

معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين



جمع وترتيب
هيئة المعجم

المجلد الرابع

الطبعة الثانية


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

بسم الله الرحمن الرحيم



معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى

1995

الطبعة الثانية

2002

جمع وترتيب وتنفيذ

هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين

للإبداع الشعري

تصميم الفنان: محمد شمس الدين

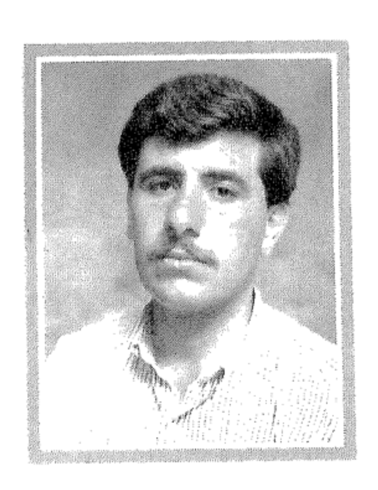
خطوط: يوسف العجوز


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



غازي الذيبة

- غازي حسن أحمد الذيبة (الأردن).
- ولد عام 1965 في عين السلطان - القدس.
- انهى دراسته الثانوية في مدرسة الأمير حسن الثانوية بعمان، ثم حصل على دبلوم المحاسبة من كلية المجتمع الأردني في عمان.
- يعمل محرراً في «آخر خبر»، وهي صحيفة يومية.
- نشر أولى قصائده في صوت الشعب (الأردنية)، ثم والى النشر في الصحف والمجلات المحلية والعربية، وبخاصة صحيفتا الدستور، والرأي الأردنيتان، ولم يجمع شعره في ديوان بعد.
- عنوانه: ص .ب 950321 – عمان – الأردن.



من قصيدة: التباس الكائن

الشرفةُ قائمةٌ عند الغسق الفاجر
وأنا أضحك فيها
وحدي
هل وحدي كنت؟
يا أيتها الشرفة
مُشْتجر تغبطني الظلمة
لا ألكزُ خيلي
لا أركض في سهب الفجر

✡✡✡✡

الشرفة ذاهلة منّي
حيث أنا كنت بها
أتلصص لأرى جارتنا تبكي
زوجاً عاد بلا نيشان يوم السبت

✡✡✡✡

(قال المغفور له)
كان صديقي مأخوذًا بأناقته
وبمعطفه الشتوي
– أن الثلج بلا أكمام
والعصفور أخيراً
سيمر على ردهة بيتي
وحين أتى العصفور بأشجار
الكون
بكل الريش الحالم بالغبطة
مزَّقني

✡✡✡✡

من قال لنا: إن العصفور
سيبقى في هذي الحالة عصفورا...
كذابٌ

✡✡✡✡

لا حرب
ولا نادل ينتحي الزاويه
كانت الخمر
والحرب في ردهة الوقت
كان السيامي قطاً غليظ الملامح

كنا وحيديْن في دورق البرد
نقرأ
ما قد تيسر منا
على مضض في حوالي الظلام

✡✡✡✡

لا وقت
حتى صُعود الدروب
إلى قلب عاشقة
نكثت غزْلها في الطريق
لا حرب
لا وقت للحرب
هيا دعيني هناك على ركبتيك أنام
وحين يجيء الصباح برهبته كاملاً
أو يجيء الذي عنده ثار جدي
دعيني
أطخُّ الحمام

✡✡✡✡

- في الواقع
هذا الإسمنت يضيق بنا
وإذا نحن تركناه هنا
من سيقول لنا
إن الإسمنت على لغتيه
ملتصق بنواصينا
منذ تأخرنا عن طابون الجده

✡✡✡✡

حين لمحنا سرب ذباب يتجلى في التحليق على «سدر هرايس» أدركنا أن الإسمنت هو الآمر، والناهي والقابض حجر الرقعة، والماثل في بيدق هذا الشارع، والشطرنج ذبيح يتسول عند الجامع، كان ومكتوفًا ينفض بزته مما عَلِق بها

✡✡✡✡

- في الواقع
هذا الشجر مقيت
شجر الأرصفة الداعي للهذيان
المحشو بغازات الكربون
وشحّ الروح

****

أشجـــار صغيـــرة

*** الحيـــاة:**
أنت الشجرة.
قولي كيف بزغْت
قولي ذلك للمنشار.

*** شـــرق:**
بهدوء
والأعصاب تشنّ علينا الحمأ
توقفنا في باب زويله

*** الشاعـــر:**
من أين أتى
من جسد المرأة
أم من ثعبان القول.

*** الشاعـــر:**
حتى الإيقاع
مسكون بزعانفه
وذبولِ النرجس.

*** الـــدرج:**
أصعد دون محفّات للريح
وفي ولع .. تشتعل الشهوات
نزولاً .. عند .. الرغبه.

*** ســـر:**
المفتاح على طرف الطاولة يهم
بصدري لكن القفل
بما يحتمل من الصدأ
تملص .. فتعبت.

*** أفـــق:**
كائناً من كان
إني سأراه
راقداً في غرفة الريح
تماهى
كان لا صوت
ولا جفن يميل
كان يدعوني لنبضي
هائماً
كان على جفن
رؤاه

****

غازي الذيبة

«جُملة»

أَصطادُ جُملتي من أصابعٍ تنامُ
فَوقَ دفترٍ يَرِنْ
لأقتنصَ الكلامَ وأقفاً
وأَجلسْ

- مساءَ الخير يا أوراقي
- مساءُ النور يا ماكي

في الصفحةِ الأولى :
نهارٌ يغمضُ عينيهِ على عتبةِ الإعدام

غازي القصيبي

- الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1359 هـ / 1940م بالأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- درس الابتدائية والثانوية بالبحرين. ونال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ، وماجستير العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا ، ودكتوراه العلاقات الدولية من جامعة لندن.
- عمل بجامعة الملك سعود مدرسًا مساعدًا فمدرسًا فرئيسًا لقسم العلوم السياسية فعميدا لكلية التجارة. وقد عين مديرًا عامًا لمؤسسة الخطوط الحديدية بالمملكة 1974 ، فوزيرًا للصناعة والكهرباء 1975 ، فوزيرًا للصحة 1982 ، فسفيرًا للمملكة في البحرين 1984 ، فسفيرًا لها في بريطانيا 1992 .
- دواوينه الشعرية : ورود على ضفائر سناء 1987 - المجموعة الشعرية الكاملة وتضم : أشعار من جزائر اللؤلؤ، قطرات من ظمأ ، معركة بلا راية ، أنت الرياض ، أبيات غزل، العودة إلى الأماكن القديمة 1988- في خيمة شاعر(1) 1988 مرثية فارس سابق 1990 - عقد من الحجارة 1991 - واللون عن الأوراد 1995 - سحيم 1996 - قراءة في وجه لندن 1997 - يا فدى ناظريك 2001 - قصيدة الأشج 2001 - قوافي الجزيرة - في خيمة شاعر(2).
- أعماله الإبداعية الأخرى، له عدد من الروايات والمسرحيات منها: شقة الحرية (رواية) - القفص الذهبي (مسرحية).
- مؤلفاته كثيرة منها: في خيمة شاعر - مئة ورقة ورد - قصائد أعجبتني - في رأيي المتواضع - المزيد من رأيي المتواضع - التنمية وجهًا لوجه - الغزو الثقافي ومقالات أخرى - عن هذا وذاك - أزمة الخليج : محاولة للفهم - التنمية : الأسئلة الكبرى.
- العنوان: London - Saudi Arabian Embassy



أغنيـــة للخـليـج

أتيت أرقب ميعادي مع القمرِ
يا ساحر الموج والشطآن والجزرِ
هديتي رعشتا شوق ..وقافية
حمّلتها كل ما عانيت في سفري
أتيت أمرح فوق الرمل .. أنبشه
عن ذكرياتي القدامى .. عن هوى صغري
عن النجوم أذبناها بأكؤسنا
عن الليالي مشيناها على الوتر
أمر بالشاطىء الغافي .. فأوقظه
بقبلة .. وأناديه إلى السمر
أقول : " شاعرك الولهان .. تذكره ؟!
أتاك يحلم بالأصداف والدرر
من بعد أن ذرع الدنيا فما فتحت
له الشواطىء إلا مرفأ الضجر
ولحت يا أزرق العينين ..فانطلقت
أشواقه بجنون البيد في المطر»

✡✡✡✡

خليج ! ما وشوش المحار في أذني
إلا سمعتك صوتا دافىء الخدر
ولا ترنّم ملاح بأغنية
إلا وضجّت أغاني الغوص في السحر
ولا رأيت شراعا ضمه أفق
إلا ومرت هواري الصيد في فكري
ولا احترقتُ بنار الشمس ثانية
إلا ابتردت بما خلّفت في ذكري

✡✡✡✡

خليج ! مرت علينا بالنوى سنة
فهات حدّث وسَلْ ما شئت من خبري
ركبتُ سبعين بحرا .. جُبت أودية
طارت بيَ الريح من أمن إلى خطر
ضحكت والحب يرعاني ببسمته
ونُحتُ والحب ليل صاخب الكدر
عشت السعادة حُلما لا يفارقني
وعشت أعنف حزن في دم البشر

حـتى أتيـتك .. فـامـسح بـالنسـيم على
آهات جــرحي .. ورش الموج في شــرري
وصُبَّ في مـسـمـعي الظمآن ملحـمـة
من عـــالـم الظل والألـوان والصـــور
عن الشـواطىء تـغـوي الشـمس وجنتـهـا
فـتــرتمي في أصـيل أحــمـر الخَـفَـر
عن اللآلىء في أصـــدافـــهـــا رقـــدت
وخلَّفت أعين الـغـــواص للســـهـــر

✲✲✲✲

خليج ! يا مــوجـة بـيـضــاء .. تنقلهـا
أصـــابع الشـــوق من قلبي إلى بصــري
أعـيــذ وجـهك أن تغــزو مــلامـحـه
رغم العــواصف إلا بســمـــة الظفــر
عـــهــدته عــربيــا .. مــا لوى فـمــه
بلكنة هاجــرت من شـــاطىء التـــتــر
عـــهـدته عــربيــا .. ملء جــبــهــتــه
كـبْــرٌ من البـيـد ... لم يركع على قـدر
عـــهـدته عــربيــا .. مــا غــفــا وصـحــا
إلا على لغـــة الإعــجـــاز والســـور

****

من قصيدة:

حكـــايـــة مـهـــر الريـــاح

(1)

كان اسمه مهر الرياح
كان وسيما أبيضاً
ومُشْربا بزرقةٍ
كأول الصباح
وكان شَعر عُرْفِهِ
غابا من الرياح
وكان في صهيله
تمرد .. ونشوة شهية
تثير في الصدور شهوة الكفاح
وكان يجري .. لا تكاد العين أن تراه
الله ! ما أحلاه !
الله ! ما أحلاه !

(2)

من أين جاء ؟
هل ولدته ذات فجر
غيمة بيضاء ؟
أم أنجبته في الربيع نخلة خضراء ؟
أم أن أقصى القمم الشماء
في ليلة رائعة قمراء
تمخضت عنه .. فجاء .. ذاب
كالضياء في الضياء
وسَحَرَ العيون والظنون والأهواء

(3)

كان اسمه مهر الرياح
كان عنيفا جامح الجماح
ويعشق الحريه
كأنه براءة الوحشيه
كم حاول الفرسان
أن يجعلوه تحتهم مطيّه
لكنه
في موجة عارمة من الصهيل
كان يفر مثل إعصار جميل
ويترك الأحجار .. والتراب .. والغبار في
أوجه الفرسان
ويضحك الصغار

(4)

كان اسمه مهر الرياح
كان الشيوخ يعشقون وجهه النبيل
كان الصغار يطربون
حين يزأر الصهيل
وكانت النساء واقعات – كلهن – في هواه
الله ! ما أحلاه !
الله ! ما أحلاه !

(5)

لكنما الفرسان في القبيله
تجمعوا في ليلة سوداء
كل لديه قصة ذليله
– « ما اهتم بي !
تركني ... وراح »
– صفعني بقبضة الغبار ...
–.. أفزعني ! .. أسقطني !
أما رأيتم هذه الجراح ؟..
ثم تمطى فارس الفرسان
وقال " يا بني فلان !
لا بد من تدجينه
لا بد من حماية النساء من جنونه
لا بد أن يُذبح .. كي نرتاح»

****

غازي القصيبي

غازي خزعل المشكور

- غازي خزعل محمد المشكور(أبوهيثم) (العراق).
- ولد عام 1935 في محافظة ميسان.
- بعد أن أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في ميسان حصل على الليسانس في الآداب من دار المعلمين العالية ثم بكالوريوس القانون.
- مارس التدريس في محافظات واسط وديالى وبغداد، ورأس بلدية الكوت بعد ثورة 14رمضان1963، وعين عميداً لمعهد الفنون الجميلة عام 1974، ثم انصرف إلى مهنة المحاماة.
- عضو اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، ونادي التضامن العراقي، وجمعية الحقوقيين، ونقابة المعلمين، ونقابة المحامين.
- دواوينه الشعرية: يافا والليل الأحمر 1967- وهج الحرف الثائر 1976.
- عنوانه: محلة 325 ز 53 دار 18- حي أور- بغداد.



يوم بدر

الضوء لاحَ وماتت الظلماءُ
فتمايلتْ طرباً له الصحراءُ
وتدافعت للمسلمين مواكبٌ
الله أكبر زمجر الأمناء
دوّى لها القرآن وهْو هداية
وسرَى بها الإسلام وهو ضياء
وتدفقتْ في يوم بدرٍ حَرةٌ
تفري الجماجم فكرة سمراء
وانقضَّ يعتنق الرماح بصدره
وبسيفه للمشركين فناء
قدستُ حيدر فيك بأسَ رسالةٍ
رجفتْ لهول صمودها الأعداء
قدستُ فيك المعجزات يصوغها
بطلٌ وينسج بُرْدها فدّاء
قدستُ فيك الفكر يشمخ ثائراً
فيه لمن ضلَّ الطريق شفاء
يا صاحب النهج البليغ يزفُّه
عذباً ينوء بفهمه البُلَغاء
يا صاحب السيف الجريء يهزُّه
للعدل تكشف عنده الغمَّاء
قدست فيك رسالةً بل أمةً
شمَّاء تركع دونها الجوزاء
من يوم (ذي قارٍ) تنزُّ دماؤها
حمراً بها تتعطّر الأرجاء
من يوم (ذي قارٍ) تحنُّ عظامها
للثأر في أحشائهنَّ نداء
صمدتْ فلم يلوِ الطغاة قناتها
وزهتْ، فلم يعصف بها الأُجَراء
عزلاء والإيمان يملأ صدرَها
عزماً فتفخر أنها عزلاء
صوت العدالة، والعدالة لم تزلْ
يلهو بها الشُّذّاذ والجبناء
وشبابها يقِظٌ يجود عزيمةً
فيه الدواء إذا تعاصَى الداء

الصــــانعـــون المجـد لم يتـــزحـــزحـــوا
عـــنـــه ولا الـــوَى بـــهـــم إغــــــــــــراء

والصــــابرون على الأذى وشـــعـــــارهم
وطنيـــــة تهـــفـــو لهم عــصـــمــــاء

هذي الزنود الصــــابرات ســبـــيلهـــا
سلْـمٌ وطيـــــــــدٌ شــــــــامخ بنَّــاء

آمنتُ بالـوطن الحــــبـــيب أصـــونـه
من أن تـعـــيـثَ بتـــربِهِ الغـــوغــــاء

آمنتُ بالـوطن الحـــبـــيب لـه دمي
نَذْرٌ إذا شــــحَّتْ عليـــــه دمـــاء

وطني الكبـــيـــر فــداك نفسٌ حــرة
أنا لـلتـــــراب إذا طلبت فــــداء

أقـــســمت باســمك باللهـيب بأمـتي
أن لايمسَّ جـنـاحـك الـدخـــــــلاء

وطن تشــيِّــده الســواعـــد صلبــةً
لا خـــــائن نذل ولا عـــــمــــــلاء

آمنت بالإنســـــان يصنع مـــجـــده
لا الحــقـــد يدفـعـــه ولا البــغـضـاء

آمنت بـالإنســــــان يـحـــــمل فكرةً
لـم يثْـنِهِ عنهـــــا أذًى ورجــــــاء

صـــــوت الـعـــدالة والنداء وفــــاء
بلهــيب جـرحك يهــتـدي الشــهـداء

****

من قصيدة: محمد ﷺ

هو الشِّــعــرُ يوفـيكَ ياسـيـدي الشِّــعـرُ
يطُوف على قلبي فــيـحـرِقُـهُ الجـمْـرُ

هو الشــعــر جــرحٌ مــا تزال دماؤه
يخطُّ بهـــا في كل مـــعـــركـــةٍ سطر

حــــــملتُ به آلامَ دينٍ وأمــــــةٍ
إلى يوم نفنى يوم يجــمَــعُنا الحـشـر

أيرقى إليك القــول قـــدَّستَ منقـــذاً
وقُــــدِّست بنَّاءً يتــــيـــه به الـفكر

أيرقى إليك القــول فــخــر عــروبتي
وهل يحـتـويك المجـد والفـخـر والشعـر

هو الدين آمنا بنهج مـــحـــمـــدٍ
فنحن حــمــاة الدين مــا بقي الدهر

سنمنحــــه في الروع مــحض نفـوسنا
إذا أظلمت دنيـا وضـاق بهـا الصـدر

هـو الـديـن إيمانٌ وعـــدلٌ وقـــوةٌ
هـو الحق لا زيدٌ يـزيِّفُ أو عــــمــــرو

توالت عليـــه الحــادثات بغـــدرها
فشقَّ دياجـيـهـا فـوارسنا السـمْـر

ألـيـس الـذي دكَّ (المـدائــن) ثـائـراً
فشعَّ عليـهـا من صـوارمـه الفـجـر

ومن هزَّ إيوان ابـنِ شــــروانَ بالـقـنا
فـجـالت عليـه خيلنا البـيض والشُّـقْـر

ومن دوَّخَ اليـــرمـــوكَ زحْـفُ رجـــالـه
فـضـــاق بـهـــا بر البـســيطة والبـحـر

اليـســوا حــمـــاة الدين أبناء أمــتي
لهم كل أركـــاني ومـــا حُـــمِّلتْ نذر

لماذا إذن يســـتــامـــهـم كل مــفلسٍ
لئـيمٍ يواري حــقـــده الخـتْـل والمكر

****

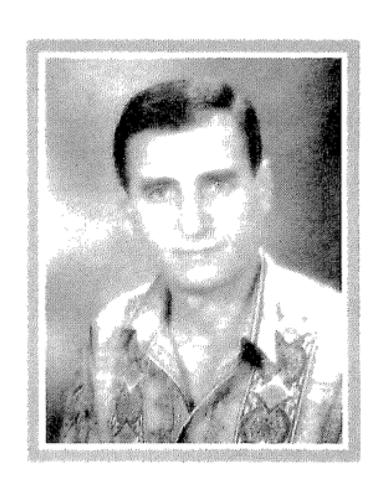
****

غازي خزعل المشكور

ومن هز إيوان ابن شروان بالقنا
فجالت عليه خيلنا البيض والشقر
ومن دوخ اليرموك زحف رجاله
فضاق بها بر البسيطة والبحر
أليسوا حماة الدين أبناء أمتي
لهم كل أركاني وما حملت نذر
لماذا إذن يستامهم كل مفلس
لئيم يواري حقده الختل والمكر
هم الحرس الصيد الذين سيوفهم
تلألأ في حواشي كل داجية فجر
صنعت رسول الله بدراً وبعدها
تحفزنا في كل معترك بدر

غازي سليمان

- غازي خيرات سليمان (سورية).
- ولد عام 1954 في قرية زينو – القرداحة – اللاذقية.
- حاصل على إجازة في العلوم العسكرية.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر.
- دواوينه الشعرية: مرارة الأيام 1994 – صوت العرين 1996 – صهيل المجد 1998.
- له مشاركات في العديد من الأمسيات واللقاءات الشعرية.
- نشر بعض شعره في الدوريات المحلية.
- كتب مقدمات لدواوينه كل من: اسعد أحمد علي، وخضر الحمصي، وعبداللطيف اليونس، ومدحة عكاش، وعلي عقلة عرسان.
- عنوانه: قرية زينو – اللاذقية – سورية.



أبجديات الضمير

هل راح يُسْكِر من ألحـــانه الوترا؟ ... أمْ أنَّ قلبــاً على أنغـــامــه انفطرا؟

هل شــارك الكرْمَ في ألوان نعـمـتـه؟ ... فــراحَ يُطعِمِ من نعـمــائه البـشــرا!

ويَعْـصِـر الشـعـر أقـداحًـا منوَّعـةً ... يسقي القلوب رحيق الشُّهْد معـتـصـرا

يشـدو فــيـبـعث في أرواحنا شـرراً ... ألا تخـــاف عُـــرَى أرواحنا الشـــررا؟

يا شـاعـر النبرة الخـضـراء ينثـرها ... عطراً فــيــزرع في أســمــاعنا الزهرا

هل تُنكر الأذنُ ألحـاناً تـهــدهدها ... تبثُّ فــيــهـاغناء النجم مـخـتـصـرا؟

تشمُّـهـا أبجديات الضـمـيـر شـذاً ... كـمــا تشم ورود الروضـــة المطرا

لله دَرُّ مليك الحـــرف يأمــــره ... فـيـســتـجـيب نديُّ الثـغـر مـؤتمِرا

يا ليت قلبي حـروف في مـقــاطعِـهِ ... يزفُّ باسم اعـتـلالي في الهـوى خَـبَـرا

قلبي من الوجـد لا تغـفـو مـواجـعـه ... فـيـوقظ الحلم في عـينيَّ والســهـرا

يشـد خـيط مـعـاناتي فـيـفـرحـه ... كـــأنني أرتجي من كـــفِّـــه الوطرا

كفٌّ تفــجِّـــر ينبــوع العطاء ومــا ... أحلى العطاءَ يلفَّ الروح والبـصـــرا

أسـمَّـيْـتـه الوحي مـا بيني وبين فـمي ... فــبـات يلهـمني الإشــراقَ والصـورا

كـــأنه من شـــعـــور النور بارقـــةٌ ... تبـارَكَ النور في الأكـبـاد مـسـتـتـرا

كـــأنه من عناقـــيـــد العُـــلا خُـصَلٌ ... توشَّـحتْ من مـصــابيح السـمـا كِـبَـرا

ســمــيـــر أُنسي إذا ألهَى الورى أَرَبٌ ... وكنز قلبي حـــوى الأصـــداف والدررا

يقـــود روحي إلى بحـــر بلا سُـــفُنٍ ... فــأركب الموجـةَ العـمـيـاء منتـصـرا

إني لألمح في أجـفــــان ســيِّــدتي
بحـراً يزيِّن في أجـفــانيَ السُّــفَــرا
يمتـــد مـــا بين أحــلامي وباصــرتي
كــونٌ رســمْتُ على آفــاقـــه قـــمــرا
دَعْني أدندن فـــــالأحــــلام توقظني
والصـــبح آتٍ على أرجـــائنا قَـــدَرا

****

شعار الخالدين

بيني وبينك لحُـــمـــــةٌ وإخـــــاءُ
وعُـــرَى العـــهـــود مـــودَّة ووفـــاءُ
قَـــدَرٌ ألِفْناه ويجـــمـــع شـــملنا
من عـــهـــدٍ يعـــربَ مـــوطن ولواء
ياســـائل الماضي التليـــد ليــعـــربٍ
إنَّ الصـــــروح بمـوطني أنبــــاء
قـــمـم الجـــبـــال مـــهـــابة ومنارة
وعلى الروابي عـــزَّةٌ قـــعـــســـاء
والشـــام مـــهْـــد للأوابد والعـــلا
للخـــالدين وراية عـــصـــمـــاء

✡✡✡✡

يأيهـــا الوطن الجـــريح بخنجـــرٍ
مـــهـــلاً وإن غـــدرتْ بك الأعـــداء
مـــهـــلاً على غِـــيَـــر الزمـــان وخَطْبِـــه
فـــالعـــهـــد للجـــرح البليغ شـــفـــاء
لن يُبْـــعَث المجـــدُ الرفـــيع لأمـــةٍ
مـــالم يضـــرِّج مـــهْـــدها الشـــهـــداء
هذا شـــعـــار الخـــالدين وقـــد مـــشت
ســـيـــلاً على التـــرب الطهـــور دمـــاء
إن الشـــهـــادة للخلود رســـالة
وإلى الشـــعـــوب بلاغـــةٌ ونداء
عـــيـــد الشـــهـــيـــد وكم نبـــارك ذكـــره
والذكـــر للمـــثـل العـظيم ثـنـاء
سُـــقْـــيـــا لمنْ وهَبَ الإله جنانه
وله عظيم مـــآثر وبقـــاء
فـــاقـــرأْ من الذكـــر الحكيم مـــرتلاً
الله أكـــبـــر كلهم أحـــيـــاء

****

من قصيدة: نِعَمُ الإله

باليُــمْن والبــركـــات والحلم النَّدِي
طابت أمـــانينا بيـــوم المولدِ
بُشْـــرى تُزَفُّ لوالدٍ عند الضـحى
هي منحـــة الله العـــزيز الأوحـــد
والأم تصـــبـــو للســـرير بلهـــفـــةٍ
وتهيم جـذلى بالوليـد محـمـد
يا حـــبـــذا نِعَم الإله لخلقـــه
أندى وأعظم من كـريم العسجد
أمـحـمـدٌ أسـمـيـتُـه وبه المنى
نجلٌ تولَّد من كـــريم المحْـتِـد
هو قـــرة العين النظيـــر لصنوه
هو بسمة العيش الهنيء السرمدي
يارب مـــتِّـــعْ ناظريه بحظوةٍ
ورعـــاية، وحـــفـــاوة، وتودد
أثلِجْ حنايا والديه بقـــبـلةٍ
مطبـــوعـــة في خـــده المتـــورد
واجـــعل يديه من الطبـــاع ندية
ريانة بيـــضـــاء تزهر في الغـــد

****

غازي سليمان

«ضجّ الهوى»

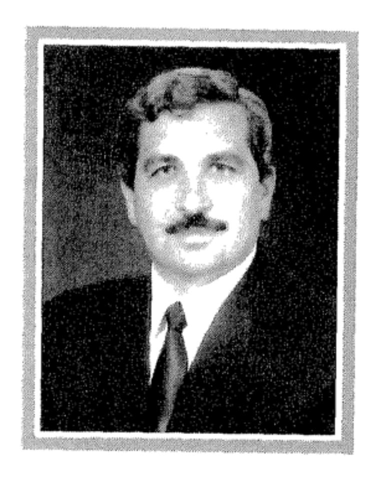
أمضي بأسراري إليك وأغربُ — أنا ليس لي ومن التصابي مهربُ
كلفٌ - ورغم إرادتي وتعقّلي — ضجّ الهوى - وحبالُ وصلك مطلبُ
جمرُ الصبابة والهيام يلفّني — وبغير [illegible] أستريح وأرغبُ
لعسُ الشفاه إذا تعطّر خمرُها — ما خالَ أنّي من سلافه أشربُ
وإذا العيونُ الدعجُ تسبي مهجتي — فسهامُها عن خافقي لا تغربُ
وأرى سناء الكون بعدك غربةً — إن ضلّ هودجُها فأنت الكوكبُ

. . . .

تيّمتني وأنا الطريح من الجوى — وسقيتني من كوثرٍ لا ينضبُ
وطرقتُ أبوابَ الرجاءِ توسّلاً — فلعلّ قلبك يستميلُ ويقربُ

غازي فيصل الخطاب

- غازي فيصل الخطاب (سورية).
- ولد عام 1950 في طيبة الإمام - حماة.
- حاصل على إجازة عامة من قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة دمشق عام 1973.
- عمل مدرسًا للغة العربية في سورية والمملكة العربية السعودية، ثم مدرسًا في ثانوية طيبة الإمام.
- فاز بالجائزة الثانية في مسابقة اتحاد الكتاب العرب للشعر 1995، والجائزة الأولى في مسابقة عكاظ للشعر 1995.
- عنوانه: مدينة طيبة الإمام - حماة - الجمهورية العربية السورية.



عودة الطائر الأبيض

يا سميرَ الزّمان أنهكنا الليـ
ـلُ وأنت المغرَّبُ المحجوبُ
يا سمير الزمان كلُّ الحكايا
تِ سراب يُغْري وفكرٌ جديب
عشَّش الليل في القلوب فأضنا
ها ولليل رهبة ونعيب
إنَّ عصر الجليد عاد إلى الأر
ضِ وغشَّى الآفاق صمت رهيب
قد غفونا علَى خواء وهمٍّ
واستكانت على الهوان جُنوب
تلك أحلامنا ذَرَتْها الأعاصيـ
ـرُ وأدمى أوصالَها عرقوب
يا سمير الزمان جرَّحنا الدهـ
ـرُ وأذكتْ جمر العذاب خطوب
كل أيامنا عناء فيوم
حالكٌ كالدجى، ويوم عصيب
كل فكرٍ هناك في عتمة الليـ
ـلِ.. سقيم مشرَّد مرعوب
قد رضعْنا المستوردات من الفكـ
ـرِ فبئستْ فكراً، وبئس الحليب
كل ما يدَّعي الفرنْجُ عظيم!!
وتراث الشرقيِّ قفر مريب!!
نحن مَنْ ألهب العصور وندًّا
ها ومسَّ التراب فهْو عشيب
هل رأى الدهر موطناً في يديه
يتسامى الندى ويحنو اللهيب
نحن مثل الغمام هدهده الشو
قُ فظلٌّ يهمي وفيضٌ سكوب
كذبَ المرْجفون ليس سواءً
مطرٌ نافعٌ، وبرقٌ كذوب

✡✡✡✡

يا سمير الزمان أرهقني البعـ
ـدُ وغامت في مقلتيَّ الدروب
ليت شعري هل تستفيق العصافيـ
ـرُ فتشدو.. وهل يعود غريب

هل يعود الهوى الخصيب فتخضلُ
لُ الصحارى وتستحم القلوب
يا سمير الزمان أين لياليـ
ـك.. نسيم يحنو، وشوق وطِيب
وغناء على الضفاف وثغرٌ
يتشهّى وأكؤس ونسيب
وعيونٌ وسْنى وسحْرٌ وبوح
يتلظّى صبابةً ويذوب
والأماني شذا القلوب نديًا
تٌ ووعْدٌ على الشفاه خصيب
إنه الحب خبزنا والأماني
قمر في حياتنا لا يغيب

✡✡✡✡

قد رجعنا إليك يأيها الشعـ
ـرُ، فرفٌ السَّنا، ورقُّ الحبيب
أنتَ سرُّ الحياة جوهرها الغا
لي وأنفاسها، وأنت الوجيب
أنت همس الغرام في الأعين النُّجـ
ـل وبوح المشاعر المشبوب
وابتهاج الربيع ضرَّج خديـ
ـهِ شعاع وأسكَرَتْه الطيوب
أنت صوت الهزار أيقظه الفجـ
ـرُ، وهز الأليفَ غصنٌ رطيب
وارتجاز الغمام حنٌ الى الأر
ضِ كما حنَّت العَجول الحلوب
لقلوب العباد منه نصيب
ولظامي التراب منه نصيب

✡✡✡✡

عاشق أنت والجمال حبيب
وسمير ومبدع موهوب
وحداء على الدروب وفكْرٌ
عربيُّ الجذور، سمْحٌ رحيب
قد رضعناه نيِّراً ونبيلاً
تتسامى على يديه الشعوب

****

أبجدية الشفاه

أتعلم أين يذوب الأصيلُ
ويرتعش الشفق الأحمرُ
وأين تسيل دماء الكروم
وينهمر الدفء والعنبر
وأين تنام ورود الرياض
ويأتلق الضوء والجوهر
وأين يعرِّش شوق الرمال
إذا ارتحل العارض الممطر
أتعلم أين تصلِّي الطيور
ويستعر العود والمزهر
وأين يصاغ العقيق الخجول
ويجري بما يشتهي الكوثر
وأين وأين يُحلَّى الرضاب
وينتثر اللوز والسكّر
أتعلم أين يذوب الكلام
ويحترق الشعر والدفتر
على شفتيك تعرَّت نجومٌ
يغازلها ليلنا المقْمِر

****

غازي فيصل الخطاب

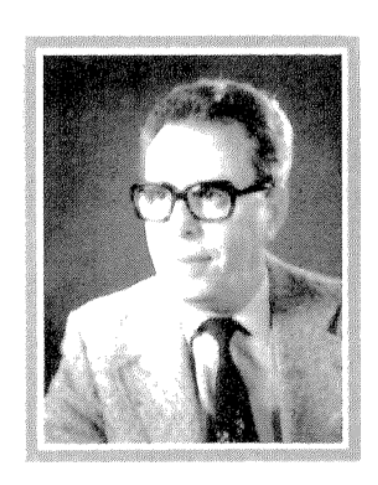
أحزان المراعي القصية (شعر غازي الخطاب)

عودي كما عاد الربيع بشائراً
تزهو وبوحاً كالمحبة عاطرا
وتوهجي كالشمس حين تبرجت
ونفت على وجه الحبيب ضفائرا
عودي إلى الأرض القصية عارضاً
يرتاد أحلام الطفولة ماطرا
عودي إلى القلب المولّه خفقة...
أملاً كما الطيف المحبب نافرا
عودي كما عاد السنا ببهائه
ومضى يرصّع في القلوب منائرا

جرّبتُ أحزان الدروب وصمتها
ومضيتُ أعتنق السراب مسافرا
وقرأتُ دمع العاشقين براعماً
خضراء يضمرها الحنين مجامرا
وكتبتُ للعمر الرغيد قصائداً
كيما يظل مع الحمائم ساهرا
وصحبتُ صمت المبدعين تفتحت
آفاقه حزناً وروحاً حائرا

غازي مختار طليمات

- الدكتور غازي مختار طليمات (سورية).
- ولد عام 1935 في حمص بسورية.
- حصل على الشهادة الثانوية من حمص، ثم تابع دراسته الجامعية في دمشق فنال إجازة اللغة العربية 1956، وأهلية التعليم الثانوي 1957، ودبلوم الدراسات العليا 1975، والماجستير 1980، والدكتوراه 1987.
- عمل مدرساً في ثانويات حمص، ثم في دار المعلمين، ثم أعير إلى الكويت مدرسًا في ثانوية الشويخ وغيرها ثم عاد الى سورية فعمل مدرسًا بثانوياتها وبدار المعلمات، ثم انتقل إلى كلية الآداب بجامعة البعث، وبقي بها حتى عام 1989، انتقل بعدها إلى دبي للعمل في كلية الدراسات الإسلامية والعربية.
- دواوينه الشعرية: له مسرحية شعرية بعنوان: عزالدين بن عبدالسلام سلطان العلماء 1990.
- مؤلفاته: منها: نظرات في علم دلالة الألفاظ عند أحمد بن فارس - الوجيز في قصة الحضارة - الأدب الجاهلي - عروض الشعر العربي.
- نشر العديد من قصائده الشعرية وأبحاثه في المجلات المتخصصة، منها: شعرنا القديم بين دلالات الألفاظ والمفاهيم الحديثة في النقد (مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي العدد الأول).
- فاز بجائزة ابها الثقافية في مجال المسرح بمسرحية شعرية عنوانها: عين جالوت.
- عنوانه: كلية الدراسات الإسلامية والعربية - ص.ب - 50106 - دبي.



أصدقائي الصغار

لا تصــــفِّق من صـــبـــوةٍ يا جناحُ
لستَ مــــا كنت، والرياح الرياحُ

فـــيك شـــوقٌ ترتدُّ دون مـــداه
ونزوع إلى الصِّـــبـــا طمَّـــاح

كنتَ إذ كنتَ أزغبَ الريشِ نَسْـــراً
لا يُسـامَى، ومـوجـةً تَجـتـــاح

كنتَ تستـصـغـر البـحـار، تراها
بِرَكـاً من ضـفـافـهـا تمتـاح

وعلى الشُّمِّ، ليس يثنيك عنهـــا
عـــاصـف، كنتَ في الذرى ترتاح

فتـهـافتٌ مـذ كـبـرتَ فـأين الـ
ـعَـدْوُ والنزوُ، أين أين الجـمـــاح؟

وتلـوَّى مع الريـاح ذراعـــــا
كَ كـمـا يلتـوي بهنَّ الوشــاح

✲✲✲✲

قـيل: سَـيْـرُ الشيخ الهوينى صلاحٌ
والتنزِّي رعـونةٌ واجـتـــراح

قلت: رُدّوا صـبـايَ، ليس لدى الشيـ
ـخِ لشيءٍ غـيـر الفناء صـلاح

أطفـأ الهمُّ روحَــه، ورمـاد الشيـ
ـب واشٍ بيـأسـه فـضَّـاح

كم توقَّـرتُ بين صـحـبيَ حـتى
صـرتُ وقْـراً على الورى، لا يزاح

يتنزَّى الصـغـار حـولي كـأسـمـا
كٍ إذا راع سـرْبَهـا تمسـاح

✲✲✲✲

أصـدقـائي الصـغـار، في كلّ أرضٍ
تحت أقـدامكم جِنانٌ فِسَـاح

رِيُّهـا من خُطاكمُ لمسـاتٌ
ممرعـاتٌ، فـدربكم أدواح

مـا تدافـعـتمُ إلى الساح إلا
جـاذبَتْني إلى الزحـام الساح

✲✲✲✲

أصـــدقــــائي الصـــغـــار، مـــا أنا إلا

أنتمُ، ذاب في الأصـــيل الصـــبـــاح

وصـــبـــاي النُّفـــور فـــرٌ إليكم

فـــامـــرحـــوا فـــيـــه، إنه نزّاح

وخــــريفي ربيـــعكم، عـــاد زهراً

وهشـــيـــمي ريحـــانكم والأقـــاح

كل لهـــوٍ بعـــد الطفـــولة لغـــوٌ

كل شـــدوٍ بعـــد الشـــبـــاب نواح

فـــارفـلـوا، واهـزؤوا بكـل وقـــورٍ

مـــا وقـــارُ الكهـــول إلاّ كُـــســـاح

****

في ظل الحرم

ضلوعيَ تَطوي، والجـــفـــون تُذيعُ

فـــأيُّ فـــريق في هواي أُطِيعُ؟

إذا أمَـــرَ الوجـــدُ المدامعَ حـــدَّثتْ

بسـرِّ الجـوى، فـالخـافـيـات تشـيع

تهـجَّـدتُ في أبهى المساجـد، واعـتـرى

فــؤادي خـضـوع قـــانتٌ وخـشـــوع

قـصـدت إلى الأقصى، وصـافـحت صـخـرةً

لهـــا من ضـــيـــاء الأنبـــيـــاء سطوع

وعــــانقتُ في حـــضن المدينة روضـــةً

بهـــا ضَـــوْع أتقى الأتقـــيـــاء يضـوع

ونوَّرتُ أجـفـــاني بمثـوى مـــحـــمـــد

وكـــحَّـلتُ منه الطرف وهْو وجـــيـــع

ولكنني لم ألقَ كـــالبـــيت مـــســـجـــداً

بـــه كـــل شـــيء رائـــع وبـــديـــع

يضـــيِّـــعني همِّي إذا مـــا نزلْتـــه

وقـــد كنت في دنيـــا الهـــمـــوم أضـيع

وأطرِّح الخـــمـــســـين والخَـــمْس عنده

كـــأنيَ مـــذ زرت الحـــجـــونَ رضـــيع

فـــلا أنا فـــيـــمـــا يطمح الناس طامع

ولا أنا ممـا يـجـــزعـــون جـــزوع

أبُدِّلْتُ قلبـــاً غـــيـــر قلبيَ أم خَـــبـــا

من المغـــريات المغـــويات سطوع

فـــزمـــزم ترويني إذا لَفَحَ الظمـــا

وأمـــضـــغ ذكـــر الله حين أجـــوع

وأخلع طين الأرض إن طفتُ سـبـعـــةً

لتُـــقـلِعَ بي نحـــو الســـمـــاء قُلُوع

فـــأشْـرِعـــتي بالشـــوق تجـري طليـقـــةً

وفُلْكي إلى الســـبـع الطِّبـــاق ســـريع

وبوْصلَتي قلبٌ إلى الله قـــاصـــد

إذا ضـــعت لم يصـــعب عليَّ رجـــوع

تبـصَّـــرْ تجـدْ شُمَّ الجـبـــال يَحُطْنَه

حـــوانيَ، فـــهْـــو القلب، وهْي ضلوع

ومـــا بين أطوادٍ نـهـــضـن، وأرؤسٍ

خُـــفـــضْنَ ألوفُ الـعـــاكـــفين ركـــوع

تراهم ســـجـوداً، والبـيــاض لبـاسـهم

كـــأنهـمُ طيـــــر هنـاك وقـــوع

خِـفـــافٌ نِظافٌ، إنْ سـعَــوا قلتَ: غـزلةٌ

شـــوادنُ، أمـــضـى ســـعـــيـــهنَّ وديع

فـــألوانهـم شـــتـى، وشـــتـى لغـــاتهم

ولكنهم خلف الإمـــام جـــمـــيـــع

يلبُّـــون بالفـــصـــحى، ولو لم تلِنْ لهم

للـيِّـنهـــا حـبٌّ لـهـــا، وولـوع

إذا حـشـرجـوا بالضـاد راحت عـيـونهم

تبـوح بهـــا، حـــتى تفـيضَ دمـــوع

أولئك أخـــوانُ العـــقـــيـــدة حـــبـــهم

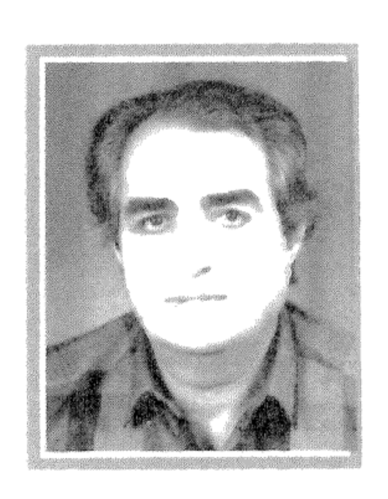
صـــدوقٌ، وحب الكافـــرين خَـــدوع

****

غازي مختار طليمات

غريب صالح

- مصطفى محمد غريب (العراق) .
- ولد عام 1940 في بغداد .
- عضو رابطة المثقفين الديمقراطيين العراقيين، والهيئة الإدارية لفرع الرابطة في سوريا، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ويساهم في تحرير بعض الجرائد.
- اتجه منذ الصغر إلى الأدب وإلى قراءة الشعر وحفظه، ونشر أول إنتاجه في الصحف العراقية مثل الجمهورية، والأخبار، ثم واصل النشر في الصحف العربية، والعديد من الصحف التي تصدر في أوروبا.
- يكتب إلى جانب الشعر ـ القصة القصيرة .
- دواوينه الشعرية: سر الرحلات 1988 ـ بلدي كردستان 1989 ـ سندخل مع القمر 1990 ـ خيّالة الرياح 1992.
- عنوانه: دمشق ص.ب: 13167 ـ سورية .



الطـــــين

(1)

هل لهذا الطين صوتٌ ساحر؟
أم لهذا الطين عين ساحره؟
أو لهذا الطين صمت قاهر؟
هل لهذا الطين نفس قاهره؟
أم لهذا الطين تاريخ من الأفواه تصرخ؟
بالشفاه الصابره
فأجاب الطين سرا
إننا في الصبر حتما نتجمع
إنها لب الحقيقه
فأنا الطين أُصنّع
للمرايا للخصور اليانعه

(2)

أيها الطين الذي قد جاء من حلم الكواكب
ومن الشمس تدفق
كسيول هائجات في المواكب
جرها صوت رياح الأبدية
وتدفأ..
وتبرد..
من صفير ورياح عاصفات
ثم أعلن..
لغة الطين، «تماثيل»
وجبس، ولحوم نتنات
في حدائق،
عاليات
وسيوف ...شامخات
ثم ألواح عليها كتب التاريخ نقشا
وبه عِلْمُ التواريخ ينادي ضرع حرف أبجدي
أيها الضرع الذي من هذه الأعماق يأتي بالتراث
أيها الأمن الذي أسقط سقف الجلجله
أنت تأتي في القوافي من رياح المعضله
وعلى مهد سكون الأبديه
أمة من بعد أمه
تتراكض،

نحو بطن الأرض حتى قالوا عنها:
إنها أم وفيها الطين طفل يتقلب

(3)

هل لهذا الطين أصوات غريبه؟
أم لهذا الطين أوتار عجيبه؟
فهو يأتي من منافينا البعيده
حاملا منا رموزا ونداءات رطيبه
واضعا شرطا دفينا في مآسينا القريبه
إنه الشرط المعلب

(4)

أيها الطين تكلم
أنت حتما لست أبكم
أعطنا شيئًا جديدا
إننا في الحزن نفهم
ولنا حزن طويل من دماء تتبرعم
ثم إنا نتذكر
عندما قال المعري
«خفف الوطء» لأن الطين أجساد الأمم

****

من قصيدة: فـنــــون

عـلــى الـفـــــــــؤاد تــرامــت
مـن حـــســـرة واكـــتـــئـــابِ
فــنـون هــذا الـحــــبــــيــب
يــحـــوم حـــــول اضـطـرابي
غـــــــــــــدا، يـمـزق روحــي
عـلـيّ زاد اغـــــتــــرابي
وفــــــيــــــه نـاح حـنـيـنـي
ومـنـه قــــــام عـــــذابي
قـلـبـي رهـين انـفــــعـــــال
فـكـري حـــبـــيـس احـــتـــرابي
يـســـومـنـي الـســـقـم حـــيـنـا
يـطـيــــقـنـي فـي غـــضـــابي
أنـام حــــتـى وأصـــحــــو
أراه مـــــثـل كــــتـــابي
ألـقـــــاه من فـــــرط شـــــوق
مــخـــضـــوضـــرا في الشّـــعـــاب
ضـــــوءًا يـنـيـــــر طـريـقـــا
ســــفــــينةً في الـعــــبـــاب
يـشـع وسـط ســـــمــــــائي
يـعـــــيــــد فـيّ شـــبـــــابي
ألـيـس هـذا دلـيــــــــــلا
عـلـى سـطـوع جــــــــوابي
عـلـى الـفــــؤاد اســـتـــدامت
مـن جــــفــــوة وانـقــــلاب
روح الـتــــغــــاضي ولـهـــو
مـن خــــفــــــة وتـصـــــاب

✡✡✡✡

إن كـنـت تـرحـم حــــــالي
غـطّى عليــــهــــا مـــصــــابي
أنـــت الـــذي قـــلـــت عـــنـــي
يـــجـــيء يـــطـــرق بـــابـــي
أذوب صـــمــــتــــا وأبكي
وأنـت تـبـــغـي حـــســـــابي
تـغـــــدو وفـــــيّـــا وتحـنو
عـليّ بـعـــــد غـــيـــــابي

****

غريب صالح

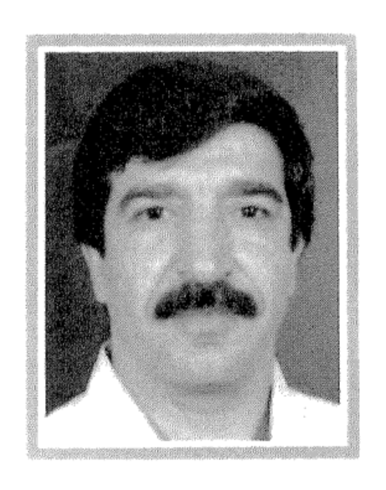
الطين

-١-

هل لهذا الطين صوتٌ ساهرٌ؟
أم لهذا الطين عينٌ ساهرةٌ؟
أو لهذا الطين صمتٌ قاهرٌ؟
هل لهذا الطين نفسٌ قاهرةٌ؟
أم لهذا الطين تاريخٌ من الأفواه تصرخُ؟
بالشفاه الصابرة
فأجاب الطين سرًا
إننا في الصبر حتمًا نتجمعْ
إنها لب الحقيقة
فأنا الطين أصنعْ
للمرايا الصور اليانعة

غسّان الطرح

- غسان خالد الطرح (سورية).
- ولد عام 1957 في دمشق.
- درس وتعلم في مدارس دمشق، ثم درس اللغة العربية في جامعة دمشق وتخرج فيها عام 1978.
- يعمل بالتدريس ، وهو الآن متعاقد للعمل بدولة الكويت.
- ظهر حبه للشعر منذ المرحلة الابتدائية، وبدأ كتابته في المرحلة الإعدادية، ونشر شعره منذ المرحلة الثانوية، بادئاً بمجلة «الثقافة الأسبوعية»، ثم والى النشر في جريدة «الثورة»، وجريدة «تشرين»، وغيرهما.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في دولة الكويت.
- كتب لتلفزيون الكويت سيناريو الفيلم الوثائقي (القصاص) الذي حاز على المركز الأول في مهرجان الأفلام الوثائقية لدول مجلس التعاون، بالإضافة إلى حلقات (رحلة إلى أوزبكستان) و(شواطئ الخير) و(بعد عامين على التحرير).
- دواوينه الشعرية : عبير 1981.
- حصل على المركز الأول لعامين متتاليين، وعلى جائزة الشعر الأولى في مسابقة جمعية المعلمين الكويتية - فرع الأحمدي لعام 1989 / 1990 ، وعام 1991/1990.
- عنوانه: قاسيون - جادة 7 - السمّان حسن ممه - دمشق.



أمـــــانـــي

جـاد الإلهُ على الدنيا فسوّاها
فَهلْ ألامُ.. إذا ما كنتُ أهواها

شقراءُ أهْدَتْ لقلبي ألفَ أغنيةٍ
فرحتُ أسْبَحُ في دُنيا عطاياها

والياسمينُ.. على وَجْناتها فَرِحٌ
والمسكُ يحضُنُها هيمانَ يرعاها

ويثمل الحسنُ من صهباء فِتْنَتِها
والسِّحْرُ يُسْحَرُ.. لو تلقاهُ عيناها

طوقٌ من الدرِّ لو يدري محاسِنَها
حبّاتُهُ السُّمْرُ.. ما زانَتْ محيَّاها

فلو رأتْها تساقَتَ حَسْرةً وأسىً
وَأرْسلتْ من سعير الحقدِ شكواها

مرت على زورق الأحلام يَتْبَعُها
ظلُّ النَّسيمِ.. فلو نادتهُ لبَّاها

والبدرُ يُنْصِتُ خلفَ الأُفْقِ مُنْتشياً
كم شاقت البدر طول الليلِ نَجواها

مرت فأشرق وجه الصبح وانتعشتْ
أزاهرُ الفجر... واخضلَّتْ حناياها

وفاح منها عبيرٌ ساحرٌ سكرتْ
به الرياضُ صباحاً حين وافاها

تكادُ روحي .. حنيناً.. حين أبصرها
تفر من جسمي المضنى.. لتلقاها

رمتْ فؤاديَ أهداب معطرة
أنا الشهيد وقلبي من سباياها

وطائر الشوق لا ينسى حكايتنا
كم راح يصدحُ مزهُوّا وكم باهى

بين الجوانح .. جرحٌ لستُ أُنكرُهُ
كم أنكرَ القلبُ أشواقي وأخفاها

والعمر لحظةُ أحلام تفارقنا
فهل نضيِّع أحلاها وأغلاها

لا تتركي اليأس يطوينا بلجّته
هيا نلملم .. للذكرى .. بقاياها

ونغنم الصفو مُخضلاً فكم سرقتْ
يد الزمان .. من الآمال.. أشهاها

كم نرجس لزم المحـراب من وله
وفلة نذرت .. للطهـر .. ريّاها
أنشودة الحبّ يا شقراءُ تسكرُني
لسوف تحيا شغاف القلب ذكراها
فالنجم لحّنها .. والليلُ ردّدَها
والفجر رتّلها .. والطير غنّاها
ونفحة .. من أحاديث الهوى انصرمت
ما كان أعذبها .. ما كانَ أحلاها

****

حسناء

حسناءُ تيهي في الورى حسناءُ
كل القلوب لمقلتيك فداءُ
لي في هواكِ قصائد وردية
لا الشعرُ يدركها .. ولا الشعراء
أنا شاعرٌ عشق الجمال صبابةً
لولاك ما سرحت به الأهواء
بسواد شعرك نفحة عطرية
توحي .. فيعذبُ عندها الإيحاء
وبمقلتيك .. محبةٌ ووداعةٌ
وتلطُّفٌ .. وسماحةٌ ووفاء
وعلى خدودك تطمئنُّ مفاتنٌ
قد غار من إشراقها الإغراء
وعلى شفاهك بسمة أشتاقها
وعلى جبينك .. عزّةٌ .. وبهاء
وعلى رموشك فتنة ومحاسنٌ
جنّت لِسحر دلالها .. حواء
يا عذبة الصوت الرخيم ترفقي
فعلى شفاهك تسكر الأنداء
فإذا همستِ .. فرقةٌ وعذوبةٌ
وإذا ضحكت .. فمتعةٌ وصفاء
وأمام حسنكِ يا أميرة تختفي
كلّ النجوم .. وتصغرُ الأشياء
سمراءُ يا حُلُمَ الطفولة والصِّبا
يا شمعة في مقلتيَّ تضاء
ما أنت أول صبوةٍ أشقى بها
عمري رحيل في الصبا .. وشقاء

لا تتركيني في الهوى أرجو الهوى
فالحبُّ بذلٌ .. والحياة عطاء
صُبِّي حنينك كي تظلّ قصائدي
لحناً تردد ذكره العلياء
فلكم يناغيني الغرام فأصطلي
بلهيبه .. والعاشقون سواء
هاتي يديك ففي ربيع جوانحي
أمل يرفُّ .. ودوحة غنّاء

****

من قصيدة: حبيبة القلوب

عشقت على وجنتيكِ الخَفَرْ
ولونَ الأصيلِ، ونور القمرْ
ففي مقلتيك ينام الربيع
ويغفو الجمال، ويصحو الحَوَر
ومن شفتيك تبسَّم صبح
بديع المُحيا .. شهيّ الصور
أخاف عليك عيون الحسود
وأخشى عليك رياح القدر
فأنت حبيبة كل القلوب
وأنت أميرة كل البشر

****

غسان الطرح

حبيبة القلوب
[illegible]
غسان الطرح

غسان حمد

- غسان محمد حمد (لبنان).
- ولد عام 1967 في بيت الفقس - الضنية - قضاء طرابلس، بلبنان الشمالي.
- أكمل دراسته الابتدائية والتكميلية بمدرسة بيت الفقس، والثانوية في ثانويتي سير وبيت الفقس، وحصل على الإجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية، ويتابع فيها دراسته العليا.
- عمل مدرساً في ثانويتي بيت الفقس وبخعون.
- رئيس «المكمل الثقافي» الذي يضم عدداً من الشعراء وطلاب الجامعة.
- نشر قصائده في مجلتي «سراج الأدباء» و«نداء الشمال» وفي بعض الصحف، كما نشرت بعض قصائده في مجموعة «ديوان الشعر الشمالي خلال مئة عام» الصادر عن المجلس الثقافي للبنان الشمالي 1996.
- ينظم القصيدة العمودية، وشعر التفعيلة، والزجل اللبناني.
- حصل على الجائزة الثانية من لجنة إحياء ذكرى رشيد كرامي، ومن المجلس الثقافي للبنان الشمالي، والجائزة الأولى من لجنة شعر المقاومة.
- عنوانه: بيت الفقس - قضاء طرابلس - لبنان.



الأطياف الخضر

غـرامكِ الطفل غنّى فـامـتـشـقتُ دمي
لأعْـبُـرَ الخلد طيـفـاً هائمـاً جـذلا..

آمنتُ بـالحب إيماني بخـالقـه
فـسـبَّح الجـفنُ بالآيات واكـتـحـلا

فـوجـهك الحـسن لم تغـرُبْ محـاسنه
وشَـعـرك الليل عن كـفـيَّ مـا نزلا

غـرامك الطفل كم هذَّبتُ غـرَّته
بالصـون والود حـتى شبَّ واكـتـمـلا

يا عـذبة الروح ضـمِّي الروح ثانيـة
فنجـمـهـا عن سـمـاء الحب مـا أفـلا

أكـثـرتُ فـيكِ الغـوَى فـاشـتـدَّ بي لـهـفي
لأقطف الطهـر ظلاً وارفـاً خـجِـلا

تلذُّك العين والتـذكـار في شـغفٍ
وأُضـرِمَ القلب بالأشـواق واشـتـعـلا

يالَفْـتَـةَ العين داخت كل أسـئلتي
وأمْطر الصـمت فيَّ الحب والأمـلا

يا غـادة الشـعـر غنّي الحبَّ والتـحـفي
بالزهر والشـوق ضـميٍّ الشـاعـر الغَـزِلا

يا غـادة الشِّعـر غضي الطرف وابتـسمي
يا غـادة الشـعـر ضـمي الشـعـر والأزلا

****

لو كنت لي

لو كنتِ لي والثلج يغـمـر ضـيـعـتي
في لحظة كنا اخـتـصـرنا الأعـصـرا

كنا تراشـقـنا بثلجٍ مـحـرق
وبكلِّ مـا تزهو به تلك القـرى

ونلفّ جـيـديْنا بشـالٍ واحـد
أو نغـزل الأشـواق شـالاً أحـمـرا؟!

ويضـمـنا ثلج المدى في جـفنه
لو يسـتطيع الثلج كـان تذكّـرا!

يهـفـو إلى عـينيك قلبي كلمـا
طاف الغـمـام على السـمـاء وأمطرا

الشـعـر والعـشق الجـمـيل بضـيـعـتي
والريح تنثـر شـعـرها فـوق الذرى
لبـستْ قـمـيص «الأربعين» ومـا درتْ
من تحـتـه كـيف «القِـسـام» تفجَّـرا
لو تعلمين حـبـيـبـتي كم مـقلة
في الجُـرْدِ فـاضت للجنائن كـوثرا
لا تسـاليني كـيف وزعتُ الـهـوى
بين القلوب وبين حـبـات الـثـرى
هي أرضنا الخضـراء خضَّـبـهـا الـهوى
حـتى غـدا فـيـهـا غـرامك أخضـرا
هَمَس الـربيع بسـرٍّ حـبي عندمـا
من شـدة الـقـبـلات خـدك أزهرا

****

الهوى العبقري

أنـا لـونُ عـيـنيكِ يا فـتـنـتي
بـه كـحَّلـتْني الـلـيـالي الطوالْ
أنـا وجـع الحب في مـقـلـتـيك
ورفـة هُـدْبـك ألـف سـؤال
فـلا تسـألي كـيف نام الأقـاح
على وجنتـيك ورفُّ الجـمـال
فـفي شـفـتـيك اشـتـعـال يقـول
أيـا جـلُّـنـار تـعـالَ تـعـال
وفي شـفـتـيك اشـتـعـال، أتيتُ
لأطفـئـه فـاحـتـواني اشـتـعـال
فـقـومي وضـمِّي احـتـراق الأصـيل
كـمـا المـوج ضم احـتـراق الرمـال
بعـينيك يرتاح سـيف جـريح
ويولَد فـجـر شـهي الظلال
وشَـعـرك كم منه حـيِّكت شـالاً
من الـذكـريات ونتُّـفت شـال
فـأرجـوك ظَلي هوًى عـبـقـرياً
وسـرّاً يعـربـد في كل بـال

****

من قصيدة: بيروت

بيروتُ يا صديقةَ الأمواج في الصباحْ
الموج جدُّ صاخبٍ ومثلُهُ الرياحْ
الشهوةُ الزرقاءُ تستفزُّني لأركبَ الخطرْ
فالبحرُ مثلي عاشقٌ.. والريحُ والشجرْ
البحر مثلي واسعُ الأعماقِ يا بيروتْ
البحرُ مثلي صاخبُ في هدأةِ السكونْ
لكنّما عيناكِ كالقصيدةْ
عصيّةٌ عنيدة
قوسانِ مِنْ زَهَرْ
في شرفةِ العُمُرْ

✡✡✡✡

ترفُّ في عيوننا
محاسنُ السهرْ
ويهطل المطرْ
وتُنْبِتُ الأيامْ
مدينة مَكْسُوَّةٌ بالشّعرِ والهيامْ
يدعونها «بيروت»
البحر من عشّاقها.. والحُسْنُ من عشّاقها
والزهر من عشّاقها.. والشِّعْرُ من عشّاقها

****

غسان حمد

وليمة الأحزان
قلبُ المحبِّ وليمةُ الأحزانِ
ممزوجةٌ بمدامعٍ وأغاني.
نبكي ونضحكُ والزمانُ مهرولٌ
متربّحُ الأعطافِ كالسكرانِ
نغتالُ زهرَ الحبِّ في نيسانِهِ
ونزفّه لليأسِ والحرمانِ
والعمرُ شتاتٌ يجرُّ وراءَه

غسان طه

- غسان ممدوح طه (سورية).
- ولد عام 1939في مدينة حمص.
- نال الشهادة الثانوية من حمص 1958، وإجازة الحقوق من جامعة دمشق 1963.
- يعمل محاميا بحمص منذ 1965.
- بدأ يكتب الشعر وهو في المرحلة الثانوية، ومنذ عام 1958كان شعره يملأ الساحة الشعرية في سورية ولبنان عبر كافة الصحف والمجلات الأدبية، ولكنه توقف عن الإنتاج منذ عام 1970.
- كتب عن شعره محيي الدين صبحي (الوحدة 1960)، وممدوح السكاف (الخمائل 1972).
- عنوانه: بناية رقم 3- شارع أبي العلاء - حمص - سورية.



نحو البعيد

أحبك من دمع نجم بعيد
ومن بوْح ناي عميقِ الحُدَا
أحبك جفناً يضم السماء
ويغزل في صمته سرمدا
ويدفن في العمر ..كنز حنين
ويشعل ليل الرؤى الأسودا

✡✡✡✡

حبيبةُ ..أيلولُ ألقى الوشاح
ومَدٌ للون الحقول اليدا
وها هو في الأفق صيف يموت
وينمو عليه شحوب الردى
حبيبة..يجتاح قلبي الصقيع
سأقلع إما الصباح بدا

✱✱✱✱

بعد الأوان

عيناك والبحر، صمت راجف ضَجِرُ
يظل ينمو وئيدا..ثم ينهمرُ
تجاذب البحر بعضا من صبابته
إذا تَغَاوَى على مرآته القمر

✡✡✡✡

ينساب في ليلنا لحن يعذبنا
ويُتْرع الليل بالنُّعمى، وينحسر
حتى إذا لمعت عيناك..وانعكست
من خلف صفصافها المستوحش الصور
ضممت صمتي على وجدي أعلله
بما توافين، أو ما يغدق الوتر

✡✡✡✡

ما إن تكوني يظل الريح منحبساً
والموج مُضنى، قبيل الشط ينتثر
تنمو وعود على عينيك غامضة
يداعب اللحن رمشيها، فتختمر
أرمي شباكي لها في غير مالجَج
وأستكين بعيدا ...ثم أنتظر

حـتى إذا انعـقـدت، همَّتْ بهـا سـفني
وطار بي نـحـوها شـوقي، فـتنحـسـر

✲✲✲✲

أوارب الـبــاب من عــامـين منـتظرا
أذوي، وأورق في صــمــتي وأفــتكر
مــاذا وراء شـرود الهـدب مـرتسم؟
مـا لون عـينيك ؟ أنسى ..ثم أعـتـذر
مــاذا تركتِ، ســراب غــامض، قلق
تكاد تخطئـه الألفــاظ والفكر

✲✲✲✲

عــامــان مــرا ومــا زالت قــوارينا
تـراود الـشـط والأمــداء تـنـتـظر
أنا وأنت ....أتينا بعـد مـوسـمنا
فـبَـرْعَمَ الزهرُ لكن أخلف الثـمـر

****

من قصيدة: المــوّال المســافر

كل همي، وهموم الدرب
من شهر وأكثرْ
أن تمري ....
مثلما موجة ضوء تتكسرْ
مثلما سافر من عينيك موال ،
وفي قلبي تفجَّر
مثلما عيد ، تمشّى في شراييني ..وأزهر
فإذا الشارع وهمٌ
وإذا البلدة أصغر

✲✲✲✲

يا صديقةْ
انشري راياتِ عينيك على الدرب
ومري
واجعلي الشارع وهمًا
من صبابات .. وعطرِ
واستقري
في همومي وهموم الورد
أسقاماً جميله!
ومواعيدَ.. ورغباتِ طفولةْ
تجعل العمر من الأحلام أقصر

✲✲✲✲

أتصورْ..
ولد اللون على عينيك بدءًا..
أم على حرج الصنوبرْ
ولد الإيقاعُ من نقلةِ أقدامك
أم من نقرةٍ مزهرْ
ولد الحلم من الشوق إلى خصرك
أتصور
تسكر الأبعاد من حول مرورك
أم وحديَ... أسكرْ

✲✲✲✲

أن تمري
حدثٌ أندى وأعمق
قصةٌ ليست تصدق
مهرجان من سراب ومحالُ
واقعٌ .. أترف مما زوّق الوهم
وما وشّى الخيال
أعصرٌ.. بضعة أكوان تُدَمَّرْ
أعصرٌ.. بضعة أكوانٍ تُعمَّرْ
فإذا الشارعُ وهمٌ
وإذا البلدةُ أصغرْ

****

غسـان طـه

غسّان كامل ونوس

- غسان كامل ونوس (سورية) .
- ولد عام 1958 في مشرفة كحلة – صافيتا .
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في سرستان ، والثانوية في صافيتا ، ونال شهادتها عام 1976 ، ثم درس الهندسة المدنية في جامعة تشرين – اللاذقية، أعوام 1976 – 1981 وحصل على إجازة الهندسة المدنية .
- عمل في مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بين عامي 1982 – 1986، ودرّس في جامعة تشرين ، بكلية الهندسة المدنية ، والمعهد المتوسط الهندسي بين عامي 1987 – 1992، بالإضافة إلى تدريسه في معهد المراقبين الفنيين في طرطوس ، وقد افتتح مكتبًا هندسيًا في صافيتا عام 1992 .
- يكتب الزوايا الصحفية ، والتعليقات النقدية والأدبية .
- يشارك في الأمسيات الأدبية والمهرجانات الشعرية في طرطوس ومناطقها منذ أعوام .
- دواوينه الشعرية : تضاريس على أفق شاحب 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى : له مجموعتان قصصيتان بعنوان: الاحتراق 1992 – هامش الحياة .. هامش الموت (د.ت) – المدار (رواية) 1994
- فاز بجائزة القصة من الإسكندرية عام 1990 ، وجائزة الشعر من سورية عام 1992 .
- عنوانه : بريد رأس الخشوفة – صافيتا – الجمهورية العربية السورية .



الكأس كأسك

لا الريح تنسيني الذي قد كان – والآتي ..
ولا الشمس العنيدةُ ..
والمسافات الشريدةُ .. لا ..
ولا الصمتُ الحرون
لا الشاطىء الموبوء بالأضواء ، والذكرى ، وخفق الأشرعه..
لا الوهج ... ، لا الرقص المدجَّن ..، لا السّلافات الهجينه
لا الوشم ، لا الاسم الموشىّ ..، والمسجىّ ..،
لا الحروف ، ولا الندوب .. ،
ولا جموع الراقصين على دمي .. والغافلون ..

الكأس كأسك ..
ليس لي كأس لأَشربَ ..،
ليس لي رقص ..، ولا صوت ..، ولا وقت لأحيا ..!
ليس لي أوراق تقويم ،، لاقرأ حكمة منسيه ..
أو طرفة .. ووصيه ..
أو يوم ميلادي
أو العيد الكبير .. أو الصغير ..

ليس لي نبض لأعرف كم يكون الوقت ..،
هل مرت طقوس العقم ..،
أم ..، هل جاء وقت الصمت ..
أم .. حانت تراتيل العباده ..
أم أناشيد الولاده ....

ليس لي كشف لأقرأ في جبينك ..
أو عيونك ..
أو شفاهك ..
غصة الدعوات ، أو لون النزيف ..!

✲✲✲✲

(عييّ صوت مزمار تراوده عن الألحان والترجيع ..
وبحَّتُك التي ما فارقتْ موالك الممتد من أعماق جرحك .. للمدى المنشور فوق الريح ..)
لصراخك المحموم في لحظاتك العظمى
أو الصغرى / فحيح لا يقول .. ولا يريح ..

يجيء صدى الخُطَا ، والرقص ، والألوان ، والأضواء ..
لا تكفي لتوقظ في الثرى الغافي .. عيونا من جليد ..!
تعيد الروح للميت المؤجل موته ..،
والجثة الملقاة من زمن اكتمال النضج
في عرض الطريق ..!!

✡✡✡✡

نوح .. وأغنية .. وداع .. والتقاء ..
نبض توهج في العروق .. وفي الخُطَا ..
جمر يشع من المسام .. ويستعاد ..
والحزن موال يعرّش في انثناءات الأغاني ..،
والتواءات التخوم ..
والوقت : / صياد المواسم والفصول /
ينسلّ مزدانا بأشلاء تراقص تحت وقع السوط ..
..../السوط نبض يمامة خضراء ../
والوقت / تابوت يضيق على غد ..،
وهج ينوس .. وينطفي ..،
فعلام ترقص للرماد ....
وتستزيد ..؟!

****

معـجـــزة

أشعلتُ أنفاسي
على خطو الثواني البارده
وزرعت في صدر المدى الثلجيّ
سكينين حافيتين
ترتعد البرودة منهما
ومليكة القرّ المقيمة
تنحني
هي معجزه ...
فُكّتْ عرى الثوب الرصين
وما يد مُدت
لكنْ نداءٌ خافت
أصغت إليه الروح
فانداحت أراجيز نديه

✡✡✡✡

علقت فوق مآذن الليل العصيّ..
عباءتي
وسكبت عريي في يديه
فذرّني
فوق المصابيح القصيةِ
لؤلؤا
وعلى الدروب المبهمه
أسماءها
وأقام لي نصبا
على شفة
تخيط الحلمَ
منسيه

****

من قصيدة: بـيـــان الـدفء

من يقرأ فاتحة الضوء على روحي السوداء؟
من يلقي بالدعوات الحرّى في أذن الصمت؟
من يكتب فوق الجسد الثلجي بيان الدفء؟
ويعلق جلدي المثقوب شراعا وعظامي سارية
من يطفىء ظمئي بالزبد؟
من يجلد خوفي بالمجداف ...؟
ويدثر عريي بوشاح عروس
تتصاعد من نسغ الزرقه
/ نافورة ماء عذب /
تكتب فوق الأفق الشاحب.. كل الأسماء

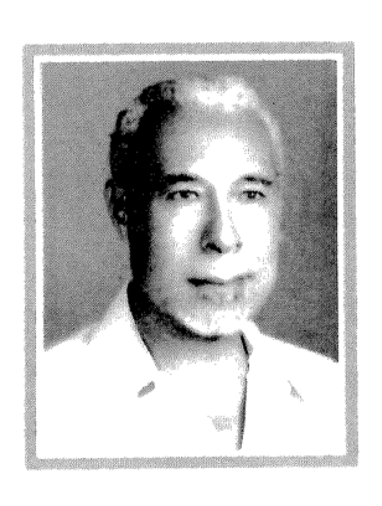
****

غسان كامل ونوس

أتوقفُ
عند الساحات المرصوفة بالأدعية المُرّة
وبقايا أضحية أخرى ..
فمنذُ
بين الدعوات الأولى
والصلوات الوسطى
ودراري الزمن الآخر.
أرقب فيها الأمل المزمنَ
والأمنيةَ الهرمة

غنيم محمد غنيم

- غنيم محمد غنيم (مصر).
- ولد عام 1933 في مدينة الإسكندرية.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة الإسكندرية 1956.
- يعمل في حقل اللغة العربية منذ تخرجه ، معلماً ، وموجهاً، ومدير إدارة.
- يكتب الشعر منذ المرحلة الثانوية ، كما يكتب القصة القصيرة.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصص فائزة (مجموعة قصصه الفائزة في المسابقات) 1968، إلى جانب عدد آخر من المجموعات القصصية والروايات غير المنشورة.
- فاز بعدة جوائز في الشعر منها جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، وجائزة مجلة الهلال ، وجائزة مسابقة البحر المتوسط ، وجائزة نادي القصيد ، والجائزة الأولى لنشيد المعلم . كما فاز بعدة جوائز في القصة القصيرة من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، وإدارة الثقافة العامة لوزارة التربية ، وجائزة أدب الأطفال ، والجائزة الأولى والميدالية الذهبية المهداة من الدكتور طه حسين أعوام 1957 , 1963 ,1965 .
- عنوانه : 1 شارع أحمد صديق - سيدي جابر - الإسكندرية.



عينان من الإسكندرية

عيناك ، ليستا بأجمل العيون
لكن .. هما قَدَري
لكن .. هما نافورتا سحر
لكن .. هما تهويمتا فجر
نجمان ، خَطَّا طالعي.. سادا مدى عمري

✡✡✡✡

عيناك ، لا في خضرة المروج
لا زرقة السماء فيهما ولا نقا الثلوج
عيناك ، لا عيْنا مها ولا غزال
لم تضرع الأضواء فيهما ، ولا الظلال
عيناك ... لا، لم تهزما «قيصر»
لم تصرعا «قيسا» ولا «عنتر»
لم تلهما «إلياذه»
لم تشعلا حربا «كطرواده»
لكنْ .. هما قدري
لكنْ .. هما نافورتا سحر
لكنْ هما تهويمتا فجر
نجمان ، خطا طالعي.. سادا مدى عمري
عيناك .. لا «في طرفها حَوَرُ»
ولا ترنَّحت عليهما ، في ليلةٍ ، أرجوحة القمر
ما مات مُؤْمل عليهما ولا انتحر
ولم يشل هدب ، ولم يحُمْ بطرفه الخطر
عيناك، لا شراع في عينيك سيد الرياح
«وليس في عينيك ما يصارع الزمان»

✡✡✡✡

عيناك يا حبيبتي شريفتان
وكل ما أريد أن أقوله : هما شريفتان
لم تسبلا يوما على هوان
عيناك يا حبيبتي بريئتان
عيناك طفلتان
وتكبرين .. تكبرين يا حبيبتي
لكنما ... عيناك مثلما هما
ولا تزال ... عيناك مثلما هما
عيناك طفلتان

****

النجوم والشمس والأطفال

أخي، إن كان جُنح الليل فوق ربوعنا جنّا
وبلّ وسائدَ الأحلام دمعٌ ساهر مُضْنى
كأن ظلامه لفظ وأن ظلاله معنى
تَأمّلْ في غيابات الدياجي نجمة وسْنى
تعير الريشة الألوان والقيثارة اللحنا
فإن الليل لن يبقى
وإن النور لن يفنى

✡✡✡✡

أخي ، إن ثار عصف الريح بين رياضنا الخَضْرَا
ودمدم في روابينا وغال اللون والعطرا
ورنق جدول البستان .. والغدران .. والنهرا
ومزق حلة النوار ظفر أكفّه الصفرا
تَأمّلْ نبتة خضراء كالأحلام كالبشرى
تخبئ للغد المأمول
ألف بشارة أخرى

✡✡✡✡

أخى إن عضّ ناب الذل موتانا وأحيانا
ومزقنا وفرقنا وأبلانا وأفنانا
وأطلق في مغانينا ذيول الحقد نيرانا
تأمل طفلك البسامَ - رغم الهول - جذلانا
كأن صباه ما قاسى من الدنيا وما عانى
فخذ من سمته بشرى
ومن عينيه إيمانا

✡✡✡✡

أخى ، إن زيّفَ الذُّؤْبان سفر الخير والصدقِ
وألقوا في كناس الغاب قولا دامي الشِّدق
فحقك تحت ناب الذئب يجري فرسُه .. حقي
أخي إن غيبوا البرهان دون الناس في الحلق
تأمل شمس هذا الكون حين تميل في الأفق
تغيب بجانب الغربيِّ
ثم تعود للشرق

✡✡✡✡

أخي : والصبح ينشرنا ، وجنح الليل يطوينا
على همٍّ يطالعنا وينبش في مآقينا
نراه على موائدنا ونلمسه بأيدينا
تأمل ثورة الإعصار لما هب مجنونا
فخذ من كفه دنيا ، وخذ من قلبه دينا
فإن رتلت آي النصر
قال الدهر : آمينا

****

من قصيدة: أنشودة الكبرياء والموت

أي سر - على المدى - تحفظينهْ
يا رمال الشواطئ المحزونهْ
قصة للفداء .. يجثو لها الكبـ
ـر ويحْني لها الشموخ جبينه
بجع الشاطئ الحزين رواها
ذات يوم .. فلم تَعد مكنونه
كان برد الشتاء يعتصر الشطْ
ـط وتعوي رياحه المجنونه
فتلوذ الأطيار منها ، وتأوي
لوكور، تظل فيها سجينه
وكأن الصياد يرقب مغدا
ها بعين من الشراك خئونه

****

غنيم محمد غنيم

غنيمة زيد الحرب

- غنيمة زيد عبدالله الحرب (الكويت).
- ولدت عام 1949 في الكويت.
- تأثرت بوالدها الشاعر الشعبي زيد عبدالله الحرب، وبدأت تقول الشعر وهي طفلة. وفي المرحلة المتوسطة من دراستها كانت تنشر شعرها في «مجلة الحائط» المدرسية، وكانت قصائد تتغنى بهموم الوطن العربي، وبخاصة القضية الفلسطينية.
- حصلت على ليسانس آداب في علم النفس والاجتماع 1974.
- عملت اخصائية اجتماعية ثم تقاعدت.
- تنشر شعرها في الصحف المحلية.
- دواوينها الشعرية : قصائد في قفص الاحتلال 1991 - هديل الحمام 1993 - أجنحة الرمال 1993 - في خيمة الحلك. 1993 .
- مؤلفاتها : ديوان الشاعر زيد الحرب(جمع وتقديم).
- ممن كتبوا عنها: يعقوب السبيعي (الديرة 1991)، وفيصل السعد (الفجر الجديد 1991)، وهاشم السبتي (الوطن 1991)، وناصر الظفيري (1991)، وعلي عبدالفتاح (الرأي العام 1992).
- عنوانها : الجابرية - قطعة 5 - شارع 7 منزل 18.



إنقاذ الحروف من محاولة انتحار

كيف أُلقي بحروفي في اللّظى
وهي ذاتي
صحواتي
حلُمي
ذكرياتي في أُويقات عذابٍ
أمنياتي
نزعاتي
قيَمي
فكرة قد هوَّمت في أمسياتي
عبرات
هطلت من ألمي

✲✲✲✲

هي حزني
راقص في أغنياتي
مُثُلي
ذروة فكري
قممي

✲✲✲✲

هي أبنائي
ترانيمي
بناتي
صوت روحي
وخفايا نغمي
كيف أُهدي للمنايا
فلذاتي
وأراها
في بطون الحِمم

✲✲✲✲

هي «خنساء» المُنى
رمز المعالي
بُعثت
في أحرفي
كالهرم
كيف ألقي في اللظى

أعماق ذاتي

وجذوري

للمعالي

تنتمي

✡✡✡✡

فكرة مجنونة

زارت خيالي

أوقدتها

وسوساتُ الظُّلَم

وغيوم

غيبت حسن الليالي

أعقبتها

ومضات الأنجم

فبدت في إثرها

أنوارُ ذاتي

كالأغاني

مشرقات

في فمي

****

استشـهـــاد نخلـــة

في هجير

تعشق الصحراء أظلالاً وَرِيًّا

طرّزت أغصانها

في الأرض فَيّا

رجموها

أمطرت غُفرانها

شهداً جنيا

شاهد «الميلاد» كانت..

ظللت طفلاً نبيا

✡✡✡✡

وأدوها

طفلة الصحراء

والنبت البريًّا

****

من قصيدة: خـــارج النّفـط

قبل قرنين من الذِّكرى

ومن إشراق حُلمي

قبل أن يلفظ..

قلب الكون إسمي

جئت في هودج أحلامي..

على نوق التحدي

قبل أن يرسو..

على الشطآن جدي

قبل أن تأتي مع الأسحار «أمي»

قبل أن ينمو على

الكثبان همي

جئت في هودج أحلامي

على نُوق التحدي

قبل قرنين من الذكرى

ومن إشراق حلمي

✡✡✡✡

من ذرا «نجد»

ومن ترنيمة الأعماق

في «وادي الدواسر»

حين شح العشب

واشتاقت

إلى العشب النواظر

يَبست أيامنا شوقاً..

إلى الغيث المهاجر

حين جفت أغنيات الصبر

في شوك الحناجر

✡✡✡✡

حين شح العشب

والأمواه، جئنا

من تخوم الشوك

والأنواء، جئنا

من صميم الشوق للأمواه

جئنا

****

غنيمة زيد الحرب

في هجير

تعشق الصحراء أظلالاً وريّا

طرّزت أغصانها

في الأرض فيّا

رجوما

أمطرت غفرانها

شهداً جنيّا


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



فـؤاد أحوش

- فؤاد احوش (سورية).
- ولد عام 1937 في محافظة حمص.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1948، والإعدادية 1953، والثانوية 1959، ثم التحق بقسم اللغة العربية - جامعة دمشق، ولكنه انقطع عن الدراسة في الفرقة الثانية، وحصل بعدها من مديرية التربية على مؤهل علمي، يسمح له بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- بعد أدائه الخدمة الإلزامية امتهن التدريس، ومنذ عام 1959 يقوم بتدريس اللغة العربية في ثانويات حمص، بالإضافة إلى قيامه بوظيفة رئيس التحرير لجريدة حمص الأسبوعية.
- دواوينه الشعرية : فاتنتي السمراء 1981.
- ممن كتبوا عنه : محمد غازي التدمري في كتاب «الحركة الشعرية المعاصرة في حمص»، وكمال ياسين الغزي في مجلة «الضاد» الحلبية، وعبدالعال صافي في جريدة «حمص»، وعبدالكريم دندي في مجلة «الرواد».
- عنوانه : جريدة حمص - بستان الديوان - حمص.



أنـــا والشعـــر

قـالت : سـمـعـتُكَ تشـدو كلمـا خطرتْ ... حـسناءُ في وجـهـهـا سـحـرٌ وإغـراءُ

ومـا عـهـدتك قـبل اليـوم مـعـتـصـمـاً ... عن الجـمـال وقـد اغـوتك سـمـراء

أَطْرَبْتَ بالنغـمـة الغنَّاء مـجلسنا ... فـرددتْهـا مع السـمـراء شـقـراء

وكنت كـالبلبل الغـرِّيد تطرب من ... يهـوى القـصـيد .. لعـمـري أنت مـعطاء

سموت بالشـعـر شـعـرِ الحب فـاكـتحلت ... به العـيـون، وعـادت منه أصـداء

وناغـمـتـه مع الأنسـام سـاقـيـة ... وجـلَّـلَـتْـه مـع الآهـات انـداء

*****

في روضـة الشـعـر أطيـار مـغـردة ... وأنتِ في دوحِـهِ الفـينان غـيـداء

وإن أروع مـا تـزهـو الأنـام بـه ... قـصـيـدة هي سكب النفس عـصـمـاء

والشـعـر - يا حلوتي - ذوب القلوب. له ... فـي كل جـارحـة لحـن ولألاء

يـحـنـو عـليَّ بـرفـق يـوم أطـلـبـه ... ينيـر دربيَ صـبح منه وضَّـاء

عـشـقـتـه مـذ حللت الربع ملهـمـة ... صـادت فـؤاديَ عين منك حـوراء

وعـشت في روضـه نشـوان يطربني ... لحـن تـردده فـي الـروض ورقـاء

ولسـت أهجـره مـا دام بي رمق ... هـو المعين وعـذب الماء صـهـبـاء

في كل قـافـيـة نفْحُ الألى تركـوا ... تـراث شـعـب بـه فـخـر وإثـراء

سكبت فـيـه عـصـيـر الروح دفق سنا ... زهـت بـلـؤلـؤهِ أيـك وبـيـداء

هـو الحـيـاة وأحلى مـا تجـود بـه ... طبـيـعـة -صـانهـا الرحـمن- خـضـراء

ولم أكن جاحداً بالشعر غاليتي
لأنه زاديَ الروحيّ والماء

****

ابنة الفجر

يا بنة الفجر .. ويا مِسْكاً يطيبُ
شفَّني الوجد وفي القلب ندوبُ
واعتراني ملل أقلقني
يوم أهملت وعوداً لا تؤوب
قلت لي ساعةَ كنا نلتقي
في كروم الحب، والدنيا غروب
وصغار الطير في أعشاشها
ليس لي إلاّكَ حِبٌ يا حبيب
يشرق الصبح إذا جئتِ إلى
موعد اللقيا وتنهلُّ الطيوب
وعيون الروض ترنو كلما
جُلتِ بين الزهر، والورد يلوب
وأنين الجدول الحاني على
شجر الحور مع الريح يذوب
نغم هذي الدنى يا حلوتي
فلنعش عمراً، كما الطير طروب
ولنقم جسراً من الود إذا
عصفت ريح بدنيانا جنوب
حبك الغافي على الورد ندى
ترتوي منه عيون وقلوب
وحكايات الهوى قائلة
ليس في الحب خطايا وذنوب
إنما الحب دروب سُلكتْ
وحنين هو في القلب لهيب
وشعور صادق من أنفس
وعطايا .. وشموس لا تغيب
تاب بعض الناس عن حب .. وها
هو قلبي صامد لا لا يتوب

****

من قصيدة: دمشق أنت المنى

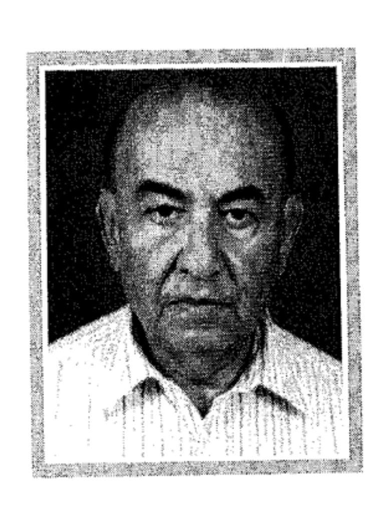
حملتُ حبَّكِ في قلبي وفي كبدي
دمشقُ أنتِ المنى من سالفِ الأمدِ
أَنَرْتِ لي عالما فاضت مناهله
فأنت لي مثلما زهر الربيع ندي
لي في ربوعك من أغنوا حضارتنا
همُ الأباة .. وهم إشراقة الرغد
في كل زاوية أحياك سوسنة
ودفقة من سناً، ينساب في خلدي
ولَدت للمجد أبطالاً غطارفة
هزوا عروش عدوّ غاص .. لم يعد
ولّى يجر ذيول الخزي مندحراً
أذل من تائه في الأرض، أو وَتِدِ
شموخ شعبك في وجه الغزاة له
طعم الخلود .. له إطلالة السعد
ملأت من دمعكِ الهامي كؤوس هوى
فأزهر الحب في روحي وفي جسدي
وظلَّلتْني مع الأنسام عاطفة
تنفي الهموم .. وما عانيت من كمد
ظللت شمساً تنير الدرب مشرقةً
على الوجود، بنعمى الواحد الأحد

****

فؤاد أحوش

فؤاد الخشن

- فؤاد معروف الخشن (لبنان).
- ولد عام 1924في الشويفات.
- تخرج في دار المعلمين اللبنانية 1946.
- عمل في التعليم لمدة سبع سنوات، ثم هاجر إلى فنزويلا ليعمل في التجارة.
- له ترجمات عن الشعر الفرنسي والإسباني والسوفياتي والبلغاري.
- دواوينه الشعرية: سوار الياسمين - غابة الزيتون 1962 - أدونيس وعشتروت 1964- معبد الشوق 1965 - الهوى وحديث العينين 1966 - سنابل حزيران - دروب التوحيد - صلوات الشيخ الأزرق - الأعمال الكاملة (في مجلدين) 1993.
- حصل على جائزة محطة الشرق الأدنى، ومحطة الإذاعة اللبنانية، وجائزة الدولة اللبنانية 65-1966، وجائزة أهل العلم، وأصدقاء الكتاب.
- عنوانه: جاليري فردي لونا - كورنيش المزرعة - بيروت.



الزند العاري

ما بال زندك عاف الكمَّ..مُنفلتًا
من فتحة الثوب...مِغْنَاجًا كرفُته
وفرّ للنور والأنسام ملتويا
على حرير له إغواء رِقَّته
يغفو نديا..رطيب الثغر...سفّعه
حر الشموس....وغنى فوق سمرته
ويستلذ سوار العاج ضمّته
وعابق الخمر من أنداء طيَّته!
وفَيْءُ غمّازة في ضم كوتها
خلجُ اشتهاء يناديني ببحته!

تثاءب الزند عن كنز يخبئه
قبو من الظل أغراني بعتمته
وانزاح عن فسحة شهوى... يضيء لها
زر تفلت من أسنان عُروته
فلاح سفح لمنهوم يكوِّره
عصفُ الرغائب في حمراء حلمته
ورف فرخ يمام في مخرِّمةٍ
من الحرير يعريها بلهفته
يقطِّر الجمر من منقاره شبقا
ويحرق الثوب في بركان شهوته!

✲✲✲✲✲

كشيفة الزند من بالأمسِ طرّزه
بالعض نقشاً أرى وشياً لزرقته
وراح يزرعُ حول الخال أنجمه
صفراً .. وحمراً لها ألوان رغبته؟
هذا الطريء حرامٌ أن نرصّعه
بالإثم ، يومضُ في إغراء رعشته
غطّيه بالله من لفح الشموس .. ومن
لفح العيون .. ورِدّيه لبردته
إني أخافُ عليه من فم نهمٍ
قد جُنّ من زندك العاري بنضْرته

✲✲✲✲

ســوار الياســمين

مَنْ تُثيرين بها ؟
مَنْ توقِظين ؟
نظرة في عمقها
جوع السنين !
ولِمَنْ في المعصم الحلو
سوار الياسمين
ولمن غمازة
ضُمَّت على فيْء الحنين !!
ولمن أنت من الناس ؟
تُرى من تسعدين ؟
أنت....
يامن أبدا لا تهدئين
وأديم الأرض
دوما تنقرين !!
نقرة الوجد
الذي لا يستكين
قلق العمر
على خيط السنين

✡✡✡✡

أنت ..
يا من إن مشيتِ
ترقصين
أنت يا من إن حكيت
تطلقين ..
نغمةً مبحوحة الغنة
رعشاء الرنين !!

✡✡✡✡

من تثيرين بها ؟
من توقظين ؟
نظرة في عمقها
جوع السنين
ولمن في المعصم الحلو
سوار الياسمين ؟!

****

الـراقصــة الســوداء

نمّ عنها الستار...
طيفاً من الليل !..
تمطى كلهثة وترقرق !
تتلوى التواء أفعى وتنزو
تحت غيم من الحرير مُرَقق
تمسح الأرض ..مثل طير هلوع
مسح الماء بالجناح وحلق
وتمسُّ الرخام ... مسا رفيقا !!
مثلما اللحن شاء أن تترفق
وعلى غلمة الشفاه نداء
رف من رعشة الدماء وأشرق

✡✡✡✡

خصرها اللَّدْن لولب من عبير
يخفق الوجد في التواه ويشهق !
يتلوى فيخفق النهد تيهاً
لاهث النبض في الكمام محرّق
مثل زاغٍ منقاره النار
يذرو حبب الوجد
واللهيب المؤرق
يملأ الليل من شذاه وعودا ..
تَسْبح النفس في مداها وتغرق
وتقول :
الجمال لا يعرف اللون !!
فلون الجمال للعين، مطلق !!

✡✡✡✡

قد تدانت ..
تنداح! خيط دخان ...
ثم ترتجُّ .. كارتجاجة زئبق !!
جسمها النابض المغرد نور
أسود الومض
باللذاذة يعبق !
هو نحت الأبنوس ، شعشع فيه
نهم ماج لاهبا
وتألقْ
جسدٌ !.. جنّت الرغائب لما
هوّم الشوقُ من لظاه ...
وحدّق
وتنزّى اللهيبُ... حين تنزّى
وتعرى من الحرير.. وصفق

****

فؤاد الخشن

بالغضّ نقشاً أرى وشياً لزرقته
وراح يذرع حول الخال أنجمه
صفراً... وحمراً إلا ألوان رغبته ؟
هذا الطري حرام أن نرصّعه
بالأنجم ، يومض في إغراء رعشته
غطّيه بالله من لفح الشموس... ومن
لفح العيون... وردّيه لبردته
إني أخاف عليه من فم نهم
قد جُنّ من زندك العاري بفتنته .

فؤاد الخشن

فؤاد بدوي

- محمد فؤاد بدوي بدوي (مصر).
- ولد عام 1933في روينة ـ كفر الشيخ.
- حصل على ليسانس الآداب من جامعة الإسكندرية 1960 ، ودرجة الزمالة في الكتاب من جامعة ايوا الأمريكية 1977 .
- عمل مدرساً، وأمين مكتبة، وموظفاً بالعلاقات العامة، وصحفياً، وسكرتير تحرير لمجلة كتابي، ومستشاراً بالهيئة العامة للفنون والآداب المصرية، وأستاذاً زائراً لجامعة ايوا.
- عضو فى اتحاد الكتاب، ونقابة الصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، والأفارقة، واتحاد الصحفيين العالمي، وغيرها.
- كتب إلى جانب الشعر ـ الرواية والمقال والقصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية: حديث الحب والحرب 1971 ـ عاشقة الإبحار 1974– العشاء الأخير 1974 – وردة من برلين 1974– في رومانيا جولة وغناء 1975 – رشفات النار 1977– نداءات لوجه الشمس 1978 – وعلمني الاسماء 1993 – وله في شعر الصغار: من أصحابي 1983– قطرات من نهر حب 1984– يا الله 1985– سبحان الله ، كما أن له ديوان قصيد نثري بعنوان: علمني الاسماء 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: وردة من برلين (أدب رحلات وشعر) ـ في رومانيا (أدب رحلات وشعر ودراما) ـ يوميات عاشق معاصر (رواية تسجيلية).
- مؤلفاته: جارة القمر ـ ابن بطوطة، وبعض الأعمال المترجمة.
- حصل على المركز الأول في مهرجان الإسكندرية الأول للشعر 1981، ومسابقة القصص بالإسكندرية 1982 .
- عنوانه: القاهرة – مدينة نصر – ش يوسف عباس – عمارة 58 .



● توفي عام 2000 (المحرر)

شكراً لرحيلك سيدتي

أحجار تتدحرجُ من فوق ضلوعي
أتنفس
الله !!
من زمن لم أنْشَقْ نسمة حريه
قد كنتِ نسيمي.. لِمَ صرتِ غريما؟
قد كنت شرابي.. جرعة مائي زمناً
من صيَّر هذا الماء عداءَ؟
من سمّم كسرة خبزٍ كانت قرباناً؟
سمّمَها لتسممَ بدني.. تحرق فرح الدم
ولتملأ صبحي.. ونهاري.. ومسائي.. ليلي أحزاناً
لا أنكر أنك قد كنت بزمني واحة حب
لا أنكر أنك قدمتِ وقدمت كثيراً
أعطيتِ وأعطيت كثيراً
أغدقتِ
لكن غطيتِ سلال الورد بشَوْكِ الغَيْره
وحرقتِ الوردَ بنار الأسئلة البلهاء
وأقمت جدارًا من شك
شكرًا لرحيلك سيدتي.. أتنفس محزونًا

****

من قصيدة: حديث عن الماء

أنا الماءُ
يحفرُ في الصخر مجْرَى
ويكسوكِ شعراً
ويلقاكِ فجراً... وظهراً... وعصْراً
ويسألُ كيفَ اغتسالُكِ؟
كيف اغتسال الجدائلِ
تشربُ.. تسكرُ.. ترقصُ تشدُو.. وتصمتُ.. نشوى

وكيف ابترادُ النهودْ
تحسُ العذوبةَ تطرحُ ورد التمنّي
وكيف العجينُ المخمّر يصبحُ خبزَ الغرامِ.. وخصبا
ويسألُ ساقيْك هل أشفقا منْ غرامي

أنا الماءُ

بلقيسُ شافتْ.. وخافتْ وشدّت إلى صدرها ثوبَها

أنا الماءُ والشعرُ كُوني حقولَ غرامي

ودفترَ شعْري

وأمّ الغديرِ الصغيرِ

✲✲✲✲

أنا الماءُ

.. لا تبْخلي.. واشربي.. مطلبي.. واطلبيني

اصيرالسحاب المهاجر يهمي عليكِ بعرضِ الطريقِ.. الشراب يسوغُ.. يلذُّ

أكون الغديرَ الشفوقَ.. وفيضاً منَ الشعرِ.. شلال حبٍّ.. وسرُّ البِحارْ

أنا الماءُ

يمزجُ خمْرك يحلو.. ويصفُو.. ويهفُو إلى ضِحكةٍ فِي البدنْ

أنا الماءُ فتشت عنكِ وأنتِ بطيّ المدنْ

أنا الماءُ يخرجُ من باطنِ الأرض يصبحُ تيناً وحباً ويصبحُ سنبلةً من هوَى

أنا الماءُ كوني النزوعَ بقلبي... وجَنةَ عقلي ولهوي.. وسهوي.. وذاكرةً للغرامِ الوليد

أنا الماءُ.. والقيظ يفري فكوني شرابي... ودنّي وعمر الفؤاد العميدْ.

أنا الماءُ.. والمدّ حبّي ووجهك بدري وشعركُ ليلي وعيناكِ حزني وجوعي

أنا الماءُ.. والجزرُ خوفي.. أراكِ ابتعاداً وصمتاً أحارْ

افرُّ.. أقرُّ قليلاً على شاطئ الحزن تحت سماء الجفونْ

أنا الماءُ.. ما الأمر يا فتنةً بدَّدت حكمتي؟

أنا الماءُ.. أحيا غريقاً بشطين من حزن قلبي وتوْقي

✲✲✲✲

أنا الماءُ حلمُ الصحارى، انتظارُ الليالي، كنوزٌ تخفتْ بصبارة شاعرةْ

أنا الماء برقٌ على جبهةِ المتعبينَ.. وخيطٌ علَى الظهر يحبو وشوقٌ إلى مرفأٍ في البعيدْ

أنا الماءُ نزفٌ وخمرٌ قديمةْ.

أنا الماء يمضي عن النبع مهراً، ويصهلُ ظهراً.. ويصهلُ عصراً

وعندَ غروبِ الأماني يصيرُ البكاءْ

أنا الماءُ عنكَ ارغبُ نفسي.. تعودُ إليكِ الرغائبُ مزناً

✲✲✲✲

أنا الماءُ

يظمأُ.. يلبس ثوب السحاب.. ويخرج عصراً

ويستمعُ الهمسَ.. خيرَ المساءِ.. ويشربُ لمسَ الأناملِ عطرَ النهودِ البديعةْ

أنا الماءُ يُسعدُ.. والشعر والأمنياتُ البعيدةْ

أنا الماءُ ملقىً على العشبِ يحلمُ يصعدُ نحوَ السماءِ يصيرُ السحابَ الكثيفَ المليءَ بكنزِ المطر

متى ينزل الغيث من ذا يصير الفرح؟

✲✲✲✲

أنا الماء يخشى الفضيحة إني بغير رداء بعرض الطريق

برغم التراقص تحت ضياء القمر

وتحت تكسر نور المدينه

أنا الماء يمضي يحثُّ الخطى باتجاه وجودك

ويطرق بابك

أنا الماء في النهر والليل والشعر والقصص الشيقه

أنا الماء في البوح والفرح المستتر

أنا الماء في البدن المتعري وفي قبلة تدعي أنها لا تحب الرضاب

أنا الماء يفرح في الليل يمشي ويُخدع.. يقبل وجه الخديعه

أنا الماء يخطو إلى حيث يشرب بعض اللقاء الصغير

ويفرح ينتظر الأمنيات الكبيره

أنا الماء طفل يخط على حائط الدار بعض الرسوم

وشيخ يحب الهدوء العميق وأمن السكينه

****

فؤاد بدوي

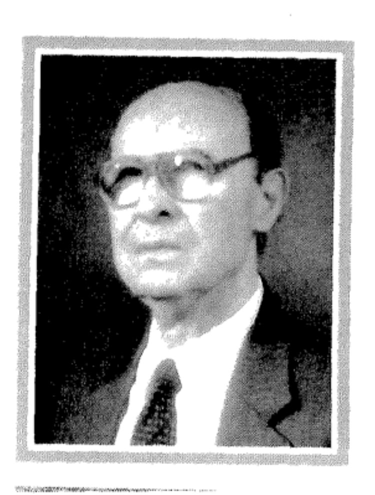
سُرِقتُ في الصباح
وأُغرِقتْ سيارتي
وتُركتُ عريانا
ما أنْ شُرِعتْ في الصباح
حتى أتوا على جَهاراتي
ومتُّ إنسانا

.....

شاهدتُ - مَيّتاً - حفلَ اللصوص
ثلاثة يُشمّرون يبدأون عادةَ الطقوس
ثلاثة يتذوقون الخمر - كأساً من بعد كأس تذهب الرؤوس
وصابرا يدير عينه المدرّبة
في متن النصوص
يستخرج النص الذي به يتذكون شهادة الوفاة
وآخرين يسرقون روعة الحياة

فؤاد رشاد العادل

- فؤاد رشاد العادل (سورية).
- ولد عام 1922 في مدينة دمشق.
- تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بدمشق ثم سافر إلى إيطاليا عام 1939 ففاجأته الحرب العالمية، وبُعيد الحرب عاد إلى دمشق وتخرج في كلية الحقوق، ثم سافر إلى فرنسا وتخصص في التشريعات العمالية وعلم تنظيم العمل، وتلقى دراسات عليا في العلوم السياسية.
- تقلد منصب المدير العام للشؤون الاجتماعية والعمل، وأصبح عام 1961 وزيراً للشؤون الاجتماعية، ونائباً في المجلس النيابي السوري، وأصبح عام 1962 وزيراً لوزارتي الثقافة والإعلام، ثم غادر بلده ليصبح مستشاراً في الديوان الملكي السعودي، ثم مستشاراً في مجلس الإعمار الأردني برتبة وزير عامل.
- يتقن اللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية وينظم الشعر بها.
- دواوينه الشعرية: رؤى 1965 - جراح الصمت 1985 - أشواق المغيب 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم عن الفرنسية قصة «المحزون» ونشرها عام 1947.
- مؤلفاته: منها: المجتمع الشامي - مجموعة تشريعات العمل - العدالة الاجتماعية - أمة بين حربين.
- حصل على جائزة هيئة الإذاعة البريطانية للقصائد المغناة، وعلى وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى.
- له ترجمة شخصية في القاموس الدولي العالمي «من هو».
- ممن كتبوا عنه: صلاح الدين المنجد، وزكي المحاسني.
- عنوانه: شارع أبو بكر الرازي - غربي المستشفى العسكري - ص.ب 16577 الرياض 11474.



عدت للشعر

عُدْتُ للشعر اجْتلي طلعة الله
واصحو على رفيع بيانهْ!
ظامئَ الروح للألوهة في الحبْـ
ـبِ، وللحُسْن وهْو في إبّانه!
جلّ من صوَّر البرايا والقى
طيَّ كل الصدور فيض حنانه!
قدرة الله أعلنت واستسرَتْ
فأصيخوا للوحي في عنفوانه
تسمعون النسيم يهمس للدو
حِ ويجلو الرؤى على أجفانه!
وعناق الأغصان للجدول الرقـ
ـراقِ مفتونة على شطآنه..

✡✡✡✡

والهزارَ المرنانَ يستوقف الليـ
ـلَ ويسقيه من شجا الحانه!
ويد الفجر تسفح النور نشوا
نَ على عطره وفي الوانه!
وصحا قلبيَ المعنّى فماجت
صور الحمد في صدى خفقانه
فذكرت الأوطان والدار والأهـ
ـلَ وأيكَ الشآم في ريعانه!
جنة بُوْعِدَتْ وشطّتْ مزاراً
وحياة الغريب في ذكرانه!.
يوم كنا، والعمر موكب وردٍ
فلُّهُ راقص على اقحوانه
والشباب المراح دنيا صبابا
تٍ ونايٌ سلواه في إرْنانه!!..
أملٌ كالزمان بِكرٌ ووصْلٌ،
هزّه شوقه قُبَيل أوانه!!
ليس يدري ماذا تكنُّ الليالي
فالمنى مُلْكه وطَوْع بنانه
ونجوم الدجى تطرِّز برديـ
ـهِ وتمشي الأفلاك في مهرجانه!

✡✡✡✡

فـــــــإذا بـالجنـان مــــــارج نـار..
وإذا بالزمـــــان غـــيـــــر زمـــانه!..

وإذا بالبـــعـــاد يفـــغــر شــدقـيــ
ـهِ ويطوي الأحــــلام في ركـــبــــانه

كـــيف حـــالت هذي المرابع قـــفــراً
تتـغــذى الأشـبــاح من أشـجــانه

وانطلقنا في صـفــحــة الأرض سـيـلاً
من لجــوعٍ خــجـــلانَ من خــذلانه

نحن مـــوتى بلا قــبــور وصــرعى
قـــد رضــــينا من دهرنا بهــــوانه!!

وحــــيـــــاة الخنوع أكــــرم منهــــا..
مـــيـــتــــةُ الحــــر في حـــمى أوطانه

إيـه يـارب: يـا مــــــــــلاذي وأمـنـي
ونجــيُّي على جـــلالـة شـــانـه

عـــدتُ للشـــعـــر أشــتكي لك روحي
وفـــؤادي الأوّاه في بحــــــرانه

ظامــــئـــاً للكريم من عـــفــــو ربي
والمزيد، المزيد، من غـــــفـــــرانه

ولئن لجَّ في الضـــلالة جـــســـمي
فـــــفـــــــؤادي بـاق على إيمـانه

أنا المنادي، وأوداءُ الفـــــراغ صــــدًى..
يهمّ يصلبني، حـــيّـــاً على غُـــمـــد

لولا طلولٌ من الأحــلام يحـضنهـــا..
قلبي، ولولا التـــقـــاءُ الزوجِ والولد..

تفطّرتْ كبـدي الحرّى، وقـد عَصَـفَتْ..
يدُ الحنين بهـا كـالجـمـرِ مُـتّـقِـد

ورحتُ الهجُ باسم الشــام أُغْلِيَةُ..
في الحلم والصحـو، في أوطانيَ الجـدد

☆☆☆☆

دمـشق: أنت ربيع العـمـر بهـجـتُـهُ..
وأنتِ كـأسُ هوًى أترغـتُـهُ بيـدي

إني أعـودُ، وقـد أغـفى الشـتـاء على..
مـفــارقي، وشـبــابي فـاتَ، لم يَعُــد

أعـودُ، أنشُـدُ دفْءَ القلب راحـتُــهُ..
فـذكـرياتي التي أجـهـضتُ لم تَلِد

لا يعـــذُبُ العــمـــر، إلا إن ألَمَّ به..
طيفٌ من الصفْـو، أو صـيفٌ من الرَغَـد

ومـا صـبـابةُ مـشـتـاقٍ يداعـبـه..
طيفُ اللقـاء، كـمـشـتـاقٍ الى الأبد

****

****

من قصيدة: دمشق

دمـشق: يا غُـصّـةَ الأشواق في كـبـدي
ويالـهـاث حنين الأمس خلف غـــدي

نأيتُ عنكِ، خـيـوطُ الشـوق تجـذبني
وجـئـتكِ اليومَ، جُرحي في الفـؤاد ندي

كــأنني، واللقـــاء الحلم يَسْكُنُني..
لم أنْأَ عنكِ، ولم أبْرَحْ حــــمَى بلدي

كم لَذَّ للدهر أن يغـــتـــال أُلفَـــتنا..
وســعَّـــر النأيُ من وجــدي ومن نكدي

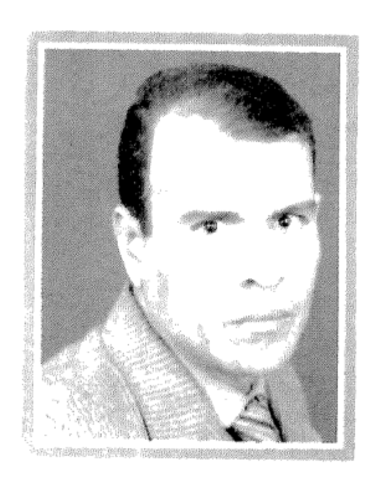
يا جنةَ الخلْد في دنيـا وُعـدتُ بهـا..
بين الدمـوع، وفي عـمـرٍ من الكمـد

أنا الغـريب، فنور الفـجـر يُنكرني..
والليلُ يأســرني، في مَـدّهِ الأبدي

فؤاد رشاد العادل

فؤاد سليمان مغنم

- فؤاد سليمان محمد مغنّم (مصر).
- ولد عام 1955 في منيا القمح ـ محافظة الشرقية.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1961، والشهادة الإعدادية من مدرسة أبيس الإعدادية 1969، والتحق بالمدرسة الثانوية الزراعية بالإسكندرية وتخرج فيها عام 1972. ثم حصل على البكالوريوس في العلوم الزراعية والتعاونية.
- عمل مساعد مهندس زراعي1973، ثم في وظيفة مهندس زراعي بوزارة الزراعة، ويشغل الآن منصب رئيس إحدى الوحدات الإنتاجية الزراعية بالإدارة الزراعية بمنيا القمح.
- عضو في مؤتمر ادباء مصر في الاقاليم.
- مارس كتابة الشعر منذ السبعينيات، ونشر بعض قصائده في الصحف المصرية، وكانت أول قصيدة نشرها في جريدة «السفير» بالإسكندرية 1973، ثم والى النشر منذ بداية الثمانينيات في الصحف والمجلات الآتية: الهلال، والشعر، وإبداع، والثقافة الجديدة، وأدب ونقد، والقاهرة، والقافلة الجديدة.
- حضر كثيراً من المؤتمرات والندوات الأدبية والشعرية في مختلف انحاء الجمهورية.
- دواوينه الشعرية : فصول من كتاب الليل 1989.
- عنوانه : شارع فرحات ـ المنشية الجديدة ـ منيا القمح ـ محافظة الشرقية ـ ج.م.ع.



من قصيدة: ثـــرثـــرة

(1) استغـراق

كانت الذكرى تواري وجهها في روعة الصمتِ
وتستلقي على الرمل عروسًا
ويدي في شَعرها تحتلب الأمس
أكُفًا
وقلوباً
ورؤوسا
أسحب الحلم من الآذان تحت الأغطية
والمدى أرجوحتي
ما صكّت الأحلام وجها
ما استرابت
لا .. ولا قالت (عجوز أو عقيمْ)
وأنا في روعة الوهم مقيمْ
عندما تنفجر الفرحة في صدري
تُغَشّيني الوجوهُ..
الذكرياتْ
أستدين اللحن من قوس المدى..
فيضيع..
وأضيع
تضحك الجدران مني
وتهز الأرض كتفيها
تعزيني الكراسي الصامته

(2) شـــرود

استظلَّ بدهشته.. واستحال
قاب قوسين من كَبْوتهْ
واستردَّ من الليل قمصانه
عانق الريح
واندسَّ في الصمت منتظراً للمصير
قلبه الخشبي يبدّل نسوته
ويغير قبلته
ويهاجر في المستحيل
....
بَدّلي الآن ما شئت لن ينحني

بَدِّلي الآن ما شئت لن يستقيم
إن جوهره الفرد حين تمطى
وأرخص من ذهب الصمت
صار البكاء
وصار الضحك
امنحي شملة الحب - أو حرِّقيها
فلن يشكوَ البرد
لن تستخف بهيكله العاصفه
إنه الآن ينهش لحم الشتاء
ويبقر بطن الهجيرْ
أخرجته القواميس من قلبها
أدخلته القواميس في رأسها
هذه الفلك تجري بساحته
صار مرتعشاً كالدموع على صفحتي
(صرت أعرفه مثلما يعرف الحزن بابي)
كان يبحث عن وطنٍ..
وهو كل الوطنْ
يسحب الأرض من أذنيها
ولكنه ينبش الوقت يبحث عن خرقة تحتويهْ
وعن نغمة تصطفيهْ
يقلب أيامه
والفتارين لا تنحني
بينما ينحني للطريقِ..
يسائله عن لِفافه

(3) مرهــق حتى الحيـاة

بيننا بحر تغشِّيه ابتهالات الرعود الصامته
وانطفاءات الهنيهات المعاده
كنت في عينيَّ ورده
كنت في عينيك غصنا
لفَّعتنا شملة الحلم زمانا
فانطرحنا في ضمير الوهم أقواساً وأوتارا
يقوم الليل
يندسُّ بقيعان التلاشي
ما استرحنا لا ....
.... ولا أمطرنا الليل نهارا
هل يظلّ الشوك في رمل السنين؟
حطِّمي مبخرة الوهم
تعالَيْ..
نُقرىء النشوة في الركن التحيه
فأنا الآن على صدر الأمد
حاملاً صمتي على ظهري
وفي كفيَّ أوراق الجَلَد
أستدين الموت والريح عصيهْ
بادليني روعة العزف على قيثارة الأفخاذ
علِّي أذبح الوقت بسكين الجسدْ
بادليني....
مرهق حتى الردى
بادليني .. مرهق حتى الحياه

(4) هــروب

كان يبسط أرجوحة القلب للحب
كان يخالس أعضاءه
ويمد إلى نغمة الحلم ساعده
ويعبىء في الليل جعبته
ثم يعقرها في النهار
كنس اليأسَ من عزمه - ذات يوم -
وجاءك
مستقرئاً لحنه .. رافعاً سيفه الخشبي
ولكنه كان مستدفئاً بالعراءْ
حزٌّ ذاكرة الصمت
فانفرط اللحنُ
شد على حزنه - واستبد
(وجارته بدلته بأقراطها - لم يجد وجهها)
ضاجَع الخوفَ
واندسَّ منتجعاً بالوساده

(5) إدراك

عندما دق على بابي تلكأت قليلاً
عاود الطرْقَ ..
تعثرت بظلي
خادعٌ وجه المساء
إنه قلبي طريح .. نازف
من فرجة الباب تنشقت دماه
- أنت مبتل
(وهذا الصيف لم تبرأ من الأرض خطاه)
- كنت أصطاد القمرْ
عندما أمسكتُه كان رمادا
صرت أبكيه طويلاً
ثم أدركت الشتاء

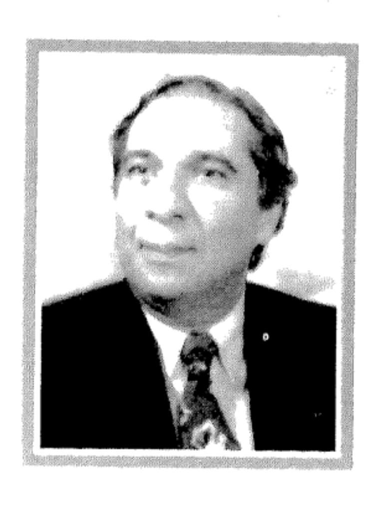
****

فؤاد سليمان مغنم

ترى أشرق الوجدُ
أم في خرائب قلبي مساءٌ مهشّمةٌ
يتباكى الدمُ المتأرجحُ بين السبيلين في [illegible]
ويغيضُ
تيقّنتُ - إذ أذّن [illegible] -
لكنّ هذا التراب عجوزٌ ومُسِخْ
مُحاطٌ بلغو المسامير
انتسختُ كثيراً
وأمنيتي الروحُ بعضُ الصهيلِ على الباب
(السهروردي) بيتٌ سخيٌّ بذكرى
ورباب
ربابةٌ تضجُّ بالشوق
هل يتسعُ الوجدُ فضّته
ويغيمُ الهوى في حديقته
أترى أشرقَ الوجدُ
ريثٌ على عتبات القلوب
وشمسٌ على شاطئ البوح
أطيارُنا تتسرّبُ في جنح هذا البكاء
سأحتاطُ حين أشقُّ عيونَ المساجد
في جبهة الروح
بيتي على قمة الليل
هذا دمُ السهروردي ينبضُ متّقدا

فؤاد طمان

- فؤاد علي طمان (مصر).
- ولد عام 1943 في مدينة الجيزة، في بيت يقع قرب نهر النيل وأهرام الجيزة.
- انتقلت أسرته إلى مدينة الإسكندرية، وخطا الشاعر خطوات طفولته وصباه وشبابه بها، وتعلم في مدارسها، وتخرج في كلية الحقوق بجامعتها 1965، ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها.
- عمل نائباً للأحكام العسكرية، وعضواً بالقضاء العسكري، حيث عمل بالقوات البحرية مستشاراً قانونياً، ومحققاً وقاضياً حتى رتبة العقيد. ومنذ عام 1983 يعمل محامياً بالإسكندرية بعد أن استقال من منصبه.
- مثّل وزير الدفاع المصري ضمن وفد مصر بالأمم المتحدة في بعض المؤتمرات الدولية.
- احب الشعر وتذوقه في صباه الباكر ، وبدأ كتابة القصيدة في عام 1960، ويجمع شعره بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة.
- نشر الكثير من شعره بدءاً من عام 1968، في مختلف المجلات والدوريات الثقافية ومنها : الكاتب، والشعر، وروز اليوسف، واكتوبر، والإذاعة ، وامواج ، والموقف العربي، والمجلة.
- دواوينه الشعرية : اغنيات على شواطيء الحب 1973 - زهور لحبيبتي 1975 - صوت الرياح البعيدة 1992، أوراق الرحلة المرجاة 1995 - مدى للورد والرصاص 2000.
- عنوانه : 325 طريق الحرية - الإسكندرية - ج.م.ع.



من قصيدة: لوحات من مدن الحب والانكسار

(1)

معي زهرة أرجوانيةٌ،
وفتاتي النحيلهْ
تقاسمني عطرها
وتمرّ على شجرات الخميلهْ..
فترسم قلبي على كل جذعٍ،
وتقرأ لي الشعرَ ،
والطالع المرتجى في خطوط يدي
وحيث نكون معاً وحدنا
نتعانق فوق اخضرار..
الفصول الجميله..
أطارحها -تحت شمس الأصيل- الغرامْ،
وأحملها لشواطئ حلم بلون الشفقْ ..
وتنعشنا النسمات التي لا تزال تهب على افقنا من شطوط الطفوله
-«بهيج هو الصحو، والشمس حمراء، والأفق وردي..
بهيجٌ هو العمر ما دمت صاحبتي في السفر
وما دمت لي
- تحت شمس الزمان المهاجر - وحدي ..»

✲✲✲✲

(2)

وأشرقت الشمس - والقلب باكٍ-
فصار الزمان القبيح جميلاً ،
وصار المكان القديم جديداً،
وأشرق وجه أبي الهول،
فالنور يغمر مصرَ
وتسبح في دفئها الكائناتْ..
لمن كل هذي الشموس؟
لمن كل هذا الصباح؟..
لمن؟ والجراح
تسيل على جبهة الأفق،
والهرم الأكبر المستباح
يصير رويداً رويداً هشيماً
فتذروه -رغم التميمة والساحرات- الرياح

(ويقتلني الجوع ليلة عيد الوفاء برغم التميمة والساحرات)

✡✡✡✡

سقطت!!
خذيني إذن يا مراكب شمس الفراعين
عبر بحار البداية واللا نهايةِ..
كل الموانى التي قد نصادف
سوف تضمد جرحي،
وتأتي إلي بباقات زهرٍ،
وتفتح لي المدن الذهبيةَ،
حيث الشموس التي لا تزالُ
تطل من الشرفاتِ،
وحيث تركت كنوزيَ
والخيل تمرق فوقي،
لأهرب نحو التلال البعيدة، هشٌ الفؤاد
أشوِّه وشْمِيَ خلف الطلول!
وأسلم نفسي للكاهنات!

(3)

وجاءت برائحة الورد باسمة،
فالحديقة..
رؤى وحقيقة..
(وكان الفؤاد ككل الفصول الأخيرة يمطر)
تقول الصديقه :
«حزيناً أراك، وتفجعني الأمنيات الغريقه
بعينيك...
إن شذا البرتقال يعطّر هذا المكان..
أردُّ الجهامة
عن الوجه، أرسم قلباً على الساتر الحجري
وأرسم قلباً على صدر تلك الغمامه..
أقبلها تحت ضوء البروق وأمضي،
وقد فاجأتني العلامه!

✡✡✡✡

رمادية مركبات الشموسْ..
رمادية طرقات المدينة..
رمادية شجرات الرياح ..
وأمطار تلك السنين التي حملتها
خيول الضغينة..

(4)

هنا يولد الموت ..
ينمو الغد الطفل في مُنحنى الاحتضارْ..
فلن يوصد البابُ
في وجه ريح النهاية
كُهَّانُ آمون،
لن توصد الباب «عشتار»،
لن يولد الطفل
إلا وكل المدينة جمر ونارْ..

✡✡✡✡

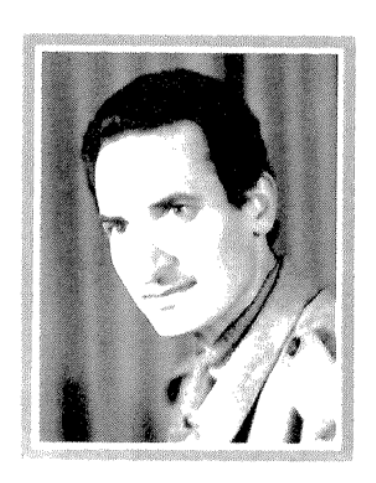
عرفتُ النبوءة،
أغلقت سفر الغيوب وعدت لمستنقعات الشمال
ندمت لأني قتلت أخي..
حين راسل «آشور» يوم الحصار..
ندمت لأني عشقت، وصدَّقت تلك الوعود،
وقاتلت ذاك القتال..
فيا زهرة «اللوتس» المستكينة في لحظات الذبول
سأقضي بقية عمري أسير،
على كتفيَّ سنابل فصل الهزيمة والانتظار

****

فؤاد طمان

فؤاد كحل

- فؤاد نايف كحل (سورية).
- ولد عام 1949 في سهوة بلاطة ـ مدينة السويداء.
- درس في جبل العرب بسورية حتى البكالوريا، ثم انتسب إلى الكلية العسكرية وتخرج عام 1970، ثم انتسب إلى جامعة دمشق لدراسة اللغةالعربية.
- يعمل ضابطاً في القوات المسلحة، وقد خاض حرب تشرين في جبل الشيخ ولبنان.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية : صرخات للرقص العاري 1974 ـ حصار الحب والموت 1976 ـ العشق في الزمن الضحل ـ 1976 ـ اتولد بيروت وجهاً جميلاً 1977 ـ سبعون جمرة 1979 ـ مدينة العطش 1980 ـ الجبل 1982 ـ سراج الليل 1982 ـ عصافير الدم 1984 ـ الوردة في الروح 1985 ـ للعين طعم الانطفاء 1985 ـ أزهار القلب 1989 ـ هذا الدم ذاك الفرح 1989.
- كتبت عن شعره عشرات الدراسات منها : الحب والحرب والشعر لنبيل سليمان، اتولد بيروت لممدوح عدوان ، ثلاثية الوطن والحزن والسيل لسمر روحي الفيصل، قراءة لمحمد عمران، أزهار القلب لعدنان بن ذريل، تحويم على أزهار القلب لميخائيل عيد.
- عنوانه : سهوة بلاطة ـ السويداء ـ سورية.



الحيـــاة

لمن يشرق الوردُ
مادمتِ لا تنبضين صباحاً؟
لمن يبسم الليل
ما دمت لا تنهضين مساءً؟
لمن ترقص القبَّراتُ..
إذا كنت لا تفرحين بهن؟
لمن كل هذا الفضاء..
إذا لم تحلق طيور دماك؟
لمن يحمل الوقت ساعته الذهبية
أو يكنز الأرضَ هذا الزمانُ،
إذا كنت فوق الأفق
معلقة تحت مشنقة..
أو مبعثرة في الشرايين..
لا أستطيع اكتشافك
أو كنت هذا الجواب العجيب
وقد ضاع في زحمة الأسئله..؟
لمن يتبرج هذا المحيط؟

✲✲✲✲

إذا لم تجيئي مع الزلزلة؟
لمن أتكوَّن
إن لم تضيئي بروقك
أو ترسلي
طير أفراحك المقبله؟

✱✱✱✱

من قصيدة: مرثيـــة الـــروح

عيناكَ تحتفلان وحدهما
عيناك وحدهما
بالموت تحتفلان
الطامحون تفرقوا
لم يعرفوا عيداً لروحكِ..
والمنازل أظلمت
والناس لم يَفِدوا إليك بزهرهم
الناس لم يفدوا..!

شيئاً .. فشيئاً..
كنت تذوي باحتفالِكَ
آخر الأعياد مبتعداً..
والأصدقاء تذكّروا آلامهم
فأتوا إليكْ
لكنهم لم يلحقوا بك في دماك
الطامحون تفرقوا .. أو فُرِّقوا..
والناس لم يتعودوا حمل المزاهر كالخناجرِ
والمنازل أقفرت ..
ماذا انتظرت إذن..؟
في عيد روحك تشعل الدنيا
فهل أحد يقدم وردة .. أو طلقة..
في عيد روحك تَحْتِفِي بالكون منفرداً
تمشي وحيداً في البوادي
ترتجي بعض انتفاضتها
فهل أحد يقدم شمعة
هل تلتقي أحداً..؟
ماذا هدمتْ؟
ماذا بنيتْ؟
ومتى ذهبتَ؟ متى أتيتْ؟
عيناك خلف الصمت ترتحلان
ويداك تحت الرمل تنطفئان
بك صارت الدنيا توسِّع سجنها..
فتضيق روحك
لا الصغار تجمعوا حول ابتهاجك
لا ابتهاجك
لا النساء،
ولا الدماء..
ولا العصافير التي لم تجتمع أبداً..!
ها أنتَ تمشي فوق أرصفة المدينة نازفاً
تمشي إلى غسق الدما كبدا
تتجمع الدنيا عليك
تتجمع الدنيا
هل قمح نبضك في السهولْ؟
تتزاحم الدنيا
فهل أحد يكوِّن أو يقولْ؟
كنت انتظرت قبيلة .. أو قبلةً
كنت انتظرت حبيبة .. أو ظبيةً

أو ... ،
غير أنك لم تجد طيراً بأفقك
لم تجد حطباً بموقد قلبك اتقدا
كنت انتظرتْ
كنت ابتدأتْ
لكن سهلك خائبٌ
لكن قمحك غائبٌ،
ويداك مرهقتان.. مرهقتان
ماذا جنيت؟ ماذا زرعت؟
ومتى أتيتَ؟ متى ذهبت؟
هل ضاع ميلاد البلاد؟
هل جاء أحفادٌ جراد؟
اسأل وجوه الناس والحراس
عن أعياد روحك.
اسأل جراحات الأهلة
والمنازل والشوارع والمعامل والمزارع
والمعاقل والمصانع والهواء..
اسأل عصافير الدماء
كم شمعة تحتاج روحك في احتفال ربيعها؟
كم شمعة..؟
حرب عليكْ
من حول خيلكَ..

تحت خطوكَ..
في بدايات الدروب إليكْ
حرب وقفرْ
قفر .. وصحراء. وقفرْ..
لا السيف سيفك
لا الرماح رماح كفك
لا الزمان ولا المكان
وأنت نيران ونهر...
هل أنت ودعت الحياةَ؟..
هل انتظرت مجيئها؟
كنت احتفلت بكل شيء حول قلبك
غير أنك يوم عرسك لم تزل بالهجس متحداً..
قدِّم إليك قصيدة.. قدم إليك..
قدِّم وروداً
واحتفل بجمال روحك
لا الرفاق تذكروا شيئاً
ولا الأصحاب .. والأحباب
لكن الذئاب جميعها هجمت عليك
والسيف لم يبك
ولم تأت الرماح إليك

****

فؤاد كحل

هناك طفلٌ
رائعٌ وجميلْ..
ما كنتُ سأحسُّ بخسرانه
لو أنّي أهدرتُه...!

هناك قلبٌ
دافئٌ، وممتلئٌ بالنجومْ..
ما كنتُ سأفتقدهُ
لو أنك لم تضيئه بهذا الحبْ..!
هناك حكايةُ قلبٍ

فابيولا بدوي

- فابيولا محمد قدري (مصر).
- ولدت عام 1960 بمدينة القاهرة.
- أتمت دراستها الإعدادية بمدينة المنيا 1973، والثانوية بالقاهرة، ثم حصلت بعدها على بكالوريوس في التجارة وإدارة الأعمال، وعلى دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة.
- تعمل صحفية بجريدة المدينة السعودية، وتقوم بالإشراف على صفحات المرأة بالجريدة.
- عضو في دار الأدباء المصرية، وجمعية أطفال الغد، وجمعية أصدقاء المتاحف، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، والاتحاد النسائي العالمي، وجمعية رعاية المسنين، وعضو - كذلك - بمجلس إدارة جمعية سيدات الخير.
- تهتم - إلى جانب إبداعها الشعري - بالمسرح الشعري، وأدب الطفل.
- دواوينها الشعرية: مهلاً أيها الرجل 1989 - قصائد ظامئة 1990 - الوشم 1992.
- نالت شهادة تقدير في إحدى المسابقات الثقافية خلال دراستها الثانوية.
- عنوانها: 73 شارع إبراهيم البعثي - فيلا السعادة - مدينة الصحفيين - الجيزة.



فتوى عاشقة

جئت إليكم من بيداء العشق..

عاشقةً لا أدري أين المرفأ

أهوى رجلاً ذاق الجرحْ

كان وحيداً. تتقاذفه الريحْ

يلهو فوق ضفاف النهر

لا يملك غير عيون الطير

وبعض الأوراق البيضاء

وألف كتاب

أفتوني .. في عشقي!

قالوا : هذا رجل مهزومٌ

يعتصر الماضي في كأس الآتي

يسكن كهفاً وثنياً

ويقيم طقوساً لليأس

يدمن كل زجاجات الوهم

ألواناً سوداء المعنى والحلم

قلت : أراه وجهاً مذعوراً يلتمس السلوى..

من ليل الحرمان

لكن القلب لديه يتطهر في آلام العشقْ

قالوا : بل يأبى أن يبقى داخل دائرة الضوء.

أو داخل دائرة الظلمة

لم تلمس قدماه صخراً فوق الأرض

عاش الأحلام .. وأدمن غدر الأقدار

كيف غفلت الآن

وكيف عشقت؟!

ياسادة .. عفواً

ما أقسى أن ينمو زهرٌ..

في جوف البركانْ!

أو نصلب يوماً بين العامة والسلطان

ما أقسى..

أن يولد معشوق في طي الكتمان

قالوا :

هذي فتوى عاشقة

تتوهم للقلب جُسوراً

يعبرها النور

ولا يعبرها الشيطان

هذا زمن مسفوح من رحم الأزمان

يذبح فينا الحلم، ويثقلنا بالأحزان

يا سادة عفواً

عشقي مختلف عنكم!

عشقي مختلف عنكم!

****

الـــوشـــم

محفورٌ وشْمُ جنونكَ..

فوق جبيني

منقوش وجهك فوق الماءِ.. وبين الصخر

ليصير هواك أساطير وأسفاراً

تأتيني من أعماق الغاباتِ.. ومن أحراش القلبْ

تطوي الأرض بآيات الهمس المجنونِ

وآيات النبض المحموم

وآيات خلود فاق الحلم

ويضيع يقيني في عينيكْ

وأقيم صلاتي في محرابكْ

يترامى حلمي بين يديكَ

رسائلَ شوقْ

محفور وشم جنونك فوق الصدر

صمتي وحواري

ترنيمة ليلي ، أسراري

محفور وشم جنونك

في قلبي بالنور وبالنارِ

****

لكنـــي أعشقـهـــا

خرساء .. تلك العابثة الحمقاء

لا تجعلني أهرب منها

أو ألقيها خلف الأيام

تحمل عني أوزاري

وتلملم حينا موتي في كفيها

تصنع من ثوبي الأسود رايات الغدْ

تتراقص زهواً فوق الزيناتْ

تغري الموتى مثلي بالأعمار الزائفةِ

وتوقظني وحدي

تبكيني وحدي

ترثيني في لحظات الصدق الغائبةِ

وتلعنني في أوقات السكرِ.. وأوقات العُهرِ..

وفي أزمنة الصفقات الخاسرةِ

تبددني في خطوات الصمتْ

تلك البلهاء تراوغني

وتعربد في ليل أرعنَ

في ثوب مخمورٍ.. في وادٍ منسيٍّ

تلهو بين عيون النيل المصلوب بداخلنا

تنقش في شطيه الأحلام الموءودةْ

أغرقْ ..

يكسرني موج أخرقْ

أعرف أرضي

أشهد فيها موتي

محكوم بالقتل على قلبي

في عشقي شطّيها

أرضى أن أنفق عمري بين يديها

وجنوني .. أني أعشقها

****

فابيولا بدوي

فغزارة النيران ترقد في الحنايا المغلقة

يا كم رحمت من الحنايا

وانصهرت مع الحنايا

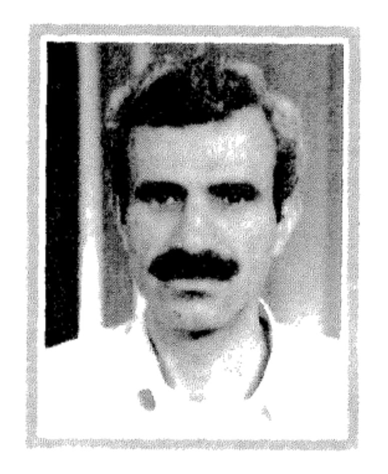
واكتملت على جداري

شرنقة

فابيولا بدوي

فاتك الباشا

- فاتك مصطفى الباشا (سورية).
- ولد عام 1955 في الرستن.
- يحمل شهادة المراقبة الفنية من مدرسة المراقبين الفنيين بحمص عام 1977.
- يعمل موظفاً بالشركة العامة لمصفاة حمص.
- دواوينه الشعرية: أول الأُكُل 1995.
- حصل على جائزة من مهرجان الرقة عام 1995 عن قصيدة له بعنوان «جداول الحزن الستة».
- عنوانه: الشركة العامة لمصفاة حمص. ص.ب 352 - الدائرة المدنية - سورية.



من قصيدة: بيان

خطرتِ عِشاءً فضاءَ المكانْ
وطارت لتصطادك المقلتانْ
فلما وقفتِ لأرنو إليكِ
تحولتِ حالاً شجيرةَ بان
ومثّلتِ دعداً كما صُوِّرتْ
ومثّلتُ دَوْقَلَةً للعيان
الا أنتِ من حمص أمَّ الجمال
وأنت مليكة حُسنٍ يصان
فوجهٌ قد ابيضُّ في حُسْنه
يد الله قد كوَّنتْه فكان
وقَوْسان قد رُسما بالجبين
وعينان بالسحر نضّاختان
إذا نامتا يقظةً من فتورٍ
أنام فيوقظني المحجران
تريدان قتليَ إذ تنظران
فلا ترحماني ولا تُنظران
وخدٌّ إذا مسَّ وجهَ الوسا
دةِ، تُمسي الوسادةُ كالأرجوان
وأنْفٌ ظريف به كبرياء
وثغرٌ ندٍ، وردةٌ كالدهان
إلى «بَرَدى» ينتمي ريقه
وتلك التي عُتّقتْ بالدّنان
يزفُّ السرور ويزجي العبير
شهيُّ المقبَّل كالأقحوان
وصدر تخيَّله كالزجاج
حرير إذا لامسته اليدان
ونهدان قد كوِّرا أبيضان
تورَّد فوقهما حلمتان
هما نهضا يدفعان القميص
كما ضجَّ من قفصٍ طائران
عصيّان إن دُعيا للخنا
قريبان من زوجها طيِّعان

وأُشبع من لحمها ساعداها

كما نالت الخِصب منها اليدان

وكشحٌ هضيمٌ عداه نحولي

يميس من اللين كالخيزران

وبطن خميصٌ تقصّف حسناً

يطوف حواليه إنس وجان

وردفان ضخمان مكتنزان

فكم يبهجاني وكم يعجبان

قد التفّ تحتهما فَخِذاها

إذا جلست راعك الركبتان

تسير على قدمين اثنتين

من الثلج كعباهما أدرمان

وتلقاك لا قِصَراً تشتكي

ولا الطول معدولة للعيان

تمنيتُ يا دعدُ أن تخلُدي

ولم يَكُ جسمك هذا بفان

دعينا نُذكِّر عهد الطفولـ

ـة يُجلَى عن القلب ما كان ران

بحادثة أسعدتْ خاطري

وألهمتِ الشعر هذا الجنان

فبينا نُقلُّ بسيارةٍ

تسير بنا سيرها في أمان

رات طفلة القلب أرجوحة السو

قِ تردفها أمها بالحنان

فكادت تكسَّر من غنْجها

ويرقصها جسمها حين لان

فمِلْتُ وكانت ورائي إليها

وساءلت ما اسمك قالت: بيان

****

من قصيدة: مودة الله

يا كائنا فوق الوجود ولم تُؤانِسْك النواظرْ

صدَّقتُ في نفسي وجودك بعدما اهتدت البصائر

يا مَنْ له جنات عدن والمعاطيرُ السواحر

المنشآتُ الخالداتُ الحورُ والبيضُ النواضر

وله النبيون الألُى كانوا نجومًا أو منائر

إلا نبيًّا كان شمسَ العصر والعُصُر الغوابر

وله السمواتُ العلى وله المصابيحُ الزواهر

وله المجرّةُ والفضاءُ الرَّحبُ والقمرُ المسافر

والشمسُ تجري في مدارٍ ثابتِ الأركان دائر

وله البحار الواسعات وفوقها الشُّمُّ المواخر

وله الجبال وما يجاورها البوادي والحواضر

وله الملايين التي فيها الأراجل والحرائر

يحيا على آلاء جودك مؤمن فيهم وكافر

حاشا لُمْلكِكَ أن يبِيدَ وأن يُحدَّ بعدِّ حاصر

لولا مودَّتُك القديمةُ لم أُصرِّح أو أجاهر

ولما ذكرْتُكَ خالياً والدمع في العينين ساحر

كالطلِّ زيّن اغصناً أو قَرَّ في حَدَق الأزاهر

إني رجعت إلى رحابك بالصغائر والكبائر

عَلِّي أنال إذا دعوتك بالحبيب منال ظافر

****

فاتك الباشا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأمين العام لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري المحترم ...:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أحب الاشتراك بالطبعة الثانية لمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، كما أحب أن أعبر عن شكري لكم لقاء تلكم الجهود التي تبذلونها في سبيل الإعداد والإصدار لذلك المعجم، الذي يساهم في إنشاء روابط التعارف بين الشعراء العرب إنسانياً وأدبياً، كما يساهم في تشجيع وتنشيط المواهب الناشئة. وآمل أن تكون جهودكم خالصة لوجه الله تعالى،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فاتك الباشا

الرستن في ٦ / صفر / ١٤١٨

١٠ / ٦ / ١٩٩٧

فاروق جويدة

- فاروق محمد جويدة (مصر).
- ولد عام 1945 بمحافظة كفر الشيخ بمصر.
- امضى مراحل تعليمه بدمنهور، ثم التحق بكلية الآداب قسم الصحافة 1968، وتخرج فيها.
- عمل محرراً بالأهرام بالقسم الاقتصادي، ثم سكرتيراً لتحرير الأهرام، ثم رئيساً للقسم الثقافي.
- عضو نقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب، وجمعية المؤلفين والملحنين.
- زار معظم دول العالم وشاركت مسرحياته الشعرية في عدد كبير من المهرجانات الدولية، ومثل مصر في كثير من المهرجانات الشعرية في دول العالمين العربي والغربي.
- دواوينه الشعرية : أوراق من حديقة اكتوبر 1974 - حبيبتي لا ترحلي 1975 - ويبقى الحب 1977 - للأشواق عودة 1978 - في عينيك عنواني 1979 - لأني احبك 1982 - دائماً انت بقلبي 1981 - شيء سيبقى بيننا 1983 - طاوعني قلبي في النسيان 1985 - لن نبيع العمر 1988 - زمان القهر علمني 1990 - كانت لنا اوطان 1991، وثلاث مسرحيات شعرية هي: الوزير العاشق 1981 - دماء على ستار الكعبة 1987 - الخديوي 1994.
- كتب عنه محللاً وناقداً كل من : محمد عناني، ورجاء النقاش، ويوسف خليف، وصلاح فضل، وشوقي ضيف ،وانيس منصور، ونهاد صليحة، وعبدالعزيز حمودة، وسمير سرحان، وخالد محمد خالد، كما تُعد حول اعماله المسرحية رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بأسيوط.
- عنوانه : 7 شارع نوبار - باب اللوق - القاهرة.

النجم يبحث عن مدار

وجه جميلٌ ..
طاف في عيني قليلاً .. واستدارْ
فأراه كالعشب المسافرِ
في جبين الأرض يزهو في اخضرارْ
وتمر أقدام السنين عليه .. يخبو
ثم يسقط في اصفرارْ
كم عشت أجري خلفهُ
رغم العواصف والشواطئ والقفارْ
هل آن للحلم المسافر
أن يكف عن الدوارْ..؟..
يا سندباد العصر..ارجع
لم يعد في الحب شيءٌ
غير هذا الانتحارْ
ارجع .. فإن الأرض شاخت
والسنين الخضر يأكلها البوارْ
ارجع .. فإن شواطئ الأحلامِ
أضناها صراخ الموجِ..
من عفن البحارْ
هل آن للقلب الذي عشق الرحيلَ..
بأن ينام دقيقة .. مثل الصغارْ..؟..
هل آن للوجه الذي صلبوه
فوق قناعه عُمْراً
بأن يلقي القناع المستعارْ؟

✲✲✲✲

وجه جميل
طاف في عيني قليلاً واستدارْ
كان الوداع يطل من رأسي
وفي العينين ساعات تدقّ..
وألف صوت للقطارْ
ويْلي من الوجه البريء..
يغوص في قلبي فيؤلمني القرار
لمْ لا أسافر؟!
بعد أن ضاقت بي الشطآن

وابتعد المزارْ؟!..

يا أيها الوجه الذي أدمى فؤادي

أي شيء فيكَ

يغريني بهذا الانتظار؟..

ما زال يسكرني شعاعكَ

رغم أن الضوء في عينيَّ نارْ

اجري فألمح ألف ظل في خطاي

فكيف أنجو الآن من هذا الحصارْ..؟

لم لا أسافر؟! ..

ألف أرض تحتويني..

ألف متكأً.. ودارْ

أنا لا أرى شيئاً أمامي

غير أشلاء تطاردها العواصف

والغبارْ

✲✲✲✲

كم ظل يخدعني بريق الصبح في عينيكِ

كنت أبيع أيامي

ويحملني الدمار إلى الدمارْ..

قلبي الذي علمته يوماً جنون العشقِ

علمني هموم الانكسارْ

كانت هزائمه على الأطلال

تحكي قصة القلب الذي

عشق الرحيل مع النهارْ

ورأيته نجماً طريداً

في سماء الكون يبحث عن مدارْ

يا سندباد العصر

عهد الحب ولَّى

لن ترى في القفر لؤلؤةً..

ولن تجد المحارْ..

✲✲✲✲

وجه جميل..

طاف في عيني قليلاً .. واستدار

ومضيتُ أجري خلفه..

فوجدت وجهي .. في الجدارْ..

****

من قصيدة: وسافر الزمن الجميل..

«إلى محمد عبدالوهاب»

كلُّ القلوب التي عاشتْ أغانيهِ
في كل بيت بوادي النيل تبكيهِ

كل العصافير أدمتها فجيعتُها
وكل غصن على الأشجار يرثيه

في كل عمر لنا ذكرى تطاردنا
فعمرنا كلُّه .. لحن يغنِّيه

تبكيك في النيل أطلال مبعثرة
تنعي زمان الهوى.. تبكي لياليه

فوق الرؤوس على الأعناق نحمله
بين الجوانح .. في الأعماق نُبقيه

كيف احتوتك دموع الشمس في ألم
والحزن في عينها يدمي وتخفيه

كيف ارتمى العود في أحضان عاشقِهِ
عند الوداع وحزن الأرض يُدميه

قد كان يجري وراء الناس في فزع
وبين أوتاره يخفي مآسيه

هل أودعوا العود فوق القبر يؤنسه؟
وقبرك الآن هل يدري بمن فيه؟

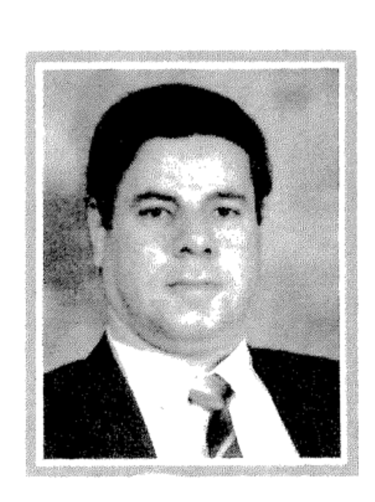
فيه الشموخُ الذي غنَّى لنا زمناً
عمراً من الحب لن ننسى مغنيه

****

فاروق جويدة

فاروق دربالة

- الدكتور فاروق عبد الحكيم محمد دربالة (مصر).
- ولد عام 1951 بقرية بني خالد – مركز ملوي – محافظة المنيا.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة وتخرج فيها 1976، ثم حصل على السنة التمهيدية للماجستير 1979، وأنهى رسالته للماجستير في الشعر السعودي المعاصر، ثم الدكتوراه من جامعة عين شمس.
- عمل مدرساً بمحافظة المنيا، ثم سافر إلى الجماهيرية الليبية 1980-1984، ثم عاد للتدريس بمدرسة المنيا الثانوية، ثم اعير للعمل بالسعودية 87-1993، ثم لجامعة الإمارات، ويعمل الآن عضوا لهيئة التدريس بكلية الآداب جامعة حلوان.
- قرأ الكثير من كتب الشعر والأدب، وكانت له نشاطات ادبية وشعرية متنوعة في مراحل دراسته المختلفة، واثناء اشتغاله بالتدريس في مصر وليبيا والسعودية.
- نشر قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات مثل «الفيصل» و«اقرأ».
- دواوينه الشعرية: أحزان وادي عبقر 1987.
- مؤلفاته: شعر غازي القصيبي: دراسة تحليلية فنية (رسالة ماجستير)- العروبة في شعر القروي رشيد سليم الخوري – القصيدة الحديثة وإشكالية التلقي.
- كتبت عنه جريدة "الزحف الأخضر" الليبية (1983)، ومجلة "الفيصل" السعودية (1991).
- عنوانه : منزل رقم 8-شارع رقم 6- أرض سلطان – المنيا.



لعينيكَ شعري

صغيري وفرحةَ عمري (محمدْ)
لعينيك شِعْري ولحني المغرِّدْ
فأنت الهناء الذي يحتويني
وأنت الزمان الذي جاء يسعد
طويلا طويلا تأخرت عنا
فما عِيل صبر، وفي الله مقصد
عطشنا إليك السنين العجاف
فمنَّ الإله علينا وأسعد
ورويّت كل الزوايا بعمري
حنانا، وخيرا، ونورا يزغرد
حبيب الفؤاد، وأمني وزادي
وأحلى سهادي، إذ العين تسهد
أعانق فيك ابتسامي وفجري
فيرقص حلم، وينداح مشهد
أضمك في مقلتيَّ طويلا
فلا الشوق يخبو، ولا القلب يبرد
أنام وأنت على كل هدب
كعصفور حقل، وطيف تورد
وأفتح عينيَّ عند الصباح
فإذ بي أحسك في العين ترقد
ويبسم وجهك حلوا نديا
فتشرق روحي ويخضرُّ مرقد
فيا رب يرعاك في ناظريّ
ويجعل عمرك برا وسؤدد

****

يا زمان الوصل بالأندلس

زمانَ الوصل يا سيفُا
يسافرُ في شراييني
ويا حزنا خريفيا
يهاجمني فيُرديني
وينبش جرحي المنسيَّ
في أغوار تكويني

بقرطبة و"مسجدها"
وفي بهو الأساطين
أرى الجدران باكية
زخارفُها تعزيني
ومن حاراتها الظمأى
ومن صمت البساتين
تحدثني النوافير
وبالدمعات ترميني
عن الأمجاد شاخصة
بأطلال تُلاقيني
وعن صقر من الشرق
أتى بالحق والدين
أغالب زفرتي الحرّى
وأكتُمها فتكويني
وفي غرناطة الثكلى
أرى «الحمرا» يناديني
فأدخل في جراح الصمت
والأبهاءُ تدعوني
هنا الشعراء قد شعروا
ضروبا من أفانين
أناديهم فلا أحد
ورجْع الموت يُدميني
وفي القاعات أطياف
"لطارق" و"ابن زيدون"
وذي (ولادةُ) الحيرى
بأشعار تباديني
وترفع جفنها الدامي
بإفصاح وتضمين
أحدق والسقوف الصمْ
م تنشرني وتطويني
والمح في رداء الصبح
سارية تعزيني
فأرحل في الزمان الحلم
لاتقوى براهيني
زمان الوصل مابرحت
خدود الورد تغريني
عيون النرجس الوسنان
تقصيني وتدنيني
ومئذنة ورابية
كؤوس الهم تسقيني
فيا أطلالنا الخرساء
مالك لا تضمُّيني
وما زالت روائحهم
على الجدران تُشجيني
وهذي الأعين السوداء
تعرفني وتحدوني
ووجه لست أجهله
ملامحه تناديني
زمان الوصل أشواقي
تباغتني فتلقيني
وطيفك قائم عندي
يعذبني ..ويشقيني
ويبكيني بزاوية
على مجد السلاطين
وفردوس فقدناه
وأجداد ...أضاعوني

****

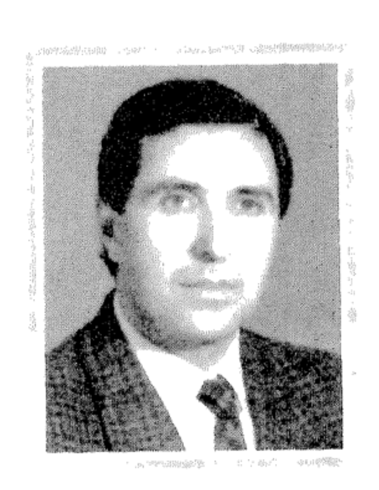
فاروق دربالة

في المابين

كنتَ من الليل مُسجّى..
أتهادى..
من غياباتك..
رويداً..
سارقتني..
لحظةُ الشوقِ المصفّى!
من مواجيدي
فأوغلتُ مليّاً..
من بحارِ النورِ تسري..

فاروق سلوم

- فاروق سلوم يحيى (العراق).
- ولد عام 1948 في تكريت ـ صلاح الدين.
- درس الأدب الإنجليزي في جامعة ببغداد.
- يعمل في الصحافة العراقية مترجماً وكاتباً.
- عضو الرابطة الدولية لمسرح الطفل، ورابطة كتاب الأطفال.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: قوس قزح 1977 ـ أغاني الحصان (للأطفال) 1980 ـ ملحمة جلجامش 1986 - تفاصيل لأيامنا - قصائد الوطن الصعب.
- أعماله الإبداعية الأخرى: فتاة الأخطار (رواية للفتيان) 1987، ومايقرب من اثنين وعشرين كتاباً للأطفال صدرت بين عامي 1977و 1989.
- حصل على جائزة الألكسو عن أعماله الشعرية للأطفال 1982، وعلى وسام الاستحقاق العالي 1992.
- عنوانه: ص.ب 50067 بريد المأمون ـ بغداد ـ العراق.



قصيدة المنـــزل

يأخذنا المنزل في أروقة ومساقط ضوء
يأخذنا في النار إلى حجر
والماء إلى نبع ...وُضُوء
نخطو نتنسم ريحاً وتراب
والمنزل مفتوح مثل كتاب
يعطينا أفضية
أحيازاً نلقي فيها الأجساد
ونؤثث
وحدتنا بالصمت وتأخذنا الأبعاد
والمبنى توق بشرى
للظل، وللبيت
كأني حين فقدت البيت، بكيت

✡✡✡✡

المنزل مَنْجى لخطى تائه
وسلالم للروح
ومداخل تأخذنا
غرفاً تدعونا
نحكي ونبوح
أسراراً وصليل جروح
والمنزل
يسكننا .. صمتا
يسكننا حلماً
المنزل يطلق فينا
كل بكاء الروح

✡✡✡✡

حيطان المنزل واقفة دون سؤال
واقفة طول الوقت تئنّ
بلا لون يرجى
أو صورة وهم يسقط
من غيب الآمال
حيطان، حجر شب من النار
ماء وتراب
جمر ورماد، كومة أحجار
حيطان المبنى
أسماء وصفات
سطرها المعمار وحيداً

ومضى يتلو الصلوات

ومات

****

قصائد المدينـــة

(1)

ظل هو الحائط القديم

وخبايا تلتم عند الظهيره

نهبط من برج أيامنا

مثل ذكرى كسيرة

ثم نلقي بأجسادنا

في الفضاء الرحيم

(2)

يأخذنا القول نغفل

أطفالنا يلعبون

لغة مثل رف الأيائل

يسعى

وحكايا ملفقة

نتوهم أنا بها سنكون

وإذا ما انتهينا

مضينا إلى درب صحوتنا

تتقاسمنا في الطريق الظنون

(3)

نزعم أنا ابتكرنا لها الخطوات

واكتشفنا ـ لتمضي بنا ـ

الطرقات

وقرأنا أشعارنا

وابتدأنا لنغني

غير أن الذي ابتكرناه

كان وهم الحياة

(4)

امرأة تركت إرث كلام

وامرأة خطت سهما

وامرأة أضفت قطرات دم

وامرأة خابت:

ما كان لدي القلب

لترسم فوق الحائط

ذكرى لغرام

(5)

نعبر جسر الشهداء

صمت وتراب كلام

وبقايا صوت قصائدنا

ونثار الأسماء

ما كنا نعلم أنا نمضي

في طرق الأيام

لنصحو كلّ تحت سماء

(6)

الوقت يرسم للمدينة هيكلاً

وشوارعاً.. تمضي وألوانا

الوقت يسلب نشوة الشعراء

يسلبنا قصائدنا

ويرثي ما تبقى من حكايانا

أتُرى قصائدنا

كانت خطايانا

(7)

المدينة تجمعنا عند مقهى على الشط

تحصي ملامحنا، ما تبقى وما ينبري للزوال

تتعجب هذا المآل

ووحيداً يمر المساء

على مجلس من بقايا الظلال

****

فاروق سلوم

البراعمُ تورقُ فوق الشرفات

***

غابت الورد والورق الأخضر والأبنوس

والهي مورقة في ظلال الزيزفون

والشراع الذي في خبايا الرؤوس

غابت النقش والخطوط.. وسحر الكتابة

فاروق شوشة

- فاروق محمد شوشة (مصر).
- ولد عام 1936 بقرية الشعراء بمحافظة دمياط.
- حفظ القرآن، وأتم دراسته في دمياط. وتخرج في كلية دارالعلوم 1956، وفي كلية التربية جامعة عين شمس 1957.
- عمل مدرساً 1957، والتحق بالإذاعة عام 1958، وتدرج في وظائفها حتى اصبح رئيساً لها 1994 ويعمل استاذاً للأدب العربي بالجامعة الأميركية بالقاهرة.
- أهم برامجه الإذاعية : لغتنا الجميلة، منذ عام 1967، والتلفزيونية: «أمسية ثقافية» منذ عام 1977.
- عضو مجمع اللغة العربية في مصر.
- رئيس لجنتي النصوص بالإذاعة والتلفزيون، وعضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ورئيس لجنة المؤلفين والملحنين.
- شارك في مهرجانات الشعر العربية والدولية .
- دواوينه الشعرية : إلى مسافرة 1966 - العيون المحترقة 1972 - لؤلؤة في القلب 1973 - في انتظارمـا لا يجيء 1979 - الدائرة المحكمة 1983 - الأعمال الشعرية 1985 - لغة من دم العاشقين 1986 - يقول الدم العربي 1988 - هئت لك 1992 – سيدة الماء 1994 – وقت لاقتناص الوقت 1997 – حبيبة والقمر (شعر للأطفال) 1998 – وجه أبنوسي 2000 – الجميلة تنزل إلى النهر 2002.
- مؤلفاته منها : لغتنا الجميلة - أحلى 20 قصيدة حب في الشعر العربي - أحلى 20 قصيدة في الحب الإلهي - العلاج بالشعر - لغتنا الجميلة ومشكلات المعاصرة - مواجهة ثقافية - عذابات العمر الجميل (سيرة شعرية).
- حصل على جائزة الدولة في الشعر 1986، وجائزة محمد حسن الفقي 1994، وعلى جائزة الدولة التقديرية في الآداب 1997
- ألف عنه مصطفى عبدالغني كتاب «البنية الشعرية»
- عنوانه : 35 شارع محمد مظهر - الزمالك - القاهرة.



النيــــــل

ألقى النيل عباءته فوق البر الشرقي، ونامْ
هذا الشيخ المحنيُّ الظهر،
احدودب..
ثم تقوّس عبر الأيام
العمر امتد،
وليل القهر اشتد
وصاغ الوراقون فنون الكِذبة في إحكامْ!
لكن الرحلة ماضية...
والدرب سدود
والألغام !
حمل العُكّازَ،
وسار يحدق في الشطآن، وفي البلدانْ
قيل : القاهرةُ - توقفَ..
جاء يدق الباب - ويحلمُ
هل سيصلي الجمعة في أزهرها؟
يمشي في «الموسكي» و«العتبة»
يعبر نحو القلعةِ..
أو يتخايل عُجْباً في ظل الأهرام
وقف الشيخ النيل يحدق
لم يلق وجوهاً يعرفها
وبيوتاً كان يطل عليها
وسماء كانت تعكس زرقته..
وهو يمد الخطو،
ويسبق عزف الريح،
ويفرد أشرعة الأحلام
وقف الشيخ النيل .. يسائل نفسه:
هل تتغير سِحَن الناس..
كما يتغير لون الزيّ؟
وهل تتراجع لغة العين..
كمايتراجع مد البحر؟
وهل ينطفىء شعاع القلب
فتسقط جوهرة الإنسانِ
ويركلها زحف الأقدامْ؟
دق الشيخ النيل البابَ
فما اختلجت عين خلف الأبراج
ولا ارتدَّ صدى في المرسى الآسِنِ

أو طار يمامْ!
من يدري أن النيل أتى؟
أو أن له ميعاداً تصدح فيه الموسيقى
ويؤذّن فيه الفجر
فتختلج الأفئدة..
ويكسو العينين غمامْ؟
وتنحنح مزدرداً غصته
عاود دق الباب .. الناس نيام!
ألقى النيل عباءته فوق البر الغربي..
ونام!

****

من قصيدة: القصيدة والرعد

كان بين القصيدة والرعد ثأر قديم
كلما نزفت بوحها
لاحقتها سنابكه بالغبار الرجيم
فتهاوت على درَج الأرجوانِ
مضمخة بالأسى العبقري،
ودافنة همَّها في انعقاد الغيوم
القصيدة، باكية، تستجير
وللرعد مطرقة وزئيرٌ
ودمدمةٌ،
وفضاء حميم
وانتشاء يخامر كل الذين يطلّون من شاهق الكون،
يمتلكون المدى والتخوم
القصيدة ها.. تتناثر كالذرِّ
سابحة في هَيُولَى السديم
تتفتق ذائبة في عروق الحجارةِ
في غرْين النهر،
في جذع صبارةٍ..
شوكها من حروف الشقاء النظيم
ثم ترتاح من وحشة في العراء
ومن شجن في الدماء،
فتأوي إلى الليل،
ساكبة دمعها
في عيون النجوم!

****

القصيدة، شاخصة تتساءلُ
وهي تطل على الكون
أيُّ بلاء عظيم!
ترصّدني الرعد
حتى انطفأت
وأوشكت أذبلُ
أوشكت أرحلُ
رعد يباغتني
قلت : خيرٌ سيأتي
ودنيا ستمطر..
لكنه انجاب .. رعد عقيم!
هل أجاريه قعقعةً؟
الوجود ضجيج..
له لغة من رماد المداخن
والأفق كابٍ دميم
فجأة،
مثل ومض الشهاب
ووقع النبوءة في القلب،
ها،
يتكشّف لي بارق.. لا يريمْ!
لا تخافي من الرعد،
وانطلقي بالغناء،
الغناء الذي يتخلّل هذا السديم
لا تخافي من الرعد ، لا
إنه زمن عابر
والقصيدة فاتحةٌ..
وزمان مقيمْ!

****

من قصيدة: هِئْـتُ لـك

أتدفأ في ذاتي
أسمع قعقعة، وأزيز رياح محمومه
أدرك أن عظامي عريت مني
جلدي يسّاقط مسموما
لحمي يتناثر من حولي
يتخطفه طير جارح
وعيون تنشب فيَّ مخالبها
والغةٌ تنهش أحشائي
الليل المنهمر الساقط
عينا بومهْ
وأنا مقرور
أنتظر بُراقاً لا يأتي
وتأوّب ضلِّيل نازحْ
وصهيل حصان يركض في أوردتي...

****

فاروق شوشة

يمشي في "الموسكي" بالعتبة
يعبر نحو القلعة -
أو يتمايل مختبئاً في ظل الأهرام
حتى الشيخ النيل تحدّقه.
لم يلمح وجهاً يعرفه
وبيوتاً كانت تطلق عطره
وسماءً كانت تعكس زرقته.
وصدى يمتد الخطو.
ويتبعه بحزن الريح
وتغرد أشرعة الأحلام

فاضل العزاوي

- الدكتور فاضل كلو العزاوي (العراق).
- ولد عام 1940 في كركوك بالعراق .
- درس الأدب الإنجليزي في جامعة بغداد وتخرج فيها عام 1966 ، وحصل على الدكتوراه من جامعة لايبزج بالمانيا عام1983.
- عمل في الصحافة كاتباً متفرغاً.
- ساهم في إصدار مجلة "الشعر 69" في بغداد ، وكان احد شعراء اربعة أصدروا ما عرف بالبيان الشعري الذي اثار ضجة كبيرة في وقته .
- دواوينه الشعرية : سلاماً ايتها الموجة ، سلاماً أيها البحر 1974 - الشجرة الشرقية 1975 - الأسفار 1976 - رجل يرمي احجارًا في بئر 1990 - صاعداً حتى الينبوع 1993 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : له في الرواية : القلعة الخامسة 1972 - الديناصور الأخير 1980 - مدينة من رماد 1989 - آخر الملائكة 1992 ، وفي القصة : الهبوط إلى الأبدية بحبل 1989 .
- اثار شعره وآراؤه الكثير من الجدل بين النقاد ، وكتبت عنه دراسات في المجلات والصحف اللبنانية .
- عنوانه : برلين - المانيا .

هانذا أصرخ
في شوارع الجزيرة العربية

هبط البحر إلى مملكتي ، نهض الساحر في رأسي. جُزري مقفلة، غابات تغرق في الماء، انا العاشق يا وطني أكتب فوق الموجة حبي ، فلنكتب حبك مثلي في رمل الصحراء على جسد العشب ، أمام الليل وفي أمطار العالم.

نحن الشعراءَ المبتهجين المتلئين سلاما نخرج للنزهة في وادي المنفيين ، نغني كالأطفال نشيدك يا صحراء العرب المسجونة في الأحلام .

نسري في الريح إلى المدن الملغومة بالأعداد ، نقاتل في ليلك اسوار الريح ، نقول : سلاما

يا قائدة البدو المحتشدين أمام خليج المنفى.

في الريح وقفت أرى وطني ينهض من اعماق الأيام

ينهض من صحراء الموتى

إذ لا يوجد إلا جسدي .

نافذة للمستقبل : الأجراس تغني ، والعرب المسرورون

يعودون الى مملكة الحكمة

يجتازون الأنهار المفروشة بالطحلب والبردي -

جيش وثني في وادي الآلام . سألت : أالقدر أن أمضي نحو الله على مركبة الكلمات ؟

ليعم العالم حبي

ليكن وطني نهرا يعبر المدن المبنية في الرمل

ليكن سيفا في عنقي، في أطرافي، انا الواقف بين الموجة والموجة ، بين القاتل والقتل . دخان الثورة في أكمامي . أتقدم نحو السلم ، أصعد. أين العربي القادم من نجران ؟ وأنت الأخرى ايتها المفتوحة يا طرقي

احترقي في صوت الركب العائد من سيناء

احترقي للبدو الرُحّل في عاصمة الصحراء.

ليعم الوطن الغاضب حبي

فأنا الوثني أرى الرعد ، أرى المطر الهاطل يأتي

أغرق فيه

اتردد بين الحاضر والماضي : هل أصعد أم أهبط في معراج المجد مع البحر الذاهب نحو الأجساد المصلوبة في الواحات ؟

هأنذا آمل أن اعبر نهر الحكمة ، أن أجلس في الفردوس الوحشي أناجي أيام الإنسان الهابط من اعياد الفرح الوافد : أعراس في

الغابات وأجراس في ساحل أفكاري .
أين الإنسان المطرود من الجنة ؟ هذا الواقف عند بيوت المنبوذين، تعال إليّ من النافذة الأخرى لنؤلف جيش العودة ، حيث نقاتل في صف المغمورين ونبني عاصمة أخرى للعالم .
صلب الحب أمام الفقراء ، رأيت الليل يهاجر في عينيْ تنّين. أيقظت رجالي . سافرنا في الأمطار إلى أوطان الفقراء.
فرأينا البحر امرأة حبلى
والملك المجنون
بالسيف يموت .
أيتها الفوضى في خيمة أجدادي ، يا ناهضة كالشمس المرة في مملكة القديسين المخمورين من العشق أنا العاشق في وجهي آلام القتلى، في صوتي غضب الريح، أنا وطني – جسدي الصحراء ، الفوضى ، الرمل ، الموت ، الغابة والمنفى . هل أهرب من جسدي ؟
مدن في الواحات من الجصّ ، قبائل
أسماك في الماء
والأطفال يصيدون اللؤلؤ في خلجان البهجة .
الفوضى تصعد نحو قرى العميان
وأنا ابحث عن خارطة لتضاريس حياتي
فيفور على قدمينا البحر الآتي
ونعود مع الموجة مطرودين إلى مرتفعات النوم
أنا والفوضى
أصعد بين طريقين وأمسك رسغ الهضْبة
أتجول ، في جيبي قائمة قتلى ،
وجيوش تزحف فوق جبيني
تتحرك قربي غابات موحشة
فأضيء وأهرب من نفسي .
أين الإنسان المطرود من الجنة ؟ هذا الجالس في مقهى العالم يصطاد الألفاظ ؟
هذا القادم من حرب الأيام الستة ؟
هذا الواقف عند بيوت المنفيين ؟ تعال إليّ من النافذة الأقصى لنؤلف جيش العودة ، حيث نقاتل في صف المنسيين ونبني عاصمة أخرى للعالم .

****

من قصيدة: "من غربة يوليسيس"

البحر كقلب الناس حزين ، والأمواج
تنأى . وسفينتهم دون ظلال تتكسر ، والربان
عريان تشد يداه حبال الليل
فالبحر قتيل ، والأمواج تمر وتعقبها الظلمه
وسفينتهم تنأى ، تنأى والآمال تموت
والحوريات من القمم الزرقاء
يلهبن الذكرى :
يا ضائع لا تنس الحب ، فزوجتك السمراء
ما زالت تجلس في العتمه ،
في وحدتها تحلم بالعطر العابق ، يأتيها منك وأنت وحيد تقضم أغصان الصبير ويؤلمك النسيان
ما زالت تغزل ، والجيران
ما زالوا تخدعهم بسمه
من ثغر بنيلوب الحالم .
قمر الأفراح ، رسول الوحدة يخبو دون ضياء
والقمح الأصفر في البيداء
يتحرق حزنا للمجهول القادم
لك ، للبحارة في الليل يغنون الصحراء
والبحر لهيب ، سجن ، قلعة إعدام
لا يطفئ أعينكم ، لا يغرقكم ، لكن ينساكم . والجرح الدامي
يقطر ذكرى ، حيث السنبلة الخضراء تؤاخيها زهره .
يازوجته ، هو يحزنه أن تنسي حتى ذكره
ياحامل حزن القلب من الوطن المجهول
البحر بلا أفق ، لكن شواطئه ملأى باللؤلؤ والأشجار
لكنّ غصونه تعتم بالأسرار
وشراعك .. دعه يرف على بطل مقتول
عبر القارات وحيدا ، يحمل مصباحا لم تطفئه الريح
في القلب مضاء ، والقلب يصيح
في الظلمة ، في وطن لا يملكه إنسان
يرحل ، تشعله الأحزان
ينهض ، تشربُه النيران
والدمعة في عينيه عقيق
لا زوجة تبكيه الليله
ونداء يسمع ، ثم يغيب
يأتي من أقصى الساحل ، حيث الحوريات يغنين العودة
والقلب حزين لن ينسى أبدا وعده

****

فاضل العماني

- فاضل احمد كاظم العماني (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1966 في جزيرة تاروت .
- تعلم فى مسقط رأسه حتى اتم المرحلة الثانوية ، ثم التحق بالكلية المتوسطة ، ومركز العلوم والرياضيات لإعداد المعلمين بالدمام ، وتخرج 1989 .
- يعمل مدرسًا للرياضيات في مدرسة متوسطة بتاروت .
- رئيس اللجنة الثقافية بنادي الهدى بجزيرة تاروت .
- له مشاركات في بعض الفعاليات والأمسيات الشعرية والأدبية .
- له بعض المشاركات الصحفية والأدبية في بعض الصحف والمجلات المحلية .
- دواوينه الشعرية : عفوًا أيها الصمت 1992 .
- عنوانه : ص ب 13284 تاروت 31911 - المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية .



لست أبكي لجروحي

قد دعاني الحب يوما فاستجبت
وله قدمت روحي
واحترافات فؤادي
وسكبت الوجد شعرا في قصيدي
ومزجت الشعر بالعطر وأنفاسي
وبالعينين قلت :
كم أعاني في غرامي

✡✡✡✡

ثم كان الغدر
كان الهجر
كان الإفتراقْ !
رغم أني
كنت في حبي مثالا للنقاء

✡✡✡✡

أيها العابر دربي ناسيا عهد الهوى
كيف ضاع الحب من عينيك
أم
هل ترى تخفي الجوى

✡✡✡✡

إيه يا قلبي اتئد
لا تبالغ في الوجيب
إنها الأقدار شاءت أن يضل الدرب من كان الحبيب
فاصطبر علَّ الليالي
من سماواتي تغيب

✡✡✡✡

لا تسائلني لماذا
فحبيبي أصبح الآن بعيدا
بين أحضانٍ
دخيله

✡✡✡✡

لست أبكي لجروح موقدات نارها في أضلعي
إنما أبكي الفضيله !

****

رفـقــــا بـالـقـلـــــب

ألهيبَ الشوق النامي في صدري

رفقا بالقلب

يكفيني ما عانيت من الهجر

يكفيني أرقي

ودموع العينين

وأنة أشعاري

✡✡✡✡

يا ليل عذاباتي : هلا تمضي ؟

قد طال طريقي

وحبيبي

لا يدري ما بي

لا يشعر قط برعشة أنفاسي

وبإرهاق هواه لقلبي !

✡✡✡✡

أم لجفوني

يحرقها الدمع وما زالت

تهمي

وتفيض تغطّي روحي.. تغرقني

✡✡✡✡

يا طير الروض الباكي مثلي

أيقظت جراحي بأنينك

أشعلت شجوني

هل نصمت أم

ستظل تردد آهات الحب على الأغصان

وأظل أترجم أناتي نبضات فوق الأوراق ؟

✡✡✡✡

ألهيب الشوق بنا أرفقْ

فنجوم الليل بدت تبرُقْ

قد طال الهجر فهل وَصْلٌ

يرجعنا للماضي المشرق ؟

هذا مجدافي أحمله

لكني أبحث عن زورق !!

فحبيبي

في شط مسحور

والأمواج به تحدق !

****

من قصيدة: اتــركــونـــــي

(1)

يا رفاقي

طال سيري في دروب الشعر وحدي

أصهر الأوزانَ

والآلام والأفكار

في قولي لكم

غير أني لم أجد فيكم مجيبا او سميعا

فاتركوني

أغزل الحرف متى شئت وأمضي في طريقي ...

(2)

لا تلوموني فإني غير بعض الشعراء

لم أُرِقْ في أي يوم ماء وجهي

مادحا وغْداً زنيما

لست هذا ، إنما

أكتب الحرف بصدق ووفاء

لا أجامل لا أصانع

****

فاضل العماني

لست ابكي لجرحي

قد دعاني الحب يوما فاستجبت

وله قدمت روحي

واحتراقات فؤادي

وسكبت الوجد شعرا في قصيدي

ومزجت الشعر بالعطر وانفاسي

وبالهمس تملت :

كم اماني في غرامي

* * *

ثم كان الغدر

كان الهجر

كان الافتراق !

رغم اني

كنت في حبي مثالا للنقاء

فاضل خلف

- فاضل خلف حسين محمد خلف (الكويت).
- ولد عام 1927 بالكويت.
- التحق ببعض الفصول المسائية لدراسةالتربية وعلم النفس وأصول التدريس منح بعدها «شهادة دار المعلمين»، ثم درس في بريطانيا، وحصل على دبلوم الدراسات الأدبية من معهد الآداب التابع لجامعة كمبردج.
- عمل مدرساً وكاتباً ومترجما وملحقاً صحفياً في تونس وبقي هناك اربع عشرة سنة ثم عاد إلى الكويت فعمل مستشاراً بديوان وزارة الإعلام إلى ان تقاعد عام 1988.
- قدّم من إذاعة الكويت عام 1961 احاديث ادبية اسبوعية كانت نواة لكتابه «دراسات كويتية»، كما عمل من 1984- 1990 مسئولاً عن الشئون الثقافية في جريدة «الراي العام».
- دواوينه الشعرية: على ضفاف مجردة (نهر في تونس) 1973 - 25 فبراير (شعر وطني) 1981 - الضباب والوجه اللبناني (خواطر شعرية) 1989 - كاظمة واخواتها 1995.
- اعماله الإبداعية الأخرى: احلام الشباب (قصص) 1955 - اصابع العروس (قصص) 1989.
- مؤلفاته منها: في الأدب والحياة - زكي مبارك - دراسات كويتية - سياحات فكرية - أصوات عالية - اصداء بعيدة - قراطيس مبعثرة - ذكريات نقعة ابن خميس - ازهار الخير.
- فاز بالجائزة الأولى في مسابقة إذاعة لندن الشعرية 1964، وفي مسابقة جمعية المعلمين الكويتية 1969، وفي المسابقة الوطنية التي أجرتها جريدة الرأي العام 1978.
- عنوانه: عمارة 30 شقة 2 - الصوابر - مدينة الكويت.



الجندي المعروف

ارنو بأشواق إلى وِرْدِهِ
لأنهل الدفّاق من شهدِهِ

أنهل من أصفى ينابيعه
والسلسل الرقراق في وِرده

واقبس الإيمان من عزمه
وأنشد العرفان في بُرده

متخذاً دربي البعيد المدى
بنوره اللماح في وقده

أمشي بصيراً مطمئن الخطا
إذا اتى الدهر بمسودّه

إن غَيّر الدهر نفوس الورى
فإنه باق على عهده

✡✡✡✡

معلم لكنه قائد
يشع نور النصر من بَنده

قد علم الأجيال معنى العلا
وطبق الأرجاء من رِفده

فهو أب يخلص في حبه
وماجد يصدق في ودّه

لا ينثني عن حبه لحظة
كلا ولا يخلف في وعده

يسدي إلى الآفاق آلاءه
وأي شيء عز لم يسده؟

لكنه وهو الفتى المرتجى
صدّ عن الأضواء من زهده

تحرمه دنياه من حقه
وتزرع الأشواك في ورده

جنديها المعروف لكنها
على المدى تمعن في كيده

فيصبح المجهول من جندها
وخلدها في الدهر من خلده

يا عجباً من ظلمها والأذى
والفضل كل الفضل من عنده

إن أهدت الأيام أبناءها
من طيبات العيش لم تُهده

وإن غدا فرد بها جاحداً
فإنه يلهج في حمده
نهاره يفنيه في درسه
وهو يقضّي الليل في سهده
بين طروس ما لها أول
أو آخر يذكر في عدّه
يفني بها أنوار خفّاقه
بهمة دلّت على وجْده

✡✡✡✡

رسالة يحملها باسماً
لم يشك في مسراه من جهده
يحنو عليها رغم مر الأذى
كوالد يحنو على ولْده
ترهقه الأيام لكننا
لم نره قد لج في نقده
في صمته يخدم أوطانه
لم يعرف الضجة في قصده
يَجِدّ في واجبه مخلصاً
فيصنع الأمجاد في جِدّه
رسالة تشرق أنوارها
مذ كان طفل الفكر في مهده
أعلامها تخْفق فوق الذرا
وعقدها اللألاء من عقده
وسوف تبقى في علاها فلا
يخبو سناها الطلق من وُجده
في بُردها الأخلاق وضاءة
كما يضيء النجم في بعده
والخلق المحمود بين القرى
فاق ندى الأفهام في مدّه
وهل سما من غيره معشر
لم ينشقوا الأشذاء من ندّه
رسالة تحمل كل المنى
لعالم يرسف في قيده
وتُسعد الإنسان في سعيه
نحو الغد الراقص في سعده

****

من قصيدة: الإنسان وعالم الغد

ما أعجب الإنسانَ في أمرِهِ
قد بلغ الذروة من نصرِهِ
أمر يحار الفكر في كنهه
وتعجب الألباب من سرّه
فبعد أن كان بغاباتِه
يعيش مثل الوحش في وَكْره
يسير كالتائه في مهمهٍ
لا يعرف الذرة من أمره
يأوى مع الليل إلى كهفه
يرتقب الأنوار من فجره
أصبح مثلَ الشمس في عزه
يشع نور العلم من فكره
قد زاحم الأطيار في جوه
وغاص للأمجاد في بحره
وقرّب العالم من بعضه
وكان يشكو البعد في سيره
واتخذ الآلة مطواعة
تعطيه ما ينشُد من دهره
فهي معين في ملماته
تسير رهن الأمر في إثره

****

فاضل خلف

يا أيها الإنسان

*

يا أيها الإنسان فيك المنى
فأخرج المجهول من سِتره
وانشره منهوماً بأمجاده
فإنه سر الدهر في نشره
وانجز بنصرك له جهاراً
من بعد ما ذللته من وعره
ومجّد العقل فلولاه ما
بلغت ما بلغته من زهره
وسبّح الخالق فهو الذي

فاضل سفّان

- فاضل محمد الأحمد السفان (سورية).
- ولد عام 1938 في دير الزور - سورية.
- انهى تعليمه قبل الجامعي في محافظة دير الزور، وتابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق، وحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها 1964 ، ودبلوم التربية 1965 .
- يعمل مدرساً للغة العربية في ثانويات دير الزور.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- نشر العديد من قصائده ودراساته في الصحف والمجلات العربية، مثل: الآداب، والموقف، والمعرفة، والخفجي، والموقف الأدبي، والفرات، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قراءة في عيني حبيبتي 1987 - شاطئ الغمام 1990 - من أناشيد الفرات 1993 - عزف منفرد 1996 - أناشيد موبوءة 1997 - المنشدون وفن الرقص 2000.
- حصل على جائزة مهرجان الشعر للمعلمين 1983 .
- ممن كتبوا عنه: سعد صائب، وجمال علوش، وجمال عبود، وغيرهم.
- عنوانه: الموظفين - دير الزور - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: تحية حب قديم

ما كلُّ من سفحُوا أشواقهم عَشِقُوا
وليس من سَامَرُوا نجمَ السُّهَا أَرِقُوا
أحبة القلب من فاتوا ومن لحقوا
ما زال في ذمتي من روضكم عبق
عرفت في ربْعكم زهو الشباب هوًى
يحوطني في مداه القلب والحدق
في الأربعين وما انفكت تغازلني
قبل الثلاثين دنيا ما بها غلق
إذا تناءت بي السلوى أهاب بها
وجْدي القديم فيدنيها ويرتفق
ما زلت أحملها في القلب «مدرسة»
فيها الإخاء نما والشوق والنزق
فكم أرنَّت بها للصفو ضحكتنا..
وكم توارت على أفيائها حُرَق
وفي مواسمها كم أينعت سبل..
وكم تعانق في أحضانها الحبق
نبني الحياة نصون الحرف نكرمه
وما اختلفنا ولا ضلَّت بنا الطرق
يقودنا الصدق لا تعيا مسالكه
وما أقل من الأصحاب من صدقوا!!
وكم وكم لا يعيد «الكم» جذوتها
إن الأماني هموم النفس تنطلق

✡✡✡✡

في ذمة الله أحباب عرفت بهم
طُهر الإباء، وعذبا ما به رنق
إذا تجلت إلى النجوى شمائلهم
أضاء في غلس الذكرى لها ألق
يبلى الزمان ولا تبلى جديدتها
كأنها من معين الله تنبثق...
«أبو طريف» أعزَّ الله شيبته
كم لمَّ أشتاتنا في داره طبق
يعطيك من نفسه نعمى وغالية
ويستريح على أكوابه الأرق
ونخوة الكبر يزجيها «أبو أنس»
في كل طارقة تلقاه يستبق

مـــــا زرتـه فـي جناب عـــزٍّ مطلبــــه
إلا أظـلـك وجـــــــه زانـه الـطـلـق
والطيـبـات «أبو حـسـان» قـبلتـهـا
لا يعـتـــريك إذا نادمـــتـه شَــرَق
عف الجنان، كــريم النفس، شــارته
نجـاره ، والمعـاني فـيـه تتُّـفق
تحـيـة الحب - باقي الركب مـعـذرة
فـإنَّ في ســردهم قـد ينفـد الورق
زرعـتــهم في حنايا القلب ســوسنة
أعب من نشــرها دومـاً وأغـتـبق
مـا بدّل الحـال يا ندمـان صـبـوتنا
إن صـال في جنبـات الحي مـرتزق
وإن تنقّـصنا في الغـابرين غـوٍ
وإن تَـرَاكَمَ في أجـوائنا الغـسق
ونحن في لجج اللأواء تجـمـعنا
ذكـرى مـواجدنا الحـرّى ونفـتـرق
إنّا لمن عـجب صـيـغت نوازعُنا
يضل فـيـهـا سليل الفطنة الحـذق
ولست أدفع عن نفـسي غـوايتـهـا
من يركب البـحـر قـد يحلو له الغـرق

****

لا تكتُمي

قـامتْ تُودِّعُني وفـي صـدري ســؤالٌ.. لم يزلْ.
ونهـضت للتـشـيـيع للصـّرْم الذي لا يحـتـمل..
كـلـي نـداء.. كـل أوصـــالـي تـنـوء بـلا عـلـل
عـبـثـاً تقـابلت العـيـون على مـتـاهات الخـجل
نغـضي ويقـحـمنا حنين العـاشـقين بـلا أمل
كل الطبـيـعـة حـولنا تزهـو بآيات الغـزل..
الشـمس يحـضُنهـا الأصـيل تموج في بحـر الشـعل
والزهـر يغْـبَق والنسـيم يرفّ يعـبث بالخُـصَل..
والطيـر يشـدو لحنه مـلء الغـصـون بـلا ملل
والكون ينطق في جـمـال الله في سـحـر كـمل
وأنا وفـاتنتي صـراع في غـيـابات الوجل..
أهفـو وتهـفـو والحـدود تردنا والمحـتـمل...
خطرت تخـالسني الرجـاء تنوء في أمـر جلل
هـذا جـهـادي أين إيمـاني بـربك؟ أين حل؟
شـفـتـان تصـرخُ أن تعـال هنا دُنًى وورد وفل
ومـواسم ترنو ونهـد في دلال قـد جـفل.
وتـناوبت دقـات قلبي بين جِـدِّي والهـزل
الطهـر يردعني وتجـذبني الغَـواية والزلل
لا لن أجـوع ولي طعـام لن أجـوع فـذاك ذل
وجذبتـهـا فـتـسـمـرت حـيـرى يوردها الخـجل..
وتكلم الصـمت الذي تعـيـا به كل الحـيل..
وهصـرتُهـا فـتـرنحت سكرى أضـرَّ بهـا الثَّـمل..
ولهـوت مـشـغـوفـاً وقـد دار الزمـان على عـجل
فلثـمـتـهـا ولثـمـتـهـا... ولثـمتُ آلافَ القـبل
طاب العناق وتحـتـنا عـشب ينوء بما حـمل.
كل المـواسم طـوع أمـري لا قـنوط ولا مـلل.
ليس الطهـارة أن نجـوع لكي يصـاغ بنا المثل
إن الطهـارة في خلود الحب، في مـوت العلل
هـذي شـريعـتنا نخلدها بسـالفـة الأزل...
لا تكتـمي سـر الحـيـاة إذا عـشـقت فـذا خطل

****

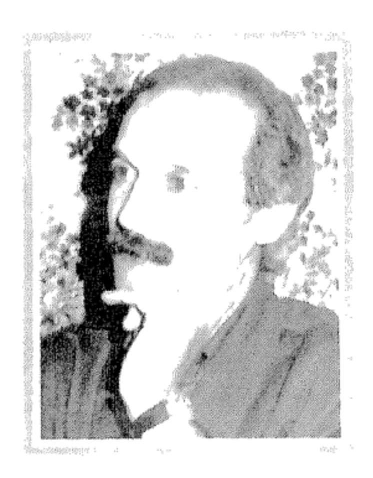
فاضل سقان

عيون الظباء

يا عيون الظباء في شاطئينا / عانقينا على جناح الأماني
ما غبناك في السرائر يوماً / أو تهاوت نفوسنا [illegible]
هذه البيد رعشة في الحنايا / تتجلى وشهقة للمغاني
من شموخ الرجال نحن جبلنا / [illegible]
[illegible] / [illegible]
نحن من سؤدد المهند [illegible] / عبقرية الرؤى ونفحة بيان
أكبر الله شأننا فاصطفانا / [illegible]
ما كبونا إن جار ثمة وعد / أو فتنا بالساحرات الغواني
[illegible] / [illegible]

فاضل عباس علي الكعبي

- فاضل عباس علي الكعبي (العراق).
- ولد عام 1955 في بغداد - المحمودية.
- يعمل بالصحافة منذ عام 1978.
- رئيس رابطة أدب الأطفال في العراق، وعضو اتحاد الأدباء في العراق، ونقابة الصحفيين العراقيين، واتحاد الصحفيين العرب، ومنظمة الصحفيين العالمية، وأحد مؤسسي الجمعية العراقية لدعم الطفولة.
- متخصص بثقافة وأدب الأطفال.
- نشرت له قصائد في الكثير من المجلات والصحف العربية والعالمية، وفي دواوين شعرية مشتركة.
- أعد بعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية في العراق.
- دواوينه الشعرية: أنتِ بمنزلة الشعر مني 1993، ومجموعات من شعر الأطفال هي: جنة عصفور 1982- براعم الثورة 1984، أجنحة وبساتين 1992، ما تم الوقوف عليه 1996، هي ومن معها 1998 - أشيائي الجميلة (للأطفال) 1998 - أجمل ما رأيت (للأطفال) 1998 - نصوص الجسد 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصصية للأطفال بعنوان: الشجرة التي ابتسمت 1982.
- مؤلفاته: أوراق الجحيم (مذكرات داخل الأسر).
- حصل على وسام الصحافة الذهبي، وعلى العديد من الجوائز والشهادات التقديرية في الأدب والصحافة.
- ممن كتبوا عنه: حميد سعيد، وعبد الرزاق عبدالواحد، وجلال الحنفي، وابتسام عبدالله، وعبدالله الخطيب.



عـنـقـود المـوقـف

وقفت بباب القيامه.
كلامي الغَرابه
وروحي الغمامه..
أوزع سيفي
سلاما لحتْفي..
أنادي فصول الجحيم
أقول ارفعيني
لموت حميم..
وفي الحان قام التوزّع
ودارت عصور الزمان
وفي كل عصر مرور البيان
هناك اتهام
على شكله يستباح الكلام
ويعلو صريخ أتى من جهات الكؤوس:
لماذا المقاصل تدمي الشموس؟
وترفض شكل الرؤوس
وقال - المنادي:
- سرقتم نقودي
وخاتم عرسي..
لماذا كسرتم كؤوس الليالي؟..
أريد بلادي
وكان الرحيل
غيابا طويلا..
هناك حديث السجل القديم
بيان بوجه الأديم..
يصير بقاعا فسيحه
وينطق باسم السماء الجريحه
وسهران قال:
- قطعت بسيفي
أصابع كفي
وكنت اغتراب الصحارى
وظلي بنصفي

نويت انتحاري
ولكن مجدي
بشكل انتظاري..
هناك الغواني
حملن الأواني،
إلى شهوات الزمان
تعرّت بأجسادهن الأغاني
فراش المليك انتظار
وليل يطارح فيه الدوار..
وغانية تعزف العود في عزفها تتجلى
الوقائع
تفضح سرُّ انبهار العصور وسر الكلام
تغني:
– هيروشيما احتفال الدماء
– هيروشيما اغتيال الهواء،
هيروشيما رثاء الغواني
احتفاء بميلاد شكل جديد..
وموت وحيد..
وغنى الجميع
– هيروشيما نبيذ ونار
صريخ انفجار
يدور ويعلو شظايا
هيرو.. شيما
هيرو.. شي.. ما..
هي.. رو.. شي.. ما
رماد الخطايا
ويأتي المغني بشوق عسير
أمام الليالي وخمر الأمير..
يدس اعتراف الزمان الأسير..
وكل الصبايا..
خرجن بشكل وراء المرايا..
وما كنت غير المدمى بشوقي
أود التلاقي
ولكن سورا توهج نارا وجاور عشقي،
هوت في المداخل
رصاصات قاتل
وكان الجحيم انتظار التمرد..
وهل سيصير الرصاص الدمار..
ويعبر موج التردد..
وسهران آخر يعلو الحوار:
– نويت ارتحالي
بنجم الليالي
بليل التصعلك
مليكا وشاهد..
بصقت بشكل التملك..
ودار الصريخ وجوها وحان
وراء التوزع يأتي البيان..
بيان..

(1)

نحن الذين نسكن الجحيم
نحن الذين نبتدي من سائر الغياب
نعلن أن الشكل في زماننا القديم
لن يرتدي العذاب في الليالي
لن يأتي في مخاضنا
كفيمة الأعالي..
إذن..
نخرج من فراغه
ندخل في عوالم لكائن..
ما بيننا يقيم..

(2)

نحن الذين نسكن الجحيم
نريد من أصابع الغمام
أن تجمع الأشكال والكلام
في صورة تشكلت نبوءة
للعصر والحضارة..

(3)

نحن الذين نسكن الجحيم
بالمقتل الحميم
فلترتم أزمنة الحجارة
ولتقف اسطوانة الأصوات عن دُوارها
وليصعد الإيقاع والتشكيل والعباره..

****

فاضل عباس علي الكعبي

كنتِ ألفَ، ألفَ عامٍ،
جاثمةً على تلالِ الهمِّ والأوهامِ
شاردةً في غابةِ الحيارى،
والآنَ أدغالُكِ تستحمُّ في سواقي العذارى..
أريني ما نواري،
جمالُكِ المخبوءُ في المحاجرِ
يُنازعُ الفضولَ في نواظري
ويفضحُ البزوغَ في احتراقِهِ
يوقدُ الآفاقَ بالسرائرِ
جمالُكِ استباحَ نبضَ مهجتي
وضجَّ كالبركانِ ملءَ خاطري

فاطمة الجبيلي

- فاطمة علي عثمان الجبيلي (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1385هـ/1965 م في مدينة جدة.
- حاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية التربية بالمدينة ـ فرع جامعة الملك عبدالعزيز 1408هـ.
- تعمل مدرّسة في إحدى ثانويات المدينة المنورة.
- مؤلفاتها: لها عدد من الأبحاث المنشورة منها: المناهل والمياه في الشعر الجاهلي ـ الصورة الشعرية عند إبراهيم ناجي ـ حرب الخليج في الشعر السعودي.
- حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة نادي المدينة المنورة الادبي عن بحثها الأخير 1991 .
- عنوانها: مكتبة دار التراث ـ ص.ب: 1647 ـ المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية.

قلب امرأة

إني أغار
ويكاد يصرعني الدُّوار
وتهدني لغة الحوار
فأصيح في الم وقلب مستطار:
إني أغار
يا سيدي، إني أغار!.
منذ التقينا في المساء
علمتني الا أكون من النساء
.. أن أرسم الكلمات من فمك الصغير
صوراً تُوَشّيها حكايات من العطر المثير
عن سهد ليلك والنهار
وقصيدة تشدو بها نغم الجمال
أو لا جمال!
عن فتنة أغرتك في جُمل قِصار
فوهبتها أحلى حكايات الهوى
وسلبتها حق الوقوف على الجدار
عن ثوبها.. تنهيدة مغروسة..
في ذلك الركن الوثير
أو همسة عن موعد الأحلام في سحب الأثير...
ماذا يجول بخاطركْ..
هذا المساء؟
عمن ستحكي في اشتهاء؟!
يا سيدي..
وهج الحياة يسير فيّ إلى انطفاء.
إني أحس القلب يغزوه الشتاء..
أنا من أكونْ..
وسط الحروف التائهه؟.
سمراء ألقت ظلها في ناظريك؟...
أم شعرها المضفور بين أصابعك؟...
أم زرقة العينين بين جوانحك؟..
أنا من أكون..
أأكون آهة شوقها؟
أأكون صمت غيابها؟
أم ظلها المنسوج من دمك المراق؟

ودخان غدر لا يطاق؟
يا سيدي!
افلا ترق لقلبي الدامي الكسير؟
ولدمعي الهامي الحزين؟
هل تشفع الآهات مني والحنين؟
من صوتي المبحوح تلفحه الظنون؟
ليقول لك:...
إني أغار
يا سيدي
إني أغار...

****

من قصيدة: مـــع ديـــوانـــه

وقرأت في ديوانك المترقرقِ
صفحات حب مشرقِ
نبضات قلب خافقِ
أنات روح مرهق
لحظات عمر رائعه
قضَّيْتُها
وسكبت في أعماقية...
ذاك الشعور
وبصرت في عينيك أحلاماً تمور.
ميلاد نور رائعٍ
هتفت به عبر الدجى حوريةٌ..
طافت به عبر الخيال؟
لا - بل محال.
تلك الرؤى
لا لم تكن حلماً بدا
لا لم تكن طيفاً طغى
هي في (الثواني الدافئه)
هي في (الحديث الهامس)
حمل السنين
الحب زاد المرهفين
يا شاعري رفقاً بنا
فلقد رأيتك في الخيال

وعلى رداء من ضياء
قد زرتني.
وعلى حصان اشهب
خاصرتني.
طفنا معاً كل الكواكب والنجوم.
أرواحنا المتواثبه.
عبر الجبال وفي السهول.
غصنا معاً.
ولدى الحقول
أهديتني زهر القرنفل
أخبرتني:
أن السماء.
قد اشرقت. وبنورها أهديتني ذاك الرداء
أخبرتني: عهد القلوب حبيبتي
أنا أرسمه
وعلى بساط من شعاع أحفره
وبمهجتي سأغلّفه
لأقدمه
رمز الوفاء
فإلى البقاء...
ما ذلك النغم الشهيّ؟

من أين يصدُر يا حبيب؟
أخبرتني:
ذاك النداء من البعيد
وساكشفهُ
وبدأت تبحث عن مكان
نأوي إليه
عند المغيب.
وسّدت رأسي ساعدك
ونسيت آلامي فنمت
لما صحوت
فتشت عنك فلم أجدك
فلقد رحلت بلا وداع
وتركت لي ذاك الشعاعَ..
يضيء في القلب الصغيرْ
حب كبير..
طال الرحيل
ذاك المساء.
قبل المغيب
خفقت ضلوعي
فنظرت عبر النافذه
ما كنتَ ضمن القادمين...

****

فاطمة الجبيلي

تلك الرؤى
طافت بقلبي
فأشرقت
نبضات لحظات روحي.

هي لم تكن
ما يجول
عبر السطور

فاطمة السيّد

- فاطمة السيد سعد (مصر).
- ولدت عام 1931 بالقاهرة.
- حاصلة على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام 1958.
- تعمل صحفية بمؤسسة أخبار اليوم.
- عضو بنقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب، ورابطة الأدب الحديث، ونادي القصيد.
- نشأت في بيت علم وثقافة، وقرأت منذ صغرها أمهات الكتب والدواوين الشعرية قديمها وحديثها.
- برزت موهبتها الشعرية في سن الرابعة عشرة، وعرفت في المدرسة بامتيازها الأدبي، وحسن تعبيرها عن الموضوعات المختلفة.
- دواوينها الشعرية: أحلام السنين 1990 - أصداء العشق والحرية (بالاشتراك)، 1990 - عزف القلوب للثورة 1992.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: مذكرات صحفية بغرفة الإعدام 1986.
- مؤلفاتها: علم الغيب وقراءة المستقبل 1986.
- اشتركت في العديد من الندوات الشعرية.
- عنوانها: ٢٣ شارع كامل صدقي بالفجالة - القاهرة.



أناديك ياحيّ

مددْتُ اليدين إلى سيدي
جزيلِ العطاء كريم اليدِ
دعوتُ سميعاً مجيب الدعاء
وروحي تسبِّح للواحد
وتسْبَح في نوره الأبديّ
ترفرف في قدسه السرمدي
أناديك يا حيُّ ياذا الجلالِ
وباب رجائك لم يوصَد

✿✿✿✿

مسافرتي زادُها قد نفدْ
وعندكَ يا مَن أُحِبُّ المدَدْ
وقافلتي في الظلام البهيم
تهيم على وجهها في كَبَد
تجوب القفار، تخوض البحار
مطوِّفةً في رحاب الأبد
ونورك يا سرمديُّ الضياء
تجلَّى بصبح سنيِّ الرشد

✿✿✿✿

تنفَّستُ فيه عبيرَ الرجاء
وحلَّقتُ في طبقات العُلا
وطافت مطوِّفتي بالحجابِ
وخلف الحجاب وعند الملا
تصلِّي تسبِّح تُزْجِي الثناء
على خالقٍ ماسواه علا
وتُثْنِي على ذاته كل آن
وتدعو بمغفرة للألَى

✿✿✿✿

وقلَّبْت وجهيَ عبر السماء
أناجي حبيبي على موعدِ
وأرقب في دهشة المستفيق
روائع من صُنْعِهِ المفرد
خَلَقتَ فأبدعتَ هذا الوجودَ
وما من شريكٍ أتى يعتدي
تباركتَ يارب أنت القدير
وأنت المدبِّر يا سيدي

✿✿✿✿

وقـــــدَّرْتَ فـي الأرض اقـــواتـهـــــا
وهـيـــــأتَ لـلأرض اســـبــــابَـهـــا
وســــخَّـرْت للكائنات الحـــيـــــاة
فـــعــــاشت تـحـصِّل أرزاقـــهـــــا
وتـســــعى وتـعـــمـل لا تـســـتكين
الـى انْ تُـزلْـزل زلــزالـهـــــــــا
بمُـحْـكَـم قـــــــانـونِك الأزلـيِّ
تُـلاقـي الخــــــلائقُ اقـــــدارها

✡✡✡✡

اتيــــتكَ غـــارقـــــةً في الـذنوب
إلى غـــيـــر عـــفـــوك لم أقـــصـدِ
قـــصـــدْتُ غـــفـــوراً رحـيم العـبـاد
حلـيــــمــــاً وحلمك لـم يَنْفـــد
اقلِّبُ وجــهـيَ عـــبـــر الـســمـــاء
اناجـي حـــبـــيـــبي على مـــوعـــد
اتيــــتُكَ تـائـهــــةً في الـزمـــان
فـــيــــا ويل امـــسـي وبؤس غـــدي

✡✡✡✡

إلـى مـن أُحِبُّ مــــددْتُ الـيــــدين
انـاديك ادعـــوك يـا ســـيــــدي
فـأنت الـســـمـيع مــجـيب الدعـاء
وانـت الـكـريم كـــــريم الـيــــد
وأنت الـعـــفـــوُّ وأنت الـغـــفـــور
تنيـــر الـســـبــيل لمن يـهـــتـــدي
تحـب المـنـيـبَ اذا مـــــا أتـاك
وبـابُ رجــــائك لـم يـوصَـــــد

****

من قصيدة: حطمت القيد

قـــســـمـــاً بـحـبك لن أعـــو
دَ إلـيـك يـومــــاً لـن أعــــودْ
حطَّـمتُ بـالأمـس الـقــيــــو
دَ ومـــا حـننْتُ إلـى الـقـــيــود
ووأدتُ آمـــــــــالاً نَـــمَـتْ
وتــرعـــــــرعتْ بـين الـورود
أقـــســـــمتُ بـالقلب الجـريـ
ـحِ وبـالـعــــذاب وبـالـصـــدود
وبمـا لـقـــــيـت عـلـى يـديـ
ـكَ مـن الأسى ومن الجـــحـــود
أقـــســـمت إني لن أعـــو
دَ إلـيـك يـومـــــاً لـن أعـــود

✡✡✡✡

أحـسـِبْـتَني تلك الـصـغـيـر
ةَ لـن أقـــــــاومَ أو أثـورْ؟
أظـنـنت قـلـبي لـعــــبـــةً
تـلـهـــيك كـــالطفل الـغـــرير
فـي الـلـيـل يُـسْـلِمُـني الـســهـــا
دُ إلـى فـــراشٍ من ســـعـــيــر
أتـــلـــمَّـس الـطـيـف الـمـقـلْـ
ـلَ أراه يـخـطـر فـي الأثـيـــر
أشـكـو إلـيــــه لـظى الـعـــذا
بِ وقـســـــوة الألـم المـريـر

****

فاطمة السيد

فاطمة العشبي

- فاطمة علي العشبي (اليمن) .
- ولدت عام 1959 في قرية بيت العشبي - لواء المحريت .
- نشأت نشأة ريفية وفي رعاية والدها شيخ القبيلة الذي حرمها من التعليم خضوعا للتقاليد فعلمت نفسها القراءة والكتابة خفية ، وحين علم والدها بذلك فرح فرحا عظيما وقرر تعليمها بطريقته الخاصة فاحضر لها أستاذا يعلمها بالمنزل القرآن والتجويد والفقه والسيرة والتفسير والنحو والشعر والأدب. وبعد أن تزوجت واصلت تعليمها الرسمي ولكن بصورة متقطعة ، حتى التحقت بالجامعة.
- تعمل باحثة بمركز الدراسات والبحوث اليمني.
- أحبت الشعر منذ نعومة أظفارها ، وكانت تكتبه وهي صغيرة ،ولكن والدها منعها منه، فتركت كتابته ثم عادت إليه، وقد كتبت ما يقرب من ألف قصيدة وطنية واجتماعية .
- دواوينها الشعرية: وهج الفجر (بالاشتراك) 1991.
- عنوانها: مركز الدراسات والبحوث اليمني -شارع بغداد - صنعاء .



من قصيدة: الوطن في حقيبة الدبلوماسية

إني بسوط اليأس أجلِدُ أضْلُعي
واصبُّ قلبي في العميق القانِي
إني ذبحت العمر باسم مروءتي
لِيلين قلبُ الصخر تحت بناني
إني ملأت إلى النخاع تهاوني
فنمَتْ حقول الشوك في وجداني
إني بمحصول الضياع أشدُّ من
ندم إلى ندمي إلى توهاني
وأجوب أصقاع السراب بعِلَّتي
وأضمد الأحزان بالأحزان
إني عصبت على عيون عواطفي
بدموعيَ الدموية الألوان

✲✲✲✲

لابأس إن عصف الزمان بواحتي
وتكسرت روحي على أغصاني
لابأس إن طرد المكان شهامتي
لألوذ من سجني إلى سجَّاني
لابأس إن قامت عليَّ قيامتي
ونجوت من نفسي إلى الشيطان
لابأس إن سمع الوجود بمحنتي
فعقيم صوتي لم يلد سلطاني
وطني الشقيّ من الوريد عشقته
حتى الوريد حفظته فرماني

✲✲✲✲

فرض الرحيل إلى مراتع غُربتي
ما أصعب التشريد في أوطاني
ياربما فتح الضياع نوافذي
لأرى الغريب يسوقني لأواني
ياربما أرتاب من إقباله
نحوي وقد ألقاه بالأحضان
ولربما يجْتثُّني من تُربتي
ويعيد غرسي خارجَ الأذهان
قدري الغريب فليس لي أهل ولا
أبَوان أو ما يقتضي عصياني

✲✲✲✲

أبدا فلا ذكرى أعود لِعُشْقِها
فلقد محاها العار من جدراني
أبداً ولا وطن أحنّ لفقْده
إذ إنه السرطان في جثماني
فقد انتهى بحقيبة مرهونة
بسياسة التطبيع والغفران
أبدا فلا حب أتوق لظله
يوماً، فقد بات الشريك (أناني)
أبدا فقد ودعت كل مواقفي
وتركت كلَّ عقائد الفرسان
فبأول الدرب الطويل قضيّتي
وبآخر الدرب الطويل هواني
ها قد كتبت إلى الحبيب وصيتي
وصرخت ملء بكائه بحناني
فُرِضَ الرحيلُ فإن وصلت محطتي
اجلس على ذل الرصيف مكاني

****

من قصيدة: واشوقاه إلى البداية!

على الدرب في ليليَ القاهرِ
ترددت كالبلبلِ الحائرِ
وقفت أضمد جرح السُّرَى
وما بي سوى فتنة العاثر
وقفت على حَدَب لاهثا
وقد ضقت من خطويَ الخائر
نظرت إلى الأمس في حسرة
وكيف ارتحلت إلى حاضري
وكيف سألت الدُّجى عن غد
وقد أشرق الشوق في ناظري
أصيح متى أعبر البحر ؟ ..لا
أبالي بموج الردى الهادر
وعندي من العزم طود عتيد
وقلبي له يقْظة الطائر
ولكنني بعد سعي دؤوب
دهى السير ما غاب عن خاطري
وما ذاك إلا لزاد غَدا
بقلبي كنبع الفلا الغائر
ومن زادهُ قلٌ في سيره
فأتعِسْ برجليه من سائر
وإذ عصف الهول حول الورى
وهدته زمجرةُ الكاسر
وأومض سيفُ الردى في العلا
وهاجت بحار الدُّجى الغادر
وهبت عواصفه فجأة
تدوي على مسمعي النافر
غدا زورقي لُعبة للمياه
وقد ضاع في موجها الزاجر
وصار يطوِّح بي لطمُها
ولست بسبّاحها الماهر
فدبَّ بقلبي حنين كئيب
إلى النوم في الشاطئ الساحر
كذا قد وهنت فواحسرة
على عزم أحلاميَ الثائر
وكنت عشيق السما طامحا
إلى أفق كوكبها الزاهر
فهل سوف أغدو أسيرَ الثرى
أتوق إلى شهوة الآسر؟

****

فاطمة العشبي

فاطمة القرني

- فاطمة محمد محسن القرني (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1964 في إحدى قرى بلاد بالقرن - إمارة عسير .
- استقرت أسرتها في مدينة تبوك وعندها ست سنوات فنشأت ودرست في مدارسها ، واجتازت مراحلها بتفوق، ثم التحقت بكلية التربية بتبوك وحصلت على بكالوريوس اللغة العربية وآدابها 1988، ثم حصلت على الماجستير من كلية التربية بالرياض 1992.
- تعمل محاضرة بكلية التربية للبنات بتبوك .
- بدأت كتابة الشعر وهي في المرحلة الإعدادية ، ونشرت قصائدها في أواخر المرحلة الثانوية بالصحف والمجلات السعودية تحت اسم مستعار هو « وفاء السعودية»، ثم أفصحت عن اسمها الصريح ونشرت به نتاجها الشعري والنثري .
- تتولى تحرير زاوية متنوعة في مجلة اليمامة السعودية بعنوان: « إذا قلت مابي ».
- شاركت في كثير من المواسم الثقافية والأدبية ..
- ممن كتبوا عنها: عزيزضياء في جريدة الرياض (1407هـ)، وراشد عيسى في المجلة العربية ، والدكتور علي صالح الخبتي في اليمامة (1413هـ).
- عنوانها: كلية التربية للبنات ص ب 796- تبوك - المملكة العربية السعودية .

آخـــر القصـــائـــد ..إليـهــــا ..!

قومي..

... حجبتِ النور عني..

... ارحلي..

هيا تواري في الظلام

قومي..

.. يضيق بك المكانُ..

.. ولن أصيخ

وإن أطلت هنا المُقـام

هيا اجمعي أشلاء زيفك..

.. لملمي هذا الحطامْ!

***

هل تذكرين الليل..

والموت .. السكون.. أتذكرين؟!

والدمعةَ الحرَّى إذا ناديت

«أهلي»

.. واستبدَّ بي الحنين؟!

... ونداك

يا أختاه

والدنيا ترجّع آهة الصوت الحزين!

صدقي

.. مهابة غربتي..

خوفي.. اتقاد مرارتي..

.... ارخصتُها بوْحا....

وأنت تكركرين!!

هل تذكرين...

... نداوة الريحان في كف مددت إليك

.. قلت «من الجنوب»؟!

.... وتضحكين!

...... فأنوح : «وا طيبَ الجنوب»...

...و تعجبين!..

هل تذكرين.. حكايةَ العشق الشمالي التي..

لا تنتهي..

... غنيتها..وأعدتها.. وأَعدتها

.. حتى فررت تولولينْ!

.. كانت «أنا»....

... انهمرت بكل صفائها ووفائها..

... ما خلت أنك تدركينْ!!

✡✡✡✡

عودي.. هنالك للظلامْ....

عودي..

.. بمر الذكريات...

... تجرَّعيها غُصَّةً تُدمي العيون

عودي.. لمجلسنا القديم

.. للحبر..

للسطر القديمِ

... لكل مفردة بسفر أخوَّة الماضي العظيم

...... واستسلمي..

.... لضراوة الذكرى....الجحيم...!

أقسمت – آه لليمين –

.... بأنه العهد المكين

تمتمتُ :«تغدرنا الحياة»..

صرخت : ماهذا الجنون؟!

وقلت: «ترغمنا الظروف...»!

... صرختِ: [.. ويحك من تكون..؟!

.. ما الناس..ما الأشياءُ..

... ما لون الخداعْ

.. ما الغربة الحيرى التي تخشيْن..

... ما معنى الضياع؟!

– وضجرت –: كم تتشاءمين!!]

✡✡✡✡

هل تذكرين...

... الآن يخذلك القناعْ!

الخنجر المسموم في ظهري غرزت...

الويل ..ويلك..

... ما فتئت تراوغين!

.... ماالبحر.. ما الحرباء.. ما الخفاش..

... أي الغادرين تشابهين!!!

الآن يخذلك القناع..

.. لا الوجه أعرفه

ولا الكف التي صافحتُ... لا العينان...

لا القلب الخؤون!

.. فبأي عذر تقبلين..

.. بأيِّها تتوسلين؟

... وإلام يستجدي الرفات..

... إلى متى تتساقطين !!

قومي..بربك...فارقي..

قومي.. يزلزلك الطريق ..

.. إذا توحد طيفك الخاوي...

... ويلفظك الظلام

.. والناس.. والأشياء..

... أزهار الشمال..

... بلى ..وريحان الجنوب

... والأخريات – شماتة –

... وأخال ..تلعنك الهبوب!!

.. لا تسأليني....

... لا عتاب.. ولا ملام

مثلي – إذا ضيمت..

.. تحارب دونها الدنيا–

.... تصوم عن الكلام!!

****

فاطمة القرني

وَلَهُمْ ... أَجَلْ ..

مدّي يديكِ ...

وَحَاصِرِيهِمْ ... مثلما حَاصَرْتِني

ضُمّي اليمامةَ ... علّميها ...

أنّ حربَ العشقِ ...

فاطمة بديوي

- فاطمة أحمد بديوي (سورية).
- ولدت عام 1932 بمدينة حماة.
- عانت اليتم وهي بعد طفلة، فتولى أخوها الأكبر الإشراف على تربيتها وتثقيفها، فكان يزودها بأمهات الكتب والمصادر ودواوين الشعراء.
- حرمت من إكمال تعليمها خضوعاً لتقاليد المجتمع، ولكنها حققت حظاً من التحصيل العلمي.
- افتتحت مدرسة خاصة عام 1955 في حمص، وتولت إدارتها منذ ذلك الوقت، وأسست المسرح المدرسي عام 1956.
- شاركت في العديد من المهرجانات واللقاءات التلفزيونية والإذاعية داخل سورية وخارجها.
- دواوينها الشعرية: أغاريد الطفولة (أناشيد مدرسية) 1961 - دموع تحترق 1982.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: كتبت عدة مسرحيات منها: يتيم الثورة 1956 - بين الخير والشر 1957 - بين الفضيلة والرذيلة 1958 - أولادنا ضحايانا 1963، كما نشرت عدة قصص قصيرة بعنوان: ضحايا - الناس ذئاب، ورواية بعنوان: عروس.
- نالت عدة جوائز على نشاطها المسرحي.
- ممن كتبوا عنها: عبدالعليم صافي، وحسين علي، و محمد غازي التدمردي.
- عنوانها: مدرسة ابن الوليد - شارع عمر بن الخطاب - حمص - الشياح.



عيدنا يوم عودتنا

أماه، أماه، يا أغلى الأناشيدِ
يا نغمة الحب في أحلى الأغاريدِ
ترحَّل العام وانسلت أواخرُه
على الزمان ولاحت طلعة العيد
ماذا أعد لنا هذا الجديد؟ وما
في فجره اليوم من تلك التَّقاليد
أعنده لعبة يلهو الصغار بها
ككل عام مضى من غير تجديد
أم أنه عاد عن إلهائنا وأتى
بما يعد لتصويب وتسديد؟
أماه، ليس كما بالأمس كان لنا
يحيي القلوب بأفراح وتعييد
أما سمعت بأطفال الحجارة في
قدس العروبة أحفاد الصَّناديد
هناك أحلى الهدايا الغاليات لدى
أب وأم وأبناء من الصِّيد
هناك لا أرج الأطياب منتشر
فوق القدود ولا شال بمنضود
هناك رائحة فاح الغبار بها
من تربة حرة المغنى وبارود
هناك صاح نفير المجد بينهمُ
هَيَّا إلى الثأر يا نسل الأماجيد
هناك صوَّت كل ابن لوالدة
رويد حسبك لا عيد لمصفود
لا دور للطيب والحلوى وما جلبت
يداك، أمَّاه هذا غير منشود
ماذا نؤمل من بوق وصافرة
ولعبة بعد تشتيت وتشريد
ألم يحن موعد المقلاع تنسجه
يداك من كل مجدول ومشدود
هذا اللئيم الذي اغتال ابتسامتنا
لم يكفه الصفع إلا بالجلاميد
مرت سنون وما زالت مطامعه
رعناء ما بين تهديد وتبديد

ونحن لما نزل، والسيل يجرفنا
نسائل الناس عن عون وتأييد
فأين تلك البطولات التي رفعت
أمجادنا بندها في جبهة البيد
وأين ذاك الفداء اليعربيُّ وما
أعطى العروبة من مجد وتخليد
انحمل الذل دهراً والأمور كما
رأيت من هم تنكيد لتنكيد
في كل ناحية رزء يلم بنا
ونحن نرقب إنجاز المواعيد
فأين تلك الوعود الحاليات وما
صاغته من زيف إبداع وتجويد
أماه، ليس لنا إلا انتفاضتنا
لردّ ما ضاع من تلك المقاليد
أماه، آن لنا أن نستريح على
بساط عز من التاريخ ممدود
وأن نعيد زماناً ضاع أجمله
على طريق من الأوهام مسدود
أماه ما عيدنا إلا استعادتنا
حقاً تولته أحفاد الرِّعاديد
هذا هو العيد مذ كان النضال وما
سواه في العمر لم يحسب من العيد

****

من قصيدة: في رثاء... الموسيقار الراحل

ما زال في سمعنا مغناك يشجينا
يا شاديا ملأ الدنيا تلاحينا
يا شاديا نعمت دنيا الجمال به
وماجت البيد من أصدائه لينا
وما تزال عطاياك التي سلبت
ألبابنا عن هزار الدوح تغنينا
فكلما عبرت آه مسامعنا
جن الحنان الذي خلّفته فينا
وكيف تنساك آذان حملت لها
روائع اللحن ترخيماً وتلوينا
سل العروبة هل أعطى لدوحتها
شدو البلابل أحلى منك تلحينا
في كل بحة صوت سجع شادية
تميل من همسها سكراً ليالينا
هذي هباتك ما زالت مؤنقة
طي الصدور وما زالت أفانينا
أشرقْ على الفن ريان العطاء فقد
أمات إحساسنا سخف المغنِّينا
أما ترى كيف صار الذوق وانحدرت
سلامة السمع مما جاء يُدمينا
من قال «زريابُ» أندى منك عاطفةً
على القلوب وأصفى منك تزيينا
يا تارك الفن أوتاراً مهشمة
أي اللحون سوى نجواك ينشينا
ما كنت منية قلب واحد وهوت
بل كنت وحدك تقتاد الملايينا
جلوت للغرب وجه الشرق فازدحمت
مرآته بأصيل صنع أيدينا
وجاد وجهك بالسحر الحلال له
فانساب أجمل إبداعاً وتكوينا

****

فاطمة بديوي

• فاطمة حدّاد

- فاطمة عبدالحميد حداد (سورية).
- ولدت عام 1925 في اللاذقية.
- علمت نفسها بنفسها، ومارست القراءة والكتابة.
- عاشت حياتها ربة بيت تهتم بتربية أولادها، ولم تمارس أي عمل خارج البيت.
- عضو اتحاد الكتاب، وبعض الجمعيات الأدبية.
- دواوينها الشعرية: صديقي 1976 - غزل الرماد 1984 - رحى الأيام 1989.
- كتب عن شعرها عدد من النقاد في الصحف السورية.
- عنوانها: ص.ب 666 اللاذقية - سورية.



• توفيت عام 2000 (المحرر)

الإقـــــلاع

حلّق جناحي: بأوج النور نتّقدُ
فالأوج حلٌّ لمن يسعى ويجتهدُ
فما دروب العُلى عني بغائبةٍ
ولا تني ثورتي ما عزّت الصُعُد
ما لاطمت خفقات الدهر أو عبثت
تعلو وتهبط فالإقلاع لي رصد
وما جموحي لدى الإعصار مضطربٌ
ولا صروحي من الأخطار ترتعد
إن جنَّ ليلي فلي من دجوه قبسٌ
شعاع فجرٍ على مجراه أعتمد
أعانق الريح ما هبتْ وما عصفت
واركبُ الغيم والأمواج أتّسد
لا أرهب الحرب ما أعطتْ وما أخذت
والكرُّ والفرُّ لي عُرفٌ ومعتقد
ولا أخاف العدى ما دمت ماضية
على خُطى الحقِّ أستهدي وأستند
بالعمر أفدي الحمى لا اتقي خطراً
والعمر ما نتقي أو نفتدي أمد
لا الظلم أخشى ولا أخشى الظلام وبي
نورُ التفاؤل والآمال يتقد
حسبي أرى الشوك زهراً والحصى دُرَراً
والتُربَ تبراً وحسبي علقمي شهد
كما أشاءُ لي الدنيا أُلوّنها
كلوحةٍ لونتها ما تشاء يد
للمستحيل خطًى ذلت لمقتحم
وكل مجتهد ما يرتجي يجد
عقيدتي ويقيني أننا أسدٌ
إذا أردنا وإنا إن نُردْ نقد
الدهر كالبحر معطاءٌ فإن وهنتْ
فيه النفوس فغدار ومضطهِد
فمنْ ليمَّي ولي في قاعه دُرَرٌ
بالعمقِ حول شباك الغوص تحتشد
ومن لدرب سقاهُ الكدُّ من عرقي
فاخضلّ يخفق فيه الغارُ والغرد

ومن لقلب بطول الخفق علَّمني
أنَّ الحياة ثوانٍ والعطا أبد
والروح في الناس دقاتٌ مثابرةٌ
فإن هُمُ هَمَدتْ دقاتُهم همدوا
وما الحياةُ سوى نبض يقول لنا
هيا اعملوا واغنموا الأوقات واجتهدوا
ولتجعلوا الأرض بستاناً يفوح شذى
وتبعثوا الماء في بيدائها يرد
لبيك يا هاتفاً إنا هنا نُزُلٌ
دعاة جدٍ إتينا للجنى نفد
على رحى كوكبٍ والسعي موردُه
لو ندركُ الورد كم كنز به نجد
للأوج اجنحتي لي بالصعود هوى
وذا ذراعيَ مجذافٌ ومستند
امضي حمامة تغريد وسنبلة
وشمعة للعطا والخير تتقد
وجدولاً في الصخور الصُلبِ منهمراً
ودوحة ظلها أمنٌ ومعتمد
يعينني الجدُّ والوجدان يدفعني
فيستقيم جناحي صاعداً يقد
روحانِ في ملتقى الأيام يا زمني
روحي وروح العطا والملتقى أبد

****

وصل النوى

شعاع الروح لا تبرحْ
وقلب في النوى يجرحْ
منى القلبِ... سنا الهدبِ
وطيف البعد والقربِ
بأعماق، بآفاقي
بأمواج الصدى العذب
مدى الدرب
خيال في الرُؤى يجنحْ
وروحٌ حوله تجمحْ
ولا تنبي شُعاع الروح...
أنيسٌ دائم المرأى
جليسٌ غالب المنأى
وكم في النأي سُمَّارُ
وللأرواح أسرارُ
وأقدارُ
وهل ننأى؟! إذا الأرواح لا تنأى!
دُناةٌ ما تناءينا
هواة ما تغابينا، وداربنا وداوينا
على وصل النوى نحيا... وذا المحيا شعاع الروح

واخشى التيه عن ظلك
وعنك البعد من أجلك
أخاف الوجد يعييني
عن الأصداء ينئيني... ويثنيني
فلا أشعرْ.. ولا أذكرْ
ولا أصحو على ظلكْ
يضيع الوعي في هلّكْ
ويخبو في سنا ظلك
وينهي ما يعزّيني وينهيني
شعاع الروح

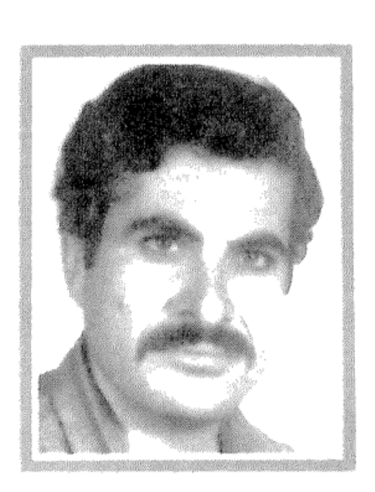
****

فاطمة حداد

فجناحٌ هنا على الجرح يغفو
وجناحٌ هنالك رهن التنائي
وطدوا العزم يا أخلاي وانحوا
فسلكنا الدرب للعلا والعلاء
فلنحلق حاملين لواءً
في سماءٍ تجوز كل سماءِ
لنعز الدين والعروبة من
مستهام إبادة الأشياء
حدقوا في البعيد بالحب تكشفوا
ما وراء المذابح الكبرياء
للجهاد المكين ضموا الأيادي
واستعدوا قد حان وقت اللقاء

فايد إبراهيم

- فايد عبدالجواد إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية القبو ـ حمص.
- أنهى دراسته الإعدادية والثانوية في حمص، وحصل على الإجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق 1974.
- عمل مدرساً في ثانويات حمص، ويعمل الآن مديراً لثانوية ناحية القبو بها.
- دواوينه الشعرية: همسات في ظلال المحبة 1994.
- حصل على جوائز نقابة المعلمين 1989، 1990، 1991، وجائزة اتحاد الكتاب بحمص 1990، ومدحة عكاش 1992، وصحيفة الأسبوع الأدبي 1993.
- عنوانه: القبو ـ حمص ـ الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: بيديك مفتاح المدينة

دقي على باب الصباح
وكلّمي وجهي المسافر بين أشجار النخيل
وخذي يقينك من رؤى الأشياء
من أسمائها الأولى
ومن مجد البيارق والخيول
وخذي يدي تفاحةً
حملتْ على أغصانها الأيام يانعة الوعود
أمامك الأيام عابقة الشمول
وأمام جرحي نجمتان ترفرفان على المدى الصيفي
هل ضيعت مفتاح الدخول؟
هل غاب عنك اللغز في إسرائك الشاكي على أرض الذهول
ما غاضت الأنهار في مسراك
يا أم المواسم .. كل أغنية لها حقل
ولي مجد الفصول
وسرير قلبك لي
وأجراس التناغم والتفتح في رياض السلسبيل
فحفيف ثوبك بين أطفال النباهة
يوقظ الأقلام ناقعة الغليل
ورشاش همسك بين أزهار التألق
ينشر الأعلام فوق المستحيل
ويذيعني في موكب الأفراح أنداء لأضواء الخميل
فإلى متى ستظل تجذبني العيون إلى مناخات الذبول؟
وإلى متى سيظل ينهرني السؤال
ويُغرق الكلمات في غيب الرحيل؟.

✡✡✡✡

دقّي على باب الصباح
وكلمي الأشجار في عينيَّ عن وحي الدليل
ها أنت ترتسمين فوق الأفق سارية
لأحلام النخيل...
وتباركين الوقت
قد أفلحت في نجواك ياروح القتيل
يانسمة راودتُ فيها الفجر عن نفحي
وأطيافي الندية

يا بسمة اترعتُ من عنقودها كأسي
لوَحْي الأبجدية
يا وردة عبقت بأسراري
فراح النحل يجني ما تقول
ويزف آيات البشائر
سوف نخرج للهواء الطلق
من هذا الأفول
ونشدّ غصن الأمنيات
ونقطف الأثمار للنفس الزكية

✲✲✲✲✲

دقّي على قلب الحبيب
ورتبي أرجوحة الزيتون للضيف المباركِ
لن يخاف القلب من عُرْيِ البراءة
لن يخون الزرع مسعاك الجليل
وستقرأ الأطيار بسملة الجمال لأفقها
الورديِّ
ها قد أينع الميعاد
وازدان السبيل
وكتبت إسمك فوق رايات البياض
حروف إسمك تستحيل تمائماً
وأغيب في سحر الرياض بداية
درباً يماماً عفّة
تاجاً وتاريخاً لأحلام الوصولْ،
فخذي مكانك واهنئي
هذا الرهان رهاننا
كل الغنائم باسمنا
كل الحدائق والبيادق
والسحاب السمح
والزهر الخجول
وأنا وأنت رسالة خضراء
إذ نسري بها
ويطل نور الله من أفق البيادرِ
تصدح الأرواح في كل المنابرِ
يعبق الإلهام
تنتعش السهول
وتميس في أثوابها الخضراء
وادعة الحمائمِ

كل قيسٍ يرتدي ليلاه
والليل الطويل
يفترّ عن حلم وديع
يخرج التاريخ من غيب السدول
مهراً يحمحم للسباق
يوشح الطرقات بالخط الجميل
ويجول في بستاننا
هذا الزمان زماننا
قمر وتفاح
ونجوى من بتول
وصدى تردده النبوءة لارتعاش الحلم
في الظل البليل

✲✲✲✲✲

باسم التراب قرأت وجهك
وانحنيت إلى الينابيع السخيه
أسقي جراح النرجس الموءود في عينيَّ
للأزهار في عينيك ترنيم ابتهالات
وإيماء ظليل
وبهاء صمت ينعش الأوتار
ما هذا الهديل؟
لحمامتيك طقوس أعيادي

ولي هذا الهديل
وفراشة تغفو على موج السنابل
أيقظي الجوريَّ في خديك
وامشي في الحقول
ريحانة تندى بنسمتها المباسم
يا ملاذ الحب من بؤس العويل
يا أول الأسماء
يا حواء بدء البدء
قلبي تربةٌ بكر
وأنت السلسبيل
وأنا هواؤك والشعاع
بحبنا تتعانق الأضواء
تتّحد السنابل والجداول
يحمل الإنسان أشربة العقول
ويزاحم الأرباب في رفد الهداية
هل يكون خلودنا مغنى لربات الجمال؟
وهل يكون عبورنا كشفا لأبعاد الكمال
بوحدة أبدية
تتعانق الآزال في معراجها
ويخف وزن الليل
تنحسر العيوب

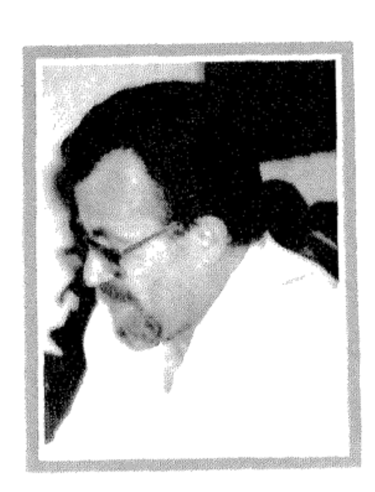
✲✲✲✲

فايد إبراهيم

وأم تنادي وضوء الصباح
تزغرد
ترقص
تنشر منديلها ظلّ وحي
ويتعطر التراب بضحكتها المطرية
أمامي ملائك تهفو إلى الطينة الآدمية
وسرب يعدّ الموائد
حيث العناق على ذروة الأبدية.

فايز خضور

- فايز علي خضّور (سورية).
- ولد عام 1942 في القامشلي.
- درس المراحل الأولى في عدة محافظات ، والادب العربي في جامعة دمشق .
- مارس التدريس لعام واحد 1966 ، ثم عمل في الصحافة الثقافية مابين دمشق وبيروت ، ويعمل في إدارة المخطوطات باتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- شارك في عدة مؤتمرات محلية وعربية ودولية.
- دواوينه الشعرية : الظل وحارس المقبرة 1966 - صهيل الرياح الخرساء 1970 - عندما يهاجر السنونو 1972 - أمطار في خريف المدينة 1973 - كتاب الانتظار 1974 - ويبدأ طقس المقابر 1977- غبار الشتاء 1979 - الرصاص لايحب المبيت باكرا 1980 - آذاد 1982 - ثمار الجليد 1984 - سلماس 1986 - ديوان فايز خضور 1986 - نذير الأرجوان 1989 - ستائر الأيام الرجيمة 1991.
- مؤلفاته : فضاء الوجه الآخر (مختارات نثرية)
- عنوانه : إدارة المخطوطات - اتحاد الكتاب العرب ص. ب 3230 - دمشق



من قصيدة: وينحسر البحر عن اليابسة

(1)

ينبع البحر من ضفتيكِ ، حنونَ الهِياج
أسلسي ضفتيك
هو الآن في لغة النار:
يرسم بردا،
ويكتب وردا،
على جبهة الذاكره...
إنه الآن يخرج من نفيه الحجري،
إلى الشمس:
فزّاعةً،
مومياءً من الشمع،
تدهش جمجمة الشامتين ..
لم يكن يطلب المغفره.
عندما أسرجوه إلى ظهر عبّارة،
صَدَّعَتْها الولاويل،
والجثث العفِّنَت من خنوع السنينْ.
إنه الآن يبتكر الصحو،
يقترف الفرحةَ المسرحيةَ
يبكي بقهقهة الهُزْء.
حين يصادف خزي الجنازات،
يعلن :
إن المهرج ما زال في حلْبة الرقص
والناس مسكونة بالأنين ....
لم يكن يبتغي الرحمة الكافره
إنه الآن ينتهك الصحو،
يمضغ في جوفه بلغما،
ويجاهر:
هذا سلاحي ،
وهذي هي الخوخة الفاجره .. !
آخ!! يا وطن اللعبة الخاسره ..

(2)

أيها الميتون اعذروه، إذا قال :"
يأيها الميتون"
لم تجئ بعْدُ ندابة المجزرة ..!!

إنها الآن، تُعنى بصبْغ ضفائرها

بالقتام

وتفعم بالدمع قارورتَيْ صدرها

إنها الآن تستأجر الحزن،

من سيد أدمن السفك

تطويه تعويذتين،

تواريهما،

في دجى دغلتَيْ إبطها

وتصيح : اتركوني مع القهر،

شَبّابةً،

أخرسَتْ بوحها،

همهمات الخُطا العاثرة ..

فيصيح : اتركوها

ويعود إلى غوْره ، مثقلا بالحنين

(3)

لم يكن يرتجي المغفرهْ

كان يُغْوي مع الموج مقصلة

تستريح إلى عنقه

كي يحرض تلك الشطوط البعيدات،

والسفن النائمات،

على خوض ملحمة الملح

علَّ النخيل النحاسي،

يحبل بالبلح الغض

يفرش للعابرين بهذي الموانئ ، قيلولة الهاجره

كان يدرك أن الغيوم التي لم تكن من دم الأرض،

ليست سوى عابره ...

تعلمين، ويعلم أنكما جدلٌ فاجعيٌّ

ولا لغة للحوار سوى الصمت،

من داهمَ الصمتَ؟!

من فك عروة هذى الجِبِلَّة.؟!

هل نيْزكٌ راغ عن سربه.؟!

كوكب ضل مسراه،

باغته النزق العاصفيُّ تُرى.؟!

أم شعور التوحد في زحمة الجمع.؟!

كالشعر، ينفر ممن أحبه.. !!

آه ، أيتها الأرض،

وحدك تدرين:

كم كان أجرأ من خطْرة الحلم،

– هذا المغامر –

أجرأ من هاجس،

أرَق المتوجسَ في وحشة الليل

أجرأ من "ساموراي" سرى،

ساخرا بالتخوف والخوف،

بالضوء ، والطعنة الغادره...

تعرفين ، وينأى بعينك برق مكابرةٍ

تدمغ الجسد المتفصد للعُري،

حين تحنِّين ملتاعة

إيه يا قصب النهر،

مبحوحة أغنيات المحبين،

والكون جوع وغربهْ ..!!

(4)

كان يوقن أن السبيل إلى مشتهاه عسيرٌ،

وخط استواء الخليقة، منكسرٌ

قاحلٌ:

والروافد جفت،

ولا مطر موسميٌّ

وتيار منفاه أوشك يقضي..

على الفقد ، نحبه ..!!

****

فايز خضور

ذاكرة القناعات،

مالك ترتد منتهر البوح

عن نعمة التمتمة..؟!

ترتد، من نخيب:

وصحراء: شاسعة التيه

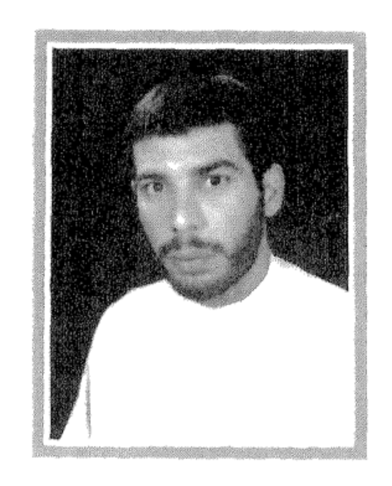
من ذاكرة الجب،

طارت برشتة الريح

من برضه الهمهمة.؟!

فتحي الزنادي

- فتحي ناصر الزّنادي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1967م في العوامية - القطيف.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة.
- يعمل موظفاً في الهيئة الملكية بالجبيل منذ عام 1407هـ.
- شارك في بعض الأمسيات الشعرية في القطيف.
- عنوانه: الجبيل الصناعية31961 ص.ب 10001 - المملكة العربية السعودية.



عبث في بقايا شيء

ما تعتري عتماتُ الليل أشرعتي
إلا ويحملُني في جَرْسِها سفرُ
وما تغنّي صدى الآهات في سمرٍ
إلا وأجهشَ في الحانيَ الوتر
الليلُ في نبضاتي بات ملتهباً
وذاب في خلجاتي الجمرُ والشّرر!!
وهذه ليلتي عمرٌ طغى المأ
ومزّقت في حنايا يأسه الصُّور
الفجرُ في سكرات الوجد مذّكِرٌ
يجوبُ شطآن ماضينا ويفتكر
ماذا تعذّرَ من حلمٍ أراك به
وما عسى الرمقُ المخنوقُ يذّكر؟!
ولا أرانيَ قلباً ظل مرتشفاً
من مبسميكِ كؤوساً نثّها السمر!!
تنمُّ عنك أحاسيسٌ مفاتنها
وردٌ تضوّع في أفيائه القدر
على خطاكِ يبيتُ الحرفُ متقداً
وتشرئب لك الآيات والسور
ماذا أُغنيكِ.. آمالاً مسافرةً
يجوبُ فيها رؤاي الهمُّ والضجر؟!
أم أنت - يا نظرةً بُحّت بقافيتي
مكلومة اللفظ تشقى بي وتنشطر
أزمعتِ أنَّ دماء الشعر عاشقة
يصدُّ خفْق مناها الخوف والحذر
وأنَّ قلباً تنضّى في هواكِ لظى
قد سامر اليأسَ يلهو بي ويعتبر

✡✡✡✡

كم أعشقُ الليل في عينيكِ مفتّتناً
وكم يناديكِ لي صبحٌ وينتظر
يأتي بكِ الحلم في أطيافِ والهةٍ
مازلت أخلقها نسكاً وابتكر
أطوفُ عبر جناحي حاملاً لغتي
وفي فؤاديَ نبضٌ والمدى فِكر
وأنت والوجدُ في أجراس عاطفتي
دقاتُ عمرٍ جرتْ في خفقهِ غِيَر

تذكّـــري أنني قــد صــغـتــه ظمــأً
يروي عــذوبة أشــجــاني وينهــمـــر
كــأنّ طفليكِ مــا أرداهمـــا قـــدري
ومـــا تراقصَ ليلٌ مــــثـــملٌ عطِر؟!
وأن نبـــضك قـــد انســـاكِ أنّ هوىً
أسقـيتـه الخـمـر قد ولّى به الخـبـر؟
الم تغنّيــه في عــينيك ســاحـرةٌ
أم لم تضجّ بك الأنثى وتســتـــعـــر؟!
ها أنت تســقين أوجــاعي على مــهلٍ
وتعــصــفين بقلبٍ راح يحــتــضــر!
أســتـــمــرئ الموت حــتى انني رجلٌ
أجــوبُ قلبيَ للذكـــرى فــينفطر
وقــد تلاشت على أوراق مــســرحــه
كل الفـــصـــول بقـــتلي.. إنه قــدر

****

طـــرقٌ باليــة

لهــواكَ – قلبي – مــات فــجْـرُ عنادي
وطغتْ مــفــاتنُ غــربتي بســهــادِ
ونمتْ بلحن صـــبـــابتي الأعــوا
مُ، تـخـنـقُ فـي دمـي إنـشـــــــادي
لهـــواك – قلبي – كنتُ انتــهكُ المنى
غـــرًا، ويلتـــحفُ الـهـــوى أبرادي
أيام كنت أشمُّ عطرَ ســـلافـــتي
وهْجـــاً تذوبُ بكـاســـــه أورادي
وتذوبُ في نفـــحـــاته الظلمـــاتُ حـــا
لمةً، ويعـــتلجُ الصـــبـــاح فـــؤادي
ثمـــلاً إلـى الأرج المعـــتّق بالـضــحى
وإلى نضـــارة وجـــه كلّ ســـواد
وإلـى اخـــتـــلاج منابع الآيات – في
قلقي – مـــرشّـــفــة الخطى بودادي
اشــدو فــيندى كلُّ غـــصنٍ بالشـــذا
ويرفُّ – من أهزاج شـــعـــري – الوادي
وتكادُ تشــرقُ من رؤى قــيـــثــارتي الـ
احـــــلام هــاتـفــــــةً بكلّ بـلاد

وتميس أســـراب النوارس حـــوّمـــاً
بجنون أشـــرعـــتي ودفء رمـــادي

✡✡✡✡

لهـــواك – قلبي – عــدتُ منفــتل الخطى
أســوانَ يحــتطب السنين حــصـــادي
عـــشـــرون كنتُ ولم ازلْ أحـــدو بهـــا
عـــمـــراً وأزرعـــه دمي وقـــتـــادي
واعـــــودُ للأيام أرقبُ ظلـهـــــا
ســـفـــراً يضجُّ بوحـــدتي وبعـــادي
وســـلامـــةٌ أشــقى بزهو هتـافــهـا الـ
ـمـافـــون ســاعـــة أنتــحي لجوادي
الليلُ يغـــريني ويسكرُ خـــمـــرهُ
خــفـقــات وجْـدي بالسُّـرى، وقـيـادي
ورؤى المرافئ في دمي مــحــمــومــةُ السُ
ـسَــروات، خــافــقــةَ الندى بعـــمادي
وأنا، وأنت على المدى إشـــراقـــةٌ
لهـــواك قلبي.. مـــات فـــجـــرُ عنادي

****

فتحي الزنادي

فتحي القاسم

- فتحي صلاح القاسم (فلسطين).
- ولد عام 1943 في الناصرة.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في الناصرة.
- عمل -بعد إنهائه دراسته الثانوية- عدداً من الأعمال اليدوية.
- بدأ قول الشعر من بداية دراسته الثانوية، ونشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية، وأذاعت بعض الإذاعات العربية شيئاً من شعره.
- شارك في عدة مهرجانات أدبية وشعرية.
- دواوينه الشعرية: شامة على خد الوطن 1978 - نشيج الليل والنهار 1989.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - الرامة - الجليل.



غيـــاب المرايـــــا!!

أفي كل يوم: دموعٌ وذكرى؟
وقضمُ الزمان، بصدر تعرَّى...
- تلوح البيارقُ فوقي،
وتهمي قصائدُ عشقي...
وأبقى وحيداً بحزني،
وحيداً بشوقي...
أفي كل يوم:
تعود الخطايا...
وأبقى وحيداً بحبي...
غريباً بظني...
مساري التواء
وقلبي مرايا، بدرب التمني...
أفي كل يوم، أعيدُ حسابي؟؟
وما قد رأته، عيون شبابي...
وما سرُّ صمتي، وكَبْتي
ونارُ اغترابي...
تلوذُ الأماني بليل احتراقي،
حِمامُ انتظاري،
بداء اكتئابي،
برهبة عيشي،
سمات الغياب
شبابي احتراق ومجدي
وما قد رمته سهامُ التحدي
بُليتُ لوحدي بعشقي...
بنبض التصدي
هناك حياتي،
مماتي،
شعورُ احتراقي-،
بماض يغيبُ:
بعهد شبابي ووعدي
صباحي: رجوع
ويومي اجترار لأمسي
نسيت ازدهاري، وشعلة نفسي
وبِتُّ غريباً بصحبي...

ملاذي حنيني، وحسيٍّ
وفكر تلاشى بغاب التأسي
سئمتُ احتجابي وراء الليالي
وغربةُ رأيي
أنامُ طريحاً،
عناءُ التمني
الحظة حُزني،
بكائي شعاع لفجرٍ أغنٍّ
مرايا ولوُعي، لكأس يُدارُ،
بحفل اقتداري،
تغيبُ لأني:
أسأتُ التمني...

****

أغنيـــــة للريــــح

بيني وبينك عهد حب لا يموتْ!!
صفّوا الجنود على الجنود
حرقوا البيوت
نبشوا الخوابي والرفوف
دقّوا الزنود
بحثاً عن الحب المعبأ في الصدور
عاشوا دماراً في القبور،
ملأوا الشوارع رهبة.. فَعَلا الصفير
لا لن يموت، لا لن يموت
شعب تحدّى الليل، والظلم المقيتْ

بيني وبينك، حلمُ أوردة الصباح.
-حـتى الخليل تشـوهت أطرافـهُ – حـتى الخليل!!
وتبعتُ أوجاعَ الرمال
أعانقُ الشط المباح
في حين أهربُ من صدى صمتي
لأغنية الرياح
لا أستطيع أحدُّ ذاكرتي
وأقبعُ في الظنون
لا تهربي مني:

فأدخل في الحنين وفي الشجون
صوت يلعلع في السكون،
ينساب كالأطياف، منعتقا!!
تخيل ما يكون؟؟
وأدور حولي لاعناً
خوفي، وأدران السنينْ!!
مزقتُ أوراق الزمانِ، ودورة الأيام-
كي لا تذهبي عني، فتنتحب الفصول!!
أملٌ يراودُ مقلتيَّ
ويقتفي ناراً تطول ولا يزول...
جددتُ عهدي، كي تكوني فكرة حولي
وقنديلاً يضيء حشاشتي،
سفراً يطول
ورسمت ما فوق الشوارع
دولة بعد التيتم والمنون
وبنيت صرحاً عامراً
بالحب من بعد انحسار الظلم
والحقد الدفين
عاهدت نفسي أن أكون
بلداً تخطى الحزن، والعار اللعين
بيني وبينك عالم لا ينتهي،

وهوى مكين!!

****

ومــــن شعـــــره:

الليلة آخر ما عندي
فتوسد زندي
أسلمت زماني لبوار
ونكثت بعهدي
تحرثني شمسك والرؤيا
تصطكّ بجلدي
يا ثورة حب تغشاني
وتمور بخلدي
ففؤادي يفرغ ما فيه
من صارخ وجد
يا ويلي من قصة جرحي
من ليل يمتد كسهري
الليلة آخر ما عندي
فلتهرب - أو تشرب حقدي
«الضغط العالي» يقلقني

****

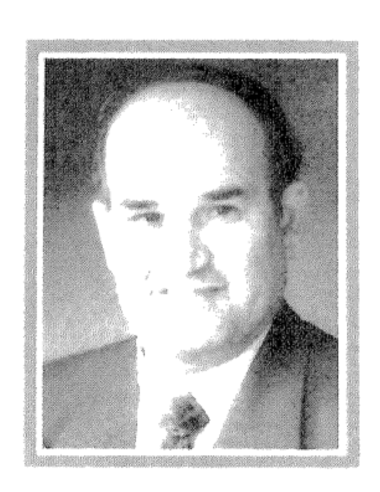
فتحي القاسم

الطريق

من بين الحبر والمنايا
[illegible]
[illegible] في قلبي
الطريق يمر بيننا
كيف اللقاء أقول منذ افتراقه؟!
كيف اللقاء أقول؟!
وهواك يعرش في شبابي!!
منذ أعطى الليل النوى

فتحي علي محمود عبدالله

- الدكتور فتحي علي محمود عبد الله (فلسطين) .
- ولد عام 1943في صرعا - القدس .
- حصل على بكالوريوس في الطب من الجامعة الامريكية ببيروت 1968، وتخصص في فرع الأذن والأنف والحنجرة بالجامعة الأمريكية 74-1976.
- عمل طبيبا بشركة أرامكوبالسعودية 68-1973، ثم في شركة ويتكر الأمريكية بجدة 76-1977، ثم في شركة ريثيون من 1977حتى الآن .
- دواوينه الشعرية : الهوى والغفران 1993 - معشوقة الدهر، وله ديوان بالإنجليزية نشر عام 1991.
- عنوانه : شركة ريثيون الشرق الأوسط للأجهزة ص ب 1348جدة 21431- المملكة العربية السعودية .



من قصيدة: حيرة عاشق

لو كنت أكتب عنكِ ألف قصيدة
ما كنت أكتب عنك ما يكفيني
فأنا الذي طوّعت كلّ عصيّةٍ
أجدُ القوافي في الهوى تعصيني
وأنا الذي خاض البحور وجابها
شعراً، أرى الأشعار لا ترضيني
قد قصّرت في وصف حسنك ما وفت
ما عادت الأشعار تستهويني

يا حلوةً تلهو على استرسالها
مثل الطبيعة، والطبيعة تخلبُ
مثل الجداول والزهور إذا اتى
فصل الربيع برونقٍ لا ينضب
مثل الأغاني في مسامع عاشقٍ
يبكي إذا ذكر الحبيب ويطرب
مثل السواقي إذ تدور مع الهوى
تشدو بألحان الهوى وتشبِّب

ياحلوة تلهو فتبهج خاطري
هل أنت إلا بهجةٌ وسرورٌ؟
عيناك سفر في الهيام قراته
وفهمته فأصابني المحذور
هل يملك الإنسان في صفحاته
إلا ضياعاً ، والضياعُ حبور
دعجاءَ ويلي منك، لحظٌ فاتك
ورشاقة، فمتى تفيك سطور؟

يا حلوةً تلهو ، وفيك طفولةٌ
رغم الصبا تسبي الفؤادَ وتحكمُ
لا تكبري، أعطي الطفولة حقها
ودعي البراءة غنوةً تترنم
في عالمٍ فقد الطفولة والصبا
تخبو العواطف والمشاعر تُظلم
ويسود في الدنيا الجفاف ولا تُرى
الا المظالم تُفترى وتُعمم

يا حلوةً تلهو، ولهوك آسري
إنْ تعذري ولهي فما أبهاكِ!
ما ذنب قلبي أنّ ثغرك فاتنٌ
أبقى الفؤاد متيّماً بهواك
ماذنبُ عيني والخدود أسيلةٌ
أتلامُ عيني؟ أم تُرى خدّاك؟
فتأملي هذا الجمال تعبّد
لله ، جلّ جلال من أعطاك

****

من قصيدة: اغتراب الفاروق

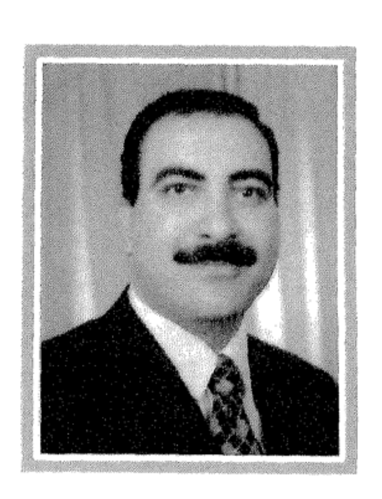
أقلّة من وفاء؟ أم هو القدرُ
حتى ارتحلت فلا ذكرٌ ولا خبرُ؟
أم أجبروك على الهجران مكتسيا
ثوب المرارة فالإخوان ما نصروا
طرقت أبواب بكر علّ خيمتهم
تقيك إن شدّ حر، أو همى مطر
وكلّ ساعدُك المعروق وانهمرت
منك الدموع، فقد أبقوك تنتظر
ضاقت بك الأرض من شام إلى يمن
والأرض خالية والفقر منتشر؟
يحز في النفس أن الأرض مزرعة
لكل من زوروا الأنساب أو كفروا
يُستقبلون على رُحب، على سعة
كأنهم دون مخلوقاته بشر
فلست أول من أشقوا بأمتهم
ولست آخر من بالكره قد هجروا
قل للذي عرّب الأعجام مكتئبا :
ابك، عليك سلام الله يا عمر
صرنا نفتش بين الأهل عن وطن
فأنكرونا بلا حق، وما اعتذروا
وقطّعوا صلة الأرحام ، ما رحموا
وما أقمت لهم بالعدل، يندثر
لو عدت في ثوبك البالي وقلت لهم
أنا الخليفة أين العدل ؟ ما انتهروا
وقد تحال إلى التحقيق متهما
أن العدالة في تطبيقها ضرر
لو عشت يا سيدي الفاروق تجربة
عند الحدود، وجدت الروح تنشطر
وطالعتك وجوه لا يرطّبها
ندى البشاشة ، قد يندى لها الحجر
كنا نزيل عن الأغراب غُربتهم
فغرّبتنا، وفي أوطاننا، الزمر
وأوصدت دوننا الأبواب صارخة
من أين جئتم ؟ كأنا القحطُ والخطر
وأنكرت حقنا في إرث أمتنا
مثل اليتامى، إذا أشقاهم القدر
وقربت كل أفّاق ينافقها
حتى تقدم عنا الزّط والنور
لو جئت يا سيدي الفاروق تسألهم
أين التراحم؟ ضجوا منك أو سخروا
الكل يجري إلى نفع يحققه
أعياهم الجري ،ما كفوا، ولاصبروا
نسوا وصاياك يا فاروق. باعدهم
تناحرٌ، والعدا في صدرهم نحروا

****

فتحي علي محمود عبدالله

فتى الدموع

- محمد محمد محمد درة (مصر).
- ولد عام 1968 في قرية صُرَد بمركز قطور - محافظة الغربية.
- حاصل على بكالوريوس تجارة.
- يعمل محاسباً في إحدى شركات القطاع الخاص.
- معتمد في إذاعة وتلفزيون وسط الدلتا كمؤلف دراما وشاعر أغنية.
- دواوينه الشعرية: حبيبي.. بربك لا تنسني 1989 - حبيبتي أنت.. ولكن 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصص قصيرة بعنوان: نساء لا يعرفن الحب.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات المصرية والسعودية والكويتية.
- عنوانه: طنطا ص ب 186 - محافظة الغربية - جمهورية مصر العربية.



حوار .. مع قلبي

من أين أبدأ قصة الأحزانِ؟ — وأنا.. وأنت.. حرائقي ودخاني

يأيها القلب المسافر.. دائمًا — مثل الفراشة.. في دنى الألوان

كم قلتُ مهلاً.. لا تكن متهوّراً — فالحب يبدأ والقلوب تعاني!!

حتى وجدْتُكَ.. خلف وجه عابر — تُلقِي الورود.. وتنتقي الحاني

ما زلتَ تذكر أول امرأة أتت — هي مثل آخر من أتت لتراني

لا فرق بين الفاتنات مع الهوى — فجميعهنّ يثيرهنّ.. حناني

لا شيء أكثر.. فاسترح يا متعبي — واهدأ قليلاً.. ها هنا شطآني

عذّبْتني عمراً طويلاً في الهوى — وتركت قيدي في يدَيْ سجّاني

من أين أبدأ قصتي.. وحكايتي — هي مضرب الأمثال في الحرمان

أهديت قلبي.. للحياة وللرؤى — وجعلت من كل الحروف غواني

ورسمت في كل العيون خرائطاً — وصرخت فيها.. هذه أوطاني..

أنا في القلوب الخضر أسكن دائما — يا من سألت: إليك بالعنوان

هذي حروفي.. كم بكيت أمامها — حتى أحوّل صمتها لأغاني

يا ساكني قلبي، كفاني أنني — لله أحني جبهتي.. وكفاني

أني عشقت الحرف، قبل ولادتي — فأتيت يصرخ في الحياة لساني

أنا لست أُنكر فضل عصفورٍ شدا — فعلى يديه: سبَحْتُ في الأكوان

أو فـــضل طفل لم يزل في مـــهـــده
أهدى إليَّ صــراخـــه.. فــهــداني
أو فـــضل أي فـــراشـــة أو زهـرة
فـــأنا عـــرفت لديهـــمـــا الواني
أنا لـست أنكر فـــضل أية لحظة
مــرت كـضـوء الشـعــر بين بناني
يكفي افــتــخــاري في الحــيـاة.. بأنني
شـــعـــري وقلبي وجــهـــتـــا إنســان

****

يا حلوة العينين... لا

قـــالـت: «أرح قلبي، وقـل لي.. مَن أنا؟.
في شـــعـــرك المتـــعـــدد الأنواعِ..»
«فـــأنا ســئـمت من الشكوك وظلمــهـــا
ولقـــد تعـــبت من الهـــوى الخـــدَّاع»
«وكــلامك المحـــمـــوم.. في وصف الهـوى
ينســـاب في قلبي.. وفي أســمـــاعي»
«بحـــري أنا.. في مـــقلتـــيك شطوطه
تهــمي بألف ســـفــينة.. وشـــراع»
«أنا.. في عــيــونك ســوف أبدأ رحلتي
فـــامـــدد يديك.. وخـــذ إليك ذراعي»

✲✲✲✲

لا تقـــربي.. فـــأنا الجـحــيم.. بعـينه
والنار – نــار الحـــزن – في أضـــلاعي
لي – في الحـــيـــاة – طبـــائع.. لكنني
أخـفـــيت مـــا بين الحـروف طبـــاعي...
يا حـلـوة العـــيـنين: لا تـتـــأثري
بكـلاميَ المتكسِّـــــر الإيقـــــاع
فــــأنا أحب.. بألف ألف طريقـــــة
وبراءتي – في الشـعـــر – شـبــه قناع
هذي عـيـوني.. دقـقـي في عـمــقـهـــا
ستـرين فـيـهـــا: سـاحـراً وأفـاعي
مـــا بين شــعـــري والحـــقـيـقــة فـارق
لـو تـدركـين فــــوارق الأطمــــاع
يا حـلـوة العـــينين لا تتــعــجـبي
فـالجبن قــد يـغـفـو بعين شـجـاع

والحب بحـــــر.. لا وجـــود لشطِّه
وزوارق العـــشـــاق.. عند القـــاع

✲✲✲✲

لا تحلمي بصــداقــتي.. ومــحـبـتي
أنا ضـــائع.. مـــتلذذ بضــيـــاعي!!

****

من قصيدة: قمر

عـــام وأنت حـــبـيـبـتي؟ أسَـفًـــا
أنا، باخـتـصـارٍ، جـئت مـعـتـرفـا
كم أبحـــــرتْ ســـفـني بلا هدفٍ
بين النســـاء ولم تجـــد هدفـــا
أمـضي على الأشـواك مـبـتـسـمًـا
والقلب يرقص كلمـــا نزفـــا
كم كـــانتِ الأحـــزان تغــمـــرني
كم بتُّ ســـهـــرانًا ومـــعـــتكفـــا
عـــشـــرون عـــامًـــا.. كنت منتَـــهكاً
مـــسـتنزَفَ الأعـصـــاب.. مـخـتطَفـا

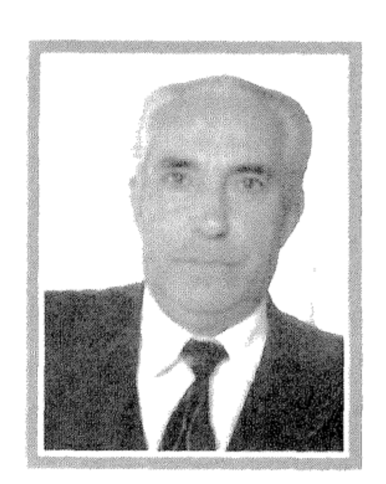
****

فتى الدموع

بالله قولي:
أين كنت البارحة!
هذا مكان لقائنا.. رغم افتراق أكفنا
ما زال يحمل من عبيرك رائحة..
قالت
- بكل براءة -
« من ليلتين!!
إني لأعلم أنها.. من ليلة
كلتاهما - عندي - ليالٍ خارجة »
..
بيني
وبينك
ما المآذن

فخر الدين فخر الدين

- فخر الدين حسن فخر الدين (لبنان).
- ولد عام 1930 في السلطانية - لبنان.
- حاصل على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية.
- مارس مهنة التعليم في المدارس اللبنانية الرسمية والخاصة منذ 1951.
- دواوينه الشعرية : أوراق الحنين 1990.
- مؤلفاته : أسماؤنا العربية الجميلة - طرائف ونوادر عن الملوك والخلفاء والمغنين والعشاق.
- عنوانه : السلطانية - قضاء بنت جبيل - لبنان الجنوبي.



فداك التين والعنب

غَرِّدْ، جعلت فداك التين والعنبا
طف بالجنينة لا تخشى بها عطبا
نَقِّرْ حبيبات عنقود قد انتظمت
ما أجمل الدر في نظم إذا ثقبا
لا يبعدنَّك لألاء يهدهده
غصن، لَوَتْهُ يد الأنسام فاضطربا
فالناس صرْعى كراهم ، لا عيون لهم
لن يوقظ الفجر يا عصفوري الرقبا
وأنْسْ بصوت نواسي الهتاف دعا
هذي الحميا صحت في أكؤسٍ ذهبا
باكر صبوحك إن الكأس مترعة
والخمر مبذولة فيها لمن شربا
أطلق أغانيك في سمعي، برقتها
تدمر الخوف، والضوضاء، واللغبا
وانثر بهمسك في قلبي الشجيِّ رُقى
قد تبرئ الرُّقية القلب الذي تعبا
يا ليت أنك تنسيني، وتؤنسني
لِمَ انفلتَّ بعيدا خائفا طربا؟
أجابني : حذَّرتني الطير صادقة
وجانحي بعدُ لمّا يكتس الزغبا
إياك، إياك والإنسان تقربه
إذ ليس يسلم منه كل من قربا
منذ الخليقة أو من قبلها زمنا
هو الجريمة أُمّا كانها وأبا
المانع الخيرَ من أبناء أمته
ولو قضى كل أبناء الورى سغبا
لا تخدعنِّي، بأن الأمن تبسطه
ولست تبسط إلا الويل والحربا
لا تغمزني بعين ربما كمنت
خزراء خلف سلاح قاذفٍ لهبا
لا تجذبنِّي بثغر باسم، هشمت
أشداقه كل عصفور به انجذبا
ألست من ذلك الإنسان؟ ما ابتعدت
صفاته منك لا شكلا ولا أدبا
تكاد تحرق هذا الكون، تنسفه
لو نازعتك جياع حبةً عنبا

****

عتاب اللوز

لا تعتبي من نفْرتي
أنا خائف يا لوزتي
وأخاف منك، من الوجو
د وصحبتي وأحبَّتي
هذي المخاوف عَمَّقَتْ
ـها في ضلوعيَ شدتي
لن تنزعيها من حشا
ي بغمزة وببسمة
قد كان عهدٌ ياظلي
ـلة عشت فيه بنعمة
مهَّدت تحتك من ترا
بٍ فرشتي ومخدتي
وبسطت ، لي ظل الأما
ن وقد حسبتكِ جنتي
واليوم تقتلنا القنا
بل في البيوت الفخمة
فالقصر يرجف خائفا
من طلقة أو شبهة
وجنوبنا لا تستري
ـح على وثير أريكة
فالسهد يقبل ناثرا
أشواكه في المقلة
أوَ كيف يهجع من ينا
م على فراش الخشية؟

✡✡✡✡

أوَ تعتبين على الذي
بعد اللتيا والتي
يخشى اهتزاز وريقة
جَذلى بهمس النسمة
ويظن إن سقطت ثمي
ـرتك انفجار قذيفة
يا باعثا أقماره
نحو السماء الرَّحبة

✡✡✡✡

تلقي بشرك للنجو
م أما شعرت بنفرة؟
لكن أذنك لا يرو
ق لها سماع اللعنة
أمِنَ الحضارة والتقدْ
ـدم يا بن عصر الذرة
تشوي الألوف من الأنا
م بنارها في لحظة ؟
تسخو عليهم بالجحيـ
ـم ولاتجود بلقمة ؟
يا نكبة الإنسان بالـ
إنسان رمز القسوة
الوحش يقتل جائعا
ويعف عند البطنة
والمرء يقتل متخما
متلذذا بالمُثلة
ما أصغر الإنسان يعْـ
ـلو باندفاع الشرَّة
ما أحقر الإنسان يزْ
حف في وحول الشهوة

****

فخرالدين فخر الدين

فدوى طوقان

- فدوى عبد الفتاح أغا طوقان (فلسطين).
- ولدت عام 1917 بفلسطين، وتحمل الجنسية الأردنية.
- تلقت تعليمها الابتدائي في نابلس ثم ثقفت نفسها بنفسها، والتحقت بدورات في اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي.
- عضو في مجلس أمناء جامعة النجاح بنابلس.
- حضرت العديد من المهرجانات والمؤتمرات العربية والأجنبية.
- دواوينها الشعرية: وحدي مع الأيام 1952 - وجدتها 1957 - أعطنا حبا 1960 - أمام الباب المغلق 1967 - الليل والفرسان 1969 - على قمة الدنيا وحيدا 1973 - تموز والشيء الآخر 1989.
- مؤلفاتها: رحلة صعبة، رحلة جبلية (مذكرات).
- حصلت على جائزة رابطة الكتاب الأردنيين 1983، وجائزة الزيتونة الفضية من إيطاليا، وجائزة درع الريادة الشعرية من الأردن، وجائزة سلطان العويس 1987، وجائزة ساليرنو للشعر من إيطاليا، ووسام فلسطين، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1994.
- صدرت عنها تسع دراسات أكاديمية (للماجستير والدكتوراه) في عدد من الجامعات العربية والأجنبية، كما كتبت عنها دراسات متفرقة في الصحف والمجلات العربية، إلى جانب كتابات أخرى لكل من إبراهيم العلم، وخليل أبو إصبع، وبنت الشاطىء، وروحية القليني، وهاني أبو غضيب.
- عنوانها: طريق تل - حي المخفية - ص ب 31 نابلس.



من صور الاحتلال الصهيوني

آهات أمام شباك التصاريح عند جسر اللنبي

وقفتي بالجسر أستجدي العبور
آه ، أستجدي العبور
اختناقي، نَفَسي المقطوع محمول على
وهج الظهيره

سبع ساعات انتظار
ما الذي قص جناح الوقت،
من كسّح أقدام الظهيره؟
يجلد القيظ جبيني
عرقي يسقط ملحا في جفوني
آه، آلاف العيون
علقتها اللهفة الحرّى مرايا ألم
فوق شباك التصاريح، عناوين
انتظار واصطبار
آه نستجدي العبور
ويدوِّي صوت جندي هجين
لطمة تهوي على وجه الزحام:
(عرب، فوضى، كلاب
ارجعوا، لا تقربوا الحاجز، عووا يا كلاب)
ويد تصفق شباك التصاريح-
تسد الدرب في وجه الزحام
آه، إنسانيتي تنزف، قلبي
يقطر المر، دمي سم ونار
(عرب، فوضى، كلاب)!
آه، وامعتصماه!
آه يا ثار العشيره
كل ما أملكه اليوم انتظار.
ما الذي قص جناح الوقت،
من كسّح أقدام الظهيره؟
يجلد القيظ جبيني
عرقي يسقط ملحا في جفوني.. آه جرحي
مرّغ الجلاد جرحي في الرغام

✲✲✲✲

ليت للبرّاق عيناً ...

آه يا ذل الإسار!
حنظلا صرت، مذاقي قاتل
حقدي رهيب، موغل حتى القرار
صخرة قلبي وكبريت وفوّارة نار
ألف «هند» تحت جلدي
جوع حقدي
فاغر فاه، سوى أكبادهم لا..
يشبع الجوع الذي استوطن جلدي
آه يا حقدي الرهيب المستثار
قتلوا الحب بأعماقي، أحالوا
في عروقي الدم غسلينا وقار!!

****

حمـــــزة

(1)

كان حمزه
واحدا من بلدتي كالآخرين
طيبا يأكل خبزه
بيد الكدح كقومي البسطاء الطيبين

✲✲✲✲

قال لي حين التقينا ذات يوم
وأنا أخبط في تيه الهزيمه:
اصمدي، لا تضعفي يا بنة عمي
هذه الأرض التي تحصدها–
نار الجريمه
والتي تنكمش اليوم بحزن وسكوتْ
هذه الأرض سيبقى
قلبها المغدور حيّاً لا يموتْ

✲✲✲✲

هذه الأرض امرأة
في الأخاديد وفي الأرحام–
سرُّ الخصب واحد
قوة السر التي تنبت نخلاً
وسنابل
تنبت الشعب المقاتل

✲✲✲✲

دارت الأيام لم ألتق فيها –
بابن عمي
غير أني كنت أدري
أن بطن الأرض تعلو وتميد
بمخاضٍ وبميلادٍ جديد

(2)

كانت الخمسة والستون عامْ
صخرةٌ صماء تستوطن ظهره
حين ألقى حاكم البلدة أمره:
«إنسفوا الدار وشدوا
إبنهُ في غرفة التعذيب!» ألقى
حاكم البلدة أمره
ثم قامْ
يتغنى بمعاني الحب والأمن–
وإحلال السلام!

✲✲✲✲

طوّق الجند حواشي الدارِ–
والأفعى تلوّتْ
وأتمّت ببراعه
إكتمال الدائره
وتعالت طَرَقات أمره:
«اتركوا الدار»! وجادُوا بعطاء
ساعة أو بعض ساعه

✲✲✲✲

فتّح الشرفات حمزه
تحت عين الجند للشمس وكبّر
ثم نادى:
«يا فلسطين اطمئني
أنا والدار وأولادي قرابين خلاصك
نحن من أجلك نحيا ونموت»
وسرّت في عصب البلدة هزّه
حينما ردَّ الصدى صرخة حمزه
وطوى الدارَ خشوعٌ وسكوت

✲✲✲✲

ساعةٌ، وارتفعت ثم هوت
غرفُ الدار الشهيده
وانحنى فيها ركام الحجراتْ
يحضنُ الأحلام والدفء الذي كان –
ويطوي
في ثناياه حصاد العمر، ذكرى
سنواتْ
عمرت بالكدح، بالإصرار؛ بالدمع –
بضحكاتٍ سعيده
....
أمس أبصرتُ ابن عمي في الطريق
يدفعُ الخطو على الدرب بعزمٍ ويقينْ!
لم يزل حمزة مرفوع الجبين

****

فدوى طوقان

كفاني أظلّ بحضنها

كفاني أموت على أرضها
وأُدفن فيها
وتحت ثراها أذوب وأفنى
وأُبعث عشباً على أرضها
وأُبعث زهرة
تعيث بها كف طفل نمته بلادي
كفاني أظل بحضن بلادي
ترابا

فرات الأسدي

- ضياء عبدالرزاق حسن فرج الله (العراق).
- ولد عام 1960 في العراق.
- حاصل على الإجازة في الآداب.
- يعمل بالصحافة الأدبية.
- نشر بعض ما كتب في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: ذاكرة الصمت والعطش 1992 - صدقت الغربة يا إبراهيم 1993.
- كتبت عنه العديد من الدراسات في الصحف والمجلات العراقية من بينها دراسات: جواد جميل، وإيلاف البصري، ووليد إبراهيم.
- عنوانه: 1 ـ ص.ب 21234 - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة.

  2 ـ ص.ب 3169-37185 - قم - ايران.



الساعة والشاعر

دقَّت الساعةُ الواحده
لغتي لم تزل حلوةً،
ويدي... لم تزل بارده

دقت الساعة الثانيه
كنت أرمي يدي فوق خدي،
فيدي لم تزل حانيه!

دقت الثالثه
فجأة،
أصبحت راحتي عابثه!

حينما دقت الرابعه
أصبحت لغتي مرة، ويدي
فوق منضدتي: دقت الدقة السابعه!

دقت الساعة الخامسه
لكن الآن دقتها هامسه!

دقت السادسه
ناعسه!!

دقت السابعه!
فتذكرت أنّ يدي وهي في الساعة الرابعة
أصبحت قطة جائعه!!

دقت الثامنه
- لم تكن آمنه -!

دقت التاسعه!

دقت الساعة العاشره
شُنقت لغتي بيدي،
ويدي لوّحت حاسره!

كنت في حبل مشنقتي.. عالقاً،

ويدي أطبقت مخالبها الكاسره!

عندما أُسلم الروح

يا لغتي اعترفي:

هكذا يدخل الشاعر الآخره

قبل أن يمسك الصورة النافره!!

****

من قصيدة: الكوكب القتيل

حـــزنُ عـــينيك .. رايةٌ ســـوداءُ

أبحـــرتْ في جِـــدادها كـــربلاءُ!

من طيـــوف المأســـاة مـــدَّتْ شـــراعـــاً

صـــفُـــرَتْ أن تلفَّـــه الأنواء!

مـــوغـــلاً في مـــســـافـــة الجـــرح حـــتى

مـــا تراءى لأفـــقـــهـــا مـــيناء

يركب المســـتـــحـــيل مـــوجـــة حلم

شـــردتـه المرافئ العـــذراء

والـريـاح الـنـكـراء تـعـــوي ولـكـن

مـــا لحـــزن يشبّ فـــيـــهـــا انطفـــاء

حـــزن عـــينيكِ والمدى يطويان الـ

ـعـــمـــر .. والعـــمـــر غـــربة وعـــراء

وجـــراحي تنبـــيك أن ارتجـــاف الـ

ـمـــوت في رعـــشـــة النزيف انتـــشـــاء!

وحكاياكِ لفّـــهـــا الصـــمت حـــتى

وجـــمـــت أغنيـــاتك الحـــسناء

هل عـــراها الدوار والبـــحـــر يبكي

والونى بحّ صـــوتَـــهـــا والعـــيـــاء

ثم غـــصت قـــيـــثـــارة الحب فـــيـــهـــا

وتـلـوت أوتـارهـا الخـــضـــراء

كـــيف لو خـــضتِ في دمي ووجـــدتِ الـ

ـنار تلهـــو ســـيـــاطهـــا مـــا تشـــاء

تجـلـد الرفـض فـي الـعـــروق وفـي أعـ

ـمـــاقـــهـــا .. لا تطـأطئ الـغُـلَـواء

ثـم تضـــرى فـتـــصـلب القلبَ كـــيـــمـــا

تكْتـــوي في قـلـوبـهـــا الـشـــعـــراء

****

من قصيدة: رسالة من التيه الأخير

حبيبتي النائية البعيدهْ

كتبتِ لي رسالةً

كتبت لي قصيدهْ

تقول:

ما يزال الدمع في الرموش

فراشة عالقة جميلة النقوش

وما يزال الشوق في العيون

عصفورة شريدة ظمآنة اللحون

وما يزال في دمي جنون

وما يزال في يديّ

عطرك مصلوباً على الأنامل

لم يفْنَ منه شيء

ينزف كالجداول

إن عبثت أصابعي الخرساء في الجدائل

ولم يزل يسائل

عنك وعن يديك

رسالتي كتبتها إليك

في ليلة تعوي بها الرياح..

مجنونة الأشباح

هذا وفي الختام

أهواك.. أهواك والسلام

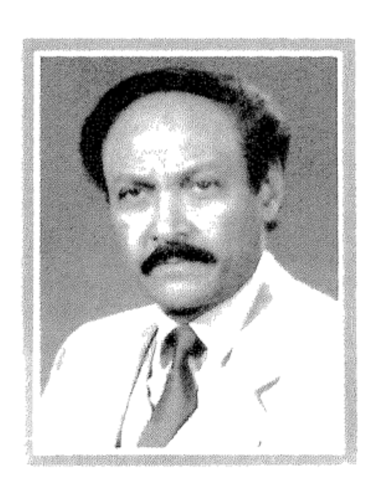
****

فرات الأسدي

[illegible] ولدت في بابل العراق، وأنا شاعر [illegible]

فرّاج الطيّب

- فرّاج الطيّب السرّاج (السودان).
- ولد عام 1933 بمدينة أم درمان.
- حاصل على دبلوم كلية التربية في طرق التدريس .
- عمل معلماً للغة العربية ورئيساً لشعبتها لسنوات طويلة، كما عمل مديراً لمدرسة أبي روف الثانوية للبنين.
- كاتب ومقدم البرنامج اللغوي الأدبي اليومي بإذاعة أم درمان «لسان العرب» منذ عشرين عاماً وحتى الآن.
- له عدة برامج إذاعية منها: من تراث العرب - مع الأدباء الشباب - نور القرآن - دراسات في الشعر الشعبي - رسالة النور – في محراب الشعر.
- الأمين العام لاتحاد الأدباء السودانيين (سابقاً)، ورئيس الاتحاد لثلاث دورات، ورئيس لجنة الشعر بالمجلس القومي لرعاية الآداب والفنون (سابقاً)، والأمين العام لنفس المجلس، ورئيس مجلس إدارة ديوان المصنفات الأدبية والفنية (سابقاً)، وعضو مجلس إدارة جامعة القرآن الكريم، ومجلس أمناء بيت الثقافة، وعضو المجلس الوطني، ولجنة الإعلام ولجنة التربية والتعليم والثقافة بالمجلس الوطني.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية في تونس والقاهرة وليبيا وبغداد.
- دواوينه الشعرية: دار السلام تحية وقضية 1987 - رؤيا عربية على ضفاف الرافدين 1988 .
- نال الجائزة الأولى في مسابقة شعرية بمناسبة العيد القومي للجمهورية التونسية.
- عنوانه: أم درمان ص.ب: 971 - السودان.



من قصيدة: إلى المجذوب في فراديسه...

أَحَقّاً غال دريّ النجوم ... غشومُ الحيْن في ليلٍ بهيمِ

ففي الفلك المُدار ظلال وهم ... تُنَهْنِه أدمعَ النبأ الأليم

وحار المدلجون، فلا دليلٌ ... لدى بيداءَ كافرة الغيوم

ينُصُّون الركائبَ في متيهٍ ... أضلوا عنده ألقَ الحُلوم

تخلَّجُ في جوانحهم قلوب ... تململها الغموم على جحيم

ولجّت في تَغَشْمُرِها دجُون ... تُجَلّي صورة الخطب الجسيم

وفي الحَدَقِ الحزانى مجفلات ... من الأيام، باقية الرسوم

تلاصفُ في الليالي طافياتٍ ... على موج الرؤى طفو النجوم

يقلدن المدى المنداح حيناً ... وشائعَ من سنا الدرّ اليتيم

ويغمرها السديم فهنّ غرقى ... رواسب في غيابات السديم

تُخَيِّلُ فارس الكلم العذارى ... على مُهر توفّز كالضّريم

يموج على السهول له عُرام ... ويلعب فوق أسنمة الحُزُوم

تشظى في الفضاء لُغامَ برق ... وزفزف في المساوف كالظليم

يرود به مشارعَ نائيات ... تَقَطّعُ دونها همم القُروم

أحقاً ضم ربُّ الشعر بيتٌ ... سوى بيت من الشذر النظيم

هَرَاقَ العمر يدَّرع الرزايا ... ينقب عنه مشبوبَ الهموم

ويعتسف المجاهل مستهيناً ... أهاويلاً خفيات التخوم

تُقِلّ خَـيَـالَه طيرٌ عِـتـاق
يجـزن الصحـو في مـرح رخـيم
بـأجنحـة ملونة الحـواشي
يجـاذبن النواظر كـالوُشـوم
«بهـا يدعـو كـمـا تدعـو فـراشـاً
أزاهرُ صِبـغُـهـا حـضنُ الرءوم»
وفي ليل الجـنوب يـرُود حـانـاً
خـرائده لـذاذات الـنديم
«وجـاش الفجـر في كـوب الليـالي
وحـيـاه بمطلعـه القـسـيم»
فـمـا أروى رحـيقُ الفـجـر منه
أُوامَ الصـدر ذي الشجـو المقـيم
وأصـغى يسـتـدر الغـيب صـوتاً
من الإلـهـام مـسـحـور الرنيم
يُدَوِّم كـالأعـاصـر مـسـتـشـيطاً
ويهـبط سـاحـبـاً ذيل النسـيم
يرفُّ على أديم الليل نجـمـاً
يضـرِّم لمحـه عَـتْـمَ الأديم
وفي حلق اليـبـاب يضيء مـزناً
تفـتق عن جَـدًا غَـدَقٍ عـمـيم
أبرٌّ على الجـديد فـفضٌ منه
عـذاراه، وأفـلق في القـديم
فكان به البـشـيـر غـداة خـامت
فـوارس من صـريع أو هـزيم
عـدَتْ في إثره لـهمُ خـيـول
مـسـوَّمـة كـريمات الأروم
يراكـضن العـواصف قـاصـفـات
يفـزِّعن المراكض بـالهـزيم
فـعـدن ومـا قنصن له غـبـاراً
وقـد وشّـحن من زَبَدِ الحـمـيم
مـدًى ضلت بـه الأوهام أعـيـا
صـرائمـهـا فـذُبْن مع الشكيم

✡✡✡✡

فـيـا شـيخَ القـريض عـجلت عنا
ولم تك بـالعـجـول ولا السـؤوم
كـأنك عِـفت أشـيـاعـاً وأهلاً
بك انتـصـروا على الدهر الغـشـوم
ألـم تـكـن المضـوَّءَ في الحـنايا
ضـيـاء البـدر في الحلك العـقـيم
أقـمـت على الزهادة في رياشٍ
من الزيف المسـمى بالنعـيم
ونادمت المفـاقـر مـسـتـعـزاً
على زمن شـقـيت به ذمـيم
أفـاض على البُـغـاث جناحَ لين
وسـدد للبـزاة شَـبَـاة لُوم
فكنت المرء تمحَـضُـه البـلايا
ويمحـضـهـا هوى خل حـمـيم
وأنت المرء رغم الضـيم سـمح
نبـيل الطبع من خِـيم كـريم
«يكاد نداه يتـركـه عـديماً
إذا هطلت يداه على عـديم»
من القـوم الألى أرسـوا قـلاعـاً
على عَـمَـدِ المكارم والعلوم
أناروا الليل قـرآناً وذكـراً
تضـوَّع في المدى عبِق الشـمـيم
مـشـاعلهم تَهَـادَرُ مـوقظات
تـهـاويم الظلام المسـتـنيم
ترفـرف آيهـا مـتـوهجـات
مـرافئ للتـقيِّ وللأثيم

****

فراج الطيب

وَلَيشكُهُ العُواءُ والجُؤَارْ
وتَصْدَحُ الهَزَارْ --
وَيَنْبتُ البَهَرُ والعَرَارْ
في عَتَابِتِ القَتَادِ
والعَقَارْ --
فراج الطيب
١٩٧٦/١١/١م

فرّاج مطاوع

□ فراج عبد العزيز مطاوع (مصر).

□ ولد عام 1959 في قرية القيصرية – مركز المحلة الكبرى – محافظة الغربية .

□ حاصل على ليسانس في الآداب من قسم اللغة العربية بجامعة طنطا 1988 ، وعلى تمهيدي الماجستير في الأدب والنقد 1989 .

□ يعمل مدرساً بالقاهرة .

□ يكتب الشعر العمودي والتفعيلي، وينشر شعره في الصحف والمجلات المصرية والعربية ، وعلى الخصوص في مجلة «إبداع» القاهرية .

□ دواوينه الشعرية : حديث صحفي مع الإنسان الآلي (للأطفال) 1990 – خروجاً على النص (مسرحية شعرية) 1991.

□ حصل على جائزة الإبداع الفكري للشباب 1988 ، وجائزة سوزان مبارك في شعر الأطفال 1989 ، وفي المسرح 1990 ، وجائزة هيئة قصور الثقافة في الرواية 1992 ، وجائزة محمد تيمور للإبداع المسرحي 1993.

□ ممن كتبوا عنه أحمد عبد الحي يوسف في مجلة إبداع (1990)

عنوانه : القيصرية – المحلة الكبرى – ج.م.ع.



مـــــوت

صورة في جدار :

(كم جُليتُ وقُبِّلتُ وابْتسَمتْ جبهتي)

صورةٌ

مرَّت البنت ذات الضفائر قالت : أبي

ولمحت الدموع بعين الكبار

صورةٌ ..

وتوالى هسيس الغبار،

الغبار،

الغبار

صورة ..

وانتُزِعتُ من الحائط / الروح

(نازعت حتى تكفنتُ إذ خرجت سحنتي من زوايا الإطار)

صورةٌ

(كم جُليتُ وقُبلتُ)

لكنني – الآن – فيما زفاف الصغيرة ذات الضفائر

في البيت

أُلقيتُ – مستسلماً – في انكسار

✲✲✲✲

كراسة :

كنت فى البدء كراسة

يكتب الطفل فيها دروسه

كنت فى البدء أمتلك الورق الأبيض المستطيل

أحب انسكاب المداد على صحفي

....

كنت لكنني حين صرت عجوزاً

رمتني يد الطفل آخر العام ،

أدمعتُ حين انقلبتُ

التقيت بأمثاليَ ، المُبعدين

تمزقت ، فرِّقتُ بين البيوت وبين الشوارع،

طرت .. انكمشت جوار الرصيف أنازع ..

في الصيف جاءوا يلمُّونني ..

(ورْقةٌ .. ورْقةٌ

لُعبةٌ .. لعبةٌ)

صرت مركب بحر صغير أشيل الدقيق إلى الضِّفف الدائرةْ

صرت طائرة يلجم الخيط شدقيَّ
أملك ذيلاً طويلاً ،
أصافح وجه الهواء ،
أرى الناس من فوق ..،
ظلُّ الرؤوس ، الأكفُّ التي تمسك الخيط ،..
من فوق كنت أشاهدُ ..
مزقتُ في هجمة الريح وانقطع الخيط
– تلك العلاقة بيني وبين أصابع ذاك الحزين – ..،
التصقتُ بصفصافة نبتت فجأة في الفضا ...
....
صرت صفراء .. صفراء
وسط اخضرار المدى

***

كنت في البدء كراسة
يكتب الطفل فيها دروسه
وانتهى الورق المتمزق مني على صفحات الشوارع
لست أدري لماذا يؤدي الزمان طقوسه؟!
ولماذا يصرُّ الرجال ، التلاميذ ،
أحذية الجند ، العجلات الثقيلة في سيرها ... أن تدوسه؟

***

مسافة :
نقطةً .. كنت فوق حروف الكتابة أرسم
أو تحتها .. أتبسم
كان يحط جواري بمنقاره اللولبي الدفيء ،
يحدثني عن ضجيج المداد الحبيس فأفرح
إلفَ التوحُّد كان ..
وكانت تصير الحروف – التي كنت أتبعها لحروف أُخَر
وأنا وصديقي شبيهان مقتربان
وحين اشتبكنا – نريد التصافح باللثم
أزَّت عصاه المخيفةُ
قال – المدرس للطفل – باعدهما
فرقتنا العدو اللدودة ممحاته
صار ذلك – أن يأمر الطفلَ – أستاذُه أن يفرقنا
هو أول درس يُلَقَّاه من شاء أن يستبين الغلطْ

***

يا شبيهيَ .. ياشبهائي
متى نستريح ، فلا تُستباح لقاءاتنا
وليْته معنًى .. أو يختلط !
قال : مادام تلك العصا في أكف الأساتذة الطيبين
ستبقى حدود المسافة بين النقط
ـ فمتى نلتقي مرة عند خط ؟

****

من قصيدة: ســـفـــــر

كان يهوى النخيلْ
ولا تستطيع يداه الوصول ..
للفضاء الجميلْ

***

أنت قلت عن البحر طمي السماء،
فغصتَ
وقلت عن الشمس كأس من الخمرة المشتهاه
سكرتَ
وقلت عن الأرض خائرة النهد
ثم نزعت عن اسمك لون الحقول ، الصهيل ، التراب ، المواويل
أسلمت ريح التغرب فأسك

****

فراج مطاوع

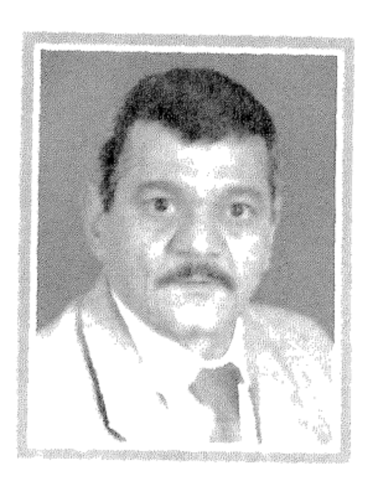
خرجتُ من جهات الحروف ،
ونادتْ على زورق الريح ،
وانطلقت في الحدائق .
خطّت على وردة
وبكتْ
(وهي تبحث مائدة الخوف عبر البيوت)

x

كانت الريح تسألها :
عن تغترب للبساتين ،
وكيف تبثّ هواها إليه
أمام مرايا الضياء .

فرج مكسيم

- فرج صادق مكسيموس (مصر) .
- ولد عام 1939 في مدينة مغاغة بمحافظة المنيا .
- عمل سكرتير تحرير لمجلة المسرح ، وفي سكرتارية وإدارة مجلات : السينما ، والكتاب ، والكاتب ، والفنون، ثم عمل رئيسا لقسم السيناريو بدار ثقافة الطفل بالعراق ، وعضوًا بلجنة تاريخ العراق ، وكاتباً بجريدة الثورة العراقية . وفي الفترة من 83 – 1985 كان مديرًا لشركة إنتاج فني ، وبين عامي 85 – 1987 عمل خبيرًا في ثقافة الطفل بمؤسسة لونجمان، ويعمل حاليًا فاحصًا فنيًا بهيئة الكتاب .
- دواوينه الشعرية : فلسطين حبي 1966 – الهجرة من الجهات الأربعة (بالاشتراك) 1970 – مفتاح البحر 1980 – الجوارح 1985 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : مجموعتا قصص للصغار هما : زرقاء اليمامة 1980 – الشاطر حسن وست الحسن 1985، ومسرحية بعنوان : هيروشيما 1990 .
- مؤلفاته : زهرة الزمن (تاريخ العراق) .
- حصل على الميدالية الفضية في مسرح الطفل 1958، وجائزة مسرح الحكيم 1965 ، وجائزة الشعر من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب 1968، وترجمت بعض قصائده ومسرحياته إلى اللغات الروسية والإيطالية والإنجليزية واليابانية .
- كتبت عنه دراسات كثيرة في الدوريات المصرية والعربية.
- عنوانه : ص ب 67 شبرا ـ رمز بريدي 11231 – القاهرة .



جنون القمر

أحبك ..
– وأنت لظى في دمي
تضيئين بين خلايا دمي
تنامين بين هواجس قلبي
وتحتملين شروري
... ...
و .. صوتك منتشر في عظامي
وشَعرك بلّله عَطَشي
كأنك .. ،
مُغمدة في دمي ..
... ...
ولكنني
وحين الامس كفَّيك ..
أشعر بالبرد
وحين أراك ...
أضلّ الطريق إليك .
فأين تكونين ؟
ماذا يصيبك ..
حين تصيرين ..
خارج قلبي ؟!
.. ..
أحبك ..
ألملم في الذاكره
بقاياك ..
أصلا .. وظلا
تصيرين أحلى
... ...
أشدّك
فى سطوة الوجد
أسحق بسمتك المستحيله
أدقّ عظامك
أنفذ بين خلاياك
أشرخ شرنقة ماطلتني
أحرر فيك الأغاني الأسيره

أصوغك

رمشا . فرمشا

✡✡✡✡

فيرتاح سرُّك بين يدي

وينمو وجودك ..

– طفلي –

مشيمته في عروقي

ومتصل في دمي ..

بالظمأ

✡✡✡✡

وصوتُك

– في الحلم –

مد جناحيه حتى تطاير

عصفور قلبي

✡✡✡✡

صدى كلماتك

شظايا زجاج ملوَّن

تباغتني بانكسار الشعاع

فيبهرني الضوء

– ذو الأوجه السبع

حبيب المرايا

يؤلب فيَّ جنوني

أمد يديَّ ألامسه ...

فينتزُّ مني .. دمي

وينسلُّ ..

دون قصاص

فمن طَلَّ فيك .. دمي ؟

ومن ..

يطلب الثأر لي ؟؟

✡✡✡✡

أحبك في ألم وبساله

أحبك

يدي فوق قلبي

وقلبي

على هيئة البندقيه

يدقّ

فتنطلق الطلقات

لتحميك من شبحِ الأرض ..

تقضي ..

على طيفك المتحول

فيبقى الذي

لا يموت

ولا يتبدل

أسوِّيه

في سطوة الوجد

أغنية

من لهب

****

من قصيدة:
شباك على الشمس

عصافيرٌ ..

من الضوء

تزقزق ..

بالملايين ..

تناديني

تدق

على نوافذ حجرتي

– في الفجر–

تدعوني

تلاقيني ..

على الأبواب

تأجج في شراييني

تلألأ ..

في جوار النار والذهب

فبين النار والذهب

أشاهدها ..

وأشهد أنها حقا

لهيب صادق

حر

بلا دخان

لهيب

باهر الوجه

يرفّ ..

يرف في قلبي

– كمصباح النيون –

****

فرج مكسيم

صدقني

أن الإنسان تعيس ...

ما بلغ الإنسان جرأة اليأس .

وضبّبت المرآة بقضبان [illegible]

وعيون الناس الفرّاسة ... ما

حول الرصيف المحروس؟

والمشنقة ...

ترفرف ببرعم

حلم يعرفه

لا يبقى ...

لا يبقى غير الكابوس

فرحات بيراني

- فرحات حسين بيراني (فلسطين) .
- ولد عام 1935 في دالية الكرمل .
- بعد أن أنهى المرحلة الابتدائية في مدرسة القرية انهى دراسته الثانوية عام 1955، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وادابها وتاريخ الشرق الأدنى ، ثم درس سنتين للحصول على الماجستير .
- عمل مدرساً منذ عام 1955، ثم عين مفتشاً في وزارة المعارف .
- دواوينه الشعرية : القطوف الدانية 1981 - صرخة من الأعماق 1990- حنين إلى الماضي 1991.
- مؤلفاته : منها : اللغة العربية ومشاكل تعليمها - تاريخ الدروز - سيرة المرحوم شكيب أرسلان - تاريخ الولايات المتحدة الامريكية - تاريخ أوربا ، كما ترجم عدداً من الكتب عن الإنجليزية .
- عنوانه : دالية الكرمل ص ب 5153 - قطعة رقم 30056 .



أقــول لــكــم ...

أقول لكم :

بأن الحُرّ من يمشي ثقيلا ، واضحَ الدربِ

ويحفر بطنَ ساقية على وجه الثرى الجدْب

وينهض رغم ما ينداح في الأوصال والقلب

من الأحزان ، والأشواق ، والآمال والحب !!!

أقول لكم :

بأن حياتكم جسر ، وأن بقاءكم هَدَرُ

وأن خلودكم في الأرض لا يبقي ولا يَذَر

فكونوا في مرابعنا كغيث بات ينهمر

دعوا الأجيال تذكركم بفعل كله عِبَر !!!

أقول لكم :

بأن الموت حقٌ بات في الأجيال مكتوبا

فيقهر ظلم طاغية غدا في الناس محسوبا

فصار بذمة التاريخ مهزأة ، ومهترئاً ومغلوبا

أفيقوا من سباتكمُ ، ليُضحي الكون مرغوبا !!!

أقول لكم :

بأن العدل بين الناس في خطرِ

وأن شريعة الأوباش فاقت طاقة البشر

فهذا عالم ، مجنون.. بالأطماع والأشر

فلا تهنوا ، وكونوا مثل وهْج النار في الجمر !!!

****

أنــا وحــبيبتي والأحــلام

(1)

سأروي عنكِ أشعاراً معطَّرة معانيها

قضيت العمر محتسبا على نفسي أواسيها

بأجمل ذكرياتي فيك أقرؤها وأطويها

سأبقى ما حييت أفيض أشعارا أغنيها

وأسأل عنك : أين؟ وكيف؟ ثم متى ألاقيها؟

(2)

نشيدي عنك سبَّب لي اهتياجا بالغ الأثرِ

فأيقظ من سُبات الفكر طائفة من الصور

وأقسمُ مذ عرفتك كنت ملء السمع والبصر

وأحلاما رات ألا تجود بها يد القدر!!!

(3)

ففاتنتي تذكرني بأجمل قصة أحببت في وطني
تذكرني بأطيار مغردة
وآمال جسام ضيَّعتها قسوةُ الزمن
فأضحت كالسراب كأنها بالأمس لم تكن
الا ليت الشباب يعودني في ذروة الوهن !!!

(4)

سأبقى ما حييت أفيض أشواقا ووجدانا
حصادي كان أشواكا وأحزانا وحرمانا
سأسكب من أحاسيسي جوًى ، وهوًى ، وتحنانا
فحبك عالق في القلب ، أُمسي فيه فرحانا !!!

****

حـيـفـــا ...

حـيـفـا فـداؤك مـا هذا الجـمـال فـقـد
أَسَـرْت قلبي بسـحـر صـادح النغمِ !!!
انظر تر البـحـر في أسـمى روائعـه
ينسـاب في دَعَةٍ كـالطفل في الحلم
وحـيث يشـمـخ في عـرنينه جـبل
قـد سطر الخلد بين العـرب والعـجم
أمـرٌ من الله أن تعلو شـريعـتُـه
فـازدان تكرمـة من سـالف القـدم
قد عـانق البحـر حتى صرت تحسبه
مُـضنًى من السـهـد والأحـزان والألم
على الشطوط جِـسـان في مـفـاتنهـا
أوحـت روائـع فـي أربـاب ذي القـلـم
شِـعـر عليـه من الطاووس زينتُـه
ومن عـصـيـر الدوالي عـاتِق النّعم
يرقُّ حـتى كـأن العين تحـسـبـه
دمـوعـهـا انهـملت من حـالك الغـيم
تبـدو من الأفق أمـواج تداعـبـهـا
هوج من الريح في أعـقـاب ملتطم
هل هذه غـضـبـة الرحـمن أرسلها
كي ينذرَ البـغي من كـره ومن نـهم ؟!!!

كـأنما ثار بركـان ، فـصـاعـقـة
تهـوي عليـهـا بصـخب عـاصف الحـمم
فـفـيـه زمـجـرة غـضـبى كـأن بهـا
بركـان نار على الطاغـوت والظُّلم !!!

****

من قصيدة: وتبقى عيونك أحلى مكان.....

(1)

أناجيك في غُربتي البائسة
فترتعشُ الأعينُ الناعسه
وترتسم الطَّللُ الدارسه!!!

(2)

أنادي عليك فترتسم اللحظةُ الشاعره
فتلتحم الخطوتان إلى الأنجم الزاهره
ويصرعُني الشوق وجْدا لأنسامكِ العاطرةْ!!

(3)

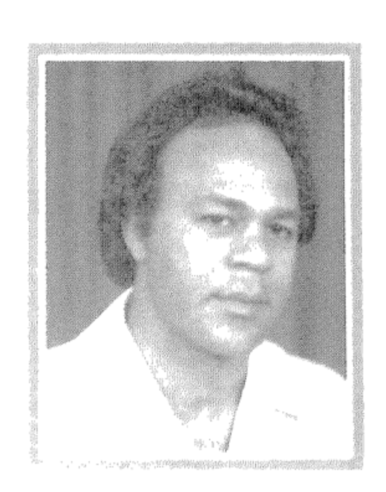
وتبقى عيونُك أحلى مكان
ففيها تجرعت كأس الحنان
ويرحل عنا زمان الزمان!

****

فرحات بيراني

فرغلي رمضان الخبيري

- فرغلي رمضان بخيت مسعود (مصر).
- ولد عام 1951 في مدينة أسيوط.
- حاصل على بكالوريوس اقتصاد من كلية التجارة - جامعة أسيوط 1973.
- عمل باحثاً اقتصادياً بالهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، ومدرساً بدولة الكويت 77 - 1993، ويعمل الآن بوزارة التربية بجمهورية مصر العربية.
- شارك في تحرير عدد من المجلات المحلية، مثل مجلة صوت الجماهير، ومجلة الطهطاوي.
- يساهم في الحركة الأدبية من خلال مؤتمرات الأدباء وعضويته لأندية الأدب في طهطا وسوهاج وأسيوط.
- دواوينه الشعرية: الانحدار إلى الصفر 1972 - أغنية الشواطئ المشردة 1979 - شرع الملك الشرير 1984.
- عنوانه: إدارة طهطا التعليمية - طهطا - سوهاج - ج م ع.



نكهة الدماء

الكلماتُ يا حبيبتي التي ننقُشُها في الماءِ،
أو على سبورة الهواءْ
تلك التي نلُوكُها في البيع والشراءْ
تظلُّ يا حبيبتي خرساءْ
مصْمَتةً صمّاء
لا تحمل الآذان من آثارها سوى المُكاء
حتى نُعمِّد الحرف الذي نكتبه بنكهة الدماءْ
حتى ندقَّه وشمًا على فوهة الجرح الذي ينزِفنا
لعله يجرِفنا
فتدخل الأحلام من طقوس جلدنا الذي احترقْ
إلى رحابة النزق
وتولد الكتابه
بين اشتعال الناي والربابه
ويولد الغناءْ
وتولَد الأسماء من ملامح الأشياءْ
من ألِفِ النار التي تسكننا، للياءْ

****

ليس كل جناك رُطَب

ليس كل جناك رُطَبْ
والذي في سلال جُنَاتِكِ من جنَّتيك، انظري
حِصْرِمٌ لا عنبْ
فاعصري، قطرةً قطرة ملء أقداحنا
وكُلي واشربي،
واسكبي في هجير يدي،
واشْدُدي راحتيك إلى الخيط،
تمتلئان من الأكلِ الخَمْطِ
ولا تُعْجليني،
ولا تُنظريني إلى ثمر الحلم،
فالحلم مذ باعَدَتْ بين أسفارنا مفردات التعبْ
سَكَنَتْهُ الكوابيسُ،
وإبليس، رقَّشَه بالعطبْ
ولا زال ينفخ فيه الرمادَ،
ويُلقي عليه الحطبْ

****

من قصيدة: الشظايا

وجهي ووجهك نقطتانِ على حدود الضوء تختصمانْ
أيهما يغيب الآنْ
أيهما يميل الآن للوجه المُدانْ
أميل منفرداً إلى وجهي
فأيهما سيصدق فيه ظني
إذ يباغتني بما لم احتسبْ، ويغيب عني
غِبْ وأمهِلْني أغِبْ وتنحَّ عني
لا تكلْني لانفلات الخطو فوق الماءِ
إنَّ تبدد الأصداء ينزف فيَّ ما تُبْدي به الأجراسْ
أقْرَعُها وتقرعني ولا أقوى على دوامة الإحساسْ
ألفظها، وأركض في مرايا الماء حتى ملمس الأنفاسْ
لهثي يحاذي وجهها وجهي
رويدك، للمرايا فوق حد الضوء أعينها وللحراسْ
فانحدري بما حُمِّلت من أوزارنا
نحو انكسارات الظلال على المرايا المشْرَعه
إذ لا مساسْ
لعله يتفرق الوجه المسافر في الشظايا
حيث لا أقوى على أنْ أجمعه
من فوق كل الأقنعه
فأنام عن ثأري وأرضى بالديَه
يا ويح وجهي والرياح مواتيه
تأتي بما تهوى السفن
ولئن أَئِنْ،
أميل عن كل انحسارات الظلال عن المرايا
والمرايا لا تئنْ
مدَّتْ يدًا
من خلف نافذة الصدى
فمددتُ،
قالت هيتَ لكْ
همَّتْ يدايَ بها، فصكَّت وجهها وتحطمت في قبضتي

رفقاً بما تنبي الشظايا عن ملامحنا
رفقاً بما تخفي الشظايا من ملامحنا
فإني لم أشأْ فيها التشظِّي
لكنِ الوجه انكفأْ
يأيها الماء الذي ينداح في قلبي إلى حد الظمأْ
بعض السراب يخوض أوردتي
فلا ارتوتِ العروقُ، ولا الحريق على نواصيها انطفأْ
فتولَّ عني، فالشظايا أقنعه
وملامحي من خلف أقنعتي تسافر أو تعود من الحدود الأربعه
حطَّتْ هنا
يا ويح وجهي، هل كشفْتَ عن الحجاب مغالقَ الأبوابْ
مالكَ ساكناً

أيَّ الوجوه أنا
وأيَّ ملامحي يطفو وأي ملامحي يصفو
بملْءِ أناملي أتحسَّس الجرح الذي اندملتْ مرارته على وجهي
وأغفو..
لا تذكِّرني بما في جبهتي ياجرح من ذكرى أليمه
في جوف صندوقي القديم أفتش الأوراق والصور القديمه
تلك لي.. عينايَ، تقطيب الجبين
وذلك الشيب الذي قد دَبَّ في رأسي، ويأسي
****

فرغلي رمضان الخبيري

الكلماتُ يا حبيبتي التي ننقشُها في الماءِ،
أو على صُنبورة الهواء
تلك التي نلوكها في البيع والشراء
تظلُّ يا حبيبتي خرساء
مُعتمةً صمّاء
لا تحمل [illegible] من آثارها سوى البكاء
حتى نغمِّس الحرف الذي نكتبه بنكهة الدماء
حتى ندقَّه وشماً على فُوَّهة الجرح الذي ينزفنا
لعلَّه يجرفنا
فندخل [illegible] من طقوس جلستنا الذي [illegible]
إلى رحابة الترجمه
وتولد الكتابة
بين اشتعال الناي والربابة

فريد أبو سعدة

- محمد فريد صالح ابو سعدة (مصر).
- ولد عام 1946 في المحلة الكبرى.
- حاصل على بكالوريوس الفنون 1972 ودبلوم الدراسات العليا في الصحافة 1981.
- يعمل مديراً للنشر الثقافي بدار المعارف، كما عمل مخرجاً صحفياً.
- عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة.
- دواوينه الشعرية : السفر إلى منابت الأنهار 1985 ـ وردة للطواسين 1988، الغزالة تقفز في النار 1990 - وردة القيظ 1993 - ذاكرة الوعل 1997 كما أن له مسرحية شعرية نشرت في مجلة إبداع هي : حيوانات الليل.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مسرحية بعنوان: عندما ترتفع الهارمونيكا.
- ممن كتب عنه: صبري حافظ، إدوار الخراط، محمد عبدالمطلب، إبراهيم أبوسنة وغيرهم.
- حصل على جائزة الثقافة 1969، وجائزة الدولة التشجيعية 1993.
- عنوانه : 14 شارع أحمد عسل ـ الاريزونا ـ الهرم.



هــواجــس

الأوز

هل غرَّرَ النعناع بالطفل
الذي قد كنتُ
قاد خطاه نحو البركة الخضراء،
فاهتاج الأوزُّ
وراح يعدو زاعقاً خلف الصبي
هل كان ظل الغصن ثعباناً
يباغته
فيفلت منه صندله
ويسقط ثم ينهض مرة أخرى
ارتمى في حِجْر جدته أمام الفرن؛
ينهج مثل جرو
زائغ العينين
فانطلقت تتمتم،
ملَّست بيدين
ـ غار الوشم بين عروقها ـ
شعر الصبيِّ
وشمرت جلبابه ليبول
خط الماء شكلاً ما
كأن أوزة تدعوه باكية إلى النعناع!

✡✡✡✡

نهود

النسر يبدأ في التململ،
كان ضوء ما
يحرضه على الطيران،
يقتلني الفضول
لأن صوتهما خفيض
(كنت أعرف أنها تشكو لأمي
زوجَها الشاميّ
هل يتسمع السردين
تحت الملح..)!
كان الوقت عصراً
ربما
والشمس تملأ حجرها بالمشمش المغسول
يقتلني، الفضول، خرجت، كانا يهمسان،
وجدتها ترتجُّ كالعصفور

ثم وجدت مخروطين من ورق مقوّى
حاولتْ
إخفاء ما تفعل
في المرة الأخرى
أتت، فجريت
(كنت صنعت مخروطين
ثم رسمت فوقهما زهوراً
تشبه النارنج)
قلت : تفضلي
فتأملتني برهة
(حتى رأيت بعينها النارنج مشتعلا)
ـ جميل
ثم ضمتني
فقلت : رسمت نسراً
لونه ذهب على أرضية زرقاء،
شوفي
وسّعت عينين غامضتين
ثم فتحتُ كرّاسي
فطار!

✡✡✡✡

زيارة

طفل وسيدتان
في غَبش الصباح،
مدينة تصحو على مهل
وكان الطفل
يخرج مصحفاً من كسوة خضراء
ينظر :
هل شريط الوقف بين السورتين؛
نهاية «القمر» الذي ينشق
و«الرحمن»
... وصلوا
وكان هناك،
يسند لحية صفراء فوق عصاً
وتحصب عينه الآتين،
بُرص
أشقر العينين
دلُّهما على قبر نحيفٍ
دون شاهدةٍ
فتمتمت الشفاه
نزل الضحى بعباءة القصدير
هل تطفو الشواهد
كالأوزِّ على الدموع؟
وهل
تحاول هذه السحب الوطيئة
رسمَ ميضأةٍ
وشيخ يدخل المحراب؟
كانت لحية بيضاء تقطر بالوضوء
ابتلَّ شعر الطفل
صوت الأم
أخرج رأسه النعناعُ مبتهجاً
وردد خلفهم
آمين
في الشارع المبتل
بين غمامتين
كان هناك يبتدىء الصلاة
وخلفه ملك
يمسد لحية صفراء
مثل اللّوف تمرح في ثناياها السحالي
يصرخ الطفل :
انظروا!

✱✱✱✱

فريد أبوسعده

وتنظرُ للأشياءِ
بعينٍ كسلى!

امرأةٌ
في صيفها الأولى
إنه مالئة العالم ملتة
وإنه أغضبتْ
أغضيتُ
ولا أدري
هل كانت تخرجُ مني
أم
حين أخرجَ لنتي

فريد الأنصاري

- فريد الأنصاري (المغرب).
- ولد عام 1960 في إقليم الرشيدية -جنوب شرق المغرب.
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية بإقليم الرشيدية، ثم التحق بكلية الآداب بفاس، وحصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية، ثم بكلية الآداب بالرباط وحصل على دبلوم الدراسات العليا.
- يعمل استاذاً للدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالمحمدية - جامعة الحسن الثاني بالمغرب.
- نشر الكثير من شعره في جريدة «العلم »المغربية، و«الشعر» المصرية، و«الأمة» القطرية.
- دواوينه الشعرية: ديوان القصائد 1992.
- عنوانه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المحمدية - المغرب.



توأمـــة قـــارســـة

.. وعاد الشتاء إليك بأحزانه الشاحبة

فتلك غمامة باريس أدخنة من حرائق حزني بها رعدة كاذبه !

تعود لتمطر آه ....فلا بارك الله في برقك الجارحِ ،

تولي ولا تمطري !

فما كنت أرغب في رؤية الدم نوءاً ، ومستنقعات ، ولا في اصفرار الأسى ....

إذا ما تجود به راهبه !

فيا وطني !

حروف الربيع هلالية كالدوالي ، لها خضرة البحر في مقلتيك ،

فكيف الشحارير فيك تغني حروفا مكسرة نادبه ؟

لا !

وربَّ التوهج في رسم ورْشٍ إذا خطه هدهد ذهبي!

بروضات أندلس !

أنا لن أخون عروسي التي أرضعتني بأثدائها الساحره!

ووشحني ثغرها المشرقي

بعين ،وراء ، وباء ، وياء ، وتاء !

فغنى النخيل انتماء جديدا على رقصة المطر الأطلسي !

فكان التوحد جذبا يريني على البعد أبدال ذاتي ، هنا أو هنالك في الجامع التونسي!

فأبكي من العشق في باب (سبتة) - فجرًا- إذا ما يؤذن في القاهره !

أفي آخر الليل تأتي إليّ بأصباغها فاجره ؟

تجيء ولم تبق خمرا تعتق في حيها اللاتنيّ !

لتخبر أن دوائي حروف انتمائي أحرِّقها خاشعا

على باب معبدها : (الإلزي) !

ولكنني مُحْصَنٌ !

وصاحبتي دوحة ناضره !

فلست أضاجع من دونها عاهره !

أيمكن للنخل في (سجلماسة) أن يتنفس غما (بمرساي)أو يتعاطى دخانا (ببوردو) ويصبح نبتا أصيلا بأرجائها ؟

فلا تتخير عُرجونَه طلقةٌ غادره ؟

- وقالوا : تَوائم هذي المدائن فارحل إلى حيث أنت تشاء !

- فقلت : سمائيَ تمطر شعرا ، وباريس تمطر قِطْراً ، وتوأمة الماء والنار توأمة جائره !

أيمكن للقمح في طين (سايس) أو طين (عبدة) ألا يكون سوى الذهب المغربي ؟!

وقد كان آلى على أن ترتل حبَّاتُه سورة الرعد ، والإنشقاق ، متى لاح رأس الصقيع من الشاطئ الأجنبي !

وما عنّ يوما لسنبله أن يكلل غير الصوامع زخرفة ،

تكاد تبوح بسر التوحد والإحتراق !

فكيف سيغدو مسامير تصدأ في برج باريس ، أو تتكسر أضلعها في الصليب !

لتقرع كل الكنائس أجراسها ...

تكفر عنها خطيئة آدم وهما ، وهل كفرت عن (ليوطي) الذي لم يزل فيَّ جرحا ينزّ على الخاصره ؟

فيا أيها الوطني الأبي !

نضالك أعمى فلست ترى من حبيبة قلبك غير التراب !

وما أنت تأسى إذا فاتك اليوم منها ربيع بهي !

تدور حواليك هذي الفصول ، فَتَغْنى تباعا ، وتبقى الدوالي

تطل بأعناقها السافره!

تبيح نداها الشهي !

لمن ليس يشدو بغيرهواها ، ويعزف نبض الحروف على لوحه الخشبي !

فتنسى وتطمع أن تتزوج من ناطحات السحاب !

وتلبس ثوب الضباب !

وتبقى هنا أو هنالك تسجد للإنكسار !

وتبكي : أحبك يا وطني !

فيا أيها الوثني !

خائن أم غبي ؟

هو الفجر دون سواه يوشح أعناق كل الغصون التي أخلصت عشقها بزهر التواجد والإحتيار !

✡✡✡✡

فيا عاشقا للتمتع بين اعترافات (روسو) ، وآخر تشكيلة فوضوية!

على خصر راقصة (الأبرا) البارسيه !

بلادي حروف تخط على موجة البحر ثورتها ..

وترسم في كل غصن (الْقِبَاء) حبلى ،

فإن لم تجد لك من بينها برعما ..

فإنك تلقاه حتما بثدي التي أرضعتك وراء البحار !

فلا تسألنّي رحيلا إلى باب ماخورها !

أبي لم يك امرأ سَوْء،ولم تك أمي بغيا ، فهذا (سبو) شاهد

بأن انحناء غصوني انتماء أصيل ، وما زلت أشتد

في بَرْيِ حرفي يراعا ، وقوسا لفكّ الحصار !

فيا أيها النهر ضم إليك غصونك واجرِ !

فرافدك البحر ، ليس يؤرقك الجدب ما دخَّن المدمنون لفائف من لكنة الإنشطار !

****

من قصيدة: مــقــام الكــشـف والتـجـلـي

أوَ راحلة عني ذات غدٍ؟

يا عذراء البحر الثجّاج !

ما زال سؤالك يفزع أحلامي :

- كيف جموح الموج العاشق بين الأمواج

إن كانت كل مداه

ضفة صلصال ؟

هذا بلبلك الآن على الغصن الطيني بذاتي صدّاح .

وأراك أسيرة أغلال من حمأ.

أدري ..فمتى كان العشق على فرش الغربة يرتاح ؟

راحلة أنتِ ..هذا قدري !

أتمدين إليَّ أغاريد الفجر ، وأنداء الزهر ؟

عليَّ أنسى !

وأنَا - سيدتي - صبٌّ مجنون !

أركض في كل سواقي الغاب، وأسكن كل قلوب الورق الساجي،

أنثر بين دواليها أشعاري، فإذا هي وجْدٌ نَوّاحُ!

****

فريد الأنصاري

في بري حرفي يراعا، وقوسا لفك الحصار!
فيا أيها النهر ضم إليك غصونك واجر!
فرافدك البحر، ليس يؤرقك الجدب ما دخن المدمنون
لفائف من لكنة الإنشطار!

فريد الأنصاري، القصر الكبير/المغرب
17 جمادى الأولى 1405هـ

هوامش:

(1) مدن أو أقاليم مغربية.

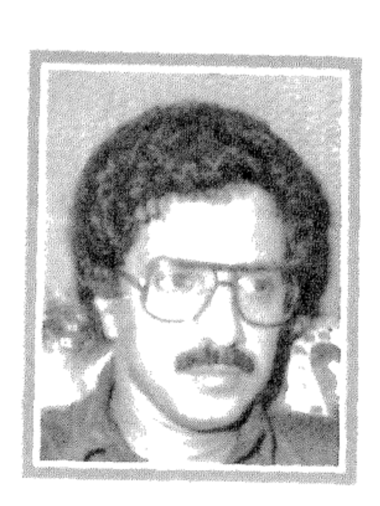
(2) مدن فرنسية

(3) عسكري فرنسي كان مسؤولا عن مستعمرة المغرب.

(4) نهر بالمغرب.

فريد بركات

- فريد محمد بركات (اليمن).
- ولد عام 1945 في عدن.
- درس المرحلة الثانوية في عدن، وحصل على الثانوية العامة من القاهرة، وتخرج في آداب القاهرة 1969.
- عمل رئيساً لتحرير مجلة «الثقافة الجديدة»، ثم مديراً عاماً، ووكيلاً لوزارة الثقافة والسياحة، فنائبا لوزير الثقافة والسياحة، فمديرا للتلفزيون، فنائباً لرئيس لجنة الدولة للإذاعة والتلفزيون، فرئيساً لتحرير مجلة «قضايا العصر»، ثم عين وكيلاً لوزارة الثقافة والسياحة بدرجة وزير.
- شغل عضوية المجلس التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، والأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- بدأ اهتمامه بالأدب والشعر والقصة والنقد منذ مرحلة الدراسة المتوسطة بتشجيع من والده.
- نشر معظم ما كتب في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- نشر قصتين في مطلع عام 1960.
- اختارته مجلة الطليعة ممثلاً وحيداً للشطر الجنوبي من الوطن اليمني في عددها الخاص 1969.
- نال الجائزة الأولى في القصة في المسابقة الأدبية التي أقامتها مجلة «الفكر».
- الف أحد النقاد الروس كتاباً عن الأدب اليمني ضمنه دراسة لكتاباته.
- عنوانه: عمارة طاهر الغربية - شقة 15 - الشارع الرئيسي - المعلا (عدن) الجمهورية اليمنية.



الرقص على الجليد

وأمضي كئيبا مع الآخرين
اقلب كفاً
والعن حظاً
وأسحب عُمْراً
ووجها.. هجين

تمرّ الجموع على شعرة القلبِ
تلهج فخرا
وتشرب خمرا
وترقص في صالة الموت رقصا.. لحين

لأن الرجال أبت أن تلين
تَسَاوى الرجال على حافة الخوف
ليلا
وفجرا
وحلما.. يضيء
ولكنه لا يبين

أنا لوحة العمر هيا ارسميني
وحنّي خطاي التي تحتويني
على مهمهٍ لا يكون
لدرب يعانق اسمي ولا يصطفيني
ويمتد بيني وما بين لوني
وبين الإطار الجميل

أيا لوحة العمر
صُدِّي غيومي
فما لا أراه، يراني على نوتة البعد
فلتحمليني

إلى الرقص
في صالة الرقص
فلتحمليني

لخلف السياج

وفوق الهياج

على الموج

في القاع

فلتحمليني

فليل المحبين

ليل

جميل

كَلَوْني

يداعب جفني

ويجذب عيني

ليوم

أراه

على ظهر يومي

تغوص النفايات

في ساعة المد

والحب يبقى على البحر مدا وجزرا

فهل يسأم الحب من جرَّب البحر

آه افهميني

****

لا تناقشني

إذا شئتَ

لتخْرسْ هذه العصيانُ

هل تفهم

ليُحسم أولا هذا الخلاف

ثانيا

إني غريب الاسم واللهجة فما هذا الضجيج؟

إنني أعدو ولكني أقع

هل تراني لا أجيد الاحتراس؟

كلما حاولت إيجاد الحلول.. كبلوني

إن أنفاسي تمر، عبر واحات فسيحات ولكن.. لا تمر

بيننا الشرطي والقيد.. وهذا المستحيل

آه من رأس عليه يافطه

(ح.. للبيع)..

هل يعود الأصدقاء

يحلمون..

يرقصون..

يسكرون..

هل يعود الأصدقاء

****

من قصيدة: حــوار.. تقطــع كــثــيــرا

بعد حين انثر الحُبّ على الأرض واعدو

هل يجيء المخبرون..

أحمل الفانوس نحو النور أعدو

هل ركضت...

أرفض الأصوات

إني أرفض الأصوات

إني

آه

إني

أختنق

أيها الشرطي هل ذنبي تعاطي الشعر

قبل النوم

أو وقت الهجيره

فريد بركات

الرقص على الجليد

وأمضي كئيبًا مع الآخرينْ

أُقلِّبُ كفًّا

وألعنُ حظًّا

وأشتمُ صبرًا

ووجهًا.. هجينْ

تمرُّ الجموعُ على شرفةِ القلبِ

تلعقُ خبزًا

وتشربُ خمرًا

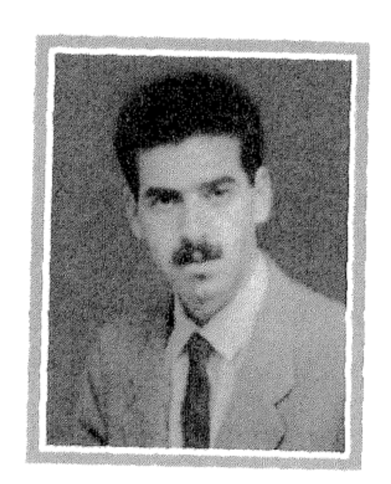
وترقصُ في صالةِ الموتِ رقصًا.. لحينْ

لأنَّ السعادةَ أبتْ أنْ تلينْ

تساوى الرجالُ على حافةِ الخوفِ

فريد ثابتي

- فريد بن أعمر ثابتي (الجزائر) .
- ولد عام 1965 في ذراع الميزان .
- درس في ذراع الميزان حتى شهادة البكالوريا ، ثم نال شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة تيزي وزو .
- يعمل استاذاً بالمرحلة الثانوية في ذراع الميزان.
- نشر بعض أعماله في الصحف الوطنية ، والقى بعضها الآخر في ملتقيات وامسيات أدبية وطنية ومحلية .
- حصل على الجائزة الشرفية الأولى في الملتقى الوطني الأول للإبداع من رابطة الإبداع ، وعلى الجائزة الوطنية الثانية من رابطة الإبداع 1991 .
- كتب عنه مقال في مجلة «الوحدة» 1990 .
- عنوانه : حي 160 – مسكن رقم 57 – ذراع الميزان ـ 15.400 الجزائر.



تزروت . . والملل العقيم

البعدُ والملل العقيم يهدُّني
والليل ينشر للورى تَحْناني
(تَزْروت) يعشقك الفؤاد خميلة
للحب . . للتسبيح . . للألحان
كم ذا نثرت على رباك قصائدي
أسكرتها من ادمعي وحناني
وحسبت أنك بعد حين تنتشي
كالطفل في مهد الصبا الجذلان
لكن قلبك لا يليّنه الشذا
ومتى تلين حجارة الوديان ؟!
وأروح أنتظر السعادة باسما
أيان يرحل عن سماك هواني
(تزروت) . . والملل العقيم . . ولا هوى
إلا (أميمة) ربّة الألحان
وأنا أهدهد في الظلام صبابتي
من بعد حين تنتشي أجفاني
كم مرة عصف الملال وساقني
وحدي . . أُجَرِّرُ غربتي وكياني
أعمى عن الكون الفسيح فمن ترى
في الكون يحضنني إذا يلقاني؟
وأصم كالصخر البليد فليس لي
من يرسل الأشعار حين يراني
ميت كما الأجداث . . لست بشاعر
فلقد ألفت برودة الأكفان
أنا لست أوجد في الحياة وليس بي
إلا عظام رثّةُ البنيان
لكن إذا ذكرت (أميمة) أعتلي
صرح الغرام ، وقبة الأزمان
وأعود روحا في البلاد طليقة
أسطورة مخضرّة الأفنان
(تزروت) . . والملل العقيم . . كلوحة
قد شوهتها ريشة الفنان
هي يا فؤاد خميلة موبوءة
تسعى لتهتك حرمة الإنسان

أبدا أطيـر مع السكون بِوَحـدتي
والغـربة الصـمـاء في أوزاني
أرنو مع الليل العـبوس إلى الضـيا
جـرحـا . . ينزُّ قـصـائدا وأغـاني
نغم أنا المنبـوذ يعـصـرني الأسى
ويبث سـحـر صـبـابتي وحناني
(تزروت) . . والملل العـقـيم . . يهـدني
والـليـل يـنـشـر للورى تحنـانـي

****

مـرثـيـة فـيـنـيـس

«فـينيس» ولّى زمـان كله غـزل
لكم سَعِدنا . . وها قـد شـاخت القُبَلُ
لقـد وُهبنا الهـوى بالأمس منتـشـيا
ولست أدري وراء النأي مـا العـمل؟
«فـينيس» شُـقّي عـباب الآه وانفـجـري
هيـهـات يقـضـي على آهاتك الأمل
«فينيس» مـات ابتـسام العمر في شفـتي
وقـد تلظّت جـراحي - كـيف تندمل
«فـينيس» ندّت من الأعـمـاق عـاصـفـة
إليك تشكو هـوى . . كـالظل يرتحل
مـعـاً شـدونا على أنغـام غـربتنا
وقـد طُعِنّا . . ويا للناس كم قـتلوا!!
« فـينيس» جـفت زمـان القـحط واحـتنا
فلـن تُرَدَّ سـوى بـالآه إن سـالـوا
غـدا .. سـآتيك يا « فـينيس » ..بعـد غـد
أو بعـد عـام .. إذا مـا أبطأ الأجل
غـدا .. سـتـورق يا «فـينيس » واحـتنا
سـيـبـسِم البـشـر .. بعـد النأي يكتـمل
فكم شـربنا مـيـاه النبع صـافـيـة
وليس تفلـح في تكديرهـا الحِـيَلُ
وكم لهـونا .. وكـأس الحب مـتـرعـة
وكم جـثـونا .. إلى الرحـمن نبـتـهل
وكم شـدونا بصـرح ضمّ بهـجـتنا
وليس يحـيـا سـوى في صـرحـه الشمل
وكـم بـنـيـنـا مـن الأوهـام أديـرة
يضج منهـا الذي في عـقله خـبل
وكم ركـضـنا ورا الدنيـا بلا ملل
واليـوم ينمـو على أشـلائنا الملل
وكم سـبـحنا ودون الموج أقنعـة
ومـا درى القلب أن الحـال منتـقل
لكنّ للحب في الأحـيـاء خـافـيـةٌ
وقـد تكون لـهـم من دونه علـل
مـاضـون بالعـمـر يا « فـينيس » نحـو غـد
وقـد عـرفنا بأنْ قـد سُدّت السـبل
و(الحـسن) قـد تاه في عـينيك من أمـد
و (الفـوز) حلم على البـيـداء مـرتحل

****

من قصيدة: مـوسـم الترحـال

سـمـني قنبلة .. أو بندقـيـة
لا يـهـم الاسم مـع لـفـح البـلـيـة
لـم يلدني حـجـر يا مـوطني
إنما فـوقك قـد ثُرنا سـويه
وشَمَتْ (يافـا) على صـدري التـحدي
وكـسـتْني غـضـبـات عـربيـه
حـجـر في (القـدس) قـدسيٌّ الرؤى
ثار مـثلي ، إذ رأى كـفي نبـيـه
حـجـر .. لولاي مـا ذاق الهـوى
مـا احـتسى من نبض شرياني الحـميه

****

فريد ثابتي

فريد شاكر القاعود

- فريد شاكر القاعود التميمي (فلسطين).
- ولد عام 1955 في مدينة الخليل بفلسطين.
- حاصل على درجة الليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية 1989.
- احترف التجارة مع والده، ثم انشا مكتبة لبيع القرطاسية، وعمل مدرساً لعام واحد، ثم ترك التدريس وعاد لعمله التجاري.
- عضو اتحاد الكتاب الأردنيين منذ عام 1990.
- بدا كتابة الشعر عام 1984 ، ونشر اعماله في العديد من الصحف والمجلات مثل : الراي ، والدستور ، واللواء ، والراية الإسلامية (الأردن) ، والمجتمع (الكويت) ، والبنيان المرصوص (افغانستان).
- دواوينه الشعرية : سفينة الأمل 1989 ، الورود 1992 .
- فاز بجائزة اتحاد الكتاب الأردنيين التشجيعية 1989.
- كتب مقدمة ديوانه الأول الشاعر يوسف العظم، ودرس هذا الديوان يوسف الغزو (الراي 1990)، ونشرت الصحف الأردنية مثل الراي (1992)، واللواء (1992) ـ تعريفاً بديوانه الثاني.
- عنوانه : الزرقاء ص ب 1899 الأردن.



قالوا ...!

قالوا علامك صامتٌ لاتنطقُ؟
قلت الأحبةُ شملُهم متفرِّقُ
مالت بهم دنيا كما مالوا بها
من يطلب الدنيا بها يتعلَّق
هذا إلى دنياه يرقب صيدها
فإذا به صيد لها يتمزق
يتساءلون عن الخلاص وقد مضوا
وتنافسوا بفنائها، وتسابقوا
فإذا بهم صرعى كأنْ لم يلبثوا
إلا سويعات تمر وتزهق
قد غادروا تلك التي جمعوا لها
ومصيرهم بفعالهم يتعلق
يا من أردت من الحياة لُبابها
أدرك شرورك إنها بك تُحدق
أطلق خيول الخير في ميدانها
واجعل خيولَك حول شرِّك تطبق
واشدد عليه بعاديات تَرتجي
نصرا عليه بغارة تتحقق
حتى يذل أمامها مستسلما
عاجِلْهُ ساعتها برمح يخرق
أو ضربة من باتر فيها الردى
كالسهم او قل إنها هي أسبق
فإذا تحقق ما أردْتَ له بها
لا ريب إنك فائز وموفَّق

****

حال العرب مع الانتفاضة

من أي أمر دموعُ الحرِّ تنسكبُ؟
وما دها الراسيات الشمِّ تضطربُ؟
الآن يسأل عن حال له انفطرت
صُمُّ الصخور، فصار الصخر ينتحب

يا امـــة لعــبت والمجــد حــاضــرها
امــست دُمًى وبهــا اعــداؤُها لعــبـوا
يا امـــة هبطت من فـــوق مـــركــبــهــا
كـــانت لأســمـى الذُّرا والمجــد تنتــسب
الهــزل أنزلهـــا والخـــوف أذهلهـــا
من بعــد مــا كـــان منهـــا الرعب يرتعب
إذ كـــــان قـــــائدها لله هـجــــرته
امَّــا الرعــيـــة بالطاعـــات تقــتــرب
حتى اكتـست هيـبة من صنع خـالقـهـا
"الله اكـبــر" في الميـدان إن ضــربوا
درب الهـــدى سلكوا والحق هم وردوا
من ربهم وَجِلوا، من فـــضله طلبـــوا
كـــانت مـــودتهم في الله تغــمــرهم
احـــوالهم قلبت من بعـــد مـــا انقلبـــوا
فـــالموج يقـــذفــــهم، والرعب يملكهم
آه ويا اســـفي إن قـــيل هم عـــرب
يا من قـــرأتَ من التـــاريخ ســيــرتنا
مـــاذا اعــتــراك ومما ذلك الغــضب؟
مــــثلي يقـــول أسى: يا ويحَ امـــتنا
امــجــادُها سُلبت، والحق يُغــتــصب
أرض مـــبـــاركـــة والقـــدس درتهـــا
انّت مـــســاجــدها ممن لهـــا سلبـــوا
فـــاســتــصــرخت أمـــة الإســلام قـــاطبــة
عنهـا هـمُ انصـرفـوا، في غـيـرهـا رغـبـوا
اسْتَطْيَـبوا العـيش في دنيـا بهـا رتعـوا
لـكل داع إلـى الأهـواء هـم ذهـبـــــوا
امَّـا الكرامـــة لا تســأل فـــقـــد قــتلت
من يوم مـــا ضُـــربت من دونهـــا الحــجب
صـــاروا عـــبــيــدا لأهواء لهـــا ركـــعـــوا
ذلوا وهـانـوا وكـــأس الذل هـم شـــربوا
يا مـــسلمين أفـــيـــقـــوا من ســبـــاتكم
هـلا التــمـــســـتـم دواء، اخـــذُه يجب
حـــتى تعـــودوا كـــمـــا كنتم فـــذا أملي
للحـق ســـــــيف بكم يعلو ويُــرْتَــهَـبُ

****

من قصيدة: بكـاء المـدافـع

بكت المدافعُ بعـــدمـــا حـــزنت دمـــا
صـــرخت، ولكن كـــان فـــوهـا ابكمـــا
قـــد جـــرَّدوا أحــشـــاءها من قـــوتهـــا
والـثـغــر بات مُلَجَّـمًــا ومكمــمـــا
صـــدئت لطول سكونهـــا مع هجـــرها
تشكو الذين يغلّقـــون لهـــا الفـــمـــا
لو انهـــا نطقت لقـــالت ليــــتني
حــجــر بأيدي صـبــيــة تحـمـي الحــمـى
وَلَقَـــرَّعَتْ اصــحـــابـهـــا لِتَــخـــاذُلٍ
إذ الجـــمـــوها أن تدمِّــرَ مـــجـــرمـــا
وكـــــذلك الصـــــاروخ ينـدُب حظه
في الأرض أمْكُثُ! إنني اهوى الســمـــا
ليلي تطاول والرقـــاد ســـئـــمـــتـــه
حـــتى نهـــاري قـــد بدا لي مظلمـــا
يا ليــتني حـــجـــر أصــيــر لِفــتــيــة
يا ليــتني حـــجـــر تســيل به الدمـــا

****

فريد شاكر القاعود

فريد نظريان

- فريد إدوار نظريان (سورية).
- ولد عام 1959 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب جامعة حلب 1984، ودبلوم في التربية وعلم النفس من ذات الكلية.
- يعمل مدرسا في ثانويات حلب.
- نشر بعضا من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية ،منها «المنتدى».
- عنوانه : بناء عكو - شارع البارودي - محطة بغداد - حلب.



بلسم الجرح

انفُض الشوكَ يا رفيقَ جراحي
نحن للكون نشوةٌ في الصّداحِ
كلما أنّ من دمانا وريد
حمل الجرح رغبة في الجماح
نحن خلان في الغنا وقديما
كان للورد نسبة للأقاحي
يزهر الروض في صبانا إذا ما
عاد للزهر سكرة بعد راح
كم قبلنا الحياة في خافقينا
من لظاها تَفَاخُرٌ بالجراح
ومشينا نصارع الدرب فيها
ونُمِيت الدجى بنور الصباح
أيصدُّ الضباب أغرودة الشمـ
ـسِ ويزري بنورها اللماح؟
كم تمنى الغراب موت الكناري
وتردّى الشذا بهوج الرياح
يا رفيقي ونبضُ صوتك صوتي
والصباح الجميل ، أنت صباحي
شمعة تقهر الظلام لقلبي
وانطلاقي ، ووثبتي ، وجناحي
إن شدوتُ فأنت رجع غنائي
أو بكيت فأدمعي وبراحي
أو تدجَّى الصباح يوما لعيني
ناشرا من قذاه بؤس الوشاح
أطْلِع الفجرَ من سناك نهارًا
مشرقا من تنضّر وسماح
انفض الشوك واستدر لصباح
واملأ الكون لهفة للمِراح
سوف يبقى الأصيل شمسا ويفنى
كل وهم من النفاق صُراح

****

اغتراب

إلى أين أمضي..؟!

وهذي الحياة سجون رهيبهْ
وقلبي جناحا فراش يرف على هينمات عجيبهْ
يقضُّ رقادي، ويحرق زادي
ويردي هواه وجيبه
إلى أين أمضي..؟!
وأبواب (طيبهْ) تطلسم عمري
وروحي غريبه
وهذي الدروب احتراق، وعصفٌ
وأحلام موتى تعدت حدود البلاد.. البعيدة
وساحت وراء المسافات أخفت
بريق النجوم ولون البحارْ
رماد ، رماد، رماد
تناثرتُ شرقا وغربا
تناثرت عرض البلاد، وطول البلاد
عرفتُ ضمير الرياح، ولغز المطر
ولجت كهوف الحزانى
سكنت خلايا الحجر
أنا قبل ميلاد (طيبه) خُلقت
ولدت و(سيزيف) يسكن جلدي
وأماله الحلُم المنتحر
فلا تغرقي في ملامة روحي
فما أنا إلا بقايا بشر
أحبك رغم ضياع الرؤى
ورغم انمحاء الملامح، رغم تلاشي الصور
ورغم سلاسل روحي الرهيبهْ .

****

من قصيدة: صـــــداح

أو تســـألين الـطيـــرَ عن ألحـــانِهِ؟!
فـــصـــبـــابةُ الـعـــشـــاقِ بعضُ بيـــانِهِ
هو مـــثلـمـــا شـــاءت له أقـــداره
أبدا يـغـنـي مـطـربا بـلـســـــانـه
يســـتـــام كل خـــمـــيـلـة وزهـورَها
ويعب من خـــمـــر الـهـــوى ودنانـه
ويذيب في ســـمـع الجـــداول قلبـــه
ويـنـيـل لـلأحـــلام قـــوْد عـنـانـه
تتـــعـــشق الأحـــلام منه ..كـــأنما
خلقت طيـــوف الحلم من اجـــفـــانه
من دوحـــة الآمـــال نسْجُ جناحـــه
وتدفق اليـنـبـــوع ســـمـح حنانـه
تعنوه إن ينظرْ جـــراحُ مـــعـــذب
فـــيـــعـــود يسكبـــهـــا لظى أشـجـانه
لا تســـأليـــه فكم يسيء ســـؤالُنا
لـلـزهـر أن يـنـبـــــيـك عن ألـوانـه
لا تســـأليـــه فـــمن أنين جـــروحـــه
صـــاغ الغناء، ومن وجـــيب جنانـه
لا تـعـــذليـــه إذا ســـمـــعت نشـــيـده
قـــدر البـــلابل في صـــدى ألحـــانه
يا أخت هل يُرمى بلوم شـــاعـــرٌ
ويعـــاب ورد في ربيع زمـــانه؟

****

فريد نظريان

فضل المرجي محمد الخليفة

- فضل المرجي محمد الخليفة (السودان).
- ولد عام 1947 في السودان.
- حاصل على بكالوريوس التربية والآداب في اللغتين العربية والإنجليزية من كلية التربية ـ جامعة الخرطوم 1974.
- عمل في مجال التدريس لمدة ست سنوات، كما عمل في مجال الترجمة والإدارة، ويعمل حالياً مديراً عاماً لمؤسسة دار الثقافة للطباعة والنشر.
- دواوينه الشعرية : الحلم والصدى 1990.
- عنوانه : منزل 61 ـ مربع 10 ـ جبرة ـ الخرطوم ـ السودان.



المغارة والشجن

• النشيد الأول

لك الصباحُ رونقاً وهداةُ المساءْ
وقاربان شارفان فوق ساحل الضياءْ
وهذه الحروف ساعة انتظارْ
بحيرة المغيب لم تزل تعانق المدارْ
وددت لو اضعتها حقائبي
ولم أعد مسافراً
تعلمت يداي رِعشة الدوارْ
لأن ليلنا يطول
يقصر النهار
لأن في غيابك المغيب أسدل الستارْ
عشقت أن أبيت ساهراً
مصفَّد العيون في متاهة الحصارْ
لك الطريق والمسار
ولهفة الفؤاد حين يشتهيك
وساعد يشده الضّنى
وصدره الجحيم يحتويك
وألف زهرة ندية قطفتها
رحيقها يسيل بلسماً بفيك
لك الصباح يا مسار رحلتي
يهزني صباحك الكحيلْ
وهذه الدروب فوق أضلعي
تفتحت جراحها مواسماً
عيونها مرابض الأصيل

• النشيد الثاني :

متاهتي تدور ها هنا
تعود من جديد
سلاسلاً وأحرف المساء شاهدات
الصخر والجدارْ
تموت هذه الدروب في يدي
ويشهق النهارْ
بحيرتان دارتا
عقارب تدب في مراسم الشتاء

ذهلت في رحابها أنا وأنت والطبول

فجلجلت كوامِني

تنفست عواصف الضلوع

ملأت هذه الكؤوس من عصير أدمعي

ركبت قارب الرحيل

الصيف كان في وداعنا:

سنين عمريَ..

التي رأيتها

عيونها منابع الرجاء

حمامتان في رؤاي،

جديلةُ المساء - لم تزل - أساي

رأيت مقلتيك لحظة الصفاء

يعود كوكبي يجرُّني

تموء تحت وطأتيهما قواي

حبيبتي:

مغارة اللهيب في ضلوع عاشق

توكُّؤ القفارْ

وشاخ في مداره الزمن

أنت هوايَ

منذ أن عرفت لفحة الشَّجن

****

أنا سِفْرٌ من الآلام يُتلى
على سمع الزمان بكل راح

✡✡✡✡

وفي خديَّ آثار الليالي
وقد وَخَطت مشيبتها خيالي

وجرح صارخ كالطفل ظامٍ
تحدر دمعه للروح صالي

أهدهده فتوقظه ضروب
من الحدثان أوقدت اشتعالي

وجرح غائر في القلب يدمي
مع الآلام مشدود النبال

ودهر كله ضِغْن وحقد
ومهد للنكاية والضلال

فكم خلّ رأيت الغدر منه
وكم واف تبدل في الثقال

ومن قبو المثالب ضرَّستني
شرور الناس من قيل وقال

وأكل المرء لحمَ أخيه ميتاً
وسوء الفعل من سوء الخصال

وجل الناس أشرار ذئاب
لهم نفس المذلة والخَبَال

****

عــزاء

سوادُكَ فيه إسرار الصباح
ونجمكَ غارقٌ وسنانُ صاحي

وفي خديك طيات الليالي
يلدن العُجْب في كل النواحي

ألا يا ليل مهلك إن عمري
من الأيام محموم الجراح

سقته المرُّ كاسات توالى
وكم في الكأس من روح وراح

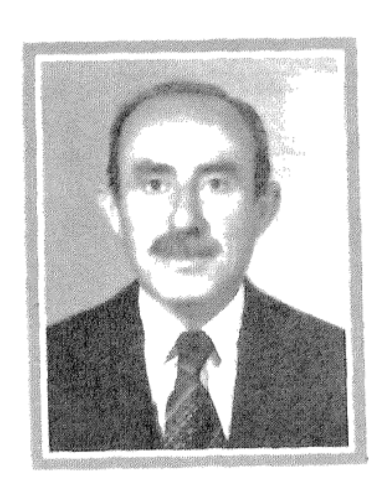
أنام وملء جفنيَّ التأسِّي
وفي عمري الضياع يسود ساحي

حملتك في فؤاد العمر رَدْحاً
مع الأيام حزني وانشراحي

فضل المرجي محمد الخليفة

فندي سعيد

- فندي سليمان سعيد (سورية).
- ولد عام 1926 في بلدة السجن - السويداء.
- حصل على شهادة التحصيل الابتدائي الرسمية، واجتاز صفين في مدرسة السويداء المتوسطة، وامضى عام 42 - 1943 في بلدة عبية بلبنان حيث حصل على الشهادة التكميلية اللبنانية الرسمية.
- عمل مديراً لبعض المدارس الابتدائية الرسمية في محافظة السويداء، ثم موظفاً إدارياً حتى اواخر عام 1982.
- بدأ نشاطه الشعري في أواخر عام 1949، وحقق قمة إنتاجه فيه عامي 1950، 1951.
- دواوينه الشعرية: ديوان فندي سعيد 1994.
- نشر بعض قصائده في صحف دمشق والسويداء.
- عنوانه: نزلة الأعوج - حي الدبيسي - السويداء - الجمهورية العربية السورية.



ارتقاب النصر

يا حـيـاتي يا منبع الحسراتِ
هاكِ مني الكثير من أهاتي
أنتِ سعيٌ وصبوةٌ ونزوعٌ
وطموح ووثبة يا حياتي
لا تلحِّي ففي الأناة نجاة
لا تذوبي أسىً فمنك شَكاتي
خفِّفي خففي لظاك فإني
فيك ألقَى العذاب والأزمات
قد ملأتِ الوجود حرقة شوقٍ
مذ بعثتِ السعير من زفراتي
ومنعتِ النشيد أن يتباهى
بأغانٍ تنداح من نغماتي
وبثَثْتِ الهموم في كل صُقع
وغرست الأشواك في طرقاتي
لا تثوري على استكانة قومي
لاختلاف الآراء والغايات
وطأةُ الخلْفِ سوف تغرب عنا
وتفيق الأمجاد بين الرُّفات
ونعيد المُلْك الذي قد فَقَدْنا
ونشقُّ الأجواء بالرايات
ويرى الكونُ سؤدداً في حمانا
بعيون محسورة النظرات
نهضة الشعب همّةٌ تتراءى
ليَ بين الفتيان والفتيات
وخيال الزعامة اليوم أمسى
يتردّى في هوّة الشبهات
وهْي باتت ذكرى نظامٍ قديم
لم يعد صالحاً لما هو آت
ما سوى العلم للشباب زعيم
يدعم الشعب من جميع الجهات
يا بني العُرْب للجهاد استعِدُّوا
واشهروا السيفَ في وجوه الطغاة
فمماتٌ في العز خير حياة
وحياة في الذل شرُّ ممات

حققوا الوحدة التي نتوخى
رغم أنف المطامع المزعجات
ما خُلِقْتم للخائنين عبيداً
أو إماءً لظالمٍ خاشعات
لِمَ هذي الحدود قد وصفتُها
خطط الغزو والقوى الغاشمات
هي بين الإخوان رمز انفصالٍ
فارفعوها يا معشر المكْرُمات
آنَ وقت اجتماعنا ولقانا
بعْدَ بُعْدٍ منه أداة أذاتي
إنما البعد إنْ تمادى جفاء
وهْو حال من أشأمِ الحالات
في النجوم الأنوار يبدو بهاها
حين تبدو النجوم مجتمعات
والنسيم اللطيف همسة حب
وائتلافٍ تُغْني عن الكلمات
واجمعوا الشمل واسطعوا وأزيلوا
من حمانا الأحقاد والظلمات
دارة البدر ترقب النصر فيكم
فاجعلوها غاراً على الهامات

****

سلطان الحب

خيال الحب قد مَلَكَ الخيالا
ونار الشوق تَشْتعل اشتعالا
أحاول ما استطعتُ علاج روحي
وما للحب أن يرضى اندمالا
أُريه من سلاحي سيفَ صبرٍ
ويبرز من قذائفه الدلالا
ويُصْلي الحرب ناراً أيَّ نار
بها تجتاح مَنْ يأبى القتالا

****

يقلقلني هوى من بان عني
ويقلقني فلا يلقى احتمالا
أطأطىء رأسيَ المرفوع كِبْراً
له ذلاً فيختال اختيالا
ويرسل لي طيوف الحب عمداً
إذا ما رمْتُ عن حبي انعزالا
فَيُفْني في تدانينا بِعاداً
ويُحيي في تنائينا وصالا
أيشغلني الحبيب بكل وقت
وبالإعراض يبدي لي اشتغالا

****

العشق

قد جاءني يشكو صروف الزّمانْ
صريع حب منْ عَبيدِ الحِسانْ
يَمُجُّ مِنْ فِيهِ اللّظى تارةً
تنهُّداً أتُّونُه في الجَنان
وتارة ينْظِمُ مِنْ دَمْعِهِ
لِطيفِها عِقْدَ الوَلا مِنْ جُمان
حدّثني هذا الفتى قائلاً
إنَّ النّوى يولِهُ والحنان
وإنه دوماً فتى مولعٌ
بمن نأتْ عن حيِّه ذو افتتان
وإنه ما إنْ رأى مِثْلها
غانيةٌ من فتيات الزمان

****

فندي سعيد

فهد الرديني

- فهد سالم سعد الرديني.
- ولد عام 1967 بالكويت .
- يدرس في كلية الإعلام في الولايات المتحدة الامريكية .
- تتلمذ على ايدي الأساتذة في رابطة الأدباء ، وقد شارك في أول أمسية شعرية تنظمها رابطة الأدباء للشعراء الشباب 1989 .
- عنوانه : الظهر ق 2 – ش 1 – م18



غدا تأتي قوافلنا

مِنَ الليل الخؤون ومن
عيون الغدر والعفنِ
من الأهوال والحمّى
وطفل صاح : يا وطني
بكت أمي وحاكت من
خيوط الشمس لي كفني
بكت أمي وقالت قم
وأوقفْ دورة الزمن
وكن قلبا ، وكن ريحا
وكن كالنار في البدن
هي الأوطان يا فجرا
تجلّى في دُجى الحزن
كويت العز دنّسها
ربيب الخسة الوثني
بلاد شرعها الرحمـ
ـن في القرآن والسنن
بلاد كفّها البيضاء
للظمآن كالمزن
بلاد مجدها الجوزا
ءُ لن تغفو على الوهن
نعم أماه صوت الحقْـ
ـقِ في كفّي وفي أذني
نعم أماه لا تبكي
فهامات الورى سكني
سأوقظ صرخة «اليامـا
لِ» تاريخا على السفن
وأحشد في دروب النصـ
ـرِ خيل الفارس الفطن
بقايا العمر مسرجة
وفي كف المنى رسني
غدا تأتي قوافلنا
تبدد عتمة المحن

****

من قصيدة: إلـــى وطـــنـي

عـن الإعــــصـــــار يكفـي الـعين بـارقْ
فــــمــــدٌ الـكف لـكنْ لا تـعــــانـقْ
أمــــا قــــالت حكـايا الأمس وجـــهــــا
بـألـف مـن وجــــوه الـزيف غــــارق
أمـــــا قـــــالت نـثـــــار دم ونـصل
وجــــزّار وراء الـبـــــاب حـــــانـق
هو النـفَس الأخــــيـــــر عـلى حـــروف
مـــــعـلقـــــة عـلى حـــبل المشـــانـق
لأن الـفـــجـــــر فــــجــــر في بلادي
يمـزق ثـوبـه جـــــــــوع الـبـنـادق
لأن الـلـيل كــــــان عــــيـــــون غـــدر
يخــون الليل، تـغــتــــال البـــيــــارق
مـــددت يدي خـــلال النزف جـرحــــا
يـجس مـــــدامـع الوطن المفـــــــارق
لمست الـرعب فـي أحــــــداق طـفـل
تبـــقّى حلمــــه في الـهـــدب عــــالـق
لمست النـور في بقـــــيـــــا أمـــــان
ممزقـــــة عـلى أشــــلاء عــــــاشق

****

من قصيدة: لــزوم ما يلــــزم

حين كان الفجر في عينيَّ أشلاء وطن
ومخاضا سرمديا حطه رحم الزمن
كان بين الموت والإشراق لحظه
لم أخنها
أو أبع وجهي ونبضي أو أساوم
لم أنكّس راية المجد على الذل فاشقى
أو أكن وجها بلا وجه وماء
كانت الطعنة في صدري وفي كفيَّ فورات الدماء
شهقة القلب التي لم ترعو
تحت صدر هدّه العمر الخؤون
لم أفكر حين كان الليل أليل
حين أُقْتَل
حين كل الدم يسأل
من أكون؟
لم أفكر أنه الحرمان قيدا واضطهادا
جوع أطفالي أعواما بلا خبز ودرس
ضيْم نفسي
وضياعي
بين طيات السنين
أيهذا الراحل الباقي تحدث
أرهين أنت في ثوب السواد ؟
لا تسائل عن ضياعي
لا تسائل
كل من باعوك عادوا
كل مشبوه الحنين
كل قلب لا يلين
لا تسائل
أعْمَوا العين فصارت
دالها البيضاء ذالا
إن يكن وجهي مشوبا فأنا
طلعة الليل ونيراني تسعرْ
ليس كل الدم أحمرْ
ليس كل الدم أحمرْ
لقبوني أي شيء أرتضيه
أي جلد، أي إسم
غير عنتر

****

فهد الرديني

أيها المنتصبات يلقوا
سوف لن ألقوا بلادي
كل وجه يخفي التاريخ وجهي
كل ليل خادعي الأحلام كليلي
ليس كل الدم أحمرْ
ليس كل الدم أحمرْ
إنْ يكن وجهي مشوبا فأنا
طلعة الليل ونيراني تسعرْ
ليس كل الدم أحمرْ
ليس كل الدم أحمرْ
لقبوني أي شيء أرتضيه

فهيد المطيري

- فهيد عبدالله بن عايش المطيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1387 هـ / 1967. في مدينة الطائف .
- حصل على تعليمه الابتدائي بمدرسة حي العقيق ، ثم درس المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعهد الديني بالطائف ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وتخرج في كلية الشريعة 1409هـ ، ثم درس دبلومًا في الشريعة بجامعة الإمام بالرياض ، ويحضر الآن لدرجة الماجستير في طرق تدريس العلوم الشرعية .
- قال الشعر وهو في سن الرابعة عشرة .
- يعمل معيدًا بكلية المعلمين بالدمام - قسم الدراسات الإسلامية .
- عنوانه : ص ب 91810 الرمز البريدي 11643 - الرياض .



حدثيني

حدثيني عن الهوى والتصابي
علليني بذكره المستطابِ
واذكري لي معذّبي وحبيبي
متعيني بحبه في شبابي
عذبيني بذكره عذبيني
في حبيبي لكم أحب عذابي
رددي لي غناءه لأغني
بلحون مجنحات عِذاب
وامزجي لي وصاله في حنيني
ذوّبي لي حنينه في شرابي
واسكبي من وريده في وريدي
واخلطي من رضابه في رضابي
فإذا عشتُ فاجعليه زماني
وإذا متُّ فاجعليه ترابي

****

غربتي

لا تطلعي ياشمس .. ماذا في غدي ؟
هو أمسيَ الباكي يعود ليبتدي
أبدا .. يطل ببؤسه وشحوبه
مثل الكهولة فوق جسم مُجْهد
ويضج حولي الكون رجعا شامتا
فضجيجه حولي ضجيج سرمدي
ملل هي الدنيا ، فلست أرى بها
قمما تليق بهمتي وتمردي
إني اعتزلت ترابها وسماءها
وأقمت في حلم رفيع أبعد
خلف الخيال .. هناك .. أحمل غربتي
كي لا أطل لحاقد مترصد
أيكون مثلي حيث كان عواذلي ؟!
هل يستوي ذل المسود وسؤددي ؟!
إني مللت .. مللت من عمر مضى
وزهدت في غده ، وأوشك موعدي

فليــــبكني أملـي فلم يفــــرح ولم
يبلـغ مناه فليــتــــه لم يوجــــد
ولتـــعلن الــهــمم العظام وفـــاتهــا
قـــد سُـجّــيت بعــدي بصــمت أسـود
عـــذبت نفـــسي بالحــيـــاة ولو دريـ
ـت بما تكون لمتُّ ســاعـــة مــولدي
وأرحت نفـسي من عــذاب طمـوحـهــا
وأرحت من تـعب المهـــانة حُـسّــدي
يا شـعـــر يا وحي الخـرافــة في دمي
إن لـم تكن همس الملاك فــعـــــريد
إنـي ســـــــألـعن كل حـي لـم يمت
بعـدي ، و يضـجع جنبـه في مـرقـدي
يا لـلهـــــوان .. أهذه الدنيـــا ترو
ق لسـيـد شـهـم الحـمـيَّـة أمـجـد ؟!
مـــا هذه الدنيــا لكي أحـيـــا لهــا ؟!
واحــســرتاه على دمي المتـجــدد
إنـي ســئــمت وجــودها ، ووجــود من
يحــيـــا بهـــا . يا ليــتني لم أولد !!
يا ســـائلي عني وعن عــملي بهـــا
لا تســألنّي من أنا ؟ سل مُــوجـــدي
قــدري الذي أحــيـاه فـرضـا واجـبـا
لم يلْغُ فــيـــه فــمي ، ولم تجـرح يدي
يا شـعـر أنت السحـر .. عـشـقك في دمي
ينســـاب من شــفــتيّ كــالطل الندي
أحـيـيت منك مـشــاعـرا . وبعـثت منـ
ـك ضـمــائرا ، ورسـمت فـيك تجرّدي
ولقـد جـمـعت براعــة الشـيطان .. في
روح الملاك .. على فــؤاد مـــهــتــدي
أنا مـــارد في جــراتي وبراعـــتي
وأنا الملاك بـرقّـــتي وتـعـــبـــدي
إنـي ضــمـيــر البــائسين لتـعلمــوا
أنـي بغــيــر همــومــهم لم أنشــد
سأقـول سـحـراً ، فـاجـهلوا قـصـدي فلن
تستــوعــبـوا يومــا دوافـع منشــدي
مـــا راعكم من شــــعــــري النـاري ليـ
ـس ســوى صـدى لزفـيــريَ المتـردد
أنا لم أقل شــعـــري ولكن قلت مـــا
دوّى بقلب العـــالم المســـتنجـــد
وزلازل الأرض الـتـي ســـــادت بكم
هـي مـن جـنـون تـقـلـصـي وتمـددي
لـم يكـفـكم أنني زفــــــعـت لواءكم !
ونفـــخت في دمكم لهــيب توقّـــدي
وجـــرّعْـــتكم حـــتى مللت مـــراركم
وســـقــــيــتكم حــتى تكدّر مـــوردي
أنا كــيف شـئت .. وأين شـئت فليس للـ
ـجُــهــلاء حق في مناي ومـقـصـدي
وإذا ظننتم أن شـــعــــري ملحــــد
فـــدعــوا جــزائي يا رفــاقُ لموجـدي

****

فهيد المطيري

حدثيني

حدثيني عن الهوى والصبابة ، علليني بذكره المستطاب
واذكري لي معذبي وحبيبي متعيني بحبه في شبابي
عذبيني بذكره عذبيني من حبيبي لكم أحب عذابي
رددي لي غناءه [illegible] بلحون [illegible] عذاب
[illegible] [illegible]
واسكبي [illegible] [illegible]
فإذا عشت فاجعليه [illegible] وإذا مت فاجعليه ترابي

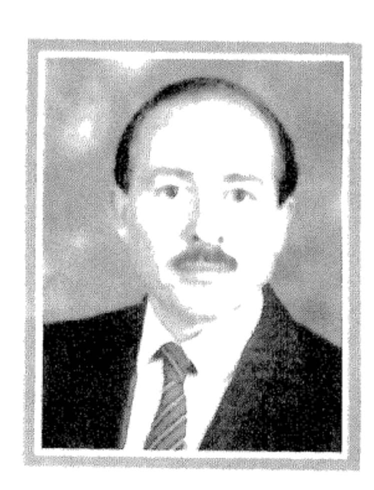
ابو عايشه
[illegible]
الخميس ١٨/١٠/١٤١١ هـ

من ضمير البائسين

إني ضمير البائسين الشاكي ، سطرت جرح شكايتي [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
إني [illegible] أن [illegible] [illegible]
أولم تدري من يسمعه [illegible] غير البائسين . [illegible]

فواز أحمد طوقان

- الدكتور فواز احمد طوقان (الأردن).
- ولد عام 1940 في مدينة القدس بفلسطين.
- حاصل على ليسانس الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت، والماجستير، والدكتوراه من جامعة (يل).
- عمل أستاذاً مساعداً في جامعة ميناسوتا، واستاذاً للأدب الأموي بقسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية ومساعداً للرئيس ومديراً للعلاقات الثقافية والعامة بالجامعة الأردنية ، ومديراً لمكتبة الجامعة الأردنية، ووزيراً للتنمية الاجتماعية بالأردن.
- راس تحرير حولية مديرية الآثار العامة بالأردن، ومجلة الرابطة الثقافية، وصفحة الرأي الثقافي بجريدة الرأي الأردنية، وصفحة الثقافة في جريدة الأخبار الأردنية ومجلة الجامعة الأردنية «أبناء الجامعة».
- عضو مؤسس لرابطة الكتاب الأردنيين، ورئيس نادي الجامعة الأردنية 78-1981.
- دواوينه الشعرية: أغنية الموسم الواحد 1974- ماء لطائر الصدى 1974- فيم الدوار؟ 1975 - البحيرة 1979 - انقذوا البحر 1983 - غدا نفتتح المدينة 1992.
- أعماله الإبداعية: التاجر والعصفور (قصة) 1985.
- مؤلفاته: منها: الحركة الشعرية في الأردن - الاستعمار الصهيوني - الصورة الشعرية في شعر الرفاعي.
- حصل على الجائزة الأولى في مجال الشعر من جامعة الدول العربية 1978، وجائزة الدولة التقديرية 1980.
- عنوانه: جامعة البحرين - كلية الآداب - البحرين.



من قصيدة: البحـيـرة

توطئــة:
ونپساوكي!
(ذلك الإسم العجيب!)
ونپساوكي:
«بسمة الروح العظيم».
من ذراك الشم تستمري البحيره
سرها ذاك الرهيب.
آه... يا شمس النهار!
صادروا الأرض... وأطراف السماء
وصفاء الجو... والخضرة... والماء الهنيء
ثم خلوا للهنود الحمر
أصحاب التراب
والسحاب الأحمر القاني على أفق المغيب
ذلك الإسم العجيب:
ونپساوكي!

المحاولة رقم (1):

هادئ وجه البحيره
والإله الشمس يهوي مطمئناً للمغيب
(هادئ وجه البحيره)
كابتسام الوعد، قبل النوم، في ثغر الحبيب
لغد أفضلَ يأتي
ينزع العقم عن الدرب الرتيب...

يا له جحفل نور، ساطعاً، في الخالدين!
نحن ندري عنه من عهد أتون،
أنه قرص يطوف القبة الزرقاء من غير كلال
ما له أيد، ولا مركبة
(قطُّ)
ولا مسُّ جنون
يرسل النور على سطح البحيره
فيض نعمه
فيخضُّ الماء في كل اتجاه
درب تبانة في الوجه الصقيل

آه منها رَعشة الريح على صدر البحيره
نقطة البدء وتحريك الشفاه
[تحت أنوارك يا نهر المجرّه]
وهو لا يأتي إذا الشمس تدلّى فوق أبراج أريحا
مستكينا
ليمد القدر المحتوم في عمر الغروب...
راعش صدر البحيره
والإله الشمس يأوي مطمئناً للمغيب
(راعش صدر البحيره)...
فإذا الماء، مع الشمس، يحولْ
درب تبانة في الوجه الصقيلْ
آه
من كان يقول:
«إن نور الشمس يأتي مستقيماً
وطريق الحق درب مستقيم
وعيون الناس تستهدي مداها من شعاع مستقيم؟
[ليس في الكون خطوط مستقيمة]
[كل خط من خطوط الكون خط مُنحن]
هل رأيت الغيم يأتي في المساء
حاملاً باقات زهر الجُلّنار الغض في هيئة صندوق جليد؟!
عهد أقليدس ولّى
واستخف الناس في طب أبقراط
وتخريف أقيد
(تلك أوهام وعتها الذاكره
في قلوب نخر الغلّ مداها: [منذ آلاف ملايين السنين]
ثم دكت صرحها...
يقظة الغرب الجديد)

ويحها
يقظة الغرب الجديد!
أين أنت الآن منها أيها الشرق العتيد؟
أيها الشرق التليد!

أين أيامك منها أيها الشرق المجيد؟
هادئ وجه البحيره
تحت أنوارك يا نهر المجرّه
يا مجال القدر الجاري
ويا خفق المحاذير العصيب
يا ملاذاً تعبت فيه عيون الحائرين
يا مداراً رصَّعته الهوة السوداء
وانحلت بها
غُرَّةُ الصبح المبين
يوم لن يطفو فوق اللجة السواء
في بحر اليقين
غير أصداء حوار، مبهم البحة،
مهزوم،
حزين
يوم لن يبقى سواك
وسوى وجهك...
يا «الروح العظيم»
مالك الاسم العجيب:
ونيساوكي

المحاولة رقم (2):
يا لها أشرعةً في الماء/
تسري مطمئنه
تتهادى
والمساء
يتداعى
بين أشجار الصنوبر
ويغذُّ الخطو في الشط مع العرس المهيب
فكأن الليل لص
يُمعن الخطو على درب الفِرار
يتنزى جنحه الأسود من بين الجذوع
ليلف السجف البيضاء
[في الأفق الرحيب]
ويزيد المقت في وجه النهار

يالهذا الليل
كم تخشى خطاه
هدأة الماء على صدر البحيره
آه
كم يخفي تباريحاً
ويكسو من لظاه
حمماً سُوداً / مع الريح / على قاع البحيره

***

فواز أحمد طوقان

١. السيف والنطع
موبوءةٌ هذي الشرايين الذبيحةْ
موزونة هذي الرؤى سيف البليدة والكسيحةْ
مقهورة مهج الرجال السُّمر والهام الذليله
مقلوبة كل الموازين التي في شرعكم أضحت صحيحة!
ما السيف يلمع عندما سقط الشجاع عليه في وجع الظهيرة
مَن التمع السيف يهوي عندما قدحت ذراع/
/السالكين صهيل ترسلك يا وطن؟
كم ولا صحبت مواجع شفرتيه وخضبت جنباته/
/وجهي، والكفن...
هذي المواسم كلها أضحت شحيحة!

٢. الريح والحصار
البيد تزحف والمدائن في حصار
والريح تجثم في شقوق الصخر، والقوت البوار
أمست شوارع دار [illegible] سدها الريح الحباة/
/ولفها سقف الغبار
(وحطيم وجهك يا حاملة الزُّرد
حطت على قسماته مزهوة سفن البحار)
نعصيت فيك مواجد الوطن الرضي، وعتقتي/

فـوّاز اللعبون

- فواز بن عبدالعزيز بن محمد اللعبون (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1395 هـ/ 1975م في مدينة الرياض.
- تلقى تعليمه بمدارس الرياض، ثم التحق بكلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود وتخرج فيها عام 1997م، ثم حصل منها على الدبلوم العالي في قسم الأدب عام 1998.
- عين معيداً في كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود عام 1998.
- مؤلفاته: يحضر الآن لدرجة الماجستير في موضوع عنوانه: شعر عبدالله شرف.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية الداخلية والخارجية، كما أن له مشاركات مستمرة في الصحافة والإذاعة.
- حصل على المركز الأول في مسابقة الشعر على مستوى جامعات دول الخليج العربي 1994، وعلى مراكز أولى متعددة في الشعر على المستوى الجامعي.
- عنوانه: كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية - ص.ب 101074 - الرياض 11655.



ارتعاشة

يا زهرة النسرين لا تذبلي
وابتسمي للأمل المقبلِ
مدّي ذراعيك بقدر الأسى
واحتضني الإعصار واستبسلي
لا تسألي عن نائبات الردى
وعن بقايا حلمنا فاسألي
ضوعي شذا واقتبسي شعلة
من أنجم الليل ومن مشعلي
كم عاشقَيْن استشعرا في الهوى
حقيقةً لولاك لم تُجهل
أتذكرين الهمس في أمسنا
وبعض ما قلتُ وما قلتِ لي؟
لما تلاقينا أضاء المدى
وأوحت اللقيا إلى البلبل
في ذمة الليل لنا نغمة
نشجي بها الظلمة كي تنجلي
وفي حنايانا بريق المنى
وقصة في الحب لم تَكمل
أنا وأنت اقتادنا خطْوُنا
لغايةٍ قدّرها المبتلي
فما ظمئنا في الهوى ساعة
وإنما كنا على جدول
نرتشف المرَّ وفي زعمنا
أنّا ارتشفنا بَرَدَ السلسل
للصدق في شرع الهوى قدرةٌ
تعتصر الشهد من الحنظل
يا زهرتي في عيشنا فسحةٌ
فحاذري أن تيأسي وأمْلي
هذا نمير الحب ما فاض من
معينه إلا لكي تنهلي
ضمّي إلى كفك كفي ولا
ترتعشي فالدفء في أنملي

****

المصير

أسدٌ قضى بطِلابِهِ
بين المحيط وغابِهِ
أفنى الحياة مشرداً
والمُلْك من ألقابه
ملكٌ على الغاب الفسيـ
ـح يموت دون رحابه
ما نال شيئاً في الشبا
بِ فكيف بعد شبابه؟
أسدٌ.. ولكنَّ الفريـ
ـسة من نصيب ذئابه

****

يأيها الأسدُ الهزَبْـ
ـر كفى بقلبي ما به
أذكَرْتَني ماضي الزما
ن ومستجدّ مصابه
حالُ الهزبر مشابهٌ
حالي وغيرُ مشابه
هو ودَّع الدنيا وسا
رَ إلى جميل مآبه
وأنا بقيتُ.. وحسرتي
تمشي على أعقابه

****

رقد الأنام جميعهم
والشهم في محرابه
نسجتْ عليه العنكبو
تُ مهلهلاتِ ثيابه
يدعو وليل الحائريـ
ـن يشدُّ من أطنابه
قد مدّ كفَّيْ سائلٍ
متحفز لجوابه
والله أدرى بالذي
تذكيه بعض رِغابه

****

يا رب طال تحيّري
والقلبُ في أوصابه
ها قد أتيتك والزما
نُ مكشّرٌ عن نابه
من بعد طرقي بابه
وتحوُّلي عن بابه
وإقامتي في قفره
مُتلهّثاً لسرابه
فأرِحْ فؤاد معذَّبٍ
واكبحْ جماح عذابه

****

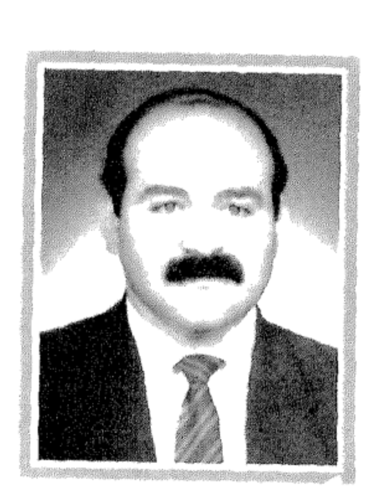
فواز اللعبون

بحرُ الصمت

الدمعُ الزّاكي

فوّاز حجّو

- فواز حجو (سورية) .
- ولد عام 1957 فى معرتمصرين - محافظة إدلب .
- حصل على الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي ، ثم على الإجازة في الأدب العربي من جامعة حلب 1987 ، ويدرس الدبلوم للتأهيل التربوي وعلم النفس في جامعة حلب .
- يعمل مدرسًا للغة العربية في محافظة إدلب منذ عام 1989.
- عضو الهيئة الإدارية لنادي التمثيل العربي للآداب والفنون، وجمعية العاديات في حلب، واتحاد الصحفيين في سورية.
- نشر العديد من قصائده ودراساته الأدبية في الصحف والمجلات الآتية : الثقافة، الضاد ، البعث ، الأسبوع الأدبي (السورية) ، الاغتراب الأدبي (اللندنية) ، صوت الجيل (الاردنية) ، الوحدة (المغربية) ، الثورة (اليمنية) ، البيان (الإماراتية) ، البيان (الكويتية)، السراج (العمانية).
- يكتب الشعر العمودي والتفعيلي منذ المرحلة الثانوية .
- دواوينه الشعرية : ابن عربي يترجم أشواقه 1994 - شرفات للجمر (بالاشتراك) 1997 - الصعود إلى دم الحلاج 2000.
- حصل على جائزتي النادى العربي الفلسطيني للقصة القصيرة 1992، وصحيفة الأسبوع الأدبي للمقالة 1993.
- ممن كتبوا عن شعره: سليمان الأزرعي ومصطفى النجار، وسعد الدين كليب، ومحمد بسام سرميني، وأحمد خميسي.
- عنوانه : حلب ص ب 5219 - سورية .



قصيدة الحجـــر

.. وهذا أوان القيامة
هذا أوان اشتعال النشيد
وصهر القيود
وزلزلة الصمت والجلجله
وهذا أوان انفجار المطرْ
وهذا ...
حجر ... حجر

تقول الينابيع للأرض :
قومي
فقامت قيامة طفل الخيام
وقامت يداه على النار ترتجل المعجزات
وقام الحجر
وقامت حشود البراكين
تنفض عنها غبار الخَدرْ

حجر ... حجر
وصوت من الأرض يهتف
ها حان ميقات بعث الدماء
فيأيها الوالغون دمي بانتشاء
دمي ليس كأس نبيذ
... ليس مائدة " لفطير " الغزاة
دمي الواقعه

حجر ... حجر
هي الأرض من بأسه تستزيد
فيبكي الحديد
ويهزأمنه القدر

حجر ... حجر
وطير أبابيل تصفع وجه الظلام
بأيد تقول لسجيل :
هل من مزيد ؟
فتقبل بيارة من هناك

وتقبل بيارة من هنا
وبين يديها " صواني " ثمار
تحجر فيها الثمر
حجر ... حجر
ومقلاع طفل صغير
يجابه زحف التتر
فيأيها المتزمل بالقهر
قم واعتنق سورة الانتفاض
فهذا زمان اعتناق السور
وهذا زمان امتشاق الحجر

حجر ... حجر
ينادي على الأرض
طفل الخلاص
فتنكمش الأرض
تصبح في كفه حجرا
والحجارة ذرية
تتناسل في كفه كل يوم
ويعلو بكل مخاض صهيل الحجر

حجر ... حجر
وطفل تسربل بالأمنيات
له وجه مهديِّنا المنتظر

****

اغـــتراب

دلفتَ إلى أين ؟
في جوف أي الدلافين تلقي بخطوك
تقذف رأسك ؟!
هذي المدينة، كل الدروب
إليها معبدة باللزوجة والصمغ والموبقات
وكل رصيف ينادي عليك
يمدّ إليك لسانا كسلم طائرة
ينتهي بخطاك إلى لجة ما لها من قرار
تعوم التماسيح فيها
ويكمن في وكرها المستطير دوار
له أرجل أخطبوطية الجذب والقنص والافتراس...

✲✲✲✲

فتأوي لأقرب مقهى
فتلقى هناك القصيدة جالسة وحدها بانتظارك
ترشف قهوتها بانفعال
فتجلس معْها وراء الزجاج
تشاركها وحشة الاغتراب

****

من قصيدة: حوارية ضابطي الحجارة

مـــــارد يطلـع من تحت الخـناجـــــرْ
ومن الموت إلى البـــعث يســــافـــرْ
ســـــــائرا فــــــوق طـريق مـن دم
نحــونا ، والبــأس في عــينيــه ســائر
فـي يديـه الـنـار ، لا بـل حـــــجــــــر
يتــحــدى النار، والفــتك المعــاصــر
كـل أنـواع الـردى ، مـــــــا أفـلـحـت
مــعـــه ، وانسلَّ من رحم المجـــازر
يتـــــهـــــجى الـدرب يطـوي وعْـــره
وعلـى زنـديـه تمتـــــــد المعـــــابر

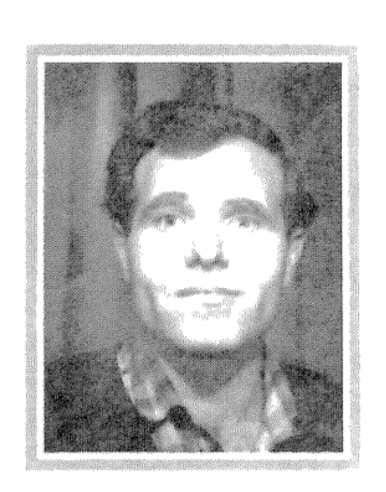
****

فواز حجو

جسدٌ تَفَتَّحَ مثل زنبقة وآذن بالمخاضْ
والليل يرنو لانبجاس النورِ
مأخوذاً بميلاد البياضْ
وأنا هنا أصغي إلى الطَّلْق الجميلْ
وأهز جذع الأمنياتِ
وأوقظ الألحان في وتر الصهيلْ
وإلى جواري «أم سعد»
تستعد لتطلق الزغرودة النشوى
وتشعل في حناجر قُبَّرات الحيِّ
موسيقى الهديلْ
وتقول لي: آن الأوانْ..

فـوّاز خيّـو

- فواز هايل خيّو (سورية).
- ولد عام 1961 في قرية رضيمة اللواء ـ مدينة السويداء.
- درس الكهرباء في الثانوية، ولم يكمل دراسته الجامعية.
- يعمل في جريدة الثورة السورية.
- اهتم بالشعر منذ صغره ، وتتلمذ على يد الشاعر الكبير عمر ابو ريشة.
- له زاوية ساخرة يكتبها في جريدة «الثورة».
- ينشر شعره وأدبه في الصحف والمجلات العربية، كما يكتب الدراما التلفزيونية، والمسرحية.
- دواوينه الشعرية : سفر في الجنون 1989 ـ طائر في الفضاء الوعر 1992.
- كتب عن أشعاره الكثير من الدراسات في الصحف والمجلات السورية واللبنانية والفلسطينية، بالإضافة إلى ما كتب عن أدبه الساخر في رسالة تخرج في كلية الصحافة عن أعلام الكتاب الساخرين في الصحافة العربية.
- عنوانه: قرية رضيمة اللواء ـ شهبا ـ السويداء ـ سورية.



أنتِ أعمالي الكاملة

كذا فجأة تُشرقينْ
فينساب نهر من الإرتعاشات بي
ويكتظّ وجهي بلون التحفز واللهفة القاتلهْ
فأسند قلبي إلى موعد سيجيءْ
كذا فجأة تشرقين

✡✡✡✡

ليحفظْك من لهفتي
أنتِ نهر يشق الحياةَ
فتحيا الحياة على ضفّتيه
هنا ينبت الطيرُ ،
والزهر يفرد أجنحة من ندًى
يغرِّد ملء البراعِمِ،
تصطفق الأمنيات كأمواجك الذاهلهْ
كما العشب أنمو على ضفّتيكِ
تبرعم فيَّ القصائد،
تخضرُّ أقلامي الذابلهْ
فلا تسألي ما جديدكَ سيدتي
أنت أعماليَ الكاملهْ

✡✡✡✡

كذا فجأة تغرُبين
ليصبح وجهي مدى من غسقْ
فسبحانه حين يخلق عصفورة من نشيدْ
ويخلق إمرأة من رحيقْ
ويخلقني شاعراً من رحيلْ

✡✡✡✡

هنا غابة من نساءْ
ولا امرأة تلفت القلب حتى أتيتِ
لأخفق كلي كأني قلب بلا جسدٍ،
عذبة كالبكاءْ
وشفافة لا تميزها العين عن طيفها
وتبسم همساً،
فمن طيفها يرشف القلب .. قهوته في الصباح
ومن أجلها يتمشى المساء صباحاً
قبالة شباكها ليشم الهواءْ

فيغدو النشيدُ :
مساء يشمُّ النساءْ

✡✡✡✡

أنا أشعث الشعر والعمر والذكرياتْ
فهذبْتِنِي بالعبيرْ
ولملمتني بسمة همسة، ثم جمعتني في جسد
وعلمتني كيف أغدو نسيماً
يهبُّ على الشرفاتْ

✡✡✡✡

أنا لم يعد بي دم ياحبيبةُ
كيف تدفقتِ بي؟
كيف ينساب وجهك غيما
ليدفىء هذي الفصول الحليقة كيفْ؟
ولولاك روحي سحابة صيفْ
وللحلم عادتُهُ،
يولد الحُلم أفقاً فسيحاً شفيفاً
ويصغر يصغر يغدو رغيفاً
وذي ناطحات من الحلم تهوي
ويكبو بنا القلب، لا شيء ينهض إلا الجراحْ
وتنزف سراً
وأحلم أن أقتني رخصة للبكاءْ
فتباً لحلم إذا اتفق الكونُ في لحظة ضدنا
واختلفنا علينا

✡✡✡✡

تعالَيْ
فوجهك أفق وثير لعينين مرهقتين
وصدرك غمد أثير لوجهي
وعيناك نبض الطبيعةِ..
حيث الينابيع والخضرة الدافئة
أنا النرجسيُّ أرى صورتي فيهما
فكم أشتهي
أنْ أقبِّل وجهيَ بعد غيابْ
وكم أشتهي
أنْ أقبِّل وجهك بعد عتابْ

****

من قصيدة:
لاجــيء فــي الجســـد

وكان بوسع المدينة أن تحتويني
لو ان الذراعين منها مضمّدتانْ
وكان بوسع الحبيبة أن تحتويني
لَوَ انَّ ..
ولكنني هائم في الخراب الذي شادني،
والذي شيد لي،
يا لهذا الزمان!

✡✡✡✡

ملامح وجهيَ خارطة للوطنْ
تفقَّس في كل يوم خطوطاً جديده
وعمريَ خيط من الدم يمشي ورائي
مزيداً من الطهر أيتها المستحيلةُ
إن روحي تفوحُ
مزيداً من القهر والذعر أيتها الآلهه
فإن دمائي على وشك الإشتعالْ

✡✡✡✡

ويا .. يا لهذا الزمانْ
ويا للطبيعة مذعورة مثلنا

فسيان هذا العويل وهذا الصهيلُ
وأسأل كيف تفر الدقائقُ
من عقربي ساعتي خائفه؟
وكيف تفر الجهات العتيقة من حولنا
وتمضي إلى جهة الموت سَكْرَى؟
وها سقط الأصدقاءُ
عدا حائط البيت لما يزل واقفاً
جانبي
وما جرفته الأنانية الساقطهْ

✡✡✡✡

أنا المارد المستحيلُ
فمن قدميَّ ابتداء المكانْ
ومن عقربَيْ ساعتي إبتداء الزمانْ
على قدمي سوف تمشي البلادُ
لأن البلاد أنا
فحينَ أجوع وأعرى
سأجتاح هذي الصحارى
وأجتث عنق الهوان
لأني العاشق المستحيل
فلولاي ما ضحكتْ زهرة للصباح
ولا أشرقت مقلتان

****

فواز خيو

وتأتين صدري ؟
لكي تجلسي في منعطف [illegible] ؟
أنا الشاعر [illegible] دمي
شردتني البلاد الفسيحة
يدهمني الحزن في الحلم ثم يطاردني في [illegible]
ولم يبق لي غير ظلي
ألوذ به من حنيني
وأفرشه للأنام

× × ×

إليك ابتداءاتي :
أنا من مواليد برجٍ تهدّمَ
عمري ثلاثون خيبه
ونزوة حزني عريقه
تعالي اسأليني لماذا أدمنت مثل المجانين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الحزن [illegible] ..

× × ×

تعالي لأزرع وجهك بالقبلات
[illegible] في الأورده
وعيناك في [illegible]

فوزي أبو السعود

- فوزي كامل ابو السعود (الأردن).
- ولد عام 1942 في الناصرة.
- حاصل على دبلوم معهد المعلمين.
- اشتغل معلماً في السعودية 65 ـ 1973، والأردن 74 ـ 1985، وعُمان 85 ـ 1990، ويشغل الآن وظيفة معلم في الزرقاء.
- دواوينه الشعرية : بحار بلا شواطئ 1983.
- عنوانه : الزرقاء ـ ص.ب 2193 ـ الأردن.



حبيبي

باركي يا سمـاءُ حبَّ حبيبي
واشمليه بكل حُسْن وطِيبِ
وامنحيه من البساتين جلبا
با وثغرا من الصباح الرطيب
أنا من غيره بقايا خيال
بعثرتْه الأيام بين الدروب
أنا من غيره بقية طير
نتفت ريشه رياحُ الخطوب
وخسرت الشروق في كل حرب
فطواني في جانحيه غروبي
باركي يا سماء حب حبيبي
وانقشيه بكل سحر عجيب
واغسليه كالأنبياء من الإثـ
ـم وهاتي ما عنده من ذنوب
أنا من غيره ذُبالة صبح
سملت مقلتيه كفُّ الغروب
وامنحيه قدّاً رقيق الحواشي
ناعم الخد كالنسيم اللعوب
أنا أهواه كلما الصبح وشَّى
شاطئيه بثوب سحر قشيب
فاحفظي يا سماء حب حبيبي
واجعلي ذكرَه حديث القلوب

****

صلاة شاعر

عيناي تطوفان .. تدوران، على آفاقكْ
ترتعشان وتغترفان..
الضوءَ الدافقَ من نجماتكْ
ساحرتي في عتباتك أسجد..
أركعُ..
أخشعُ
أنشد أغنيتي
فوق منابر محرابك أتلو صلواتي
أعبد هذا السحر المرتعش الفياض
على أبعاد سماواتك

قلبي هذا العصفور الخارج من جنباتي
رفرف مغتسلاً بالحسن السابح
في غُدرانك
ما زال يساجل في ربواتك أطيارَك
واجتاز الحزن الممدود ولحَّن..
إنشادالإنشادِ ..
إلى روضاتك
أتمنى أن أخرج من دائرة الحرف
واجتازَ تقاليد الصحراء
وأستلهم ألحاني من صلواتك
أتمنى أن أشرب نخبكِ
ريحانَ النخوة من كَرْماتكْ
وتسابيح العفوية من بيَّاراتكْ
بلدي يا شامخة العفة والهامةِ
ما أنا إلا أغنية غنتها الأطيار على تلأّتك
وفؤادي هذا العاشق كالنحلة مشتاق
رشف رياحين الأرج الدافق
من زهراتك
أمنيتي أن أرجع طفلاً.. عصفوراً
يتنقل ما شاء الله على دوحاتك
في ذاكرتي أنت مروج ناضرة .. وجبال
شامخةٌ
ما أجمل تيجان المجد الضحاك على هاماتك
أوَ ذاكرة انت غلاماً.. يرتع في المرعى
.. يرعى غنماتك؟
يتشيطن أنَّى شاء .. ويصطاد
بضفَّات الغدران
فراشاتك
في خاصرتي أنت
رياح غاضبة لا تهدأ
وجروح نازفةٌ ..
وسفائن تائهةٌ ..
في بحرمجنون الأمواج بلا مرفأ
وكثيراً ما يهجرني قلبي العاشقُ ..
لا يلتمس الراحة إلا في راحاتك
لا أرفع إلا لله الشكوى
فهو الأدرى..
بروائع جناتك

****

من قصيدة: امــــرأة مــــن زجـــاج

كانت أحلامي بين يديك
براعم طفل بين خمائل
سهلك يرتعْ
لا يعرف من دنياه سوى فجر يضحك
فوق محياك ويسطعْ
وسواقي الحسن على خديك تناديني
في الليل وتغريني
أقطف هذا الزهر اليانعَ..
لا أشهى منه ولا أروعْ
وأنا يا مولاتي أخزن في صدري
كنز عفاف يغسلني
من أوحال خطايا النفس ويعصمني
من نزوات جارفة لم تشبع
كل امرأة صادفتُ بدربي
فاتنة الفتنة، ساحرة المطلع
والشهوة في نهديها تدعوني
أغرق في اللذات
وأسبح في بحر الشهوات
لكني يا كنزي الأثمن لم أتبع..
خُطوات الشيطان ولم أُخدع

****

فوزي أبو السعود

دعيني أموتْ
سحقتُ هيولاكِ
مشرّحةً بالسكوتْ
ولا شيء بعدُ تبقّى
سوى صرخاتٍ لروحٍ
على كلّ يومٍ يفوتْ
فلا الشامُ شامٌ
ولا الخيلُ خيلُ

• فوزي الرفاعي

- فوزي خيرالدين الرفاعي (سورية).
- ولد عام 1908 في حلب.
- تخرج في كلية الحقوق في الجامعة السورية 1930.
- دخل سلك القضاء وتدرج حتى صار نائباً عاماً، ثم شغل وظيفة محافظ دير الزور، ثم مارس المحاماة بعد إحالته إلى التقاعد، ثم شغل وظيفة مدير الدائرة القانونية في مؤسسة مياه حلب، وانصرف أخيراً إلى ممارسة الأدب.
- بدا ينشر شعره ونثره منذ عام 1926، واستمر يوالي النشر في الصحف والمجلات السورية واللبنانية.
- شارك في عشرات الأمسيات الأدبية والشعرية في سورية والجزائر والمغرب، كما ألقى العديد من الأحاديث الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: ذكريات 1976 - بقايا الذكريات 1980.
- مؤلفاته: جمال عبدالناصر الرجل الإنسان.
- حصل على ميدالية وردة دمشق الذهبية، وعلى عدد من المكافآت المالية والتقديرية من وزارة الثقافة بدمشق، ومجلة الفيصل، وغيرهما، وتلقى رسائل تقدير من النادي الملكي المغربي، ووزير الإعلام السعودي، ووزير الثقافة التونسي، ووزير الثقافة الجزائري، وأمير منطقة عسير بالسعودية.
- كتبت الصحف والمجلات العربية الكثير عن أدبه وشعره، ومن ذلك ماكتب في مجلة «دعوة الحق» (الرباط) 1972 - وجريدة «الرأي» (الأردن) 1986، ومجلة «الشراع» (لبنان) 1986، وجريدة «الوحدة» (اللاذقية) 1986، وصحيفة «الجماهير (حلب) 1987 وغيرها.
- عنوانه: شارع القصور - حي الكواكبي - حلب - سورية.



• توفي عام 1998 (المحرر)

في أروقـة الحمـراء

مـا لـعـيني تفـيض بـالـعـبـراتِ
وفـؤادي يئن بـالـحـسـراتِ
زرت (غـرناطة) وفـردوسـهـا المفـ
ـقـود أبكي مـصـعِّـداً زفـراتي
إيه (حـمـراء) يا حـبـيـبـة قلبي
كنت حلمي ومنتـهـى أمنيـاتي
كـم تـشـوّقـت أن أراك وهـذا
كـان أقـصـى رغـائبي في حـيـاتي
ولـكـم هـزني الحـنين فـسـالـتْ
لحنيني ولهـفـتي عَـبَـراتي
صُـوَرُ المجـد مـاثـلات أمـامي
في جـمـال النقـوش والزخـرفـات
أذهلتني، والحـسن يذهل أحـيـا
ناً فـتـعـيـا عن وصـفـه كلمـاتي

✲✲✲✲

إيه (حـمـراء) قـد وقـفت أناجـيـ
ـكِ وأشكو، ومـا تـفـيـد شكاتي
ألثم النقش في الجـدار وأشـتـمْ
ـمُ عـبـيـر الجـدود في الردهات
حـار فـكـري يـا رب أي أيـاد
صنعت كل هـذه المعـجـزات؟!
هذه الأسـد ليـتـهـا تنطق اليـو
مَ وتروي أمـجـادنا السـالـفـات
غـمـر الصـمت كل هـذي المقـاصـيـ
ـر كـأني أمـشي بأرض مـوات

✲✲✲✲

إيه (حـمـراء) أين بيض ليـاليـ
ـكِ وكـانت تضيء في الظلمـات؟
أين أيامك الخـوالي التي كـا
نت نعـيـمـاً يفـيض بالخـيـرات
والمقـاصـيـر والجـواري وأمـوا
هُ وروض مـعـطّر النسـمـات
وحـسـانٌ تميس في بُـرُدِ الخـزْ
ـزَ فَـيـا حـسنهن من مـائسـات

أين صــوت الخليـفــة الآمــر الناهـ
ـي مطاع في ســائر الجنبــات؟
تخـذوا من شـعــار (لا غــالب إلا اللـه)
حـــرزاً يقي من العـــثـــرات
نقـــروا في الجـــدار (عـــزّ لمولا
نا) مـــتـى العـــز دام بـالكلمـــات
كنت في تـاج مـلـكنـا درة التــــا
ج فـصــرنا وشـمْلنا في شـتــات
قـد فـقــدناك فـافـتـقـدنا بك العزْ
ـز ومــجـداً ســمـــا على النيِّــرات

✡✡✡✡

ترفٌ عـــاشـــه الجــدود ونامـــوا
حين ظلت يقْظى عـــيـــون العـــداة
طلبــوا نصــرة العـدو ليـحــمــيـ
ـهمْ مـتى الخـصم كـان طوق نجـاة؟
واسـتـفـاقـوا على الفـجـيـعـة فـانسلْ
ـلوا وفـــرُّوا كـــشـــارد في فـــلاة

✡✡✡✡

إيه (حـــمـــراء) حين فـــارقـتك اليـو
مَ كـــأني فـــارقت فـــيك حــيـــاتي
كـنت حـلـمي منذ الطفــــولـة، والآ
ن بمرآك حُـــقــــقتْ أمنيـــاتي
كم لثـمت الجـدران في لهـفــة العـا
شق كم ذا سكبت من عـــبــــرات؟
أنت للعـــرب رمـــز مـــجـــد أثيلٍ
أنت ذكـــرى من أقـــدس الذكـــريات

****

من قصيدة: شاطـــىء الأحـــلام

أراني هنـا، بـين الأحــبـــة والصَّـــحب
فــمـــا أجمل اللقـيــا على أصدق الحب
تعـــشَّـــقْتُ هذا الشط منذ طفـــولتي
وكنت أناجـيـــه على البـعـــد والقــرب
تعـشـقـتـــه طفــلاً، ومن ثَمَّ يافــعــاً
ومــــا زلت أهواه إلى آخــــر الدرب

✡✡✡✡

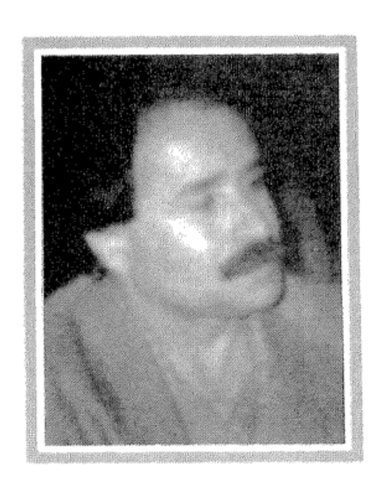
ولي هـا هنا في اللاذقـــيـــة رفـــقـــة
فـــتـحت لهم صـدري، ووسَّـدتهم قلبي
وإن هـنا من (آل مــــامـــيش) لي أخ
هو النور في عــيني، هـو الأنس في كـربي
درجنا مـــعــاً فـــوق الرمـال وبعــضنا
يســابق بعــضــاً، لا نمل من اللعب
نخــوض عــبـاب البــحــر، نلهــو بمائه
ونعــدو فـــلا نشكو من الركض والوثب
كــلانا خليُّ البــال، نحــيــا على هوى
ومـــا همُّنا غـــيـــر الدراســـة والكتب
تعــود بي الذكـــرى إلى حــيث رفــقــتي
ومــقــعـدنا في الصف جنبــاً إلى جنب
طفــــولتنا راحت، وولى شـــبـــابنا
وأعــمـــارنا تمضي كـبـارقــة الشـهب
ودارت بي الأيام ثم أتيـــتـــهـــا
وبي فـــيض أشــواق إلى المنهل العــذب
إلى البلد الحلو الذي قـــد أظلني
بنعـــمــائه، وهو الحــبـيب إلى قلبي
قــضــيت به شطراً من العـمـــر لم أزل
أحن لذكـــــراه التي ملكت لبي
وعــدت، وعـــاد الشــمل بين أحــبــتي
وبينيَ مـــوصـــولاً على أصــدق الحب
ومــــا زلت القـــاهم، وفي كل مـــرة
أراهم، أرى الماضي تمثَّل عن قـــرب

****

فوزي الرفاعي

فوزي السّعد

- فوزي إبراهيم عيسى السعد – (العراق).
- ولد عام 1950 في محافظة البصرة.
- حاصل على بكالوريوس آداب في اللغة العربية من جامعة البصرة، ودبلوم مهني عالٍ في اللغة العربية من جامعة بغداد.
- يعمل مدرساً للغة العربية في إعدادية المعقل للبنين بالبصرة.
- دواوينه الشعرية : الفراشات تقتحم الحدائق 1980 ـ نخلة النخل.. سلاماً 1989.
- حصل على جائزة الشعر في مسابقة صوت الجماهير، وفي مسابقة الفاو الكبرى.
- كتب عنه العديد من الدراسات منها ما كتبه حاتم الصكر بعنوان : من تقنيات القصيدة الحديثة.
- عنوانه : محلة الأصمعي الجديد رقم الدار 48/4 ـ محافظة البصرة ـ العراق.



هكــذا قــالــت الشجــرة

أنا في البذرة وهي تقاتل قشرتها

وهي تشق التربة

هذا الجهد الهائل للقطرة في سجن الغيمه

لجنين الطير .. يفجِّر بيضته

للأطفال .. إلى أن ينمو المخلب في الكفِّ،

وتزأر في الشفتين البسمةْ!

أنا في البرعم ...

هل أرسم ساقيةً..

وأفك حبال جذوري؟

☼☼☼☼

التفاحة في مجرى الأفواهْ

والعصفورة في مجرى الصيادْ

والجدول .. إذ يلعب منطلقاً

سيفاجئه النهر الجائعْ!!

فبماذا تتسلح هذي الزهرةُ..

وهي تدافع عن مستقبلها؟

أتطرّز بدلتها بالأشواك؟!

تسحب للتُّرس المقفول

بقايا الأشلاء

تنزل كالصخرة

في الماء!!

☼☼☼☼

أنا في الشجرة

أتعاب البذرة .. في الثمره

أحلام البرعم

آلام الأوراق،

وثورات الأغصان

أية أيد.. تمتد إلى ثمري

لن تقطف إلا

قنبلة منفجره.

****

ديــــك الأنـــابيــــب

لم يعد فوق راسك عُرف طويل
خوذة للمحارب بين الديوك
وصياحك لا يوقظ الآن
حتى ذباب المزابلِ،
... إنك لا تعرف الفجر أصلاً،
تركْتَ السطوح،
لترقد في علبةٍ
من صفيح النعاس!!

✲ ✲ ✲ ✲

لم تعد تنبش الأرض...
تحرث خاصرة الصخرِ
من أجل حبة قمح،
... فزادك يمشي بساقيه نحوك
أنت المكبل في نعمة الكسل الرخوِ..
حتى ذروقك
أصبح مختلف اللون والرائحه!!

✲ ✲ ✲ ✲

لم تعد تنفش الريش
تشهر جُنحيك غيظاً
بوجه غريم هواك
فإنّ إناثَكَ يحرث أجسادهن الهيام،
وأنت بلا شهوة الديكه!!

✲ ✲ ✲ ✲

لو أرادوا اختبار الفحولة فيك
تمتطي ظهر أنبوبة
ليس أنثاك...
يا ابن ديوك الأنابيب،
هلا كسرت زجاجة عجزك
... عدت إلى بيضةٍ
تحت دفء الأمومةِ،
والحُبِّ،
والشمس...
لا تحت آلةِ سلْق المشاعرِ..
عند الفراخ!!

✱✱✱✱

الـــذبــــــاب

إن نفتح المذياعْ
سنسمع الذبابْ!
أو ندخل البيوتْ
سنفتح الباب على الذباب!
هذا الذباب
«إن ذُبٌ .. آب!»
يبث فينا الداءَ..
ثم يبيعنا الدواءَ قاتلُ الذباب!!
ويحتسي مالذ في صحتنا .. وطاب
يأكل زادنا .. وأيدينا التي تعطي له الزاد!
يلعق سكّر الشفاه في نسائنا،
ونحن كالعبيد نشتهي،
فندفن الأمطار في المزراب!
«هذا الذباب
إن ذُب .. آب»
يجلس في مكتبنا..
ليفسخ العقود
أو يختم الكتاب
«هذا الذباب
إن ذُبّ .. آبْ!»
يبكي على فقيدنا العزيز في المأتم
يرقص في الأعراس!
قد أصبح الذبابْ
حديث كل الناسْ
من أين جاءنا الذبابْ ؟
هل نحن كنا دبْقاً .. مزبلة .. أو جثة
يرتاد ظلّها الذباب؟!
هل نحن أدخلنا إلى بيوتنا الخرابْ
أو نحن كنا الدخلاءْ
على منازل الذباب؟!

✱✱✱✱

فوزي السعد

إن نفتح المذياع
سنسمع الذباب !
أو ندخل البيوت
سنفتح الباب على الذباب !
هذا الذباب
« إن ذُبّ ... آبْ ! »
يبثّ فينا الداء
ثمّ يبيعنا الدواء قاتل الذباب !!
ويحتسي مالذّ في صحتنا ... وطاب
يأكل زادنا ... وأيدينا التي تعطي له الزاد
يلعق سكّر الشفاه في نسائنا ،
ونحن كالعبيد نشتهي ،
فندفن الامطار في المزراب !
« هذا الذباب
« إن ذُبّ ... آب »
يجلس في مكتبنا -
ليفسخ العقود

فوزي أمين

- الدكتور فوزي محمد امين (مصر).
- ولد عام 1941 في حصة الغنيمي - محافظة كفر الشيخ.
- حاصل على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية 1962، والدبلوم العامة في التربية من جامعة عين شمس 1963، ودكتوراه الآداب من جامعة الإسكندرية 1980.
- يعمل أستاذاً مساعداً بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الشعرية في مصر وخارجها.
- حصل على عدد من الجوائز.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.



الزمن الأصم

أقْفرَ الحانُ لم يعد فيه مُغرَمْ ... فلمن أنتَ بالهوى تترنَّمْ

ما ترى الساهرين حولك، قلباً ... قدّ من صخرة، وراساً تَصلَّم

ما بهم مَن يهزه شجن النَّا ... يِ ولا مَن لصاحب الناي يرحم

فدعِ النايَ، لم يعدْ ينفع النا ... يُ بحانٍ فيه الأصم محكَّم

✲✲✲✲

لملمِ اللحنَ بعثرتْهُ يد السخـ ... ـرِ وهيا إن الزمان تصرَّم

وأفقْ قد أظلنا زمن بالـ ... ـقبحِ يا شاعر الزمان المتيَّم

انكروا شدْوَكَ النبيل فأمسى ... بجحود العتوِّ والكفر يُرجَم

صلبوا للنقاء منه مسيحاً ... وأحاطوا بريبهم منه مريم

باعك الحان بعدما عاش دهراً ... في لياليك رافِهُا يتنعَّم

فتح الباب للطُّغام فداسوا ... قُدُسَ الطهر، كل وغدٍ بدرهم

فانجُ يا صاحبي لقد خان دهر ... والحواريّ بالرياء تلثُّم

✲✲✲✲

صوّح الحلم فالضياء جناحٌ ... هِيضَ والبوم في الظلام يهوّم

والزمان الجميل أفلت منا ... فتندّم عليه، أو فترحّم

كنت فيه إذا تغنيت ضاعت ... روضة العشق بالعبير المنغَّم

وسرَتْ في الجماد روحٌ، فكأس ... تتثنَّى، ورشفة تتكلم

تحمل الحان فوق آهٍ شجيٍّ ... لعليٍّ بالحب ريّان مفعَم

فــإذا القـوم أنفسٌ من أثيـر

وإذا جـامحٌ من الطين ملحَم

وإذا الحـان في تبـتُّل صوفيْ

يٍ بمعـراجـه البـراق المطهَّم

سـابح كالشـهـاب في الملأ الأقـ

دَس إنِّي مضـى لصـوب يكرَّم

فـرحٌ يغـمـر السمـاء بركبٍ

طار بالوجـد للجـمـال المكتَّم

قـاب قـوسين كـان من سـدرة الخلـ

دِ، فـدلاَّهُ بالغـرور مـذمّم

فـهـوى آثمـاً ومـا من تلقٍّ

قـد تلقَّى قـبـلاً ولم يتـعلم

✲✲✲✲

يا لأحـزانك الفسـاح، فـؤادٌ

يتلظى، ومـهـجـة تتـضـرَّم

واغـتـراب في كـهـفـهِ الليل جـمـر

ووصـيـد أمـامـه الهـول يجـثم

سلبَ التـاج يا أميـر الليـالي

ذهبتْ دولـة، وعـرش تـثـلَّم

ألَقُ الليل لم يعـد غـيـر ذكـرى

أنجمٍ قـد هـوتْ، وأفقٍ تـهـدَّم

وكـؤوس دارت بذوب الأغـاني

ثم أمـست ومـابهـا غـيـر علقم

فـاجـرعِ الصـمت شـربةً تزهق اللحـ

ـنَ بكونٍ فـيـه الغناء مـحـرَّم

سـامـريُّ الخـوار فـيـه مـفـدَّى

وبيـان العـصـا حـديث مـرجَّم

✲✲✲✲

إنهـا الأرض والشـقـاء قـديم

في بنيـهـا، والبـغي إرث مـقـسَّم

كم نـبيٍّ خـلا ومـا زال رجس

في دمـانا حـول الضـلال يزمـزم

مـشـهـدٌ للسـقـوط فـينا مُـعـادٌ

كل آنٍ نبـيـع طـهـراً بمأثم

****

من قصيدة: لم تزل أشياء

كم ذوت صـرخـة وضـاع نـداءُ

يا ربـوع السنا أثَمَّ لقـاءُ؟

الأغـاني جـفَّتْ على شـفـة الشـو

قِ، ورَوْضي أتى عليـه الشـتـاء

وأنا، بعـد، لم أزل أنشـد الدفْـ

ءَ وتنتاشني الرغاب الظمـاء

تائه في الدروب أبحث عن فـجـ

ـري وليلي مـا إنْ له إغـفـاء

هائم كلمـا سـعيت إلى حلـ

ـم كَـبَتْ بي أيامـيَ الرعناء

لا أنا أستريح يومـا إلى اليأ

سِ ولا بالـغٌ أنا مـا أشـاء

✲✲✲✲

سـمَتِ القـمَّـةُ العنود وعـزَّتْ

وعلى السـفح يشـرئبُّ العناء

آه يا صـخـرة ينوء بهـا ظهـ

ـري أمـا آن للطريق انتهـاء؟!

أمَعَ الصـبح كل يومٍ حـيـاة؟!

ومـع الليـل كل يوم فنـاء؟!

****

فوزي أمين

فوزي خضر

- الدكتور فوزي محمود احمد خضر (مصر).
- ولد عام 1950 في محافظة البحيرة.
- حاصل على دبلوم المعهد الفني الصحي، وليسانس اللغة العربية 1989، والماجستير، فالدكتوراه.
- عمل مدرساً للمواد الاجتماعية، ثم فنياً للتحاليل الطبية باسوان. ثم صحفيا بدار السياسة الكويتية بالقاهرة، ونائباً لرئيس تحرير مجلة «رؤيا» لمدة سنتين، وفي عام 1986تفرغ لتاليف البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- عضو اتحاد الكتاب المصري، والهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالإسكندرية، ورابطة لأدب الإسلامي العالمية.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية والشعرية.
- بدأ ينشر شعره في الدوريات العربية منذ أوائل السبعينيات.
- دواوينة الشعرية: أغنية لسيناء (بالاشتراك) 1975- الترحال في زمن الغربة 1984 - من سيمفونية العشق 1985 - فصل في الجحيم 1985 - ولهية إلى الإسكندرية 1988- النيل يعبر المواسم 1991 - قطرات من شلال النار1993 - مسافات السفر 1996 - سيرة الجواد المعاند 1998 - امواج في بحر الحروف 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب العديد من قصص الأطفال نشر منها: عمر المختار 1989- عبدالرحمن الداخل 1990.
- مؤلفاته : إطلالة على الشعر السعودي المعاصر.
- حصل على عدد من الجوائز في الشعر.
- ممن كتبوا عنه: عزالدين إسماعيل وعبدالله سرور.
- عنوانه: 52 شارع صلاح الدين إبراهيم - الإسكندرية.



يهوي بي الدرج

الليل يسألني... فالضيق... والفرجُ
والصمت يسألني عني... فأختلجُ
ظمآن... بيني وبين القرب هاوية
ترتجُّ فيها الدموع البكم والحرج
يثرثر الأمل المذبوح فوق يدي
ويرتمي في عيوني الموت والهرج
وأنتِ تحت بحار الصمت لؤلؤة
ودونك الساعد المقطوع... واللُّجَج

☼☼☼☼

يا قلب... مازال في قفر الهوى أرَجُ
وفي الحنين شفاه الحب تنفرج
وها أنا أحشد الأطيار، أرسلها
بما ألاقي... وتبكي في دمي الحجج
حكمتِ أن أرحل الأعوام مغترباً
وطارقاً ظهر بابٍ منه لا ألج
وها أنا أصعد الأحلام مرتقباً
وكلما أرتقي: يهوي بِيَ الدرج
أبنيه من أعظمي... لحمي... وأوردتي
وكلما أرتقي يهوي بي الدرج
يهوي بي الدرج
يهوي بي الدرج

****

الدائرة

مذ كنت أعلَّق في ساقيةٍ..
وأنا أكره كل دوائر هذا العالم...
أهرُب منها...
العجلات دوائرْ
أفواه الأكواب دوائرْ
وثقوب رصاصات الغدر دوائر
أقراص الطب دوائر
ودوائر...
ودوائر
أهرب في قلبي:
كل كرات الدم دوائر

****

سندريــــلا في قصــر السلطان

أَشْبح كفيَّ على بابك...

خبزي... أو رأسي

تنبت فيَّ النار وتنمو، تتفرع، تورق، تطرح قنديلا

أحمله في صدري وأهدهده لينام؛ فيصحو، يحرق نحري

فأظل على بابك مشبوح الكفين... صراخا:

خبزي... أو رأسي

✲✲✲✲

كنت أجيء إليكِ صبوحاً ملتفاً بالأقمار، أضحك بين ضفاف عباءتي الفضيّة، وأغنيك أغاريد العشق، وأُخْرِج من بين أصابعك خطابات الحب، وأنبت فوق مخدتك الطيبة زهوراً، أصعد في عينيك حبيباً، وأسافر عبر عروقك كوكب عطر يترك عبر خلاياك: «صباح الخير»، ويطلق في رئتيك: «صباح الخير»، ويحمل في الدم تميمته الأولى: بدءاً للخطوة عبررياح الأشجان...

وها أنذا منفياً أبحث عنك، وأحمل في رئتيَّ حريقاً، أصّاعَد أشجاراً، تطرح ديداناً، تطرح أحجاراً، وتُقام تماثيل تشير إلى الهوة، أسأل عنك، وأدخل في الليل؛ فأخرج ثوباً أسود، أسأل عنك وأدخل في الصبح؛ فأخرج تمثالاً من ملح، أسأل عنك... وأنت تعدين لمن جاءوا رأسي، وتشقّين لهم كبدي فوق صحافك، يقطع من يقطع، يمضغ من يمضغ، يبلع من يبلع، ويقومون... فيتجشأ كل منهم تاريخي، وأنا... أشبح كفيّ على بابك، لا أطلب منك سوى أن تفتح نافذة الذكرى في قصرك، لكنّ الخوف يلفّ الخيط على جسد الصمت، وأنت على شفة الموعد تختارين رداء السهره...

في هذي الليلة يُفتح بابك يا حلوه

حين تطلين ستنبت في ثوبي

أزهار

يخرج من عينيَّ جناحان إليك، وتطرح في عينيك الأقمار

وتزف العودة أطيار، ترجع في سبتمبر بعد الهجره

وتعود الغيمات الحبلى بالقمح وبالليمون.

: (من أنت؟!!)

أجري في الشارع، أشعر بالإسفلت يدوس لساني، وقطار يجري في رأسي، يبحث عن ثقب كي يخرج منه، وأجري، ألمح أزواجك في قصر الحاكم، أجري، وحذاؤك في قصر السلطان، ينقّب عن رجلك، لايعلم أنك... أنك... أجري، أجري، أسقط في الوحل، أرى رأسي ملقى يبحث عني، أحمله... يحملني... ونسير... وفي كفيَّ حصى، أزرعه، كي ينبت في وجه الريح جداراً.

✲✲✲✲

الناي...

الراعي...

القصر...

الباب...

الشارع...

آهٍ.. رأسي مثقوب، ينزف تاريخي في ليلة ظمئي

آهٍ.. رأسي كان بصدرك: إبريقين،

وكان بوجهك: كأسي

آه... لوكنت...

آه... لوكنت...

لو... كنت...!.

****

فوزي خضر

الدائرة

شعر

فوزي خضر

منذ كنت أعلق في ساقية....

وأنا أكره كل دوائر هذا العالم

أهرب منها

الجلادة دائرة

أفواه الأكابر دائرة

عقدة مصاصات الشعب دوائر

أقراص الطب دوائر

ودوائر...

ودوائر

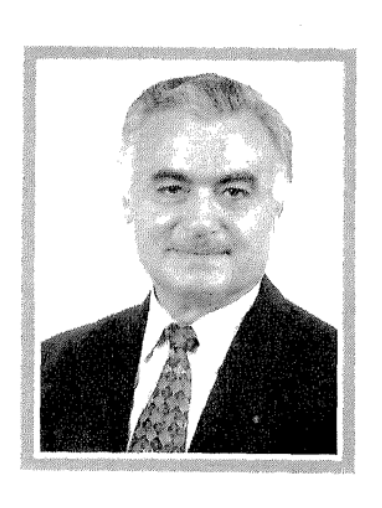
حتى ينبت نبع دائرة

أهرب في قلبي

كل كرات الشمس دوائر.

فوزي عطوي

- الدكتور فوزي خليل عطوي (لبنان).
- ولد عام 1939 في بيروت.
- انهى دراسته الثانوية بالمقاصد الإسلامية، ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة بيروت وتخرج 1964، وحصل على دبلوم في القانون العام، وآخر في التشريع الضريبي، والماجستير في الآداب من الجامعة اللبنانية 1982، والدكتوراه من جامعة القديس يوسف 1984، ودكتوراه الحقوق من فرنسا 1984.
- عمل بالصحافة، ثم مستشاراً لوزير التصميم العام 1973، ثم سافر إلى الكويت حيث أسس المركز التنفيذي للتنمية مع زملائه، وانتقل الى البحرين حيث أسس معهد التطوير الإداري، وعمل كذلك مدرساً في العديد من المعاهد والكليات، إلى ان عين عميداً لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية 1992، ثم مستشاراً لوزير الثقافة 1997.
- عضو في العديد من الجمعيات واللجان.
- دواوينه الشعرية: دم وفم 1958، شموع المعبد 1962، دم الثوار 1963، تحت الرماد 1967، القوافي المبحوحة 1979، الموج في جزيرة العيون 1980 مرافىء الأهداب 1984 الشوق والجرح 1984 الملهمة 1984 أغنيات 1985.
- مؤلفاته: له العديد من المؤلفات في الأدب والإدارة والقانون والاقتصاد.
- حصل على وسام الأرز اللبناني 1971، ووسام العمل الإنساني 1973 ودرع الجيش 1997، ودرع الثقافة 1998.
- ممن كتبوا عنه: رفيق عطوي، ورفيق العجم، ودعد السمان.
- عنوانه: بيروت ص.ب 14/6308 لبنان.



الوَتَر القُدسي

ماكان للفجر أن يجتاحه الغَسَقُ
فكيف بعد لقاء العمر، نفترقُ؟
كنارُكِ الصادحُ الغِرِّيد، ماسكتتْ
نشوى قوافيه، لكنْ كاد يختنق
وكنتِ عوَّدْته يشدو بلا حذرٍ
كأنّ كلَّ هوى، في جفنه، ألَق
حتى غدوتِ له ذكرى يسامرها
في وحدةٍ زادها الأشواق والحُرَق
أطعمتِ عينيه من سهدٍ ومن أرَقٍ
أليس عندكِ إلاّ السهد والأرق؟!
قفي، فإن خطى الأزمان قد وقفتْ
لعل ينجاب عن أهدابك القلق
هل كان نيساننا إيماءةً عبرت
هل كان غيمةَ صيفٍ ضمَّها أفق
أم كان نيسان فوق الحرف نكتبه
وكان فوق جبين النجم يأتلق
قِفي، فلستِ بلا ماضٍ ولستُ بلا
ماضٍ، وليس لنا في الحب منزلق
أيقظتِ بعض شموخي طِرْتِ بي زمناً
على جناحٍ من الأحلام يصطفق
نسلْتِ حبكِ من وجدي ومن رمقي
فكيف تَحْيَين، لا وجْدٌ ولا رمق؟
وقيل – أو قلتُ، لا أدري – وقد عصَفَتْ
بيَ الظنونُ: نَأى بالرِّقَّة النَّزَق
وما سألتُكِ عهداً زئبقيَّ هوًى
ولا بثَثْتُكِ عهداً ليس يتَّسق
وليس أوجعَ في قلبي وفي خُلُقي
إذا تبدَّل منكِ القلبُ والخلق!
يا أطيبَ الناس، يا أنداهمُ حلُماً
مَن بعدكِ الناس إن بادوا وإن خُلِقوا؟
ماهَمَّ إن صمتوا دهراً وإن نطقوا
فكيف إن نعبوا يوماً وإن نعقوا؟
إن ينقلوا الخطو من ظُلْمٍ إلى ظُلَمٍ
فنحن في الحب لا تكبو بنا طُرُق

نهـيم بالنور، نسـتـجـديه يحـرقُنا
إن الفـراشـة في الأضـواء تحـتـرق!

قـفي، وقـفتُ عليكِ العـمـر انثـره
شِـعـراً ترقـرق فـيـه الصـفـوُ والرَّنق
غنَّيتُ أشـرف الحـاني فكل سنا
أضـحى من الوتر القـدسيَّ ينبـثق
ومـا ندمتُ، وقـد حطَّمتِ لي وتري
يوم التـفتُّ، فـلا زهر ولا عـبق
مـا كـان للفـجـر أن يجـتاحه غسق
ويعْـدُ، لم يرتسم في أفـقـه شـفق!!!

****

اليوم عدت إليكِ!

أتصـدِّقين بأنني أكـتبْ
مـا كـان، قـبل اليـوم، لايُكتبْ
أرْجـعْتِ للينبـوع رقَّـتـهُ
ورجَـعْتُ من سلسـاله أشـرب
أذنـبْـتِ أم أذنـبتُ لا أدري!
من كـان منا بعـد لم يُذنب؟
مـا ضـاق صـدري الرحب من كِـبَـرٍ
إلا لأنـك صـدريَ الأرحـب
إنْ كـان لي عـتبٌ بَرِمْتِ به
أَعَلى سـواكِ تَريْن أنْ أعـتب
أنسـيتِ أني الحِلم، إذ أرضى
وبأنيَ الغـفـرانُ إذ أغـضب؟
وا حُـرْقَـتي من نفـسيَ الولهى
وا شـقـوتي من قلبيَ الطيب!

✡✡✡✡

يا ألطف الأحـبـاب، مـا تعـبتْ
قـيـثـارتي، من عـمـريَ المتـعَب
ألشـعـر؟ كـان الكأسَ مـفـرغـة
والـيـوم هـذي كـأسـه تُسكَب!
أتـرَين؟ عـاد النجم مـوطئـه
والأفق عـاد لبَـوْحِـه ملعب!
أرسَـيْتُ لي في الشـعـر مـدرسـةً
إن تنتـسـب، فلرقَّـتي تُنسب
حـمَّلتُ قلبي ريشـةً نشـوى
رَسَـمتْ دواوين الحَـلا والحب
لولا سطورٌ كنت أكـتـبـهـا
لم يـشْقَ إنسـانٌ ولم يَـطْرَب!
العـاشـقـون غـدوا بغـيـر غـدٍ
لمّا شـراعي ضـيَّـع المركب
فـهـربْتُ من قَـدَري إلى قَـدَري
لم أُبقِ بعـدي مـتـعـةً تُنْهَب!
أليـومَ عـدتُ إليكِ! لا تَسَلي
هل بَعْـدُ لي من حـبنا مَـهْـرب؟!
مـا ضـاع منا لم يكن عـمـراً
أيامُ ذاك العـمـر لا تُحْـسَب!

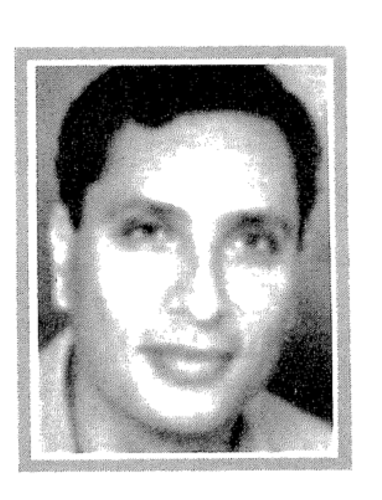
****

فوزي عطوي

لا تقتلوا تمتمات زواجرْ
تبعث النورَ في ضمير الدياجرْ،
القوافي خلعنَ حزنَ الليالي
ونثرنَ الحياةَ فوقَ المقابرْ!
ينقل النجمُ خطوَه، فهو نجمٌ
إنْ تجمَّعَ في سمائنا أو يهاجرْ،
كلما غاب شاعرٌ من بلادي
خلفت غابتْ بقيةَ من مهاجرْ!
.. أيها الشعرُ رحمةً بزمانٍ
إن خنقتنا مسامراتُ المقابرْ،
التراثُ الأصيلُ أشهى قديماً
والتراثُ الدخيلُ باتَ المعاصرْ،
أصبح الشعرُ جلساتِ الشكايهْ
فهو نهبٌ لكلِّ غِرٍّ وتاجرْ،

فوزي عيسى

- الدكتور فوزي سعد عيسى (مصر).
- ولد عام 1949 في محافظة البحيرة.
- تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة الاسكندرية 1972 بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف، وحصل على الماجستير بتقدير ممتاز 1975، والدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى 1978.
- تدرج في وظائف الجامعة إلى أن رقي إلى درجة أستاذ 1989، وقد أعير للعمل بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز في الفترة من 82-1986، وأعير مرة أخرى لنفس الجامعة 1991.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- نشر العديد من مقالاته ودراساته النقدية في الصحف والمجلات المصرية والعربية، كما أن له نشاطاً بارزاً في قصور الثقافة والمهرجانات والمؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: أحبك رغم أحزاني 1986، لديّ أقوال أخرى 1990.
- مؤلفاته: له العديد من المؤلفات والتحقيقات منها: في الشعر السعودي المعاصر - التجديد في شعر العقاد - شعراء معاصرون - العروض العربي ومحاولات التجديد . ابن زهر الحفيد - الهجاء في الأدب الأندلسي - الشعر الأندلسي في عصر الموحدين - الشعر العربي في صقلية - الزرزوريات في النثر الأندلسي - كتاب العروض لابن جني (تحقيق) - رسائل أندلسية (تحقيق).
- ممن كتبوا عنه: يوسف نوفل، والسعيد الورقي .
- عنوانه: كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - الإسكندرية.



احتـــواء

أتيتكِ
أحمل في قلبي المستباح
جراح النبيين...
كل عذاب المحبين...
التمس البُرء إذ مسني الضرُّ
فلا توصدي الباب دوني
ولا تنكريني
فكل المنازل...
قد أوصدتْ بالألسنة أبوابها
وكل المصابيح...
قد أطفأتها الرياح
وكل المسافات تُفضي إلى الوهم
والمستحيل
وكل العيون تحاصرني
تقتفيني...
وحين رأيتك خلف السراب البعيد
قطعت المسافات عدْوًا إليك
وقد طال ليلي
فلا تخذليني

✡✡✡✡

سأعطيكِ وشوشة الريح في الصيف،
همس النسيم المسافر،
عطر الربيع المطرز بالنور
بحراً من اللازورد
بلون عيوني...
سأعطيك صهوة هذا الجواد
المطهَّم بالحب،
في زمن تراجع فيه الخيول...
عن الكر والفر...
تختال فيه بُغاث الطيور
فمدي يديك،
فإني توضأت من موج عينيك
هيأت دربيَ للفجر،
أوقفت عمري عليك،

حلمت بعينيك منذ الطفولة – نهراً من
الدفء يسكنني...
يحتويني...

****

من قصيدة: دع الآن ذكر الدمى

(1)

(بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن أنَّا لاحقان بقيصرا
فقلت له: لاتبك عينك، إنما
نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا
وكنا أناسا قبل غزوة قرمل
ورثنا الغنى والمجد أكبر أكبرا)

✲✲✲✲

دع الآن ذكر الدمى
والدمن
وخل الحنين... ولاتبكيَنْ
وودِّع هريرةَ
أو فانْسَها...
ولا تبك ليلى...
ولا تطربنْ
ولا تصف الراح في دنِّها
ولا تقتنصها...
ولا تشربنّ
ولا تذكرنَّ الزمان البعيد
ولا تمدحنّ... ولاتفخرن
فلن يرجع الحزن ما ضاع منا
ولن يدفع الفخر عنا المحن
فإنا نواجه زحف التتار،
وغدر الصغار،
ونار الفتن
هم الآن يأتون من كل فج
قراصنة... يسبقون الزمن
لينتشروا كالجراد اللعين
يبيد الزروع،
يشيع العطن
ونحن يحاصرنا الانكسار
ويسلمنا للممات الوهن
ونهدر أحلامنا بالتناحر
نحرقها في أتون الإحن
نتاجر بالدين في كل سوق
ونرتد...
لانستبين السنن
وهل يقبل الله منا الدعاء
ونحن نصلي لألف وثن؟
ونسأل
والليل ينشر ألوية الخوف:
مَنْ ضد مَنْ؟
فإخوة يوسف يستبقون
لقتل اليمام... بكل فن
وقابيل أدمن سفك دماء
عشيرته... في الخفا والعلن
وكم آزروه بأرواحهم
وأموالهم في الوغى... دون مَنْ
فكافأهم باجتياح الديار
ومحو وجوه القرى والمدن
قضى الله أن يُقْطع السارقون
فكيف بمن يسرقون وطن؟
فبادر، فهذا زمان الصقور
ومن لم يصن عرضه يُمتهن

****

من قصيدة:
أقوال أخرى ... للحلاج

في غرفة التحقيق... والأضواء باهتة،
وبرد الليل يلسعني،
ووشم السوط يلهبني،
وخلف الباب كهانٌ وحراس–
وقطعان من الدهماء تلعنني
وتحمل لافتاتِ إدانتي...
قال المحقق وهو ينظر في ضجر:
ألديك يا حلاج أقوال أخر؟
فأجبت: خذ عني،
فليس يضايق المقتول تمثيل بجثته–
إذا هو قد جزر!
– سحقاً لعصر ترجَمُ الأفكار فيه،
يُسحل الإنسان لو أبدى شهادته،
يقول الناس: هذا قد تولى
أو كفر!

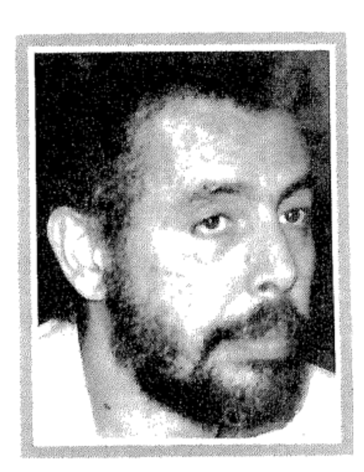
****

فوزي عيسى

لا شيء يستحيل غير أن يعود طارقٌ
فيجمع الكتائبَ المهلهلة
ويحرق السفائنَ التي تآكلت
ويُشعل الحماسَ في المقاتلة
فهل يعود بعدُ يا مدينتي
وفي يديه سيفه وسنبلة

• فوزي كريم

- فوزي كريم الطائي (العراق) .
- ولد عام 1945 في بغداد .
- تخرج في كلية الآداب - جامعة بغداد - قسم اللغة العربية 1967.
- عمل مدرسًا لعدة أشهر بعد تخرجه ، ثم تفرغ لنشاطه الأدبي والفني الخاص ، وكتاباته الحرة في الصحافة العربية. وهو إلى جانب ذلك أصدر مجلة خاصة بالشعر في لندن بعنوان " اللحظة الشعرية " .
- عاش في بيروت بين سنتي 69 - 1972 ، ثم عاد إلى بغداد ، وتركها ثانية عام 1979 متوجهًا إلى لندن حيث استقر.
- دواوينه الشعرية : حيث تبدأ الأشياء 1968- أرفع يدي احتجاجا 1972 - جنون من حجر 1977 - عثرات الطائر 1983 - لا نرث الأرض 1988 - مكائد آدم 1991 - قارات الأوبئة 1995 - قصائد مختارة 1996 - قصائد من جزيرة مهجورة 1998.
- مؤلفاته : من الغربة حتى وعي الغربة - إدمون صبري : دراسة ومختارات - مدينة النحاس - ثياب الامبراطور - دراسة في السياق الشعري السائد.
- كتبت حول شعره دراسات كثيرة موزعة في الكتب والمجلات والصحف الأدبية بدءا من ظهور مجموعته الشعرية الأولى .
- عنوانه : 19, KIRCHEN RD., LONDON W 13 OTY



• توفي عام 1999 (المحرر)

من قصيدة: القُدّاس الجنائزي

(1)

وقد أثقلتني الفتن
فكم شاهدٍ في ثيابي
وكم قاتل لا أسميه ، كم أتبدد ،
وإذ أتردد محترساً من رداءة طبعي
ومن تركات الوطن
يداي تهمّان
- فيما أرى البحث عن أصدقاءٍ جُدُد
وعن ألفة يتطلب جهداً ومعنى -
فتنطفئان .

تفردت في كل أسئلتي حول معنى الوطن
فلم أر في زرقة الأسئله
سوى قطعة الثلج بيضاء .
آلفت ، عند مراياه ، وجها شبيها بوجهي
فما يثقان
تعاطيت حرفة كل الخمور
وكل الطيور .
وحين سمعت نداء يداهمني في القصائد
طويت رصيفا
يدي في جيوبي ،
وفي الشجر الطير ،
والموت واحد

(2)

صديقي دع الموج يطفىء ذاك الظمأ .
ودع كل شمس تعرفتها في ظلام المخاوف
توقد ثانية ما انطفأ .
ودع نجمة ، سقطت عند موتك عمياء
قائمة في الصدأ.
تعيد إلى وطن ، لم يعد غير أشلاء ،
هذا السؤال :
لماذا يذكّرني نهر دجلة بالموت
والفجر بالإعتقال ؟
ودَعْ أصدقاءك من غادروك

إلى النفي أو سقطوا في المكائد
يحيطون موتك بالإحتفال .

(3)

لا يسمع القداس غيري .
تتفسخ الأشياء
ترسب في الكلام ، وتستريح على الورق .
وأعيد فيها نكهة الخشب القديم.
أعيد رائحة الشبيبة خلف صرختها ،
فترسب في الكلام ...
– أوراء كل شهادة للزور شاهدة ؟
وأرسم نخلة فتنام ،
طيرا ، يختفي في الظل
وجها في الزحام .
ومن الركام
خرجت يداه إليّ واحتمتا بنبضي .
– هل يكشف الليل احتمالا آخراً ؟
– لا شيء .
أسمع صرخة ، وأضم بعضي.

****

من قصيدة: الموضوعة الماثلة أو مـــوت نجـيــب المــانــع

(1)

أتردد خلف السور .
أُطِلّ على الرجل المأسور
بجمالك أيتها البستان .
الرجل وحيد مثل الوتر ،
ومثل الوتر يخيط من الألحان
كفنا .
وكمن يتماثل لشفاء
يرخي أزرارا
ثم يحل إزارا حول تويج الجسد .

ما أوحش هذا السمك يحط على الأصداف
ميتا ، في ماء الزمن الراكد .
وهواء الآخرة يلامس غصن الصفصاف
كغبار الطلع .
ما أوحش جنحك أيتها الساعة فوق الجسد العاري !
ما أوحش هذي البستان ،
والوعل الرابض بين الدّغْل لمن لا يبصر أو يسمع!

أتردد خلف السور .
أطل على الرجل العريان :إكليل حول الرأس ،
وضفدعة
تقتات على أشتات بين يديه .
وأنا أتردد خلف السور . أطل عليه ،
كالقارىء فوق كتاب.

ما أوحش هذي السحب وهي تلامس جبهته ،
ثابتة مثل مياه في رئة غريق !
ما أوحش هذا الضوء الراكد فوق الشعر الأشيب !
أنحدر من السور
أنحدر وأترك فوق إطار اللوحة وجه صديقي المأسور
بجمالك أيتها البستان ،
بالأثر الفاتن للفرشاة
تركته رماديا .
أثرا منسيا لوجود مات .

(2)

سأسمع عوضا عنك " أغاني موت الأطفال " لـ " مالر "
أسمع كل " اداجيو " من موتسارت .
وأنصب للأوبرا برجا عاجيا
أتطلع منه إلى الحافات .
وأطلّ على أشتات كياني الزائل،
ربَّما يتعثر فوق رصيف السوق
كالباحث ، عبثا ، عن أمل مسروق .

سأتابع وتر العاصفة الكبرى في " الهمر كلافير " .
وأخبىء خشخاشا ، في ذكراك عراقيا
منتخَباً من بريّة جوعك

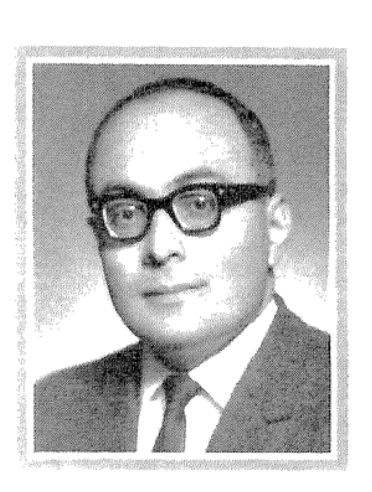
****

فوزي كريم

من أين
لك هذا الحزن ،
وهذا الفرح الجامح في العينين ؟!
وتركتك في حلمي ومشيت ،
أمسح أذيالي
بغصون الفرحة ، أتوحّد فيها .
وركضت ، ركضت
تحت الضحك يجاذب أعماقي فيعرّيها .
كم كان جميلا ياوطني
أن أخطو الخطوة وأفوت
أتنشق سحر ضبابي وأغني :
ياوطني الغربة ، ياوطني
تمرٌ ورغيفٌ ، وأموتُ

فوزي نعمان أبو شقرا

- فوزي نعمان أبو شقرا (لبنان).
- ولد عام 1924 في مدينة صور.
- درس المرحلة الأولية في مدارس الراهبات بزحلة، ثم التحق بكلية المقاصد الإسلامية في صيدا، ثم تابع دروسه في معاهد مختلفة، ونال شهادة الامتياز في فقه اللغة الإنجليزية من جامعة ميتشجان، وشهادة الصحافة بدرجة الشرف من كلية بينيت البريطانية.
- عمل في شركة نفط العراق في طرابلس خمسا وثلاثين سنة، تدرج فيها حتى وصل إلى وظيفة مدير العلاقات الصناعية والتوظيف.
- دواوينه الشعرية: أضاميم 1973 - سدوم 1976 - عبير الجراح 1982 - قطرة حب 1982 - خفقات قلب 1983، إلى جانب ديوانين باللغة الإنجليزية.
- عنوانه: عماطور - الشوف - لبنان.



موعـــد...

سهرتُ، يسامرني الفرقد، عسى أن يجيء بك الموعدُ
وطال انتظاري على غير جدوى وآلمني جفنيَ المسهد
فلست أمنُّ عليك السهاد فعين المحبين لا ترقد
ومهما تناءيت أبقى قريبا، ومهما تباعدت، لا أبعد
لئن سُمْتِني عن وفائي جحودا فإني، وحبِّيك، لا أجحد

✲✲✲✲

قدِ احْدَ عْشَرَ الليل والكون ساج يغطيه جنح الدجى الأسودُ
ونامت رفوف العصافير نشوى يؤرجحها غصنها الأملد
على نغمات تهزّ الجنان يوقّع ألحانها الجُدْجُد
وهب نسيم على الروض رطب فراح به الأيك يستبرد
فما هزني نغم مطرب، ولا راعني ذلك المشهد
جلست وحيدا كأن الرياض، على سحر روعتها، فدفد
كئيبا أقول: ستأتي، ستأتي، ستأتي وصبريَ لا ينفد
ولاحت تباشير يوم جديد، وما أجمل الفجر إذ يولد

✲✲✲✲

أأحقد؟ عفوك يا ذا الفؤاد، فمن عرف الحب لا يحقدُ
ومن لم يذق في هواه العذاب يمر به العمر لا يسعد
وإني لَذاك المحب الجلود وإني لَذاك الفتى الأيِّد
سأغفر إن أخلفت وعدها، فداك عذابيَ يا موعد

✲✲✲✲

أناتكِ سلوايَ، لا تغضبي، فليس العتاب الذي أقصدُ
تقولين: عفوا، سآتي غدا.. سأحيا على وعدها يا غد

****

لقاء الأحبة في عماطور

بعد افتراقٍ أتينا نستطيب لقا
كأننا ما عرفنا قط مفترقا
في أربعين من الأعوام، كيف مضت
كأنها فجر يوم أدرك الغسقا
وعدت للمرتع الهاني أخاطبه
كما يخاطب غاوٍ طيف من عشقا
هنا درجتُ بأحلام الطفولة في
عهد رعى الله أياما به وسقى

كنا وكانت لنا أيام صبوتنا
عشنا السعادة أحرارا بها طُلقا
بنّا ودارت بنا الأيام تبعدنا
عن موطن ظل في أحلامنا ألقا
وسرت يحفزني حلم يراودني
أشق في كل أرضٍ للعُلى طُرقا
والقلب يهفو الى أرض أقدّسها
لغيرها ما هفا يوما ولا خفقا
كان اسمها إذ يمس السمع يسحره
وفعلها إذ يمس الروح فعل رُقى
كان اسمها لفظه في الأذن أغنية
وفي النواظر سحرا يغمر الحدقا
وخطه في بياض الطرس لمع سنا
كأنه النور من قلب الدجى انبثقا
يشع في الصفحة البيضاء مؤتلقا
يعطر الحبر والأقلام والورقا
أقول ذا صادقا فيما أحس به
وأصدق الناس مَن مِن قلبه نطقا
حب عتيق تذيب الروح سورته
وأطيب الخمر ما في دنه عتقا
إذا سئلتُ، بها فاخرت منتسبا
فباسمها يتكنى كل من عرقا
وباسمها أتحدى كل داهية
لكي أكون لها السيف الذي امتُشقا
لبيك، لبيك، عماطور هأنذا
إذا دعوتِ، نهبت الأرض مستبقا
فمنيتي أن أعيش اليوم في كنف الـ
ـبيت الذي ضمني طفلا به علقا
لأجله أبذل الغالي وأسفح في
سبيله الدم والأموال والعرقا
هنا أقيم وطيب العيش يسعدني
في صحبة الأهل والأتراب والرفقا
أحبة من كرام الناس، رفقتهم
تنسي الهموم وتنفي الخوف والقلقا
وحبهم في شغاف القلب منبته
أقول حقا فلا زلفى ولا ملقا
فكل أرض بهم تحلو مراتعها
من دونهم جنة الفردوس أرض شقا
ما الحب الا لمن أحببت في صغر
أولى الديار لمن يهوى ديار بقا
مهما تطول بنا الأعمار مرجعنا
لروضة حيث كاد السعي منطلقا
منها خرجت إلى الدنيا وذا قدر
كل امرئ ينتحي النحو الذي رُزقا
يكافح الدهر والأيام تسعده
حينا وتشقيه حتى يبذل الرمقا
يلقى السعادة أحيانا ويفقدها
تراه مغتبطاً أو آسيا أرقا
وينقضي العمر والأيام مسرعة
سيراً لنلحق بالركب الذي سبقا

✡✡✡✡

ما شئت أن أبعث الأشجان مذكّرا
أخاً مضى قبلنا في العمر مغتبقا
مشاعر النفس جاشت في تذكرها
وجاء قولي كلاما كيفما اتفقا
عفواً، سأشدو بلحن كله مرح
مادام فيض القوافي زاخرا دفِقا
يشدو الهزار فترتاح النفوس له
أما الغراب فيؤذي السمع لو نعقا

****

فوزي نعمان أبو شقرا

فوزية السندي

- فوزية محمد عبد الرحمن السندي (البحرين).
- ولدت عام 1957 في المنامة - البحرين.
- حاصلة على بكالوريوس تجارة واقتصاد من جامعة القاهرة 1977.
- ربة بيت.
- عضو أسرة الأدباء والكتاب بالبحرين ، وقد شاركت في عضوية أكثر من هيئة إدارية للأسرة.
- بدأت تهتم بالشعر عام 1975، ونشرت قصائدها في الصحف والمجلات البحرينية والخليجية والعربية.
- شاركت في مهرجان أصيلة عام 1989.
- دواوينها الشعرية: استفاقات 1984- هل أرى ما حولي ..هل أصف ما حدث 1986.
- عنوانها: أسرة الأدباء والكتاب ص ب 1010 البحرين.



من قصيدة: في خلوة الذبيحة

ليس جسداً ما ترى
لكنه جسارة الوحشة وحديقة الدم
تجنُّ فيه
وتنصت له
نبض ليل يشبه المطر
تنفر منه
لترى صورة الرخ
مترنحاً من رمح ضاغن لا يعفُّ عن الغدر .
مشحوذاً بعتاة يؤرجحون الطرق بجثث في شراهة الشنق
يضجّون مثل يَعاسيب تخترق همس العسل
فترى الليل- ما يمنحك حرية الأسر -
واقفا خلفك يشدّ ردن وقت كالقتل
فتنهال هيئة راعية الرحم الأول التي تقضم فاتحة المعصية
هيئة الكلام الأول
رهيفا كالسيف
لا ، ليس جرحا ما يحرض هجمة النصل
جُعْلان... تنكمش الرئة بزفير الزعفران
وتحتل فرادة الهتف ومرارة الأقحوان
لك
حفل
الألم
وغضاريف تمنح العنق استدارة الصهوة
كلما ارتجَّ القلب بخبط أفعى الدم
لا، ليس موتا ما ينقضّ على نسل الموتى من حولك
بل موجاً سرحته المجاهيل التي تسوس وهم الطبيعة بحبائل الصدفة
وتؤرخ في لفافة الخلق ما ترمّد من أعضاء هذه المجرة
يا لقسوة برتقالة الأرض
لم
تعد
هناك
جثة
هناك ما يجثو في قصعة القبر
لا جثة

ولا جنازة

كل ما هنالك

نسيان يشبه الناس

فدع عبء الموت لك

ونفضة الدم الأخيرة

مثل كأس الكلام الأخير

احتشد أيها النفير

ويا معدن الناس ، ويا منشدي حموضة الدسيسة

ويا مخلب الفاجعة

انقضُّوا

وأنتن يا نسوة المهالك ، اندبْن دما جاش على مذبح الخطيئة

أفرغن سِلاَل العويل

واسفحن حليب الحب

لهذا الجسد الذي في سهرة الخلق

لهذه الكأس:

نخب صعاليك مسوا ذخيرة القلب

نخب محنة أغشاها بحدّ الحلم

– حيلة المهد –

نخب صباح صدّ ضراوة الوقت .

هذه الكتف:

قَبّانٌ يزن الغوائل

محتملا برد الضغائن

هازئًا بغفلة الرويّة .

هذا الصوت:

«صافنٌ» بنرد الهتك

يجلوه كحافر الحرف

إذ يهذي بذاكرة

لا تسجد إلاّ له .

فانقضُّوا

هي خلوة تسحل الأصداغ بسنابك الغبار

ووعر المراعي الملتفة حول فداحة الظل

خلوة أفضت لترقوة في النحر

هتف الأعنة

كيف له عنق الفريسة

وعنفوان الفراسة؟

أيها الجسد

أسعفت الدم

ببسالة الحجر

أسعفت الدم

ولك كل هذا العسف

أيها الساعد الوحيد

أيها الشامخ الأخير .

كيف لذَّ لك أن تغامر

وأنت في شراسة البياض الحنون

تفور بطعنة الجنون

تفضفض فتنة ماس أرهفه نور التنور

ماس بقدٍّ أهيف تماهى بوميض الماء

جسد متقد برحيق القمر ، بحنّاء النار

يفحُّ هذا الرهج بفيروز من فيض الكلمات

كيف لك أن تنسى الباب

مفتوحاً لكل انتهاك ينتحل رهاوة النهار

مؤتزراً هراوة تلتف كهاء الهول

تغدق أفراسك بصعق الزقوم؟

كيف لك؟

أحكِمْ رِتاجاتِك الألف

وازفر بجودة الهبات

****

فوزية السندي

طالما أسئلتنا

لنسأل

كيف ذاب حديد الحلم في لمحة

لتتدفق على حقل [illegible]

من موائد جنية الروح

ليغدو الجسد قفصاً يكابد براءة الريش

من [illegible] من موج بما يدخر عند الصدى

من جرح يتذكر ما لا يقدر أن يقول؟

من أدركنا عصمة تحنق الحنجرة

أمام حجر يتحول

[illegible] يتلاهى بما تألق

وما حملوا تاريخاً للكبت

يداهم الحرف [illegible] على أعناقنا

[illegible] حلماً [illegible] المنفى

[illegible] الأولى [illegible]

[illegible] فالعار [illegible] ما يحدث

فولاذ عبدالله الأنور

- قولاذ عبدالله الأنور أحمد السيد فواز (مصر).
- ولد عام 1953 في مدينة سوهاج.
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1984.
- يعمل مدرساً للغة العربية والتربية الإسلامية بمدارس حلوان، ويقوم بالإعداد الإذاعي لبعض البرامج الثقافية، والدينية منذ عام 1975.
- نشر قصائده في مختلف الصحف والمجلات الثقافية في مصر والوطن العربي.
- يكتب الشعر على الشكلين العمودي والتفعيلي.
- دواوينه الشعرية: شارات المجد المنطفئة 1987.
- حصل على جائزة الدولة في عيد الفن والثقافة 1979، وجائزة الشعر الأولى من المجلس الأعلى للثقافة 1985، وعدد آخر من الجوائز المختلفة من وزارة الثقافة، وجامعة القاهرة، وجامعة عين شمس.
- تناول النقاد شعره بالدراسة والتحليل منهم: عبدالحكيم بلبع، ومحمود الربيعي، وعلي عشري زايد، في مجلات «عالم الفكر» و«العربي» (الكويت) و«أدب ونقد» (مصر) وصحيفة الجمهورية المصرية.
- عنوانه: شارع محمود فهمي النقراشي - كوبري الهاويس - سوهاج - ج.م.ع.



الرجل القروي

إن الموسيقى لا تكفيني الليله
هذا شبح في الأحراش القبليه
يسكنني بعض الوقت،
ويُفلت من بين الأهداب المبتله
ويغيب
ماذا عن ليلى الآن؟
فلأتأبط كتبي عند الفجر،
وأصحب ظلي من تحت الأيقونات،
وأرحل،
نائية تلك القرية،
والعاصمة تفرق بين المغترب وبلدته
تضحك في اليوم عليه مئات المرات

✲✲✲✲

الرجل القروي يدوس الكتب،
ويفتح للنسمة بُرديْه،
وينخرط إلى أشجار السفح وراء الأهرام،
يناجي قريته المبتعده.
فيفر الحمَل الوادع من مرأى عينيه،
ويُفلت متجهاً صوب الصحراء!
ليلى لا تفهم أني ضد مدينتها التالفة،
وضد وداعتها الزائفة،
ولكني أمنحها وقتاً تحت جُسور النيل،
ووقتاً بين قبور الموتى،
أرشف من شفتيها الدافئتين،
دموعَ امرأة،
لا تعرف كيف تحب الرجل القروي
إن مدافن قريتنا،
تغلق أبواب الزوار قبيل العصر وتغفو
ويمر الطير ليعبرها في منتصف الليل،
فيختلج البدر بشملته الشفافة،
خَجلاً من غزل ريفي،
لا يتجاوز عتبات البيتين المنفصلين
إن الحب يبدِّل سيرته
هل عادت سيدة العاصمه؟

كما كانت في الأيام الأولى،
عند محطات المترو
تترقب سيدها القروي
يأخذها تحت الأشجار النائية،
يطوقها بعض الشيء،
ويلقي في أذنيها غزلاً ريفياً
يُلقي حتى تتورد قريته في خديها
وتهاجر غربته في عينيها
فيطل الحمل الوادع من بين الأحراش،
ويقبل نحوهما مبتسماً
يتمسح في الأقدام الأربعة، ويبكي

✩✩✩✩

ما زالت فوق المائدة رسائل،
لا تكتب للأبوين الشيخين،
وقد يئسا من باب،
لا يفتح عن وجه الأبناء،
وليلى لا تفهمني،
لكني آخذها من خِصرَيها
تحت الكتب المتراصة للسقف،
وألقي في أذنيها غزلاً ريفياً،
أُلقي،
حتى تهتز الكتب وتسقط،
فألملمها بعد الهدأة،
وهْي تطوق ساقيّ وتبكي
والرجل القروي يبادلها الدمع،
وليلى لا تفهم أن القرية،
تلتمع بعينيه في ثانية واحدة،
تسلبه شارات العودة،
ثم تفر وراء القبة في حجم فراش أخضر،
وتغيب.
ليلى لا تفهم أني ضد مدينتها التالفة،
وضد وداعتها الزائفة،
ولكني أهواها

✩✩✩✩

الليلة، تتجسد ليلى،
بين كُعوب الكتب المتراصة للسقف،
ولكني أميٌّ في هذي الليلة،
والموسيقى لا تكفيني،
والحملُ الوادع،
يتوسل فوق رسائل لا تكتب،
للأبوين الشيخين.
لكن، هل تعفو عني أسرةُ العينين.
هل تغفر لي صفعاتي خلف المتراس
هل تغفر تمزيقي لغلالات الشمع الذائب،
تغفر تهديدات الرجل القروي، بفضْح مدينتها،
إذ تخرج من عندي حافية القدمين؟
أأنا؟ أم ليلى؟
من منا وسَّع عمق الهوة ما بين القلبين
أأنا، أم ليلى؟
مَنْ فينا الحائل بين المغترب،
وبين القرية والأبوين الشيخين،
من فينا؟ من؟ من...؟

****

من قصيدة: اشتباك بالمدينة

هذا صباح ليس ملكك يا فتى.
نشوى – بدون بداية أخرى–،
تطل عليك في الزمن السفيه،
وأنت وجهُك للجنوب،
رسالة أخرى إلى أبويك لم ترسل،
يحط على حذائك: زورقان من الشمال،
على جبينك طائران من النوارس،
ها هو المتوسط النائي،
يمدُّ يديه للوجه الجنوبيِّ المقامر،
هل ستهدأ ثم تركن للهوى البحري؟،
لا، إن ريح الحب يا نشوى،
لها بطش الهناءة،
اتركيني للتوتر والغناء،
قصيدة سرية – ضد المدينة–،
سرَّبتها الريح مني،
أفسدت حلم الرجوع إلى قراي،
يدي ملطخة برائحة التنقل
في فمي أثرُ الشفاه الراعشات،
وراء أحجار المقطم،
أو على العشب الملامس للمراكب،
امنحيني نظرة بحرية الألوان، لكن لا تطيلي،

****

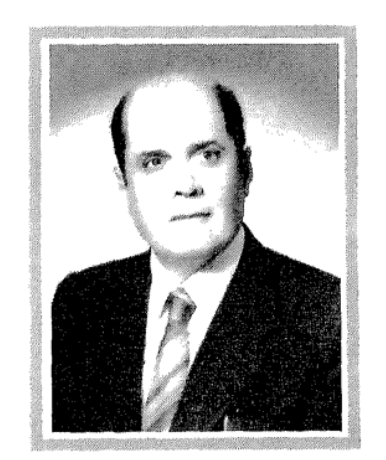
فولاذ عبدالله الأنور

كنت أهديك قلبين [illegible]،
وحديث [illegible]،
وناساً [illegible]،
وأرضاً [illegible] يستريح المسنون،
وسرب حمام يحط على الشبابيك،
أغنية من السماء ترفرف باسمك،
هذا الذي كنت أنقشه فوق درج المدرسة،
وفي حوش البيت، وفوق الوسادة،
ثم أنام،
كنت [illegible] يوماً فيوماً [illegible]،
كنت تقولين [illegible]،
لكنت تقولين [illegible]
[illegible]

فولاذ عبدالله الأنور

• فياض شحادة نصّور

- فياض بن شحادة نصور (لبنان).
- ولد عام 1916 في الفاكهة - البقاع - قضاء بعلبك.
- تلقى دراسته الابتدائية في الكلية الأرثوذكسية بحمص، ونال منها الشهادة الابتدائية ثم توقف عن الدراسة.
- عمل بالتجارة، وكان له محل لبيع الأحذية.
- أولع بالشعر منذ الصغر، وحفظ الكثير منه، وبدأ ينظم الشعر في سن مبكرة، ونشر قصائده في عدد من الصحف السورية واللبنانية.
- دواوينه الشعرية: أشجان المساء 1981- تراتيل لقلب 1987- لعينيك أغني 1992.
- عنوانه: أحذية نصور - شارع رفيق رزق سلوم - حمص.



• توفي عام 1998 (المحرر)

كالطيف مرَّت

كالطيف مرت كالنَّسمْ
هيفاء بالحسن الأتمْ

عبقت بفتنتها الدنى
وبوجهها الكون ابتسم

مشبوبة لفتاتُها
تضنيك تورثك السقم

خطرت تسابق خطوها
شمماً كما يرضى الشمم

✡✡✡✡

يا حلوة سَكِرَ العبير
بحسنها ضماً وشم

قلبي استراح على يديك
وما استراح به الكَلِم

فتلفَّتي نحوي قليلاً
لا تغالي بالتهم

أنا متعب يا حلوتي
والشوق في عيني ارتسم

هدهدت جرحاً «نازفاً»
ما كان لولاك التأم

وبخاطري أنشودة
ما غرّدتْ يوماً بفم

أو تنصفيني لحظة
فالحظ في الدنيا قسم

أنا شاعر يا حلوتي
كم قال قافيةً وكم

نظم الجمال قصائدا
بات الليالي لم ينم

سطَّرَ المواجع دمعه
غزلاً وباح بها القلم

عفواً لقد كان الهوى
سراً وعرّاه الألم

****

أعــاد الشــوق أعراســي

ولـي وعــد بعــينيــهــا
مــشــيت لـه علـى هُـدبي
تـسلسل فـي المدى نـغــمــاً
فــعطّر بـالشــذى دربي
ورف حـكايـة خـضــرا
ء بـين المـاء والـعــشـب
لـعــيـنيك انـا غـنَّيْـ
ـت فـانداحي على سـحـبي
ومُــوجي فـي دمي صــوراً
هَمَتْ من عــالـم غــيـبي
فــيــا قلبي تملَّ الحسـ
ـن واغـــرفْ منـه يـا قـلـبي
وروّ عــروقك الظمــأى
فــقــد تاقت إلى الشـرب
تـؤمِّـلـني أيـا مــجـنـو
ن بـالسـلوى وتـســتـأبي
وتبــقى مــدنفــاً كلفــاً
مُــعَـنى ذاهـل الـلـب
تحـملت الهـوى غـصـصـاً
وتـهـت بـدربـك الصـعـب
وذقـت الـبــعـــد ألـوانـاً
وفـي عــيـنيك مــا يُـنبي
لكِ الـعـتـبى فـردِّيـني
إلـى حلـم الـهــوى العـذب
أنَـاتَـكِ يـا مـعــذبتي
فــقــد غـاليت بـالـعـتب
كـفـى لـومي بلا سـبب
وتـعـــذيـبي بـلا ذنـب
مــواويلي مــجــرحــة
ونـار الشـعــر في جنبي
خــذيني لـهــفـة شــردت
بـعـيــداً وانزفي حـبي
فــداك الـروح يـا روحـي
فــإن أغنت فـذا حـسْبي

أدرْ يـأيـهــا الســاقي
كــؤوس الصـفــو في نخـبي
أعــاد الشــوق أعــراسي
وســار الحب فـي ركــبي

****

من قصيدة: زيتـونــة الـــدار

زيتــونة الـدار يا أهزوجــة الـدار
ويا صــبــاحــاً من الأنداء والغــارِ
زيتــونتي يا عــبـيــراً ملء أوردتي
ويا نشـيـدًا سـرى بوحـاً بأشـعـاري
لونتِ دنيـاي بـالآمــال فــائتلقت
دنيــاي بـعــد تبــاريح وأكـدار
أظل منـهــا علـى ودٍّ وعــافـيــة
وبيننــا كل إخــلاص وإيثــار
تعـيش في البـال وعـداً صـادحـاً وهوى
ومـا يزال شـذاها لحنَ مـشـواري
جن الحنين بقلبي وارتمى غـصـصـاً
حـرَّى الجـراح وجُنَّت فـي دمي ناري
إذا أتيت إليــهــا عــادني طرب
واخـضلّ بالشـوق قلبي بعـد إقـفـار

****

فياض شحادة نصور

صبرًا بنيّ

تبكين وتشكين رعاك الله يا ولدي | هي الحياة وكم فيها من النكد
عيناك تهتف بي، دمعي أأخذلها | بالقلب أفديك يا قلبي وبالكبد
أضناك الداء، هل تشكينه ما ألم | ولهفتي ودموعي وارتعاش يدي؟
لو كنت أملك أن أفديك كنت فدىً | لما تعانين من الأوجاع والكمد
يبره ظني وأفكاري مشردة | من العذاب وأوهت لوعتي جلدي
وحرقة الحزن كم لوعتها فضحت | جمرًا [illegible]
ورثت منك أحاسيس وعاطفة | وكل فاجعة في الروح والجسد
فهل [illegible] ذاب من ألم | أم هل [illegible]
فاصبر بنيّ على البلوى ولوعتها | فالصبر يعطيك ما ترجوه من [illegible]
نم يا حبيبي فقلبي ساهر أبدًا | يرعى النجوم وجفني بالسهاد ندي
مع الصباح تطل الشمس دافئة | ويزدهي الكون في أثوابه الجدد

فيحاء العاشق

- فيحاء عبدالعزيز العاشق (سورية).
- ولدت عام 1961 في مدينة حلب.
- حصلت على الشهادة الثانوية (الفرع الأدبي) 1979 من ثانويات حلب، وأتمت دراستها الجامعية في جامعتي دمشق وحلب حيث حصلت على إجازة في الحقوق 1985.
- تعمل محامية منذ 1988.
- عضو في نقابة المحامين - فرع حلب.
- تكتب الشعر منذ المرحلة الثانوية، وقد نشرت معظم قصائدها في الصحف والمجلات السورية والعربية مثل: الجماهير، ومجلة الثقافة، وجريدة حمص، وصحيفة العرب، ومجلة النورس، وجريدة الاعتدال.
- أسهمت في كثير من اللقاءات الأدبية وشاركت في العديد من الأمسيات الشعرية في كل من حلب وحماة.
- دواوينها الشعرية: عندما تحلم فينوس 1995.
- عنوانها: بناية العاشق - الملعب البلدي - حلب ص ب 8725 سورية.



الطـــير المسافـــر

يا غائبا عن مقلتي مستوطنا في مُهجتي
سفني لبحرك مُشرَعه
آه ويا ذا الحب في زمن الصفا ..زمن الندى ،
أوَ تذكر ..اليوم الذي فيه التقينا خلسة ؟ ....
يوم استقت مني الحروف المقفره
فاعشوشبت كلمات حب مقمره
فقصائد تبقى على طول المدى
لحنا يثير القبَّره ..
يا ذا الزمان اللازوردي الذي..
نثر الأماني روضة في مقلتينا ..
يوم كنا نسرق الهمسات نورا ..
من سنا الحب الرضيع ...
فيكبر الحلم
المخبا في أزاهير الصباح ..
سنابلا في موسم ترفِ العطاء ....
وترتمي بين الترائب نسمة ...
حيرى لتطفئ أو لتشعل وجد ..ما...
أفنى وصيَّره الهوى فينا ..
رحلتَ ..رحلتَ في صمت ..
بلا حتى وداعٍ ..
في سكون خلته موتي وفيه الآخره
وتركتني في وحدة ثكلى
ألملم ذكرياتي من غياهب لوعة حرَّى ..
بقلب نازف ..
وتمر أيام ويهوي قاربي ...
في لجة الحب الصريع ..
ليستحيل إلى رماد أسود ..
وتعود لي ..
لتقول إني جئتكِ ..
اليومَ القتيلَ بحبك الأبديِّ
جئتك طائعا ..مستسلما ..
فالشوق أضواني ... وأرقني ...
تعاليْ ..للهوى ...
للصب ..أضناه النوى ... !

هاتي الكؤوس وأقبلي
كالشمس مني في النّهى
هاتي الكؤوس لخمرتي
كالنور يحمله الهدى
أنت الملاذ وصفوتي
أنت الدنا .. يا قبلتي المتلألئه
أتقول عودي ؟
أين أنت؟ ..ومن هوى القلب الجريح ..
وأين ذاك الحب أمسى في الجوى خبرا؟ ..

فكأسي فارغ متصدع لا خمر فيه ..
ولا حتى سُلافة عاشق ..
إني مللت شواطئ الأوهام...
إني قد سئمت الانتظار وصمته،
دعني فإني قد نسيت الاحتضار وروعه ..
لم يبق لي في مرفئي حتى ذبالة شوق
ملتاع هوى
دعني أرد الروح من ..
من مذبح الألم الدفين ..
أدير راحي كيفما أهوى ..... .ألملم ما
تبقى من ..... رُفات كرامتي
دعني لأيامي ..لأحلامي التي
قيدتها كالإسوره
أنا لن أعود إليك لا ..
أنا لن أكون مكبله
حريتي هي جنتي
فيها حياتي عامره
أنا لن أعود إليك ..لا
أنا لن أعود مكبله ...!

****

غـــديـــــــر

من بوح آيات اللقـا عند الأصـيل مع
وشوشات النخل في
في جوقة من عالم ثر الأماني
ساحر النغمات .. عذريٌّ غرير
ماجت نسيمات مُندّاة العبير
متثاقلات الدفق في خجل تسير
متموجات .. متراوحات
ويثيرها شوق ضليل
عاد الهوى ..عاد الهوى
في ثورة العشق المغير
صرفا مُنَدّى بالحنين
عاد الهوى
من غربة الليل الطويل
عادت عناقيد الكرومْ
سكرى بنشوة مستهامْ
حين التقت عيني بذياك البريق أحسست
أني ما أزال كبرعم ..
بضياء صبح يستجير
فدخلت في روض بديع
وسبحت في فلك فسيح
وغرقت في بحر عميق
في لحظة لم أدر ما
جلاّه ذياك البريق
هو في الفؤاد يشب من جمر الحريق
والروح منه في نعيم
نار ونور
ضدان من دنيا ودين
ضدان ما اجتمعا.... وفي قلب عميد
إلا وقد جن الحنين
لم أدر ما جلاّه ذياك البريق
في غفلة ذاب الهوى
في مقلتينا فالهوى قُبلٌ ..
تشظت في لمانا ثورة من عاشقين
تاها بسحر جارف
من صبوة جنية ..
ثرنا بها في غمرة الشوق الندي
كسلافة طاح النديم بها ..
وفي وله من الإدمان ..
والإدمان ثغر ما ارتوى
فتناغمت في الروح ألحان الربيع
موال حب في ليال مقمره
حلم نهلنا من قليل وصاله الغدق الكثير
لم أدرِما جلاّه ذيّاك البريق ..! لم ندر ما
جلاه ذياك البريق ..!

****

فيحاء العاشق

في غفلة
تجتاحني جمرة القدر
من أين لا أدري وكيف ؟!؟
تسري وفي أعماقي أعماق النداوة والأمل
لتجذر الحلم المهيب
يغزو ربوعي بالورود
يجتز من قلبي الزهور
من ثم فيعصرني الألم
رباه ؟؟
هل من مغيث
أين المغيث

فيصل السّعد

- فيصل عبدالحسن محيي السعد (العراق).
- ولد عام 1942 في العراق.
- أكمل المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالعراق، وأكمل المرحلة الثانوية في مصر، ثم التحق بجامعة بيروت العربية ولكنه توقف عن الدراسة بعد الفرقة الأولى.
- عمل في الصحافة لفترة تجاوزت العشرين سنة، رئيساً للأقسام الأدبية في عدد من صحف الكويت ومجلاتها، كالرأي العام، والسياسة، والأنباء، والوطن، والرسالة، وصوت الخليج، والرائد، كما عمل مراسلاً للعديد من الصحف الخليجية مثل الراية والتراث (القطريتين)، وكتابات (البحرينية).
- نشر أولى قصائده عام 1960.
- شارك في جميع المهرجانات التي أقامتها رابطة الأدباء بالإضافة إلى مهرجان بيروت عام 1974.
- نشرت له مقابلات صحفية ودراسات أدبية عديدة.
- دواوينه الشعرية: آلام الزمن المعتم 1970 - أمل أغنية قبل الموت 1975 - دفتر الحزن 1977 - الآثار الكاملة 1979 - أغاني التراب 1983 - أمطار الصمود 1991.
- مؤلفاته: أصوات أدبية - راشد السيف: حياته وشعره (بالاشتراك).
- ممن كتبوا عنه: خالد سعود الزيد، وأحمد أبومطر، وخالد محيي الدين البرادعي، وياسين رفاعية، وعلي عبدالفتاح، وعامر الحلواني.
- عنوانه: السرة قطعة 3 شارع 4 منزل 44 - الكويت.



وحدة العرب

أجل فاتنا أنّا بأوهامهم أدرى
لأنّا تناثرنا ولم نجمع الحبرا

فذا يحرِق الدنيا ليرضي عدوَّهُ
وذا يستفز الخير كي يكسب الشرّا

نداعب إغماض الجفون لأننا
نخاف بريق العين أن يفضح السرّا

لقد لوّن الخوف الدخيل جذورنا
وإن ارتجاف القلب موتٌ لما اخضرّا

وندريه كيف اسطاع من لا أباً لهُ
شراء قلوب تخدم العبد والحرّا

هو الصمت هذا القاتل المرء واقفا
وصمت الفتى ستر يداري به العُهرا

لنا قلم لا لن يجف لسانه
سيكتب إن تِبْنًا ثمرنا وإن تِبْرا

فأين الذي قد علمتنا نفوسنا
وشيمة أهل المجد أن يسبقوا النصرا

متى يا خيول العرب نغزو عدونا
فَسَحْق عدوّ الحق بالوحدة الكبرى

وما كل نصر يطرب القلبَ لحنُه
وما كل موت للفتى يفتح القبرا

تمنى رجال الأمس أن نوقظ الدنا
ونرفع صوتاً يجهل الخوف والعذرا

ونحن أسود ما استكان زئيرنا
جدار يصد الزحف والعسل المرا

قفوا سادتي طوداً يهز شموخُه
فرائصَهم خوفاً يؤرقهم دهرا

فما كل صوت يُسرع الخيل لحنه
ولكنّ صوت العرب قد فتّت الصخرا

فيا أمة تصحو، متى التمّ شملنا
شربنا كؤوسا تجمع النصر والحبرا

****

من قصيدة: شـــــــوق

فـي سـمـــائـي نجـمـــة لـو ضــحكتْ

غنّت الدنيـــا حكايا العـــاشـــقين

فــــــالمواويل الـتـي تـنـشــــدهـا

تـرجـع الـعـــمــــر إلـى تـلـك الـسـنـين

يـتـبـــارى هـمـسـهـــا معْ هـمـسـهـــا

خطوة تـهــفــــو وأخـــرى تـســتـكين

وأنـــا لا شــيء يــرويـنـــي ســـــوى

صـــوتـهـــا المبــحـــوح، يا ذاك الرنين!!

كم تمنيـــتك جـــرْســـاً حـــائراً

بـــين آهـــاتـــي وقـــلـــبـي والحـــنين

عندمــــا اشــتــــقت لعــينيك اهتـــدى

نـور عـــــينيَّ إلـى ذاك الجــــبين

في الليل تغرِّد أحلامي

فوق الأجفان المبتله

بدموع الحب،

دموع الشوق،

دموع الـ...

إني اشتاقك حتى الآن

****

على الميتين الأوائل

هو الإرث...!!

من يستبيح الظنون التي لا تخاف الحقيقه

ومن ذا سيجمع ضوء الطيوف

ويغزل فوق الضلوع بريقه؟

إذا أنتِ لا تستطيعين ضمي

لأنك كالآخرين

فخلي ترابك فوق الجبين

يعطِّرني،

أو يشيل السنين

✡✡✡✡

تجيئين من آخر العالم المستباح حمامه

تلاقينني لا أطيق الملامه

فعمري الذي ضاع بين الجياد

ستسرقه المهرة الخائفه

وأرحل وسط الحشاشة كان اغترابي

تقولين لي بالسلامه

سترجع يوماً

وأهديك نبضاً

يكسِّر فوق الضلوع سهامه

****

من قصيدة: تســـاؤلات فـــي حـــالة إغـمــــاء

لأنكِ عنقود هذاالزمان

تدلّى على المدن المُجْهَضة

أحبك،

كانت خطاي

تمرُّ بعمر المدينة، تبتاع غيم الحنان

وكان اصطباري جنوناً...

يُلمْلم أنفاسك الراكضه

يقولون: كل الدقائق كانت حروباً...

وكنت المقاتل

متى يستفيق الجراد

ليحصد هذي السنابل

يقولون إن الحداد

فيصل السعد

أجل فاتنا [illegible] أدرى

لأنا [illegible] ولم نجمع الجمرا

فذا يحرق الدنيا ليرضي غروره

وذا يستفزّ الخير كي يكسب الشرّا

نداعب إغماض الجفون لأننا

نخاف بريق العين أن يفضح السرّا

لقد لوّن الخوف الدخيل جذورنا

وإنّا ارتجاف القلب [illegible]

وندري كيف [illegible]

[illegible] تخدم العبد والحرّا

فيصل جرادات

- فيصل محمد جرادات (الأردن) .
- ولد عام 1955 في السيلة الحارثية .
- حاصل على بكالوريوس فى الآداب - تخصص لغة عربية - جامعة بيروت العربية 1986 .
- عمل فى المؤسسة العامة للبترول منذ 1976 - 1990 ، ويعمل بالتدريس منذ عام 1992 .
- دواوينه الشعرية : نقوش على جدار الصمت 1984 - نفحات 1986 - باب المدينة 1987 - القمة والقاع 1991 .
- عنوانه : ماركا الشمالية ص ب 340589 - الأردن .



جـل المصـاب

الشعب يهتف والحمائم تسجعُ
وسنابل تذوي، وأخرى تُزرعُ

والغيث يهطل والقفار هواجع
والبحر مبتهلا يموج ويضرع

ومواكب الشهداء إثر مواكب
نور بدا وكأن فيها يُوشع

عرس الفلسطينيّ ليس كغيره
فرح يهم على العيون فتقلع

عرس يجلل بالسواد وبالدما
والرعد يقصف والبيارق تلمع

ما أرخص الدم أن يكون فداءها
ما أرخص الأرواح فيها تُدْفَع

يا إخوتي جل المصاب وأهلنا
جرح ينزّ وآهة تتوجع

والقدس تصرخ والقباب نوائح
والمسجد الأقصى حزين يسمع

جل المصاب ولا أرى متحفزا
للزحف أو عينا ترقّ وتدمع

والأرض تندب والمنازل أقفرت
إن الجريمة فوق ما نتوقع

في كل بيت للجريمة مشهد
في كل درب للجنازة موضع

في كل كف بالدماء تضمخت
عَلم تقبله الشفاه ويُرفع

طفل تمرد من قطيع لداته
ما كاد يلهو في رباك ويربع

إلا وللغربان صار فريسة
والرخم تنهش والجوارح تقطع

ما ظل مقهور تريد نجاته
ما ظل شيخ في المساجد يركع

ما ظل بستان يميل بغصنه
ما ظل ظبي في الخميلة يرتع

لكن شيئا في النفوس غرسته
ما خلخلته رصاصة أو مدفع

أمل يعيد إلى العيون بريقها
ويعيد فجرا بالبيارق يطلع
أسمعت صوتك من يريد سماعه
لم يَبْقَ من جسد الحقيقة موضع
لِلَمِّ جراحك فالذئاب تربصت
تشتمّ رائحة الدماء وتهرع
بالرغم من فتك الذئاب فإنه
شعب الحجارة لا يلين ويخضع
ما مات طفل أطفأته يد الدجى
إلا ومن عينيه نجم يسطع

****

شكرا لكم

أتسمح لي
لألقي نظرة التوديع في أكفان أمواتي
أتسمح لي لأمسح دمعة العينين
أجمع ما تناثر من وريقاتي
أتسمح لي
بأن أبقى طليقا لحظة أخرى
أقبِّل وجنتيْ طفلي
وفي عينيه أطبع بعض مأساتي
أتسمح لي بأن أمضي بذاكرتي
وأحمل بعض أمتعتي وأشواقي

✲✲✲✲

أيا ركبا يمر إلى حدود الذبح في أطرافه الزرد
أيا زمن السقوط
تدوسه الأقدام من لجدارك المنهار يستند؟
وإن نادى
فلن يصغي لصوت ندائه أحد
عنيدا كنت
لكني تَمَرَّغُ في حضيض الوحل أشرعتي
وترسو في شقوق الذل مرساتي
حبيس في معاناتي
طويل درب غاياتي
تغلغل في عميق الحزن يأس قاتم ودم
ولن يبقى لصوتي المستباح فم

✲✲✲✲

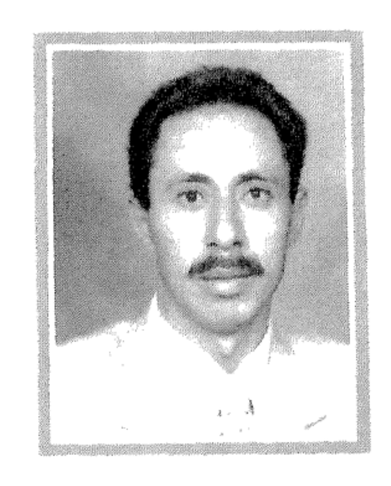
أهذا ما يموت لأجله الفرسان في وطني
أهذا ما تكشَّف بعده الطوفان في زمني
ومن مستنقع نمضي إلى مستنقع أوحل
ومن درب طويل أنت تقطعه
لدرب موغل أطول
وعذرا أيها الشهداء
مطلوب بأن نلغي شهادتكم
ونحلف أننا منكم براء
ونغسل كل حاضرنا وماضينا
ونفتح صفحة بيضاء
ونركع ثم نركع شاكرينا
بأنا لم نزل أحياء
ونعتذر
لأنا قد سكنا في منازلنا
وأنا قد أكلنا من خوابينا
ونحمد ربنا أنا يقال لنا مباشرة
بألا شيء يعنينا
ونشكر كل من قاموا بواجبنا
ونحلف أننا سعداء .

****

فيصل جرادات

فيصل عبدالله البريهي

- فيصل عبدالله أحمد البريهي (اليمن).
- ولد عام 1967 في ذمار - أنس جبل الشرق.
- حاصل على الثانوية العامة.
- يعمل ضابطاً في الجيش.
- شارك في العديد من اللقاءات والاحتفالات والامسيات الشعرية في المركز الثقافي، واتحاد الأدباء، ومؤسسة الإبداع، والمركز الثقافي بذمار، بالإضافة إلى الاحتفالات العسكرية.
- نشر عشرات القصائد في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- عنوانه: ص.ب 4016 - صنعاء - اليمن.



الهوى المجنون

كالطيف لا غاب عن فكري ولا مكَثَا
في خاطري كقتيلٍ يبتني جَدَثا

ما زلتُ أقرؤه سرّاً ويقرؤني
جهراً فكم صاغني درساً وكم بحثا

أعرْتُهُ ذات يوم بعض أجنحتي
فطار بي في فضاء الزيغ ما لبثا

أحالني كغبار الريح إنْ عصفتْ
به استثار، وإنْ لم تستثرهُ جثا

إن عشتُ في عالم الموتى استمات وإن
دفنتُهُ في ضلوعي عاش وانبعثا

يزيِّن الموت لي حتى يخَيِّل لي
أني أرى كل ما فوق الثرى جثثا

يبثُّني كوميض البرق ذبذبةً
حمراء في وجهها الشيطان قد نفثا

✲✲✲✲

ما زال يحرثه دهري ويحرثني
شوكاً فتبّاً لدهري، بئس ما حرثا

أضحى يسفُّ الرماد الحارَ فوق يدٍ
سفَّ التراب على رأسي بها وحَثا

أورثتهُ كيتيم السوء عاطفتي
حيّاً، فساء وريثاً ، ساء ما ورثا

✲✲✲✲

قاسمتُهُ نصفه شرعاً فقاسَمَني
كلِّي ، فلم يُبقِ لي ربعاً ولا ثلثا

ما أتعس الحظ في رزقي وأتعسني
في غايةٍ مَن أتاها حالفاً حنثا

قاطعتُ قلبي بها عهداً وقاطعني
عهداً، ولكنه سرعان ما نكثا

ألفيته مثل كلبٍ ظل يلهث إنْ
أحمِلْ عليه وإن خلَّيتُهُ لهثا

قد كان أحوَطَ من رمش العيون إذا
ثار الغبار على الأحداق أو طمثا

لكنه صار من جنس الرياح ولم
يَعُدْ بما يحمل الإعصار مكترثا

✲✲✲✲

لما ارتدى حلَّة الإحرام حجَّ على
دين المسوخ أباح الفسق والرفثا
أمسى يلوك الهوى المجنون مهجتهُ
مستعذباً كل ذوقٍ طاب أو خبثا
كم بثَّ بين شراييني وأوردتي
من نشوة ثم صارت كالسراب غُثا
قد كنت أمدحه حيناً ويمدحني
واليوم لو جاء نحوي مادحاً لرثى
ماذا تُحِدِّث عنه النفس؟ حادثة
مجنونةٌ؟!.. لا تسلها ما الذي حدثا
تساؤلات لها استخلصت أجوبةً
أني أعيش حياتي كلها عبثا

****

من قصيدة: المسير إلى الهاوية

إلى أين أيامنا الزاهيه
تَمُرِّين مذعورةً باكيه؟
إلى أين تمضي بنا كالكفيف
على الشوك أقدامك الحافيه؟
إلى أين تمضين حتماً بنا
ولم تعلمي أنك الماضيه؟
لماذا بنا تقطعين الدروب
جزافاً؟ وما النية الراميه؟
ركِبْنا على راحتيك ركوبَ الضَّـ
ـضَرير على الحيَّة الضاريه
وصرنا نواكب ليل الخطوب
ونوقظ أعينها الغافيه
نتوه وليس لنا وجهةٌ
تُحقِّق آمالنا الساميه
تمرُّ العصور بنا كلما
مضت حقبة جاءت التاليه
ونحن على ظهرها أمةٌ
تطوف بأطلالها الخاليه
تخاطب أجداث أسلافها
وقد أصبحتْ جثثاً باليه
فتلك مساكنهم والعروش
وتلك ممالكهم خاويه
ولكننا أمة أصبحت
تحاكي مفاخرها الفانيه
تمادت ولكن هوت في الحضيض
وخرَّتْ من القمة العاليه
وها هي في ذلِّها لم تزل
مدى الدهر مخبولةً لاهيه
إلى أين نمضي وتمضي بنا ؟
سنمضي جميعاً إلى الهاويه !

☆☆☆☆☆

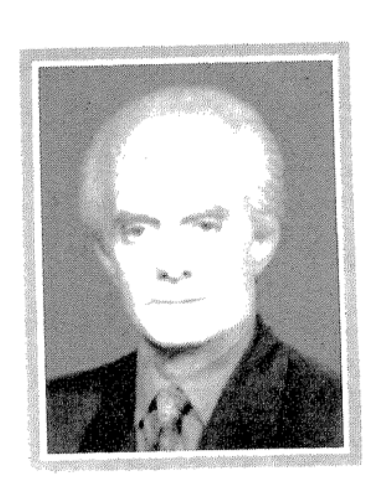
فنحن الأعارب عاداتنا
سمَتْ وتقاليدنا باقيه
نعيب التحضر في شرعنا
لأنا أتينا من الباديه
غدا جهلُنا بالدواهي إذا
ركبناه أدهى من الداهيه
وصرنا نخوض المنايا وقد
تغشَّتْ أحاسيسنا الغاشيه

****

فيصل عبدالله البريهي

فيض الله الغادري

- فيض الله هاشم الغادري (سورية).
- ولد عام 1934 في أريحا.
- حاصل على أهلية التعليم.
- اشتغل معلماً لسنوات، ثم عمل في الصحافة السورية محرراً، فمديراً للتحرير، فمديراً للمركز الثقافي العربي في مدينة أريحا، فرئيساً لقسم الإعلام في محافظة إدلب، ويشغل منذ عام 1984 منصب المدير لمكتب صحيفة البعث السورية في حلب.
- عضو في اتحاد الصحفيين.
- دواوينه الشعرية : أغنيات للشام 1986.
- مؤلفاته : حلب لؤلؤة التاريخ، ودرة بلاد الشام.
- حصل على الميدالية الذهبية من قيادة منظمة الشبيبة على أوبريت الأرض والحب 1979 ، والمركز الأول في مهرجان الشعر المركزي بسورية 1982 ، وبراءة تقدير من وزارة الثقافة 1989.
- مما كتب عن شعره ما نشرته صحيفتا تشرين، والبعث السوريتان.
- عنوانه : مكتب صحيفة البعث ـ حلب.



الفصـــــول

املأ الكأس فالندامى ظِماءُ

هاجَها الشوقُ والهوى والغِنَاءُ

واسقني كلما النسيم أراحا

صبوة الغصن واشتكت ورقاء

فأنا سفرة الرؤى في العيون

وأنا ليلك الطويل المضاء

ليتني آهك التي في المواويـ

ـل تغنّى وليتني الأصداء

وضياع الضياع حيث الوجود

سَفَر الشوق والزمان فناء

ها تعرت من الربيع الحياة

فشَتَوْنَا وللربيع شتاء

ولمنا شباكنا وهوانا

واغتربنا وما بنا غرباء

ليلة اعتلَّ في الغصون الحفيف

وصبا السامرون والرُّقباء

كنتَ أحلى بما ملكت ولكن

مثلما يرغب الهوى ويشاء

بعدك الروض أقفرت والشذا بدْ

دَده الشوق واكفهرَّ الضياء

والرياحين صبوة المستهام

ظمئت فهي والندامى سواء

كلما جد للمُدام سبيل

خلت في الكأس أنك الصهباء

أين أيامنا الخوالي تولت

ملعب للصبا وعيش رُخاء

والفراشات تلثم الزهر خداً

ناحلاتٌ ورائحٌ غدّاء

يحمل الحب في يديه شراعاً

وجناحاً مَدَاهُمَا الأرجاء

أين فجر مضى يفيءُ إلينا

في الظنون؟وأين ذاك المساء؟

يوم كنا نبدد العمر لهواً

وضجيجا وتعذب الضوضاء

كنت هذا الشـــبـــاب حـــتى تَنَامى
في صـــبـــاك المشـــيب والـلألاء
ويد في الرمــــال تبني قـــصـــوراً
ورؤى ليلهـــا الـطويل ضـــيـــاء
أين من شـــدوك الهـــزار المغنّي؟
من سناك البـــهي ذاك السناء
هل غـزلت الصبـا رحـيـقـاً وراحاً
فـاسـتـوى الطين والشـذا والماء؟

****

من قصيدة: الحجـازيـة

سـقـانا الهـوى هجـراً وزادَ فـعـذبا
أمـا آن أن يرضى الخليُّ ويصـحـبـا
شـربنا على نعـمـائه الراح مـرة
ولما غـفـرنا حـاد عنا ونكّبـا
له الشـوق أفـيـاء غـزلنا وأيكة
وأخـضـر من رياه أندى وأطيـبـا
يعـانق في الأنسـام طيب جنوبهـا
وخـدا حـجـازيُّ الفـتون مـحـبـبـا
هبـيني على خـديك ورداً وأدمـعـاً
وبعض زمـان خـالط الشـيب والصبـا
ولا تسـأليني عن مـعنّى الفـتـه
تأبّى زمـاناً ثم راض وأصـحـبـا
سلكت به الأيام حـتى أهمّني
ولما بلغت الشـأو راخى وأغـربا
وربَّ ندامى مـا شـربنا كـؤوسـهم
تربّى الهـوى في راحـهم وتقلبـا
فليت سـحـاباً سـقـتـهُ كـان ممطري
و ليت رذاذاً فـيـه أجنب أو صـبـا
وأذكـر أيام الشـبـاب فـلا أرى
على الشيب إلا الشوق أظمـا وأسـغـبـا
لأجلك لم أمنع من الدمع مـقلة
ولا خِـفْتُ أن تظمـا وأن يتـسـربا
ورب لـيـالٍ هن راحي وسلوتي
ورب ليالٍ كن أقـسى وأصـعـبـا
غـزلت لهـا الأيام جـفناً مـسـهـداً
وجـفنا على النُّعـمى أحن وأحـدبا
سلي الليل كم ليل جلونا غـبـاره
ولمّا تخـيَّـرناه شـاب وشـيـبـا
على جـانحي شـوق مـقـيم وغـربة
وفي سـفـر الأحـلام شـرقـاً ومـغـرباً
سـهـرناه أطيـافـاً تروح وتغـتـدي
فـمـا ارتاح هذا القلب إلا ليـتـعـبـا
سـقى الله أبيـاتاً ببكة مـا نأت
عن القلب والعـينين سـاحـاً وملعـبـا
وغنَّاء مـا ألقت على الصـبـح بُردها
ولا خلعت إلا ليـحـلو ويعـذُبا
فـديت الرمـال السُّـمـر نعـمى وجنة
تأوّدتا طيـبـاً وأورقـتـا صِـبـا
تمثلتـهـا فـتـحـاً على الدهر مـا كـبـا
به الرمل أجيـادا ولا سـيـفـهـا نَبَـا
رسـول الهـدى هذي العـزائم بُدِّلت
وهذي المُدَى كـانت أرقَّ وأصلبـا
وهذي السـيـوف الرُّهف ضـاقت بغـمـدها
نبَتْ في يد الأعـراب زنداً ومـضـرباً
فـلا سـاحنا سـاح الجـهـاد ولا الورى
عـيـالك هل ضل الفـدا وتغـربا؟

****

فيض الله الغادري

[illegible]

فيكتوريا سلموني

- فيكتوريا ميشال سلموني (لبنان).
- ولدت عام 1965 في جبل لبنان.
- درست في معهد القديس يوسف - عينطورة، وتدرس حالياً اللغة العربية وآدابها في معهد القديس يوسف، بعد أن حصلت على دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها.
- عضو في لجان تصحيح المناهج الجديدة والكتب المدرسية في مركز البحوث التربوية وفي نادي لاجو كوند الثقافي الاجتماعي.
- دواوينها الشعرية: بواكير 1983 - إبحار ضد التيار 2000.
- شاركت في العديد من الأمسيات الشعرية، مثل مهرجان الربيع الشعري في بلاد جبيل ومهرجانات جرش.
- نشرت انتاجها في الصحف والمجلات اللبنانية.
- استضيفت في بعض المحطات التلفزيونية والإذاعية العربية.
- عنوانها: ص .ب 90100 - جريدة المثنى - لبنان.



من رُخامٍ ؟ لا... ولكنّي امرأة!

أدْنُ منِّي!
شفتي ثلجٌ.. وأشواقي صقيعْ
والمدى متَّسعٌ ما بَيْنَنا
صار صحراءَ من الوَحْشَةِ
ما حنَّتْ لأطياف الربيعْ!
وجنوني بك طفلٌ في زواريبِ المدينه
حولهُ عربدَتِ الفوضى
وأمواجٌ من الألوانِ
والأصواتِ والضوءِ المريعْ
فإذا لم ترْمِهِ الأقدارُ في أيدٍ أمينه
سيضيعْ!

أدْنُ منِّي!
فأنا، جنبكَ، وحدي
وأنا في حضنكَ الثلجيِّ
أشتاقُ إلى جمرِ القصيده
وَحْدَها تغمرني بالدِّفْءِ
تُذْكي فيَّ أشواقاً وأحلاماً جديده
وتزيحُ الليلَ عن صدري
تغطيني إذا نِمْتُ
تناغيني كطفله
وبشَعري زرعتْ
- كي أخطف النظرة من عينيكَ -
فلَّه!
وحْدَها تُشْعِرُني أني
إذا ما غِبْتَ عني
سوف لن أبقى وحيده...!!

يورق الشوق بكفَّيَّ مواسمَ
واشتعالات سنينْ
والمدى المسْحُورُ يدعوني للُقْياكَ..
ألبِّي
لا أقاوِمْ...

ضِحْكَةُ النَّرْجِسِ من عَيْني اشْتِهاءْ
وينابيعُ حنينْ!
ليْسَ في قَلْبي
– وإن فَتَّشْتَ –
غيرُ الجرْحِ
أو حبك أو بعضُ جنونْ
وجموحٍ لا يساومْ
سمِّه ماً شئتَ
لكنْ.. هو عندي كبرياءْ
فادْنُ منِّي
وتذكَّرْ أنني ما قلتها
لو لم تعانِقْ شعلة العشقِ بجنبيَّ
رياحُ الانطِفَاء!

بين قَلْبَيْنا من الممنوعِ مليونُ جِدَارْ
لا تكُنْ سداً إضافياً
لَعُمْري ليس رملاً
بعثرَتْهُ الريحُ ذرَّاتٍ بدَرْبِ الانتظارْ..
لَسْتُ زهره
قَطَّرَتْ للوجْدِ ماءَ الرُّوحِ..
وَانْزاحَتْ
طواها الزَّمَنُ الغافي
تَحَاشاها فراشُ النُّورِ
ما جَاد لها النَّحلُ بِنَظْرَه!
أنا لم أُدْمِنْ فراغي
قَدَمي جَمْرٌ وملءُ القَلْبِ نارْ
كلُّ ما في الأمرِ إنْ لم تَدْنُ مِنِي
يكتُبِ العِشْقُ على صفحةِ قَلْبي:
«خَاب ظَنِّي..!»
فَلعلِّي
– رغمَ هذا الشَّغَفِ العَاتِي –
أَسأتُ الاخْتيارْ!!
أدنُ حتى يُصْبحَ الشوقُ رماداً
وعيوني مُطْفَأه...
فأنا لستُ عَمُوداً من رخامٍ
لَوْحة تَغْفو على الجدرانِ
عِطْراً نادِراً من عَبَقِ الشرْقِ..
... ولكِنِّي...
ولكِنِّي امْرَأه...!

****

من قصيدة: قل كلمتك وامشِ!

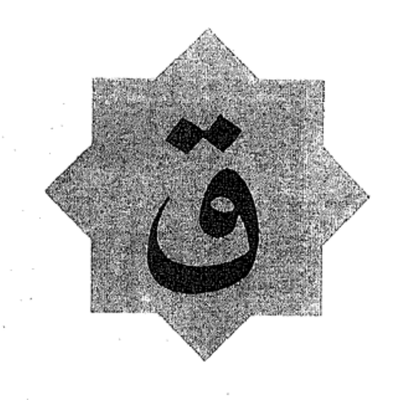
اخطُ أنتَ الخطوةَ الأولى
وقُلها..
أتُرى يُجدي جموحُ الكبرياءْ؟
وعيوني قطعتا جمرٍ
وما دمعي بماءْ!
أَوَلَم تلحظْ حنيني
حين أغفو طفلةً بين يديكْ
أولم ينفضْ فؤادي جانحَ الأشواقِ
إنْ ينصتْ إليكْ...؟
لا تخفْ .. قُلها!!
حروف أربَعَه
وحياتي: هجرةُ الطير إلى أوطانها
لا تدعْها تلعن العشق.. ومَن قد ضيَّعه

****

فيكتوريا سلموني

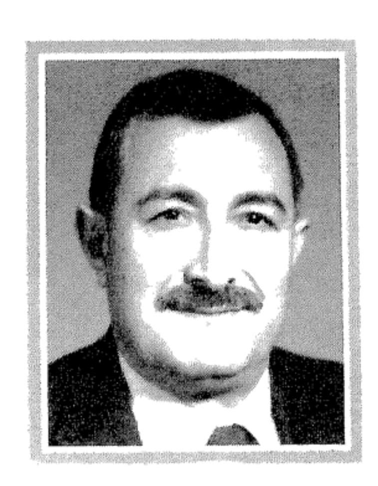
قُل كلمتكَ وامشِ
أخطُ أنتَ الخطوةَ الأولى
وقُلها...
أترى يُجدي جموحُ الكبرياء؟
وعيوني قطعتا جمرٍ
وما دمعي بماء!
أوَلَم تلحظ حنيني
حين أغفو طفلةً بين يديك
أولم ينفض فؤادي جانحَ الأشواقِ
إن يُنصتُ إليك؟
لا تخفْ.. قُلها!!
حروف أربعه
وحياتي: هجرةُ الطير إلى أوطانها
لا تدعْها تلعنُ العشقَ
ومَن قد ضيّعه..!


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ق

قاسم أبو عين

- قاسم محمد مصطفى ابو عين (الأردن).
- ولد عام 1939 في ناطفة - إربد.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق 1967، وماجستير في التربية من جامعة اليرموك 1983.
- عمل منذ 1958 معلماً، ومدير مدرسة، ومشرفاً تربوياً، ومساعد مدير تربية، ومديراً للتربية والتعليم لمحافظة المفرق، ومحافظة إربد، ومحاضراً غير متفرغ بجامعة اليرموك منذ 1984.
- عضو الفريق الوطني للإشراف على تاليف كتب اللغة العربية ووضع مناهجها، للمرحلتين الأساسية والثانوية.
- دواوينه الشعرية : أغنيات للوطن 1990.
- عنوانه : إربد ص.ب 261 - المملكة الأردنية الهاشمية.



ذكريات من سجل الأمس

لمن المحبةُ والذُّرى الأبكارُ
لمن الأَقاح تشمُّها الأزهارُ؟
لمن الورود تفتحت أكمامها
فازَّيَّنت من فوْحها الأسحار؟
وتواثبت زُمَر البلابل فوقها
نشوى تردد شدوها الأطيار؟
أَلِغير وجهك أشرقت روضاتنا؟
قل لي بربك، حارت الأفكار
أنت الصباح إذا تنفس باسماً
أنت الربيع الطلق والأنوار
أنت الحياة بعمق روحي أشرقت
أنت الوجود تزينه الأقمار
يا بلبلا غنّى ولحْنُ فراقه
أشجى الفؤاد فماتت الأوطار
يا أيها الصيداح ، أيكةُ حبنا
ما زال يهفو نحوها السمار
وعلى محياك الجميل وثغره
ذكرى صفاء الأمس والأسرار
ولّى الربيع الغض من آمالنا
شاخ الزمان، وولّت الأعمار
أما الفؤاد فما يزال معلقاً
والروح نشوى، ما بها إدبار
فالحب مثل الشهد إما ذقته
قلت الحقيقة، ما جنى المُشْتَار
وإذا عففت قطفت من أغصانه
سهداً طويلاً جفنه مدرار
فأَدِرْ على جمع النَّدامى كأسه
واشرب رحيقاً ماله إسكار
من ذاق طعم الأَرْي في أزهاره
عادت به نحو الهوى أسفار
فالقلب يجذبه لأيام الصبا
ذاك الصفاءُ ونبعه الفوار
كنت النعيم بسحره وجماله
أبِغير حبك تزدهي الأشعار؟

من لي بوصلك، يا غزالا شاردا؟
طال المسير وما درى السيار
أيكون وصل الأمس في زهو الصبا
بتفرق ألقت به الأقدار؟
يا ذكريات الأمس وسْط خميلة
دار الزمان وما بها ديَّار
أنَّى المصير وأين عُش هَزارها
قد صوَّحت واجتاحها الإعصار
لم يبق من ذكرى سوى همساتها
في القلب منها مشعل وأُوار
أدب التذكُّر يا رفاقي رفعة
ما كان فيه للوفاء منار
فالذّ ما في الأمس ذكرى ينتشي
من وهجها الوجدان والإيثار
وبذا نظل على الدوام نعيشها
هي يومنا، ولأمسنا آثار

****

إلى زوجتي

يا نصف الدنيا الورديّة
يا ومضة نورٍ عُلويّة
يا نخلة عمر ترويها
أنداء الحب العذريه
يا واحة عشق تسقيها
أبكار السحب الثلجيه
يا روضاً لذَّ بشُؤبوب
يا أيكة ورد جوريه
يا قصة أيام ملأى
برحيق خُزامى بريه
يا لحناً فتّاناً يروي
بفؤادي أحلى أغنيه
يا بضعاً من نفسي تحكي
أقصوصة حب قدسيه
تتدفق شوقاً صخّاباً
تتفجر رؤيا سحريه
تتوهج وحْياً إلهاماً
تنساب عذارى شعريه
فتجسد أحلامي الجذلَى
في أقدس أنثى حوريه
حباً، شهداً، رياً، خصباً
نوراً يسري في جنبَيَّه
يا عطراً ضمَّخ - فواحاً -
شرفات العمر النوريه
يا غصناً أطلع أفناناً
تحلو، تذكو في عينَيَّه
مَلَكٌ، خيرٌ، طُهرٌ أنتِ
سر يسمو في إنْسِيَّه
وعلى سمتي قدر أنت
صَبّ العشق في بُردَيَّه
ولك يهفو أبداً قلبي
طول العمر يا قُمْريّه

****

قاسم أبوعين

قاسم البدر

- قاسم إبراهيم بدر البدر (العراق).
- ولد عام 1923 في قضاء القرنة - محافظة البصرة.
- بعد أن أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة القرنة، التحق بدار المعلمين الريفية الرسمية وتخرج فيها عام 1944.
- مارس التعليم منذ تخرجه حتى 1982 سواء في قضاء القرنة، أو مركز محافظة البصرة.
- أحد مؤسسي اتحاد الأدباء - فرع البصرة، وعضو أول مجلس إدارة له.
- نشر وانشد الكثير من قصائده، كما كتب الأوبريتات والأناشيد المدرسية.
- كتب عنه العديد من النقاد في مجلة سفراء النخل (البصرة)، والموسوعة الثقافية لجامعة البصرة، ومجلات البصرة، ورجال البحر، والمرفا، وغيرها.
- عنوانه: زقاق 6 محلة 308 - حي التحرير - البصرة - العراق.

من قصيدة: كأس الأحبة

كأسُ الأحبة في فمي شهْدُ
ونداؤهم لمشاعري وجْدُ
ولقاؤهم أفياء وارفة
وضماد جرح حين يشتد
فيض الهوى روّى مغارسَها
وسما له في ظلها مهْد
ريانة تهتز عن طرب
وترقّ لا هجر ولا صد
فكأنها وفم يقبِّلها
حسناء ضجّ بصدرها النهْد
فتدقّ أجراس منغمة
ويميس منها العِطف والقدّ

✡✡✡✡

يا كأس أحلامي مجنحة
ومع الهوى لشبابها عوْد
وملامحي ما زلت أسألها
فتجود وهي الغيث والرعد
ناديتها فأتت محجلة
شقراء يخفق فوقها البند
عربية أرخت أعنتها
ومضت وليس لشأوها حد
عادت كما كانت محلقة
وعلى المدى من فيضِها مدّ
تتواثب الأيام مقبلة
للقائها، ويصفق المجد

✡✡✡✡

يا كأس مدي الصفو وابتردي
وترفقي فلقاؤنا وعد
وتدفقي نبعا تهدهده
كفٌّ، فيحلو الشدْو والورد
لا تحفِلي بالأمس واتخذي
مغناك حيث تعانق الود
كنا وكانت جفوة عرضت
واليوم نحن الجيد والعقد

وهتافنا والركب منطلق
متوحد هيهات يرتد

وأكفّنا عقدت خناصرها
فشدت سعاد وزغردت هند

وهوت على عجلٍ مهشمةً
لُعبٌ ومات الشر والحقد

✡✡✡✡

يا شعر أنت مَضاءُ ثائرة
والراية الخضراء والجند

والحق حين يعز ناصره
والمبتغَى والسيف والغِمد

جلّت يداك فأنت ممتحن
وسمت خطاك وبورك القصد

فلديك من أهل التُّقى ورع
ولديك من أهل النُّهى رشد

وإذا مشيت فلست محتطبا
وإذا وقفت فإنك الطود

وإذا غضبت فأنت سابرها
غورا وأنت بجوفها وقْد

فتَوَقَّ مزلقة إذا ما أقبلت
ومشى على إيمائها السعد

وتأمل الآفاق حين يلفّها
صمت ويخنق ضوءها كيد

فمداك إن عز الظهير مرابع
خضراء يبسم فوقها الورد

وهواك إيمان ونبرة شاعر
رقت فرَقَّ بمعصمي قيد

✡✡✡✡

أحلامي البيضاء جئت أزفها
فجرا إذا ما الدهر يسودُّ

قدّسته أملا يمد شعاعه
فرحا ويشرق حيثما يبدو

وضممته والقلب مُلتاث الخطى
بعد الصدود أضره الجهد

في مقلتيه بريق ساحرة
وعلى يديه تزاحم الرفد

ناغيت لم أكتم تباريح الهوى
يوما إذا ما شفّني السهد

سمراء مدّ العمر أجنحة
حتى احتواها القرب والبعد

كانت أناشيدي إذا رددتها
والبلبل الغريد إذ يشدو

جُنّت وقد طاشت مقاصدها
وهوى بها في هوّة وغْد

حتى كأني لم أبارك حبها
يوما ولم يتورد الخد

لكنها لا بد أن تَرِد الحمى
صفوا وأن يتجدد العهد

✡✡✡✡

يا كأس ما ريعت خواطرنا
ونأى بها في ذلة وغد

يا كأس ما زالت مرابعنا
تزهو وصرح الجور ينهدّ

يا كأس أعراس مواكبنا
وعزائم كالهول تشتد

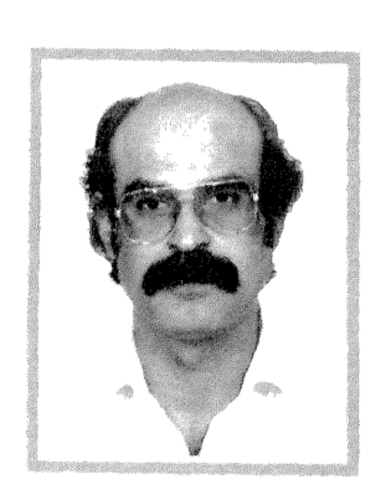
****

قاسم البدر

قاسم حداد

- قاسم محمد حمد الحداد (البحرين).
- ولد عام 1948 بالبحرين.
- درس بالبحرين حتى حصل على الثانوية العامة.
- يراس تحرير مجلة«كلمات».
- شارك في تاسيس اسرة الأدباء والكتاب، وفي تاسيس مسرح أوال. كما شارك في عديد من الملتقيات والندوات العربية والعالمية.
- دواوينه الشعرية: البشارة 1970- خروج رأس الحسين من المدن الخائنة 1972- الدم الثاني 1975- قلب الحب 1980- القيامة 1980- انتماءات 1982- شظايا 1983- النهروان 1988- يمشي مخفورًا بالوعول 1989.
- مؤلفاته: الجواشن (بالاشتراك) - المسرح البحريني:التجربة والافق.

- عنوانه: ص ب 32414 البحرين - مدينة حمد منزل 921 طريق 413 مجمع 1204.



من قصيدة: الـوردة الرصـاصيـة

(1)

في البدء كانت جنة الرؤيا
أرى فيما أرى
تبكي صنوبرة على صحن المدينة، والخيام تجلّل الرؤيا
أرى طرقا ستأخذني إلى طرق ستأخذني إلى طرق، وبحرا كالمدى
فيما أرى
كانت ستعشقني العذارى. سوف أصبح نجمة
في شرفة. لو نشرة المذياع قالت آخر الأخبار قبل الهجرة الأولى
رأيت وما رأيت
مدينة تمشي وعذراواتها يفقدن عشاقا ويفتُقن القميص
ويحترفن الغزل كي يفتقن ثانية
رأيت كما رأيت
لهن شاهقة الرؤى/لي منتهى شجر سيحنو فوق..
جنتي المحاصرة المباحة/ هل رأت تفاحة الفصحى قلنسوة
البلاغة غيمة الشعراء/ كانت جنة الرؤيا بدايتي الأخيره
هل رأت فيما رأيت
نهاية الهجرات/ كل مدينة وَجْرٌ ومنعطف السلالة
جيفَةٌ ترث الجزيرة
هل أرى وطنا يعيد الشكل، يمزج جنّة الرؤيا بفوضاي
الجميلة، يخطئ المعنى معي، يهتاج في لهَب السبايا
قالت الأخبار هجرتي الكسيرة في طريق كلها طرق مطوقة
بعذراوات
يحرسن المخيم بالدم العاري
ويسطعن انتشاء في دم لي
أو دم لغموض أخباري
لهن خفائف يخفقن فوق مخيم وكنيسة تنأى
رأيت صلاتهن جنازه.
يعشقن فرسانا ويفتقن القميص
لكي يطيب الغزل. يفتحن الصدور. لهن جرح وردة في
القلب. يفضحن العواصم بالمخيم
هل أرى فيما أرى؟
مرآتي انهارت على حجر الطريق ورفقتي ينصبن أشراكا
يسمين الحراب حديقة، والماء مأوى
يبتكرن نهودهن، يضعن في شرفات أحلامي حناجرهن

لي عشْقٌ مغامرةٌ بلاد هيّأتْ أسرارها
لذبيحة الرؤيا
أرى فيما أرى
مدنا تجرجر عارها، ومدينة تستنفر الأسرى
ترصّع جمرها مختالة
وتصيح بي في هودج الهجرات
لي ماء يقاومني لكي أنسى
لها ماء يسمى ملجأ وخديعة تئد النساء
يطأن قلبي
كل ما ينسى يسمى جنة الرؤيا
لهنّ تميمة في طينة الجسد الطري/وكلما أنسى..
أسمي وردة الفوضى عشيقتي الصغيره، كلما أنسلُ
من ليل المدائن، من سلالة جيفة ترث الجزيرة،
كلما...
في جنة الرؤيا أرى مستقبلا
وأرى حُفيره.

(2)

أَسْعَفَتْهُ اللغات ليحتمل الموت
كي يشهد الشرق مستسلما للغروب
حوله جوقة/ ليس للشرق، لم يبق الا صدى للقيود
التي تنحت العظم/ إني بريء من الشرق
من قلعة من كهوف
بريء من الصمت مختبئا في الكلام.
اللغات التي أسعفتني إلى الموت غادرتها
ألجأ الآن للخيمة الحرة المشتهاه
ألجأ الآن للتيه للمنتهى ليس لي
للبيوت التي طاردتني
لجبانة ضاق بي قبرها
للمدى يحضن الطائرات المغيرة ليلا
ويغتالني

(3)

مشى في شهوة الفوضى
يواري كل شيء في فضاء الشرق في شكل له
لا يقبل الترميم
مشى في وحشة التهويم
لن يصل الكلام إليه
يمضي شاهقا يفضي لجنته التي أشهى
يؤالف أم يخالف
أم يؤدي طاعة للطقس في ردهات هذا الكهف
لا تسأل
فقد أضحى بعيدا نحو جنته
وحيدا صار في حِلٍّ من التنظيم
لن يصغي لمنعطف اللغات، تراثه تيه
ويخرج من جمال رماده شعب الشظايا
شهقة القنديل
جلجلة الكتابة والصدى
وفضيحة التنجيم
يمشي خارج التقويم

(4)

أسعفتهُ/ ولكنها حاصرتني
رمتهُ على كوكب الليل/ هاجرتُ كي أفضح الليلَ في الشرق
لكنها/
في غبار التراتيل كانت له
للذي نكهةُ الخبز في ساعديه
الذي يبرأ الشرقُ من لثغةٍ في يديه
الذي أسعفتْه اللغاتُ وصلَّت عليه
التي أسعفتني شكتني لشرق النهايات/ تحنو عليه بشمسٍ
رصاصية/ ودّعته/ دعته لكي يقبل القتلَ، كي يُحسنَ اللغوَ واللهوَ
كي يستفيق الحطامُ الإلهي/
لكنها حاصرتني

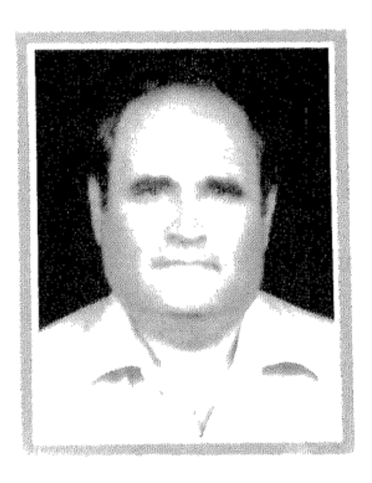
****

قاسم حداد

كانوا يسألون الفقهَ والقانون
والمتنَ الذي كتبوا هوامشه
مستدرة بجلدة كاسر
وجميع ما يبقى لك الآن
الكتابة والغياب
هذيتَ أم ما شفتَ،
فإن سألوك قل لهم الجواب
هذيتُ أم حاصرتُ أسرار الذبيحة
سيّدٌ في الموت
لا تملكُ الذي يُغري بأنخابه ثمّ تعيده
ولا العربية الفصحى ستبتكر البلاغة عندما ترثيك
تماماً.

قدري مايو

- عبدالقادر محمد مايو (سورية).
- ولد عام 1935 في حلب.
- ولد في حلب القديمة، وعاصر الحرب العالمية الثانية.
- حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، وعلى مؤهل في التربية وعلم النفس 1958، والإجازة في الحقوق من جامعة حلب 1967.
- عمل مدرساً بالمرحلتين الثانوية والجامعية بين 57 - 1988 في كل من سورية، والجمهورية العربية المتحدة، والكويت، والسعودية، كما أسندت إليه بعض الأعمال الإدارية، ومارس المحاماة، ثم تفرغ للتاليف والبحث.
- دواوينه الشعرية: هموم صريع الغواني 1975- موت ميت حياة 1976- موسم الهجرة إلى الجنوب 1977.
- مؤلفاته: جرول العبسي - تقويم الحكمة - الثلاثيات في الشعر الصوفي.
- حصل على جوائز من معهد الحرية بالإسكندرية 1959,58، ونادي الطائف الأدبي 1984 ، 1986 ، ووزارة المعارف السعودية 1987، وصحيفة البعث السورية 1988.
- ممن كتبوا عنه: بسام ساعي، ومحيي الدين رمضان وعبدالكريم الأشتر.
- عنوانه: حي السبيل - بناية الناطور - 7/4 حلب - سورية.



كل شيءٍ للحب...

يا حـبـيـبي وأنت آخـر حـبّي
كلُّ يوم في عـمـرنا مـيـلادُ
كل شيء للحب حـتى البـقـايا
مـا لنار بين الضلوع رمـاد

✡✡✡✡

لا تلم صـبـوتي وفـتنة عـيني
أنا لولا الهـوى مللْتُ حـيـاتي
أي مـعنى في أن يطول بقـائي
حين يغدو الغرام من ذكـرياتي؟
امـلأ الكأس مـرة ثم دعني
مـثلمـا جـئـتني على حـسـراتي
لا تسلني من ذا لقلبك بعـدي
أنت مـسـتـقـبلي وكل حـيـاتي

✡✡✡✡

يا حـبـيـبي وأنت أروعُ عندي
من جـديد الدُّمى على الأطفـال
عش بعـينيَّ رائعـا تتجلى
مـثلمـا كنت دائمـا بخـيـالي
لذة الحب أن يعـتـقّ حـتى
يتـمـشى كـالسكر في الأوصـال
ليلة هذه الحـيـاة حـبـيـبي
لِم لا نجـعل الحـيـاة ليـالي؟!

✡✡✡✡

أيهـا المشـتـهَى، وأجـمل رسم
صـوّرته الحـيـاة في مـقلتـيـا
هاتهـا رشـفـةً وليس سـواها
لاتحـرر من الظمـا شـفـتـيـا
هبْك كـالخلد كنتُ أرتع فـيـه
كـان لي مـرة وعـزّ عليّـا
أفليس الرجـوع آخـر حلمي؟
أي حلم غـيـر الرجـوع لديّا؟

✡✡✡✡

يا نديمي وقـد ظمـئت لكأس
لا تكن كـأسك السـخـيـة دنّا

أنا إن أطفـأ الشـراب لهـاتي
فـبـأيٍّ من المنى أتغنى؟!
أي شيء أبقـيت من صـبـواتي؟
لم تدع لي بالأمس مـا أتمنّى
كل شيء للحب حـتى البـقـايا
فـتـدرّج إلى النهـاية هونا

✲✲✲✲

يا حـبـيـبـاً أخـاف منه عليـه
خلِّ للشـوق لوعـة تُحـيـيـه
يشـتـهي القـهـوة المنادمُ سُؤرا
وهي كـالمهْل حـرُّها يكويه
ومـذاقـا من المرارة حلوا
يا شـرابا مـراره يُحْليـه
وأراني أحب فـيك عـذابي
روعـة الحب أن نعـذّب فـيـه

✲✲✲✲

يا حـبـيـبي وأنت آخـر حـبي
أبق لي منك لو بقـيـة زاد
أحـرقتْ نارك الشـهـيـة ناري
وتجـاوزتَ في العطاء مـرادي
كنتُ يومـا من الربيع إهابي
ومن الزهر والندى أعـوادي
ثم أحـرقـتّني فـصـرت رمـادا
أكـثـيـر إذا تركتَ رمـادي؟!

****

إن يكن حـبك يومـا قـاتلي
فـأنا للحب مـفـتـوح الشـهـيـه
لست أدري سـرّ إعـجـابي بمن
نازعـتني رحب آفـاقي العليـه
في عـروقي نزعـة تواقـة
ينقضي العمـر وما تفـتا فـتـيّـه
أي سـحـر حلّ في إسـبـانيـا
فـإذا النفس بمرآها غـويّه؟!
اسـمـهـا يغـمـر قلبي نشـوة
ويدير الراح نشـوى عنبـيـه
أي لحن ينتـشـي في عـزفـه
خـامل العـزم، وتختـال الحـمـيـه؟
طالما أرسلت شـوقي نحـوها
وهي لا تدري بآهاتي الخـفـيـه
ربّمـا لو ذكّـروها من أنا
أصـبـحت بي وبأخـبـاري حـفـيـه
ربّمـا هامت كـمـا هِمت بها
ربما اشـتـاقت، كـمـا اشـتـقت، إليه
يا فـتـاتي الحلوة السـمـراء هل
في قـرار الكأس لو بعض بقـيـه؟

****

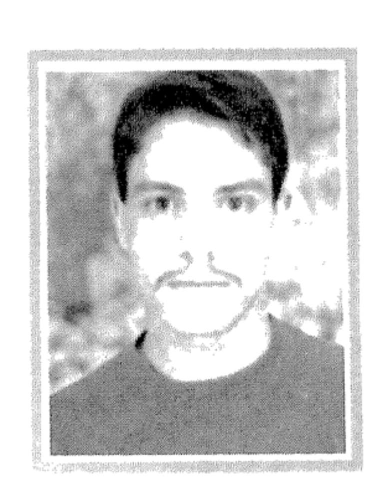
قدري مايو

من قصيدة: إسـبـانـيـا...

أَسْـبِلِي شـعـرَكِ يا أندلسـيَّـهْ
وضـعي أذكى الطيـوب العـربيـهْ
لك عـينان همـا في خـاطري
مظهـرُ الحـزن ، وأعـمـاقُ القـضـيـه
لا يعـيب الكحل في أخـلاقـه
أن تواليـه الرقـاب العنتـريه
أدخليني السـجن ..هذي رغـبـتي
رُبَّ سـجـان عـريق الأريحـيـه

قزول بلعباس

- قزول بلعباس (الجزائر).
- ولد عام 1965 في عين وسارة - الجلفة.
- تعلم في مدينة عين وسارة وحصل على شهادة البكالوريا شعبة علوم انتقالية 1984، ثم التحق بالجامعة المركزية بالجزائر العاصمة - فرع الصيدلة وتخرج فيها 1989 حاملاً لشهادة الصيدلة.
- يعمل في عين وسارة في القطاع الصحي إلى الوقت الحاضر.
- عاش طوال حياته ميالاً للأدب محباً للشعر، متأثراً بالشعراء الجاهليين والعباسيين.
- كتب العديد من القصائد التي لم تنشر بعد.
- عنوانه: طرف نويشي بن عزوز - التاجر بعين وسارة - ولاية الجلفة 17200.



من قصيدة: من وحي الذكرى

وَهَنٌ بادٍ وآهاتٌ خفيَّهْ
ونـدوبٌ من جراحات السنينْ
وبقايا من أزاهيري النديه
ذبلت قهرا على القلب الحزين
يا حبيبي أنت ضيَّعت الوصيه
ولطمت الحبَّ ظلما باليمين
ما الذي أغراك عن نفسٍ أبيه
ضرها الوجد وأعماها الحنين؟

✡✡✡✡

يا حبيبي ضاع في لقياك دربي
لا تسلني عن جراحي لا تسلْ
يا حبيبي لا تقل لي : أين حبي؟
كان جرحا في فؤادي واندمل
دع فؤادي قد نأى في الودِّ قربي
كيف يحلو الحب إن ذاب الأمل؟
كيف ضيَّعت بوادي الوجد قلبي
فاستشاط الشوق برقا واشتعل؟

✡✡✡✡

أيها الليل ارْوِني حَرَّ دموعي
فسهادي أنعشته الأمنياتْ
حرقة الغدر بآثار ضلوعي
ألهبتها في وسادي الذكريات
فَجِّرِ الماضي بأصلي وفروعي
واسقِ أشواكَ البعاد الباليات
هل تُرى يا ليل أقصاها خشوعي
أم أنا في مجلس النجوى فُتات؟

✡✡✡✡

أيها الناسك ضاعت من يدي
بهجة القلب كعصفور طليقْ
أيها الناسك زارت معبدي
ذات يوم ثم سارت كالبريق
فإذا العدوى أصابت مَرقدي
وإذا الذكرى بصدري كالحريق
وإذا بي بخطاها أهتدي
كضرير أفلتت منه الطريق

إنني أحـيـــاه حــقـــا ويقــيـنا
لا تقل لي كــــان وهمـــا وخــيـــالا
كلمـــا خــبّـــأت في قلبي حنينا
زادني الحب جنونا واشــتـــعـــالا
يا حــبـيـــبي إن في الصــدر رنينا
صـــارخــا يغــتـــال آهاتي الثكالى
واسِنِي واســتَــفْتِ من قلبي أنينا
رب أنات بـأســـرار حـــبـــالى

✡✡✡✡

أيهـــا المصـــبـــاح هل تذكـر عــهـدا؟
يا لعــهــد كــســراب قــد مــضى!!
كم زرعنا منك في العــيـنين وعـــدا
فـــتــلاشى كــبـريق في الفـضـــا
هِمْت في ركب الهـوى كـالريح قـصـدا
بعـــثــتـهـــا بالهـدى كَفُّ القــضـــا
أيهـــا المصـــبـــاح هل تنكر ودا
قــد تســاقــيناه يومـــا وانقــضى؟

✡✡✡✡

أيهـــا المصـــبـــاح آه! ثم آه!
من حنين ثامل في مـــقـلتَــيْنا
كم قطعنا من أســاطيــر الحـيـــاه
واحــة العـــمــــر، ودانت لـيــدينا
وغـــرقنا في الهــوى دون انتــبـــاه
وأفـــقنا، فـــإذا الدنيـــا لدينا
وبلغنا الوجــد أقــصى منتــهــاه
ثـم عـــدنا والنوى الغـــدّار فـــينا

✡✡✡✡

احــمليني يا أعــاصــيــر احـمليني
لمروج أنبـــتــت حــبي الكـبــيـــرْ
نذكـــر العــهــد الذي يرنو بعــيني
يتــهــادى ملء ســمــعي كــالخـرير
فـــــإذا الأيام حـــبـلى بجـنين
أتخـمــتــه صـرخـة العـمـر المرير
وإذا بالروض مكشــوف الجـــبين
عـــافـــه الزهر وجـــافـــاه الغـدير

✡✡✡✡

دمـــعـــة ثكلى ونفس أرمله
ذاك دأبي بـين أطلال العـــبـــادْ
وهمـــوم ملء صـــدري مُـــحْــمَلَهْ
أثرت فــيـهـــا تبــاريح البــعـــاد
قــد تلاشت في رحـــاب البــســمله
واســتــحـــالت رحـمـة عند المعـاد
واحـــتـــوتني رغم أنفي مَـــرْحَلَهْ
فـــأضـــعت الرأي وانهــار الرشــاد

✡✡✡✡

فَــجّـــري روحي أذيبي مــقلتـيًّـــا
وانثُــري مِلحـــاً على تلك الجـراحِ
كــيف عـــذبْتِ أســيـراً ســرمـديا
ضــاع قــهـراً تحت أنفـاس الصـبـاح؟
كـــيف تبكي من جنت يومـــاً عليًّـا؟
لـن يَـرُدُّ الـقــطـرُ أنَّـات الـريــاح
أنت أطـلـقـت ســـــراحي من يـديًّا
هل لقـــيـــد الروح أطلقت ســراحي؟

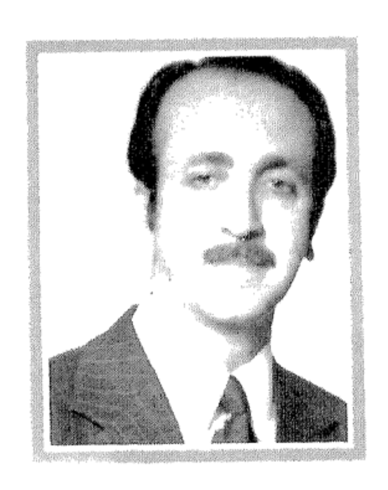
****

قزول بلعباس

تلى حبي ترفع في ارتقاء / ويصغر الحب بين الناس بخس
بربك كيف لي منع اختيالي / لأزواج لها في الطهر درس ؟
وكيف يرى يتيم الوصل قربا / ولا يشقى وبين يديه بؤس ؟
وكنت أروم في الدنيا جمالا / وفي وجهي من التكدير خنس ؟
إذا وليت للآمال وجها / تجهم في ربيع العمر طقس
تهيج الداء في أعماق جسمي / إذا ما صاح بالآهات جرس
وما ذنبي إذا صدحت ضلوعي / يباركها بغصن الحب لمس ؟
فإن الخيل تشرب بالصفير / وتطرب من حداء الأنس عيس
لما الله النفوس إذا تداعت / وليس لها لأجل الحب نبس
تكبر آهها والدمع دموعا / إذا ما خامر الإيمان لبس
فيا عزتاه من روحي وقلبي / تحطم عمر في الصحراء جنس
يعاودني الحنين إلى ديار / يطاردها الهوى ليلى وقيس
فيقتلني البعاد وطول صبري / ويقصر لي بكف الهجر حبس
حوالي إذا ما شاب ليلي / وحل بزورق التذكار أمس

قصي الأتاسي

- قصي نوري الأتاسي (سورية).
- ولد عام 1931 في حمص.
- تعلم في مدارس حمص ، وتخرج في كلية الآداب - جامعة دمشق 1953 ، وفي كلية التربية بدبلوم في التربية 1954 .
- عمل مدرسًا للغة العربية بثانويات حمص ، ثم معارًا لمدة عام واحد في ثانويات الرياض بالمملكة العربية السعودية ، ثم معارًا لمدة عامين في المغرب ، ويعمل مدرسًا في معهد إعداد المدرسين بحمص.
- أعماله الإبداعية : فوضى المشاعر (رواية مترجمة) 1988.
- مؤلفاته : له العديد من المؤلفات والمترجمات عن اللغة الفرنسية (المترجمات بالاشتراك) منها : المدارس الأدبية - الأدب والنصوص للشهادة الثانوية - كيف أدرك العالم - مايعد به الإسلام - تولستوي - كازانوفا - فلسطين أرض الرسالات السماوية - أهواك يا أمي .
- عنوانه : شارع محمد إبراهيم أتاسي - المحطة - حمص - سورية.



أشـــــواق

متى يا شراعي؟
تصفق للريح تضربك العاصفهْ
وتلفحك الشمس تكوي
ضلوعك تحيي ولوعك في رحلةٍ خاطفهْ

✡✡✡✡

متى يا شراعي؟
يرفرف منك الجناحْ
ويجلدك النور يبري الصواري
سيوفًا تشق متون الرياح
ونمضي...
نصارع موجاً عتيًا
ونصعد درباً شقيًا
تسيل عليه الجراحْ

✡✡✡✡

متى يا شراعي؟
متى يا شراع البطولهْ
متى يا حسام الرجولهْ
متى تستفيق رؤاك العليلهْ
متى مِنْ سكون المرافىء
إلى غاضبات اللججْ
نغادر شط الخمولْ
إلى عاتيات الرياح
نمد الحبال.. نرود المحال

✡✡✡✡

متى يا شراعي؟
تحمّل قلبيَ خوف السفر
وتشحن صدري برعب الخطر
ونمضي نجوب البحار
شريدين لا مأوى
وحيدين لا سلوى
سوى أننا باتجاه المصير الخطير
مصير الكفاح مصير الجراح
نشق العباب

✡✡✡✡

ألا يا شراع

تمزّقْ ومزِّق سكون الملل

تحرق وأحرق بساط الكسل

ألا امض

لنمضي معا

كأنا مع الخائضين الغمار على فلك نوح

جبال المياه.. تدك السفينه

وحب الحياة... يغول السكينه

وما من خلاص

فدرب النجاة بعيد بعيد..

وما من نهايه

لهذا العذاب

عذاب الصراع

متى يا شراع؟!

****

من قصيدة: رســالــة حــــب وحنـــين

أشتاق إليكِ.. أحنُّ أحن أذوب حنينا

يغمرني فأغالبه وأجاهد كي أنسى

يشتد حنيني يغلبني ويكاد يمزقني يأسا!

وأنا ولهان مكويٌ بالوجد وبالصدِّ

وأنا هيمان أستجدي نظرة وعد

أتمنى أخترق الأسوار إليك ، ولكن هيهات!

أسوارك عالية عالية يا شغفي

يا لهفي!

حراس الزنزانة أوغاد أجلاف

ما ذاقوا طعم الوجد ولا عرفوا ما ليل العشاق

وأنا المسكين المنتظر على الأبواب

ما عندي غير الشِعر المكسور الخاطر

ما عندي غير الصبر المحترق الأعصاب

ألقاءٌ؟ يا فرحة عمرٍ مكسوٌ بالطحلب بالملح المر

ألقاءٌ؟ يا هالة نورٍ في درب حياتي المسدود المغبَر

ألقاءٌ؟ يا خضرة أيامي القاحلة العطشى

يا زهرة بستاني العامر بالأشواكْ

يا واحة صحرائي في الزمن الموحش

يا أمني.. يا دفئي في عصر الرعب البارد

ألقاءٌ؟ يا سلوى أحزاني السوداء

يا نغمة قيثاري المحطوم المهترىء الأوتار

... وحنيني يشتد فيغمرني ويكاد يمزقني يأسا

وأجاهد كي أنسى

هل أنسى؟ لن أنسى

ذاكرتي مفعمة بروائح ذكراك الوردية

تاريخك ممتد في يومي

يقتات وجودي

يتغذى من نسغ عروقي

يمتص رحيقي

يفترس النوم من الأجفان!

أتذكر عهدا رطبا ممهورا بالصدق وبالأحلامْ

أتذكر درباً صعباً تسقيه دماء الأقدامْ

صُعُداً صعداً في الدرب ولا شكوى.. والدرب بعيد

كف في كفٍ والحب نشيدْ

يتداح على الدرب فيغسل آهات الآلامْ

... أتذكر يوم تقاسمنا الخبز المر ويوم شربنا الماء الآسن

أتذكر يوم بكينا من شوقٍ للنورِ وكيف نسينا

طعم الشمس ولون الزهر وكيف تساوى

في دنيانا المحجوبة ليل ونهار

****

قصي الأتاسي

فبماذا يتغنى الشعراء ؟

وبماذا يتغنى الفقراء ؟

...

وغداً .. يا سحر غدٍ

تتفجر أشواقك للنور

وغداً .. يا سحر غدٍ

إن هامات الجذر اليابس

يتفتح فيك البرعم ألف ربيعٍ

وربيعْ

يتسوّر ألف جدارٍ

وجدار

فيضج البستان عطوراً

قصي الشيخ عسكر

- قصيّ الشيخ عسكر (العراق - الدانمرك).
- ولد عام 1951 في نهر جاسم - البصرة.
- تدرج في مراحل التعليم بالعراق حتى حصل على بكالوريوس في الأدب العربي من جامعة البصرة 1973، وماجستير في الأدب العربي من جامعة دمشق بدرجة امتياز 1986، ثم درس اللغة الإنجليزية في معهد كامبردج في كوبنهاجن خمس سنوات، واللغة الدانمركية في مدارس الدانمرك لمدة ثلاث سنوات.
- كان يحمل الجنسية العراقية، ويحمل الآن الجنسية الدانمركية.
- نشر شعره في العديد من المجلات المحلية والعربية مثل: الموسم - العالم - الموقف الأدبي (سورية) - العربي (الكويت).
- دواوينه الشعرية: رؤية 1983 - صيف العطور الخرساء 1985 - عبير المرايا 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات منها: المعبر 1985 - سيرة رجل في التحولات الأولى 1986 - المكتب 1989 شيء ما في المستنقع 1991 - للحمار ذيل واحد لاذيلان 1992.
- ممن كتبوا عن إنتاجه الشعري والروائي خليل الموسى وعبد اللطيف عمران، وعدنان بن ذريل، وجان الكسان، وقاسم مقداد.
- عنوانه: - SOFIEVCY 24-2900 - HELLERUP DANMARK



حلول

ما زلتِ في نَفَسي وفي وجداني

حتى استعرتِ فصُغت منك بياني

وزرعت في جمر الليالي ثورتي

كي ألتقيك بسورة النيران

فمسحتِ عن ظلي قساوة حيْرة

وقطفت لي ندم الندى الوسنان

حتى تكللت الهواجس باللظى

كالليل يلبس حلة الهيجان

أشكو إلى لفح السراب تعطُّشي

وأصد عن عذب الغدير الداني

وأشد في نبضي رؤاك وأنثني

فتروح تهرب كالمدى الهيمان

الشمس تعرفني بلا ظل فأأث

قلها وما تنحاز عن دوراني

متخطيا يبس الغروب ألمُّه

متجردا في زحمة الألوان

ما كنت أحسبني أقاوم رغبة

بالفتك من كفر ومن إيمان

ما كنت أحسبني أقاوم رغبة

وأحل في زمن يهد كياني

كل الملاحم تنجلي في قطرة

وأراك بحراً دائم الهيجان

فالماء يجذبني لأنزع سره

وأصوغ منه دقائقا وثواني

والنار في نبضي أشد جذورها

للماء إذ تعلو على الخفقان

فتلوذ في شفتي المواسم تتقي

لليل عصفاً هبَّ بالأضغان

كتزاحم اللحظات يغرقها الندى

فيزيل عنها غبرة النسيان

كالخوف، كالسيل الحقود تهافتي

لأصد عن نبضي اتقاء جناني

والليل يجرفني ليكشف قسوتي

فأحيد عنه، وما فقدت مكاني

والريح تنثرني وكنت نشيجها

فأدق في صخر الصدى الحاني

موتى هي اللحظات لولا خفقة

جاشت بها الجمرات تحت دخان

فإذا المدار تورّدٌ وتوهّجٌ

ينساب من كفي على الشطآن

فصهرت من عطش إليك متاهتي

ولقد هويت فشدني حرماني

إني تَخَذْتك ملجأ بين الشمو

سِ إذا الظلال تعمدت غشياني

****

ليالي الرماد

الخفافيش صحارى

قد تضلّ القطن لكن

ما على الثلج بأن يغْشى الرماد

أيها الليل الذي شاب صغيرا

علّم الصحراء أن تنسى المياه

أنت تمحوني وتكسو الثلج للقطن

ولا تنسى الرماد

قبل أيامك أصحو

وأغنيك على مر العصور

وعيون صاغها الضوء يسيل العطف منها

لمست وجهي وغارت

قبل أن تأتي بيوم

وبظني أنك الآن أتيت

أيها الليل الذي ضل وحيدا

طَرقَ الثلج وأوى

زلة الصحراء دهرا

يدك المرآة أفضت

لنجوم القطن سرا وأحلّت

خرسي في صمت خفاش ، فأُلقي

تعبي خلف احتضار الثلج خوفا

من بدايات الرماد!

****

من قصيدة: صهيل الظل

يصهل الظل فيسترخي الطريق

والنبوءات طيور تستفيق

أي باب يلدغ الريح الغريبه

أي كفّ تنسج الشرق جناح

فالطريق الظل أعشاه البريق

✡✡✡✡

ها هنا كنا وكنا متعبين

ونوايا الومض كانت تعترينا

كل ما في الدرب فينا يلتصق

الزوايا.. والمرايا.. وغبار يحترق

كان شدو الريح يغرينا وأمواج الرغاب

إنه الليل اصطفانا

مثلما البر اجتنى حزن السنابل

✡✡✡✡

صدئت كل سيوف الفاتحين

وتوارينا بأحداق الخطيئه

أمس عاد اليوم فينا.. وغدٌ كان النهار

وعلى الشرق شفاه ودعاء

وعيون أورقت ميت الرجاء

****

قصي الشيخ عسكر

في اللحظة إذ أخرج من صمتي

تخرز مخالبها الشمس بصدري

كانت كفيّ سنبلة

تلتف على قلبي

فدمي كالحنظل مرّ

يرتاب الى الجرح ويغريني

من منفاه إلى مسراه

فعلى هامش جرحي

يفتح العالم مجراه

وعلى صخرة قلبي

حفر العالم ذكراه

قليّل محمّد الثبيتي

- قليل محمد مبارك الثبيتي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1387 هـ / 1968 م فى بني سعد بالطائف .
- بعد أن أنهى مراحل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية التحق بكلية التربية بالطائف وحصل على البكالوريوس .
- يعمل مدرسًا بثانوية الطائف .
- عضو النادي الأدبي بالطائف .
- له مشاركات فى بعض الصحف المحلية .
- دواوينه الشعرية : مرفا على الوريد 1412 هـ - قصائد دامعة 1414 هـ
- عنوانه : ثانوية الطائف - الطائف - المملكة العربية السعودية .



من قصيدة: أنا الطائف

تُسائِلُني ليلايَ أيّ خليلةٍ
هوتك ورامَتْ منك للوصلِ موعدًا ؟
وقد عشت دهرا هائما بي ولم تزل
ترى لك في كفي من العشق مرقدا
عهدتك لاتأتي الهوى بمذلة
لتترك باب الهجر والغدر موصدا
عهدتك نصراً للمحبة بيننا
وتمضي على الهجران سيفا مهندا
فكيف أراك اليوم تقطف وردة
سواي فهل يرضيك أن نتبددا
فقلت لها ياعذبة الريق أمهلي
فؤادا هنيئا في هواك ومسعدا
تعلق فيك الحسن والجود والندى
وتبقين عشقا بالفؤاد مخلدا
رأى فيك تحنان العيون ودفقها
وسحرا لأرباب الهوى متعمدا
فنال نصيبا منه حتى حسبته
تبنّى جمالا نادرا ومهددا
وأهداك لون الورد في كل وجنة
وظل معينا للعذارى ومرفدا
فهيا إلى مهد الهوى نغرف الهوى
ونهدي الثرى في صحوة الوصل موردا
أنا الطائف المأنوس قلبي له شدا
وصوتي به بين الأنام ترددا
أرى فيه أسراري وحبي ولهفتي
ومن دونه شوقي وعشقي مشردا
كسته يد الرحمان أجمل منظر
ليجمع بين الحسن والجود والندى
فيا زائر الأوطان من أجل متعة
فخذ من ربا هذي المحاسن موعدا
تمتع بها تغنيك عن كل خلة
جمالا وتحنانا ودفقا ومشهدا
ترفق بقطف الورد يغنيك شمه
وخذْ لك من رفق المشاعر مرشدا

وسافر إذا صاغ الخرير لحونه

تجد لك بين الظل والماء مقعدا

مناظر تُنسي كلّ خل خليلَه

وتترك عشقا دونها مترمدا

تسر الذى قد جاءها متوشحا

من الفجر وجها أو من الليل سرمدا

تمر بباقات الورود تقربا

إليه وطير الصبح أضحى مغردا

يبرقعها طيف الضباب ويثني

إذا رام من تلك الغصون توددا

ترى اللؤلؤ المسكوب يغتال عنوة

على حمرة الخدين للجمر موقدا

وما تلبث الأنسام تضحك غيْرة

تجاذبها شالا من الستر أسودا

تمررها الأنسام فى غير ريبة

وتشدو بها الأطيار لحنا مجددا

ويبقى الذي ما هام فيها فلم يجد

له في ربوع الوصل للعشق مربدا

ففتشْ تجدني أيها الخل إنني

ثراه فقد كان الثرى متوردا

سقيت ثرى هذي المحاسن من دمي

فأصبح هذا القلب نبعا وموردا

****

من قصيدة: أنا المعلم

أنا المعلمُ نشرُ العلم من شِيمي

سلْ عن مآثرِ فكري ريشةَ القلَمِ

رسالتي شرف الأجيال أحملها

تجلو صدا العقل من جهل ومن سقم

أبني عقولا تراها اليوم زاهية

بالدين والعلم والأخلاق والقيم

اليوم ننسج ثوبا يرتديه غدا

جيل الشباب على مرأى من الأمم

سنستعيد بجيل الغد عزتنا

مادام لليوم جيل واهن القدم

يا طالب العلم في كفيك أمنية

فاعزف لأجل بلادي أطيب النغم

أمجادنا في قديم العهد عالية

وقد غدت بعد عز الأمس كالعدم

لا بد من صحوة للسيف غاضبة

بها نضمد جرح الذل والألم

لا بد من صحوة للعقل ناضجة

بها نصون ونحمي رفعة العلم

لا بد من صحوة للشعب واعية

بها نجدد فخرا كان في القِدم

هذي الأنامل والأقلام نحرقها

شمعا يضيء ليطفي عتمة الظلم

أنا المعلم خذ علمي ونبض دمي

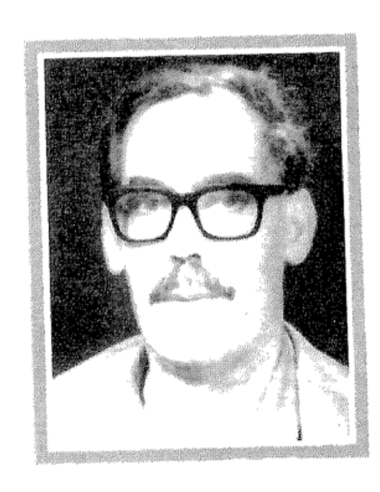
واخدم به وطن الإسلام والكرم

****

قليل محمد الثبيتي

قيس الياسري

- الدكتور قيس عبد الحسين عزيز الياسري (العراق).
- ولد عام 1941 في قرية الخيرات - الهندية - بابل .
- حصل على بكالوريوس الصحافة من كلية الآداب بجامعة بغداد 1972، وماجستير الإعلام من كلية الإعلام بجامعة القاهرة 1976 ، ودكتوراه الصحافة من جامعة وارسو 1986.
- اشتغل في الصحافة وفي وكالة الأنباء العراقية منذ 1960 وحتى 1978 ثم عمل استاذاً مساعداً في قسم الإعلام بكلية الآداب.
- بدأ كتابة الشعر عام 1956 ونشر أولى قصائده عام 1959، ووالى نشر الكثير من قصائده ومقالاته النقدية والثقافية خلال الستينيات والسبعينيات .
- دواوينه الشعرية : اولويات الحزن والفرح 1970.
- مؤلفاته : الصحافة العراقية والحركة الوطنية - الخبر الصحفي : دراسة نظرية وتطبيقية - المقابلة والتحقيق الصحفي - الفنون الصحفية .
- ممن كتبوا عنه : أحمد كمال زكي في الآداب البيروتية (1965)، ومحيي الدين صبحي في مجلة الطليعة السورية (1970) .
- عنوانه : كلية الآداب - جامعة بغداد .



يومان من يوميات درويش

اليوم الأول :

رُحماك يا ليلُ قلبي شلَّه التعبُ
لا ماء يُمرع صحرائي
ولا عشُبُ
قطعت عشرين من عمري .. فيا عجبًا
لا أنجم لمعت خلفي ،
ولا شهبُ
أساجل الليل .. أحزاني تسامرني
فقلبي النار
والتنور
والحطبُ
أنا الغريق جناح الريح يصفعه
والبحر مضطرب التيار
مصطخب
يشدني أمل واهٍ إلى أمل
يا عمر يكفيك... ما في عيشتي سبب
ما ينفع المرء من دنياه كالحة
حصادها الموت
والطاعون
والجدب

اليوم الأخير :

يا رب يكفيني عذاب السنين
طال بي الدرب وطال الحنين
لي مثل ما للناس من رغبة
وخافقي يخفق كالآخرين
حبست قلبي عن نعيم الورى
وصنت أهوائيَ عما يَشين
وصحت بالشيطان لا ..
لن أبيعْ
إيمانيَ الحق بما يشركون
وقلت يانفسي غداً موعدي
غداً سألقى الله .. عالي الجبين
فيفتح الرحمن أبوابه .. ولتطلبي يا نفسُ ماتشتهين
لكنه يا رب ... طال الأسى

وطال بي الدرب

وطال الحنين

****

مرثيـــة إلـــى بـــدر السيـــاب

(1)

من خلف صمتِ اللَّحْدِ

خلف الريح والحجر

سمعته

سمعت صوته الحزين صارخاً

مطر .. مطر

سمعته يجأر كاستغاثة الغريق :

يا غيمة ... تظلل القفراء حول قبري الغريب

يا غيمة

بُحَّ النداء مني .. وانكسر

جف التراب في فمي

وانتخر الدود بقايا جثتي

فليهطل المطر

✲✲✲✲

من خلف صمت اللحد

خلف الريح والحجر

أحسه يمتص طين القبر

قلبه الظمآن .. يمتص الحفر

آب المساء يا لوحشتي

لا كوَّة في قبري الكئيب

لا فانوس

لا قمر

(2)

أسمعه في الليل

حين تسفي الريح قبره

يسائل الرياح من وراء لحده الكئيب

يا ريحُ .. يامن تقرعين باب قبري الغريب

لتحملي فوق جناحيك بقايا جثتي

أريد أن أضم سعف النخل

أن أضم طفلي الحبيب

أسمعه ، يخض قاع اللحد صوته

أسمعه

أسمعه يشرق بالنحيب

(3)

لو كان يا غيلان من يمزق الحجاب

من يغسل الكافور عني

من يُهيل عن ضريحي التراب

لو كان لي سحر سليمان

وقوة الشباب

لجئت أطوي الليل يا بنيّ

لاعتليت متن الريح والسحاب

ثم ارتميت في سريرك الصغير

خافقي وسادةٌ

وأضلعي كتاب

****

قيس الياسري

مدينتي ... مدينة العذابْ

نهارها الأصيل ..

جثة على الترابْ

تنهشه الغربان ،

والضباع ،

والكلابْ

وربما مطرْ

مدينتي ... أزهارها الدماء ... ونارها التمرْ

والليل فيها حارسي التجار .. والشباب ؛

يقتحمون كل بيت ..

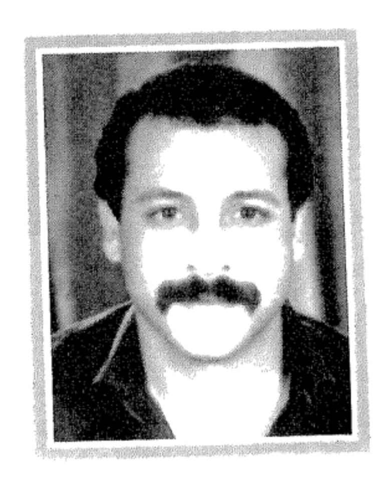
كل دار عندهم خطرْ


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



كارم محمود عزيز

- الدكتور كارم محمود محمود مرسي عزيز (مصر).
- ولد عام 1955في مدينة الزقازيق ـ محافظة الشرقية.
- حاصل على ليسانس الآداب من قسم اللغات الشرقية ـ فرع اللغة العبرية، جامعة عين شمس 1980 وعلى الماجستير من جامعة الزقازيق 1994، ثم الدكتوراه عام 1997 من نفس الجامعة.
- يعمل في وظيفة أخصائي ثالث مكتبات بالإدارة العامة للمكتبات بجامعة الزقازيق.
- نشر بعض قصائده في «مختارات القافلة» الصادرة عن جمعية إبداع بالشرقية (1988) ، ومجلة «صوت الشرقية» (1990) ، ومجلة الثقافة الجديدة (1990) ومجلة الشعر (1993).
- عنوانه: 11 شارع الإسكندراني ـ منشية الشمس ـ قسم الإشارة ـ الزقازيق ـ محافظة الشرقية. ج.م.ع.



حوار على رئة البدء .. لا ينتهي

رفيفٌ ..
وروحي على لجّة البدء
كانت تتوق إلى رئةٍ في الفراغ
تمازجني رغبة في الغناء،
وأن أرتمي في محطات هذا الضياء
يشاطرني الطير رحلتيَ المستديرة
من منبت القلب
حتى سواحل دهشتي السرمديّة
رحيل على صهوة القلب،
يا للظلام،
ويا روعة الكشف،
يا ثقل الأسئله
عيوني حنين إليك
إلى رشفة من رحيق الأزل
صعود من اللحم،
واللحن يلقي بشارته في الضباب
فهل تستعيد المزامير رائحة الضوء؟
من لي بشيء من الريح،
والماء،
والدفء .. والأمنيات،
فيحبل بيّ الفضاء
وأرخي على الحلم ذاتي
ـ توقف
أينبئك الليل عن سرّ هذي الظلال
التي تسبح الآن صوب البعيد؟
خروجاً من السندس المستكين،
أمدّ جذوري إلى طين عشقي
حلَمت بأعشاب عينيك تقطر شهداً،
وريّا .. وظلا
فيا أنت يا من تُريق الصدى فوق شجوي،
انطلق صوب وجهي
ولا تترك البحر رهواً
فتغرقني في دمي فتنة
حفيف لعشقك يحبسني في ارتحالي

وروحي اكتمال التجزؤ فيك
أوَهْمًا تحدث عني الحكايات؟
ليس من الروح إلا بقايا الرفيف
وليس من القلب إلا الخفايا..
التي ربما تنتهي عند صدرك أنت،
الذي ربما يعتريك التفصد أنت،
الذي ربما تعتريني
فنقّط على شفتي أحرفك
ولست أعاني بترحالي المستبد
سوى نبضك المنتشي في الغيوم،
وعصفورة تستحل الغناء بحجر الفناء
أيخـفت صـوت القناديل في غـرة الزيت
جوعا؟
ولست يعذبني في انسلاخ الشهيق
من الروح قهراً،
سوى أنت يا موئلي،
واحتراق المسافات في كفك المنطمس
ألا ضُمَّني .. فالرؤى غيمةٌ
والصباح امتداد المرايا على مدخل الكون،
والأمسيات انتشار وراء انتشار
يُشَرْذمني اللون والنوم والموت في راحتيك
فيأيها الهارب المحتمي بالسكينة
من ساعة الخلق حتى حدود التمزق
عروقي اشتهاء إلى لحظة للولوج
وفوق المدارات ينسلُ عشقي
يحاور أغنية في الفضاء
وروحي رفيف
على لجة البدء
تستافها رغبة في الحضور.

****

من قصيدة: هــو الــذي رأى

نامت على ريش الطيور
قلادة الليل/الفناء
والنهر يلبس شهوةَ الإبحار
في لون الرُّؤى
ثقب : هي الأرض الوسيعة،
فانسلخ
فيم اشتعالك في المدى
والحانة انطفأت على صدر المساء؟!
هل كنت محموما ....؟
إذاً .....
فلتمض فيك مدائن الصبَّار،
تنهشك الغيوم صبابةً،
تنداح فيك الأسئله
تجتاحك الآنَ الغيومْ
يغريك ومض الأوسمه،
صمت البنفسجة/الصلاه،
الناس في حزن المدن
ليل جديدٌ.
واشتعال الروح صمتا:
إنه في حضرة الخوف الجليل
يا زهرة في النهر
من يلقي بذور القلب،
في صحو الجروح الموصده؟
سرب المسافات اقتفى
لون احتباس الضوء في ...
ـ لو انه ...؟
لكنني ...
رغما رأيت النار تصدح بالعبق
يا جَدِّيَ المسكون بالآثام،
هل خُلِّدتَ في غفو الفناء؟!
ملاحك الموج النبيّ،
انسال في وجه الغبش
تغريك فلسفة الطريق،
الصاحب الجاثي على لحن انتظارك..
في الثرى
الآن يؤويك الرحيل
يا هذه الأنهار،
من شق البراح مغاضباً
فخذيه عبر الأحجبة
أكذوبة وشم الحياة
على نزيف الأرغفه
يا مطلقا...
في المطلق المجنون
حاذر أن يناديك الوراءُ..

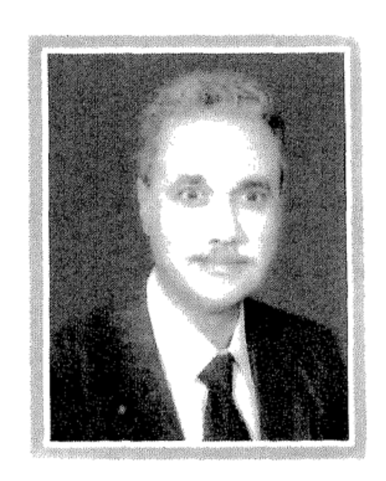
****

كارم محمود عزيز

أ- يا هذا الكامن في الغيم وحيداً
[illegible]
[illegible]
لأشعلنا من دمك الفوضى
روافد تغري عطش الأرض
فتنبش شرتها ..
تتلقى التشتت ..
وتعبل وهجاً

كاظم عبدالله الرفاعي

- كاظم عبدالله عودة خلف الرفاعي (العراق).
- ولد عام 1943 في محافظة ذي قار- قضاء الرفاعي.
- خريج معهد الصحة العالي في بغداد عام 1965.
- يعمل في مكتب الإعلام الدوائي بوزارة الصحة العراقية.
- كتب الشعر منذ كان طالباً في المدرسة الإعدادية.
- وقع في الأسر أثناء حرب العراق وإيران وظل أسيراً لمدة سبعة عشر عاماً كتب خلالها العديد من القصائد.
- يكتب القصة القصيرة والرواية.
- دواوينه الشعرية: ورغم ذلك والقلب ما زال يخفق 1999.
- عنوانه: بغداد الجديدة- محلة 759- شارع 74 دار 106- بغداد- العراق.



بابل

سأُبحِرُ والشعر الشراعُ المطاولُ
وأُصحر والركب اليراعُ المساجِلُ

فما أوغلتْ في البحر حيرى مراكبي
ولا رجعتْ فاستنكرَتْها السواحل

وما وجلتْ في البيد هيَّابة الخُطَى
ولا أجفلتْ في العاتياتِ الرواحل

وما أوهنتْ خَطوي- إذا رمْتُ- خشيةٌ
ولا أرعبتْ خيلي السواري القواحل

وما أرهقتْ مني الكواهلَ همَّةٌ
ولا أرهفتْ زندي الذواري المواحل

أصوغ القوافي كالألُى جلَّ شأنها
وأنهج ما سارت عليه الأوائل

فلا خيرَ في مَن لايُردُّ لأصله
إذا انتسبتْ عند اللقاء القبائل

ولا خير في مَن لايُشار لأهله
إذا ما انتخَى في حومة الحرب صائل

وما جال في الميدان راقٍ لُمهرةٍ
كما ولَجَ المضمار للسبْقِ راجل

تعثَّر في سهل البِطاح هجينةٌ
وتختال في صعب الشِّعاب الأصائل

✡✡✡✡

أقول لصحبي والمسافات باعدتْ
بنا عن ديارٍ ما لهنَّ بدائل:

قِفا نسألِ الريح التي مرَّ خاطرًا
كأنفاس أحبابي شذاها المعاجل

أمِن دار «ليلى» هبَّ عطرٌ فشاقَني
«لبابلَ» حتى مزَّقتْني البلابل

فليلَى دمي والنبض والوجد والجوى
وهَمٌّ بوجدانٍ مدى الدهر شاغل

وإني وشوقي والصبابات والهوى
قوافلُ لو سارت إليها قوافل

هي الريم لمَّا تستعير التفاتةً
على جيدها والريم بالروض رافل

وكانت إذا ما حدَّثتْ خلتُ أنني
يطوِّقني رجْعٌ شَدَتْه البلابل

وتضفر شَعراً كالليالي جدائلاً

فياليت حضنَ القلب تلك الجدائل

وتخطر حتى إن دَنَا مَيْس قدِّها

أضاع حجايَ اثنان: ريًّا وناحل

وما ألمي إلا لذكرى تسمَّرتْ

بجفني وقد عزَّتْ عليَّ الوسائل

✡✡✡✡

وبابلُ.. آهِ أي شوقٍ يمضُّ في

حشايَ فقد فارقتُ والقلبُ ذاهل

إذا قدَّس الماضون في الأرض بقعةً

فعندي: (طوى) و(القدسُ) و(الغارُ) بابل

ويغلو على غيري من الناس تِبْرها

ولكنها تُربٌ غلا التِّبْر.. بابل

وتُرهِف سور (الصين) ذرواً عواصفٌ

وسورٌ تسامَى يُرهِب العصفَ.. بابل

وتطفىء عين الشمس حيناً سحائب

وتشرق مهما أطبق الغيم.. بابل

إذا اختارتِ الدنيا لها اليوم جنة

تنادتْ جنان الأرض والخلد: بابل

وإن سأل التاريخ عمَّن يخطُّهُ

مدى الدهر مجداً ردَّدَ الكونُ: بابل

فما ابتسمتْ إلا ازدهى الأفقُ بسمةً

ولا غضبتْ إلا خشَتْها الزلازل

هي القَدَر المرسوم في اللوح أولاً

وبادىء ذي بدءٍ وفصْلٌ وفاصل

إذا خُطَّ سِفْرٌ في عِداها فحائلٌ

وإن قيل شِعر في سواها فباطل

****

يا عراق

يا روابي «العراقِ» يا حضْنَ قلبي

مَنْ لقلبي إذا برَتْكِ الهمومُ؟

يا نخيلَ العراقِ يا عشَّ حبي

مَنْ لحبي إذا لحَتْكِ السمومُ؟

يا ترابَ العراقِ يا صدرَ أمي

إذ سقاني الوفاءَ ذاك الكريم

يا عراق الندى تسامقَ حتى

لثم المقلتين منه السديم

والشموخ الذي تسامَى، تسامَى

من روابيكَ واستطالت نجوم

والنقوش التي تطاوَلَ فيها

وازدهى بالدفين منها الأديم

لهْفَ نفسي عليكَ إنك نفسي

ما لقلبي سوى هواكَ نديم

إنك الشمس، كيف تسطع شمسٌ

إن كسَتْ وجهكَ البهيَّ غيوم؟

يوم ألقاكَ سوف يرجع نبضي

وستحيا العظام وهْي رميم

****

من قصيدة: حنين

تراكَ عيني بعيداً كنتَ أو أمما

صحواً متى أطبقتْ آفاقُها غُمما

فصَفْوُها أنتَ إنْ غاضت مشاربُها

وردْؤها أنتَ والطوفانُ قد دَهَما

يا مَنْ رمى سهمَهُ في القلب حين رمى

حباً تدفق في الشريان فيضَ دِما

يا فرقداً فُتِنتْ حتى السماءُ به

والشمُّ من عجَبٍ أحنَتْ له القمما

****

كاظم عبدالله الرفاعي

- كما أنتَ - إنه ترفعني

ترى كلَّ زندٍ ألوفا

وتأتيكَ كلُّ الزحوفِ .. زحوفا

ويركع بين يديك المنون ..

فلا الأصدقاء أصدقاء

ولا الأقربون أقربون

ولكنه زمنٌ للحصار

ولكنه عرقٌ ...

والعبورُ انتصار.

فيا أيُّها الدمُ إذ تُستباح

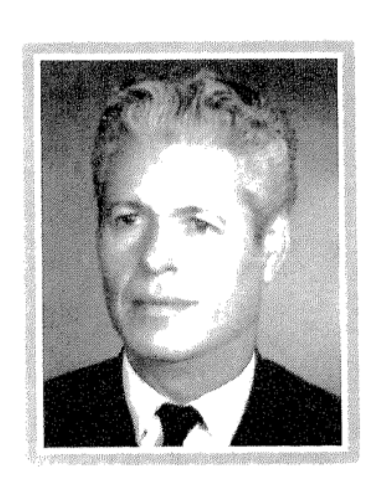
ويا أيها الصبحُ مهما تُراع

ويا أيها الرائعات الجراح

لقد أطلق العابرون الشراع

كامل أمين

- كامل أمين محمد (مصر).
- ولد عام 1915 في مدينة طنطا بمحافظة الغربية.
- حفظ القرآن الكريم، وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية والثقافة، والثانوية العامة التحق بكلية الحقوق، جامعة عين شمس وتخرج فيها 1966.
- عمل ضابطاً في سلاح المدفعية واشترك في الحرب العالمية الثانية، كما اشترك في حرب فلسطين. ثم تفرغ لكتابة ملحمة «عين جالوت»، ثم قيد اسمه في جدول نقابة المحامين المشتغلين، وزاول المحاماة.
- عضو بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة ، وبلجنة النصوص الغنائية بالإذاعة.
- نشر شعره في مجلتي الرسالة والثقافة وغيرهما .
- دواوينه الشعرية : نشيد الخلود 1947 – المشاعل 1962. عندما يحرقون الشجر 1965 - مصباح في الضباب 1980 - النور الأخضر 1980 - ومجموعة من الملاحم هي: السموات السبع الأولى 1956 - عين جالوت 1974 - الملحمة المحمدية 1983 - السموات السبع الثانية 1983 - القادسية 1985 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : مجموعة من اللوحات الزيتية.
- حصل على ميدالية من الرئيس السادات 1973 . وعدد آخر من الميداليات وشهادات التقدير ، ومُنحَ معاشاً استثنائيا تقديرا لدوره الأدبي البارز.
- عنوانه : 17 ج حارة الألفي، المتفرعة من شارع محمد كريم بالحلمية الجديدة - القاهرة.



الطائر الغريب

لست أدري متى التقينا وأينا؟
جمع الغيب في الهوى روحينا
أتُرى قبل عالم الأرض زرنا
عالم الروح في السما فالتقينا

✡✡✡✡

جرحتني من خد آذار ورده
جال فيها دمي فقبّل خدَّه
في ورود تروح فيه وتغدو
وورود تروح من غير عوْده
فالكروم التي ارتوت من صبانا
ما درت أن خمرها من هوانا
عصرتها أنامل نسيتنا
وسقت كل ظامئ ما عدانا

✡✡✡✡

جارح لف كالحمام الوديع
حرقة الصيف في حنان الربيع
يا غريباً غرَّبت قلباً غريباً
لم يزل بي مهاجراً في ضلوعي

✡✡✡✡

وحبيباً أنسيتني في هواكا
كلُّ شيء سواك .. من لي سواكا؟!
أنا أنسى ولست أنساك نفسي
كيف أنساك والفؤاد احتواكا

✡✡✡✡

أين يا قلب تلتقي بأليفي
في بحار الهوى وحور المصيف؟
كل عين سألتها عنك قالت
هاجر القلب في طيور الخريف

✡✡✡✡

عرف الريح في الفضاء الفسيح
والتقى فيه بالحمام الجريح
علَّمتكَ الطيورُ يا قلبُ ماذا
يرقص الطير فيه رقصَ الذبيح

****

النجمـة الـزرقـاء

قل كلٌ مـا قـالتـه لي عـيناكـا
إن كنت تهـوانـي، أنا أهْواكـا
إن لم تقلْهـا لي .. أحـبك .. قلتُـهـا
لك. أو فـقلهـا يا جُـعلت فـداكـا
عـيناك باحـتشـان في عـيني مـا
ذا عنه تبحث فـيـهـمـا عـيناكـا؟
يا من رآك القلب قـبل العين كـيف
عـرفـتني من قـبل أن ألقـاكـا؟
كلِّمْ فـؤادي، إنه مُـصْغ بكلْ
ـل جـوارحي لك ليس فـيه سـواكـا
حـتام تبحث عن فـؤادي ناسـيـا
أن الفـؤاد قـد احـتـوته يداكـا
لو أطلقـتـه يداك عـاد إليـهـمـا
رُحـمـاك لا تفـتك به رحـمـاكـا
لو كنت تعـرف كـيف ينجـو منك مـن
غـرقـوا فـقل أرجـوك أين ثراكـا؟
أرجـوك أرشـدني إلى برٍّ لكي
أرسـو عليـه فـقـد نأى شطاكـا
أرجـوك أن تـومـي إليّ بـنظرة
ضـوءُ المرافـيء كلهـا عـيناكـا
دعني أعش يومـاً ولو في دمـعـة
مـا اغـرورقت يومـاً بهـا عـيناكـا
يا من أحب لك الحـيـاة قـتلتني
مـاذا لموتي بالحـيـاة دعـاكـا
النجـمـة الزرقـاء تلمع والفـضـا
ءُ يدور بي، مُلقى هنـا وهنـاكـا
وكـأن نبض القلب خطو العـمـر. لا
أبداً .. ولكن كـان وقع خطاكـا
تجـري الدقـائق والثـواني فـيـه والسْ
سـاعـات والأيام بي جـرّاكـا
وكـأن قلبي سـائح كـالنجم في
عـينيك يذرع فـيـهـمـا الأفـلاكـا
حَـوَرٌ كـتـيـه الفـجـر مـدٌ بيـاضـه
في زرقـة نشـرا عليـه سـمـاكـا

****

من: ملحـمـة القادسية

أبـو محـجن:

بدأتْ عـلى درب المقـاديرِ رحلتي
ومـاكنت أدري أن ريمـاً على دربي
لك الله يا من ضـيـعت عـمـرك الطلى
ولم تُبق منك الغـيـد إلا أسى الصبِّ
فـطـوراً بـأقـداح الندامـى، وتـارة
صـبـوحـاً بأقـداح العـيـون من الحب
أصـابك من أجـفـان حـوراء ناشب
إذا نزعـتـه ابتلّ من جـرحك الرطْب
فُـتنت بعـينيْ ظبـيـة فـارسـيـة
وبين ذوينا ألفُ ثار من الحـرب
مـجـوسـيـة في الحب تعـبـد تارة
تقـول لهـا في القلب زيدي ولا تحـبي
فـقلت لهـا والحـرب تبـعـد بيننا
صليني بحب يجـمـع الفُـرس بالعُـرب
فـقـالت بنفـسي مـا ترى غـيـر أنني
أحـاذر من قـومي فـقلت لهـا حسـبي
إذا السـحب أظمـتني وأمطرت الورى
فـلا أمطرت بعـدي رذاذًا من السـحب

****

كامل أمين

والنفسُ مرآةٌ لمن للهِ تصفو نفسُه وفؤادُه يخشاه
لو أنه فيها الحقّ يرجعه يوماً وحاسبَ نفسَه لرآه

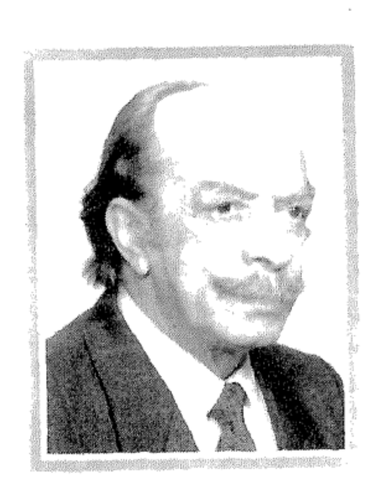
* * *

هذي القصيدةُ لا أقول أمانةٌ لي عندكم بل عندنا أخشاه
يومَ القيامة لو نحاسبُ عنه دمٌ في (القدس) للشهداءِ أهديناه
منه عنه نسأل أمام الله منا لو سئلنا يوم أنّا نلقاه

كامل أمين
المحامي

• كامل درويش

- كامل درويش (لبنان).
- ولد عام 1927 في طرابلس ـ لبنان.
- تلقى دروسه الابتدائية والمتوسطة في طرابلس، ومنها انتقل إلى الكلية الأرثوذكسية في ميناء طرابلس وتلقى شهادة الفلسفة منها.
- عين في طرابلس أستاذا للتاريخ والجغرافيا والأدب العربي من 46 - 1954 ، ثم انتقل إلى سورية ليدرس الأدب العربي والاجتماعيات، ثم عين مديراً لمدرسة ثانوية، ثم عاد إلى طرابلس 1959 ليرأس ثانوية التضامن الوطني لمدة خمس سنوات، انتقل بعدها إلى البترون حيث عمل في معهد الرهبان الكبوشيين. وكان مسؤولاً عن اللغة العربية وآدابها في عديد من ثانويات شمال لبنان. وفي عام 1975 عين أستاذاً للأدب والفلسفة وتاريخ العلوم عند العرب في الكلية الإسلامية، ثم مديراً لها، حتى التقاعد.
- عضو في المجلس الثقافي للبنان الشمالي.
- له الكثير من القصائد التي نظمها في مناسبات وطنية، أو اشترك بها في المهرجانات الشعرية.
- كتب أعمالاً كثيرة في مجال الأدب والمسرح.
- مؤلفاته : الأدب النموذجي ـ سلسلة فنون وأعلام.
- عنوانه : بناية الكو شاري ـ ميناء طرابلس ـ لبنان.



• توفي عام 1993 (المحرر)

مواكب الشهداء

أحييتَ مجدي يا شهيد بلادي
فالمجد لا يحيا بغيرِ جهادِ
كالروض لا تنمو براعمُ ورده
إلا بغيم باذلٍ جوَّاد
وإذا الرياض مع الربيع تبسَّمت
بالزهر روّاه السحاب الغادي
فلنا على نيسان برعم ثورة
هلت فروَّاها دم استشهاد
حملت بها إثر الهزيمة أمة
مصلوبة حنَّت إلى الأمجاد
وطئت بأقدام الفداء مماتها
مجد القيامة من صنيع الفادي
ظنوا حزيرانا نعيّ كفاحنا
فاستنجدوا بنوادب العُوَّاد
واستحضروا نعشا لها وتقرحت
بالساخنات مدامع الجلاد
ونسوا الجراح وما تولد في الوغى
من يقظة وتمرد وعناد
وإذا حزيران بثورة أمتي
قد جاء يحمل فرحة الميلاد

✲✲✲✲

من ليلة سوداء فض ظلامها
برق تتابع عاصف الإرعاد
من صرخة الثكلى ودمع عجوزها
من قصة الأعمام والأجداد
من غضبة التاريخ شُوِّه وجهه
من لعنة الأبناء والأحفاد
من ساسة كشف التآمر ما بهم
لشعوبهم من كامن الأحقاد
من ظُلمة في الغرب فاقدة الهدى
ومن انبلاج الشرق شعلة هادي
من وحي ثورات الشعوب وهبَّة الـ
أحرار للتأييد والإنجاد

من بين أطفال جياع هدّهم
طعم المبَرّة من يد الأجواد
من خيمة للريح عاصفة بها
من كهف وحش جاثم ببواد
خرجت أسود الغاب تهدر بعدما
عضت نواجذها على الأصفاد
دفعت بآلام الجراح لوثبة
قومية أممية الأبعاد
هزت جحور الظالمين وزُلْزلت
بزئيرها أوكار الاستعباد
ومشت على درب الفداء حداؤها
لبيكِ . روحي تفتديكِ بلادي

✡✡✡✡

بالقلب يا أُسْد الفداء، بالمال بالـ
أحداق بالأرواح بالأكباد
عود الصليب حملتموه ببذلكم
فأعدتمُ مجد المسيح الفادي
وجهاد أحمد قد تجدد فيكم
لما اقتديتم بالنبي الهادي
نغم القذيفة من شفاه سلاحكم
أحيا بقايا الروح في الأجساد
وتحول اليأس المذل إلى مُنًى
وتيقظ التاريخ بعد رقاد
يغدو بملحمة الشعوب مغردا
ويخص مجد العُرب بالإنشاد؟
نشوان من خمر الدماء يصبها الـ
أشبال في سبق مع الآساد
ومواكب الشهدا تَمرّ كأنها
بالزغردات مواكب الأعياد
الثاكلات على القبور رواقص
والباكيات على الشهيد شواد
من كل خنساء تمجد ربها
أن بوركت بشهادة الأولاد

****

من قصيدة: تحية إلى الجواهري

سبع وسبعون، عمر النسر مؤتلقا
وباليدين شِقَار النصر ممتشقا
سبع وسبعون، أيام معتقة
وأطيب الخمر، مثل المسك، ما عُتقا
سبع وسبعون ما زالت لمن عرفوا
سر الجواهر، للآمال منطلقا
فكل حبة حب أنت تزرعها
في الأرض تبعث فيك الدم والعرقا
والأرض تعطي لمن أعطى القوى مددا
لا يعرف الضعفَ مَنْ إنسانَها عشقا
سبع وسبعون لا عجز ولا هرم
ما دام نهر القوافي زاخرا دفقا
بحر من الدرّ وهاج السنا ألِق
وروضة دائم فوارها عبَقا
وشعره قبل ترجيع اللسان له
قلب العروبة نشوانا به خفقا
وأجمل الشعر ما هز القلوب وما
أحيا النفوس وما بالروح قد علقا

****

كامل درويش

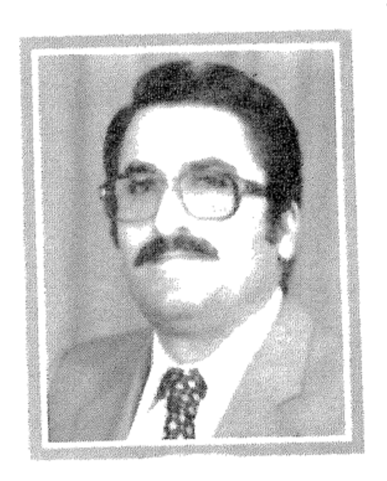
ـ عروس الميناء

غنيت عرسك فالأفراح في نغمي
ميناء . غني العروس اليوم وابتسمي
[illegible] الشعب إن [illegible]
فلن يطيب له وصل مع الألم
[illegible] أعرفها
وكم جرى من حمياها على قلمي
ما كنت بالأمس صداحاً على فنن
بل كان شعري زئير الأسد في الأجم
وأنت ميناء ما برزت قائمة
بل شعلة الحق في [illegible] الظلم

كامل درويش

كرامي شلق

- كرامي توفيق شلق (لبنان).
- ولد عام 1944 في كفريا الكورة.
- حاصل على الإجازة في الحقوق.
- يمارس مهنة المحاماة، وقد أصبح محامياً في الاستئناف.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب في دمشق، وفي المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وأمين سر اتحاد الحقوقيين المسلمين في لبنان، ورئيس جمعية التاهيل والإنماء الخيرية في لبنان، وأمين عام المنتدى الثقافي الاجتماعي الفني في الميناء، وعضو مؤسس لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الإسلامية، وأمين سر جمعية الإنقاذ الإسلامية في لبنان.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: صرخة الأبطال 1976 - لبنان والسنوات العجاف - اغان وأشعار في المصطفى المختار 1985.
- عنوانه: بناية الشيخ - شارع الحرية - طرابلس - ص. ب 954 - لبنان.



مناجاة طلل

صباح الخير يا طللي ... صباح الحب والقبل
صباح كله أمل ... فما أحلاك يا أملي
أريجك في مدى التاريـ ... ـخ ضَوعٌ من شذا غزلي
أراك اليوم مكتئبا ... وكنت بأبهج الحلل
فما بك صرت حيرانا ... كمثل الخائف الوجِل
أزورك كلما صدَحت ... طيور السهل والجبل
أهيم بكل ناحية ... وأروي الأرض من مُقلي
هنا رقصت هنا غنت ... نشيد الحب والأزل
هنا كانت تقدّم لي ... عتيق الطيب والعسل
وكنت أخط قصتنا ... على الشفتين والخصل
فكم غنيتها شعرا ... وكم سكرت بها جُملي
سكبنا الحب أنغاما ... على قيثارة الأمل
فكانت رفة الأنسا ... م في شعر الهوى الخَضِل
وفي صحراء أيامي ... كواحة متعب حظل
فأين غدت أمانينا ... وماذا حلّ لا تسل
فهأنذا كصحراء ... بلا ورد ولا سبل
أحن ليوم لقياها ... حنين الثغر للقُبل

أداوي الجـرح بـالآهـا
ت والأحـلام والـوشـل
يـكـاد الـوجـد يـضـنـيـنـي
فـمـا ذنبي ومـا عـملي
كـروم الحب قـد يبست
وضـاقت في الـهـوى حِـيلي
غـدوت لبـعـدها طللاً
يـئـن أسـى عـلـى طـلـل
وصـرت إذا بـدا أجـلٌ
أحـس كـأنـه أَجَـلـي
فـحـدِّثْ عن هـوى قـلـبي
وردد فـي الـدُّنـا غـزلـي
سـيـفـنـى قـلـبـنا يـومـا
وتـبـقـى أنـت يـا طـلـلـي

****

بلغت الأربعين

بـلـغـت الأربـعـين وتـلـك حـالـي
كـأوراق الـخـريفِ إلـى زوالِ
بـلـغـت الأربـعـين وذاك فـضـل
من الـلـه المـصـور ذي الجـلال
بـلـغـت الأربـعين وجـنّ صـبـحـي
ونـور بـهـائـه يطوي الـلـيـالي
بلغت الأربعين فـصـاح عـمـري
ألا عـد يـا «قـطـار» إلـى «ظـلالـي»
بـلـغـت الأربـعـين ونـلـت مـنـهـا
ومن أيامـهـا عـذب الـخـصـال
رويدك يـا «قطار الـعـمـر» مـهـلا
فـعُـد بي يا «قطار» إلـى الخـوالي
سـئـمـت ركـوبك المضني وقلبي
يـئـن أسـى.. لماذا لا تـبـالـي؟
غـدت أيامـنا بـؤسـا وهـمّـا
وفـي ترياقـهـا «سـم الصّـلال»
وأضـحـت حـالـنا أنا نُـواري
حـبـيـبـا ثـم نـعـقـبـه بـتـال
رويـدا يـا «قـطـار الـعـمـر» إنـي
نسـيت هناك فـي الـعـشـرين حـالي

فـرفـقـا يا زمـان.. عـلام تلهـو
بنا لـهـو الـعـواصف بـالرمـال؟
وتـذرونا يـمـينـا أو شـمـالا
فنطرح بـالـيـمين وبـالشـمـال
بجـاه المصطفى يا رب رفـقـا
بنـا - يـا ربنّا - يـوم الـسـؤال
وهـذي سنّة الـرحـمـن فـيـنا
وكـل الـعـالمين إلـى زوال

****

من قصيدة: أمل الحياة

أمل الـحـيـاةِ وبلْسَـمي ومـدامي
وشـذا أحـاسـيـسي، وضـوع هـيـامي
وصـدى الحنين وخـفـقـة القلب الذي
عـادت إلـيـه عـذوبة الأيام
كـابدت مـا كـابدت من ألم الضنى
ولـكم بـكيت بـصـحـوتي ومـنامي
حـتى أتـيت مـع الـربيـع وكـنـت لـي
أمـلا يـشـد عـزيـمتي ومَـرامي
فـغـدوت لي يا روح قلبـا خـافـقـا
نبـضـاتـه دفْـقٌ من الأحـلام

****

كرامي شلق

كريم الأسدي

- عبدالكريم عبود إشبيلي الأسدي (العراق)
- ولد عام 1958 في الفهود ـ الناصرية ـ العراق.
- أنهى دراسته الابتدائية 1971، والثانوية 1977، ودرس في كلية العلوم ـ جامعة البصرة من 77 – 1982، وترك الجامعة، وهو في السنة الأخيرة من الدراسة، ويحضر الآن لنيل درجة الماجستير في الأدب المقارن من جامعة برلين الحرة.
- عضو في جمعية الأدب الألماني الحديث، وجمعية الكتاب العالميين ببرلين.
- له إسهام واسع في الحياة الثقافية ببرلين، وهو يكتب وينشر باللغتين العربية والألمانية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل: الاغتراب الأدبي (لندن)، واللحظة الشعرية (لندن)، وإبداع (القاهرة)، والثقافة الجديدة (دمشق)، والقدس.
- دواوينه الشعرية: قصة البداية 1993.
- عنوانه: A. Karim Aschbili al. Asadi, Grell Str. gd 10409 - Berlin - Germany



معزوفة المعرفة

كان يعرف أقرانه
يعرف من مات
من عاش
من دس جثمانه في سرير
كان يعرف أقرانه
صَدَف الجرف
والماء
والقمر المستدير
كان يعرف أقرانه
يعزف اللون في صدف الجرف
والشمسَ في الماء
والبنتَ «ورقاء» في القمر المستدير

☼☼☼☼

كان يبحث عن ساحةٍ من تراب
وكراتٍ من القش
وأيادٍ مبرأةٍ من دماء بريئة
كان يبحث عن عندليب الخطيئة

****

رحلة غجرية حول الكون

قبةٌ من ضياء
لطفولة عينيك
يا راحلاً والسماء سُدوم
قبلةً قبلةً
قتلتك النجوم
قذفتك المجرات بالياسمين
طعنةً طعنةً
طرزتك النساء
غريقٌ بضوئك
مبتهجٌ بالبنفْسَج ينمو على رئتيك

ها... هطلت نجمةٌ قلت
ها... رفَّ سربٌ مهاجر

ها... عبث الريح في خصلة تائهه.

غجريّ المسالك لا خيمةٌ في الطريق إلى اللهِ..
تحوي لُـهاثك.. لا وترٌ.. لا غناء
غريقٌ بضوئكِ مبتهجٌ ستموت
قبلةٌ قبلةٌ
طعنةٌ طعنةٌ
أنت يا وهجَ الفوزِ خاسر

****

نـــزولٌ ليلـــي

نازلٌ من أسايَ إلى حانةٍ في الجوار
نصف قلبي معي،
معطفي،
ساعةٌ جامدة
نازلٌ:
هبطَ الليل في الثلج
والحزن في الثلج
والقلبُ في الـ....
لا،
نصفهُ كان يمرحُ في صيفِ ذاك البلدْ
شمسهُ حرةٌ لا مدارٌ ولا منحنى
كنتُ لا أعرف أن الزمان انحنى
وبنات الظهيرة أغلقن أبوابهن،
أغلقن أزرار قمصانهنّ،
حبسن طيور الجسدْ
وأنا نازلٌ من أساي إلى حانة في الجوار
كان لا شيء..
لا شيء كان معي
لا أحد.

****

دوائـــــــر

(1)

بالطباشير الأبيض
رسمتُ دائرة نصف قطرها متر واحد على الأرض
وبدأت أدور حولها
وعيناي مثبتتان إلى المركز

(2)

دوائرُ زرقاءْ
تهربُ من رأسي إلى السماء
دوائرُ كنت اعتقدت أنها بداخلي
ماتت بلا رثاء

(3)

حجرٌ في الماء
ودوائرُ ذاهبةٌ للجرف
سائلةٌ عني
حجر ألقيه إلى النهر فيضحك مني

(4)

الطفل الذي أمسك بالعمود المعدني في عربة الميترو
وبدأ يدور حوله فيما الميترو يسير
كان قد رسم دوائرَ تتقاطع
مُشكّلةً عند نهاية الرحلة
سلسلةً طولها مئات الأذرع دون أن يدري!

****

كريم الأسدي

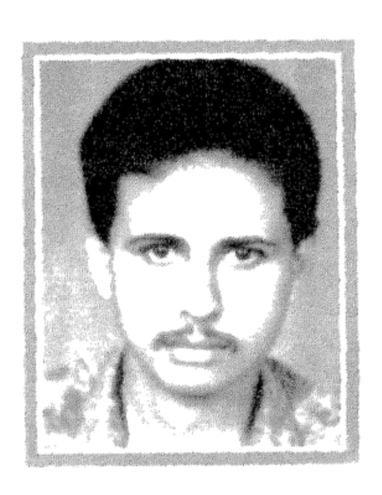
من مذكرات نجم آخر

ما قبلَ المدارِ
كنتُ اغسل جرحي الطري بناري
اشيع اوهامي الراحله
واجمع امتعتي للرحيل.

عند بدء المدارِ
نبتَ الريشُ فوق جناحي
فقلت سفينتي
وودعت من جسدي ما مضى

كريم سالم

- كريم سالم محمد الحنكي (اليمن).
- ولد عام 1967 في مودية - محافظة أبين - الجمهورية اليمنية.
- انتقل مع اسرته إلى عدن، وبها تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم انتقل إلى صنعاء وعاد بعدها إلى عدن والتحق بقسم اللغة الإنجليزية وأدابها بكلية الآداب والتربية - جامعة عدن، ومن المتوقع أن يتخرج فيها خلال العام الجامعي 93 - 1994.
- عمل في إحدى الصحف، ثم انتقل للعمل في المعهد الإعلامي بعدن كاحد موظفي وزارة الإعلام.
- دواوينه الشعرية: كم الطعنة الآن 1994.
- عنوانه : عمارة 7 - الباب الشرقي - الفتح - التواهي - عدن - الجمهورية اليمنية.



تحية صباح .. لذكرى

صباحُ الخير يا ذكرى .. صباحُ الحلم والذكرى
صباح السحر مزهواً على أهدابك الحيرى
صباح دمي وقد يبدو على خديك كالبشرى
يبوح بصبوة الأحلام بالإشراقة الْعَذْرا

✡✡✡✡

رأيتك من شفاه الصبح طالعة كتنهيدهْ
كحب حائر اللفتات يستجلي مواعيده
كأغنية مشتتة .. كطير مَل تغريده
كبوح دار في ذاتي ومسَّ مواطن الذكرى

✡✡✡✡

صباح الخير يا ذكرى .. صباح الوردة السكرى
وقد أهدتك رونقها وسرا قلتِه عطرا
فأسكرني وصيَّرني لديك ضحية أخرى
صباح قصيدة لمعت لديك وأطلقت فجرا

✡✡✡✡

صباح أنتِ أم لغة يحرر سجنها ذاتي
ومن ماض يسافر بي لينثرني على الآتي
على روح مبعثرة تلملمها ابتهالاتي
وتجمع من فُتات الحلم ما يبقى من الذكرى

✡✡✡✡

صباح الخير يا ذكرى .. صباح قصيدة حَرَّى
تكاد ، إذا أبحتِ لها عبيرك، تغتدي خمرا
وأن يغدو الصباح لها كؤوسا ترشف العمرا
وتسكبه على كفيك، من شغف، رؤى خضرا

✡✡✡✡

صباح فراشة رَفَّت فثارت فيك أسرارُ
وثارت فيك من وهج الصِّبا لغة وأزهار
هفا تموز يلثمها فقد مسَّتك عشتار
لتدفق فيك أمواج الهوى منسابة شعرا

✡✡✡✡

صباح الصمت قد نطقت عليك عيونه سحرا
صباح الريح قد تركت لديك هبوبَها الأطرى
صباح الورد قد ألقى عليك النشوة البكرا

صـــبـــاح الـنـخل قـــد أعطاك زهـو الحـــسن والـكبـــرا

✡✡✡✡

.. ترى ، مـــاذا تبـــقَّى في الطبـــيـــعـــة كي أحـــيـــيكِ
وأنت طبـــيــــعـــةُ أخـــرى، فـــروِّي من حـــواليك
وقـــولي للصـــبـــاح إذا أتاكِ للثمِ عـــينيك:
صباحُ أنت...،
لـكني أنـا الإشــــراق والبُـــشـــرى

****

كيف يصنع وجهك سكَّره

كيف يكسر شعرُكِ غصنَ الضياءْ
ثم ينشر بهجتَهُ؟
كيف يصنع وجهك سُكَّرَهُ؟
كيف يربك هذا الهواءْ
ويبعثر فضتَهُ؟
والأغاني التي تتحلَّق حولك أنَّى تمرِّينَ
كيف تشدِّينها؟..
والبهاءْ
كيف يهجر كلَّ النساءْ
ثم يلتف حولك وحدكِ حين تطلِّين
فاكهةً، تتدلى على شجر الناي، من ظمأٍ.. ورَوَاءْ
تتدلى على شجر الناي
من أول الناي حتى نهايات صمتي،
وحتى.. نهايات هذا الفضاءْ؟
... ...
... ...
كيف يصنع وجهكِ سُكَّرَهُ
في الصباحِ،
ويطلع من دفتري.
في المساءْ؟

****

من قصيدة: كـــم الطعنــــة الآن

كم الساعة الآن يا سيدي؟ ..
قد تأخرت في هذه العثرة الصاخبه
لقد آن لي أن ألملم أشلائيَ المتعبه
أغادر هذا الهواء الملوث
نحو البلاد التي ضيعتني
وأغفت على وهجةٍ كاذبه
أنا سوف أمضي إلى خيمة ذاهبه
لليل البكاء ..
كم الساعة الآن يا سيدي؟
سوف أرحل هذا المساء
سأهرب من مركب التيه هذا
لبَرٍّ مريب
إلى موجة قد تشي بي إلى شاطىء الموت،
أو .. قد تسافر بي نحو قلبي الغريب
لقلبي الذي في مباغتة الطعنةِ
ضَيَّعَتْه خُطاي
كم الطعنة الآن يا سيدي؟
أي حلم على وحشة العمر ما زال يخفق؟
أية سكِّينة في حشاي؟
.. كم الميتة الآن يا سيدي؟،
قد سئمت السقوط الذليل
سئمت الرحيل

****

كريم سالم

كم الطعنة الآن ياسيدي
وكم طعنة سوف ينتظر القلب برهتَهُ
بين هذا الركامْ
وكم ميتة سوف تجثم في هدأة الصدر
كي يبزغَ العمرُ
من خلف هذا الحطامْ ؟

كم الطعنة الآن يا سيدي
وكم طعنة تختبي
في ثنايا هذا الظلامْ ؟

كريم معتوق

- كريم معتوق مرزوق فرحان المرزوقي (الإمارات).
- ولد عام 1959في الكويت.
- حاصل على ليسانس الآداب – قسم اللغة العربية.
- يعمل في شركة بترول أبوظبي الوطنية.
- عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
- دواوينه الشعرية: مناهل1988- طوقتني 1992.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر، والجائزة الأولى في القصة في مسابقة كلية التجارة بالكويت 1979، 1980.
- عنوانه: أبوظبي ص ب 898- الإمارات العربية المتحدة.



حين كنا في الصغر

حين كنا في الصغر
كانت الأضواءُ في الليل كأشباحٍ ..
وقد كان المطر
كانتفاض الريش ، أو قل
كارتعاش الطير إن هم به العزم
ولكن لم يطر
كانت الأرض على وعد
وكان العشق لحنا
والمزاريب وتر
تعزف اللحن فأشقى
كلما مرت على القلب ذكر
من يبيع الأمس إني ..
أرهن العمر فداءً لخبر
عن لياليه اليتيمات وعن
سفن الريش التي ما عانقت
غير البراءه
لم نكن نعرف ما معنى الكتاتيب
وما معنى القراءة
لم نكن نعرف إذ كان بنا الجهل
قد استوطن والعشق احتوانا
أيما طفلين كنا
كانت الأشباح حراسَ هوانا
كانت الأمطار تأتي من سمانا
لسمانا في الحفر
أيما طفلين كنا
حين كنا
حين كنا في الصغر

✡✡✡✡

حين كنا في الصغر
كانت الأمواج حراسَ الجزيره
لم نكن نخشى من البرد
ومن حَرِّ الظهيره
وإذا جاء لنا الليل وقالوا ها هي أم أدويس
لكن لم تجىء

كان بعض الحزن يأتينا
ويأس يبتدىء
يحتوينا
وإذا قالوا هناك الجن فاحذر
لم نكن نعرف ما معنى الحذر
لم نكن نعرف إذ إن القدر
غير ما نلقاه في هذا الزمان المنحدِرْ
غير ما نلقاه إذ حتى القمر
غير ما كان القمر
كان من أجمل مافيه استحالات الوصول
واشتهاءات اللقاء
كان يبكي حينما نأتي ولا يأتي
إذا جاء الشتاء
خلف بحر الغيم يبكي
دمعُه كان المطر
أيما طفلين كنا
حين كنا ...
حين كنا في الصغر

✲✲✲✲

حين كنا في الصغر
خيشة نلبسها بالعكس
فوق الرأس
نمشي في المطر
حين يبتل الشعر
نغسل الشارع بالضحك ..
غريبين عن الجدران
عن لمع الحجر
لم تعد أسماؤنا فيه
ولا القلب ولا السهم الذي
يشطره نصفين ،
ما عاد الأثر
وضيا حرفين كانا
روعةً فيه وتذكارا لمُشانا
جدارا ...
إن مررنا فيه نزداد حنانا
نرتدي ثوبا جديدا كلما جاء المطر
ثم نأتيه بشوق عن أمانينا قصر
نرسم الحرفين والقلب الذي
يشطر السهمُ لنصفين
لكي يحيا الأثرْ
أيمًا طفلين كنا
حين كنا
حين كنا في الصغر
كان رمل البحر
يا رملا بنيناه بيوتا وعشقناه صغارا
قبل أن يهدمها الموج
هجوما وانحسارا
ذهب يمتد للشمس
غروب أسلم الدِّفة لليل اقتدارا
يعتلي الليل
نهار يلفظ الأنفاس في البحر
غروب أطفأ الشمس انحدارا
كم شهدنا غرق الشمس جلسنا
فوق ذاك الذهب الواهب
للشمس انكسارا
بنهار يحتضر
أيما طفلين كنا
حين كنا
حين كنا في الصغر

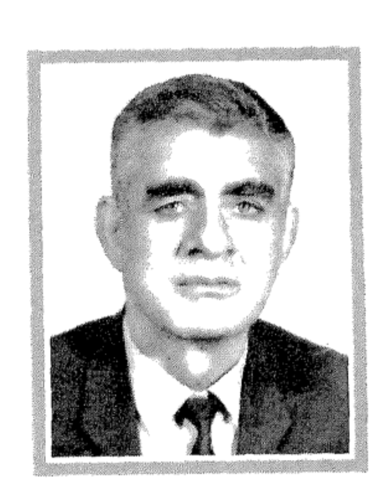
****

كريم معتوق

كي تشبّ الثارات ثانية وقل
يعقوب يا يعقوب
قد تعب الجب
أصحابنا بنيك المدعين الواقفين
على صهوة تحتضر
أقميص يوسف عاد ثانية
يعاد لك المهر
حيث لم يقال لك الشحوب
يعقوب يا يعقوب حرّشنا بنيك
عن بياض العين عن تعب الدروب

كمال إسماعيل

- الدكتور كمال محمد إسماعيل (مصر).
- ولد عام 1934 بمدينة كفر الدوار - مصر.
- أتم تعليمه الثانوي والجامعي بالإسكندرية حيث تخرج في كلية الآداب قسم اللغة العربية 1957، ثم حصل على درجتي الماجستير 1977، والدكتوراه 1983.
- عمل بالقاهرة في فروع الثقافة، ثم عمل بالسلك الجامعي أستاذاً للنقد الأدبي بجامعة تلمسان بدولة الجزائر، ثم استقال من جميع مناصبه وتفرغ للإنتاج الأدبي.
- عضو مؤسس لاتحاد الكتاب في مصر.
- نشر عشرات القصائد والمقالات النقدية في الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: ربيع يوليو 1961 - للغروب : لا 1979 - الناي يعود قصبة 1983 - يسالون عنك 1987 - الانتساب إليها 1988- معها غدا 1991، إلى جانب مسرحيتين شعريتين هما: ثقب في حائط المبكى 1971 - سلاماً سيناء 1988، وملحمة شعرية هي: ملحمة الزرازير 1991.
- مؤلفاته: الشعر المسرحي في الأدب المصري المعاصر - مع النصوص الشعرية - بالإضافة إلى عشرات المقالات النقدية في الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- عنوانه: 8 شارع تفتيش الري - أغاخان - القاهرة.



عندما يتكلم البحر

بحـــــرٌ أنا بالله إنِّي أعي
وأعرف الإنسيَّ من موقعي
وفي اختلاط السحب في خاطري
أُوحِي لسُحب الماء أن أقلعي
وللشموس المطفآتِ اسطعي
لكن حَذار الجورَ.. إن تَسْطِعي
وللمظلات ألا أمسكي
بي، ثم لِلَّه ألا فاركعي
وأسأل اليود أمَا نفحة
منك، فإن الفحم غالٍ معي
جِذْعِيَ لا يقوى على مشية
والجذر لا يخطو، ولا يدّعي
وإنني في خفَّتي حالةٌ
تغيب، لا يدري بها إصبعي
بالملح قد أُحْدِث شيئاً من الـ
حُمرة، في عين الفتى الألمعي
وأركُمُ اليومَ على صخرة
بالشمس، في نبراسها اللوذعي
أقول للشمس: ألا حلِّقي
فيها، وفي أقصى بنان، قَعِي
لا تنكريني إن أكن فاعل الـ
معهود، في المجهول لا ترتعي
إني الكسائيُّ على صفحة الـ
مأهول، إني بعده الأصمعي

✡✡✡✡

أصيح للأمواه في جَرْيها
هيا اتبعيني للمَعاد اتبعي
لا تقربي الأضداد، لا تلحدي
فغاية الأشياء أن تخضعي
لا تُخْدَعي بالكون مهما فشا
فمصرع الأكوان من مصرعي
وأنت مهما كنت قارورة
لن تطفئي الغُلة، لن تنقعي

لا بـد مـن هـدأتـنـا سـاعـة
أن تكملي الدورة في مهجعي

☼☼☼☼

مـدّي المظلات على أسطري
بالميل، بالميلين، لا تقنعي
قولي بأفواهي لأعوادها
إن كنت مثل النمل في مرتعي
أو كنت كالأسياف في نصْلها
فإنني اللامع إن تلمعي
ستقبضين اليوم، أو في غد
كأي جسم فيه روح، فَعِي
مثلي بخيل كنزه زائل
أكُفُّه قيل لها ضيِّعي
أو قيل لابنٍ متلف بعده
لجدول منه ومستنقع
لنطفة منه وكاس، وكم
للكاس أوحت خمرةٌ: شعشعي
المستحمّون يزيلونني
بما لقد نُقّيَ من مدمعي
من أعين الغرقى وإطلاقهم
أن أنقذونا.. يا جبال اسمعي
مِنْ زجرهم جنية نحوهم
تخِفُّ.. بالإنسان لا تولعي
التزمي خَلْقَك لن تُحمدي
هيهات.. هيهات ولن تشبعي

☼☼☼☼

كنوز نابليون فقّاعة
فوقي وتحتي هيئة المدفع
باروده ثمّ المِدَكّ الذي
كم صاح يا بارودتي فرْقِعي
وضفدع الحملة آتي به
دون هوى، إذ ليس من ضفدعي
لست طبيباً، ربما طاهياً
كنت، ولي المرجل لي مِبضعي
الذهب الإبريز راسٍ على
قاعيَ، إذ إن الحصا بُرقعي
ومَرْآة الصالون قد أصبحت
من زبد، أصرخ فيها اصدعي
كليبرُ صوَّبَ لكن جرى الـ
ـمقدار بالفَيْءِ إلى مصنعي
غَشِيتُه، راس مياهي، أبى
أغطية الأصلع والأقرع
والنصر كم أحضنه ساهراً
عليه من وجهاتيَ الأربع

☼☼☼☼

عمرو أنا ابن العاص، لما أتى
عندي فتيّا، للفتى الأروع
وحين أن عاودني فاتحاً
وطارد الرومان من أفرعي
وناجزوه ثم أسقاهمو
منيَ كوبا ساء كالخَرْوع
وصرت عمْرًا ثم سعداً، ولم
أكن أنا أعني سوى خفرع
محمدا صرت أنا بعده
محمدا، من بعد دعوى رَعِ

****

كمال إسماعيل

كمال الحديثي

□ كمال عبدالله زويد (العراق).

□ ولد عام 1939 في قضاء حديثة - محافظة الأنبار.

□ بعد أن اجتاز المرحلتين الابتدائية والثانوية التحق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة بغداد حيث تخرج فيه 1960.

□ درّس اللغة العربية بين عامي 60-1963 في دار المعلمين الابتدائية، وإعدادية الناصرية للبنين، ودرّسها بين عامي 63-1968 في متوسطة الصليخ وثانوية السويس. وتفرغ منذ عام 1968 محرراً في جريدة الثورة، ثم أصبح النائب الأول لرئيس التحرير بعد ذلك، ثم تفرغ مديراً لمكتب الثقافة والإعلام منذ بداية 1977.

□ كان عضواً في المجلس الوطني في العراق لدورتين متتاليتين بين عامي 80-1988.

□ دواوينه الشعرية: أغاني الموسم الأخضر 1979- قصائدنا 1980 - رثة على القادسية 1981 - في دروب الخيل 1983 - حصاد من أرض الطوفان 1986 - هنا الفاو 1988 - طواف في ذاكرة بغداد 1988 - البيان الأخير 1989 - استراحة محارب 1992 - تداعيات في زمن الحب 1992 - في البدء كان العراق 1994 - خوالج في نشيد العبور 1995 - نجوى محب 1996 - عهد 1997 - في الشموع الستين 2000 - تراتيل حب 2001،وله قصيدة منفردة نشرت في كراس بعنوان حصحص الحق 1981.

□ نال شهادة تقدير 1984، ونوطي الاستحقاق العالي في الشعر والنثر.

□ عنوانه: مكتب الثقافة والإعلام - بغداد.



من قصيدة: سندبـــاد الرحلـة الثامنـة

لم أطُفْ أسواق بغداد

ولا عانقت أبواب البحار

لم يراهق خاطري المكدود

همٌّ بصبيّه

ونثيث الأرجِ المسفوح

في ليل قيانٍ ومزاهرْ

خنقتني رنة الأعواد في ليل الخطايا

وتطلعت إلى كل الكوى

أبحث عن نفسي

وعن حلْمي بعيدا

عن أنين البائعين الجرحَ

عن ذل الضحايا

فأنا آكل عمري كل يوم

وأنا أشرب من ثدي الربا

كل صباح ومساء

أي نار أحرقت كل دمائي

فأنا، من بعضها، كأس على ثغر الرياء

وأنا من بعضها بُقيا دخانٍ ورماد

لم يعد في وهج الإبريز

ما يغري، فقد كلَّت عيوني

غُلِّقت أوردتي

بالسأم المطبق في كل دروبي

طالما دثرني الديباج

ضمختُ جبيني

ولعمّدت ثيابي

بفتيت المسك، علقت الدراري

فوق جيدٍ

وعلى صدرٍ غريرِ

علَّها تفتح لي بابا

إلى صيد جديد

أيما همٍّ صغير؟!

تَخِمتْ كل خزاناتي

فما أرسلت كفيّ

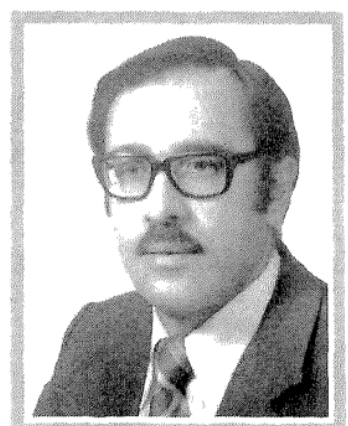
على العتمة إلا صادتا

عقداً وزنّاراً وتاجاً
أتراني كنت طفت البحر
منشدّا بأعنان السماء!
حين يغلي
موجه المجنون حقداً
ثم ينشدّ إلى القعر.. إلى كل قرار
حين تنبثّ أكفُّ الموت..
رايات على كل الصواري
وعلى بُقيا شراع
مزقته الريح
فانساق إلى أرض موات
بعد حين
أترى كنت شربت الكأس في صحوي وسكري؟!
عندما تنطلق الشمس لهيباً في المياه الزرق
ألوان حبور وبشائر
عندما تنزلق الشمس وراء الأفق في وجه غريب
أكلته ذلة اليتم، وخوف القاتل القابع في الليل الرهيب
أركب الأهوال، أرتاد جبال النار، أعشاش النسور
باحثاً عن أيما شيء
عن الغيلان، عن طير عجيب
حين يمسي
فهو في العش جناح وهديل
وهو إذ يصبح
ثغر وقوام وجديل
باحثاً عن أرج المسك
وبغداد مَسيل من طيوب
ربما عن باقة الندّ
وبغداد على الدنيا طيوف ومباخر
أترى عن جوهرٍ
والماس منقوش بأبواب القصور؟!
أي شيء قادني للجوع، للموت، لدرب الجن
في كل ارتحال؟
أعلن التوبة في كل ارتحال، وأصلي
حين تشتد بي المحنة... أدعو..
كنت أغلو في نذوري..
قسماً لو عدت، ما غادرت بيتي
ولأنفقت على الأيتام حصّنت العذارى
ولأعتقت الجواري
قسماً لو عدت، ما يمّمت بحراً
ولغلّقت على الدنيا دروبي
ربما في رحلة تتلو بواري!
ربما ينطفىء الوهج الذي عشت به في لحظة
أهوي وفي طرفة عين
حيث لا مأوى من الحيتان
لا منجاة من كف الشرور
وإذا ما عدت أنساني التلاقي
وعناق الكأس والعود وأصحابي على كل طريق
والأحاديث التي تروى فتزهيني بإكليل انتصار
وخزاناتي التي ما كنت ألقاها سوى كهفٍ
– على ما زدت أكداسًا –
دعا: هل من مزيد؟!
فإذا ما عدت بالمال الوفير
وإذا ماعدت بالصيت وبالجاه الكبير
نُسيَتْ كل متاهاتي
وطيف الموت في أنياب غول
نُسي الخوف وأيام عذاباتي
مع الجب وليل وعظام
شدّني الشوق إلى مرتحل يأتي
إلى دنيا البحور
رحلة أخرى!
فمن يدري؟
عسى أرجع!
لي كل الطلاسم
وجنود الجنّ يصطفّون في بابي
يلبّون، كما أدعو
فما يأمر أو ينهى ببغداد، ولا في الأرض، غيري
رحلة أخرى فمن يدري؟
عسى أرجع ربّا للسرير؟!

****

كمال رشيد

- كمال عبدالرحيم رشيد (الأردن).
- ولد عام 1941 في قرية الخيرية ـ يافا.
- اتم دراسته الجامعية في جامعة دمشق، ونال دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس.
- عمل عضواً للغة العربية في مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم، وهو الآن رئيس تحرير جريدة الرباط.
- له نشاط ادبي في الصحافة والإذاعة، ومشاركات في فعاليات رابطة واتحاد الكتاب الأردنيين، ومواسم وزارة الثقافة الأدبية.
- دواوينه الشعرية : شدو الغرباء 1983 ـ عيون في الظلام 1990 ـ القدس في العيون 1990 – نسائم الوطن 1997، وله ديوان للأطفال بعنوان أناشيدي 1989.
- مؤلفاته : الخطأ والصواب في الصحة ـ في السلوك.
- عنوانه:مدارس العمرية – المدير العام – ص.ب 960637 – الرمز البريدي 11196 – عمان – الأردن.



ثورة الحق

ثورةَ الحقِّ والكرامةِ زيدي ... زلزلي الأرضَ تحت حُكْمِ يهودِ

وامسحي العار والمخاوف عنا ... وارفعينا فوق الذُّرى في الوجود

وأعيدي أيامنا ناصعات ... وإلى واحة البطولة عودي

ياطريقَ الرجال نحو المعاني ... يا سبيلا إلى جنان الخلود

خالد مات؟! لم يمت فهو رمز ... هو فينا، في قلب كل حفيد

هو صوت الجهاد في كل عصر ... وهو يعطي الشهيد تلو الشهيد

✲✲✲✲

قيل غاب الإسلام ضاع سناه ... وبنوه توزعوا في البعيد

قيل إن الحاخام يحكم أرضاً ... باركتها السماء في التلمود

قيل إنا في ضفَّة الخير متنا ... وقعدنا، يا ويحَ كلِّ قعيد

قيل إنا بالذل والعار نلتفْـ ... ـفُ ونُغضي على الليالي السود

قيل مات القديم لم يبق منه ... غير ذكرٍ مُدَثَّر بالجمود

فانتفضتم من كل وُكنةِ طير ... وزرعتم أقدامكم كالحديد

ورفعتم صوتا قوياً أبياً ... «هذه أرضنا وأرض الجدود

لن تعيشوا في أرضنا بارتياح ... لن تُلاقوا غير الردى والصدود»

✲✲✲✲

يا فلسطين أتعبتك سنون ... مثقلاتٌ بالهم والتسهيد

الثلاثون من شبابك ماتوا ... في ثرى القدس في ربيع الورود

والمئات الجرحى ويا ألف مرحى

لم يهابوا رصاص خَصم لدود

خرجوا عُزّلا بغير سلاح

غير عزم، ملء الفؤاد شديد

ثورة النصر والكرامة سودي

وصروحَ الفخار والمجد شيدي

أطلقي الصوت عاليا وقويا

وتعاليْ على العدو اللدود

والنجيع الزكي ما ضاع هدْرا

فالجنان الجنان دار الشهيد

أيها الأهل غرب نهر الأماني

أيها الثابتون خلف الحدود

أيها المبصرون في ليل ذل

أيها الصانعون معنى الصمود

أيها الصابرون والصبر مر

أيها الكاتبون سفرَ الخلود

أنتمُ الأهل إن أردتُ انتسابا

أنتمُ في القصيد بيتُ القصيد

وسيبقى النشيد حراً عليا

ونديا يطيب في الترديد

إن أرض الإسراء أرضُ جهاد

وهي دار الفدا عرين الأسود

****

من قصيدة: الآن

الآن أعلنُ حبي أيها الناسُ

ولا يساوِرُني همٌ ووسْوَاسُ

الآن أُخفض رأسي للألى رفعوا

رأسي وما بسواهم يُرفع الراس

كانوا يظنون أنا أهل نجدتهم

وإذ بهم لقعود الدار حراس

همُ الصغار ولكن عز شأنُهمُ

هم الفدى والردى والعزم والباس

قد علّموا الناس كيف الحق ننزعه

من العدو، وكيف الظلم ينداس

ووزعتهم يد الرحمن مكرمة

في كل شبر، كما تنبتُ أغراس

في ظلمة الظلم، في ليل النوى طلعوا

وإذ بهم في دُجى الظلماء نبراس

ويستنير بهم من طال ليلهم

ويستقر بهم حب وإحساس

وإذ بهم طلعةٌ للحق مشرقة

وإذ بهم في قلوب الناس جُلاّس

فتيان حق وإيمان وتضحية

لله ما صبروا، لله ما قاسوا

ريعُوا وقد وجدوا الأوطان قد سُلبت

وقد تربّع في الأوطان أنجاس

شدوا على صهوات المجد وانطلقوا

على العدا نفروا، والعمرُ أنفاس

لا تعجبوا إنهم أحفاد من بلغوا

آفاقَ هذي الدنا، والعرقُ دساس

لا تملك البُهْمُ إلا ما تكابده

أما الجواد فمنه الحسن والباس

وفي الحظائر أنعام مقيدة

وفي الميادين أجواد وأفراس

قولوا معي إن نار القدس طالعة

وإن عزم بنيها ليس ينقاس

وإن مسرى رسول الله ليس لَقًى

وإن فتيتها في الحرب ما خاسوا

****

كمال رشيد

لا تخف،
ما زال في العمر بقية،
لا تخف،
فالقتل والتعذيب والإبعاد والتهديد لا يثني التضحية
هكذا الأيام،
لا تبقى على حال
فلا تلق العصا في اليمّ، لا ترم الهويةَ،
لك عينٌ، مثل عين الديك، عين الشمس،
في الصيف نقية،
تبصر المخبوء في الصخر،
وساعة النصر
تعلي على القهر،
رغم الرزيّة

كمال عبدالرحمن

- كمال عبدالرحمن عوض البدوي (مصر) .
- ولد عام 1961 في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة - مصر .
- حاصل على بكالوريوس المعهد العالي للكفاية الإنتاجية .
- يعمل وكيل خزانة مديرية أمن البحيرة .
- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة دمنهور منذ 1979 ، وجمعية الأدباء بدمنهور منذ 1988 .
- نشر شعره في بعض الإصدارات المصرية مثل مجلة " إبداع" وبعض المجلات العربية مثل «المجلة العربية السعودية» ، كما أذيع بعض شعره في برنامج " شعر وموسيقى " بإذاعة الشرق الأوسط المصرية .
- مثّل محافظة البحيرة في المؤتمر السادس لأدباء مصر في الاقاليم .
- حصل على جائزة كلية اللغة العربية (فرع دمنهور) 1989، وجائزة الشعراء المتميزين بمحافظة البحيرة 1991 .
- ممن كتبوا عنه : الناقد خيري شلبي (مجلة الاذاعة والتليفزيون العدد 2714) ، وخصص له برنامج " مع الأدباء الشبان " بإذاعة القاهرة حلقة علق فيها على قصائده الدكتور فوزي عيسى .
- عنوانه : 13 شارع الحسن والحسين - دمنهور - محافظة البحيرة - ج. م. ع.



لا تجزعي

قطعتُ دربي على الأشواك تقذف بي
الريح للريح والمقضيُّ للآتي
أنا المسافر لا ظل ألوذ به
والكرب جاثٍ على دربي وخطواتي
أنا المسافر لا زاد ولا وطن
ولا ديار بها أُلقي تعِلاتي
أنا الطريد بأرض لا انتهاء لها
والليل يقسو ويسعى في جراحاتي
وما رجوت سماء أستظيل بها
ولا امتشقت حساما للبطولات
فما لجيش من الأحقاد يفتك بي
وما لبوم البلى يحتلّ ساحاتي
وما لدنياي جدران تحوّطني
وليس ثَمَّ مفر من منيَّاتي
حتى استقر الأسى في مقلتي ومشت
كف الزمان على وجهي ومرآتي
يا أبحرا مالها من ضفة ، تعبت
يداي ، والموج ضاعت فيه أنَّاتي...

☼☼☼☼

لمياء لا تجزعي ، ما اغتالني سغب
تقيم أود الفتى بعض اللقيمات
وما يئست ولا ماتت على شفتي
أنشودة هوّنت لي المستحيلات
طالت دروبٌ إلى دنياك أقطعها
ما حيلة الطير في طول المسافات ؟
لمياء يا واحة للعمر أنشدها
عيناك أيقونتي ، كفّاك مرساتي
قلبي على حبنا ، ما جف مورده
وصهوة العشق أعتى من تعلاتي
وطيفك المبتدى والمنتهى أمل
ينساب في خاطري ، يحتل ساعاتي
الطير في شدوه ينبيك عن لغتي
والسرو في كبره ينبيك عن ذاتي

والعـــشق بعض من الأســرار أحـــملهـــا
إليك ، والشـــوق بعض من صـــبـــاباتي

✡✡✡✡

قلبي يناجـــــيك من خلف الرؤى أبدا
ولم يزل فـــيــــه خـــفق عـــارم عـــات
إن الســنين الـتي مـــــرت بـراحلـتي
أضــغـــاث وهْمٍ بأيام كـــئـــيـــبـــات
لســوف تسـقط من عـمـري كـعـاصـفـة
مـــرت فـــمـــا بددت عـــزمي وغـــاياتي
لميـــاء أترِفَـــرُشّي الضـــوء واتجـــهي
صـــوب التـلال فـقـد لاحت نجـيــمــاتي
ولملمي الدمع عن عـــــينيك وانتظري
غـــدا يجيء بأحـــلام جـــمـــيـــلات

****

من قصيدة: إيقـــاع المـــوت

(1)

سماء تبادلني دهشتي ..
تعدُّ ليوم يجيء على حافة العمر مثلي
تصلي وتقرأ آياتها المستعيذة مثلي
تجوع وتعرى وتظمأ مثلي
سماء تشاطرني الخوف ...
تسأل مثلي .. عن الحكمة الغائبه

(2)

ربما يعرف الرخّ بيتي .. ويرصد شبّاكي المنتظر ..
فيأتي .. ويحملني سندبادا أجوب الأساطير ألمس عُريَ القمر ..
ربما يعرف الغيم بيتي .. فيهمي ببعض المطر
على شرفتي ..
فأقيم طقوس الطفولة .. أعرى عراء الشجر
أتعمد بالغيث .. أفتح باب النهار وأبدأ منه السفر
ربما يعرف الموت بيتي .. فيأتي .. ويقتل فيّ الضجر

(3)

يزحف الظل فوق الشوارع متئدا فى خطاه
فزّع النورسَ الظلُّ ،،
فر إلى حيث عُري السماء احتواه
يهبط الظل فوق البيوتِ ..
تخضّبها بالشحوب يداه
الشعاع الأخير يلملم عن صفحات المياه انكساراته ..
يختبي في مداه
يدلف الظل بين شقوق النهار ..
يرسم الظل – بالفحم – خلفية اللوحة المستقرة فوق الجدار ..
ينشر الظل أبعاده ..
نافذا من حدود الإطار
يدخل الظل عبر النوافذ والشرفات
يرقد الظل فوق خصور البنات
ترتخي فى العيون مصابيحها ..
تستكين الجياد لسائسها
ينقش الظل – منتشيا –
بقعة من دماء البكارة فوق الملاءات
يتشاغل عنه الرجال بإطلاق لحياتهم ..
وابتداء الصلاه
يزحف الظل فوق الشوارع .. متئدا في خطاه
– كم الساعة الآن يا صاحبي ؟
" تك تاتك .. تك تاتك "
– يعزف البحر إيقاعه .. فاصغ للبحر ..
كل ثانية تُعلن الموت
تقرع ناقوس بدء الحداد...

****

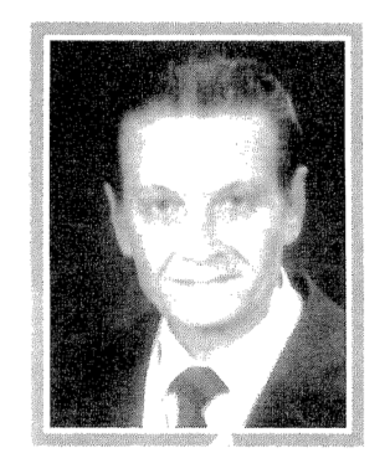
كمال عبدالرحمن

رعشةُ الجناحِ والحفيفْ
والظلمةُ الملساءْ
عصفورةٌ تسجدُ للخريف
وشارعٌ تخلّدُ الأضواءْ

يداهُ في معطفهِ
وظلّهُ الرديءُ يكنسُ الرصيفْ

كمال فوزي الشرابي

- محمد كمال أحمد فوزي الشرابي (سورية).
- ولد عام 1923 في مدينة دمشق.
- حاصل على الإجازة في الحقوق من الجامعة السورية.
- درّس الأدبين العربي والفرنسي، وعمل مديرًا في المؤسسة العامة للتبغ، ومديرًا لمكتب وزير الاقتصاد.
- أصدر في عامي 46 و1947 مجلة «القيثارة» الشعرية الفنية بمدينة اللاذقية.
- دواوينه الشعرية: قُبلٌ لا تنتهي 1961 - الحرية والبنادق 1972.
- مؤلفاته: له ترجمات لبعض الشعراء العالميين مثل بيكر، ولوركا، وبودلير، ومتشادو، وفيرلين، ومالارميه وغيرهم.
- ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الفرنسية، وصدرت ضمن «مختارات من الأدب العربي المعاصر: الشعر» التي نشرت بباريس 1967.
- عنوانه: دمشق ص. ب 806 - ج. ع. س.



أغنية الخريف

أُرْغُنُ الغابة أَنّاتٌ، وَبُحَّهْ،
وصريف،
ويد ترسمُ في الجدول لوحه:
«الخريف»

✡✡✡✡

والمدى ألوان وسواس وحيره
في العيون،
وشراع يتهادى في بحيره
من شجون

✡✡✡✡

والعشيّات نواقيس كآبه
في القلوب،
وارتماء الفجر تطواف ضبابه
وشحوب

✡✡✡✡

لم تعد تستعذب الأوراء رعشه
من جمال،
بعد أن سربلت الأضواء وحشه
والظلال

✡✡✡✡

وسعى الطائر كي يجمع مُونه
للشتاء،
وبكى الغيم على الدنيا الحزينه
في سخاء.

✡✡✡✡

أنملٌ صفر تعرّي كل روعه
وحياه،
وأنا قلبيَ تحنان ودمعه
وصلاه

✡✡✡✡

أُرغن الغابة أنات، وبحّه،
وصريفْ،
ويد ترسم في الجدول لوحه:
«الخريف»

****

لماذا أحبك؟

تسائل حلوة الدلّ
علام تحبني، قل لي؟
أجبت: لألف جوهرة
تشع بجسمك الفلّي
لشعرٍ مسندي فيه
من الأطياب والظل
لعينين كقنديلين
شاميين، كالليل
لنهرين من الأبنوس
بين ذوائب النخل
لثغر باسم عَطِرٍ
كثغر الصبح، مخضلٍّ
لصدر أزهرت فيه
قباب الشمس من أجلي
لأنك أجمل امرأة
لأنك في الهوى مثلي
لسر.. فيك أجهله
دعيني عاشقا جهلي

✡✡✡✡

إذا ما زورق الإمساء
وافانا على مهل
وعاثت في ربيعَيْنا
رياحُ الشاطىء الرملي
وجف بعينك النّجْلاء
سحر الأعين النُّجل
فإني عابد أبدا
بروحك روعة النبل
وحبا هادئ الأشواق
فيه براءة الطفل
وخُلُقًا كالنسيم الصحو
بين زنابق السهل
وألفاظا عذوبتُها
غرام القلب والعقل
وسرا... عشت أجهله
دعيني عاشقا جهلي

****

من قصيدة: ملقى هنالِكَ في العراء

مُلقى هنالِكَ في العراء،
وعلى محياك الطفوليّ المدمّى
تستفيض رؤى الإباء،
ويضيء قنديل الطهاره...
من يدّعون ويدّعي أُجراؤهم.. في الخافقين بأنهم
«رسل العدالة والحضاره»،
– وهمو الطغاة المُتْسَلون من العبيد،
أهل الربا والمكر والعدوان،
من ساقوا الشعوب لذلِّها،
وتقمصوا همجية التاريخ والعصر الجديد
سحقوا عظامك بالبنادق والحديد،
فقأوهما عينيك – أكرم ساقيتين في الدنيا –
فغارت فيهما أبهى مطالع للربيع،
حطموك، يا قيثارة المستقبل الحر البديع!

****

كمال فوزي الشرابي

أوّاهُ من ألمي، ومن يأسي،
ومن حزني عليكِ!
أوّاهُ؟! لا أوّاهْ!
لم تتركْ لنا أوّاهُ حتى الآنَ
لو بيتاً كبيتِ العنكبوتْ!

***

ورحلتَ أطهرَ من ملاكٍ،
يا أيها الطفلُ المكلّلُ بالضيا وبالحديدْ!
لكم كنتُ أرجو أنه أموتَ أنا فداكْ!
هدأتْ جراحُكَ فاستَرحتَ
أما جراحي

كمال قداوين

- كمال قداوين (تونس)
- ولد عام 1955 بتونس .
- حصل على شهادة البكالوريا آداب ، ثم درس بالمعهد الأعلى لإطارات الشباب وحصل على شهادة مربي شباب وطفولة 1978.
- يعمل مديرا لنادي الأطفال بقصر هلال ، ويشرف على قسم شعر الأطفال والقصة المصورة في مجلة الرياض للأطفال .
- عضو باتحاد الكتاب التونسيين منذ 1986.
- يكتب الشعر كما يكتب المقالة والنقد والدراسة الأدبية .
- نشر إنتاجه في الدوريات التونسية والعربية.
- شارك وأدار العديد من الندوات الأدبية والملتقيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية : لغة الأغصان المختلفة (بالاشتراك) 1982 ـ النار فاكهة الشتاء 1994.
- حصل على العديد من الجوائز الأدبية الوطنية من أبرزها الجائزة الوطنية الثانية لأنشودة الشباب ، والجائزة الثانية في المسابقة الشعرية الوطنية 1992 ، وجائزة المسابقة الشعرية الوطنية لأغنية الطفل 1992 ،والجائزة الشعرية المغاربية الثانية 1993 كما تم تكريمه باعتباره أحسن شاعر للطفولة .
- ممن كتبوا عنه : عبد العزيز المقالح ، ورابح لطفي جمعة.
- عنوانه : نهج صالح بن صالح بالمكنين 5050 .ص.ب. 25 – تونس .



الكلمة

ألقٌ يومض عبر الورقه
ألق يشنق ذعر الورقه
ألق يمرق من ثقب الإبره
يعبر ذاكرة الأشياء
ويمتشق الأفكار النزقه
يمتد ويمتد
يطوف بعيدا
يرحل في الأبعاد
وخلف الأرصفة المهجوره
والأنقاض المختنقه
يسقط منحدرا ما بين خطوط الطول
خطوط العرض
خيوط الضوء الوسنى
يسقط متحدا برداء الأفق المفجوع
فيشيع الرغبة في عُري الأرجاء المنغلقه
يمتد ويمتد
يلامس شمس النسيان القلقه
كف النزوات الشبقه

٭٭٭٭٭

هذي الكلمه.. هذي الكلمه ..
ينبوع الأزمنة الهرمه
هذي الكلمه
سلطان الأصوات المخزونه
بصهيل الدرب الشتوي
إذ تلثم صدر الليل المسعور
تبدد آبار العتمه

٭٭٭٭٭

هذي الكلمه
حين تعشش في أطراف الحكمه
حين تعانق في الزحمة نجمه
حين تصافح غيمه
تسّاقط كل الأوراق الجوفاءِ
تشابك أغصان الكلمات العجفاءِ
هذي الكلمة حين تُفاجأ في الذعر الليلي

بسياط الظلمه ..
تؤذن بالعصيان
تمتلك الآتي والماضي بل كل الأزمان
ينقطع الصوت
تتهدج أعراس الموت
ينتبه الحلم على أطراف البسمه

✡✡✡✡

ألق يعلو سطح دماغي
ألق يخرق صمت فراغي
يعرج مجتاحاً أبواب الويل
يفتح نافذة الليل المسكونه
بوفود الأطياف الوهميه
ويبدد في أقبية الزمن الآتي
صفقته المجنونه..
ما أجمل وجه العالم
إذ ينزع عفن الكلمات المزدانه
إذ ينفض وجه الأصباغ

✡✡✡✡

هل تبدو الكلمات الحبلى
بجراحات النقمة آثمة
حين تفرّ إلى عُري الصحراء
إذ تنكر لون العالم شكل العالم
إذ ترصد حركات الأشياء
وتبدل قانون الأشياء ...
وتقيّد أجنحة الريح ..
جهات الدنيا الأربع ..
وتنمو في كل الأرجاء ..

✡✡✡✡

تعبر كل الأشياء المنسيه
والنبض الممنوع
إلى ذاكرة الصحو اليومي
حين تصادر من أهداب
الموت الموحش
أطياف الحكمه
وتعرش أغصان الكلمه

****

من قصيدة:

الـــدم يتــغيــر مجـــراه

لست في لحظة من فراغ النهايات
تنكشف النفس فيها
عن القلق الموسمي القديم
وينفتح الوقت عن موعد لاشتباك الكلام ،
الرؤى المتعبه
لست في لحظة من طقــوس المســرّة في
موكبي
فأبدل لون المساء
وأغير كل التفاصيل من حجم خارطتي
ومن لغتي المجدبه
وأرى في احتفال الزوايا ضياء دمي
فأسمي النهار نهاراً
أسمي الشظايا مرايا
أسمي المدى مركبه
لست في غفلة من زماني
كي أصهر الروح في مسرح للفواجع
أشرب ضوء المسا المتدلي
على سلم من جدار المخافة

واجعل ماء الوجوه
قرابين للزمن الموسميّ
أقول انتهت لوعة النازحين
إلى صبوة العشق في باطن الأرض
في جمرات المسافه ..
... هل أقول انتشى قمر
القادمين ؟
أقول خبت نجمة الراحلين ؟
أقول احتفت ليلة العاشقين ؟
أقول استوت فرحة الأرض
والأرض متسع لشتات الغرام النبيل ؟!
... هو الدم فينا يغير مجراه
إذ ينبش القلب .
يفتح أوردة لاشتعال الحرائق
هي السنوات العجاف
يُبَرْعِمُها الوجد – لا غرو
تنبت فيها بذور الحدائق ..

****

كمال قداوين

أَلَقٌ

يا أيُّها الألقُ المسافرُ في دمي
تغتالُني ذكراكَ كالحزنِ القديم
تجتاحُني أبداً
تشي بالصحوِ في وجهِ المرايا
ترتوي ومجّاً دماءْ
تنثني موجاً دماءْ
ترتوي بالشدوِ من مُقَلِ الزوايا
كالأسى المتعالي
ينقضُّ على تيجِ المعمولْ
وحرائق تعدو
فلا تأتي على أحدٍ سوايْ ..

كمال نشأت

- الدكتور كمال حسين فهمي نشات (مصر).
- ولد عام 1923 بمدينة الإسكندرية.
- تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة الإسكندرية. وحصل على الماجستير ثم الدكتوراه من جامعة عين شمس 1965.
- عمل مدرساً بكلية الألسن، وأكاديمية الفنون، وكلية الآداب بالجامعة المستنصرية، وكلية الآداب بجامعة الكويت.
- عضو بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب.
- من رواد حركة الشعر الحر في مصر، وقد كون في الخمسينيات «رابطة النهر الخالد» بالاشتراك مع محمد الفيتوري وفوزي العنتيل.
- دواوينه الشعرية: رياح وشموع 1951- أنشودة الطريق 1961- ماذا يقول الربيع 1965 - كلمات مهاجرة 1969- أحلى أوقات العمر 1981- النجوم متعبة والضحى في انتظار 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الجحيم الحي (رواية صينية مترجمة عن الإنجليزية) 1967.
- مؤلفاته: النقد الأدبي الحديث في مصر - في النقد الأدبي - أبو شادي وحركة التجديد - شعر المهجر - مصطفى صادق الرافعي.
- ممن كتبوا عنه: محمد مندور، ومحمد مصطفى هدارة وعبده بدوي، وحسن فتح الباب، وماهر حسن فهمي، وسليمان فوزي، وفاروق منيب، وحسن توفيق.
- عنوانه: 49 طريق مصر حلوان - المعادي - القاهرة.



نهر الكوندو

يجري نهر الكوندو
منزلقا من قمم الثلجْ
فأبوه الغيم الرحّال المدرارْ
النهر الشيخ
لا يخشى الصخر المحدودب
منعرجات الجبل المعترضه
مندفعاً كالولد الأهوج
نهر «الكوندو»...
شربت منه الأطيار
وبجانبه تنعَسُ في الليل الأزهار
سبحت فيه نجوم... أقمار
وصبايا كن عرايا
يصرخن إذا احتد التيار
لا تستصغر هذا الشيخ المكار
فلديه أسرار الأسرار
في الليل المقمر يهدأ
يحكي عن جمجمة سكنتها الأسماك
عن ولد يعشق جنيّه
تمرح في ضوء القمر على الشطآن
عن قصة حب لصبيه
نامت فيه
عن ليل ولّى... ونهار
عن سِيَرٍ... ومعارك
وشعوب... وممالك
الشيخ الثرثار
ما أبرعه في التمويه
يعرف عمره
لكن يخفيه
ممتد في الأبد المتطاول
يتجعد مجراه ويعلوه شيب الزَّبد الأبيض
لكنَّ مرور الزمن العاتي لا يفنيه
لم يعرف يوما مللا
يمشي نفس الدرب... ونفس المشوار

فأبوه الغيم الرحال المدرار
مندفعاً كالولد الأهوج
منزلقا من قمم الثلج
منهمراً... ضحّاكاً... هدار
لا يخشى الصخر المحدودب
منعرجات الجبل المعترضه
هذا الشيخ المغوار
نهر «الكوندو»...

****

العـــــودة

افتحوا يأيها الحراس أبواب المدينه
افتحوها إننا منكم ولسنا غرباء
هذه الأسوار لا تحجب عنا دمنا
لا... ولا هذي السنون الضائعات
بين أنياب الشتات
افتحوا إنا نموت
فدعونا بين أحضان أهالينا نموت
افتحوا... يأيها الحراس أبواب المدينه
افتحوها لنلاقي أوجه الأصحاب
أسماء الشوارع
ومصابيح البيوت
عبق الأرض التي خضنا إليها المهلكات
ليتنا لم نهجر الترب الذي تهجع فيه الأمهات
هل جنينا غير جرح الروح والحلم الموات...؟
افتحوا يأيها الحراس أبواب المدينه
افتحوها... كيف لا تنجذب القربى
وتهفو في الشرايين الدماء
إننا من هذه الأرض التي
صلى عليها الأنبياء
وانحنت فوق روابيها السماء
افتحوا يأيها الحراس أبواب المدينه
افتحوها
إننا منكم ولسنا غرباء

****

من قصيدة: أنـا ذرة من ترابـك يـا مصـر

أنا ذرة من ترابك يا مصر
تنأى... وكلك فيها
ذرة جمعتك سماء... وأرضاً
وأهلاً... ونخلاً... ونيلا
نهير غريب الخطى
ليس يلقى المصب
فيحفر مجراه في ظلمة الصخر في كل درب
أنا ذرة من ترابك يا مصر
تنأى وتقتحم القمم المثقله
الخطى مقصله
والمدى ضائع في الضباب
والبدايات تنمو بداخلهن النهايه
وبيض النسور محال يفرِّخ يوماً دجاج
أنا ذرة من ترابك يا مصر
تخضر منها الجدييات
تثمر منها الجهود
وتزهر منها الورود
وتترك من نور علمك في كل درب أثر

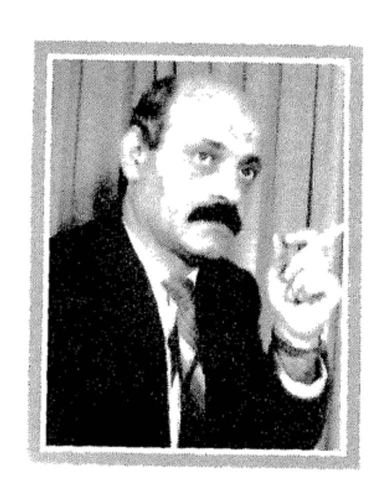
****

كمال نشأت

طيوراً على بيدر القمح
تعلو وتهبط
حتى إذا رجعت في المساء الصبايا
على رأسهن الجرار
تتفتح في النهار
فأهتف: يا مصر.. يا مصر.. يا مصر
منذ ابتداء الرجوع
تغيم المسافات
يبقى الرحيلُ الرحيلا
ويشحذ منه الجناح المهيض
وتبقين أنت.. بعيداً
حبيباً.. جميلاً...

كمال ياسين الغزي

- كمال ياسين الغزي (سورية).
- ولد عام 1947 في حمص.
- نال الشهادة الثانوية ، ثم حصل على الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية 1972، والدبلوم العامة في التربية 1973.
- عمل بالتدريس فترة غير قصيرة، وبعد ذلك تحول للعمل مديراً للمؤسسة العربية للإعلان - فرع محافظة حمص.
- شارك في العديد من المهرجانات والأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: اعترافات عاشق متعب 1979 - من أوراق امرأة تعشق المطر 1984.
- عنوانه: المؤسسة العربية للإعلان - شارع المتنبي - حمص - سورية.



أغنيـــة للصحو والحنين

إنها لحظة ضعفي وجنوني يا امرأه

حاوريني

ودعيني أتهجاك وأهمي بين كفيك سؤالاً

وصدى للصحوة المُنْطَفِئه

بيننا ألف حريق وحريق

ونشيج يوغل الآن ببال الذكريات

ونبوءات وأحلام كسيره

✲✲✲✲

صرت مسكوناً بموتي وفراغي

فهبيني لحظة أرجع فيها للوراء

بين عينيك وبيني أغنيات من رماد

ومواويل بكاء

هذه الساعة أشتاق البكاء

آه كم أحتاج أن أبكي .. وأبكي!

إنها لحظة ضعفي وانكساري

فاغرزي أظفارك الحمراء في لحمي

وغُوصِي في متاهات قراري

✲✲✲✲

بيننا - شيء من الذكرى وأحزان طويله

ونداوات من الوجد القديم

فدعيني لحظة أشرد فيها من إسار الكلمات

واسكبيني لغة للموت..

تنداح الظنون

وانزفي في داخلي

إنها لحظة ضعفي ، وجنوني

فاسمعيني الآن أدلي باعترافاتي

الأخيرة

ملعب للريح قلبي، وأناشيدي غثاء

فاقتليني..

إن في موتي ولادة

إن في موتي ولادة

****

حرائق الوجد

أنا حـرائق وجـد واللهـيب دمي
وهاجسي أنت بين الصحو والمطرِ
عمري بيادر حزن والخريف أنا
ومركبي مقلعٌ في زحمة الخطر
طفلاً أعود إلى عينيك فاحتملي
نزف الجراح ولا تبقي ولاتذري
من أنتِ؟ من قال في عينيكِ أغنيتي
عمري تشرد في الأوجاع فانهمري
تألقي حلماً في الأفق مشتعلاً
وفوق غاباتيَ المسحورة انتشري
عمّدتِ بالنار شعري فاسكني قلقي
وطهريني بماء الحب واستعري
لك الصباحات ندًى فجرها صوراً
وبرعمت في سماها شهقة الوتر
من أنتِ؟ أنتِ اشتعال الروح في جسدي
فعانقي صحوتي أو جابهي قدري
طال الغياب فلا منٌّ ولا عتبٌ
هيأت قلبي للقيا الحب فانتظري

****

أطفئي النار

أطفئي النار التي أشعلتها
في شراييني فحيحاً وسعارْ
أطفئي النار التي أضرمتِها
واستريحي من عناء وانتظار
حلمي ضاع بأوراقي صدى
وتشظّى بين جنبيَّ نهار
أنت من أنت أيا قديسة
جُنٌّ وعد ملء عينيها وثار
أنا طفل في الهوى يا حلوتي
ومواويلي نشيج واحتضار
أنا أدمنت فراري طائعاً
وقراري حين لا يبقى قرار

فاذا جئتك يوما متعبا
فلأن العشق نزف وانتحار

****

من قصيدة: لعينيك

لعينيكِ تصهل كل الخيول
وتُقرع تُقرع كل الطبول
وتُستَنْفَر الأغنيات
لعينيك أنت .. تقام الحروبُ
ومن بحر عينيك يأتي السلام..

✲✲✲✲

لعينيك عشت السنين وحيداً
أسافر في هدأة الليل عبر التخوم
أفتش عن نجمة مشتهاة
تهدهدها الدمعة البارده

✲✲✲✲

لعينيك عشت السنين وحيداً
أضاجع وحشة هذا الزمان
وكان انتظاري طويلاً طويلاً
كأني انتظرتك من ألف عام

****

كمال ياسين الغزي

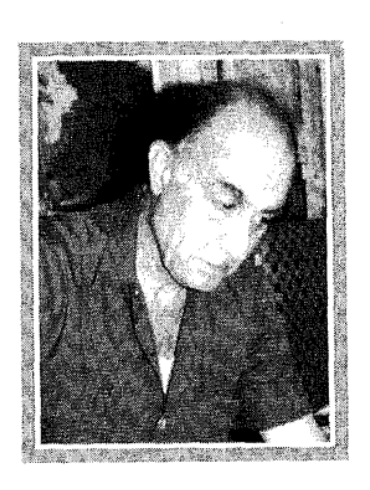
سافرتِ والأشواقُ حاضرةٌ
فتركتِ لي قلقي وأحزاني
غادرتِ أيّةَ نجمةٍ شردتْ
من أفقها .. وصحتُ بوجداني
نزفتْ حروفُ العشقِ مغتسلةً
بالآهِ والهموم .. [illegible]
في أربعين من الضنى عصفتْ
وعلى الضفاف أضعتُ عنواني
يا أنتِ يا وجعَ السنين أنا
بوحُ الحكايا .. صوتُ أشجاني
بدمي الرحيلُ ، أضاعني حلمي
واغتالني رحلي .. وشطآني
وعلى يديكِ تفيضُ أغنيتي
حرّى تعانق صحوَ ألحاني


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



لؤي فؤاد الأسعد

- لؤي فؤاد الأسعد (سورية).
- ولد عام 1933 في حلب.
- التحق في طفولته بمدرسة الفريرات الفرنسية حتى السن التي تؤهله للانتساب إلى المدرسة الابتدائية، وبعد إنهائه دراسته الابتدائية انتقل إلى المرحلة الإعدادية ودرس في معهد حلب العلمي (الكلية الأميركية بحلب) لعدة سنوات، انتقل بعدها إلى بيروت حيث نال شهادة البكالوريا، ثم أراد أن ينمي موهبته في الرسم فدرس الفن.
- عمل مدرساً للتربية الفنية، كما عمل فناناً تشكيلياً، وناقداً فنياً.
- عضو مؤسس لاتحاد الكتاب العرب في سورية.
- ظهرت موهبته الأدبية وهو في سن الثانية عشرة، ونماها بكثرة الاطلاع، وقراءة كتب الأدب والشعر، وقد نشر أولى قصائده وسنه لا تتجاوز الثانية عشرة، ثم والى النشر وهو طالب بالمرحلة الثانوية في المجلات السورية واللبنانية، وقد كتب إلى جانب الشعر - المقالة الأدبية، والسيرة الذاتية.
- دواوينه الشعرية: الأسرار في مدار الهموم 1983 - معلقة سياسية لحزن بلا ظل 2000 - الأريج الدامي 2000.
- ممن تحدثوا عن شعره: علي الزيبق في محاضرة أسماها: ادباء حلب، رفعه فيها إلى مصاف الرواد الذين بدأوا الحداثة الشعرية في حلب.
- عنوانه: حلب ص.ب 6936 - سورية.



الأسرار في مدار الهموم

كيف ارْتَمتْ من وَجهِها النّجومْ
وسافرَتْ -
كيف مضت وهاجرت-
وأسلمتها الريح للوحشة والهموم
وهذه الأسرار .. كيف في الضلوع
جائعة ضريره
إلى سحابة تضيء غربة التراب
كيف تضوّي غربة التراب ذكرياتها المريره
فالجفن ميناء القدوم
إنما السفين فينا تنشر القلوع
انتظري على مدارالفصل نشوة الجذور
واختصريني كي أعود
فكيفما انحنت صوب التأني والرحيل
علامة الطبيعة البتول
غمامة خليه
تجيء من مزارها الديني في الغروب
تلقي علينا الزاد من عيونها الغنيه
وقد يسوّي الصمت في أعماقنا
سماءه الأخيره

✡✡✡✡

كيف ارتمت
كيف مضتْ وهاجرتْ
في عمق نبضي الشمس والتخوم

****

شتـــاء بـــلا مظـــلة

رأيتها يوم المطر
حزينةً
يسكنُ في شحوب وجهها القمرْ
وكان شعرها المدلّى
غربة على الكتفْ
يمتدّ في صحرائه الليلية
من أول الضلوع

حتى العمق في أيامها العجافْ
ياطفلتي
قلت لها–
سكنتُ في جفونها حقلاً شتائياً
يغرق تحت وابل الغيوم
في ازدهار أيام البكاء
يا طفلتي صارت فصول عمرنا مائدة بلا شهيه
الجوع حولها
والبحر خلفها
ونحن في صحونها فتات ذكريات
نظرت في نقائها الريفي كان الصيف والخريف والشتاء

✡✡✡✡

شاهدتها يوم المطر
ينزل في ربيع وجهها الشتاء

****

الأفــراح .. ناحية الظــل

متنقلةٌ عيناكِ على حاشية الصمْتِ بقلبي
عصفورٌ يرصفُ في أعْماقي أسئِلةَ الحِرمان
وأنا وطن مفقود في خارطة العمر
وأنتِ النبع الممنوع وأنت القلب وبادية الوجدان
أترك أيامي من بعدك شاحبة عند سراب الحيرة أنساها –
تطلع أزهاراً باكية
يقطفها الرعب
أيتها الماضي الجسر إلى الماء العذب
مَنْ يحفر في صخرة أيامي غيرك إسمه
من يا زهرة صحرائي
والزنبقة الحلوة في واجهة القلب
من يطلق في روحي أسراب الغربان
ولماذا تكبر في قلبينا أشياء الأحزان
وأنا أمضي صوْبك منذ بداياتي
والأيدي مشرعة الأصوات
مقفلة الأبواب
والأيدي باهتة صفراء .. ودربي
نحوك ترصفه أزهار الموت
وطريقي نحوك مفتوح مسدود
وأنا أيامي بعدك صحراء سوداء
من بعدك يا أمي الصغرى تتداخل من أجله
في أعماقي الوديان

✡✡✡✡

متقاعدة أفراحي تحت سقوف الفجر..
مهدّمة، تتقاسمها العقبان
وأنا نافذة في قطب الصمت يغطيها ثلج الماضي
وأنا بلبل أشواق يقصفه
الحزن يغني في قفص الإرهاق
وأنا موسيقى يتقاضاها المهزومون القتلى
جوقة أطفال .. قافلة للشعراء الجوالين
زاوية تتحاورني فيها الأفراح
تمرّ عليها أيام الأعياد
وأنا . ماذا؟..
غير إجابات مبهمة وسؤالات لإشارات الاستفهام
يذوي فيه السخط وتُعْتَقَلُ الأعوام
ورصيف تتقاطع فيه الطرقات

✡✡✡✡

متقاعدة أفراحي ناحية الظل تغرد بالأشجان
تتساقط في أفئدة المحرومين
ويُجرجرني الخوف على أرصفة القلق المر

****

لؤي فؤاد الأسعد

يا بلاد الرعشة
...
هذا صوتي تحمله الريح إلى الآفاق
يعطي الأعداء الدرس يعلمهم –
كيف العربي النمر الصحراوي
يجوب بلاد الصبر ويحمي أرض الشهامة
يا رمز الليل المتشابه في كل الأوقات
يا صوت النافخ في الصور، العائد للقلب الشامخ
يقتل لي داري كل الحياة
عربي،
وقلبي مطعون!!

لطفي زغلول

- لطفي عبداللطيف سعيد زغلول (فلسطين) .
- ولد عام 1938 في مدينة نابلس .
- حاصل على ليسانس في التاريخ، وماجستير في التربية .
- يعمل محاضراً جامعياً غير متفرغ، وسبق له العمل مساعداً لعميد كلية نابلس الجامعية، ومحاضراً في جامعة النجاح الوطنية، ومدرساً حكومياً .
- عضو الهيئة الاستشارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين .
- أحيا عشرات الأمسيات الشعرية في الوطن والخارج، وله حضور واسع على شبكات التلفزة والإذاعة المحلية والفلسطينية .
- نظم الكثير من الأناشيد الوطنية والتربوية للأطفال .
- دواوينه الشعرية: أيام لا تغتالها الأيام 1994- على جدران القمر 1994 - لا حبا إلا أنت 1996 - لأنك أنت أنت 1997- أنت أولاً 1997 - أقرأ في عينيك 1998 - مناجاة 1999 - على أجنحة الرؤى 2000- معاً حتى الرحيل 2000 - أقول لا 2001 ، بالإضافة إلى مجموعة أناشيد وطنية .
- مؤلفاته: كلمات لا تعرف الصمت: مقالات في السياسة والثقافة والتربية والأدب .
- حصل على العديد من شهادات التقدير والدروع والميداليات من العديد من المؤسسات الوطنية والأهلية والعربية .
- ترجم العديد من قصائده إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- تناولت ست دراسات جامعية شعره بالتحليل والدراسة، وصدرت نبذة عن حياته وشعره في معجم أعلام نابلس في القرن العشرين .
- عنوانه: نابلس - فلسطين ص ب 301 .

خواطر

تتجلّى بذكْرِكَ الأكوانُ
والفضاءات بالسنا تزدانُ
عبق من أريج إسمك ينسا
بُ فيزهو المكان والمهرجان
يا رسول البيان أنت المفدّى
لا يجاريك في البيان بيان
فالرؤى في علاك تخطر تيهًا
يعجز الفكر عندها واللسان
فإذا ما قَصَّرْتُ في القول عفوًا
تفتديك الأرواح والأبدان

أيّ فجرٍ على الوجود أطلَّتْ
شمسه.. فازدهتْ به الأزمان
أي نورٍ بدا أضاء المدى.. وهْـ
ـجَ هدى.. فاهتدى به الحيران
أي دينٍ سمْحٍ أتيتَ به
فالشرك ولّى.. وأدبر الكفران
أي وعدٍ.. - صدقت وعْدَكَ حقًا -
أي عهدٍ.. فيه الحقوق تصان

دربك الخير والهدى.. أيها الحا
دي المجلّي.. وركْبُك الإيمان
بك يا سيدي علَتْ دولة الحقْـ
ـقِ، وسادت.. دستورها القرآن
دولة عرشها العدالة في الخلـ
ـق.. ولله وحدَه السلطان
في حِماها الجليل يشعر حقًّا
كل إنسان.. أنه إنسان

سيدي خير أمة قد تهاوت
سامَها الانكسار والخسران
ليلها طال.. والرعاة غفاةٌ
للشياطين.. تُبَّع أعوان
يا لها كيف أحجمتْ.. وتداعت
مزقتْها الأهواء والأضغان

طأطأت رأســهــا فــأزرَى بهـا الدهـ

ـر.. فــاليــوم ذلُّـهــا ألــوان

لم تعــد خــيـــر أمــة يوم حــادت

عن هداها.. وســاسـهــا الشــيطان

يوم صـــار انتــمــاؤها لغــريبٍ

غــاصبٍ للحـمى.. عليـــه الرهان

يوم ســاحــاتهــا خــوَتْ وتخلَّتْ

عــبثــاً.. عن ســيـوفـهــا الفــرســان

يوم لم تعــتــصــم بما أمـــر اللـ

ـه فــهــانت.. وهان فــيــهــا الهــوان

وإذا صــارت النفــوس صــغــارًا

رخــصت في حــســابهــا الأوطان

آهِ يا ســيــدي غــدا مــوطن الأسـ

ـرار نهــبــاً.. عــاثت به الغــربان

ورحـــاب الأقـــصـى تئن وتدمَى

أثخنَتْــهــا الجــراح والنيــران

بكتِ القــدس ســاحــةً ســاحــةً.. ســو

راً، فــســورًا.. وناح فــيــهــا الأذان

ذاك مــســراك صــار في القــيـد مـبكى

ورحــاباً يلهــو بهــا القــرصــان

ســيــدي باســمك الحــبيب دعــوت الـ

ـلـة.. أنْ لا يطول هـذا الـزمــــان

وتمنيتُ في حـــمـــاك عليــــه

أن تــولّي الجـــراح والأحـــزان

فــعـــســى أن يعــود مــجــد تليـد

وعـــســى أن يُجَـــدَّد البنيـــان

إنــه اللـه وحـــده.. بيــــديه الـ

أمـــرُ، وهْو الوليُّ والمســتــعــان

****

من قصيدة: همسة للعام الجديد

لأننّا.. نسافر عبر الضبابِ

يحاصرنا الخوفُ..

يغتالنا مخلب الصمتِ..

يسرق منا الرؤى والوعود

تطاردنا.. لعنة الإغترابِ

ويكْبر فينا خريف حزينٌ..

لأنا.. حلَمْنا بموسم دفءٍ..

وحبٍّ يعيد إلينا الحياةَ..

يعيد الحنين

لأنا انتظرنا سنينَ.. سنين

وقفنا نمد يدينا انتظاراً..

وشوقاً إليك

لعلك تأتي.. وهاأنت تأتي

وبسمة طفل بريءِ المحيًّا

على شفتيك.. سلامٌ عليكَ

سلام عليكَ..

لأنك من كلِّ إثمٍ بريء

حلَمْنا ..بأنك سوفَ تجيء

وتصْدُق فينا.. لسانًا وقلبا

وأنك تحمل للتائهينَ..

بدوامة الليل.. شمساً وحبّا

وتفتح قلبك للمتعبينَ..

ملاذاً ودربا

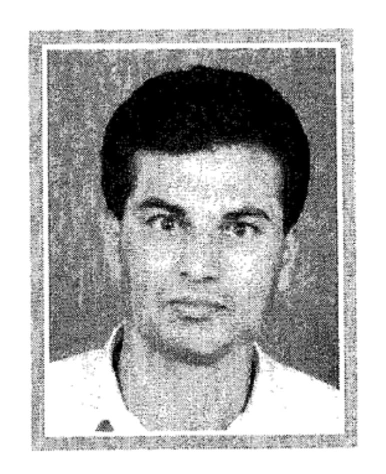
سلام عليكَ

****

لطفي زغلول

لطفي مطاوع

- لطفي عبدالمعطي مطاوع (مصر).
- ولد عام 1960 في القيصرية ـ المحلة الكبرى ـ محافظة الغربية.
- حاصل على دبلوم المدارس الصناعية 1977.
- يعمل كفني هندسي ثالث بالإدارة الزراعية بالمحلة الكبرى.
- نشر العديد من القصائد في الكثير من المجلات المصرية والعربية.
- مؤلفاته : الاستشعار من بعد (في تبسيط العلوم للأطفال).
- حصل على المركز الثالث في مسابقة سوزان مبارك في تبسيط العلوم 1992.
- عنوانه : القيصرية ـ المحلة الكبرى ـ محافظة الغربية ـ ج.م.ع.



عصفور

غرف الولد المصري غُرَيفات،
من طَمْي النيل،
وخلّق منقارا
وجناحين،
وذيلاً،
كَوّن عصفورا قدسيا
من روح النيل
وأشار إليه،
انتفض العصفور،
تقافز ـ ملتقطا حجرا ـ ،
طار، التفت،
تكلم بلسان عربي
قال : وداعا
يا هذا الولد الطيب
سأعود إلى أهلي
في بيت المقدس.

****

حدود

خوّض تلميذ ـ يتأبط كراسته،
في الأرض المحروقة،
يحدوه التلُّ
الطير
النهر المحروق،
وخوّض .. خوّض،
أرسل ناظرّه في الأفْق،
يقيم حدوداً يعرفها
بالنخلات المحروقات على البعد،
وأشعل ذاكرة خضراء،
افترش رماد الأرض،
وأوغل في الحلم الموؤود،
بكى .. وبكى
أخرج من مريولته البيضاء،

الطبشور،

وسطر فوق الأحجار،

كليمات بالخط الكوفي:

يا طفل العم،

ويا طفل الخال

كانت يوما مدرستي

هذي الأطلال.

****

لحظة

ابتسم الولدُ الحضريّ إلى البنت القروية،

بائعة الصحف،

وقال : (صباح الخير)

وابتاع (الأهرام) وراح،

وراحت حين يروق الليل

تُحْكِم غلق الترباس،

تحدق قدام المرآة المنطفئه،

تخلع جلباب الحزن،

تُعَرّي أوجاع القرية،

تنثر فوق الكتفين الشعر المضفور،

وتشعل نهديها بالكفين الشاحبتين

تتأوه،

تنعش ذاكرة موجله

تتداعى لحظات الأنثى،

موجعة / موجعة .. إلا من لحظة

حين ابتسم الولد الحضري،

وقال : (صباح الخير).

****

كـو كـو كـو و و

في البدء

من رَحِمِ الماء طلعتُ،

فقالوا : أف يا للشؤم!!

كتكوت أسود!!

والتقطوا أخواتي الصفر ،

وردُّوني في وسخ القشر

ولأني أحببت الشمس،

فرُحت أنفض عن عينيّ الوحل

أتقافز في طرقات البلدة..

يلقيني الشارع للشارع،

ألقط من كف الأرض الحب

أتنامى في الحارات الخلفيه،

أجري ...

أقفز فوق الأسوار العلوية،

ديكا أسود،

وأصيح : بكو كو كو و و ...

****

سلام يا صاحبي

سائرٌ أنت يا صاحبي

بامتداد الجراحِ،

على هامش الليلِ،

تحت مصابيحه الهارباتِ،

تدس يديك بمعطفك المطريِّ،

وتقرأ وجهك في واجهات المرورِ،

شريدَ الملامح،

تقصد مقهىً دفيئاً

تحتسي قهوة الذكريات،

وتلْعقُ تبْغاً رخيصاً

فيشعل في جانبيكَ

حنين الزمان القديم،

هنالك تدمعُ،

تذكر سرب اليمام المطاردِ،

فوق شراع الصقيعِ،

ويفلت منك دخانٌ كثيفٌ

وتمضي

طريداً تردد وقع خطاكَ

إلى فندق آيل للسقوطْ

تستعين عليه بصاحبته المستبدة

تقعي عليها

وتحلم فوق تضاريسها

بزمان ... يجيء...

****

لطفي مطاوع

بائعة الورد

أبصرت في شارع التحرير،

طفلةً وضيئةً

مثقوبةَ الرداءِ والحذاءْ

في حالةٍ

- يرفّ حول وجهها الفراشْ -

من احمرارٍ لاخضرار

لازرقاقٍ لاصفرارْ

تصيح في الإشارة الحمراءِ

: الورد يا سيدي

لميعة عباس عمارة

- لميعة عباس عمارة (العراق).
- ولدت عام 1929في بغداد.
- تخرجت في دار المعلمين العالية 1950 .
- عملت مدرسة في دار المعلمات الأولية، وفي ثانويات بغداد إلى أن تقاعدت في السبعينيات للتفرغ لحياتها الأدبية والشعرية.
- اشتغلت في أواسط السبعينيات في منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة.
- نشرت الكثير من إنتاجها ـ منذ كانت طالبة في دار المعلمين العالية ـ في أكثر من صحيفة ومجلة عربية.
- دواوينها الشعرية: الزاوية الخالية 1960 ـ عودة الربيع 1963 ـ أغاني عشتار 1969 ـ عراقية 1971 ـ يسمونه الحب 1972 ـ لو أنبأني العرّاف 1980 ـ البعد الأخير 1988 – قبل الـ (2000) 2001.
- كتبت عنها العديد من الدراسات، وتناولتها العديد من الكتب التي درست الشعر العراقي الحديث مثل: أدب المرأة العراقية لبدوي طبانة، والأدب المعاصر في العراق لداود سلوم، وشاعرات العراق المعاصرات لسلمان هادي الطعمة، ونسمات وأعاصير من الشعر العربي المعاصر لروز غريب.
- عنوانها: 62 73 AMBER LAKE Ave SAN Diego, Ca. 92119 U.S.A



شهـــــرزاد

ستبقى ، ستبقى شفاهي ظِماءْ
ويبقى بعينيَّ هذا النداءْ
ولن يبرح الصدرَ هذا الحنين
ولن يُخرسَ اليأسُ كل الرجاء

✡✡✡✡

سيبقى لكفَّيَ هذا البرودْ
ولن تعرف الدفء حتى تعود
عناق الأكف أثار الدماء
وعلمني كيف يُنْسى الوجود

✡✡✡✡

ستبقى دمائي لظىً واحتراقْ
وتبقى ضلوعي منىً واشتياق
فكل حياتي هوىً يائسٌ
لقاء قصير المدى، فافتراق

✡✡✡✡

لعينيكَ أنتَ يلذّ العذابْ
ويستعذب القلب مُرَّ الشراب
ففيك عرفت الحبيب الوديع
وما كنت أعرف إلا ذئاب

✡✡✡✡

هوانا وأشواقنا الخالدهْ
وثورة أرواحنا الحاقده
لأعجز من أن تمدّ يدا
تمزق أسطورة بائده

✡✡✡✡

أساطير نمّقها الخادعونْ
وأشباح موتى تجوب القرون
لتخنق أجمل أحلامنا
وتُبعث فينا، فيا للجنون!!

✡✡✡✡

ستمضي، فمن لي بأن أمنعكْ؟
ستمضي، فهل لي أن أتبعك؟
فقلبي، وشعري، وعمري سدى

إذا لم أُمَــــتَّعْ بعــيــــشي مــــعك

✡✡✡✡

ســــأهواك حــــتى تجف الدمـــوعْ

بعـــــيني، وتنهـــــار هذي الضلوع

مــلأتَ حــيـاتي، فــحـيث التــفتُّ

أريج بذكـــــراك منهـــا يضـــوع

✡✡✡✡

ســيــبــقى هواي لظىً مــضــرمــا

ولن أعــــرف اليــأس، لن أســـأمـــا

ســـيـــبـــقى انتظاري يذيب السنين

وأعلـمُ أنـك لـن تـقـــــدمــــــا

✡✡✡✡

وفي ليلة من ليـــالي الشـــتـــاءْ

وقـــــد لَفَّني وفـــــتــــاتي غطاء

ســــأرنو إلى البـــاب مـــرتاعـــةً

وأتلو عليــــهـــا (نشــيــد اللقـــاء)

✡✡✡✡

ســـأغـــمـــر بالذكـريات البِـعـــادْ

مُنىً في النهـــار، رؤىً في الرقـــاد

ويبــقى حــديث الهــوى قــصــة

أبت أن تُتَــمّــمَــهــا شــهــرزاد

****

جحـــود

أهواك عنيفًا جبارا

أهواك كما أنتَ،

كن بركانًا أو إعصارا

كن ما شئتَ.

أهواك بكل مساويك المنسية

وبكل كلومك في قلبي،

يقصينا الضوء وتجمعنا الأمسيّة

فأمد شفاهي في عجل

للثغر المترع بالقبلِ

✡✡✡✡

وأنام.. أنام بلا عتب

أهواك أنا

هذا ذنبي

أهواك،

وما عندك ما يستهويني

ألوان الظل.. وصمت السر المدفون

وخطوط من غيرتك الحمقاء

شلت كل حياةٍ فيَّ،

لفّتها بالسحب السوداءْ

وسنين خصام متصل،

وأحبك بعد... فيا خجلي

****

من قصيدة: أنـا كل النســاء

لا تقلهـــــا إن لجْلَجَتْ في حناياك

ودعني أشــتـــقّـــهـــا من عـــيـــونك

وارتعـــاشـــات هُدبكَ الخـــجِلِ الخـــفقِ

وهذي الغــضـــون فـــوق جــبـــينك

خلِّ هذا الغـــمـــوضَ وحــيـــاً تقــيـــاً

لصــــلاة مــــا هـوّمت في يقـــينك

****

لميعة عباس عمارة

لو أنبأني العرّاف

لو أنبأني العرّافْ

أنك يوماً ستكون حبيبي

لم أكتب غزلاً في رجلٍ

خرساءَ أصلّي

لتظلّ حبيبي.

لو أنبأني العرّافْ

أني سألامسُ وجهَ القمر العالي

لم ألعب بحصى الغدران

ولم أنظم من خرزٍ آمالي.

لو أنبأني العرّاف

أنّ حبيبي سيكونُ أميراً

فوق حصانٍ من ياقوت

لويزا بولبرس

- الدكتورة لويزا عبدالسلام العمارتي بولبرس (المغرب).
- ولدت عام 1961 بالحسيمة - المغرب.
- تابعت دراستها الابتدائية والثانوية بالحسيمة وتازة وطنجة، وحصلت على الإجازة في اللغة العربية من جامعة سيدي محمد بن عبدالله بفاس، ثم تابعت دراستها العليا في نفس الجامعة حيث أعدت أطروحة السلك الثالث في علم المنطق، ثم أطروحة الدكتوراه.
- عملت باحثة في مكتب الخلية العلمية بعمادة جامعة القرويين بفاس، ثم التحقت بهيئة التدريس بكلية الآداب - سايس عام 1992.
- عضو مختبر تاريخ النظريات اللسانية بجامعة باريس 7، وجمعية الإبداع النسائي، وجمعية فاس - سايس.
- نشرت قصائدها في عدد من الصحف والمجلات مثل: الثقافة، الأسبوع الأدبي، أخبار الأدب، الميثاق الوطني، القبس، السياسة..
- حصلت على شهادة تقديرية في مسابقة الإنتاج الجامعي 1988.
- عنوانها: كلية الآداب - سايس - شعبة اللغة العربية ص.ب 59 فاس - المملكة المغربية.



احتراقات

يا مُشعلاً في مهجتي الأشواقا
زِدني اشتعالاً واحذرِ الإشفاقا

مهما تلظَّتْ نار حبكَ في دمي
لا، لن تراني أرهب الإحراقا

بردٌ على كبدي، وما أشهى لظىً
فيها يذوّبني الحبيب عناقا

ظمأى ويرْويني اللهيب ولا أرى
إلا لهيبَكَ جدولاً رقْراقا

ما كان أحلى ما سكبتَ بمهجتي
هيهات ألقى غيرَهُ ترياقا!

طابت به نفسي وأنس غربتي
لما منحتَ عوالمي الإشراقا

كم ذا تربَّع في مرابع حُسْنها
قلبي، وكم رقَّ النسيم وراقا

قد عشتُ قبل لقائه حريتي
وهواه شدَّ على يديَّ وَثاقا

سمَّرتُ أحداقي به.. وكأنما
وافى ليملأ طيفُه الأحداقا

أطللْتَ في دنيايَ فانجاب الدجى
وحسبتُ أني أحضن الآفاقا

مُلْكي غدت دنيايَ، صرتُ أميرةً
جدَّدتَ فيَّ الروحَ والأخلاقا

سأصون ميثاق الهوى يافاتني
ومناي أنك تحفظ الميثاقا

يا نيلُ عشقي أنتَ، أنتَ قضيتي
لولاك روحي تُنكر العُشّاقا

هذا صنيع هواك يامَن، لم أعُدْ
بهواك يوماً أشتكي إرهاقا

يا نيلُ جَنِّبْني عتابَكَ إن أبُحْ
فيما أذلّ لأمّتي الأعناقا

القوم يا نيلَ العروبة نُوَّمٌ
فمتى نرى الشعبَ الأبيَّ أفاقا

ومتى تُراه على المحبّةِ يلتقي
أوَ ما كفى يا نيلُ ما قد لاقى

رحـمـاك فـابعث في العـروبة صَـيْـحـة
فَلَعَلُّهـــا بعـــد النوى تتـــلاقى
مـــيـــثـــاقُنا يا نيلُ وحـدةُ أمـــتي
لا كـــان من لا يحـــفظُ الميـــثـــاقـــا

****

سؤال المعنَّى

مـــــلاكـــــاً حلَّ في رَبْع الـفـــؤاد
يحـــــمِّلني الـهـــــوى من كل وادِ
يناجـــــيني ويســـــألني بخـــوفٍ
أمَـــا تحنو على ريم البـــــوادي؟
أمـــا تحنو على ريم مُـــعَنَّـىً
رأى شَـرَكـاً فـأقـبلَ في انقـيـاد؟
تهـفـهف غـرَّة البـيـضـاء حـزناً
إذا اتَّشَـــحَتْ أمـــامي بالســـواد
كـــأني أســـتـعـــيـد بهـــا زمـــاناً
إذا ابتـســمتْ.. وليس بمســـتـعـــاد
وأسكب من بقـــايا الروح حـــتى
ذَبـلْتُ، ورقَّ لي قلبُ الجــــمـــــاد
فـــقلتُ ونبـــضـيَ المجنون يســـري
وأنفـــاسي تعـــربد في فـــؤادي
أوَيْتُ بـكل خــــوفٍ من جنـوني
إلى جــبلٍ فـــأوحـــشني انفـــرادي
أمـــرُّ به على الـغـــدران تجـــري
فــأمــضي دونهـــا والقلبُ صـــاد
عـــذابٌ فـــوق أوراقي مـــقـــيـمٌ
عـــذابٌ في قـــــوارير المِداد
أعـلِّل بالـغـــد المرجـــوِّ قلبي
كـــأني فـــيـــه أنفخ في رمـــاد
ركـــبْتُ البـــحـــر من زمنٍ، ولما
عـــلاني الموج أسلسْتُ انقـــيـــادي
أردتُ بمهـــربي عـــبـــثـــاً، وكم مِنْ
مُـــــريدٍ ليس يظفـــــر بالمراد!
إذا مُـــدَّتْ يداكَ ليَ احـــتـــفـــاءً
إخـــال جُـــمِـــعْتُ في تلك الأيادي
وتســـري رعـــشـــةُ سكْرَى بقلبي
فـــأحـــضـنهـــا وأحـــيـــا للسّــهـــاد
ووجـــهكَ لي البداية في اشـــتـــعـــالي
وقلبك لي النـهـــاية في ارتيـــادي
وأهـمس في سكون الليل ســـهـــواً
وقـــد أمـــسى الهـوى مـــائي وزادي
مـــتى انشطر المحب لكي أغـني
بأنـي صـــرت أشـــعـــر باتحـــاد!؟
فـــهل أحظى بوصلٍ منك يومـــاً
وأوقن فـــيك إنْ شكَّ اعـــتـــقـــادي!

****

جـــدار

أي جدار هذا الذي يحجب رؤيتك
أي حاجز هذا الذي يمنع طلعتك
أي فضاء يؤويك
وأي فنان يرسم خريطة عينيك؟!
دعوتك فلبِّ.. أو ادْعُني
سقيت كرام الناس فاسقني
ازرع ذرة على جبيني...

****

لويزا بولبرس

لمن تغني؟!
في غسق الليل استيقظت جوارح الطيور
لتحتمي في كل ركن زهرة الأميرْ..
لمن تغني؟!
للورد المضفور
أم للورق المنثور
أم للقلب الكسير
في الوادي الكبير
أم لأجفان حزين وسط العبير
لم يبصر الغدير
ولم يلذّ له سماع الخرير..
ولكن!.. فالفؤاد لك سفير
يا أمير..

ماذا تغني؟!

لي قوانغ بين

- الدكتور لي قوانغ بين (الصين).
- ولد عام 1936 في تشيفونغ.
- حاصل على ليسانس في اللغة الإنجليزية، وبكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بكين.
- عميد قسم اللغة العربية في مكتب ترجمة مؤلفات ماوتسي تونغ، وقد سبق له العمل سكرتيراً في السفارة الصينية بالكويت 1971 ، وعُمان 1979 ، وصنعاء 1981 ، ويعمل الآن مترجماً في السفارة الكويتية لدى الصين.
- عضو جمعية البحوث والدراسة للأدب العربي في بكين، ومعهد البحوث والدراسة عن تسمية أماكن العالم في عموم الصين، ومستشار اللجنة المعلوماتية الصينية، ومستشار التحرير لمجلة جغرافيا العالم، وعضو لجنة الترجمة في عموم الصين.
- نشر بعض قصائده في جريدة صوت الكويت 1991 .
- مؤلفاته: بعضها باللغة الصينية مثل: سبع لآلئ في بحر النفط - رحلة إلى اليمن - موجز أحوال سلطنة عُمان - السعودية: إنجازاتها العظيمة في تطوير اقتصادياتها. وبعضها ترجمات إلى العربية مثل: مؤلفات ماوتسي تونغ، وبعضها ترجمات من العربية إلى الصينية مثل: تاريخ الكعبة ـ رحلة ابن بطوطة ـ سيرة سيف بن ذي يزن ـ مجموعة دواوين سعاد الصباح ـ الكويت حقائق وأرقام .
- ممن كتبوا عنه: عبدالستار ضيف، وسليمان الفليح .
- عنوانه: 38 شارع واي جياو بوجيه ـ بكين ـ الصين ـ الرمز البريدي 100005 .



أغنيــــة النخيــــل

شامخة هي شجرة النخيل،
بنت الأرض
تقفين على شاطئ القرين،
تلوحين بأيديك الجميلة،
ترحيباً بالضيوف من بعيد

فضيلة هي شجرة النخيل،
بنت الأرض
أغصانك الخضر تتموج مع الرياح،
كفتاة ترقص رقص الشعر،
أمام الأصدقاء الأحباء

نبيلة هي شجرة النخيل،
بنت الأرض
ولدت في بلاد القرين،
مستقيمة الجذوع عميقة الجذور
لن تتزعزعين أمام كل التحديات

سخية هي شجرة النخيل،
بنت الأرض
امتصصت الماء من جوف الأرض
أعطيت البلح دون المقابل
ولا تطمعين في شيء

رافعة هي شجرة النخيل
بنت الأرض
أنجبت الأثمار الشهية المتلئة
ومن بعيد تلمع كالذهب
أو كعين الغزال

جميلة هي شجرة النخيل
بنت الأرض
عززتِ على سائر البلاد،
خرجتِ من بحر النار،

كأنكِ طائر الفينيق

شجاعة هي شجرة النخيل
بنت الأرض
تهاجمين كالصقر،
بلا خوف من الرعد والنار
تبقين واقفة ولو بعد الاستشهاد

أنت يا بنت الأرض
فضيلتك وطهارتك،
تضارعان ما في السماء من فضيلة وطهر
سأظل صديقك الأبدي
أشاركك السراء والضراء

****

إلى الأخ سليمان الفليح

لكل منا أسرتان
الذاتية والوطن
ثلاث أسر لي أنا
والثالث هو القرين
عبرت جسراً طويلاً
إلى أبراج الكويت من النهر الأصفر،
بنيت جسْراً فيما بين الأحباء، سنينا
ها هنا وجدت خُردة صينية قديمة
في متحف الكويت الوطني
وفانوساً صينياً ماضيا
في متحف فيْلكا
إنما هي دليل ساطع على المحبة
بين الأمتين الأخويتين،
وليست مشاعر خاصة تجاهنا من الكويتيين
لا تسأل أين الآن قوانغ بين؟
يا أخي العزيز سليمان:
إنه بينكم على الطول ليلا ونهارا
وابنه رضوان متواجد بينكم الآن .

****

ويقول للكويتيين في أحدى قصائده:

يقولون لست بشاعر عربي،
لا تفهم قاعدةَ الأوزان للشعر العربي،
فكيف تحاول فجأةً كتابة ما لا تتقنه؟
ويقولون لست. يا السيد لي ـ لنا وأنت
صيني،
صحيح، أنني لست بشاعر عربي،
أيضاً صحيح، أني صيني عادي.
ولكن، أمام الحق والباطل،
أمام العدالة والظلم،
هل ثَـمّ فرقٌ بين الجنسيات والأجناس؟
أيها الأصدقاء الأحباء،
أنتم على الطول في قلبي،
أشاطركم في السراء والضراء،

✡✡✡✡

أيها الأعزاء
إن الكويت في قلوب الجميع،
في قلوب الشعب الصيني بعدده الكبير
في قلوب كافة الأجناس في العالم،
مهما يكن من أسود أو أبيض أو أسمر
أو أصفر أو أخضر،

****

لي قوانغ بين

رافعة هي شجرة النخيل،
بنت الأرض.
أنجبت الأثمار عنقودا عنقودا
يلمع التمر المملوء المذهب،
كأنها عيون الغزال.

جميلة هي شجرة النخيل،
بنت الأرض.
عززت على سائر البلاد،
خرجت من بحر النار
كأنك طائر الفينيق.

ليلى علوش

- ليلى عبدالرحمن علوش (فلسطين).
- ولدت عام 1955 في مدينة القدس.
- عملت في مجال التعليم بضع سنوات.
- عُرفت شاعرة ورسامة من خلال مشاركتها في المعارض الفنية في الضفة.
- نشرت الكثير من قصائدها في الصحف الفلسطينية.
- دواوينها الشعرية: بهار على الجرح المفتوح 1970 - سني القحط ياقلبي 1975 - في القلب 1979 - أول الموال 1981 - الموت والعشق 1982.
- ترجم عدد من قصائدها إلى الإنجليزية والفرنسية، والألمانية.
- عنوانها: شيكاغو

4927 W.Briartreeln Burbanic - IL - 60459 - U.S.A



الغربـــــة

لن يفهم حزنك غير جفونك في هذا الجو القاتمْ
الدرب غريب يا ليلى
لن يفهم حزنك غير الطفل الراضع من ثديٍ آمنْ
لن تفهم حزنك طرق الوجع المشبوك بحجم الدولار
لن يفهم وجعك هذا الثلج الرابض في صمت ممقوت
والديسكو المحموم بتاتا
لن يفهم سرَّ مواويلك..

✡✡✡✡

آهٍ كم أعشق ذاك المطر الهاطل تحت شبابيكي
تلك الأيام المعبودة
الحزن الساكن جوف القلب
لم يبق لديه سوى الزحمه

✡✡✡✡

ملعقة تتلو ملعقة
يشرب حزني ضجة «شيكاغو» الخرقاء

✡✡✡✡

آهٍ لو أهرب من عينيك إلى وطنٍ
لا وجع لديه ولا آهاتْ
آه لو أدفن موَّالي لأريح القلب ولو لسنة
آه لو يسكت هذا النبض
أريح الموال وأرتاح....

✡✡✡✡

أمشي في درب حيرى أضغط أوجاعي قهرا
أمشي ما أحلى كلمة أمشي .. إني تحملني خطواتي
قسرا... تحملني خطواتي
وأنادي الله...
وأنادي كل سماء
أرقب في ولهٍ ساخر... درب التبانه
أرقب في ولهٍ أحمق
بيتا أشتاق لجدرانه... ورسوماته... وحماقاته....

✡✡✡✡

في الحلم أراني راكبة فرساً سوداءَ ومجنونه
ومحملة قلبي فلاً وبنفسجَ أصفرَ ورياحين
والقدس أقبِّل قبَّتها.. وأحني رأسي للزيتون

وباب العامود مناره..

✡✡✡✡

سفني ضائعة يا قدس

والبحر يهيج ويبعدني عن شطك

يا قدسي الموعود

الله يداعب مئذنتي صوت مؤذنك المغلوب

على أمره

يعلو تارة

وطورا يغلبه الطوفان....

****

من قصيدة: رؤيـــــا

لو اني عرفتك منذ سنينْ

لعبأت روحي بكل الفنونْ

وأبعدت عني غماما كئيبا

وأسعدت بالود قلباً حزينا

✡✡✡✡

وكنا اكتشفنا النجوم سويًا

وردنا مع الفن أرض الجنونْ

وكنا بنينا لنا جيشنا الشاعري

وكنا بنينا رؤانا حصون

وكنا ضفرنا ألوف السنابل

وكنا مسحنا بآفاقنا

سحاب الهموم وآه الأنين

✡✡✡✡

وكنت ضممتك خلف ضلوعي

وصغتك رؤيا بهذي العيون

وغطيت وجهك بالفل حتى

تثور عليَّ قرى الياسمين

✡✡✡✡

وكنا سرينا سرى الأنبياء

وخضنا جميع البحور سفين

✡✡✡✡

وكنا عبرنا بكل الجهات

إلى عهد عاد جميع القرون

****

من قصيدة:
أنت الصـورة وأريحـا الإطـــار

الريح تهز جراحاتي

وذؤابات نخيل أريحا

✡✡✡✡

أنت الصوره

وأريحا برواز الصورة

والريح تهز جراحاتي

وجراحات النمل الشارد

وأنا أحلم أحلم أحلم بعيونك

مثل الربان الحالم بالشط الموعود

✡✡✡✡

أنت الصوره

وأريحا برواز الصورة

أتسابق مع ريح حزيران

يخفق قلبي وأنا أحتضن مواعيدك

مع ريح حزيران المشؤوم

يصرخ قلبي وأنا أحتضن مواعيدك

في صدر حزيران المرسوم

يرقص قلبي وأنا أنتزع جراحاتك

من ريح حزيران الموهوم...

✡✡✡✡

أنت الصوره

وأريحا برواز الصورة

تتقلب أهواء الموسم فوق ذراعيك

تحفزني الطرقات البلهاء

كي أبعد كفي عن ذقنك

والمطر القادم يحفزني

كي أدفع شجني في شجنك

والمطر القاتم هذا العام

ينهلُّ على الكرة الأرضية في شره

وأنا أستنجد بعيونك

من مطر الساحات الأسود

✡✡✡✡

ينهلّ المطر على الزيتون

ويغرق أغصان الزيتون

في غير أوانه

ينهل المطر القاتم هذا العام

ويهز الكرة الأرضية

وأنا أستأسد بعيونك

✡✡✡✡

أنت الصوره

وأريحا برواز الصورة

يصير الظل ظلالا سوداء شتى

ظل المقصلة على عنقي

والساحة تغرقها الأهواء

وأنا أركض أركض أركض

وعيونك تتبع خطواتي

ناقوس في الذاكرة يعيد على قلبي الدقات

ووجهك يتبع خطواتي

ويداك عبيرٌ متناه

تسحب زنديَّ لوهم الشط المتماسك

وأنا أحلم أركض أركض أحلم أركض

✡✡✡✡

شمس أريحا تنتسب لأجواء أخرى

نخل أريحا يشتاق مناخات أخرى

والبحر الميت يا حبي يستهدف ميتات أخرى

✡✡✡✡

أنت الصوره

وأريحا برواز الصورة

الدفلى تجنح للعصيان وقلبي يجنح للطيران

****

لينا أبوبكر

- لينا عبدالرحمن عبدالله أبوبكر (الأردن).
- ولدت عام 1973 في الكويت.
- تخرجت في الجامعة الأردنية ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية.
- دواوينها الشعرية: المحارة الجريحة 2000.
- حصلت على جائزة جامعة عمان الأهلية في الإبداع الشعري 1993، 1994.
- عنوانها: ص.ب 960541 ـ عمان ـ الأردن.



مـــن غمــد الصحـــــراء

الدار تقـــــفـــــر من أربـابهــــا الـدارُ
ودمع عـــــينك يا خنســـــاء مـــــدرارُ
هذي الديـار نذير الشـــؤم غـــيَّــــرها
لا خـــيل فـــيــهـــا ولا ســـيفٌ ولا نار
حـــبـــيب قلبك مـــا آبت رواحله
ومـــــا أتاك من المحــــبــــوب إنذار
أطلال حــبك في الصـــحــــراء غـــارقـــةٌ
والرمل فـــوق جـــبين الدار إعـــصـــار
قـــد راعك الليل إذ أرخـى عـــبـــاءته
ســـــاد الظلام ومـــــا زارتك أنوار
تُلَطِّخ الريح جـــفن الصـــمت غـــاضـــبـــة
والدار أقـــوتْ فــمـــا عـــادت هي الدار
تســـرين والليل في الآفـــاق مـــرتحل
يا ليل أقـــدم ، فـــملء القلب أســـرار
يغـفـو مـســاؤك والدمـعـات مـا نضـبت
كُـفِّي الدمـــوع فـــمـــا لبّــتك أقـــدار
أتحلمين وعينُ الهـــجـــر ســـــاهدةٌ
لا ترحلي للرُؤى فــــالحلم غـــــدار
سكّين وهمك في الأحـــشـــاء مـــغـــمـــدة
بان الحـــبـــيب ومـــا للبين أعـــذار
لا تســـألي الشـــعـــر أن يرثيك عـــودتهم
إن الأحـــبـــة في ركب النوى ســـاروا
لا ترشـــفي الكأس للنســـيـــان قـــاصـــدةً
إن الشـــمـــول إذا ضنُّوا هـي النار

****

النـــورس المســـافـــر...

البجع البحري حزين..
فظلال الليل على..
خاصرة الشطآن تلوحْ..
وتوشوش أمواج البحر مراكبها....
والشط بصمت هواه يبوح..
ولأنك ما بين الرمل..

وبين البحر.. وقلبي..
نورس عشقٍ يتجول في
نبضي المجروح..
فالبحر حزين..
والشط حزين
والقلب ينوح..
يا صوتاً قديساً..
تقرعه الأجراس بروحي...
فتفيق على مغناه الرّوحْ..
يا هذا الطائر ،، عيناك ضبابٌ
ورحيق هواك سَفَر..
وأنا غيم علويٌّ..
يتلألأ عشقاً.. يتلألأ برقاً.. ومطر..
حلِّقْ نحوي كي
نتعانق روحاً تتجسد في روح قمر..
ولنشعل هذا الأفق الرحب ضياء
ولنؤمن أن الحب .. قدر...

****

من قصيدة: أمــــواج ترحـــل

بيني وبيني شاطئٌ
والبعد أبعد ما يكون
وموانئي...
ثكلى
فذاك البحر يغلق .. بابه
والموج يرحل لا يؤوب إلى..
شواطئ غربتي
كيما يقل النازحين على الحدود...
البحر يمعن في..
الهروب المستحيل...
وسرج خيلي قد هوى...
مني.. وخيلي...
لا تعــــود....
أترى.. أضعت الشط مني؟!..
يا إله البحر..

إن الموج مرتحلٌ
وخيل الريح مسرعة عنود....
ولقد نقشت على،...
رمال البحر .. مركب عودتي..
فلمن تهب الريح غاضبة..
وفوق الرمل.. تصهل بالرعود؟!..
يا ليت قلبي ليس بي!...
حتى أجنبه الحقيقة واليقين!!
ياليت قلبي ليس بي..
فيذوب في دمعي الحزين..
يا ليت قلبي لا يدقّ على..
شبابيك الحياة..
فيشحذ الأمل البريء على...
شفاه الميتين...
يا ليت قلبي..
لا يحس بجمرة المنفى..
فيصهره الحنين
فإلى متى...
ستظل تدلقنا السنون؟!..
وإلى متى..
ستظل تبلعنا البحار

يا ربة الموج البعيد...
رماد عودتنا اغترابٌ
والمدى ثلج ونارْ..
فشوارع العمر انتظارْ...
والحلم يمشي خائفاً...
فوق الرصيف...
نيسان تخنقه شياطين الخريف..
نيسان غاب ولم يعدنا..
منذ قرن أو ينيف...
نيسان ولّي ... أين ؟! لا أدري!!
ولكن هل يعود فينجلي..
برد الخريف؟!..
هيا نغادر نومنا...
قبل اشتعال الأفق في...
لهب الغروب..
قبل انصهار الشمس في
ثلج الظلام..
هيا نروِّض بحرنا..
قبل ارتحال الموج..
نحو مدائن المنفى..
وأضرحة السلام..

****

لينا أبو بكر

البَحْرُ البَحْرِيُّ حزينٌ...
فظلالُ الليلِ على...
خاصرةِ الشطآنِ تلوحْ...
وتوشوشُ أمواجُ البحرِ مراكبَها..
والشطُّ بصمتِ هواهُ يبوحْ...
ولأنكَ ما بين الرملِ...
وبين البحرِ.. وقلبي...
نورسُ عشقٍ يتجوّلُ في
نبضي المجروحْ..


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



مؤمنة أديب صالح

- مؤمنة محمد اديب صالح (سورية).
- ولدت عام 1958في مدينة دمشق.
- حصلت على الشهادة الثانوية من دمشق 1976، والتحقت بكلية الآداب بجامعة دمشق ـ قسم اللغة الفرنسية، ثم تحولت إلى كلية الشريعة، ثم سافرت إلى الرياض عام 1980 دون أن تكمل دراستها الجامعية. وتدرس الآن في معهد الخليجية للتنمية للحصول على دبلوم في الكومبيوتر.
- عنوانها: شركة هاشم للمقاولات والتجارة ص.ب: 10005 ـ الرياض 11433 ـ المملكة العربية السعودية.

الموهـــوم

أغـرتْ حـبـيـبكَ رقـة فـتـمـادى
ومـضـى يؤمّـل جـودك المعـتـادا
ورنـا لأيـام الـصـفـاء مـرددًا
بشـراكَ قلبيَ قـد غـدوت مُـرادا
يا لـهف قلب أحـبـةٍ لـم يعلمـوا
أن الـحـبـيب كـعـهـده مـا عـادا
أن الـحـبـيب مـشـى بدرب زهادة
ورمـى مـجـالس أنسـه وأبادا
مَنْ مـبلغٌ عني الـحـبـيب بليلةٍ
زادت قـمـيـرَ سـمـائنا إجـهـادا
أرجـو الـتـفـاتًا من قـسـاةِ أحـبـةٍ
لا يعـرفـون بليلـهم تَسـهـادا
يا راحلين ومـا بجـيب رحـالكم
إلا التـجـافيَ زادكم أصـفـادا
يا تـاركي قـلـبي تـلـهَّبَ جـمـرُهُ
وشـكـا إلـيَّ حـنـيـنـه وأعـادا
يا سـائرين على دروب عـقـولكم
أين الـقـلوب تـردُّ مَنْ قـد حـادا
للـقـلب حظ، فـاتقـوا ربُّ الـورى
وارعـوْا وجـيـب فـؤادكم لـو نادى
مـا بالـعـقـول يسـيـر ركب حـيـاتنا
أعطوا القلوب مـع العـقـول قـيـادا
يا سـائري دربَ الـتـجـاهل لـم يزل
قـلـبي لـمدٍّ بحـضوركم منقـادا
يرجـو الـتـواصل والـحـبـيب يردُّه
ويروم عـيـش زمـانكم لو جـادا
لما اعـتـلى عـرش الـفـؤاد غـزالكم
نفـرت ظـبـاء جـوارنا حُـسَّـادا
وتـركنه يدمـي الـفـؤاد بصـدِّه
أين الـظـبـاء يزرنـني عُـوّادا
لما تمكن سـهـمـه بضلوعنا
واصطاد مِنْ أرواحـنا مـا اصطادا
مـا عـاد ينفـع للعليل دواؤكم
حـتى ينال من الـحـبـيب ودادا

****

من قصيدة: سربرينيتشا

أنا ريشة فقدت قوادمَ عزّها
وهوت خوافي مجدها الموؤودِ
أنا نغمة البلوى بلحن حياتكم
أفما سمعتم باكيات نشيدي؟!
أنا زهرة ذبلت بقاحل روضكم
هلاّ افتديتم زهرة بقيود؟!
أنا صرخة جرحت سكون مسائكم
أُشْوى بنار صحابة الأخدود
أنا بضعة منكم ونبضٌ وريدكم
كيف القلوب تطيق قطع وريد؟
أنا نار حرب لا يطيق أُوارَها
إلا كماة شهادة وخلود
أم الأرامل والثواكل والضنى
خوف اليتيمة واحتضار وليد
هل قُدَّ من صخرٍ فؤاد بنيكُم
أو سال دمع العين من جلمود

✲✲✲✲

أنا كنت رائعةً بِبِيض مآذني
وجلال محرابي، وبيت سجودي
أنا زهرة البلقان نَبْتُ هداية
وخميل حُسْنٍ دائم التجديد
أنا ألف محراب وألف منارة
بنت الخلافة أهتدي بحميد
جدي «محمد» والمراد معلمي
من آل عثمانَ استقيت خلودي
سل قائمًا يتلو بظل منارتي
عذب القراءة، ساحر التجويد
سل فتيةً فُتِنوا بسحر مرابعي
وصبيَّة عشقت عبير ورودي
مهما أناديكم أتاني ردكم
في ثني عِطفٍ والتفات صدود
فمتى تفيق من السقام مروءة
ومتى تجيء جيوشكم لحدودي؟

✲✲✲✲

من قصيدة: الرحيل الثاني

أراحلةٌ إلى أرض الغيابِ؟
وتاركةُ المحبِّ بلا جوابِ
ونائيةٌ عن الأحبابِ صبحًا
وهاجرةُ الحنانِ إلى الوصاب
أراحلةٌ ولا تدرين أنّي
إذا ما غبتِ غادرني صوابي
ولا تدرين أنَّ لديَّ قلبًا
بحبكِ عاش دومًا في شباب
اليلى كفكفي دمعاتِ أختٍ
بقربكِ ما درت معنى الصِّعاب
تدثرها برودٌ من حنانٍ
وتسريةٍ ودفء في العتاب
أراحلةٌ وأولاد أحاطوا
بقلب الأهلِ سورًا دون باب
تمكن حبهم بشغاف قلب
تذيب شِغافَه سِيَرُ الغياب
ستترحلين عن عيني وسمعي
ويشقى القلبُ في حُلَلِ العذابِ

✲✲✲✲

مؤمنة أديب صالح

مؤمنة بشير العوف

- الدكتورة مؤمنة بشير العوف (سورية).
- ولدت عام 1942 في دمشق.
- حصلت على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية بجامعة دمشق 1970، والماجستير من جامعة القديس يوسف ببيروت 1974، والدكتوراه من جامعة القديس يوسف 1987.
- عملت بالصحافة مدة سنتين، وتعمل منذ عام 1975 باحثة متعاونة مع مركز الدراسات في العالم العربي المعاصر التابع لجامعة القديس يوسف.
- تجيد الإنجليزية والفرنسية، وتلمّ بالألمانية.
- كانت تنشر تحت اسم مستعار هو سلافة العامري.
- دواوينها الشعرية: شراع بلا مرسى 1973 - ترنيمة للحرب والبراءة 1981.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: لهاروابة: مد بلا جزر 1992.
- نشرت مقالاتها وقصائدها في العديد من المجلات والصحف العربية مثل: الآداب، والمشرق، والموقف الأدبي، والأديب، كما أذيع بعض شعرها من إذاعة صوت الوطن في بيروت، وإذاعة لندن العربية.
- أبرز من تناول شعرها بالدراسة والنقد: روز غريب، وبديع شبلي، ومحمد عنان، وزهير مارديني، وزهير صابر، وأسعد شحادة.
- عنوانها: بيروت ص.ب 6137/ 113 - لبنان.



سوط شهريار

حَدِّدْ مسيركَ واتَّئِدْ

مازلتَ من أهلِ الكهوفْ

قصْر الحريم ومابِهِ

أمسى بدنيانا طيوفْ

✡✡✡✡

إني ذُبِحْت غريرةً

لم يصْحُ إذ ذاك النيامْ

ورُميتُ من زمنٍ طويلٍ.. ربما

من ألف عامْ

وتلقَّفَتْني جيفةٌ هذي السراديب السحيقه

وتراكمت في خاطري

رؤيا على رؤيا عتيقه

مرَّتْ قرون عدَّةٌ..

وبقيت أزدرد الهزيمه

حتى ظننتكَ قد أتيت تُزيل آثار الجريمه

وتُهدِّم السرداب من حولي وينحسر الظلامْ

لكنك الوغد الذي

قد غالني من ألف عامْ

✡✡✡✡

لا لستُ في قصر الحريم أجرُّ للسلطان ذيله

لا لست جاريةً

ولست حكايةً من ألف ليله

ما عدتُ أذكر أنني استرحمت يوماً شهريارْ

أو أنَّ أفقاً قاتماً

يغتالني خلف الجدارْ

****

حبكِ حريتي

حبَبْتُكِ.. مثل اقتحامِ الشتاء

وعصْفِ الرياح وصوت المطرْ

ومثل الصواعق مثل الرعودِ

وكالخوف يبعث فينا الحذر

ومثل البراكين تهدر تصبغ

وجه الحياة بلون الشرَّر
بلون الدُّخان بلون العذاب
بشتى الملامح شتَّى الصور

✩✩✩✩

حببتك.. مثل انسياب الحنانِ
وكالصحو يزحف فوق التلال
ومثل النسيم يمرُّ عليلاً
يثير المشاعر يثري الخيال
ومثل الطيور ترفُّ بعيداً
فيمسي البعيد قريب المنال
حببتك.. حبك حريتي
وكل اختيار عداك ظلال

✩✩✩✩

بلادي ترابك للأولين
وحرية الحب ليست طلولْ
فأنتِ هوايَ وكنت هواي
بلادي هواي الذي لا يزولْ

****

إليه مع أطيب التمنيات

إذا ما قرأتَ كتيِّب شعرٍ
رماهُ ببابك ساعي البريدْ
ورافقتَ كلَّ القصائد فيه
وصرت لأبياتها تستعيد
ورحتَ تجوب عوالمَ سحْرٍ
عصيٍّ المنال بعيدٍ بعيد
وكانت حروفي شراعاً يطوفُ
ويسكب فيك شعوراً جديد
ستوقظ هذي الحكايا شكوكاً
بأنك لست بقلبي وحيد

✩✩✩✩

أنا يا صديقي حياتي حنينٌ
ووجْدٌ مقيم وشوق معاندْ
أعيش الحكايا وأكتب عنها
وأصطاد في كل يوم طرائد
فيوماً تكون حكاية شعبٍ
ويوماً حكاية قلبٍ مكابد

ولكنَّ حين دفاترُ شعري
تضاء شموعاً بجوف المعابد
ستعلم أن قصيديَ فيكَ
سيبقى مدى العمر أحلى القصائد

****

من قصيدة: عاشقُ الماء

انتظرني يا صديقي سوف آتي
عندما يأتي المَطَرْ
فكلانا عاشقٌ للماءِ والثلجِ
وتفتيت الحجرْ
والتراب البِكْر فينا يشتهي ذاك الخَدرْ
بعد دَفْقِ الماءِ يأتي
يغسلُ الأرضَ وينْجابُ الكَدَرْ

✩✩✩✩

يا صديقي عائدٌ فصلُ المَطَرْ
يُنبتُ الزّرع ويسقي الأقْحوانْ
وسيأتي شَجْوُنا الشتَويُّ يوماً
فهو ندْفُ الثلج... قيثارُ الزمانْ
يا صديقي لا تقُلْ فات الأوانْ

****

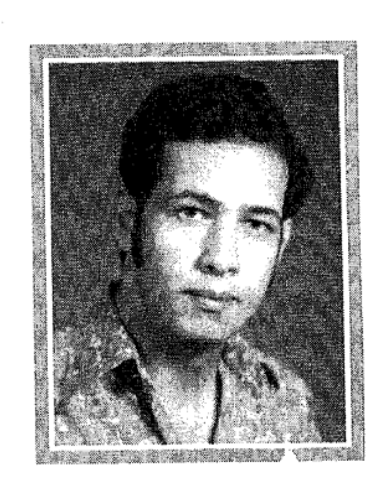
مؤمنة بشير العوف

أما زلتَ تذكرُ أوّل يومٍ لقيتُكَ فيهِ
وذاك الشعور.. وما قد عرانا
وكيف تكشّفَ ما في الصدور
وهنا نُصيخُ لصوت المطرْ

وبيروتُ كانت على عهدها بين حبٍ وآخرْ
تشدُّ الرحّال.. إلى موعدٍ مستحيلِ

مامون حسن

- مامون حسن السعد (الأردن).
- ولد عام 1953 في الزرقاء.
- حصل على بكالوريوس تجارة من الجامعة الأردنية 1977، وماجستير إدارة أعمال 1985.
- يعمل مدرساً في مجال إدارة الأعمال في كلية الزرقاء الحكومية.
- عضو في الهيئة الإدارية لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في الزرقاء، والهيئة الإدارية لنادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء.
- دواوينه الشعرية: ذات خريف مختلف 1981 - متطرف في الحب 1984.
- عنوانه: ص ب 11151 الزرقاء.



مذكـــرة إلى الشعـــر

أيها السيف الذي فجَّرني
فامتشقتُهْ..
كي تمر الظلمات
أيها النجم الذي أرقني
فعشقتهْ..
في ظلام الأمسيات
أيها النهر الذي لا ينتهي
في تجاعيد الحياه
أيها الصاحب
واللص
وملك في يميني
وائتلاق الكلماتْ
أيها السياف والسجن الرهيبْ
أيها القيد الحبيب
يا انطواء العاشقاتْ
يا بريقا في دمي
يا صديقي
يا اهتزاز الأغنيات
يا اعتزازي بوجودي
يا جنوني... وانطلاقي
وانبهار اللحظة الأولى
وشوقي ... وانتظاري
وسكوتي في ضجيج الكائنات
ياصراخي .. وعويلي
وابتداء الخطوة الأولى على درب النجاة
أيها الياقوتة الحمراء ما بين عيوني..
والفضاء الواسع الأرجاء، يا طير ظنوني
أيها الطفل الذي قبّل في العيد أباه
أيها الصحراء والشمس وعين البدويّ
أيها البدر بليل العندليب
أيها الطير الذي لوّن في المهد يديّ
أيها الشعر الوفيّ
لست ربا
وأنا لست نبيّ

****

من قصيدة: مكاشفة

أيتها القصيده
أيتها الولادة المجيده
ويا تفتّح البريق يا اندلاع النارْ
ويا صديقتي التي قد ألقت الإزارْ
فانكشف التفاح والريحان والدُّفلى
تسلقت كالياسمين روحي المعذبَ الأنوارْ
وهاجمت مواسم الحرور دون موسمٍ
أمطارْ
أيتها الصديقة الودود والمعذِّبهْ
لا أتّقيكِ
لكن كيف كلما عزمت أن أصادق الجدار
ملأت أفقيَ المكدود أنجماً مهذبه
ثم انتشرت في المدى مساحة من الأرق
وأيقظت خطاك كل ما في الليل من أسرار
واشتعلت عيناك في حلقي لظى ونار

✡✡✡✡

أيتها الصديقة المدلله
ويا ضُحى النهار
لا أتقيك
كلما باغتِّني بروعة الحضور في عباءة
الألقْ
كشفت لي ما لا أطيق أو أرى
وجاوزت عيناي قدرة الصقور في الإبصارْ
وهدمت يداك قوة الأسوار
لكي تحلق الطيور في مداها الرحب..
في ربيع شمس الله
في فضا البحارْ
وكي تكون للزهور في أيدي الجبالْ
وفي أنامل القصيده
أن تذيع ما بها من العبقْ

✡✡✡✡

أيتها القصيده
ما تَبْغِينَ؟
كلما سهوت كي أنام قرب المدفأة
عرّيتني
ثم انطلقنا في جنون الطقس
حقلان مكشوفان في ليل المطر
حتى شجيرات الطريق
كأنها تعرفنا
والريح والحمى
وأحلام السفرْ
إذ كيف كلما سكتّ بي
وقلت: آخر المطاف
رميت في الآفاق إيقاظ الطيورْ
وفي الأزقة الخيول
رميت بالسهو اللذيذ
وصحت بالوديان
أصغى البدرُ
وانثنى تجاهك الشجرْ
والشمس لم تلمس عيون الصبح بعد
والقادمات من قرى الكون البعيد
يحملن سمنا أو لبن
لم ينطلقن
وبائعو كعك الصباح والصحف
على زوايا السوق لم يأتوا
ولم تستيقظ المآذن المديده
وأنت ياصديقتي الجنية الفريده
تقلّبينني..
تحرّقين مضجعي
لكي نفر في سهول العمر
غابة وأنجما
أو ملعبا به الصغار يمرحون
أغنيةً
أو رغبة في الحب
أو دنيا كطعم اللوز
أو رؤيا كشكل الأرض
أو شكل انبعاث النور من عباءة القصيده

✡✡✡✡

أيتها المعزوفة الكونية السعيده
لا أتقيك..
لكنَّ الأسى
يختال في الشوارع الكليله
يختال في الصور
ويلبس الزي الذي يختار

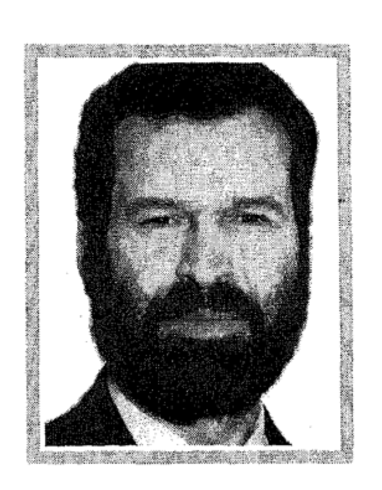
****

مأمون حسن

أحفظك، كلما لاح صبح
سلام عليك حبيبي
سلام عليّ
إذا اشتعل الحب فيّ
سلام على أهلي الطيبين

مأمون فريز محمود جرّار

- الدكتور مامون فريز محمود جرار (الأردن).
- ولد عام 1949 في صانور - قضاء جنين - فلسطين المحتلة.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية 1971، ودبلوم التربية 1973، وماجستير اللغة العربية وآدابها 1980، ودكتوراه في الأدب الإسلامي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1987.
- عمل مدرساً في وزارة التربية الأردنية، ثم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم محاضراً في جامعة الملك سعود بالرياض، ثم استاذًا مساعدا، ثم عاد عام 1990 إلى الأردن ليعمل في التعليم الجامعي.
- بدأ ينظم الشعر منذ أواسط الستينيات، ونشر شعره في الصحف والمجلات الأردنية، واللبنانية، والقطرية، والسعودية، والإماراتية.
- شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الأدبية في الهند والمملكة العربية السعودية، والجزائر.
- دواوينه الشعرية: القدس تصرخ 1969 - قصائد للفجر الآتي 1981 - مشاهد من عالم القهر 1983.
- مؤلفاته: أصداء الغزو المغولي في الشعر العربي (رسالة ماجستير) - خصائص القصة الإسلامية (رسالة دكتوراه) - الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث - من قصص النبي صلى الله عليه وسلم - شخصيات قرآنية - صور ومواقف من حياة الصالحين.
- عنوانه: ص ب 141648 رمز بريدي 11814 - البيادر - عمان - الأردن.



سبـــاق مــع الطوفـــان

في أعين النجوم رعشة دفينهْ

تثقبُ وجه الليل

تبحث عن مرافئ السكينه

تنام فوق جبهة معروقةٍ..

أرهقها السهر

وفي المدى وقعُ خطى ثقيلهْ

وضجة تحملها سفينة الرياح

تُبحر في المفاوز المجهوله

تبحث عن مغارة أو ملجأ

أو سبب إلى السماء

والجبل الراقد في المنبطح الفسيح

يحمل في جنبيه ثورة العواصف

ولعنة الأقدار

تقذف جيلا كاملا..

في غير ماقرار

وعند باب الأفقِ

تجمهرت سحائب دامية الوجوه

مثقلة بحملها

تبحث عن مرابع ظماء

مزق وجهها الهشيم والحصى

وغابت الخضرة عن عيونها

...

وأنت ياجزيرتي الصغيره

تموج من حولك أمواج المحيط

وليس من سفينه

أو جبل نأوي إلى قمته الأمينه

وليس في رجالنا من يصنع السفينه

وشيخنا الكبير نوح

غاب ولم يعد

ونحن والطوفان في سباقْ

****

رحلة في الغيب الأسير

.. وأنا أقتل ظني
ويهيم الحزن في عينيّ أطيافاً وميلاداً
وموتا
ورياح الليل تجتثُّ وجودي
وأنا في ثورة الليل أغني
أسأل الحرف عن المعنى الذي تاه وعن
مركب حزني
وشراعي.. ودموعي والتياعي!
وأنا أقتل ظني.. يولد الحزن نديا!

أتقصّى في كتاب الدهر لفظا لم يدوّن
ومكانا لم يُغَنْوَن
وبلاداً لم تطأها بعدُ أقدام الغزاةْ
لم تزل تزخر بالحب وألحان الحياةْ
وأنا أرحل في نفسي سنينا
وأنا أزرع في قلبي عيونا
وأنا أملأ كفّي..
من حصاد الرحلة الموهوم وهماً وظنونا
عالم كالعالم المرئي لكن
تتعرى فيه أبكار المعاني
من شرانيق الحروف

عندما يهبط ليل الليل ترتدّ العيون
نغمض الأجفان.. نمشي
يولد اليوم الذي مرّ.. ويوم في الضمير
يولد الكون وراء الجفن والضوء الأسير

الذي يولد أعمى.. يكشف اللفظ المُعمّى
ويرى مالا يرى ذو العين في الغيب الأسير
ويعيش العالم العلوي حيا!

الظنونْ..
وهَجٌ يحرق في إعصاره روح المعاني
والمعاني.. مشعل التائه في ليل الزمان
أنا لم أعرف لوجهي.. غيرَ وجه واحدٍ
كان هذا عندما كنت صغيرا
عندما أبصرت وجهي ذات يوم في غديرْ
لم أصدق أن ذاك الوجه وجهي
فحملت الماء في كفي وأطلقت النذيرْ
ألف وجه للذي ينظر في ماء غديرْ

****

من قصيدة: الموت بلا ثمن

وتموت في الطرقات قتلانا، تموت بلا بكاء
وتموت أجنحة الأسى وتغوص في بحر
الدماء
والليل ينشر فوق أشلاء الضحايا بعض
أستار الحياء
ماتوا هنا عبر الشوارع عندما مرَّ الردى
وتقطعت عبر الصدور تأوهات
والريح تُعْول عبر باب الجرح تنسج
أغنيات..
للموت في الطرقات.. للموت الرخيص
بلا ثمن
ماتوا هنا .. وأنا سمعت أنينهم
وسمعت صرخات استغاثه
لكنّ أغلال الدجى شدت يديّ
فنزفت من عينيّ بعض دموعها
من كان يدري .. لو سقطت أنا على
جنب الطريق؟
لو مزقت صدري رصاصات الضلال
وسقطت أسبَحُ في دمائي أستغيث؟
من كان يدري لو أناخ الموت في ليل
على بابي العتيق
وجثت قذائفه على شبّاكنا
وتناثرت في البيت أشلاء الزجاج
تعمي عيون الناظرين إلى الصباح
كل الأكف على القلوب..
عشرون ألفاً في الدروب
عشرون ألفاً في سنين المحل..
يا عقم الحصاد!
شلت أكف الضاغطين على الزناد
لا تسألوا عنا وسيروا إن أتيح السير بحثاً
في الوجوه
هذي رصاصة بندقية
مرت على عينيه لم تترك له عيناً ترى
وجراحه نهر يسيل على الثرى
مات الصديق

****

مأمون فريز محمود جرار

مؤيّد العتيلي

- مؤيد عبدالرحمن العتيلي (الأردن).
- ولد عام 1951 في عتيل.
- درس حتى السنة الثالثة الجامعية.
- عمل في الحقل المصرفي، وخاصة في البنك العقاري العربي، كما عمل محرراً ثقافياً لجريدة أخبار الأسبوع الأردنية، وهو صاحب دار أثير للدعاية والإعلان والترجمة.
- عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين، ولجنة العضوية بالرابطة.
- دواوينه الشعرية: أينا يعقد المقصلة 1976 - بيان خاص 1982 - نشيد الذئب 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الروايات الآتية: ثم وحدك تموت 1980 - خيط الرمل 1985 - الكومبرادور 1992.
- عنوانه: ص.ب: 6729 عمان.



فـــرار

مثلـمـا قـالـت المرأة ..
الطـائــره ..
نرسـم الـدائــره ..
ونحـدد أحـلامـنا ..
كصغـار النوارس .
نرتدّ ..
إن فاجأتنـا الريـاح ..
نفـرّ ..
فتقصف أعناقنـا الدائره ..

****

غـيــاب

في شوارع مسكونة بالردى ..
كان يسري ..
في سراب الأزقة يسري ..
في جوار المعابد يسري ..
في المقابر يسري ..
في الرغيف المحاصر ..
بالنار ..
يسري ..
في العيون الطريدة ..
يسري ..
فجأة ..
قال شيئا وغاب ..
فاستبد الغياب ..

****

نـزيــف

أرى حلمنا يتقصف ..
في ساحة القلب ..
غصناً ..
فغصناً ..
أرى وردنا يتساقط ..

والروح تعبر جوف المتاهة ..
سجناً ..
فسجنا ..
أرى وطنا شاردا ..
في الحقول الغريبة ..
ينأى ..
كمدٍّ السراب ..
أرى دمنا نازفا ..
في ثنايا السحاب ..
صديقي ..
فكيف نرد عن القلب ..
هذا الخراب ..

****

صـمـود

ما يزال يحب النبيذ المصنّع ..
من كرمة الدار ..
ما يزال يحب الحوار ..
ما يزال يحب الكراريس ..
عن ثورة الفقراء ..
يحب "امرأ القيس" ..
و "البخلاء" ..
ويحب وصايا الصعاليك ..
والشهداء ..
ما يزال يحب صعود الجبال ..
خفيا ..
على قدميه ..
فلا يركب الحافلات ..
ما يزال يحب النساء اللواتي ..
يخبئن في القلب ..
سر الحياه ..
ما يزال يحب القصائد ..
والأغنيات ..
ما يزال يحب ضجيج الشوارع..
والأرصفه ..
لا يعد النجوم ..
ولكنه يقرأ اللون ..
والدمعة الراجفة ..

****

مشهد

(1)

انتحى جانبا وبكى ..
رجل في الثلاثين كان ..
دونما صولجان ..
وجهه نجمتان ..
لماذا انتحى جانبا وبكى ..
رجل في الثلاثين كان ..
دونه والهوى صولجان ..
لم يجب أحد ..
إنما انطفأت نجمتان ..

(2)

وحده ..
كان يشرب قهوته ..
ويدخن ..
يشرب قهوته ..
ويحدق مسترخيا ..
لا يرى أحدا ..
فيعود إلى حلم ..
ما يزال يراوغ ..
بين شظايا المكان ..
رجل في الثلاثين كان ..
يبتدي يومه بالسؤال ..
ينتهي بالسعال ..
يبتدي يومه عابسا ..
ما يزال يؤرقه الفصل ..
بين التحرر من ..
والتحرر من ..
لا انفصال ..
ويصرخ ..
لكنه السوط حيناً ..
هو الصوت حينا ..
وحينا هو الصمت ..
إذ تكبر المسأله ..
لا انفصال ..
ويهمس ..
لكنه ..
حينما يبتدي ليلهُ ..
ينتحي جانبا ..
فيفر الزمان ..!!

****

مؤيد العتيلي

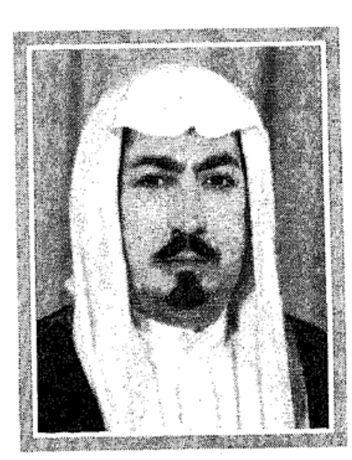
"1"

- فـرار -

مِثْلما قالتِ المرأةُ .
الطائرُمْ .
نرسُمُ الدّائرمْ .
ونُحدِّدُ أحْلامَنا .
كصغارِ النّوارسِ .
نَتَرنّدُ ..
إنْ فاجأتْنا الرِّياحُ .

• ماجد أسعد الحسيني

- ماجد أسعد الحسيني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1342هـ/ 1924م بالمدينة المنورة.
- تلقى دراسته بمدرسة العلوم الشرعية وتخرج فيها عام 1362هـ.
- عمل في وزارة الداخلية، وتقلب في وظائفها، ثم نقل عام 1390 إلى وزارة الإعلام حتى أحيل إلى التقاعد.
- دواوينه الشعرية: تسالي 1371هـ - حيرة 1386هـ - ضياع 1401هـ.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الشعرية، كما نشر قصائده في الصحف والمجلات المحلية وغيرها.
- ورد اسمه في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً للأستاذ أحمد سعيد بن مسلم.



• توفي عام 1420 هـ (المحرر)

فيلسوف

تحـــيَّـــرَ لا يدري طريق صـــوابـهِ
وســـاءلَ من لا يُرتجى لجـــوابـهِ

فــراح على الأقــدار والناس ســاخطاً
يصبُّ على الأكــوان ســوط عــذابه

تلُوح له سُــبْل الهُــدَى ثم تختــفي
فــيَــخْــبِطُ لا يدري طريق صــوابه

فــيـرسل في ســمـع الزمـان ضــراعــةً
لعل يداً تنتــاشــه من مُــصــابه

ويبــعث صــرخــات الأسى فــيـردّها
عليــه صــدًى من كــونه غــيــرَ آبِهِ

فــيــزداد حــرمــاناً ويزداد ثورةً
وكفُّ القــضــا مــشــتطَّةٌ في عــقــابه

وحــيــداً ولو أمــسى من الناس مــفْـرَداً
على كَنَف المجــهــول مــبْنَى ســرابه

مــضى يطلب الســرَّ المحــجَّبَ عنوةً
فــضَــلَّ ولم يملك عنان ركــابه

ولجَّ يوْمُ الغــيــب بين مــجــاهلٍ
فــجُنَّ ولم يدركْ مــفــاتِحَ بابه

وأمــسى غــريقــاً في خــضــمٍّ تضــاربتْ
عــواصــفــه فــاجــتــاحــه في عــبابه

تمرُّ به الأحــقــاب ســاخــرةً به
وخلَّتْــه يبكي مــعلناً عن مَــتــابه

ومــات ولم يدرك من الســر ومــضــةً
تراه ســيــجلو ســرَّه في ترابه؟

****

وطنــي

روَّحــاني بشــيــحِــهِ وبشــامــهْ
وانفــحــاني برنْدِهِ وخُــزامــهْ

تلك أزكى إلــيَّ من نفــحــاتٍ
مــازجَــتْــه ولم تكن من حــرامــه

✿✿✿✿

وانزلا بي أطلالهُ أو صــحــارا
هُ وأفــيــاء ظِلِّه في غــمــامــه

تلك خيرٌ إلى عيونيَ مِمّا

يتباهى في غيره بنظامه

✡✡✡✡

واسكبا في مسامعي كلّ حينٍ

ما رواه التاريخ عن أعلامه

تلك أندى على فؤاديَ وقْعاً

من لحون الغريب أو أنغامه

✡✡✡✡

وادفناني إن متُّ لو بين قفرٍ

من نواحيه أنطوي في رغامه

هو أدنى لراحةٍ في مماتي

من ثرى غيره، وشامخِ هامه

✡✡✡✡

إنه موطني نشأتُ بواديـ

ـه على خيره وفي إنعامه

وأَلِفْتُ الحياةَ بين نواحيـ

ـه على بِرِّه وفي إكرامه

✡✡✡✡

موطن القدس والبشير إلى الكو

نِ بيوم الخَلاص من أوهامه

حاملٌ مشعل الحضارة والنُّو

رِ إلى عالَمٍ مضى في ظلامه

✡✡✡✡

موطن الهَدْيِ والقداسة والنُّبْـ

ـلِ وحامي الحمى وربّ سلامه

منقذ الكون من ضلال التقاليـ

ـد وقد لجَّ ذاهباً في أثامه

✡✡✡✡

يا بلادي بل يافؤادي وياسرْ

رَ نشيدي والنور من إلهامه

بين جَنْبِي لواعجٌ تتنزّى

وحنينٌ لم أشْفِ بعض هيامه

✡✡✡✡

ودمي من هواك لحْنٌ يدوِّي

في ضميري والروح من إسلامه

وبياني ما يستطيع بياني

غير رمزٍ إلى معاني غرامه

****

من قصيدة: صور وأحاسيس

وكان بودِّي أن أطيل لأنني

بذلك أنسى أو أبوح شكاتيا

ولكنني أخشى المَلالَ فخلِّني

أعيش بما أطوي أسى أو أعانيا

حياتي حياة الناس أبكي لذي أسًى

وأفرح للفرحان مادام لاهيا

كذلك سوّاني الإله وعلَّهُ

له حكمة فيما قضى إذ نشانيا

حياتي ظلامٌ والسنا ملء ناظري

وقلبيَ ظمآن ونهري أماميا

حساسيةٌ إن شئت قُلْ أو لعلها

بوادر أخرى لست أعلم ما هيا

تَنازَعَ قلبي وازعان فجاذبٌ

وآخر يدعو أن تعالَ تساميا

****

ماجد أسعد الحسيني

ها هنا عيدك يا قلب فلا

تخفق اليوم وهلل جذلا

ها هنا دنيا تعيد الأملا

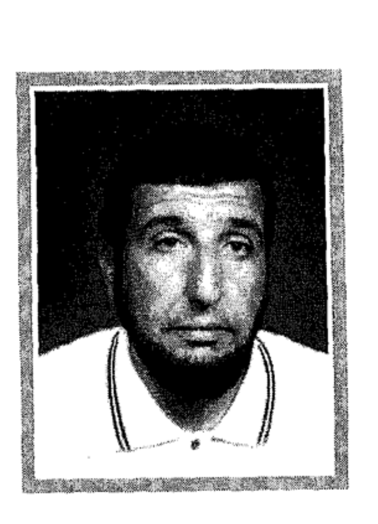
ما ضر العود إذا ما ذبلا

• ها هنا الأفراح تجلى في السمات •

• فتألق في الوجوه النضرات •

ماجد الدجاني

- ماجد علي الدجاني (فلسطين).
- ولد عام 1950 في اريحا - الضفة الغربية.
- عمل في دائرة الأرصاد الجوية في أريحا، ويعمل حاليا مديراً لفرع اريحا في بنك عمان/ القاهرة.
- عضو المركز الثقافي في أريحا.
- نشر العديد من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : تواقيع على دفاتر الأطفال 1991.
- عنوانه : أريحا ص ب 58 - الضفة الغربية.



زفـــــرة

لعلك باخع نفسك
على آثارهم أسفا
لعلك باخعٌ نفسك
لعلك كدت من أجل الوصول بهم إلى الميناء
أن تهلك
لعلك قد سريت بهم
لعلك في الشعاب الصعبة المسلك
مشيت بهم ، قطعت بهم
رمال البيد تحت الشمس
في الفلوات لكن غيّروا بعدك
وعِجْل السامري غدا لهم ربًا
نسوا قولك
أحبوا الشوك والصبار ،
داسوا الفل والليلك
فهل تأسى عليهم بعدما ضلوا
وصاروا علكة تُرْمَى على
أرض الشوارع بعد أن تُعلك
ظننت الشيخ يدعو لك
ظننت حناجر الشبان تدعو لك
وما تدري بأن الكل
يسأل ربه في السر أن تهلك
ظلام كلها الطرقات
ليل دامس الوجنات بل أحلك
فكيف ترى أخي ليلك
وقد سرقوا زهور الحلم
لصّوا في الدجى حقلك
فأين الماء؟ .. قد سرقوه .. أين القمحُ؟ قد داسوه
لصّوا يا أخي أكلك
وظلم الأهل أوجع من سيوف الهند طعنته
فكيف وجدت في ليل الأسى أهلك ؟
وأين وجدت في ليل البكا
أصلك ؟
لعلك باخع نفسك
على آثارهم آسفا

ألا انظر يا أخي حولك
فكم في هذه الدنيا
نبيٌّ خانه أهلوه
أو صلبوه رغم وفائه قبلك

****

جـدلـيـة الطفـولـة

وكان الحزن يعترش المقاعدَ..
والحديقة أسلمت أغصانها للريح تخنقها
تطوحها تشيع الرعب في البستان
كأن الريح سكّير يُعربد في دروب الكون
كأن الطفل يعرف مُسْبقا معنى اجتياح الريح للأغصان
كأن الطفل يعرف مسبقا معنى التضور بعد تجربة
ومعنى المشي عريانا ودون حذاء
وتحت الريح والأمطار .. يسمع قهقهات العصف والأنواء
وظل الليل يفتح ثغره في سورة للحزن
وتسقط قلعة البسمه
تسقط راية الحكمه
وترفع راية للدمع في الأجفان
وتسخر في هدير الريح .. قنبلة من الإنسان
يموت الصمت والكلمات
تجفّ شفاه من عبروا بلا عبرات
تدور حقائق التاريخ
وتطبع أسطرا وتموت أخرى في مضاجعها
ويُسْلِم ذلك العملاقُ رايتَه على مضض
لجيل اليتم ، للفقراء
ولا يبقى من الأحزان غير حكاية تُحكى من الجَدّات كل مساء
إذا ما حان وقت النوم والإغفاء
يدور الكون دورته
ورغم تعدد الألوان .. رغم الأصفر الرنان
لن يتوقف التاريخ يا ولدي فتلك طبيعة الأشياء
يذوب الملح والإسفنج يملأ جوفه بالماء
تلك طبيعة الأشياء
ستبقى دورة التاريخ ماضية
سينهي الكون دورته
سينهي شيخنا التاريخ قصته
إذا أصغى له العظماء أو وضعوا أصابعهم على الآذان
أو قالوا بأن قلوبهم لزمت أكنتها وفي آذانهم وقْر
سيروي الشيخ قصته إذا شاءوا وإن نفروا
ففي طياتها عِبر
وفي طياتها سُطُر
تؤكد أن نصر الكادح المسكين نصر جحافل الفقراء
والجوعى هو القدر
سينهي الكادحون هناك قرب الشمس كعبتهم
سيأوي الطفل في أسماله للشمس..
حيث تبارك الأشياء
وتشدو جوقة الفقراء أغنية
ويبقى المتخمون على وسائدهم
ويبقى المتخمون على مقاعدهم
يؤدون الطقوس
تيمنا ببقاء سيدهم ويندحر

✡✡✡✡

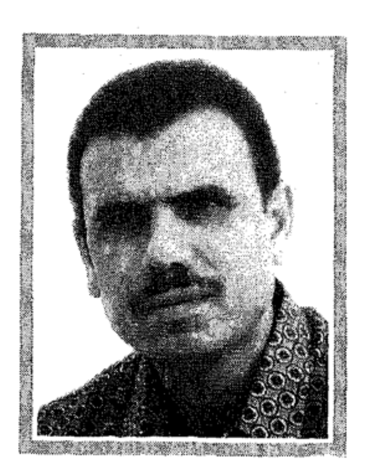
إذا ما البحر أعطى ماءه للغيم
إذا ما الغيم أعطى زنده للبرق
إذا ما الجرح أورث حزنه للصدر
فإن الغيم يرجع دائما للبحر
وإن النهر يرجع دائما للبحر
وإن المجد للأطفال رغم القهر
ويبقى للطفولة لحظة في العمر

****

ماجد الدجاني

ماجد الراوي

- ماجد احمد الراوي (سورية).
- ولد عام 1962 في دير الزور.
- حاصل على إجازة في الهندسة الزراعية من جامعة حلب 1986، ويدرس في كلية الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة دمشق.
- عمل في حقل الصحافة، ومديرا للمكتب الصحفي في أمانة سر محافظة دير الزور، ثم انتقل للعمل في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بدير الزور.
- كتب الشعر منذ الصغر.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في دير الزور وبقية المحافظات، ونشر شعره في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية: طيوف ساحرة وصور ساخرة 2000.
- فاز بجائزة افضل مخطوط شعري في محافظة دير الزور 1994.
- كتبت له ترجمة في كتاب: رواد الفكر في وادي الفرات الأوسط في القرن العشرين.
- عنوانه: دير الزور ص.ب 536 سورية.



أجواء دمشقية

روحي إلى بلد الزهور تروحُ
فتضمُّها في قاسيون سفوحُ

أنا ومضةٌ بسَمَا دمشقَ لبارقٍ
أنا عزْفُ نايٍ صوته مبحوح

أنا غيمة تجتاز أفق سمائها
وتروح يحملها الهوا والريح

بل عابدٌ تحت الرواق مزمِّل
وله بديجور المسا تسبيح

أنا طيفُ شوقٍ هائم بفضائها
أو ماءُ قَطرٍ في الثرى مسفوح

قلبي على «الأمويِّ» حطَّ حمامةً
تهوي فتلقط حبةً وتَسبيح

أختال في «سوق الحميدي» عابراً
كلُّ المفارق في الزحام ألوح

أقرا على الحجر القديم مدوَّناً
سِفْراً به للسائلين شروح

أبوابُ فيحاءِ المباهج سبعةٌ
ولكلِّ صبٍّ صدرها مفتوح

قمران شدَّاني إلى أرجائها
قمرٌ ووجهٌ كالصباح صَبوح

تتعانق الشُرُفات في حاراتها
سرّاً تَكَلَّم لا تكاد تبوح

أتنفسُ الريحانَ من أسوارها
عبقاً تحلَّق في سماه الروح

وأسير في طرقاتها عند المسا
وعليَّ من فيض الشعور مُسُوح

يا ذي العمارات القديمة شدَّني
طرْسٌ بوجهكِ للزمان فصيح

لما بدا الماضي أمامك ماثلاً
أمسيتُ دونك أغتدي وأروح

هذا جناحي في حماك محلِّقٌ
والقلب عندك مُوثَقٌ مطروح

بوركتِ يا شام العُلا كم أشوسٍ
واراه في زاكي ثراك ضريح

لـلأنبـيـــاء بغـــوطتـيك مـــعـــابد
لـلأولـيـــاء مـــعـــاقل وصـــروح
يـا شـــام يـا قـلب الـعـــروبة يـا سنا
أملٍ تـلـوذ بجـــانبـيـــه الـروح
لو كـــان نـوح في الـســفين مــخـيَّــراً
لمَّا نجـــا لانســـاب نحـــوك نوح

****

على قبر أبي العلاء المعريِّ

بمرقـــدهِ شـــيخُ الـبـيـــان يـغــيبُ
(ويـبـقى مـقـيـمـاً مـا أقـام «عـسـيبُ»)
ومَن مـــثـلُهُ في الـقـــوم فـــذٌّ وشــاعـــرٌ
لـه بـين أعـــلام الـقـــريض نصـــيب
إذا مـــا شـــدا يـومـــاً بأوتارِ فنِّـهِ
فـكل الـذي في الـخـــافـــقـين طَـروب
مـــررتُ به والـغـيث يسـقـي ضـريحـه
بيـــومٍ بـه صـــوت الـرعـــود نحـيب
وأمـسى ومـيض الـبـرق ينعـاهُ في العُـلا
ويبكي عليـــه والـســحـــاب يجـيب
عـــرارُ الـبـــراري بات يبكي لفـــقْـــدهِ
وســـرْبُ القطـا نـاداهُ وهْو كـــئـــيب
تـهـادى الـربيع الـطلق فـوق ضـريحـه
ونـاحت عليـــه وهـدةٌ وكـــثـــيب
ولما تركتُ الطرف في الكون ســارحـــاً
ولاح شـــروق في الـســـمـــا وغـــروب
رأيت فـــحـــول الـقـــول آبوا إلى الـثـرى
كـــأنجـم لـيلٍ فـي الـظـلام تـذوب
ومـــا زاد أشـــجـــاني بأنَّ الذي مـــضـى
مـن الـسـلـف المـاضـين لـيس يـؤوب
وكـــانوا إذا عُـــدَّ الأكـــارمُ قـلةً
وكـل قـلـيـلٍ نـادرٌ وغـــــريـب
فـيـا لاحِـقـاً بالراحلين الألى مـضـوا
تـقـــودهُمُ نحـــو الـخـلـود دروب
هنيـئـــاً لجـسمٍ حلَّ في طيِّب الـثـرى
وفكرٍ بأفـــلاك الـســمـــاء يجـوب

****

من قصيدة: كتابُ الله

كـــتـــابُ الله علَّمنـا دروســـا
بقـــولٍ صـــادقٍ مـــلأ الطروســـا
إلـهُ الـكون من عـــهـــدٍ قـــديمٍ
برى فـــيـــه الـشـــواخص والـنفـــوسـا
وأفـــلاكـــاً منظَّمَـــةَ الـنواحي
أدار بهـــا الـكواكب والـشـــمـــوســا
وبدر الـليل ســخَّـــره فـــأمـــسى
لنا في كل مـــوحـــشـــةٍ أنيـــســا
وعلَّـم آدمَ الأســـمــــاء طرّاً
وكلَّم عند ســـفـح الـطور مـــوسى
وقـــد لـبَّى دعـــا (ذي النون) يومـــاً
ببطن الـحـوت إذ أمـسى حـبـيـسـا
وأيَّدَ أحـــمـــدَ الـهـــادي بنصـــرٍ
وجـيشِ مـــلائكٍ هزمـوا خـمـيـسـا
فـــمَنْ يعلق بحـــبل الله يظفـــرْ
فـــحـــبل الله مـــا جـــذَّتْه مـــوسى
ومن يعلق بذي الدنيـــا رمَـــتْـــه
وبعـــد ســـُعُـــودهِ انقلبتْ نحـــوسـا

****

ماجد الراوي

« رحلة في طائرة »

سافر الشاعر على متن طائرة مارة فوق الوطن العربي فأوحت له الرحلة بالقصيدة التالية:

حملتني لفضا حلمٍ جميلةْ
ومضت بي تركبُ الجوَّ سببهْ
فأنا المنساب كالطير الطليقْ
أحضنها كلَّ من تعتنق خببهْ

مُذْ أغذّت تبتني متنَ الفضاءْ | مِثْلَ نسرٍ حامَ فوقَ الذروةْ
وأنا الراكبُ أسبابَ السماءْ | أتمنّى أن تعودَ القهقرهْ
لا عقوقَ لدرجوتي للوراءْ | لأحطّ الأرضَ وراقبْ حائرةْ

عالمُ السحرِ تبدّى من بعيدْ
ربُّنا الباري لهُ الحُسْنُ وَهَبْ
فاهلكَ الدلوانِ كالعيدِ السعيدْ
يكتسي في الشمسِ قمصانَ الذهبْ

بسما والشوقُ من غيرِ جناحْ | عائمٌ فوقَ حضاراتِ الجدودْ
سابحٌ أسعى على كفِّ الرياحْ | ليسَ تثنيني سدودٌ وحدودْ

ماجد ذيب غنما

- ماجد ذيب غنما (الأردن).
- ولد عام 1926 في الحصن - الأردن.
- حاصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق.
- عمل في المحاماة، ثم رئيساً لبلدية الحصن، ثم سكرتيراً عاماً لسلطة ميناء العقبة، وفي عام 1962 عين قاضياً في وزارة العدل، وشغل مناصب عديدة في سلك القضاء، حتى تم تعيينه قاضياً في محكمة التمييز والعدل العليا.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: اغانيّ 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات قصصية هي: القرار الأخير 1981 - صورة للوطن وقصص أخرى 1983 - المفاجاة وقصص اخرى 1989.
- مؤلفاته: له في أدب الرحلات: يوميات أندلسية - كنت في مراكش.
- حصل على وسام الاستقلال من الدرجة الأولى تقديراً لخدماته في سلك القضاء.
- عنوانه: طارق ص.ب: 270 عمان.



الورد

يا وردة جرّحها الوردُ
ليس لورد ظالم عهدُ
أذهله منك لمىً ساحر
عذب كما أذهله الخد
وراعه أنك في روضة
واحدة ليس لها ند
وأنك النشوة في بوحها
والحلم المسحور والوعد
وأن في صدرك أغنيّة
سكرى... فما يصحو له نهد
فابتدر الحسن بأشواكه
كأنما الحسن له ضد
ولو درى أنك أحلامه
وعطره والطِّيب والنِّد
لاستغفرَ الحسن وصلّى له
وقال مولاتي أنا العبد
سأحفظ العهد وأحميه إذ
لولاك ماذا ينفع الورد

****

يا فتاة

يا فتاة أبدع اللـ
ـه مُحياها الأغرّا
وأرانا الفتنة الحمـ
ـراء في الجيد المُعَرّى
والجمال الأغيد اللا
هب عينين وشعرا
وأرانا الوجه بدراً
ورؤى العينين سرّا
يا فتاة خلق اللـ
ـه فأبكى وأسرّا
فتنة تهفو لرؤيا
ها قلوب الناس طُرّا

أنت فينوس من الغُلْـ

ـوِ أتت أم كيلوبترا

أم تراك ربة لـلـ

ـحسن أم مريم أخرى

أنا أهواك جمالاً

وفتوناً يتعرّى

بسمة تهتف للحبْـ

ـبِ ونهدين وثغرا

ورؤى هفهافة يرْ

قص منها القلب سُكْرا

وأفانين من الحسـ

ـن تحيل الكون سحرا

****

من قصيدة: مئذنة في العيد

ماذا بربك تنشدين

في الجو ناصعة الجبينْ

بيضاء كالآمال إذ

تغزو قلوب البائسين

شماء كالعزَمات سا

ميةٌ وكالحق المبين

من كبرياء المجد أنـ

ـت ومن صفاء المؤمنين

من روعة الإيمان من

طُهر المحبة واليقين

تستقبلين الصبح مطـ

ـلول الجوانح تنشدين

وتودعين الليل محـ

ـلول الشعور تؤذّنين

ماذا بهذا العيد عنـ

ـدك من حديث ذي شجون؟

أبشارة يهفو إليـ

ـها القلب أم نبأ حزين؟

أم أنت عاتبة تُسِرْ

رين العتاب وتسترين؟

أم أي شيء أنت في

هذا الفضاء تحدّثين؟

القوم ما زالوا كما

أيدي سَبَا متفرقين

لا اليأس وحّدهم ولا

خطر العدا المتربصين

يتجرعون الذل يلـ

ـقون المهانة صاغرين

الله أكبر. كيف تر

ضى أمتي أن تستكين؟!

أن تستباح حدودها

والكل مغلول اليدين

لا وحدة نعلو بها

عن زمرة المستضعفين

أو عروة وثقى تكو

ن لأهلنا الحصن الحصين

قولي لهم للقوم في

دنيا العروبة سادرين

السيل قد بلغ الزُّبى

فإلامَ نبقى غافلين

قد ضقت ذَرعاً بالكلا

م وضقت بالمتكلمين

القول لا حقٌّ أعاد

ولا أعان ولا يعين

****

ماجد ذيب غنما

قصيده بخط اليد

ماجد سيف

- ماجد محمد سيف الظاهر (الكويت).
- ولد عام 1967 في مدينة الكويت.
- درس في الكويت مراحل التعليم الثلاث، وبعد حصوله على شهادة الثانوية العامة، انتسب إلى جامعة القاهرة، ولكنه لم يتم تعليمه.
- عمل سكرتيراً لتحرير مجلة الغدير، ومراسلاً لمجلة الجديدة السعودية، ومديراً لتحرير مجلة الحدث، ثم مديراً لتحرير مجلة عرب.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصصية بعنوان: قالت لي الدنيا.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية المحلية والخليجية.
- نشر شعره في الصحف العربية والخليجية والمحلية.
- عنوانه: ص.ب 12243 الشامية - الكويت.



هـذا أنـا

جاءت بسِحْرٍ أم بطرْفٍ ساحرِ
وقد اكتست زيًا كريش الطائرِ

هي من تكون.. كأنها.. بل إنها
بلقيس جاءت للزمان الحاضر

والثغر يشرق بابتسامٍ مثلما
ضَحِكَ الربيع بخُضْرةٍ وأزاهر

وتراقب المسكين يرسم حرفه
متناهياً في دقَّةٍ كجواهر

قالت له بعد التمنُّع برهةً
شأن الحِسان بطبعهنَّ الماكر

يا ماجد السيف المتيَّمَ بالهوى
أنَسِيْتَني بعد النوى أم ذاكري

أنسيتَ حُسْني كم حبَاكَ خياله
لتصوغه من شاعرٍ ولشاعر

أنسيتَ حبك للهوى متنوعاً
من شامِهِ وخليجِهِ والقاهري

أنسيت شعرك في الغرام إذا أتى
يبكي العجوز على الشباب الغابر

كم صغتَ من جُمَل الغرام قصيدةً
تروي شذاها مرةً لحرائر

فأجبتها والعين تحبس دمعها
خجلاً فإني لا أهين مشاعري

أخطأت ياليلى بمجنون الهوى
أنا لست قيساً للغرام العامري

هل كان في القلب المعذَّب موضعٌ
للعشق، لا.. يا للكذوب الجائر

لا يعشق القلب الصدوق وعرضه
متقطِّع بمخالب وأظافر

ما عاش إلا كي يذكّر أمةً
عن مجدها في ذا الزمان الدائري

ذاك المتيّم يافتاتي لم يعد
يأسى لهجْرٍ أو لجفنٍ ساهر

ذاك المتيّم أصبحتْ أشعاره
همًا ودمعًا في الحياة، فحاذري

أنا شـاعـر لي في الحـيـاة قـضـيـة
لـي فـي هـواهـا ألـفُ حـبٍّ طـاهـر
فـدعينِ اكـتـب بالحنين قـصـيـدتي
عن عـزتي وكـرامـتي ومـآثري

****

حقيقة

... وعندها
سيشرق الصباحْ
يطير حرًا سالماً..
ويقتل الرياح بالرماحْ
ويرجع الطين إلى معاده..
لأرضه..
لأصله..
تدوسه الأقدامْ
كيف له أن يفهم الكرامه..
أو يعرف الكرامْ
هو الذي يفاخر الطيور
بأنه يطير كالدخانْ
يفاخر الرمال والصخور والجبال
بأن أُسَّ خلْقهم
من طينِ طينِ جدّه
وطين طين جده..
مقدس
محرّمٌ..
ولم يكن مباحْ
لكنه لم يدر أن ماءه..
وماء طين جده
من نطفةٍ سفاح

سيشرق الصباح..
وترجع الدماء للوجوه
وترجع الدماء للجراح
والملح للملاح..

****

من قصيدة: غرور جميل

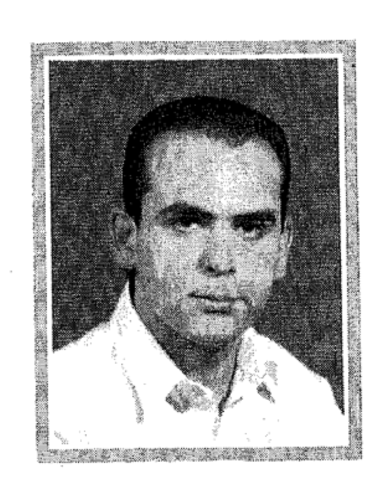
نـظرتِ بـنظرةٍ كـالحلم كَـسْلى
فـصـارت طعنةً في القلب نجـلا
وأنـبـتِّ الـغـرامَ بـلا بـذور
فـأينعَ في صـحـاري العـمـر فـلاً
فـمن عـينيك ذاق الناس عـزاً
ومن شـفـتـيك ذاق الناس ذلا
وأسـعـدْهم بعطفك كـالثكالى
وأفـضلهم بوصْلك مـثل قـتلى
وإنك لغـز هذا الكون جـمـعـاً
ومـا وجـدوا له في الكون حـلاً
فـمـا للصمت يا هيـفـا نصـيـبي
فـهل نَعَمٌ لما أنشـدْتُ أوْ لا
فـمـا ردَّتْ على قـولي جـواباً
ولا حـيُّـاكَ قـالت لي وأهلا
ولما أنْ رأيت بـهـا غـرور التْـ
ـتَـعـالي والتـواضع كـان أولى
تمالكت الشـجـاعـة باندفـاعٍ
وقـاتلْتُ الجـمـال فكان سـهـلا

****

ماجد سيف

ماجد عليان

- ماجد مهنا عليان (فلسطين).
- ولد عام 1965 في شفا عمرو.
- درس حتى الثانوية في شفا عمرو، وتخرج في دار المعلمين العرب في حيفا، ثم درس اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا.
- يعمل مدرساً للغة العربية وآدابها في المدرسة الإعدادية في شفا عمرو، كما يعمل مترجماً بين اللغتين العربية والعبرية.
- ينشر كتاباته في معظم المجلات والصحف المحلية.
- دواوينه الشعرية: ورد وعبير 1986 ـ نفحة من الصدر 1991.
- مؤلفاته: احلى الكلام في الحب والغرام.
- عنوانه: شفا عمرو ـ الجليل.



سبل الرحيل

(اِبني سعيدْ!
هل عاد؟!) اِمرأةٌ تردد في الوجودْ
وصلت رسائله تخبّر أنه لا... لن يعود
(يا ليلة الميلاد عودي بالوليد
ليدق باب الدار، أفتح، أرتمي
فوق التوقد واللهيب
وأضم شمس عيونه..
كي لا تغيب
يحبو على قدميه، يهتف باسماً
«يمّه» يمزق ينزوي
حتى أجيب
الله أكبر، والصغير...
عيدٌ لقاء العاشقين
وجنةٌ ضمُّ الحبيب
ابني الحبيب)
غضُّ الجناح يكاد.. يوشك أن يطير
لكنه شد الرحال
وسار في سبل الرحيل
(قم حي صحبك، قد أتوا ليسلموا
وادخل لغرفتك انتفض
حطم شبابيك الزجاج
وكسِّر الكرسيّ، أحرق لعبة..
الأطفال والثوب الجديد
فقميصك المكويّ يقبع في الخزانة
قطع الأزرار مزق جيبه
لا تقض منحسراً وحيد
وتعال حتى يحتوينا حلمنا
فاليوم عيد)
تجري الرياح بما... فينتشر السكون
إنّا إليه لراجعون
كفنا أعادوه على ظهر الجنود
(هاتوا قميصاً علَّ عيني
تبصر النور الجديد
لا الصبر ينفع

لا البكاء ولا الوعود)

سيزيف يعبث بالحياه

سيزفُ مصرعه الإله

عيد لقاء العاشقين

وأي عيد

(ابني سعيد!

هل عاد؟!) امرأة تردد في الوجود

هذي رسائله تخبّر أنه لا.... لن يعود

****

وِصـالُــكِ جنتــي

أرى الأصـحـــابَ مِنْ حـــولي نِيَـامَـا

وأسـهــرُ بالصَّـبَـابةِ مُـسْـتَـهَـامَـا

ونفــــسي لا تعي أســــرار نفــــسي

أهذا مـــا يســـمـــون الغـــرامـــا؟

وقلبي فـــاض كـــالينبـــوع شـــوقـــاً

يـذيب اللـحـم مـنـي والـعـظـامـــــا

وروحي من ســـعـــادتهـــا تعـــالت

بعـــيـــداً فـــوق مـــا شـــغل الأنامـــا

عـشـقـتك بسـمـة في الثـغـر تُغـري

وثغـــر الزهر يفـــتـــرُّ ابتـــســـامـــا

وعـــــــيناك الـنجــــــوم إذا أنارت

وقـد أحـبـبت في الطرف السـقـامـا

وقـلـبـك مـن طـهــــــارتـه تجلـى

وفي طيـــات عِـــفَّـــتـــه تســـامى

وفـــوك الزهر يغـــمـــرني عـــبـــيـــراً

إذا الأنفـــاس مـــسَّـــتني هيـــامـــا

وصـــوتك فـــجّـــر الإحـــســـاس بحـــراً

وأمـــــواجـــــاً تحطمت التطامـــــا

وصـــالك جنتي، أنا أشـــتـــهـــيـــهـــا

وأهـوى العـــيش فـــيـــهـــا والمُقـــامـــا

وليس ســـواك يســـتـــهـــوي فـــؤادي

ويـعـطي الأمن قـلـبي والســـــلامـــــا

وحـــــبك لذة الأرواح فـــــيـــــه

يغـــذي النفس، يســـقـــيني المدامـــا

شـــربت الحب في كـــأسي لذيذاً

ومـــا أبغي عن الحب الصـــيـــامـــا

****

من قصيدة: مقتـــل غـــــادة!

نارٌ والسنةُ الحريقْ

وحجارةٌ وسط الطريقْ

وفراخُ أطفالٍ تصيحْ

ووابل صلب يسيل..

على الرؤوس فتستفيق

سيارة فيها الزجاج محطم

بحر من الدم سال داخلها

وسائقها غريق

صـَفَّارة الإنذار تعلن في الفضاء: تفرقوا!

يتجمعون

يتقدمون

وثلاث طلقات تدوي في الهواء: تفرقوا!

يتجمعون

يتقدمون

هُرعت نساء الحي.. هبت صبية..

لإغاثة الملهوف كالعاده

والشمل فُرق عندما

سقطت على أحبابها غاده

****

ماجد عليان

أحبكم وسهدي العين ذارفة

دمعاً تخفف عني، ليس يشفيني

جنت عيوني وصار السهد يكلفني..

فكل شيء إذا ما اشتقت أسكنه

جمالكم بسمة من روح خالقنا

قد بثه الوحي في حسن وتكوين

أحببتكم في فؤادي بات يملؤه

وفي دمائي به فاضت شراييني

وليس يثنيه وعظٌ ولا قدرٌ

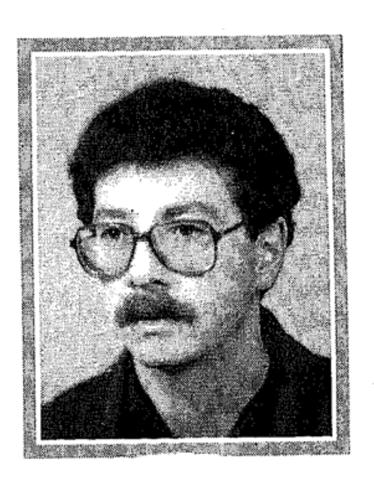
فما حملت سبيلي في [illegible]

ماجد مهنا عليان

شفاعمرو.

مازن العليوي

- مازن مصطفى العليوي (سورية)
- ولد عام 1964 في الرقة .
- حاصل على إجازة في الهندسة الكهربائية من جامعة حلب ، وطالب بالفرقة الرابعة في كلية الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة حلب.
- عمل مدرساً للغة الإنجليزية في المعهد المتوسط لاستصلاح الأراضي بالرقة ، ومهندساً كهربائياً في المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي بالرقة ، وله مكتب خاص للفنون الجميلة والخط العربي.
- أحيا عشرات الأمسيات الشعرية منذ عام 1978، كما أقام عدة معارض فنية منذ عام 1981.
- دواوينه الشعرية: تداعيات من نشيج عنترة 1998 - سقط النصيف 1998.
- مؤلفاته : الفيزياء عند العرب - تاريخ الخط العربي.
- حصل على جائزة اتحاد شبيبة الثورة للشعر 1981 وجائزة ربيعة الرقّي للشعر 1988.
- عنوانه : الرقة ص ب 46 - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: من وحي عبقر

جـئناكِ نَنفث منا الوجـدَ شـاكـينا
إن كنتِ ليلى فـقـد صـرْنا مـجـانينا

تزداد أشـواقنا في القلب دامـعـة
تهـفـو بنار اللظى للحب تحـدونا

وجـذوة اللفح تذكي في الدمـا أمـلا
يجـدد الوجْـد ، بل يحـيي الشـرايينا

يحط في خـافق هيـمـان مـتـقـد
بين الضلوع ، وفي همّ يعـانينا

ليـشـتكي القلب من آلام لاعـجـةٍ
وتنكأ النفس جـرحـا في أغـانينا

وتذرف العين من مـرأى مناظرنا
للّيل يسـدل سـترا في مـبـانينا

ودعـتـهـا شَـرِدا، أسـتل أغنيـتي
من غـمـدها فـبكت كي لا تغنينا

تأبى الغناء ولا ترتاد سـارحـة
في هدأة الليل كي ترضي الشـيـاطينا

يأتون من عـبـقـر الوادي الذي انبـعـثت
منه القـصـائد إذ مـا زُلزلت فـينا

يـأتون كل مكان، كل مـفـتـرق
دهـرا وكل فـؤاد نابض حـينا

فكم بعـبـقـر من شيطان قـافـيـة
يشـدو القـريض ومـا ينفك تلحـينا

يـريد خـفـق فـؤاد ليس يذرفـه
دمع تحـدّر سـيـلا من مـآقـينا

يقـول لي هـاتفـا والراح ثالـثنا :
ألم تحب، ولم تلق المحـبـينا؟

تعـال وانفث بقـرب الكأس غـائمـة
هـو الرحـيـق إلـهيٌّ يـروّينا ...

وردِّد اللحن عـهـدي فـيكم غـزل
لتـمـلأ اليـوم من عـشق دواوينا

مـا شـأن حـرفك مـقـهـورا بلا نفس
والعـشق يرفـده فـلاً و نسـرينا

والآه لعـبـتـه ، والقلب ملعـبـه
مـا كـان أعـذبه بالحب يكوينا

فقلت يا راعدي دعني فبي ظمأ
مثل العطاش بقرب الماء ظامينا
إنّا عشقنا وذبنا من جوى ولَكَمْ
ضاع الحداة بتيهٍ في بوادينا
إني لعمرك قد أحببت بل خفقت
بين الحروف أحاسيسي أحايينا
وضمها الرمز في أناتها فجرت
كم يقتل الحب لو نبقيه مدفونا
كم قُدِّم الحب قربانا لآلهة
في هيكل البغي والعشاق باكونا
كم حُطِّم القلب هذا في تلوّعه
من رعشة الوجد إذ رام الهوى دينا
كم لفَّه الصمت يذوي فيه نابضه
يا راعدي ، إنّ صمت القلب يضنينا
ويخنق الحب في مهد ويقتله
ويزرع الدرب أشواكا فتدمينا
وظلمة القلب .. آه أصبحت بفم
تسبي الروائع مذ لاقت قوافينا
تزداد فينا أذى نأيا وتُبعدنا
لنذرف الشعر عبرات تواسينا
كم بالمحيط أغان لم تزل ولهاً
تهوى الخليج وكم حنّت صوارينا
يا قارع الكأس هذي الروح قد طفحت
فيها البلايا ، وفيها الهمّ ينفينا
لا شيء منا تبدّى قط في أفق
ولا سوابق منا أو مصلينا
ما نحن في هذه الدنيا سوى مزق
يلهو بنا الدهر دهرا ثم يرمينا
إنا وُجِدنا بعصر ليس يعرفه
إلا .. فوا حسرتي يا صاح ما فينا؟
أواه يا صاحبيّ البعد يفضحنا ..
والصمت نأخذه بالبعد تلقينا
ننسى الجذور التي عاشت بِدالية
من القلوب بهمسات تناغينا
واليوم تسأل يا ذا الرعد عن طرب
وعن حبيب، وعن نعمى تدانينا
ويلي لقد عشتهم غضا وفي كبري
فالأرض حب وحب الأرض يحيينا
عرفت همّيَ يا بن الرعدِ في سكر
وصرت تحسبني لا شك مجنونا
لكنه ظل يمضي في تذوقه
للخمر منتشيا ريّان يسقينا
يقول لي بين جرعات له كثرت
أنت المولّه صرت الآن مسكينا
ما لي وهمك في أرض مصائبها
أمست تلالاً وأضحت عندكم دينا
ما كنت أطلبه شعرا به غزل
في حب ساحرة بالطرف تسبينا
« هيفاء مقبلة، عجزاء مدبرة »
تسبي الفؤاد وتذكي فيه كانونا
تصب راحا بعينيها ، ونرشفها
كمن تنشّق روحا أو رياحينا
لنقرع الكأس في كأس ونجرعها
وربة السحر تسقينا ، وتغرينا
لكنما أنت شيطان له جسد
وكم بعبقر من دهر تلاقينا

****

مازن العليوي

من علّم الجبار قوته بشعر
كان أغنية دليله
من علّم الدنيا طريق الشمس
أعطانا أغانينا الجميلة
[illegible]

مازن حجازي

- مازن إسماعيل حجازي (الأردن).
- ولد عام 1940 في بئر السبع.
- حصل على ليسانس آداب في اللغة العربية - جامعة الإسكندرية 1972.
- عمل سكرتيراً لتحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون الأردنية 69-1971، ومديراً لتحرير جريدة العرب القطرية 72 - 1974، ومديراً لتحرير مجلة الدوحة الأدبية 74 - 1976،ومديراً لتحرير مجلة الصقر القطرية 76 - 1980،ورئيساً لتحرير مجلة تجارة قطر 80 - 1982، ورئيساً لتحرير مجلة المغترب العربي 84 - 1988.
- نشر العديد من قصائده وأبحاثه الأدبية والنقدية في الدوريات الآتية: الدوحة (قطر)، وكتابات (البحرين)، والآداب (لبنان)، والفكر (تونس)، والعلم (المغرب)، والأفق (الأردن)، والثقافة (سورية).
- دواوينه الشعرية: قراءة في كف فتاة 1985.
- مؤلفاته: ثلاثون عاما من الحرب السرية.
- حصل على وسام من المملكة المغربية.
- عنوانه: عمان - ص ب 150828- المملكة الأردنية الهاشمية.



من قصيدة: قيس... وليلى

قيس في الشرفة..
يجمع أقمارا..وينادي الطير
ويرجع للغرفه
سقطت من مقلة قيس نجمه
فابتل المنديل
..وطار إلى الشرفه
والورد تناثر قوسا من قزح
في كل مكان
.. ليلى ما زالت في البستان
وقيس على الشرفه

✡✡✡✡

الليلة تتجمع أقمار الحي
نجوم الكون
على الشرفه
الليلة
.. ما أطول هذا اليوم
وفستان الحلوة زهر
وحواشيه عليها الطير
يوشوش في أرض الغرفه

✡✡✡✡

قيسٌ ما زال على الشرفه
ليلى ما زالت في البستان
وأنا في أرجاء الغرفة
أتنكر ... في هيئة إنسان

✡✡✡✡

لا تحلم يا قيس
فمن حرموك من الوصل ..زمانا
ما زالوا أسياد العصر
..و أرباب السلطان

✡✡✡✡

إن كنت رحلتَ من الصحراء إلى الشام
وجننت لأن الوصل تعذَّر
في تلك الأزمان
فالزمن الحاضر أقسى وأشد

..و الرحلة من شُرفة بيتك
.. حتى البستان
تحتاج إلى تأشيرة حرس السلطان
لن تعبر أرضا صوب الشام
إلا إن ثبت بأنك ..
– بعد التحقيقات – .. جبان
لن تعبر أرضا في بلدك
إلا إن ثبت بأن القلب .. خواء
..وأن العقل ..خواء
.... وأن تجاويف الفك لديك
.. بدون لسان

****

أبكاني الزمن الضائع
انساني زمنُ القهر
حلاوة أطفال الشرفه
انساني زمنُ التُّخَمَةِ
لذة بحث الإنسان عن اللقمه
انساني هذا الزمن الأغبر
صوت صياح الديكة في الفجر
وصوت دعاء الكروان
انساني هذا الزمن الملعون
نفسي ، أهلي أحبابي
..كل الإخوان
ملعون هذا الزمن الساقط
هذا الزمن الخالي من كل الشرفات
من بستان الدار
من صوت الكروان
من نبع يتجمع أهل الحي حواليه
..من طيف حنان

****

ملعون هذا الزمن الأغبر
هذا الزمن الأعوج
زمن الإنسان المتكوِّم في عُلْبه
..يأكل من علبه
.. يشرب من علبه
.. يسكن في علبه
. يتقيأ في علبه
..ويموت ويدفن .... في علبه !!

****

شـــاعـــر غـــريـــب

فـــرغت كـــأســـه فـــمـــد يديه
يتـــرجى من الســمـــاء شـــرابا
ومن الريح نـســمـــة وعـــبـــيـــرا
ومن الصـــخـــر ..رقـــة وانســـيـــابا
ومـن الـنـاس نُـصـــــرة وحـنـانـا
ومـن الأهـل رحـــمـــــة ...وثـوابا
ظامئ..ينشـد الـحـقـيـقـة نبـعـا
فـــإذا كل مـــا اســتـــشـــار ..ســرابا
قـد مـشى العـمـر حـاسـر الرأس، ثملا
أدخلتـــه الأيام غـــابا ..فـــغـــابا
والدياجـــيـــر حـــدثت عنه حـــتى
فـــزع النجم من رؤاه ..فـــغـــابا
ويح أيامـــه قـــست واســتـــبـــدت
وليـــاليـــه ..حـــالكات ..غـــضـــابا
كلمـــا صـــاح أين يا عـــمـــر أنسي؟
زاده العـــمـــر وحـــشـــة واغـــترابا

****

مازن حجازي

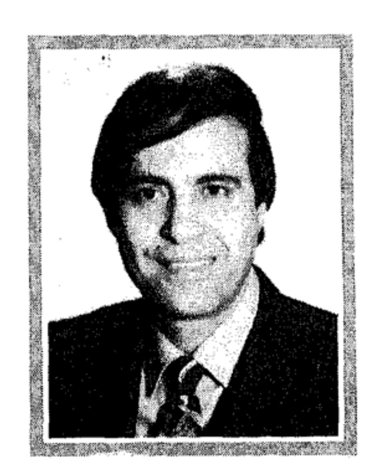
زمانُ الرحيل

راحلٌ أنتَ ، لكنه
لماذا يُغلّفُكَ الحزنُ ؟!
هذا زمانُ الرحيل

فيا صاحبي لا تعاود
لنشدان مطلبك المستحيل
فلا أنت تملكُ أن تجُبر الخيل
كي تتذكرَ صوتَ الصهيل

مازن شديد

- مازن محمد شديد (الأردن).
- ولد عام 1945 في عكا.
- حاصل على ليسانس في الفلسفة وعلم النفس من جامعة القاهرة 1970..
- يعمل رئيساً لدائرة الإعلام بشركة مناجم الفوسفات الأردنية، ورئيساً لتحرير «مجلة النماء» الأردنية (وهي مجلة علمية متخصصة).
- يكتب للإذاعة والتلفزيون ، وينشر مقالاته في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : هكذا تكلم عرسان .. هكذا عن الغزالة 1985 ـ هكذا كانت البداية 1991 ـ من أعالي الأزمنة 1992 - ورد لحزن السيدة 1998.
- مؤلفاته : كتابات علي بوابة الحزن - انا الغجرية اناديك.
- عنوانه: ص.ب1041 - عمان - الأردن.



النهر الوحيد ..!

وحدك،

في هذي الوحدة ..

وحدك تنبض،

وتسيل وحيداً بين ضفافك،

وجفافك،

والوحدة..

لا البرُّ ولا البحر يعزيك،

ولا ورده ..

تطلع في حقلك تغريك..

والصبر ذخيرتك الحيَّة،

وقت الشدة ..

تنزف وحدك

تعزف وحدك

وتنام وحيداً مع أحزانك

سيفُ العمر يراقب نبضك،

والوحدة..

تتناسل بين ضلوعك ودموعك،

تشعل أغصانَك

يا هذا الذاهبُ لا تدري أين،

وأين تسير..

يا هذا الواقف بين الموج من البحر

وموج الجمر

وزبد الجير ..

دقات طبولك

وخيولك

تهجر خلجانك...

وطيورك،

ما عادت تعبر وديانك

ما عادت في الصبح تطير..

يا هذا ..

كم هذا الليل طويل..

والعمر قصير .. !!

****

الـرّصـيـف .. !!

مشيت مرةً على الرصيف..
وجدت كل شيء فوقه للبيع!
الناسَ، والفصولَ، والأنهارْ..
والليلَ والنهارْ ..
حتى الهواء ..
والحب والبكاء ..!

✲✲✲✲

من شدة الرعب،
بكيت ..
وبعدها..
قفلت عائداً
خوفاً من الجنون والضياع
وقبل أن أغادر الرّصيف ..
أوقفني سمسار ..
وقال لي :
أنت مُباعٌ .... !!

****

من قصيدة: آن الأوان..!

آن الأوان ،
كي نرى ما لا نرى ..
ونقتفي ،
ما لا يُرى ..
في صبحنا وليلنا ..
وبرِّنا وبحرنا .....
آن الأوان كي نرى ،
ما لا نرى ...
فخبزُنا وجوعُنا ..
وجلدُنا وعظمُنا ..
يُباع في بيوتنا أمامنا ..
ويُشترى ..
آن الأوان كي نرى ..
ما لا نرى ....!

لا وجه في وجوهنا ..
لا زرعَ في حقولنا
لا ريش في طيورنا
وظلُّنا ليس لنا
وليلنا قد طال ...
والماء في عروقنا ما زال ..
لا صحو فيه صحوُنا
ونومُنا طويل ..
لا وردَ في ورودنا
ولا نخيل في مزارع النخيل ...
حِدادُنا ما زال في حدودنا
هو الحدود ..
وفوقه تُبنى السُدود ..
لنا ، وحولنا ، وبيننا ...
آن الأوان كي نرى ..
ماذا جرى ..

****

من قصيدة: كم يلزم ..؟

كم يلزم من وقت ..
كي أهدأ بين يديك ،
وأقرأ وِرْدك في صفحة عمري..
كم يلزم من حزن..
كي أرحل في نبضك،
أطفئ جمري ..
كم يلزم من موج..
كي أرعى من عشب يديك،
وأقرع خلجانك؟
كي تمنحني شارة بدء..
كي أهديك غزاله..
تشرب من نبعك، من وديانك..
كي تتهيأ ، كي تتكون ، كي تتشكل،
كي تهجع في بستانك...
يا هذا الواقفُ في زمني،
بين العرض وبين الطول...
كم يلزمني ..
كي تَسْمعني حين أقول :
يعذبني قلقي اليومي،
وزيفُ الأشياء ..
يلسعني مطر الأسئلة،
وثلج الأجوبة الخرساء ..
فلسفة الكون الشاسع..
والشك الناصع.. لا معنى الأيام ..

****

مازن شديد

فتعال وخلّصني من ضجري ،
وجنوني ..
كم يلزمني
من خوف كي تأتيني ... ؟
*
خبّئني في نايك ترنيمة ..
لأطل عليك أساريري ..
أمتزج بين يديك ،
وصقل مراياك ...
أو سيفاً نقطع منه الوقت
وشجراً للمقت ...
يلزمك ويلزمني ...

مالك المطلبي

- الدكتور مالك يوسف المطلبي (العراق).
- ولد عام 1941 في العمارة.
- تخرج في كلية الآداب - جامعة بغداد - قسم اللغة العربية، وأكمل دراسته للماجستير في جامعة القاهرة، ودراسته للدكتوراه في جامعة بغداد.
- عمل في حقل التدريس بالمرحلة الثانوية، وعين مديراً لدار ثقافة الأطفال، واستقر أستاذاً في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.
- مارس الكتابة والعمل في الصحافة الثقافية منذ 1970، كما كتب الدراما الإذاعية والتلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: سواحل الليل 1965- الذي ياتي بعد الموت 1979- جبال الثلاثاء 1984.
- مؤلفاته: في التركيب اللغوي للشعر العراقي - الزمن واللغة، بالإضافة إلى العديد من كتب الأطفال والفتيان.
- كتبت عن أعماله العديد من المراجعات النقدية، ونشرت في الصحف والمجلات العراقية.
- عنوانه: كلية الفنون الجميلة - بغداد.



الحلفاية

وهي واقفة عند باب العيون

✡✡✡✡

مرة أتسلق شباكها الحجري

وأسافر بين النساء

مرة أتسلق أشجارها

وأسافر بين الغصون

- وهي واقفة عند باب العيون -

مرة أستقي من شقوق الظهيرةْ

فأرى السفن الأجنبيه .....

✡✡✡✡

تترقبني عند باب العيون

أغازل أسماءها

واحداً

واحداً

فيعود دمي نحو أوطانه

قطرة قطرة

عند باب العيون تدندن، والعتبةُ..

الحجرية تقفز من ولع !

وهي واقفة عند باب العيون

في الزمان الوحيد

قلت : « فلنفتح الباب ..

نخرج بين التماعاتنا »

- تستريح على حائط متداعِ

ثم تستقبل الريح بين غدائرها -

« أو نمد يدا في يد ..

أو نكلم ..

أو .....»

مرة كنت أدفعها نحو ...قلبي

قلت : « إني وحيد ..كقبر

- أين نخلتنا ؟

هي تقذفنا بالعصافير والزهر

والرطب الذهبي

نحن ندفن في الشط أجسادنا

- وهي واقفة عند باب العيون

على عتبة الشمس !

تمنح أقدام أطفالها الرمل

محترقاً

والنساء العباءاتِ سوداً
وأبقارها قدراً من عيون كبيرةْ
مرة : كنت أرسم آلامها
وهي تحمل قبرة وضفيرةْ
قلت :« إن الزمان استدار إلينا
وبلَّغنا ... »
مرة لم ننم
كنت أسبح في عشقها
وهي تغسل أقدامها
بمياه القمر
لم ننم
كنت أوخزها بالقصائد
أروي لها قصص العاشقين
وأرسم بين يديها ، على رملها
الطحلبي
خطوط السفر

✲✲✲✲

وهي واقفة عند باب العيون
– هل أتتكِ المجاعة ثانية ؟
– هل غزا الرمل ثديكِ ؟
– هل رحلَت عن موانئك
العانيات ؟
قلت : « إن الزمان استدار إلينا
وبلّغنا بالحياة»
مرة كنت أحمل سيفي
وأنشر خارطة للحسين
وخارطة للفرات
مرة كنت أحمل سيفي
وواقيتي
كان وجهك يقطن في الناس
للتشابيه رائحة الرمل محترقا
والعباءات سودا
ورائحة البقر المستريح
فجأة صرتِ : ـ شعبا من الريح
إذ هويتُ بدمعي على أخريات القطا ...
ونهضت بإثرك ....
كنت أحمل واقيتي
كان سيفي بقربي ..جريح !
وهي واقفة عند باب العيون
– هل مررت بأقدامنا ؟
بأصابعنا ؟
– هل وقفتِ علينا
ونحن نثقِّب أرواحنا كي نراك ؟
وهي واقفة عند باب العيون
مرة كنت ...
– يا ولدي لن تكون !

****

العـــلامـــات

(1)

يتبارى ، في دمي ، اثنان
جلوس الناس
والناس النيام
وهو ما بينهما يجري
خفيف الحركه

(2)

إنني أصبحت مملوكا
ولكنْ ! كهواء الشبكه!!

(3)

من يُمِدُّ الليل بالأحزان
حتى يمتلي
ثم يغدو ملكه؟

(4)

تحمل المراة خُفيْها وتمشي حذِره
تلمح المراة عينيها
وبعضا من يديها
خصلة من شعرها
طرفاً من ثوبها الوردي
تفتح المراة ، في مهل ، شبابيك الصباح..
الأربعه
فتهب الزوبعه ...

(5)

يعبر البرق ضفاف الليل ممهوراً
بختم العاصفه
حاملا أسراره السبعة من باب
لباب
نافذاً في الموج والريح وفي
عشب القصيده
ساقطا كالنصل في بئر وحيده

(6)

نجمة تائهة في الليل ،عند الأفق
الشرقي
قالت : من تخطاني رآني

****

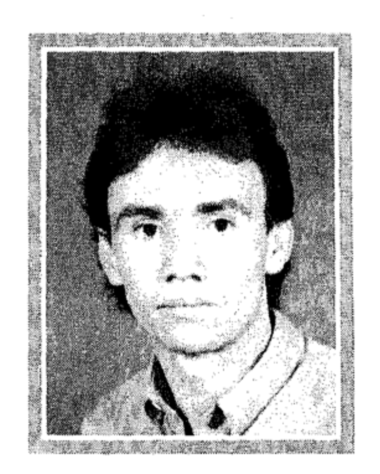
مالك المطلبي

و فَرْعُ الطَّلِّ تثير الأعناق بلونه
لكنّ الأزمة في أنّ اللحظة
وهميّة !

مالك المطلبي

مالك بوذيبة

- مالك بوذيبة (الجزائر).
- ولد عام 1968 في بين الويدان - سكيكدة.
- انهى دراسته الابتدائية بمسقط رأسه، والمتوسطة والثانوية بتمالوس - ولاية سكيكدة ، ويدرس الآن في جامعة قسنطينة.
- عمل لمدة عامين بالتدريس في المرحلة المتوسطة.
- بدأ الكتابة في سن مبكرة، ونشر أول أعماله بجريدتي «النصر» و«أضواء» 1987 ، ثم والى النشر في الصحف الجزائرية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والملتقيات الأدبية في الجزائر.
- حصل على الجائزة الأولى من وزارة الثقافة والاتصال 1993.
- عنوانه : بريد بلدية بين الويدان - ولاية سكيكدة - الجزائر 21270.



من قصيدة: قراءة في كف زرقاء اليمامة

يا شاعرَ الليل، ليلي مالهُ قمرُ
ولا نجومٌ ولا صحبٌ ولا سمرُ
ليلي طويل ، ولا طيف يسامرني
إلاك أنت، ولا ناي ولا وتر
يا شاعر الليل، ليلانا لنا وطن
وخيمتان وإنا فيهما غجَر
أنا وأنت سليلا نجمةٍ أفلت
قبل الأوان، وغطى وجهَها الخفر
جرحان نحن، وهذا الليل ثالثنا
إذا اجتمعنا يذوب البرد ينصهر
يا شاعر الوهم، أحلامي مزخرفة
وبالقصائد، زانت وجهَها الصور
دمي العطوف وقلبي المنحني خجلا
للعاشقين وفاء غامر نضِر
أنا الوفيّ بما قدَّمت من نذر
هذي الشواهد، لو أن تصدق النذر
أنا الوفي، وإن خانت ذُرى شيمي
يد الزمان، وإن جافى دمي القدر
يا ساحر الناي والأزهار، يجرحني
عطر الصباح ، ويُدمي وجنتي الزهر
وتستبيني رياح الفضل ترسلها
بالأمنيات، أيادي فضلك الكُثر
يأيها الوعد زر لو مرةً، فأنا
لو زرتني مرة في العمر، أنتظر
بالمنِّ تأتي وبالسلوى ونافذتي
بالياسمين يغطيها الفم العطر
فم البحار على جُزْر، يرشرشها
بالوشوشات، فتنمي صمتَها الجزر
يأيها الغيم جُد بالغيث واسق دمي
وامطر هواك، فقد جافى دمي المطر
أنا على الشوق نار ليس يطفئها
إلا نداك، وما يأتي به القطر
يا شاعر الفرح الجوال، يؤلمني
أن نستكين، ويُدمي عمرَنا الضجر

نار القـصـائد قـد كـانت هنا شـررا
وسـافـر الشـعـر، لا نار ولا شـرر
وكـاد قلبي من التـسـآل ينكرني
والعـمـر كـاد، وكـاد الدمع ينهـمـر
يا قـارىء الماء مـا كل الأُلى سـمـعـوا
بالمسـتـحـيل، كـمن بعض الأُلى نظروا
أنـا نـظـرت إلـى كـفٍّ الـتـي قـرأت
كفُّ الزمـان، ولكن ردَّني الـبـصـر
ومـا حـفظت من الرؤيا سـوى شـجـر
يمشي هناك، فـهل يمشي هنا شـجـر؟
يـا فـارس الليل ذاب الـليل في دمـنـا
ولا نـهـار يجلّـيـنـا ولا نـهـر
ولا ظلال على الدنيـا سـوى كـتـل
من الـغـبـار يغطي وجـهَـهـا الوبر
لكنْ حـجـار تمادت في تـطاولـهـا
على الـسـمـاء، فـأودى بالورى الكبر
يا شـاعـر الحلم، هدَّ الطوب فـرحـتنا
الحلم مـات، وهم مـاتوا ومـا شـعـروا
هذي المدائن تـغـريهم بزخـرفـهـا
وغـابـة الحلم لا يدري بهـا بشـر
هذي الـحـضـارة، تغـويهم، ونعـرفـهـا
أنـا وأنت، ونـدري أنـهـا .. حـجـر
ونهـتك الـسـتـر عن فـسـتـان فـتنتـهـا
ونكشف السـر، إن الناس قـد سُـحِـرُوا
وقـد تداعـوا على أهداب غـانيـة
ذابوا هناك، ومن أنفـاسـهـا سكروا
توسـدتهم على أعـتـابهـا زمنا
وحـجّـرتهم، وقـالت : إنهم كـفـروا..
.. بالمسـتـحـيل وظنوا أنهم بلغـوا
باب الـسـمـاء، وظنوا أنهم ظفـروا
رامـوا المحـال، وكـانت دونه سُـتُـر
ولا تـزال، وتبـقـى دونه السُّـتُـر
ومـا اسـتـراحـوا، ولكن هدَّهم سـفـر
إلى المحـال، وكم هـد الورى سـفـر
يا شـاعـر الليل، كم كـانت لنا قـصـص
مـع الزمـان وكم كـانت لنا عِـبـر

****

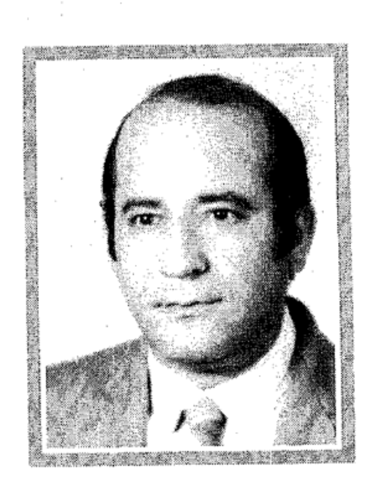
من قصيدة: تفريعات على حلم طفولي

مرة .. هدهدتني الأمومة في مهدها
صرتُ طفلاً ..
فنامت على شفتي الأغنيات
مرة .. أغرقتني الطفولة في فيض تحنانها
صرت حلماً ..
فنمت على ساعد الأمهات
مرة .. حاصرتني على الدرب صفصافة
طوقتني بأحزانها
زَرَعتْ قُبلة في فمي
صرت بسملة .. فارتوت شفتي بالصلاة
مرة .. صرت سوسنة قرب نهر
يمر على قرية في حدود المدى
فارتوت ضفة النهر من عبقي
واكتست بالنبات
مرة .. صار لي رافدان:
رافد مَرّ بيني وبيني
وآخر ضجَّ بعطر المدائن فاحتج
وارتجَّ في سيره
فجأة .. رفض الانفلات
مرة.. سرقت عطرها من دمي وردة
واحتمت بالمدى ..
ومضت وحدها تزرع القبلات
مرة .. قال لي قمر :
كن هلالا!
تعذبتُ حاولت أن أتشكل، أخفقت
حاولت، حاولت، أفلحت، صرت هلالا جميلا
فشعَّت على جبهتي النَّجَمات
مرة.. فتحت لي القصيدة أحضانها
فانهمرت على صدرها كاللّجين
تشبّعت بالعطر والعرق الأنثويِّ
وناضلت، كافحت، حتى الشهادةِ
ألّفت ملحمة الملحماتْ!
مرة.. صرت وشمًا جميلاً
فنمت .. على خد سيدة الحسنِ...

****

مالك حمدان

- مالك نجيب حمدان (لبنان).
- ولد عام 1945 في قرية عين عنوب - لبنان.
- تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة قريته، والمتوسطة والثانوية في عاليه، ثم سافر إلى مصر وحصل على الثانوية العامة، وعاد إلى لبنان ليلتحق بالجامعة اللبنانية في بيروت، حيث درس سنة واحدة مادة العلوم السياسية والاقتصادية.
- اشتغل بالتدريس ثماني عشرة سنة، ثم انصرف إلى الأعمال التجارية.
- دواوينه الشعرية : وأخيراً تعانقت الأرواح 1963 - جبل النار 1986 - الشذا والدخان 1990.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر للتلفزيون اللبناني 1975.
- عنوانه : عين عنوب - قضاء عاليه - لبنان.



ليليّة الشّعر

ليليّة الشّعر إني أنْشُدُ السَّهَرَا ... أتعبتِ ليلي فهاتي ليلكِ العَطِرَا

جذلان منتشيا يلهو على كتف ... عن عريه نهنهته الشمس فاستترا

وهل يلام إذا اعتدّت غدائره ... بالكشف عن قمر كم حسّر القمرا!

ما كان يوما هلالا إنه أبدا ... بدر تكامل لا استخفى ولا صغُرا

يكفيه خدان، ويل من دلالهما ... في الصد والويل عند الوصل إن خفرا

لو كان للنجم أن يختار بينهما ... ويصبح الشامة السوداء لانشطرا

ومبسم رائع التقبيل أعشقه ... وأعشق العنب الصافي الذي احتكرا

متيما فرَّ من أحضان دالية ... للموت في الشفة المغناج معتقرا

إن كان ثغرك سكرانا بخمرته ... فلا تلومي أخيذ الحب إن سكرا

☼☼☼☼

ليلية الشّعر هذا الشعر يؤلمني ... متى أراه على زنديَّ منهمرا؟

إلام يغفو ولا تغفو وسادته ... لعلها تلتقي صدري فتعتذرا؟

هاتيه أطرحْ بقايا الليل من كبدي ... وأسترد من الأيام ما عبرا

هو السطور فلا تجني على قلمي ... وتتركي خاطرَ الأوراق منكسرا

لا تجعلي منقر الحسُّون من خشب ... فربما جن في الغابات وانتحرا

****

الجوّال

أيها الجوّال من مهد إلى آخر

والدنيا موات

يا بن أرض لم تكن يوما من الأيام
أُمّا بالتبني
وأنا والطائر المسكون بالغصن نغني
علّنا نوقظ قوما جعلوا الذل رساله
خدعوا الشمس وظلوا هجّدا حتى الثماله
وهدير الموج إن صار غطيطا
سقم البحر ومات
أيُّ صبٍّ أنت يا من تملك الأرض
من الجفن إلى الجفن
ولا تملك ما يكفي لقبر؟!!
فإذا هاجرت ما خلفت في الساحة جسمك
حسبها يا نبوي البذل أن تحفظ إسمك
فهو للورد الذي ينبتُ في أرجائها كلمة سر

✡✡✡✡

أي صدر يجد المتعة في الجرح..
ويشتاق الجراح
غير صدر مقفر يرشح أو ينزف كالعود
قميصا يرتديها؟!!
فهو كرسي اعتراف للرياح
وهو كف تقرأ الشمس جهارا
طالع الأمة فيها
أي لغز أنت يا من في السُّرى
مزقت نعلك
وانتعلت المهزله؟!!
صاحب الأبراج لايفهم بوح الحقل مثلك
أنت أدرى بشجون العندله
ليس يدري كيف تغفو حبة القمح وتصحو
منجلا حينا وحينا سنبله
ولمن تهمس أهلا
وبمن تصرخ مهلك
ليس يدري كيف يغدو عنق
مقصلة للمقصله
أيها الحر الذي تؤمن بالأمة حتى الكفر
والإنسان حتى القتل
واللحظة حتى الانتحار
وترى أن انتظار الموت موت
فتعاف الانتظار
أنت تعلم
أنك الحاضر قبل الموت
والغائب بعد الانتصار
فلماذا تتبسَّم؟
ولماذا أنت مأخوذ متيم
بهوى جانحة التاريخ حتى الانصهار؟
وهي تنساك فتنسى بطلا يكبُر حتى يتقزَّم
بينما تحضن من يصغر حتى العملقه
فله العرش ولألاء النضار
ولك النعش ودمع الزنبقه

✡✡✡✡

وتقولْ ..
لحبيب يتحسر :
«إنني الآتي من الغيب لأسهر
والعشيات هنيهات تُعدّ
من زمان لا يُحدّ
ليس لا شيء من اللاشيء أصغر
فالذي يبقى قليلاً
كالذي يسهر أكثر
فلماذا يخذل الفجر الذي ما منه بد
كلما جار على السمُّار..
وحش مستبد؟»

✡✡✡✡

أنا من تلٍّ شَمُوس
عوّد الحقل العبوس
وازدراء النسر حين يسف جوعا
فيرى النجمة حَبّه
وأنا غصن من التل..
قشوري الحقد، والنسغ محبه
وحساسيني جراح
كل لحن أحمر تذروه صبح لصباح
كنت مرآة لوحش الريح
واليوم أنا الريح التي تعصف
كي تنفض عن كاحلها ريحا تهب
أنا دمع الفـــرح الوردي من عـــيني تراب
يشرئب
كلما داهمت الصحراء مرجا
راح منهوما من الدمع يعب
مثلما يفعل في التيم المحب
وقرار النهر لن يصبح نعشَ النهر
فالنبع مَصَبّ.

****

مالك حمدان

فحلم الولادة عندي
كحلم البنفسج
تذبل الحياة به عندما يتأرّج
ويعلم أنّ التفتّح موت
فيسأل قاتله [illegible]
ويضحك جذلان وهو على موته
يتفرّج.

- - - - - - - - -

بدأت أحسّ بقرب الرجوع
إلى عالم غارق في الصحو
أنا كالأريج يضوع على المرج ... ثمّ يضيع

مانع العتيبة

- الدكتور مانع سعيد العتيبة (الإمارات).
- ولد عام 1946 في أبو ظبي.
- تخرج في كلية الاقتصاد بجامعة بغداد، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه من كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة 1976.
- عمل رئيساً لدائرة البترول في حكومة أبو ظبي 1969، ثم وزيرا للبترول والصناعة في إمارة أبو ظبي 1971، ثم وزيراً للبترول والثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة 1972، ويشغل منذ عام 1990 منصب المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس دولة الإمارات.
- دواوينه الشعرية:واحات من الصحراء 1963- المسيرة1981 دانات من الخليج 1982 - أمير الحب 1984- ليل العاشقين 1984 - ليل طويل 1984 - على شواطىء غنتوت 1985 - نسيم الشرق 1985 - قصائد بترولية 1985 - الرسالة الأخيرة 1986 - مجد الخضوع 1987- سراب الحب1987 - ظبي الجزيرة 1989 - خواطر وذكريات 1990 - قصائد إلى الحبيب 1990 - نشيد الحبيب 1990 - محطات على طريق العمر 1990 - ضياع اليقين 1990 - اغاني وأماني1991 - الشعر والقائد 1991 - الغدير1991 - الرحيل 1992 - همس الصحراء 1993 - أغنيات من بلادي 1993 - بشاير 1995 - ريم البوادي 1995 - وردة البستان 1996 - لماذا؟ 1996.
- مؤلفاته منها: اقتصاديات أبو ظبي قديما وحديثاً - منظمة الأوبك - البترول واقتصاديات الإمارات العربية المتحدة.
- حصل على أوسمة عالية من عدد من ملوك ورؤساء الدول.
- عنوانه: ص.ب 9 - أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة.



من قصيدة: ضاع مني يقيني

بذراعيكِ أمّتي طوّقيني
ثار شكي وضاع مني يقيني
عانقيني بعطفِ أمٍّ حنونٍ
ودَعيني من العتاب دعيني
جئتكِ اليوم حاملاً همَّ جيلٍ
عربيٍّ وسيفَ شكٍّ لعين
فاسمعيني بكل جد ووِدٍّ
وامسحي دمعتي برفق ولين
بدّلي الشكَّ باليقين وإلا
فخذي السيفَ من يدي واقتليني
أنتِ مَنْ أنتِ أمتي؟ يتلظّى
في سؤالي توجُّعي وأنيني
أنتِ مَنْ أنتِ؟ لستُ أُنكر وجهاً
عربيَّ السِّمات عالي الجبين
إنما أُنْكر العروبة ضاعت
في يسارٍ من الهوى ويمين
أُنكر القومَ أصبحوا في جحيمٍ
من خلافٍ على بقايا العرين
قتلوا الحب في القلوب وغطّوا
جثثَ العاشقين بالياسمين
في يدٍ يحملون طيرَ حمامٍ
وبأخرى سكين حقْدٍ دفين
يدّعون الإسلام ديناً ولكنْ
جعلوا المسلمين في ألف دين
أمتي أمتي أثرتِ شكوكي
فخذيني إلى اليقين خذيني
أنتِ مَنْ أرسل الإله إليها
ذات يومٍ رسول حقٍّ مبين؟
عربيٌّ محمدٌ أم تُراني
جاهلٌ سيرةَ النبيِّ الأمين؟
عربيٌّ قرآنه أم زَعَمْنا
وادّعَينا طوال هذي السنين؟
عربيٌّ، وكيف أُنكر شمساً
عرف الناس نورها من قرون
ربُّ هذا الوجود كرَّم قومي
فلماذا أثيرُ نارَ الظنون

امتي أنتِ من عشقتُ ولكنْ
لم تُطِقْ رؤيةَ الهوان عيوني
حالُكِ اليوم لا تَسُرُّ وشعري
فيك أمسَى كفيض دمعي السخين
فإذا صحْتُ معلناً فيكِ شكِّي
أمةَ العُرْب سامحي واعذريني
لا أُطيق الشتاتَ في القوم داءً
والدواء الأكيد مِلْكُ اليمين
ما الذي يمنع اتحادك قُولي
غيرُ طيشٍ ولوثةٍ من جنون؟
افلا تشهدين ماحلَّ فينا
من بلاءٍ وذلِّ عيشٍ مُهين
العدوُّ استباح أرضي وبيتي
في فلسطين وانتشى بشجوني
جعل الأرض كلها ساحَ سجنٍ
بعد أن ضاق شعبها بالسجون
أفلا تسمعين صرخة أهلي
في ربى القدس أو وِهادِ جِنين
صرخة الرفض لا تزال تدوّي
في ضمير العروبة المستكين
انظري أمتي ففي القدس شعبٌ
عربيٌّ بحاجةٍ لِلمُعين
يصنع اليوم بالحجارة معنى
لم يَرِدْ قبْلُ في بيانٍ رصين
كل طفلٍ هناك يولد حرًا
وأنا فيكِ أمتي كالسجين

***

عُد إلى باب حبيبي والتمسْ
عفوَهُ السامي بلا أيِّ انتظار
لَم يَعُدْ في العُمْرِ عمرٌ للجَفا
أفلا تَشْهَدُ يا قلبُ اصْفِراري
عُد إلى الخِلِّ الذي جافيْتَهُ
عَلَّهُ يَصْفو ويَرْضى باعتذاري
يا حبيبي لمْ أكن في ثَوْرتي
غيرَ ساعٍ بِجُنونٍ لانتحاري
فأنا بَعْدَكَ دَمْعٌ حائرٌ
فَوقَ خدِّ الدّهرِ والأيامِ جاري
وأنا دُونَكَ زَرْعٌ ذابلٌ
مالَهُ ظلٌّ ويخلو من ثمار
حبُّك المجدُ الذي أسعى له
ورضاكَ المشتهى إكليل غاري
وبلا عينيك دربي مُظلمٌ
رغمَ نور الشمس في عزِّ النهار
يا حبيبي نَطَقَ القلبُ ولمْ
يكُ فيما قالهُ عنكَ يُماري
أنت لحن الصدقِ في دقاتهِ
عندما أشدُو بِهِ يَحْلُو مَساري

****

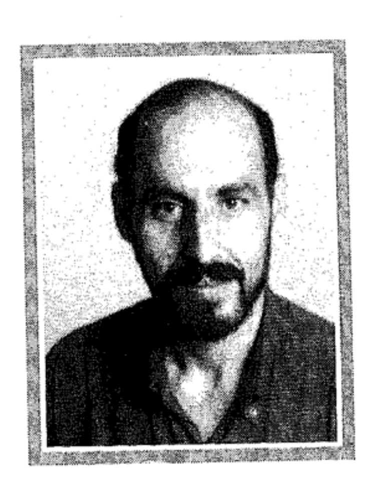
من قصيدة: التماس العفو

آهِ من قلبي يُعاني ويُداري
يَكتُمُ الشوقَ ويُخفي حَرَّ ناري
يظهرُ العِزَّةَ بالحُبِّ وَهَلْ
كانَ عِزُّ الحُبِّ إلا بانكِسَاري؟
أيُّها القلبُ تَراجَعْ وكفى
فالهَوى واللهِ ما كانَ اختِياري
أنتَ أنتَ اخْتَرتَ فلتقبَلْ بما
يَفْرضُ الحُبُّ عَلينا من حِصار

مانع العتيبة

ماهر عبدالمنعم حسن

- ماهر عبدالمنعم محمد حسن (مصر).
- ولد عام 1956 في سد خميس - مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ.
- التحق بكتاب القرية، ثم بالمدرسة الابتدائية فالإعدادية، وأكمل تعليمه الإعدادي، ثم الثانوي، ثم التحق بمعهد تكنولوجي، وأنهى دراسته فيه.
- أنهى خدمته العسكرية 1979 وعمل بوزارة الكهرباء حتى عام 1983 ثم انتقل للعمل بالقاهرة في شركة كاجيما.
- بدأت علاقته بالشعر وهو في المرحلة الثانوية، وأخذ ينشر قصائده منذ عام 1987 في مجلات إبداع، القاهرة، أدب ونقد، الشعر، الثقافة الجديدة، الهلال (مصر)، اليوم السابع (باريس)، البيان (الكويت) وغيرها.
- له نشاط صحفي مكثف، وقد نشر معظم كتاباته في مجلات وصحف عربية ومصرية مثل مجلة الشموع، والثقافة الجديدة، والشاهد، والشرق الأوسط والحياة.
- دواوينه الشعرية: شروخ الوقت 1999.
- عنوانه: شركة كاجيما - الدور 23 برج النهضة - 21 شارع أحمد عرابي من ميدان سفنكس - الجيزة - ج.م.ع.



أخـــيــراً أتـيـــتَ؟

وما دام يوصل خَيْطُ الدعاء السماءَ بأرضي
تراني رجعت
وما دام يقطع كل مسافاتنا في الضمير - المسافر في الزيف -
عشقُ الحياة
تراني رجعت
وبعثرت تلك الأغاني على كل خارطةٍ للتفاؤل عشقاً
ليفجأني عبءُ نفس السؤال
أكنت قتيلاً؟!
أما زلت تمضي؟!
أما زلت أنت المسافر عبر المسافات فينا؟
وكنتَ تطير بأجنحة الكبرياء القديم
وترحل فوق الرياح العقيمةْ
وكانت أغانيك يلعقن فينا صديد الجراح
لتثمرَ وطناً فتياً جديداً
وتعصر أحزانك الباقيات
لتمنح قنديلنا بعض زيت؟
أما زلت تمضي
لتهرب خلف حدود الفجيعة، يسّاقط الريش فوق العواصم حتى
تعود إلينا؛ نعود إليك
تضم البلاد التي شردتك
تدوّن عنوانك الأجنبيّ الذي يسأل الشمس عن ظل بيت
وترسم وجهك في دفتر الهاربين إلى ما وراء حدود البكاء العميق
أما زال قلبك منا يخاف
وتخشى معاتبة الأصدقاء
بحق الصداقة فيما جنيتْ؟
تشقق جسمك.. ما زال يسأل عشقاً نديّا
يصلي كثيراً.. لأجل المطرْ
وتمضي ترتّل نفس الأهازيج، نفس التراتيل، نفسَ السِّيَرْ
وكان الجواب
نَعَمْ قد أتيتُ
لأعلن نفس التَّمَرُّد، جُبْتُ بلادَ العجائب منبهراً بالدروب التي
قوّضتْني وما عدت أحمل نفس الملامح، نفسَ الهويَّةْ
ولكنها حيرةٌ في السؤالِ
بأرضِ المحال

فما كان (يوسف) يدخل مصر

على متن طائرة أجنبيةْ

ليقهر كل السنين العجاف

ويرمي قميص الفضيلة فوق عيون البلاد

فيرتد في أغنياتي البَصَرْ

ونحن إذا ما نعسنا على صدر تلك السنين

تؤرقنا أحرفٌ في نشيدٍ

إذا شاعر عربي أجاد الرثاء، الهجاء، السباب؛ حَبَلْنَا

حروفاً جديدةْ

إذا العيد جاء

بغير الكساء، بغير الغداء

أصاب الدُّوار دماغ الجريدةْ

فنكتب أشعارنا في الخفاء

أخيراً أتيتُ

وفتشت قلبيَ حتى عرفتُ

خبايا الطريق إلى المهزلةْ

لآخذ أول عمري طريقاً إلى أرذله

لأعرف أنَّ حياتك بعدي، خُطًى مُثْقَلَةْ

فألبس لون الحداد الغبي مع الأسئلةْ

إلى آخِرِه

أقول أقول لكم سادتي.. هنا القاهرةْ

على حافة الحبّ والذاكرةْ

****

من قصيدة: دهـشـتـنـا الجـديـدة

تراك نبذت المدى..،

وامتطيت النشيد العقيم..،

امتشقت العقيرةْ

وعيناك في ذروة الاشتياق

يصوغان حزن البلاد الكسيرةْ

فحطم مرايا غرورك..،

بعثر أغانيك فوق الموانئ..،

طبِّب جراحك،

على أرفف العمر كي تستريح...

فللقلب فاصلةٌ من بكاءٍ يريح البصيرة؛ هلاّ أتيت

لكيما ندغدغ جرح الوطن

لديّ سؤال يحرضني عند كل التقاءٍ

– أقلبك يجرع كأس التفاؤل قسراً وَصبراً؟

ويمليك تكتب أغنيةً للحنين القديم؟

لتستنهض الوجد، تستجمع العزم عند الوَهَنْ؟

إذا كان يقسو عليك الضمير

ويعصاك وَحْيُ النشيد المهاجر

ليستاء منك الرفاق

وتصبح لفظةُ (عشق جميل) كأيقونة تحت سقف الزمان الذي لا يجيء

أما زال ذاك الرصاص اللعين يشق الفضاء

ليأتيك من ساحل الحقد كي يستقي

بثغر لسيدة قَبَّلَتْكَ جريحاً، وكانت توزع نجم المساء على الشّاربين

وتحت الدويّ تهاوى الفضاء الفسيح على جثة العاشقين

تهاوت معالم كل الوجوه

أما زال كل كلامك في ندوات السياسة

يخفق في رسم وجه التفاؤل

فوق المنصّةْ

تدور بك الأرضُ كالشاردين

وغابت أمانيُّكَ الخالدات

وذابت حروفك... تبقى بحلقك للعشق غُصَّه

****

ماهر عبدالمنعم حسن

- أُهديك ماذا؟
أُهديك نصاً جديداً للرحى؟
هديل الجروح؟
أُهديك كل المناديل حزني!
أُهديك وَحْيَ نشيد جديدٍ يغني لجيلي!
أُهديك هَدْيَ الذين قضَوا نحبهم في وجوم؟
بين النجوم؟
أُهديك رسماً أنيقاً جديداً لوجه الحنين؟
أُهديك أشواق القادمين؟
على أول الدرب يسعون صوبي
ويمضون فوق الطريق الجديد الذي يفضح الليل والتائهين

ماهر محمد نصر

- ماهر محمد نصر (مصر).
- ولد عام 1962 في الدلجمون ـ كفر الزيات.
- حاصل على بكالوريوس علوم وتربية من جامعة طنطا 1986.
- يعمل مدرساً للرياضيات.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات العربية.
- أعماله الإبداعية : قال محمد الفحام (رواية) 1990.
- حصل على الجائزة الأولى في الرواية في مسابقة سعاد الصباح 1990.
- عنوانه : الدلجمون ـ رقم بريدي 31618 ـ كفر الزيات.



أم القــــرى

«إلى حاضنة النهر»

أمُّ القرى نامت على شَعْرِ المدن.
فاجمع عيالك ألْقِهِم في اليم،
واستنشق رياح أبيك،
يرتد القميص إليك تبصر مابهم،
هم سندس العشق الخفيِّ،
وقد أتى حين من الدهر القوي عليهمو
كانوا نيام القلب أيقاظ الجفون
أصابهم ظمأ فهاموا في البلاد تحطُّبوا
سقطوا على جسر المدينة
أُشْرِبُوا رملاً وهدهم السباق.
قد ظُنّ أنْ وقع الفراق.
فتعلقوا بالساق،
وتجمعوا مثقال ريح لا تهبّ،
حتى إذا وصلت أصابعهم إلى الحلقوم..
قامت زلزلات الماء
فانتفضوا من الأجداث صرعى.
أعجاز عظم باليه.
رمم بجسر الحشر لا تقوى على حمل الشهاده.
جثث على الأعراف لم يعرف لها عُرف
ولم يطلع لها في الطين كف.
اركض برجلك.
هذا شراب بارد يكفيك
مُغْتَسَل لقلبك فاغتسل
وانهض وثقّب في جدار الموت
ترتعد البلاد على فؤادك صفحة.
فاقرأ كتابك يا فتى وكفى بكفك فارغاً
أنت المليء
وفي يمينك كل ماء الشعر.
أنت المليء
وفي يسارك كلّ طين الأرض.
أنت المليء وبين جنبك مورد للنور .. أقداح من الوصل الخفي
وإن أعضاء البلاد تكون منك إذا اكتملْت..
وإن أوجاع القرى لتذوب فيك إذا احتملت.

****

حلـــة خـــضـــراء

قد كنت أمشي مُرَجّفَ القدمين
فخلقتَ لي ظلا وتاريخا
وختمتني خَتْم التراب إذا غوى
وحشوتني ماء إذا نصعت محجته سرى
(قل ما ترى)
نار من الرحمات تنزل في الفؤاد الجدب تُحْيِيه.
وصريفُ أقلام تباغت صفحة في الأفق
كل مدادها دمنا.
في قلة الأشياء كثرتُها
وفي فقري إليك غناي.
غيّبْتَني عني
طويتُ الأرض تحت جناحي الأيمن
(ألبستموني حلة خضراء
فانصبت مفاتنكم على عينيَّ
أوتاداً معلقة
وخلعت ـ ما شئتم ـ من الأعضاء
فانفرطت عناقيد الدخان على يدي
الماء من حولي
وهذي أمتي ذرُّ الترابِ..
هشيم أعواد أراه الآن مصفرّا).
قرّبْتني حتى ابتعدت.
أبعدتني حتى اقتربت.
ومطيتي كانت بباب لا يقر قرارها
حتى أناخت في بساط الأنس
تشهدكم، تفاتحكم، تجالسكم
فينزل نوركم فينا
نلف سجلّنا
وأعود بين الناس أمشي مرجف القدمين
وتمر سابلة وتجمع خيلها مني
أُجلّي كل ما شرب الفؤاد الحي
لكن خيلهمو تدوس علي.

****

من قصيدة: علّمني شديد القوى فعلِمت

وقربني إلى صحف الكتاب قرأت..
ثم وقعت بين اللام والألف الخفية فانتبهت..
وكان نهر النيل يجمع عاشقيه بِسَلّة الإصباح
قرّبني إلى جُمَل الكتاب
وقعت بين اللام واللام انتبهت
وكان نهر النيل يحصد عاشقيهِ
فررت من جسدي
ودمعي مثل خد الماء في الأرض البراح
الصمت قبو فوق رأسي، والممالك خاتم في أصبعي
بيني وبين الأرض حبل كالدخان
أبي عجوز
فاعطني لوحي لأهبط حيث لا أشقى ولا أعرى
ولا أرعى سوى الغنمات في سُقُف الجبال
وليس لي حيل إذا سكنت رياح الأرض
إن وقفت نساء النيل عند البحر
فانغلق الجحيم فغصنَ فيه إلى النواصي
ليس لي حيل .. سمعت الآن صوتاً فاختفى جسدي
وقربني إلى كلم الكتابِ
وقمت بين الهاء واللام انتبهت.. وكان مغشيا عليّ

****

ماهر محمد نصر

مبارك المغربي

- مبارك المغربي (السودان).
- ولد عام 1928 في أم درمان.
- عاصر الحركة الوطنية، وتغنى باستقلال السودان.
- من رواد الأغنية العربية، حيث تغنى بشعره أشهر المطربين السودانيين، وغيرهم.
- دواوينه الشعرية : من الوجدان 1980.
- عنوانه : إذاعة السودان - أم درمان - السودان.

أخي في الشمال

أخي في الشمال .. حبيبَ القلوبْ
أتسمعُ صوت أخٍ في الجنوبْ؟
يناجي خيالك عند الشروق
ويهتف باسمك عند الغروب
يحيّي نضالك في الغائبات
ويُكبر فيك العلا والوثوب
أخي في الجوار .. أخي في الدماء
أخي في الكفاح، أخي في الخطوب
خطوْنا . فحيا خطانا الزمان
وخلّد أمجادنا في الشعوب

✡✡✡✡

جرى النيل في أرضنا كوثرا
فأجرى المودة لمّا جرى
وغنّت مع الموج شطآنُه
تُوثّق بين القلوب العرى
كأني «بدمياط» رغم النوى
يعانق في لهفة «عطبرا»
وكم«بالجزيرة» من منظر
حكى سحره «المقرن» الأخضرا
حبتنا الطبيعة إشراقها
فقالوا: أحبُّت فتى أسمرا

✡✡✡✡

وفي أرضنا .. في ثرى الخالدين
براعم تسقي كؤوس النضال
عزفت لها المجد أنشودة
تظل تردد عبر القنال
لنا الغد .. مادام فينا شباب
فتيٌّ يزلزل شُمَّ الجبال
وفينا الوفاء .. وفاء الشقيق
وبأس الأسود .. وعزم الرجال
بهذا اللقاء الحفيِّ الكريم
يتيه الجنوب ويزهو الشمال

****

من قصيدة: سواكن

حيِّ الطلولَ البالية
واسكب دموعَك غالية
وتغنَّ باللحن الحزيـ
ـنِ على الديار الخاويه
هذي «سواكن» قد بدت
مثلَ العروس الباكيه
تختال في أسمالها
أسمالِ ماض واهيه
والبحر في أنحائها
يُصغي بأذْن واعيه
ويضم أطراف الجزيـ
ـرة كالرُّءوم الحانيه
يا غادة عصفت بها
ريحُ الزمان العاتيه
مِنّي إليك تحيتي
رغم الأسى وسلاميه

✡✡✡✡

إني وقفت على البِلى
أرثي الذُّرا المتداعيه
وأطوف بالماضي السحيـ
ـق وبالمعاني الثاويه
أرثي لعزّ زائل
وربوع حسن خاليه
وإذا بقلبي فجأة
تسطو عليه غانيه!
خرجت تتيه بحسنها
في مشية متهاديه
تلتف في ثوب السوا
د نضيرة متباهيه
ناديتُها .. لكنها
لم تستجب لندائيه
ومضت تشيح بوجهها
عني .. وعن إعجابيه
ومضيت إثر جمالها
إثْرَ العيون الداعيه
خبَّرتُها أني فتى
عفٌّ يصوغ القافيه
شعري يزين بهاؤه
سحرَ الوجوه الباهيه
فتبسمت وتقدمت
مني بنفس راضيه
الحسن ملءُ إهابها
والوجد ملء إهابيه
وسألتها في لهفة
عما بها .. عما بيه؟
فرنت وقالت: إنني
أدعى - فديتك - «أسية»
قَوْمي! ومَنْ قَوْمي سوى
أهل القلوب الجافيه؟
قد خلَّفونا هاهنا
مثل الزهور الذاويه
انظر إلى هذي الطلو
ل وكم بها من غانيه
بالأمس كانت جنة
فيها العيون الجاريه

****

مبارك المغربي

مبارك بن سيف آل ثاني

- الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني (قطر).
- ولد عام 1952 بمدينة الدوحة.
- حصل على البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد.
- عمل مستشاراً في سفارة قطر بالقاهرة، وممثلاً لها في جامعة الدول العربية. ويعمل الآن وزيراً مفوضاً بوزارة الخارجية.
- كتب مقالات نقدية وتراجم في عدة مجلات وصحف خليجية، وهو واضع نشيد قطر الوطني، ونشيد الشباب القطري الرسمي.
- أسس مجلة الخليج اليوم التي سميت فيما بعد جريدة الشرق وراس تحريرها لفترة من الزمن. وقد انتدب عضواً في المجلس الأعلى لرعاية الشباب في دولة قطر، وعين رئيساً للجنة المنتدى العام للأدباء والكتاب القطريين، ومثّل دولة قطر في عدة مؤتمرات ولقاءات ثقافية في العالم العربي، وفي الدول الأجنبية.
- دواوينه الشعرية : الليل والضفاف 1983 ـ ليال صيفية 1990 ـ الفجر الآتي (مسرحية شعرية) 1992 ـ أنشودة الخليج (ملحمة شعرية) 1984.
- حصل على جائزة المعهد الثقافي الإسباني العربي في مدريد : جائزة ولادة 1985 ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية.
- عنوانه : ص.ب 3444 ـ الدوحة ـ قطر.



تأملات في ليلة صيفية

أناظرها وتنظرني
تسامرني طوال الليل ..
عيناها
وتبعث في فؤادي الدفءْ
وترمي من وراء البعد
سمرائي وشاحَ الليل
وترمي قصة البعد

✲✲✲✲

تسامرني بعينيها
تقول : الفجر لي آتٍ
أيبعدني تراه الفجر؟!!
أم يبقى على الوعد
فإني ها هنا وحدي
زميلاتي مَشَيْن
تركْنني وحدي
وخلف ستائر الفجر
لبسن عباءةً شرقية اللون
وغادرن البطاح .. سواي
أنا وحدي أسامر ليلك الداجي
فأرسل لمع أشعارك
وناجِ الليلَ يا هذا بقيثارك

✲✲✲✲

تحدثني وعيناها
على أفق
يداه تسحب الشفقا
لحيظات..
أناجيها
وسِتْر الليل ينبيها
بأن الفجر يأتي دائماً لا يخلف الوعدا
ليرمي كل أستاره
تقول أراكَ ..
ايا من صاغني
في عقد أشعاره

فلا تنس

نجيماتِ السنا الآتي

وعود الصيف .. لا تنس

أنا وحدي أعد قوافل الأيام

لا تنس

ستهفو نحوك العين

وشوقي يسبق الكلمات

والنظرات سهّارة

وأبحث عنك

أسأل عنك همس الليل

أسأل عنك سُمّاره

فلا تنس ليالي الصيف...

لا تنس

ولا تنس سناء الليل (نوارة)

****

من قصيدة:

الملائكة فـوق أرض الإسـراء

من غابة الديجور

من حمم تفور

أرضي تمور

وتدفقت صرخاتُها الثكلى

لتبقيها على طرف اللسان

عوالق الأغصان آلاف الصخور

✲✲✲✲

من قمة الآلام ...

.. من أرضي ...

حروف وشمُها الأحزان

تلقيها الحمم

وتذوب في حلقي

إذا طال الزمان بها

وجالست الرمم

✲✲✲✲

الحبر في قلمي يفور

وتضج في العينين آلافُ السطور

انظر ...

فإن لهيبها المبعوث..

.. من حمم الصدور

يوما سيهتف نازفا

يرتاد آلاف المعاقل والقبور

يا حق أمسك بالرقاب

واسق الطغاة

كؤوس موت من وريد

إسق الطغاة كؤوس موت

ماؤها ثار تدفق من شهيد

✲✲✲✲

الظلمة العمياء

يصرخ موجها

من وخز أنياب الرماح

والنور يقطُر ماؤه

من بين هاتيك الجراح

والظلم ينْفق

عند شط الفجر

مدهوساً

بأقدام الصباح

****

من قصيدة:

الليـــل والضــفــاف

يا ضفاف الشطّ ..

هل أشكو لما بي من حنين

أم أُداري ما بقلبي من جوى

ودموعٍ هَمَسَ الجفن لها ألا تبين

قد دفنت الآه إجلالاً لها

وكذا الآلام أقساها الدفين

كم مضغتُ الحب آلاما ...

وفي القلب عتاب

كم تراءى لي أنا العطشان ماء

فإذا الماء سراب

هل تراني في متاهاتي

أضعت اليوم دربي؟!

يسحق الليل أمانيّ وقلبي

وإذا لاحت تباشير اللقاء

دارت الدنيا بأحلامي وحبي

****

مبارك بن سيف آل ثاني

من قصيدة الليل والضفاف

يا ضفاف الشط

هل أشكو لما بي من حنين

أم أداري ما بقلبي من جوى

ودموع همس الجفن لها ألا تبين

قد دفنت الآه إجلالا لها

وكذا الآلام أقساها الدفين

كم مضغت الحب آلاما

وفي القلب عتاب

كم تراءى لي أنا العطشان ماء

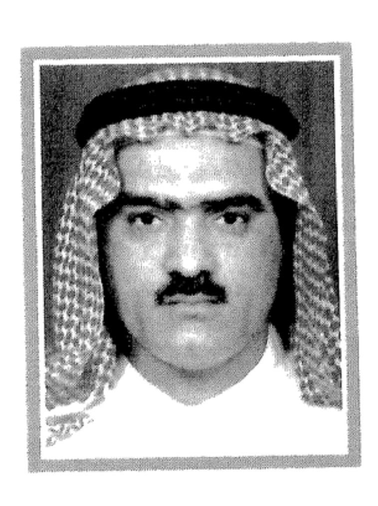
فإذا الماء سراب

هل تراني في متاهاتي

أضعت اليوم دربي

مبارك بوبشيت

- مبارك بن إبراهيم بن علي بوبشيت (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1365هـ/1946م في الأحساء.
- حاصل على كفاءة معهد المعلمين الابتدائي 1384هـ، وكفاءة مركز العلوم والرياضيات 1402هـ، وبكالوريوس في الرياضيات 1412هـ.
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية منذ تاسيسه.
- له ثلاث زوايا في الصحف، وبرنامجان إذاعيان هما: كلمات ومدلولات، وقصة وصدى.
- دواوينه الشعرية: الحب إيمان 1407هـ.
- حصل على عدة جوائز منها جائزة ملتقى ابها في البحث العلمي، وجائزة نادي الطائف الأدبي.
- عنوانه: الأحساء 31982 الهفوف ص ب 2081- المملكة العربية السعودية.



من أنتِ؟!

من أنتِ يا من أنتِ في وجداني
وشريكتي في الصَّمْتِ والهَذَيَانِ
يا من أحسك في دُجاي أنيستي
يا نجمةٌ لاحت بليل جَناني
من أنت؟ هل أنت التي أشتاقها
شوق الصحارى الجُدب للغدران
هل أنت ما أرجوه من زمني الذي
منع اللقاء وجاد بالحرمان؟
أم أنت طارقة: تجيء وتختفي
كالحُلم يغشى أعين الوسنان؟

✡✡✡✡

من أنت والآلام تجلدُ مهجتي
ومواجعي، مذ أن دخلت زماني
فغزوت آمالي التي أرنو لها
والقلب ينزف صبره ويعاني
صادرت حرفي واستبحت سوانحي
وسكنت في خلدي وصغت بياني

✡✡✡✡

أنا لست أعرف منك إلا نغمة
صدحت فهزت لي عميق كياني
ترنيمة شفَّت شفافيةالرؤى
نغما رقيقا هامسا بحنان
أنا لستُ أعرف منك إلا لمحة
سنحت فأورتني ...بلا نيران

✡✡✡✡

يا من أراك قريبة كمشاعري
كعواطفي ..كالدمع في أجفاني
وبعيدة كالمستحيل إذا هفا
قلبي إليك ازداد في الخفقان
وإذا طغى شوقي إليك فليس لي
من حيلة لأحُدَّ من أشجاني
تجتاحني الأشواق دون هوادة
والوذ في فزع إلى النسيان

وإذا به وهم كـــبـــيـــر ليس في
مـــقـــدوره أيٌّ من الإحـــســـان

✿✿✿✿

من أنتِ يا من أنت في قلبي كـــمـــا
نبـــضـــي وهل للنبض أي مـــعـــان؟
غـــيـــر الحـــيـــاة بكل مـــا فـــيـــهـــا ومـــا
تـــزهـــو بـــه مـــن أجـــمـــل الألـــوان
من أنت؟ إيقـــاع يـــداعب وحـــدتـــي
أغـــرودة أهـــديـــكـــهـــا بلـــســـانـــي
أهوَى تموُّجَـــهـــا وفـــيـــض سُـــلافـــهـــا
وأودّ لو يـغـــشـــاك مـــا يـغـــشـــانـــي
«من أنت» ليس تســـاؤلا عن غـــامـــض
لـكـنـه لـفـظ لـشـــرح مـــعـــان....
لا لست أنت شـــبـــيـــهـــة بفـــلانـــة
وأنـــا كـــذلك لست مـــثـــل فـــلان
أتُراك قـــد أدركت مـــعـــنى قـــولـــتـي:
"من أنت" يا من أنت فـي وجـــدانـي

✱✱✱✱

من قصيدة: لـــقـــيـــتـــك

لقيتك والقلب في لحظات انهزام
لقيتك والنفس ترسُف في قيدها
وتقتات حلما ..وتحضن جرحا
تنامى وأورق في حضنها ثم نام
فما إن لقيتك واحة ظل بصحراء عمريَ
حتى تطاول جرحي القديم
وأسمعني نغما دافئا كنواح الحمام
تلون من زرقة الماء عند الشواطئ
كلون السماء إذ اليوم صاف وهادئ

✿✿✿✿

رأيتك شكلا تكوّن مني
كأنك أنت أنا ..أو كأني
كأنيَ لما لقيتك في ذلك اليوم
لقيت الذي كنت أبحث عنه... وأهفو إليه
كأني ...كأني ..كأني ..
لما التقيتك
لقيت الذي ضاع مني
لقيت صباي ..لقيت شبابي الذي تاه مني
فصادفته فيك بعد غياب
لقد كنت أنت انبثاق الحروف على صفحاتي
وأنت ...أيا أنت أجمل فني
وأجمل ما بي

✿✿✿✿

تذكرت لما التقيتُك أني
كتبتك شعرا وصغتك لحنا
وما كنت أعرف أنك شعري وأنك لحني
وما كنت أعرف أن الذي
يفجر نبع القصيد بصدريَ أنت
وأن الذي يعزف اللحن ...أنت

✿✿✿✿

ومن ذا تكونين أنت؟
غموض تجاوز كلَّ حدود خيالي
وغاص لعمق جذوري
وراح يدغدغ بالوهم سود الليالي
وما كان وهما وما أنت وهم
فأنت الحقيقة كل الحقيقه
وليس الحقيقة إلاك أنت

✱✱✱✱

مبارك بوبشيت

مباركة بنت البراء "باتة"

- مباركة بنت البراء الأمين (موريتانيا)
- ولدت عام 1956 في المذرذرة اتاكلالت.
- تلقت دروسها الأولى في المحظرة ثم التحقت بسلك التعليم النظامي وحصلت على شهادة باكالوريا التعليم الثانوي بامتياز 1979 ، ثم شهادة المتريز في الآداب من المدرسة العليا للأساتذة 1983 بميزة حسن ، ثم شهادة البحث المعمق من جامعة محمد الخامس بالرباط 1987 بميزة حسن.
- درّست بالثانوية من 1982 إلى 1986 ، وعملت مسؤولة عن الشؤون الأكاديمية بكتابة الدولة المكلفة بمحو الأمية من 1986 – 1987 ثم درّست في الجامعة من 1987 – 1990 ، وقد عملت مستشارة بوزارة التنمية الريفية والبيئة، ثم استاذة في كلية الآداب – جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.
- دواوينها الشعرية : ترانيم لوطن واحد 1991، مدينتي والوتر 1996، احلام اميرة الفقراء 1997.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: حكايات الجدة (ثلاثة اجزاء).
- مؤلفاتها : البناء المسرحي عند توفيق الحكيم – منهجية البحث عند عبد الله كنون وعباس الجراري .
- حصلت على جائزة وزارة الثقافة الموريتانية لأحسن قصيدة 1988، وعلى تقدير عن أجود قصيدة في مهرجان الأغنية البديلة 1989 .
- كتب النقاد عددًا من الدراسات حول شعرها وكتاباتها القصصية، كما كان شعرها موضوع دراسات في العديد من الأطروحات الجامعية، منها دراسة ينصرها بنت محمد محمود، ومحمد الحافظ بن محمد.
- عنوانها : موريتانيا ـ ص . ب 3113 ـ نواكشوط .



إلى خيمة عربية

لبلادي حبي وورد خدودي
لبلادي أنشودتي وقصيدي
لبلادي صوتي الحزين مضاه
حملات الأيام والتنكيد
كل شبر به سجدتُ زمانا
وتلظيت في صلاة الخلود
كلما اغبرَّ قاتم واستبدت
عاصفات الغبار زاد نشيدي
لا أبالي الأيام ، كم شنقتني
فوق أرضي كم أمعنت في صدودي!!
يا رمالي ويا بقايا نجيعي
أو تنسين موثقات العهود
أو تنسين طفلة تركوها
حينما داهموا عرين الأسود
سلبوا من بياض عيني سوادا
عطلوني فلا عقود بجيدي
أطفأوا جذوة الشباب بوجهي
قطعوني بين الكلاب السود
تهمتي موطن أليف ، وقوم
صُبُر، فاستبحت حال السجود
غربتي غربة العرار وشوقي
دَمَويٌ إلى رفات الجدود..
أتناسوا بأن لي زند قرم
يزرع النجم في رحاب الوجود
أنا إعصار غضبة يتنزى
كل حين بألف ألف ولود
بقرون تفيء عصر امتداد
يعربي البذار والتسميد
كل جرح بداخلي أرفدته
من بلادي دماء كل شهيد
كل جرح يشتد أبلق خيل
مشرئبا كالعارض الجلمود ...
راهب أنت والحمى مستباح
ناسك أنت في زمان حقود

فــارس الأمنيــات أنت نجيِّي
في تباريح عصريَ المفقود
في نجيع رؤى سلالم بيتي
في شظايا كتمتها بنهودي
في صباحات أمة أرهقوها
ساوموها الفرقان بالتلمود ...
قادما كالردى أراك و نزف
قدسي يدكُّ صخر السدود...
كيف سويته وجئت من الجر
ح صهيلا ينمو بكل صعيد ؟
قدرا ! جئت عارضا سيف عمرو !
لجم الخيل ! صاعقات الرعود !!
هي ذي الأرض موعدي فتقدم
هي ملكي من طارف وتليد
ضُمني بالسيوف فيك وعمِّد
هذه الأرض، غطِّها باللحود
فصقيع الشتاء عاث بجسمي
وبرأسي أحلام عصر جليدي
ثوبيَ الليلكي لا زال بكرا
حالما فيك خادرا بالوعود
من جيوب البنادق الحمر يغريـ
ـك إذا عاث في ثنايا الوريد
ساوموني عليه كم ساوموني
أوعدوني بالنفي بالتشريد
حين كل القواقع الجوف تطفو
مثقلات بمرهقات البنود
لا حروفي مني ولا أنا منها
فحروفي مطرودة لطريد
إنّ صمتَ القصيد أبلغُ جرحا
حين لا سمعَ منصتٌ للقصيد

****

من قصيدة: من مذكرات مسفر

ضمي إليك حبيبا هدّه الزمنُ
حلّت به محنٌ ما مثلها محنُ
ضميه إنّ به شوقا إليك ، به
توقا إليك ، له بوح ، له شجن.
ضميه إن الرمال السمر تعرفه
ويذرف الدمع منها السهل والحزن.

رحماك يا أرض لا شيء ألوذ به
إلاك ، لم يبق لي سر ولا علن
لم يبق إلاك ما أرجوه ؛ معذرة
إذا أتيت وقد جافانيَ الوسن
أين النخيل وصمغ كنت أعلكه ؟
وأين حيي أحلّوا اليوم أم ظعنوا ؟
الصمغ لا زال ثرًا في منابته
والنخل أعرفه إني به الفطن
لأسمع الشيخ في ترتيل أدعية
لآنس النار ضاقت حولها الدجن
حُدا الرعاة بإبل الحي سائمة
ورْدَ السوَّام وقد عجّت بها العطن
حبيبتي الأرض إني لم أزل دنفا
رغم البعاد وحبي فيك مرتهن
كل الطعام بحلقي علقم نزق
كل الشراب بحلقي أجن أسن
إن الجراح بجسمي غيرُ غالية
لكن جسمك لن يذوي به غصن
بنيت عمري جهلا خلف أشرعة
في لجة الموج لم تثبت بها سفن
يلهو بها الموج ربانا وأقبية
في كل زاوية من دجلها فتن

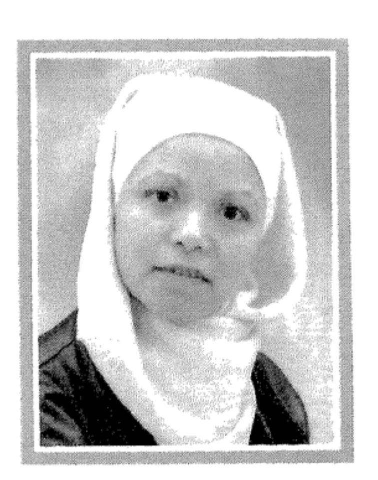
****

مباركة بنت البراء (باته)

مدينتي والوتر
في ليلك الشجيّ تنثال أحاديث السمر
في ليلك الشجيّ يا أحبتي
عوالم من الصوَرْ
في ليلك المسكون بالآهات والضجر
ألامس الوتر
في ليلك القمريّ حيث النجم في السماء
قد تمازج الساكنون في الخفاء
تحللوا من النهار من مظاهر الرياء
من صخب الآلة من قوامة العناء
أطل يا مدينتي لكي ألامس الوتر
أطل يا مدينتي
ويهزأ القدر

مبروكة بوساحة

- مبروكة مسعود بو ساحة (الجزائر).
- ولدت عام 1943 بتيهرت .
- كانت ضمن الدفعة الأولى للمذيعين والصحافيين الذين تخرجوا في القاهرة 1963 .
- تعمل منذ 1963 مذيعة ومقدمة ومنتجة لعدة برامج إذاعية ناجحة مثل برنامج "أهلاً بالأصدقاء" ، "لقاء مع مواطن" ، "صباح الخير" ، "حظك في الأرقام".
- دواوينها الشعرية: براعم 1969 .
- كتب الشاعر محمد الأخضر السائحي مقدمة لمجموعتها الشعرية.
- عنوانها : عمارة 3 رقم 148 ديار المحصول - المدنية - الجزائر.



رأيتها

رأيتها تحت لفْح البرد راعشةً
محنية الرأس من حزنٍ ومن ألم
على رصيف تناهى في تآكله
مما يعاني من الأهوال والقدم
والليل يزحف أمواجا وأشرعة
كالبحر لكن على داجٍ من الظلَم
ويرسم الموت أشكالا ملوّنة
بالجوع ، بالبرد ، أو بالطول ، بالسأم
تكوّمت مثله .. ياويلها جسدا
على التراب ترامى غير منتظم
تئن من فرط أوجاع مُكتّمة
والحزن مهما توارى غير مكتتم
قرأت في وجهها يتما يحبّبها
واليتم يعطي اليتامى أنبل القيم
فثوبها كان ذا ماض وإن عصفت
به العواصف من فقر ومن سقم
ووجهها الآن أمسى غير ملتئم
ونعلها ضاع . لا علم ولا خبر
فضاع إحساسها بالضر والألم
حييتها وانتظرت الردّ فانتفضت
من شدة الخوف وانكبّت على قدمي
وأجهشتْ ببكاء ظل متصلا
بكاءِ منقطعٍ في الناس منفصم
فكدت ألمس أعماقي يمزقها
ذاك النشيج، وأحسست اللظى بدمي
ورحت أسألها والحزن يأكلني
والروح، والقلب، والأحشاء في ضَرم
وقلت من أنت يا أختي فما نطقت
من حزنها بإشارات ولا كَلِم
لكنها عرفت أني مواسية
والفقر يجمع كالقربى وكالرحم
وحدقت فيّ وافترّت مغمغمةً
تقول يا ليتني ماجئت من عدمي
كنت السعيدة في أهلي وفي بلدي

واليوم يا أخت لا أهلي ولا نِعَمي

أبي، وأمي، وأشيائي، وأمتعتي

وإخوتي كلهم صاروا من الرمم

لم يبق غيري .. لسوء الحظ يندبهم

وقد أصبت لهول الخطب بالصمم

فقلت يا أخت لا تخشيْ فأنت هنا

في قومك الصيد بين الجود والكرم

الأرض أرضك مهما جئت . سيدة

والقوم قومك أهل العز والذمم

غدا تعود لك الأفراح ثانية

وسوف تنسين ماقاسيت، فابتسمي

فحركت شفتيها نصف باسمة

والدمع في وجنتيها جدُّ منسجم

وعانقتني .. وقالت لست باكية

ما دام أهلي وإخواني ذوي شيم

****

من قصيدة: أيقظوا تشرين

بأي لحن أغني مجمع الأدبَا

وأي لفظ أحيي الإخوة العَرَبا

ما في يدي غير أشواقي أقدِّمها

وقيمة الواهب المحروم ماوهبا

حسبي هنا أن أصيخ السمع معجبة

بأنني طرت من إبداعكم طربا

أنا التي تستبيها كل رائعةٍ

فتستطار بها ذراتها نهبا

كأنما في ضلوعي حين ألمسها

مجامر تصنع النيران واللّهبا

ورب شعر يسليني ويطربني

ورب شعر يثير الحزن والغضبا

هذي العروبة من حولي ملخصة

فيكم ،وماأجمل التطويل مقتضبا!!

كل الصحارى التي تنمي عروبتنا

هنا، فكيف لنا أن نحضر النقبا ؟

لا، لن يطول النوى فالرأي متحد

ويوم ثورتنا الكبرى قد اقتربا

لولا فلسطين قلت المجد عاد لنا

لكنْ هناك ثرى مازال مغتصبا

هذا الذي يجعل الألحان ناشزة

ويفسد الشعر في الأذواق والخطبا

إن الكلام وإن رقّت مقاطعه

يكون صخراً على الآذان أو خشبا

يا إخوتي أنا لولا أنني امرأة

أنَّثتُ تذكير كل اسمٍ إذا غُلبا

ما قيمة المرء تلهيه وتشغله

مطالب العيش عن أن يطلب الغلبا

الأرض كالدم تحميها وتحرسها

من يستطيع هنا أن يبذل النسبا

والقدس ما أكبر اسم القدس يدخلها

من لا يقدِّس فيها الله والكتبا

فأيقظوا حولها تشرين ثانية

ما زال تشرين نارا تطلب الحطبا

لم ينسه أحد منهم وقد طُعِموا

فيه المرارة حتى أُتخِموا غضبا

هذي الجزائر أهدتكم ضمائرها

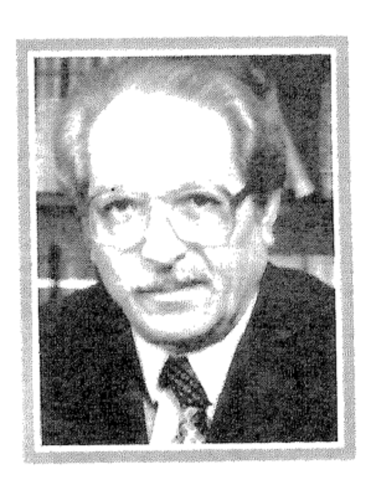
فحققوا بتآخيكم لها الأربا

****

مبروكة بوساحة

مثنّى محمّد نوري

- مثنى محمد نوري الشيخ أحمد الدليمي (العراق).
- ولد عام 1938 في بغداد.
- نشا في بيت علم، وكان لوالده الأثر الكبير في تقويمه.
- كان ولوعاً بالقراءة وقرض الشعر وهو لم يزل صبيا.
- بعد أن أكمل دراسة الثانوية في بغداد نال شهادة الدبلوم في الإدارة من انجلترا عام 1970.
- شغل عدة مناصب صحفية وإدارية داخل وخارج العراق.
- شارك في الكثير من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية والأدبية.
- دواوينه الشعرية: مصرع النسر 1967- عينان في الغيب 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ومرت الأيام (قصة شعرية طويلة).
- منح وسام كيريل وميتودي من الدرجة الأولى عام 1973 من الحكومة البلغارية.
- وردت نماذج من شعره في كتاب الثورة الجزائرية في الشعر العراقي لعثمان سعدي.
- عنوانه: دار 16، زقاق73 ، محلة 635، حي الجامعة، بغداد.



إليك يا صاح

إليكَ يا صاحِ أحلى ما شذاهُ فَمُ
وما تغنّى بأشعار الهوى قلمُ

إليك حبي وأشواقي مجنّحةً
يلفُّها السحر والأحلام والنغم

فأنت عبْرَ المدى النشوان أمنيةٌ
يشدو بها مغرَمٌ بالحُسنِ يعتصم

أنا الذي ملأ الأشعار عاطفةً
وفلسفاتٍ وحبًّا زانَهُ حِكَم

وفي سمائيَ إعصار وزوبعة
على المدى وضباب قاتمٌ جَهِم

مالي أهدْهدُ آلاماً وأخيلةً
كيف الخلاص وفي روحي طغى السأم؟

مالي أعيش بدنيا لا رجاء بها
يشدُّني اثنان: الحرمان والألم

قلبي فراغٌ وروحي ليس يرحمها
خِلٌّ سواه، مصيري كله عدم

ويستبيح ترانيمي وأخيلتي
وفي فؤادي الشجا والوجد يحتدم

أهفو إليه وفي الأعماق صورته
تغلغلتْ يتصبّى سحْرُها النّهم

مهوَّمٌ في دُنا الأحلام تُسكِره
خمر الأماني وحب مائج عَرِم

✡✡✡✡

يا للفؤاد الذي قد ذاب من ألمٍ
هل يرتوي من أمانيهِ وينفطم

يظل في مهمهٍ عاتٍ تسربله
نار الحنين وجرحٌ ليس يلتئم

وربُّ خلأن عمرٍ كنت أمنحهمْ
ودّي العميقَ فما لانوا ولا رحموا

فكم سموتُ بهم في عالَمٍ رحبٍ
وما لغيرهمُ قد ملْتُ لوعلموا

همُ البلاءُ وأصل الداء أجمعه
فما انتفاعي إذا ما غاب ذِكْرهم

حـــيـــران لا الأمل النشـــوان يمنحني
دفء الحنين إذا مـــا فـــاض حـــبّـــهم
في القلب نار، وفي الأعـــمـــاق أمنيــة
على الليـــالي شـــذاها الحلو يرتسم
يا مَن عليـــه أمـــاني الروح عـــالقـــةٌ
وفي يديه مـــصـــيـــري اليـــوم ينتظم
عـــوّدتُ عـــينيّ من ســـرٍّ يؤرقني
أراه دومـــــــاً بـوادي الـوهْم يـرتـطـم
مـــهـــمـــا رحلتَ عن الدنيـــا وفـــتنتـــهـــا
أرى خـــيـــالكَ يُذْكي نورَهُ الحلم
باقٍ غـــرامك في قلبي وفي خَلَدي
كـــدفـــقـــةِ العطر فـــيـــه الروح تلتـــحم

****

اذكريني

اذكـــريني كلمـــا حل المســـاءْ
وهـفـــا الـطيـــر إلى وُكُناتِهِ
وأعـــيـــدي يا منى القلب الهناءْ
لســـقـــيـــمٍ ضـــاق من آهاتـهِ

✡✡✡✡

اذكـــريني «طيف» يا أحلى النســـاءْ
وانبـــذي دومـــاً أقـــاويل الوشـــاةْ
فـــعلى عـــينيك لي طيف الرجـــاءْ
نوِّر اليـــوم طريقي في الحـــيـــاةْ

✡✡✡✡

ضجَّ بي الشـــوق وأضناني الحنين
وهـواك اليـــوم حـلمي المرتجَى
وتـفـــرَّدتُ بشـــوقـي والأنين
وأحـــاطتني همـــومي والشـــجَى

✡✡✡✡

فـــأطلِّي وامـــســـحي الجرح القـــديمْ
بلقـــاءٍ منك لي يُحـــيـــي الأملْ
وإذا غـــرَّدتِ بـالصـــوت الرخـــيـم
فـــســـتـــبـــقين مـــلاكي للأزلْ

✡✡✡✡

صـــوتُك الحلوُ، وشِـــعـــري والهـــوى
والـطِّلا من ثـغـــــرك الحلو الأنيقْ
مـــتـــمـــنَّايَ إذا عـــمْـــري ذوى
آهِ يا «طيفُ» وجـــافـــاني الصـــديقْ

****

من قصيدة: آه ياشوق

عَـبَقٌ، رقَّـــةٌ، جـــمـــالٌ عـــجـــيبٌ
وصِـــبـــاً يافعٌ، ولـطفٌ وطيبُ
أَخَـــيـــالُ الحـــبـــيب لاح لعـــيني؟
أم مـــلاك من الســـمـــاء مَـــهـــيب؟
آه يـا شـــوق، إن يـومَ لـقـــانـا
قَـــدَرٌ فـــيـــه حـــبنا مكتـــوب
لست أدري مـــاذا اعـــتـــراني لمّا
هـزَّني صـــوتُك الرخـــيـم الطروب
فـــالخـــريف الذي أقـــاســـيـــه عـــمْـــرٌ
ليس يلقى بـه الشـــبـــاب المشـــيب
وســـألتُ الفـــؤادَ: هل يتـــلاقى
مـــشـــرق الشـــمس عنده والمغـــيب؟

****

مثنى محمد نوري

عطر الربيع

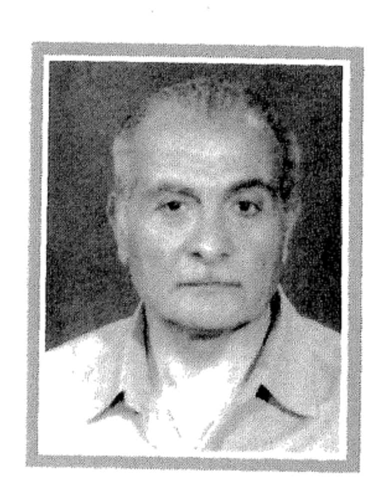
x

قفي واطفئي حالمات الشموع   فإنا بدنيا الهوى لا نضيع
وخلي فديتك هذا الجفا   ولا تخدعيني بسكب الدموع
قفي وانثري ساحرات الرؤى   فقد ثار في القلب سر الولع
ولا تسأليني أين اللقاء   وأين المصير وكيف الرجوع
فقد تهتُ في عالمٍ ساحرٍ   وخلّفتُ فيه نوازع الوجيع
وصرت أهيم بوادي الرؤى   فبت تشفاها عطر الربيع
فعودي فأني هنا ظامئٌ   إليكِ أسائل لحن البديع

بغداد - مثنى محمد نوري

مجاهد عبد المنعم مجاهد

- مجاهد محمد عبد المنعم مجاهد (مصر).
- ولد عام 1934 في مدينة القاهرة.
- حاصل على ليسانس الآداب - قسم الفلسفة - جامعة القاهرة 1956.
- تدرج في العمل الصحفي منذ عام ١٩٥٥ حتى أصبح نائباً لرئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط. كما يعمل أستاذاً زائراً للفلسفة وعلم الجمال في الجامعات المصرية.
- عضو اتحاد الكتاب،ونقابة الصحفيين، والجمعية الفلسفية.
- اشترك في الكثير من الندوات الأدبية والمهرجانات الشعرية.
- نشر عشرات المقالات المؤلفة والمترجمة في الشعر والنقد الأدبي والفلسفة والجمال في الدوريات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أغاني الزاحفين 1956 - أغنيات مصرية 1958 - وداعاً فارس الكلمة (بالاشتراك) 1982 - هكذا تكلمت العيون 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نشر العديد من القصص والروايات مثل: قصة الفراغ الزجاجي (تأليف) 1956.
- مؤلفاته: له العديد من كتب الفلسفة وعلم الجمال والنقد الأدبي منها: سارتر مفكراً وإنساناً - دراسات فلسفية - هيدجر راعي الوجود - الاغتراب في الفلسفة المعاصرة، علم الجمال في الفلسفة المعاصرة - دراسات في علم الجمال - فلسفة الفن الجميل - المتنبي والاغتراب.
- ترجم الكثير من شعره إلى اللغتين الإسبانية والروسية.
- ممن أشادوا بالشاعر: نزار قباني، وأنيس منصور.
- عنوانه: 28 شارع 2- المقطم - ج.م.ع.



وأما بنعمة ربك فحدث

مَنْ هذي الطالعة عليَّ من البريه؟
ترسم في أفق عزوبي من خديها شفق الروح الورديه
وتمد لقلبي من عينيها نعناعا تزرعه بالحنّيه
فإذا قلبي من هجْعته شبَّ وقاما؟
من هذي الطالعة من الأرض البرية وسط وحوش الدنيا الغجرية إنسانة؟
تركب للحب حصانا
وتسابق خطو عزوبي وشحوبي وتسابق حتى الأزمانا
وعلى عتباتي تتوقف تكبح لحصان الحب لجاما؟

(كان ويا ما كانا)
فارسة شافت صاحبها لا يملك في الأرض مكانا
خطفته لعينيها ليقيم بعينيها سكنا يجعل من عينيها عنوانا
يا فارستي طابت عيناك لسكنى القلب مقاما

وانا لست المسئول إذا عسلُ العينين تحوَّل، أصبح نعناعا
فالعينان تمدان الأمل على روحي وهو يفرِّع لي أمنا ووداعَه
الله هداني النجدين إلى العينين وسوف يظل مقامي في العينين إلى يوم الساعة
أنت المسئولة عن خُضرة عينيك إذا كانت بالنعناع أمامي تترامى
بل أنت المسئولة عن خضرة عينيَّ فعيناي تعلمتا الإنصاتا

تجلس عيناي كقطين وديعين لكي أفهم عينيك إذا أرسلتا غمازات لا تحدث أصواتا
بل عيناك، لقد علمتا عينيّ الإنصاتا
ولهذا أنت المسئولة حتى عن خضرة عينيَّ إذا زرعت دربي أحلاما
طول حياتي وأنا في حالي
أمشي جنب الحائط وأخاف خيالي
فلماذا في آخر أيامي يأتي الحب يفجِّر زلزالي؟
أتراه سيصلح أحوالي أم يتركني في الأرض حطاما؟

بل إني أتنازل عن نصف الباقي من عمري لو أرسم حاجب حب فوق العين
حتى أحرسها، أمنع عنك وعنها عين الناس، وأمنع عنها حتى حزني

أتمنى لو أصبح هدبا في جفنك (يا ست الحسن)
إني أتنازل عن كل الباقي من عمري لو أرسم في خدك شامه
وأظل أطل بعينيك فأبصر في إنسان العين أنا إنسانه
وأرى مدنا لم تولد بعد ولكن بالفرحة مزدانه
وأرانا نتمشى فيها لا نحتاج إلى حراس فلقد أعطانا الحب أمانا
بل هو بالفرحة علق في عيدان النعناع بعينيك سلاما
ولهذا لا أحتاج إلى الجنة فأنا فيك رأيت أنا كل الحور العين

الخضرة في عينك تكفيني
حتي تصبح لي عين جارية تُرويني
وسلام الروح بعينيك يطيّر لسلام النفس حماما

يا قرة عيني ياعين يقيني
عينك ينبوع من زمزم يسقيني
فإذا حدقت بعينيك لسوف تَرَيْني
في خضرة عينيك رجعت غلاما

طول حياتي وأنا أتمنى أن يشرح ربي لي صدري
وييسر لي أمري
فإذا بالله يهاديني خضرة عينيك ويفتحها في وجهي، وبروحي تسري
تفتح للقلب شبابيكا حتى تدخلها الحرية أنساما

فتعالي يا سنبلتي حتى أمنع عن بيتي عين الشر مع الحسره
فأنا طول حياتي مأخوذ بالنظره
لكن هذي المرة، إني فرح بالنظره
فهي تحوّطني تمنع عن عين القلب سهاما

يا توأم روحي. كيف تعلمت بعينيك حديث الطير وقبل النطق على عيني أتيك؟
بل إنك علمت القلب حوار العينين فكلمت الجانا
مع أني لست سليمانا..
ولهذا إني أتمسح فيك
وأنا لا أعرف كيف أرد اليك جميل أياديك
معتقل والله لساني لا أعرف كيف أفض أنا عما يختلج بصدري
أرفع عنه الأختاما

قبلك كان الناس نياما
بعدك صار النوم حراما
بك رفع البدر القامه
بل بك عرف البدر تمامه
والعين إذا اكتحلت بالعسل وبالنعناع فإن النعمة تبقى فيها
والعين إذا اكتحلت بلغات الحرية لا أحد يقدر أن يشربها
وأنا لا أعرف كيف أعدد نعم الله بعينيك، أنا لا أقدر أن أحصيها

أني أعجز عن أن أحصيها أرقاما
يا فارستي إني وحصان الحب على عتبات الهدب نريد بعينيك مقاما
هو يطلب من خدك سكّرة وأنا أطلب عسل العينين شفاء وطعاما
ولهذا ليست خضرة عينيك أنا ما أطلب بل أن أغرق في بحر العسل وأبدي فيه استسلاما
وإذا أنت بحثت عليّ فلن تجديني، سأصير أنا فقاعة حب ذابت عشقا وهياما

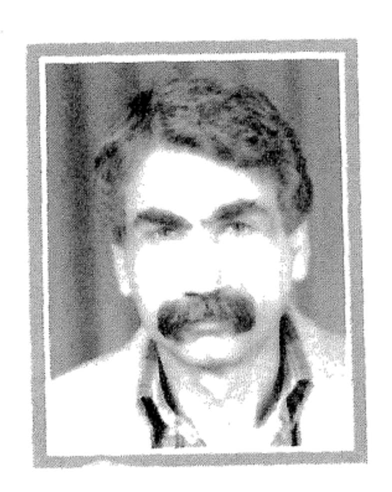
****

مجاهد عبدالمنعم مجاهد

ابحث عن جنية
تحملني للأيام الملونة
وتخلصني من كل همومي الأرضية
لأنا صاحبتي الإنسية
هجرتني في أيام القحط وسقطت في الأرض
طرقا للشوك وسدت طريق النخل المزروعة بالجنية
عندما كبرت تركت بلادي وهجرت فراشي ووسادي
فوجدت أنا فيها الغربة أسفاري وأنا أبحث
عن [illegible] الإنسية
وهبت إلى صاحبتي من أرض الغربة رحيلي
الحنين وعطر الذكريات [illegible]

مجبل المالكي

- مجبل لازم مسلم المالكي (العراق).
- ولد عام 1949 في مدينة البصرة.
- حاصل على بكالوريوس آداب لغة عربية من جامعة البصرة 1974 ، وماجستير مكتبات ومعلومات من جامعة بتسبرغ بالولايات المتحدة الأمريكية.
- يعمل مدرساً بقسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة البصرة.
- نشر العديد من البحوث والدراسات في حقل المكتبات والمعلومات والأدب في المجلات المتخصصة العراقية والعربية.
- دواوينه الشعرية : سور البصرة 1987 - شموخ العناقيد 1988، بالإضافة إلى أربعة دواوين مشتركة هي : المرفا الشعري 1977 - قصائد لملحمة الفاو 1988 - وراء المتاريس يقيم الشعراء 1988 - شعراء النخل 1989.
- مؤلفاته : الحرب العراقية الإيرانية (بالاشتراك) - فهرس المخطوطات العربية (بالاشتراك).
- عنوانه : قسم علم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة البصرة.



قصيدتان

باتجاه مساقط الضوء: -

أحوم كالصقر على مفازة العصور.
أبحث عن قطرة ضوء في خضمٍّ ظلمة المدى
لعلني أشعل في أفق دمي غروبي
وأجتلي في غوْر أضلعي سهوبي.
لعلني قبل سقوط آخر الأوراق
والتواء آخر الغصون في مخاضة استوائي.
أستلّ بعض ما يعوض الزغَب.
وصفرة الخلايا..
بريش طائر يخضّب السماء
بالرحيق والغناء.
لعلني أكتسح الجدب وأعتلي زوبعة الفناء.
وألبس الشموس تاج زفّتي في موكب الضياء.

خارج فردوس المدن: -

بنا تزدهي هذه المدن المستظلّة في دمنا..
وهي مربض أحلامنا، واشتعالات بهجتنا، موتنا
وشُم غربتنا، والزمان الذي نحتسي فيه خمر الطفولةِ
والذكريات الكنوز.
وفي كل خفقة برق تغيّرسيماءَها
نقشَ أثوابها والخلايا.
وتغدو ملامحنا مثلها تنجلي في صفاء المرايا
تغيِّر سحنتها
جلد أزهارها كالفصول. ونمضي رويداً .. رويداً..
تقشر أضلاعَنا الريح
تغرسنا في يباب التوابيت
ينطفىء العمر ..
والمدن المستفيقة في الروح
تبقى على عرش زينتها عالماً لا يزول.

****

من قصيدة:

قصائد للوطن المورق بين الندى والحجارة

الخضراء: -

نُسغُ هواها أخضر

نكهتها
أيك الجنة فوق أديم الشطآن
قنديل الفرح المسكوب بأحداق العشاق
بيارقها
أعراس مواكبها
أردية الجند
تماثيل سواحلها
أمواج المرسى والطير
أكاليل الزفة
غابُ أرائكها
طعم نبيذ الرّطب العسلي
العينان المورقتان
خلف ضفاف السياب الشاعر والبستان
كل هوى فوق رحيق عرائشها
يخضرّ
ستبقى خضراء
حتى لو هبت كل رياح الموت
وغاض ربيع الماء

جمرة بيروت: -

تدلّى على برج كوكبةٍ وجهُها
يافعاً كالطفولة
واخضوضرت روحهاجنة في يباب الزمان
وآلت تجمّع عشاقها غاب نخل
وقيثارة يحتسي خمرَ ألحانها
البحر
والعابرون المدى صوب تلك الجِنان
وإذ حاصرتها المدى
والرؤى المستريبة
والريح
ظلت على أيك شطآنها مثل ليمونة
وانجلت نكهة الورد عن ثغرها
واستُبيحت
ولكن كل اللظى والأكف المدماة
لم تخمد الفجر في مقلتيها
ولم تخرس النبض أنشودة
في حنايا هواها الذي قوض الموت
واستل من جمر بيروت
غصن النقاوة والبرتقال

ربيع الحجر: -

حجر يمتد لأولى الرُّقُمِ المحفورةِ
في شمس التاريخ العربي ..
لشعلته انفلقت آفاق معتمه
واخضوضر غرس مسلات
ولدت أحلى الزهرات
حجر آب
ليستجمع موج لظاه
وهول شظاياه
يحشد أحلام طيور تهتف باسم مهابته
تحمله زهو بيارق في عُرس الموكب
ترشقه غيث نبال في أعين كل المجدورين
حجر يتعمد بالورد النازف من رئة الأرض
المحمومه
والحب المغروس بأضلاع العشاق
وأحداق الأطفال
حجر لا يفنى
لا تُخمِد جذوته الريح..
تضوّع في هالات مواكبه
واخضوضر مثل ربيع الزيتون.
حجر يتلفع باللهب القدسي
سيوغل
يستبسل
يُلجم أزمنة القهر
ضراوة هذا الطوفان التتري
سيمضي
ينحت مجراه بأعماق البحر
ليرسم ميلاد قرنفلة
ظلت تنبض في روح فلسطين

عاشق: -

دمه مِشكاة رؤاه
وحبر رسائله
لا همَّ يسيل بغور أضالعه
غيرُ لظى الروح
وعشق سمو المفردة
المنقوعة بالحب

****

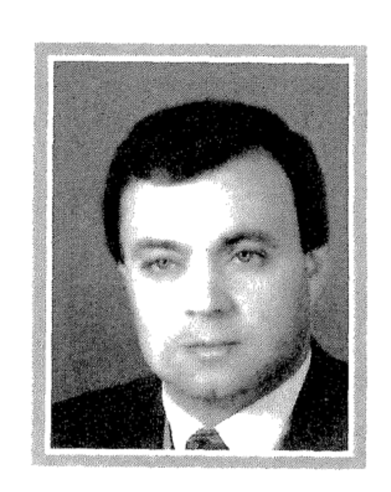
مجبل المالكي

أحومُ كالصقرِ على منارةِ العصورْ
أبحثُ عَنْ قطرةِ ضوءٍ في خضمِّ ظلمةِ المدى
لعلنّي أشعلُ في أفقِ دمي غروبي .
وأجتلي في غورِ أضلعي سهوبي .
لعلنّي قبلَ سقوطِ آخرِ الأوراقِ
والتواء آخرِ الغصونِ في مخاضةِ استوائي
أستلُّ بعضَ مايعوّضُ الزغبْ
وصفرةَ الخلايا ..
بريشِ طائرٍ يخضّبُ السماءَ
بالرحيقِ والغناءْ

لعلنّي أكتسحُ الجدْبَ وأعتلي زوبعةَ الغناءْ
والبسُ الشمسَ تاجَ زفتّي في موكبِ الضياءْ

مجيب السوسي

- مجيب أحمد السوسي (سورية) .
- ولد عام 1954 في قرية التمانعة - إدلب.
- نشأ في أسرة محدودة الدخل مماجعله يكافح لاستكمال دراسته العالية إلى جانب عمله ، حتى تمكن من الحصول على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة حلب 1979 .
- تنقل في العمل بين تدريس اللغة العربية والتوظف في مجال الإعلام جامعًا بين الصحافة والأدب والتلفزيون.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب منذ 1989 .
- دواوينه الشعرية : المرافئ أيقظها الموج 1980 - الشمس تفر من وجه البلاد 1981 - زغاريد الحزن 1992 .
- عنوانه : التمانعة - خان شيخون - إدلب- سورية.



أستغرب النبع بي ما جف

هـواك مـن ديمـتـين الـدمـعُ والآهُ
فـالقلب مـا أعـشـبت إلا خـفـاياهُ
سكبْتُ كل دمي فـيـه ومـا برحت
تغـور في خـفـقـات القلب كـفـاه
فـهل هواك رداء القـرح في جـسـدي؟
أم الهـجـيـر يغـذي .. خـافـقي .. فـاهُ؟
أجني بقـاياي من ثغـر لهـا .. شَنِبٍ
وإذ أعـود لأفنى في حُـمـيّـاه !!
مـدائن الشـوق بي حلَّت ضـفـائرها
على الضحى، فـالضـحى ظل وأمـواه
ويا هيـام السـواقي في امـتـشـاق دمي
للوهج عنَّى به صـبـرًا وعنَّاه
وعـاطر السـحب القـمـراء راشـحـة
صـبـابة دلهـتـهـا فيَّ أشـبـاه
لو قـبلة ليس يدري عن غـرائبـهـا
إلا جنوني ويذكي لفـحَـهـا الله
تدري الصـبـابات إذ تهـمي على كـبـدي
لهـوًا تجـوسين دلاً .. في ثنايـاه
أستغرب النبع .. بي ما جف؟ ..! هل كذبٌ..
هذا الهـوى؟ ومـسـامـاتي ضـحـاياه !!
أنا جـفـون اشـتـيـاق كل جـارحـة
كـأس السـهـاد حـبـاب الصـمت أشـهـاه
ويا ربيع عـذاباتي أمـفـتـرق ..
أنا لطيش الهـوى .. أم بت مـثـواه

****

إلـى .. أبي العـلاء المعـري

أعـيـدوا ليَ الأطلال فـالقـفـر أجـدر
لعلِّي عليـهـا - إنْ هَمى الدمع - أُعْـذر
أحنُّ إلى عـهـد الوقـوف وإنني
أفـتش عن ليلى وأصـبـو .. وأسـهـر
عـيـون المهـا حـولي وأقـرأ وهجـهـا
تمد لحـاظا في القلوب وتَسْـبُـر

تمر على قلبي .. فـيُكَسِّـر نصلها
وتعشو إذا غارت عليّ .. وتقصر
مرايا دمشق البيض .. بيني وبينها
سجال من الضوء المبهرج يسفر
أبيعك حرفي .. لا تظني أبيعه
هل السيف في عز الوغى يتأجر ؟
مرايا دمشق البيض صيفك ممطر
عليَّ وصحوي فوق خدك يمطر
تظنين حبي للأميرة ينطفي
أيعقل صوفيٌّ بمن ذاب يكفر؟!
أأقدر أن ألغي طفولة حارتي
وكيف على جسر الأحبة أعبر؟
معتقة الخد النبيذيّ أرتوي
بكأسك لا خمرٌ سواك وكوثر
دعيني على القبر الجليل فإن أنا
بكيت فللدمع البيان مؤشر
يحرك بي قبر "المعري" نوازعا
وأغفل عن دنيا تميس وتخطر
أحس بحزن الأبجدية كلما
أراودها عن محبسيه وأذكر
أمير القوافي واللزوم تسامحا
إذا أحرُفي من خوفها تتعثر
أتسمع ما قلنا من الشعر.. ؟ بعضه
طنين مغطى بالطلاسم .. مقفر
بلاغتنا أنا نطيل كلامنا
ونلحن في نصف الحديث ونكسر
أجيز المراثي الآن عندك إنني
بذكراك أستجدي إليك وأجأر
سهدت طويلا في لياليك كم بها
من الزهد من أعطافها النور يبهر
كأن صحاف الدهر عندك ترتوي
وأن مداد البحر منك محبَّر
يجاوز غفران الرسالة مدّنا
بفيض يغطي في الدنى وينوّر
تعثرت خطايا القادمين إلى الورى
على حدها ما أسلم الحد يبتر

سئمت ولولا ما سخوت تركتها
رضيًّا وأصل الجود يعطي ويكثر
ألست الذي قسَّمت مزن سحائب
وغيرك في حب التملك مؤْثر
ألا أيها الشيخ الجليل بصرتَّها
وكم واسع الأحداق .. لا شيء يبصر !!
شقاؤك هذا العقل لكن أجنْبيةٌ
تعد حضور الضوء إذ تتصور
لكم ساومتك الإبتسامات أيها
يجيء؟ وحزم السيف وجهك يقطر
وعجتم على القبر الجليل ورأبه
تعاطى اتزان الدهر فالدهر يفخر
أفقْ ألف حولٍ نستبنْ برق رأدها
تجد أن زرع السيف في الأرض يزهر
لأنت... «وإن كنت الأخير زمانه»
بكل مكان وهج فكرك يجهر

****

مجيب السوسي

يا أيها الحب .. جرحي من جدائلها / أرباً، فأزهر ورداً وانتفض ألقا
ولدهشة إذ كما ترطيك رعشتها / دقات قلبي .. تجري من [illegible] سبقا ؟؟
يا ألف مجنونة .. هل بعدُ من وَلَهٍ / وهل رأيتِ كمثلي عاشقاً عشقا ؟
أنا الهوى في تلظيه ، ودهشته / وبوحه ، وخفاياه وما اعتنقا
أصحو به ، وهو يصحو بي ويسكرني / ما بيننا .. كل أشيا بيننا اتفقا
يا أيها الحب .. لا تبرح جوانحنا / وجدتُ لولاك هذا الضوء منبثقا
فاضرب عصاك على موج بها نُتَحَنْ
مدائني .. وهوت ثم دنانها غرقا

وها .. أيمّم وجهي صوب نفحته ،
من أجله خلق الرحمن .. مَنْ خَلَقَا ...

محجوب العيّاري

- محجوب بن محمد العيّاري (تونس).
- ولد عام 1961 بهنشير عيشون ـ ولاية بنزرت.
- حصل على شهادة البكالوريا 1982 من المعهد الثانوي بماطر، ثم على الشهادة الجامعية في علوم المكتبات والأرشيف والمعلومات من المعهد الأعلى للتوثيق بتونس 1984 ، ثم على الأستاذية في التوثيق وعلوم المكتبات من معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس 1987.
- يعمل مديراً للمكتبة الجهوية بنابل.
- عضو باتحاد الكتاب التونسيين منذ 1988.
- يكتب الشعر والمقالة والدراسة النقدية في الصحف والمجلات التونسية، وله عدد من الترجمات من الفرنسية إلى العربية.
- دواوينه الشعرية : تداعيات في الليلة الأخيرة قبل الرحيل 1988 ـ حالات شتى لمدينة 1990 – حرائق المساء، حرائق الصباح 1993.
- حصل على المركز الثاني لجائزة الدكتورة سعاد الصباح للإبداع الفكري بين الشباب العربي 1989، وجائزة وزارة الثقافة التشجيعية الأولى في الشعر 1994.
- عنوانه : المكتبة الجهوية بنابل 8000 ـ نابل.



الغـــريـــب

الغريبُ الذي يقف الآن متهماً
الغريب الذي يقف الآن مؤتلقاً
كالندى،
مشرقاً كالمحبه
الغريب الذي لو شققتم طريقاً إلى..
قلبه
ما وجدتم
سوى دورق من نبيذ،
ونُوارة للأحبه.
وهذا الغريب الذي
لو تصدّى له الدهر يوماً
لما طاول الدهر كعبَه!
فما باله يقف الآن متهماً؟
ما أتى أي ذنب،
سوى أنه اختار دربَه!!

****

إرادة الحياة مرة أخرى

سلام على البدو
آبائِنا الأولين.
سلام عليهم،
هم الأرض،
والأرض لا تفتح القلب إلا
لعشاقها المخلصين.
سلام على مرضعات كأمي :
مع العز أرضعْننا حبَّ هذا الوطن!
سلام علينا جميعاً...
جميعاً ...
فلسنا كأنتم :
تقولون : «موتوا ليحيا الوطن!»
فنحن الذين اصطفتنا الحياه...
اصطفتنا الصباحات، حتى..
ليخشى انتفاضاتِنا لحدُنا
والكفن!

لذا سوف نحيا،
وتحيون أنتم،
ونحيا جميعاً،
ويحيا الوطن!
سنحيا، ونحيا،
ليحيا الوطن!!!

****

من قصيدة: طــــقــــوس

متهم أنت بحب الله
وحب الخمرة ، والحلاج ..
وحب المتنبي.
متهم بولائك للفقراء
وللغرباء،
وكلِّ صعاليك الدنيا
متهم يا هذا المارق بطقوس
لا نعرف كيف نسميها:
- بدويّ :
محتفل قلبك بالصحراء
وريح الريح ..

✡✡✡✡

عشقتك نساء
وعشقتَ رحيق الورد
يعربد فوق الشفتين،
نراك،
إذا مرت فاتنة
ينتفض القلب،
يهيم وراء رفيف اللذة ترقص عارية
ونراك،
إذا اعتكر الليل،
تلوذ بحانك،
تسفح ما عتّقت صفاء،
ألقا،
فرحا لا يأتيه الباطل
من بين يديه،
ولا....
وتظل تنادم كأسك،
ترحل في ملكوت النشوة
والأحلام

تعانق خُصلة ضوء،،،،
خيط ربيع،
عشقاً أول،
ليس أرقّ، ولا أندى!
ونراك،
نراك .. فخبرنا:
- من أنت؟
- وما سر طقوسك؟
- أي إمام لقن روحك آي الرفض،
وأي العشق،
وأي الفرحة والأحزان،
وأي صلاة لا نعرفها؟
كيف تجرأ قلبك يا مولاي
على أن يأتي ما لا يُؤتَى؟!!

✡✡✡✡

قتلوك مراراً،
قتلوك مراراً يا مولاي،
أشاعوا أنْ شاهَد دفنك بعض الناس
فملِّئت الكاسات ... وما علموا
أنك، حين بُعيد الدفن، زعقت بوجه
الموت ،
تهاوى الموت،
وزال القبر،
وعُدت مهيباً كالصحراء...
فأعلنها،
يا وارث «عُروة» أعلنها،
يا رافع رايات الرفض،
ومتهماً بالله،
وحب الخمرة، والحلاج،
وحب زليخة،
والمتنبي...
عالية،
عارية،
بيضاء كروحك أعلنْها :
«كم قد قُتِلتُ، وكم قدمتّ عندكم
ثم انتفضتُ، فزال القبر والكفن
قد كان شاهد دفني قبل قولهم
جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا
كل الذي نتمنى سوف ندركه
تجري الرياح بما تقضي به السفن»

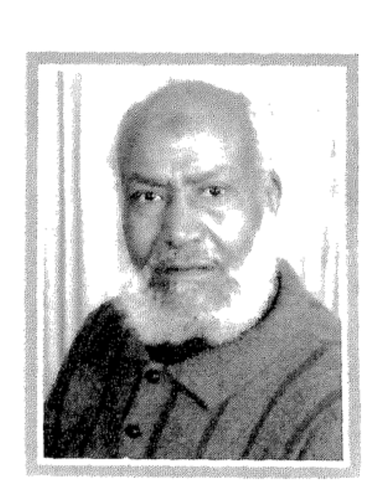
****

محجوب العياري

الغريبُ الذي يقف الآن مُتّهَمًا
الغريبُ الذي يقفُ الآن مؤتلقًا كالندى
مُشرقًا كالمحبّة
الغريبُ الذي لو شققتُم طريقًا إلى قلبِه..
ما وجدتُم
سوى دورقٍ من نبيذ،
ونوارةٍ للأحبّة.
وهذا الغريبُ الذي
لو تصدّى له الدهرُ يومًا
لما طاول الدهرُ كعبَه!
ولو،
لو تُعدّ السجايا،

محجوب موسى

- محجوب محمد موسى محجوب (مصر).
- ولد عام 1935 في الإسكندرية.
- حاصل على الشهادة الابتدائية 1950.
- كون لنفسه مكتبة تضم الآلاف من الكتب في شتى ألوان المعرفة والثقافة، وثقف نفسه بنفسه.
- يعمل رئيساً لمكتبة الجمارك بالإسكندرية، كما يقوم بتدريس العروض في قصور الثقافة، ويخطب الجمعة تطوعاً، ويشرف على نادي الشعر بقصر ثقافة الحرية بالإسكندرية.
- عضو في اتحاد الكتاب المصري، والهيئة السكندرية للفنون والآداب، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- يكتب الشعر بأنواعه : العمودي والحديث والأغاني وشعر العامية والزجل، كما يكتب المقالات النقدية والدراسات الأدبية في الكثير من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية : بساطة 1957، بسمة الخريف 1958، أغني للناس 1964، العذاب الجميل 1987، أحجيّة بسيطة 1987 ، أحرف دامعة 1996، ومضات شعرية 1998، إلى جانب مجموعة أناشيد إسلامية بعنوان: إسلامنا لا يهون 1984 وديوانان بالعامية هما: ثنائيات محجوبية 1989 - قول ياحجر 1990، ومسرحية شعرية بعنوان : ابن جحا تلميذاً 1988.
- مؤلفاته : دليلك إلى علم العروض.
- حصل على العديد من شهادات التقدير والجوائز منها جائزة الشعر الأولى من المجلس الأعلى للثقافة 1963، ومن مديرية الثقافة 1968، وثالثة عام 1975.
- عنوانه : 26 شارع صالح مجدي - القباري - الإسكندرية.



بتر

أ كلَ القطارُ ذراعَه وحُبورَهْ
فمضى يعيش بذاته المبتُورهْ
كان الوجود لديه كُلاً كاملاً
فغدت جميع أموره مشطوره
عصفورة ريعت بفقد جناحها
أتكون دون جناحها عصفوره؟
كم كان يفسح حِضنه لصغيره
ويضمه في لهفة محبوره
واليوم صار الضم مكسور المنى
تَعساً لمثل ذراعه المكسوره
أمسى شبيه فراشةٍ سقطت على
ثلج وخافت موتها مقروره
طارت وقد لصق الجناح وفاتها
في الثلج تبكي العِشرة المهجوره
وغدت إلى دفء ولكنّ الأسى
سيظل ثلجاً ناشباً أظفوره
كم قيل بالذات الكمال فقال لا
أنا لا أصدق هذه الأسطوره
أنا في عيون الناس شيء ناقص
حتى ولو حِيزت لي المعموره

****

عطاء بلا أكف

همومُ الناسِ تنهشُني دواماً
وتفقدني الحبورَ والابتساما
تنغص عيشتي صحوا ونوما
فلا أجد ارتياحاً أو سلاما
فأمضغ كِسرتي من غير طعم
ولو في الطوْق لاخترت الصياما
ووقت الزمهرير أصير ثلجا
من البرد الذي يَفري العظاما
على رغم اندلاع النار حولي
لذكرى من على الغبراء ناما

وإن ذقت الجنى من كـــــرم زوجي
تخـــيلت الذي بـالوهـم هامـــــا
يصـــــور فــــاتنات مــــغـــريات
ويُهـــرق جـــســـمـــه، يغـدو حُطامـــا
وطفلي إن يقل «بـابـا ومــــامـــــا»
بكت عـــيني لحـــرمــــان اليـــتـــامى
وأحـــيـــا هكذا ظَهـرًا مـــهـــيـــضـــا
همـــومُ الناس تـهـدمــه انهــدامـــا
يـذبّـحـــني فــــــــراغ الـكـف ممـا
من الحـــرمـــــان يســـتلّ الأنامـــا
ومـــــا عندي ســـوى شـــعـــري ولكن
مـــتى الجـــوعـــان قـــد أكل الكلامـــا؟

****

مــا كــل حــب

أصـــــــــوم عن الـزاد لـكـنـنـي
أصـــوم عن الحب .. لا أســـــتطيعْ
أنـا وردة والـربــيــع غـــــــــرامي
فكيف أعـــيش بـغـــيـــــر الربيع؟
ولو كـــان حـــبـــاً كـــمـــا يعـــهـــدون
لخلّفـــتـــه مـــيِّـــتـــاً في الصـــقـــيع
ولكنه قـــــمـــــــــة لا تـســــام
لـه في الجـــلال المقــــام الرفـــيـــع
يحـــــررني من ســـــفـــولي ويعلو
بقــــــــدري وينفـخ بين الضـلوع
فــــيــــبـــــزغ في داخلي ألفُ نجم
عـــزيز السنا عـــبـــقـــريّ السطوع
ويبـــعـــــثني من مـــوات الدنايا
وينشلني من هـوان الخــــضـــوع

****

من قصيدة: وطــــــــني

وطني وأنت دياجـــري وضـــيـــائي
ودمـــوع يـأسي وابتـــســـامُ رجــائي
مـــا زلت قـــيظاً مـــحـــرقـــاً مـــا زلت لي
خـــفْق النســيم ورقـــة الأفـــيـــاء
غــــضـَــبي عليك يدكّ ركن تحـــملي
وتعـــود تبنيـــــه أكف رضــــائي
والكره يطوي عن هواك مـــشـــاعـــري
والحب ينشـــرهـا بكل ســـخـــــاء
أنســاك كـــيف؟ ومن ترابك نبـضـــتي
وبـه وإن طـال الـزمـــــــان ثـوائي
أنســـــاك أنسى لـهـــويَ الطفليُّ في
حـــضـنيك والأشـــيـــاء طوع ندائي
وخـــيـــوطهـــا ترخى تشـد بإمـــرتي
وأنا المهـــيـــمن ضـحـــوتي ومــسائي
فـــالصـــخـــرة الصـــمـــاء تورق في يدي
وتفــــيـض بـالأمـــواه والأشـــــذاء
وعـــصــــاي إن شـاء الخـيـــال فـمُـهـرة
تجـري فــتـــســـبق خطوة الأضـــواء
وأظل أكـــبــر في حـــمــــاك ويســـتوي
عـــودي فـــتـــعـــجـــمـــه لأجل بنائي
وتدور حـــــرب بيننا جـــيَّـــــاشـــــة
بتــــــضـــــــارب الأفكـار والآراء

****

محجوب موسى

ما كل حب
أصوم عن الزاد لكنني
أصوم عن الحب... لا أستطيع
أنا وردة والربيع غرامي
فكيف أعيش بغير الربيع ؟
ولو كان حبا كما يعهدون
لخلفته ميتاً في الصقيع
ولكنه قمة لا تسام
له في الجلال المقام الرفيع
يحررني من سفولي ويعلو
بقدري وينفخ بين الضلوع
فيبزغ في داخلي ألف نجم
عزيز السنا عبقري السطوع
ويبعثني من موات الدنايا

محفوظ داود سلمان

- محفوظ داود سلمان (العراق).
- ولد عام 1941 في محافظة ميسان.
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة البصرة، وتخرج في قسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة بغداد 1963.
- عمل بوكالة الأنباء العراقية، ثم بالتعليم الثانوي، ثم عاد للعمل في وزارة الثقافة والإعلام منذ عام 1970 ، في دائرة الإعلام الخارجي.
- دواوينه الشعرية : صلاة بدائية 1976 - مملكة الأنهار 1986 - انتظريني بثياب القتال 1987 - يوميات طرفة بن العبد 1995 - عالم بلا حدود 1997.
- عنوانه : وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الإعلام.



أصـــــوات

ليت لي أن أسافر في النُّسغ .. أستافُ طينَ الجذور
أو أغادر في الريح
أعبث في الموج أسمع نزْف القرار
وأعابث رمل الشواطىء أغرف ملح البحار
وأصلي على خشبات التمزق
.. أستقرىء العمق أكشف أسراره والمحار
ليت لي أن أصاحب هذا النداء الجميل
أشعل النار في حطب الحلم
أخرج من غابة الوهم أو تستحيلَ
دمائيَ خمراً تُربِّ عروق التجذُّر تخصب فيها
الجفاف المكابر في كرمها والنخيل
✡✡✡✡
ليت لي أن أغادر ذاتي وأخرج من
قفص الطين أترك هذي القيود العتيقه
أن أحطم رجع الأساطير أهدم أسوارها والسدود
أغرق الليل فيها بفيض من الحب والوجد
أفضح أعماقها والحقيقه
ليت لي أن أهاجر في اللاحدود
في فضاء من الريح أدرك سر الخلود
✡✡✡✡
ليت لي أن أقايضَ هذي الدروب
برؤى من قرارة بحر بعيد صداه
بفضاءات حلم نقيّ بترتيلة أو صلاه
ليتني سارق النار أو كنت أنكيد ابن البراري
عابراً في هوى الليل، أو نازفاً في صحارى
ليت لي أن أمزق هذا السراب البعيدْ
وأنادم فيها رمال التمرد أرقى جبال الجليد
ليت لي صخرتي عابثاً في الذُّرى والهضاب
أو أقايض هذي السكينة بالريح والعصف
... أجمع فيها الضباب
ليتني مثل عوليس فيها شريد
ليت لي في الضفاف البعيدة بنلوب تغزل..
أوهامها أو تعيد
وأنا عابر في المسافات في كل يوم .. نداء جديد
****

شيء مـــن الطفـولة

ما زال في أعماقيَ البعيده
شيء من الطفولة، البراءة السعيده
تعصف بالأبعاد والتخوم، تعبر البحار
تجتاز أسواراً من الرؤى وتجمع المحار
شيء من الدهشة في زوّادتي ... خبز من الشقاء
مملكة من صَخَب، تصرخ فيها الريح والخواء
تسطو على أحلامها جنية الظلام
وتبحر السفين في عبابها في الريح والقتام
شيء من التمرد الجميل
في لغة الموج وفي قصيدة النخيل
أن أسبق الرياح أو أطارد الظلال
أن أقبِسَ الجمر من الذرا
أو أحصد النجوم في السلال
أضيع في الصدى وفي السراب
أسمع أجراساً من اللظى وأبصر اليباب
ينزف، أو مهجورة تغادر الخيام
وهجرة من الحنين أو قوافل من الرمال
ترحل في الحداء تظمأ الجمال

✡✡✡✡

شيء من الطفولة الشريده
يظل في الأعماق صاخباً مُكابراً كموجة ... بلا قرار
مشاكساً يثقل كاهل القصيده
شيء يظل في جذورنا البعيده
يفجِّر الأشياء، أو ينتزع اللِّحاء من جذوعها العقيمه
أو ينشر الفوضى على أشجارها القديمه
شيء من التمرد الجميل
ينسلُّ كالنسغ إلى الرؤى يعبث في الطريق
يكمُن في زاوية الجدار
أو يحصب الأعشاش والغصون بالحجار
وعندما يسّاقط الثلج وتهمي الريح في الضفاف
يعود هادئاً مسالماً رقيق
يسكن مغموراً بدفء النار في أعماقنا الشريده
نستره بالحب مثل طائر غريق
نشغله بقصص البحار والأشرعة البيضاء في الجزائر البعيده
نغرقه بالصحف اليومية الأخبارعن مسائل الوفاق والسلام
حتى نراه ذاهلاً في حُلم يرحل أو مستغرقاً ينام

****

من قصيدة: يوميات طرفة بن العبد

أنا ربيبُ الكأس والندمان والفيافي.. أسكر في قصيدتي
أنام في مطلعها أمزق القوافي
في داخلي الآخر .. يستسقي الصدى، يحاور الشيطان
يخترق الجحيم والأعراف، أو ينادم النيران
يعابث الروح محطماً رواسم القبيله
وتاركاً أوتاد خيمتي للريح والقتام
في داخلي تزهر صحراء من الشيح
وفي زوّادتي خبز من النسيان
من خمرها الصبوح في ثُمالةٍ أنام
أو ساهراً في مطلع القصيدة، الأطلال والخيام
ساهرة معي تحطم الكؤوس والجرار
في داخلي الآخر مسلوب وفي غربته.. ممزق الأردان
يرحل في عباءة الليل، يغادر القبيله
مهجورة أعماقه، ينام في جديله
في زهرة مبْتَلَّة يموت أو تستلب الأشعار
- غارقة في كأسه - مهْرته الأصيله

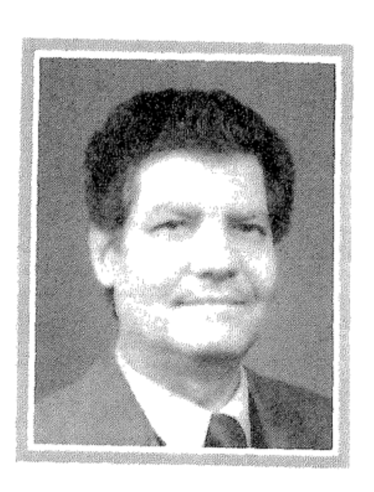
****

محفوظ داود سلمان

[illegible] ١٩٦٣ [illegible]
[illegible] عام [illegible] الى ١٩٩١ [illegible]
[illegible]

محمد إبراهيم أبو سنة

- محمد إبراهيم ابو سِنّة (مصر).
- ولد عام 1937 بمركز الصف ، محافظة الجيزة ـ مصر.
- تخرج في كلية الدراسات العربية عام 1964.
- عمل محرراً بالهيئة العامة للاستعلامات، ومشرفاً على البرامج الإبداعية والنقدية بإذاعة القاهرة، ويعمل الآن مديراً عاماً لإذاعة البرنامج الثقافي.
- عضو بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ولجان النصوص الغنائية بالإذاعة، واتحاد الكتاب المصريين.
- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الدولية والعربية. كما قدم عبر الإذاعة المصرية برنامجه «ألوان من الشعر».
- دواوينه الشعرية : قلبي وغازلة الثوب الأزرق 1965 ـ حديقة الشتاء 1969 ـ الصراخ في الآبار القديمة 1974 ـ أجراس المساء 1975 ـ تأملات في المدن الحجرية 1979 ـ البحر موعدنا 1982 ـ الأعمال الشعرية 1985 ـ مرايا النهار البعيدة 1987 ـ رماد الأسئلة الخضراء 1990 – رقصات نيلية 1993 – ورد الفصول الأخيرة 1997 – حمزة العرب (مسرحية شعرية) 1971 ـ حصار القلعة (مسرحية شعرية) 1984.
- مؤلفاته: منها: دراسات في الشعر العربي ـ فلسفة المثل الشعبي ـ تجارب نقدية وقضايا أدبية ـ أصوات وأصداء ـ تأملات نقدية في الحديقة الشعرية ـ قصائد لا تموت.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1984 ، وجائزة كفافيس 1990 وجائزة «أندلسية» 1997، وجائزة محمد حسن فقي 1998.
- عنوانه : ١٨ شارع الهادي ـ العمرانية الشرقية ـ الجيزة.



في ظل عينيك

هذا دمي يسيل
يخطّ فوق العشب وردة وطائرًا ومستحيلْ
وأنت تنظرين..
تجلسين فوق عرشك الجميل
عيناك ترحلان في تاريخيَ الطويل
سحابتان ترقصان في الجبال
وموعدان للشروق
وعازفان يبذُران في ترابيَ النجوم
فتثمر السنون
فواكة الفرح

....

أهذه بداية الطريق
أهذه نهاية الطريق

....

أكانت الورود تبدأ اشتعالها
وأنت تبسمين للجداول الزرقاء
كيلا يميتها الظمأ
أكانت الطيور في أعشاشها
تهيىء النشيد للصباح
وأنت تسألينني عن اتجاه الريح؟

....

أكان قلبُك المرح
تحيطه الأمواج والحصون
وأنت تلمحين في عينيّ موعداً مع الجنون؟
أكنت تقتلين الوقت بالدعابة البيضاء
أم كنت تقتلينني
وينتهي اللقاء؟
لو تدركين وحشتي
والليل لا يتركني
وهذه الأقدام..
تغوص في مرارة الأيام
مُعلق أنا على مفارق الطرُق
معلق أنا من العنق
أداور السياف

كيلا يحز هذي الرأس

أناشد السياف أن يحزَّ هذي الرأس

....

لوتدركين وحشتي

لكنت يا أغنيتي

فتحت لي فردوسك المزدانَ بالأقمار.

دعوتني لهذه الحدائق التي تميل بالثمار

....

لو تدركين وحشتي

تركتني أُتمُّ رحلتي

في قلب هذي النار

في ظل عينيك

****

غـــــزلـــيــة

أريحيني أريحيني على صدرك

أذيبي صخرَ أيامي

بهذي القبلة العذراء من ثغرك

فإني هارب من جمر هذا العالم القاسي إلى جمرك

فمدِّي ظل عينيك..

على صحراء هذا العمر وابتسمي

فإني حامل الأحزان من دهر إلى دهر

وتأكل وقدةُ الصحراء أقدامي

وتنبت تحت أجفاني

حقول الشوك ـ يا لهفي ـ على غابات عينيك

فضمِّيني وغطِّيني بهذا الليل من شعرك

دعيني أكتب الأشعار فوق نجوم نهديك

وأقطف أول الأثمار من جنات خديك

فقبلك كانت الدنيا

هروباً ما له جدوى

ولقيا غيرِ من نهوى

أريحيني أريحيني على صدرك

أذيبي صخرَ أيامي

بهذي القُبلة العذراء من ثغرك

****

المـبـــــــارزة

ـ السيف لا يحب ساعدَ الجبان

ـ من قال إنني دُعيت للطِّعان؟

ـ فلتسأل اللسان

لسانك الذي أهاج ذلك الميدان

ـ ما أكذب الإنسان

قد كنت غائباً في رحلة الطعام

شغلت بالفتاة والغلام

وآلة الشهور والأيام

وكنت قد نسيت أن في فمي لسان

وعندما رأيت في المنام

بأنني أقول أفصح الكلام

جربت عندما صحوت أن أصيح

ولم أجد سوى الهواء والدخان

وقيل لي لسانُك احترق

في عصر صمتك الطويل

خدعتني يأيها الغراب

ما كان صوتيَ الذي يصيح

ولا الصليلُ كان للسيوف

لكنها الحتوف

لكنها الحتوف

****

محمد إبراهيم أبوسنة

الوجوه التي سكنت ..

.... قلبه ثم غابت

يكلمك عنه بقايا .. الصور

يداعبن في ليله المدلهم

.. ظلالاً تلوّح في حلمه المنكسر

ويذرع الهذي الصحاري .. و

.. التي تتفجر فيك عيون البكاء

حنيناً لذكرى .. المطر

جسور تسير الى الغيب ..

تحمل كل .. الفصول

إلى حزنك المنتظر ..

إلى الأمس بعض الغصون

ولليوم بعض العيون

وتهوي إلى المنحدر

محمد ابراهيم بن محمد عمران

- محمد إبراهيم بن محمد عمران (موريتانيا).
- ولد عام 1965 في أبي تلميت - ولاية اترارزة.
- بعد أن أنهى حفظ القرآن الكريم التحق بمحظرة والده، وفيها أنهى كل المتون المتعلقة بالقراءات والفقه والحديث واللغة والشعر، ثم حصل على إجازة في الفقه المالكي، وزار بعدها انواكشوط للحصول على شهادات نظامية فحصل على البكالوريا 1987، ثم التحق بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية.
- ظهرت موهبته الشعرية في سن مبكرة، وشارك في عدد من المؤتمرات.
- عنوانه: ص.ب: 1967 - انواكشوط - موريتانيا.



من قصيدة: مولد المصطفى

أهلاً بمولدِ شمسِ الكائناتِ أبي
كلِّ المحامدِ أُسِّ الفضل خير نبي
أهلاً بمولد مَنْ أنوارُه سطعت
قِدْماً وآدم لم يُخلق، فيا عجبي!!
أهلاً بمولد خير العالمين ومن
في هديه يستوي ذو الضعف والرتب
رمزِ التحرر من جهل ومن ظلم
أعمت عمايتها ذا العقل فهو غبي
رمزِ انطلاقة جيش النور منبعثاً
يطوي ظلاماً قُبيل الفجر لم يغب
يا مولد المصطفى لا زلت مفخرة
يفديك دهر المنى مع سائر الحقب
بل كل عيد فَهُو يفديك مغتبطًا
ذاك الفدا سيّما أعياد ذي الصلب
يا ليلة المولد السامي حظيتِ بما
لم تعطه ليلة، فالفضل فيك حبي
لولا ارتسام ابتسام الكون عنك لما
كان النسيم بعرف الحق ذا هَبب
كلا ولا كان للأخلاق من أثر
فينا ولا للهُدى والصدق والأدب
ما كل ظاهرة في الكون مشبهة
أم الظواهر ذات العمق والعجب
أسْدت لنا فرحة عنها يقصِّر ما
يبديه واصفُها من مقول ذَرِبِ
ياقوتة الكون عنها انجاب سجف ظلا
م الكون شهر ربيع فيه فجر «يب»
سر السرور بها قد صار مرتبطاً
مثل ارتباط رديف الشرط والسبب
يا ليلة فيك خير الرسل مولده
قد زال إذ جئت ليل الهم والنصب
ظرف تضمن ما لم تحوه أبداً
حال ولا ظرفها أو كل منتصب
إذ فيك خِيرَةُ من تمشي به قدم
من سائر العُجْم بل من سائر العرب

ذاك النبي الأبي المرتضى خلقاً
بحر المعارف من يُنْمى لخير أب

آياته الغر ما تنفك باهرة
تزداد حسناً لَهي أشهى من العنب

هذا الكتاب الذي يتلى وفيه هدى
يزري بنظم فصيح الشعر والخطب

تحيا القلوبُ به بعد الممات كما
تحيا البلاقع من هطّالة السحب

فيه المعاد وذكر الموت وهو على
مر الزمان جديد غير مغتصب

أحصى به كل ما يأتي وحاضرنا
أحصى كماض فعنه الكلُّ لم يغب

قد خصنا ربنا فضلاً به وعلى
أفضاله حمدُنا، حمداً على حسبي

والله قد صانه مما يخل به
حفظاً له وهو في أثوابه القُشُب

لا زيد، لا نقص، لا تحريف فيه إذاً
لا مثل كتب وفيها كل مضطرب

والله من شرف المتبوع شرّفنا
قد قال كنتم وذا في مُحكم الكتب

نحن الشهود على ما كان من أمم
والمصطفى شاهد بالفوز والغَلَب

وهو الملاذ بذاك اليوم من فزع
وهو الشفيع إليه الكل ذو خبب

فازت به يومها كل الخلائق من
جن وإنس ومن عُجم ومن عرب

أسرى به ربه بالروح معْ جسد
حتى دنا منه قاب القوس لم يغب

ما زاغ من هول ما قد جاءه بصر
والقلب منه ثبيت غير مضطرب

والله أدناه لا أين ولا جهة
بل باصطفاء على ذي القُرب والأدب

صار اسمه باسمه في الذكر مرتبطاً
لربه ذاك عين الفخر والرتب

أثنى على خلقه قد خط ذا قلم
في اللوح إذ خلقه أشهى من الضرب

والحب لله حب للرسول كما
قد جاء لا حب دونٍ قفْوَ خير أبي

والمقتفي نهجه زالت عمايته
وانزاح عنه جميع الريب والحجب

والصحب من نوره صاروا أكابر من
دون القراءة والتعليم في الكتب

والناس من بعده حازوا المفاخر من
قرب الزمان له كل على حسب

فازت بعمر قرون بعده فهُمُ
نالوا من الفضل محض القرب والقرب

سعد المجامع فهو المصطفى ودنو
وفي الزمان له من سيد أَرِب

ها نحن في ثالث للعشر يصحبنا
من بعد ألفٍ وذاك من مئين جُبي

يا خيرة الرسل يا إنسان مقلتنا
ضقنا إليك مع الأتباع والصحب

صلنا بوصلك واجعل في اقتفاك لنا
خرق العوائد بادٍ دوننا كرب

نرجو بجاهك هدياً للصراط كما
نرجو الأمان من الإحباط والسَّلَب

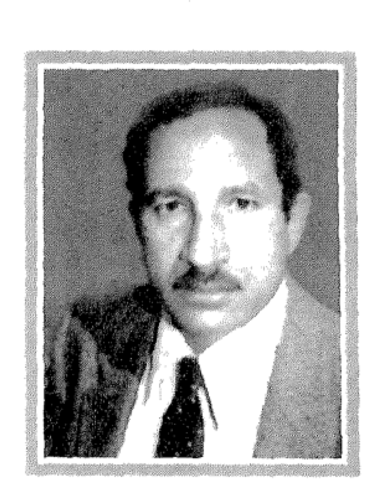
نرجو استقامتنا دهراً على سنن
هو المحجة ذات الأمن من عطب

****

محمد إبراهيم بن محمد عمران

محمد إبراهيم بيوض

- محمد إبراهيم محمد عمر بيّوض (مصر)
- ولد عام 1943 في أبو مناع غرب - مركز دشنا - محافظة قنا.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في دشنا، والعالي في أسيوط حيث تخرج في كلية التربية حاملاً البكالوريوس في العلوم والتربية 1965.
- عمل بالتدريس في المرحلتين الإعدادية والثانوية بدشنا وأعير إلى مدارس الكويت بين عامي 1976 - 1980، وأصبح بعد ذلك ناظراً بالمرحلة الثانوية.
- نشأ في بيت يهتم بالشعر والأدب ، وكان والده شاعرًا له مكانته الأدبية ولذا ظهرت موهبته الشعرية في وقت مبكر ، ولكنه لم يبدأ النشر إلا منذ عام 1986.
- شارك في الكثير من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الشعرية في مختلف أنحاء الجمهورية.
- نشر العديد من قصائده في المجلات والصحف العربية مثل قصائد : ياقدس (الحرس الوطني 1986) - سطوع الهدى (منار الاسلام) - اهلا بشهر الصوم (المنهل 1411 هـ) - امة ممزقة الأوصال (الوحدة 1991)، بالإضافة إلى مانشره في صحيفتي الجمهورية والمساء القاهريتين.
- عنوانه : أبو مناع غرب - دشنا - محافظة قنا.



يا قدس

تبكي الربوع ويندُب الطَّللُ
وإليكِ أبقى العمرَ أرتحلُ
لا دمع في عيني .. ولا وهن
لا يأس في قلبي ولا وَجَل
يا قدس .. يا بلدي .. ويا حلمي
يا واحة ترنو لها .. المُقَلُ
يا قبلة الإسلام حين بدا
إشراقه .. ضاءت به السبل
قد بارك الله العليُّ ثرى
أرض تَلاقى فوقها الرسل
في ليلة شرفت بمقدمهم
وإمامهم .. من هم به اتصلوا
يا أخت طيبة .. يفتديك دمي
إما .. تسابق للفدا .. بطل
ما زلت أحلم باللقاء وما
زال الفؤاد يضيئه الأمل
هذي فلسطين الجريحة قد
ريعت وأوهن أهلها الجدل
فلقد تناحر حول ساحتها
أجنادها .. والخلف يشتعل
ما ضرهم لو أنهم رجعوا
عن حربهم .. ولو انهم عدلوا
يا قوم قد عصف الشقاق بنا
فتوحدوا في الحق واعتدلوا

****

عد لحمى مولاك

رويدكَ فالأيام تأتي وتذهب
وتشغلك الدنيا فتلهو وتلعبُ
وتقترف الآثام جهلا وغفلة
وعمرك يمضي .. والردى منك يقرب
كأنك تنسى الموت .. والموت منشب
مخالبه فينا .. وهل ثَمّ مهرب؟

فــعــد لحــمى مــولاك عــودة نادم
بدمع غــزير .. خــشــيــة الله يسكب

وقــلــب مــلــيء بــالأســى مــن ذنــوبــه
وخـــوف لقــــاء .. كم يجلّ ويرهب!!

تجــد منه إكـرامــا وصــفــحــا فــإنه
عــليك مـن الآباء أحـنـى وأحــــدب

وكل الذي ترجــو من العــفــو والرضــا
ســتلقى .. وتلقى فــوق مــاكنت تطلب

فـــلا تك من يزداد بُعــدا .. وجــفــوة
ولا تك من بـالإثم يغـــرى ويعـــجب

ولا تتـــردد في الرجـــوع إلى الهــدى
فكم ســأل الغــفّــارَ عــاصٍ ومــذنب

فنال من الرحـــمن قـــربا ورحـــمـــة
ومن جــاء باب الله .. مـــا كــان يحـجب

وإن شــاء رب العــرش مــحــو خطيـئـة
وتبــديلهـــا بـرا .. فـــمن ذا يعــقّب؟

وذلك وعـــنـــد الـلـه لـلـخـلـق مـن أتـى
إليـــه منيــبــا .. في الهــداية يرغب

تبــارك من لاينقــضي فــيض عــفــوه
ومـن بـالـذي يـأتـي إليـــــه .. يرحّب

ومن فـــضله دانٍ .. ومن كـــان جــودُه
إلى الخلق غــيــثــا دائمــا .. ليس ينضب

ومن أرسل الهــادي إلى الكون رحــمــة
فـــأكـــرم بمن تســـمـــو بمثـواه يثـرب

وصلّ على خـــيـــر النبــيين أحـــمـــد
صــلاة مـــحب .. مـــخلص يتــقـــرب

فـإن نلت في الأخرى الشـفـاعـة والرضـا
فـقـد حـزت خـيـرا باقـيـا .. ليس يسلب

****

من قصيدة: أهلا بشهر الصوم

أطلّ على الدنيــــا فـــــقلدهـا الـدرّا
وألبــســهــا من حــسنه النور والبــشــرا

وعمّ سنا إشـــراقـــه الكون فـــازدهى
وقــد نشــرت أنســامــه في الورى العطرا

فـأهلا بشــهـر الصـبـر والصـدق والتـقى
وأعظم بـه .. فـوق الشـهـور عــلا قـدرا

بدايتـــــه بـر وجـــود ورحـــمـــة
وآخـره الغــفـران والصـفـح والبـشـرى

وأيامــــه فـــيض من الحب والرضـــا
وقــد حـملت للصــائم الفـضل والبــرا

ويا فـوز من أحـيـا ليـاليـه .. قــائمـا
يقــدم فــيــه الحــمــد لله .. والشكرا

يعـــود بنا للأمس يهـــدي طريقنا
ومـا أعـذب الماضي .. ومـا أطيب الذكـرى

فــفي نوره شـــاد الألى صــرح مــجـدنا
وقــد رفـعـوا الهـامـات .. وامـتلكوا الأمـرا

وكم نشـــروا علمـــا .. وكم أورثوا تقى
وكم صـدقـوا وعـدا .. وكم أحـرزوا نصـرا

وفي ظله كم غـــزوة حطمـــوا بهـــا
مـعـاقل شـرك فـاسـتـحـقـوا بهـا الأجـرا

فـــســائل قــريشـــا كـيف ولت فلولهم
أمـــــام جنود الحق .. حـين أتوا بـدرا

وقـــد غـــرهم جـــمع كـــثـيـــر .. وعُـدّة
ولكنهم عـــادوا .. وقــد أُورِدوا الخـســرا

ويوم أراد الـلـه نـصـــــر رســـــولـه
بفــتح عــزيز .. يحـمل اليُـمن والخـيـرا

فـــعـــاد إلى أم القــرى عَــوْدَ ظافــر
يؤيده مـــــولاه .. بـالـنـعـم الكبـــرى

****

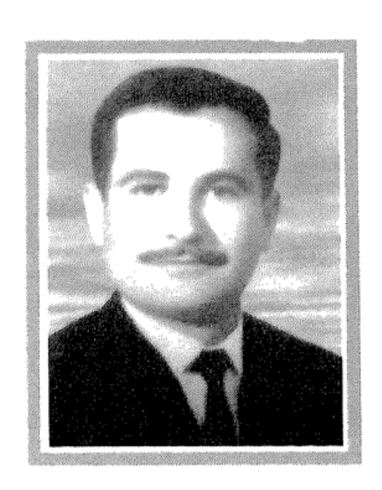
محمد إبراهيم بيوض

فيا من جاء بالرحمات تترى
ويا صحبة الكريم إلى الزمان
ويا من حبه في القلب ثاو
به أرجو من المولى أماني
ليوم ليس ينفع فيه مال
ولا ولد لمن تبع الأماني
إذا ما كان لي في يوم بعثي
رضاك .. فإن هذا قد كفاني .

محمد إبراهيم [illegible]
[illegible]
نشرت في مجلة منار الإسلام الإماراتية .

محمد ابراهيم حمدان

- محمد إبراهيم حمدان (سورية) .
- ولد عام 1943 في الدريكيش .
- حاصل على شهادة الدراسة الثانوية .
- يعمل بالتعليم منذ عام 1966 .
- دواوينه الشعرية: البركان 1995 - دموع الياسمين 1995.
- حصل على جوائز نقابة المعلمين، ومهرجان ادلب، والرقة، وغيرها .
- ممن كتبوا عنه: يوسف محمد سلمان، ومحمد غازي التدمري .
- عنوانه: الدريكيش - طرطوس - سورية .



أحبك.. أولاً وأخيراً

على أطياف عينيك الحيارى
انا.. والشوق والنجوى سهارى
نرُود بحارها عشقاً.. واحلى
معاني العشق ان تَرِدَ البحارا
تصبَّانا شفيفٌ من رؤاها
واغوانا وعوداً.. واعتذارا
على أطيافها الأسرار سكرى
ومجد الحسن أسرارٌ سكارى
تخطَّفها السهاد.. فضاق عنها
مدار الدهر في صمت الصحارى
يراود خمرُها أوزار كأسي
ويسري في دمي نوراً.. ونارا
وتأسرني حُميَّاها.. وتنأى
وتسدل قبل سقياها الستارا
أنا في روضها الحاني أسيرٌ
واشواقي، وأوراقي أسارى
ولي في الحب عذرٌ.. غير أني
سئمت العمر أحلاماً عذارى
يمزقني الحصار، فإنْ تراءى
سراب للهوى اشتقت الحصارا

✡✡✡✡

حبيبي، إن غفَتْ شمسٌ، وراحت
عيون النجم من ألقٍ غيارى
فكن شمسي وأقماري، وكن لي
إذا ما أظلم الدهر.. النّهارا
مواسمك الضياء، فلا تدانَى
أفانين الضياء.. ولا توارى
أنا ملك الهوى.. لكنَّ قلبي
إذا ما ضاق بالأغلال.. ثارا
ويأبى نُعْمياتِ الحب قيداً
وإن كانت حريراً.. أو نضارا

أحبك حسبنا أنّا غدونا
لمن يهوى سماءً.. أو مدارا
وباسم الحب أبدعنا خلوداً
وأسكَرْنا المدى نغماً.. وغارا
أحبك فوق ما ترضى.. وحبّي
محالٌ لا يرامُ.. ولا يجارَى
فرشت القلب مهداً من عبيرٍ
فهل يرضيك مهد الورد دارا؟
أحاور يا حبيبي فيك ذاتي
ومن عينيك أستوحي الحوارا
أحبك في سكوني في جنوني
ومنك إليك أختصر المسارا

****

من قصيدة: لو أنتِ لي

لو أنت لي.. لو عرفت الحب سيدتي
لو أن عينيك ميناني وأشرعتي
لو أنت لي بوح أسرارٍ معتقةٍ
تَضوَّعَ العطرُ والأسرار في لغتي
لو أنت لي.. في مساء الشعر مملكةٌ
فاضت رؤى الشعر عن ذاتي ومملكتي
لو أنت لي.. لاستراح الكون من نزقي
وأشرقت في مدار الضوء فلسفتي
لو أنت لي.. ترقص الدنيا على نغمي
ويعشق النجم شطآني وأرصفتي
لو عتَّق العشق في نهديك خمرته
تفجَّر الشوق بركاناً على شفتي

✡✡✡✡

تعبتُ يا (لوُّ) حتى ضاق بي تعبي
من رجْعك المر في أصداء قافيتي
طوقتِ بالوهم أحلامي ونبض دمي
أما سئمت من الأغلال آسرتي؟

لا تعجبي .. فأنا في الحب معجزةٌ
وأنت لي سرُّ إبداعي.. ومعجزتي
كم رحت أبحث عن أطياف ملهمةٍ
ترتاح في روضها المسحور أسئلتي
أستلهم الوحي من غيب الهوى ترفاً
وكم تمنى الهوى لو كنت ملهمتي

✡✡✡✡

أشتاق شهدك أوزاراً ومغفرة
فأنت والشهد أوزاري ومغفرتي
لولاهما ما تجلَّى الحسن في فلكٍ
ولا شدَتْ في شفاه الورد أغنيتي
ولا ادعيتُ الهوى بدءاً وخاتمةً
ولا أبحتُ ندامى الحسن أوسمتي

✡✡✡✡

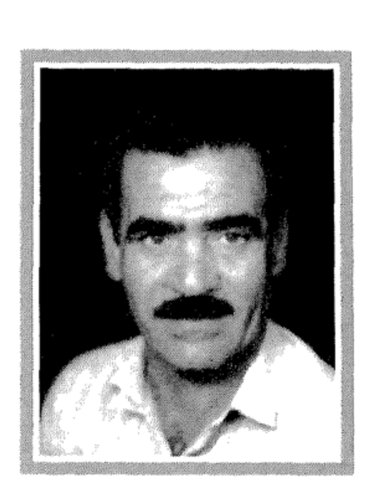
لي في هواك حكايا كلما اتقدت
تبكي المواجع في أنواء عاصفتي
عمَّدت بالحب أقداري وما ملكتْ
والحب كل حساباتي وأرصدتي

****

محمد إبراهيم حمدان

محمّد إبراهيم عيّاش

- محمد إبراهيم عياش (سورية).
- ولد عام 1947 في درعا.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي، وعلى دبلوم في هندسة المساحة (الطبوغرافيا).
- عمل مدرساً في مدارس المحافظة، ثم تفرغ للعمل الحر حيث يعمل بتجارة الأخشاب وصنع المستلزمات المنزلية الخشبية، والأثاث المنزلي، وأعمال الديكور.
- يكتب الشعر منذ عام 1962 ، وينشره في العديد من الصحف والمجلات المحلية.
- دواوينه الشعرية : وتريات فوق الرمال 1991 ـ بين أمواج العذاب 1992 – شراع وعاصفة 1998 – رحلة إلى شواطئ الجسد 1999.
- عنوانه : منجرة حطين ـ المنطقة الصناعية ـ درعا ـ سورية.



نداء الروح والديار المقدسة

نادى مُنادي الحق هيـا لِلمُلِمي
يا نفسُ أكداسَ السوادِ المُظلِمِ
يا هذه الأنفاس لا تتردَّدي
هيا اسلُكي دربَ السواء الأسلم
وتقيئي عبء الليالي واشربي الـ
ـماء الفرات، فإنه في زمزم
يا هذه الأنفاس قومي واصعدي
نحو العلا ، قد جاء يوم المقدم

إن الخطيئة تشتكي من نفسها
وتقرّ بالإعدام ، إن لم تعدم

مضت اثنتان وأربعون، عددتُها
والخوف يجثو في الجناح المُعتِمِ
يا من إليه المشتكى، نفسي أتت
لتقول للأخطاء: لا لن أنتمي
والنفس ترجو أن يكون رداؤها
من نسج آيات الكتاب المحكم

يا غافر الزلات، يا من عدلُه
قد بدّد الأوهام بعد توهُّم
إني أتيت إليك أحمل راية
بيضاء، تدعو للسلام الأسلم
والروح يكسوها لباس طاهر
أنقى بياضاً من لباس المحرم

ولقد هُرعت إلى حماك مُستَلِّماً
والمستجير بركن بيتك يحتمي
ولكم خشيت بأن تودع جثتي
روحي، وترتحل الحرارة عن دمي

وتغورَ أنفاسي بصدري قبل أن
ألقي السلام على الحبيب الملهم

(ودخلت من باب السلام مسلماً)
ومكلماً، روحي تنادي لا فمي
ووقفت بين يديه صَبّاً خاشعاً
والذنب يروي قصة المتندِّم

فتشعشعت أنواره منسابة
لتزيح كابوس الظلام المعتم
لتقول للذنب العظيم بأنها :
تمحو ذنوب التائب المستسلم
ويضمِّدُ الجرحَ العميق شعاعُها
ويعيد للشريان دفْقات الدَّم
يا سيدي يا من رفعت نفوسنا
وجعلتها في عاليات الأنجم
يا سيدي يا من صَعَدت إلى العلا
ونزلت ضيفاً في رحاب المكرم
أعطيت من كرم المضيف شفاعة
فاشفع لنا يوم الزِّحام الأعظم

****

من قصيدة: سن الأربعين

أكملتَ يا بن الأربعين قُواكا
فتجددت بالعزم ريحُ صِبَاكا
التين والزيتون يعظم سوقها
والجذر ينشر في التراب شِباكا
قالوا: بياض الشعر هَمّ جاثم
في مفرقيك يسبب الإرباكا
قلت الجنان جمالها في زهرها
يضفي عليها رونقاً فتاكا
والزهر أجمل ما يكون منثراً
بين اخضرار قد ترى عيناكا
والشيب كالضوء المُشعّ بنوره
نحو الدروب السالكات هداكا
إن قلت من للسيف يحمله إذا
وقعت خطوب واستبيح حماكا
لبى الشباب كموج بحر قادم
إنا سنجرف كل من يلقاكا
لكنَّ من كان المشيب وقارَهُ
يشدد إليك العزم والإدراكا
أعطته سن الأربعين صلابة
وسياسة يقتاد من عاداكا
ما كان نَبْت الشيب في رأس الفتى
وَهْناً لقوته ولا فتاكا
ما الشيب؟!! ما قاد المشيب إلى الردى
يوماً وما خاط القميص وحاكا
والموت لا يثنيه وجهُ مكابر
حتى وإن عد النجوم وراكا
والموت يأتي للجميع مباغتاً
وهل التناسي للردى ينساكا
جاء المشيب يشدُّ عود بقائه
وهو الوريث مكانه ملاكا
ما احتل نبض القلب عند قدومه
لا لم يكبل بالقيود يداكا
ما جاء في يده الحسام مقاتلا
فارفع يديك ولا تكن شكّاكا
والموت يأتي لا شفيع مؤجلاً
لن تستطيع إذا أتاك حِراكا

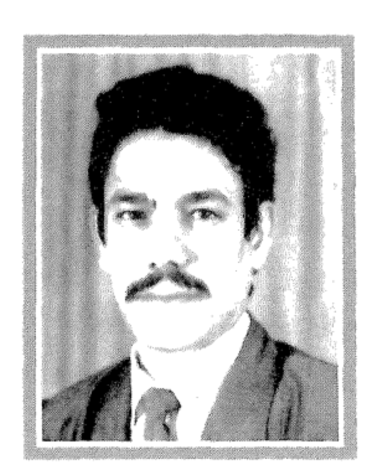
****

محمد إبراهيم عياش

لَوْ أنَّ للشَّيبِ الحَنونِ أظافراً
لانهالَ تمزيقاً بجِسْمِ سِواكا
اللهُ قد جعل الحياةَ (سَلالِماً)
فاصعَدْ على الدّرجاتِ وامشِ دراكا
خلَقَ الحياةَ وشدَّها بنظامِهِ
لمْ يُعطِ كلَّ الخلْقِ ما أعطاكا
قدْ كنتَ يوماً نُطْفةً مخفيّةً
سوّاكَ روحاً، جلَّ من سوّاكا

محمد ابن الأبقع

- محمد ابن الأبقع (الجزائر).
- ولد عام 1965في الإدريسية.
- حاصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من معهد اللغة والأدب العربي - جامعةالجزائر 1989.
- يعمل أستاذا للأدب العربي بثانوية جمال الدين الأفغاني الجديدة بدائرة الإدريسية - ولاية الجلفة منذ 1989.
- عنوانه: طرف قويدري المسعود - دائرةالإدريسية -ولاية الجلفة - الجمهورية الجزائرية .



عـرب مهمـا اختلفـنـا

عــربٌ مــهــمــا اخــتلفنا عـــربُ
أمُنـا الـعـــــزةُ والمجــــــدُ الأبْ

قـــد طرقنا باب « رومــــا » فـــأبى
« قـيـصــرٌ » فـاشــتـد فـينا الغـضب

فــخـــرجنا مــوكـبــا من زمـــزم
دائبـــــا في الـفـــــتح ذاك الموكب

ســام من عليـاء « رومــا » خـســفــا
عَنوة واشــتـــد كـــســـرى يطلب

غض من شـــوكـــتــــه في شـــدة
فـنــأى عــن نــاظــريــه المــذهــب

عـــــرب إذ مـــــاتـغـنـى وتـر
للمـــعـــالي شـــامـــخـــات نطرب

نفـــــــصل المالـك عن إكـلـيـلـه
ونـنـيـل الـتـــــاج مـن لايـرهـب

وجـــيـــاد الخـــيل إن مـــرت بنا
صـــهلت واســتــصــرختنا :عــرب

لا نخــاف الموت مـــهـــمـــا يعـتلي
هـو فـي نـار دمـــــــانا حـطب

أمـــــة (فــــاروق) في إكليلهـــا
درة والماس فـــيــــه (مـــصـــعب)

وســوار المجـد في مـعـصـمـهـا
(خــــالد) يوم المنايا يضــــرب

ولذي الـنورين فـي أيامـــــهـــــا
قـــمـــر يخـشى ضـيـاه الغـيـهب

قـــبلت أم القـــرى إشــعــاعــه
وارتمت عنـه عناقــــا يثــــرب

عـــــرب نكـتب تـاريخ الـدُّنـا
وتـرى الـتـــاريخ عـنـا يـكـتب

نزل الـعلم لنـا من عـــــرشـــــه
وأتـى يحــــبـــــو إليـنا الأدب

ومنعنا الســـيف عن غــــاربه
وحـــدا الصــعبَ إلينا الأصــعب

بايع المجــد عـــلانا وســمـــا
حـــارســـا عنا اللســـان الأشـــهب

لم نزل منذ بُعثنا أمة
وسطاً غلابة لا تُغلب

فاسأل المشرق منها هل ضغا
أو جَثَا عن ركبتيه المغرب

فلتدم في الأرض أمجاد لنا
ولتدم عنا الليالي تخطب

****

ألواح موسى

اضحكي يا (هُودُ) وابكي يا (هُدى)
عانقت ألواح موسى الفَرْقَدَا

وتسامى الطور طودا شامخا
وبنى الأحبار فيه المعبدا

وأقاموا هيكل التلمود في
حائط المبكى وهدوا المسجدا

وأعادوا مجدهم عبرية
حية من بعد أن ذاق الردى

لست أبكي غطفانا لا ولا
أنا أبكي مُضرا أو أسدا

أنا أبكي أمة كانت صدًى
ثائرا يهصر أعناق العِدَا

ذهبت ريح الإبا من قلبها
ثم مدت بَعدُ للموت اليدا

أمة قد قدر الله لها
موقع الشمس على طول المدى

تنشر النور على الأرض هدى
نِعْم ما يرفع بالروح الهدى

تدفع الدمّ رخيصا هينا
لا تبالي لتنال السؤددا

خلدت للأرض مُحنىً عنقها
ترتدي ثوب حداد أسودا

كم شجاني أن أرى تلك التي
كان فيها النسْر يهوى الأسدا

تشرب الغربان ما في قلبها
من دماء وتطول الكبدا

أبدا أبكي عليها حزنا
أبدا أهدي دموعي أبدا

وأناجي روحها في مهجتي
لن أحيد اليوم عنها أو غدا

وأذود عن حماها فأنا
عاشق يطمع أن يُستشهدا

ليرى النور إذا مات وإن
عاش يبقى - الدهر - حرا سيدا

****

من قصيدة: الشاعر

سأل الظلامُ الشاعرَ الولهانَا
من أنت يا هذا الذي أبكانا؟

قد بِتَّ تنظر للسماء كأنما
غيبت فيها الأهل والأوطانا

فبكت عليك نجومها وتحيَّرت
والبدر قضّى ليله سهرانا

من أنت ؟ من أبكاك ؟ هل صَبَّ الأسى
في كأسك الآلام والأحزانا؟

فأجابه ذاك الحزين : أنا الذي
أعطى الحياة بقلبه ألوانا

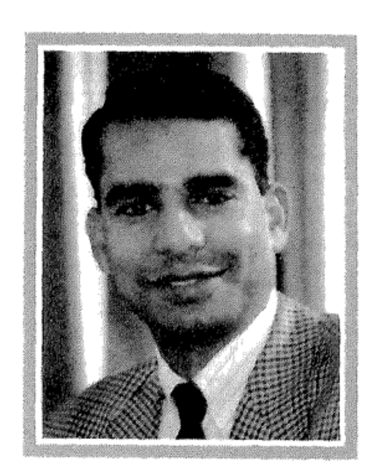
أنا من إذا ناجى الربيع هفا له
وأذاب مهجة قلبه خفقانا

****

محمد ابن الأبقع

محمد أبو الفضل بدران

- الدكتور محمد ابوالفضل بدران (مصر) .
- ولد عام 1959 في قرية العويضات – مركز قفط – محافظة قنا.
- اتم تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي بقفط ، ثم التحق بكلية الآداب بقنا – جامعة أسيوط وتخرج عام 1981 ، ثم حصل على الماجستير في النقد الأدبي من كلية الآداب بسوهاج 1985 ، والدكتوراه في النقد الأدبي من جامعة بون بالاشتراك مع جامعة أسيوط 1990 .
- تدرج في وظائف الجامعة معيدًا فمدرسًا مساعدًا فمدرسًا للنقد الأدبي بكلية الآداب بقنا – جامعة أسيوط، وقد عمل فترة مدرسًا للغة والنقد الأدبي في كلية الألسن بجامعة بون بالمانيا.
- دواوينه الشعرية: النوارس تحكي غربتها 1991 – ديوان بدران 2001.
- نشر العديد من قصائده وأبحاثه في الكثير من المجلات العربية ، وبعض المجلات الألمانية .
- دعي إلى العديد من المؤتمرات الأدبية في مصر وباريس وواشنطن والمانيا والمغرب وليبيا .
- عنوانه : قرية العويضات – مركز قفط – محافظة قنا – ج.م.ع.



جـــوتــــه

تسبيحة الغرب للرب
أقصوصة من نسيج التصوف
حين يبتلّ شعرك بالحرف تكتب ،
حين يمتاح صوتك ما قد تبقى من القول
تأتي القصيدة نافضة شعرها
أنت زملّتها
إنه الشعر يمشي بأسواق صمت الحروف ،
ويبتاع ذاك الذي لن يكون!
حرفك الآن أغنية من ظمأ
والسحاب الذي كان قد زارنا غاضب
فاكتب الآن ماقد يكون من الشعر
يقرأ الناس أحزانهم في مراياك
أو يبعث الناس في الأحرف الشاعرة!!

****

الحــــــروف

الثلج المتساقط في أعماقي
ينبىء أني لا أهواكِ ،
لكن الحلم يسافر بين ضلوعي . يقسم أن الليل سينفض أجنحة الطير المبتلة .
آه .. لو أغدو طيرا يتطهر في نيلك من أوزار الغَسَق الغجري .
ومن أدران الحلم المتهالك شُهبا والمتساقط فوق نيازك هذا الليل المذعور
يتجلى في ذاتي .
أو أتجلى في النورس كي أبحر نحو النيل . فيبتل جناحي فاكهة. أبًا ..
واحلق فوق " الأزهر " كي أنفض أوزاري أو أرتاح قليلا مما حملته يداي
فظلي لا يعرف للنوم فؤادا مذ أغلق باب الهرم وقلبي لؤلؤة نائمة فيه
ومهما سافرت فإني ذاك النورس من إذ تسأله عن عش فيؤلف وطنا من أسفار التكوين، ويبني من ظلي وطنا فأنام بظلي ..
كي أبعث يوما في وطني !!

الحرف الأول :

هذا صوت عربي ...
يمّمت لألقى مجدا في شاطىء ذاك الصوت
فمذ رحل الصيف ببلدتنا وتناسى الناس الحلم المتراقص في

أوردتي
وأنا أسأل عن صوت عربي ..
هذا صوت عربي مرسوم بين شراييني
أخذ وجعي مستندا فوق جدار يوشك أن ينبى
لكن عيون الصوت تسافر فيّ وتبني، منتجعا
فأسارق طرفي كي أتقمص شفتيّ، فألثم
هذا الصوت المتنامي عبر يديّ ..
فألمسه ، آتي مقتربا فوق سجاجيد الهمس
وأسألها : مرحى.. من أي
بقاع الأرض أتيت ؟
فتجيب بصوت عجمي :
ماذا كنت تحدث نفسك إني لم أنطق منذ
رأيتك حرفا !!

الحرف الثاني: –

هأنذا فوق " الراين " ملتحفا بالحزن ،
أغني في أغلفة الصمت الثكلى
أجمع شمل حروف اللغة
وفوق الرمل – صبيا – أبني منها بيتا
يأتيني الموج فيسرق حرفين
فأركض إثْر الموج فيلقي ما قد سرق
أضمد جرح الحرفين وأرجع لكن أُلفي ما
قد جمّعت تلاشى
إذ حفرت كل حروفي سردابا نحو النيل ،
وتمضي
ألقي بالحرفين إلى الموج وأغدو حرفا !

الحرف الثالث : –

ماذا يتبقى في ذاكرتي غير حروف شتى
تتجمع كي تتلاقى وتؤلف من هيكلها اسما
لحبيبي .
أبصره ... نتجاذب أطراف الحرف ، ونلعب
فوق حروف الصمت ،
نؤلف حرفا لم يُكتب في لغة بعد ...
فيمدد ذاك الحرف المخلوق وينجب في
الأرض حروفا.
أخذ حرفي ألقيه فيغدو حجرا يلقف ما
أفكوا
لكن يرتد إليّ ...

الحرف الرابع : –

هذا وطني فاكتب ما أمليه عليك
" إن الساعة آتية لا ريب " .
وإن القمر الثلجي سيغدو تفاحا كي يطعم
جوع الحنطة ، والأرض المثمرة
بنخل الأشواق وزيتون الحزن المتقاسم عبر
حروفي
ما زلت أحبك يا وطني..
لكن هل ما زلت كما كنت تؤلف حرفا يغدو عسسا
كي يكتب ما أنسجه حبا لعيونك
يتقاسم ظلي . يتلصص عن حلمي ...
ويزوّر ما أكتبه خوف " الهكسوس " إذا
مروا يقتلعون الأوتاد الموؤودة في الأحجار
بمعبدك القدسي ، وهل ما زلت عصيا أم
أن الأكفان المملاة
بحرف الزيف تلاشت إذ ينخر فيها الشوق
فتركع تلك الغربة في محرابك وتقبل
أقدامك كي تعفو
إنا منتظروك ... وإنا عشاقك فاصفح !!
وافتح ما يتيسر من حلم أصابع وجدك كي
ندخل في حضرة قدسك آه ..
لو نغمض أعيننا إذ ملئت بالنيل وما
أدراك؟! فيا أبتي : إني أبصرت الشمس
حروفا والقمر تشكّل صوتا ونجوما
أضحت ظلا لحروفي فوق الأعتاب سجودا
لك يا وطني
فامنح جسدي في أرضك قبرا
لكن .. لا تدفن حرفي !!

****

من قصيدة:
أقوال طفل فلسطيني

(1)

من أين أبتدىء القصيدةَ..
والقصيدة في دمي؟
فدع الحروف لترتوي
ودع الكلام
ودع المدينة فالمدينة فتّحت أبوابها
والناس تنتظر السلام
إن الحروف توعرت وتشابكت
وتلعثم الحجاج أية كعبة
إن الكعاب تشابهت
للشرق أو للغرب..
إبليس يرتع في المدينة مذ تفتح بابها لبني العمومه

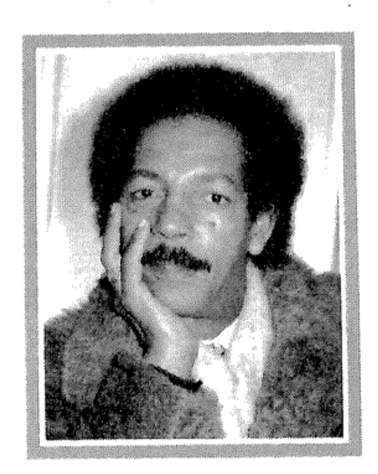
****

محمد ابو الفضل بدران

قصيدتي تبحث الآن عنك
تفتش بين دروب الكلام ، وبين أزقة صوت الحروف
وبين الصدى ...
تبحث الآن عنك
وسط التوالي ، بين الفواصل
تختبئ من تعرج حرف لعلك يوما تمرين عبر النقاط ..
تسله الهمزة أطراف ثوبك
أو تشتريه بنون
فتمشين وسط الكلام فترقص هذي السطور
فتغدو تعاريج موج
هنا تخلعين المعاني ،
تلقينها في تقوس هاء
هنا تجلسين بشط القوافي
هنا ترجين وتلقين للشعر هذي السكون
وتوسد حولك جاءالك ركضا
أذيب الكلام وأفتح قوسين على أرائك
وأمحو الحروف لأنحت وجهك من الذاكرة
أنقش اللفظ معنى العبير
فتأتي المعاني لتخطف سر القصيدة

محمد أبو دومة

- الدكتور محمد السيد يس أبو دومة (مصر).
- ولد عام 1944 في محافظة سوهاج بمصر.
- حاصل على ليسانس آداب في اللغات الشرقية، وماجستير ودكتوراه في الأدب المقارن من المجر 1986.
- يجيد اللغات الإنجليزية والفارسية والمجرية.
- عمل مترجماً ومصنفاً للمخطوطات الفارسية والتركية، رئيساً لقسم المقتنيات الفارسية والتركية بدار الكتب المصرية، كما عمل مديراً لتحرير مجلتي «القاهرة» و«الكتاب»، وعضواً بهيئة التحرير لمجلة «فصول»، ويعمل حالياً أستاذاً في كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا.
- عضو اتحاد كتاب مصر، واتحاد كتاب آسياوافريقيا.
- شارك في العديد من المؤتمرات الخاصة بالاستشراق وقضاياه وفي المهرجانات الشعرية العربية والمحلية.
- دواوينه الشعرية: منها: المآذن الواقعة على جبال الحزن 1978 - السفر في أنهار الظمأ 1980 - الوقوف على حد السكين 1983 - أتباعد عنكم فأسافر فيكم 1987 - تباريح أوراد الجوى 1990 – الذي قتلته الصبابة والبلاد 1998.
- مؤلفاته: منها: علاقة التشابه والتأثر في الأدب الفلسفي الفارسي،العربي، المجري (الدكتوراه) – نصوص من المسرح المجري الحديث (ترجمة) – فن المسرح.
- ممن كتبوا عنه: علي عشري زايد، وحافظ المغربي.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1989، وعلى عدد آخر من الجوائز المرتبطة بالشعر.
- عنوانه : كلية الدراسات العربية - جامعة المنيا - ج.م.ع.



بَـرْح وِرْدِ الحَـوراء

ماذا لو كلُّ بنات أبينا آدم، أطيب ما أسبغتَ على كونك من
نبض نوراني .. ، .. حوراً كن إلهي .. ، .. حوراً يا رب
كما يهوى عبدك ، وابن صعيد أمّ بلادك ، هذا الأسمر ، منهبة
الفتنة والمدعو بمحمدهنّ ..!!؟ .. ، .. وماذا لو هُجّرن
بُعيد تشكلهن .. ، .. ونفخك من روحك فيهن .. ، .. من
المسكونة واقمن بأحياء أضالعه ، دفئاً أنّاسا لشتاه .. ؛ وبرداً
مؤتمناً للظاه .. ؟! .. أما كان بهياً ذا، بل أبهى..؟
وجميلاً ذا ، بل أجمل ..؟ وأرحت لهاث فؤاد شرمٍ بين زوارق
ليل تتهجد في نهر حليب
ورسا ... !!؟ .. .. ، يا ويل المسكين .
أنا - من حورك يا رب .. ، .. العارف أنت بضعفي حيث
يكنّ .. ، .. أُصادفهنّ .. ، .. فإما أن تمنح لي مَنْ ألقى
منهن حلالاً .. وبلالاً وتُريحنّ .. ، .. وإما عن عبدك وابن
صعيد أم بلادك تصرفهن .. !!، أوَ لست الأرحم .. والأعدل ..
والأخبرَ .. والأعلم؟! .. كيف أبحت إذن للحور .. نبال
الحور .. رهافة لغة الحور .. المسك الفواح بخصلات
الحور .. اللمز الهامز عند جفون الحور .. قدود تعزف صرختها
تحت ثياب الحور .. تراقص رمان صدور الحور .. تحفز
وردات خدود الحور .. وبرقوق شفاه الحور .. .. محمدهن
أنا.. !!؟؟ .. أو ترضى ، يا باري أن أتفتت بي فيّ؟ إذن..
من يخلفني في عشقي حورك يا رب الهلكة بالحور ..؟..
وكيف وأنت الأعطى .. ، .. مني تحرمهن ليكسدن ..؟ ..
وهن الماء .. الملح الكوني .. ولأكون بِلا هُنّ ..! ، .. ..
خلاصة ما أرجوه إذا شئت - أقول إذا شئت !! - ..
بأن تُلبسني مرحمة .. ، مُرْهنّ الحور بألا يتوددن ، فينظرن،
ويغمزن فيتلفن .. ، .. ! وألا يتبسّمن فيعصفن ويقصفن .. ،
فقد بلغ الذوبان بهن عتياً .. وبلغت مع الشوق إليهن
عتياً .. !! ...

****

بــــرْحُ وِرْدِ النَّجْــلاء

يا ذا المنّ المنان .. ، .. وبالتحنان المغدق ، من أقباس
حنوّك يا حنان .. رُمينا بالنجلا .. ، .. ذات الخد المغموز

بنقطة سر النون الخجلى .. ، .. والكحلا من غير مساس
لجَلا .. ، .. خبز عطائك لصعيد بلاد أم الدنيا ، يا جل عطاك
إلهي .. جلا .. ، .. من في هجس البسمة في مبسمها أمنح
منَّاح للمنح . تجلّى.. ، .. وإذا انفرجت شفتاها، حدَّث
لؤلؤ فمها.. برفيف ضياء .. أسفر عن مخبوء الوجه
الأجلى .. ، .. وإذا نغمت الحرف بِرَدّ .. تتأنى .. ، .. لا
كبرا تياهاً .. لا.. ! .. لا وجلا .. ! .. ناعمة طيبة
مصغية .. ومحدثة شائقة الإلماح .. ، .. وليست عجلى..
تتمشى .. إذ تتمشى - يا ويلي إذ تتمشى - ..! تتمشى ..
هوناً .. وكأن خطاها للمشي ، تَتَهَجّا ..!! .. نصل
نواظرها.. ! .. يا نصل نواظرها .. ! .. نصل نواظرها..
لو سلته وَجّا . !! .. يا سبحانك يا رب النجلاوات.. ! .. نسيمُ
سخائك في نجلا نجلاواتك . نجلاي .. أذاب من المهج
المهجا.. ، .. ماذا بعد .. ؟ .. وثبج البحر النجلائي
المرمي عبدك فيه - انا - ماجَ .. اهتاجَ .. فهاج بريح عاتية
هوْجا .. ، .. أنت رميت - تقدّس رميك - بالنجلا..!
والمرمي بالنجلا .. لا لوم عليه لو القلب اختلجا..،!!..
ما مج العشق .. وما مج العشق به مجاً.. فتبدل إصباح الناس
بعينيه دجى .. ، .. وتغير من حالة من يرجى .. للسان رجا .. ، ..
يا لفؤادك يا بن صعيد بلاد أم الدنيا، نهج الترحال
انتهجا .. يا لفؤادك طير الأسفار .. وكان إذا باح أراح.. ، ..
تجرع شجناً .. فشجا .. ، .. يا لفؤادك حبس غراماً في عيني
نجلائك .. أجًا.. ، .. كن عوناً يا رب وهيىء رشداً ..،
.. ما نجلائي سلمى .. وأنا ما جئتك بذنوب أجا .. ، ..
يا من أنت الملجا .. يا من غيرك .. لا ملجا .. ، ..
يا من غيرك .. لا .. ملجا .. يا من غيرك .. لا ..
ملجا .. .. ، .. أو ليس ببحر النجلاء .. شطوط نجا .. ؟؟!

****

بَـرْحُ وِرْدِ الكَـحْـلاءْ

عن عينيهارائشة الكحل ، بلا مِرْوَدِ كحل .. ، .. والأنعم من
كل بِتَّان الدنيا .. ، .. لو .. حن عليك العمر الموقوت ببرق
المحظوظين .. فحوصرت ببأسهما .. وزُّعتَ .. خطفتَ ..
بهتّ .. تنبّهت .. إليك رددت .. نطقت كما هو حالي،
.. قل : ما شاء الله ..!! هي البلحية .. وهي الزيتونية ..
وهي الكمونية .. وهي الخروبية .. وهي قِطاف بساتين الكرم
اعتصرت.. ، .. - يا عشاقَ النشوة .. بهما سكبت ..
سكنت .. فمن اشتاق نبيذاً صرفاً كفتاه .. وخدراً سيظل ولو عمَّر
.. حتى يلقى رباً .. لذَّذ هذا الكون بكحلائي .. هبة
صعيد الوطن الوهاب..؛ .. السوهاجية .. حافظة الود ..
البسامة للقاء .. ، .. والبكاءة لوداع .. والأراقة لغياب ..
والتواقة لمجيء .. ، .. سَمْرا ، إذ تستنشق بشرتها شمساً ..
قمر إذ تتهادى في مفرق ظلماء .. وإذا زارت بيتاً ليلاً .. ، ..
خفق حياء قلب سراج البيت..!! وحين تحدث يسكن تغريد
الطير ..!، .. فخلوا أي عتاب عني .. لو سمَّيت كُحَيْلائي : .. عَبِلَ ..
لوِيّلَ .. بثينة .. نادية .. رشا .. شوكار .. لبينة .. عفراء .. نجيلا ..
غادة .. مرفا.. عزة.. ديانا .. هيدي .. كاتي .. فالي .... أحلام ..
سهير .. منال .. خديجة .. سلوى .. ريم .. شذى .. كل الأسماء ..
فهذا سري ..!!، وأنا إن لم أحفظه .. فكيف لمن أسررت إليه به أن
يرعاه .. ؟ .. !! وكيف أكون صعيدياً آنئذ لو أقرأت الناس الاسم
المكنون بصُحُف شغافي..؟.. ونصبت فخاخي كي أصطاد بها ..؟!
.. فأبحت دمي؟!.. وأنا خازن أسرار الأرض ومن حط عليها أو
أخرج منها..؟! آه .. يا بنت أبي .. يا هبة صعيد بلادي .. لو لم أرم
أنا بشواظهما عينيك .. ، .. بكحلهما الرائش عينيك ..؟ لبدل حال
ابن أبيك..!! وعاش كما يحيا خلق الخلاق .. ببلدان .. لا ..
كصعيد أرومتنا .. ناعمة .. راضية تفتح أبواب العشق .. ولأترجم
أفئدة العشاق .. ، .. فيالك من مغترب يا من تتدفق أتراحاً بين
ضلوعي يا قلب ..!.. أتسمعني ..؟ يالك من مغترب .. مغترب ..
مغترب يا قلب..!!

****

محمد أبو دومة

إذا دقّ بابك ياصاحبي مرةً
واحدٌ من رعايا يهوذ الذين هنا ،
دُون سابقِ وعدٍ.. ،
يُريدُ مصاهرتك ..

بماذا تجيب .. ؟
تفكّرْ ولا تندفع ..
تفكّرْ .. ،
تحتفظ تحت لسانك يقبع ..
أتصفق في وجهه الباب - ياواسع الباب -

محمد أبو شادي

- محمد محمد أحمد ابو شادي (مصر) .
- ولد عام 1958 في قرية كفور بلشاي بمركز كفر الزيات - محافظة الغربية .
- حاصل على ليسانس من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .
- يعمل مدرسًا للغة العربية بمدينة الإسكندرية .
- ظهرت بواكيره الشعرية وهو طالب بكلية دار العلوم ، وشارك في ندواتها . ثم كون جمعية الفيروز الأدبية في قريته وأقام بها أول مهرجان شعري عام 1986 .
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في انحاء الجمهورية .
- عنوانه : شارع مدرسة نظير الابتدائية - كفر الدوار - محافظة البحيرة - ج. م. ع.



السندباد والأميرة الضائعة

قتلوك يا زهرّ البنفسج ..
علقوا أشلاءك الخضراء فوق سيوفهم .
صلبوك فوق هياكل الشجر المسافر في دماء المذبحه
ورموك لحما للطيور الجارحه
زرعوا بذور النار في صمت الحقول ليحرقوا كل السنابل ،
وسمعْت صوتكَ يختفي تحت ارتقاصات المطر ،
وحديثك المخنوق يرحل في جفون الأرض يهتف بالنشيد:
ما كان عندي بندقيه .
وسمعت صوت السنبلات ..
كانت تردد أغنيات الأرض
والوطن الرفات؟
كانت تعلق بسمة العرس المؤجل فوق صدر الياسمين
لتضيع حينا بعد حين .
فوقفت فوق التل محموما أحدّق في الرمال ،
وتدق الحان البنادق، والرصاص يزف أفئدة السنابل ،
وجروحك الزرقاء تنزف أحرفا بالأمس كانت أغنيه .
كان الوجود على رمالك أمنيه ،
والآن يقطر من دماء الأرض لحن الإغتراب
حتى الشوارع أسقطت أزهارها ليلا وعاد يزفها ثوب الحداد ،
ورأيت وجهك من بعيد
كادت تذوب مع الدخان ملامحك ،
وتضيع أحلام النوارس تحت أنقاض البيوت ،
كانت تردد أغنيات الأرض والوطن الصّموت .
راياتها البيضاء تهوي تحت أشرعة السفن ،
وكأنها نجم تفتت في رمال الحزن يرقص رقصة الموت الأخيره.
فالبحر عند جموحه يهوى محاربة النوارس ..
يقتل اللحن الجميل ،
والموج يهتف باسما وكأنه نصر جديد .
فيجيء يمنحه وسام .
ما عاد قلبك يبتغي دمع الزمان المستبيح
فتشت عن قسمات وجهك لم أجدها .
في المصابيح القديمة والموانىء والشوارع .
في الشبابيك التي كانت قديما ..
موطن القمر الذبيح

ما عاد صمتك يحتوي بوح النوارس ..
ما عاد في الأحياء فارس
إن الأميرة تستجير
لكن حراس المدينة عند باب القصر ينوون الرحيل
فلنقطع الآفاق بحثا عن ديار السندباد

****

من قصيدة: السقـوط في دائـرة الـنسـيـان

أماه ..
كم كان يجيء الليل ويرحل ..
لم يترك غير بقايا الظلمة في أعيننا ،
وبريق النشوة فوق وسائدنا المغمورة بالأحلام
نتشدق حين يجيء الريح نسافر في عمق الأوهام ..
نبعثر أنفسنا في الرمل نحاول أن نُفْلِت من أسْر الطين ونخرج
من ثقب الأرحام
أماه .. ما كنا نحلم شيئا آخر غير العاده ..
إشراقة موت أو تنهيد ولاده ..
لم نصبح غير سنابل خاوية أرهقها الطل فنامت تحت جناح غمام..
كم كنا نفرح حين يباغتنا الليمون بأول زهره ، وبأول عبره ..
فيعيد حكاياه الليلية عن أطفال مروا من خمسين صباح ،
وغنوا أغنية للحب وأغنية للوطن القلب وأغنية للجرح الكائن
في الأرواح
فامتزجوا في شبق الليمون .. افتتحوا وطنا للأزهار ،
وانبثق النهر يعطر كل حدود الأرض ..
بدم يسّاقط كالأمطار وشجون تهدر كالإعصار ..
صليت ، بكيت ، طويت حنينا كاد يشع بريقا في عيني ،
وخشيت لأني قد أنهار .
فالصمت دمار .
أماه .. كم كنت على ناصية الليل أغني ،
ولأني .. لا أعرف شيئا غيركِ فني ..
لا أملك دربا نحو خطاك ..
لا آلَفُ غصنا فيه سواك ..
غنيت . بكيت . أبيت رحيلا عن دنياك .
يا أمي .. ما زلت صغيرا
أتعطش دفئا من عينيك
أترقب همسا ملء يديك ، ..

****

من قصيدة: شـهـــادة مـيـــلاد

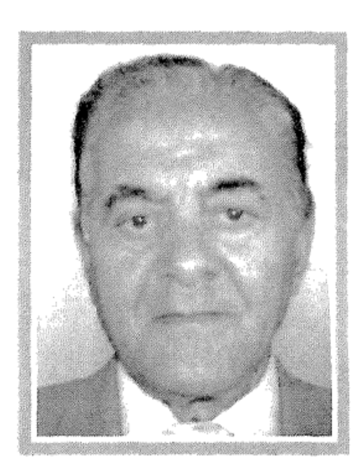
كتب اسما فوق بقايا جدار
واستدار
لم يجد خلفه غير صمت الحصار
خط بالدم بعض النشيد
للصباح الجديد
فاء.. فاتت على ساعديه الشظايا..
حاصرته المنايا
لام.. لم يكن يدري أن الوتر..
قطع في المطر.. حين عانق زيتونها فانشطر
سين.. سنٌ من الطمي قنبلة من حجارة
كي يعيد الصباح الذي بددته المراره
لم يطل حزنه فانزوى قابضا للحجر
واحتضر.
طاء .. طل بعينه لوَّح للمنتهى
كان يومىء ناحية الدرب حين انتهى
حين أبصر دمعة حزن تملأ عين المها
ياء.. يا من ملأت الثرى بالنزيف..
كيف تقطف زهرة دُفلى وتسألها في الصباح الرفيف
نون.. نامت فلسطين تحلم في ليلها بالصباح.

***

محمد أبو شادي

محمد أبو غربية

- الدكتور محمد أحمد أبو غربية (الأردن).
- ولد عام 1923 في مدينة القدس.
- تخرج في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وحصل على الماجستير والدكتوراه من ألمانيا في علم النفس التحليلي 1961.
- عمل سكرتيراً لرئيس حكومة عموم فلسطين، ومدرساً ومفتشاً للتعليم بمصر والأردن، ومديراً في وزارة الإنشاء والتعمير في الأردن ومستشاراً عاماً بوزارة شئون الأرض المحتلة.
- رئيس اللجنة الإعلامية بالمنتدى الثقافي في إربد، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- حضر الكثير من المؤتمرات والندوات الأدبية والشعرية.
- كتب الشعر بالعربية والإنجليزية والألمانية، كما كتب النشيد والتمثيلية والمسرحية الشعرية.
- دواوينه الشعرية : مواكب النضال 1968 - القدس عروس العروبة 1991 - الوجه الباسم والحزين 1991 - يا قدس يا حبيبتي 1991 - أناشيد الفجر الجديد 1992. وله المسرحيتان الشعريتان: السنابل والحراب 1972 - مشاعل ودماء 1974، والتمثيليات الشعرية : معركة اليرموك 1959 - هتاف العائدين 1960 - أرجوحة الأبطال 1961.
- مؤلفاته منها: قصة الحرمان - السعادة النفسية.
- فاز بالدرجة الأولى في مهرجان المسرحية العربي 1973 ، ووسام رئيس جمهورية مالطا 1978 ، ووسام رئيس بلدية إربد 1984 ، وبعدد من الهدايا من الملوك والرؤساء.
- ممن كتبوا عنه: لطفية الصادق، وأمين السوافيري.
- عنوانه : شارع القدس - مثلث البياضة - إربد - الأردن.



• توفي عام 1998 (المحرر)

وردتي يا درة الكون

يا وردتي
يا أجملَ الأشياء في أرضي الحبيبه
كم أينعت ورقات نبتك في حدائقنا السليبه
بالأمس كان لوردتي عطر لنسْمات رقيقه
سيقانها أحلى من الحسناء في صور رشيقه
واليوم أسأل كلَّ سوق للنسيم وكلَّ نجم في السماء
كيف اللقاء بوردتي والأرض جرَّحها الشقاء
وكأننا وجهان في الآفاق تاها بالفراق
رأسان قد حرما الوسادة بعد تشريد الرفاق
عينان قد هجرا الضياء
في بحر حزن من عناء
جفَّت دموع الورد إذ فقدت صحابا
والتربة السوداء فوق القفر قد أضحت يبابا
فقدت كنوزَ الخير في أيدي الجريمه
وتنمرت فيها الذئاب.. كنوزها أضحت غنيمه
زيتونها والقمح والخيرات في ناب الكواسر
كالدود يعصف بالنبات وكالجراد إذا تكاثر
يا زهرتي.. بيَّارتي تحكي حكايه
هي قصة عن ظالم صنع الجنايه
البرتقال بتربتي حبات مجد كالجواهر
وزنود أجدادي بصوت الفأس أنغام القياثر
وطيورنا غنَّت بأذن الدهر أغنية الحدائق
والكوخ بزَّ القصر مفخرة الخلائق
ذكراه أغلى من ذهب
والذكريات كنوز عمري في صناديق العجب
فلاح أرضي مدَّني بالظل في حضن البيوت
وعبير أهلي في الثرى ونقوش أمجاد النعوت
كان المزارع رأسه لا ينحني إلا لرب الكون أو فأس يكافح
ويداه تعزف للسواقي ثم في حبٍّ تصافح
كل المشاهد والعطايا من زهور أو سنابل
أعناقها نحو السماء وزيتها لهب المشاعل
جيران كوخي شرفوا عمري كمئذنة تكبِّر
وكنيسة كانت لها أختاً وفي نغم تعبر
وخوار أبقاري وأغنامي تهلل بالثغاء

ودعابة الأطفال في مرح وفي لهو كأنغام الغناء
وصياح ديك في الدجى
جرس يجلجل في الورى
ميقات صحو للأناس وللضياء بكل دار
والناس للدنيا كمركبة تهرول في دروب من شرار
سرعان ما عقرت حياةْ
بالأخطبوط وبالجناةْ
الناس كانوا في نعيم في هدوء
والأفعوان بنابه سم وسوء
وتزلزلت دنيا المدينه
والغدر قد بلغ السكينه
لم تكتمل بعد الحكايه
الشمس غابت في الدخان كأنها حطب لنار
أعصاب كل صغارنا سُلخت على رمح الدمار
هُرعت جموع نسائنا.. هتفت على زند الرجال
ومضت إلى المجهول في زحف يؤرقها سؤال
اليوم أهتف إنني أخت الرجال بكل أرض
كيف المنية أنشبت أظفارها.. كيف التجني فوق عرض؟
صمتت شفاه لا تجيب
والكون أُغرق في المغيب
وظلام ليل الشر يبتلع الديار
وبدت نجوم في الدجى وكأنها إكليل غار
وتحركت عيناي في كل اتجاه
في مجد هذي الأرض قد عاث الطغاة
لكنهم فقدوا الرصيد من النجاح
وبدّربهم زحفت جموع للكفاح
عزمات شعبي في الوجود،
هبّت تدوي في الرمال وفي النجود
وبدت دماء الشعب تمشي في مسيرات طويله
وإذا الدماء تزلزلت غنت بأمجاد جليله
إني حملت هويتي وعزائمي عادت قويه
في غضبتي حُمم وزلزال وطلقات المنيه
هل تسمعون نداء أرضي؟
هل تسمعون أنين روضي؟
فالأرض في بلدي كمثل العرب خضراء وحره
وعروبتي عنوان خير في جبين الدهر درّه
والقدس تلعق جرحها فوق الهداية والإباء
وبقية الأقداس تسكب دمعها فوق الشقاء
ويطوف في الكون النداء
وهديره فوق الدماء
هي غضبتي.. هي صرختي..
يا ويل أعدائي إذا ما الشعب كبَّر
الله أكبر .. الله أكبر..

****

من قصيدة: يا قدس يا واحة الأرواح

يا قـــدس توّجت الحـيـــاة بمجـــد أمـــواج الضـيـــاءْ
يـا واحـــــــة الأرواح فـي حـب يـغـــــرد بـالـهـنـاء
شـمس الوجـود عـقـيـدة وشـعـاعُ مـجـدِ الأنبـيـاء
بـالمهـــد والمســـرى تكـلّلْـتِ الـفـــخـــار مـع الثـنـاء
وصـــدمت من طعن الجـــراح فـــلا نعـيـم ولا رجـــاء
أمّ المدائن جُـــــرِّحـت وتمـزقـت فــــوق الـدمـــــاء
قـــد كنت لحناً للجـــمـــوع بفــــرحـــة تلد الغناء
قـــد كنت بـهـجـــةَ أمـــة فـــوق الـهـداية بانـتـمـــاء
مـــا عـــادت الأجـــراس في الآحـــاد تقـــرع بازدهاء
مـــا عـــاد صـــوت للمـــآذن يرتقي قـــمـم الـفـضـــاء
يا كـــعـــبـــة الأديان عـــشت الذل مـــذ غـــاب الفـداء
يا دمـــعـــة حـــرَّى بـحـــجـم الكـون تـشكـو من بـلاء
يا لـوعـــة فـــوق الأنين تـهـــز أكـبـــاد الـسـمـــاء
قـــد عـــاد وجـــهك وجـــه حـــزن بـالدمـــوع وبالشـــقـــاء

****

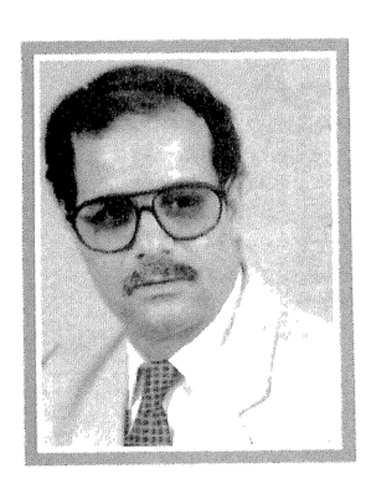
محمد أبوغربية

سطر ... للدكتور ... أبوغربية

اني حملت هويتي وعزائمي عادت قوية
عربي أنا في غضبتي حمم وزلزال وطلقات المنية
هل تسمعون نداء أرضي ؟
هل تسمعون جراح روضي ؟
فالارض في بلدي كمثل العرب خضراء وحرة
وعروبتي عنوان خير .. في جبين الدهر درة
والقدس تلعق جرحها فوق الهداية والإباء .
وبقية الاقداس تسكب دمعها فوق الشقاء
ويطوف في الكون النداء
وهديره فوق الدماء
هي غضبتي ...
هي صرختي ...
يا ويل اعدائي إذا ما الشعب كبر

محمّد أبو قاسم

- محمد سليمان أبو قاسم (المغرب).
- ولد عام 1938 في مدينة مراكش.
- حصل على الدبلوم العالي في العلوم الاجتماعية 1964، والإجازة في الدراسات العربية من جامعة القرويين 1970، ودبلوم كلية الشريعة من جامعة القرويين كذلك، وتخرج في المدرسة العليا للأساتذة ـ فرع التاريخ والجغرافيا.
- عمل أستاذا بالأكاديمية الملكية للطيران، ثم مفتشاً بالتعليم الثانوي.
- نشر أعماله في الصحف والمجلات الآتية: الشرق الأوسط، والوعي الإسلامي، والعلم.
- عنوانه: فيلا رقم 16 ـ جليز ـ مراكش المنارة ـ المغرب.



يا ليتني

في مركب الأحلام أنتَ حملتّني
ومشيتَ بي فوقَ الذُّرى ووعدتّنِي
أن تفرش الدرب الذي أمشي به
وردا، وتغمرَه بعطر السوسن
وتحيل عمري كله إشراقة
أحيا بها، في مرتع العيش الهني
وحلفت لي: إني حبيبتك التي
تحيا لها .. وبأنني.. وبأنني
لكن أول بارق صادفته
أعشى رؤاك بضوئه فنسيتني
ونسيت أنك قلت لي أنت المنى
ونسيت أمسَك كلَّه وهجرتني
لكن ما أعشى رؤاك أضاء لي
وجه الحقيقة في هواك وهزني
وعرفت أنك كنت برقا خُلّبا
لم انخدع ببريقه لكنني
آسى ليوم جُلْتَ فيه بخاطري
يا ليتني ما عشتُه يا ليتني

****

صلاة

في هدأة الليل حيث الكونُ قد رَقَدا
رَفعتُ كفي أناجي الواحد الصمدا
أدعوه معترفا، بالذنب ملتمسا
عفو المقر بما قد حل أو عقدا
أدعو ولي أمل في الله يشملني
لأنني قط لم أُشرك به احدا
لكنْ أساي الذي ما انفك يؤرقني
حال العروبة والإسلام كيف غدا
أقول: يا مبدع الأكوان يا سندي
ويا مجيرًا إذا صرْف الزمان عدا
إن الألى وحد الإسلام صفهم
وأشرقت بهمُ في الكون شمس هدى

إن الألى حكموا لمّا همُ اعتصموا
بالله والتزموا بالحق حيث بدا
حالت شؤونهمُ وانفك حبلهمُ
وصار أمرهمُ بين الأنام سُدى
فالطف بهم واهدهم للخير إنهم
مدوا إليك يدا، فامددْ إلهي يدا
تحنو على ضعفهم، تعلو أياديهم
في كل عهد لكي لا ينقضوه غدا

****

الأجنبي

على ضفَّةٍ من ضفافِ الزمانِ
شراعي التوى ورَسَا مَرْكَبي
وعِفت الخضمَّ الذي جُبته
كما اشتقت للمسرح الأرحب
فألقيت رحلي على ربوة
وأسندت إسنادة المتعب
وعشت الزمان بلا أفقه
بلا مَشْرِقٍ، وبلا مَغْرب
أمد يدي لنجوم الضحى
وأقطف من زهرها الأطيب
وألفيت أرضا كما أشتهي
نسيت بها كل ما مرّ بي
وخلت الدُّنا حدُّها ها هنا
وحد السعادة ما أحتبي
وذات صباح وفي غِرَّة
أفقت من الحلم المُذهب
لأني سمعت الألى خلتهم
أناسي، وأهلي، ومن أجتبي
برغم الذي عشته بينهم
أنا عندهم ذلك : الأجنبي

****

سمير الليل

أسامرُ الليلَ أُصغي في دُجُنَّته
للصمتِ يحكي عن الأيامِ والناسِ
عن الخضم الذي شطآنُه بعُدت
عن السراب. وعن ليل الأسى العاسي
عن درب وَهْم يشد الناس كلهمُ
يضيع في يمِّه الميمون والواسي
تهتز فيه الرؤى يختل مصدرها
ويستوي عندها الظمآن بالحاسي
وينفق الزيف يغدو شرعة قِلَّةُ
حول الأشد، وطَوْل المرجف الغاسي
يحكي عن الناس، عن تيه بلا أفق
عن خُلَّب البرق، عن آفاق وسواس
عن الذي همُّه الدنيا وما جمعت
أو الذي همه في فضلة الكاس
عمن إذا لنت قال: الضعف أوهنه
أو استطلت فأنت الظالم القاسي
وتبذل الخير، لكن حين تطلبه
يغدو أساك الذي قد خلته الآسي
ما أروع الليل إذ صَمْتٌ غلالته
وأروع الصمت إذ تجلوه أنفاسي

****

محمد أبو قاسم

محمّد أحمد الحسّاني

- محمد احمد الحساني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1368هـ/ 1949م في مكة المكرمة.
- بعد إنهائه المرحلة المتوسطة التحق بمعهد المعلمين الثانوي بمكة، وحصل على الدبلوم 1390هـ.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية، ثم موظفاً بالعلاقات العامة بتعليم منطقة مكة المكرمة، ثم نقلت خدماته 1402 هـ إلى رابطة العالم الإسلامي ليعمل رئيساً لتحرير جريدة اخبار العالم الإسلامي الأسبوعية، وفي عام 1407هـ عين مديراً لإدارة الصحافة والنشر بالرابطة. وكان بالإضافة إلى عمله الرسمي يتعاون مع عدد من الصحف والمجلات بكتابة المقالة الأدبية والاجتماعية والسياسية، كما تولى شؤون التحرير لجريدة الندوة.
- دواوينه الشعرية : رعشة الرماد 1977 ـ الموعد والمساء 1992.
- عنوانه : رابطة العالم الإسلامي ص.ب 537 ـ مكة المكرمة.



لحظة وداع !!

عندما ابصرتُ أضواء المطار
ورأيت الناس من حولي
يغذّون المسير
نحو صالات السفر
عندها أحسست بالحزن
عرفت الآن أن البين
حان؟!
والتقت عيني بعينيك
فثارت دمعتان
كل شيء حولنا
كان ينوح
أسْهم الصالة .. لوحات«النيون»
والمقاعد ..
والوسائد
والمناديل تنوح
آه ما أقسى الوداع
آه يا قلبي الجريح؟!

✡✡✡✡

ودعيني ..
لوّحي لي بالمناديل التي
بلّها الدمع الطهور
واصنعي من شعرك الليلي خيمه
تمنح الدفء لقلبي
عاهديني ..
أن نصون الوُد والأحلام
من غدر الليالي
وبأن يأتي إليّ
صوتك الدافيء صبحاً ومساء
هامس الحرف رقيقاً
دافقاً .. عذباً .. عميقاً!!

✡✡✡✡

.. وصحَونا
هزّنا صوت المكبر
يضرب الصالة

يدعو صاخباً أهل السفر.
ومضى وجهك في وسط الزحام
غاب عني .. غاب عني ..
فإذا الدنيا تدور
كل ما في الصالة الكبرى
يدور
والمصابيح تدور
وتلمستُ طريقي
ذاهلَ النظرة .. مفجوعَ الخُطى
أسأل الدرب الذي
أصبحتُ فيه الآن وحدي
أتُرى يجمعنا الشوق هنا
والليالي المقبله
أسأل الأشجار والأبواب
والصمت المهيب
أترانا..
أترانا ..
وتضيع الأسئلة!!

****

حوار لم يكتمل.. مع التاريخ!!

أيها الشيخُ المبجلْ
أُدْنُ مني
وتمهلْ
أعطني الفرصة حتى أسألك
وأجبني وتحمل
أنت قد عشت مع الأجداد
أيام البطولات وأعوام النضال
يوم بدرٍ
يوم ذي قار
ويوم القادسية
ثم أبْحَرْتَ على ذاتِ الصواري
وضربت البحر والصحراء
في ركب الرجال
فلماذا صار أحفادك في هذا الزمان
يرتضون الذل من أجل الأمانْ
ثم لا يلقون إلا القتلَ والتشريدَ
في ظل الهوانْ؟!
أو تلقى الشاةُ عند الذئبِ
عطفاً وأمانْ؟!
كيف أصبحنا ملايين
ولكن كالقطيعْ؟!
وجدونا خانعين
فاستباحوا الأرض والعرضَ
ولا زالوا يدوسون علينا
بالنعالْ؟!
هذه أسئلتي «يا شيخ» جاءت
حائرةْ
فأجبني «وتجمَّلْ»
انتظرني يا حفيدي..
لن أقول اليومَ حُكمي
إن للتاريخ حكماً
سيقالْ..
عندما يصبح للرأي
مجال؟!

****

محمد أحمد الحساني

سهاد الأحلام ؟!
يسري بنا العمر
يطوينا الزمان فلا
يبقى من الحلم
إلا الوهم والتعبُ
تمضي الليالي سراعاً
ونمضي بلا
حتى تفاجئنا الأيام بعدهما

محمّد أحمد الزيداني

- محمد بن أحمد بن حسين الزيداني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1380 هـ/ 1960 م في رجال ألمع.
- تلقى تعليمه الابتدائي برجال ألمع، والمتوسط والثانوي في معهد أبها العلمي، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع أبها، وتخرج في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - قسم اللغة العربية 1402 هـ.
- يعمل مدرساً بمنطقة رجال ألمع.
- ساهم في عدد من الأمسيات الشعرية داخل المملكة.
- عنوانه: إدارة التعليم بمنطقة رجال ألمع.



يا قيس

العمر ولّى ما شفيتُ غليلا ... يا من رآني للهموم نَزيلا

مذ صافحت عيناي دنيا غربتي ... أبصرت قومي قاتلا وقتيلا

أمواج بحر الحزن ترمي بي على ... شطآن نيران الهموم عليلا

وأرى بقايا من سفينة أحمد ... تطفو، تنادي العالم المشغولا

وتدور تسأل عنه أمواج الضنى ... والريح والتاريخ والمجهولا

نادت ونادت، والرياحُ تنوشها ... والليل أحكم أمره تهويلا

صرخَتْ فما سمعت سوى رجع الصدى ... تقتات منه حسرة وعويلا

ومضت تدور بها الرياح ووحشتي ... تزداد من هول المشاهد طولا

إني الذي ما عاد يعرف وجهه ... بين الورى خجلا، ولست خجولا

وأنا الذي قد كاد من فرط الأسى ... والحزن ينسى حلمه المعسولا

وأكاد أغرب عن وجودي كلما ... أبصرت أحفاد الرؤوس ذيولا

وأكاد أذوي حين ألمح أمتي ... هُزمت، وأصبحت الجموع فلولا

يا لائمي والحزن يكوي مهجتي ... أنا لست سمسارا، ولست ختولا

أنت الذي سرق الكنوز جميعها ... أتريد تسرق قلبي - المأهولا؟!

دعني فإيماني أمير عواطفي ... أنا لست عن شرع الهدى معزولا

لي أسوة بمحمد الهادي وما ... ضل الذي جعل الرسول دليلا

يا لائمي ذا وجه أمتك التي ... أنكرتها متجاهلا مخذولا

ذا وجـهـهـا الدامي.. أتذكـر وجـهـهـا؟

كم كـــان ربـا للجـــمــــال جليــــلا!!

عُـدْ وامـسح الجـرح العـتيق بُعَـيْـدما

بالغت في الـهـجــر القـــبـيح طويلا

أطفـىء بـنور الـوصـل نيــــران الأُلى

جــعلوك رأســا للضـــلال ذليـــلا

يا قـــــيس.. ليلى زادهـا ألمُ الـنوى

أمـــلا بعـوْدك عـاشـقـا مـتبـولا

لولا بقـــيـــة مـــأمل لتـــواصل

لقـضتْ، فـلا تكُ بالوصــال بخـيــلا

صِلْ فـــالمحب الحق عن أحـــبــابه

لا يقـبل التـحـويل والتـأجـيـلا

صِلْ فـــالمحب الحق يفني عـــمــره

حـــبـــا، ويفـــخـــر أن يكون وصـــولا

يا عــاشـقـا للمـجـد أنهـار الوفـا

جـفّت، فكن غـيـثـا لهـا مـأمـولا

أســـلافك الأحــــرار كم كـــانت لـهم

هام الأعـــادي تنحني تبــجـيـــلا

باعـــوا لربهم النفـــوس رخـيـصـة

لم يرتضـــوا عن نـهـجـــه تبـــديلا

بدمـــائهم رســـمـــوا المنار ووقّـــعـــوا

عـــهـــد الوفــاء، وأســـرجـــوا القنديلا

لك فـي حـــيـــاة الأوفـــيـــاء هـداية

وكـــــفـى بربك هـاديا ووكـــيـــلا

****

من قصيدة: بيني وبين أمتي

لك منّي أخـــا العـــقـــيـــدة عـــهـــدُ

أن يُـرَى لـي لمـنـهـل المجـــــــد وردُ

من لحـــون الجــهـــاد رجّـــعت لحني

ومن الحق لي مــــضـــــاء وحَـــدّ

ليس لـي في الـحـــيـــاة إلا حـــيـــاة

يتـــوارى فـــيـــهـــا الـخـــصـــيم الألدّ

مـــؤمن نـهج أحـــمـــــد لي منار

بـهـــداه ســـمـــا الأبي المجِـــدّ

فنهـــاري بالعـــز يشـــرق حـــرا

ونـهـــار الطاغين بالذل عـــبـــد

اشـــهـــدي يا ذرا المفـــاخـــر أني

بلحـــون الإيمان قـــد جـــئت أشـــدو

أتخطى علـى جـــبين الثـــريا

بيـــقـــيني، ولي من الحق بند

أنا من أمـــة ســـمت كـــبـــرياءً

ووفـــاء في ســـاحـــة الطّهـــر تعـدو

هـهـنا خـــــالـد وذاك المثـنى

وعلـيٌّ هـذا، وذلـك ســـــعـــــد

جـــاد في حكمـــه عـــذوليَ لما

قلت: عـــشـــقي لأمـــتي لا يُحَـــد

إيه يا أمـــــة المبـــادىء والأمـ

ـجاد للعـشق في الجـوانح وَقْـــدُ

مـــا عـــرفناك يا عـــشـــيـــقـــة إلا

راية للعـــلا تروح وتغـــدو

أين منا تلك السنون الخـــوالي؟

أين منا عـــزٌّ هناك ومـــجـــد؟

أنت يا أمـــتي جـــواب منـاديـ

ـك فـمـا للأسـمـاع منك تَصدُّ

****

محمد أحمد الزيداني

محمّد أحمد العزب

- الدكتور محمد أحمد العزب (مصر).
- ولد عام 1932 بمدينة المنصورة - محافظة الدقهلية.
- حاصل على دكتوراه في الأدب والنقد 1964.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بالمنصورة حتى عين أستاذاً 1985، وعميداً 1995.
- له مشاركات متعددة في الندوات والمهرجانات الأدبية، وقد نشر أعماله في الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: أبعاد غائمة 1964 - مسافر في التاريخ 1970 - أسالكم عن معنى الأشياء 1976 - عن التعامد والانحناء 1994 - فوق سلاسلي اكتبني 1994 - تجليات شتى لامرأة .. 1994 - تنويعات غنادرامية 2000.
- عنوانه: كلية الدراسات للبنات - المنصورة - ج.م.ع.



من قصيدة: خواطر عانس

ربما يأتي.. إذا صليتُ في جنح المساءْ
ربما يأتي.. إذا صعَّدتُ لله الدعاءْ

✡✡✡✡

ربما يأتي.. إذا رجرجْتُ في عينيَّ دمعةْ
أو إذا أشعلتُ في ليل الحزانى ضوء شمعه

✡✡✡✡

ربما ينسلُّ من خلف مجاهيل المدَى
ليدقَّ الباب دقاتٍ رقيقات الصدى

✡✡✡✡

آهِ .. كم يشتاق بابي ... نقراتٍ من يديهْ
وجداري الساهمُ الظمآنُ ... كم يهفو إليه

✡✡✡✡

كل ما في البيت مشدود الذراعين يصلّي
مخدعي الباكي.. إناء الزهر... أحلامي وظلّي

✡✡✡✡

حزمة من أغنيات الشوق في صدر البيَانْ
تُمطِر الليل نشيداً من حنينٍ .. وحنان

✡✡✡✡

... مثل ما بالرمل من توقٍ إلى سيْب المطرْ
مثل ما باللحن من شوقٍ إلى بوح الوتر

✡✡✡✡

مثل ما بالزورق المجروح.. من حب القرارْ
من لهاث الشوق للشاطئ في ليل البحار

✡✡✡✡

بي إليهِ.. غير أني لا أرى يوماً خُطَاهْ
تزرع الفجر على درب جراحي.. لا أراهْ

✡✡✡✡

.. خلف بابي ألْفُ حلمٍ يخنق الوهم صداها
ألف غصنٍ يحرق الجدبُ براعيمَ صباها

✡✡✡✡

وسريري... كمْ على صدر سريري بتُّ عَبْرَى
أحضن اللاشيء.. أمتصّ عذاباتيَ حَيْرى

✡✡✡✡

أمـــضغُ الآهات في صـــمتٍ ضـــريرٍ لا يبينْ
مـــثل طيـــرٍ راسفٍ في القـــيـد مـــجـروح الأنين

✡✡✡✡

أتمنى في ظلال الصـمت أطيـافَ لقـاءْ
تحت كـرْمٍ هاربٍ خلف متـاهات الفـضـاء

****

من قصيدة: بائعة اليانصيب

... وتضـحك لي.. وفي أعـمـاق عـينيـهـا أسىً يبكي
تبـيع اليـانصـيبَ..... وعن مـآسي ليلهـا... تحكي
وعـمـر شبـابهـا... عشـرون..... غـافـيـة على الشوك
بنفـسـجـة... خـريف العـمـر... شـرَّدَها... عن الأيك

✡✡✡✡

تمزَّق ثوبُـهـا المذعـورُ... عن صـدرٍ... بلا ثمـرِ
وباح نهـارُ عـينيـهـا... بكل قسـاوة المطر
وولْولَ في ابتسـامتـهـا... ربيع... ذابل الشجـر
وشـرّد خطْوَهَا الإعـصـارُ... في ليلٍ... بلا قـمـر

✡✡✡✡

مـشت... في الدرب... حـافيـة... يقيء خيـالَها الدربُ !
ويا كَمْ نام في يدهـا..... وفـوق ذراعـهـا..... حُب
ومـات..... فليس للطاوين... في أوهامنا... قلب
دُمىً... صـخـرية الأشواق... لا تهـفـو..... ولا تصبـو

✡✡✡✡

تبـيع «اليـانصـيب»... ولا نصـيب لهـا..... وتنطلقُ
وتوشك... أن تبـيع سـواه... راغـمـةً وتحـتـرق
فـخلف جـدار بسـمـتـهـا... يصيح الجـوع..... والأرق
وتبكي... قـصـةٌ بيـضـاء... خطَّ سطورها العـرق

✡✡✡✡

خُطاها عـبْـر ليل التـيـه... تسـرقـهـا... وتُرْديهـا
وتوشك أن تضلَّ بهـا..... وتطمس كل مـاضـيـهـا
ونمضي نحن... نلعنهـا..... ونصـفع وجـهـهـا... تيـهـا
وننسى... أنهـا... جـاعت..... وضـاعت... في لياليـهـا

✡✡✡✡

هنا... كل الدروب السـود... تعـرف ظلهـا السـاري
تضيق بخطوها المذعـور... يصـفع صـمـتـهـا الضـاري
فكم طافت... هنا... حـيـرى..... بلا أهلٍ..... ولا دار
وكم رسـمتْ على الجـدران... ظلَّ ضـيـاعـهـا العـاري

✡✡✡✡

ويا كم جُنَّ في فـمـهـا... سـؤالٌ... عـاش يُضْنيـهـا:
تُرى... أين التي سـتـفـوز؟... إنَّ سـعـادتي فـيـهـا
ويُعـيـيـهـا الجـواب..... فـتلقف الأوراق... تحـصـيـهـا
وتمضـي... للطريق الجـهـم..... تطويه..... ويطويهـا

✡✡✡✡

وكم باتت... تناجي الليل..... أطيـافًـا..... وأشـبـاحـا
وتسـأل:... مَن أنا؟... مـا لي... أبيع الناس أفـراحـا
وأغـفـو... عـبـر ملحـمـة الضيـاع... دجىً..... وإصبـاحـا
وأحـيـا... في خـريف التـيـه... أغـصـاناً..... وأدواحـا

✡✡✡✡

وتبكي..... إنهـا إنسـانة... تبكي..... وتبـتـسـمُ
ربابٌ... رغم هـول الريح... لم يصـمـت بـه النغم
وأنثى... أرهـفتْ إحـسـاسَـهـا الأرزاءُ... والنِّقَم
وأرهـفُ مـا يكون الحسُّ..... حين يهـزُّه الألم

✡✡✡✡

هنا..... يا كم هنا... أغـفتْ... مـدثَّرةً..... ومـقـروره
هنا... تحـيـا لهـا... في كل درب غـائمٍ... صـوره
هنا... تجـثـو وراء الظل... والظلمـات... أسطوره
هنا... يا كم لهـا قـصص... هنا... في الحي... مشـهـوره

****

محمد أحمد العزب

مُمتلئٌ بالمرأة والبحرْ

(المسرح : ماء البحر.. ووِرْد الغيم.. ورمل الشاطئ..
والصيفُ رهانٌ يقترح لأنثى عاريةٍ بالإبحار وبالموتِ)!!
— : وأموتُ على فاكهةٍ طالعةٍ في إلياذات البحر.. وفي أمطار
النار.. أموتْ !!
(وأتمتم مأخوذاً) :
— : يا يونس كيف تقاطع وقتُ الوحدة فيك؟ وكيف
اختبأ الأفق طويلاً في بادية الحوتْ ؟!!
— : يا نوح اركب معنا (قلْنا).. فالطوفان الآتي
يراودنا عن عزف الفاصل والأغنية.. ويترك في فوضى
أيدينا نزق الوعد.. ودمدمة المكبوتْ !!
(ويئن البحر أمام الجسد العاري يفقد سلطته ..

• محمّد أحمد المشاري

- محمد احمد خالد المشاري (الكويت).
- ولد عام 1936 في مدينة الكويت.
- أتم دراسته الابتدائية والثانوية بالكويت، وانهى دراسته الجامعية بحصوله على البكالوريوس في الاقتصاد البحت من كلية التجارة والاقتصاد بجامعة القاهرة.
- عمل محاسباً في دائرة المطبوعات والنشر، ثم معاوناً مالياً، ثم سكرتيراً أول لسفارة دولة الكويت في اليابان، ثم مديراً للإدارة الاقتصادية في وزارة الخارجية، ثم سفيراً لدولة الكويت في كينيا، وتفرغ بعد ذلك للأعمال الحرة.
- عضو في رابطة الأدباء الكويتيين.
- له قصائد منشورة في الصحف والمجلات الأدبية.
- عنوانه: رابطة الأدباء - الكويت



• توفي عام 2000 (المحرر)

الطائر الحائر

طائرٌ أبصرتُهُ في غُرفتي
حائرا في سقفها يبغي الفِرّار
ضاربا حيطانَها في لهفة
وانبهار، من جدار لجدار
تارة ينهار في الأرض وقد
زاده اليأس ذهولا وانكسار
ثم حينا يعتلي مستطلعا
علّه ينفذ من هذا الإسار

✡✡✡✡

فتقدمت إليه مسرعاً
بالذي يُنجيه من هذا العِثار
فاتحا نافذتيها، رافعا
للهواء الطلق والنور الستار
غير أن الطائر الحائر لم
يدرك الفتحة من فرْط انبهار
عبثا حاولت أُدنيه لها
كلما كاد يحاذيها استدار
أو لا يبصرها؟ لكنه
قد غدا في سجن وهم وانذعار
صاعدا أو هابطا حتى إذا
مرَّ بي الوقت وطال الانتظار
رحتُ أدنو حَذِرا فاصطدته
ثم ألقيت به منها فطار

✡✡✡✡

أوَ لَيس البعض في هذي الدُّنا
مثل هذا الطير تيها في المسار؟
خابطا في ظُلمة من صُنعه
وإلى جانبه يبدو النهار؟
وقريب منه تحقيق المنى
وهو يسعى جاهلاً نحو الدمار

****

النملة والبعوضة

أحكي لكم حكاية تُذْكَرُ
وبعض ما يروى لنا يُؤَثِّرُ

قالوا رأت بعوضة نملة
فقهقهت وهي بها تسخر

من أنت يا سارية في الثرى
تدب لا صوت ولا مظهر

إن كنت في حجمك أشبهتني
فإنني في ضجتي أكبر

أنا التي تزهو بأقوالها
أنا التي بحالها تفخر

المجد لي والصيت أدركته
وغايتي الأسماع والمنبر

فاستمعي، هذا ضجيجي وذا
صداه في عالمنا يُنشر

إني لأرثيك وكلي أسى
من منك يا مسكينتي أحقر؟

✡✡✡✡

فردت النملة وهي التي
ما كررت قولا كمن كرروا

أأنت حقا أنت ترثينني؟
أعجب من ذلك لا يخطر

وهل ظننت الناس يحلو لهم
لسع وصوت مزعج منكر

تبا لأيامك تقضينها
تافهة المعنى فلا تذكر

وربما تنهى على صفعة
من حانق منك مضى يثأر

يا أيها البعوض ما أنتمُ
إلا كطبل أجوف ينقر

واستمعي أني لمن معشر
للكد والتشييد قد شمروا

أرزاقنا بالجد موفورة
صفوفنا في السعي لا تدجر

بيوتنا بالخير مملوءة
وللغد المجهول ما نذخر

فالحمد لله على حالنا
ألفا، وألفا بعدها نشكر

ما ذاك إلا أننا أمة
منطقها الأعمال لا تهذر

✡✡✡✡

يا ليتنا كالنمل في سعيه
ما همه اللغو ولا المظهر

ما بالنا قد أشبهت حالنا
حال بعوض أبدا يصفر

ضجيجنا أكثر من فعلنا
وزرعنا المورق لايثمر

****

من قصيدة: العيد الوطني

عيدُالكويتِ به تزهو أمانينا
فسيحةَ الأفْقِ تغذوها مساعينا

ووقفة فيه للذكرى وموعظة
ما بين مستقبَل يُرجى وماضينا

فيما مضى من صروف تُجْتَنى عبرٌ
عن المزالق والأهواء تحمينا

وللغد الحر ما شئنا نخط لنا
دربا نسير به غُرا ميامينا

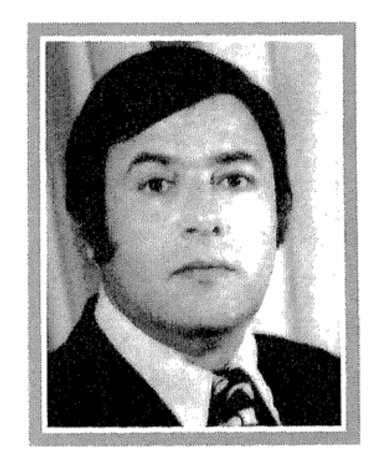
روح الإخاء تجلت في مرابعنا
ونفحة الجود جالت في مجالينا

****

محمد أحمد المشاري

محمّد أحمد حمد

- محمد احمد حمد (مصر) .
- ولد عام 1941 في محافظة المنوفية .
- حاصل على ليسانس في اللغة الإنجليزية من كلية الآداب – جامعة القاهرة .
- عمل مدرسا للغة الإنجليزية منذ 1965 وحتى 1970 ، ثم عمل مترجماً حراً ، وظل يعمل مترجما لوزير الحربية حتى أنهى خدمته العسكرية 1975 ، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية 1976 فعمل مترجماً للبرق والهاتف في منطقة المدينة المنورة، وعاد إلى مصر عام 1990 .
- كتب الشعر منذ وقت مبكر ونشر قصائده منذ أوائل الستينيات في الصحف والمجلات المصرية ، والقى الكثير منها في الندوات الشعرية التي كانت تقام بالقاهرة مثل ندوة ناجي، ونادي القصة ، ودار الأدباء .
- دواوينه الشعرية : قطف القمر1992 – أشرعة القمر المضيئة 1997.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الجمهورية 1960 .
- عنوانه: 40 شارع مصطفى صادق الرافعي ـ النزهة ـ مصر الجديدة ـ القاهرة.



من قصيدة: سهرة في حان على نهر التيمز

كف الرياح تقطف الأوراق ، صفراً من جدائل الشجر
ولندن العجوز قد توشحت بالصمت والسناج
أَطَلَّ وجهها الخريفيّ على شوارع الإسمنت والأحجار ، والزجاج
ونقّر الضباب في سمائها – بإصبع خفية على وتر
يمتد في غيابة الضلوع مرهفاً للمسة الكآبه
وبين صحراء الرماد – بغتة – تفجرت سحابة في زخة سخية من المطر
تغسل قلبيَ الغريب ، قلبي المهتاج
حين دخلت الحان وسط غابة على النهر
✡✡✡✡
كان المساء قاتماً يطل من بعيد
وآلة النفخ النحاسية
تعوي كذئب جائع وحيد
تجيبها دقات صنج موحش الإيقاع واللحون
والطبل يدوي معلناً نداءه العنيد
أن يخلع المرتاد كل ما ارتداه من صنوف الأقنعه
يخلع عنه وجهه الجديد
يرتد للكهوف ، والقيعان ، والحفر
يخلع عنه الجلد ، والوجوم ، والأعراف ، والحذر
وينتمي للرقص فوق حلبة الجنون
والضوء ، في الأركان ، فوق الحلبة المشتعله
يوزع الأطياف ، والألوان فوق اللوحة المكتمله
ثم استحالت فرقة الغناء
محض صراخ عصبي يتلظى في الهواء
كأنه استغاثة من الخطر
وتلتوي الأجساد ، تنحني ، وتلتقي
في زحمة البرونز ، والألماس ، والنحاس
بالفضة الملساء ، والفيروز ، والضفائر – الذهب
وصوت جيتار حزين تاه في مسارب الصّخب
وثمّ، في أصابع الأضواء ، غيمة من الدخان
ثم تدور الخمر في الأكواب .
فيطفئون الحزن ، والصراخ في الكؤوس ، والشراب
ويحضن الليل السكارى، ثم يمتد السهر
✡✡✡✡

وفجأة ، توقف الرقص ، توقف الضجيج والعواء
واقترح الروّاد أن يقص كل راقص نصيبه من الأسى
ينكأ جرحه لينزف الدماء
ويغمس الأوتار في دمائه لكي ترقرق النشيد
يصغي له الجميع صامتين
الحان ، والرواد ، والعزّاف ، والأضواء !
وعندما كفّت مصابيح الضياء عن حديثها السعيد
إلا شعاع باهت يلف من يجيء دوره بساحة الغناء
غنت فتاة حبها الضائع خلف « الألب»
وأنشدت أم عجوز ثكلها لابنٍ وحيدٍ غيّبته الحرب
وقطّر الساقي اغتراب عمره عن وطن « الأوليمب»
وتاجر غنى ضياع ما له في زمن الكساد والغلاء
وأنشدت راقصة حسناء
غرامَ شرقيٍّ بها ، يتبعها كظلها ،
يسد وجه الأفق والأنحاء
ولاعب غنى ضياع مجده على ملاعب الكره
أفسده الغرور ، والإسراف في المديح ، والمقامره
وأنشدت صبيّة مراهقه
تبرماً بالأهل – لانشغالهم بالمال – يتركونها للهو ، والضياع ، والمغامره
ثم توالى المنشدون
وجاء دوري في الغناء ، والنشيد ، والمسامره

✡✡✡✡✡

لم يك صوتي أعذب الأصوات إذ غنيت
فقد تسربت إليه بحّة من رجفة الخوف الذميمه
لكنما الصمت العطوف في محاجر العيون
بدّد رهبتي القديمه
وبعدما طامنت من مخاوفي
أنشدتهم طفولتي اليتيمه
قصصت عن أبي الذي اغتالته كفّ الموت دون أن أراه
عن زهرة الحرمان تنمو تحت أضلعي السقيمه
تنشد من توهج الشموس ومضه
ومن كثافة الهواء نسمة ولمسة من غيمة رحيمه
فلم تجد إلا الجفاء ، والصخور ، والبرودة العقيمه
أنشدْتهم عن فرحتي الأولى
حين استمعت – في فؤادي – لانبثاق الكلمات
حسبت أنني امتلكت شارة البطوله
وأنني هزمت يتمي بالقوافي الصافنات

وعندما ارتقى اليتيم صهوة الرجوله
ونازل الفرسان فوق ساحة الأشعار
بكى جواد الشعر في قيثارهِ ، وأوجع الأوتار
لأنه يسقيه من إناء قلبه المكسور في الطفوله
حتى تمردت قصائدي على طفولة الأحزان
تفجرت موجاً حروناً في صهيل الفيضان
تذيب أحجار السدود ، تجرف الآلهة الصغار من مقصورة الطغيان
وتنزع الرغيف للجياع ، والإكبار ، والأمان
تحرر التاريخ من غيبوبة الموتى
وتحمل التابوت ، والأكفان
تحرر الأرض التي تشكو غيابها
وهذه التي تضاجع الأوثان
وتغسل الحقول من أشجانها
والطير ، والأشجار ، والإنسان
لكنما وا أسفا
تفتحت مدافن المنفى الكئيب، أعولت زنازن البهتان
غنيتهم عن خصلات الحب حين أشرقت
كأنها ضفائر الشمس الشتائيه
وكيف غنى بلبل الهوى على شجيرة الفؤاد
حين نظرت في مرايا الأعين الزرق الطفوليه
لما اقتربت من بساتين اللقاء

****

محمد أحمد حمد

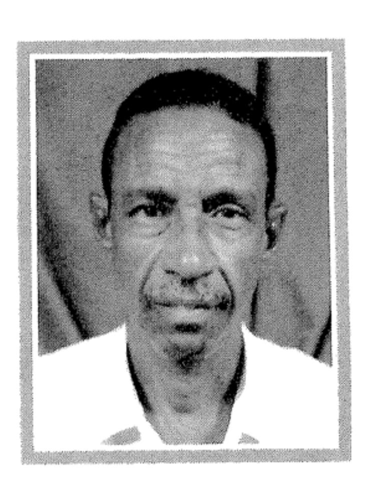
[illegible]

محمد أحمد حمد

[illegible]

محمّد أحمد عبد الرحيم محمّد

- محمد أحمد عبدالرحيم محمد (السودان).
- ولد عام 1936 بجزيرة توتي.
- أنهى دراسته الابتدائية بجزيرة توتي 1947 ، والمتوسطة بمدرسة الخرطوم بحري 1952 والثانوية بمدرسة وادي سيدنا 1956 ، وحصل على دبلوم كلية المعلمين الوسطى في اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات 1960 ، ودرس بعد ذلك في كلية التكنولوجي بمدينة لستر ببريطانيا - 1963 1961 ، وحضر حلقات دراسية في الرياضيات المعاصرة بجامعات عين شمس والقاهرة والإسكندرية 73 - 1975.
- اشتغل معلمًا بالمرحلة المتوسطة 1957 ، والثانوية 1960 ، ثم موجهًا للرياضيات فكبيرًا للموجهين، فمديرًا لمدرسة ثانوية، فكبيرًا لموجهي الرياضيات والعلوم بولاية الخرطوم إلى أن أحيل إلى التقاعد في فبراير 1994 .
- نشر عددًا من قصائده في جريدة الصراحة، وجريدة النيل، ومجلة الإذاعة والتلفزيون، وألقى بعضها في المنتدى الثقافي بجزيرة توتي، ولكنه لم يجمعها في ديوان بعد.
- عنوانه: منزل 21 مربع 8 توتي.



الثريا

أنا يا ثريا مولعٌ بضياكِ
بالحسن يقطر من وضيٍّ سناكِ
بالسحر يغمرني - وكل جوانحي
فأتيهُ مشتاقًا إلى لقياك
بالنظرة النَّعسى تدغدغ أضلعاً
حملت فؤادًا تائقاً لعلاك
بحديثك المعطار تسكر خمرُهُ
روحي التي تهفو إلى صهباك؟
بالنور منك يعم صفحة خافقي
فيدق طبل فيه أن أهواك
بالطيف منك يعودني في هجعتي
فيعم أرجائي ذكيُّ شذاك
لك في مكان القلب عندي مقعد
يهتز عِطفاه لوقع خطاك
أما فؤادي يا حبيبة فَهْوَ منـ
ـذ ولجته يختال في دنياك
من صوتك النغم الحنون منغّر
لمشاعري الظمأى إلى رياك
تلك الثريا ما تلألأ وجهها
واختال يلمع في السما لولاك
وأطل وجه ذُكاءَ يعكس جانباً
مما أفاض به عليه ضياك
والبدر من أعلى ذرا عليائه
متطاولاً.. يرنو إلى علياك
كوبيد أحنى هامه متبسمًا
فلقد أصابت مقتلاً عيناك
والقلب ذاب جوىً وأضحى مغرمًا
بهواك.. بل يهوى الذي يهواك
أثريت عاطفتي بجَيّاش الهوى
وسقيتها نهلاً.. فما أحلاك!

✡✡✡✡

أنا منذ أنْ قلبي تناثر صمته
قِطَعًا.. وفارقه الحيا.. فدعاك

واجبت إيماء.. فزغرد معلنًا
اليوم أتحفني أريج صباك
توّجتُ بحثًا كاد يهدم بنيتي
من هول ما لاقيت من إنهاك
حتى انتهى بحثي إليك حبيبتي
يا سعد عمري يوم نلت رضاك
حسبي من الدنيا هناء أنني
غَرِقٌ إلى أذنيَّ في نُعماك
وغداً نَشقّ طريقنا، وغناؤنا
تحدو به الركبان في الأفلاك
وغداً تغذينا منابع جنة
ريانة - جلت عن الإدراك
ما أبهج الدنيا وأسعدني بها
إذ أنت لي... شكرًا لمن سوّاك

****

ليتني

ليتني كنت طائرًا ذا جناحِ
لأزور الديارَ كلَّ صباحِ
لأملّي عينيّ كل غُدوٍّ
وأبلّ الأوام كل رواح
فالفؤاد الذي أنير دجاه
بلقاكم فبات كالمصباح
أصبح اليوم بين همّ وغمّ
لا يرى في رؤاه غير النواح
كان من قبل روضة قد رواها
برحيق الحياة نَوْر الأقاحي
كان من قبل شعلة تتراءى
تنهل النور بالسبيل المباح
وإذا بالأيام تهديه إبعا
دًا فأضحى كمثل أرض شحاح
كنت في لحظة الهناء سعيدًا
أملأ الكون كله بالصداح
كم ليالٍ مع الصحاب سرينا
وسمونا حتى قبيل الصباح
هو عام وبعض عام تولّى
دون حس كمثل هب الرياح
حملتني الأيام منكم بعيدًا
وأنا في متاهة الأتراح
قلبت لي ظهر المِجَنّ كلمح الـ
برق أصبحت مثخنًا بجراحي
غدرت بي إذ أبعدتنيَ عن منـ
ـبع آمالي، بدّدَتْ أفراحي
غير أني جسم هنا يا صحابي
وفؤادي هناك رغم رواحي
هذه عهدتي لديكم فمهلاً
كنتمُ خير حافظ لوشاحي
فإليه تحيتي.. وإليكم
ألف شكر على الندى الفواح
وإلى كل من عرفت سلامًا
يحمل الودّ عبر تلك البطاح

****

محمد أحمد عبدالرحيم محمد

محمد أحمد عبد الله المطوع

- محمد أحمد عبد الله محمد المطوع (قطر).
- ولد عام 1953 في الدوحة.
- أكمل تعليمه حتى نهاية المرحلة الثانوية في قطر، ثم انتسب إلى جامعة بيروت العربية، وحصل منها على ليسانس آداب في اللغة العربية، كما حصل على دبلوم في اللغة الإنجليزية من معهد اللغات بالدوحة.
- تقلد عددا من الوظائف الحكومية، كما عمل في وزارة الشؤون البلدية والزراعة، في وظيفة رئيس قسم التفتيش ومراقبة المباني ببلدية الدوحة.
- ينظم الشعر العمودي والحر، وينشر قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل الراية، والعرب، والشرق، والعهد والعروبة، وأخبار الأسبوع، وزهرة الخليج.
- دواوينه الشعرية: ذكريات وأماني 1988- قلب وخواطر 1993.
- عنوانه: الدوحة ص ب 857 قطر.



أجدادنا والبحر

يا بحرنَا يا ماضيَ الأجدادِ
يا نغمةَ الأفراحِ والأنكادِ

كم من خُطى وعلى رمالك رسمُها
توحي إلى الأجيال والأحفاد

عن صنعة الآباء من عصر مضى
وكفاحهم في مسرح الإجهاد

من صارعوا الأمواج في ليل الدجى
بحثاً عن الأرزاق والأرفاد

خاضوا مياه البحر فوق سفائن
تبدو بأشرعة كما الأطواد

كانوا إذا طلع النهار مراحهم
ومغنّيَ (اليامال) في الإنشاد

جُلُّ الرجال سيرحلون شبابُهم
وشيوخُهم في موكب الرواد

واصطفت الزوجات حول شواطئ
وكذا الصغار بكثرة الأعداد

وعرائس بخِضابها قد أقبلت
تبكي الفراق بلوعة وسهاد

وسفينة تلو السفينة أشرعت
تجري بأمواج المحيط الهادي

تطوي عباب الموج نحو مغاصة
بين الإياب لأشهر والغادي

فيها الرجال على المخاطر دُربوا
لا يرهبون الموت كالآساد

قصدوا مظان لآلئ (وقماشها)
بمشقة وصعوبة وسهاد

تركوا الأحبة والرجوع يشدهم
والنفس ترجو ومضة الإسعاد

كم من فقيد إثر حبّة درة
في باطن الأعماق راح ينادي

ما ودع الأصحاب ساعة رحلة
والدمع يروي خده بسواد

وعيونهم باتت لترقب دربه
لكنه ما عاد في الميعاد

قد غاب في طي الظلام ولم يعد
طال انتظار الأهل والأولاد

قد صادف القرش اللئيم لغطسة
ما كاد يبصره من الأبعاد

حتى يبادر صوبه بشراهة
ونيوبه كشرارة الحداد

فببعضةٍ من فكه تكفي بأن
تفني المفاصل يا له من عادِ

يمسون في لجج البحار كأنهم
أطيارها مصفرة الأجساد

يا بحرُ إني قد أتيتك سائلا
عمن لهم من أعظم الأمجاد

كانوا هنا فوق الخضمّ نشاطهم
ملكوا زمام الأمر كالأسياد

الغوص والإبحار درب حياتهم
عُرفوا به والبذل للقصّاد

وصنائع المعروف تلك سجية
والحب يشمل سائر الأفراد

(والبوم) (والجلبوت) (والسنبوك) تلـ
ـك مراكب الأسفار والإمداد

حول السواحل قد رست بجمالها
رمز الكفاح ومفخر الأجداد

أهل الخليج إذا أتيت وجدتهم
أهل التعاون والوفا ووداد

عمروا البلاد وشيّدوا بنيانها
بعزيمة أقوى من الفولاد

فاسأل بني الأحياء عن أسلافنا
تاريخهم ينبيك بالإشهاد

هذي البحور بخيرها وجفائها
كشفوا مخابئها بغير عتاد

بل ذللوا أمواجها بإرادة
الله أيّد سعيهم بسداد

«وسوالف» الأجداد والبحر الذي
كانوا معا في صحبة وجهاد

يتوارث الأبناء من نبراسها
جيلا وراء الجيل بالميلاد

فحكاية الغواص في أرض الخليـ
ـج حكاية البحار والصياد

مكتوبة لا تنمحي رَسماتُها
منقوشة في باطن الأكباد

سيظل في هَدْي الجدود مسيرنا
في منهج التوحيد والإرشاد

****

من قصيدة: آخر الليل

بت أشكو من فراغ وضجرْ
بينَ جُدرانِ الأماني أنتظرْ

ومتى الشمس توارت في الدجى
وسكون الليل أرخى واستتر

وإذا النجم تدلى في السما
وأضاء الكون من نور القمر

قلت هل من مؤنس في وحدتي
أو جليس عنده حلو الخبر

ليتني ألقى نديما ساهراً
يشتكي مثليَ من طول السهر

مرت الأيام تطوي أجلاً
كم تعنى القلب فيها من كدر

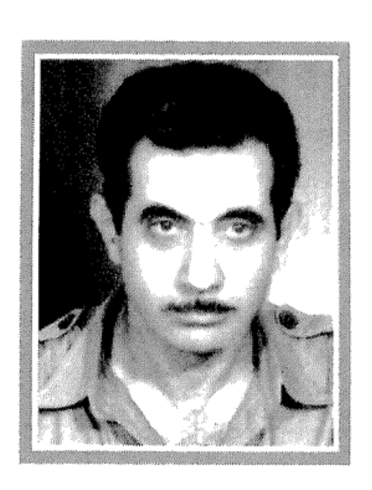
****

محمد أحمد عبدالله المطوع

بت أشكو من فراغ وضجر   بين جدران الأماني أنتظر
ومتى الشمس توارت في الدجى   وسكون الليل أرخى واستتر
وإذا النجم تدلى في السما   وأضاء الكون من نور القمر
قلت هل من مؤنس في وحدتي   أو جليس عنده حلو الخبر
ليتني ألقى نديماً ساهراً   يشتكي مثلي من طول السهر
مرت الأيام تطوي أجلاً   كم تعنى القلب فيها من كدر

محمّد أحمد كلزية

- محمد احمد كلزية (سورية).
- ولد عام 1947 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة حلب عام 1971.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب حتى عام 1979، ثم عمل مدققاً لغوياً وخطاطاً في مركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام 1981.
- كتب القرآن الكريم بخط النسخ، كما انجز كثيراً من اللوحات الفنية في الرسم والخط، وكتب لوحات جدارية عديدة لبعض مساجد حلب.
- نشر بعض قصائده في مجلة الفيصل (السعودية)، والسراج (العمانية).
- ممن كتبوا عنه: مصطفى النجار، وحسن بيضة، وخالد الناصر.
- عنوانه: حلب ص.ب 7839 - سورية.



كل مافيها حبيب

بوجـهكِ أَمْ بأحـلامي اغـيبُ
فكل جـوانحي بهـما تطيبُ

لأيام الصـبابة ألفُ شـوقٍ
يقـرِّبني، وغـصنُ هوًى رطيب

هواكِ حـملتُـه شـوقـاً ووجـداً
واحـلامـاً وأوهـامـاً تُريب

وأنغـامـاً تداعـبـهـا الأماني
وأنسـامـاً تلاعـبـهـا الجنوب

فـحـبكِ في مـخـيِّلتي ربيع
زهاهُ الحُـسْن ليس له غـروب

مـسـاكبُ فـيـه من زهرٍ مـوشّى
مـعطَّرةٌ، وإبداع عـجـيب

فـمـا خـالطْتُـه يومـاً بسـوء
ولا أزرَتْ بماضـينا الذنوب

وفي آياته لوحـاتُ عُـمْـرٍ
تحفُّ به الرقـابة والرقـيب

فـيُـشـقـيني تكتُّـمُـه زمـاناً
ويفـضـحني بلقـيـاكِ الوجـيب

أرى في حـبـهـا سـبـعين مـعنى
ولكنْ كل مـافـيـهـا حـبـيب

فـفي نظراتهـا أسْـرٌ وسِـحْـر
يمازجـهـا من الخـدين طيب

على اهدابهـا ارتسـمتْ حكايا
وتحت جـفـونهـا نامتْ خطوب

علقْتُ شِـراكـهـا ورأيتُ نفـسي
لفكِّ قـيـودها لا تسـتـجـيب

سكِرْتُ بخـمـرها من دون كـأسٍ
ولفَّـتْني بفـتنتـهـا الطيـوب

وكـانت عندمـا أصـحـو تنادي:
أمـا يرضـيك في روحي تجـوب

فـأنتِ بخـاطري حلم شـهيٌّ
وانت لمهـجـتي أبداً طبـيب

فـدتْك النفس من صبٍّ مـعنًّى
وضـمَّـتْك الجـوانح والقلوب

وبالأوهام قد يحيا محبٌّ
ويجهل ماتخبِّئه الغيوب
فإن ضاعت على البعد الأماني
فما تنسى أمانينا الدروب

****

ليلاي

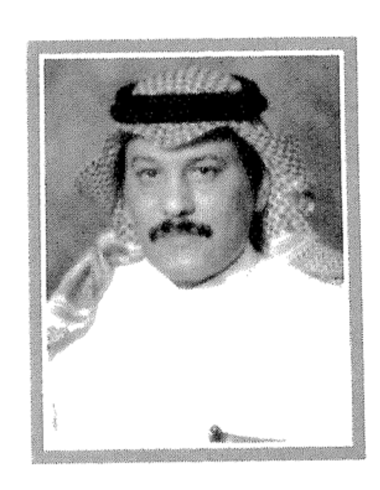
إني خلعْتُ على يديك هناءتي
حتى ارتميتُ محطَّماً بيديَّا
يبكي الفؤاد على نعيم ضائع
ودموعه حيْرَى على خديَّا
فإذا الهوى في مقلتيَّ مؤرّق
أضحى جريحاً ناسياً منسيَّا
أنتِ ابتسامتُهُ التي واكبْتُها
أيام عمري بكرةً وعشيَّا
يا بسمةً هامَ الفؤاد بطهرها
أنتِ التي لم يبتدعْك مُحَيَّا
السِّحر منك وفي فؤادي ظِلُّه
أنَّى ارتحلتِ رأيتُ روحك فِيَّا
ناديت باسمك ذكريات طفولتي
وعلى خيالك لامسَتْ شفتيا
فلتذكري الأحباب في زمن الهوى
ولتذكري صبّاً يموت فتيَّا
وتلطَّفي فَعَلى رُؤاك ملامحي
وترفَّقي، فلقد جنيتِ علَيَّا
أفْدي الجمال يرف فوقكِ باعثاً
في النفس لحناً هادئاً علويًا
أفْديه من سحرٍ سكرتُ بخمره
يوم ارتمت عيناك في عينيَّا
وتألقت في خاطرينا بهجةٌ
للحب كان شعاعها أبديا
ومشى الهوى في جانحيْنا باسماً
يحنو عليك، ولا يضنُّ عليَّا
فرويْتُهُ من كل لون فاتن
وسقيتُهُ أملاً فصار بهيَّا
ثم انثنينا والنعيم يلفُّنا
حتى غدونا لا نرى إنسيَّا
هل تذْكُرين الكِبْرَ كيف نزعتُهُ
وجعلتُهُ أثراً على قدميَّا
وأتيتُ كالطفل البريء محمَّلاً
بالحب، والدنيا على كتفيَّا
هل تذكرين الودَّ يجمع بيننا
والطيب مسفوحاً على جنبيَّا
ذكراكِ يا أملي بقيَّةُ قصةٍ
تحكي غراماً للأنام سنيَّا
هي للخيال جناحه يوم النوى
تعلو به، فيرى الوجودَ نقيَّا
وإذا مضيتُ مع الخيال كما مضى
وتأمَّلتْك العين ثَمَّ مليَّا
فلسوف تذكر فيك أجمل صورة
أبعادها لونْتُها بيديا
ياهاجساً تبغي الوقيعة بيننا
لا كنتُ شيئاً إنْ جعلْتُك شيَّا
إني أتيتك مذعناً لصبابتي
وطلاوة الذكرى على جفنيا
فتلفَّتي علَّي أرى بكِ مهجتي
إن كان عندكِ ما يحنُّ إليَّا

****

محمد أحمد كلزية

محمد أحمد مشاط

- محمد احمد محمد مشاط (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1945 في مدينة جدة.
- بعد ان انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مكة والمدينة، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة وحصل على البكالوريوس في الرياضيات والفيزياء، ثم على الماجستير في الإدارة.
- عمل في المؤسسة العامة للبترول والمعادن لمدة اربع سنوات، كما عمل في عدة وظائف اخرى إلى ان صار نائب الرئيس لمدينة رابغ الصناعية.
- دواوينه الشعرية : لماذا؟ 1988.
- عنوانه : جدة ص.ب 10860 ـ الرمز البريدي 21443 ـ المملكة العربية السعودية.



السيف والضيغم

لاح في البعد لوجداني فنارْ
يطعن الليل بسيف من ضياءْ
مدّ لي كفا وولى في القفار
فتحيّرتُ .. أيأسٌ أم رجاء

✡✡✡✡

صِحْت من بؤرة عجزي : يا ضيا
نجِّ قلبي واسقني منك الصفاء
غمّ صوتي .. ليس يدري ما بيا
وأنادي .. بيد لم يسمع نداء
صحت في الظلماء : قلبي مُعْتم
وشعوري يلبس الحزن رداء
ناهش الظن بفكري ضيغم
ودمائي في شرايين خواء

✡✡✡✡

إلتفت واسمع حديثي ربما
يكشف الأسرار بوح الشعراء
واتخذ من لمس قلبي سلما
ترتقي فيه لأرجاء الفضاء

✡✡✡✡

مرهق بالشوق قلبي والعيون
كلما أقبلت.. صاحت : للوراء
قلت : يا دنيا جراحي كالمنون
قالت : الوقت كفيل بالشفاء

✡✡✡✡

قلت : هل تدرين ما بي أم تُرى
تتسلَّيْن بدمع الأبرياء؟
قالت : العيش حضيض وذرى
فاغنم الفرصة ما دام العلاء
قلت : لا أقوى على هذا الجحود
وعباد الله في العيش سواء
قالت : الأيام للغدر وَلُودْ
والمثاليات لن تسقيك ماء

✡✡✡✡

قلت في نفسي: وما نفع الجدال
إنّ ما مالت إليه.. لك داء
ورؤانا في تواز ومحالْ
أن يتيح الدهر في هذا التقاء
أيها المسرع في قلبي نوى
كلما قلت: انطوى عنيَ.. جاء
غرُّب النفس ولم يترك سوى
دقة تغري دموعي بالبكاء

✡✡✡✡

أينما يممت جاءتني الجراح
تنزف الآلام مني و الدماء
ودوائي النور في وجه الصباح
كم قريب.. كم بعيد.. ذا الدواء

****

من قصيدة: المشي بلا ظل

إني مشيت وليس لي ظلُّ
والشمس ساطعة ولا طَلُّ
أحقيقة؟ أم خاطري كَلُّ؟
أم ذاك وهمْ؟

✡✡✡✡

أبليت في تطوافي الطرقا
و أكلت أعصابي بها أرقا
ما بش لي خل و ما نطقا
فلقد مضيت و ليس لي خل
يا للنَّدم!

✡✡✡✡

أنا كلما أقبلت أنتشرُ
مثل السحاب، ومثلما المطر
وعلى رياض الحب أنهمر
فتثيرني الأطيار والتل
لأمَسَّ فَمْ

✡✡✡✡

غنيت في أذن البطاحِ
لحنا طروبا كالصباح

فارتد من شفة النواح
لحن على إيقاعه ذل
وغناء سُقْمْ

✡✡✡✡

ففقدت في سيري الأمان
وبصدريَ انكسر الزمان
وأدور في نفس المكان
تذوي مناي ويذبُل الفلُّ
ويغيب نجمْ

✡✡✡✡

تتلون الأيامُ بالناسِ
كتلَوُّن الأضواء في الكاس
وتظل تشرب حرّ إحساسي
بفم عطيش ليس يبتلّ
من شُربِ دمْ

✡✡✡✡

تجري ورائي ليس تنْكَتِمُ
تلك الشفاه وذلك الألم
كَلِماً تولّد .. ثم تلتهم
فبصرت سيف الحقد ينسل
ليبثّ سمْ

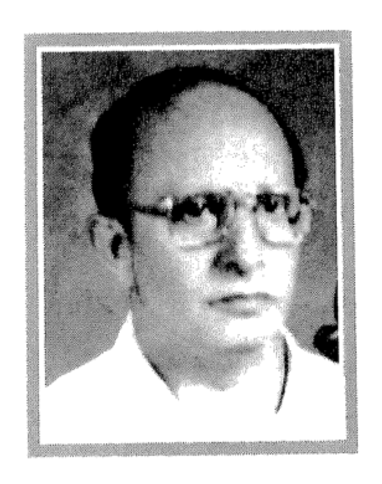
****

محمد أحمد مشاط

أحرمُ الروحَ من سحاب التمني
كلما أسدل المساءُ ستارا
أعجميُّ الحروف طلسم ذهني
قيل ما فيك.. والحديث بجورٍ
وجراح الغريب لوحات [illegible]
ما الليالي بمبدعات فنونا
إن ذوى الحسن في جنانه [illegible]
ما اغتراب الفنان بين اغتراب
وجمود وبين صمت وقهر
كلما قام جامحا أسكنته
قارعات تمر في زيف [illegible]
وهي إن حركت مراكب [illegible]
[illegible]
ما إذا أعجلت من الحسن نفس

محمد أحمد منصور

- محمد احمد منصور نصر (اليمن).
- ولد عام 1930 في منطقة العنين - ناحية ذي سفال.
- تلقى العلم في مدرسة ذي سفال، وقرأ العربية على يد والده الشاعر.
- تقلد عدة مناصب سياسية منها محافظ للواء البيضاء، وعضو في مجلس الشعب، وعضو في المجلس الاستشاري، وهو عضو في مجلس النواب.
- كان عضواً في مجلس محافظة إب.
- دواوينه الشعرية: ديوان محمد احمد منصور 1993.
- عنوانه: تعز - المجلية.



مناجاة

يا لَطَيْفٍ يمرّ عبر خيالي
عندما يولع المساء نجومه
ذكريات للحب تمضي حِيالي
موقظات جديده وقديمه
واحتمى خافقي بظل الليالي
يرمق البدر حين شق غيومه

✡✡✡✡

قد غفا الليل يا حبيبي فهيا
نتساقى الغرام كأسا فكأسا
شرب البدر من سناك المحيا
وتثنى على خدودك شمسا
وأطل الصباح منك علينا
يتخطى سناه في القلب همسا

✡✡✡✡

أي دنيا للحب في راحتيه؟
أي كون للحب فيه استدارا؟
قد شممت الطيوب من ناهديه
وقطفت الورود والأزهارا
وإله الهوى بكلتا يديه
صاغ فيه الشموس والأقمارا

****

قد غفا الليل فاستثار غرامي
جذوة بين أضلعي تتوقدْ
فحذار يا نشوتي وهُيامي
تقترب من فمي فيلتهب الخد
زفرات الغرام تمضي أمامي
والهوى قد أقام قلبي وأقعد

****

من قصيدة: يا نجمة العشرين

قولي لثغرك يا مليحة ما لَه
غرس النجوم بواحة الأعنابِ
فإذا نشرْتُ السحبّ فوق رياضهِ
فالكرْم كرْمي والسحاب سحابي

وإذا بكيت فما البكاء محرما

أغلى الدموع تُراق في الأحباب

✩✩✩✩

فتشت عنها في النجوم فلم أجد

إلا بقايا نكهة الأطياب

فستانها الوردي مرميٌّ به

في الشمس منفلت من الدولاب

وخيالها أمسى يلوح ويختفي

بين النجوم وعبر كل شهاب

أشعلْتُ من وهج القريض حرائقا

بقصائدي ورسائلي وخطابي

✩✩✩✩

أنا مَنْ لبست العمر معكوس المدى

واضعت في باب الزمان حسابي

وَأَطَلّتِ العشرون في شيخوختي

ولمحت في الخمسين فجر شبابي

****

من قصيدة: تحية العام الهجري

خرج الناس ينظرون الهلالا

ويحيّون عامَهم إجلالا

وقفوا ينشدون عاما جديدا

يطلبون الإسعاد والإقبالا

عقدوا أجمل الأماني عليه

فعساه يحقق الآمالا

ومضوا يهتفون للعام بالبشـ

ـرى وساروا مواكبا تتوالى

فتطلعت للهلال وفي النفـ

ـس سؤال يتلو هناك سؤالا

قلت هل أنت مثل ماضيك يا عا

م دمار يزلزل الأجبالا؟

وإخاء مزيف يملأ الأر

ض خرابا مروعا ونكالا

أتراها حقيبة الموت في كفـ

ـفك يهدي بها الجنوبُ الشمالا؟

أترى الغدر من سجاياك يا عا

م فيردي أخ أخاه اغتيالا؟

ثم أصغيت بالجواب مليًّا

فكأني سمعتُه قال: لا لا

وانبرى غاضبا يُزمجر كالليـ

ـث وقد صال في الفضاء وجالا

أنا عامٌ أمْرٌ لا أحمل النحـ

ـس ولا السعد فاسألوا الأجيالا

أنتم الناس صانعون المآسي

والدماء التي جرت شلالا

أنتم الصانعون للخير والشـ

ـر، وللحرب إن أردتم قتالا

كم أخ بات مضمرا لأخيه

أعنف الحقد خادعا خَتّالا

وصديق مقنّع كلما حا

ولت تفسيره طلبْتَ المحالا

وأناس يساومون بشعب

قد بنى مجدهم دهورا طوالا

ظهروا فوق هامِه واستقاموا

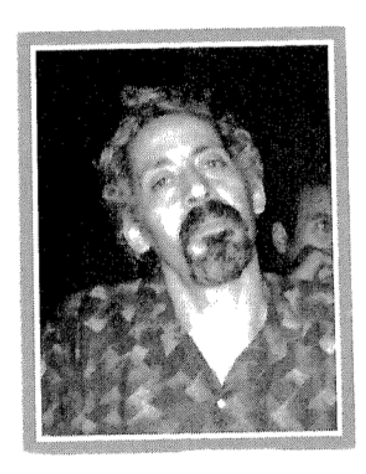
فوق أكتافه وحازوا القلالا

****

محمد أحمد منصور

محمد آدم

- محمد عبدالعظيم احمد عبدالقادر (مصر).
- ولد عام 1954 في تلبنت ابشيش - مركز الباجور - المنوفية.
- تلقى تعليمه الابتدائي في كتّاب القرية ومدرستها الابتدائية، وحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره، ثم حصل على بكالوريوس تجارة، وليسانس أدب عربي من جامعة عين شمس، وليسانس فلسفة من جامعة عين شمس.
- يعمل باحثاً في فلسفة الجمال بجامعة القاهرة.
- ينشر شعره في المجلات المصرية والعربية، ويذيع قصائده في الإذاعة.
- دواوينه الشعرية: متاهة الجسد 1989 - الأعمال الشعرية من 1975 - 1989.
- ترجمت بعض قصائده إلى الإسبانية والإنجليزية، والألمانية، والفرنسية، والتركية، والعبرية، والكرواتية.
- عنوانه: القاهرة - مدينة المقطم - فيلا كارتر . قطعة / هـ - 5182 - شارع/ 17



موسيقى أزهار فاضل

... ولماذا يتجمع دمك الأبيض قدّام الموسيقى؟
هل رائحة النارنج،
وزهرات اللوتس،
والبشنين،
وعطر الماندولينا، في الليل، مع الذكرى،
لا يجرح قلبك،
مثلي؟
لا أعرف كيف أضمّد قلبي،
كيف أفض
وساوس روحي،
وأزحزح نفسي عن طاولة العشق،
وأنسى..؟
هل يجرحك الليل،
وحين تباغتك الذكرى؟
ماذا نفعل بالموسيقى إذ نهبط
كصبيين
غريقين،
أمام اللوحة؟
هل نمسح دمها المنساب على أكمام القلب،
بأطراف العين؟
الموسيقى...!!
أعرف كيف تطاردك الموسيقى،
كيف تزلزل جسمي المنهوك أمام غوايتها،
هل لون القلب هو السلوى؟
أيتها السيدة الآثمة القلب،
لا شيء
يلامس قلبي حين يجنّ الليل، مع الذكرى
إلا صوت
ال
موسيقى،
كيف أعلّق أقمارك فوق الأبواب الموصدة،
وأكتب فوق الحيطان،
ونخْلِ القلب،
وأغصان الماء،
أحبك..؟

هل هذا القلب يورطني في شيئين نقيضين:

الحب،

أو الموت؟

هل هذا القلب سينقذني،

أم

سيورطني أكثر؟

لا أعرف،

حاولت كثيراً أن أنسى،

كانت موسيقى روحي تختلط بموسيقى روحك،

فأحبك أكثر،

وتعذبني الذكرى،

لا أعرف ماذا أفعل،

هل أهرب منك،

وإلى أين؟

إليك؟

يا لله؟!

ماذا أفعل بالموسيقى،

عينك موسيقى،

شعرك موسيقى،

صوتك موسيقى،

صمتك موسيقى،

عطرك موسيقى،

يا للموسيقى...،

ماذا أفعل بالموسيقى،

إذ تخرج من معطفك الشتوي، وتفجؤني

قدام اللوحة،

بالعشق الخارج من بين العينين الصافيتين، الرائعتين،

ومن خلف دموع الفرشاة،

المتوحدة بهذا الكون/

اللون

الموسيقى

****

من قصيدة: الغجريـــون

فـي الفجــر،

يأتي الغجريون، وفوهة بنادقهم،

تتقدم ركباً،

من غجريات بيض،

محلولات الشعر،

ومنسدلات

الأرداف،

والغجريون وراء العربات الخشبية، ينطلقون فرادى،

وجماعات،

ما من أحد يعرفهم،

العربات الخشبية،

مطفأة،

إلا من مصباح أجرد، يتناوم في الضوء، ويستأنس

بالعتمه،

والغجريات يراقصن النجم،

ويرقصن عرايا،

أو يتشممن العشب،

ورائحة النترات،

ويشعلن الرغبة بالرغبه،

والغجريون يغنون، ويعتصرون الوحدة، بممارسة اللذة،

والقسوه،

فوق العشب المبلول.

****

محمد آدم

يتقطع البكاء، وهو يتتبع خطواتك

بينما يرون بعيداً عن الهلاك والعبرة،

كلماتك التي تشبه البرق والرعد...

محمّد أديب جمران

- محمد أديب عبد الواحد جمران (سورية).
- ولد عام 1943 في مدينة حمص بسورية.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في بلده، ثم المرحلة الجامعية في دمشق وتخرج في كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية 1969 .
- عمل مدرسًا للغة العربية 1964 وأحيل إلى التقاعد 1992 حيث تفرغ لكتبه وأشعاره.
- مارس كتابة الشعر وهو في الخامسة عشرة، كما مارس كتابة المسرحية الشعرية.
- دواوينه الشعرية: رؤى 1986 ، وله مسرحية شعرية بعنوان: المخادعون 1969.
- مؤلفاته: له العديد من الكتب في اللغة والنحو مصنفة ومحققة ما بين مخطوط ومطبوع، ومما طبع من تحقيقاته: مختصر الخرقي ـ حديث أبي الدرداء ـ إعراب لامية الشنفرى ـ شرح لامية الأفعال ـ نزهة القلوب ـ الإتباع والمزاوجة.
- نال الجائزة الثانية للشعراء الشباب بجامعة دمشق 1965 .
- كتب عنه محمد غازي التدمري في كتابه «الحركة الشعرية بحمص» 1980 .
- عنوانه: مكتبة الجيل ـ شارع مصطفى صادق الرافعي ـ حي القصور ـ حمص ـ سورية.



المخـــــاض..!!

فـجـرٌ يتـيـهُ على الزمـان ضـيـاؤُهُ
ويجـوبُ في الآفـاقِ منهُ سناؤُهُ
وتُضَمِّخُ الدنيـا بنفـحـة شـاعـر
مـلأ الوجـودَ هناؤه وشـقـاؤه
يتنزل الإلهـام عند رقـاده
وتزور في حلك الدجى ليلاؤه
فـتـثـير من شجن المشوق وَهمَّه
لتهل بالوحي الأثير سماؤه
ويعيش في صحو يظلّلُ فكره
ويغيب في سكْر يلذ بقاؤه
ويود في غلس الظلام ووهمه
ألا يخف ـ على الزمان ـ قضاؤه

✡✡✡✡

في الليل يستلب القصيدُ هدوءَه
ومع النهار تُضلّه لأواؤه
ويظل في ألق الحنين ووهجه
ثَمِلاً.. ويغرق في السراب لواؤه
يا شعر يا فِتَنَ الرؤى بحياتنا
يا وحيُ!! يا ذاك الغويُّ نداؤه
يا واهب الألق المنير وجودنا
يا مِشْعَلاً تسمو بنا أضواؤه
يا بلسمًا يشفي القلوب من الونى
قلبي العليل.. وأنت، أنت دواؤه

✡✡✡✡

لله فجرك يا مؤرّق.. والهاً!!!
لله صبحُك مُذْ بدت أنداؤه!!
لله ليلك موحيًا، ومبلغًا!!
شَطَّ الحنين، وقد نأت أرجاؤه
كل المشاعر، وهْجها ولهيبها
للوحي ما دامت ندًى أصداؤه

****

من قصيدة: الحـبُ تَـوْقٌ...

يا شاغلين القلب قد
كدنا نطيش ونَذْهَلُ
يا ساكنين الجفن هل
أدركتمُ ما نحمل؟..
يا غائبين ألا انظروا
هذي النوى ما تفعل
قد كان هذا القلب
نشوانًا بكُم يتعلل
يحيا على ريٍّ المحبة
والحنان... وينهَل
وينال من كرم القلوب،
فما تَضنُّ، وتبخل
لكأنه نسي الزمان
بما يجور، ويعدل
فإذا به ملقى على
درب الحنين.... مُقَتَّلُ

الحب من ألم يصاغ
ومن جوى يتسلسل
ومن الحنين والاشتياق
ـ على النوى ـ يتأصل
ومن الفيوض بما نحسُّ
وما نعي، أو نجهل
ومن ارتعاش النفس
فيما نرتجيه... ونأمل
والحب من ألق العيون بحاره والجدول
الحب نقطة ذا الوجود..
صميمه.. والهيكل
والحب لفح من جوى
والحب عين تهمل
الحب بِشْرٌ.. أو ونىً
أنى يحل.... وينزل
والحب نور للدنى
والحب ليل ألْيَلُ

✡✡✡✡

غنيت للحب السنين
ولم أزل أتغزل
ووهبته ما في يدي
ومنحته ما يذهل
وحملته جرح الضلوع
ومهجتي تتوسل
وجعلت من قلبي الحزين مقيله.. لا أبخل
فالحب غاية ما يريد
وشربه... والمآكل
وله الفؤاد المستهام
على المدى يتبتل
وله الضلوع الحانيات
لما يشاء... ويفعل
هي ملكه أنَّى يريد، ولن يكون تَحُوُلُ
للحب قلبي مرتع
وجفون عيني موئل
فـالحب تَوْقٌ في النفـوس، وفي الجـوانح مقتل

****

من قصيدة: البحـــر...!

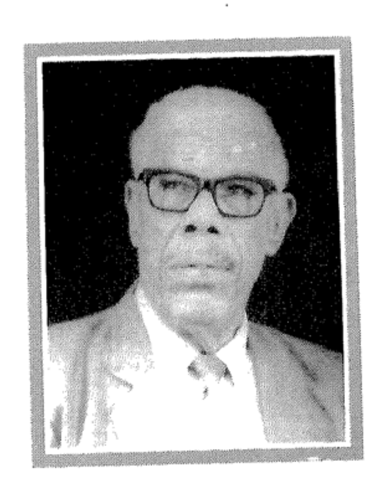
عش للطبيعة، واتَّخذ لك موئلا
في ظل غابٍ مُبعِداً عنك الملا
في رفقة البحر العميق بما حَمَلْ
في صحبة الدفَّاق يحدوك الأمل
في رفقة الصَّخَّاب لَمَّا يَهدرُ
وبموجه العاتي القوي يُزمجر
والناس أحبابي إذا أتحبب
لكنما هذي الطبيعة أقرب
من زحمة الدنيا أفيق لأختلي
بالكون في خفقات قلب مثقل
والبحر.. كم يعيا البيان بسحره
وأحار في المد العميق وجَزْره
إني أنوء بحمله في خافقي
وأظل من كتمانه كالغارق
في زحمةٍ من موجه المتضارب
وعبابه المتعاظم المتصاخب

****

محمد أديب جمران

محمّد الأخضر السائحي

- محمد الأخضر السائحي (الجزائر).
- ولد عام 1918 بقرية العلية - تقرت - ورقلة - الجزائر.
- التحق بجامع الزيتونة بتونس ومكث به 1935 - 1939 ثم رجع إلى تقرت فزجت به السلطة الفرنسية في السجن.
- عمل منتجاً بالإذاعة وأستاذا بالمدارس الثانوية ثم انقطع للإنتاج الإذاعي، إلى أن جاء الاستقلال فجمع بين التعليم والإذاعة حتى تقاعد عام 1980.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974، وأمينه المساعد.
- نشر شعره في كثير من الجرائد والمجلات التونسية والجزائرية.
- شارك في تأسيس «جمعية الأمل» تحت ستار التمثيل، و«مدرسة الفلاح»، و«مدرسة النجاح»، كما شارك في كل النشاطات الأدبية داخل الجزائر، وحضر أغلب مؤتمرات اتحاد الكتاب العرب، ومهرجانات الشعر في كثير من العواصم العربية.
- دواوينه الشعرية: همسات وصرخات 1965 - جمر ورماد 1981 - أناشيد النصر 1983 - إسلاميات 1984 - بقايا وأوشال 1987 - الراعي وحكاية ثورة 1988 ، وله ديوان للأطفال 1985.
- مؤلفاته: ألوان بلاتلوين (مجموعة من النكات والطرائف).
- عنوانه: 18 نهج منصوري «القبة» - الجزائر.



تونس

فرشت فوق ثراك اليوم أجفاني ... وجئت أزرع أعماقي ووجداني

تكاد من روعة اللقيا تكذبني ... عيني، وترتاب في الأصوات آذاني

في كل درب هنا من غابري أثر ... يروي حكايات أيامي وأزماني

نثرته في الليالي ها هنا وهنا، ... وإنني اليوم ألقاه ويلقاني

أحس أرضي مع الأنغام طائرة ... كأنما قدمي فيها جناحان

نسيت في غمرة الأفراح ما صنعت ... خمسون عاماً بأوراقي وأغصاني

وعدت ثانية للشعر أنسجه ... من بعد ما كدت أنساه وينساني

ما جاس صدري بشعر في مناسبة ... إلا بأيام أفراحي وأحزاني

حسبي من الشعر بعد الشيب قافية ... أحكي بها عن بناء قام أو باني

أنا ابن أرضي على إيقاع رقصتها ... أشدو وأعزف للأجيال ألحاني

يروقني أن أغني تحت أنجمها ... وأن أسامر إخواني وخلاني

أروي لهم قصصاً ما كان أروعها ... في الليل عن عقبة الفهري وحسان

عن قائدين يدور الدهر حولهما ... ولا يمر بيوم من حزيران

في قلة من جنود، مثلها حرس ... يرابط اليوم في باب على حان

قد لازما الصمت حتى في صلاتهما ... فليس يعرف خصم ما يريدان

لم يشكوا أحدا يوماً إلى أحد ... أو حاكما الظلم من جان إلى جان

صاغا من الوحدة الكبرى جنودهما ... فما تَخَالف منهم في الهوى اثنان

واليوم لا عقبة الفهري بمعركة
ولا طلائع حسان بميدان
ولا تَحَدٍّ ولا صمت ولا غضب
كأننا بعضَ أنصاب وأوثان
بلا مفاهيم، كالألفاظ فارغة
مجرد اسم لأشكال وألوان
تخمّر الحقد، في أرضي ففجرها
غازا، ولم يتفجر قلب إنسان
ويلي على أمس فاتتني سعادته
ما كان أتعسني حظاً وأشقاني
أجتر كالشاة ذكراه فتمتعني
حيناً وتؤلمني في جل أحياني
لو لا اعتصامي بشيبي في تذكره
فَقَدت من حسرتي صبري وإيماني
لا بد من موقف كالأمس يجمعنا
من أجل عدنان أو من أجل قحطان
إما العمارات خلف اللد شامخة
أو الخيام جميعا حول لبنان

****

من قصيدة: شاعر الخلد

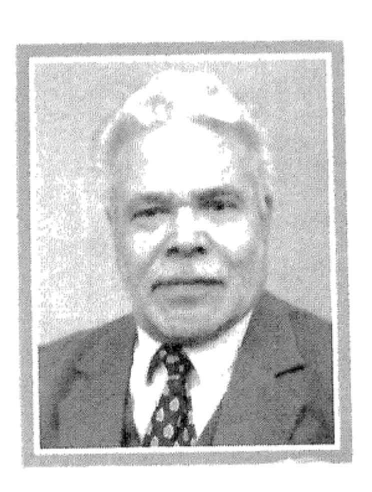
يا ساكب اللحن خمراً في أغانينا
من بعد لحنك لم تسكر ليالينا
لم يرقص الحلم في نجوى نطوف بها
عبر الليالي.. ولم تسلس قوافينا
لا روعة الحسن تغرينا وتأسرنا
إذا نظرنا، ولا الأنغام تُشجينا
تغيرت بعدك الألحان، واضطربت
وَضَيَّعَ الشعرُ ـ كالناس ـ الموازينا
لاتسأل الشعر عن ما ضيه ما بقيت
للشعر - والله - أرحام بماضينا
تقاذفته دروب ليس يعرفها
فضاع لا نسبا - يدري - ولا دينا
وعاد كالليل ألغازا محجبة
لا نستبين طريقاً فيه يهدينا
لحن نشاز وألفاظ مبعثرة
لا تلتقي عند معنى من معانينا
أضناه بعدك يأس لا يفارقه
فعاش بعد انعدام الذوق مسكينا
لم يلق ولأدة أخرى يعاتبها
وراح يلقى ابن عبدوس ملايينا
يا خالد الشعر يسقي الناس خمرته
ما كان أروع خمراً أنت تسقينا
ليلاتك البيض في أيام قرطبة
ما زال إيقاعها في الدهر يسلينا
تعيش أعماقنا فيها مجنحة
وتستطيب بها الدنيا أمانينا
ما جال منها خيال في خواطرنا
إلا تألق دمعاً في مآقينا
ولا ذكرناك إلا قال قائلنا
«أضحى التنائي بديلاً من تدانينا».
من ألف عام تُغَنِّينا فتطربنا
هلا استرحت قليلاً لا تغنينا
يا رب أغنية حيرى تلقفها
فم الزمان.. مضت كالغيث تحيينا
كانت شكاة إلى الأحباب هامسة
لكنها فجرت فينا البراكينا

****

محمد الأخضر السائحي

محمد الأخضر عبدالقادر السائحي

- محمد الأخضر عبدالقادر السائحي (الجزائر).
- ولد عام 1933 في العالية - ولاية ورقلة.
- بدأ تعليمه على يد معلم القرآن، ثم كانت دراسته الابتدائية والثانوية في جامع الزيتونة وفروعه في تونس 49-1956، وتخرج في جامعة الجزائر 1969.
- عضو مؤسس لاتحاد الكتاب الجزائريين ومسؤول قيادي فيه، ونائب رئيس جمعية كتاب إفريقيا، وعضو مؤسس لها في أكرا 1989.
- له محاولات في كتابة القصة والمسرحية والرواية.
- بدأ النشر في الصحف المحلية والعربية عام 1953.
- دواوينه الشعرية: ألوان من الجزائر 1968- الكهوف المضيئة 1971 - ألحان من قلبي 1971 - واحة الهوى 1972 - أغنيات أوراسية 1979 - بكاء بلادموع 1980 - من عمق الجرح يافلسطين 1982 - اقرأ كتابك أيها العربي 1985، وله ديوان للأطفال بعنوان: نحن الأطفال 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كان الجرح.. وكان ياماكان (رواية) 1983- الشاعر الزنجي وأخواتها (مسرحيات) 1990.
- مؤلفاته: روحي لكم (تراجم ومختارات من الشعر الجزائري الحديث) - بكر بن حماد التاهرتي - نوفمبر: الصوت والصدى - الأمين العمودي.
- ترجمت بعض أشعاره إلى الفرنسية، والصربوكرواتية، والمقدونية، والألبانية والروسية.
- عنوانه: ص.ب: 260 القبة 16050 - الجزائر.



مـــن أجل صـلاة فـي القــدس

درب الشـــهـــادة مـــشـــرف.. ومـــرصَّعٌ
بـالـلـؤلـؤ المـنـظـوم بـالإجـــــــلالِ
ومــــواكب الشــــهـــداء تـتلو آية الـنْـ
ـنَصْـرِ المبين مع الشــهـيـد التـالـي
هذي البـشــائر يا «فلسطين» اثبـتي
وتقـدَّمي فــالنصــر في الإقــبــال
يأيهـــا الشـعب الذي مـــهـــر الكرا
مـــة والبطولة أروع الأمــــثـــال
هذا دمي.. هذي يدي .. فــاضــرب بِكُلْـ
ـلِ عـــزيمةٍ.. يا قـــاهر الأغـــلال
اضــرب، فكلّ جـمـوعنا ـ وحـجـارة
في «الكرمل الغــالي» ـ مع الأبطال

✡✡✡✡

من سـدرة الشــهـداء من نور الهـدى
مطر الحــجـــارة هَدَّ كل مُــحـــال
فـتـفـجـر البـركـان في قلب الحـمى
ناراً تصـيـر حـجـارة الأطفـال
حـجـر يفل حـديدهم فـمـدجج الصْـ
ـصـهـيـون وحش خـائر الأوصـال
حـجـر إلى حـجـر... نهـدّ كـيـانهم
شـــدّوا بني وطني على الأنذال
هذا أوان الشـد «يا قـدسي» فـشـدْ
ـدِي إن فـجـرك مـشـرق الآمـال
«فـالله أكـبـر» لعلعت.. سـبـحـان من
أعطى الحـجــارة قـــوة الزلزال
«فـالله أكـبـر» في المآذن بشـرت
بالنصـر يزرعه الشـهـيـد الغـالي
«الله أكـبـر» أنذرت حــاخــامــهــم
بـالـويـل... يـا أسـطـورة الدجـــال
سُحْـقًـا فـلا «التلمـود» يطفئ رعـبكم
إنّا لـكم كـالموت في الآجـال
ومن «الحليف الظالم» انقطعت حـجـا
ج عـدائه.. فـالظلم شـر فـعـال
أسطورة الإرهاب أمـــست بـاطلاً
ومـدجّج الصـهـيـون ليس بغـال

✡✡✡✡

يـأيهـــا الإنســـان إنا إخـــوة
مـــا صـــدكم يا إخـــوتي عن حـــالي؟
ياإخـــوة الإنســـان هل من ناصـــر
«فـــالقـــدس» جـــرح نازف الأنجـــال
يا «غـــرب» مـــالك صـــامت هذي دُوَيْـ
ـلتكم وتلك جـــرائم المحـــتـــال؟
أين العـــدالة والتـــبـــجح بالسُّـــمُـــوْ؟
ـو ســـمت عـــصـــابتكم إلى الأرذال
هذي عـــصـــيكم التي ضـــربت لتـــخـ
ـنق فـــي الضـــلوع بـــراءة الأطفـــال
هذي يد التـــجـــويع تعـــصـــر شـــعـــبنا
لتـــمـــيت فـــينا جـــرأة الأشـــبـــال
جـــعنا ومن جـــوع المخـــيم أزهـرت
روح النضـــال قـــوية الأنفـــال
هذي الجـــمـــاهيـــر التي عـــصـــفت بكم
نبـــتت من التـــشـــريد والإذلال
الآن صـــوت حـــقـــوقنا يســـمـــو، لقـــد
صـــغناه من دمنا مـــدى الأجـــيـــال

✲✲✲✲

يـا إخـــوة الإســـلام هـل مـن ثـائـر؟
«فـــالقـــدس» في لـهب وفي إرجـــال
يا إخـــوة الإســـلام هل من قـــاهر؟
«فـــالقـــدس» للإكـــبـــار والإجـــلال
يا مـــرســل «الطيـــر الأبابيـل» التي
ضـــربت بمكة صـــاحب الأفـــيـــال
أعط الحـــجـــارة «للخليل» و« للجليل»
لـكـل طـفـل ثـائـر صـــــوّال
فـالنصـر مـعـقـود بتـحـرير النفـو
س وبالجـــهـــاد الصـــادق الأفـــعـــال
حـتى نسـيـر إلى الصـلاة - جـمـيـعنا -
«بالمسـجـد الأقـصـى» بكل مـجـال..!

✲✲✲✲

من قصيدة: هكـــذا غـــنى الأوراس

(1)

يـا بـلادي لست أهـواك كـــلامـــا
إنمـــا أهـــواك ثـــورةْ
خـلـقـت شـــعـب الجـــزائـر
فـمـضـى يبني العـلا عـامـاً فـعـامـا
خلـقـت إنســـان شـــعـــبي
فـــغـــدا طود جـــهـــاد يتـــسـامى
غـــيـــرت نـشء بـلادي
فـــمـــضـى يـغْني الظلامـــا
ويـغني كـــالشـــبـــاب المخلصين

يا شـبـابا في حـمـانا المستـبـاحِ
حـطمـــوا الأغـــلال في كل النواحي
واضـــرمـــوا النيـــران من نورالجـــراح
تسـطع الشـــمـس نضـــالا
يتـــحـــدى البـــغي في كل البطاح
هكذا غنى لنا الأوراس في فـجـر «نفـمبـر»
فـــولدنا وبـعـــثـنا من جـــديـد»

(2)

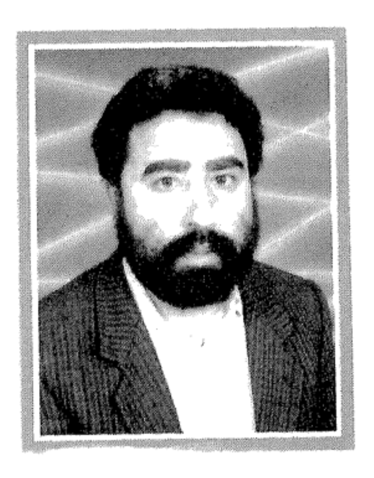
يـــا بـــلادي
زرع الثـــائـــر أمـس
في الثـــرى روح الفـــداء
فـــمـــضـى يمحق ليل الدخـــلاء
ويدكُّ البـــغي مـــرفـــوع الجـبين

✲✲✲✲

محمد الأخضر عبدالقادر السائحي

محمد الأشعري

- محمد محمد الأشعري (المغرب).
- ولد عام 1951 في زرهون.
- تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بزرهون ومكناس، ثم بكلية الحقوق بالرباط وتخرج فيها عام 1975.
- يدير مجلة آفاق ، ويشتغل صحفياً بجريدة الاتحاد الاشتراكي بالمغرب.
- تحمل مسؤولية اتحاد كتاب المغرب منذ 1989.
- دواوينه الشعرية: صهيل الخيل الجريحة 1978 - عينات بسعة الحلم 1981 - يومية النار والسفر 1983- سيرة المطر 1988 - مائيات1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: يوم صعب (مجموعة قصصية) 1992.
- عنوانه: حي الانطلاق 2 ـ العمارة 6 الشقة 12 ـ الرباط.



من قصيدة: طُـرقـــــات

الطريق التي عَبَرْتْني وضجّت بفاكهة
لم تصر مثلما شئتُ أغنية
لم تعمِّد دمي بالعبير الخريفي
أو بدمي نفسه
ربما انتشرتْ في نداء بعيد
والت على عُرْيها أن يظل افتضاحاً لخوف السنونو
ورجْفته العابرة
ربما اكتملتْ قمراً ضيَّعتْه الأناشيد
والشجن المتساقط من شرفة البيت
وها هي زوبعة ترفع السُّتر المخملية
في عتمة الصحن
وسواري المداخل تنفض غربتها،
ونحنحة الجد تمسح (خامية) الغرفة الموصده
والطريق التي عبرتني تدلت
كدالية لن تعود إلى ظلها
الطريق احتوتني
وألقت مراياي في حلكة الخطو
وألقت دمي في استدارته الموقده
الطريق التي رافقتني إلى ضفة الخوف
لم تلتئم شجراً أو مسافات
لم تعترش في الدجى نخلة غامضة
عبرت بيننا سفن
وبحار
والتقت تحت أهدابنا جزرٌ لم تلدها المحيطات
جئنا أحابيلها دونما غرق
وابتدعنا لأصقاعها تيهنا المشتهى
الطريق التي رافقتني إليك أضاعت أناشيدها
فوقفت على خفقة من عبيرك
أنسج للخطو نجمته
ولقلبي شراكا جديدة
ونافذة لاختلاس القمر
ربما ضاع في لحظة الشجو ثلج العلاقة
وانهمر الحطب الليلكيُّ على جسدي
لاشتعال دفين

وحطّت طيور المغارات فوق دمي
ثم ها أقبلت من ينابيع هذا النداء
براعم ملفوفة في الندى
أقبلت يرقات مدججة بالكلام
ودارت على نفسها في هديل الشجر
وأَنْتِ حمامة هذا المدى
تنثرين جناحيك حتى احتباس المسافة
تمتشقين استدارة خوفك
حتى أمرّ بها مثلما يمرق البرق من حدقات السحاب
سأجرب ريشي مسافة سنبلة
أعبر نحوك روحي المصابة بالصيف
وحين تحط استماتة قلبي
على يدك اليانعة
افتحي بيننا فسحة في الشراع
وفي صخب الماء
وانتظري يقظتي
سيمر الطريق بنا
وتمر النسور التي هجعت قرب حلكتنا
وبروق الخريف
هبوب الأغانيّ
شجو المسافة
ثم لا فرق أن يمنح البحر سحنته
لاختمار أجنّتِنا
أو تضيع السحابة
الطريق اشتهى سعفتين
سعفة لليمين
سعفة لليسار
وظن انسكاب يديه على معبر الخوف يكفي
لغلق المدار!
الطريق استدار
عبثاً أسبلتْ قامتي ليلها
واستبدت بصخرٍ تراوح بين الجليد وبين الرماد
ما أخّرتْ زورقاً عن عواصفه،
ما التقت في المدى زبداً بددته المرافئ
ما اكتملت يقظة حارقه
ستظل هناك مطوقة بحدود تخاذلها

والطريق مصوبة لاقتناص المتاهات
والجُمَل الآبقه
طرق نسيتْ بعضها
طرق دخلت غمد أغنية
واعتلت صدأ الكلمات
لتحفر أحلامها بالنشيج
أهذا الذي وعَدتْني به حفلةُ الذبح
حين اختليت بها
وارتديت لرقصاتها كل أقنعتي؟
كان بيني وبين القرابين
نهر سمعت ذبائحه تنقر القلب
وها هي ذي خفقة هربت من دمي
والطريق استباحت حماقاتها
بينما الضفة المشتهاة على بعد
حلمين
ترفل أعشابها في رماد القوارب
لا
لم تكن ضفة .. بل حريقاً يحثّ مواكبه نحو أرصفتي
سيلتهم الحجر المتساقط من عنقي لغة
وسيفضح هذا البياض المسافر بين بكائين

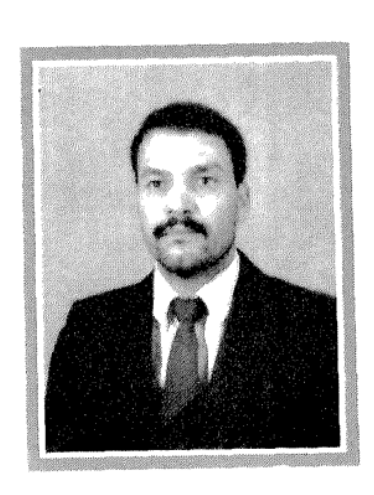
****

محمد الأشعري

في العمر
إذا انتفضت
أو مضت ..؟
أأكون أنا من سيمكث في رجفة القبلة
المطفأة
أم يكون الذي خلته ضد حكمتها
بينما تأخذ الريح كل براءتنا
ويموت كلانا بنفس السذاجة
منفعلاً بجرأة مترفة

محمّد الإمام سداتي

- محمد الإمام بن محمد سداتي بن الشيخ أحمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين الإدريسي (المغرب).
- ولد عام 1956 في مدينة إيفني التي بقيت تحت النفوذ الاسباني حتى عام 1969.
- عاش طفولته الأولى في مدينة طرفاية حيث تلقى تعليمه الابتدائي وقرأ القرآن، ثم تنقل لإكمال تعليمه بين مدن بوزكارن، وتزنيت، وتارودانت، ومراكش حيث حصل في الأخيرة على البكالوريا العلمية في شعبة العلوم التجريبية عام 1975، ثم التحق بالمركز التربوي الجهوي باغادير عام 1977 وحصل على دبلوم الرياضيات عام 1979.
- كان لنشاته في بيت علم أبلغ الأثر في تكوين شخصيته، وتنويع ثقافته، كما وفرت له مكتبة والده العامرة فرصة للتزود من كتب الأدب، والتاريخ، والفلسفة، واللغة، والنحو، والفقه، ومكنته من الاطلاع على أشعار الفحول الجاهليين والأمويين والعباسيين والأندلسيين وغيرهم.
- يعمل أستاذاً للرياضيات منذ حصوله على الدبلوم.
- نشر قصائده في بعض الجرائد والمجلات والملاحق الثقافية.
- شارك في عدد من الندوات الثقافية في بعض المدن المغربية.
- عنوانه: ص.ب 126 تارو دانت - المغرب.



تحية متبادلة

عليكِ سلام الله يا فاس ماهوى
عشيقٌ إذا ماهام بالشوق وانكوى
وما اخضرَّ مرجٌ في أراضيك زاهراً
وما لاح نجم في سمائك أو هوى
وما شاقَ روضٌ من شذاه بأرضه
وَلوعاً به يستنشق العطر والهَوَى
وما شاق طلاّب العلوم محدِّثٌ
وساق حديثاً بالتفاسير أو روى
لكِ الله كم أسقيت يا مورد النهى
بعلْمٍ غزيرٍ طالب العلم فارتوى
أحييكِ يا أرض العباقرة التي
بها المغرب الأقصى على السؤدد استوى
أحييك من صحراء كُنْتُ مَحَبةً
وأصْفَتْ لك العهد القديم وما احتوى
فلم تنقطع تلك العهود بحادثٍ
ولم تنفصم رغم المسافات والنوى
تحيِّنُها عبر اللقاء بندوة
فعاد الجفا يهوي إلى الركن وارعوى
ومنها سواقيها وأوديةٌ لها
تبثك أشواقاً من الحب والجوى
سقى العهدَ من حب السمارة هاطلٌ
فوشّى صفاءً ما على كنهه انطوى
تحييكِ بالإخلاص محض تحية
كما ماحَضَ الحِبُّ التحيةَ والهوى
فتاريخها بحر من العلم زاخر
يفوح فخاراً واعتزازاً بما طوى
بَنَتْكَ وإياها البطولات في العُلا
كما عن سموّ منكما القصد ما انزوى
يقوّي تراثٌ من عُراهُ وشائجاً
فطال به حبل المودّات وارتوى
فللوطن الغالي من الله أرتجي
أماناً وحفظاً وازدهاراً على السوا
بجاه شفيع المذنبين من اهتدى
وما ضل عن نهجٍ قويمٍ وما غوى

****

وهج الذكرى

لله ربعٌ في ربوع جبالهِ
نقضي سويعات الهنا بتلالهِ
فالطير في الشجر الكبير مخيِّمٌ
يشدو ويمرح في نعيم ظلاله
والماء يلمع في الجداول صافياً
ينساب مبتسماً لسحر شِلاّله
في حضنه تجد السما وأديمها
من زرقة راقت ورونق حاله
فكسا الربيع الأرض من أزهاره
وتعطرت أنفاسها بخلاله
وذكرتُ أيام الصبا بربوعه
وأثار ذكرى من نعيم وصاله
أذكى الفؤاد بحسنه وبهائه
ونسيمه وربيعه وشماله
وصبا الفؤاد إلى الحبيب ودلِّه
وجماله وبهائه ودلاله
فالقلب من حب الحبيب متيَّم
والفكر دوماً مفْعم بخياله
والروح من وهج الحشا متلهبٌ
بضياء حب لاتِّساع مجاله
والكون من فرْطِ الهدوء فرادسٌ
بدر التمام أنارها بكماله
سبحان من جعل الهلال إذا ارتوى
من نورها فاق الدنا بجماله

****

من قصيدة: مناجاة

يا قلب ماذا أتعبكْ
رشاً يحلِّي مشربَكْ
يشتدُّ منه أرَقي
يروقني إنْ عذَّبك
فأنت تشكو بعده
وتنكوي إن قرَّبك
بنظرة يُجْلي الضنا
يثير منها لهَبَك
بلمسةٍ يروي الظما
إنْ هو لبَّى مطلبك
فإنها يسطو لحظه
بأسهمٍ قد أرهبك
ورقَّةٍ وبسمةٍ
بجملة إن خاطبك
لا ترعوي عن حبه
حتى إذا هو عاتبك
بنأيهِ أو غنْجهِ
أو دَلَلٍ إن داعبك
فإنه بحسنه
عن غيره قد أحجبك
إن الذي سبحانه
أذهَبَه قد أذهبك
إن شاء جلَّ شأنُهُ
في صورة ما ركَّبَك
من ذهبٍ قد خطَّه
ومن هيام ألْهَبَك

****

محمد الإمام سداتي

محمّد الأمين بن الناتي

- محمد الأمين بن الناتي (موريتانيا).
- ولد عام 1959 في شنقيط.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وعلى شهادة الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس بالرباط 1987.
- عمل أستاذا في المرحلة الثانوية من 1980 ـ 1986 ، وأستاذاً بجامعة نواكشوط من 1988 - 1992 ، إلى جانب عمله بديوان كتابة الدولة المكلفة بشؤون اتحاد المغرب العربي.
- مؤلفاته : أعد أطروحة عن الحياة العقلية في مدينة شنقيط، كما كتب مجموعة من البحوث حول التراث والفكر العربي.
- عنوانه : كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة نواكشوط ـ نواكشوط ـ موريتانيا.



حداء العائدين

والتين والزيتون والطور المكين
وخيام حيٍّ ههنا كانوا قَطين
رحلوا إلى المجهول يوما نازحين
كانت لهم سيناء تيهاً من سنين
رحلوا وخيل القوم أضحت سائمه
ترعى جذوعاً في رباهم قائمه
هجروا سقايتها وكانت دائمه

✡✡✡✡

لم يذكروا التأبير حيناً غافلين
فمضى النخيل على دروب الشاردين
إلا نوى تجتره نوق الحَضَر
لفظته حتى جاءه سيلٌ حفر
آوى إلى قيعان وادٍ واستقر

✡✡✡✡

قبل الرياح وما يرى فيها كمين
سيظل في قاع المسيل مدى دفين
وتظل أزواد الفريق بلا حموله
وتظل نُوق القوم تنتظر الفحوله
والظعن يقطعن الوهاد بلا رجوله

✡✡✡✡

والعيس يحدوها دليل التائهين
يمضي بها لا يستكين ولا يلين
والقوم قد زرعوا سهولا بائره
قد أودعوا فيها البقول النادره
استجْلبوها من بعيد فاتره

✡✡✡✡

جذبوا لها الأمواه من حين لحين
شغلوا بها فاستنفدوا الماء المَعين
لكنْ رياح جلجلت فيهم قويه
نفضت رباهم بالبليلات النديه
من عود صفصاف وأحجار ذكيه

✡✡✡✡

ومضى بها ركضاً دليل الظاعنين
يبغي بها تحقير إبليس اللعين

فـــيـــعـمٌ ربعَ الحي من بعــد النوى
مـطرُ الـربـيـع ويكشف الـسـيـل النوى
فـيصـيـر نخـلاً في الوهاد قـد استـوى

✲✲✲✲

ويعـــود غلمـــان الظعـــائن هاتفين
قـــد رددوا ترجـيـعـــهم لحن اليـــقين
والـتين والـزيتـــون والـطور المكين
وخـــيـــام حيٍّ هـهنا كـــانوا قطين
رحلوا إلى المجـــهـــول يومـــاً نازحين
إنّا بـهم سنعـــود حـــينا راجـــعين
حـــتـــمـــا نعـود إلى حِـمـانا قـــاطنين
إنـا إلـى الربْـع الـعـــزيز لعـــائدون
إنـا إليـــه الـعـــائدون الـعـــائدون
إنا إليـــه الـعـــائدون الـعـــائدون

****

من قصيدة: ناشئة الليل

(1)

نـطقَ الـصـــــمتُ لـن يـكـون طـويـلا
إن قـــول الـسكوت أَقْــوَمُ قِـــيـــلا
نطق الـصـــمت واســتـحـــال خطابا
ســـوف يُلقـي السكوت قـــولا ثقـــيـــلا

(2)

أصـــغـــر الكون ليس شـيـئـاً حـقـيـرا
وكـبـيـر الجـسـوم ليس الجـمـيـلا
إن أبـهى الوجـــود طفلٌ صـــغـــيـــر
مـضغ الصـمت صـاغـه سـجّـيـلا
صـــاغ حـــرف الـهـجـاء شكلاً جـديداً
بـعـــد مـــا كـــان شكله تعطيـــلا
كل مـــعنى بعـــد الـتــهـجّي يســيـــر
والمعـــانـي تأتـي قليـــلا قليـــلا
غـــيـــر أنّا بدءًا حـــفظنا كـــتـــابا
ســـوف نـبـــقي قـــرآنه ترتيـــلا
إن قـــذف الحـصـــا حـــوار فـــصـيح
غـــيـــره ليس بالبلوغ كـــفـــيـــلا

(3)

كـــان ليل السكون ردحـــا طويلا
وحِـــراك الـصـبـــاح صــار ثقـــيـــلا
كـل شـــيـخ هـنـا أراد سـكـونا
والأيـامـى هـنـا مـــلأن عـــويلا
كل شـيء فـي هـذه الأرض أضـحـى
ســاكناً خـانـعـاً جـبـانـاً ذليـلا
ســـوف يلهـــو به صـغـيـــر تمادى
رام رَمْـيَ الحـصـى فكان دليـــلا
إن روم الحـــقـــوق من غـيـــر فـــعل
من رأى نـهـجـــه أضلُّ ســبـيـلا

(4)

عـــجـــبـــاً إنـهـــا حـــصـــاةٌ أرادت
لحظة في وجـــودنا تحـــويلا
عـــجـــبـــا إنهـــا تعـــالت وقـــالت
كـل حـكـم أعـــيـــده تـأويـلا
لـم يعـــد تحت أرجلٍ من نقـــاء
كـــيف أرضى به مـــقـــامـــا طويلا

(5)

آه من رجْل قـــومنا كـــيف كـــانوا؟
كـــيف يرجـــون للرمـــاح بديلا؟
كـــيف يبـــقـــون؟ إن أرادوا بقـــاء
وهم أغـــمـــدوا الحـــسـام الـصقـيـلا

****

محمد الأمين بن الناتي

والتين والزيتون والطور المكين   وخيام حي هاهنا كانوا قطين
رحلوا إلى المجهول يوما نازحين   كانت لهم سيناء تيها سنين
رحلوا وخيل القوم أضحت سائمة
ترعى جذوعا في رباهم نائمة
هجروا سنابكها وكانت رائمة
ثم يذكروا التابير حينا غافلين   [illegible] النخيل على دروب الشاردين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قبل الرياح وما يرى [illegible]   [illegible] السيل [illegible]
وتظل أزرار النخيل بلا حمولة
وتظل نوق القوم تنتظر الفحول

محمّد الأمين بن مزيد

- محمد الأمين بن الشيخ بن مزيد (موريتانيا).
- ولد عام 1955 في بيلا -واد الناقة- ولاية الترارزة.
- حفظ القرآن الكريم على يد والده، ودرس الدراسة المحظرية المعروفة في موريتانيا، وحصل على الشهادة الابتدائية ثم الإعدادية في موريتانيا، وعلى البكالوريا والمتريز من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وتخرج عام 1983. وهو حاصل أيضاً على شهادة الدراسات المعمقة من جامعة سيدي محمد بن عبدالله بفاس.
- عين مدرساً في وزارة التهذيب الوطني منذ عام 1984.
- عضو في رابطة الأدباء الموريتانيين، وفي المؤتمر الدولي للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- نشر بعض شعره في مجلة الجامعة الإسلامية، وجريدة الشعب الموريتانية، والإرشاد اليمنية.
- عنوانه: ص.ب: 1188 انواكشوط - الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



من قصيدة: ظلمـــونـــي

ظلمــوني حــقــاً لقــد ظلمــوني
حــرمــوني الحــيــاة في ظل ديني

حكمــوني بغــيــر ديني فنفــسي
في اضطراب وأمــتي في شــجــون

أبعــدوني عن هديه فــخطاي الـ
ـيــوم عُــرج مــصــابة بالجنون

أبعــدونــي عن نوره فظلام الـ
ـليل حــولي مــوشح بالسُكون

أبعــدوني عن الهدى فــأضاعــو
ني وقــد كنت في حــمــاه الحصين

عــشتُ في ظله عــزيزاً رفــيع الـ
ـرأس لا أنحني لعــسْف القــرون

ظلمــوني لم ينشــروا العــدل في أر
ضي ولم يزرعــوا بذور اليــقين

بذروا الذلَّ والمهــانــة في نفـ
ـسي وضحّــوا بعــزتي للهــون

ظلمــوني فــبــذّروا المال تبــذيـ
ـراً وفي أمــتي جــيــاع البطون

فــإذا ثروتي تدفّق في الغــر
ب ليحــيــا بهــا بنو صــهــيــون

ظلمــوني فــسلّمــوا الوطن الغــا
لي على الرغم من صــلاح الدِّين

وأضــاعــوا مــا أحــرز البطل النا
صــر بالســيف في ربا حطِّين

ظلمــوني فــحكّمــوا الغــرب في أمـ
ـري، وحــادوا عن الكتــاب المبين

فــاعــتلى كــرسيّ القــضــا يتحــدا
ني ويقــضي بحكمــه في شــؤوني

ظلمــوني أنا الذي علّم الغــر
ب شــؤون الدســتــور والقــانون

من كنوزي استــفــاد كيف أصــير الـ
ـيــوم تلمــيذه؟ لقــد ظلمــوني

أنا قــاضي الوجــود والحــاكم العــا
دل أقــضي بالعلم لا بالظُّنون

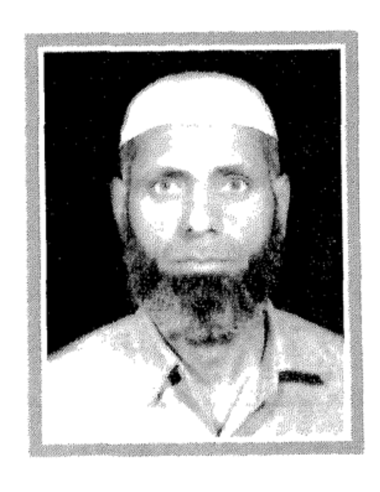
بيدي المصحف الكريم أحتا
ج إلى الجاهلين في التَّقنين
كيف أقضي بشرعهم وكتاب الـ
ـله غض التنزيل والتَّبيين
من ينابيعه تفجرت الأنـ
ـهار واخضلّت الربا بالمعين
ظلموني كنت المعلم والأسـ
ـتاذ مني استمدّ أهل الفنون
ظلموني فمزقوا شمل أبنا
ئي وحدّوا الحدود بين البنينِ
ولقد كان علْميَ الأفق الرحـ
ـب وكانت أطرافه في الصِّين
ظلموني كنت السحابة للنا
س وورد الربيع والزَّيتون
أينما كنت كنت غيثاً مريعا
يتحدى مخلّفات السِّنين
فأنا اليوم اجتدي العالم الظمـ
ـآن شأن الفقير والمسكين
ظلموني فعندي البحر والنهـ
ـر ومُزن السما وماء العيون
ظلموني فعكّروا أفقِيَ الصا
في وشابوا ازرقاقه بالطِّين
كنت في ظلمة الدياجي أناجي
مشرق النفس باليقين المكين
أنتشي إن قرأت في الليل قرآ
ني ورتلته بشدو حزين
فرحتي دمعة تبلِّل خدي
عندما يختفي رقيب العيون
يهمس الليل في فؤاديَ بالأسـ
ـرار حيث الوجود غافي الجفون
ذقت في هدأة الدجى طعم إيما
ني وطعم الهدى وطعم اليقين
فغزوني فأغرقونيَ بالألـ
ـحان والحان والهوى والمجون

كنت في روضة تعللني الأنـ
ـسام واليوم صرت في أتُّون
ظلموني فعلموني دين الـ
ـغرب دين الإلحاد واللا دين
ظلموني فعلموني دين الـ
ـخمر دين الحشيش والأفيون
ظلموني فحطموا سدَّ أخلا
قي وكانت منيعة التَّحصين
ظلموني من الذي علم البنـ
ـت فنون المجون بالتَّلقين
وأراها الحياة لهوا رخيصاً
وكساها بعد الملاء الميني
ظلموني من الذي علم الإبـ
ـن تعاطي الخمور في الكازين
فغدا تافها يقلد فرويـ
ـدا ويحيا بالمذهب الدَّرويني
ظلموني من الذي بغض الديـ
ـن وكنا نهفو له بالحنين
ردة نام عن كوارثها الحا
رس في حضن رزقه المضمون
ورأتها الشعوب من سنن الكو
ن فطمت على الربا والحَزون
أين حكم الهدى وأيامه البيـ
ـض وتاريخه الوضيء الجبين؟
فاشتكت للأشج منهم دمشق
واشرأبت بغداد للمأمون
وتعالت عقيرة النيل: يافا
روق يا عمرو يا صلاح الدِّين
وتلاقت في الشرق والغرب صيحا
ت تعاني من العذاب المهين
عدن تشتكي وكابل تذري الدْ
ـدمع والقرن مثقل بالأنين

****

محمد الأمين محمود

- محمد الأمين محمود سيد شرف الدين (مصر).
- ولد عام 1952 في منيل السلطان - أطفيح - الجيزة.
- حصل على بكالوريوس التربية الرياضية من كلية التربية الرياضية بالقاهرة 1978، ودبلوم الدراسات العليا 1981.
- يعمل موجهاً للتربية الرياضية بإدارة أطفيح التعليمية.
- عضو برابطة الأدب الحديث بالقاهرة، والرابطة الإسلامية بالقاهرة.
- يكتب الشعر منذ بداية المرحلة الثانوية، وينشره في الصحف والمجلات المصرية، والعربية مثل المساء، والجمهورية، والأهرام (المصرية)، والأيام (السودانية).
- أذيع شعره من إذاعات القاهرة المختلفة في عدد من البرامج.
- اختاره المركز الإسلامي بلندن ضمن شعراء موسوعة (لندن).
- يكتب الشعر العمودي، وشعر التفعيلة، والشعر العامي.
- دواوينه الشعرية: مسافر في الكلمات 1996.
- ممن كتبوا عنه: أحمد درويش، وجمال التلاوي، وفتحي عبدالفتاح.
- عنوانه: منيل السلطان - مركز أطفيح - الجيزة - ج. م. ع.



من قصيدة: تأملات

هل أنت مثلي في الأصيـ
ـلِ وقفتَ ترنو للحياه
والشمس ترسل نورها الـ
واهي على سطح المياه
والبلبل الغرّيد فو
ق الغصن أشجاني غِناه
إني أرى هذا الجما
ل فأنت مثلي، هل تراه؟

✡✡✡✡

هل أنت مثلي في المسا
ء وقفت تنظرُ للفضاء
فترى نجوما لامعا
ت عامرات بالضياء
وترى الجمال أصوغه
شعرا وفيضا من صفاء
إن كنت مثلي فلتقل
لي ما حَكَتْه لك السماء

✡✡✡✡

هل أنت مثلي في الصَّبا
ح وقفت ترنو للزهور
والغصن حنَّ لإلفه
كي يسمعا شدو الطيور
والماء يجري في دلا
ل بين أرجاء الصخور
هذا الجمال تراه عنـ
ـدي بين هاتيك السطور

✡✡✡✡

هل أنت مثلي في السحر؟
أوَقفت تنظر للقمر؟
وأتى النسيم معطرا
كيما يعانقه الشجر
والسحب ترقص عندما
تهمي بحبات المطر

هل أنت مثلي قد رأيـ
ـت كما رأيت من الصور؟

****

من قصيدة: وصية لابنتي

أبُنيَّتي.... لاح الكِبَرْ
والشيب في رأسي ظهرْ
وهنت قواي وجاءني
من عالم الغيب النذر
وتغير الرسم الذي
تتعودين من الصغر
وحزمت كل حقائبي
وحجزت تذكِرة السفر
هذي وصية راحل
فلتأخذي عني العِبَرْ
أنا كنت مثلك يا ابنتي
طفلا ذكيا في الصغر
أجري وأمرح لاهيا
لا أستكنُ على حجر
أشتاق ضوء الشمس نو
ر البدر أنداء السحر
أختال بين صحابتي
أشتاق في الروض الزَّهَر
فوق المروج الخضر ألهـ
ـو دون حزن أو ضجر
لي صحبة أحببتهم
ولكم تنادوا في السمر
هيا نسابق بعضَنا
من ينتصر فله الظفر
كم منهمُ حاز السبا
ق، وكم تهادوا في الحفر
ولكم جرينا في الحقو
ل وكم لعبنا في المطر
وإذا تعبت فموعدي
معهم هناك مع القمر
في ظل نخلة جارنا
يحلو الحديث ويستمر
حتى إذا حان الرجو
ع لبيتنا والمستقر
عدنا بأحلى غنوة
كالطير حنَّ إلى الشجر
وأتى الشباب بُنيَّتي
بالعنفوان المنتظر
لم أرع حق الله فيه
لا ولا حق البشر
قد كنتُ مثل غضنفر
يختال في كل الصور
غلب الهوى والنفس والشـ
ـيطان فكري فاستعر
فانسقتُ في طرق المعا
صي كلها لا ادّكر
كم من ذنوب جئتها
وكبائر لا تُغتفر
والنفس لا تلوي على
شيء ولا هي تزدجر

***

محمد الأمين محمود

البعث
تنطفئ الآن
شموع الميلاد
أعرف
أن الليلة مثل البارحة
لا تنقص.. لا تزداد
أعرف أن ضمير العالم مات
لكن ضمير الشاعر عاد
كي يبعث في الجسد الميت
روح الأجداد
كي ينقش فوق [illegible] وطننا
شوق الأحفاد
كي ينشر بين شواطئنا

محمد الأنصاري

- محمد عبدالله إبراهيم الأنصاري (قطر).
- ولد عام 1945 في مدينة الخور – قطر.
- أنهى دراسته في المعهد الديني الابتدائي والثانوي، ثم انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على الشهادة الجامعية في الشريعة 1968.
- عمل في رئاسة المحاكم الشرعية حتى 1970، ثم في وزارة التربية والتعليم مديرا لدار المعلمين، ومدرسة الاستقلال الثانوية، ومديرا للشؤون الثقافية، والشؤون الفنية، والمؤسسة الرعاية التربوية، ولدار التقويم القطري، وللمكتب التنفيذي لشؤون الأشقاء الكويتيين.
- رأس العديد من اللجان مثل لجنة التعليم الأهلي، ولجان التعاقد مع المدرسين والموجهين. كما رأس إدارة معهد اللغات، وبعثة الحج القطرية، وأشرف على دار الأيتام الأنصارية بالهند، وعمل رئيسا لمجلة حمد وسحر التربوية، ونائبا لرئيس اللجان الفنية بوزارة التربية، وعضوا بالمجلس الأعلى للتربية، والمجلس الأعلى لرعاية الشباب، وغيرها .
- دواوينه الشعرية: إلى ولدي 1986 – مسافة 1991.
- عنوانه: الدوحة ص ب 140– قطر .



من قصيدة:

حوار بين طفل وأمه

(ماما) لقد حار البصرْ ... واستُنْفدت مني الفِكَرْ

من أين يأتي لي أبي ... (بالكيك) في شكل القمر؟

من أين يأتي بالطعا ... مِ وبالفواكه والخضر؟

أماه من يعطي أبي ... تلك الدراهم والدرر؟

كم قد بحثت لكي أرا ... هُ فما رأيت له أثر

ما لي أراه مفارقي ... طول النهار بلا سفر؟

أمي! أجيبي! إنني ... قد حرت في تلك الصور

قالت له الأم الرؤو ... مُ وقد كسا الوجه الخَفَر

لولاه بعد إلهنا ... ما كنت أنت من البشر

فهو الذي قد شاء ربْ ... بِي أن تكون له الأثر

وهو الذي يا مُهجتي ... ربَّاك من عهد الصِّغر

فبفضله بعد المهيـ ... ـمِنِ كنت من أهل الظفر

فقد اشترى لك ما تريـ ... ـدُ من الطعام بلا كدر

وسقاك أعذب ما ينبـ ... ـعُ من الشراب وما جهر

قد كان يلبسك الحريـ ... ـرَ وذاك أغلى ما ستر

وإذا مرضت دعا الطبيـ ... ـبَ وكان يستحلي السهر

كم مـــرة أعطاك مـــا
تقتـــات وابتطن الحجـــر
أمضى الحيـــاة مكافحـــا
من أجل نجل قـــد يبَـــر
يسعى لكسب القـــوت من
قبل الصبـــاح بلا ضجـــر
ويعود بعد مغيـــب شمـ
ـس وهو محنيّ الظهـــر
يأتي وقـــد خارت قـــوا
هُ لجهـــد يوم قـــد عبـــر
فلقـــد تراه بحاجـــة
للإرتخـــاء إذا حضـــر
وإذا رآك كـــأنـــه
قـــاد الكتائب وانتصـــر
ينسى لرؤيتك الشـــقـــا
ءَ وكل جهـــد قـــد خطر
بل قـــد يبشُّ إذا رآ
ك بوجهـــه الضاوي الأغر
وكـــأنه دخل الجنـــا
نَ وفـــاز فيهـــا بالنظر
يحنـــو عليـــك إذا رأى
منك الفـــؤاد قـــد انكسر
ولـــربمـــا يبكـــي إذا
كـــانت أمـــورك في خطر
قـــد كـــان خيـــر معلم
بالحـــزم والفضل اشتهـــر
وهو الذي يحـــمي حمـــا
ك من التجـــاوز والضـــرر
ويذود عنك مكافحـــا
ويصـــد طوعـــا كل شـــر
ولقـــد هداك معلمـــا
وغـــذاك من علم بهـــر
أعطاك جل حيـــاتـــه
وســـقـــاك من بحـــر زخـــر
رباك تربيـــة الرجـــا
لِ ومن رآك فـــقـــد يســـر
وإذا انتهيـــت من العلو
م وشـــاء (بابا) واقتـــدر
يهـــدي إليك (عـــروســـة)
تبني بهـــا أنقى الأســـر

****

من قصيدة: نـــداء مـــن القلـــب

أصل الفـــتى مـــا حـــاز من أمجـــادِ
فـي العلـم والأخـــلاق والإنجـــادِ
أصل الفـــتى فـعل يزين حيـــاتنا
لا في كـــلام تـافـــه الـتـــرداد
فـاخـر أخي بفضيلة أرسيـتـهـا
وبمنجـزات الخيـــر والإسـعـــاد
فـاخـر أخي ببطولة حـقـقـتـهـا
فـالفـخـر في الإنجـاز والإعـداد
يعـتـز رب العـقل بالفـعل الذي
يسـمـو به لمراتب الرُّوَّاد
ويعـز ذو الرأي الحصيف بخطوة
تدنيـه للأحـبـاب والأنداد
لك أن تبـاهي مكرمـا بسـجـيـة
هي شـيـمـة الأطهـار والأجـواد

****

محمد الأنصاري

أُرجو السلامةَ والسعادةَ دائمًا
لكِ يا بلادَ العزِّ والأمجادِ

والله أدعو يا بلادي راجيًا
نصرًا ومجدًا يا أعزَّ بلادِ

بأميرنا ووليِّنا وبأهلنا
تبدو لنا الأيامُ كالأعيادِ

ثم الصلاةُ على النبيِّ وآلهِ

محمد البرعي

- محمد توفيق البرعي (مصر).
- ولد عام 1913 بمنية بداوي، محافظة الدقهلية.
- تلقى علومه بالقاهرة، وتخرج مهندساً معمارياً 1935.
- عمل مهندساً بالحكومة حتى 1946، ثم خبيراً هندسياً أمام محاكم القاهرة والجيزة والإسكندرية ومحكمة الاستئناف العليا، ثم صاحب مكتب للاستيراد
- من أوائل المؤسسين لاتحاد كتاب مصر.
- نشر الكثير من شعره في جريدة «البلاغ» القاهرية، ومجلة الثقافة (القديمة).
- دواوينه الشعرية: دموع وشموع 1972 - ملحمة العبور 1973 ـ عودة الأمس 1979 ـ عقد الياسمين 1980، ومسرحية شعرية بعنوان: دنشواي، مثلت عام 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له ترجمات شعرية بعنوان: رياح من الغرب 1991.
- مؤلفاته: شعر وشعراء.
- حصل على فضية جائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1991.
- ممن كتبوا عنه: عبدالفتاح البارودي، ومصطفى بهجت بدوي، ومحمد فهمي عبداللطيف، ومحمد سلماوي.
- عنوانه: 4 شارع محمد صدقي باشا - ميدان الفلكي - القاهرة.



● توفي عام 1997 (المحرر)

حب لن يموت

أحـــبُّكِ حـــبـــاً أبى أن يموت
ويبلى على الرغم من بُعْـــدِنا
وكــيف؟ ونحن مـــعــاً في الحــيــاة
نعـــيش على ذكـــر أيامنا
فـــلا الحب تخـــبــو له شـــعلة
ولا البـــعـــد يقـــصـــر من عـــزمنا
ولا نحن نسلو وإن فـــــرَّقت
يدُ الدهر أشـــلاء أجـــســـادنا

✲✲✲✲

أحـــبك حـــبـــاً تحـــار العـــقـــول
بأحـــواله.. وبأحـــوالــنا
نـرفُّ عـــلـــى الأرض رف الـــزهـــور
ونمشي عليـــهـــا بأحـــلامنا
وإن نحن ســـرنا فـــهـــذي الطريق
ورودٌ تحـف بأقـــــدامنا
نطيـــر ونســـرح ملء الحـــيـــاة
وننفخ فـــيـــهـــا بأرواحنا
فـــيـــمـــشي الربيع إلى جـــدبهـــا
وتخـــضـــرّ من طيب أنفـــاسنا

✲✲✲✲

أحـــبك حـــبـــاً مـــلأنا به
كـــيـــان الوجـــود بأنغـــامنا
فكم مـــر قلب بنا وانحنى
خـــشـــوعـــاً وصلَّى بمحـــرابنا
وكم ظلل الحبُّ من عـــاشـــقين
وكم قـــهـــقـــه الناس من حـــبنا
يقـــولون عنا مـــثـــال الجنون
ومن قـــبل ســـاروا على نهـــجنا
غـــدا ســـوف يبكوننا ذاكـــرين
وســـوف يُغـــالون في ذكـــرنا

✲✲✲✲

أحـــبكِ حـــبـــاً بذلنا له
حـــيـــاة تعـــزُّ على غـــيـــرنا

تبيد السنين وتفنى الحياة
وما زال ينبض في قلبنا
فما نحن إلا كأسطورة
من الحب تروى على جيلنا
سنبقى وتبقى ولن تنتهي
وسوف تُخلَّد من بعدنا

****

من قصيدة: حلم ليلة

ولما ابتعدنا عرفت القلَقْ
وكدت من الشوق أن أحتَرقْ
وقبلت نسمة فجر الصباح
وحملتها قبلة في الغسق
وقلت لها قبِّلي مخدعاً
به الفل عطر وورد عبق
ويا نجمتي داعبي وجهها
بسلسال نور كنور الشفق
ولا توقظي ناعسات الجفون
فإني أخاف عليها الأرق

✡✡✡✡

وجاء المساء بأحلامه
فكان اللقاء كطيف عبرْ
رأيتك فوق بروج السحاب
عروساً وفستانُها من زهر
وقلبي تناثر فوق الرداء
وقبّل ذيل الرداء العطر
وحولك من سابحات النجوم
ألوف تضيء بليل السمر
يزغردن بين طبول الزفاف
وأنّة ناي ونجوى وتر

✡✡✡✡

ولما عبرت خيالَ الرؤى
إليك بقلب شجيٍّ جريحْ..
وأطلقت روحيَ عبر الرياح
إلى عالم قرمزي فسيح
تغنّى به آلهاتُ الأولمب
نشيداً تردد بين السفوح
رأيتك (فينوس) رمز الجمال
تجسّدتِ قلباً وجسماً وروح
وحولك من آلهات الجمال
حسانُ الوجوه كفجر صبوح

✡✡✡✡✡

وجئت إليك على زورق
وألقيت في اليمّ مجدافهُ
فلما استقر على شاطئ
نثرت على الرمل أصدافه
لآلئ دُرٍّ وعقداً يفوح
به الزهر يغزل أطرافه
وبين يديّ كتاب الخلود
به السحر أعْجز عرّافه
وقلت اقرئي إنه من دمي
وبالدم خضّب أطيافه

****

محمد البرعي

محمد البوعناني

- محمد عبد السلام بن العربي البوعناني (المغرب).
- ولد عام 1929في مدينة أصيلة بالمغرب الأقصى.
- حفظ القرآن بالمدرسة القرآنية ،وبعد أن أنهى الدراسة الابتدائيةانتقل إلى تطوان فانهى دراسته الثانوية ، ثم التحق بالمدرسة العليا للمعلمين وتخرج فيها 1950بدرجة ممتاز.
- عمل مدرسا بالريف ، ثم تطوان ، ثم جذبته الإذاعة فترك مهنة التعليم ليعمل بالإذاعة المغربية بالرباط ، ثم بالقسم العربي لإذاعة باريس ، وبعد استقلال المغرب التحق مرة أخرى بإذاعة المملكة المغربية كرئيس للبرامج.
- تولى رئاسة تحرير مجلتي« الفنون » و « حدائق » ، كما عمل مراسلاً لعدد من الصحف العربية المشرقية.
- أنتج للإذاعة عشرات البرامج ، كما قدم العديد من المسابقات الثقافية بالتلفزيون المغربي.
- ظهرت موهبته الشعرية في وقت مبكر، وبدأ ينشر قصائده في نهاية الأربعينيات بمجلات الأنيس، والأنوار، والمعرفة، والآداب ، والزهور، والأديب، والدوحة ،وآفاق، ودعوة الحق، واللقاء،والأسبوع المغربي، والحرس الوطني، والمجلة العربية. والسنابل ، والفكر،وفي العديد من الصحف العربية الأخرى.
- عنوانه : 14 زنقة يوغسلافيا - الرباط - المغرب.



المغرب العربي

لا تسلني يا أخي عن نَسَبي
أنا حر من بلاد العربِ
من رُبى كنعان من أخيارها
من تميم، من مغاني يثرب
من قريش - مهد أعلام النُّهى -
والكرامات وأسلاف النبي
من شآبيب أبو ظبي الحمى
وتعاشيب الربى في حلب
نحن عرب عطَّر الله بنا
كل أصل ماجد أو حسب!
وطني المشرق والمغرب في
أفقنا تولد أغلى الشهب
وطني بلسمنا ، ترياقنا
وهدانا في ظلام الحقب
وطني في القلب والعقل وفي
منطق الدنيا وذكر الكتب
أيها العائد من مهجره
قبّل الأرض ، كأم ...وأب ! ..
عودة الروح إلى ميِّتِها
ناهزتها عودة المغترب
أرضنا لن ترتخي أعراقها
وهي تُسقى بدماء المغرب
وطني كل المجرات على
بعدها تلهج باسم العرب

****

نشتاق للنيل

بُعْدُ المزار وتبذير الأقاويلِ
ونكسةُ الحب في ساح الأباطيلِ
أودت بنا خلف آفاق مجردة
من المبارق.... من حلم وتخييل
فلا الوداع -وإن طالت إشارته-
يخفي عن العين ما تحت المناديل
ولا الرسائل أغنتنا لواعجها
عن الظنون وأعقاب التعاليل

ولا المهـــاجـــر ردت مـــا يـؤرقنا
ولـو حــروفــا علـى أهداب مـــرســول
خــفنا المذلة إن ضــاعت أحــبــتنا
يا ويل من ضــيع الأحــبــاب « يا ويلي!»
لنا بمصــر لُيَــيْــلات تناغــمــهـــا
نايات أطلسنا، جــيـــلا إلى جــيـل
شيء من الحب يكفـــينا ولو كـــرهت
نفــوسُنا ، واســتــعـــاضت بالمواويل
فـأسـمعَ المغـربُ الأقـصى مـشـارقنا :
«يا عين!.. ياملتــقى الأحــبــاب يا ليلي!»
مــقـــاطف من (رباط الفـــتح) دانيـــة
لمصـــــــر أمّ الـدنـا، أمّ الـقـنـاديـل!
تاقت ســفـــينتنا أن تمتطي شــفــقـــا
من شط نهـــر (أبي رقـــراق) للنيل
فلونت ملتـــقـــانا بالنجـــوم على
كل الجـــبـــاه تدلت كـــالأكـــاليل
وذابت العين في قـــوسين من قُـــزح
وفي صـــبـــاحين من حب وتقـــبـــيل
وأينع الدهر مـــســحــورا بحــاضــرنا
مــســتـبــشــرا بغـد بالأمس مـوصـول
وبحـــر (يعـــقــوبنا المنصـــور) مندفع
للقـــدس يحـــمل أسطول الأســـاطيل
أمـــا الذين تعـــامـــوا عن مــصـــائرنا
مــصـــيـرهـم مـــا أعـــدّت ســورةالفـيل
تجـــرعـــوا الموت من طيــــر أبابيل
وكـــيــــدهم دار في خـــزي وتضليل
إنّا ولوغطت الأنهـــــار مــــقلتنا
وفـــرّشت جــفنهـــا، نشـــتـــاق للنيل!

****

أرض الجـــدال

لم تُطْلع الشـــمْس أزهارًا على الدنيـــا
أندى وأعطرَ إلا فـــوق «إســبــانيـــا»
حين التــقى فـوقــهـــا شـرق ومــغـربه
حـــتى الديانات كـــانت وحـــدة الرؤيا
تلك الأشـــعـــة والأزهار مـــا فنيت
في قلبنا، إنهـــا آمـــالُنا العليـــا
أرض أعـــزّ بهـــا الإنســان وقــفــتــه
بين الينابيع يغــشي حــبّــهـــا ريّا!
أرض الجــدال، ومــيــعـــاد اللقـــاح إذا
مـــات النبوغ فــفي أكنافــهـــا يحــيـا
ذكــرى تداولهـــا الأزمـــان: «يقظتــهـــا
ثارُ، ونســـيـــانهـــا عـــارٌ على الدنيـــا!»

****

أسطـورة وفـــاء

إذا تركتك امرأه
إذا لعبت بوفائكْ.. ونامت بعيدا
تضم ..تقبّل لونا جديدا،....
فلا تقتنع ببكائكْ
تؤنبُ نفسكْ،.. تحطم في الليل كأسك!
تجلّد ، ...وحاول بأن تملأهْ
بلون جديدْ، وطعم جديدْ،
وخَلِّ الوفاءْ....
وخل الغرام الوحيدْ
لمائدة الضعفاء!

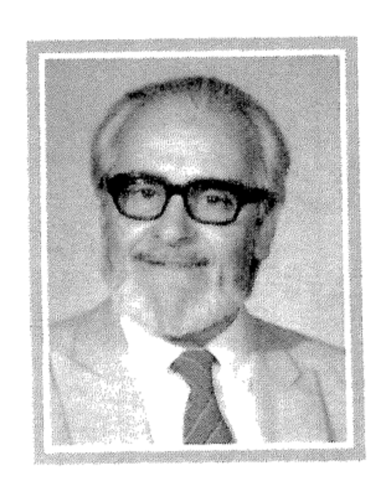
****

محمد البوعناني

أيها العائد من مهجره
قبّل الأرض، كأمٍّ وأبًا...
عودة الروح إلى ميتتها
يا هزّتها عودة المغترب
أرضنا لن ترتجي أعراقها
وهي تسقى بدماء المغرب
وطني كل المجرات على
بعدها تلهج باسم العرب

محمّد التّازي سعود

- الدكتور محمد التازي سعود (المغرب).
- ولد عام 1920 في مدينة فاس.
- حاصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ.
- عمل في التعليم الابتدائي، ثم الثانوي، ثم بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، ثم بكلية الآداب بفاس إلى أن أحيل إلى المعاش.
- عنوانه: 12 أبو الفداء - الطريق رقم 1 فاس - المملكة المغربية.



زلاغ

لو تزحزحتَ يا «زلاغ» قليلاً
لشكرتُ الصنيع شكراً جزيلا
منذ فجر الحياة، والدهر طفل
كنت فينا وما تزال نزيلا
عجب ما أرى، وهاد عميقا
ت على جنبيها وقفت طويلا
كم رأى الدهر من جموع تولتْ
بينما أنت لا تروم الرحيلا
شامخ تحجب المشاهد عن لحـ
ـظيِ، ويرتدّ عنك لحظي كليلا
فوق صدري جثمت يأيها الطو
د فهلا انزويت عنه قليلا؟!
فأرى خلفك السهول فساحاً
وأرى الأفق في مداه جميلا
يسرح الطرف، لا يرى فيه إلا
دافق النهر جارياً سلسبيلا
وأرى الغصن والنسائم تثنيـ
ـه دعاباتها رشيقاً نحيلا

لست أدري علام تخنق نفسي
ضاق صدري أسى وصبريَ عيلا
أي شيء في العيش قد نال حرّ
ليس يدري إلى السرور سبيلا
غير أن يمتطي ذراك انتقاما
وعساه بالثأر يشفي الغليلا!

سوف أعلوك يا زلاغ وإني
عن أمانيَّ لن أحيد فتيلا
وسأعلو الأطواد من عالِمٍ يَكـ
ـبُر فينا بعلمٍ قال وقيلا
ومن المترفين في خفض عيش
ويرون الأنام سقطاً هزيلا
ومن الواعظين حيث تراهم
جمعهم للنفاق كان قبيلا

وسأعلو الأطواد ساسة شعبي
حقروه وكان قبلُ جليلا
تاه في غابة المطامع شاةً
في ذئاب نيوبها لن تُقيلا
هذه يا «زلاغ» عزمةُ حرٍّ
لم يكن بالحياة يوماً بخيلا
ليس يرضى الحياة في الوهد إلا
واهنٌ لا يعاف عيشاً ذليلا

****

من قصيدة: لست شيخًا

لست شيخاً ولن أدبَّ على الأر
ض يواسي خطويَ عصا وصديقْ
لا يزال الفؤاد مني فتياً
ملؤه العزم والنشاط الدفيق
قوة في الفؤاد فاضت على الجسـ
ـم نشاطاً له بعيني بريق
ليس شيباً ما تبصرون ولكن
بسمة الفجر في ظلام عميق
شعراتي البيضاء أسلاك نور
شعَّ من باطني البعيد السحيق
قد تجلّى ضياؤها عن فؤاد
عانق الخلق في وداد وثيق

قرَّ عزمي أن لا أشيخ وفي الأر
ض جمال مغرٍ وخمرٌ عتيق
وطيور تشدو فأسمع منها
أبدع الشدو مسكراً كالرحيق
وورود مخضلَّة لثمتْها
نسماتُ الصَّبا بلثم رفيق
وغصون تراقصت في رياض
رقصة الغيد بالقوام الرفيق

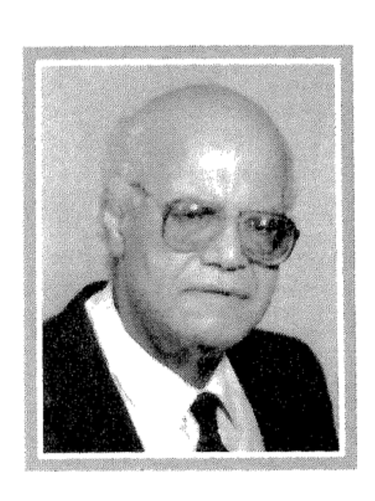
قرَّ عزمي أن لا أشيخ وفي أر
ضيَ جوعَى تصايحوا في الطريق
ساهمات عيونهمْ غائرات
سورة الجوع فيهمُ كالحريق
وعراة يمسون من لذعة البر
دِ سكارى عقولهم لا تفيق
رسم البؤس في وجوههمُ رسـ
ـماً عميقاً معناه يُبْكي الشفيق
يتلَوَّوْن في الجهالة. والفقـ
ـرُ يغطيهمُ بطمرٍ مزيق
قرٌّ عزمي أن لا أشيخ وفي أر
ضي جموع تسام سوم الرقيق
سُلبتْ منهمُ كرامة عيش
ثم سيقوا كما يساق الربيق
كتب السوط في ظهورهمُ معـ
ـنى كريهاً تخشاه نفس الطليق
كلهم إخوتي ولا عذر إن شخـ
ـتُ ، وحقٌّ عليَّ نصرُ الشقيق

****

محمد التازي سعود

محمد التهامي

- محمد التهامي سيد أحمد (مصر).
- ولد عام 1920 في قرية الدلاتون محافظة المنوفية.
- حصل على ليسانس في القانون والاقتصاد من كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية 1947.
- اشتغل بالمحاماة والصحافة والإعلام، فكان مديراً لتحرير صحيفة الجمهورية 1953-1958، فمديراً لإدارة الإعلام بالجامعة العربية 1958-1974، فرئيساً لبعثة الجامعة العربية في إسبانيا 1974-1979، فمستشاراً لجامعة الدول العربية إلى أن تقاعد.
- عضو في المجالس القومية المتخصصة، وفي لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ومجلس إدارة اتحاد الكتاب، وسكرتير عام جمعية الأدباء، وعضو بنقابة الصحفيين.
- اشترك في أكثر من ثلاثين مؤتمراً ومهرجاناً شعرياً.
- نشر ديوانه الشعري الأول وهو طالب بالمرحلة الثانوية.
- دواوينه الشعرية: أغنيات لعشاق الوطن (شعر وطني) 1987- أشواق عربية (شعر قومي) 1988- أنا مسلم (شعر إسلامي) 1990- دماء العروبة على جدران الكويت 1991 - يا إلهي 1994، قطرات من رحيق العمر 1996، أغاني العاشقين 1998 - قصائد مختارة 1998.
- مؤلفاته: جامعة الشعوب العربية والإسلامية: لماذا وكيف؟.
- نال الميدالية الذهبية لشعر معركة بورسعيد 1956، وجائزة مجلس رعاية الفنون والآداب للشعر القومي 1961، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من مصر 1990 وغيرها.
- عنوانه: 449 شارع الهرم - الجيزة



لقـــاء

والتــقــينا، لا تسألني كــيف .. لكنا التــقــينا
هي نفــسي، هي ذاتي .. مــا افــتــرقنا منذ كنا
مــدّت الدنيــا مــتــاهات وأوهامــا علينا..
وطوانا ظلُّهــا الخــداع، حــيناً فــانطوينا
ثم طاف الحب نوراً وانطلاقــاً فــاهتــدينا
وطوينا الدهر، والدنيــا .. وعــدنا فــالتــقــينا

✡✡✡✡

كــيف عــدنا والتــقــينا .. تلك أســرارُ القلوبِ
فــاســألوها عن ضــيــاء لاح في أفق الغــريب
فــإذا الكون الذي قــد كــان مــجــهــول الجنوب
مــبــهــمــا كــالحــيــرة الكبــرى بشطآن الغــيــوب
مــســتــضــيــئــاً بالهــوى والحب وضــاح الدروب
كــيف يا قلبي؟ وهل هذا الذي ألقى حــبــيــبي؟
أم هو اللحن الذي يصــدح أيان التــقــينا
هي نفــسي، هي ذاتي .. مــا افــتــرقنا منذ كنا

✡✡✡✡

أنت نفــسي أقــبلتْ في هيكلي الثــاني إليّــا
ومناي الحلو بسّــامــاً ألاقــيــه سنيّــا
فــتــعــالَيْ واملئي الدنيــا ابتــســامــات عليّــا
ودعــيني أبعث الأنغــام ترديداً شــجــيــا
أنت نفــسي، أنت ذاتي مــا افــتــرقنا منذ كنا

****

من قصيدة: إلــى ولــدي

أنا قــادمٌ، لك يا بنيَّ - وحق طُهْــرك - لا تنَمْ
لا تحــرمنَّ أباك من فــمّك الشــهي إذا ابتــسم
حلواك تلك، أضــمــهــا - في لهــفــة - بيديّ ضم
أســعى إليك وكل خــافــقــة بجنبي تضطرم
فلعلني ألقى صــبــاحك يملأ الدنيــا نغم
فــأطيــر من فــرحي، وأنسى الهمَّ .. أنسى كل هم
فلكم تعــبت وكم شــقــيت، وكم شــبــعت من الألم
وعلى نداك الحلو ترتاح الجــراح وتلتــئم

✡✡✡✡

علمتني حباً حلمت به وقد عز الحُلُم
قضيت عمري أبتغيه ولم أُصِبْ إلا الندم
ومضى السراب ولم أجده، وإن وجدت فلم يدم
كم ذقت فيه من العذاب وكم صبرت وكم، وكم
وتبعته حتى يئست وقلت: إن الحب وهم

✡✡✡✡

ثم استمعتُ إليك تدعوني وتلثغ في الكلم
فإذا بأقدر ناثر، وإذا بأبلغ من نظم
جاوزتَ ما نطق اللسان، وفقتَ ما كتب القلم
وسكتَّ عن عيٍّ، ولكن كل ما تبغي فُهِم
عيناك أفصح في الحديث المشتهى من كل فم
والحب عندك آية من صنع وهَّاب النعم
أجرى به الرحمن من فردوسه الأعلى نسم
ويقدِّر الحب الذي من نبعه الصافي حُرِم
كم من لقاء منك أحيا من حياتي ما انعدم
أحييت لي قلباً إلى الأشواق والنجوى نهم
ألقاك بين يديَّ .. لست أشبع منك .. من شفتيك لثم
قُبل تفيض بما يحَسُّ .. وما يذاق، وما يُشم

✡✡✡✡

وتروح تحكي لي حكايات النهار المنصرم
وتعثُّرُ الكلمات في فمك الشهي المبتسم
نغم على سمعي، أتدري - يا حياتي - ما النغم؟
شيء تدور له الرؤوس وتستريح وتنسجم
وتهمُّ لا تقوى خطاك على المسير المنتظم
وتروح تعثر بالأثاث .. تحيد عنه .. وتصطدم
وفرشت قلبي كي تسير.. تدوس فيه بالقدم
أقسمت، أنك لو فعلت لما وجدتُ له ألم

✡✡✡✡

قرِّبْ إليَّ - بنيَّ - حلو رضاب مبسمك الشهيْ
واسكب على ظمئي - إلى عينيك - من شفتيك ري
واغسل جراحات السنين وقسوة الزمن العتي
وامسح شكايات الحزين وكل آلام الشقي
أنا - يا بني - على الجراح طويت هذا القلب طي
الناس، كم خدعوا، وكم غدروا، وكم كذبوا علَيْ
الحب، كم عبثت به، عذراءُ تحسبها بغي
عمياء تخبط في الطريق .. غويةٌ تهوى غَوي
والصادق، الإنسان، سمَّوه - لجهلهم - غبي
حتى الوفاء بذلته فارتد نكرانا إلَيّ
إن الذي قدمته ورفعت موضعه الدني
ودفعته حتى اعتلى واحتل منصبه العلي
جحدَ الجميل، وراح عن عيني إلى طرْف خفي
أسعى إليه - وكيف أبلغه وموضعه قَصي
فرح بما يلقى وهل يدري الخليّ عن الشجي؟
لما تسلق عوده وافاه معدنه الردي
حاولت أكرهه فلم أفلح، وأُسقط في يدي
إني أحب الناس - يا ولدي - ولو حقدوا علَيْ

✡✡✡✡

والجهد كم قدمته، وبكل طاقات لدي
ونجحت ... لم تشمتْ حثالات من الحساد في
ومع النجاح رجعت لم أكسب لنفسي أي شي
من أجل أن أنكرت هذي النفس نكران الأبي
وتقول أمك دائماً: ما تلك أفعال الذكي
لكنه طبعي .. ويبقى الطبع ما الإنسان حي

****

محمد التهامي

محمد الثبيتي

- محمد عواض الثبيتي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1371هـ/ 1952م في منطقة الطائف.
- تلقى تعليمه الابتدائي بالطائف، ثم انتقل إلى مكة المكرمة حيث واصل دراسته المتوسطة والثانوية، وتخرج في معهد إعداد المعلمين بمكة 1392هـ، ثم حصل على البكالوريوس في الاجتماع من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة 1400هـ.
- عمل بالتدريس في المرحلة الابتدائية حتى عام 1404هـ، ثم انتقل إلى العمل بإدارة التعليم بمكة.
- دواوينه الشعرية: عاشقة الزمن الوردي 1982 - تهجيت حلماً... تهجيت وهماً 1984 - التضاريس 1986.
- حصل على جائزة نادي جدة الأدبي للإبداع.
- عنوانه: إدارة التعليم - الإحصاء التربوي - العزيزية - مكة المكرمة.



من قصيدة: التضاريـــــس

ترتيلة البدء:

جئت عرافاً لهذا الرمل

أستقصي احتمالات السواد

جئت أبتاع أساطير ووقتاً ورماد

بين عينيَّ وبين السبت طقس ومدينه...

خدر ينساب من ثدي السفينه

هذه أولى القراءات وهذا ورق التين يبوح

قل هو الرعد يعرِّي جسد الموت

ويستثني تضاريس الخصوبه

قل هي النار العجيبة

تستوي خلف المدار الحر تنيناً جميلاً... وبكاره

نخلةً حبلى، مخاضاً للحجارة...

✡✡✡✡

من شفاهي تقطر الشمسُ

وصمتي لغة شاهقة تتلو أسارير البلاد

هذه أولى القراءات وهذا

وجه ذي القرنين عاد

مشرباً بالملح والقطران عاد

خارجاً من بين أصلاب الشياطين وأحشاء الرماد

حيث تمتد جذور الماء

تنفضّ اشتهاءات التراب

يا غراباً ينبش النار

يواري عورة الطين

وأعراس الذباب

حيث تمتدّ جذور الماء

تمتد شرايين الطيور الحمر،

تسري مهجة الطاعون، يشتد المخاض

يا دماً يدخل أبراج الفتوحات

وصدراً ينبت الأقمار والخبز الخرافيَّ

وشامات البياض

✡✡✡✡

القريـــــن:

مقيم على شغف الزوبعه

له جانحان... ولي أربعه

يخامرني وجهه كل يوم
فألغي مكاني... وأمضي معه
أفاتحه بدمي المستفيق
فيذرف من مقلتي أدمعه
وأغمد في رئتيه السؤال
فيرفع عن شفتي إصبعه:
– أما زلت تتلو فصول الرمال؟
– أقامر بالجرح...
أقرع بوابة الإحتمال
– «أأشعلت فاصلة الإرتياب»...؟
– دمي مشرع للتحول والإنتصاب
– أتدرك ماقالت البوصلة...؟
زمني عاقر.. قريتي أرملة
وكفي مُعَلقة فوق باب المدينه
منذ اعتنقت وقار الطفوله
وانتابني رمد المرحله
لدى سادن الوقت تَشْرقُ بي جرعة الماء...
تجنح بي طرقات الوباء...
تلاحقني تمتمات البسوس
أرى بين صدري وبين صراط الشهادة
شمساً مراهقه
وسماء مرابطه
ويميناً غموس...

****

من قصيدة: البــــابلـــــي

● مسه الضر هذا البعيد القريب
المسجّى بأجنحة الطير
شاخت على ساعديه الطحالب
والنمل يأكل أجفانه
والذباب
مات ثم أناب
وعاد إلى منبع الطين معتمراً رأسه الأزلي...
أوقد ليلاً من الضوء،
غادر نعليه مرتحلاً في عيون المدينة
طاف بداخلها ألف عام
وأخرج أحشاءها للكلاب
هوى فوق قارعة الصمت
فانسحقت ركبتاه
تأوّه حيناً
وعاد إلى أول المنحنى باحثاً عن يديه
تنامى بداخله الموت
فاخضر ثوب الحياة عليه
● مسه الضر هذا البعيد القريب المسجى
بأجنحة الطير
شاخت على ساعديه الطحالب
والنمل يأكل أجفانه والذباب
مات موت التراب
تدلى من الشجر المر... ثم استوى عند بوابة
الريح
أجهش،
بوابة الريح
بوابة الريح
فانبثق الماء من تحته غدَقاً
كان يسكنه عطش للثرى
كان يسكنه عطش للقرى
كان بين القبور مكباً على وجهه
حين رَفَّ على رأسه شاهدان من الطير
دار الزمان
ودار الزمان
فحط على رأسه الطائران
● مسه الضر هذا البعيد القريب المسجى
بأجنحة الطير
شاخت على ساعديه الطحالب
والنمل يأكل أجفانه
والذباب
مات موت التراب
وارتدى جبلاً
وحذاء من النار
كان الصباح بعيداً
وكان المساء قريباً
وبينهما صفحة من كتاب تلاها...
وأسقط إبهامه فوقها
تسربَلَ زيتونة فأضاء
فرّ وجه المساء حينها...
عرفته النساء...

****

محمد الثبيتي

• تعارف •
غرفةٌ بارده
غرفةٌ بابها..
لا أظن لها أي بابٍ
وأرجاؤها جامده
عنكبوتٌ يتهادى على قدميه
وصمتٌ يقوم على قدمٍ واحده
لا نوافذ.

محمد الجلواح

- محمد طاهر حسين الجلواح (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1375هـ/ 1955م في الأحساء - القارة - السعودية.
- نشأ في أسرة متعلمة، ودرس القرآن الكريم في المطوع، ثم الابتدائية، والمتوسطة، ثم انتقل إلى المدرسة المهنية الثانوية.
- يعمل في صيانة المقاسم (السنترالات) في الاتصالات السعودية بوزارة البرق والبريد والهاتف.
- عضو في النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية.
- قرأ في صباه الكثير من الكتب الأدبية والفكرية والفلسفية والشعرية قديماً وحديثاً، كما كانت الصحافة الكويتية رافدا مؤثراً له.
- نشر إنتاجه الأدبي والشعري في الصحف والمجلات العربية الآتية: المجلة العربية، القافلة، اليمامة، الرياض، اليوم (السعودية)، والكويت، الغدير، الرأي العام، السياسة، الهدف (الكويتية).
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية، والبرامج الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: ترانيم قروية (شعر شعبي) 1990.
- مؤلفاته: مسارات: مجموعة مقالات في الأدب والفن والاجتماع.
- حقق المركز الأول في إحدى المسابقات الثقافية على مستوى منطقة الأحساء والمركز الثاني على مستوى المملكة.
- عنوانه: ص. ب 35045 - القارة - الأحساء - 31982 - المملكة العربية السعودية.



خداع الوجد

بريدك لا يأتي وأنت بعيدة
وفي القلب أشواق يبرِّحها البعدُ
بريدك لا يأتي وأنت بعيدة
عن الدار والليل المعذِّب يمتد
بريدك لا يأتي وأنت قريبة
من القلب إن القلب إلاك لا يعدو
بريدك أضحى كالسراب منالُه
إذا جاءه الظمآن: خادَعه الوجد
متيمتي جودي بحرف وطببي
مريضاً... يرى (المكتوب) طيراً له يشدو!

****

كيف النجاة

سألتْني برقَّة وفتونِ...
(واهتزازات رقصة) كالغصونِ
ودلالٍ، وهمسة واعتدال
وشفاه... تزيل حزن الحزين
وعلى خدِّها... تفجَّر ورد
أفتديه بكل شيء ثمين
قلت: يا حلوتي ويا كل عمري
كيف ينجو من يكتوي بالعيون؟

****

المرأة... الحلم

أيها المرأة التي هي نصفي...
هي كلي، وكل ما أتمنى
يا محيّا... لأجله تشرق الشمـ
ـس، وشِعرا يرقُّ في كل معنى
إنني التائب الذي قد توارى
عن بحور الهوى فصار المعنّى
حين أقبلت والجراح تهاوت...
ولأجل اللقاء شعراً كتبنا
يا محيا... له تبسّم طفل...
قاب قوسين كان منا وأدنى

هشٌ في وجهك الصبيح وناجى
ثغرك الرطب، منذ راك، وغنّى
حلم أنت في عيوني أراه...
وغناء في القلب ينبض لحنا

****

انسكاب اللحن والمسك

مِلْ بالقطيف وغنِّ المجد والحسبا
واستنطق الأرض والأسوار والكتبا
ورطب الخد من رمل ومن طلل
ومن عراقة تاريخ، وعهد صبا
وارفع بكفك شيئاً من لآلئها
وردد: (الهولو) و(اليامال) منتصبا
مل بالقطيف، فهمسُ البحر جاء إلى
شدو النخيل فصرنا ننتشي طربا!
يا قلعة في ربا (تاروت) شامخة
يا مسك (دارين) طاب المسك منسكبا
(سيهات)،(صفوى)، وسوق في القطيف وعر
س في (القديح) فزُرْ ما شئت دون إبا
يا دوحة (الخط) إن الخط ما برحت
آثاره مثل شمس شقت السحبا
وموطناً للقوافي صاغها قلم
يدعو إلى الحق رغم الليل ما احتجبا
يا منبع الخير في كل الأمور ويا...
داراً لحسن أرى من حسنها عجبا
يهفو إليك فؤادي في المسير وإن
لم أسطِعِ السير، كان الجوّ لي طلبا
ماذا أفاخر فيها، والندى رفعتْ
أوتاده من فيافٍ تجهل السّغبا
ماذا أفاخر فيها، والجمال غفا
على أراضيك مياساً ومنقلبا
إليك من باسقات النخل من هجرٍ
كل التحية والحب الذي وهبا
فـ (الجوهرية) في أبهى مفاتنها
و(قصر صاهود) يحكي الشعر والأدبا
و(عين نجم) و(عين الحقل) في طرب
و(القارة الجبل) الفواح قد وثبا
محبة في الإله الحي قد نسبت
في دينه من أراد الفوز والنسبا

****

من قصيدة: إلى أرملة...

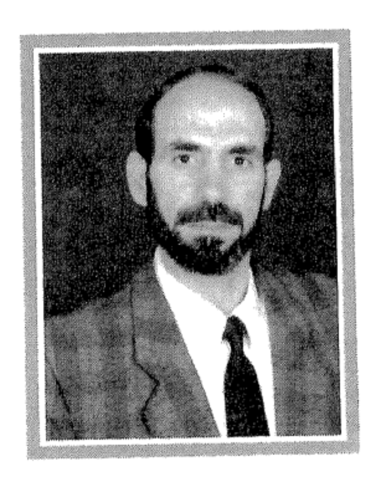
غطتك آفاق السنين ولم تزالي... «أرملة»!
والدهر لا يعطي خلوداً أو حياة مقبله
هذي النضارة فوق خديك وردٌ ذابله
هذي الحياة بشهْدها... أضحت حياة قاتله
ماذا انتظارك، والسنون، تمر وهي مهروله؟
هذا نصيبك أن يموت فتصبحي مترمِّله
والله يحكم في العباد وحكمه ما أعدله!!
عيشي الحياة... وطيبها... كي لا تعيشي مهمله
فالحي... أبقى للحياة... من الجموع الراحله
والميت المفقود - يا محزونتي- لا عوْد له
والحزن محدود الزمان وكأس عمرك زائله
عودي لنفسك وانظري ثم انبري متسائله
قولي: لمن هذا الشباب، وما عساك قائله؟!
قولي: لمن هذا الجمال، لمن عيونك قاتله؟

****

محمد الجلواح

محمّد الحاج مرعي

- محمد الحاج مرعي (سورية).
- ولد عام 1961 في منبج التابعة لحلب.
- درس حتى نهاية المرحلة الثانوية بمنبج، ثم أكمل دراسته الجامعية في كلية الآداب بحلب - قسم اللغة العربية - وتخرج فيها عام 1984.
- يعمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب.
- كتب الشعر يافعاً، وأصدر ديوانه الشعري وهو طالب جامعي.
- كان ينشر شعره في الصحف العربية، كما كانت له مشاركات في الندوات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: الذكرى المسافرة 1983.
- عنوانه: عبّارة الأوقاف - مقابل المطبوعات المدرسية - اقيول - حلب - سورية.



على ضفة الفجر

إذا لملم الليلُ أكفانَهُ
وأسدَلَ للفجر أجفانَهُ

وماجَ السنا وحفيفُ النسيمِ
يداعب في الروض أفنانه

وفاحَ العبير وساح الغديرُ
يصبُّ على الرمل تَحْنانه

وفرَّ الصباح كطيرٍ طليق
يبعثر في الأفق ألحانه

ولجَّ بروحي أنين الحياة
وأضرم في القلب نيرانه

وراودني طيفك القمريُّ
على الروح يبسط سلطانه

هربتُ إليك بشوقٍ لهيبٍ
يبثُّ لعينيك أشجانه

كأنَّ الزوابع تحت الفؤاد
وقد فجَّر القلب بركانه

حشود اشتياقٍ كسَيْل الحريق
يشنُّ على الروح عدوانه

كأن اشتياقي لعينيك بحرٌ
تهيَّج ذكراك حيتانه

كأنَّ هدير الحنين إليك
صدى مَن يهشِّم أوثانه

لعَمْركِ يا نجمةً في الضباب
تضيء لعُمْريَ أزمانه

ويا ضحكة الشمس عند الشروق
تداعب قلبي وأحزانه

أحبك يا منيتي أشتهيك
كما يشتهي البحر شطآنه

لأنكِ أنتِ التي في الضمير
تثبِّتُ في القلب إيمانه

ويسعدني أنني بهواك
أهيم إلى الله سبحانه

وأني إذا ما التفتُّ إليكِ
لمحت بعينيك برهانه

فأرشف تسنيم عفو الإله

وأكرع بالشوق غفرانه

ويطفح روحي بعذب الوصال

ويَنْهَلُ كالنور قرآنَه

على ضفة الفجر حين التقينا

وقد ودَّع الليل رهبانه

وفاض السرور كسيل الضياء

يمدُّ على الكون طُوفانه

وكنتِ كأنَّ افترار الشروق

وعيناك تغزل ألوانه

زهيرةَ فجرٍ بهيِّ الظلال

تضاحك عيناه أجفانه

عشقْتكِ عشْقَ الصباح النديْ

يِ كما يعشق الطير أكنانه

وعشْق السُّهَى في الظلام الدجيْ

يِ كما يعشق الحرُّ أوطانه

****

حشود الفجر

أدمى فؤادي وميضُ اللَّحظِ في الحَدَقِ

كالبرق يُفْلِتُ خوفاً من يد الغَسَقِ

سافرتُ فيه وإذ بالروح يحضنها

موجٌ تدفَّق بين الخصر والعنق

أبحرتُ في غمْرةٍ حتى رسَتْ شَفَتي

على بياض الطلى خوفاً من الغرق

لملمتُها بحنيني والهوى عبقٌ

من لذة الشوق لمَّ النومِ للأرق

لفَّ المشاعرَ وهْجُ الحب فانتشرتْ

مثل انتشار حشود الفجر في الشفق

فاهتزَّ أملَدُها غصناً يميد كما

لو طار والنورُ طيف الظل في الطرق

كأنها حين أطويها وتحضنني

زهرٌ حوى لنسيمِ الروضةِ الطَّلِق

فتَّانةُ الحسن زهراء منعَّمة

نضَّاحةٌ بجمال الخَلْق والخُلُق

حتى نثرتُ لها الأشعار أغنيةً

كالدرِّ انظِمُها عِقْداً على الورق

لو لم يكن قلبها شمساً مؤجَّجةً

لما بدا خدُّها كالبدر في الأفق

ما أحرقَ الروحَ نورٌ من توَهُّجها

لو كان معدن هذا النور من عَلَق

وجْدي بها أنني أهوى العذابَ بها

وأعذبُ الوجْدِ أنْ أجني ولم أذق

لولا الظما ما اشتهيتُ الماء منسكباً

أهفو بقلبٍ إلى ريَّاهُ محترق

فالنفس إن لم تذق سُكْرَ الحنين فما

كانت سوى نملةٍ تقتات في نفق

آوي إلى النوم علَّ الحلم يجمعنا

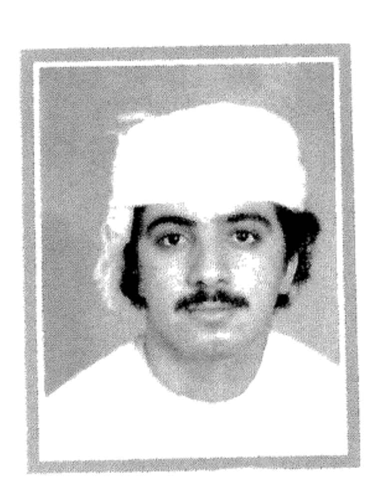
وكم تمنيت لو أغفو ولم أُفِق

****

محمد الحاج مرعي

محمد الحارثي

- □ محمد أحمد عبدالله الحارثي (عُمان).
- □ ولد عام 1962 في المضيرب ـ عُمان.
- □ حاصل على بكالوريوس جيولوجيا وعلوم بحار من جامعة قطر 1986 .
- □ عمل في مركز العلوم البحرية والسمكية 87 - 1990 ، ،يتنقل بصفة مستمرة بين المغرب وعُمان .
- □ نشر شعره في الدوريات العربية مثل «الكرمل» و«مواقف».
- □ مهتم ـ إلى جانب الشعر ـ بكتابة المقال الأدبي. ويكتب إلى جانب الشعر العمودي قصيد النثر.
- □ دواوينه الشعرية : عيون طوال النهار 1992 - كل ليلة وضحاها 1994.
- □ كتبت دراسات عن مجموعته الشعرية باقلام نوري الجراح (صحيفة الحياة)، وأمجد ناصر (جريدة القدس)، ولينا الطيبي (الحياة)، ويوسف أبولوز (الشروق)، ودراسات أخرى في بعض الصحف المغربية والعمانية.
- □ عنوانه : ص.ب 8 ـ الرمز البريدي 115. الخوير ـ سلطنة عمان.



ثمار أثرية

الأَلِفُ عِصيّ مكسورة على ظهر البحر
والخطى سجادة بلا أهداب.

التركات ثقيله
كفأس في الهواء
لم تستعمل في السقوط من قبل.

اليباس مرآه
والصورة منزلٌ ...
يسوّر الأحلام
بالصدى الطيني

لمئذنة مكسورة القامه.

بالدموع مطلية بها الجدران
والطاوله.

بالمقعد غارقا في ندمه الأول.

والشجرة تمسد زاويه الشمس
بالثمار الأثريه.

بالعشاء القديم ينتظر العائلة
التي لم تعد عائلة
منذ المساء المموه صباه بالمعادن والفوانيس.

التركات ثقيله،
والهواء أثقل
تلمسه الأيدي
باختبار الطفولة المقذوفة بعيداً..
الأيدي الحكيمه كالأحلام
الأيدي الشاغرة في الأعمدة المقطوعةِ..
بفؤوس الذكرى :
تحايا الصباح

تنخل القرية
بشريط من الابتسامات.

دفتر المدرسه الأصفر
حيث الأصفار كانت
تحوك مؤامرة صغيرة
تهوي بعروش الأعداد
كلما غيّرت مقعدا.
شهادة الميلاد المكللة..
بدم تاريخ مبهم
اصطادته بندقية الجبال
في ليلة مجهولة الوعول.
والحياة
التي تركتها سهوا
على منضدة
في مركز العلوم البحريه والسمكية
قرب سلحفاة معمِّرة
تغذي الكمبيوتر (الذي أفسد عينيّ)
برغبات الكائنات المنقرضه.

كأنا أول الصبر وآخر المرساه
كأنا الشمس خسرت
صلاة الماء الغامض
في البهو منذ سنين
وانكسرت في الشمعه.

كأنا ..
نشبه المرايا
نشبه الصور
نشبه الغيم حين نسأل بأفواه
تكدس فيها الكلام
عن هواء يصلح للمبيت ليلة
عن نبيذ مغفور الذنب،
وعن أجسادنا التي لم تعد من مصحة
النسيان

كلما عدنا بقدمين حافيتين
يتقدمنا طابور طويل من المسافة
كلما انتبهنا إلي الوقت المشنوقة غمامته في
السقف
ولم ننتبه

كلما تعبنا من الانتباه
وكسرنا صحن الحكايه
بحجر كريم
ورثناه من مقبره
منتظرين،
كرخام أزلي أمام البيت
سقوط قمر أبكاه المشهد
ندثره باللغز
وندخل الصالةَ
مثل كل يوم
برؤوس أثقلها عنقود اليتم.

****

من قصيدة: رجل لصباح مهزوم

كأنما قادمٌ من الليل
كأنما ذاهبٌ إلى الوظيفه
بلا يد تلوّح لشجرة في
المحطه
يداعب غفوة المقاعد في قاطرةٍ
تستدرج صباحا صغيراً إلى حتفه

كأنما،
والمدينة رويدا رويدا تأفل
رويدا رويدا يزنّر
رائحة الليل
في سرير مهزوم
بشمس اللذة
وهي ترسم فتاة البارحةِ
بريشة النعاس.

كأنما،
وهو يبشر النهار بالماء، كعشبةٍ سوف تمر
بعد قليل،
لا يشبه نوافذَه المكسورة
في وصيّة

****

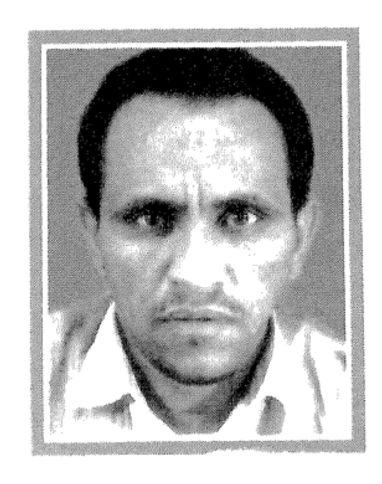
محمد الحارثي

غياهب الشمعة

ليلة ماتر لم يوقظ ساعته
البرّية يغمر بضوئه
سماءً تصطاد غفوة الطيور
من ثغرها العارية
نحو مخمل الظلّ
بعيداً عن إبرة المرسم
قريباً من دمشق عابر غياهب الشمعة
في غفلة الهواء
يغمض جمر جفنيه
منتشياً بانتصاره على قرن من الحراسة
يتمثلها المهجور في أقصى الغابة

محمّد الحافظ بن أحمدّو

- محمد الحافظ بن احمدّو (موريتانيا).
- ولد عام 1956بتليمت - موريتانيا.
- بدا بحفظ القرآن الكريم، ثم عكف على قراءة كتب السيرة والنحو والصرف، وحفظ العديد من دواوين الشعر الجاهلي، ثم درس بالمرحلة الإعدادية ثلاث سنوات، وبالثانوية ثلاثا أخرى حتى نال الشهادة الثانوية.
- يعمل في إذاعة موريتانيا.
- عنوانه : إذاعة موريتانيا ص.ب 200 - انواكشوط - موريتانيا.



بطاقة دعوة إلى أبي حيان التوحيدي

أقبل على الرحب - عِمْ - يا شاحطَ الدارِ
مُدمدماً فوق ريحٍ ذاتِ إعصارِ
إني أحسك هفهافا على رئتي
بردا من الثلج ، أو لفحا من النار
اقرأ بريك ما دونت من سُدُم
تطفو على الشمس عصرا بعد أعصار
اقرأ كتابك للدنيا فإن به
تململ القهر في عينيْ سِنِمّار
إني أحسك كابوسا يطوّقني
كبسمة الغول إن حنّت إلى الثار
يا تائه اللب في دنيا محجبة
يا شارد العقل في مشتط أفكار
اثقب من العالم السفلي جلدته
واصعد إلى العالم العلوي يا زاري
فَكُّك مركّبة التكوين ثاويةٌ
منها السواري على أوتاد فخّار
مزّقت سِفْرَك فلتنشئه ثانية
واسكب تعاشيب جنات وأنهار
واعصر من الخلد كرما قرقفا غدِقا
كناشئ الحلم أو تهويم أزهار
مزمارك الشمس كالنشوى مطوحة
في مَدْرج اللا تناهي عبرَ أسفار
وجوقُك الجن والأطباقُ طائرة
تجاذب الشمس مزمارا بمزمار
مخلدا بشنوف الوهم ممتطيا
طرفاً من الليل مثل الكوكب الساري
أقراطك الأمل المشبوب راقصةٌ
منه العذارى، وقد غنت لسمار
وفكرك الشامخ الجبار منتصبٌ
ملء الحياتين لم يركع لجبار
اسلك ممر سنين الضوء منجردا
وادرج «بليسية البَسطام» يا حار
أقراطك الخلد وهّاج سبائكه
واللازورد أكاليل من الغار

إني تناســـخت في عـــينيك ثانيـــة
سـعـيـا على جُرُفٍ من حظك الهـاري

يدعـونني القطب بـهـو الـشـمس دائرتي
وقـــبلهـــا كنت أُدعى ســارق الـنار

إني أوشح بـالحِنَّا حـــقـــولـهـم
وأودق الـفـــجـــر وكَّـــافـــاً بأمطار

وأمـــسك الماء والنيـــران ذان مـــعـــا
وأعـــصـــر الـخـــمـــر من نار وأنوار

تطلســـمت فـــيك رؤيا الأوليـــاء فـــمـــا
تُفـــضـي بأســـرارهـا إلاّ بمقـــدار

تذوي القناديل في عـــينيك شـــاحـــبـــة
كـــيـــمـــا تنيـــر ضـــريح النازح الدار

لولا أغـاني حُـشـاشـات الوجـود وقـد
دبت بهن حُـمـيـّـا خـمـرة العـار

كـشـفنهـا من إزار الشـمس من حُبُكٍ
من الـســمـوات ذات القَـرْقف الجـاري

إذن لأطعـمتُ نار الحـقـد مـا كـتـبت
يدي (ونطيت) للفـــيــران كـــالفـــار

والوعـة الحـبـر قـد خـيطت جـوانحـه
على دمـــامـــيل من كـــبت وإنكار..؟

من قـصـة الحـرف من إحـبـاط لعنتـه
كـمـثل مـا سـخـرت أفـلام «غـوّار»

تكسـرت من نصـال الشك غـابتـهـا
في خـافـقـيك كـمـا تخـراز ابّار

وفـيك قـد نفش القطعـان أي غـبـا
هذا وسـعيٌ مـهـيض الرأي خـوار

مـهـلا ولطفـا أبا حـيـان يا أبتي
مـأسـاة عـقلك قـد غـاصت بأغـواري

مـدائن الملح في نفـسي مُـشـَرَّعـة
لـلأ تـوقـع والـطوفـان تيـــاري

مـقـرفص في فـجـاج التـيـه كـبلني
ذلي وقـهـري وإبلاسي وإعـسـاري

أيحـتـسي السم سـقـراط وتقـحـمـهـا
سـعـيـاً بزندك عـالي المنكب الواري

تؤبر النخل في الجـوزاء مـشـربهـا
خـضـر الحـقـائق من مـسكيٍّ أفكار

ضلوا بعـقلك لم تبـرح مـدائنه
عـزيزة مـا تني أبكار أسـوار

وقـد كـسـوك مـسـوح الصـوف آونة
والحـقـوك بضُـلاَّل وفُـجَّـار

وأنت انت أمـاليـد مطوحـة
إمـتـاع مُـقـوين أو إيناس أسـمـار

لولا مـآسـيك لم نعـرج إلى فلك الـ
أفـلاك من تحـتـه حـافـات زنّار

يا طائرا من غـرانيق النبـوغ هوى
من حـالقٍ نازعـا شـوقـا لأوكـار

فكفكفـتـه مـآتي الحـرف عـاليـة
لا تبـعـدنّ رعـاك الله من جـار

الروح منك الطبـاق السـبع منشـؤه
إن الضـبـاب نزوعـات لأوجـار

هـا أنت للرملة الوعـسـاء مـخـترق
قـرصـا من الشـمس أو مـخضل أشجار

****

محمد الحافظ بن أحمدّو

بدأت بحفظ كتاب الله العزيز وتفقهت على [illegible] ذكر
بقراءة كتب في سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب النحو والصرف من أهمها الفية ابن مالك ولامية
في الصرف وحفظت ديوان الستة الجاهليين
ودرست بالإعدادية ثلاث سنوات وبالثانوية ثلاث [illegible]

محمّد الحبيب الفرقاني

- محمد الحبيب بن محمد الفرقاني (المغرب).
- ولد عام 1926 بقرية أزرو، قرب مدينة مراكش.
- تابع دراسته بكلية ابن يوسف حيث حصل على شهادة العالمية 1950.
- تولى إدارة عدة مدارس حرة قبل استقلال المغرب، كما عمل صحفياً.
- نائب برلماني عن مدينة المحمدية وسبق له أن انتخب نائباً برلمانياً عن مدينة أغادير ثلاث مرات.
- عضو اتحاد كتاب المغرب، والمكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي، والمنتدى العربي.
- شارك في حركة المقاومة ضد الحماية الفرنسية فعوقب بالنفي.
- يتوزع انتاجه بين الشعر والمقالة الأدبية والسياسية والتاريخية.
- نشر الكثير من إنتاجه في الصحف والمجلات الوطنية مثل التقدم، والعلم، والتحرير، والثقافة المغربية، ورسالة الأديب.
- دواوينه الشعرية: نجوم في يدي 1966 - دخان من الأزمنة المحترقة 1979 - تهاليل للجرح والوطن 1988 - من أعماق الليل والصمت.
- مؤلفاته: منها: في الطريق إلى التاريخ - الثورة الخامسة.
- كتبت عن أعماله تعليقات كثيرة في الصحف الوطنية، كما قدمت حولها سبع دراسات ورسائل جامعية.
- عنوانه: 241 زنقة أنوال - كدية - أنفا - المحمدية - المغرب.



من قصيدة: يا نجم الأماني الخضر وحصن الفقراء؟!

كم بتُّ على رابيتي.. أسرج خيلي
وأنا أرقص رقصات الضحى
في حافة ليلِ
أفرش الشاطىء
جوعان.. إلى حفنة رملِ
أيّ نهر
في ذرى السهلِ جرى.. من غير سيل؟

باتت الأنجم مثلي
هائمات.. في الضواحي
تتصبَّى الموعد المكذوب
من نسْجِ الرياحِ
تغزل الأيام أشواكاً
وتلهو بجراحي
شارتي..
كانت غبار النهرِ
أصداء النواحِ
وترامى الصوت.. دامي المدِّ
من خلف الحديدِ
يافع الجرْس
عميق الشجو
ملهوب الوريدِ
نابض اللحن
على قافية البحر الجديدِ
كان تحت الروح
يهتز.. ومن تحت الجليد
كانت النبرات أشجى
من تقاطيع الوليد

يا نجم الأماني الخضر
يا حصن الفقراء
يَدُك: التاريخ!
أعلامك.. في كل الذرى!

يضحك المصنعُ
والحقلُ.. وتهتز القرى
سترى قدرتنا
ملء ضحاها.. سترى

ملحمات الشمس
مازالت ضياء.. حركة
وأقاموا الحفل
في ظل غبار المعركة
كل من لم يحمل الموت
هدايا.. تركه
نقشوا في الجبهة السمراء
أسماءكم.. مشتركه

لم يبْلَ جمال الوجد
لم تبل يدُ
الشباب الحر.. ريَّان
.... وهذا الموعد
في الزحام – النار
لا يمشي الجبان المُقعد
لم يعد للموت في دارنا
ولا للحيارى والسكارى
... مرقد

****

من قصيدة: غبار الموت

والهزيمة...
والهزيمة...
حددت عمر السراديب القديمه.
ورؤوس الإبر العطشى
والمطامير اللئيمه.

استريحي ياجراحي.
في تضاعيف جراحي.
واستريحي، واستنيمي،
مثل ريش الأجدل المنتوف
فوق أعناق الرياح.

دخل الفارس صدر الملعب....
وألقى بالسلاح
وغبار الموت واللعنة
يطفو في المباهج.
خرَّب الأطفال بأيديهم
عمارات الرمال.
نسفوا قنطرة القش
وعلى الماء مابين التلال.
رقصوا دهراً على الموج
وتاهوا
... في صهاريج الخيال.

ثم ولّوا...
ليس في الشطِّ
على رابية الموج
...– رجال.!

****

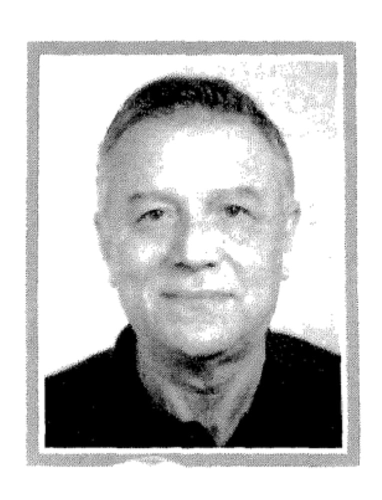
محمد الحبيب الفرقاني

وأرى طفلاً مراهقاً
الى الأفق الساجي
- خلف الشواطئ .. وخلف
... وخلف البحار!
يرفع لحنا شجياً
يردد صوتاً نديا
- يسترق من القبة فجوة
في الجدار :-

ملامحنا
مراحلنا
عزائمنا
هزائمنا
مراكب إصرارنا
مواقع أقدارنا
في المسار

محمد الحديدي

- محمد محمد سالم الحديدي (مصر).
- ولد عام 1926 في مدينة بورسعيد.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة القاهرة.
- يعمل مهندساً وخبيراً استشارياً في الإدارة، والإدارة الهندسية في إحدى المؤسسات الاستشارية الكبرى.
- بدأ يقول الشعر منذ بداية المرحلة الثانوية، وأشبع اتجاهه الأدبي بقراءة الإنتاج الأدبي والشعري على مر العصور، كما اقبل بنهم على قراءة الآداب الأجنبية، فقرأ لكبار الروائيين الروس والفرنسيين والإنجليز والأميركيين.
- اتجه - بعد الشعر - إلى الرواية والمقالة الأدبية والنقدية، ونشر إنتاجه الأدبي في المجلات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: أنشودة الغرباء 1965.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات منها: الجدران 1971 - شبان هذه الأيام 1972 - شخص آخر في المرآة 1974 - امرأة أخرى 1979 - قبل أن يهبط الظلام 1979 - الحب رجل 1992. كما ترجم عدداً كبيراً من الدراما المعاصرة لسلسلة «من المسرح العالمي» التي تصدرها وزارة الإعلام الكويتية.
- مؤلفاته: نماذج من الرواية العالمية - كتابة التقارير في الصناعة والأعمال.
- عنوانه: 6 شارع الوادي - مصر الجديدة - القاهرة 11341ج.م.ع.



أنا ونفسي

أريد نفساً سوى نفسي، لأسقيها
ما ذوّقتْنيه نفسي من مذلاّتِ!
لأضربنّ - على إصرارها - أفقاً
بكل ما ابتدعتْهُ من تفاهات
بما تعبِّر عنه من معاندةٍ
وما تصرُّ عليه من إرادات
أريد قلباً سوى قلبي، لأمنعه
أن يستثير مزيداً من حماقاتي
لكي تظل مسوداتي مواصلة
وتستحيل عداواتي .. صداقات
وأستبين به، ألاَّ وجود لما
ألقاه من صدماتٍ .. وافتراءات
أريد عشق جمال .. ليس نافذة
تطل منها شياطين الغَوايات
ليس اشتهاءً يذيب الروح، يُغرقها
في لجُّة من أفانين الملذات
مستهزئاً بمعاييري، بمُعتقَدي
بذمتي، بجميع المعنويات..
فُضّي قناعك يا نفسي لأبصر ما
أخفيته من غموض بين طياتي
ما لا يباح لعين، أو تحس يد
ما لا ينال بفكر أو خيالات..
لولا خفاؤك، والسرُّ الرهيب، لما
كان احتمالي، ولا كانت شقاواتي..
أنتِ التي عذَّبَتْني في تمنُّعها
أنتِ التي حيرتني، أنت مأساتي..
لولاك كنت امرأ غير الذي عرفوا
يعلو، يجول بآفاق السموات
شيء يقيِّد أطرافي، ويمنعني
من أن أطير لغايات بعيدات
لولاك ما شغلتني كل عارضة
ولا توالت ظنوني واتهاماتي
ولا احترقت بأوهام مروعة
ولا أُخِذْتُ بثورات عنيفات

لعل جـــهلي بســـر النفس مـــوهبـــة
لـعل إدراكــــه شـــرُّ النهـــايات

فـــإنهـــا إن تجلت لست أعـــرف مـــا
ســيــعــتــريني، ولا كــيف انفــعــالاتي

لعلني أتحـــاشى أن أواجـــهـــهـــا
كـــمـــا يُواجَـــهُ مـــجـــدور بمرآة

كـــمـــا تخـــيب آمـــال بمعـــرفـــة
كـــمـــا تحق ظنون بـالوشـــايات

****

أنـــا وحيـــاتي

ســأحــيـــا حــيـــاتي، لن أولِّيَ هـاربـاً
فـــدون هروبي نافـــذاتٌ وقـــضـــبـــانُ

ونحن رفـــيـــقـــا رحلة، دون وجـــهـــة
صـــفـــاء وأهوال، بحـــور وشطآن

يعـــذبني منهـــا جنونٌ وقـــســـوة
وتســـحـــرني منهـــا فنون وألوان

فكل أليم في الحـــيـــاة مـــؤثّر
ســـيـــدمى له قلبي، لأنيَ إنســـان

وكل جـــمـــيل في الوجـــود ســـأنثني
إليـــه بإحـــســـاسي، لأني فنان

وكم نغم يســـمـــو بروحيَ طائراً
فـــتـــقـــرب أبعـــاد وترجع أزمـــان!

ســـأمنحـــهـــا حـــبي وروحيَ طالما
ســتـــهـــتـــز أنغـــام وتلتفّ أغـــصـــان

وأبغـــضـــهـــا من كل قلبيَ كلمـــا
تســـيل دمـــاء أو تؤرق أجـــفـــان

****

من قصيدة: أنـــا وقـــلـــبي

لست أدري مـــاذا يعـــذِّب قلبي
بيـــد أني أراه غـــيـــر ســـعـــيـــدِ!

إن حظي من الـهـــمـــوم بريء
منه شـــوقي إلى منالٍ بعـــيـــد

أتراني ظلمت نفـــسيَ فـــيـــمـــا
حُـــمّـــلتُـــه من حـــزن هذا الوجـــود؟

خـــائفـــاً منه، ليس يهـــدأ لي روْ
ع ولو كنت في نعـــيـــم مـــديد!

ذلك الـصـــفـــو عنده ليس إلا
هدأة منه قـــبل عـــصـــفٍ شـــديد

مـــا ابتـــســـام الأيام إلا نذير
بعـــبـــوس يســـودها من جـــديد

ســـأخـــاف الحـــيـــاة، حـــتى ولو متْ
ـــتُ وأُودعـــت فـــي جـــنـــان الخـــلـــود

مـــا الذي جـــاءني بكل اكـــتـــئـــابي
ورمـــاني بكل هذا الجـــمـــود؟

وفـــراري من عـــالم الخـــوف واليـــأ
س لكونٍ خلقـــتـــه من شـــرودي؟

أيهـــا القلب! ليـــتني كنت حـــراً
منك، مما ألبـــسْـــتني من قـــيـــود!

ليـــتني أســـتطيع عنك فـــراقـــاً
كي أنال الدنيـــا بغـــيـــر حـــدود

ليـــتني لا أحب شـــيـــئـــاً ولا أكـ
ـره شـــيـــئـــاً في كل هذا الوجـــود

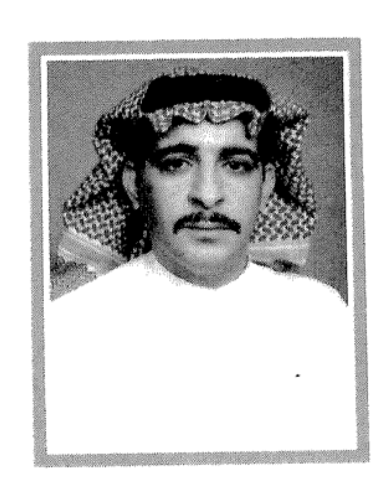
كـي تـنـال الـهـــدوء روحـي ولا آ
سَفُ من أجل ضـــائع مـــفـــقـــود

****

محمد الحديدي

محمد الحربي

- محمد جبر جابر الحربي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1956 في مدينة الطائف.
- حصل على الشهادة الثانوية العامة 1975، وحضر مجموعة من دورات اللغة الإنجليزية المكثفة ببريطانيا 1975 - 1979.
- عمل في مجموعة من الصحف المحلية مثل الجزيرة، واليوم، ثم عين رئيساً للقسم الثقافي والفني في مجلة اليمامة الأسبوعية بين 1983 - 1988، ولا يزال يعمل في القطاع الإعلامي، وينشر أعماله الإبداعية محلياً وعربياً.
- شارك في العديد من الفعاليات الثقافية المحلية والعربية، في الأندية الأدبية في كل من السعودية، والمربد، وجرش.
- دواوينه الشعرية: بين الصمت والجنون 1983 - ما لم تقله الحرب 1985.
- عنوانه: ص.ب: 2048 الرياض - المملكة العربية السعودية.



مــــرثـيــتـــــان

(1)

السموات دونكِ
فلتقطفي للسماء سماء تظللني
ثم في بهجة الخطو
خطّي امتداداً لعينيك غيماً جسوراً لعينيّ
إنّ الغيوم التي تعرفين استقالت
وتلك التي تجهلين استحالت
سرابا فمالت
لَكَم ظل في الأرض ما يسند العود
كم أثخن الطفل طفل
يحاولُ أن يجمع الماء من بهجة النهر
مختطفاً آثماً:
الجيوش معي
ثم إني لمنتصر
غير أن القلاع تهاوت
ولم يبق غير الرمال البهيمة
خطف الفراشات
كف الموات عن الموت
كفان جاهزتان
ولا قطرة للغناء.

خليفة كل النساء
وهامة كل الرجال
السلالات دونك
ما يفعل المرء حين يشيخ وما زال طفلاً..
يحاول أن يجمع الماء من مُهجة النهر
كفّان جاهدتان
ونبع من القلب حتى انحناء الهواء
إذا ما احتفى بالطوالع
والباسقات
إذا ما تسلّل عبر الخلايا
وفجّر في هدأة المرء أوطانه
إذ يمر خفيفاً... عنيفاً
وتفتح كفان جاهدتان

ولا أثر للهواء!!

(2)

مطر
تطاردني القصيدة أستجير بمعطف
الماضي
فأخرِّب الأوقات
وأسرِّب الأموات من فلواتهم
وأرتب الجلساء للقاضي.

لا لم يجيئوا بعد
لكن المقابر في تلفّتها تضيء ملامح الزوّار
ما جاؤوا
ولكن البياض يحل سرته
فتخضرُّ الحمائم حاملات رزق عشاق
تناءَوْا

لكأن في العينين ما يكفي عن الديباج
في الأغصان ما يغني عن الأطراف
في حجل الإحالة ما يحل القلب من دمه
وما جاؤوا..
جلسوا على الأحجار ينتظرون
أن تصل القصيدة من سحاب الرمل
أن يصل المغني صوته بالرعد
أن تلد البروق لكي يرى الأعمى
مطر..
تطاردني العواصم لا أرى منها
سوى أشباحها
ونخيلها الذهبي منفياً على طرقاتها العذراء
حيث الناس لا يمشون
وهم تراثها في دلة البدوي
محموساً على الأوطان.
وأكاد ألمح وجهها في أعين الشعراء
مسحوبين من آذانهم
في أعين البسطاء يحضنها التراب
ولوعة الجدران.
مطر..
تطاردني الحمائم، والذئاب، وخسّةُ الندماء
لا ليل تجلّى
لا نهار مَهّدَ الطرقات
للموتى قصائدهم
وللأحياء فسحة أن يموتوا
أن يُطلّ نشيدهم عذباً جريحاً كاسراً
من جوع عين
من دم غضّ إلى نهل المسامع:
يا حمائم..
يا حمائمُ: أطلقي السجناء.

****

من قصيدة: سطوة النبلاء

وأعرف أوردتي لا تقيلُ الضحى
ولا تفرش الليل للعابرين جفوناً من الغيمِ
فارهةً
غير أن الحقيقة مغرية
والأرائك شاغرة
فاجلسوا غير مرتهنين إلى شاهدٍ في دمي،
واحتسوا
كل ما طاب من ثمر عتقتهُ العروقُ، ومن
كرميَ الطائفي البسوا
سطوة النبلاء، وحين أفاجئكم بالحديث
احبسوا طرف العين
واحترسُوا من زمانٍ مشاعٍ كراسيّه لا تدومُ
وحرّاسُهُ
وإن أعجبتكم ملابسهم - طيِّعون لمن يشتري
طيّعون لمن يحسن الإختفاء،
أفاجئكم
لا أبيع القصائد..
لا أشتري
ليس عندي سواي
ونافذة كنت أشرعها للهواء، وأكذب - لا
للهواء
ولكن لأرسم في ضوئها صورا ليس
يقرؤها الآخرون
وأكذب إن قلت ما من أحد
فالظهيرة مكتظة
والمدائن غرقى
ووجهك في كل ما يتشظى من الماء في
طرف الباب، في الأرض
مقطوفة وهي تصرخ
لا أحد غير وجهك في كل ما يدعيه المساء،

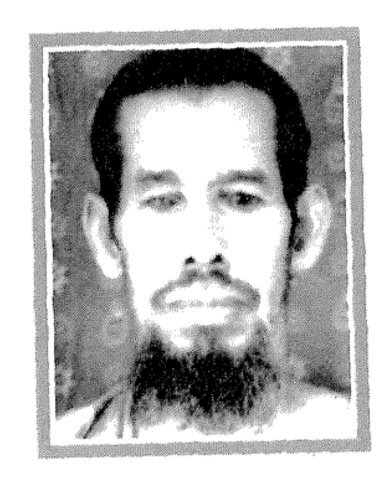
****

محمد الحربي

أنا أولُ العاشقين وآخرُهم
سقطتْ نجمةٌ عند بابي
صرختُ ثيابي
نزعتُ من شبابي الطفولةَ
أدركتُ أنّي
على غيرِ ما أستسيغُ أغنّي

محمد الحسن بن احمد الخديم

- الشيخ محمد الحسن بن احمد الخديم (موريتانيا).
- ولد عام 1957 في مقاطعة المذرذرة - ولاية اترارزة.
- اخذ العلم على عدد كبير من العلماء المعاصرين.
- يعمل مفتياً، وشيخاً لمحظرة التيسير.
- يملك مكتبة من أغنى مكتبات البلد في مجال المخطوطات.
- دواوينه الشعرية: له ديوان ضخم في مختلف الأغراض.
- مؤلفاته: له ما ينيف على مئة مؤلف في مختلف العلوم الشرعية والعربية منها: مرام المجتدى شرح كفاف المبتدى - مناسك الحج.
- عنوانه: مقاطعة المذرذرة - ولاية اترارزة - موريتانيا.



نصيحة للشعب الموريتاني

المرء يشرب عزه بهوانهِ
وبعزمه يسمو على أقرانهِ

وبحسن مسعاه لتلك وهذه
يعتاض ربح العمر أو خسرانه

ويغرسه بستان خلْف طيب
تتنزه الإخوان في بستانه

وبقصده في العيش يفقد فاقةً
ويزيد إحساناً على إحسانه

وعوائد التبذير يأباها الفتى
فِيهنّ ضيعة ماله وزمانه

لا خير في سرفٍ يجر لفقره
وتكاسل يفضي إلى حرمانه

يا لجْنةً تسعى لتبني شعبها
لما تراعي الركن من بنيانه

أرشدت هيكلك المنظم للذي
فيه الرشاد منسّقاً ببيانه

أن يبنيَ الوطن العزيز بنفسه
ويسير معتمداً على إيمانه

والشعب سابَقَ لامتثال أوامرٍ
مستحسناً ما المجد في استحسانه

ويباشر الأعمال لا متوانيا
متعجلاً للشيء قبل أوانه

ويجانب التبذير رافع همة
عن كل خلق مُجٍّ لاستهجانه

لله شعب ثقفته حكومة
في سعده تلقاه لا دبرانه

حاز التقدم في ميادين العلى
كلّت شعوب عن مدى ميدانه

بجَنانه حكمٌ تروق بصائرا
وتروق أبصاراً رياض جِنانه

لا زال هيكله بروح شريعة
يحيا فينهض لابْتنا أوطانه

دامت حكومته لشرع تقتفي
وترى الأمور بكفتي ميزانه

وتشاور العلماء لا تأتي بما
لم تدر حكم الله في إتيانه
والشيء إن يظهر عياناً لم يكن
يحتاج للبرهان بعد عيانه

****

إصلاح البين

صفو ودّي يهدي إليكم نصيحة
زان منها العقود نحر المليحة
عبد شمس ونوفلا أخوينا
لا تشبّا حرباً تَجُرُّ فضيحه
لا تضيعوا الزمان في ترّهاتٍ
للجلابيب من حياكم مزيحه
إن مقدار قدركم كل عصر
أعربت عنه لُسْنُ حالٍ فصيحة
لم ذا الفخر والهجاء فهلاً
أصبحتْ نُجْبُ شعركم مستريحة
لا تقولوا صحتْ نتيجة شكل
قد خلا عن مقدمات صحيحه
شبح اللفظ دون روح المعاني
هذيانٌ يأباه صافي القريحه
كم قواف تصاغ صوناً لعرض
فاستحالت من الحمى مستبيحه
سلَكَتْ كل مأزق حين سارت
بالفتى عن بلاد صمتٍ فسيحه
أخوينا مهلاً تآخوا وتوبوا
قبل يوم تُرَدُّ فيه المنيحه
أرضيتم قطعاً للارحام ديناً
بعد آي في النهي عنه صريحه
حكّموا الشرعَ لا الهوى لتميزوا
بين حسناء في الهدى وقبيحه

****

من قصيدة: الحسد

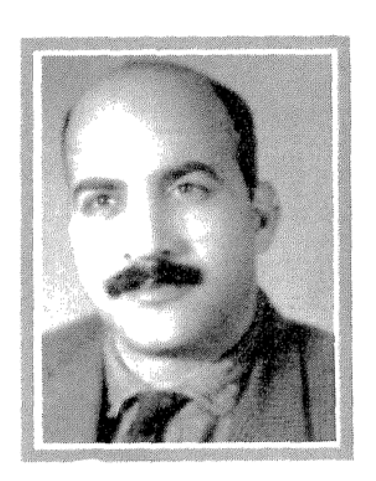
لا تحسد الناس على نيلهم
من المقامات مقاما عجيبْ
تبارك الله فهم كلهم
مجتهد وفي اجتهاد مصيب
حدِّث حديثاً حسناً عنهم
إن حدثوا عنك حديثاً غريب
إن صح من حديثهم قولهم
لم تدر ما تسأل أو ما تجيب
لا ظاهر عندك أو باطن
إذ لم ترث للحجب أدنى نصيب
وإنك القدوة لو كنت ذا
تربية أو كنت حبراً نجيب
فقل سلاماً حسبكم جئتمُ
ألآن بالحق وحسبي الحسيب
مستسلماً لقهره راجياً
غيث هدًى يخصب قلبي الجديب
ولتشكر الله على ستره
ما دونه عن الحصى من كثيب

****

محمد الحسن بن أحمد الخديم

محمد الحسن منجد

- محمد الحسن منجد بن زكريا (سورية).
- ولد عام 1935 في مدينة حماة.
- درس في حماة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وحصل على شهادة دار المعلمين (أهلية التعليم الابتدائي) من حمص.
- عمل في سلك التعليم الابتدائي معلما حتى 1978، ثم انتدب إلى مديرية التربية ليعمل في التعليم الإلزامي.
- عضو اتحاد الكتاب العرب منذ عام 1975.
- كتب الشعر عام 1949 وهو في الصف الخامس الابتدائي.
- دواوينه الشعرية: صراخ الجحيم 1975 - نداء الرميم 1998 - رماد الهشيم 1999.
- عنوانه: منزل محمد الحسن منجد - جانب ثانوية السيدة عائشة - حماة.



أينع الغرس

ذَوِّبي النور واسكبيه بكأسي
واسفحيه على حجارة رمسي
ربما يسكر الضياء رفاتي
ويحيل الجحيم واحة أنس
ربما تُبْعث الحياة بقلبي
من جديد وينقضي ليل يأسي
ربما يولد القريض ويصحو
عبقرُ الشعر في قرارة نفسي
ربما... ربما... وألف نداء
يجرح الصمت مستهيناً بأمسي
وأنا صرخة الإباء وكِبْر
وتحدّ على معارج شمسي
لم أزل نازف الجراح أُرَبّي
ذكرياتي على دموع التأسي
أذبح الخوف أحرق الوجد أوري
من زناد الهموم شعلة بأسي
في صخور الشقاء أعمل فأسي
لا أبالي بما يحطم فأسي
تتنزّى على الأديم جراحي
في صباح وتكتوي حين أمسي
والضباب الذي يلفّ حياتي
يلبس الأمر خلفه أي لَبْس
فأراني على رهافة حسي
أقطع العمر هائماً دون حس
وكأن الدماء تجري ببطء
في عروقي تجتازها دون لمس

☼☼☼☼

يا دمائي وأنت نسْغ حياتي
وحياتي على هوامش طِرس
كيف أحظى بالأمنيات ونفسي
في شموخ وفي المجرة رأسي؟
كل شيء في مقلتيّ صغير
وكبير تملقي كل جِبس

وكبير أن أشتري بضميري
أمنياتي أو أن أباع بفلس
كل ما في الوجود محض تراب
يتوارى في جوفه كل رجس

****

أيها اللاهثون خلف النفايا
أيها الغارقون في كل بخس
أيها الكافرون شعري مرايا
تكشف اليوم كل أصفر ورْس
أتحداكمُ فهل من مجيب
للتحدّي بل أين فارس عبس
أين صوت السيوف يرهف سمعي
تتعالى ألحانها فوق ترسي؟
ما ألذَّ الجراح تهمي إباء
تسكب النور في مشاتل غرس
فإذا الحقل أنجم زاهرات
وإذا الصوت صرخة بعد همس

****

يا نداء مع الصباح تعالى
وزغاريد أعلنت حفل عرس
أينع الغرس واستُجِيب دعائي
وتوارت في الأفق أنجم نحسي
بشريات من عالم الغيب تترى
ناطقات بألسن منه خُرس
صوتها يوقظ الموات بقلبي
ويحيل الجحيم واحة أنس
قد أبلّ الرجاء بعد سَقام
وتَغَنّى الهزار من بعد يأس
هكذا تبعث الحياة فهيّا
ذوّبي النور واسكبيه بكأسي

****

من قصيدة: الشاعر

يهيم يسأل لا ورد ولاصَدَرُ
مُشتت الفكر أضنى جفْنه السهرُ
يلوذ بالأمنيات الوهم يبعثها
من رقدة الصحو لا صاح ولاخَدِر
يبني جسوراً من الأحلام أولها
حرف وآخرها في صمته فكر
وينثني يهدم البنيان يحرقه
كيما يضيء له من ناره شرر
يغشى الظلام وفي عينيه برقُ هوى
من قلبه فهو تحت القرّ يستعر
يبكي ويضحك والأيام شامتة
والحق والباطل المغرور والقدر
ويستحمّ بضوء الشمس يسكبه
على محياه فجر كاذب أشِر
كأنه أخلف الأيام موعدها
فعاقبته وفرّتْ منه تعتذر
وغادرت في حشاه ألف نازلة
كأنما وخزُها في صدره إبر
واجتاز بوابة الخمسين منطلقاً
والخوف في نفق الستّين ينتظر
وما جنى من أماني العمر واحدة
وكيف يجني ومافي كفه ضرر

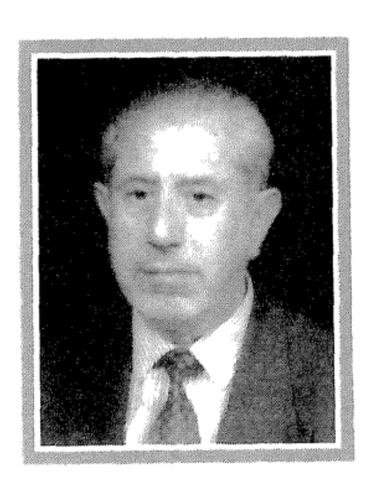
****

محمد الحسن منجد

الشاعر

محمد الحسناوي

- محمد محمود محمد الحسناوي (سورية) .
- ولد عام 1938 في جسر الشغور من أعمال محافظة إدلب.
- تابع دراسته الثانوية باللاذقية والجامعية في دمشق حيث تخرج في كلية الآداب - قسم اللغة العربية 1961، وفي كلية التربية بدبلوم عامة 1962، وحصل على الماجستير 1972 .
- عمل مدرساً في مدارس حلب لمدة سبعة عشر عاما إلى أن غادر القطر السوري . وتفرغ لأعمال الأدب والفكر .
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة والرواية .
- كتب في المجلات الأدبية والإسلامية المعروفة، مثل: الآداب، والأديب، وحضارة الإسلام، ومجمع اللغة العربية بدمشق، والبعث الإسلامي، والأدب الإسلامي، والفكر، والمشكاة .
- دواوينه الشعرية: ربيع الوحدة 1958 - في غيابة الجب 1968 - عودة الغائب 1972 - ملحمة النور 1976 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات قصصية هي: الحلبة والمرآة 1972 - بين القصر والقلعة 1988 - أصوات (بالاشتراك) 1978 - خط اللقاء 1988 - بلد النوابغ 1999، ورواية هي: خطوات في الليل 1994 .
- مؤلفاته: الفاصلة في القرآن - في الأدب والأدب الإسلامي - في الأدب والحضارة - صفحات في الفكر والأدب - ذكرياتي مع السباعي .
- اشترك في مسابقات أدبية، وفاز بجائزة مهرجان عكاظ للشعر 1960، 1961 .
- عنوانه: عمان 11196 ص ب 962702 - المملكة الأردنية الهاشمية .



رسائل إليها

الرسالة الثالثة

يا عفّةَ الطرفِ. هذا الغضُّ أُغليهِ
وأُكبِرُ الأدبَ المجبولَ من تيهِ
خطرتِ في قِبلة الأحداق فانخطفتْ
لجرٍّ ذيلِك أماقٌ تفدِّيه
تفرَّدي طلعةً، الشمسُ تغبطها
واستكتِمي أَلَقاً سبحان باريه
لما دهمتِ عيونَ السائبين مضوا
بغمرة تفجَأُ البهتان، تُصميه
كأنَّ ركْباً من الأملاك في حرسٍ
وموكباً من فيوض الخلد تَحذيه
فأنتِ: لا شقّةٌ لميا مكدَّمةٌ..
ولا إزارٌ حسيرٌ عن مغانيه
وأنتِ أختُ السُّها نوراً ومنزلةً
وأنتِ، أنتِ الندى فاضت دراريه
رأوا سِواكِ على الأبواب ملصقةً
وفي الحوانيت سقْطاً عزَّ شاريه
وفتَّشوا عنك في بيداء مُتلِفةٍ
هل يُطفئ الظمأُ المشبوب في التيه؟
كشاربِ النار في مَشتى ومرتَبَعٍ
يَقري الجِوارَ بما يَصْلي ذراريه
أو لاحسٍ مبرداً يُغْذي جوانحَه
بما جرى من حناياه ومن فيه
عَمُوا وصَمُّوا. إذا ما جئتهم هتفوا
هذا الذي تاهتِ الألباب تبغيه
أأنتِ إنسيَّةٌ؟ أم أنت خاطرةٌ
طافت ببالِ معنّى، لا يواتيه
بل أنت أرواحهم هزت مَراسِفَها
فأعرضوا جُفَّلاً إعراض معتوه
تقاذفَتْه دروب الوهم واختلطتْ
رؤاه ما بين تلوينٍ وتمويه
حتى إذا انكشفتْ عنه عمايتُه
ظن الضلالةَ بالأقداس تُغويه

أمـا الربيع وجندالله: من بشـرٍ
ومن ملائكةٍ تسـعى بتنويه
لما رأوكِ هلالاً سـائراً جَـدَداً
يسبِّح الله في حُسنَى أساميه
فكبَّروا الله في حـواء هاديةٍ
تسـاوق الكون قاصيه ودانيه
تلـمُّ آدم إمُّـا نابَهُ شـعثٌ
وترسل الحب دفَّـاقاً بِواديه
فـرُبَّ تفاحةٍ دانت لقاطفها
ورب تفاحة أدمت مآقيه

****

من قصيدة: عودة الليل

الليل عاد، ولم تعودي يا بسمة الفجر السعيدِ
الليل عاد بظلمه وظلامه عَـوْدَ الفقيد
وكأنَّ فجراً لم يلُحْ، وكأن روضاً من جليد
أَلِفَ السكون المر، والخطوَ الوئيدَ على الجمود
الليل عاد كأمسه عبر النوافذ والسدود
وكفاتح عرف الطريق، فراح يزحف بالجنود
بالخمر، بالخدر اللذيذ.. وبالنعاس.. وبالهجود

✡✡✡✡

الليل عاد،
وعاد نوم الفارغين بلا حدود
فلتسهرِ الأقلام والأنسام، كالطفل الشريد
لا دفء، لا مأوى، ولا نجم يرفُّ على طريد
والحارس (الملعون) يخطر بالشوارع من جديد
يترصد الهمسات والخفقات بالسمع الحديد
يتحسس الرمزَ الخطير وراء قافيةٍ شَرود
أو طيِّ أغنية تداولها الوليد عن الوليد

✡✡✡✡

الليل عاد،
فلا شراعَ يرود آفاق الوجود
الريح إعصار بهيم، كاسرٌ عاتي المدود
والموج طاعون خرافيٌّ، يرابط من بعيد
والقارب السهران، منبوذ، كعيسى في اليهود
في ظلمة الأعماق يرسو، أو على القيد الحديدي

✡✡✡✡

الليل عاد،
كعودة العصبية العمياء تزخر بالعبيد
بالشرك.. بالأحجار.. بالأوهام.. بالفكر البليد
بالجاهلية.. بالخمور تَمور.. بالوأد الجديد
بالظلم.. بالأحلاف بالأشراف.. بالغزو النكيد
فليطمس النور اليتيم على حشاشات الصعيد
وليُصلبنَّ كآل ياسر أو خبيب في الشهود
وليكشفنْ حُجُبَ الظلام بكل إصرار عنيد
أو فليمتْ غَصصاً، بصمتٍ، تحت أشداق القيود

✡✡✡✡

الليل عاد،
كيوم (أضواء المدينة).. بالحشود
بالشاخصين إلى الخدود، الغافلين عن الحدود
بالمؤمنين بحقهم في السُّكْر واللهو الرغيد
بالمائسين مع الحضور، الواثبين مع القدود
بالساهرين إلى الصباح، العازفين عن الرعود
تجتاح أكواخ اليتامى والأيامى والرقود
فتغيب أوجاع النشيج وراء أصداء النشيد
وتضيع أشباح اللحود وراء أطياف النهود
فإذا غفوت، حسبت نفسك في فراديس الخلود
وإذا صحوت، وجدت أنفك تحت أنقاضٍ ودود

****

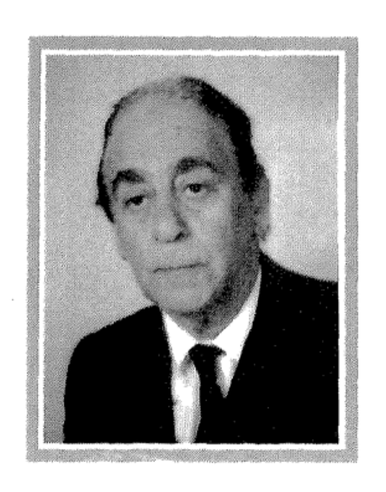
محمد الحسناوي

وبعد..
فيسعدني أن أرسل لكم ببطاقة تعريف بشخصي،
كما أرسل بعض المختارات من شعري لتتفضلوا بإدراجها في
إصداراتكم المتميزة، سواء لمعجم البابطين للشعراء العرب"
أم كتب المختارات من شعر الأقطار العربية، وتقبلوا
تحياتي وتمنياتي الطيبة، لكم وللأستاذ البابطين
راعي المؤسسة ولأنصار الخيرة(?) الإبداع من أمثالكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المحامي: محمد الحسناوي
[signature]

محمد الحلوي

- محمد عبدالرحمن الحلوي (المغرب)
- ولد عام 1933 بمدينة فاس بالمغرب.
- نشأ في مدينة فاس العلمية وتربى في أسرة عرفت بالفضل والصلاح فوجهته إلى المسجد والكتاب، وتخرج في جامعة القرويين مجازاً في اللغة العربية وعلومها 1947.
- عمل مدرسا بالمرحلة الثانوية، والمدرسة العليا للأساتذة ومفتشاً للتعليم الثانوي إلى أن جاء المعاش 1983.
- بدأ تجربته الشعرية في العقد الثاني من عمره.
- عايش خلال شبابه صراع السلفية ضد الانحراف الديني، والصراع السياسي ضد الاستعمار، وكان يعبر عن رأيه بالحرف والكلمة مما جره إلى السجون ومعتقلات التعذيب.
- دواوينه الشعرية: أنغام وأصداء 1965 - شموع 1988، أوراق الخريف 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أنوال (مسرحية) 1986.
- مؤلفاته: معجم الفصحى في العامية المغربية.
- نال جوائز العرش الأولى في الأعياد الوطنية، والجائزة الأولى في عكاظية الحبيب بورقيبة 1980، وجوائز وزارة الأوقاف، ووسام الشرف الأكبر من الأكاديمية الملكية العسكرية، وكأس لسان الدين بن الخطيب في الشعر1989، وجائزة الإبداع الشعري من مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1990.
- ممن كتبوا عنه: زكي أبو شادي، وأديب المكاوي، وعبدالكريم غلاب
- عنوانه: شارع عبد الخالق - الطريق 138، تطوان، المغرب.



مرحى بعالمنا الجديد

ودّعتَ يوم مضيت غير مودّعِ
لم نبك من أسف ولم نتوجّعِ
وتنفس السعداء من أرهقتهم
ورأوا رحيلك يوم عيد أروع
ماذا سنذكر عن نظام لم يكن
فيه لأمة يعرب من موضع؟
الشرق منه الشمس تطلع وهي في
أيامه من أفقه لم تطلع!
ماذا سنذكر عن نظام قاتم
أشباحه الشوهاء توحش مضجعي؟
ما زال يقتل شعبنا في قدسنا
ويخوض في دمنا، ولما يشبع
أبناؤه صرعى الضلالة والهوى
ما بين ضائعة به ومضيَّع
ماذا سنذكر عن نظام بائد
قهر الشعوب لأنها لم تركع؟
وكأنه ما زال في غاباته
في العلم لم ينشأ ولم يترعرع

☼☼☼☼

مرحى بعالمنا الجديد ولا رأت
عيناي ما لا يشتهيه توقعي
فعسى تعود به الحياة كريمة
وتسود روح الحب كل الأربع
ويضم كل أخ أخاه معانقا
في ظل أمن مستطاب مُمرِع
ينسى به الماضي وما حفلت به
أيامه من مفجع ومروع
فتأهبي يا أمتي لمسيرة
أخرى مباركة الجهود وأقلعي
إني لآمل بعد عهد مظلم
في فجر يوم للعروبة ممتع
لتعيدها دول العروبة أمة
وتعيد رفع بنائها المتصدع

فــمـــتى يعم الأمن دنيـــا رُوّعت
ويغـــيب عن ســمـــعي هدير المدفع؟
ويرى بنو الدنيـــا ســلامـــا عـــادلا
من بعـــد عـــهـــد بالمآسي مـــتــرع
واحـــســـرتي إن خـــابت الآمـــال في
عـــهـدي الجديد ، وعـدت للمـــســتنقع

****

من قصيدة: ربـيـــع بـــلادي

وافــى الـربـيـع وأشـــــرقـت أنـوارهُ
وافـــتـــرّ في خُـــضـــر الربا نُوارهُ
وشـــــدت بـلابلـه علـى افنـانهـــــا
فـــتـــراقـــصت في شـدوه أشـجـــاره
وســرى عـــبـــيـــر الزهر بين خـــمـــائل
نشـوى فطابت بالشـــذا أســحـــاره
وجـــرت جـــداوله لجُـــيناً ذاب فـــيـ
ـه مع الأصـــيل جـــمـــاله ونُضـــاره
ومـــبـــاسم الأزهار يغـــشـــاها الندى
سَـــحَـــرا ويرشف ثغـــرها أطيـــاره
حـــام الفـــراش على كـــؤوس رحـــيـــقـــهـــا
ثمـــلا فـــزاد أوامـــه وخُـــمَـــاره
وعلى الروابي الخـــضـــر بين شـــيـــاهه
راع يغني للـــهـــوى مـــزمـــاره
يشـــدو لليـــلاه لـواعج حـــبـــه
لحنا تـدغـــدغ قلبـــهـــا أوتـاره
تروي البطاح لحـــونه وشـــجـــونه
وتظل خـــالـدة بهـــا أشـــعـــاره
جـــاد الغـــمـــام على الثرى بفُـــيـــوضـــه
فـــاخـــضـــرّ سنبله ورفّ عـــرّاره
وكـــست رباه مطارفـــا مـــوشـــيـــة
وزرابيـــاً مـــبـــثـــوثة أمطاره
راق النســـيم فـــهب يسكب عطره
مـــتـــجـــولا بين الربى عَطّاره
وأشـــاع في الدنيـــا بشـــائر بهـــجـــة
مـــخـــضـــرة طفـــحت بهـــا أنهـــاره
من بعـدمـا اكـتـسح الشـتـاء جـمـالهـا
واجـتـــاح فـــتنة أرضـــهـــا إعـصـــاره
أبلى مـــحـــاسنهـــا الشـتـــا وأحـــالهـــا
شـمطاء تكسـو جـسـمـهـــا أطمـــاره
عـــقـــد الكرى أجـــفـــانهـــا حـــتى إذا
وافـــى الـــربـــيـــع وأيـــنـــعـــت أزهـــاره
دبّت حـــيـــاة لم تكن في كـــائن
ورأيت إبـداعـــا ســـمـت أطواره

✡✡✡✡

نطف تظل دفـــيـنة تحت الثـــرى
حـــتى إذا اكـــتـــملت بدت أســـراره
لوحـــات خـــلاقٍ كـــبـــيـــر لم يزل
في كل قلب مـــؤمن إكـــبـــاره
يزجي السحـــاب لمن يشـاء متى يشـا
مـــاء تطل من الغـــصـــون ثمـــاره
ومـــراتع ملء العـــيـــون نضـــارة
ســـار النسـيم بهـــا فطاب مـــســـاره
أنّى التـــفت رأيت فـــيـــضـــا من سنا
وســـريت في كـــون زهت أقـــمـــاره
وســمـعت مـوسـيـقى الطبـيـعـة همسـة
وخـــرير نـهـــر صـــاخب تيـــاره

****

محمد الحلوي

عسى الفجر!

- بني العرب! جفت قوافي القريض وجف على شفتيّ ماؤها!
ولم ينفع الشعر في أمة تنام على السطح أبناؤها
يُذبّحها الحرب ذبح السوائم وترسف في القيد أحياؤها
وتطرد صهيون أحرارها فلا يُغضب العرب إقصاؤها
طغى جرحها فوق كل الجراح وأعيا معالجه داؤها!

محمّد الحنفي ولد محمّد فال

- محمد الحنفي ولد محمد فال (موريتانيا).
- ولد عام 1972 في مقاطعة الركيز.
- يدرس في محظرة العلاّمة أبّاه ولد عبدالله بمدينة النباغية.

أثرتم كامن الأشواق

غدت تُجنى من الفرح الثمارُ
وكاساتُ الصفاءِ غدت تُدارُ

ولكن لم يك النعمان فيها
على ماء السماء له مدار

قد اتضح الهدى وأُقيم فينا
من الدين الحنيف بكم جدار

وليل الغي حين دجا فأنتم
منار هدى عليه تلوح نار

بكم نزع القلوب وطال منها
نزوع للتلاقي وادكار

أثرتم كامن الأشواق منا
فلا شوق بكم إلا مُثار

لئن تَك قبل ذا الأيام طالت
فأيام السرور بكم قِصار

سقانا القرب خمر مَسَرَّةٍ لا
يُخامرُ لبَّ شاربها خمار

جواهر من معانيكم تجلت
تغار لها الجواهر والنضار

تناهت عند سدرة منتهاها
معاليكم وليس لها قرار

جدير بالمنى من منه تلقى
ببابكمُ المقادة والعذار

فلا برحت تدار على ندامى
محبتكم من السر العقار

ودامت كعبة الحضرات منكم
لنا حج بها ولنا اعتمار

ودامت للزمان يدٌ علينا
بها ترعى الذمامة والجوار

أيا من جلّت الكلمات منه
وَأَرْبَتْ أن يكون لها انحصار

ولو كان البحور لها مداداً
إذنْ من قبلها نفد البحار

فصل صلاتك العظمى على من
تفرّع من مفاخره الفخار

****

فـارس في الشـرق

مـن بـلاد الـنـخـيـل أرض الـعـطـاء

جـاء يـحـدو مـواكب الشـهـداء

وادعـا كـالنسـيم في ظلمـة الفجـ

ـر يـغـنـي فـي رقـة وهـنـاء

وبريئـاً كـالطفل فـي مـيْـعـة الصبـ

ـوة فـردا مـسـتـسلمـا للـقـضـاء

عنفـوان الشـبـاب يُظهـر منه

كل حـزم وقـوة وذكـاء

شـاهراً سـيـفـه الصـقـيل رعـودا

وبـروقـا مـشـعـةٌ بالسناء

راكـبـاً من رُؤاه ريحـاً رُخـاء

همـهـا أن تعـيـد عـهـد الرخـاء

ولـدت مـنـه ومـضـة يـتـلالا

نورهـا الجمُّ في سـمـاء الـعطاء

وطيـور من الـرؤى وحـمـام

يرسم المجـد في جـبين الـسـمـاء

ولـدت مـنـه فـكـرة تـدخـل الـذهـ

ـن فـتـبـقى وَلاتَ حين بقـاء

كـتـبت بالعـلا قـصـائد مـجـد

ألـهـمـتـهـا عـواطف الشـعـراء

وبكت فـي ضـمـيـرهـا مـا تـولى

مـن عـهـود الأجـداد والآباء

تشـتـري المجـد بالعطاء وقِـدْمـاً

يشـتـري الناس مَـجْـدَهُمْ بغـلاء

✡✡✡✡✡

ثمن المجـد أن تجـوع الصـبـايا

ويموتوا ضـحـيـة الإعـتـداء

.. يذبُل اليـاسـمين وهـو طريّ

لـيس يُسـقـى مـن ديمة هـطـلاء

يتلقى الزيتـون صـفـعـة مـحْل

أوفـدتهـا عـواصف الصـحـراء

****

من قصيدة: رسـول الـلـه

رسـول الـلـه دومـا مـن يـراه

يـراه رائحـا فـي الـلـه غـادي

يـرى وجـهـا أضـاء الأرض نـورا

وكـانت قـبلُ حـالكة السـواد

أتـاه الـذكـر بـرهـانا مـنـيـرا

بـه يـهـدي إلى سـبـل الرشـاد

وإن يك قـد هـدى منه عـبـادا

فـمن أسـمـائه: هـادي الـعـبـاد

شـمـائل قـد بدا للناس منهـا

على نـهـج الـحـقـيـقـة كل بادِ

✡✡✡✡

عـلـى أرض الـخـلـيـل مـن الـفـؤاد

سـلام جـاد منه بـعـرف جـادي

بلاد طالما قـد كـان فـيـهـا

يـراوحـنا الـسـرور كـمـا يـغـادي

هـواهـا قـد تمكـن فـي ضـلـوعـي

فـمـا أقـوى بـه مـر الـعـهـاد

فـهـا قـد جـاء حـادي الـشـوق يـحـدو

لـهـا من شـفَّـه ألم الـبـعـاد

يكابر من رسـيس الوجـد مـا قـد

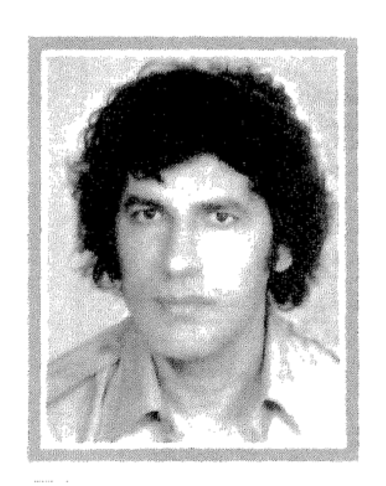
تـوطر قـلـبـه من عـهـد غـاد

****

محمد الحنفي ولد محمد فال

محمد الخطيب

□ محمد محمود الخطيب (الأردن).
□ ولد عام 1944 في دنا – بيسان .
□ طالب بجامعة بيروت العربية – قسم اللغة العربية .
□ يعمل في مجال الكتابة للإذاعة والتلفزيون وقد كتب عدداً من السهرات التلفزيونية.
□ عضو الهيئة الإدارية لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة الزرقاء .
□ دواوينه الشعرية : علامة استفهام 1984 .
□ عنوانه : الزرقاء ص.ب 1804 – الأردن .



تســـــــاؤلات

لماذا أناقش عينيك بالشوقِ
أصبغ لونك بالشمسِ
أمتد فيك ...
فيمتد طرفي
ويسقط مابين نهديك والعنق
يرتاح تحت الثياب
يبدأ جولته . فوق سطحك
يسقط
يولد ثانيةً
مثل دمع المحبينَ
يرتدُّ مثل القوارب
تدفعها .. الريح
سيدتي ...
أنت محض ... سراب
لماذا .. أفاخر فيك
أغادر في كل يوم إليك
وأنت بذاكرتي
كالتصاق الندى بالتراب.
تعاليْ ..
فوجهي يكفنه الحزن
والقلب مزَّقه الشوق
كل النهايات تعلن..
أني قُتلت
انتهيت
وعند طلوع النهار ..
احترقت حروفاً
على صفحات الجرائد
يحملني الباعة التائهون
وأُدفن عند المغيب
فتاتاً .. وصمتاً . . ووعداً
وتبقيْن أنت
صلاة .. بعينيَ
خارطة فوق صدريَ
أنشرها في الشوارع

أرسمها
خطوة .. خطوة
تكبر فيَّ المسافة
أسقط
أنهض
أقرأ فاتحة
للتراب.
لماذا أخيم حولك
أصرخ من شدة الوجد
أرحل ..
يمتد طرفي .. بعينيك
مثل انعكاس المرايا
ومثل الضباب
لماذا أحبك ..؟
والحب .. والموت ..
والليل والفجر
بحر .. من الصمت في الذاكره
وأنت تمدين عنقك للعشق
والعشق أغنية .. ساحره.
وعنقك جسر القوافل
والموت يحتاج زهر الشباب
تناميتُ فيك
وأزهرتُ فيك
تتبعت خطو الزمان
اشتهيتك .. طفلاً
يداعب ألعابه الخاويات !!
ورحلة صيد ببحر المنافي
ووشما على راحة اليد!!
لكنني عدت أسقط ثانية
وكبرت لله .. صليت
كنت ..
وكان الجنون
وها أنذا أقرأ الآن وجهك
نهراً .. أُعمِّد فيه
وأقتل فيه
فيكبر حجمك
يكبر حجمي
ونلتف حول المدارات
حلماً ..
وعشقاً
ووعداً
وسارية من سحاب

****

من قصيدة:
على أبـواب مـدينـة مغلقـة

أجيء
وأبصر وجهك بدراً
يجوب الممرات
يصطحب العابرين إليك
يقبلهم .. واحداً .. واحدا
وأذرعهم كالطيور
تحوّم .. حولك
تنبش أشياءك الباقيات ..
على معبر الشوق والحزن
لأنك أنت .. الحبيبة
وبيني وبينك دهر من العشق
واللهفة .. المحرقة
وها أنذا أعلن الآن
أني .. (أحبك)
أني عشقتك
تفجرت .. منك
وأزهرت .. فيك
وسافرت ..
أقرع .. بابك
أجثو على .. ركبتي
وليس معي.. غيرُ حبك
والجند قد أوثقوا ساعدي
فأرسم وجهك ..
سيدة الأرض
سيدة المدن الموجعة .
ومازال كنعان فيك نبياً
ومازلت أنت الحبيبة
أنت العشيقة
كل الذين يحدّون بينى وبينك
جاءوا من الوهم
من زمن أسقطته التواريخ
أوردة .. عافها زمن الخلق

****

محمد الخطيب

لن تمرح في الحقل وفي الشطآن
أنت الجوع والحرمان تبقى
هكذا قالت
نبوءات العصور المدنية
أن تطوف الأرض
مسحوقاً مع التاريخ
مطموس المعالم
أن يطوقه الحزن والترحال

محمد الدميني

□ محمد غرم الله الدميني (المملكة العربية السعودية).
□ ولد عام 1958 في الباحة - جنوب المملكة.
□ حصل على بكالوريوس المكتبات من جامعة الإمام بالرياض 1980 ، ثم أنهى عدة دورات في اللغة الإنجليزية، وعلوم الإدارة العامة في شركة أرامكو السعودية.
□ عمل محرراً ثقافيًا في جريدة اليوم السعودية لمدة تجاوزت ثماني سنوات، ويعمل الآن كاتبًا ومحررًا في مجلة «القافلة» الثقافية التي تصدرها شركة أرامكو السعودية.
□ نشر قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات السعودية والعربية مثل اليوم، واليمامة، وكلمات، والناقد.
□ شارك في العديد من الأمسيات والندوات الشعرية داخل السعودية، وفي الإمارات والبحرين.
□ دواوينه الشعرية: أنقاض الغبطة 1989 - سنابل في منحدر 1994.
□ عنوانه: شركة أرامكو السعودية - ص.ب: 9079. الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



ورشــــة أزهـــــار

قلبه ورشة أزهار
صباح أجرد يطوقه
وحراشف صلدة تتناثر بين قدميه
كمائن تتربص بشمسه،
له قمر يهدي المحظيات إلى ليلهن،
وعليه هداية النورس إلى البحر
كلما انطفأ في نومه
خرجت جحافلُهم تهدي، وتستهدي
تحت ثيابه تتنفس العناكب، وتترسّب الأمنيات
حسبه
أن يشعشع خلف هذا الزجاج
وأن ينهر ذكرياته عن العَطب
وأن يدعو جسده إلى السرير
ويبكيه قرونًا
كثاكلة مدربه..
إنها فرصتُه الفلسفية
لكي يرفو
سلالته الجديده
وأن يستلقي على السفح
كراع تلعثم في عدّ النجوم
ونهض
تهديه أغنامُه إلى البيت

****

بـــــــرد

ذكّرته هذه المدفأة بالبرد
وحين أيقظوه
كان المطر ينشج في قلبه
سنين كثيرة ترمّدت في الطرقات
وأخرى
في عيون الأصدقاء التي من فرْط احمرارها
لم تعد عيونًا
كان أكثر نحولة من القفل الذي بدد الصيف الماكر

كل أسراره
وأبقاه دمية للقوه
وكان عليه أن يتصفح في قلبه الشاغر
الجمر والأغاني
التي كانت تدفئ الحقول
سيمر الشتاء الوجل على الجباه
تاركًا آثامه الكسولة
فوق أذرع الجار التي أصبحت حطبًا...
وسيبقى المطر وحده
يتعثر في سلالم المرمر
حتى يصبح
أمسنا
الأمس الذي في رحيله
يؤثث المستقبل.

****

سـيرة

(1)

ولدت في حضن ينبوع
وها أنا من حضنه أسيلْ

(2)

أقدامٌ، وبنادق، وتمائم
توّجتني فتى المنزل الكبير
الرماة يحرسون المنحدر، والأرائك
وأنا أتجرع خيبة القياصره
لم أستيقظ
من كابوسكِ الوحيد.. يا أماه
إني
فتىً أتهدم.

(3)

من هذه الرماح المغروسة في المخيلة
دَجَّنْتُ أيائلي، ورشقت أحلامي على الآفاق،
تقطف، وتصفّق، وترعد
وتؤثث خيمة لمديحي
لا أنصب فخاخاً لرعيتي
ولا أدجج جندي
الله
كفيل
بهذه المهزله!

****

طلح الطفولة

خلفك المطر.
يا صديقي الوحيد.
والطيورُ على شجر
مثلنا تدفًأ بالجليد
مثلنا في شتاء المدينة
نفقد داء الطفوله
نفقد رائحة العرعر
الشتوي
يا صديقي.. وبعض أخي
كيف حال القُرى
والغمام الذي يسجن الأفقا...؟
والصبايا اللواتي كبرن، ولما نزل نتعثر في
نظرة
أو حجر.
أو ما زلن يذكرن ذاك الندى
وهو يقطر من شجر الطلح
فوق سواعدنا؟
وتلك السماء التي لم تكن غير زرقاء.. حتى
ولو أعتمت
كيف يَذْكُرْنَها؟
كيف أنسى الحصى الغائرة.
وهي تنهض تحت الحوافر لاهثة بالصباح؟
كيف أنسى الفتاة التي علمتني اسمي،
وسكّتْ
لنا قمرًا شاهدًا فوق رجف العناق الأخير..
هل سيذكُرنا النبع
ذاك النزيلُ
نزيلُ
طفولتنا الفاتنه..؟

****

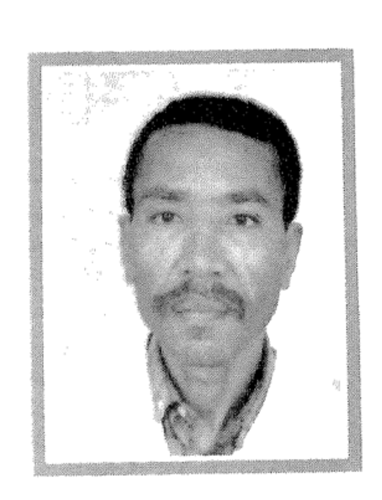
محمد الدميني

ورشة أزهار

قلبهُ ورشة أزهار
صباحٌ أجرد يطرقه
وحوافر صلدة تتناثر بين قدميه
كأنما تتربص بشمعه،
لم تزل تهدي المظليات إلى ليلهن،
وعليه هداية النورس إلى البحر
كلما انطفأ في نومه
خرجت جوافلهم تهذي، وتستهدي
تحت ثيابه تتنفس العناكب، وتترسب الأمنيات
حسبهُ

محمّد الرباوي

- الدكتور محمد علي الربّاوي (المغرب).
- ولد عام 1949 في تنْجْداد - الراشدية - جنوب المغرب .
- حصل على دكتوراه الدولة في الأدب العربي.
- يعمل أستاذاً مساعداً بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الأول - وجدة .
- عضو اتحاد كتاب المغرب ، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو في أسرة تحرير مجلة المشكاة (في الأدب الإسلامي)، وفي أسرة تحرير مجلة المنعطف ، كلتاهما تصدر في وجدة .
- دواوينه الشعرية : البريد يصل غدًا (بالاشتراك) 1975 - الكهف والظل 1975 - الطائرات والحلم الأبيض (بالاشتراك) 1977 - الأعشاب البرية 1985 - البيعة المشتعلة 1987 - الرمانة الحجرية 1988 - أطباق جهنم 1988 - الولد المر 1989 - الأحجار الفوّارة 1991 - مواويل الرباوي1995 - أول الغيث 1995، وله ديوان للأطفال : عصافير الصباح 1989 .
- ممن كتبوا عنه: إبراهيم السولامي، والعربي بنجلون، وحسن الأمراني.
- عنوانه : ص.ب. 469 - وجدة -المغرب.



من قصيدة: كأس من رماد

قتلتُكِ حين فتحت لعينيك هودج قلبي . فقلت ادخلي . وكان الدخول بداية قتلك ... قلت افتحي لي حديقة قلبك : لم يُقْعِ وحش بباب الحديقة . كانت طيوري تحط على شجر التين ،، تنشر أشجانها في شوارع ذاتي ، وتشدو . وكان النشيد بداية قتلك ... ما كنت وحدي الذي حمل السيف والنطع في وجهك العذب ، شاركني قَدَحَ الذنب يا وردتي غيمة فاسقه .

✡✡✡✡

ليتني لم أكن
ذات يوم لعطفك نلت،
وإلى نبع ذاك المقام وصلت
وأنا وحدي
بهذا الوجود الملولب
أحببت ثم قتلت
هي ذاتي تبجِّل ذاتي .
غلائلها أمرت ، فأطعت
وليتني عدلت

✡✡✡✡

أيتها الظبية ...
كل ساعة يزداد عمريَ اتساعا،
أزداد في أدغال أحزاني ضياعا.

أنت هنا بين رمال الدار ترسمين حولي فرحةً تنشر في قلبي الجراح ، ابتسمي . حين أراك تبسمين مثلما يبتسم القرنفل الجميل للصباح ، تجتاح أضلعي رغبة في وصلة للحزن والبكا. تطل من عيوني في احتشام قطرة . وقطرة تظل جمرة بداخلي . تحدقين في أشجار وجهي ، ليس فيه أثر للدمع ، فابسمي ، ابسمي فربما تهجر ذاتي الكبرياء ثم في أغوار قلبي يتفجر البكاء .

✡✡✡✡

تكبر فرحتك المخضرّة
حيث يرشّ الأهل
- وما هم لك أهل -
جدولَكِ الباسم بالدفء ،
فتشتعل
أقمار الحزن بهيكل ذاتي المرّه .
هل يفرح غصن مقطوع من شجره .

✡✡✡✡

حسبت الأهل لما
أجّ وقدُ البيد أشجارا.
فقلت لهذه الوجناء :
غذي السير إن أمامنا
عشبا وأطيارا .
ولكن
حينما ألقيت رحلي ،
عندما لاحت مضاربهم ،
كلابهم ارتمت غضبى عليَّ
وأضرمتْ نارا .
فيا ليتي إلى قوم سواهم مِلْت
أو لي دونهم أهلون :
أشجار
وأطيار
وعرفاء
لها قلب
تخبيء حبنا فيه وأسرارا.
(...)
حالُكِ أشبَهَتْ حالي ؛
كلانا مفرد كالناقة الجرْباء
بين مجاهل الصحراء
لا أهلا ولا دارا .
رمى شجر الأراك على الثرى
غصنين فالتفّا ، وصارا
غابة تؤوي عصافيرا وأنهارا .

☼☼☼☼

أحمل فوقي جسدي ، وأجوب به طرقات مدينتي الشهباء . وحين يدب الملل القارس في غابة ذاتي ، ألقي جسدي المنهار بركن من أركان المقهى (تنبت كالفطر مقاهي وجدة حيث تظل إلى ما بعد أذان الفجر مفتحة الأبواب – وتبقى مغلقة الأبواب مساجد هذي القرية . كيف يزور النور خرائب هذا القلب وما زال أسير الصدأ المسنون؟ بعيدٌ هذا المسجد يا قلبي ، وقريب ذاك المقهى الفرحان . فألق بجثتك الحمراء وسافر عبر مواويل الزيناء) .
مُرّة قهوتي .
مرة .
كمرارة هذا الفرح .
مرة .
كمرارة هذا الشبح،
وهو يلتف حول حدائق عينيك
ذات صباح
وقد توجتْكِ جموع الظباء .
مرة ... هذه الكأس تشربني
جرعة .. جرعة ..
وتشم حصى جسدي المرّ.
هل هذه الكأس
من وشوشات رمادك أم من رمادي ؟
مُرة قهوتي . مرة كمرارة هذا الرماد – أحدق فيها قليلا ، فتخرج من كأسها ظبية يرقص البرد بين قوائمها . عجبا ! هذه الكأس دافئة دفء هذي الحديقة . إني أرى ظبيتي صحبَةَ الحيوانات ترتع جذلى . أراها تشم رمال الحديقة ، تدرك أن الرمال اصطناعية : فتحدق فِيّ طويلا. تحدق. ثمّت تخرج بحثا عن الشيح . يرفضها شجر الصحراء ، عصافيرها ، وحشائشها . ها تعود لتلقى الحديقة ملفوفة بصقيع رهيب . تعود وفي صدرها أزهرت مدية . بصماتي عليها . أنا قاتل وقتيل .
أصيح فترتجف الكأس ، تنخر مكسورة فوق مائدتي ، ثم أصحو؛ لأدرك أن الشراب الذي كانت الكأس تزهو به لم يكن قهوة . كان ما بقرارتها دمك السلسبيلا .

****

محمد الرباوي

الانسان

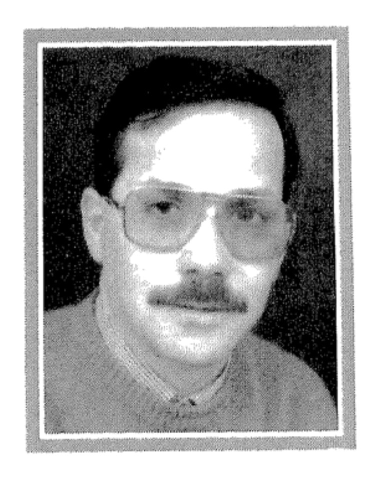
مرّ الإنسانُ المسنونُ
بالإنسان الصلصالْ
سألهُ :
- ماذا تفعلْ ؟
- إني أحفِرُ هذي الأرضْ
- ولماذا ؟
- حتى آكلْ
- ولماذا تُتعبُ نفسَكَ من أجل الأكل ؟
- لتصيرَ جبالاً عضلاتُ ذراعي
- ولماذا ترغبُ في أن تُفتلَ هذي العضلات ؟
- حتى أقدرَ أن أحفرْ

ـــ • ـــ

ربِّ
آمنتُ بأنك كرّمتَ الإنسان
قطعةُ صلصالٍ كالفخار نفختَ إلاهي فيها
لكن الصلصالَ استعبدَ هذا الإنسانَ
فأين الانسان ؟
أين الانسان ؟

محمد الريشة

- محمد حلمي الريشة (فلسطين).
- ولد عام 1958 في مدينة نابلس.
- حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال ومحاسبة من جامعة النجاح بنابلس.
- يعمل محاسباً في شركة ملحيس بنابلس.
- دواوينه الشعرية : الخيل والأنثى 1980 ـ مجموعة شعرية 1992.
- عنوانه : شركة ملحيس ـ نابلس.



من قصيدة: حالات في اتساع الروح

(1)

متقبل ما لا أرى؟ لا أقبلُ

أبحرت من بشر، على حجر، إلى أرض اليمامْ

وفتحت نافذة الغمام

خيطاً تدلى منه أسراب الفراشات الكثيرة

في ظلال السقط، والثمر الملَّح بالغبار

سيكون هذا الرسم صعباً

إن توترت الأصابع في المِراس

ولبست خوفي مثل دالية

تُسَاقِط عنقها جوف النعاس.

إني أراقب كل مفردة

عن الرغبات تبحث في ثنايا النوم

عن أسرار هذا القلب، يذبُل

ثم ينهض مرة أخرى، فيكتنف المكان

هو من مدى الأرواح يخرج وحده، والأرجُوان

يلقي على سطر الطريق أمامه ، ذهب الندى

فيفوح من ساعاته الوقت الذي

في أول السطر، اللسان:

متقبل ما لا أرى؟ لا أقبل؟

(2)

فصل خريفيٌّ اللغات، أخال فيه الأبجديه

سِفْر خرافي التشابه، في حروف موسميه

أرمي على شفتي السؤال، أردّه تحت اللسان

قلت : اصطياد واحد

يكفي لأصرف لثغة الورد الجريح

أرمي على قلبي الكتابَ، أمدُّه للنحر، ينهض

يخرج الوجه الصريح

من يقبل الألفاظ من أوصافها

أفعالها

دوران غبطتها

على الشكل السداسي القبيح؟

أرمي على قدمي الطريق، مسافة قبل البدايةِ

رحلة نحو النهاية، أُحجيه

للخطو عند سكونه، قرب اكتمال الأضحيه

من يستطيع وقوفنا
من يستطيع هواءنا
من يستطيع بقاءنا
بعد انقباض الزاويه؟

(3)

كم مرةٍ، سأسير وحدي
تختفي الخطوات عند بلوغها، للخلف أنظر، لا أصل؟
كم مرة ، سأبوح بالصدر المرنّح..
في اختفاء النور ، يرجو الاحتماء.. ولم يزل؟
كم مرة ، سأرى حريرك في شراع الوقت
في رمل المفاجأة المعبأ للعيون
سحابةً فوق الجفون.. ولا أمل؟
كم مرة ، سأكون شاهدنا الوحيد لقامة، لم تكتمل؟

(4)

حول النعومة في الحضور، وفي الغياب
توسع اللون، اليباب
أعليَّ أن أرث الحرائق والمجازر كلها؟
أعليَّ أن ألج الأزقة، كي أطل على الخراب؟
أعليَّ أن أطأ الفضاء، لكي أنام على السحاب؟
أعليَّ أن أمضي تباعاً
مبحراً فوق الرمال، وناظراً جزر السراب؟
والأرض أجمل ما يكون
والأرض أقرب ما يكون، كأنها عشب الكتاب.
هذي مرايانا تحدثنا الخطوب، كما أرادوا
حصةً في قعر قاربنا المثقَّبِ
بالرعود وبالرعود، مجاله الإسفنج
في بحر الجنون المتزج
بالدم والبارود، ما يكفي لأن ننسى
خصائصَنا الجميلة في الحياة، وفي الممات
هذي خطايانا تداعبنا الهبوب،كما أجادوا
قطعة من لحمنا المسروق للذئب المقدس
من سلالتهم
يصُفُّ عظامنا في حلبة للرقص
يغشيها ابتكار فوائد للرقص
هيا صفقوا للحن
كي يصل الغناء إلى معاقلنا
فنحلم بالشتات.

(5)

لا شيء يدخل في إسارك
يفتح النور المبكر للعصافير الصغيره
لا شيء ضمن ملاعب الأطفال
أو شجر الممرات الكثيره
لا شيء يبدو مخمليَّ الوجه في وجه اختصاريَ
ساحل الأهداف والأفكار
والوطن الذي يرتاح حباً في يدي
إني البداية كلَّ حين
إني البداية، والنهاية حفلة
أرخي مفاصلهم على إيقاع عزف الأرض
تحتهمُ هنا، إني اللباب
أذرو غبار الموسم الشكلي عن أسمائنا
أوصافنا أقوالنا أفعالنا
وأبدل الفصل الرديء
وأساقط الأشباهَ من أشباهها
وأساقط الأشباح من أشباحها
هذا جميل ههنا
هذا قبيح بل قميء

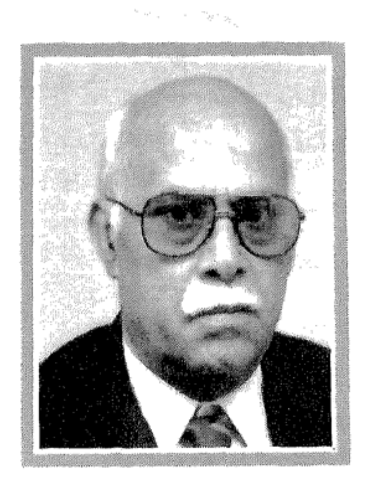
****

محمد الريشة

كانت تحلمُ أنْ يأتيها
شاعرُها
من قلبِ ضبابٍ وغمامْ..
كانت تنتظرُ الصوتَ يصيرُ دَماً
لحماً
وعظامْ..
كانت تتفتحُ كي يَدنو
دفئاً
وسلامْ..
كانت لا تبرحُ ساحتَها
والسّاحةُ أوسعُ من وطنٍ
والسّاحةُ أصواتُ حمامْ..

محمد السرغيني

- الدكتور محمد محمد علال السرغيني (المغرب).
- ولد عام 1930 في مدينة فاس بالمغرب.
- حاصل على إجازة في الآداب من جامعة بغداد 1959 ، وشهادة الأدب المقارن من جامعة محمد الخامس بالرباط 1963، ودكتوراه الدولة من السوربون 1985.
- عمل أستاذا مساعداً بكلية الآداب بفاس 63-1970، وأستاذا محاضراً بنفس الكلية 70-1985 ، ثم أستاذاً للتعليم العالي بنفس الكلية 1985، وعمل أيضاً نائباً لعميد كلية الآداب بفاس 86-1991.
- نشر العديد من المقالات بالعربية والفرنسية في الصحف والمجلات المغربية والمشرقية.
- دواوينه الشعرية : ويكون إحراق أسمائه الآتية 1987 - بحار جبل قاف 1991 - الكائن السبئي 1992 - من فعل هذا بجماجمكم 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى : وجدتك في هذا الأرخبيل (رواية) 1992.
- مؤلفاته :منها: أغنية القطار الشبح (معربة عن الإسبانية لسلسلة المسرح العالمي) - محاضرات في السيميولوجيا - مقدمة شرق الشمس غرب القمر (دراسة في شعر الفيتوري).
- ترجمت بعض أشعاره إلى الفرنسية والإسبانية.
- كتب عنه الكثير في مجلات : وجدان المغرب، الآداب البيروتية، جريدة القدس.
- عنوانه : 4 درب عبدالعزيز الثعالبي - شارع علال بن عبدالله - فاس - المغرب.



من قصيدة: سيرة رجل يتقدمه ظله

زمن الضحك بزمانين

رَصَّ سيرته في الإطار وصورته فوقها. استأجر الحبر (ريق الأصابع) من جسدٍ أنجبتْهُ الفضائح طيلة أربعة وثلاثين عاماً، وحَمَّلَهُ ضحك الطبع ما لا يطاق من النبْرِ في الضحك المتكلف. سوف أقر لكم باحتيالي اللذيذ على العقل. سوف أقر لكم بتراكم أبخرة لزجات على سطح كوكبنا الأرض. سوف أقر لكم بتفسخ صخر «السماوة» في ثور «بابل» سوف أقر لكم بالإطار. (المحارة سادنها كلسها) ولأن الخنى في زوايا المثلث والمستطيل تُشَغِّلُ هندسة في الفراغ الأراجوز بالخيط كي تتدبر أمر المعاش لبطن المهرِّج. كي يتوفر ضوء السراج لِقُدَّاسه المر. حذرته من بطالسة الشرق. من بعل «أور». نصحت له أن يعمد صمت المحارة بالماء أو بالمبيدات من ركوة الجلد. علمته الضحك المتداول: يضحك من عصمة الناس. يضحك من كسبه بالتكسب. يضحك من لغة للحوار وثانية للتماهي وثالثة لافتعال التوتر. يضحك من قادر بالكمال على النقص. يضحك مما له نسبتان.

****

– الطفل وما جرى له مع الرموز

استهلال : –

يكون الطفل في الليل
يكون الطفل في الخيل
يكون الطفل في البيداء
يكون الطفل في السيف
يكون الطفل في الرمح

يكون الطفل في القرطاس والأقلام واسم من أسامي الناس. طفل في قناع الجوع. طفل في كتاب الشعر. طفل سيىء التكوين. طفل ملتحي الإبطين. طفل الغوْر. طفل اللعبة الحدباء. طفل أتعب الجسم الذي في نفسه الكبرى.

القناع : –

لم يذق من سلافة الليل مثلي شارب عاشق. أنا جسد الليل. أنا الوجه والقناع . سأهذي بكلام العرفان حين أداجي تيهه، حين أكسر الرئة اليمنى إذا ضخَّت الهواء نقياً، ثم لا أركب الفصول بروجاً ونجوماً. (تجعل الريح لفظها الرثَّ مَعْنَى).

الجوع : –

كنت أهدرت صهوة الخيل خوفا أن يكون المركوب أسبق مني في احتراقي بالجوع والشهوة البكماء، يا شرعة الشراهة! خوفي أن يكون الزمان أفقرَ مني بالغنى، والمكان بالحجم. بعضي راكب بعضه، ويعصمني العرفان من ناره. («الجيرانيوم» هذا بالزوايا التي تعد وتحصى).

الكتاب : –

عندما يخرج الكتاب من الحبر تكون البيداء كالأرض عَرّاها زناة من قشرة الصبر والنقع. أنا عمرها الأخير. أنا النقطة المسجاة في الخط. ويختار نحاس الإبريق للكأس خَمّارا، وللخمر نفحة من غرور الخلق. لي من ثوابت المعدن الصوت. (تَكتَلُ في السهو أو في الراحة)!.

الشعر : –

ولأن الشعر الغنائي كالسيف يحز الرقاب كالسيف، تمشي تحت أقدامه البلاغة. تمشي فوقها جوقة السّعالى. غريب أمر هذا الغربال ينخل بالتقسيط معنى أَوْدَعْتُهُ فيه ألفاظاً. أنا الشعر واهب القلب عقلاً. (جمرة بالرماد تطفئ جمرة).

التكوين : –

كل صفر مسافة تسبق التكوين. كل الظهور تُطْعَنُ من خلف. مكان لوخزة الرمح هذا أم زمان بابتداءين. يكبر العشب فيه من معاناته مع الأرض. لايدرك إلا حاطب الليل لذة الجرح. إني حاطب الليل إذ أغَيِّبَ بالتخدير جسمي وبالنبوّة روحي. («كوفة» تقرأ «الكسائي» كأساً).

الماجنين أن فجروا التجريد من غوره المقعر واللون. (ملوك أسنانهم سَوَّسُوها).

اللعبة : –

ما بكم من قُحولة فمن الرمل. يعاني الرمز المؤول باللعبة منكم، واسمي المدلل مني. حان وقت الهروب يا ساكنَ الصوت شحيحا، يقيس حبلا بحبل، ويصب الرصاص في قالب الطين. أنا واقف وحدْسي يمشي، ويبح الصوت الخجول ويخبو ضوء أليافه الثلاثين. (راجع! ما يقول الطبيب «جالينوس»).

الجسم : –

أَمَلِي أن تكون قشرة فخّاري هباء، وأن يعود لنفسي تعب الجسم. يا حروف ندائي! بومة حَلَّقَتْ قريباً من الحقل، فغاصت فسائل الزرع في العمق فراراً من النعيب. لنار هشة واسمها ازدواجية الضوء، وللنار وحدها عابد النار. غريباً أطير من لحظة السهو إلى لحظة التذكر. (أَيْدٍ كسرتها الأداة).

تركيب : –

وضعنا الطفل في مهد وفي لحد وورَّثناه زودناه. سراً بالتداعي الحر. (أستاذ أديب قبل تأديب) كتبنا أن يكون الطفل أعجوبة.

****

محمد السرغيني

الالتحاء : –

أنت يا من كشفت في لغة الإبط التحاءً قبل التحاء ستشفى من غروري، وسوف تنضج فيه! تلتحي الأرض بالبثور وجسمي ببياض القرطاس والزَّغب الأمرد المهمش دفعاً لالتباس المجرى، ودرءا لجهل الريح. أخطو نحو جمر السبعين (رَيٌّ محوري ورحًى تطحن القرون).

الغور : –

ترجمان يسير خلف «سليمان» كأن الذي تعلم منى جهله قادني إلى القلم الحبر، فشيَّعَتْهُ إلى القلم اللوح. دموع الأحباب تملأ بحراً، ودموع الأعداء قطرة تمساح، ولي منهما الفواكه. أقسى تهمة

بلا جرح في حقيبته، بلا جرح راجلا، في باحة الخطوط تموجه، ونيل ساعة المساء
تقترب المسافة والعلاقة منه لو تنأى، ويتسع المرير لجثتين.
الميل في منحى الزمنية، راكبا يأتي، ويمكن راكبا يأتي من الإنشاء.
آونة تنال الذات ما شئته / وآونة تجوع فتستقيل.
تسيل من أشلائه كينات تمتص، تبدأ تشد المسافة والعلاقة
في الحقيبة ترتيبا.

محمد السنهوتي

□ محمد أحمد سالم السنهوتي (مصر).

□ ولد عام 1909 في كفر أباظة - مركز الزقازيق.

□ عمل بالتدريس حتى رقي إلى مدير الشئون العامة بالتربية والتعليم . كما عمل رئيسًا لتحرير مجلة التربية والتعليم لمدة أربع سنوات .

□ عضو في مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، وفي جمعية إبداع الأدبية ، والنادي الأدبي بالثقافة الجماهيرية ، وجماعة أدباء الشرقية ، وجماعة رعاية الفنون والآداب بالشرقية.

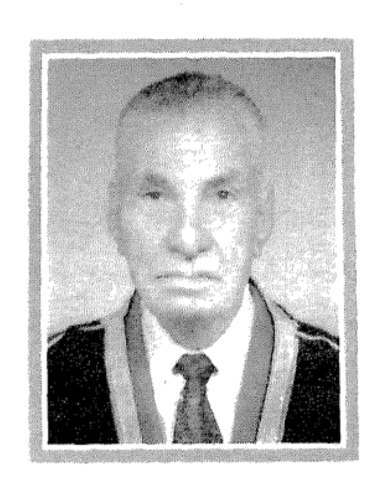
□ دواوينه الشعرية : ديوان الأشراف 1932 - دعاء شاعر إلى الرحمن 1948 - عودي إليه 1986 - ديوان السنهوتي للأطفال 1992.

□ فاز بالمرتبة الأولى في العديد من المسابقات ، كما حصل على الكثير من شهادات التقدير.

□ له أشعار وأناشيد مقررة في مدارس مصر والوطن العربي.

□ كتبت عن شعره رسالة ماجستير بعنوان : السنهوتي شاعرًا ، كما كتب عنه كل من : صابر عبد الدايم ، حسين محمد ، أحمد زلط.

□ عنوانه : 38 شارع الطوخي - قسم النظام - الزقازيق - ج.م.ع.



عيبي وعذري

أظلّني الليل ، لا بل تلك آلامي
طغت عَلَى فجرِ آمالي وأحْلامي

في غرفة من حنايا النفس موحشة
أحجارها، ركّبَتْ عاما على عام

أنا الغريق ببحر راح يقذف بي
موْجا لموج ، وأوهاما لأوهام

ظمآن والماء حولي كيف أشربه
وقد شَرقت بدمع هادر هام

وأركب الموج ، عَلّ الموج يصعد بي
فيهبط الموج بي في قاع آلامي

وحين أكتب عن نفسي يروّعني
أنْ رحت أغمس في جنبيَّ أقلامي

عيبي لدى الناس : أني ما ارتديت لهم
ثوب الرياء ، ولا نكّست أعلامي

عيبي لديهم : رجائي أن أحررهم
وهم يهيمون أصناما ، بأصنام

عيبي :اقتداري ، وإصراري ، وتضحيتي
من أجل قومي ، وأوطاني ، وإسلامي

عيبي وعذري معا: أني بذلت لهم
ما لي فضِيعت ، ولم أحفل بلُوّامي

أهديت للكون لحنا راقصا غَرِدا
وما ظفرت بثغر منه بسّام

لا تسألونيَ عما كنت أملكه
فقد وصلت به أهلي ، وأرحامي

لا تسألوا عن شباب فرّ من قفصي
وكان مصدر إعجازي ، وإلهامي

سلوا عن الحب ، إن الحب ملء دمي
وملء فكري ، ونایاتي ، وأنغامي

وفوق رأسي لمن أحببت منزلة
مرموقة ، وعدوّي تحت أقدامي

والليل ينجاب عن طير تساجلني
وتعشق الزهر صدّاحا بأكمامي

ويستعير زماني ظل أجنحتي
وتستعير المعاني عطر أنسامي

وفي بحـوري مـواجـيـدي ، وأشـرعـتي
مــــرت علـى المـاء ، لـم تـعلـق بـآثـامي
الحــمـد لله ، فـضل الله صـاحَـبني
ومـــا أزال علـى طهــــر ، وإحــــرام
أمــضي برغـم ذئاب تسـتـبـيح دمي
لأنـنـي مـــــاهـر في رعْـي أغـنـامـي
بالله لا تســـألوني عن بطاقـــتــهم
فــقــد نسـيت ، وضـاعت كل أرقـامي
يبـــغـــون قــتلي ، ومـــاعندي لهم تِرَةٌ
فكيف يحكم قــاضـيــهم بإعــدامي!!
أنا هنا حـيث غـاصت في الثرى قـدمي
لـم أحْـن رأسـي ، ولـم أركـع لـظـلاّم
أحـيـا سـلامـا ، بإسلامي ، وعـاطفـتي
وأحــشــد الـعـدل من خلفي وقُــدّامي
وطفت أدعـــو بني ديني ، بني وطني
بني الـعـــروبة أخــوالي وأعـــمـامي
يا ويح قــومي ، لقـد لوّوا رؤوســهـمـو
وأسلمـــوا وطن الإســـلام للرامي
في الشـام تجـري بحـور من دمـائهـمـو
واحَـرّ قلبي على مــاحل بالشـــام !!
شــقــيت ياليل ، خلّ البـدر يؤنسني
إني أعـــيش بقلب جُــرحُـــه دام
وهبت للحب عــمــري ، فــاكـتـويت به
وبـت أبـكـي عـلـى أطـلال أيـامـي
كـــأن أمي تنادي : عُـــدْ إلى رحــمي
لســوف تحظى بتــرحــيب ، وإكــرام
لبـــــيك أمي ، ولـكـني على أمل
أن يهـــتف الحق بي في نور أعـــلامي
الـروض حـــولي ريّان ، ومـــزدهـر
والحــقل وشّـاه زرع مــثــمــر نام

****

من قصيدة: رسالة من شهيد

لا تذرفِي دمـــــعــــا عليّ ولا دمــا
إنـي رحلـت أدق أبـواب الســــمـــا
اللـه رب العـــــرش جل جـــلالـه
وكــمـــالـه ، أدعـــوه أن يرعى الحـمـى

ألـقـــيت عني مـــا يُثْـــقّل خطوتي
ونشـرت أشـرعـتي وطرت مُـحَـوّمـا
روح أنا ، لا تعـجـبي مــحـبـوبتي
أن ينصـر الرحـمن عـبـدا أسلمـا
أنا من هنا ، أحـدو السحـاب لتنهلي
لحنا أرق من الـعـبـيـر وأعظمـا
من مـــوقـــعي أَسَعُ الوجـــود بنظرة
تطوي الـعـوالم لا تغـادر مـعلمـا
قـدّست حـبك ، فـارتقت بي همـتي
وحـملت قلبـا بالصـبـابة مـفـعـمـا
أنـــا مــن بـلـــوت وداده وعـــنـــاده
ورأيت يوم الروع ، كـيف تقـدمـا
فـتـبـسـمي ، أرجـوك أن تتـبـسـمي
أنا لا أطيق الحـسن أن يتـجـهـمـا
وترنمي ، أرجــــوك أن تتـــرنمي
أنـي أريـد الـكـون أن يـتـــــرنمـا
بالـلـه لا تبكي ، فـــإني بالـهـــوى
أحـيـا شـبـابا ناضـرا لن يهـرمـا
أحـيــا بحــبك طائرا ومــغــردا
أحـيـا ربيـعـا إن بسـمت تبسـمـا

****

محمد السنهوتي

محمّد السيّد إسماعيل

- الدكتور محمد السيد إسماعيل محمد (مصر).
- ولد عام 1962 في قرية طحانوب - مركز شبين القناطر - محافظة القليوبية.
- التحق بكتاب القرية في سن الرابعة، حيث تعلم مبادىء القراءة والكتابة، وحفظ بعض القرآن، واجتاز مراحل التعليم بتفوق، والتحق - عن رغبة - بكلية دار العلوم وتخرج فيها 1985. ثم حصل من نفس الكلية على الماجستير في الدراسات الأدبية بتقدير ممتاز، كما حصل منها على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى.
- يعمل مدرساً للغة العربية بالمدارس الثانوية.
- بدأ كتابة الشعر عام 1977، ونشر العديد من قصائده ودراساته النقدية في المجلات المصرية والعربية، كما عمل مقرراً لجماعة الشعر بكلية دار العلوم، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية في الجامعات وقصور الثقافة.
- دواوينه الشعرية : كائنات في انتظار البعث 1991.
- حصل على الجائزة الثانية من المجلس الأعلى للثقافة في مجال الدراسات النقدية.
- كتب عنه العديد من الدراسات النقدية في المجلات المصرية والعربية.
- عنوانه : طحانوب - شبين القناطر - قليوبية - مصر.



ارتقاب

الدورُ خاوية، وأنت موزّع،
من مبدأ النغم العصيِّ لغاية الموت القريب.
هل أنت منذور لهذا النزْف، للقتل المرابط، للخُواء،
لسقطة الكفين في وهْم المكان،
لرعشة العينين من هول،
يحطّ عليك ساعات الترقب،
والنعاس المر، والفزع المريب.

أرض تخون مساحةَ القول الرحيب
وتخون ملمحَ خطوتيك على التراب،
فكيف تنهر قاتليك، تردّهم عن سقف بيتك،
- توصد الأبواب خلفك؟!
- تستميل قلوب أهلك؟!
- توقف الساعين في الطرقات،
تخبرهم بأنك سوف تقتل بغتة،
ويضيع ثأرك دون أن يدروا بأنك واحد من بينهم،
ويظل طائرك المشرد لاهثاً حتى يروًى بالدماء؟!

- أم سوف تصطنع التقيّة، تختفي خلف انبهامك، تلتوي في القول، ترفع شارة أخرى، وتخفي ومضة؟!

✲✲✲✲

(كانت تلازمك العشية، حينما تمضي تلاقي الناس تلقي فوقهم بعضَ التحيات التي بالقلب تخبرهم عن الطير المشرد، ترتقي بالقول، حتى آخر الضوء الذي تسعى إليه.
وتشد أعينهم إليك).

✲✲✲✲

ماذا يجيء الآن من هذا الخلاء؟
ريح سَموم؟!.. أم بدايات البلاء؟!
(زَبَد على سطح المياه
متاهة كبرى، وأرض تأكل الخطوات تلفظها،
وروح شارد مابين يقظته القليلة والخُواء).
ذي حال صوتك، فالعشيرة أفردتك،
وأعلنت سر الكلام، تخاطفت ثوب الخفاء،
وأودعتك أمانة ثقُلت عليك،

وأنت وحدك لائذ بجُموحك الليلي، منفرط
على طرف النهار
تلُمُّ نفسك ساعة وتعاود النجوى وتهذي
بالإشارات البعيدة،
راغباً في لحظة، تسع البسيطة وانفساح
الروح، والقول الصريح، فتستريح لما تبقّى
في يديك،
وتستجيب لطلعة تحتد من طرف الكلام،
كأنها الرؤيا الحميمة... فارتقبها
قاتلاً عينيك بالنظر الدؤوب،
وباعثاً عينيك في أوقاتها.

****

أستريـــح لرائحـــتي

رجفة في الحواء.
والخواء مباغتة،
والسلالم محض افتراض،
ووطأتها في دمي.

هكذا أنتِ،
منزوعة من عيوني،
تنامين في مستهلِّ الظلام على جثتي،
ثم تنفلتين كماء تسرَّب في لحظة من يديَّ،
كروح تودِّع أعضاءها في سلام.
والزمان مطاردة،
أنت تزدهرين على مَهَل قاتل،
تسرقين المواعيد، والأهل، والأمكنة.
تسرقين دمائي،
وآخر ما سطرته التعاويذ،
آخر ما يختفي.
وأنا واقف في مدارك منبهماً،
مثل وقت نعانيه فجأة،
زاهياً مثل روح،
عميقاً كبارقة الأولياء،
وممتقعاً كدمي
وخيوط من الرجفة المشتهاة،
على حائط في الفلاة،
على بِركةٍ من دماء،
على خاطر أنثوي.

ما الذي تستطيع المسافات؟
ماذا على العاشق المتوحد
من أول الليل حتى أواخره؟
ثم ماذا عليّ؟

والزمان مطاردة،
وأنا أستطيع أضمُّك في لحظتين،
وأرعد فيك الدماء، وأستل من زائف الوقت
بعضَ حقائقه،
نافراً مثل وعْل، جميلاً كرائحة العارفين،
أنا أستطيعك،
هل تستطيعين أنت إذن؟!

حارس الوقت لا يستريح لرائحةٍ تتصاعد
من جثتي،
وأنا أستريح لرائحتي،
أستريح لنكهة روحي،
ولا أستريح له.
هو ينخر مني العظام، ويمتص مني الدماء،
وينقضُّ كاللص في غفلة،
وأنا أحفر الأرض، تحت أقدامه،
هكذا شاء وجهك
أو هكذاشئت في لوثة
وأنا قابل هذه الفاتحه.

أضرب الأرض في غبطة ثم أُصغي:
«طوالعها، وبهجة روحي النشوى، ورائحة
السبايا، والرعايا، والنبيون الأوائل،
يزرعون الضوء في العتبات، يقتربون من
صدري»

جُزر نافره
وقليل هو العمر، مندغم ، خانق كالثياب،
ضئيل كحبة رمل، وملتبس كالبلاد.
وأنا صانع الكلمات،
أحث الرعايا إلى بركة الأولياء،
وأقبس ضوءاً من الله،
أزهو بفتنة ما قد تبقى:
من الريح ، والماء .. والذاكره.
بينما أنت تقتربين إليّ.
وأنا أبدأ الفاتحه
بالخطا والكلام.

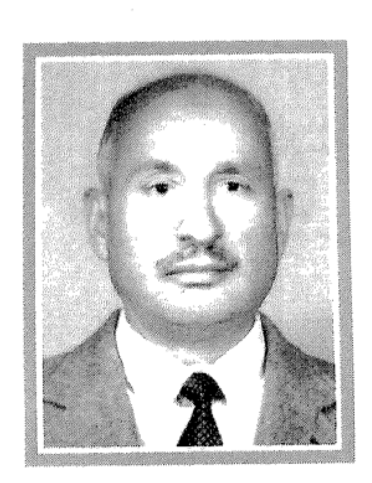
****

محمد السيد إسماعيل

ارتقاب
الدور خاوية، وأنت موزع،
مستهدأ النغم الحنى لغاية الموت القريب.
[illegible] أنت ستدور لرؤيا النزف، للقتل المرابط، للخواء،
لسقطة الكبرياء في وهم المكابرة
لرعشة العينين مذهول،
يمتد عليك ساعات الترقب...
والدهس المر، والفزع المريب.
أرصد تحوم مساحة القول الرحيب
وتحوم ملامح خطوتيك على التراب،
وكيف تمزق ثيابك، تردهم عنه سقف سبيلك،
- توصد الأبواب خلفك؟!
- تستميل تحاوب أهلك؟!
- توقف السائرين في الطرقات،
تخبرهم بأنك سوف تقتل بغتة،
ويضيع ثأرك دون أن يدروا بأن وادي... بعزمهم،
ويظل ثأرك المشرد لاهثاً حتى يرتوي بالدماء؟!

محمّد السّيد شريف

- محمد السيد شريف (مصر).
- ولد عام 1930في الجزيرة الشرقية - محافظة المنوفية - مصر.
- حاصل على دبلوم المعلمين 1949، ودبلوم الخطوط 1950، ودبلوم المعلمين الراقي 1958.
- عمل بالمملكة العربية السعودية منذ عام 1971، وما يزال يعمل بها في وكالة الرياسة لكليات البنات - إدارة الامتحانات.
- عضو رابطة الأدب الحديث، والكتاب الآسيويين والإفريقيين، وجمعية الشعراء بمصر.
- دواوينه الشعرية: زاد الغربة - يقظة العملاق.
- حصل على الجائزة الأولى للشعر من نادي أبها الأدبي 1991.
- عنوانه: إدارة الامتحانات - وكالة الرياسة لكليات البنات - المملكة العربية السعودية.



غــزل المشيـــب

كانتْ، وكنتُ، ولم أزلْ بِهَوى الجميلةِ مُنشغلْ
أحببتها ، منذ التقيتُ بها ، وعاودني الغزل
عشرون عاما ، مرت العشرون ، لم يخْبُ الأمل
وهواك بين جوانحي الظمأى تأجج واكتمل
لا تنكري حبي القديم ، ولا تظنيه اكتهل
فأنا برغم الشيب أشدو للحسان ولا أمل
وأنا برغم مرارة الستين أعزف، لا كلل
وإنا برغم الشيب يا حسناء تأسرني المقل
إن شاب شاعرك المقلُ فقلبه غض غَزِل
يهفو لكل جميلة ويذوب في دفء القبل

✡✡✡✡

يرنو إليها كل موهوب وتأسره الجساره
تهفو إذا غنى لعود نَافرٍ عذب الطهاره
وتميس عبر مشارف الجبل الذي تهوى اخضراره
عاشت على أكتافه بدوية تهوى الحضاره
حسناء ، لم تعرف وصيفتها أساليب المهاره
يخفي الخمار جمالها قسرا ، ولا يخفي انبهاره
ويضوع منها العطر إن هاجت نسائمها المثاره
والحسن مهما دثروه ، وأحكموا يوما إساره ..
سيظل أغنية المحب تشوقه وتثير ناره ..

✡✡✡✡

كانت ، وكنت فتى أحب ، وما تعدى الأربعين
عشق الجمال ، ولم يفزّع نايه مرُّ السنين ..
يخطو ولا يخشى ارتقاء ذُرى الجبال ، ولا يلين
جاب المدائن ، شرقها والغرب دفاق الحنين
من قلب أوراس الفتيّ لشط وهران المكين
للساحل الغافي بقابس ، كل أرض الفاتحين
للشام ، للدمّام ، جاب خليجها الحاني الأمين
وأتاك يا حسناء بعد سُرى به ضاق السفين
فسبته طلعتك البهية ، عودُك النامي الرزين

✡✡✡✡

" أبها " حَبَبْتُك مزنة حطت على كتفيْ عسير
تهديه أثمن ما حوت كفُّ الأميرة للأمير
تسقيه أنداء الهوى وتقيه لفحات الهجير

أبها حببتك غابة فيك اطمأن المستجير
يأتيك محترق الإهاب أقضَّه طول المسير
فتزيل حرقتَه ظلالُ الأيك ، والماء النمير
ويشوقه عزف البلابل والعنادل والخرير
أبها حببتك فلة ..بيضاء دافئة العبير
تغري أكف الناظرين ، وينتشي منها الغدير
تغفو فيوقظها النسيم وهمسة الفجر النضير

✡✡✡✡

كانت .. وكنت .. وأصبحت حضرية بعد البداوه
لكأن ألف وصيفة كشفت لناظرنا الطلاوه
لكأن عودك قد نما وسما وأينع بالطراوه
وتمزقت حجُب الخشونة عن قوامك والضراوه
وشمخت عالية هنا وهناك رائعة النقاوه
تستقبلين الزاحفين إلى مروجك بالحفاوه
وتزيل خضرتك الندية عن عيونهمُ الغشاوه
ظل وماء ، واخضرار رائع حلو الرخاوه
ويد صَنَاعٌ مازجت فيك الطلاوة بالحلاوه
والأمن ظلل جانبيك بلا سلاح أو هِراوه

✡✡✡✡

أبها : دعيني يا ثريةُ ها هنا أطأ السحاب
وأجوب فيك حدائقا شعت على صدر الهضاب
وأصوغ شعري باقة لأميرك الفذ المهاب
الشاعر الرسام من أعطى "عسير" بلا حساب
وجلاك لوحة مبدع وشّى وأتقن في الخضاب
فبرزت بستانا كبيرا راق أنساما وطاب
وتألقت فيك القصور مع المآذن والقباب
يا نهضة عزت بعزم الفهد واحتوت الصعاب
بوركت، بورك خادم الحرمين ، من حفز الشباب
ورعى أجل حضارة بسنا الشريعة والكتاب

****

من قصيدة: ضراعة

أنت يا كاشف ضري تمنح البُرْءَ وتشفي
نظرة منك إلى عبدك يا راحمُ تكفي
ورضاً منك يزيل الداء مهما طال نزفي
فاكشف الغمة عن عبدك يا رب بلطف
وترفق ..أنت وحدك من يرحم ضعفي

✡✡✡✡

أنت يا رب ملاذي وظلام الليل زاحف
واللظى الضارب في الروح وفي الأحشاء عاصف
واغترابي ، واكتئاب الوحدة السوداء قاصف
ودعائي الخافت المبحوح عن عجزيَ كاشف
إن قبلت الدعوة الحرّى فلن أخشى العواصف

✡✡✡✡

أنت ـ يا ألله ـ إن ترض عن العبد وتعفُ
تذهب العلة عنه فجأة ، والعيش يصفو
وإذا أعرضت عنه شفَّه يأس وخوف
وتداعى في خضم قاعه الموار حتف
كيف ينجو عبدك المُعْرِضُ يا رب ويطفو؟

✡✡✡✡

هب غريبا أرهقته علة طالت وغُربه
وبعاد ليس يدري بعده للأهل أوبه
هبه برءا وأمانا سابغا يغمر دربه
وأعنه أنت لا غيرك من يرحم شيبه
أنت هاديه ومُشقيه، ومجري الخير صوبه

****

محمد السيد شريف

محمد السّيد ندا

- محمد السيد ندا (مصر).
- ولد عام 1943 في قرية شنوان بمحافظة المنوفية .
- تخرج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة 1966.
- عمل بالإذاعة المصرية مذيعاً ، ومعداً للبرامج ، حتى إعارته للعمل مراقباً للبرامج الثقافية بإذاعة الإمارات العربية المتحدة في ابو ظبي منذ 1970 حتى عودته في فبراير 1993 للعمل مذيعاً أول بالبرنامج الثاني بالقاهرة .
- عضو بالجمعية الأدبية المصرية التي رأسها الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور منذ 1962.
- نشر معظم إنتاجه الشعري بالصحافة العربية والخليجية مثل: الآداب، الشعر ، الشروق ، الجمهورية ، الاتحاد ، الخليج، البيان، وأصدر أول ديوان له وهو في السابعة عشرة.
- للشاعر كتابات صوفية ودينية كثيرة منهاثلاثون ابتهالاً بصوت المرحوم الشيخ السيد النقشبندي ، وتسعون بصوت الشيخ محمد عمران .
- دواوينه الشعرية : خريف قلب 1962 - أجراس الملل 1963 - أسرار وأنوار 1992 - أشرعة البحار المقمرة 1993 - بستاني القلب الأخضر 1993.
- عنوانه : 4 شارع الفلكي - المبتديان - السيدة زينب - القاهرة.



من قصيدة: الطفلـــة التي عشقتـــهـــا

امتد الشارع ضوءاً ولمحتك
صورتك الأولى
أيقظت النهر المنساب بلا منبع
اهتز الموج الغابر والشطآن اهتزت
أدهشني أن تبرز صورتك بلا إنذار
أَوَلا تعرفها ؟
وهربت من الوجه الأول
أول وجه فاجأني بالحب
أول وجه أطلقت عليه الأسماء :
الوجه القمري ، الوجه الشاحب
الوجه الحائر
كانت كلماتي الأولى لكْ
وامتد الشارع دون مدى
وتركت خطاي بلا عقل تحملني للظل
كنا أطفالاً في شارعنا الضيق
نتعلم كيف نعانق أسرار الأشياء
كيف اهتزت أغصان الأيام :
فأسقطت الأوراق
تُغْلَقُ نافذتك
ماذا يحدث خلف النافذة الخضراء؟
مرآتك تعكس أقمار التذكارات
الشفة الحمراء تقبلها نسمات وهميه
الكتب المهملة تداعبها عينان بلا فرحه
لا تغدو أشياؤك إلا أن تصبح همساً
في أذن الليل
وتحُول إلى صمت
حين تهز الغصن الريح الشتوية
فتُذكِّرني أفعال الأمس بنافذتك
أرتد لها أتذكر أيام الحبْ
أشتقُ من الذاكرة الأحداث السالفة المنسية
أرصدها بالعين وبالقلب
نبضاً مختنق الترنيم
يمتد الشارع يا صاحبتي الأولى
أول شفة ألثمها في الحلم

أول صوت يتعلمه الطائر في الغابه

حين نما في جنبيه جناحان رقيقان

وامتد الذيل الأزرق في جسده

عرف العصفور

طفلتك تنام على كتفك

هالةَ إشراقٍ في وجه الزمن الصلد

في عين الشفق الورديِّ المحزون

ما أعجب أمر الأيام!!

طفلتكِ تنام على كتفكْ

في صمت قدسي وسكون

طفلتك البيضاء الوجه

ذات الخصلات الذهبية

طفلتك القمرية

وخطاك المبتعدة في الدرب

****

من قصيدة: أشـرعة البحـار المقمـرة

سـجين مع الأسـرارِ في جـوف مـوجـةٍ
تنـاءت عن الشطآن في عـمق لجـةٍ

عـيـون ترى الأمـواج زرقـاً فـتـشـتـهي
تذوب بماء البـحـر من فـرط روعـة

وحين اكـتـمـال الفـرْح في العـمـر مـرة
تفـاجـئنا الدنيـا على حين غِـرّة

هدير لحـون الكون في الوجـد تلتـقي
برعـد من الأعـمـاق يجـتـاح مـهـجـتي

تَزَلْزَل ركن القلب.. فـانهـار سـقـفـه
وأسلم لـلأيام أشـلاء بـهـجـة

تنعَّمَ بالأحـلام مـا كـان خـاليـاً
فكيف بمن أسكنت في ليل وحـشـة؟

صـروف هي الأقـدار تعطيك سـاعـة
وتسلبك الأقـدار كل البـشـاشـة

إذا كـان قلب المرء في العـيش راغـبـاً
يمر عليـه العـمـر يومـاً بلحظة

ومن كـان بالأهواء والشـوق غـارقـاً
فكيف يدوم الحـال في يسـر حـالة؟

سـتـفـجـؤه الأهوال من كل جـانب
وترصـده الأقـدار قـبل المنيـة

إذا كـان عـبـد الله بالحـال راضـيـاً
ينال مع الأيام سـر المحـبـة

يجـربه الفـعّـال هجـراً مع النوى
ويسلبـه المحـبـوب دفء المودة

تعـانده الأقـدار قـسـراً وقـسـوة
ليـخلوَ فـيـه القلبُ من كل نبـضـة

ينام على الأشـواك في الليل سـاهراً
تقـرِّح منه الجـفن من حـر دمـعـة

يلوذ بكهف النفس في ظلمـة الدجى
ويأخـذ منه اليـأس أُنس السكينة

يموت بدنيـا الناس والفـقـر حـاله
ويلقـيـه رب الكون في بحـر ريبـة

غـريق ولامـرسـاة تطوي رُفـاته
ليـحـسب كم أضناه بعـد المسـافـة

غـريب على الأبواب في الليل سـائل
تركتُ ديار الأهل من دون رجـعـة

وكـانت له الأيام والحظ أنسـه
فكيف تراه الآن ؟ في حـال ذلة!!

****

محمد السيد ندا

محمد الشحات

- محمد محمد الشحات الراجحي (مصر).
- ولد عام 1954- شربين - دقهلية.
- تخرج في كلية الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة القاهرة.
- مارس العمل الصحفي في العديد من الصحف والمجلات الأدبية في مصر والوطن العربي، واستقر في دار أخبار اليوم حيث يعمل في جريدة أخبار الأدب، كما أنه كان أحد مؤسسي مجلة «مصرية» التي كانت تصدر في مصر أوائل السبعينيات.
- دواوينه الشعرية: الدوران حول الراس الفارغ 1975- آخر ماتحويه الذاكرة 1979 - عندما تدخلين دمي 1983 - تنويعات على جدار الزمن 1993.
- حصل على جائزة الشعر للشباب 1981.
- عنوانه : 5 شارع المدرس - تقسيم اللاسلكي - الطالبية - الهرم.



انقسام

القطار الذي يحتوي جسدي
ثم يرحل للبعد
يهبط بعضي
ويرحل عكس القطار الذي
يحتوي جسدي
كنت أجلس في آخر الليل
أحمل بعضي
وأرسم في عتبات المساء
وجوها على الموج
يهرب بعضي إلى آخر الشط
يلقي به
ثم أمضي وحيداً
ويمضي القطار الذي يحتوي جسدي
آه يرحل بعضي
وأذكر أنا جلسنا هنا
كان يمسك وجهي
ويسكن بين كرات دمي
يحلُم القلب
يعلم أني
إذا جئته
خلته
ثم رحت ألاعبه
كان يلاحقني
حين أسبقه
آه يسبقني حين أخلو إلى ظله
وهو يدخلني
ثم يبقى قليلاً
ويعدو!!

****

ارتحال

أخرج كل صباح
من وجهي

وأحاول أن أسكنه في ذاكرتي
حتى حين أعود إليه مساءً
يعرفني
أو أعرفه
يحلو لي
أن أنظر في مرآتي
بعض من وجهي ينظر خلفي
وأنا
أنظر - آه - أمامي
كان دمي ميراثك
تملك كل مفاتيحي
وتحاول أن ترتحل
إلى نفسي
فأحاول
أن أرتد
إلى ذاتي

****

ثــلاثيـــــة

1 . سقوط

كيف لا يسقط وجهي؟!
حين تدعو طفلتي كفي
لكي ينزع عنها
خوفها الجالس دوماً
فوق عينيها
وآه...
لم يعد كفي..آه
مثلما كنت صبياً
صار يجلس
كلما حاولت
أن أنزع خوفي
آه يا كفي الذي يسكن فيَّ
كيف لا تنتزع
خوف أطفالي
وخوفي... ...

... ...

2 . هبــــوط

حين فاجأت وجهي
على صفحة الماء
فاجأني باهتزاز ملامحه
وضياع التقاسيم
أجلسني بارتجاف العيون
على الشط فارتعش الماء
ضاعت ... ملامح وجهي

3 . صعـــود

إنها الريح التي في الصدر
كيف لا تصعد، حين القلب يخفق
والطيور العائدات وبعض أحلامي
ورائحة ارتحال الشمس
تصعد في دمي
حين اخترقت حواجز الأشياء
كان النهر يجلس
والنهار يعاود الترحال
والأصوات تسقط خلف غول الصمت
تسقط في دمي
فيشدني خوفي... فأصعد
أستظل ببعض أحلامي قليلاً
ثم أصعد

****

من قصيدة: أنا... والجيـاد

لماذا؟!
تميل الخيول إلى الرقص
تحمل أقدامها
ثم تهبط في خفة
لماذا؟!
تميل الخيول إلى الركض
تزهو، بأن السماء لها
والأرضين ملك لأقدامها
لماذا؟!
تميل الخيول لأصواتها
فتصهل حين تشق المسافات
تصمت حين يدبُّ بها خوفها
لماذا؟!
نميل لها...

****

محمد الشحات

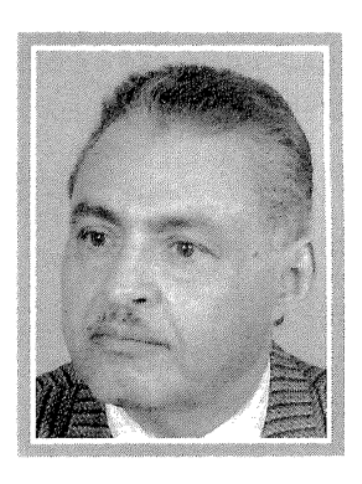
وكم كنت أحلم
أن أرتمي شوقاً ظهرانيها
وأن أرتدي حلة المستحم بأشواقه

* * *

الخيول التي تتمايل
فوق الربوع
وتحلم دوما
بيوم الرجوع
ويوم تحط بأثقالها
فتخرج من أمنيات الجراح

محمد الشرفي

- محمد حسين عبدالله بن حسن الشرفي (اليمن).
- ولد عام 1940 في مركز ناحية الشاهل، محافظة حجة.
- خريج مدرسة دار العلوم بصنعاء 1960.
- عمل في إذاعة صنعاء، ووزارة الخارجية حتى صار رئيساً للدائرة الثقافية بها.
- أمين الجمعية الوطنية للمسرح اليمني، وعضو منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان، واللجنة الوطنية لحقوق الطفل اليمني.
- دواوينه الشعرية: دموع الشراشف 1981- أغنيات على الطريق الطويل 1981 - ولها اغني 1981 - من أجلها 1981 - منها وإليها 1981 - الحب مهنتي 1981 - وهكذا أحبها 1983 - صاحبتي واناشيد الرياح 1983 - من مجامر الاحزان 1983 - الحب دموع، والحب ثورة 1985 - السفر في وجع الكتابة واشواق النار 1985 - ساعة الذهول 1988 - قصائد للوحدة 1993 - من مملكة الإماء 1993، وعدد من المسرحيات الشعرية بعنوان: في أرض الجنتين 1982 - حريق في صنعاء 1982 - الانتظار لن يطول، الغائب يعود 1985 - من مواسم الهجرة والجنون، العشاق يموتون كل يوم 1985 - دعونا نمر 1993 - من مملكة الإماء 1994 - حبي 1994 - أنا أعلن خوفي 1994.
- أعماله الابداعية الأخرى: المسرحيات: الطريق ألى مارب، موتى بلا أكفان 1982 - حارس الليالي المتعبة، الكراهية بالمجان 1988 . ولليمن حكاية أخرى 1988 - المرحوم لم يمت، المعلم 1988.
- نال عدداً من الشهادات التقديرية والأوسمة والجوائز.
- كتب عنه العديد من أبحاث الماجستير، و الدكتوراه.
- عنوانه: صنعاء ص.ب 11561 - اليمن.



غاضبة

(1)

من ذا كنتَ؟
ومن ذا سأكون؟
يا رجلاً يتحوّل في عيني كالسّل
ويسري في جسدي كالطاعون
هات .. أعد لي عربون الحب
نسيت بأصبعك العربون
وأعد لي شمس حياتي
يا من سرق الشمس عليَّ
وأغصانَ الزيتون
كنت المجنونة «ليلى»..
هل «قيس» كان معي؟
هل كان هو المجنون؟

(2)

وأنا لست بجارية
لست أمةْ
حجمي حجم الأم
وحجم الحب الخالق
والشِّعر، وحجم الكلمه
وبحجم المستقبل
وهو وراء ضلوعي أجنحة
ونوارس مقتحمه
وبحجم البسمة تركض بالأطفال
على وثبات العمر المبتسمه

(3)

وكلانا أغنية البحر
وموال المجداف
وقيثار الشاطىء
وكلانا أصداء الشوق
وبوح التوق
وتسابيح الله البارئ
لست بلاجئةٍ في بيتك
أتكفَّف حبك كالشحاذين
وأنت معي لست بلاجئ

وكلانا ما كان حياة طارئة للآخر

أو كنا حدثاً طارئ

(4)

تتحداني؟

قادرة أن أتحدى

وأحطم وهم الضعف

وأرسم للدونيَّةِ حدا

من ضيعني بالأمس أضيعه

وأغالبه

وأجالده

وأكون لديه البحر الزاخر

جزراً أو مدّا

وأظل الجارية المثلى في حبك

إن كنت لحبي عبدا

****

من قصيدة:

الحريـــة المكفـــولـــة

(1)

حُرِّيتي مكْفولهْ

حريتي مضْمونهْ

كما يقول البعض، والدستور

والقانون

بحثت عنها في حدود أن أكون

وأن أقول في حدود ما تحتاجه العقول

والبطون

(2)

خرجت حاملاً معي

حريتي

وصرخات أضلعي

بكيت .. واحترقت أدمعاً

في أدمعي

شكوت لم أجد

سوى فمي الجريح في فمي

يشكو إلى لظى توجعي

من وجعي

(3)

وعدت أستجدي العيون

في مداخل البيوت والطرق

فلم أجد سوى دمي

ووقع قدمي

على جراحي تحترق

صرخت مرة

ومرة ثانية

ومرة ثالثة

حتى تمزقت حنجرتي

وكِدْت أختنق

(4)

ورحت أستجدي الخلاص..

من شوارع الدجى

ومن مساحات الأفق

فاستوقفتني من هنا هراوة

ومن هنا سكّينة تجترُّني

وخنجر على العنق

(5)

وفي نهاية المطاف

عند واحد من البيوت

شاهدت مهرجان الجوع..

والسجود والركوع

حول واحد يموت

مدّ يده

مدّ فمه

فلا ينال من موائد الذباب

والكلاب قوت

(6)

عرفت من يكتب لي حريتي على الورق

ومن يقول لي بأنها مكفوله

وأنها مضمونه

وتبتدي .. وتنتهي على الورق

ومن يصـيح في وجـوهنا ومن يرى بأننا نعيش

كيفما اتفق

(7)

وذبت مثلما يذوب الضوء

في بيوت العنكبوت

أحيا بجرحي مرة

وألف مرة أموت..

****

محمد الشرفي

- ١ -

وتمرّدت الرياحُ مرةً

وتمرّدت البحارُ الهادرة

ولجَّ الإعصارُ في فمي الظمي

والعاصفاتُ اقتحمت مجرى دمي

وفجّرت كلَّ الخلايا الثائرة

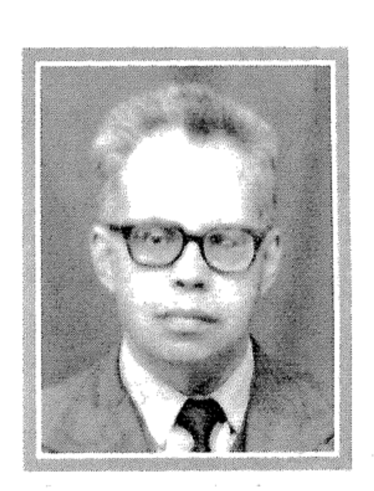
فاستشعرتُ، وشمّت سيادة الهوى

عوالمي،

وانتشرتْ على الضلوع قوةً مُحاذِرة

محمد الشعبوني

□ محمد الشعبوني (تونس).
□ ولد عام 1928 بصفاقس بتونس.
○ تعلم بالكتّاب ثم بالمدرسة القرآنية، وحصل على الشهادة الابتدائية 1943، والأهلية 1946، والتحصيل في العلوم 1949، والعالية في الآداب 1952، والإجازة في الشريعة من الكلية الزيتونية 1970.
□ عين كاتباً بإدارة الزيتونة 1952، ثم مدرسًا بالمرحلة الثانوية 58-1976 حيث تقاعد.
□ عمل محرراً بالصحافة، ومنتجاً بالإذاعة، ورأس تحرير مجلتي: العزائم، والقلم.
□ دواوينه الشعرية: وحي الضمير 1972 - أغاني الوفاء 1986.
□ مؤلفاته: النادي الصفاقسي في خمسين سنة - الهادي شاكر شهيد الحركة - الصحافة بصفاقس - سطور من تاريخ التعليم بصفاقس (بالاشتراك) - الثعالبي في الشعر العربي - فهرس مؤلفي صفاقس في القرن العشرين (بالاشتراك).
□ حصل على عدة جوائز من بلدية صفاقس، وعلى جائزة محمد محفوظ للآداب والفنون، وجائزة التراث، وجائزة الجمهورية من بلدية المرسى.
□ كتب عنه العديد من المقالات والدراسات في الصحف والمجلات المختلفة.
□ عنوانه: 13 نهج العدول 3001 - صفاقس.



● توفي عام 1992 (المحرر)

من قصيدة: بمناسبة ؟

قالوا، وقالوا شاعرٌ ... يشدو بكلِّ مُناسَبة
للمدح والزُّلفى وتصـ ... ـوير العروض الكاذبه
ما كان يوماً ملهماً ... تحدوه روح ثاقبه
ما كان إلا ناظماً ... وخطوطه متضاربه
أحقيقة ما رددوا ... أم تلك محض مداعبه؟
أم قد رأوه حماقة ... رأى العيون الغاضبه؟
لو راجعوا أشعاره ... لرأوا هناك غرائبه
دفق من الشعر المتيـ ... ـن وقوة متراكبه

✡✡✡✡

هو من قضى دنياه مُـ ... ـتونا يعيش مصائبه
هو شاعر يا طالما ... ذاق الهوى ومتاعبه
عرف الجهاد مصاحبا ... أطواره ومواكبه
سَلْ جفنه الدامي وسل ... عما تروم - سواكبه
كم ثورة في قلبه ... باتت قصائدَ لاهبه
ومع الصباح رمى بها ... رعشات نور ذائبه
لو تبصرون خيوطها ... وخطوطها المتواثبه
لعلمتمُ أن الحيا ... ة وما حوته مناسَبه

✡✡✡✡

هو من دعا بالبنت أن
تلقى الفتى وتواكبه

في ظل نور العلم يقـ
ـتطفان منه خوالبه

هو من سما بالدين يكـ
ـبر سره ومحاربه

يدعو لعيش طيب
ويمد منه أطايبه

هو شاعر جَهِلَ الصحا
ب شعورَه ومذاهبه

الشعر جاب رحابه
وشعابه ومساربه

في شعره رسم الوجو
د حروفه وقوالبه

لو تفتحون عيونكم
لو تقرؤون عجائبه

لو تلمسون شعوره
وميوله ومطالبه

لعدلتم عن تهمة
ودعاية ومعاتبه

هو شاعر عرف الجما
ل وكم أثار كواعبه

لو تلمسون وتبصرو
ن غيومه وسحائبه

وجباله وسماءه
ونجومه وكواكبه

لو تصحبون حياته
وشعوره ومشاربه

لرأيتمُ أن الحيا
ة وما تضم مناسبه

****

في شعره كل القوى
تنمو هنالك ضواربه

والشعر إن لم يخدم الـ
إنسانَ ضلَّ مراكبه

وغدا بحقٍ خادما
إخوانه وأقاربه

والشعر فن لا قَوا
فِ وحدها متناسبه

إن هزك النغم الجميـ
ـل كففتك منه مطالبه

والشعر دنياك الحبيـ
ـبة فلتذر من ناصبه

الشعر شدْو حمامة
حطّت هنالك نادبه

والشعر نشوة حالم
وتطارح ومداعبه

والشعر وشوشة وكا
سُ محبة، وملاعبه

والشعر ليلة فتنة
نُشرت بدون مراقبه

والشعر رقصة موجة
فتانة متكالبه

وهو الضمير إذا دعا
داعي الهدى لمحاسبه

والشعر هذا الكون صوْ
ـوَر قلبه وجوانبه

ما بالقوافي وحدها
ما بالبحور الصاخبه

يسمو القصيد إذا جهلْ
ت شعوره وتجاربه

الشعر موهبة فلا
تنكر عليه مضاربه

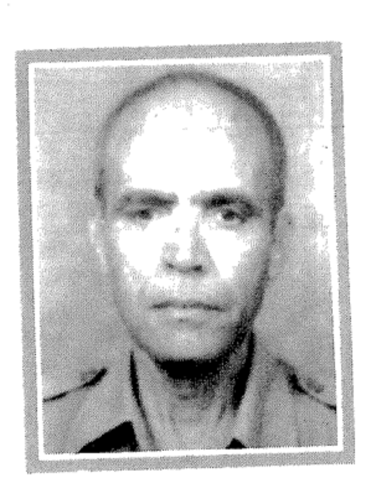
هذا صدى متألم
أذكى الزمانُ نوائبه

وإلى اللقاء أحبتي
في ألف ألف مناسبه

****

محمد الشلطامي

- محمد فرحات الشلطامي (ليبيا).
- ولد عام 1945 في مدينة بنغازي.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية منذ 1963 ، ثم بدار الكتب الوطنية في بنغازي.
- نشر إنتاجه في الصحف والمجلات الليبية، مثل الحقيقة، وجيل ورسالة، وقورينا.
- دواوينه الشعرية: منشورات ضد السلطة 1964 - يوميات تجربة شخصية 1967 - الحزن العميق 1972 - تذاكر الجحيم 1974 - أفراح سرية 1984 - تحقيق سريع مع السيد الجهل - قصائد عن شمس النهار - قصائد عن الموت والحب والحرية - الليل في المدائن الكبيرة - منشورات ضد السلطة 1998 - يوميات تجربة شخصية 1998.
- عنوانه: رابطة الأدباء والكُتّاب الليبيين - بنغازي.



أبيات إلى معشوقة المجنون

وعادت «ليلُ» تجنيها
سنابل كل ما فيها
خيوط من دم المجنون ما عادت
تعاطيها
كلاماً كان قبل اليوم
موزوناً... ومغزولا
وأمسى السيف مغلولا
وأصبح كل من في الأرض مصلوباً
ومقتولا
أُجاجاً كل هذا الماء.. يا طيناً
حملناه
من الأجيال كاللعنات إرثاً
ثم بعناه
ويطلق حزنه فمه
أيحمل ظامئ دمه؟
وما عاد انتحاب الجرح في الأضلاع
يكتمه
سيعطي سيفَه المغلولَ للخضر الذي دينه
سيغرز في حناياه ، ويشعل في شرايينه ..
حريقاً من رماد الغول والتنين والعنقاء
تمائم سوف تعصمه
أيحمل ظامئ دمه؟
أريقوا من دمي المغشوش حتى ينمحي تعبي
ويحمل ظامئ دمه؟!
سؤال شع في عينيه
سؤال مات في شفتيه
ويرسم في فِجاج الليل من أحزانه الصوره
ستنسف حزنك الثوره

****

حـــــوار ...

- أغلَقوا الكُوَّة في أعلى الجدار
- ثم ماذا؟
- وضعوا ما بين عينيك وبين الشمس خوذه

جَنَّدوا في كل ثقب
من ثقوب الباب مليون حرس
- ولماذا...؟
- ...
- أغلقوا الكوّة أو سدّوا الثقوب
في جدار السجن بالخرقة، أو حلوا عقال
كل ليل همجي
كيف يخفون شعاع الشمس أن كان معي
- حرّضوا ضدك من لم يعرفك
- ومصير الشمس أن تشرق في كل القلوب
كل قلب شمسه فيه، وحتى إن يكن
عَصّبوا عيني، من يعصب قلبي
يا رفيقي
كلما كانت ليالي السجن أقتم
كلما كان الحنين
لبهاء الشمس والحرية الحمراء أعظم
- ربما يهدمك القبر
- وحتى إن يكن
لستُ مهتما بما يحدث لي
في ظلمة القبر. ولكن كل همي
ما الذي يحدث فوق الأرض بعدي؟
إنما الروعة أن
تركض نحو الموت مرفوع الجبين
ولتجئ من بعدنا شمس الربيع
وليغنِّ كل أطفال البشر
إنما تقتل من أجل الصباح

****

من قصيدة:

خمس أغانٍ مهداة إلى برتولد بريخت

(1)

● وإلى أن تصبح الخوذةُ خطُّ الإستواء
ويصير المدفع الرشاش إنجيلا، تطل المشنقه
ويظلُّ السيد الجلاد والقاضي
وحفار القبور
أبجديات على لافتة الموت
وتبقى
الكلمات الصادقه
معولاً يحفر قبر الصادقين

(2)

لا يهم
لا يهم الآن من يحفر قبرك؟
ومتى يحفر قبرك؟
لا تهم...
لا تهم الأبجديات ولا اللافتة السوداء
والقاضي.. فلا شيء مقدس
غير أن تهتف ضد الموت في وجه المسدس
وليكن
لا موت بعد الموت بالذل، ولا قبريْن يحتل القتيل
لا ولن تبني يد الجلاد والقاضي سبيلاً مستحيل
وليكن..
لا شيء بعد اليوم في الدنيا مقدس
غير أن تهتف ضد الموت في وجه المسدس

(3)

وإلى أن يصبح الموت نبيلاً
ويعود الزمن المجنون للخلف قليلاً
ها أنا أرزح في ليل الصليبيين مولوداً قتيلاً
حارقاً عيني في صمت الزنازن
حاملاً ناري إلى كل السجون

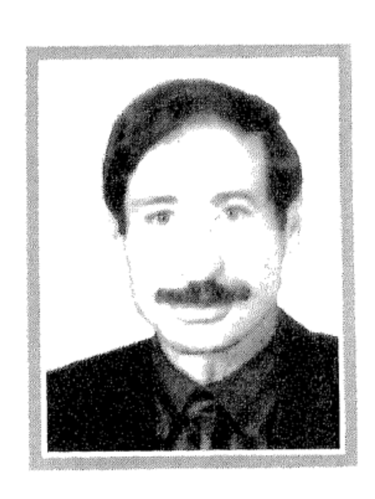
(4)

ينبح القانون في وجه الأناشيدِ ..
الأناشيد الحيّة
وتظل الشمس تبدو
في زمان السيف والنطع بغيه
تبدل العاشق بالعاشق في خمارة
العسف الجديد
وتظل الشمس تبدو
في عيون الشاعر المقتول في زنزانة ..
الصمت.. ضحيه
تتعرّى.. وتجوع
تبدل المعتقلات السود في الليل
وتذوي
في ظلام البربريه..

****

محمّد الشّيخ علي

- محمد عبدالجبار الشيخ علي (سورية).
- ولد عام 1951 في قسطون - حماة.
- حصل على أهلية التعليم من دار المعلمين في إدلب 1970، ثم الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق 1975.
- عمل مدرساً بالتعليم الابتدائي لمدة خمس سنوات، ثم بالتعليم الثانوي بدءا من عام 1976، وأعير لدولة الكويت عام 1981، ثم عاد إلى سورية عام 1985.
- كتب الشعر في المرحلة الثانوية، وشارك في الكثير من الأمسيات والمهرجانات الشعرية.
- نشر بعض إنتاجه في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل الرأي العام (الكويت)، والدستور (الأردن)، والوحدة (المغرب).
- حصل على جائزة نقابة المعلمين للشعر عامي 89-1990، وجائزة المسرح المدرسي بالكويت عامي 84، 1985، كما حصل على براءة تقدير وشكر من المؤتمر السنوي الرابع عشر لتاريخ العلوم لمشاركته الشعرية 1990.
- عنوانه: محافظة إدلب - منطقة أريحا - قرية كنصفرة. (جبل الزاوية).



من ملحمة الجذور

بلغتِ شأواً رفيعَ الصَّرْح والقبَبِ
سيانِ أن تقفِي فيه وأن تَثِبِي!
فما تنافس في ميدان معرفة
أهل الثقافات إلا فُزت بالقصب
إن أمطرونا ببعض الغيث من سحب
فمن بحارك كان الغيث في السحب
ألست ياقوتة الجُلَّى ولؤلؤةً
على جبين بتاج الغار معتصب؟
أنت المجرّات أفلاك معبأة
بالنور من أنجم زهر ومن شهب
أقمار مجدك لم تمحق وقد بدرت
على مدارات إرث هادر لجب
وهذه الأرض لم تُنجب سوى علمٍ
للفكر والفن والإبداع والأدب
وأفقها مهبط للوحي مذ وجدت
من لم يكن مرسلا لاشك فهو نبي

ولاح مجدك في الأصقاع ممتشقا
كذي الفقار بكف الفارس العربي
عمر الطواغيت كابوس المنام فلا
«نيرون» باق ولا «جنكيز» ذو السلب
والمجد للقلم المشبوب يُضرمها
خضراء تزهر في روض من الكتب

بالحبر لا الدم شادت أمتي زمنا
حضارة خُلِّدت للدهر والحقب
بأرحم الفاتحين الأرض قد عمرت
فيا مواكبهم بشراك بالغلب
كم حاكم لم يَجِدْ في العرش متعته
وفي المخابر يلقى غاية الأرب
سل غوطة الشام عن ثاني معاوية
هل كان يحفل بالتيجان والرتب؟
وارحل لبغداد والمنصور يرفعها
يلقاك مأمونها في عصره الذهبي

بالأمس كنا وراء النهر ندهمهم
والخير والنور محمول على القضب
خيولنا ملأت آفاقهم ألَقًا
وهم أتونا على خيل من اللهب
هم يشربون نميرا من مناهلنا
وينفثون بها سما فوا عجبي!!

إن كان يغمطنا الأعداء منزلة
فلم يُضِرْ أحمد الهادي أبو لهب
فالحب أطهره العذري خلَّده
«طوق الحمامة» شهداً صافي الضرب
والطب قبلكِ تخريف وهرطقة
وشعوذات تداوي الداء بالكذب
والشعر عبقر واديه إذا اختلجت
روح وضجَّتْ حميًا البوح في صخب
يا أحمد المتنبي كنت شعلتنا
تمضي العصور وأنت الشمسُ لم تغب
وللمعريّ آراء مبكرة
تبني رؤاها حطام العالم الخرب
لقامة الضوء طاب الشعر من حلل
أودّ لو خيطُها المجدول من عصبي
بالجذر تنتصب الأشجار سامقة
وإن تدثَّر هذا الأصل بالتُّرب
إن يقطع الجذر لا زهر ولاثمر
إن يقطع الجذر نصبح كومة الحطب
مالي إذا ابتكر الأقوام واخترعوا
هرعت أسأل عن جدي وجد أبي؟!
هم يطلقون إلى الأفلاك مركبة
فكيف نغزو على خيل من الخشب؟!
قد يعبثون فيحلو أن نقلدهم
ويدأبون فنخشى صولة الدأب
ماذا دهانا وهذا الكون مصطرع
وكل يوم به إبداع مختلب
ونحن نزحف كالمشلول تُجهضنا
في أول الدرب أرتال من التعب
أود لو أصدع الدنيا بقافية
عصماء ينشدها طقس من الطرب

وكيف يطرب مفجوع بأمته؟!
إن يبسم الثغر يبك الدمع في الهدب
وقد تراودني الأحلام راقصة
رقص الفراش على عزف من اللهب
إني أفتش عن أفق ليحضنني
هل يبدع المرء محجوزا لدى العلب؟!

والقدس مسرى رسالاتٍ مطهرةٍ
وفوق صخرته معراج خير نبي
قد هدَّموه ولم يرعَوْا قداسته
من بعد ما استوطنوا في اللد والنقب
واليوم تزحف أرتال الجراد على
محصول بستاننا المنهوب من كثب
ونحن نلعق أسآراً بخابية
فيها من الوحل مايعديك بالجرب

أخشى على القوم إن لم ينهضوا خبباً
عبر الزمان الذي قد جدَّ في الطلب
ويجعلوا من تراث الأمس منطلقاً
في عالم بضلال العصر مضطرب
فقد يجيء زمان قد يقال به
في هذه الأرض كانت أمة العرب

****

محمد الشيخ علي

محمّد الصّالح رمضان

- محمد الصالح رمضان (الجزائر).
- ولد عام 1913 في القنطرة - ولاية الأوراس.
- عمل مدرساً في مدارس جمعية العلماء 1937 ، ثم مديراً بها، ثم مفتشاً جهوياً ، ثم مفتشاً عاماً ، ثم مديراً للتعليم الديني بوزارة الأوقاف 1962 ثم التحق بوزارة التربية وعمل أستاذاً مجازاً للغة العربية وآدابها في الثانويات ، كما قام بتدريس بعض المحاضرات في الجامعة.
- عضو في لجنة التعليم العليا للتعليم العربي الحر، وفي اللجنة الوطنية لليونسكو بالجزائر 68 - 1973 ، وعضو مؤسس لاتحاد الكتاب الجزائريين ، والمجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر ، والمجلس الوطني للثقافة.
- شارك في العديد من الندوات الفكرية والأدبية والتاريخية المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : ألحان الفتوة 1953 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : الخنساء (رواية) 1986 - مغامرات كليب (قصة) 1986 - الناشئة المهاجرة (مسرحية) 1989.
- مؤلفاته : جغرافية الجزائر والعالم العربي - مبادىء الجغرافية العامة - النصوص الأدبية - مشهد الكلمة - تفسير ابن باديس - من هدي النبوة - رجال السلف ونساؤه، بالإضافة إلى جهوده في تحقيق التراث الجزائري.
- حظي بتكريم رئيس الجمهورية الجزائرية لأهل الفكر 1987.
- ممن كتبوا عنه: بلقاسم سعد الله، وحمزة بوكوشة، ومحمد مصايف،وتوفيق شاهين، وعلي مرحوم.
- عنوانه: جنان بن عمر 403 القبة 16050 - الجزائر العاصمة.

من قصيدة: الذكرى الأدبية

قدوم كإشراق الصباح لمعتم
وحِلٌّ كإقبال الزمان لمُعدمِ

قدوم به الفصحى ستزهو وترتقي
على ضَرّة لما تزل في تجهم

وينبعث الفن الدفين بأرضنا
كسابق عهد مشرق غير مظلم

على الطالع المحمود يا رسل الحجا
وروّاد فن في السماء محوّم

أ(يوسف) إنا في اشتياق لفنِّكم
وتمثيلكم يا رمز فن مقوَّم

أعيدوا لنا عهداً سعيداً تصرمت
لياليه كالحلم اللذيذ لنوم

✿✿✿✿

(تَلِمْسان) تاهت بالفخار وخلّدت
على صفحات الجيل أعظم موسم

ألم تبصروا كيف ازدهت بنضارها
رباها وكيف استقبلت بالتبسم؟

تبسم أزهار الرياض التي ارتوت
أخيراً بصوب صادق الودق مرهم

وهبّ النسيم الطلق يعبق بالشذا
شذا الزهر من روض الحقول الململم

وغابتها الغناء حف حفيفها
تُمايل أغصاناً لها بترنم

وزقزقت الأطيار في وُكُناتها
ترتل آيات الثناء المحتم

وأنشد شلال (الوريط) نشيده
على نغم - عندالمرور - مقسم

وهذا شباب العرب قام تجلة
يحوِّطكم شأن السوار بمعصم

✿✿✿✿

(تلمسان) أهدتنا الكنانة باقة
منوعة الأزهار باسمة الفم

وما زهرُها غير الشباب وروحها
سوى الفن في أرقى المظاهر فاعلمي

تقـدمـــهـــا ذكــرى لأخت شـقــيــقــةٍ
تحـيـــــة حِبٍّ للحـــبــيب المسلِّم
نمت في رباها واســتــقت بميــاهــهـــا
ومـــا شـابـهـا أو شـانـهـا فلح أعـجـمي
وفي جـوها الطلق الضـحـوك تفـتـحت
ومن شـمـسـهـــا تَمّ النموّ لبـرعم
فـعمّ شـذاها الشـرق والغـرب حـيـثـمـا
ســرت نسـمـة أحـيت عــواطف ملهم
وهبت صَـبـا مـصــر علينا فـأيقظت
مـشـاعــرنا بعــد الركــود المُـذمم
فـأفشت عـبـير الشـرق واللطف والحِجا
وعَـــرف أريج بالأطايب مــفـعـم
وأفـشـت شــذا الفن الجــمـيل وروّحت
على أنفس حـرّى اكــتــوت بجــهنم
جـهنم الاســتـعــمـــار يا ويل من صلى
لظاه وويح الحــــر بـالظلم يطعم
لقـد قــال قــوم قــد مُـسـخنا فـرنجـة
وصـرنا بمنأى عن بني الشــرق مُـبـهم
وقـــالوا خـــرجنا من طبـــائع قــومنا
وملنا إلى رأي العـــدو المســـمم
وأنـا جـــفـــاة الطبـع لا لطف عندنا
وأنـا .. وأنـا .. لا أبـا لـلـمــــرجم
ومــا صـدقـوا والله في مـفـتـــراهم
وليس لـهـم أدنى دليـل مـــقـــوم
وقـــــد فنَّد الله المزاعم كلـهــــا
بحـاضـرنا، والبـشـر بعـد التجـهـم
ومـــــا نحن إلا من ســلالة يعــرب
وللشـرق نُعــزى لا لغـربٍ مـهـدم
فـنحن بنو العـــرب الذين تحـدَّروا
من النسب الزاكي لعـــادٍ وجُـــرهـم
ومن نسـل مــــازيغ الأبـي تناسـلت
أفـــارقـــة للشـــرق تعـــزى وتنتـمي
فـنحن بنو العـــرب الأمــــازيغ كلنا
مــشــــارقـــة في الروح والقلب والدم
ونحـن بنـو العــــرب الذين تنقلوا
من العُـدوة الدنيـا لعـدوة أعـجـمي
وفي عـدوة الإسـبـان أكـبـر شـاهـد
على مـــا لنا من عـــزة وتقـــدم
أقـمنا بهـــا عـــزاً تليـــداً ليـعـــرب
بفـردوسنا المفـقـود يا مـصـر فـاعلمي
ونحـن بنـو القــــوم الـذين تملـكوا
من المغـــرب الأقـصـى لسـفح المقطم
ونحـن بنـو أبنـاء فـــاطمـــــة الأُلى
أقـــامـــوا لمصـــر أُسّ مــجـد مـعظم
فــمن (أزهر) بالعلم مـــا زال زاهرا
(لقـــاهرة) لـمَّـــا تزلْ في تقـــدم
لنا في ربوع الشـرق والغـرب حـيـثـمـا
وصلنا ركــاز ظاهر غـيــرُ مـبـهـم
ولكن نكبنا بعــــد عـــز ومنعـــة
بذل فــمــــا اسطعنا تجــرّع علقم
صـبـرنا ومـا يجـدي المقـام على الأذى
فـوا ضـيـعـة الأحـرار بالذل تحـتـمي!!
شكونا ومـــا يجـدي التـشـكي ولا البكا
من الفــقـــر والجـــهل المشين المذمم
ولا والذي يحـــيي الرمـــيم من الفنا
ويرفع من شـــأن الضــعـيف المحطم
فــمـــا هدّ هذا الغـول ـ رغم هيـاجـه ـ
لنا عــضـــداً أو فَتَّ في روح مـــسـلم

****

محمد الصالح رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

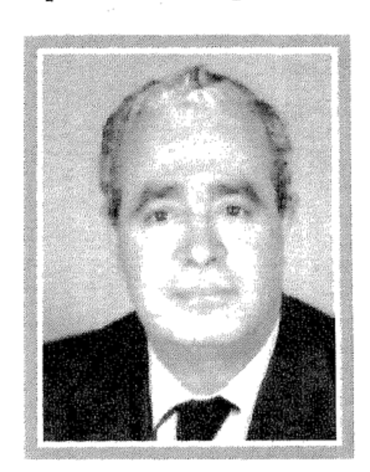
كشف ٥٠

الحب وأثره

فرعونيا ١٩٥٥

محمد الصبّاغ

- محمد الصباغ (المغرب).
- ولد عام 1930في مدينة تطوان بالمغرب.
- أنهى دراسته حتى الثانوية بمدينة تطوان، ثم حصل على دبلوم الدراسات المكتبية من مدريد 1957.
- عمل بالصحافة رئيسا لتحرير عدد من المجلات، وملحقاً بوزارة الدولة للشئون الإسلامية 1961، ورئيساً لقسم الدراسات العربية، ولقسم الآداب بوزارة الثقافة، ومديرًا لديوان وزير الشؤون الثقافية 1981 ورئيساً لقسم المكتبات بنفس الوزارة.
- عضو مؤسس لاتحاد كتاب المغرب.
- دواوينه الشعرية: العبير الملتهب 1953- شجرة النار 1954- اللهاث الجريح 1955- انا والقمر 1956- شلال الأسود 1956- فوارة الظما 1961- عنقود وندى 1964- شموع على الطريق 1968- نقطة نظام 1970- شجرة محار 1977- كالرسم بالوهم 1977- تطوان تحكي 1979- العلاّل 1985- رعشة 1988، بغدادات 1991 ، دفقات 1995، اطالب بدم الكلمة 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب مجموعات في قصص الأطفال منها: عندلة ..مجموعة قصص، بسمة للأطفال 1975- أريج الكلام 1982- أزهار بحيرة 1987.
- حصل على جائزة المغرب في الآداب 1970، وعلى وسام الاستحقاق الفكري الإسباني 1986.
- كتب عنه عبد العلي الودغيري، وعدد من طلاب الدراسات العليا.
- عنوانه: شارع المليا .2.B.3- حي الرياض - الرباط.



صباح الخير يا قمر

فاجأته
في حضن البحار ،
عاريا مرخى الذراع
والليالي حوله ؛
تستر عُريه .

وجواري البحر
يفرُكن جيده وخصره

فاجأته وحبيبتي:
صباح الخير يا قمر .
فرد . أأنتما ؟
أمانا عليكما .

اهبطا وادي الغرام .
اركبا شراعي ،
وأقلعا معي
إلى عبقر
وقصر المحال .
وانزلا
في إرم ذات العماد ؛
قبة طرزت بأحلام الصندل
وبنفسج عدن

سلاما على العاشقين .

****

قبل القبل

أحببتك الآن
قبل افترار ثغر الكون
والليل يلحُس الآه..
من حلَمات الضياء

وخطوات الآفاق

على الفراغ ؛
على الصدى الدامي ؛
والحسن الرضيع

وخاتم الزواج ؛
هدية الجمال :
للحب ، للغزال .

كنت قوتا ،
كنت بذورا ومحراثا
لروابي الحب
وسهول الهيام

يا نسمة خضراء ،
أفلتت من غصن النجوم .

غردت بك دنيا ،
قبل ميلاد القصب .
****

أبواب الزمن

أنا وأنت
ومفتاح من شعاع ،
لفتح أبواب الزمن .
ونسور الرياح :
تعشش في كوّات النجوم ،
وسيل الدهور ، يعبّ سرب المواضي

افتحي جفنَ الأفق ،
وانظري إلى مخّ الشموس
شقي البحار ،
طائر غرد في الأصداف
افتحي . افتحي ..
حتى تلمسي نطاف
الوجود .
****

لست من الطين

ارجعي... اسألي أمك
لست من الطين .
أكذوبة كنت في تفاحة حواء

حبيبتي ارجعي
لن أخطو بعد
أخاف عليك ؛
ومن خطواتي فوقك

اسألي الأمواج ؛
وكم في جوفها من
ضفاف
وتلك البحار :
تمضغ الضباب في
الأعماق :
كرقصة السهول
مع الرياح

حبيبتي .. انظري هذا الغزال
هام بغدير
يحاكي القمر

والنجم يلهو ويغمز

ارجعي ..اسألي المرآة :
على شفتيها تعرت الشمس
والرياح ،
وكم في رئتيها من أصوات

لست من الطين
أكذوبة كنت في تفاحة حواء ..
****

من قصيدة: النداء الشفاف

رأيتك في المنتهى الأصفر :
في الشفق المنتحر :
دخان ..ظلام ..عويل قمر :
كأس ليل محطم
فوق موج الرماد

بعيدة عن خيال الأزل :
كخفْق السراب
في ضلوع الظمأ
****

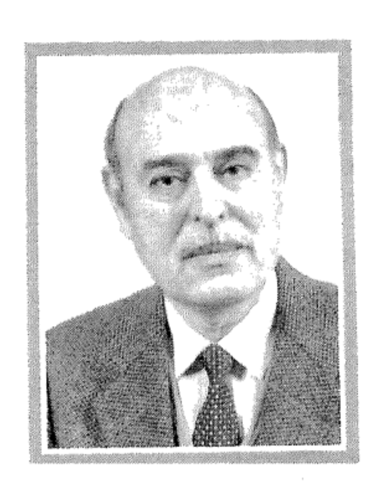
محمد الصباغ

حتى الفراغ ذاب
طائر صغير بحلمه تائها
في أغصان الشفق .
أريج رمادي غريب
يصعد من شوكة كانت
تحلم أنها وردة .

ع الشاكي

محمد الصغير

- محمد بن عمر الصغير (تونس).
- ولد عام 1931 في مليته قرقنة - صفاقس - تونس.
- حصل على الشهادة الأهلية للتعليم الثانوي من الفرع الزيتوني بصفاقس 1949 وشهادة التحصيل في العلوم من جامع الزيتونة بتونس العاصمة 1952 وشهادة القسم الأدبي العالمية من جامع الزيتونة 1953، وشهادة الحقوق التونسية 1953.
- عمل معلما، ومديرا بالمدارس الابتدائية، ومتفقداً للتعليم الابتدائي.
- دواوينه الشعرية: في طريق الورد 1974 - من الأعماق 1978 - أمواج 1983.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتابات قصصية للأطفال: أجنحة السلام 1965 - الكيس الأسود 1966 - خضراء 1980 - تدبير أم 1980 - ذكريات بالعاصمة 1980 - عرق الجبين 1986 - عاقبة الطمع 1987.
- مؤلفاته: عدد من الكتب المدرسية بالاشتراك منها: الطريق في النحو - مذكراتي في الصرف والتصريف - كتابي في القراءة - حساب المناظرة - منتخبات في دراسة النص، كما أصدر مجلتين تربويتين بالصور هما: شموع 75-1978، وأضواء 78-1987.
- حصل على جائزة الشعر بمسابقة علي البهلوان، لبلدية تونس 1973.
- ممن كتبوا عنه: أحمد العش، وجعفر ماجد.
- عنوانه: شارع جانفي 1952 - دار شعبان الفهري 8011 - تونس.



وحي بلادي

كنتُ في الغابِ والأصيلُ وليدٌ
يتهادى بين الهِضابِ الظَّليلهْ
والنسيم الشذيُّ يخطر مِمرا
حاً، فتبدو لي الحياة جميله
وابتسام الورود طفل طروب
دغدغته الطبيعة المطلوله
والسواقي لدى الزهور نشيد
سكرت منه راقصات الخميله
والطيور الحِسان رقّت قيانا
تملأ الجو أغنيات أصيله
والمساء الظريف يسحب في دلْ
لِ حبيبٍ على الشِّعاب ذيوله
والجمال الأصيل عذب شهي
وخرير ونغمة معسوله
ورياض الحياة زهر ذكي
يبعث الوحي في بلادي الجميله

✲✲✲✲

ورأيت الشباب رمز بلادي
يتغذى من الزهور الندية
في جفون الورود ومض بريق
لبلادي حبيبتي العبقريه
وعلى هُدب نرجس يتهادى
فوق غصن بحلَّة سندسيه
قبسات من الجمال المصفّى
لنفوس بأرضنا العربيه
ولدى الزهر ياسمين ضحوك
ينشر الطهر في رحاب زكيه
كقلوب الجموع في تونس الخضـ
ـراء تحكي طباعنا التونسيه
والشباب الحبيب في كل قلب
دفق عزم ولا هبات حميه
والشباب الحبيب في كل نفس
شعلة الحب للحياة الشذيّه

كنت في ذلك الأصيلِ فـتـيـا
رغم أن المشـيـبَ دغـدغ رأسي
وجـمـال الربيع حـولي نور
وعطور غـدت تضـمِّخ نفسي
وحـديث الطيـور شـدو بديع
عـزفت لحنَه مـزاهـرُ حـسي
وخرير المياه عـزمـة شعبي
سـجلت للوجـود شـدة بأس
وصـفـاء السـمـاء فـيض وفـاء
لـبـادرٍ لـدى البطولـة ترسي
ونسـيم الجـبـال في ريفنا المخـ
ـمور سـحـر وهـسـهسات لعرس
ووشـاح الوجـود في غـابنا الفـتـ
تانِ يبـدي جـمـال يومي وأمسي
وفـؤادي بمـا تمـوج بـلادي
من جـمـال منعم دون همس

****

من قصيدة: أمـاسـينا..

أماسينا أماسينا
وعهدٌ واسعُ الأحلام يرشفُ من أمانينا
وسحر البحر في بلدي.. ونغمة موجه الغرد
عشقت الكل إيمانا
ألست – وذاك من قدري– أتيت الكون إنسانا؟

✡✡✡✡

أماسينا وأحلامي
وحب لاهب الأنفاس موصول بأيامي
وموعدنا وأسراره
وممشانا وأسماره
عشقت الكل إيمانا
ألست – وذاك من قدري – أتيت الكون إنسانا؟

✡✡✡✡

أماسينا وأشعاري
وجو مدينتي الفيحاء ترديد لأوتاري
ومجلسنا على الرَّصف
ونحن بكل مُنعطف
عشقت الكل إيمانا
ألست – وذاك من قدري – أتيت الكون إنسانا؟

✡✡✡✡

أماسينا وأفراحي
وفجر جزيرتي اللمياء خمريٌّ بأقداحي
وخوص جريدها الأخضر
ووجه حبيبتي الأسمر
عشقت الكل إيمانا
ألست – وذاك من قدري –
أتيت الكون إنسانا؟

✡✡✡✡

أماسينا وعيناك
ونظرة حبك المسعور أعماق بدنياك
ونبضة قلبك الشادي
ولهفة ثغرك الصادي
عشقت الكل إيمانا
ألست – وذاك من قدري –
أتيت الكون إنسانا؟

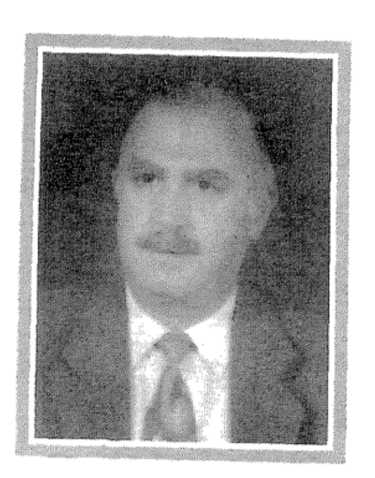
****

محمد الصغير

لَوْ كَانَ لِي
أَنْ أُسْكِنَ الطُّيورْ
مَدافئَ الشِّتاءْ
وَأَمْنَحَ الغصونْ
رُطوبَةَ النَّماءْ
وأُهدِيَ الثَّرى

محمد الصّمدي

- محمد عبد القادر الصمدي (سورية).
- ولد عام 1937 في مدينة حماة .
- نشأ في مدينة طرابلس بلبنان، وتعلم في مدارسها ،وحصل على الشهادة الثانوية باللغتين العربية والفرنسية ، ثم تابع دراسته ، في جامعة دمشق ، وحصل على الليسانس في علوم اللغة وآدابها 1963.
- عمل في سلك التدريس ، ومايزال يعمل مدرساً في دولة الكويت.
- يكتب إلى جانب الشعر - البحوث والقصة القصيرة.
- نشر العديد من قصائده وقصصه ومقالاته في لبنان وسورية ، ومصر ، والكويت ، والإمارات العربية المتحدة.
- دواوينه الشعرية : سنابل في بيادر العطاء 1992.
- مؤلفاته : بين أبي العلاء ودانتون - الأنشطة اللغوية - دراسات نقدية .
- حصل على جائزة «أصدقاء القلم» الشعرية 1958 ، وجائزة الشعر الفكاهي 1969 ، وجائزة الأبحاث التربوية 1986 .
- ممن كتبوا عنه : عبد الله الشيتي ، ومحمود زمزم ، وسهيل العثمان ، وعلى عبد الفتاح .
- عنوانه : ثانوية الأصمعي بنين - الكويت .



من قصيدة: رهــــين المحبســــين

مــتــبــرم بــالــعــيش والخــلانِ
وجــدَ الوفــاءَ بصُــحــبــةِ الأحــزانِ

فــسعى إلى الأشجان يَصدقُها الهوى
فــتــبــرجت ودنت من الــهــيــمــان

تسقــيــه خــمــرتها كــؤوســاً أُترعت
ضَــمنت بــهن لذاذة الإدمــان

في عــزلة قــد عــاشــهــا مــتــرفــعــاً
بالزهد عن عــرض الحــيــاة الفــاني

وأرادهــا لــلــفــكــر ركــن تــأمــل
أفــاقــه مــاتحــتــوي الداران

وهو المجــدُ يجــيــد شكّ رمــاحــه
في أعين التــضليل والبــهــتــان

أنِفَ التكسب بالقــوافي مكْبــراً
حــرية الإلهــام والفــنان

والشــعــرُ يا للشــعــر!! بات مــبــاخــراً
يــسعى بهــا الشــعــراء كــالغلمــان

يتــخــيَّــرون من المناقب حُــزمــة
يورونهــا في حــضــرة السلطان

فــيــروح يبــحــر في ظلال رياشــه
وكــأنــه الطاووس في الإيــوان

كــسْب رأى فــيــه الضــرير مذلة
فــهــو امــتــهــان كــرامــة الإنسان

أوَ لم يُسِلْ دمع التــملق ســاخناً
حــتى لموت بهــائم الأعــيــان

هذا ابن عــبّــاد يموت حــمــاره
ذو النجــمــة المُــعْــفَى من الأرسان

فــإذا المراثي جــاوزت خــمــسينهــا
كم يا تُراهــا يوم فــقــد أتان

مــاكــان هذا مــا ارتضــاه إباء من
قــد روّض الحــرمــان بالحــرمــان

واخــتــار نجم الليل ســامــر ليله
واســتلهم الأفــلاك في الأكــوان

فــسواد ليلتــه ازدهت بنجــومــهــا
كــعــروس زنج قُلّدت بجُــمــان

أما سهيلٌ فهو في أهل الهوى
خد الحبيب ومهجة الولهان
هو ها هنا يغني الخيالُ رحابَه
وبه يصير إلى المقام الثاني

....

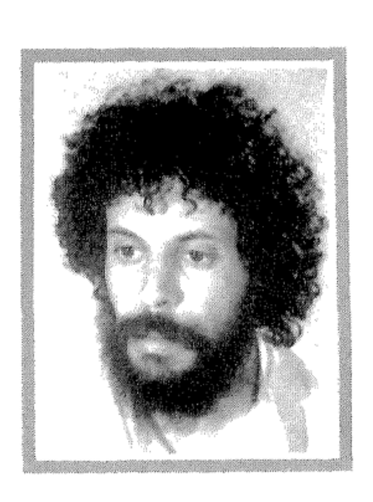
أعمى يفوق المبصرين تعمقاً
فيما يرى ببصيرة الوجدان
حمل الضحى بين الحنايا مهجة
والليل في عينيه كم هو دان
متميز بخلاقه وبخلقه
متميز الإحساس والأشجان
خَبَر الوجود تفكراً وتأملاً
ومضى يحدث عنه باطمئنان
يُغني من الفصحى معين تراثها
بِجَنى مُجدّ بيّن الإتقان
فتألقت منها مناهل حكمة
وزهت بسحر بلاغة وبيان
وفرائدٍ في الشعر، فلسف نهجَه
شعرٌ سما بصياغة ومعان
وعيون نقد يستفيض فكاهةً
لكنما هو طعنة المرّان
ورؤى خيال جاوزت أفق المدى
لتكون نسج رسالة الغفران
« ميلتنْ » أفاد من الضرير ومثله
«دانتي» فأغنوا منهل العرفان
وهو الذي فوق البساط مقامه
وعلى تراب معرة النعمان
هو ذاك شأن العارفين، تواضع
ضَمِنَ الخلود لهم من الأزمان
فخر لأهل الضاد أنّ تراثهم
يغنيه فكر الشاعر الإنسان
ماكان إلا في الغرام مقصراً
هو للهوى ما شد في الفرسان
عذراً أبا الشعراء كيف رغبت عن
دنيا الحسان وروضها الفتان؟
لو زرته لعلمت ما فضلُ الهوى
ولمست أُنسَ العيشِ في الغِزلان
ولبعت من عمر الزمان على رضا
يوماً بشهر دونما خسران
أولم تجد بين الإناث خليلة
غير الحياة، وأنتما الضدان
زُوِّجتها طفلاً زواج غرابة
أكبرْت فيه العقم بالولدان
هذا جناه أبي عليَّ وما أنا
يوماً على أحد الأنام بجان
لك من رغبت من الإناث، وإنما
في غير هذا دهشة الحيران
أنت المنارة تهتدي الدنيا بها
وعلى الفتاة تضن بالعرفان
وَتَحُدُّ أوج علومها في حفظها
سُوَراً قصيرات من الفرقان
وترى معلمها عجوزاً أهتماً
يسعى بعكاز هو العينان
لو شئت بالتهذيب صَوْن سلوكها
بدل اعتقال في دجى الجدران
لو شئتها تغني الحياة شريكة
كالنسغ أغنى النسغ في الأغصان

****

محمد الصمدي

محمد الطوبي

- محمد الطوبي (المغرب).
- ولد عام 1955في القنيطرة – المغرب.
- انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة القنيطرة.
- يعمل موظفاً بدار الثقافة.
- بدأ نشر نصوصه الأولى في أواسط السبعينيات في بعض الصحف المغربية والمجلات العربية والأوربية في القاهرة، وبيروت، ودمشق، وبغداد، والكويت، والرياض، وطرابلس، وتونس، والجزائر، وباريس، ولندن، وقبرص.
- شارك في العديد من الملتقيات المغربية، والعربية في المربد وجَرَش والجزائر وتونس.
- دواوينه الشعرية: سيدة التطريز بالياقوت 1980- صعوداً أناديك سهوا 1983- أيقونة العاشق المغربي 1985- صبوات المجنون 1986- في وقتك الليلكي هذا انخطافي 1987- مَلِك الصعاليك الجميل 1990 - تجربة الإكليل في كمنجات الحريق 1995 - طفولة الوردة 1996 - قمر الأندلس الأخير 1997.
- ترجمت بعض أشعاره إلى الإسبانية.
- عنوانه: ص ب 59 القنيطرة – المملكة المغربية.



من قصيدة: نصـــوص الغوايـــة

1 - أول الأغنيـــة:

قمر يرتدي نشوة الماء (والتفّت الساق بالساق)

والوقت نهر حنين عبيق

جسدان يزقان فوضى البهاء المقدس

فاتحدا جسداً واحداً عازفاً والأساور

رقراقةٌ...

بالهديل على نرجس المعصم الكحلُ...

مبتهلٌ

في جفون مؤلقة ولها عندمٌ جانحٌ

للشهيق.

جسد ساجع كسهوب السنى الصبوات

مرايا يرتلها الورد والجيد في مجده مَلِكٌ.

الصدرُ يُشرق رمانُهُ باحتفال أنيق

ذهبٌ بَهِجٌ يتدفق من جسدين عشيقين

يتحدان وحيدين لمّا يخوضان فتنة

موجهما

نحو أقسى الغوايات يشتعلان كأغنية من

نبيذ عتيق .

2 - للصعلــوك المنفــي:

من قرأ تباريحَ النرجس للجسد الرّافل

في نيروز مفاتنه القصوى ؟ من أطلق

في وجع الأسطورة غيمَ الشوق ؟

من سمّاك المعجزة الأوراسية في قربان

العشق ؟

من أوصى أيقونات البهجة أن تغشاك

شحاريرَ حنين، وأقاليمُك تتبرج في نايات

البرق ؟

من أعطاك بدايات الفيروز وحرض

نجواك على قمر الأحلام ؟

من خاض مسافة قُداس الأوراس الأشهى

مجروح الروح إليك وحيدا ووحيدا رتّل

إنجيل الليلك ، وأهازيج اللؤلؤ جوّقها

وانتخب الوروار لفاكهة الأيام ؟

من أغدق في شهوات الصفصاف الفضة

يا أبهى وطن يصعد فوق صليب

المنفى ؟

كيف تفسر إيروتيكية وطن منفيٍّ في مبنى المعنى

(وطن صعلوك لا يتسكع إلا في تاريخ

المنفى) ؟

مَنْ يا الأوراسية أعلن أنك عَشتار العمر وأشرَعَ

أسماءك للمسك ونهارِ النورس ؟

صعلوك الفتنة عمّد صبوة نهديك

وصعلوك السكر الجوالُ تزوج فيك

سيوف الفجر ..

النسرينية وسوّى شهوة وطن لا تشبهها

إلاكِ

(فمن إلاك

أعَدَّ زغاريد نبيذي ؟)

3 – البــدايــة أنــت :

لم أقلك سطوحُ الأغاني حقولٌ

حقول إلى نشوة

لم أقلك هنا أو هنا للنبيذ سهادُ..

الفوانيس

تسطع أسماؤه بمفاتنك ابتهالْ. كيف لي يسفح السؤالْ

وجعا سيدا قمرا يائسا شوقة المتكبرُ

يسري بأسراره ؟ وكأني الأسير أسير إلى

لا مكان ومملكتي سبايا جسدي شواعٌ

ملك أنا في بهاء الغواية أستنفر الغزالْ

لدمي وأحرّض في مجد نهديك ما

أصطفي

من قطا وزواجلَ لمّـا يخالطني شبق

الدوالْ

فأكون ما لم يكن يتكبدني

وأهيل على فخذيك بروق القرنفل

أشعلُ

وقتك باللوز سيدتي

لا دليل إلى شهوة المرايا

لا كتابة يشبهها خنجرٌ عاشق يمسح

الوصايا

لا بداية إلاك !!

وأنا العاشق القرمطي الذي سفك المنتهى

وبفضة صبوته سرّح المحال

4 – أول الفتــــك :

الفاتكة المشرقة

تُوَسِّد على نشوة اللوز الصباحَ وتلقي

صاعقة الفضة للدالية الضاحكة

الفاتكة الصادحة

تسوق رائحة البهاء ، وفسقية الياسمين

ودفاتر الغيم وتترك الطريق خلف

خطاها يحترق بالموسيقى...

الفاتكة الميادة

تحرض ملائكة الصبوة وأيقونات

العشق

ومواكب السنونو على ترتيل سورة سَبُو

لما تذهب صباحا بزهوها الجلناري العميدِ

لتفتح بابَ الحقول بصولجان البهجة .

الفاتكةُ الحالمةُ

لا تُسأل في سطوة الإمارة والأمر

****

محمد الطوبي

أنا النعيمة لي والعمر لا يسع

عشقا بأسطورة العشاق يندفع

أنا النعيمة لي أقصى شمائلها

أنى تكون مع الأحلام تجتمع

شمس الطفولة ميمونا وفتنتها

بالعشق تخرق مني فوق ما تدع

أنا الولوع بها أمشي خمر فتنتها

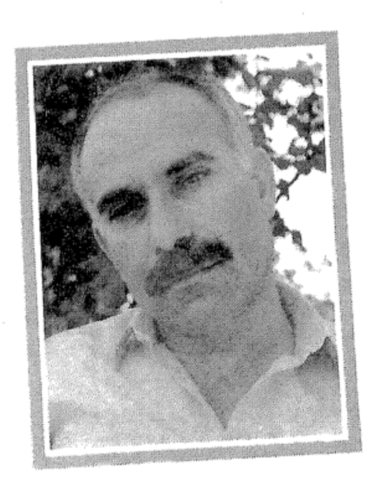
أنى مشيت مشى بي الشهو والولع

ضاعت معي بهديل الطيب ذاكرتي

طيب النعيمة في الأوصاف يندلع

محمد الظاهر

- محمد احمد عبد الجواد الظاهر (الأردن).
- ولد عام 1950 في عقبة جبر - اريحا.
- حصل على دبلوم من كلية تدريب عمان 1974.
- يعمل معلماً في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- نشر قصائده وترجماته في الصحف والمجلات الأردنية والعربية والأجنبية، وكتب السناريو وكلمات الأغاني للعديد من الأعمال التلفزيونية والإذاعية .
- كتب لسنتين متتاليتين النشيد الدولي لليونسيف.
- دواوينه الشعرية: عرض حال للوطن (بالاشتراك) 1978 - لم أكن نائما لكنه الواقع والحلم 1981 - قمر المذبحة يمامة الوطن 1988 - أغنيات العراق 1991. وله في شعر الأطفال: قصائد لأطفال الآر بي جي 1982- لينا النابلسي (قصة شعرية) 1982 - تغريد البطحة (قصة شعرية) 1984 - دلال المغربي (قصة شعرية) 1985 - الطائرات الورقية 1986 - أغنيات للوطن 1987 - أطفال الوطن الجميل 1988 - أين كنت 1992.
- مؤلفاته: له العديد من الكتب المترجمة منها: ضد امريكا (بالاشتراك) - فلسطين في ذاكرة العالم (بالاشتراك) .
- فاز بجوائز من جمعية المكتبات الأردنية، ومؤسسة نور الحسين للأطفال، ووكالة الغوث، والمركز الثقافي البريطاني.
- ممن كتبوا عنه: شاكر النابلسي، ورجاء النقاش، ومحمد دكروب، وطراد الكبيسي، وحاتم الصكر.
- عنوانه: جريدة الدستور - ص.ب 591 - الرمز البريدي 11118 - عمان - الأردن.



كيميـــاء اللغـــة

ضَرْبُ العناصرِ، إكسيرُ الحياة فمن
يرشُّ بحركِ في محراب ذاكرتي؟
حِماي أنت، نشيدي الفلسفي، ولي دم القتيل وغدْر
العسكري، ولي في الكيمياء بريق الذات فالتفتي
لرشفة من فمي
أو رشقة من دمي
هذا انتصاف الكأس
وذا رحيل الرأس
في القصف فانفلتي
الناس يشتبهون، الموت يوغل في جسم الطريدة لم يفتح
دفاترَهم أطفالُنا في حقول النار، لم يقفوا يوما على قفص يحوي
تعاليمَهم كي يفضحوا ثقتي
ضرب العناصر غيمُ النعش، ذا وطن من الرماد، وذا قوس
يعادلني بحكمة الحجر المنسي، لا ذهب في سُروة الروح لا
خمر بآنيتي
والدرب قبّعتي
القيد مشتعل
هذي سنين عجاف
نخاف كي لا نخاف
في حضرة الزلزله
والموت متصل
والعمر منفعل
من ألف عام وعام
وذا رحيق الكلام
للثورة المقبله
الريح أشرعتي
والنار خارطتي
ضرب العناصر صفصاف كشفْتُ به تحول الوعي، عصر
مثقل ودم معادل لبروج الحرب، يجمعني فراشةٌ ليصير الحب
مملكتي
والكون أروقتي
هذا رصاص اللغه
في رأسي المفرغه
هيهات أن تبلغه

في الصحو قافيتي
ضرب العناصر، نهر للغات فهل أشقُّ في طميه مجرى إلى لغتي؟

****

أصـــوات داخليـــة

استهلال :

«جاوزت حد الوطن
هذا انحسار الماء
يا صاحبي لا تخن
أمامنا الصحراء»

يا عبد الله
لا مال لديك
والدمُّ الأخضر دل عليك
لا تفتح بابك هذي الليله
أتباع الوطن الدميه
يجتمعون ويرفضّون
يتفقون ويختلفون
ويرتدُّون عليك

✡✡✡✡

ياعبد الله
تهتز جذوع النخل الطالع فيك
يسّاقط منك الدمُّ شهياً
وعوانس هذا الزمن يجئن إليك بحمل كاذب
يكفيك تجارب
لا تُسرج خيلك هذي الليله
أتباع الوطن الدميه
يجتمعون ويرفضّون
يتفقون ويختلفون ويرتدون عليك
يا عبد الله
صنّفك الإخوة باسم الله «رفيقاً»
صنفك رفاق العجز المزمن باسم الدّجل النظري
يمينياً رجعي
صنفك الحرس الليلي طريدا
صنفك العشب شهيدا
والدم الأخضر دل عليك
لا تترك قبرك هذي الليله
أتباع الوطن الدميه
يجتمعون ويرفضّون
يتفقون ويختلفون
ويرتدون عليك

✡✡✡✡

يا عبدالله.. الله.. الله.. الله ... الله

****

من قصيدة:

الجوكـر الفلسطيني في لعبة الرد على الآخرين

أحاور أوراق البلاد فلا أجدْ
عواصمَها إلا طريقاً إلى اللغةْ
ولي لغةٌ أخرى، نصبتُ موائدي على ملكوت الأرضْ
فلْيلْعبوا على رهانِ الدَّم المنثور في بيرق الرَّصاصْ
ولي طقسي الغيبيُ اذهبَ في المْدى، إلى عتبات الصحْو
أمحو غبارها
ولي وطنٌ آخيتهُ بتآلفي مع الموْتِ، لم أفتحْ يديَّ على مدى منَ
العمر إلا بعدهُ كان شاهداً على شهوتي للموت، نشوة لذَّتي
وقَمْحِ بقائي أو رحيلي إلى هوًى، ويقظة إحساس إلى شمس
رغبتي

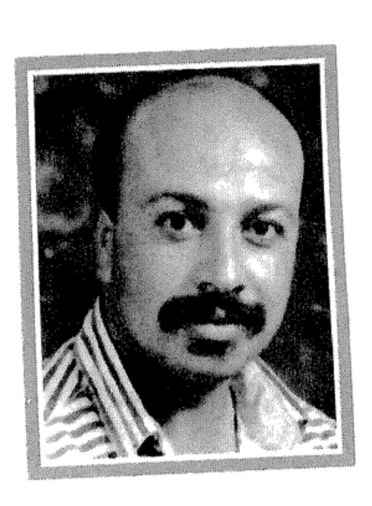
****

محمد الظاهر

امرأةٌ تجلسْ
رَجُلٌ في الأصفادْ
عَبْدٌ أسْوَدْ
يَحني هامَتَهُ للجلاّدْ

محمّد العامري

- محمد حسن العامري (الأردن).
- ولد عام 1959 في الغزاوية.
- حاصل على بكالوريوس في التربية.
- المدير الثقافي لجاليري الفنيين للثقافة والفنون وامين العضوية في الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب وعضو الهيئة الإدارية لرابطة التشكيليين.
- اقام خمسة معارض تشكيلية.
- له كتابات نقدية في الفن التشكيلي.
- دواوينه الشعرية : معراج القلق 1990 - خسارات الكائن 1995 - الذاكرة المسننة، (الجزء الاول) بيت الريش 1999.
- مؤلفاته: له مؤلفات في التشكيل منها: توفيق السيد، حياته وفنه (بالاشتراك) - فن الغرانيك في الأردن - رفيق اللحام: حياته وفنه.
- فاز بجائزة الشاعر عبدالرحيم عمر لافضل ديوان 1995 ، وجائزة لوركا للرسم من المركز الثقافي الأسباني.
- عنوانه : جريدة الدستور - القسم الثقافي - عمان - الأردن.



جـــــدول

حصًى نائم في سرير المياه كأنثى تسوّي جدائلها
في مرايا النهار، حصًى راقد تحت إبط الظلال
يموء من البرد، تمشي على ركبتيه الملاسة،
مذبوحة خُطوات شجيراته بنعيق الطيورِ..
الذبيحة، خيط من الماء يرفو قميص
التلال بأعشابه،
سادرًا باتجاه البلاد التي أخذت قلبه
طازجاً بالتراب البسيط ، ومفتاحه طاعن
بالخراب يؤسس أنثى المياه بقشٍّ
يطوف على بطنه
جدول لو أراد المكوث لمات وحيدا
ومُتُّهما بالمياه.

****

غبـار المـرايـا

تأملت وجهي طويلا
وجدت بأني الكسيحُ الذي ما عرفت
تأملتني في خطوط المرايا
فشفت غبارًا معمًى..
وأرتال طير تحط على صدرها كائنات
من الرمل والبرق مسخا
يطرّزه النمل بالقمح..
أدركت أن الذي شفته
كان ظلي

مسحت المرايا
فشاهدت عُشبا على جسد مرمريٍّ..
تحاصره مملكات الإوز محاولِة..
بالمناقير خلع الخطايا

مسحت غبار المرايا مرارًا
وفي كل دور أراني الذي ما رأيت
بكاء تموج به شهوة العشب والكائنات،

وأصعدني
تاركا جلنّار الخديعة
تفرطني
سُبحة للجنون

****

غبار الشتات

أُفتّشني واحدًا واحدًا
لم أجدني
سوى ظل خيط يتيم
تحاصره عُشبة الهندباء

افتشني واحدا واحدا
باحثا عن مداري
يفاجئني ظل وجهي القديم
فأبكي خفاء
لكي لا يراني سواي
ويبكي

****

غبارالريق

فَكَّ ريقاً بخمر
ومضى نحوها
دون خبز وماء

****

غبار الشاعر

أنا طيِّب كالهواء الذي..
يأكل الناي أحشاءه..
للغناء

****

غبار القحط

جنادب تخرج من فرن صدري
محممة برحيق التراب،
ومكسوة بالعويل الجريح
جنادب تخرج للتوّ مذبوحة
بالغضار الطريد
جنادب ما عرفت..
غير قضم الحصى
ولكنها حين تغزو مكانا
تزوجه للخراب

****

غبار الواحد

كأني الصدى في مداري
كأني مكاني
كأن الذي كنته كانني
كأن الذي كنته لم يَكُنِّي
ولما التقينا بمرآته
ما رآني

****

غبار القلق

قلقي أنْ أواسي الرياحَ
وأرجم فستانَها بالبكاءْ
قلقي أنْ أمدَّ المدى في ذراعي..
وأرسُمَهُ لهباً وثنيّاً..
تؤججُهُ العاشقاتُ بأحلامِهِنْ
قلقي أنْ أطوفَ المرايا وحيداً...
وأبحثَ عن شكلِ ظلّي..
ولما أجدني..
يحاربني
أبدَ الدهرِ
قلبي.

****

من قصيدة: أنثى الرعـــاة

لا ولا أحد راحل في براري الشمندرِ
لا أحد يعرف الناي سطوته بالنشيدِ
وفي أغنيات الرعاة ولا أحد ينتقي موت
قلبي بعيدا عن النهر لا أحد شد قلبي إلى
شجر الدرّ لا.

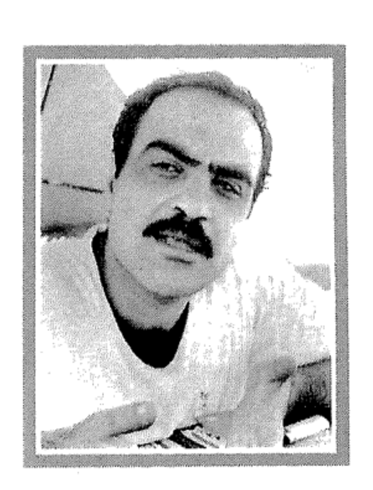
****

محمد العامري

بائيابه الخشبية مزقها قطعة قطعة
درماها كشاعة من غبار الضياحي
على غصنها عُلقتْ تبعات الصدى

محمد العبدالله

- محمد علي العبدالله (لبنان).
- ولد عام 1946في الخيام.
- حاصل على إجازة في الفلسفة من الجامعة العربية ببيروت 1973، وعلى شهادة الكفاءة في الأدب العربي من كلية التربية - الجامعة اللبنانية، وعلى دبلوم الدراسات المعمقة في الأدب العربي 1975، وعلى شهادة السوربون الثالثة 1977.
- اشتغل بالصحافة في الصحف والمجلات الآتية: السفير، النهار العربي والدولي، الموقف العربي، المستقبل، كما قدم بعض الأعمال الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: رسائل الوحشة 1979-بعد ظهر نبيذ أحمر ...بعد ظهر خطا كبير (شعر - قصص) 1981 -جموع تكسير 1984 - حبيبتي الدولة (تغريبة) 1986- تانغو (87) 1987. حبيبتي الدولة 1990 - بعد قليل من الحب، بعد الحب بقليل 1992 - قمر الثلج على النارنج 1998.
- عنوانه: مقهى كافيه دي باري - بيروت.



فتـــــــات

لصباحك المرّ
لظهيرتك الناعسة
لمسائك العاشق
ولليلك الطويل كقنينة فارغة
أعطي الوقت فرصة أخرى لكي يمر
الوجوه فرصة أخرى لكي تتكرر
النقاط أحرفاً أخرى لكي تستقر عليها
وليكن
ضجراً عالياً كبيرق
وحصانا من القصب لفارس جديد

✡✡✡✡

يا لبضاعتك !
أفكار لقتل الأحلام
ابتسامات لتطويق الدهشة
وحكايات ملفقة لتسريب المواعيد

✡✡✡✡

ومن علّمك ؟
كل هذاالخوف
والزينة
والتخفي
وتجويف أيام مقبلة ضد المفاجآت؟

✡✡✡✡

عدّي معي
من ...إلى...
ثم نتدافع لكي ندفع الحساب .

✡✡✡✡

واستمعي معي
لزخرفة الكلام
لتصديق الكلام
لتوليد الكلام
لتحميل الكلام حمولة حمار
لكلام ...حتى يجف النهر
ويتشقق القاع عطشا!

✡✡✡✡

- وكيف حصل ذلك؟
- كل يوم
- ومتى حصل ذلك ؟
بالطريقة المناسبة .

✲✲✲✲

- لماذا تبقى خارجاً ؟
- الأبواب ضيقة
- لماذا أنت مطرق دائما ؟ ممّ تخجل ؟
- من ثيابي !

****

من قصيدة: زفـــــــــاف

إنني مستوحد كقمر الصيف يا مريم
كشرفة بساهر وحيد
وكأغنية ذاهبة في الليل
أريد أن أقول لك شيئا:
البحر مقفل على الشاطئ
قلبي مقفل عليك .
أريد أن نسبح معا على شاطئ رملي واسع
أن نركب معا في الطائرة
ونطلّ من النافذة الصغيرة
لنرى الأنهار وقرى السفوح والغابات
أخرجي من قلبي قليلا يا مريم
أريد أن أصِفك كما يفعل الشعراء
وأريد
أن أمسك كفّك الصغير كسمكة صغيرة
وأقرأ لك الحظ :
حظك عظيم يا مريم
كعاصفة في صحراء ، كحريق في غابة
وكعروس
تعزف لها الأوركسترا
ويرشون عليها الكولونيا والأرز
حظك عظيم يا مريم
كصباح العيد
زفافك عظيم يا مريم
أمام الشعب في الساحةِ العامة
وأنا ارفع يديّ عالياً
وأقسم بأن أجعلك ملكة على قلبي
فيندلع رصاص كثيرمن آلاف البنادق
في سماء القرى الزرقاء
بينما توزّعين الحلوى على الأطفال
وعيناك تدمعان من الضحك المتواصل
وأسنانك تلتمع مقابل الشمس
نبيذ للجميع يسكبه أبوك
مناديل ملونة للجميع توزعها أمك
والنوبة .. والطبل .. والمجوز
وطوائف تدبُكُ في الأرض
بينما أقف على رأسي من شدة التأثر
ويتحلّق الشباب حولي ويعدّون : واحد ، اثنان ، عشرة
ثم أطلب يدك إلى الرقص
أطلب يدك إلى نبيذ روحي
ويتخاطفك الشباب مني كبندقية
ويطلقون عاليا في الفضاء
كقوزاق يحفرون الأرض بأقدامهم
كقطعان تشبي بعضها
في غلمة الربيع المشتعل بالأقحوان

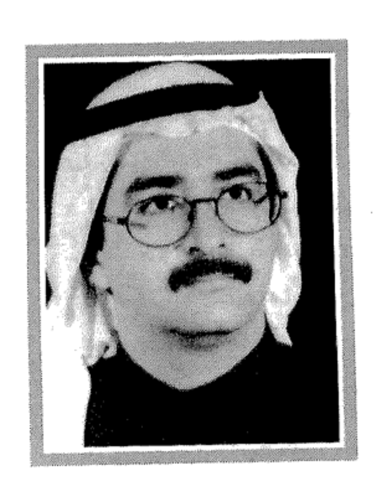
****

محمد العبدالله

أحب أن نتكلم حتى الفجر
وأن نتمشى قرب البحر
وأن نشرب كأساً ونشد [illegible]
أو نسمع أغنية نحن وحدنا ؟
أو نستقبل زملاء نعرفهم جيداً
هؤلاء أيضاً
حين أفكر بامرأة أخرى
أشتاق إليه .

محمد العبودي

- الدكتور محمد سلمان العبودي (الإمارات).
- ولد عام 1955 في الشارقة.
- حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة الكويت 1977، وعلى الماجستير والدكتوراه في الأدب الفرنسي من جامعة السوربون - باريس بدرجة الشرف 1987.
- عمل في إدارة الاستعلامات، وإذاعة الإمارات، ومدرساً بجامعة الإمارات منذ 1988، ومديراً لمركز اللغات منذ 1990.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات الأدبية والثقافية والإعلامية في اليونان، والمملكة العربية السعودية، وإسبانيا، وأندونسيا، وغيرها، وكلف بمهمات رسمية من قبل وزارة الإعلام والثقافة إلى عدد من الدول والعواصم العربية والأجنبية.
- عنوانه: ص.ب 17916 - العين - دولة الإمارات.



قلــق الطوفـــــان

إنّه ياصــــــديقـــــتي قلق الطو
فـــان قــد أشــعل الحـــريق بعــقلي
ابعـدي عن جـحـيـمـه وجـحـيـمي
لستِ للنــار... في شــــقــــائك ذلّي
واقـــتلي الوَهْمَ.. مـــا أنا مـــا توهّمــ
ــت، أنا لو رأيتـنـي بـحـــــر رمل
غــرقتْ في صـــفــيــره سـفنُ الحلـ
ـم صـــراعـــــاً مـــا بين نارٍ ووحل
كـيف أحـمـيك من ضـيـاعيَ.. عـمـري
ضـــاع في البـــحث عن هوية أصلي
ليس يعطيك فـــاقـــد الوجـــه عـــينيـ
ـه فـــعـــودي! فلن يُعــيـنَكِ مـــثلي
عطش الملح.. والســــراب بصـــدري
ربما أوحــيـــا لعـــينيك قـــتلي

****

فيـك شــيء مــن وجــودي

فيك شيء من وجودي
لفتة.. سرٌّ .. سؤالٌ..
ونقاطٌ.. ونقاطٌ...
وفراغْ...
لم أجد مثلك قبلي
لم أجد قبلك مثلي!

فيك شيء من صمودي
واعتناقي، واحتراقي، وجمودي..
ثورة بيضاء من غير جنودٍ ودماءْ!!
وصراخٌ دون صوت
وشموخٌ.. كبرياءٌ.. وارتقاءْ..

فيك شيء من عنادي
فيك صمتي خلف قضبان السماء..
نازف في ظلمة الليل الرهيبْ

فيك أشياء وأشياء كثيرة..

قلقي.. خوفي.. ضميري

فيك حزني.. فيك رفضي.. فيك لاءاتي المريرة..

فيك مرآتي.. انتكاساتي الخطيرة..

فيك سُمّي...

فيك إسمي...

فيك شلالات جرحي...

فيك وجهي وصدودي...

فاعذريني.. إن يكن فيك وفي عينيك

شيء من قيودي!

****

تعـــــالـــي

تعالي!

أنا سأفجرُ

هذا الوجود لأجلك عرساً

تعالي!

سأكتب فيك القصائد

تلو القصائد

وأختار من فلك الكون أحلى النجوم

وأصنع منها قلائدْ

ومن رفرفات الفراشات عطراً

ومن خفقات الفؤاد وسائدْ

تعالي!

سأجعل شعرك نهراً طويلاً

وسوف أحيل رموشك حلماً جميلاً جميلا

وصوتك أغنية للغيوم

واسمك.. ذاكرة للتواريخ

سوف ألوّن عينيك شهداً.. وبنّا.. ونار!

وأصنع منك مدينة عشق قديمه..

تموت عليها جيوش التتار!!

****

جنـــايـــة

قـــد أُســـدلَ الســـتـــارُ وانتـــهت هنا

ملـهـــــاة هذا الحب في البــــدايه

خـــيـــــرٌ لنا؛ فـــأنتِ فـــتنةٌ، وبي

تصـــوّرٌ عن مـــشــــهــد الغــــوايه

قـــــديســــــةٌ وســـــاخطٌ.. وزهـرةٌ

وســـاحـــــرٌ.. ومـــسلكٌ وغـــايه

ضـــيـــعتُ وقـــتك الثـــمين.. ليـــتكِ

اكـــتـــشـــفتِ صـــحـــة الوشـــايه!

ولم تـظلي مـــوقـــفـــاً مـــؤجـــلاً

ولـم أكـن مـنـفّـــــــذ الجـنـايـه

هـوايتي القـــديمة الجـــذور.. يا لهـــا

من لعـــبـــة.. من صـــاحب الهـــوايه

فـــمـــا بداتُ قـــصـــة جـــمـــيلةً

إلا وصــــار البـــدء كـــالنهـــايه

تعـــودتْ أصـــابعي التـــحطيم فـــاهربي

لـتـنـقـــــــذي الأبـطـال والـروايـة

****

محمد العبودي

تعالي ..

تعالي !

أنا سأفجر

هذا الوجود لأجلك عرساً

تعالي !

سأكتب فيك القصائد

تلو القصائد

واختار من فلك الكون أحلى

النجوم

واصنع منها قلائد ..

ومن رفرفات الفراشات عطراً ؟

محمد العتيبي

- محمد عبدالعال محمد العتيبي (البحرين).
- ولد عام 1943 في الرفاع الغربي - البحرين.
- حصل على الثانوية العامة من مدرسة الإبراهيمية الثانوية بالقاهرة، ثم التحق بكلية التجارة - جامعة عين شمس وقطع دراسته قبل إكمال السنة الثالثة لظروف عائلية.
- يعمل موظفا بقوة دفاع البحرين - مديرية الإرشاد والثقافة وملحقا بديوان ولي العهد منذ العام 1990.
- يكتب الشعر الفصيح والنبطي.
- دواوينه الشعرية: قطرات من بحر النغم 1986. اكاليل 1992. هماليل 1992.
- مؤلفاته: قصة الفتح العظيم.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر النبطي في مسابقة مكتب التراث بديوان ولي العهد.
- عنوانه: منزل رقم 2747 طريق 444 - مدينة حمد - مجمع 1204.



من قصيدة: هُــزم الظــــلام

عــجــز البــيــان وشلت الأفكارُ
وتشــابهت في عــيِّــهــا الأشــعــارُ
وتعــذَّر التــعــبــيــر حــيث أصــابنا
وأصــاب أدمــغــة الفــحــول دوار
فــالخــبْــر اضــحــى في الخليج مــؤكــدا
خــبــرا فــصــيــحــا دونه الأخــبــار
والحــال تشــرح مــا يدق على الورى
هــزم الـظـلام وضــاءت الأنـوار
الله أكــبــر مــا رأيت مكابرا
إلا وهــدَّ عــنــاده الإكــبــار
لم يســتطع نكران واضــحــة الضــحــى
حــيث الخليج يعــمــه الإعــمــار
بـل آمـن المغــرور أن بـلادنـا
هبــة تمجــد حــسنهــا الأبصــار
نبــذ العناد مــصــدِّقــاً ومــسلِّمــا
أن الإلـه لمجــدنا مــئــثــار
إذ خــصَّنا من فــضـله بقــيــادة
مــا غــرها غــيــر الإله شــعــار
فلتــعــرف الدنيــا بأن مــســارنا
نحــو اكــتــســاب الدارتين مــســار
لن يثني العــزمَ الأكــيــد تخــاذلٌ
كــلا ولن يخلو لنا مــضــمــار
بل ســوف نثــبت للخليــقــة أننا
قــوم (كنانـة) جــدهم و(نزار)
قــوم لطه ينتــمــون وجــدهم
في العــالمين مميــز مــخــتــار
قــوم تأكــد للخــلائق أنهم
من هـاجــروا لله والأنصــار
فــالخــيــر أضــحــى في الخليج عــلامــة
كــبرى تحــاول مــثلهــا الأمــصــار
والقــائمــون على أمــور ديارنا
خــيــر الملوك فــهل لنا أعــذار
كــلا وربك يا خليــج فــمــا لنا
إلا اقــتــفــاء ســبيلهم مــا ســاروا

فــهم القــيــادة والســيــادة أينمــا
وجـد التـحــدي أعــمل الإصــرار
وهـم الــريـادة والـرفـــــادة والـذرى
وهمـــو لكل ســمـــائنا الأقـــمـــار
وهم الأباة فـــمــــا تطاول غـــيـــرهم
إلا وحــــــدٌ إباءه المقـــــــدار
وهـم الجــبــابر لو تعـرَّض شـعـــبـهم
للـنائبـــــات فكلهم جــــبــــار
وهـم الجــهــابذ إن تقــاصــرت النهى
فـــعــــقـــولهم للعــــالمين منار

****

وا أمتــــــــاه

«نعــيب زمــاننا والعــيب فــينا»
ونشنأ وقـــتنا كـــالعـــابثـــينا
كــــأنا لم نكن أبداً مـلوكـــــاً
مـلكنا العـــالمين مظفــــرينا
كــــأنا لم نكن يومـــــا منـاراً
تشع شــمـــوســـه للمـــحلكينا
أنَسْـــتـــعـــدي العـداة بكل يوم
ونـنـدب حـظـنـا فـي الـنـادبـيـنـا...؟
أنـدفـع صـــــــوتـنـا زوراً لـظـلـم
أردناه لأنفـــــسنا يقـــــينا...؟
أم انا لم نعــد نحــيــا حــيــاة
يـراهـا الـنـاس رؤيـة مــــوقـنـيـنا...؟
أيدرك كل شــعـب مــبــتــغــاه
ونرفُل في التـــفـــاهة مـــوثقـــينا...؟
أنســـــمع كل مــــوتـور بليـــــد
ونُسْلم أمـــرنا للفــــاشلينا...؟
أنبــصـــر كل مــبــتـذل سـفـــيـه
ونغـــفل دونه البــــر الأمــــينا...؟
أنحن نرى غــدا مـــاذا ســيــجـري
أم انَّا في الضــــلالة تائهـــــينا...؟
أتانا النـاس وانتـــهكوا حـــمـــانا
كــمـــاطر مـــزنة صــبـــرت مــثـــينا
فلمـــا أن أتيـح لهـــا التـــمـــادي
تمادت في ســــفــاهتـــهـــا وفـــينا
مُـــعَـــادٍ في المغــــارب ذو طمـــوح
ومن في الشـرق سلمــه اليــمـــينا

جـــراد بعـــضـــه من خلف بعض
وصـــرنا اليـوم أســـفل ســـافلينا...؟
كـــأنا لم نكن رغم الليــــالي
ورغــــمـــــهم أباةً ســــائدينا
أغمٌ على بصـــائرنا فـــمــــاتت
بصــائرنا كــأنا قــد عــمــينا...؟
أم انَّا في الحــيــاة قــد ارتضــينا
هوامــشــهــا وصــرنا قــانعــينا...؟
فـــيـــا للعــــار يا للعــــار إن لم
نهب!... فــــإننا في الغــــابرينا

****

من قصيدة: محاورة الضمير

حـــتَّـــام أذكي جــذوة الأضـــغـــان
بين الأحــــبــــة من بني أوطاني
حـــتَّـــام أسلم للعـــدو مـــصـــائري
وأجـــانب الأبطال من إخـــواني
حـــتَّـــام أبحـــر للبـــعـــيـد بناظري
وبموطني مـــــا ليس في البلدان
حـــتَّـــام أهرق في الدروب كـــرامـــتي
وأقـــابل العـــدوان بالإذعـــان

****

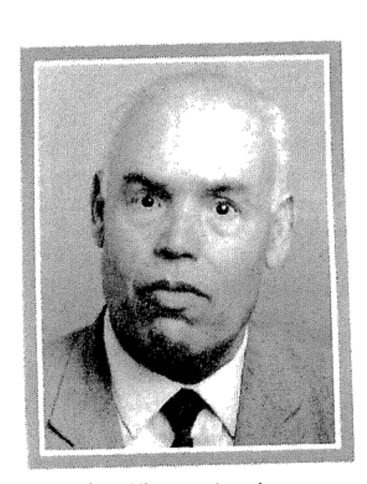
محمد العتيبي

تنهدات

تنهدات أشهى من الصهباء
قد أبيحت لسيد الشعراء
يحتسيها قناعة من بعيد
كي يداري براءة العذراء
رب تنهيدة [illegible] المنال ولكن
بعد حين برقى للظرفاء
يا خبيراً بهن وبحكمة قل لي
كم ذكرتم في منتدى حواء
كم سباهن من قصيدك لحن
فتمنين زورة في الخفاء
أنت أدرى بهن أنت المزكى
أين نور لهن في الظلماء
يستعدن القصيد في خلوات
بالتياع مخلف برجاء
ديدن الغيد إن عرفن محبا
يتمنعن من عظيم الحياء
حيث يشقى أخو الصبابة حينا
[illegible] منهن كل بلاء
ثم يحظى [illegible]
من رضاب أحلى من الصهباء
كم تنبل لهن أنهى سعيداً
بعد [illegible] وبعد طول عناء
ذاك رأيي ناشتبل برأي صريح
يا صديقي وأبلغ البلغاء

• محمّد العربي صمادح

- محمد العربي صمادح (تونس).
- ولد عام 1928 في مدينة نفطة بتونس.
- درس بالجامعة الزيتونية بتونس، ونال منها شهادة التحصيل في العلوم، ثم درس في دار المعلمين وتخرج فيها 1950 ، ثم تابع دراسة القانون بكلية الحقوق بتونس وحصل على إجازتها.
- عمل في التدريس 1950 ، ثم في سلك القضاء بمختلف درجاته حتى أحيل إلى المعاش وهو مستشار بمحكمة التعقيب (النقض والإبرام) 1989، واشتغل بعد تقاعده بالمحاماة.
- دواوينه الشعرية : أفق 1953 - أشواق وشجون 1992.
- عنوانه : شارع الساحل عدد 48 - تونس.



• توفي عام 1998 (المحرر)

مشــــــردون

الريح تدفعنا إلى فَجٍّ سحيق
والليل يحجب عن نواظرنا الطريق
غرباء لا ندري إلى أين المسير
عِشنا بلا ماضٍ وليس لنا مصير
عُرْيٌ جياع لا تراودنا المنى
لا شوق لا إيمان في أرواحنا
أجسامنا صُفر يحطمها الألم
نمشي وفي أحداقنا لون العدم
وأمامنا سور حصين
طُفْنا به متسابقين
من خلفه يعلو النشيد
وعلى ستائرهِ بنون
ثم اقتحمنا حصنهم من غير باب
فالجوع ينهشنا وليس سوى التراب
فإذا العيون الحمر ترمقنا بحقد وازدراء
ألأننا عري جياع يا ترى؟
وبدا ضجيج حولنا ودوى نفير
وتقاذفت أيدٍ بنا من خلف سور
أيدٍ غلاظ جمّة لن ترحما
سوداء قد حاكت زبانية السما
وبدا لنا باب وصيد
للسور يفتح من بعيد
فرموا بنا وسط الظلام
للوحش للموت الزُّؤام
لم يا ترى ينبو بنا ضوء القصور؟
ووجوه أيام على قسماتها يبدو الحبور
ألأننا لا نعرف الرقص الجديد؟
لا نحسن اللحن الموقَّعَ لا نعي ذاك النشيد

✲✲✲✲✲

وهنا سنعرف كيف نثأر؟ كيف نغسل عارنا؟
كيف الأماني السود تلهب في البسيطة نارنا؟
وسنعرف الحقد المقدس والمحبة والغضب
فالذكريات تمور في أعماقنا مثل اللهب
ونعود للسور الحصين

مــــثل الـغــــزاة الـفــــاتحين

سنعـــــود في وضَح النهــــار

مــــثل الـعـــمـــالقـــة الكبــار

****

من قصيدة: خـــــط مـــوريــــس

زعـــمتْ فـــرنســـا في الجـــزائر أنهـــا

بدهائِهـــا تقــضي على الثـــوَّارِ

حين اســـتــقـــرّوا في الذرا وتســـربوا

منهـــا لدكِّ مـــعـــاقل اســـتــعـــمـــار

وهـو الـذي لا يـرعَـــــوي فـي حـــــربـه

عن قــــتل أطفـــــال وحـــــرق ديار

وانضم للتـــحـــرير كل مـــجـــاهد

حـــــر وكل مناضل مـــغـــوار

والتف كل الشـــعب حـــول رجـــاله

في وحـــدة قـــعـــســـاء مـــثل ســوار

ومـــضـــوا يذيقـــون العـــدى طعم الردى

ويدمــــرون البـــغي أي دمـــار

ثم انبـــروا يتـــعـــقـــبـــون فلولهم

خلف الحـــصـــون وداخل الأغـــوار

✡✡✡✡

أمـــــرت بتطويق الجـــــزائر كلهـــــا

من كل ناحـــيـــة بضـــرب حـــصـــار

يمتـــد عـــبـــر حـــدودها ونُجـــودها

ويحـــول بين الإخـــوة الأحـــرار

ويصـــدّ أبطال الكفـــاح بزعـــمـــهـــا

عن أرضـــهـم، ويكون مـــثل جـــدار

ضـــربت بســـور في الحـــدود مكهـــرب

يجـــري المنون بـه مـع التـــيـــــار

واســـتنفـــر المحـــتل كل جـــيـــوشـــه

وبدا إلى الدنيـــا كـــوحش ضـــاري

وبجـــانبـــيـــه تصـــول أعـــتى قـــوة

لعـــســـاكـر جـــاؤوا لخـــوض غـــمـــار

بقـــذائف ومـــدافع وقنـــابـل

وبكل مـــا جـــاؤوا به لدمـــار

وبه أقـــامـــوا كل أمـــر كـــاشف

ووســـائل الإنذار والإشـــعـــار

✡✡✡✡

هـل ينثني الأبطال عن أهـدافـــهم

كـــلا، ولو سُـــدّ الفـــضـــاء بنار

حـــتى ولو ســـدوا المســـالك كلهـــا

بســـلاحـــهم وبألف ألف جـــدار

لا بـد مـن تـحـطـيم خط جـــهـــنم

وجـــمـــيع مـــا يبنون من أســـوار

فـــانقض أبطال عليـــه كـــأنهم

لم يخلقـــوا إلا لصـــون ذمـــار

وكـــأنـهـم ولـدوا وفي أرواحـــهم

شـــوق لنيل مكارم وفـــخـــار

بذلوا الحـــيـــاة إلى العـــروبة كلهـــا

فـهـوى العـروبة في الحـشـاشـة جاري

فـــتـــحـــررت أرض الجـــزائر كلهـــا

ومـــضت إلى العليـــا بخـــيـــر مـــســـار

ردّوا جـــيـــوش الظلم عن أعـــقـــابهم

فـــغـــدوا بهـــا خـــبـــراً من الأخـــبـــار

****

محمد العربي صمادح

صوت الأشواق

إذا انطفأ الحب بين الضلوع — كما انطفأت في الظلام الشموع

وأشواقه خمدت في الفؤاد — كما تخمد النار تحت الصقيع

ويذبل ورد الأماني به — كما يذبل الزهر بعد الربيع

وماتت أغانيه فوق الشفاه — وساد السكون بها والهجوع

ولم يبق من وهج للحياة — بأعماقه أو حنين يضوع

فما من شموس عليه تطل — وليس لأنجمه من طلوع

ولم يبق معنى لتلك الحياة — وأمست فراغا كقبر مريع

فما من هزار يغرد فيها — لينعش قلب المعنى الوجيع

ولا أمل باسم يتراءى — ويفتح درب الوجود الوسيع

ولم يبق للمرء من غاية — ولا فرح يتجلى أو ولوع

وضاعت مع الأمس أفراحه — ولم يبق إلا الأسى والدموع

محمّد العروسي المطوي

- محمد العروسي المطوي (تونس).
- ولد عام 1920 في المطوية ، بالجنوب التونسي.
- التحق بالجامعة الزيتونية حيث حصل على شهادة العالمية في الآداب، كما نال شهادة الحقوق التونسية ، والإجازة العليا للبحوث الإسلامية من المعهد الخلدوني.
- عين مدرساً بالزيتونية ثم اختير للسلك الدبلوماسي، وتدرج في وظائفه حتى عين سفيراً، وتولى عام 1963 ، أمانة الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، ثم انتخب في مجلس النواب من سنة 64 - 1986.
- عضو في نادي القلم ، ونادي القصة، والنادي الثقافي، والمجلس العلمي لبيت الحكمة، واتحاد الكتاب التونسيين، وتولى الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- يدير ويترأس تحرير مجلة «قصص» منذ انشاها عام 1966.
- دواوينه الشعرية : فرحة الشعب 1963.
- أعماله الإبداعية الأخرى : الروايات : ومن الضحايا 1956 ـ حليمة 1964. التوت المر 1967 ، ومسرحية (بالاشتراك) هي: من الدهليز 1987، وعدد من قصص الأطفال.
- مؤلفاته منها : خالد بن الوليد ـ الحروب الصليبية ـ أسس التطور والتجديد في الإسلام ـ جلال الدين السيوطي ـ امرؤ القيس ـ فضائل إفريقية ـ سيرة القيروان.
- نال جائزة بلدية تونس في الرواية مرتين، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب، والوشاح الأكبر للوسام الثقافي، وعدداً آخر من الأوسمة التونسية وغير التونسية.
- عنوانه : 5 نهج كلود برنار ، تونس 1002.



بين أمرين

جاءتك مُسبلةً يرتجُّ مشْرَعُها
ما بين همٍّ مضى يجتاح سلواها
وبين ضوء بدا تطفو أشعته
على سطوح الوَنَى في عمق مسراها
وفوق مِنحرها سكين قصّابة
لماعة بالضنى ، والشر فحواها
جاءت تجر الخطا رَهْواً بلا هدف
فحسبها أن ترى أشلاء ذكراها
أن تحرق الكون من يحْموم حرقتها
لا فرق في عرفها: بلواك بلواها
لا شمسها بزغت في الكون كاشفة
عن سرها أبداً حتى تغشّاها
ولا لهيب لظاها من مكامنه
يعطي شُواظاً لها حتى توخّاها
فاحسب حسابك إمّا كنت مقتدراً
وازحف نجياً بعيداً دون لُقياها
أو فلتدُسْ قدماك الجمر ملتهباً
واستصحب النِّطع واتركها ونجواها
لمن أقضّته تهياماً بفتنتها
وضاق ذرعاً وتيهاً من محياها
فإنه في هواه لا يضايقه
إن كان سلطانها أو كان مولاها

****

نداء الارض

أرضي أنا
منها أتيت إلى الوجود
وعلى ثراها أينعت زهرات أجدادي الكرام
أفلا أقوم بردّها؟!
أفلا أجدد مجدها؟!
إني لها،
مهما ادعاها الغاصبون
وتطاولت بهم السنون
إني لها،

مهما قست أحكامهم
وتنكرت أفعالهم
سأعيد أرضي منهم
وأثيرها حربا عوان،
لا أرهب الظلم الغشوم
لا أرعوي...
ما دمت أنبس بالحياة

✲✲✲✲

أرضي أنا
سأعيد أرضي منهمْ
مهما تكن تلك «الرسوم»
تلك التي كتبت بدم،
ودموع أبناء الوطن
من شُردوا ظلما وغصبا
حتى«يفوز» الظالمون
بالأرض، بالحقل الخصيب
بالمنجم الثر الغني
بالمال، بالعيش «الهني»!

✲✲✲✲

أرضي أنا
سأعيد أرضي منهم
وأذود عنها الغاصبين
مهما تكن أجناسهم،
فالكل عندي غاصبون
فلأحرسنَّ جلالها
في كل آفاق الدنى
ولأوفين بعهدها
مهما قسا الزمن العتي
مهما قسا... سأعيدها
سأعيد أرضي منهم
مهما قست أحكامهم
مهما تكن تلك «الرسوم»
مهما تكن طرق الفدا
سأعيدها
سأعيد أرضي منهم
أرضي أنا...

****

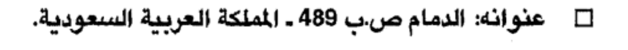
كَلِمةُ السِّــرِّ

خفقة من ذاتك العليا تراءت
ما ألذّ القبْس منها.
عُبّ منها المستطاعا
واحمل المشعل خفاقاً منيرا
وأَنِرْ درب الحياه
فرفاق الدار من عهد سحيق
في مهيج
همهم أن تأكل الخرفان مقضوماً معفن
ونقيعاً.
ما على الخرفان أن تأكل سحتا
بلْهَ إعناتاً ومقتاً.
واندفع في اليم.
في يم الصراع.
في صراع الكون منه وإليه
وإذاخارت قواك
فتذكر : «خفقة من ذاتك العليا تراءت
ما ألذّ القبس منها
سوف تجسر».
ولتحلق مثلما تهوى. ولكن
من علو النجم في وهم الفضاء
إن جلد الأرض ميدان الحياه
فخذِ السر وصارع
واحمل الهمَّ وقارع
قارع الأوضاعَ ... أوضاع التعاسه
واخلع الإذعان في ظل «القداسه».
وارتطم بالصخر مهما كان صلدا
إنه من جلدة الأم الرؤوم،
فتقدم أنت منها .. وإليها.
ولتكسّر كل كأداء عتيده
فجلال الصخر أن «يضحك» ماءً ورواءً.
فاندفع في اليم، في يمِّ الصراع
وتذكر كلما خارت قواك: «خفقة من ذاتك العليا تراءت ما ألذ القبس منها سوف تجسر»
هكذا كانت لنا من عهد آدم
فلنقارع
ولنصارع
فصراع الكون منه وإليه.
إنه سر الحياه.

****

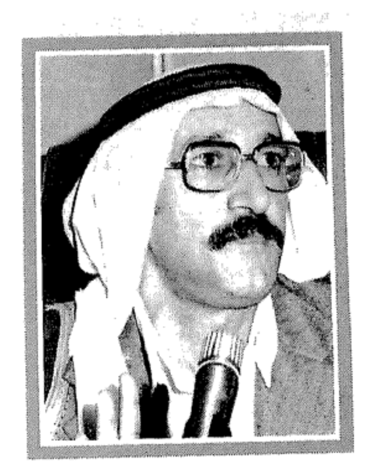
محمد العروسي المطوي

[illegible]



محمد العلي

- محمد عبدالله العلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1940 في الأحساء.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من جامعة بغداد.
- عمل بالتدريس ثم التوجيه التربوي.
- رأس تحرير جريدة اليوم لمدة عامين.
- لم ينشر أي ديوان أو بحث.
- عنوانه: الدمام ص.ب 489 - المملكة العربية السعودية.



غربة

هاهنا، حيث لا يرى الحب والشوق طريقًا إلى قلوب العبادِ
ويفرُّ الصباح خوفًا من الأعين حتى كأنها من قتاد
وتلوح النجوم كالجثث الشوهاء، حفَّتْ بها ثيابُ حداد
حيث ينسى البحر الطروب تثنِّيه، فيغريك أنه من جماد
هاهنا، حيث يأنف الزهر أن يُبدي شذاه، أن يغتلي في رماد
كل شيء ظام: إلى شعلة رعناء تنفي عنه ظلام الرقاد
أهنا تربتي؟ أهذي التي انسلت رهافًا من غمدها أجدادي
ومشت بالضحى يدفِّقهُ القرآن تسقي الدنيا كؤوس الرشاد؟!
أهنا، حيث أدمنت نكبة الإنسان من كأس حاضري وتلادي
سوف أحيا؟ أعيش؟ دون انتظارٍ لفراقٍ، أو شهقة لمعاد؟!
يا حياة اركضي فقد ذبل النور وشل العناد صوت الحادي
لن تنال قبراً كبيراً يضم الناس في غير هذه الأبعاد

✲✲✲✲

أهنا، بعد روعة القمم الخضراء تروي تطلّعي واتِّقادي
وعيوني سكرى، تعبُّ بلا وعيٍ رحيق الحياة من أولادي
ورفاقي الذين غربلتُ هذا الدهر حتى زرعتُهم في فؤادي
وانسياب الفرات كالشاعر الهيمان لم يجن نشوة الميعاد
فتلَوّث به الأحاسيس وانْقضّ هديراً مجنحا بالعناد؟!
ذكرياتي اخطري، فأنت بقايا الكأس من عمر نشوة وحصاد
سوف أحنو عليك، أصنع من أسرابك الجامحات مائي وزادي
سوف أجلوك واحة تتغنى فى ذراها قصائدي بالبعاد
ودروبا، أمشي بها مثقل العينين بالزهر من ربيع جواد
وطيوراً أفرُّ فوق جناحيها بعيدا عن غربتي في بلادي

✲✲✲✲

ذكرياتي لا يخجلنَّك إن كنت... عذابا - حيناً - لقلبي الصادي
ها هي الذكريات، أكمام أزهار لديها طبيعة الأضداد
زوّديني بالحلو منك وبالمر... إذا ما أردت من إسعادي:
بحداء يشدّ خطوي إلى الشمس، ويذكي على الطموح اتقادي
ونعيب يعدو ورائيَ يرميني بآهات أعرق الحساد
وليالٍ قد كان يجبن حتى الفجر عن شلِّ ما بها من سهاد
نتعاطى فيها - وقد أنصت الليل كما نشتهي - كؤوس الضاد
أو نخوض الأنام: هذا جديبٌ أبكمٌ ذهنه وذلك شاد
وأعيدي حتى الجباه التي لاحت عليها كواكبٌ من سواد
وعثانينها الطوال وقد راحت تغذِّي العيون بالإلحاد

وارفـقي بي أن تذكري أمـلا نهـبًـا، سـيـبـقى شـعـرًا بلا إنشـاد

✡✡✡✡

صـوِّري لي: النديّ يزخـر بـالأسـمـاع سـالتْ لشـاعـر صـيَّـاد

يتـغنى بالشـعب حـتى ترى مـا بين ألفـاظه قـبـور الأعـادي

ويثنّي بالدين فـالأرض لا ترضى بمحـرابهـا سـوى الزهاد

وينادي بكل مـا يبـعث التـصـفـيق والحب من جـمـوع الجـراد

ثم مـاذا؟ لا شيء.. قد نسي السـامـر، واسـتـوحش النداء المنادي

✡✡✡✡

صـوري لي أني أسـيـر ببـغـداد ورأسي خلو من الأصـفـاد

خطواتي مـريضـة الجـري يلقي فـوقـهـا (الظالمي) شـر ضـمـاد

وضـيـاء، يثـيـر فيّ الأعـاصـيـر رغـابا سـريعـة الانقـيـاد

وأمـامي (منارة الشـعـر) يرمي نزواتي بنقـده الجـلاّد

صـوريهـا، وكيف عدنا، فـلاح (البـحـر) غـضـبـان فـارع الإزباد

طفـحتْ فـوق الدراري يحلّيـهـا ضـبـاب حلو مـضل هاد

ثم رحنا ـ وللوقـار ـ ضـجـيج فـوق أجـسـامنا ـ نضيء النادي

✡✡✡✡

وتكلم يا أنت، يا قـبـر، يا مـذياع يا أبكمًـا على أعـواد

قل: هنا أوبة الـربيع، هنا دجلة عـادت إلى ربا بـغـداد

****

من قصيدة: أنـين متقـطـع

حين جاء الخريف تلفت جاري

ونادى

ثم راح يطيل النظر

لثرثرة النهر

حتى أفاق

حينما سمعتْ جارتي المفردات الجمان

هيأت وجهها للمرايا

المرايا التي هيأت نفسها حقباً

لترى: ما الوجوه؟

نظر البحر رهوا إلى نفسه

جس زرقته.. ومداه

وتفقد حتى النوارس من حوله

فتمطى بزهو وأغفى

يعرف الموج فارسه كالجواد

أعيناه فوق الضفاف؟

أم على الذروة الصاعدة؟

تشجع وقل: أين أنت؟

في سماء الحديقة

مطر غامض واحتضار

وسربا فسربا تفر العصافير ظامئه

والمياه العميقة

يثكلها الانتظار

للضباب بلاغته الشاردة

ولأعناق كل النخيل انتماءاتها

وهنا وهناك

زورق واحد للضباب

وهوى واحد للنخيل

حينما سمع النشرة الموجزة

قال مستأسداً للسحابة:

أينما تمطرين

وحين انتهت مفردات المذيع

تنحنح منسربا للقرى

للمزامير أجنحة مائلة

والظلام المدجن حتى الشغاف

كان يرنو إليها بيتم ويبكي

****

محمد العلي

١ [illegible]

أجهشت [illegible] البكاء [illegible] الذكرى [illegible]

[illegible] البذور التي [illegible] على [illegible]

[illegible]

محمّد العيد الخطراوي

- الدكتور محمد العيد فرج الخطراوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1354هـ - 1935م في المدينة المنورة.
- حاصل على ليسانس الشريعة من جامعة الزيتونة 1954، وبكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود 1959 ، وبكالوريوس التاريخ من جامعة الملك سعود 1963 ، وماجستير الأدب والنقد من جامعة الأزهر، 1975، ودكتوراه الأدب والنقد من الجامعة نفسها 1980 .
- عمل مدرساً، ومدير مدرسة، ووكيل شؤون المكتبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ورئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة، وهو الآن أستاذ مشارك بها.
- عضو مؤسس لنادي المنورة الأدبي، وعضو اللجنة المركزية للحفاظ على الآثار بالمدينة، ورئيس اللجنة الثقافية بفرع الجمعية العربية للثقافة والفنون بالمدينة.
- له نشاط إعلامي كبير، ومشاركات في المهرجانات والامسيات الشعرية داخل المملكة وخارجها، ويكتب - إلى جانب الشعرالعمودي والتفعيلي - المسرحية والمقالة الأدبية.
- دواوينه الشعرية : غناء الجرح 1977 - همسات في أذن الليل 1977 - حروف من دفتر الأشواق 1990 - تفاصيل في خارطة الطقس 1991 ، إلى جانب ملحمة عن حياة الملك عبدالعزيز بعنوان : أمجاد الرياض 1974.
- مؤلفاته منها: الرائد في علم الفرائض - شعراء من أرض عبقر - شعر الحرب في الجاهلية بين الأوس والخزرج.
- عنوانه : المدينة المنورة ص.ب 1647.



عــــودي إلـــيَّ

لمن سَيُهدي الصباحُ البكرُ قُبْلتَهُ
إن أنتِ سافرتِ، أو من يَلْثم الزهرُ؟
ومن يريق صباح الخير في أذني
دفيئةً، فيغار الناي والوتر؟
ويُودع الصحوَ في قلبي ويوقظه
ببسمة لمعاني الشوق تختصر؟
ومن يضوِّئ أحلامي ويشرحها
عبر الحديث بما يستجمع القدر؟
ماذا لو السفر الموعود قد صمتت
أقتابه، وتمطى فوقها القتر
وقصَّرت دونه الأسباب واصطفقت
به الصوَى، وترامى حولها الوطر؟
أكنت تصغين مثلي للهوى زجلاً
لمثل ما نتمنى يُترك السفر
أم كنت تمضين رهواً دونما هدف
إلا النوى، ويتيه العطر والسُكَرُ؟
طوفي برضوى وفي أرجائه دلجاً
وأوِّبي سرباً والحَرّ يستعر
تريْ كثيِّر بالرمضاء تحبسه
أحلام عِزّة والأهداب تشتجر
تروي خطاه لأهل العشق قصته
وفوق صدغيه ريح الحب تنكسر
فلتذهبي إن تشائي اليوم، أو بغدٍ
كالأمس، إني بكف الحزن محتكر
إني أحس جراحي في فمي شجراً
تقصَّف الغصن منه، وانطوى الثمر
أحسها نترات الملح في شفتي
تفضي لقلبي لا تبقي ولا تذر
لا كفَّ تمتد نحوي حين أنشدها
ولا عماد، ولا ركن، ولا وزر
ما لي ولليل مذ راحاً يساورني
وتدّريني النجوم الزُّهر والقمر
كأنني موكل بالقفر أذرعه
بدون زاد وفي أحشائه المطر

تـزورنـي سـطـوة الأيـام مـــــــــضـطـربـاً

لـهـا، بـوجـهـيَ يـعـوي الـشـوك والـحـجـر

ويـركـض الـخـوف فـي سـوحـي وأزمـنـتـي

ويـسـتـبـيـح حـيـاتـي الـذعـر والـخـطـر

آواه مـن وحـدتـي، لا شـيء يُؤنـسـهـا

سـواك، يـا واحـة بـالـظـل تـأتـزر

تكاد غـربـة عـمـري أن تـفـجـرنـي

شـراذمـاً وظـلال الأمـن تـنـحـسـر

عـودي فـقـد أمـسـك الـطـيـار مـقـوده

وكـاد مـن تـحـتـه الأسـفـلـت يـنـفـطـر

عـودي تـعـد لـرفـيـق الـدرب فـرحـتـه

كـمـا تـعـود إلـى أصـدافـهـا الـدرر

عـودي إلـيّ فـإنـي بـالأسـى ثـمـل

يـهـزه الأحـمـقـان: الـورد والـصـدَر

تـجـوب كـل مـعـانـي الـرعـب أوردتـي

ولا تـقـر عـلـى أهـدابـيَ الـصـور

عـلـى مـفـارقـيَ الأيـام قـد سـحـبـت

مُـلاءة فـي سـداهـا يـلـهـث الـعـمـر

وبـددتـه فـمـا أبـقـت بـه رمـقًـا

يـصـارع الـلـيـل، والأمـواج تـعـتـسـر

تـغـمّـديـنـي بـعَـودٍ مـنـك يـرفـعـنـي

إلـى ذراك، لـعـل الـقـلـب يـعـتـمـر

****

مـن قـصـيـدة: أنـا فـي طـيـبـة

أنـا فـي طـيـبـةٍ أتـيـه عـلـى الـدهـ

ر.. وأمـشـي عـلـى رؤوس الـلـيـالـي

حـامـلاً مـشـعـل الـفـخـار أغـنـي

بـشـمـوخ فـي مـوكـب الآمـال

هـامـتـي فـي الـعـلا تـبـاهـي الـثـريـا

ويـدي تـسـتـبـيـح دنـيـا الـمـحـال

عـن يـمـيـنـي الـشـمـوس تـمـضـي نـشـاوَى

والـبـدور الـوضـاء حـذو شـمـالـي

وهـرقـل يـسـيـر مـن خـلـف كـسـرى

عـجـبـاً مـن مـهـابـتـي وجـلالـي

يـسـألان الأعـراب عـن سـر فـخـري

وطـمـوحـي وروعـتـي فـي الـمـقـال

فـتـرد الأيـام .. هـذا فـخـور

بـتـراث الـرجـال إثـرَ الـرجـال

إنـه شـاعـر بـأحـمـد يـشـدو

وبـأصـحـابـه بـنـاة الـمـعـالـي

لا تـلـومـاه إن تـبـاهـى وغـنـى

فـي حـمـى طـيـبـة لـحـون الـجـمـال

إنـمـا الـشـعـر يـسـتـطـاب إذا مـا

جـاء مـسـتـلـهـمـاً دروب الـكـمـال

يـا طـيـوب الأمـجـاد تـعـبـث ذكـرى

لـم يـزل شـأوهـا بـعـيـدَ الـمـنـال

إيـه.. مـا أجـمـل الـحـديـث عـن الـمـا

ضـي.. وعـن روعـة الـعـصـور الـخـوالـي

تـتـوالـى الأحـداث وهـي عـذارى

وتـمـر الأيـام وهـي حـوال

قـمـم تـرفـض الـفـنـاء وسـاحٌ

تـتـأبّـى عـلـى صـروف الـلـيـالـي

****

محمد العيد الخطراوي

عودي إليّ

لمن سيهدي الصباح البكر قبلته

إن أنتِ سافرتِ، أو من يلثم الزهر؟

ومن يرميه صباح الخير في أذني

دفيئةً، فيغار الناي والوتر؟

ويودع الصحو في قلبي ويوقظه

بسمةً لمعاني الشوق تختصر؟

ومن يضوّئ أحلامي ويسرحها

عبر الحديث بما يستجمع القدر؟

ماذا لو السفر الموعود قد صمتت

أقتابه، وتمطّى فوقها القتر

وقصّرت دونه الأسباب واصطفقت

به الصوى، وترامى حولها الوطر؟

محمد الغرباوي

- محمد عبدالمنعم الغرباوي (مصر).
- ولد عام 1912 في شها بالمنصورة.
- درس في كتّاب القرية ثم التحق بمدرسة شها الأولية فحفظ المتون والقصائد الشعرية، وتخرج في مدرسة المعلمين عام 1930.
- عمل مدرساً بأسوان ثم بمحافظة الدقهلية، ثم أصبح ناظراً لمدرسة بلقاس الابتدائية، ثم رئيساً لمجلس قرية بلقاس، ثم أحيل إلى المعاش.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات مثل الصباح، والثقافة، والأهرام، والسياسة وغيرها، وكتب أول قصيدة له وهو في الرابعة الابتدائية.
- رثى أمير الشعراء شوقي بقصيدة نشرتها الأهرام عقب وفاة شوقي عام 1932.
- دواوينه الشعرية: الواحة المجهولة 1947.
- ممن كتبوا عنه: رجاء النقاش في كتابه: مع الشعر والشعراء، ومحمد العزب موسى في يومياته بصحيفة الأخبار، وجميلة العلايلي في كتابها: أدب الربيع، وهناك رسالة ماجستير تعد الآن عن حياته وشعره.
- عنوانه: شها- المنصورة- ج م ع.



الحظ الكابي

رضـيتُ بحظِّي منكِ لو كـان بي يرضَى
فما فيكِ يا دنيا حقوق العلى تُقضَى
مللتُ شقاء العيش فيك وملَّني
ثلاثين عاماً أيبستْ عوديَ الغضَّا!
سموتُ.. ولكنْ ضل سعيي إلى العلى
فعدتُ، ولم أبلُغْ سماءً ولا أرضا!

☆☆☆☆

أعيش على الدنيا كأني خطيئةٌ
ثَوَتْ بين قومٍ يتقي بعضهم بعضا!
كأنيَ لحنٌ لم يجد مَنْ يسيغه
فشرِّدَ محزوناً ومن نبْرِهِ غضَّا
يطوف على سمْع الزمان وينطوي
على شَفَةِ الأيام لم يختلج نبضا!
كأني أنا طيفٌ (لمجنون عامر)
وقد نفضَتْه البيد من طيِّها نَفْضا
فلاحَ على الغبراء أشعث أغبرا
وقد أدمتِ الأشواكُ رجليه والرمضا!
يفتش عن (ليلاه) في الأرض ضلةً
ففي كل وادٍ هامَ يستنطق الأرضا
تراه مع الأشباح يستضحك الدجى
بما لشياطين الظلام به أفضَى
تقصُّ له عنها الأساطير عذبة
ويستكشف الأستار عنها فلا تنضَى
فيمضي يبثُّ الغاب في الليل سرَّه
ويسأله عن سرِّ (ليلى) فلا يرضى

☆☆☆☆

أنا ذلك المجنون قد هام في الدجى
وقضَّى بها في ظلمة العيش ما قضَّى
أفيءُ إلى الشطآن علَّ ظلالها
تفيء على قلبي السكينة والخفْضا
فأُبصر في الغدران سيل مدامعي
وفي سجوة الظلِّ الكآبة والقبضا
فوا حيرتا..! أنَّى توجهتُ حاط بي
من الهمِّ جيش ساور النفس وانقضَّا
تحاربني الأيام حتى كأنني
جنيتُ على الأيام ما ليس يُستقضَى

فـــأطوي على مضٍّ جـــراحي حـــزينة
وتلقـــانيَ البـــسَّـــام داريتُ مـــا مـــضَّـــا
وأســـخـــر من دهري فـــأُغـضي على القـــذى
لأني رأيت الدهر عني وقـــد أغـــضَـــى
تربّتُ ولي بين الـنجـــوم قـــلائدٌ
وهنْتُ وعـــزمي كـــان كـــالدهر أو أمـــضى
وحـــاول هـدْمي من أقـــمـــتُ بنـاءه
ويارُب مَن تُعْلي اســـتـــقلَّ لك الخـــفْـــضـــا
وفـــيتُ لقـــومي حـــينمـــا الـغـــدر دأبُهم
فـــجـــازوا وفـــائي بالعـــهـــود لهم نقْـــضـــا
يغـضُّـون من شـــاني فـــألقَى جـــحـــودهم
ببـــســـمـــة إشـــفـــاقٍ وعطفٍ لمن غـــضَّـــا
واســـتـــغـــفـــر الأخـــلاقَ إنْ همْ تناهشـــوا
على الغيب أخلاقي وخاضوا دمي خَوْضا
جـزيْتُـــهـــمـــو صـــفـــحـــاً، فـــمـــا كنتُ هاجيًا
ولا طاوياً ضـــغْـــناً، ولا حـــامـــلاً بغـــضـــا
ولكنني مـعْ ذاك لو مـــســـتُّـــهـم أذى
ســـهـــرتُ عليـــهم لم تذق عـــينيَ الغـــمـــضـــا
كـــأني أنا وحـــدي تحـــمَّلتُ مـــا جَنَوا
ونُؤْتُ بأوزار لـهـم تثـــقـــل الأرضـــا!

✡✡✡✡

ألا لـيـت لـي من حظ دنيـــايَ مـــا بـه
أؤدي حـــقـــوقـــاً للمـــروءة لا تُقـــضَـــى
أكـــفكف من دمع اليـــتـــامى وأنثني
أواسي بهـــا الجـــرحى وأحنو على المرضى
وأنشـــر في الدنيـــا ســـلامـــاً ورحـــمـــةً
وحـــبّـــا، على كلٍّ لكلٍّ يرى فـــرضـــا
فـــأنظر لا ألقى شـــقـــاء يمضّني
ولا شـــاكـــيـــاً قـــد سيِمَ من دهره مـــهْـــضَـــا
ولكنه حظِّي وبؤسي تحـــالَـفَـــا
ولم أســـتطع يومًـــا لحلفـــهـمُ نقـــضـــا

✡✡✡✡

ســـقَـــتْنا الليـــالي من جَناها أمـــانيـــاً
فـــخـــابت أمـــانينا وذقنا الأسى مـــحـــضـــا
وأغـــلـب ظـنـي- والـلـيـــالـي تـوائـم-
سنقطع باقي العـمـر في شـقـوةٍ أيضـا!

تكبِّلنا الأغـــلالُ إذ في ظلامـــهـــا
نَضِلُّ ولا نلقى لبـــارقـــةٍ ومْـــضـــا
وفي يدك المفـــتـــاح يارب فـــاهدنا
وفُضَّ لنا يا رب أغـــلاقـــهـــا فـــضَّـــا

****

من قصيدة: عرش الخوخ

شـجـيـرةَ الـخـوخِ هذا زهرك الهـاني
يجلو عن القلب أتراحي وأحـــزاني
هذي كـــؤوسك راح النحل يرشـــفـــهـــا
مـــغـنيـــاً بأهازيجٍ، وألحـــان
صـديانُ للشـهـد تهديه مـبـاسـمـهـا
إليـــه في رقـــةٍ تُغـــري وتَحنان
وذاك عـصـفـورك الشـادي بفـرحـتـه
قـد راح يلثـمـهـا في شـوقٍ هيـمـان
قـضى الشـتـاء، ومـا أقـسى لياليـه
في وحـشـةٍ، وضـراعـاتٍ، وحـرمـان!
فـــالآن لما بـواكـــيـــر الربيع بدت
تكســـوك في منظر بالحـــســن ريان
أتى يهلِّل بالبـــشـــرى بعـــودته
مـــزغـــرداً بين أزهارٍ وأفنان

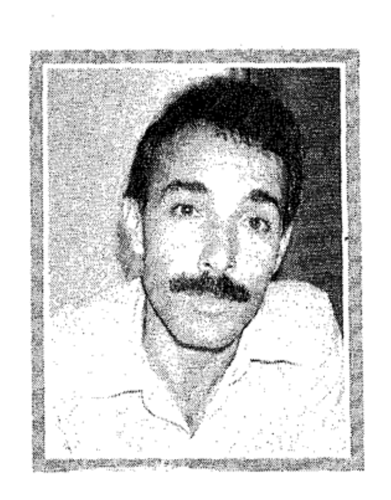
****

محمد الغرباوي

وإن بدا طيفك في حلمي — فأيقظ جفنك الساهي
وباتت تُسائلك النجوم — بما كتمت سراً صحى
فلا تقلقك الوحدة — وخلِّ الوحشة لليل
وأرخِ الستر في رفقٍ — حتى تغمض عيناك
وزودني منك ذكراه — فكم أخفيت ذكراك
وأخشى الذكرى تجفيك
وإذ تستيقظي فجراً — كما يستيقظ الزهر

محمد الفقيه صالح

- محمد محمد الفقيه صالح (ليبيا).
- ولد عام 1953 في طرابلس الغرب.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في طرابلس، ثم واصل تعليمه إلى أن أنهى دراسته الجامعية بحصوله على بكالوريوس العلوم السياسية.
- عمل مساعداً لوالده في تبييض النحاس، وطرق القدور، ثم صار موظفاً حكومياً.
- بدأت علاقته بالأدب منذ الستينيات، حيث أخذت شكل كتابة شعرية، ومحاولة كتابة المقالة الأدبية في صحافة المدرسة، وأخذ - منذ المرحلة الجامعية - ينشر في الصحف والمجلات الثقافية الوطنية، وبعض المجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: خطوط داخلية في لوحة الطلوع 1999.
- عنوانه: رابطة الأدباء والكتاب الليبيين - طرابلس - ليبيا.



الرحيل إلى شجرة الزيتون

● أغنية :

هـــل تـــدور الــــرَّحَـــى

أم يـــدورُ الـــزمـــــانْ

جـــف نـــبـــعُ الـــرؤى

مـــنـــذُ حـــطَّ الـــهـــــوان

● حوار :

رطّبي حلقي قليلاً

وامسحي برهافة الزيت المضيء ملامحي

ما أتعبتني كثرة التسيار

أو شوقي إلى الينبوع

لكنني لجأت إليك محتكماً

- وكيف عرفتني؟

- ما دلّني أحدٌ سوى إيقاعك الموّار

في غبش القصيدة

إنني أسريت نحوك خوف أن ينقاد قلبي لاصفرار أخرس.

فأخي جدائلك الطويلة،

كي يلامس خاطري الزمنَ النضير.

استنطقي جرحي وسِفْرَ مواجعي.

بيني وبينك نسبة القربى

ومن زمن أضأْتُ جذورك العطشى بدفق من دمي

فسرى وأزهر

✲✲✲✲

قلتُ - اقترب..

كي تمسح الأغصان وحشتك المهيبة يا فتى.

ما تبتغي ؟

- ما جئت إلا كي أطالع فيك سر قيامة الأشياء.

- في البدء كنت صبية تأتي إلى نبع تغازله

فتسري الروح في الأحجار،

تغوي الكائنات الكائنات.

وجمرة الحسرات تكوي العاشقين.

وإذا رأتني - ذات يوم - مرأة شمطاء تنفث في العُقَدْ

جَأَرَتْ بغيْرتها.. وهامت في القرى.

فإذا بريح من جنون الرمل تكتسح اخضرار النبت،

نبع الماء ..
أثداء النساء.
خرجتُ أندب في الخلاء أحبتي
فرأيت أشجاراً تئن كسيرة.
أسندت جذع شجيرة مالت.
إلى أن لامست خصلاتها وجع التراب.
رجعت أركض في البراري.
حيث فاجأني مخاض
فانغرستُ بقامتي في الأرض
حتى غامت الدنيا أمامي
صحت: يا ربي أَحِلْ جسدي إلى زيتونة
كي أطعم الفقراء من جوع
وأومنهم .. من كل خوف.

● **أغنية :**

لا تـــــدورُ الـــــرحــــى
إذ يـــدور الـــزمــــــانْ
فــــابتــــدئ يا فـــتى
رقـــصــــة الـعُـنفُـــوان

****

هاجس

للأسى..
أفلتت من يديَّ الطريدةُ
وانقشع الروع في لحظة الإلتحام..

✡✡✡✡

كان صدري يفور
وكان جنون التراب يمور
وكنت أفتش عن طلقة لا تناور
لكن ماء على جمرة الخلق حط
فلم يدرك القوس ما تشتهيه السهام.
أنام..

✡✡✡✡

وفي القلب تلويحة لا تنام..
فيا أيها النافر المستريب
تَرَجَّلْ..
وقُلْ
كـيف لي أن أقـيم العـلاقـة مـا بين
ورد تكثّفَ في الحس حـد الخـصـام.
وبين اشـتـجـارٍ تفـوح بـه الأرض والريح
والشاهد المستضام؟
هل أشد الطريدة والسهم والشجن المتطاول
في قبضة؟
كيف لي أن أقيّدَ في قفص الحرف هذا الضرام؟
أيها الهاجس المستفز.. أنام..
وفي القلب إيماضةٌ لا تنامْ.

****

من قصيدة: عـــلاقـــة

للتفاحة طعم المرأة
للتفاحة فيض يشبه بسمتها
ولقلب العاشق أسرار التكوين.

✡✡✡✡

يخطر للتفاحة أن تتكور.. أن تتأنق
أن يتجاسر فيها اللون.

✡✡✡✡

راقٍ ورقيقٌ جسد التفاحة
وبدائيٌّ شوقُ العاشق
آهٍ لو في وسع العاشق أن يتغوّر
أو في مقدور التفاحة أن تتكشف
لصحا البرق، وجاشتْ في القلب الأمطار..

****

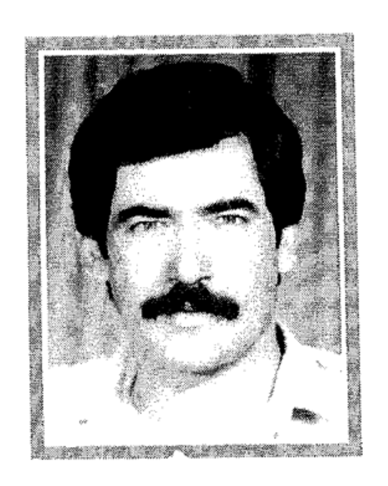
محمد الفقيه صالح

موجز السيرة الذاتية للشاعر:

[illegible]

محمد الفهد

- محمد سطام الفهد (سورية)
- ولد عام 1946 في مدينة اللاذقية.
- حاصل علي أهلية التعليم الابتدائي.
- يعمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حمص.
- بدأ كتابة الشعر في أوائل السبعينيات، ونشر معظم نتاجه في الصحف والمجلات، ولكنه لم يجمعه في ديوان بعد.
- يكتب في أدب الأطفال، كما يكتب الدراسة النقدية في الصحافة السورية، وفي جريدة الخليج بالإمارات.
- عنوانه: حمص ص.ب: 1238 - ج.ع.س.



منارات الأسئلة

فلتدخلي هذا المساء على نوافذك القديمة موطنًا
فلقد غفا كل الحرس
والريح تأخذ ما تبقى من غيوم النفسِ..
تمطرها على ربع قريب الملتقى
فتشم نفس العشق، رائحة الأنوثةِ..
تكتسي لحماً ليشتعل القبس
فلتدخلي..هل يستحي الريح الدخول على منابع وجْده؟
هل تستحي الأحلام أن تروي
حكايا الروح نشوة وهجها؟
وهروب عاشقة من الجدران أغنية، هواء
تلتقي فينا، فينكسر الذبول
وتنام فوق الوهج أسئلة الخرس
فلتدخلي يا ربة الينبوع، إني بانتظارك
أسرد الآن الحكايا
أغتلي بنواح
وأكتب كل أوراقي لأدخل في سماء قصيدتي
فلعل وجهك ينثني للضفة الأخرى عيونًا
أو سلامًا قائمًا
فينام في ضلعي الحلول
فلتدخلي قد يبتدي فينا النفَسْ
هل أعلن الآن الدخول الشاعري
كي أسند المكسور من ضلعي فأَعْبُرَ للضفاف وللعيون
فيا رياحاً أشعلت فينا الصباح
عودي إلى شكل يؤاخي ظلّنا
ويعيدُ وجهَ الماء في أرحامنا
ويعيد لونَ الماء في أسمائنا
ويعيد طعم الماء في أنفاسنا
فلعلّ وجهك يوقف الآن النواح
فلتدخلي: قد آن أن نتكاشف الآن الحقيقة سلْما
من أجل ورد قد يجيء
من أجل دمع يجعل الأهداب خالقة
لفاتحة القراءات الغموض
من أجلِ قلبٍ هائج
يمشي على طرف الرغيف

من أجل حب يكتسي فينا هواء
وارتحالاً فوق أذرعة البراري
فوق أذرعة الدخان
ليكون في منفى ويأخذه الزمان من المكان
فلتدخلي
قد يبدأ الآن الزمان
وحمرة الخد الخجول
فأنتِ نبع هائج يمشي على حلم القبيلة دورةً..
وأنا المواطن يغتلي فيّ الهواء وينثني فيّ الفناء
لا أملك الآن السوافي كي أواري فيك أحلامي ولا هذي السماء
حتى أنام على ضفائرك الجميلة أفرد الوجه، الأصابع
أقبلي حتى النخاع الشاعريّ
وأقبلي حتى الهوس

****

بكائيات السماء السابعة

هي رحلة نحو المراثي، نحو ذاكرةِ النوائح
فالْتمسْ للقلب بعدًا
قد كان يقتلك المساء بظله العاري
بأوهام الضلوع تساند الظهر القوي
بروائح السفر الذي
يقتات أنفاس الصباح من الصباح
والآن : تقتلك الظهيرةُ..
تسقط الأوهام من أبراجها
ليكون ثوب العشق ملتصقًا على جلد تَقرُّح..
كي تكون لظلك المحدود مداً
هي رحلة نحو المراثي
فلتأخذوا أسماء ذاكرة الطفولة
أضلاع موتاكم
بقايا الماء في أنسابكم
وجه الطيور، ومن يُباكِرْنَ الولادةَ..
في صراخ الورد ورداً
لتكون فوق الباب أغنية
تعاويذ الدخول وأنت تحضن دمعك
المخزون، دَفْقَ نشيجك العاري رؤى
فلعل وجهًا تائهًا يمسي على أبواب رحلتك المهيبة
فتنام فوق الركبة الإعياء ملتفًا بخاصرة البكاء
كي لا ترى ريح المساء لصوتك القهري حداً

هي رحلة، كي يعلن العربي أن الجرح يفتتح الغناءَ..
يجيء من سفر إلى سفر وفي..
يده أصابع كَوَّمتْ لغة يضم حروفها
لتروح من منفى إلى منفى لكي تنسى..
بأن البحر خارطة، وأنَّا نرفع الأعلام لونًا ناصعاً
لنزيد نجمة ذلك الورق الملون
ونكون في أعداد من حيوا
ومن كانت على أبواب رحلتهم
تصاوير النجوم، من المسدس والمسبع والمثمن
حتى نهايات الرسوم
لنقول للطير المسافر نحو ذاك الماء
أنَّا قد نسينا درب عودتنا
وأن الظهر ترتاح النفوس
وأنها ضرب لرائحة السراب من السراب
ليكون هذا القلب في منفى ويأخذه الخراب من الخراب
فاهبط بنا يا حاملاً هذي السماء
يا رافعًا جُزر العيون المغلقات
يا واهباً أرض البلاد بلا بلاد
يا فاتحاً درب العصور وكاتباً معراجنا
أرواح موتانا نهود نسائنا
لتودع الأحلام رايتها، وهذا العشق
ينسى كونه للحوت ندّا.

****

محمد الفهد

شعر محمد الفهد
الى : خميس حاوي
حزني راحل قبلي
وهذا الأفق يسألني
تركت الروح تنسج معطفها؟
وتبحث عن عناوين ترتديها؟
فترتاح المسافة في رجوع الجرح فيه
حزني راحل قبلي وهذا الأفق يسألني
ينادي بالشهادة حرفيه
وأكتب كل أوراقي وأشواقي

محمد الفهد العيسى

- محمد بن فهد بن عبدالله العيسى (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1923 في عنيزة بالمملكة العربية السعودية.
- بدأ موظفا بمكتب ممثل وزير الخارجية بجدة، وتدرج في عدد من الوظائف الحكومية منها مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووكيل لوزارة الشؤون الاجتماعية، ثم سفير وممثل المملكة في موريتانيا، وقطر، والكويت، والأردن.
- اشترك في عدد من المؤتمرات الدولية والعربية.
- دواوينه الشعرية: ليديا 1963 - على مشارف الطريق 1963 - الإبحار في ليل الشجن 1980 - الحرف يزهر شوقا 1989 - دروب الضياع 1989 - ندوب 1993.
- حصل على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة، ووسام الاستحقاق الوطني من موريتانيا، ووشاح الاستحقاق من قطر، وميدالية المستشرق عبدالكريم جرمانوس من جمعية المستشرقين الهنغاريين.
- كتب عن شعره العديد من الدراسات في الصحف والمجلات السعودية والعربية.
- عنوانه: ص. ب 52828 الرياض 11573 - المملكة العربية السعودية.



القنديل.. والدانوب الأزرق

كم ليالٍ (بفينا) عِشتها
خِصبة الحب بِليْل السمرِ
كم تغنت أحرفي راقصة
للعذارى، في هدوء السحر
والشفاهُ - الكرز - تدعو وَلَهًا
وهي نشوى لاقتطاف الثمر
والعيون الزرق فيها أبحرت
أمنياتي في شراع الحور
يا عطاء الشوق - من دانوبها
املأ الكأس - فلا من حذر
جددّي الذكرى وردّي أملا
لفتى ضل بدنيا الكدر
ضاع حبي في ظلام شرسٍ
ضاع عمري في شقاء خطر
مزقت قلبي الليالي صلفا
حطمت كأس الخزامى العطر
ما شقاء.... القلب.... ماذا بعده؟
لم يعد للورد ركب الصّدر
أحرُفي ظمأى، وقنديل الرؤى
ألحدتْه الروح في منحدر
لا عزاء أرتجي في ألم
أثقل النفس بشتى الصور
يا أخا الأشجان هذي أحرفي
تحمل المأساة دون الخبر
ألف عام عشتها في كدر
ليت شعري - أي شيء عمري

****

علّلاني....

علّلاني، وعلّلا بالأماني
راعفات الحروف كالأرجوانِ
وانضحاني بحلمٍ وهمٍ كذوب
ضاع عمري بحلم وهم الأماني

خليـاني، فـقـد سـئمت افـتـتـانا
بالغـواني... ومـا تـروم الغـواني

صُـغت حـرفـا من السنا لرُشـوفٍ
همت فـيـهـا وهام فـيـهـا جناني

طاب عـمـري بحـبـهـا طيب عـرفٍ
للتـداني... وطاب فـيـهـا زمـاني

أيـن مـنـي كـؤوس راحٍ دهـاق
في ليـالٍ مـعطراتٍ حـسـانِ

أي حلم كـررت فـيـه زمـانا
عُـقـدت فـيـه – يقظة – في لسـاني

خلّيـاني شـرقتُ بالبـوح عـمـرا
ظَلْتُ فـيـه أعـد همس الثـواني

ظَلْتُ أشـدو بظل (روضـة) عطر
أغنيـاتي على شـغـاف (كـمـان)

هي همس نثـرته عـقـد شـوقٍ
بين حُـقَّـيْن أترعـا من قناني

جُنَّ حـرفي من التـيـاع غـرام
بفـؤاد، بحـد وجـد براني

عـللاني أيـا رفـاق ولـوع
من هوى نجـد واشـربا واسـقـياني

عـللاني عـلـى صـدود (هـنوفٍ)
هـي بالأمس ملء روح كـيـاني

ثـم ألـوتْ تـهـدُّ كل لـقـاء
قـد بنتـه بدفء ليل التـداني

خلّيـاني فـمـا الهـوى بلٌ جـرحـا
قـد كـفـاني من الهـوى مـا كـفـاني

خلّيـاني فـقـد عـجـمتُ الليالي
بعـدمـا ذقت من صـروف الزمـان

ليس حـرفي على الدوام عـقـارا
إن حـرفي أشـد من هـندوان

****

من قصيدة: صـبا نجـد

ألا يا صـبـا نجـدٍ فـديتُكَ يا نَجْـدِي
متى كـان عـهـد الحب عـهـدك في نجدِ؟

متى كنتَ فـيـهم في مـواسم حُـبِّـهِمْ
وفي روضـةِ التَّنْهَـاتِ كـيف هُمُـو بَعْـدِي؟

أيذكـرُني الخِـلان في الْوَسْمِ عِنْدَمَـا
تلوحُ بُروقُ المزن.. أم ضـيّعـوا عـهـدي؟

سـقى الله أرضـا كنت بين رياضـهـا
أريق كـؤوس البـوح وجـدا على الوجـد

بهـا كنت لحنا بين أضلع شـاعـر
يغني لليلى الشـوقَ في القـرب والبـعـد

ويبكي جـريحـا نأْي ليلى وبُعـدها
وذكـرى ليـالي الوصل في المنهل الرغـد

تعلقت ليلى وهي بعـد - غـريبـة -
وقلبي - غـريب - مـثل مـا عندها عندي

وكنت وليلى نحـتـسي الكأس مـتـرعـا
بشـوق كـراح، كـالشـعـاعـة، كـالشـهـد

وهِمْتُ انتـشـاء في نديٍّ وصـالهـا
ليـاليَ.. مـا كـانت من الزمن الحـرد

يظللني فـيـهـا من الشـيـح رطبـه
وليـلاي عـبق الأقـحـوان أو الند

ألا يـا لحى الله الفـراق وأهلـه
لحى القلب مني بالتـولـه والوقـد

****

محمد الفهد العيسى

بسم الله الرحمن الرحيم

شقيّة العينين

أحمل قلمي في يدي
أرشقه عند كل منحنى
فوهة كل منحدر ..
شمعة في عتمة الطريق الأسرى ..
.. يُضيء
يحترق
يغسل الظلام
في شلال أغنيات الحب والصفاء
يلوّن الصور .. بالخزامى .. والحنوة
يُعطّر الأمداد ..

محمد الفيتوري

- محمد مفتاح رجب الفيتوري.
- ولد عام 1936 بالسودان من أسرة يختلط في دمها الدم العربي والمصري والإفريقي.
- نشا في مدينة الإسكندرية وبها حفظ القرآن الكريم.
- درس بالمعهد الديني بالإسكندرية ثم انتقل إلى القاهرة فاكمل تعليمه الأزهري، ودرس في كلية دار العلوم .
- عمل محرراً أدبياً بالصحف المصرية والسودانية، وعين خبير إعلام بالجامعة العربية 1968 - 1970، ثم مستشاراً ثقافياً بسفارة ليبيا في إيطاليا ثم مستشاراً وسفيراً بسفارة ليبيا في بيروت. ثم مستشاراً سياسياً وإعلامياً بسفارة ليبيا بالمغرب.
- كما يعد الفيتوري جزءاً من الحركة الأدبية السودانية يعد كذلك جزءًا من التراث الشعري المصري، حيث بدأ مسيرته الشعرية بمصر، وفيها أصدر ديوانه الأول.
- دواوينه الشعرية: أغاني إفريقيا 1955 - عاشق من إفريقيا 1964 - اذكريني يا إفريقيا 1965 - أحزان إفريقيا 1966 - البطل والثورة والمشنقة 1968 - سقوط دبشليم 1969 - معزوفة لدرويش متجول 1971 - ثورة عمر المختار 1973 - ابتسمي حتى تمر الخيل 1975 - شرق الشمس... غرب القمر 1985 - ياتي العاشق إليك 1989 - موت الليل .. موت النهار 1994 .
- حصل على جائزة الوسام الرفيع (وسام الفاتح) 1988، وجائزة الوسام الذهبي للعلوم والفنون والآداب (السودان) 1990 .
- عنوانه : المغرب ـ الرباط ـ السفارة الليبية .



من قصيدة: أغـــانـــي إفريـــقـيـا

يا أخي في الشرق، في كل سكن
يا أخي في الأرض، في كل وطن
أنا أدعوك . . .
فهل تعرفني ؟
يا أخا أعرفه . . رغم المحن
إنني مزقت أكفان الدجى
إنني هدّمت جدران الوهن
لم أعد مقبرة تحكي البلى
لم أعد ساقية تبكي الدمن
لم أعد عبد قيودي
لم أعد عبد ماض هرم . .
عبد وثن
أنا حيّ خالد رغم الردى
أنا حرّ رغم قضبان الزمن
فاستمع لي . .استمع لي
إنما أذن الجيفة صماء الأذن

✡✡✡✡

إن نكُن سرنا على الشوك سنينا
ولقينا من أذاه ما لقينا
إن نكن بتنا عراة جائعينا
أو نكن عشنا حفاة بائسينا
إن تكن قد أوهت الفأس قُوانا
فوقفنا نتحدى الساقطينا
إن يكن سخَّرنا جلادنا
فبنينا لأمانينا سجونا
ورفعناه على أعناقنا
و لثمنا قدميه خاشعينا
وملأنا كأسه من دمنا
فتساقانا جراحًا و أنينا
وجعلنا حجر القصر رؤوسا
و نقشناه جفونا وعيونا
فلقد ثرنا على أنفسنا
ومحونا وصمة الذلة فينا

✡✡✡✡

الملايين افاقت من كراها
ما تراها . .ملأ الأفق صداها
خرجت تبحث عن تاريخها
بعد أن تاهت على الأرض وتاها
حملت افؤسها وانحدرت من روابيها
وأغوار قراها . .!
فانظر الإصرار في أعينها
وصباحُ البعث يجتاح الجباها
يا أخي في كل أرض عريت من ضياها وتغطت بدجاها...
يا أخي في كل أرض وجمت شفتاها
واكفهرت مقلتاها
قم.. تحرر من توابيت الأسى
لست أعجوبتها.. أو مومياها
انطلق فوق ضحاها ومساها

****

من قصيدة: البحــار العجــوز

الريح تنفخ القلاع، والسفن . .
معلقاتٌ في البحار
والشمس، والنجوم، والأمطار
تثقب خيمة الزمن! !

✲✲✲✲

لو لفتت وجوهها إلى الوراء
السفن الكُثْرُ التى يحملها الهواء
لأبصرت فوق مرايا الأفق الزرقاء
بحّارها العجوز ،تحت راية الميناء
قبعة شوهاء
وقدم غائصة في الماء
ومقلة تبحث عن وطن
وضحكة باردة صفراء
كأنها كفن ! !

✲✲✲✲

زماننا ضاع . . وضاعت البحار
وضاعت الأصداف في المحار
ولو كرهناه، فهذا زمن الذين بعدنا
أتى كما أتوا على تراب مجدنا
وقد زرعناه جفاء
فليكن حصادُنا جفا
لو أنّنا كُنَّا زرعناه صفاء لصفا
ويسعل العجوز سعلتين
ثم ينحني على غليونه الذي انطفا
يحشوه سخطاً وأسى وأسفاً
ويرمق الميناء في انكسار :
كانت قلاعُنا تسابق التيار
ليلةً حركنا المجاديف إلى ميناء
كانت رياح الشرق تلصق الغيوم
في الفضاء
كنا ندحرج المراسي الثقيلة الصَّمَّاء
واضطرب النداء
يا أيها البحارة اهبطوا . . .
كيف ظننتم ليلة كهذه تمضي سُدَى
موعدنا الفجر إذا السكارى استيقظوا غداً
وانكسرت على بلاط الصمت قهقهاتنا
وقفزت إلى الرؤوس قُبَّعاتنا
وجرّرنا المعاطف الشتوية السوداء
وانزلقت ظلالنا فوق شوارع المساء

****

محمد الفيتوري

محمد القدوسي

- محمد زغلول محمد القدوسي (مصر).
- ولد عام 1961 في قرية شرانيس - مركز قويسنا - محافظة المنوفية.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس، ودبلوم معهد الدراسات الإسلامية.
- يعمل صحفياً.
- دواوينه الشعرية: رعايا ونستنتج البحر 1989، ومسرحية شعرية بعنوان: بطل عادي جداً 1990.
- مؤلفاته: الحداثة في الشعر المعاصر.
- حصل على المركز الثاني في مسابقة المجلس الأعلى للثقافة - فرع الشعر 1984، وفي مسابقة الإبداع المصري الأصيل 1987.
- عنوانه: 1 شارع محمد رجائي، المتفرع من طراد النيل - بنها الجديدة - بنها - محافظة القليوبية.



من قصيدة: أناشيد الرجل الوحيد

1 - الميلاد

وعندما أجاءها المخاض للندى

رأيتُ مقلة تشردت بلا مدى

وطفلةً تموت فوق لحظة

تبيع عمرها بلحظة

وتكسر الحديث والصدى

وعندما أجاءها المخاض..

.. لم تكن..

لتدرك الذي أعادها إلى الوطن

وردّ غربة الكلام آهة

تُفيقها

تباغتْنْ.

2 - إضاءة

أضاء لها الغرفة الذابله

أضاء لها ما يؤرِّخُ منه

أتنسى؟

لتنس، ولكنها لا تديم النظر

أضاء لها الوردة الناحله

وغَيَّرَ من لهجة الروح

علَّ يعيد الذي غيرتْهُ

كما كان قبلا

أينسى؟

ولكنها تستريح إذا بعثر الجملة الكامله

غدا، وليكن ما يشاءان: هذا الغناء المضيّع، أو

فليفح عطرها قبل أن يجهله.

3 - الربيع

صباحَ الربيع

- وكان بطيئاً -

رأى وردة؛ فأتاها

- على الشمس رفُّ الفراشات في لونها -

وما تابع القلب، كان بطيئا

وكان رأى وردة فأتاها

صباح الربيع.

✡✡✡✡

4 – تاريخ

أما يطرب العاشقون؟ سيكترثون!

وكنت أؤرخ صدفة قلبي

وما لم تقله سوى ركبة يستحث النسيم خطاها

لتشرق وردية في براح وبحر

أؤرخ وردة طلّ لذاكرة الأمسيات الخوالي

لصدفة قلبي

لما ضاع من عطرها

وما شاع من عمرها عبقرياً

أكيداً كنخلة تمر

لحادثة ليس تعنى سواي

ولست أُهِمّ سوى صدفة

أكملتني

فماذا؟

طربت ولم يطرب العاشقون، سيكترثون

بأنثى تعود إلى قلبها كل يوم

ومن قلبها كلَّ يوم تفرّ

5 – القدوم

كان يبني فراغاً جديداً

ويكسر إيقاعه، ويكرر ألفاظه الواحده

كان يرسم خط الزوال،

ويكسر خط الزوال

قد يقول، وقد لا يقول

هل لنا أن نكرر ما لم نقل؟

هل لنا أن نحب النساء

لأن النساء يحررننا من هموم لِهَمّْ؟

هل لنا أن نعيد الحياة: براءتها والتهم؟

هل لنا أن نعود لدهشتنا الشاهدة؟

كل شيء له

وهو – بالفعل – يُغرِق ألفاظه الواحدة.

****

من قصيدة: ذاكـــرة لـــورد النيـــل

سأقيم أوتاداً سوانا:

وأقيم أوتاداً سوى هذي البلاد:

ما يربط القلب الوجيع بميسم الزهر؟ الربيعُ؟ خرافة الفصلين،

صيف أو شتاء

ما يفتح الأحزان في بدء الخريف؟ الحب؟ ذاكرة الطفوله

وغواية النعت الجميل للاشتهاء

هل تجمع الوجهين طاولة المساء؟

هل نتقن التمثيل؟ نضطر الحوائط للمثول إذاً، ونضطر اليتيمة للبكاء

سأقيم ما شاءت يداي وماحملتُ من السحابة والوداد:

كالأبجديات القديمة، كالقتامة والشروق،

تهمي الحضارة من عيون الناسك الجبلي للصبح الطليق،

يرتدّ للناس الأوائلِ عيدهم وحضورهم

يتعلمون الدور، ثم يواصلون الفرح والأحزان بالنسب الصحيحه

ويواصلون الموت: هذا شاهد

«ماتوا وكان الموت أكثرهم وضوحاً»

ويواصلون الموت: هذا شاهد

«حملوا يديه إلى البطولة كفنوه بخيط دم من محاجره الجريحه»،

****

محمد القدوسي

وحيد على الخليج

شعر : محمد القدوسي

سنونوةٌ كأن لها جناحي

وعصفورٌ أقاسمه جراحي

يراني .. لستُ أدري ما [illegible]

وتهجرني فتخفيها النواحي

أعزي النفس لو طارا جميعاً

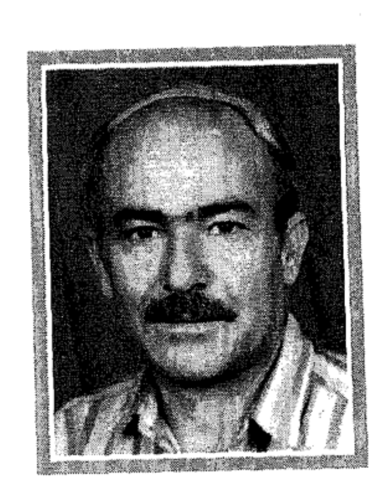
بأسرار البرية والأقاحي

وأملأ شمعة الليلات نوراً

وأ[illegible] أن يهيم بها صباحي

محمد القواسمة

- محمد عبدالله إسماعيل القواسمة (الأردن).
- ولد عام 1948 في مدينة الخليل.
- حاصل على دبلوم عال في المكتبات والوثائق، وماجستير في النقد الأدبي.
- يعمل مدرساً في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية.
- سكرتير تحرير مجلة «رسالة المكتبة» التي تصدرها جمعية المكتبات الأردنية.
- دواوينه الشعرية: عبدالله بن الزبير في بيروت 1986.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الكنزة الخضراء (قصة) 1971 - أصوات في المخيم (رواية) 1991.
- مؤلفاته: البنية الروائية في الأخدود (مدن الملح).
- كتب عن فنه القصصي خالد الكركي في كتابه: الرواية في الأردن.
- عنوانه: عمان ص.ب: 520649.



أحبك دون حـدود

أحبك جداً
كأني أحب لأول مره
وأعشق فيك العيون
ذواتِ الرموش النديه
وأعشق صدرك عشقًا نقيًا
بما زانه من جراح
ورغم التمزق عند العنق
أحنُّ إلى الموت بين ثنايا قناعك
وأنسى مع الذكريات...
أنين الأسى والدموع
يقولون إن هواي جنون
بلا أمل أو رجاء
بلا شعلة من ضياء
تنير الطريق
وأن حبيبة قلبي تخاطفها الغاصبون
وما من سبيل إليها،
فبلْه الرجوع.

✡✡✡✡

تعلمت أن لقاك رصاص
ووصلك نار وشوك
وحبك مثل الوثيقه
عذاب وحرقه
وتحقيق.

✡✡✡✡

وآمنت أن الطريق إليك مضيء
وليس كما يدعي الآخرون
وقد يتوانى هطول المطر
وبرق الرعود
ولكنْ،
سأبقى أحبك دون حدود.

****

خـــذيـــــــــني

خذيني لعينيك إني أحنّ لذاك البريق
دعي حبك العذب يغمر قلبي ينير أمامي
الطريق.

خذيني إليك لأغفو على الصدر
مثل الرضيع
تمتعني همسات الشفاه
تهدهدني خفقاتُ الضلوع

خذيني إليك عشقت ارتشافَ القبل
عشقت انسياب اليدين على الشفتين
وحول المُقل.

خذيني وغني معي أغنيات الحياه
ملفّعة بالهوى المستعر
خذيني إليك
فأنت الحنان وأنت الأمل

****

الجـــــلاد

أنظر فيك سيدي
أبحث في العينين والشفاه
أبحث في اليدين
في القدمين
علّي أرى خصائص الإنسان
خصائص الحياه
علّي أجد
بقية من الدّماء
بقية من الحياء
هيهات أن أجد
غير الهباء

فحين سلّموك سوطاً وعصا
جنّوْا عليك
استبدلوا الإخلاص والهوى في مقلتيك
بالحقد والجنون
استبدلوا أحلامك العذاب
في نومك الجميل
بالهلوسات والهموم

تقدر أن تضربني بسوطك
تدوسني بنعلك
تقدر أن تخلع مني العينَ والفؤاد
تقتلني دون عناء.
لكن محال سيدي ألفُ محال
أن تقتل الإصرارَ في صدورنا
أو تسحق النهار
في أعين الصغار
عوّدنا سوطُك سيدي
على الصمود والنضال

****

حـــذرتكـــم

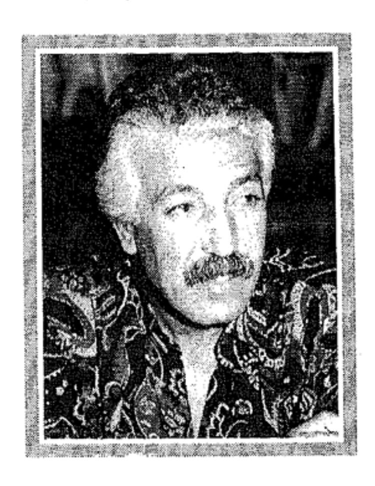
حذرتكم كأي شاعر غيور
يؤلمه ذبحُ الشموس
وعودة الحمام للثغور
يغيظه ذرف الدموع في اليباب
ومقتل الربيع في أيدي الصغار
وفوق أثواب الحريم.
حذرتكم من البقاء في الوحل
مع الصعود والنزول
مع السيول
حذّرتكم من اغتيال الفجر
تحت الأقبيه
من كثرة الأبواق للرذيله
من سريان النمل في العقول والسريره.
حذرتكم من انتظار جودو
فإنه لاشك لن يجيء
فقد خذلتموه
قتلتموه في وَضَح الظهيره
ستشرقُ الشمس عليكم ذات يوم
فتعرفون
أنني كنت وفياً صادقاً
ذاك المساء
وسوف تندمون
وتصرخ البنات والصبايا
ثم يجيء المثقلون بالشقاء
يرددون شعري
عند الجداول
ويكتبونه على الفؤوس والمعاول

محمد القواسمة

دمُ الحريةْ
هو أنت ترى في الرّياح الرّدى
تهاوى الرؤوس لجمع الثرى.
وحينه تجمعت الرّوم
تبغي الحمى
وقتل الصّغار وحرق الشجر
تلاقت عليها المنايا
وحلّ القدر
ولاح الضياء على القدس
نومة الجبل
وأشرقة خد الحقول
ووجه الكنائس.
ولمّا تنادوا بعيسى
تصدى الجنود لهم

محمد القيسي

- محمد خليل ابراهيم القيسي (الأردن).
- ولد عام 1944 في كفر عانة - فلسطين.
- حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة بيروت 1971.
- اشتغل بالتدريس والصحافة والإذاعة والتلفزيون، وفضل أخيراً التفرغ للكتابة الحرة وقرض الشعر.
- شارك في مهرجانات ومؤتمرات عربية وعالمية.
- دواوينه الشعرية: راية في الريح 1968 - خماسية الموت والحياة 1971 - رياح عز الدين القسام 1974 - الحداد يليق بحيفا 1975 - إناء لأزهار سارا، زعتر لأيتامها 1979 - اشتعالات عبدالله وأيامه 1981 - كم يلزم من موت لنكون معا 1983 - الوقوف في جرش 1984 - منازل في الأفق 1985 - كل ما هنالك 1986 - عازف الشوارع 1987 - كتاب حمدة 1988 - شتات الواحد 1989 - مضاءة بجمالها ومضاء انا بحزني 1990 - مجنون عبس 1991 - صداقة الريح 1993 - أذهب لأرى وجهي 1995 - ناي على أيامنا 1996 - ماء القلب 1998 - الدليل الأرضي (الأيقونات) 1999، وللأطفال: اغاني المعمورة (قصائد مغناة) 1983 - في هوى فلسطين (قصائد للفتيان) 1982.
- أعماله الإبداعية الأخرى: منها: أرخبيل المسرات الميتة - الهواء المقنع - حياتي في القصيدة.
- حصل على جائزة الكتاب الاردنيين 1984، وجائزة ابن خفاجة للشعر من المعهد الإسباني العربي للثقافة 1984، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1998.
- عنوانه: الأردن - عمان - ص.ب 910167.



موت أمير فلسطيني

نائم في رذاذ المساء حبيبي
نائم كأمير
أوقِدوا شمعتين ليصحو
أوقدوا شمعةً ليراني

✡✡✡✡

نائم مثل زيتونة،
أو حصاة بلا حركةْ
نائم في الهلاك الأخير
نائم كأمير
نائم مثل نهر يغني
وتفلت منه البلاد

نائم ويداه على صدره،
تقطران أسى وعناد

لم يعش مثلما ينبغي أن يعيش
لم يبكّر إلى الكرْم ذات صباح،
ولم يقطف الورد مثل محبّ،
ولم يأتني في الليالي الوحيدة،
إلا ليذهب.
إلا لينزعني من سريري ويذهب،
كان حبيبي،
أميري
وكان ليَ الناي والسنبله
نائم مثل روحي التي تعبت
دون أن تسأله
أن يعود إليّ،
ويرشق نافذتي بالأغاني

✡✡✡✡

نائم في رذاذ المساء حبيبي
أوْقدوا شمعتين ليصحو
أوقدوا شمعة ليراني

****

من: قصيدة الثلاثاء

في ثلاثاء لم تأتِ بعدْ
كنت آخذها باتجاه البراري وتأخذني
باتجاهي

في ثلاثاء جاءت
شربتُ أغاني يديها
شربت البابونج حتى غفت يا إلهي
غفتْ

يا إلهي
غفت
واستفاقتْ
مياهي!

في ثلاثاء لم تأت بعدُ، ثلاثاء جاءت
ثلاثاء موزونة بالخططْ
امّحت أول النقط
آخر السوسنات امّحى
والضحى
ورحيق المساء النبيذيّ
رمانها المتهدل بين يديَّ انتحى،
وامّحى
عنب المغرب المصطفى
عنب المغرب الذاهب الآن فينا،
الشفيفُ،
الرؤوفُ
الوقوف لدى الباعة القرويين عند المفارق
ثرثرة البعض منهم

حديثي عن الفرق بين السهولة والعمق
صمتي، ووشوشة العشب حين نمرّ
كروم الذهب
البنفسج والقبرات
انثيال سنابلها فوق تلّين من عسجدٍ
سلسبيلُ الشفاه
فواكه كل الفصول
شجار الظهيرة دون مناسبةٍ
عنفوان الزراعة، رقّتها
خضرة الكائنات والفتها
عربات الطريق، المشاة
الندى المتساقط من أفق أهدابها
والسواد المضيء ،
السواد المغنّي
السواد المطل على أرض منفاي بكراً
يظلل مشمشتين وأجسر في الوصف
تنسرحان إلى عنق من ضياء وعاج
المدى والسياج
حرقة العصفر الزعفران، وملمس ما لا
يُمَسُّ
نشيد الغريب امّحى
امحى، امحى،
امحى
ام،
م،
حى

حانة شبه منسية من قديم أتينا،
مقاعدُ زانٍ،
شموع
وعزف بعيد
وأس يؤاسي

فيا للقطوف، على مهلٍ كنت أجرع من ليلتي
وأفي..
للذي كان لا يكتفي
بانوراما شوارعَ أجهل أسماءها
نمنمات الأصابع،

حلم الرحيل لإسبانيا
والشفق،
والمرور الغنائي عبر النفق
ودعاباتنا تحت ضوء المصابيح،
أسئلة الشمس والظل والمنحنى
والفضاء الذي كان يوما وكان لنا
كل هذا امّحى..

****

محمد القيسي

تلكَ فاسُ القديمةُ تَفتحُ أبوابَها
وَتسمّي الحياةْ
قطراتِ ندىً
لَيْلَكًا بَعثرَ ألوانَهُ.
الصُّوَرُ عُرسُ نعيمٍ على الأرضِ
وَالظلُّ أُنثى
تَرقرقَ ماءُ الصَّبَاوةِ في حِجْرِها
صمتُها الكَنَسيُّ يحفُّ بنا
عابرينَ وحيدينَ في ملكوتٍ من الزَّنقاتِ
وَها جامعُ القرويينَ، مثوىً لأندلسِ العابرينَ

محمد الماجد

- محمد حسن يوسف الماجد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1966م في تاروت - القطيف - السعودية.
- حاصل على ماجستير الهندسة المعمارية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران عام 1998.
- يعمل في إدارة المشاريع والصيانة - الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية - الدمام - المملكة العربية السعودية.
- بدأ كتابة الشعر عام 1990.
- عضو في منتدى الغدير الأدبي بالقطيف.
- له مشاركات عديدة في الأمسيات والندوات الشعرية، مثل أمسية النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية، وأمسية نادي الخليج.
- عنوانه: سنابس - القطيف ص.ب 13192 رمز 31911 - المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية.



خصلةُ شَعرٍ لساعِدَيّ..!

ومن ذا سيعبرُ بينَ الفراتَينْ..؟

هذا أنا..

رَبُّ هذا المسيلِ المولَّه بالصافناتِ الجيادْ!

قرونٌ وأنتِ تمرِّين من هـهنا ياجيادْ

على هذه الأضلعِ الخاوياتْ

بربِّكِ أيُّ المضاميرِ رحتِ تجوبينَ فيَّ؟

وأيُّ الأعنَّةِ شدَّت يداي؟

أُحبكِ يامن تُجيبينَ نذري

عَقدتُ على ساعديَّ الضَعيفينِ

خصلَةَ شَعرٍ لجيدِكِ

ثم ارتميتُ أقبِّلُ نقشَ الحوافرِ فوق الصعيدْ

أقومُ وأهوي عليها مِراراً!

أقومُ..

وأهوي عليها مراراً!

فهلاّ تعجَّلتِ بُرئي

فهذا صدى الحمحماتِ يذيبُ فؤادي

- قرونٌ عليه -

ومازال يملأُ صدري نحيباً

جيادَ الخَلاصْ

أضاءَ لكِ البرقُ ليلَ المتاهةِ فاجْري

صراطُكِ: صدري.. وقلبي.. ونحري

صراطُكِ: هذا المُمَدَّدُ بين الفُراتينِ

رَبُّ المسيلِ المولَّهِ بالصافناتِ الجيادْ

أفيقيهِ عَدْواً..

اقِضِّي مضاجعَ هذا الرُّفات..

قليلٌ من العدْوِ يُسكِرُ رَمسي..!

فطوفي عليه مطافَ الجوامحِ

أُنعِلْنَ جَمراً..

وأُشرِبنَ نخبَ الطفوفْ

ذَرَفنَ الدموعَ على ساكِنِيها

وزرنَ (الغريبْ)..

تَحلَّقنَ حول الضريحِ المدَمَّى

أُلوفاً.. أُلوفْ

ألا يا جيادْ..!

قليلٌ من العدوِ يُسكِرُ رَمسي

فأصحو..

ليَنشَقَّ عن مدنَفٍ لا يتوبُ

تَحمَّلَ مالايُطاقْ

وعَادَ تَحمَّلَ مالايُطاقْ

وعَادَ.. وعَادَ..

إلى أن أفاقْ

****

سيِّدُ الظِّل

وأحلم أن يستفيقَ فؤادي على غير دنيا

على عالمٍ فوق وصفِ الخيالِ

تلفَّع دلاً وأجهدَ خيلَ الفضاءاتِ جريا

وشيئاً.. فشيئاً..

تناهبه الوجدُ حتى ترجَّلَ

عاد وأضناهُ حتى تغافى فأغفى

كأن الثريا..

توسَّدكَ الغيبَ يا سيدَ الظلِّ شوقاً للقيا

فرحماكَ.. رحماكَ..

سلْها لهذا المسهَّدِ شيئاً من الزادِ

يعدو به مسرعاً للمقيلْ

يتمتم في مسمعيهِ ويبكي..

يعلِّمه كيف ينشدُ ترتيلةً دون أن تلحنَ الروحُ

يثقلُ بالحزنِ مالا يعدُّ من الهامِ

مرحى.. سنرفعُ أعناقَنا للنخيلْ

وننزفُ حدَّ انطفاءِ المرارات.. حدَّ العويلْ

ونصرخُ.. نصرخُ بالرِّيح:

ياريحُ نحن الذين حملنا الشتاءَ إلى كلِّ زاويةٍ في الترابْ

وياريحُ لم يطرف الجفنُ حين اطَّرحناه أرضاً

ولم نستفقْ ساعةَ الدَّفنِ حتى رأينا العذابْ

فرحماكِ.. رحماكِ..

قطْعٌ من النارِ تُحمَى عليها جلودُ المنيبينَ

شيءٌ من الغسلِ ينسلُّ بين الثيابِ انسلالَ الخطيئةِ

كيما يطفِّيء هذا الزفيرْ

ندبِّجُ أحلى المواويلِ في خازنيه:

أيا حاملينا إلى جمرهِ المستبدِّ

ويا حامليه إلى الزمهريرْ

تُرى كم سنبقى هنا؟

تُرى كم سنبقى؟

أفيضوا علينا بشتى صنوفِ النَّكالِ

وشُدُّوا غرابيلَ أيامنا للنُّطوعِ المسجَّاةِ في القعرِ

ثم انظروا كيف نهوي..!

ألا أشعلوا ما تبقَّى لنا من فتيلٍ وأحموا علينا..!

فنحن الذين إذا ما اشتعلنا

وفوجاً ففوجاً إلى القعرِ – ياحاملينا – انتهينا

تسربلَ واحدُنا بالدُّخانِ

وأسكرنا الغسلُ

ثم – ياللنهايات –

فوجاً ففوجاً إلى الخصب عدنا

ولا نارَ إلا التي واعدتنا الكرومُ

ولا ماءَ إلا الذي أمطرتْنا..

****

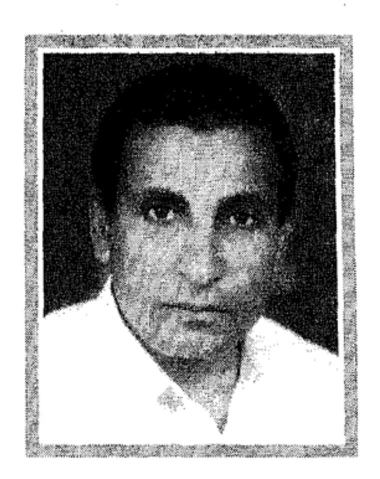
محمد الماجد

يا عبد اللطيف

[illegible]

محمد المتولي مسلم

- محمد المتولي محمد مسلم (مصر).
- ولد عام 1956 في شبراويش - أجا - الدقهلية - مصر.
- حاصل على دبلوم المعلمين، ودراسات في التأهيل التربوي للمعلمين.
- يعمل مدرساً.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، ونادي الأدب، ولجنة الشعر بقصر ثقافة المنصورة، وأمين نادي الأدب ببيت ثقافة «أجا»، وعضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- نشر بعض أعماله في أخبار الأدب، والجمهورية، والشعب، والأحرار، وآفاق عربية، ومنبر الإسلام، والمجلة العربية السعودية، ومجلة المنهل السعودية، وجريدة الندوة السعودية، ومجلة رابطة الأدب الإسلامي، وغيرها.
- عنوانه: شبراويش - أجا - دقهلية - مصر.



بلا هوية

عَـدَتْكَ حـالي... فـضـحت الآن أسـراري
وهِـجْـتَ مـن رنّـة الأوتـار أوتـاري
هاجـتْك ذكـرى الهـوى حـتى شـدوتَ بهـا
فـأرهقـتْني على الـتـذكـار أوطاري
مـا للمـقـامـات تبـدو لي كـسـاقـيـةٍ
مـشـعـشـع كـأسـهـا بالثلج والنار
الكاس في كـفِّـهـا تسـخـو فـتـغـرقني
فـأين مني هنا صـبـري وإصـراري
مـا إن تُـهـدهـدُ قلبي أو تـهـادنه
حـتى تضـرّم ناراً خلف أسـواري
كـفكفْ نداماك يا شـادي أعَـدْتَ إلى
قلب رقـيق الحـواشي طيف تذكـار
غـنيـتَ جـرحك إذ لاحتْ ديارهـم
فـمـا فـعلتُ أنا ذكّـرْتَني داري؟
نعمْ براني الهـوى حـتى غـدوتُ إذا
مـرَّ النسـيم تهـاوت كل أسـتـاري
لـلـه دركـمُ أهـلَ الـشـآم إذا
صـحـتم بآهاتكم أنّتْ بقـيـثـاري
أهلَ الشـآم قلوبُ البـعض يرهقـهـا
فـرْط الجـمـال.. فـرفـقـاً قلبنا هاري
كل القلوب لهـا ريح تهـيِّـجـهـا
سِـحْـر النسـيم يغنِّيـهـا كـإعـصـار
إذا تهـادت إلى قلبي تؤرقـه
وتسـتـبـدّ به نسْـمـات آذار!!
وتسـتـبـيح حـمى جـرحي فـتنكؤه
تأوّهات الجـوى من عـهـد عـشـتـار
وأنت تصـرخ ملتـاعـاً فـتـقـتلني
أليس في عـرف صَبٍّ حُـرمـة الجـار؟
والله يا صـاحـبي لولا الحـيـاء لما
لملمتُ في أضلعي للآن أخـبـاري
ولاطّلعتَ على جـرحٍ تشـيب له
ولانتـفـضْتَ لما تحـويه أسـفـاري
هل تحسـبـون فـقط أن الشـوام همُ
أهل الصـبـابات والأطلال والدار؟

في «شـــبـــرويش» لنا دار تماثلهـــا
دارٌ «بقـانا» بهـا ضـحكي وأسـمـاري
في سـور شُـرْفـتـهـا بيـدي وحـاضـرتي
وصـــوت أمـي وأورادي وأنـهـــاري
ووجـــه بنتٍ علـى الجـدران ذكّـرني
يوم الفـــراق وتـاج العـــرس والثـــار
اليـوم يا صـاحـبي «قـانا» بسـاحـتـهـا
سطـو الذئـاب. وفحّ الموت والعـــار
أشـلاء «سلمى» بليل العـرس قـد نثرتْ
تاج العـروس هوى واسـودَّ كـالقـار
أنّـات أوتـارنـا هـمٌّ وفـــــرْط أسـى
وضـعـف ثكلى وجـسم الكاعب العـاري
فـــارفق بنا صـــاحـــبي إنا بنا ترة
وارع الجـوارَ وكـفـكِفْ دمـعنا الجـاري
ذكـــرى الديار إذا واتت تقـــتّلنا
كـــأنهـــا ســـقطة في بحـــر أوزاري
دار أصـيـــر إذا أخطو بسـاحـتـــهـــا
«كـالمسـتـجـيـر من الرمـضـاء بالنار»
وكـيف لا والديار الآن تقـصـفـهـــا
ريح تعـيث بهـا كـالجـائع الضـاري
أمـسِكْ عليك أخـا الذكرى عـوارفـهـا
لا تلْهِني الآن عن كـاسي وسـمّـاري
أو.. صِحْ كـمـا تشـتـهي فـالأمـر ديتـه
كـأس وغـانيــة في حـــان «عَـمّــار»
بل غنِّ لي صـــاحــبي عن ليل لذتنا
عن السـلاف وعن «ليلى» و «مِـهْـيـار»
إن متُّ فـادفن عظامي عند كـرمـتنا
فـــإنني نـادِلٌ من نسْل خـــمّـــار
لله در زمــــان ضـم صـــحـــوتنا
اليـوم خـمـر وتشـبـيب بأشـعـار
يا دار عِــزٍّ لنا غــابت مــفــاتنهـــا
أيّان كنتِ اقـبـلي حـبي وأعـذاري

****

من قصيدة: العقد المفسوخ

قـالت أتكتب شـعـراً؟.. قلت أنسـجـه
بالعـقل حـينا وبالتكوين أحـيــانا
نَزْفُ الخـلايا... فـقـالت: والدمـاغ ومـا
تحـوي الحنايا وصبٌّ كـان يهـوانا
دعْ عنك هذا وأسْـمِـعْني فـقـد نظرتْ
عـيناي نحـوك فـاسـعـد واهدأ الآنا

✡✡✡✡

مـا كنت أحـسب للأشـعـار سَـوْرتهـا
تودي برأس الغـواني كـالذي كـانا
وسـواس كلْمـاتنا يغـتـال صـحـوتهـا
ويسـتـبـيح دهاليـزًا وأركـانا
فَـفَـرَّ قلبي وراء الشـعـر يتـبـعـه
قلتُ اغـتنم دورنا يا غـرّ قـد حـانا
فـأومـأتْ لي بسِـحْـرٍ لا مـثـيل له
أُجـزتَ يا صـاحـبي فـاسـعـدْ بلقـيـانا
ديوان شـعـرك الآتي سـتـخـرجـه
فنًا ونشـرًا وتعليـقًـا وإعـلانا
وسـوف تقطع شـأواً لا حـدود له
وسـوف تلمع في مـرآة دنيـانا
فـصـرت في ربعـهـا قـيْـسًا وعنترةً
وذا النواس أعُبُّ الخـمـر ألوانا

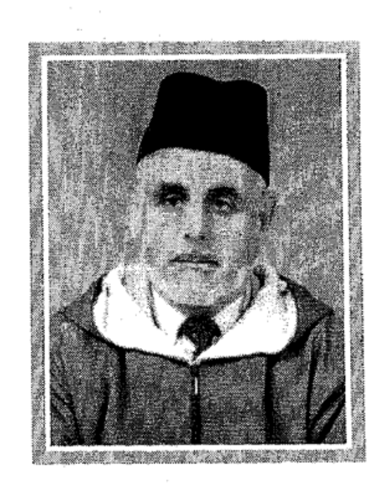
****

محمد المتولي مسلم

تحديث
- قبيل الشروق بخمسين عاما ... على موعد في صباح الغد .
- تسابق الملائك الطيور العذارى ... لتجني بكارة فجر ندي .
- فريتُ لها مرةً موعدا ... فقالت، ولا تخلفنّ موعدي . ؟
- لنلتق شوقًا على راحتينا ... ولبد الشروق لدى المولد ؟
- تصير المشيمة كالأقحوان ... ستضيق شعري بالتشهد .
• • • •
- فقلت، وأنت... ألا تخلفين ... ولا تشغلين بنا حسّدي ؟
- حذار فلا تشغلين الطيور ... التي ما تخلفنا عن الرقد .
- سيرك حذار لهذا الذبل ... البكر دومًا ولا يهتدي !
- تابع أحالم كلّ الطيور ودفء السرور وقلبًا تحدّى .
• • • •
- وقبل انبلاج الصباح الشهير ... بضبعين كنتُ على مقعدي
- هناك ألوذ على المشرقين ... أراقب فجري من مرصدي
- إلى أن تنادت طيور السماء انجابها يتوّج لها أحمدي .
- فإذا بي بطير تشنيف ينادي، ... كلانا سيرجع عند الغد
- تحمّلتُ اعتذار التي ما تلتلثت ... فموعدكم في صباح الغد .
—
محمد المتولي مسلم
«المتولي»
مصر - شبراويش - أجا - الدقهلية

محمّد المختار العلمي

- محمد بن المختار بن أحمد الأمين العلمي الحسني (المغرب).
- ولد عام 1927 في شفشاون - المملكة المغربية.
- تلقى تعليمه الأولي في الكتاب القرآني، والابتدائي في المعهد الديني بشفشاون، وتابع دراسته بجامعة القرويين - النظام التقليدي.
- زاول التدريس في التعليم الحر، ثم في التعليم الرسمي، ثم التحق بالتعليم الثانوي أستاذاً لمادة اللغة العربية، ثم انتدب أستاذاً في مدرسة المعلمين، وأحيل إلى التقاعد عام 1989.
- نهل من شعر النضال الوطني حتى تشبع به. وتكونت لديه حاسة أدبية ساعدته على قرض الشعر مبكراً.
- له عدد من القصائد المنشورة، والأناشيد الوطنية والمدرسية، ولكنه لم يجمع شعره في ديوان بعد.
- عنوانه: 17شارع محمد بن عبد الله - طنجة - المغرب.



صحوة ضمير

واعٍ بما استغْواه من إغواءِ
متأففٌ من واقعٍ، مستاءِ
يهفو إلى دنيا النصاعة طالما
هو راسف في رِبْقة الظلماء
يصبو إلى الإصباح في أندائه
متلمساً بُشراه في الأنداء
من ومضة تنتاب أنحاء الحَشا
لتحيلها قَلَقاً من الأضواء
أو نغمة أزلية مهموسة
تسمو على المألوف من أصداء
تنساب في الأعماق وعياً نافذا
يغني عن المطلوب من إصغاء
أو هبّة النفح العليل تدارك الـ
ـمعلول بالإنعاش والإبراء
ليقوم بعد تقاعس نحو الجلا
ئل ناهضاً فيها بلا إبطاء

☆☆☆☆

هل من مجير يستجار لموغل
في التيه يحفظه من الأسواء ...؟
هل من حميم مسعف متمكن
من صدّ مكروه، وصرف بلاء...؟
وإلا أليف ملهم متوجس
يقظ حليف الجنب والأطواء....؟
أيكون وعياً مستنيراً هاديا
في ظلمة ممدودة قتْماء ..؟
أم أنه حس خفي واعدٌ
بالوخز والتحضيض والإسداء.....؟

☆☆☆☆

فلعل سر الأمر في إشراقة
موعودة الإتيان والإيتاء
إشراقة تولي الفؤاد تألقاً
وتبدد الدَّيْجور في الأحشاء
إشراقة الإيقاظ من حلم مَدِيـ
ـدٍ في دنى الإغراء والإغواء

إشـــراقـــة مـــســؤولة كـــالـلطف من

كـــــرْب شــــــديد الـوقـع والإيـذاء

إشـــراقـــة مـــيـــمـــونة كـــالـغـــيث يرْ

شُـــفُـــــه الـثــرى من ديمة وطفـــــاء

لـتـعـــيـد بـهـجـتـــهــا الـحـــيــاة فـطالما

تـاقـت إلى الإخـــضـــــاب والإبـهـــــاء!!

يا قلب ..حـــســـبك ضـــالـة منشــودة

من ســـاربٍ في مَـــهْـــمـــه الأهـواء

مـــا أنت إلا حـــافـــز مـــتـــحـــفـــز

تـهـــتـــز لـلـســراء والـضـــراء

إن كـنـت أنـت وعـظـتـني ووعـــــدتـني

من قــبل بالإشـــراق عــبــر فــضـــائي

فـلـم الـتــــمـــاطل بـالوفـــاء وزورقـي

مـــاض بلا مـــهـل إلى الإرســـاء؟

****

شـــاعـــر الحمـــى

حـاضـراً ظل، واعـيـا بقـضـاياه ، مـثـيـرا لـهـا يجـاهـر دومـا

دأبه أن يهبّ فـورا يؤدي حـيـويّ الأدوار حـربا وسلمـا

طالما أنه حليف ضـروب من همـوم تزيد حـجـمـا وكـمّـا

لم يجـد غـيـر طاقـة من شـعـور كلمـا اسـتـاء فـجّر الشـعـر لغمـا

✡✡✡✡

إن يكن واعـيـا بما انـتـابه اليـوم ، ومـا سـاد بالحِـمىَ فـادلهمّا

أو يكن ظل حـاضـرا مـسـتـجـيـبـا همـه دعم من يناشـد دعـمـا

فـهـو كـالفـارس الذي شـاقـه الزحف، وكـالمنجـد المنادي : هلمّا

حـسـبـه الحـفـز طالما أن للشـعـر بدرب النضـال دورا أهمّـا

✡✡✡✡

لم يزل مـبـدع القـريض يؤديه وفـيـا ، ومـا تفـتّـر عـزمـا

ملكت شـعـره طلائع يمُنٍ تمطر الوغـد بالحـجـارة رجـمـا

فـتـغنى بزحـفـهـا وهو مـاض يتـحـدى الذي تجـبّـر ظلمـا

✡✡✡✡

هل أنـا شـاعـر إذا لم يكن حـاضـر قـومي يثـيـر شـعـري دومـا ؟

هل أنـا شـاعـر الحـمى إن تغنيت بغـيـر الحـمى وأبدعت نغـمـا ؟

أنـا مـا كنت شـاعـراً إن تناولتـه صـبـا مـداعـبـاً مـسـتـجـمـا

أنـا مـا كنت شـاعـرا إن تجـاوزت قـضـاياي عـاكـسـا فـيـه وهمـا

لا ..... ولو صـغـتـه بديعـا من الفن ، ولو لحت في سـمـائه نجـمـا

أنـا من حـومـة الوغى قـاب قـوسين ، ودوري الجليل أكبـر حـجـمـا

ومع الجـيل في الملاحم مـا ازداد صـمـودا ، ومـا تجـدّد عـزمـا

ولأهل القنوت بالقـدس أعـددت نشـيـدا لموعـد حـان ثُمّـا

سـيـتم اللقـاء مـهـمـا ... ومـهـمـا، ويطول العناق ضـمـا ولثـمـا

سنصلي مـعـا هنالك جـزمـا، ونغني نشـيـدنا - الدهر - سلمـا

****

من قصيدة: بـسـمـــــة الـرضـــى

لوحـة جلَّ في وسـامـتـهـا الفن فـجلت ، وفـاقت الألواحـا

شكّلتـهـا الثـغور بدعـا لراجيـهـا كمـا شكل الشـروق الصباحـا

من ثنايا الصـبـيح يألق - كـالدر - بريق لهـا يظل مُـتـاحـا

دق مـغـزاه عن رهيف الأحـاسـيس فلم يلتـمس له إيضـاحـا

أهو إشـراقـة أفـاضت على النفس ضـيـاء فـألهـمت أفـراحـا؟

أم سـلامٌ طوى مـآسي راجـيـه وأمـسى يعـانق الأرواحـا؟

لم يُرَ الفن رائعَ الشكل إلا في رؤى الثـغـر مـشـرقـاً وضـاحـا

هـو فنُّ الإله ألـهـمـه الناسَ لتـشكيل مـا يقـيم صـلاحـا

✡✡✡✡

إنهـا بسـمـة الرضى تتـوالى، تتـحـدى القِلى تُشيع سـمـاحـا

تبـرئ العين، عينَ من أبصـر السـوء عـيـانـاً، وتسـعف المجـتـاحـا

تعكس الحب قدر مـا تعكس اللطف، وتمحو ما يستحيل سلاحا

هي ديبـاجـة اللقـاء، وتمهـيـد حـوارٍ لناشـدٍ إصـلاحـا

كلمـا لاح برقُـهـا من جـبين رَفَّ من حـوله الفـؤادُ انشـراحـا

****

محمد المختار العلمي

صلوات في محراب الجلال

محمّد المختار بن بلبلاه

- محمد المختار بن بلِّباه بن احمد سالم اليعقوبي (موريتانيا).
- ولد عام 1935 في المذرذرة - اترارزة.
- قرأ القرآن الكريم ومبادىء العربية والفقه والسيرة والانساب والنحو والعقيدة في بيت والده، ثم التحق بالمحاظر ودرس فيها الفقه والعقيدة والنحو والمنطق وغيرها، وتنقل بين المحاظر للتوسع في علوم اللغة والشريعة، ثم التحق بالتعليم النظامي منذ 1961 حيث حضر تدريبات مهنية.
- عمل مدرساً في التعليم الاساسي، ثم درّس في مدرسة لتكوين المعلمين بانواكشوط القرآن الكريم والحديث والفقه والسيرة من 76 - 1990، وبعدها صار أحد ائمة مسجد عمر بن الخطاب بانواكشوط، واستاذ محظرة المسجد.
- عضو رابطة حفاظ القرآن الكريم.
- حضر العديد من المؤتمرات الإسلامية في الداخل والخارج، منها ملتقى الفكر الإسلامي الحادي والعشرون الذي عقد بالجزائر.
- عنوانه : مسجد عمر بن الخطاب - تفرغ زينة - انواكشوط - موريتانيا.



بل مصاب بحب أحمد طه

ليس نوحُ المحب يوم الفراقِ
أثر الظّعن قاصراً عن تلاقِ

وخيال من الحبيب وصال
لو يدوم الخيال فوق الفواق

بخلت بالخيال ميٌّ على الصبْ
بِ فمن للمتيم المشتاق؟!

أيها الركب هذه دور ميٍّ
أظهرتها بعض الأثافي البواقي

أيها الركب عرِّجوا بي عليها
ساعة واسكبوا لدمع المآقي

عرِّجوا بي قدر السلام على الدو
ر ليشفي الفؤاد مما يلاقي

بكر الحي من قفا حقف ذي النِّيـ
ـر خفافا فمَدْمَعي غير راق

وتولوا بالعيس تحمل عينا
ناعمات الجسوم بيض التراقي

مظهرات الدلال مِن رُجَّح الأكـ
ـفال ريّا الحِجال غرثى النطاق

✿✿✿✿

قل لميٍّ وقل لأتراب ميٍّ
إن تثنَّين في المُلاء اللفاق

إنني لن تروقني من تهادت
خوط بانٍ ولن تثير اشتياقي

بل مصاب بحب أحمد طه
ذاك دائي، ولست أطلب راق

راقني حب من دنا فتدلى
وهو والروح أكرما بالبراق

حب خير الأنام من قد تلقى
ما تلقى من فوق سبع طِباق

حب من فات أهل مكة سعيا
بعد أن أيقنوا بكل لحاق

حب من زاره الحمام بغار
وله البدر شق أي انشقاق

من ببدر أباد جمع الأعادي
بقنا الخِطِّ والعوالي الرقاق
يوم ضرب الرقاب يوم التراضي
يوم قطع الرؤوس والأعناق
يا كريما بالمؤمنين رحيما
يا مجيبَ الدعاء بالإطلاق
لست أرضى غير المحبة كأسا
علِّلنِّي منها بكأسٍ دِهاق
واعف عني، واغفر ذنوبي إذا ما
لفَّ ساق المنون مني بساق
وصلاة على رسولك طه
حَسَنُ الخلق طيب الأخلاق

****

الضيافة

ألا فابتسم في وجه ضيفك يا حبرُ
فضيفك تكفيه البشاشةُ والبشرُ
وسلم عليه بالقيام وشبهه
وإلا تحرك لا يثبِّطك الكِبْر
وسله عن الأخبار ما دام صابرا
وإلا فحدثه إذا نقص الصبر
ولا تنتظر فيما يعد له سوى
تحركك الأخفى، ففيه لك الستر
وإياك والنجوى وإيثار فتنة
ففي الضيف قِدْما يستوي السر والجهر
وأفرد له من دار سُكناك قاعة
ولن تسع القاعات ما وسع الصدر
وجامله في سفر العلوم وبابها
إذا ما اقتضى .. أن يُبحث الباب والسفر
وإن يك ممن يحسن الشعرَ فاهْده
بأعلى الذي ساواه رائده الشعر
(ولا تعتذر بالعُدْم)، من خير حكمة
وقد يُشتم الأخيارُ إن لُعن القدر
وإن يرحلن وهو الحبيب فقل له
أتتركنا أنى لنا بعدك الصبر
فنحن بني شنقيط لا نهمل القِرى
وإن عظم الذبح المفضل والنحر
فمن ذا الذي قال: «الفنادق موئل»
وفي السوق ما فيه غذاؤك والفطر
ولم يتركوا لابن السبيل مقامه
وفيه الغنى ساواه صاحبه الفقر
فلو كان من أغنى الأقاليم تاجرا
أحاطت به مما تخوفه عشر
ولم يتركوا في جيبه أي درهم
وولى تناجيه أقاربه السفر
فسنة خير الخلق إكرام ضيفنا
وملة إبراهيم أوردها الذكر
وما الجار إلا مثله في حقوقه
سوى أنه أوقاته العام والدهر
وصلى على خير الأنام محمد
وأصحابه رب له الحمد والشكر

****

محمد المختار بن بلبلاه

محمد المشري

- محمد المشري ولد بات (موريتانيا).
- ولد عام 1967 في أركيز ـ موريتانيا.
- حصل على شهادة البكالوريا في اللغة العربية 1986 من ثانوية أبي تلميت، ثم أنجز بحثاً لنيل شهادة المتريز في جامعة انواكشوط، ثم حصل على شهادة الكفاءة في البحث من الجامعة التونسية 1992، وفي نفس السنة نال دبلوم الدراسات المعمقة من جامعة محمد الأول بوجدة في المملكة المغربية.
- مؤلفاته : كتب عدداً من البحوث منها : الالتزام في الشعر العربي المعاصر ـ العروض الخليلي : دراسة في بعض النماذج النقدية لحازم القرطاجني والجوهري وكمال أبوديب ـ مدخل إلى الشعر الشنقيطي في القرنين 12، 13.
- عنوانه : ص.ب 560 –وراقة سيد محمد بن زيدان ـ انواكشوط ـ موريتانيا.



محاسن

لقاؤكُ يا محبوبُ قد أذهبَ الحُزْنَا
فأحيا الذي أحيا وأفنى الذي أَفْنى
فكم حرّك الأعماقَ من كل منبع
وكم أمتعَ العينَ المشوقة والأذنا
ثَنى القلبَ عن حب الأوانس والظبا
فليس إلى ليلى يحن ولا لُبنى
أنا العاشق المهموم، حبك قاتلي
فأغنى فؤادي عن سواك كما أقنى
أطَلّ على الأكوان فكري ومقولي
فما ثم أسمى من علاك ولا أسنى
هناك تداعى الشوق من كل جانب
وطابت لُيَيْلات الغرام كما كنا
ومن ذاق طعم الحب في كنه سرِّه
يجد مرّا السلوى هنالك والمنّا
فلقياك إن تذهب عن النفس حزنها
فبالشوق والذكرى لقد أبكت العينا
فيا لك من وجه أغر محجَّل
ويا لك من حسن ويا لك من حسنى!!
هناك يذوب الجسم والروح ترتقي
وتنزع للمعنى بعيداً وللمغنى
وكيف اصطباري والمحاسن هذه
وأي ملام للذي عشق الحسنا؟!
محاسن لا أسطيع عمريَ كتمها
سأُسمع منها الكون ما يدهش الكونا
حلال على من كنت وارث سرّه
حلال بها المبنى يضيق عن المعنى

****

من قصيدة: في رثاء العلامة المختار بن حامد

هو الموت في الموكب المُفْزِع
يطوف بكأس الفنا المُتْرَعِ
ويعزف ألحانه الخالدات
بصمت القبور وصوت النّعِي

وطورا يقـــهـــقـــه حـــتى تبـيـ
ـنَ منه الـنواجـــذ لـلـفـــزّع
ويخـــتطف الأنجم الـنيـــرات
وهـنّ مـن الحلـم فـي مــــرتـع
كم الـتـــهم الموت أضــيـــافــه
فـلـم يـروَ مـنـهـم ولـم يـشـــبـع
وترســـو المنى فـــوق شط المنون
وهـول عـــوالمهـــا الأفـظـع
فـــأين وجـــودي الذي كُنْتُـــهُ
وهل لليـــاليـــه من مـــرجع؟!
فـــلا بسـمـــات الـحـبـائب هن
ولا المـربـع الـغـض بـالمـربـع
وكـيـف البـقـا بين قـرع الحـتـوف
وكـــر الـزمـــان بنا المســـرع
ســلام على مـــجـمع المكرمـــا
ت ذاك الفـــتـى الـنـابـغ الألمـعي
على قطب شنقـيط غطريفــهـــا
ومــبـدي عـجـائبـهـا المبـدع
تئن الـنفــوس لفــقـــدانه
وتـشـكـو الخـــدود مـن الأدمـع
فـيـــا للجـــوانح من حـــرقــة
يـدب الـفـنـاء وتـبـــقـى مـــعـي
وهـذي الدنى حـــائرات تشــيـــر
لمجـــد ابن حـــامـــد بالإصـــبـع
وعـــقـل يـضـيء بـهـــيـم الـرؤى
كـــحـــد المهـنـد إن يـلـمـع
بعـــيـــد المرام فـــمن رائع
عـــجـيـب يسـيـــر إلـى أروع
أأرثيك؟ كـــيـف؟ وأنت الأمـــيـــر
أمـــيـــر الـبـيـــان الـنـقـي الأنـصـع
غـــرفت المحـــاسن من نبـعــهـــا
ولـم تـبق لـلـقـــول مـن مـــوضـع
كَمَ اسْكَرْتَ أنفـــسنا المتـعـبـات
بناي الهـــوى والصـبــا الأبـرع
وشـعـــر تحـدر من عـبـقـــر
بـه الحـــور تـغـــرق في المدمـع
وتحـــفـــر في النفس وشْم الجـــلال
جـــلالِ عـطـائـك والمنـبـع
ركــــبت بحـــار السنين الطوال
تكشف عن كل مـــســـتـــودع
تصـــارع أمـــواجـهـــا الهـــادرات
وأنفـــاس نكبـــائـهـــا الزعـــزع
فـجـئـت بأرفـع مـــا في الحـيـــاة
وأوسـع مـــــا في المدى الأوسـع
إلى أن رسـوت بـبـــر الأمـــان
ولُقـيـــا الرحـيـم بك الموسع
وهـا أنت في النفـــر الخـــالدين
كـــرمـــز الضـيـــا والنهى اللمع
قـــرات كـــتـــاب الحـيـــاة الخـفي
على مـســمـعٍ صمٌ من مــســمـع
فـضـجـت وزاغت رؤى ضـــحلة
تســاقط من فـــقـــرهـا المدقع
وأهلوك في غـــمـــرات الشـتـــات
من التيـــه في مـــجـمع مـفـــزع
شـــراع هُمُ في مـــهـب الرياح
ونهب الضـعـيف، ومـسـعى الدعي
صـــغـيـر المطامح يتلو الصـــغـيـر
وإمـــعـــة هام في إمـــعي

****

محمد المشري

سأصدع بالهوى ويُمل نار
وكيف الصمت عن مكنون حب
وإني [illegible] الهوى ما كان دأبي
"[illegible]" أنت جوهرة الليالي
ملأت مشرق الأمجاد صيتاً
صلاة الله والتسليم دوما

ولو ساقوا بألسنة حداد
سوى بيد أن الفؤاد به تنادي
ليحدوني لحب ألف حاديه
[illegible] تنبع دوا مندار
وموطن كل سامٍ القدر هادٍ
على هادي العباد إلى الرشاد.

محمّد المكي إبراهيم

- محمد المكي إبراهيم (السودان).
- ولد عام 1939 في مدينة الأبيّض.
- تخرج في كلية الحقوق بجامعة الخرطوم، ودرس الدبلوماسية واللغة الفرنسية بالسوربون.
- التحق بوزارة الخارجية السودانية 1966 ، وعمل في براغ ونيويورك ، والسويد ،وجدة كدبلوماسي ، وفي باكستان وتشيكوسلوفاكيا ، وزائير كسفير .
- نشر مئات المقالات في الصحف والمجلات السودانية والعربية.
- دواوينه الشعرية : أمتي 1969 - بعض الرحيق أنا والبرتقالة انت 1976 - في خباء العارية 1986 - يختبىء البستان في الوردة 1989.
- مؤلفاته : الفكر السوداني : أصوله وتطوره - بين نار الشعر ونار المجاذيب .
- نال وسام الآداب والفنون 1977 ، وقد ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والروسية .
- كتبت عن أعماله دراسات عديدة في الصحف والمجلات السودانية ، وأفرد له عبده بدوي فصولاً في كتابه عن الشعر السوداني .
- عنوانه : وزارة الخارجية - الخرطوم - السودان .



مزرعة في الجبل

قبل أن تولدي
وتصيري مزرعة في الجبل
كنت مأوى الثعالب
هاربة من كلاب السفوح
ومأوى العصافير
تجدل أعشاشها فى الشجر
كان ماء السماء
يرطب خديك عاما بعام
ويبسط شال المراعي على منكبيك
وفي الصيف كانوا يجيئون
يحتطبونك
والموت يسعى إليك
بينما أنت صامدة كالعقيدة
بالشمس والريح تُجلد
الحجارة من فوق نهديك
تحمى وتبرد
دون أن تفلتي آهة
أو تفوهي كفراً
كان ذلك من قبل أن نلتقي
وتصيري أماً وحقلاً
قبل أن يرحل الصيف
صفّفت شعرك
والصخر دحرجت عن منكبيك
ثم أعليت حولك سوراً
وأنهضت سداً
وألقيت في الأرض بذراً
وأعددت للزرع مهداً
وأجريت فيك الجداول طولاً وعرضاً
وهيأت متكأً للمقيل
كل ذلك والشمس
واقفة في عمود السماء
وسائلة في الحجر
والرياح تحدد أظفارها
ثم تضرب وجه الجبل

والسماء الكبيرة فارغة
والخريف بعيد.

☼☼☼☼

ذلك الصيف أقسمتُ
لن يسلبوا شعرةً ..
من جدائلك المرسله
لو يجيئون في الفجر يلقونني
واذا استتروا بالظلامْ
وجدوا السور حولك والبسمله

☼☼☼☼

رأى السهل ..
أنك مجلوة للزفافِ ..
فأدرك أنك موعودة للمطر
وأنك أصبحت محسودة
من بنات السفوح
ومحسودة من بنات الجبل
وفي الدغل راحوا يقولون :
إن العصافير تجمع أثواب عرسك
من كل فج عميق
وتنقش حناء كفيك
بالورد والسنبله
ويروون أن الغمائم
صارت تظللنا طيلة الوقت
من غضب الشمس والقائله
وفى الليل تزجي إليك الندى
بمظلات وردية اللون
يهبط فوق مدارج نهديك
أو يتناثر فوق حزام القمر
عند ذلك يدخلني وعي
أنك عذراء
تتكئين على مُخمل الرمل
في المنحدر
وأنك لاهثة النهد ، محلولة الثوب
تنتظرين المطر
وأنك أم لأطفال حبي
ومزرعتي في الجبل
فأوقن أنك لو نزل الغيث
واكتست الأرض بالخضرة الزائفه
ستبدين مثقلة بالثمر
وبالشجر السيد المنتظر
وتغدين روضاً من الزهر والفاكهه
وفى الصيف
حين تجف النواحي
وترتجف الأرض كالخائفه
تظلين خضراء
حسناء
مثقلة بالثمرْ
تظلين مزرعتي في الجبل

****

من قصيدة:
بعض الرحيــق أنـا، والبرتقـالـة أنت

الله ياخلاسيه
يا حانة مفروشة بالرمل
يا مكحولة العينين
يا مجدولة من شعر أغنيه
يا وردة باللون مسقيه
بعض الرحيق أنا
والبرتقالة أنت
يا مملوءة الساقين أطفالاً خلاسيين
يا بعض زنجيةْ
وبعض عربيةْ
وبعض أقوالي أمام الله

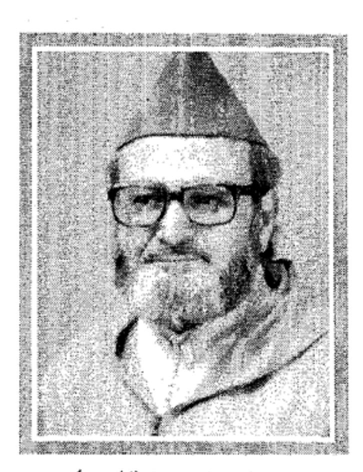
☼☼☼☼

من اشتراك اشترى فوْح القرنفلِ ..
من أنفاس أمسيةْ
أو السواحل من خصر الجزيره
أو خصر الجزيره
من موج المحيط
وأحضان الصباحيةْ
من اشتراك اشترى
للجرح غمداً
وللأحزان مرثيه

****

• محمّد المنتصر الريسوني

- محمد المنتصر الريسوني (المغرب).
- ولد عام 1941 في مدينة تطوان بالمغرب.
- حاصل على دبلوم في اللغة العربية وآدابها من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط، وشهادة الكفاية في التربية وعلم النفس، وإجازات علمية في علوم اللغة وعلوم الشرع.
- عمل مدرساً ومرشداً تربوياً، وعضواً بلجنة التاليف المدرسي، وهو اليوم استاذ متفرغ للبحث العلمي.
- عضو مكتب جمعية البعث الإسلامي، ورابطة علماء المغرب، واتحاد كتاب المغرب، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- أصدر مجلة النصر عام 1957، ويراس الآن تحرير صحيفة النور الإسلامية التي بدات منذ أكثر من عشرين سنة.
- اسهم في عدة لقاءات ومؤتمرات إسلامية وأدبية وندوات علمية جامعية في الداخل والخارج.
- له بحوث ومقالات وقصائد منشورة في الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: على درب الله 1977 - عند مايزف ابن تيمية صبح الولادة 1987 - إلى الجنة عبر ادغال العذاب 1988 - افغانستان اعراس الدم في معارك الفتح 1994، وله مسرحية شعرية هي: اعراس الشهادة 1983.
- اعماله الإبداعية الأخرى: الحب في الله (قصص) 1980.
- مؤلفاته: له عشرات الأبحاث في الدراسات الإسلامية والبحوث الأدبية والنقدية واللغوية، منها: الوزير الشاعر محمد بن موسى - مواجهات إسلامية - الإعلام الإسلامي - سيد قطب .
- كتب عنه عدد من الدراسات الجامعية.
- عنوانه: ساحة مسجد محمد الخامس - مرتيل - تطوان.



• توفي عام 2000 (المحرر)

(أُحُد) صباح اليقين في عين الزمان

جبل تأثل في الزمانْ
يزهو بحب المصطفى
يحكي ويحكي للمدى سرَّ السناءْ
في حضنه رَكِبَ انتشاءُ الشمس سفْنَ المبتغى
زفَّ انتشاء الشمس أحلام الأنام
زف التحرر والشهامه
زف الشهاده
زف المجاده
زف الضياء
صنع الإمامه

☼☼☼☼

أُحُد عبَر
تترى، تضخ رؤى البشر
وتنير ديجور الطريق
فهنا الطريق
فهنا الطريق
يرتاده ألق الهدى
ألق الهدى أمل يعرِّش في رؤى الكون الرحيب

☼☼☼☼

أُحُد عِبَر
باتت معرشة بأعراق الوجود
ويخافها ليل الطغاةْ
إن أورقت أصباحها أبقت لليلهم المنى
أحد عبر
أحد عبر

****

من قصيدة: عشر لوحات ترسم عرس الحق عبر جزر القهر

(1)

رسـول الـلـه هـادينـا ... إلى العلياء حـادينا
هـداه عـزمـة فـينا ... مـضت تحـدو أمـانينا

تسوق الموكب الحادي
بعينيه السنا الهادي
وصبح أخضر هاد

(2)

رسول الله قد سارا
يفيض الخير أنهارا
يصوغ الخلق أحرارا
ويمحو في الدُّنا العارا
بنهج الحق والعطف
يصد المكر بالسيف
ليجلو داجي الحيف

(3)

رسول الله قد أملى
نداء البارىء الأعلى
فأهدى للورى العدلا
وكانوا قد صلُوا ذلا
سنا الأشواق قد أورق
بليل للرؤى أغرق
يناغي عزمة الزورق

(4)

رسول الله في عرس
جلا دوامة النحس
وأرسى قلعة الشمس
تشع النور في النفس
ليندى الجدب في السفح
ويشفي القلب من جرح
يناجي بسمة الصبح

(5)

رسول الله قد أطلع
مدى أزهى، مدى أضوع
به الإشراق قد أينع
وبالإخصاب قد أمرع
غدا أرجوحة الراجي
ومرعى كل محتاج
بلا همٍّ وإزعاج

(6)

رسول الله في قلبي
يضوِّي في الدجى شِعْبي
فهذي حالة الصب
يداري لاعج الحب
يزف الحب للعاني
صلاه حَرٌّ طغيان
طواه ليل عصيان

(7)

أبا الزهراء قد مَانُوا
وخانوا العهد ما صانوا
وراحوا ما لهم شان
لهم في الخُلف برهان
وحفوا بدعة المولد
بإفك يطرب الملحد
وشرك للشقا يوقد

(8)

أبا الزهراء يا خُضره
لها دوماً سنا نضره
لقد أمسى المدى عِبره
أحالت عالمي غَبره
بني قومي على جمر
وتغشاهم دجى الغدر
وتيه من ضنى القهر

****

محمد المنتصر الريسوني

مشاهد من سفر الرقي الزاحف
وأشواق الفارس القرآني (*)
شعر: محمد المنتصر الريسوني
مدخل
[illegible]
المشهد الأول
[illegible]

محمد الميموني

- محمد محمد بن ميمون (المغرب).
- ولد عام 1936 في مدينة شفشاون - المغرب.
- حفظ نصيبا من القرآن الكريم، ثم تابع دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية وتخرج في كلية الآداب بالرباط .
- عمل بالتعليم في الدار البيضاء، وطنجة، وتطوان .
- بدأ تجربته الشعرية عام 1958 حيث نشر قصيدة في مجلة «الشراع» بشفشاون، وبدأ كتابته في الصحف الوطنية عام 1963 حيث نشر أولى قصائده في جريدة العلم .
- ترجم عن اللغة الإسبانية قصائد للشاعر لوركا ودراسات نقدية.
- دواوينه الشعرية: آخر أعوام العقم 1974 - الحلم في زمن الوهم 1992 - طريق النهر 1995 - كما سجل على شريط «كاسيت» ديوانا صوتيا بعنوان «قصائد سائبة».
- ممن كتبوا عنه :محمد بنيس، ونجيب العوفي، وعبد الحميد يونس، وابراهيم المصري، ومحمد المصايف.
- ترجمت نماذج من شعره إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية.
- عنوانه: شارع محمد داود رقم 211 - الطوابل - تطوان - المغرب.



ســـــاعـــة الـــرمــــل

يعرف الرمل ساحة دورته
بين قارورتين،
يتكوم في قعر إحداهما
ويعود إلى البدء في رحلة مستعاده
أيها الزمن المتراخي بنا
لا تقف في الطريق إلى الحاضر القادم
أيها الحاضر المتواري
استردَّ مشيئتك المستباحه
كن غداً ماثلا
ولتلوِّنْ سماءك كيف تشاء
كم رأيناك يا أيها الأمس
ملتبساً بالغد المقبل
وحسبناك فاتحة اليوم
أو مبدأ الرشد
بعد زمان الغواية
ما الذي يتبقى
إذا أخلف الغد موعده
وتسرَّب من بين قارورتين
على نغمة مستعاده؟
فلْنقلِّبْ إذن ساعة الرمل
ذات اليمين وذات الشمال
ربما حلمتْ ببعيد الموانىء
واكتشفتْ عتبات المحال

****

قـصـــة فـاطـمـــة

الحاكي: -
على غرَّة يستعيد البياض صباح المدينه
وتعلن من عشها سيدات اللقالق
عهد الخصوبه
ويبدأ دورته اليوم بين المآذن
يكتب فاتحة الاسم
أدعية وتلاوة آي حكيمه
وفاطمة تقف الآن في عتبات أنوثتها

ويعلن أولى بواكرها
مروق الخطاطيف من «حلقة الدار»
نافذة نحو كل السماء
قليل من الطين والعشب
يكفي إناث الخطاطيف
كي يتماسك حبل السلاله،
يمر زمان الطفوله
مر الخطاطيف من «حلقة الدار»
شبابيك تمنع جسم النوافذ
أن يتلفت
وفي الصمت عاصفة
وبراكين محبوسة في نواة أسيره

رجـــل : –
أبادر فاطمة
قبل أن يستدير على صدرها قمر
أحاصرها بالذكورة في نفق
بين غيب الصبا ومثول الغوايه
وقبل اشتعال مواسم زهرتها
ونضوج بساتينها،
وذات الخمار كذات اللِّجام
مسخرة للذي يستقر على خصرها.

فاطمة : –
إلى أين يرحل سرب الخطاطيف
حين تزيح السماء ملابس زينتها
وتنام على كتف الجبل؟
وراءك
ضياء البحار ووحشتها
وصداها الذي وسعته محاره
فكيف أطل على بحري المتواري.

الحاكي : –
تحنُّ إلى البحر فاطمة
وتفتش عن شغب الموج
في قلب محارة شارده
وتبحر من ظلها المستمر تسير
على موجة من تراب النيازك حيناً
وحيناً على موجة من حرير
وتشرب من عكر الماء،
تحلم بالمنبع السلسبيل

فاطمة : –
كما تشتهين ادفعي يا رياح شراعي
نحو شواطىء ناعمة أو بحار الحصى
كأني بالسمك المتوحش
يفقأ عيني،
وسرب الزنابير يزرعني إبراً
ألوذ بظل حديقتي المشتهاة
حديقة عشقي
وأبذل كل خلايا دمي

الحاكي : –
تصير حديقتها سفطا للأفاعي
وواحتها عطشا ويبابا
فتصبغ صحراءَها بالنخيل
وتمشي على صفحة الابتسامة، فاطمة،
وتعيد إلى جثة الموت لونَ الحياة
وتذكر كيف يجيء ويرحل
سرب اللقالق مبتسما بالبياض
فتمسك دمعتها وتعض على خنجر
يتحرك في الدورة الدمويه.

فاطمة:
يعلمني الأفعوان الذي يلتوي في فراشي
كي أرى في العيون
فرار العصافير من طلقات الأنين

كما تتفادى البحار الطليقة
بؤس الخليج الحزين
فأذكر وجه جنين
بريئاً تناسيته منذ حين
وأذكر سرب اللقالق
ذات خريف حزين

****

من قصيدة: أكتب في دفتر الماء

(1)

خرجتَ من الذات
أمَلْتَ ألا تعود
فاقفرتِ الأرض
واصفرّت الكلمات
ولم ترجع الخطوات صداها
وغامت شفافية اللون،
لم تتجاوز حدود السواحل
بلورة البحر.
ثم رجعتَ إلى نقطة البدء
حيث الحياة تصبُّ رحيق فواكهها
في كؤوس الجداول

****

محمد الميموني

حتّى يُلقي للبحرِ بمفتاحِه
فلعلّ السابحَ ذاتَ نهار
يسترشد بالإيماءةِ
والتمعان

محمد النبهان

- محمد جابر مالح النبهان.
- ولد عام 1971 بمدينة الكويت.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة من القسم العلمي 1989.
- يزاول مهنة الخط العربي.
- نشر معظم قصائده في الصحف الكويتية، وشارك مع الشعراء الشباب في بعض الأمسيات الشعرية التي أقامتها رابطة الأدباء بالكويت.
- عنوانه : العارضية ص.ب 904 ـ رمز بريدي 92400 – الكويت



شرخ في الجدار

هناك على الحدود،
على التراب،
دم يفوح شذاه
يقطّر من عروق الحب،
من صدر الأمان . ندى.
تبثُّ الريحُ أغبرة الطغاة ردى
وعين الشمس تدنو شبه وسنى،
والسماء هُدب.
يجيء الفجر موبوءاً بطاعون الجنود الحاجبين ضياه
بنار القصف في ليل
فتطبع، بصمةَ الأحزان، كفُّ الآه.
وتترك في جبين الحب جرحاً غائراً ومُدى.
رجعت أعيدُ ذاكرتي،
صدى يعدو بإثر صدى.
وثمة صورة أخفى دخان سجائري
لون الأمان بها،
أهيم ..
أهيم ..
أفرغ عشقي المنفيَّ فوق سحابة الأرق.
فتفرغ ماءها الإرهاق،
في شفقي.
ألوذ بكهف أوجاعي..
تداهمني
كزحف النمل أرتال من الآهات
-ذات مساءْ-
تيتم بسمة الأطفال فوق سياج حلمي،
والنوارس ترتمي صرعى،
جوىً يعدو بإثر جوى
يلاحق هرولات العمر في أفقي.
وهذا القهر ممتدٌّ
من الإعياء .... للإعياءْ
✡✡✡✡
رجعت أعيد ذاكرتي:
يصارعني ..

هوى، ـ يا صاح ـ يصرعني.
ليالٍ أدمنت ذلي
فترمي كسرةً
أحبو ـ كطفل ـ
جائعاً،
والقصف يرجعني.
وأمي في وجوم تفتح الشبّاكْ.
تصيح ..
تمزق الخدين كفّاها
تداعب عـينَهـا بعضُ الشظايا في انفـجـارٍ
قرب منزلنا
وبالأخرى
عذاب في انتظار أخي الأسير هناكْ.
وتصعقنا
فتلك الحرب بارود
يبث روائح القتلى إلى رئتي
يطاردنا،
بصمت قد تسلل لاغتصاب الحب في
الأبدانْ
يطاردنا،
يطاردنا
رصاص يثقب الجدرانْ.
يطاردنا ..
ذئاب الوقت تطردنا،
وعين الساعة الحبلى
تجرحني ثوانيها
وتطعنني.
عقارب سمها يجري بأوصالي
فتقتلني.
جنون الصمت مقبرتي
جنون الصمت مقبرتي
أئنّ..
أئنّ..
أطفو حاملاً حلمي
وهذا الجرحُ منفيٌ من الأعماقْ.
وتُجترُّ الكآبة في انتصار الحلم أحيانا
وأحيانا،

على سطح الأمان يراقْ
على سطح الأمان يراقْ
ـ دم عربيٌ يغرقني
ببحر اللوحة الزيتية
المنسية الأشواق
وضوءٌ أسودٌ يطفو
ينير لظلمتي ظلمه
ويغمسني ..
فأطفو حاملا صوتي
ويغمسني ..
فأطفو حاملا صمتي
ويغمسني
فأطفو!
لا تقل شيئاً
فهذا الشرخ وسط جدار أمتنا
يريد توسعا إن ضاقْ.

****

من قصيدة: على رصيف المحطة

رفاق السراب وددتم رحيلاً
يعفّر وجه الصباح الكسولِ
وريح الخريف تنثُّ جراحا
على شفة الوقت عند الرحيلِ
تجن الرمال/الصحارى
تضيّع آثار جيلِ.
غبار القوافل بقيا سلام أخير يعانق وجهي
وصوت الخيولِ.
ـ نحيب ..
مواويل سكرى
وراء البـحـار تـغـيب بميناء نفي الأمـان
الخجولِ.
على زورق قد عبرنا
ورجُّ الشراع اضطرابي.
فأطفأ للعابرين السراجَ
وعُدنا
كسيرين،
تغدو، الطيور .. تفرُّ
ملوثة بالزيوت تبلل وجه الإيابِ.
وخلف الحدود .. حدود
تثاءب جند على البندقية قرنا
من الأمن ..
أو .. من نعاس الترابِ.

****

محمد النبهان

محمد النقدي

- محمد النقدي (العراق).
- ولد عام 1926 في العراق.
- مدرس متقاعد.
- دواوينه الشعرية: الأشباح الظالمة 1951 - من أجلك يا وطني 1960 - الغجر والسلطان (مسرحية شعرية) 1959 - من ليالي نيرون (ملحمة شعرية) 1954.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الرجل الذي فاته القطار (رواية) 1969.
- كتبت عنه مجموعة من الدراسات منها ما كتبه مارون عبود في: دمقس وأرجوان، وداود سلوم في: تطور الشعر المعاصر في العراق، ويوسف الصائغ في: الشعر الحر في العراق، وكوركيس عواد في: معجم المؤلفين العراقيين، وأحمد أبوسعد في: شعراء العراق المعاصرون.
- عنوانه: دار 80 شارع أجنادين 839-حي الرسالة - بغداد - العراق.



جنة البحر

لمن تغني ونبضُك الغزلُ
بجنة بشَّرت بها الرُّسُلُ؟
خضراء في كل موسم وبها
غدي كيومي منوّر ثمِل
من مقل كالنجوم ضاحكة
ومن نجوم كأنها مُقل
وذات لحن ترن غنَّتها
على فم غردت له القُبل
كأن قيثارة تلقنها
حلو التنغم وهي تمتثل
الرمل ملعبها ومخبؤها
عن العيون الظلال والظلَل
والأرز مخدعها إذا تعبت
ومن مظلاته لها سُدُل
أما لدى البحر فهي ربته
يعنو لها موجه ويبتهل
غرائب من عندها انقلبت
طبيعة بالضباب تكتحل
العنف واللطف من غرائبها
والطيش والكبرياء والخجل
وجدت دنياي في تقلبها
فكيف يسعى لمثليَ الملل
ومثلها غزلاً تعلمني
بنظرة ينتهي بها الغزل

****

الشمس والغربان

أنا لا أُمرِّغ ما يقوت به
أدبي ويشرب منه وجداني
في هيكل ما رنَّ معزفة
إلا على ملق وبهتان
وأنا الذي قوضت صومعتي
وجعلتها قبرا لكُهّاني

وأثرت روحي أي زوبعة
حَطَمت على قدميك أوثاني
أنت التي قدستها حلما
فينان لم يخطر لوسنان
ولأنت في صحراء حرماني
عينان ما رنتا لظمآن
ترعاهما شمس بها عرفت
نفسي محبة كل إنسان
كم باركت حبي وكم زجرت
غربان شؤمٍ عنك تنهاني

****

عازفة البيانو

أبَنَانٌ تخطف الأبصار أم ضوءٌ منغَّمْ؟
كلما أنبضه صوت من المعزف هوّم
أم شظايا من قوارير قلوب تتحطم
أم لعوب بيديها لغة القلب تترجم؟
تغمر الأحجار تستنطقها كي تتكلم
بلسانين صريحٍ يفهم الناس ومُبهم
ثم تسري فتنة الأضواء في أشياء تحلم
فإذا بالطل فوق الورد دمع يتضرم
وإذا بالشعر فوضى بين عينيها يكوَّم
وصدى معزفها أنّات طهر يتألم
يتلاشى بأناغيم وأنفاس تُكتم
أي خيط بين روح وجماد يتألم
مستشف من رؤى الماضي ورودا تتبسم
غمرتني منه في ليل خريف ليس يرحم
ذكريات حولها أحلى طيور العمر حُوَّم

****

محمد النقدي

عازفة البيانو
شعر محمد النقدي
أبنانٌ تخطف الأبصار أم ضوءٌ منغم ؟
كلما أنبضه صوتٌ من المعزف هوّم
أم شظايا من قوارير قلوبٍ تتحطم
أم لعوب بيديها لغة القلب تترجم ؟
تغمر الأحجار تستنطقها كي تتكلم
بلسانين صريحٍ يفهم الناس ومُبهم
ثم تسري فتنة الأضواء في أشياء تحلم
فإذا بالطل فوق الورد دمعٌ يتضرم
وإذا بالشعر فوضى بين عينيها تكوّم
وصدى معزفها أنات طهر يتألم
يتلاشى بأناغيم وأنفاسٍ تكتم
أي خيط بين روح وجماد يتألم

محمد الهادي الفطناسي

- محمد الهادي الفطناسي (تونس).
- ولد عام 1922 بفطناسة بمنطقة نفزاوة.
- أنهى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه، والثانوي بجامع الزيتونة بتونس.
- عمل موظفاً بوزارة الداخلية، وهو الآن محال إلى المعاش.
- عضو بنادي القصة، واتحاد الكتاب التونسيين.
- له نشاط صحفي.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقال، والخاطرة القصصية، والقصة المطولة.
- ينشر إنتاجه في الصحف والمجلات العربية.
- له مشاركات في العديد من الندوات والمهرجانات الخاصة بالشعر والقصة.
- دواوينه الشعرية: نفثات 1985 - من وحي الواحة 1987 - نفحات 1995.
- حصل على عدد من الجوائز والأوسمة منها الجائزة الرابعة بمهرجان السوق الشعرية، وجائزة تقديرية في اليوم الوطني للثقافة، ووسام الاستقلال (الصنف الرابع) عامي 1976، 1995 .
- عنوانه: 4223 فطناسة - معتمدية سوق الأحد - ولاية قبلي.



أنات ولفحات

يئنُّ الفؤادُ بما يكتمُ
فيا ليتَ خِلِّي به يَعلمُ
لعل نسيمي يهب رُخاء
وتشدو حمائمنا الحوّم
أخي ضاق صدري بأحزانه
فهل من صديق له يرحم؟!
فقد شاب رأسي بشرخ الشباب
وصوّح زهر وجفّ الدم

☼☼☼☼

وهبت علينا رياح سموم
دَبُور فلم تبق من باقيه
مزمجرة كعنيد مريد
مدمرة صرصرا عاتيه
لقد جفّ ضرع وأجدب ربع
وفاضت ينابيعنا الجاريه
وأدواحنا الوارفات الظلال
كأعجاز نخل تُرَى خاويه
وتحرقنا لفحات الهجير
وتصْلى الجسوم لظى حاميه

☼☼☼☼

فبئس الحياة حياة الجحيم
أعيش بها عيشة قاسيه
شعوب مضيّعة كالقطيع
أحاطت بها أذؤبٌ ضاريه
وديست كرامة قوم سَراة
وقد فقدوا الأمن والعافيه
زمان به ساد أهل النفاق
وذَلّ ذوو الهمم العاليه
فعاثوا فساداً وخانوا عهوداً
فليس لهم ذمم وافيه
أيا قوم يكفي سُباتاً أفيقوا
مصيركمُ صار للهاويه
وقد داهمتكم خطوب جسام
فكانت على مجدكم قانيه
ألستم بني يعرُب من أشادوا
وسادوا على أُمم طافيه؟

فـمـــا بال قــومي جــيـاعـا عــراة
وأقـــدامُـــهم في اللظى حــافـيــه

✡✡✡✡

وهـم يـركـــــعـــــون إلى الأجنبيِّ
خنوعــاً كـــمـــثل خنوع العـبـيـدْ

يســـومـــــهم الخـسـف في كل آن
وهـم فـي لـذيـذ المـنام رقـــــود

مــتى يســتـفـيــقــون من غــفـوة
ليـحــيـوا القـديم ويبنوا الجـديد

وتُـرْفَـعُ للـمــــجـــــد راياتـهم
فـلا يرهبـون اصطفــاق الرعــود

فـــإنّ العــدوّ لهم راصــد
بقلب غليظ وصــدر حــقــود

فــهـــلاّ نفــيق من الغــفــلات
فنكسـر بعـد الخـمـول القـيـود

وننفض عنا غــبــار المآسي
ونـرفـع فـــوق الرؤوس البـنـود

فـيــا نسل عُـقـبـة وابن الفــرا
ت وابن نصـيــر كـفى من خـمـود

أترضــون هوناً وعـــسف طغــاة
وطمــســاً لطارفكم والتليـد

فكونوا جـمـيــعـا على أهبـة
خـــذوا حـــذركم من عـــدوّ لدود

وشـــدّوا العـــزائم كي تنهـضــوا
وكي تسـتـعـدوا لعـهـد جـديد

فــمــا المؤمنون ســوى إخــوة
فـبـالإتحــاد يُنَالُ الصــعـــود

فـكـونـوا أبـاة غـطـارفــــة
ليـوم النزال كــمــثل الأسـود

فـمن عـــاش عـــاش كـريماً عـزيزاً
ومن مـــات نال مــقـــام الشـهـيـد

****

من قصيدة: صـور مـن حيـاة الريـف

أضــــرمـت فـي الـقـلـب نـاراً
بـين أضــلاعي شــعـــيلة

ذكـــريات أيـقظت مـــا
نام من عـــهـــد الطفـــوله

يـوم كـنـا كـطـيـــــور
بين أشـــجـــار الخـمـيله

تـرسـل الـوحـي إلـيـنـا
نسـمــــةُ الصـبح العليله

فـنـغـنِّـي نـغـــمـــات
عــذبة اللحن جـمــيله

✡✡✡✡

هـكـذا كـنـت خـلـي الـ
ـقـلب ممراحـــــاً طروبْ

لا أرى الـدنيـــا ســـوى يـو
م يمـــــرّ أو يـــــؤوب

بـين أتـراب صــــغــــار
فـــوق أكــتـــاف الكثـيب

كـم بـنـيـنـا مـن ثـرى الـرمـ
ـل صــروحــــاً ودروب

وانـثـنـيـنـا فـمـحـونا
هـا إذا جـــاء الـغـــروب

****

محمد الهادي الفطناسي

بقايا الشباب (*)

نفضت يدي من لهاث الشباب
وحب الغواني وشعر الغزل

فذي سبع أربعون انقضت
ونور المشيب برأسي اشتعل

وقد صرفتني عن الغي نفسي
ونغص عيشي خطب جلل

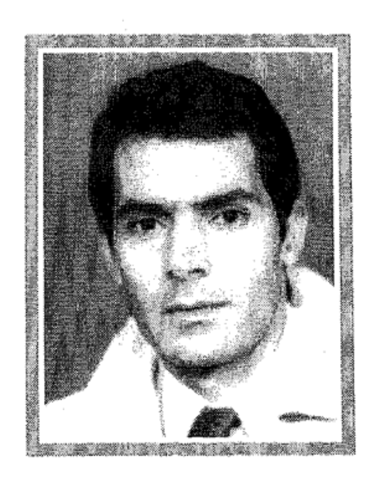
فقابلت تلك الدواهي الجسام
بصبر الأبي الشجاع البطل

وصدري رحيب لحمل الملم
وإن كان في ثقله كالجبل

لقد كنت من قبل غضاً إهاباً
كزهر الربيع الندي الخضل

محمّد الهادي بوقرة

- محمد الهادي بوقرة (تونس).
- ولد عام 1953 في قفصة بتونس.
- انهى تعليمه القرآني والابتدائي والثانوي بمدينة قفصة، ثم التحق بالمدرسة القومية للإدارة بالعاصمة.
- التحق بعد الدراسة لمدة عامين بالوظيف العمومي، وهو يعمل منذ 1980 موظفاً كتابياً في شركة فوسفات قفصة.
- بدات محاولاته الشعرية في سن مبكرة، ونشر اغلب قصائده في الصحف التونسية، والمجلات العربية مثل مجلة «المهد» الأردنية، وجريدة «بلادي» التونسية، ومجلة «الآداب» البيروتية، وجريدة «الأيام» التونسية، ولم يجمع شعره في ديوان.
- تحول - فيما بعد - إلى الكتابة في مجال التجربة الصوفية شعراً ونثراً.
- عنوانه : حي سيدي منصور - الدوالي قفصة 2100 - الجمهورية التونسية.



الفدائي

الدم النازف زيت ولهب،
والجراحات قناديل غضب،
والفدائي القتيل،
سندباد
لم يزل يدمن أوجاع الرحيل
مبحرًا في دمه،
يرحل من جيل لجيل،
وعلى أجفانه، نوم التعب

✡✡✡✡

الدم النازف زيت ولهب،
والجراحات قناديل غضب،
والقتيل،
كان في جثته محتميا بالموت من موت ذليل،
مانحاً خطوته في القيد درب المستحيل،
باحثا للموت،
عن موت بديل
يملأ الدنيا قرنفل،
يملأ الدنيا صخب،
فاعصفي يا ريح من كل مهب!
اعصفي!
كوني عنيفه!
تقف الجثة عزلاء،، كثيفه،
وكثيفه،
مثل غابات القصب،
وادلهمّي يا لياليه المخيفه!
ادلهمي!
تَرْتَمِ الجثة في الليل ، قذيفه،
تزرع الليل شماريخ بروق،
وشهب،
فالقتيل،
سندباد لم يزل يُدْمن أوجاع الرحيل،
مشرعا أكفانه،
يرحل من جيل لجيل،
وعلى أهدابه،

نوم التعب،

✡✡✡✡

وطن جثته العزلاء، يمشي وله مدُّ خطايا،
عندما عانقْتهُ في باب قرطاجة أحسست به
وهج دمايا،
وجهه المحفور بالأنواء وجهي ،
والأسى الغائر في عينيه قد كان أسايا،
والجراحات التي كانت جراحي،
للهوى نافذة قد لوحت منها مناديل هوايا،
فإذا القلب الذي قد مات من وقت بعيد،
شجر الميلاد، يزهو،
ودمي في عوده، نسغ جديد،
وعلى الأغصان،
دنيا تصطخب،
وطن جثته،
والموت حراس على كل المداخل،
وطن جثته،
والفرح الآتي قبائل
وطن جثته،
فانتشروا فيه، رياحا، أو بلابل،
أكملوا ميتتكم،
يكتمل الموت،
ويظل الموت، في جثته، شيئاً عجب!!!

****

من قصيدة: هجرة الحرف النبي

كم ترجَّتْكَ في صمتها الورقه؟!
وأبَيْتَ،
انسفحت على نِطْعها،
وتقحمت أحزان وحدتها المطرقه
والتحمت..
فإذا الحبر فيها نبي
وإذا هي سجادة العشق محترقه..

✡✡✡✡

كم ترجّتك في صمتها الورقه؟!
وأبيْت،
كـانت الكلمـات عـرائس تُشـْعل فـي دمك
البربري
كل فتنتها،
وتغني،
فيأخذك السحر في الأغنيات
ثم تظفر من شعرها الأشقر
أروع الخصلات،
وتشد الجدائل للقلم المشنقه،
فإذا أنت جرح يحز الهوى عنقه
كلما لامس الشمس غنَّى،
وأثنى
على يد من علّقه

✡✡✡✡

كم ترجّتك في صمتها الورقه؟!
وأبيْت،
وفتـحت دمـاءك مـيناءً تلهـو الرياح بأبوابـها
المهمله،
ورفعت جراحك،،
ظلَّتْ مناديل مشتعله،
ما تزال تُلَوِّحُ للسفن الراحله،
ما تزال تلوِّح للسفن القافله،
ورياح الهوى،
ما تزال تجيئك من قارة مقبله،
لم تزل وحدك نوحا
قد يطارد في دمه وجه من أغرقه،
ولكم قد ترجتك في صمتها الورقه!!
وأبيت،
كان قلبك آتون عصر جديد،
أنت والكون فيه معا،
حطب اللهب المشتهى، والحديد،
ونبضة قلبك كانت،
وتبقى، صدى المطرقه

✡✡✡✡

كم ترجّتك في صمتها الورقه؟!
وأبيْت،،
فهاجرت في وضح الورقه،،
أين يثرب منك؟!
وحزنك كان رفيقا
يضيء بأوجاعه طرقه،
أين يثرب منك؟!

****

محمد الهادي بوقرة

عاشقا لم أزل،
أترقب خطوتك المستحيلة أو لفتة الحلم حين تطل،،
عاشقا لم أزل،
في اصطباري،
وأرعى
ما تبقى،،
قمر الحلم حط على غصن زيتونة القلب.. ثم ارتحل...
حاملا للبلاد البعيدة باقة فل،
وسواقي من خمرة وعسل،،
لم يحرك جناحيه في مشعة الحلم حتى اشتعل...
وأنا عاشقا لم أزل،
في انتظارك أرنو إلى المدى لهفة
وأمضي وحيدا إلى أفق الإبهام،،
لا أنا في انتظارك حققت حلم الأزل،،
لا، ولا أنا منه برئت.. ولا العشق العصي تمثل...

محمد أمين أبو بكر

- محمد أمين أبو بكر (سورية).
- ولد عام 1950 في دمشق.
- درس المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس دمشق، ثم حصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها.
- عمل معلما بالمرحلة الابتدائية بضع سنوات، ثم بالمرحلة المتوسطة ، ثم تعاقد منذ عام 1982 للعمل في وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، وما يزال يعمل مدرسا في مدارس الدمام، كما يعمل باحثا أدبيا في نادي المنطقة الشرقية الأدبي.
- يكتب الشعروالمقالة النقدية والصحفية.
- نشر قصائده في مجلات كثيرة منها الفيصل، العربية، القافلة، الجندي المسلم، الوعي الإسلامي.
- عنوانه: نادي المنطقة الشرقية الأدبي - الدمام ص ب 8438 المملكة العربية السعودية.



ربيــع الحــب

فــيـحـــاءُ هذاريبُ الحب فـاقـتـربي
وأطفـــئي في فـــؤادي ثورةَ اللَّهَبِ
تنقلي في دمـــائي واسكني مُـــقلي
واستنبتي في زماني أخضر العشب
يا بسـمـــة تنجلي والأرض غـاضـبـة
بالفل يسـأل عن ناء ومـغـتـرب
حـفـرت إسـمك في قلبي وطرت به
بين الطبـاق وفـوق البـرق والشـهب
أرنو إليــه فـيُنسـيني اللقـاء به
كـلَّ الـنـوائـب والآلام والـنـصـب
في كل رمـــقـــة عين دار في خلدي
مـــا دارمن ذكـــريات الحب والطرب
هل تذكـرين رياض الأمس عـامـرة
بالحب يعـبث فـوق العـشب والحـبب
هل تذكـرين غـرامـا كـان يجـمـعنا
بين الحـدائق والأنهـار والهـضب
في كل زفـــرة آه يا مـــعـــذبتي
أرى بوجـهك بركـانا من الغـضب
أتيت فــيــحــاء طيــرا هام أزمنة
في البـر والبـحـر بين الموج والسـحب
أتيت أبحث عن مــاض به عِــبَــرٌ
بـين الـورود وبـين الـتـين والـعـنـب
فــهل نعــود كــمـــا كنا وكــان لنا
فـوق الصـخـور وحـول الماء من شـغب؟
فـيـحـاء هل ترجع الأحـلام باسـمـة
في قـصـة من ضـمـيـر العـشق لم تغب
وهل يعـود الهـوى حـيـا بأعـيننا
من بعـد مـا غـاض في طاحـونة النوب
لا تعـتـبي بعـدهذا اليـوم وابتـسـمي
فـيـحـاء إن أبحـرت عـيناي عن رغب
في بحـر مـقلتك الخـضـراء واعـتـصـمت
بـين الـلـجـين وبـين الماس والـذهـب
إذا شـربتك شُـربَ الأرض ظامـئـة
طلائع القطر بعـد القـحْل والجَـدب

عل ابتسامتك الغراء تسعدني
بعد الشدائد والأهوال والكذب
حملت في غمرة الأسفار أمتعة
من النوازل والأخطار والكرب
مُدِّي ذراعك. طولُ البعد أرّقني
حتى أنام وأنسى شدة الوصب

****

من قصيدة: ودمعتْ عين الهلال

أتسأل في دياجير الليالي
عن الأبطالِ فينا والرجالِ؟
عن التكبير في بر وبحر
وفي الآفاق فوق ذُرا الجبال
أتسألنا ضراغم ذات بأس
تزمجر في الطعان وفي النزال
رويدك إن كل الأسد ماتوا
والوا في الحياة إلى زوال
رويدك فالبيوت هنا قبور
وفي جنباتها سوء المآل
رويدك عاد عنترة رقيقا
جهولا بالغرام وبالجمال
ومِنْ ذي قار «هاني» جاء يدعو
إلى جبن، وغدر، واحتيال
وعمن في العوالم والبرايا
ستسأل بعدذلك ياهلالي
جراحك ولولت في كل أرض
يرج صراخُها شم الجبال
تفتش عن فتى ما زال حرا
يجنّبها ملايين النصال
تلفُّتَ منك وجه مكفهرّ
مدمى في دياجير الليالي
ونادى يا أباة الضيم إني
وحيد بين أنياب الصلال
ذئاب الحقد تعوي في دروبي
تهدد بالنوازل والوبال
وقلبي في شعاب الأرض جرح
تنازعه الصوارم والعوالي
أصارع كل يوم ألف زحف
حقود فيه آلاف «الصلال»
تصب على نهير من دماء
يضيق بوصف ما فيه مقالي
تقوم على الدماء به أيادٍ
لعقبة أو قتيبة أو بلال
وحولي تشبع الأعداء بشرا
وتقفز بهجة فوق الجبال
تردد ما تشاء من الأغاني
وتعزف كل ألحان الوصال
وها هي في قلاع المجد تلهو
وتضرم حولنا نار القتال
يداعبها رذاذ الماء صيفا
وتحضنها الزنابق في الظلال
وتعبث بالجداول والسواقي
هنالك في بساتين الدلال
يمشط شعرها منا قطيع
يضحّي دونها يوم النزال
تسوق جموعه في كل يوم
إذا شاءت يمينا بالنعال

****

محمد أمين أبوبكر

إلى النهر الحزين

هل جئت بي ضفافك الماء [illegible] — وتحدر [illegible]
يا نهر هل نضب الحنان على فمها — فهل [illegible] منها نداءات الضمير
أم تبلدا عذب المياه [illegible] — [illegible] الحمائل في حمى الوادي النضير
كل العصافير التي لقنتها — يوم المنى والحب ألحان الحبور
كسرت [illegible] — تبكي عهود الظل والماء النمير
حتى يعود ربيع وادينا لتشرق في روابينا الأهلة والبدور
وتغادر الليل البهيم لتنجلي — [illegible] الضباب وشرق الصبح المنير
وتدوح ألسنة البلابل والمنا — [illegible] والحمام [illegible] الكون الكبير
لنعيد للدنيا ربيعا حافلا — بالحب والأشواق والنغم الأثير

محمد أمين الشيخ

- محمد أمين أحمد الشيخ (مصر).
- ولد عام 1924 في مدينة قوص بمحافظة قنا.
- حاصل على ليسانس أصول الدين من جامعة الأزهر 1953، ودبلوم التربية من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر 1954، ودراسات أدبية من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة 1962، ودراسات في التربية القومية من كلية الآداب - جامعة الإسكندرية 1966.
- تدرج في وظائف التربية والتعليم حتى أصبح موجهاً عاماً للغة العربية ثم أحيل إلى التقاعد.
- عضو جمعية الأدب الإسلامي العالمي، ورئيس نادي البهاء زهير الأدبي بقوص، ورئيس تحرير مجلة قوص.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات العربية في كل من مصر والسعودية وقطر ولبنان وسورية وليبيا والعراق والأردن، كما نشرت له جريدة الجمهورية القاهرية وحدها 120 قصيدة.
- دواوينه الشعرية: ملحمة البارود 1986 - أغنيات جنوبية (بالاشتراك) 1990، عرس للقصيدة (بالاشتراك) 1992، ومسرحية شعرية بعنوان: عرش الطاووس 1988.
- حاصل على مجموعة من الجوائز، وشهادات التقدير، وأطلق عليه المشاركون في المؤتمر العلمي الثالث بفرع جامعة أسيوط بقنا لقب «شيخ شعراء الصعيد».
- عنوانه: قوص - صيدلية الهلال - ج.م.ع.



الشهيد

وقرأت في القرآن: أنك لم تمت
بل عشتَ في غُرف الجِنان نزيلا

في روضة... فوق الأرائك... ناعم
قد كرّموك... وقدّموا الإكليلا

ولقد عهدتك في جهادك فارساً
لم تخش بأساً... لا تخافُ قبيلا

تَهَبُ الدماءَ... وما ضننتَ... وقد بَدَا
منك العطاءُ تدفقاً وسُيُولا

ولديك إيمانُ الصحابة في الوَغَى
لله سعيك قاتلاً وقتيلا

تمضي بنا الأيام... ما ضاع الذي
أبليته... علّمت فيه الجيلا

وملاحم الأبطال في حوماتها
ما واكب القرآن والإنجيلا

فيها الشجاعة والنضال وقدرة
والصبر يبدو رائعاً وجميلا

الموت للجبناء... حتى لو بقوا
فوق الزمان... وعَمْرُوهُ طويلا

أما الخلودُ فقد عَرَفتَ طريقه
بَطَلاً تسامى عِزَّةً وأصُولا

رُوحاً تَرِفُّ... قداسةً وطهارة
وصلابةً وشجاعة ومُيُولا

قدمتَ رُوحَك للنضال كريمة
كالشمس تسخو مشرقاً وأصِيلا

☆☆☆☆

أنا لست أنسى قاتليك وكيف ذا؟
والقلب ما فتىء الحياة عليلا

أنا لست أنسى قاتليك وقد بغوا
وتطاولوا.. أخذوا الغرور سبيلا

داسوا على الأقداس في حرماتها
ذبحوا هنالك طفلة وكهولا

واستوطنوا هذي الديار.. وطاردوا
أهل الديار.. ممزقين فلولا

لا شيء يرجع قُدْسَنا وديارنا
إلا الجهاد إذا أردت حُلولا
إلا الدم العربي يجري صائحا
في أرضها ويضيئها قنديلا
ودم الشهيد إذا تفاقم زاحفا
في الشعب.. كان الجيش والأسطولا

☆☆☆☆

قم يا شهيد الحق إن ربوعَنا
قد سامها ضر ... وَرَاعَ النيلا
راحت تفتش في الثرى عن أُسْوَةٍ
فرأتْكَ أسوتها هُدًى ودليلا
فتوحدوا شدوا... وهاتوا خيلكم
ما زالت الدنيا وغى ونصولا
لا تتركوا الغايات ظمأى قفرة
روُّوا المزاهر... وردَها ونخيلا
ودعوا التواكل... فالتواكل آفة
لم تُبق شعبا لاهيا مخبولا
وتنسموا في أرضكم حرية
ولتنزعوا أغلالكم وكُبُولا
فلكل نصر عدة يمضي بها
عبر المعارك سامقا مجدولا
لا تيأسوا فالنصرُ في إقدامكم
إن تنصروا الله القوي عُدُولا
وتحصنوا بالعلم في إبلائكم
«إن الرواية لم تتم فصولا»

****

من قصيدة: هموم مسلم

عَلِّلاني... فقد فقدتُ أماني
وضللت الطريق في الوديانِ
فمن ... «البُوسْنَةِ»... الجريحة أمضي
لسفوح الصراع في «أفغان»
فوق شط الخليج أهدرت روحي
وعناني من الأسى ما عناني
لم أزل هادراً مع الموج فيه
وافتقادي لعزتي واتزاني
وإلى القدس قد شددت رحالي
فتواريت إذ فقدت كياني
قد أضاعوا هناك حرمة «الاقصى»
واستباحوا قداسة الأديان
قتلوا الطفل.. عذبوا الأم.. باتوا
كذئاب تعيث في الحملان

☆☆☆☆

ضاع عمري لدى هموم بلادي
وترديت في لظى الأحزان
قد تهون الخطوب يوماً... ولكن
أبدا ما تهونُ في أوطاني
أيها السائرون شرقاً وغرباً:
كيف أمسى الإسلام في النسيان؟
كيف أمسى بنوه عبر اضطهاد
واختلاف... وفرقة... وهوان؟

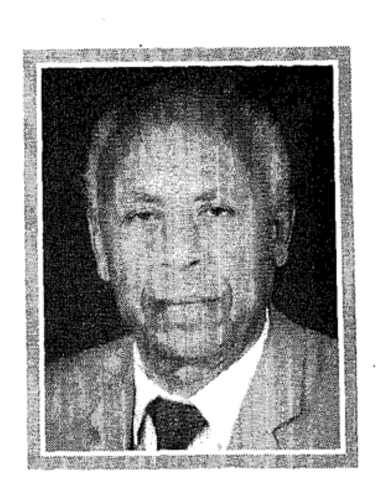
****

محمد أمين الشيخ

[illegible] المزجاة لدى سفينها .
وبدا الشراع مرفرفا أنى جرى
يا سيد الكونين .. ها أنا [illegible]
فيك [illegible] .. وإن [illegible] أنصرا
فأنا غريق في بحارك .. [illegible]
[illegible] خيلك ... [illegible]
[illegible] خاطري
هذا [illegible] ... وما خلدت إلى الكرى
[illegible] للخلق النبيل .. [illegible]
والشرعة السمحاء [illegible] والقرى
يا خير خلق الله .. نورك ساطع
وسماتك العلياء تشرق [illegible]
الله ! يا أم القرى ... وطهارة
ما أطيب [illegible] .. وما أقوى [illegible]
شعر ..
محمد أمين الشيخ

محمد بخيت الربيعي

- محمد بخيت الربيعي (مصر).
- ولد عام 1927 في قرية جهينة ـ محافظة سوهاج.
- درس في معهد اسيوط الديني، ثم انتقل إلى القاهرة ليكمل تعليمه في كلية اللغة العربية حيث تخرج فيها عام 1954، ثم حصل على دبلوم معهد التربية العالي للمعلمين من جامعة عين شمس 1955.
- عمل مدرساً بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ودار المعلمين ثم موجها عاماً للتربية الدينية إلى ان تقاعد 1992.
- أصدر مجلة «اقلام» وأشرف على مجلة الزهور.
- نشر شعره في الكثير من الدوريات المحلية مثل: الاهرام، والزهور ، والمجلات الإقليمية مثل: المحافظة، واقلام، والجزيرة، والنادي، وبلدي جهينة .
- فاز بالجائزة الثالثة في مسابقة نادي القصيم الأدبي 1408هـ، وبالمرتبة الخامسة في مسابقة نادي الطائف الأدبي 1408هـ، وبالمرتبة الأولى في مسابقتي نادي الطائف الأدبي 1409هـ ، 1410هـ، وبجائزة الثقافة الجماهيرية من القاهرة، كما كرمته الأوساط الأدبية في سوهاج وجهينة وإخميم.
- ممن كتبوا عنه : ربيع عبد العزيز، ومحمد علي عواجة.
- عنوانه : 3 شارع التحرير ـ منزل لبيب صليب ـ سوهاج.



حمامة السلام

أيتها الحمامةُ البيضاءُ .. لَشَدَّ ما آلمك البكاءُ
أرخى جناحيك الأسى والداء .. ومات في جفونك الضياء
ونام في منقارك الإعياء .. وملّه التغريد والغناء
وأزعجت أحلامك الظلماء .. وبالسواد لفّك المساء
أيتها الحمامة البيضاء .. بكت عليك الأرض والسماء

✡✡✡✡

لا تغضبي بالله يا حمامه .. أنا الذي أرجو لك السلامة
لكنني غضبت للكرامه ... ورحت أجلو الليل والظلامه
وعدت من نصرٍ عليَّ الهامه .. وقامتي والله ألف قامه
بالرغم مني أختيَ الحمامه .. أطفأت في عينيك الابتسامه

✡✡✡✡

يا أخت من باضت بباب الغار .. ضمّي على الزيتون بالمنقارِ
وباركي سواعد الأبرار . . العابرين الهول في النهارَ
وزارعي الزيتون تحت النار .. في فوهة المدمر الجبار
ووقّعي شدوا على الأوتار .. وشقشقي في غصنك الخطّار
ورجّعي ما شئت من أشعار .. فالفجر شَقَّ الليل بالأنوار

✡✡✡✡

لا تغضبي حمامةَ السلام .. لقد أتيت ناشرا أعلامي
أتيت بالآمال والأحلام .. من عمق آلاف من الأعوام
أمدّ كفّي مغمدا حسامي .. بعد نجيع الموت والحمام
أجدد العيد مع الأيتام .. والأشيب المطحون في الرغام
يكفي شباب راح في الزحام .. وما تضم الأرض من آلام

****

البلبل السجين

أنا بلبل القفص السجينْ، أنا لا أغرد من سنينْ
الداء قد كسر الجناح ونام قسرا في الجفون
والتفّ منقاري على القضبان في صمت حزين
أنا بلبل أرخي جناحيّ على هَمٍّ دفين
ماتت على منقاره في سجنه شتى اللحون
إلاّ أنينا خافتا يتلوه في صمت أنين
عبثت لأوتاري المنى فتناوحت أيدي الشجون

✡✡✡✡

يا طالما غنيت في روض على النيل الحبيبِ
متنقلا في الروض من غصن إلى غصن رطيب
والنيل فضيّ الرؤى ينساب في موج لعوب
يمضي تقبِّلُهُ الورود عرائس الصبح القشيب
ويوسوس الصفصاف في شطيه للسدر القريب
أنا بلبل لكنني في القيد في السجن الرهيب
شَعَّ النضار بمقلتيّ فجئت للقفص الذهيب

✡✡✡✡

سأعود للبلد الحبيب إلى المرابع من جديدِ
للسدر للصفصاف للروض المعطر للوعود
وشراع سابحة كطيف النور في الحلم السعيد
سأعود رغم الهم والأدواء والبلد البعيد
وإذا بكى هذا النشيد ففي غد حلو النشيد
أنا عائد يا موطني لأعيش عمري من جديد

****

من قصيدة: وصية شهيد

أموت كما ترى خشن المهاد
وكفِّي يا بنيّ على الزنادِ
أموت كما ترى شهما وفيا
أروّي بالدماء ثرى بلادي
وأغسل عار أعوامٍ طوال
بصبغ من سويداء الفؤاد
وأنت ورثت يا ولدي سلاحي
فجزّ اليوم ناصية الأعادي

✡✡✡✡

بنيَّ أبوك تعرفه الليالي
وتعرف بأسَه يوم الجلاد
وتعرف زحفه والليل داج
كقلب الحقد بات على سواد
وتعرفه الخنادق وهو سر
تَخَفَّى في الظلام لكل عاد
وتعرفه المدافع هادرات
تمجّ النار في وكْر الفساد

ضممت فتاك يا بلدي عروسا
فلا أنساك في ثوب الحِداد

✡✡✡✡

أقصّ عليك قبل الموت سرا
يؤرقني ويقلق من مهادي
حكاية أختك الكبرى فإني
ليوم زفافها عَطِشٌ وصادي
فكل كريمة تشتاق بَعْلاً
يصون عفافها من كل عادي
وحدثني ابن عمك من ليال
ولكني عجلت إلى الجهاد
فرحِّب بابن عمك بعد موتي
فيا ولدي عليك له أيادي
وأمك يا بنيَّ على أساها
تُقَضِّي الليل دوما في سهاد
وخلفي صبية زغب جياع
فعد للبيت واحمل فضل زادي
وودعهم لعلك لا تراهم
فذا يقضي به حق الوداد
وعد للنار وارقد في مكاني
فقد جفّت يداي على الزناد

****

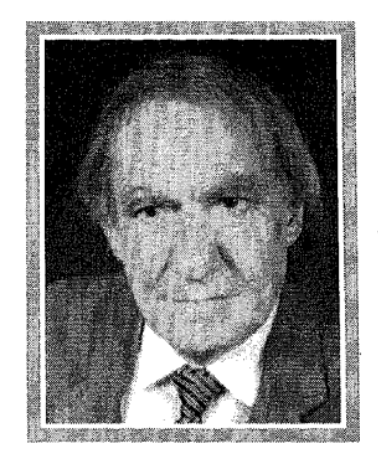
محمد بخيت الربيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء الطين

محمد بدر عمران

- محمد بدر عمران (سورية).
- ولد عام 1934 في طرطوس.
- متخرج في جامعة دمشق – قسم الأدب العربي 1959.
- عمل مدرسًا للأدب العربي في ثانويات طرطوس حتى 1969، ثم انتقل إلى دمشق فعمل رئيساً لتحرير مجلة «المعلم العربي » 1973، وموظفاً في وزارة الإعلام، ومحرراً أدبياً في جريدة «الثورة» ومديراً لتحرير ملحق الثورة الثقافي، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومي فعمل رئيسا لتحرير مجلة «المعرفة»، وتفرغ منذ عام 1990 لاتحاد الكتاب العرب عضوًا في المكتب التنفيذي، ورئيساً لتحرير مجلة «الموقف الأدبي» التي تصدر عن الاتحاد.
- دواوينه الشعرية: أغان على جدار جليدي 1968– الجوع والضيف 1971– الدخول في شعب بوان 1972– مرفأ الذاكرة الجديدة 1973– أنا الذي رأيت 1975– قصيدة الطين 1980– الأزرق والأحمر 1984– اسم الماء والهواء 1986– نشيد البنفسج 1992.
- مؤلفاته: محمد العربي – أوراق الرماد – كتاب الأشياء – للحرب أيضا وقت.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب – المزة –دمشق.



من قصيدة: نشيد لسيدة الدفء

ينبغي أنْ أُعيدَ الدموعَ التي هاجرت في النَّهار
إلى بيتها المُخْمَليّ
ينبغي أن أعيد السواقي إلى ابنها ،
والجذور إلى دفء تربتها /
مطر ،
والمساء
يرتدي معطف الريح ،
والفصل قبل الشتاء
ينبغي أن أنادي دمي المتشرد
في الطرقات ،
فقد صار وقت العشاء
آخر الشمس هذي التي انزلقت /
تنبغي الآن مدفأة ،
ونبيذ ،
وكأس لغائبة ،
وصديق أبادله الكلمات
ينبغي الآن حزن جميل
شوكة عذبة الوخز في القلب ،
لؤلؤة من مرايا ،
وطقس لأغنية ،
وصلاة لما غيَّبته الفصول
ينبغي الآن ، شرب جميل
وطن من نبيذ ،
أنزهه في دمي ،
وينزهني في مرايا الذهول
نتخاصر طفلين، أو عاشقين ، على كوكب وثني
ينبغي الآن ، سكرٌ يوسدني عشبه الأبوي
ويدا خدر تحملان سريري إلى الغفو ،
سنبلتان أأرجح زنديهما
قمران بمروحتين
وهدهدة لأنام
ينبغي الآن ، حلم /
قصائد ماء
على أفقٍ من حمام

ومزامير زرق
ونهر من الشجر المتوسد شعر الغمام
ينبغي ،الآن ، حلم /
لمن شفة تستحم على النبع ،
تغسل بالألق القبلات
ولمن جسدٌ ، قبةٌ ،
وعناقيد جذلى ،
وفاكهة تتدلى على الصلوات
ينبغي ، الآن ، حلم /
كأن السماء
تلد المشتهى في يدي ،
وكأن يدي
تتناول أسرارها ،
وكأني أبارك خبز السماء
تنبغي الآن ، ذاكرة للنبات الذي يتفتح
في جسدي
للطيور بأجناسها ،
للغات الينابيع والصخر/
للحرث والزرع ، /
ذاكرة للبحار الجديدةِ ،
ذاكرة للصحارى الأليفة ،
ذاكرة للسهول ،
وذاكرة للجبال ،
وذاكرة للهواء
تنبغي ، الآن ذاكرة تسع الكائنات
الزواحف، والنحل، والنمل، والماشيه،
ما يدب على الأرض ،
وما يتهادى على الجو/
وذاكرة للقبور ،
وذاكرة للمهود ،
لمن يُولد الآن ،
أو يُقتل الآن ،
من يتذكر ،
يبكي، يغني، يصلي، يحن، ينام،
لمستوحش ،
لخلي ،
لطفل بلا حلمة /
لفتى مستهام
لشيخ
لأم ، تهز بجذع سرير، لمن يصل الآن،
أو يرحل الآن، للخاطئين، وللخاطئات،
وللطيبين، وللطيبات
تنبغي الآن ، ذاكرة تسع الكائنات
يأتون من كل الجهات إلى دمي
مدنا، وأشجارا، وأهلا غائبين وأصدقاء
يأتون أسماء لها في القلب رائحة البكاء
أسماء أمكنةٍ،
أسماء أزمنةٍ،
أسماء من أحببتهن من النساء
يتدافعن على دمي ،
وأنا جسد من الأبواب والشرفات
أشرعت ذاكرة الحنين لهم
وغسلت أعماقي من الظلمات
هو ذا المساء يجيء محتضنا مسافاتي
انشق
يا كوكب الوجد المعتق
لي فضاء تغسل الأحزان عينيه ،
ويلبسه الحنين قميص زرقته ،
ولي قدمان من ريش وأجنحة،
ولي شجر على جسدي ،
ولي أفق يراني
هو ذا المساء يجيء محتضنا مسافاتي
يعلق كوكبي
في قبة الوقت المعلَّق
بين حنجرتي وصوتي
فرس ترفّ على فمي
والسرج أخضر ،
ذاك ميلاد النشيد
معلقا
قلبي على راياته الخضراء
أخفق في فضاء قصيدتي
هذا مدارُ دمي
نشيدٌ يستدير على الزمان
يصل الغصون بجذرها
يصل المراثي بالأغاني
هو ذا المساء يجيء محتضنا مسافاتي
دخلت مدار أغنيتي
اكتملت
وجدا

****

محمد بدر عمران

هو ذا المساء يطير محتضناً مسافاتي
اكتملتُ
لنخلٍ ؟
خضرٍ يبارك قلبي
أغصان زيتونٍ
حمام
أتممت نعمتي على الدنيا
رضيتُ لأمي الأرض السلام

محمد برهام

□ محمد المرسي برهام (مصر).

□ ولد عام 1909 ، في قرية ديسط - مركز طلخا - محافظة الدقهلية.

□ بعد أن حفظ القرآن وانهى دراسته الابتدائية الدينية التحق بتجهيزية دار العلوم فحصل على الثانوية العامة، ثم التحق بمدرسة دارالعلوم (كلية دار العلوم الآن)، وحصل على الدبلوم 1936.

□ تقلب في وظائف وزارة التربية من تدريس وتفتيش وإدارة حتى أحيل إلى التقاعد في وظيفة مدير بالتربية والتعليم بالإسكندرية.

□ ظهرت موهبته الشعرية أثناء دراسته بدار العلوم، ومنها انطلق إلى الساحة الخارجية فاخذ واعطى ، واسهم بجهده من خلال جماعة ابوللو، ورابطة العروبة، ومن خلال الصحف والمجلات والمهرجانات الادبية المصرية والعربية.

□ دواوينه الشعرية : الشموع 1971 - القيثار 1989.

□ حصل على العديد من الجوائز في الكثير من المسابقات الشعرية.

□ عنوانه : 3 شارع محمود شنن - الأزاريطة - الإسكندرية.



● توفي عام 1994 (المحرر)

من قصيدة: خـواطـر نفـس

أرهقــتْني خــواطر النفس فــوضى
عــبــثَتْ بالعــقــولِ طُولاً وعــرضــا
تغــزل الأمــر من نســيــج رفــيــع
وعلى الإثر تنقضُ الغــزل نقــضــا
من هــوى صـــادق يضيء فـــؤادا
لتــحــدٍّ يثــيــر حــقــدا وبغــضــا

✡✡✡✡

صـــورت لي المنى حـــدائق غُلْبــا
مــا أُحــيــلاك يا أمــانيُّ روضــا
وســـريعـــاً من جنتي طردتني
فـمن الذعــر كـدت أركض ركــضــا
طار حُلمي، وكــان أعــذب حلم
لم أعــد منذ طار أحــسن غــمــضــا

✡✡✡✡

قــالت ازرع مــا تســتطيع جــمــيــلاً
وألحَّت لم تأل جــهــداً وحــضّــا
فـــإذا بعض سنبـــلات بذور
من جــحــود حــصــاده قــد أمــضّــا
ســخطت لم تطق على النكر صــبــرا
وأبت أن تكون أكــرم نبــضــا

✡✡✡✡

زينت لي مـــحـــاسنا لصـديق
كي يدوم الوداد طرفي أغــضــى
ثم قــالت تكشّــفت لي عــيــوب
هو هيــهــات يمنح الود مــحــضــا
بعــد أن كــان كل يوم لقـــاء
ســامــر الأنس والرفــاق انفــضّــا

✡✡✡✡

حــدثتني أن الحــيــاة جــمــال
لا يماري في أمــره غــيــر مــرضى
ثم ألقت ســؤالهــا أي حــسن؟
ليت هذا الجــمــال قــد دام غــضّــا
قــلت يــا نــفــس: أي إثــم ونجـــوى؟
ولأين المطاف حــسبك خــوضــا؟

رحلة لليقين لا الشك أجدى

فإلى التيه طالما الشك أفضى

****

من قصيدة: إنسانية الزهر

ما أروع الزهرَ عطرٌ في حناياهُ

ومنظرٌ حَسَنٌ يَسْبيك مرآهُ

يتيه فوق الربا، أو في حدائقه

وتاه زهواً به في الأرض مغناه

فيه حياء، ويهوانا، ويألفنا

والكل يألفه، والكل يهواه

لئن أصيصٌ بدا قفراً بلا زهر

لا أجبر الطرف يرنو إن تحاشاه

ولا يطيب إلى الأحباب مجلسهم

إلاإذا عبقت أنفاس رياه

وأي حفل سعيد ليس يحضره

تدور بالشوق بحثاً عنه عيناه

وكم كؤوس شراب لا نعاقرها

فكأسه هي أصفاه وأشهاه

وإذ نزور مريضاً كان صاحبنا

وكم طريح يداويه بسيماه

والنحل أسرابه تَتْرى تطوف به

يعطيه حلو رحيق كان أخفاه

ويلهمان معاً سر اللقاح ، فذا

سعى ، وكلل ذا بالنُّجح مسعاه

ووردة كخدود الفاتنات ، فمن

يصلى لهيب النوى والشوق أغناه

فثوبه من غروب الشمس صِبغته

ودودة القز قد أهدته إياه

✡✡✡✡

عمر الزهور قصير، إنه قدر

وحكمة، هل ترى التفكير أضناه؟

أو أن قطر الندى فجرا يوضِّئه

ففجره في مناجاة وممساه

وأنه جمّل الدنيا، وأسعدها

فما مذاق حياة الناس لولاه

****

من قصيدة: محكمة الضمير

عندي ضميري الذي يقضي ومحْكمتي

له أقدِّم أوراقي، ومظلمتي

تبارك الله ماذا في خواطرنا

يجري، ويدري قضايا غيرَ معلنة

ومن عجيب بلا أذن ويسمعني

بلا عيون ، وترنو ذاتُه جهتي

ويختفي في مكان لا يفارقه

وأنه اختاره مني بمقربة

وأنني معه في خير عافية

ما دام حيا طويل العمر لم يمت

✡✡✡✡

يثوي، فأحسبه قد راح في سِنَةٍ

وليس في نشوة قد راح أو سنة

لكنْ إذا النفس لم أرخ العنان لها

يكون في راحة مثلي، وفي دعة

قد كدت أصبح جاسوساً على وطني

وكنت من مال قارون على عدة

وأن أخون الذي قد كان أودعني

أمانة، وهو من ديني على ثقة

****

محمد برهام

الحب

هو الحب قرب، وحلو ابتسام | ونشيد طهور، ودنيا تسام

هو الحب أكؤسه تستحث | لتنير الندامى، وخير المدام

ترشف منها الرحيق الحلا | ل، وما أثمن رشفات، وجام

هو الحب قلب وشتى قلو | ب تحيا به، فيا بن الزمام

و روح، و روح على ألفة | وشدو العصافير والمستهام

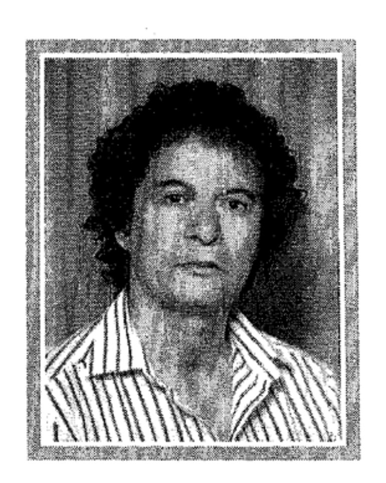
تخلف تلك القلوب الحوا | لى، لنحيا سعيداً بحضن الغرام

ويعقب ذلك عند طير قلـ | ـب، فغنى ليسمع كل الأنام

محمد برهام - الإسكندرية

محمد بشير السوكني

- محمد بشير السوكني (ليبيا).
- ولد عام 1946 في مدينة هون بليبيا.
- انتقل مع أسرته إلى طرابلس عام 1950 حيث درس بها حتى حصل على الدبلوم العالي في العلوم الإدارية.
- عمل محرراً بمجلة ليبيا الحديثة، ثم مشرفاً ثقافياً بصحيفة طرابلس الغرب، ثم بصحيفة القلم، ثم بصحيفة الثورة، ثم أميناً لتحرير مجلة الإذاعة، ثم صحيفة الراي، ثم رئيساً لقسم التحقيقات بصحيفة الفاتح، ثم أميناً لتحرير مجلة الشورى، ثم مسؤولاً عن النشاط الثقافي باتحاد الكتاب والأدباء، ثم ملحقاً ثقافياً بمكتب العلاقات الليبي في دمشق، ثم الجزائر.
- عضو باتحاد الكتاب العرب، ورابطة الأدباء والكتاب في ليبيا.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية، والمهرجانات الشعرية، والندوات الثقافية، ونشر إنتاجه بمختلف الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: رسائل إلى أبناء الثورة 1979 - خماسيات 1983 - أغان لها 1983 - تنفس في الهواء الطلق 1986 - نهر الحياة 1991 - مدينة بلا أصدقاء 1994.
- عنوانه: ص. ب: 6061 طرابلس - ليبيا.



سناء محيدلي

سناء..
وانفلتت عيون
جحظت.. وثارت كالأتون
من ذي تكون؟
في أي مدرسة تعلمت التعامل بالذخيره
وهي الصغيره..
أترابها يمرحْن في المدن الكبيره
يسألْن عن أخبار «مايكل»...!!
عن أغانيه الشهيرةِ
عن نوادي الرقص
أخبار الأميره...!!
يسمعن موسيقا الجنون
بل المجون
وكل واحدة غدت مسخاً أسيره

✡✡✡✡

أترابها.. بل أهلها العَرَبُ
بتراثهم وثرائهم لعبوا

✡✡✡✡

وهي الصغيرة
تصرع المجهول
تقتحم العدوّ
تهد حصناً نحن للغازي بنينا
وهي الصغيرة
تغسل العار الذي نحن أتينا

****

ابنة العشرين

لِهَوَى الحبيبة قد حلفت يمينا
ألاّ أخون وما حنثت يقينا
صُنت الهوى بجوانحي وحفظته
وجعلت حبي للحبيبة دينا
تمضي السنون وأنت حبي، من لها
ركع الفؤاد بحبها مفتونا

الحب عندي مــــذهب وعـــقـــيــــدة
لــهـــمـــا حـــرصت بأن أظل أمـــينا
لا غـــيـــر حـــبك أرتضي فلتـــسلمي
أفـــديك يا دفق المحـــبـــة فـــينا
فـــالقلب أنت نعـــيـــمـــه وهناؤه
والقلب أنت من الردى تحـــمـــينا
أفنيْتُ عـــمـــري في هواكِ وإنني
راض لقلبي أن يعـــيش رهينا
تالله يا كلَّ المحـــاسن لم يمل
قلبي لغـــيـــرك أو لفتُّ عـــيـــونا
حـــســـبي هواك فـــإنه زادي الذي
لولاه أبقى في العـــذاب سنينا
منذ التـقـينا والحـياة ضحـوكة
غـــرب الأسى، والســـعـــد عـــاد إلينا
نستـشـعـر الحب النبيل بخافق
قـد كـان قـبلك في الحـيـاة دفـينا
ســبـــحـــان ربي كم ورودٍ أزهرت
عطراً يفـوح بعـمـرك العـشـرينا
بَسَمَ الزمـان وصـار بعـد عـبُوسه
جـذلان يهـدي للحـبـيب لحـونا
تسـبي مـفـاتنك الفـؤاد وإنهـا
أغلى عطايا اللـه في أيدينا
مـــا ظل بعـــدك مطلب نرنو له
فلقـــد رُزِقْنا كل مـــا يغنينا
بِلِقـــاك أينعت الأمـــاني كلها
وتحـــقـــقت أحـــلامنا ورضـــينا
رضـي الإله فـكـنـتِ مـنـه هـدية
شكراً لك اللهم مـــا تهـــدينا

****

شــوق إلــى الحــب

حبيبتي..
والكون أقفر حين غبتِ عن العيون
وأظلمت كل الدروب
ولم يعد للطيب معنى
أسرفتِ في النأي..
الذي ما كنت أحسب أن يطولَ..
وأن أظل..
هنا بآلامي مُعنّى
إني لزمت السيف
أقتلع العدا
وأحيل كل الحزن أفراحاً تُغنّى
وأطوّح الباغين
في ليل الخنوع
أشتت الغازين
أنشر في بوادينا مسرات ولحنا
أحرقت كل دفاتر الماضي السحيق
لكي تعودي
يا غناء الطير
يا أملاً لقلبٍ غير حبك ما تمنّى
ونحرت آلاف الأضاحي
عند محراب المحبة
كي أراك رضيت عنّا

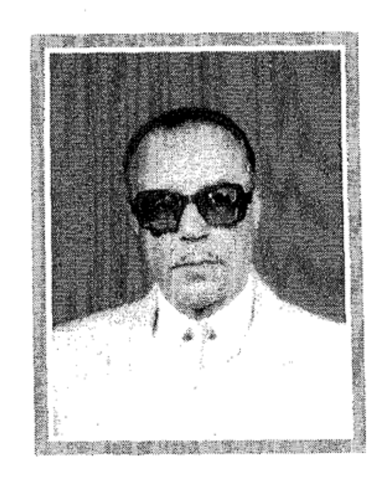
****

محمد بشير السوكني

شوق إلى الحب (3)
واكتشفنا أننا يا حب في درب من الأوهام سرنا
واكتشفنا أننا من صاحب نرجوه صدقاً
قد خُدعنا..
فلتعد يا حب
لا تبقَ [illegible]
فقد [illegible]
قد تمزقنا
تشتتنا..
عد بنا ضحكة الطفل
ولون سنابل القمح
ومعنى فرحة الإنسان في الدنيا.. فقدنا
عد إلينا أيها الحب
[illegible]

محمد بلقاسم خمّار

□ محمد بلقاسم خَمّار (الجزائر).
□ ولد عام 1931 في بسكرة ـ الجزائر.
□ حاصل على ليسانس في علم النفس من جامعة دمشق 1964.
□ عمل في جبهة التحرير خلال الثورة في مجالي الإعلام والثقافة، وعمل بعد الاستقلال مستشاراً في وزارة الشباب، ثم مديراً ومستشاراً بوزارة الثقافة والإعلام، إلى أن تقاعد عام 1987.
□ انتخب اميناً عاماً لاتحاد الكتاب الجزائريين من 1976 - 1981، كما أسس وأشرف على عدة مجلات وبرامج إذاعية.
□ شارك في كثير من المؤتمرات والندوات الأدبية والثقافية وطنياً وعربياً ودولياً.
□ نشر العديد من قصائده ودراساته في المجلات العربية في كل من سورية والأردن ومصر والسعودية وتونس والعراق.
□ دواوينه الشعرية: الحرف الضوء 1979 ـ ظلال وأصداء 1982 ـ ربيعي الجريح 1982 ـ أوراق 1982 ـ إرهاصات سرابية 1986، بالإضافة إلى أوبريت: الجزائر ملحمة البطولة والحب 1982.
□ نال عدة ميداليات في بعض المهرجانات الشعرية الوطنية والعربية، كما فاز بجائزة الشرف الأولى باوبريت«الجزائر ملحمة البطولة».
□ قدمت عن شعره ثلاث دراسات لنيل درجة الليسانس.
□ عنوانه: 9 شارع زكّار ـ حيدرة ـ الجزائر.



من قصيدة: إلـــى .. يــــولا...

يولا.. إليك حكايتي سأعيدُها..
ولكم أَعدْت نسيجَها.. مليونَ مره
حتى تشابك خيطها بأناملي
وبلى كعرق فارقته دماؤه
زفرات قلب .. تاه في مليون حسره
مأساة قصه
قد عشتها
وإليك يا أختاه صورتها كذكرى
أنت التي أيقظتها
جرح بقلبك سال في أعماقها فاستيقظت.. غرثى.. مؤججة الغليل
والجرح فوق الجرح نار
فعلام تهتز الشجون مع الشجون؟
وعلام يتحد الألم؟
يا قلب .. يا أشلاء أنقاض جريحه
لِمَ لم تنم؟
خلف السراب مع الألم؟
مثل العدم
لم قمت تبحث عن نزيف من جديد؟

✡✡✡✡

أختاه يولا ... ليتني لو كان لي قلب صغير
يحيا مع النبض السريع كقلب طير
يحيا على حدق .. وخطره
وجناحه يسمو، ويهبط بين آونة وأخرى
من أجل نظره
من أجل نقره
لكنني والكِبْر في نفسي سيول
أخشى النزول

✡✡✡✡

أختاه...
يا إسماً يجنني صداه
يانغمة ضاعت وتاهت خلف آه
يا طيف آمل أن أراه
إني تركته

قد كان يجهد أن يودعني بكلمه

فأسالَ دمعه..

وتركته يرنو .. وتسأل مقلتاه

✲✲✲✲

سنوات ست يا أخيَّه

مرت كزوبعة ملبدة عليّ

وغبارها لما يزل

كالشوك ينخر جانبيّ

وشقيقتي زهراء

صلوات ضارعة يذبذبها العراء

صوت بواد؟ أنة عبر الفضاء

قد كنت أدعوها؟ ويحلو لي النداء

زهراء

واليوم .. والأقدار عابثة .. عنيدة

فلعلها ذهبت على شوق شهيدة

وأبي إذا نادى يشير إلى السماء..

ويصيح .. يا عفراء...

✲✲✲✲

سنوات .. ست..

والموت يقطر من دماء الشعب فاه

والمدفع المجنون محموم الشفاه

وجبالنا الحمراء يا يولا تحدى كالإله

هي للمعامع، للملاحم، للحياة

وأنا هنا .. أحيا بذكرى..

أرنو إلى وطني وفي الأعماق زفرة

****

من قصيدة: تـمـــوز الأحــــرار

عـــرفناك يا تموز مـــذ كنت قـــاصـــراً
تمرُّ حـــــزيناً داميَ الجـــرح تـزفـــرُ

ومـرت سنون، كـان صـعـبـاً مـراسـهـا
وكـانت بهـا شم الجـبـال تَفَـجَّـر

جـهـاداً، وبذلاً ، واحـتـمـالاً، وجـرأة
تـخـرّ لـهـا أعـتى الجـبـاه، وتدحـر

إلى أن بدا فـجـر الخـلاص ، مـهـلـلا
وعـم ربـوع الـذود، نـصـــر مـــؤزر

فـــأقـــبلت يا تموز حـــراً مـــعـــززاً
وعـــيـــداً به الأبطال تزهو وتفـــخـــر

ونـادى المنـادي يا جـــزائـر أبشـــري
فـمـــا لك بعـد اليـوم إلا التـحـــرر

✲✲✲✲

لقـد كـان شـعـري للقـتـال مـجنداً
وهـا هـو يدعـــوه الســـلام المظفـــر

فـعـــدت إلى الإلـهـام أسـأل روضـة
وروداً على درب الأحـــبـــة تنـثـــر

وغنيت أشـعـاري، فـسـارت بلا صـدى
وعـــانيت من ظلم الهـوى مـــا يدمـــر

أسـائل قـفـر البـيـد أهلاً فـقـدتهم
ومـا افـتـقـدوني حين صـدُّوا وأبحـروا

«وظلم ذوي القـربى أشـد مـضـاضـة
على المرء من وقع الحـســام..» وأخطر

«بلادي وإن جـــارت علي عـــزيزة
وقـــومي وإن ضنوا علي..» ســأغـــفـــر

****

محمد بلقاسم خمار

الجزائري..

ليختلف الناس في مشربي
وفي أصل والدي وأبي

فإن كنت في منبتي أطلسياً
وإن كنت من منبع يعربي

فسيان عندي، ويكفي بأني
ولدت مع الفجر في مغربي

وأشرقت كالشمس فوق الروابي
وأفنيت كالدهر، ماحل بي

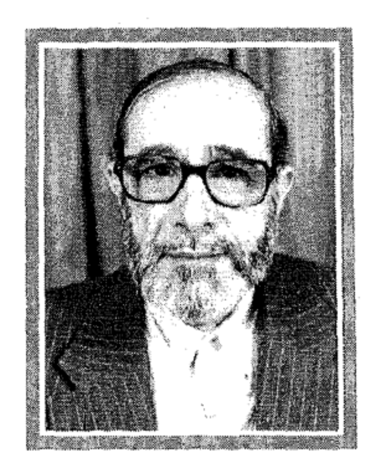
جذوري إلى سدرة المنتهى
وفرعي تسامى على الشهب

وديني تدوّي عقيدته
ونهج العدالة لي مذهبي

وأرضي الجزائر أعظم بها
امتداد إلى وطني العربي

محمّد بلقاسم قويدري

- محمد بلقاسم قويدري (الجزائر) .
- ولد عام 1920باولاد جلال - ولاية بسكرة .
- حصل على الشهادة العليا للمدارس الحكومية 1948، ثم على إجازة التعليم بالثانويات باللغتين العربية والفرنسية من باريس .
- اشتغل بتدريس اللغة العربية في الجزائر العاصمة، وفي تلمسان، وعين عام 1966مديرا لثانوية فخار ومكث بها حتى احيل إلى التقاعد سنة 1988.
- عنوانه : بنقالو (ت 7الف) تنية الحجر - المدية 26000.



تحية الأمير عبدالقادر

ودعتك البلاد ثكْلى أبيَّة
بدموع حرَّى وعين سخيَّة

ومضت تفرش الطريق ضحايا
وعلى الأفق شمسها اليعرُبيه

مالها إن رأت بنيها حيارى
شردتهم يد العدوِّ الدنيَّه

أقسم الشعب أن يظل وفيا
لتعيش الأجيال في حريه

ثار كالليث في هجوم عنيف
دام سبعا من السنين عصيه

أدهش الكون ثائرا عربيا
لا يبالي بالسجن أو بالمنيه

فانبرى يزرع الشموس سيوفا
تحصد الغدر والرؤى الأجنبيه

لهفَ نفسي على رجالٍ أسود
وردوا الموت بالنفوس الزكيه

ثأروا للبلاد من كل خصم
لك يا من نهجت طرقا سويه

أيهذا الأمير أهلا وسهلا
أنت عمق الأعياد والوطنيه

فرحة النصر كم حملت لواها
فتغنى الإيمان بالبندقيه

وانتصرنا على الغزاة وظلت
هذه الأرض أمنا العربيه

ها هو الشعب قد تزاحم شوقا
يحمل الورد والهوى والتحيه

ها هو الشعب قد توحد قلبا
وتآخى على دروب الحميه

ها هو الجند والشباب صفوف
في بناء الشعائر الدينيه

ها هي البنت أقبلت في حياء
تحمل النور والأماني النديه

نم قريرا - ياصانع المجد - واهنأ
بين أهل وفي بلاد وفيه

فــتــفــيــا ضُــحى الجــهــاد قــريرا

بـين أبـطال ثـورة عــــبــــقـــــريه

****

من قصيدة:

من وحي الملتقى الثامن للفكر الإسلامي ببجاية

اتحـــفــــتنا بجـــايةٌ بلقـــاءٍ

كــان فــيــه المُقام خــيــرَ مــقــامِ

قــــابلتنا والجـــــو عطر نديٌّ

بزهور وفـــــرحــــة وابتــــســــام

ويُـدور تـطل مـن شـــــرفـــــات

فـي دلال ورقـــة واحـــتـــشـــام

والجــمـــاهيــر يرسلون التــحــايا

بحــمــاس لدى الضــيــوف الكرام

فــاهنئي يامــدينة الشـمع فــخــرا

بغــــوالي الـكنوز تحت الرغـــام

زارك المـوكب الوزاري شــــوقــــا

لجـــــمـــــال أزاح كـل ظلام

فـي وفـــود مـن كل قـطر صــديق

كــرســوا الجــهــد خـدمــة للأنام

كنتِ قِـدمـــا منارة الشــرق والغــر

ب علومـــا، وقـــوة في ســلام

كنت تضــفين كل مــعنى جــمــيل

فـــوق أرجـــاء أرضـك المكرام

أنت للخلد قـــد بنيت فـــقـــومي

لـلـمـنـى والـعـلـى ونـيـل الـعـظـام

قــد خــدمت العلوم دينا ودنيــا

وأقــمت القــصــور خــيــر قــيــام

وبنيت القُـــوَّات برا وبحـــرا

لتــردِّي عــدوان كل اللـئــام

فــتــهــادي بجـاية في المعــالي

فـوق «مـسـيـون» مـثل بدر التـمـام

إيه أخت البـحـار فـيـضـا ونورا

وخلودًا على ضــفــاف (الصُّــمَـام)

كم «بصلداي» من مــتــاحف شــتى

وكنوزٍ مــدفـــونة في الرَّغـــام

كم رجــال على صــعــيـدك عــاشــوا

للتُّــقى، للعلى، لنيل مــقـــام

فــاذكــرنْ ياشــبـابُ ذاك التــراثا

واعــملوا جــاهدين حــتى الخــتـام

إن في الـدين مــا يعــز شــبــابا

ويحلِّـي الـبـنـات أغلـى وســام

اقـــرأوا الآي في كـــتـــاب مــبين

واقـــتـدوا بالرسـول خــيــر إمــام

قــصِّـــروا الشك تظفـــروا بيـــقين

إن في الشك مــعـــولا لخـــيــام

إن في الكون والنفــــوس دروســـا

احـفظوها فــالدرسُ أسـمى كـلام

لا تـفكر في ذات مـــولى قـــدير

يتــعـــالى عن كل عـــقل همـــام

إن شــوط الحــيــاة جـد قــصــيــر

فــاعــملنْ صــالحــا تفــز بالمقام

عـــد إلى الأصل وابذلنْ جــهـــودا

تدرك الـركب بـالأمـــور الجـــســـام

خـــذ من العلم مـــا يطيب ويحلو

واعـــملنْ دائمـــا لخــيـــر الأنام

****

محمد بلقاسم قويدري

وتذكر حضارة قد أنارت / يا لمبادئ وبالعلوم العظام

قد أنارت دنيا العباد وزادت / فتهدت بالإسلام جنح الظلام

فابن سينا و[illegible] وابن رشد / عبقريات أصحاب كتب ضخام

وقصور الحمراء تاج زمان / شاهدات تزيل كل ملام

وشؤون العباد مد وجزر / سنة الله قد تمت بنظام

[illegible] الغرب قد أفاقوا انتفاضا / يستردون مجد [illegible]

وبلاد الجزائر [illegible] شادت / [illegible] بسيف حسام

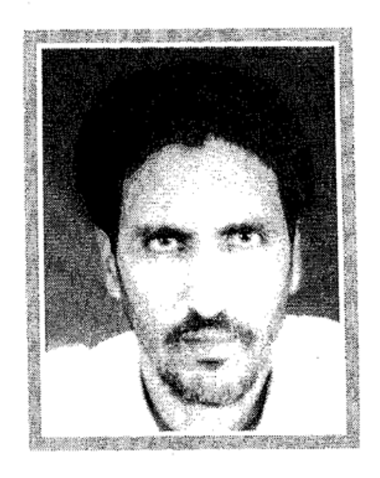
فاسألن يابن [illegible] وواصل / عملا صالحا [illegible] في الختام

محمد أبو القاسم قويدري

(1) [illegible]: [illegible]
(2) الأوار: شدة العطش
(3) [illegible]: العظيم

محمد بن ابنو

- محمد بن المختار بن ابنو (موريتانيا).
- ولد عام 1955 في الركيز.
- حفظ القرآن الكريم في كتّاب الحيّ، كما حفظ بعض دواوين الشعر العربي القديم والمعاصر.
- حصل على شهادة البكالوريا من دولة الكويت، وبكالوريوس المحاسبة من جامعة القاهرة عام 1983.
- يعمل مدرساً للمحاسبة والعلوم الإدارية بالمدرسة الوطنية للإدارة بانواكشوط.
- عنوانه: المدرسة الوطنية للإدارة - ص.ب 252 نواكشوط - موريتانيا.



نجوى وأماني

أمؤنستي الحبيبة حدّثيني
حديثاً لا يكون له نفادُ

أعيدي لي الحديثَ فما أُحَيْلى
قديماً من حديثك لي يُعادُ

تقادَمَ من لقائك زادُ قلبي
فهل للقلب من لقياك زاد؟!

وألْهبَت الجوانحَ وارداتٌ
من الذكرى لهنَّ بها اتقاد

إذا ما ذُدْتُها عنها تمادت
ولاذتْ بالشغاف فما تُذاد

تجوس فما تزال إلى مهادٍ
من الأحشاء يُسلمها مِهاد

يضيق الصدر عن نفَسي ويبقى
لحبك في الجوانح مستراد

ويفني الماء في كبدي وقلبي
وما يَفنَى هواك ولا يكاد

تصيَّدت المحصَّنَ في فؤادي
صوائدُ من فتونك لا تصاد

قد اختصر الجمال لعاشقيه
بك المعبود فافتتن العباد

ومادوا بالقلوب إليك إلا
عنيداً بين أضلعه جماد

فلم أر قبل هذا الوجه حُسْناً
له بزيادة النظر ازدياد

ولم أر قبل هذا الشَّعر نوراً
من الأنوار مظهره السواد

جرتْ لُججٌ هوابط منه تحبو
على لجج شواطئها جِعاد

إذا ارتجّت على الكتفين منه
تماويجٌ يُرجُّ لها الفؤاد

وفي عينيك إشراقٌ وصفوٌ
هما للنار والماء اتحاد

إذا اشتعل الحشا بهما اشتعالاً
فليس له بغيرهما ابتراد

ومـــــا أبهى قـــــوامك! كل فكري
هبـــوط في قـــوامك واصطعـــاد
أحبكِ مـا حـيـيتُ فـمـا لسـرِّي
وجـهـري عن مـحـبـتك ارتداد
وأهوى مـــا هويتِ كـــأن قلبي
لقلبك في مـشـاعـره امـتـداد
ولـي مِـن دون مَـنْ حـــولـي أوانـاً
مـع الذكـرى بنجـواك انفـراد
احِنُّ إلى لـقـــائـك ليت أني
يفـاجـئني ببـسـمـتك ارتيـاد
وأنَّ لأمـسـنا النائي مـعـاداً
وهل قـدْ كـان من أمسٍ مـعـاد؟
عِـديني إنْ وعْـدك بات فـيـه
لأجـفـاني مع النوم ابتـعـاد
ومنِّيني فللدنيـا حـيـالي
على تلك الأمـانيِّ اعـتـمـاد
بـقـلـبي مـن ودادك مِـلءُ قـلـبي
فـهـل بـاقٍ بـقـلـبك لـي وداد؟!

****

مهنة القلب

مـالي أرى الدمعَ تستعفيه عيناكِ
رُحماك بي قد صدَعتِ القلب رحماكِ!
إني أهشُّ والهـو إن لهـوْتِ وإن
تستنفري الدمعَ إني ضارعٌ باكي
أهواك يا ربة الدمع المشعِّ! فـمَنْ
أغـراك بالظن أني لستُ أهواك؟
مـاذا عسى الآفك الموحي أتاك به؟!
تبّـاً له من لئيم الوحْي أفّـاك!
إياك أن تحسبيني قد صرفتُ إلى
وجـهٍ سـواك ولاء القلب! إياك!
والله مـا كـان أغلى مـا وددتُ ولا
قصوى الأماني وأقصى الحُلم إلاكِ!
إني زرعـتكِ في قلبي فكنت به
ألفـاً من الحور مـرأى الكل مـرآك

كلٌّ احـمِّلها النجـوى إليك فـما
همِّي ومـهنة قلبي غـيـر نجـواك
لا تقـبلي الوحي من واشٍ إليك يشي
إلا إذا استنطقتْ عـينيه عـيناك
ولا تخـالي إذا مـا العـهـد طال بنا
اني نسـيت ! فـإني لست أنسـاك!
ذكـراك آخـر مـا قـبل الهـجـوع فـإنْ
راجعت صحوي فبدء الصحو ذكراك!

****

من قصيدة: فجر في الغروب

لا تسلْني عن البـيـان فـحـسْـبي
شـعلة البِـشْـر في الجـبين بيـانا
إن في هـذه الجـبـاه اللواتي
أشـرقت عن قلوبنا ترجـمـانا
هذه بغـيـة الجـمـاهيـر! هذا
حُـلْـمـنـا!... هـذه أجـلّ منـانـا!!
هـذه وحـدة المغـارب صـاغت
من ثريا الشتـات شـمـسـاً حَـصـانا

****

محمد بن أبنو

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبت بمناسبة اليوم الوطني للشجرة

صرح الحياة

أخي ليس من يحرق الشجر · يحيي على الأرض من مشتهى
فتاة تقطع أعناقه · ويُنثر أشلاءه والثمر؟!
أتلقي عن الأرض أستارها · وتطلع أنعامها والبشر؟
وتهدم صرح الحياة الذي · يشاد بحب الندى والمطر؟!

هو الظل في حضنه نحتمي · من الحر مسها الشمس واستعر
هو الدفء لولاه ما كان من · أذى البرد للكل من مستتر
هو المنصب من بزله نجتني · سحائب في برزونا والحضر

أخي إن من خير ما نبتغي · به الله عز شأنها وازدهر
فمن أمس لليوم زاد كما · من اليوم زاد غد منتظر
لنا كان مرتجى ما مضى · فأبق لمن بعدنا مدخر

محمّد بن أحمد العقيلي

- محمد بن احمد عيسى العقيلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1336 هـ / 1918م بمدينة صبيا بمنطقة جازان.
- درس على عدد من المؤدبين - منهم والده - علوم الفقه والنحو والصرف والبلاغة.
- عمل موظفاً في مالية جازان، ومديراً لدار الأيتام، ولمكتب العمل، ثم ترك الوظائف الحكومية ليعمل رئيسا لشركة العقيلي.
- عضو المجلس الإداري لمنطقة جازان، وجمعية الآثار والتاريخ بجامعة الرياض، وأول رئيس للنادي الأدبي بجازان.
- نشر أشعاره في الدوريات السعودية واللبنانية.
- حاضر في جامعات المملكة ومؤتمراتها المختلفة.
- دواوينه الشعرية: شعراء الجنوب (بالاشتراك) 1370هـ الأنغام المضيئة 1392 هـ - أفاويق الغمام 1402 هـ - راد الضحى 1413 هـ - المجموعة الكاملة 1413هـ.
- مؤلفاته: له نحو من ثلاثين مؤلفا في التاريخ، والأدب، والنبات، واللهجة المحلية، والجغرافيا، والتصوف، والشعر، وتحقيق المخطوطات، منها: التصوف في تهامة - الأدب الشعبي في الجنوب - المعجم الجغرافي عن منطقة جازان - أضواء على الأدب والأدباء - معجم اللهجات المحلية.
- حصل على الميدالية الذهبية من جامعة الملك عبدالعزيز 1974، وترجمت إحدى قصائده إلى اللغة الفرنسية.
- عنوانه: شركة محمد أحمد العقيلي وشركاه - شارع الكورنيش - جازان ص.ب: 49 المملكة العربية السعودية



قمة إفرست

أقمةٌ فوق سطح الأرض أم دار
أم فرقد للدراري فيه أوكارُ؟
تُناط بالقبة الزرقاء شامخة
نافت لها فوق هام السُّحْبِ أوكارُ
ترنو إلى الفَلَك الدوّارِ، في عظم
كأنها كوكب - في الأفق - سيار
تفردت بجلال في عوالمها
كأنما في الجبال الشُّمّ جبار

✿✿✿✿

تحني الرياح لها الهامات صاغرة
ويقرع (البرق) من أحجارها نار

✿✿✿✿

تطول في ملكوت الجو شامخة
في روعة ملؤها زهو وإكبار
ينوء للأرض سطح من تحمُّلها
تكاد منه مُتون البيد تنهار
طوى الليالي وجاز الدهر أحجية
حوته بين ثنايا الغيب أسرار
تحوطها روعة التقديس في ملأٍ
للهند فيه أحاديث وأخبار
تخيلتها - ودنيا الوهم - حافلة
صرحا له الجن والأشباح عُمّار
في عالم من أساطير تنمقها
يد الخيال وتبدي الوصف أشعار
رؤى من السحر تذكيهن أخيلة
من الذكاء وترويهن أفكار

✿✿✿✿

خَلَت من الإنس إلا كل شاهقة
نمت بها - كرؤوس الجن - أشجار
وزمهرير يشيع الموت في أفق
مشبّع بالنداء، يذروه صرصار

✿✿✿✿

سرت بأنبائها الأسلاك نابضة
والبرق مؤتلف، والريح خَطّار

صـــدى يرن على الأكــوان مـــرتجـــزا

شـــتى اللغــات له بالفــوز إخــبـــار

تلقــفـــتــــه (مـــحطات) و (أجــهــزة)

وردّدته مـــــجـــاهيل وأمـــــصــــــار

يذيع فـــوز اكـــتـشـــاف -كـــان ممتنعـــا-

يتـــــوج العـلم من إكليله (غـــــار)

✡✡✡✡

ســمَــوْا إلى ذروة بين الشـعـــاع لهـــا

من رفــرف الشـمس انماط وأســتـــار

تُقلهـم همم قُـــــعس بأجنحـــــة

من المضـــــاء إلى أوج العــــلا طاروا

في مـــسلك كنيـــوب الليث كـــاشـــرة

والنوء مـــــصطفق والغـــيم مـــوّار

والثلج يزحف في هوجـــاء عـــاصـــفـــة

قــد حــثـهــا في هزيم الرعــد إعــصــار

دَجَـا الضـبــاب على أعْـرافـهـا ودوت

كُلح الشّـعــاف ومــادت – ثَمّ – أحــجــار

حــتى رقــوا قــمــة لم تحن هامــتـــهـا

ولا ســـمـــا فـــوقـــهـــا م الإنس ديَّار

✡✡✡✡

طود على كـــتـــد الدنيـــا وغـــاربهـــا

في مـــــــسبح النجم والأفـــلاك دوار

****

من قصيدة: جزيـــرة هــــاواي

هـــاواي يا نـــســـمــــة الســـحـــر

هـــاواي يا خــــفـــــقـــــة الزهـــر

هــــــــــــــــــــاواي..

✡✡✡✡

تـــألــقـــت كـــــــالـدرة الـفـــــــريـدهْ

وأشـــــرقـت كــــالماســــة النـضـــيـــده

وَجُليَتْ كـــالـغـــــادة الـوضــيـــئـــه

وسطعت كـــالنجـــمـــة المضـــيـــئـــه

تـوّجـــهـــا الإلـه بـالجـــمـــالِ

والـزهــر والـثـــــمـــــار والـظـلال

هـاواي يـا رقَّـــةً في لحْظ نجـــلاءِ

يا بســمـــة ومـضت من ثغـر حــسناءِ

ونفــحـــة من أحـاسـيس مـضـمـخـةٍ

بالحب، يا رعـــشـــة في الروض عطراء

يا دفــقـــة الطيب في فــجـــر يشع سنا

وطلة الـصـــبح في غـــيم وأنداء

دنيـــا مـــوشّـــاة بالحلم ســاحـــرة

شَعّ العـبـيـــر بهـــا في كل أنحـــاء

يغـفـو الجـمـال على أشذائهـا سـحـرا

ويمرح الـصـــبح في ظل وأفــيـــــاء

تشع فـي ثَبَجِ الأمـــواج زنبـــقـــة

نضـــيـــرة بين طل الفـــجـــر والماء

خــمـيلة الفن فـــوق الأرض قـــد جليت

جَلْيَ العـــرائس في حـــفل وأضـــواء

هفــافـــة الحسن في زاهي غَـضـارتهـا

زهـو الحــيـــاة سَـرى في كل أرجـــاء

تفـــردت بجـــمـــالٍ فـــائقٍ غنيتْ

- على الطبــيـــعـــة - عن نعتٍ وإطراء

تمري النســائم من أخْــلافِــهـــا دررأ

كلؤلؤ نـثـــرتْـهُ كف عـــــذراء

****

محمد بن أحمد العقيلي

زان الوجود بسحر إبداعاته ... فتألقت فناً وحسن بناء

أبقى على الأيام من آياته ... ما يستشف بروائه اللألاء

* * *

شمخت أياديه الوضاءُ بريشةِ ... الإبداع كل خريدة عذراء

وإشاد من شمّ الصروح هياكلاً ... عُصُراً تناغي أنجم الجوزاء

من كل رائعة البناء توهجت ... للعين كـ"الزهراء" و"الحمراء"

ومعابداً أُطُرَ الذرى قد نافست ... بيد السماء بحسنها الوضاء

ومرائي إنسانية تستقطب الأذ ... هان والألباب في الأحياء

* * *

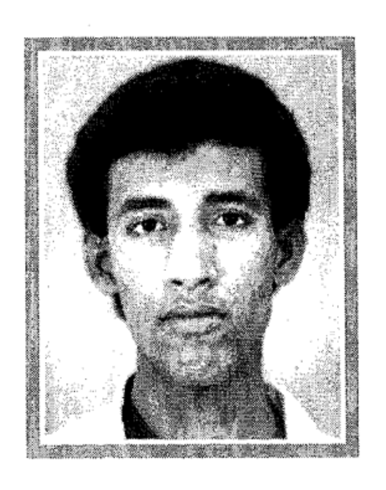
جازان

١٣٩٠/٢/١٥هـ

محمد بن أحمد العقيلي

محمد بن أعلي

- محمد بن أعلي (موريتانيا).
- ولد عام 1966 بابي تيليميت.
- قضى الفترة الأولى من عمره بالبادية إلى أن بلغ الثامنة فرحل إلى مدينة روصو حيث التحق بالمدرسة الابتدائية، ونال شهادة ختم الدروس الابتدائية 1982، ثم التحق بالمدرسة الإعدادية وحصل على شهادتها، ودخل المدرسة الثانوية ونال شهادة البكالوريا 1988، والتحق عام 1990 بالجامعة ثم تركها ليلتحق عام 1991 بتكوين المعلمين.
- عمل في الإدخال الآلي بإدارة الإحصاء والمحاسبة
- عنوانه: ص.ب 2485 - بواسطة الشاعر محمد نعمة عمر.



من قصيدة: أصباغ على وجه الرماد

ريح المســـــاء تحطّ في الكثـــبــــان
وتـســـائـلُ الأطـلالَ عـن أوزانـي
فـأجـيـبـهـا والبـحـر يشـرب من دمي
والثلج يشـعل غـمـضـة الأجـفـان:
خـصّبتُ شِـعـري من جـفـاف عـواطفي
وسـقـيـتـه من قلبيَ الظمـآن
ألبـسـتـه ثوب المآسي فـانبـرى
يروي صـدى المتـعطش الصـديان
ويبث فـيـه حـفـيف أوراق الندى
وبه يطيـر إلى الوجـود الثـاني
ضـمّـخت من عطر الكآبة رأسـه
وغـسلتـه بعـصـارة الحـرمـان
ورفـعـتـه في الجـو مـصـبـاحـا ينيـ
ـر دروب أهـل اليـأس والخـذلان
ويضيء للأعـمـى الضـرير طريقـه
ويـزيـل عـنـه طـلاسم الـكـهـان
ويُظِل خلفـهم شـمـوس طقـوسـهم
في ظل صـومـعـة من الأحـزان
ويدكّ أسـوارالظلام بـكـفـه
ويعـيـد لـون الماء للشطآن
وينام خـشـيـتـه المسـاء ويبـزغ الـ
إصـبـاح مـعـتكفـا على الأكـوان
نزل المسـاء على المسـاء وكنت أمـ
ـشي لاهـثـا كـالطائر الظمـآن
ترسـو الكآبة فـوق سطح سـفـينتي
فـيـمـوت تحت حطامـهـا رباني
الليل جـيـش زاحف بعـتـاده
والحـزن فـيـه قـائد الأركـان
وأنا أقـاتل في سـبـيـل الله عن
لـوح لأكـتـب فـوقـه قـرآني
وأظل في قـفـص اتهـامي صـامـدا
من أجل حـمـل رسـالة الإنسـان
أنا لست أدري من أكـون حـبـيـبـتي
ومـتـاعـبي أبدية الأزمـان

ما كنت أعتقد الرياح تجيء بي
لأشمّ فيك روائح الأكفان
تمشين في الديجور ميّتة الشعو
ر ترددين مواعظ الشيطان
العنكبوت عليك تبني عرشها
وتشيد فيك مواطنا للجان
وتظل أجنحة البعوض تهز في
نهديك كنزا ميت اللمعان
ومزارعا محروقة أشجارها
وأرانبا مقطوعة الآذان
وأنا أهرول كي أراك ولا أرا
ك وبيننا سد من الغيلان
سيزيف إني لا أحرك صخرتي
إلا تحطم تحتها وجداني
ما زلت رغم طهارتي وبراءتي
أعدو وراءك كالعجوز الزاني
خلف العواصف قد دفنت مشاعري
في غابة صخرية الأغصان
وفتحت بابا للفراغ بداخلي
لا شيء فيه سوى الصدى العطشان
وأنين أطيار يمزقها الأسى
ومدائنٌ معدومة السكان
وشوارع مسدودة ومقابر
عطشى وكهل ساقط الأسنان
تبني الرياح على خريطة شعره
قصر الرماد وساحة الإيوان
وتحيله مضغا مبعثرة تصا
رع فوقهن قبائل الجرذان
وعجوز كهف في الظلام مقيمة
شمطاء تشرب من دم الإنسان
ويروعها صوت القبور فتنثني
وتظل تغزل صوف ذئب فاني
وصبية هرمت وصار شبابها
شيبا لطول رضاعة الفئران
أصغي لصوت قادم من عمقها
متفجر كتفجّر البركان

صوت كدغدغة البحار كرجّة الـ
إعصار كالزلزال كالطوفان
صوت كصوت الصاعقات كصيحة الـ
أموات كالمطر السخين القاني
وإذا بقلبي كالرماد مبعثر
في كل ناحية وكل مكان
وإذا بموكب عرسنا متقدم
نحوي يطارده صدى الفيضان
البهلوان على قفاه يرتمي
وإذا مشى يمشي على النيران
والراكبون على الخيول تجاهلوا
أن الأمام مع الورا سيان
يتسابقون إلى السراب وخيلهم
من تحتهم مبتورة السيقان
وعروسيَ الصلعاء تركب نعجة
جرباء وسط شوارع الدخان
وأرى المغني حول صلعتها يحو
م ويرسم الأنغام للثعبان
ييبس الرغيف وما أكلتُ لأنها
قطعت يديّ وكسّرت أسناني
كم ألصقتْ أصباغها في جبهتي
ورمت غبار السقم فوق كياني

****

محمد بن أعلي

وإذا مشى يمشي على النيران
والراكبون على الخيول تجاهلوا
أن الأمام مع الوراء سيان
يتسابقون إلى السراب وخيلهم
من تحتهم مبتورة السيقان
وعروسي الصلعاء تركب نعجة
جرباء وسط شوارع الدخان
وأرى المغني حول صلعتها يحوم

محمد بن المختار

- محمد بن المختار (موريتانيا).
- ولد عام 1967 في مدينة النعمة بموريتانيا.
- تابع دراسته الابتدائية ودراسة القرآن في قريته «الجريف» من ضواحي مدينة النعمة، ثم قطع دراسته الإعدادية وتفرغ لدراسة القرآن في المحاظر (المدارس الأهلية الموريتانية)، وحصل منها على إجازة في حفظ القرآن ورسمه وإقرائه 1982. ثم حصل على شهادة البكالوريا في الأدب المعاصر 1988 وشهادة المتريز في الفقه والأصول من معهد ابن عباس للدراسات الإسلامية 1989، ثم دبلوم الدراسات الجامعية العامة في الترجمة من جامعة نواكشوط 1992.
- يعمل أستاذا وكاتبا صحفياً.
- يتقن العربية والفرنسية، ويتكلم الإنجليزية والروسية.
- طالع الكثير في الآداب الروسية والفرنسية والعربية.
- مؤلفاته : المرأة والفن في الإسلام (بالاشتراك).
- عنوانه : ص.ب 5010 ـ انواكشوط ـ موريتانيا.



اعترافات أمة

أين منِّي أيام مجدٍ عريقٍ
وربيعٍ من الزمان وَرِيقِ؟
شاب قرناي واستحال جمالي
وغدا العمر مُقفِراً كالحريق
كلما لاح من أمامي بريق
أطبق الليل دون ذاك البريق
خَيَّم الرعب والفؤاد بكى من
وحشة الدرب والظلام المُحيق
كل عام يقودني بهلوان
في حشود الثناء والتصفيق
فإذا الكون غارق في دماء
وخراب مدمّر وحريق
كل عام يقودني ألمعي :
ذو فؤاد أعمى ووجه صفيق!!
عبقري يرى من الليل صبحا
وصديقا من العدو العريق!!
الغريق .. الغريق ..ناديت، لكن
لا مغيث يهبُّ صوْب الغريق
آه دنياي هل نضبتِ من الخيـ
ـر فلم تُبق أيَّ قلب رقيق؟
سوف أبكي وسوف أنثر دمعي
في الفيافي وفي الفضاء السحيق
قد أضعت الطريق .. هذا حسابي
وجزائي علي ضياع طريقي

****

الفجر الصادق

أيها الساعون في تيه المحال
يتلوى تحتكم سرب الجمال
والعيون النجل ملأى بالحصى
والشعور الغُبر شُعْثٌ بالرمال

✡✡✡✡

قد بدا من جانب الطور وميض
فإذا النور على نور يفيض

فـــانظروا ســـيناء قـــامت للضـــحى
ورمت ثوب الدياجي في الحـــضـــيض

✲✲✲✲

أيهـــا الســـاعـــون فـي أرض الخطر
فـي انتـــجـــاعٍ للمـــراعي والمطر
أولا يُتـــعـــبكم طول السُّـــرى؟
أولا يُرهـقكـم طول الســـفـــر

✲✲✲✲

انظروا البـــدر ســـرى منه شـــعـــاع
مـــســـتـفـــيـضـــا من ثنيـــات الوداع
فـــإذا الدنيـــا تنادي : مـــرحـــبـــا
وإذا النور علـى الكل مـــشـــاع

✲✲✲✲

وإذا الصـــحـــراء في ثوب بديع
طَـرَّزَتْـهُ بـالـنـدى أيـدي الـربـيـع
وإذا العـــصـــفـــور يشـــدو جَـــذِلا
وإذا الـراعـي يـغـنـي لـلـقـطـيـع

✲✲✲✲

هو ذا الفـــجـــر من الشـــرق مطل
يـرمـق الـكـون بـطـرف مـكـتـــحـل
أو لـم يـكـف عـــذابا وكـــرى؟
أو لـــم يَـــأْن نـــزول المـــرتحـــل؟

✲✲✲✲

أدبر الـلـيـل هـزيلا شـــائـخـــا
بـين أصـــوات ذئاب ونـبـــاح
وأتـى الصـــبح فـــيـــا أهـلا بـه
طالما اشـتـقت إلى وجـه الصـبـاح

****

يوســف وإخــوتـــه

نزغ الشيطان بين الإخوة
فرماني إخوتي في الجب في أرض عراء
صبغوا ثوبي بألوان الدماء
ثم عادوا في المساء
بنحيب وبكاء

لم يُصَدِّقْ والدي ..
أنني مت ، وما صدقتُ موتي
وتشبثت بأطراف الدِّلاء

✲✲✲✲

باعني العير ببخس الثمن
بدراهيم زهيده
ونفاني من حنايا وطني
نحو أصقاع بعيده
لم يصدق والدي ..
أنني مت وما صدقت موتي
ثم قطَّعت أحابيل البغاء

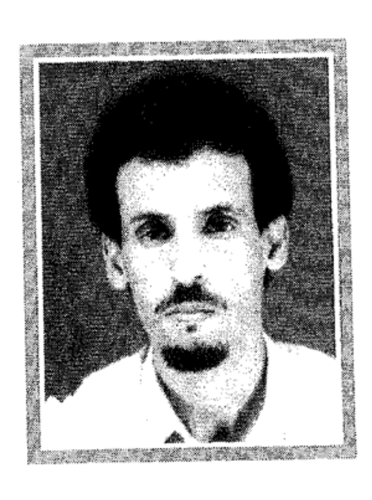
✲✲✲✲

طال عهدي ببلادي
وأبي عيناه من برْح الأسى
أضحتا دون اسوداد
غير أني سوف أعلو عرش مصر
سوف أجني ثمرات ..
من ضفاف النيل والبحر ومن أرض السواد
سوف أبقى مسلما ما دام صبحٌ ومساء

****

محمد بن بدّي

- محمد بنَ بدِّي بن مامون (موريتانيا).
- ولد عام1967 في مدينة أطار، عاصمة ولاية أدرار.
- نشأ في أسرة متدينة تقول الشعر، وتلقى تعليمه منذ سن الخامسة على يد جدته لأبيه، فدرس القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية، ثم درس مبادىء النحو والصرف والكثير من أشعار العرب. ثم دخل التعليم الابتدائي وحصل على شهادة الدروس 1980، ثم مسابقة دخول التعليم الثانوي 1982ثم شهادة البكالوريا في الآداب العصرية 1985، ثم سجل في كلية الحقوق بجامعة انواكشوط.
- عمل مديرا لمؤسسة الأشغال العامة، ثم مسؤولا عن قسم الكمبيوتر بإحدى مؤسسات التوزيع الصيدلي من 1985 إلى 1992.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والمشرقية مثل: الإصلاح (موريتانيا)، والأمة (قطر)، والمجتمع (الكويت).
- شارك في عدة عروض ثقافية وادبية مع شعراء مرموقين من ادباء البلد.
- نال الجائزة الأولى في القصيدة الفصيحة في المسابقة الأدبية للمهرجان الوطني للشباب 1985.
- نوقشت مجموعة من قصائده في عدة رسائل وبحوث جامعية حول الأدب الموريتاني الحديث مثل: الأدب الإصلاحي الموريتاني لمحمد بن كلاي، والتجديد في الشعر الموريتاني الحديث لعبد الله بن حمدي.
- عنوانه: ص.ب 4333 - انواكشوط - موريتانيا.



الشقراء

أيُعْقَل أن ينسى الأسيرُ عذابَه؟
وأجملُ ما فيكِ امتهانكِ للأسرى!
لقد كنتِ في ماضيك أقصوصةً خَلَتْ
وأسدلت يا شقراءُ من دونِها السترا!
فلله ما أنساك! رغم الذي بنا
من الحب .. ما أحلى جمالك ما أغرى!
لقد كنت يا أنشودة كنت لحنها!
وكنت لها نغما وكنت لها وترا
أكاتم آهاتي وأبدي تعاظمي!
وإن كنت شيئا بين أشيائك الصغرى!
وآوي إلي عينيك بعد تشردي!
كما يلجأ الظمآن للعين في الصحرا!
أخبىء في نهديك كل تطرفي
وأكتب أي الحب بينهما سطرا!
قد احترت في ماضيك هل أفضح الذي
يخبئه خصراك أم أنبش الصدرا؟
وكيف تسابقنا نطارد ظلنا؟
وكيف سكبنا الماء والرمل والحبرا؟
وكيف تعاركنا؟ وغاضب بعضنا
بعيضا .. وآلى أن سيرهقه عسرا؟!
وكيف تناجينا؟ وكيف الذي بنا
تحول حتى صار أقصوصة أخرى؟!
حبيبة قلبي هل سيلتف مرة
ذراعاك حولي حيث أستنشق العطرا؟
وهل نغتدي يوما وقد ظلل السما
زرافات نَوْءٍ تستميح لنا العذرا؟
وهل نلتقي يوما إلى جذع نخلة؟
تبادلنا حبا .. وتلقي لنا تمرا!
كفانا عذابا إن تباعد بعضنا
عن البعضِ يوما عُدَّ في عرفنا هجرا!
وقالوا: تأدب أيها الصب وارتدع
وغالوا وسموا ما هممت به كفرا!
لئن أسعد العطر الحبيبة وانتشت
به وتهادت .. إيه ما أسعد العطرا!!

فـــلا تنقـــمي مني غلو صـــراحـــتي
فلـم أتعـــود عنك أن أكـــتم الســـرا
وإن لامني قـــومي وقـــالـوا ارتدع وتب
فـقـد مـدحـوا الحسناء، والماء، والخَضْرَا

****

وممـا قـالـه في إحـدى قصائـده:

قـد جـئتُ من باطن الصحـراءِ مُتَّشـحـا
بؤسَ الصحـارى، وحـربُ الفقـرِ تحـتـدمُ!
أزفُّ للجـــيلِ وردَ البـــرِّ زنبـــقـــة
فـــســـاءلتني الرُّبى هل يُزْهِرُ العـــدمُ؟
فـــقلت في خـــجل مما تســـائلني:
يا كـعـبـة العـز ها قـد أثمـر الكرم؟
أين الشــهـامـة؟ أهل الريف تجـمـعنا
بـهم عـــلائق مـنهـــا الدين والرحم
في الريف كـــوخ وأطفـــال وعـــائلة
والكوخ بـالـهَـــبَـوات الســود يرتطم
في قـعـر فـيـفـاء لا مـاء ولا شـجـر
ولا غـــــذاء، ولا إبـل، ولا غـنـم
أنَّى نظرتَ فـــأكـــوام ومـــقـــبـــرة
كـــأن عـــادا هـنـا، أو هـا هـنـا إِرَم
شلوٌ .. بقـــايا .. وعـــيـــدان مكســـرة
تنعى النبـــات، ومـــوج الرمل يلتطم
ووالد الأســـرة المنكوب يبـــحـــر في
تلك الرمـال، وخلف الجـذع يعـتـصـم
يرجـو شـرابا فـلا تلقى أصـابعـه
حـــتى يكرّ على أطفـــاله اليُـــتْم
وتســـقط الأم فـــوق الوحل باكـــيـــة
مـصـيـر زوج، ومتن الظهـر منقـصـم
قـد حـوصـرت في ســراديب مُـزلزلة
أنَّى لـهـا في الثـرى أن تثـبت القـدم؟
وحـولـهـا طفلة تبـدو مـفـاصلـهـا
من تحت جلد براه البـؤس والســقم
كـأنما حُنطت في مـصـر مـذ زمن
في عـهـد فـرعـون لكن مـا لـهـا هَرم
يسـيـل فـوج الرزايا في مـحـاجـرها
دمـعـا تجنُّ به النيـران والحـمـم
والشـيـخ يربض صـرحـا خلف «مـحظرة»
يزاول العلم في عـــرنينه شــمـم
لم يبق منه سـوى عـقل وجـمـجـمـة
رمـز الصـمـود لعل الجـرح يلتـئم
والناس من حـرج الإخـفـاق في هرج
سـيـان في عـقـبـات العـيش كلهم

✡✡✡✡

هذا قـضـاءٌ من الرحـمن نقـبله
لكن، ألم يأن أن تسـتـيـقظ الهـمم؟
نضـارة العـشب إن زالت وإن نضـبت
فـلا يجـوز هنا أن تنضب القـيم
وخـيـر مـالكَ إنفـاق يغـاث به
جِلْد تصـحَّـر، كفٌ ضـارعٌ وفم
والكل في مـاله راعٍ ومـخـتـبَـر
هل يكفـرون بهـا؟ أم تُشْكَر النعم
هل يستـوي مشـتـهي ريح الرغـيف ومن
دارت على رأسـه الكاسـات والخـدم؟
يخـتـال في ثوبه من جـهـله بطرا
والصـدر يرجف والأنفـاس تزدحم
كـأنه ملكٌ في ثوب غـانيـة
مـا هكذا كـان يُرعى العـهد والذمم

****

محمد بن بدي

ضيفٌ أتى وعباءتي سوداءُ.. وكيانُ «فتحٍ» كلُّه أشلاءُ
ماذا وللأفراح في أيامنا؟ والجرحُ دامٍ والجموعُ غثاءُ
وللمارقُ الجلّادُ الحكيم مُعربدٌ أبطالُه الأوغادُ واللؤماءُ
هل جئتَ يا ضيفَ البلاد مُشيّعًا نعشَ البطولةِ فوقه الشهداءُ ؟؟
أم جئتَ تندبُ والجباهُ معفّرةٌ والشلوُ ينزفُ.. والدخانُ سماءُ ؟؟
والنارُ تلتهمُ الحريمَ وأهلَه بين الكرومِ الناعماتِ سواءُ !!
هل جئتَ تحملُ لليتيمةِ زهرةً في عيدها تحلى بها البأساءُ ؟؟
أم جئتَ تسخرُ من صغارِ حلمِهم جوعُ البطونِ وخندقٌ وعباءُ ؟؟

محمّد بن خليفة العطية

- محمد بن خليفة العطية (قطر).
- ولد عام 1962 في مدينة الدوحة - قطر.
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية وصحافة من جامعة قطر1987.
- يعمل رئيساً لقسم الوثائق والأبحاث بالديوان الأميري.
- له مشاركات في امسيات وندوات شعرية، محلية وخليجية.
- دواوينه الشعرية: مرآة الروح 1989.
- ممن كتبوا عنه: محمد عبدالرحيم كافود (حولية كلية الإنسانيات جامعة قطر 1990)، وماهرحسن فهمي (الراية القطرية 1990/3/24) ،وحسن توفيق (الراية القطرية 1990/1/13)، وسليم سعيد (الراية القطرية 1990/6/16).
- عنوانه: الدوحة ص ب 9804- قطر.



السلم ما نادى به الإسلام

وتشـيـخُ عند بُلوغِنا الأحـلامُ
وتـنـام بـين جِـراحِـنـا الآلامُ
ونظل في عين الزمـان قـذى فـمـا
نـدري بما ضـمـرت لـنا الأيام
قـد تهـدأ اللحظات في لفـتـاتنا
لـكـن بمـا سـنـحـت بـه الأوهـام
خـمـسـون عـامـا أرّخت أطوارنا
وتـنـاسـخـت في طورنا الأعـوام
كم لوث التـاريخ من تحـريفـهـا
وتحـيـرت في وعـيـهـا الأوهام
فـالـغـرب غـرب، والمشـارق غـربة
والسلم حـرب، والحـروب سـلام
والـذل ودٌّ، والإبـاء عـداوة
يشـقـى بـهـا مَن دينه الإسـلام
وعـلا الرؤوسَ سـفـاهةٌ جُـهـالـهـا
إذ نُكِّست من ظلمـهـا الأحكام
مـاذا يراد بنا وأي خـديعـة
نحـيـا بهـا فـمـصـيـرها الإعـدام؟
بتنا نسـيـغ الذل صـرفـاً بينمـا
ضـربت على نكبـاتنا الأزلام
وطن يـبـاع فـأي سلم يَدَّعِي
تحـقـيـقـه الأسـيـاد والخـدام
سَلْخٌ يضـر الشـاة عند مماتهـا
ويقـال سلم وهو الاسـتـسـلام
فخ السـيـاسـة فـتنة جـذابة
يخـتص في مكيـاجـهـا الإعـلام
تخـفي الدمـامـة في بهـارج لونهـا
وتهـيم في غنجـاتهـا الأنغـام
كم ركّـعت شم الأنوف وأرغـمت
مَن أمْـرُه بـالطاعـة الإرغـام
كم شـوهت مـثـلا لخلق مـبـادئ
يقـضـي بهـا التـغـريب والإعـتـام
فـاسـتـمـرأت عـجـز العقـول وضـعـفـهـا
واسْـتُـحْـقِـرت من فكرها الأقـلام

إذ تلبس الإسلام ثوب تطرف
ويؤسلم الإرهاب والإجرام
وينزه التدليس والأعداء من
تدنيسها وتُقبّل الأقدام
لتضاف خيبتنا إلى أكذوبة
كشفت محارم وطْئِها الأيام
أوَ هكذا يختط تاريخ بلا
قيم، وتمحى دونه الأعلام
ونظل تسحقنا رحى الزمن التي
دارت بها الآمال والأحلام
وتقفّل الشرفات في أبراجنا
ويذوب فوق شموعنا الإظلام
وطن الجهاد قد انتخت حرماتنا
وتداخلت في روحها الأجسام
فالمسلمون بكل أرض شرّدوا
وتخاذلت في نصرهم أقوام
أقوام شر قد تآزر كيدها
وتبرأت من إثمها الآثام
كم يُغْلِفُون الوزر من أحقادهم
وتقيح في أكبادهم أورام
تخِذوا المجازر كالطقوس لكفرهم
وبها القويّ مع الضعيف يُسام
أين السلام وأين من نادى به
فالعدل ضُيِّع، والبريء يضام
أين الحقوق؟ وأين من نادى بها؟
إذ بات في قانونها الإعجام
أم أنه موت الضمير فليس في
هيئاتهم حسٌ به استرحام
إذ ذللوا سبل الطغاة وزيفت
أحلافهم ما في الشروع يرام
قد شفّت الغايات عن مكنونهم
ولهم بكل مكيدة إلمام
فالغرب غرب، والمشارق صحوة
والسلم ما نادى به الإسلام

****

رسالة من مستشفى العجزة

عامٌ مضى والعمرُ ما أشقاهُ
إن لم تَحُزْ منه الذي تَرْضَاهُ
ذهب السقام بصحتي والعجز لم
يترك بجسمي ما يشد قواه
أبنيَّ والبيت الذي ألقيتني
بهِ كم أُثيرُ من الحنين بكاه
ندمائيَ المرضى على الهم الذي
هو مأتم لا يستبان عزاه
بمن السلوُّ على سرير شاحب
سئم الكرى أحضانه فجفاه
أطوي عليه الذكريات صريعة
ويضمني ليل كرهت لقاه
أبنيَّ والمأساة ملء شكايتي
ولقد أطعتك بالذي تهواه
أفلا يعزّ عليك ما بي من أسى
فلقد بلغتَ من العقوق مداه
أوَ هكذا رد الجميل لديك ما
أنصفت حقي حيث يقضي الله
أخشى عليك من القضاء إذا انبرى
لك في الحياة، ولا مجيرَ سواه
سامحتُ جهلك والندامة لوعة
جرعتها قلباً نعى سلواه
أبنيَّ ما نفعي بورد مرسل
إن لم يكن كيديك ضوع شذاه
كم ذا أُمَنِّي النفس منك بكذبة
صدقتها زمنا وذاك سداه
ضيعتني هرما، وليس بضائع
مَن بات يخشى الله كي يرعاه

****

محمد بن رقطان

- محمد بن رقطان (الجزائر) .
- ولد عام 1948في بلدية بومهرة أحمد قالمة .
- حفظ القرآن الكريم في الكتّاب ، ودرس المرحلة الابتدائية في إحدى الزوايا، ثم واصل تعلمه بصفة حرة حتى حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها .
- عمل معلما، ثم مفتشا بالمرحلة الابتدائية ، ثم مديرا للتربية على مستوى الولاية . كما تقلد مهامَّ سياسية في صفوف حزب جبهة التحرير الوطني ،وتدرج فيها إلى رتبة محافظ .
- نشر العديد من المقالات والدراسات الأدبية والفكرية والاجتماعية .
- شارك في عدة مؤتمرات أدبية عربية ووطنية .
- دواوينه الشعرية : ألحان من بلادي 1977- الأضواء الخالدة 1980.
- حصل على شهادة تكريم من رئيس الجمهورية الجزائرية.
- عنوانه : حي 19جوان - طريق عين العربي -مدينة قالمة - الجمهورية الجزائرية .



أكـــرمـــوا الفـــكـــر

أكـــرمـــوا الفكرَ والنبـوغَ اعــتــرافــاً
واســــتــــمِــــدُّوا من العطاء خُلودا

إن أرضـــا تـألق الـفكرُ فــيـــهـــا
لخَليق بشــعــبـهـــا أن يســودا!

ســوف تبــقى مــعـــاقــلا وقــلاعــا
للحـضـارات تسـتـفـز الوجــودا

تتـخطى الزمـان عـصـراً فـعـصـرا
تحـتـفي بالبـقـاء ترعى العـهـودا

أيهـــا الرافـــعــون صـرح الليـــالي
شـيِّـدوها مـصـانعـا وسـدودا

واحــفظوها مــدى القـرون حـصـونا
تتـحـدى البِلى ..تضـاهي الخلودا

ليس حــقـــا أن يســرق الغـدَ منا
مـســتـبـدٌ، ولا نرد الوعــيــدا!

ليس حــقـــا أن نجـهـل اليـوم علمـا
جـدِّدوه ، فـأحـسنوا التـجـديدا!

كـيف يرقى إلى الحـضـارة شـعب
خـامل الفكر لا يريد الصـعـودا

يا بلادا تـألق الشـعـرفـيـهـا
وتســامى قــوافـيــا وقـصـيـدا!

نـحـن جــيـــل مـن البـنـاة وفـيٌّ
للرســالات لا يخـون العــهـودا

هـذه الأرض مـنـذ كـنـا وكـــانـت
وهي تأبى على بنيـهـا الجـمـودا؟!

فـاســألوا الأطلس العـتيَّ يجـبْكم
كـيف ثرنا، وكـيف صُـغنا الخلودا؟!

اســألوه عن الليـــالي الحـبـالى
كـيف أضـحت مـعـالما وشـهـودا؟

اســألوه فـــمن هنـاك انطلقنا
ذات يوم صــواعــقـــا ورعــودا!

يـوم كـنـا ولاتـسـل كـــيـف كـنـا
ذات يـوم تـســاؤلا ووعــــودا!

حـيث سـرنا بشـعـبنا نتـخطى
سنواتِ الضـيـاع، نتلو النشـيـدا

نحن كنا على الطغـــاة قـــضـــاء

ســــرمــــديا، وثورة ووعــــيــــدا

مــعـــجـــزات الإله حـــقـــا تراءت

في بلادي، خـــوارقـــا وصـــمـــودا

ارفــعــوا الفكر فــوق أرض التــحــدي

واجــعلوه شــعـــارها المنشــودا

إن أرضـــا تألق الفكر فــيـــهـــا

لخليق بشـــعـــبـــهـــا أن يســـودا

****

من قصيدة: لـــن تضـيـــع الجــزائــر

وأراك في شـــفق الغـــروب كـــئـــيـــبـــةً

تتطلـعـين إلى الوجـــود وتســـألينْ

عن حــــال يعـــربَ في منازل هاشم

في مــهــبط الأضــواء في بلدي الأمين!

في المغــرب العــمــلاق حــيث تبرعـمت

قـــيمُ الأصـــالة في ربوع الملهــمـين

هل تذكــرين جــهــادنا وصــمــودنا

والذكــريات الذاهبــات مع القـــرون؟

أفـــــــلا يـروقك أن تـواصـل ثـورتي

نهج الحـضــارة والحــداثة في يقين؟

أنا لا أزال كــمـــا ترَيْن مــتــيــمـــا

بهـــوى الجـــزائر، مـــثـل كل المؤمنين

هذي بلادي.. مـــهـــدُ كل فــضـــيلة

أنســـيت مـــا وهبت لكل المخلصين؟

إن حــاصــروا زمن التــواصل فــوقــهـــا

وتجــاهلوا هذا الكتـــاب المســتــبين

فـــأنا على زمن الخـــيـــانة شـــاهد

أروي الحـقــيـقــة رغم كـيـد المعـتـدين

قـــالت بصـــوت خـــافت مــتــهــدِّج:

ذَرْني أفكر فـي خـــــلاف المسلمين!!

****

زمن الرداءة، مـــــا تركت لأمـــتي

عـــز الجـــدود ولا وفـــاء المنصـــفين

يا قلعـــة الأمــجـــاد في ألق الضـحى

يا شـــعلة الإبداع في وهج الشـــجـــون

قـــدر الجـــزائر أن تظل علـى المدى

مـــهـــد النبـــوغ، ومـــعـــجـــزات المبـدعين

قـــدر الجـــزائر أن تواصل دربهـــا

نحـــو العطاء، وأن تســـيــر مع السنين

قـــدر الجـــزائر أن تحـــصِّن نشـــأها

بهـــوى التـــســامح والأخـــوة والحنين

قل لـلـذيـن تـنكـروا وتـآمـــــــروا

إن الشـبـيـبـة لن تضـيع ولن تخـون!

حب الجــــزائر شـــعلة أزليـــة

وضـــعـتـــه دومـــا في الجوانح والعـيـون

إن الجـــزائر لن تظل أســـيـــرة الـ

ـعـبث الكبيـــر من اليســـار إلى اليـمـين

الشـعـب يرفض أن يكون سـوى الضـحى

مـــتـــلألئـــا ينســـاب في وطني الحنون

خـــانوك ياوطن الســـلام ومـــزقـــوا

فـيك الوئام وأرغـمـوك على الشـجـون!

نسـجـوا المكيـدة في الظلام وهمـشـوا

كل الرجـــال الأوفـــيـــاء الخـيِّـرين

نشـروا التلوث في العـقـول وشـجـعوا

روح التـــمــرد في البنات وفي البنين

باسم التـــفـــتح زيفـــوا تاريخنا

واســـتـنزفـــوا كل المكاسب فـي سنين

****

محمد بن رقطان

نحن مذ كنا الحقبات توارت : نجوم السماء وغاب القمر!

ولكننا رغم هذا الضياع : رجعنا مع الموعد المنتظر

لنثأر للشرف العربي : ونجعلها ثورة لا تندثر

رسمناها بجميل وحب السماء : ويبين يديه وصايا عمر

فكيف ينبئه بهذا الوجود : وكيف نخاف رعاة البقر!؟

قالمة 1 يناير 1984

محمد بن سعد الدبل

- الدكتور محمد بن سعد بن حسن الدبل (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1363هـ / 1944م في الحريق .
- حصل على الليسانس في اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالرياض 1388هـ ، والماجستير في البلاغة والنقد من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1398هـ، والدكتوراه مع مرتبة الشرف في البلاغة والنقد من نفس الجامعة 1402هـ .
- عمل مدرسًا بالمرحلة المتوسطة والثانوية ، ثم عمل معيدًا بكلية اللغة العربية بالرياض ، وتدرج حتى صار أستاذًا مشاركًا ورئيسًا لقسم البلاغة والنقد .
- أمين لوحدة أدب الطفل المسلم حتى عام 1411 هـ ، وعضو رابطة الأدب الإسلامي .
- دواوينه الشعرية : إسلاميات 1395هـ - معاناة شاعر 1409هـ - خواطر شاعر 1412هـ . بالاضافةإلى مجموعة : اناشيد إسلامية 1398 هـ ، وملحمة نور الإسلام 1396هـ .
- مؤلفاته: النظم القرآني في سورة الرعد - الخصائص الفنية في الأدب النبوي - من بدائع الأدب الإسلامي - منطقة الحريق : ماضيها وحاضرها .
- عنوانه : كلية اللغة العربية - الرياض - المملكة العربية السعودية.



مـــن للســـلام ؟

لغـة الشـعـرِ والقـوافي سِـلاحي
فـاتّني الركب فـاندبي يا جِـراحي
اخـفض الصـوت فـالحـروف حـيارَى
شـدوها طائر مـهـيضُ الجناح..
أيّ بـرّ أسـديـه إن ظل خـطوي
رهن أنشـودتي ونجـوى صـداحي

✲✲✲✲

أإذا صـوّت الـنـذيـر تـنـاءت
كـبـريائي وأمـعنت في اطّراحي
وإذا زمـجـر الحـديد توالت
خـفـقـات تسـرّها أتراحي !!
مـا لـهـذا الوجـود ؟ مـاذا دهاه ؟
كل أرض شكت هـمـوم الـنـواح !!
كل أرض مما يثـار عليـهـا ....
من مـآس تسـربلت بوشـاح
نشـر البـغي في حـماها لصوصاً ..
تـتـنـزى فـي غـدوة ورواح
لغـة القـهـر نُطقـهـا وسـواه
ليس من حكمـة ولا من سـمـاح

✲✲✲✲

أيهـا الـناعـقـون بالعـدل مكراً
كـيف تعـدون بالقنا و الرمـاح ؟
تطعـمـون الرصـاص شـيـخـاً وطفـلاً
كـيف بالأم والعـذارى الملاح ؟
والشـبـاب الأبي أودعـتـمـوه
في سـجـون تزاحـمت باجـتـيـاح
وأباة الرجـال أوثقـتـمـوهـم ..
ووكلتم تعـذيبـهـم للوقـاح
وتشـفـيـتمُ بقـتـل الأسـارى
مـا لـهم في سـجـونكم من براح

✲✲✲✲

أي شيء نبكيـه أو نفـتـديه
والمآسي تجـتـاح كل النواحي

ربّ من للسلام إن صال كفر؟
غير دين متوج بالصلاح
فأجِرْ أمتي وحقق مناها
بانتصار وقوة وفلاح .

****

من قصيدة: السراديب

يا رعى الله ساهرات الكواكبْ
كم سخت بالمنى ونبل المآربْ
تتلاقى على سناها وعود..
من خليٍّ ومن شجيٍّ وراهب
فطيوف ملمّة تتبارى
في قلوب تخاف سهم الحواجب
في سراديبها تبوح العذارى
بالأماني لهائمٍ ومعاتب
ما شكا في ظلامها المعي..
ثقل القيد من يمين المحارب

✡✡✡✡

وطيوف علْوية تتبارى
في قلوب تخاف سوء العواقب
في سراديبها نجيّ نمته..
سور الوحي فاستقل السحائب
في مناجاته دعاء لحيٍّ...
ولميْتٍ ومستغيث وتائب...
السراديب موحيات بمعنى...
من سكون وآخر الدهر صاخب

✡✡✡✡

يا نديم الهوى أذكراك تملي
ما مضى منك في الليالي الذوائب؟
ترقب الليل والثواني سعار
في حنايا الضلوع من كل جانب
قل لداعي الهوى وأنت غريم
للسراديب: من صريع الغياهب؟
هل تبقّى من ساهرات الليالي
في حمى حيّنا نديم وكاعب؟

أغنيات يداعب الشوق فيها....
نغمة الحرف سطّرته التجارب

✡✡✡✡

بات من يعمر الرواق حزينًا
بالسراديب طوقته المساغب
نصبوها للأبرياء سجونا
يتردى في قعرها كل نادب
نثروها على القفار خياما
ماثلات على رؤوس الشناخب

✡✡✡✡

وإذا أوت الكهوف بريئا
حاصروها وأغلظوا في التألب
هذه خيمة تظلل شيخًا...
أحرِقوها بموقدات اللهائب
واجعلوا من وقودها معطف الشد
خ وصبوا عليه صفع الغوارب
وإذا شامت العواطل ظلاً....
تحت شوك الغضى بتيه المضارب
فاحرموهنّ من ظلال ومأوى
وابتلوهن بالسياط اللواهب

****

محمد بن سعد الدبل

من للسلام ؟
لغة الشعر والقوافي سلاحي
فاتني الركب فاندبي يا جراحي
اخفض الصوت فالحروف حيارى
نشدوها طائر مهيض الجناح ..
أي برّ أسديه إن ظل خطوي
رهن أشواقي ونجوى صداحي
أإذا صوت النذير تنادت
كبريائي وأمعنت في اطّراحي

محمد بن سعد العجلان

- محمد بن سعد العجلان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1954 في البره.
- حصل على دبلوم معهد المعلمين الثانوي بالرياض 1394هـ، ثم التحق بدورة إعداد مدرسي اللغة الإنجليزية 1399هـ، ودرس في جامعة نيوكاسل ببريطانيا وحصل على دبلوم تدريس اللغة الإنجليزية 1402هـ.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية حتى 1399هـ، وتدرج حتى وصل إلى وظيفة وكيل لمدرسة ابتدائية.
- دواوينه الشعرية: قصائد ملتهبة 1412هـ .
- ممن كتبوا عنه: إبراهيم العواجي، وعثمان الصالح، ومعيض البخيتان، وعلاء الدين رمضان.
- عنوانه: ص.ب 9128 - الرياض 11413 المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: فكيف أغني

خذونيَ شعراً يفوق الشعورْ
وردّوا لقلبيَ بعض الحبورْ
ففي القلب من لهفتي لوعة
تئِنّ إذا عانقتها السطور
أنا.. إنني عاشق هائم
تولّع في حب ذات الخدور
أنا.. إنني أحرف شَفّها
سواد العيون وعطر الثغور
فكيف أغنّي وبي حرقة
ولمّا يزل يعتريني الضمور
فَعنّي رفاق الهوى إنني
شقيت وما عاد بي من سرور

✿✿✿✿

سأكتم جرحيَ في داخلي
ولن أتأسّى لبعض الجراحْ
وسوف أحيل جراحي إلى
قصائد تسكن عمق الرياح
تسافر في كل قلب له
مع الحب ودّ وتعس وراح
عشقت وكم عاشق شَكّهُ
من الغيد طرف فغنى وناح
فلن أتلظى بنار الهوى
ولن أستكين لذات الوشاح
وإن هدني حبها وانثنى
من الوجد غصن الغرام فطاح
فعزميَ فوق الأسى نافذ
وليلي وإن طال يأتي الصباح

****

غموض الحب

سأطوي الرحال مع الأشرعة
وأبحر فيك بلا أمتعة
سأبحر فيك وفي مهجتي
مع الشوق جرح يثور معه

سـأبحـر في العين مـهـمـا يكن
وإن خـانـني الموج والـزوبـعـه

لأبـنـيَ فـي الـنـون بـيـت الـهـوى
وأمـلـك شـطـآنـه الأربـعـه

فلست ضـعـيـفـاً ولا يائسـاً
بـرغـم الـذبـول ورغـم الـدعـه

أثيـر بشـعـريَ نار الـهـوى
وأطـفـي بـه الـثـورة المزمـعـه

وقـد أكـتـب الشـعـر إن لم أخف
وأغـوي بـه ناسك الـصـومـعـه

ولـكـنـني شـاعـر مـؤمـن
ومـا أجـدر الحق أن يـردعـه

يخـوِّفـه يوم تـعـدو الـرجـال
وتـذهـل عـن طـفـلـهـا المرضـعـه

فـلا تـقـلـقـي وتـعـالـيْ إلـى
غـمـوض مـن الـحـب مـا أروعـه

تـعـالـيْ لـنـرحـل عـن حـزنـنـا
ونـسـكـن فـي دوحـة رائـعـه

تـعـالـيْ لـنـقـطـف زهـر الـهـوى
ونـرفـل بـالـبـسـمـة المشـرعـه

****

وعلى الرصيف تكتلت
كل الحقائب والوجوه
وجه شحوب
وجه حقود
وجه غريب
وجه تلفَّح بالتسامح والنفاق
والـ كان يملأ مقلتيك
بكل أطياف المنى
والـ كان يشجي مسمعيك
بكل ألوان الغنا
ولّى كأن ما كان بالأمس القريب
وجه الحبيب
لم تنتظر؟
في وجهك التحف السؤال
برد السؤالِ
فمن ترى التحف الإجابه!
في وجهك الحنطي
يسكن ألف جلاد
أتى يملي رغابه
يستاف من دمك الطهور معربداً
أحلى شرابه

****

من قصيدة: رسالـة أم فلسطينيـة

لمَ تنتظر؟
والوقت بَعْثَر كل أزمنة السفر
لمَ تنتظر؟
والأفق يعلن عن نهايات السمر
لم يبق في الأفق الجميل
بدر يشع ولا نجوم
كل البدايات الجميلة
أعلنتْ وقت الرحيل
والكون يغمره الوجوم
وعلى الغصون بدت
طيور الصبح تمتهن العويل
لم تنتظر؟
الشارع المنسي أفاق

محمد بن سعد العجلان

والبحر يرهقني موج الغرام به
يصافح الموج بحاري فينكسر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محمد بن سعد المشعان

- محمد بن سعد بن عبدالله المشعان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1352 هـ، 1933 في مدينة الرياض.
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية بمدارس الرياض، ثم أكمل دراسته الجامعية في كلية العلوم الشرعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1380هـ، وحصل على دبلوم في تربية المكفوفين من المركز النموذجي لتعليم المكفوفين بالقاهرة 1963، كما التحق بدورة تدريبية في جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية لمدة ثمانية عشر شهراً انتهت عام1974م.
- عمل مساعداً لمدير معهد النور للمكفوفين 1380هـ، ثم مساعداً لمدير إدارة التعليم الخاص بوزارة المعارف إلى أن كلف بأعمال المدير العام لبرامج التعليم الخاص بوزارة المعارف. وفي عام 1406هـ، طلب الإحالة إلى التقاعد المبكر، وعمل بالقطاع الخاص، وهو الآن نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية في شركة حسام للتجارة والمقاولات.
- دواوينه الشعرية: نشوة الحزن 1398هـ - إضاءات 1405 - ومضات 1410هـ - الألغاز (مسابقات ذهنية شعرية) 1410هـ.
- عنوانه : ص.ب 1826 - الرياض 11441 - المملكة العربية السعودية.



رسالة من قيس

أنا المجنون في حبي
على شفتي صدى قلبي
أناجي الليل عن ليلى
وأشكوها إلى الشهْب
على كفِّي حملت القلب
من درب إلى درب
ليروي - نازفاً بالشعـ
ـر قانٍ - سيرة الحب
أنا المجنون في حبي

يقول الناس إني ها
تك - بالشعر - أستاري
ومبدٍ صفحة الأسرا
ر قد غصَّت بأسراري
وقد سيَّرت - من دارٍ -
أحاديثي إلى دار
ولا ضير على المجنو
ن أن يهذي بأشعار
أنا المجنون في حبي

أنا المجنون،حسبي أنْـ
ـني المجنون يا عُذال
وسامٌ قولكم : مجنو
نٌ، في درب الهوى جَوّال
هنيئاً فوزكم بالجا
ه «في دنيا الورى» والمال
دعوا ليلى، دعوا المجنو
ن في أوهامه يختال
أنا المجنون في حبي

أنا قيس الذي روّى
صحارى نجد بالدمع
شريد في ذرى «التوبا
دِ» في منأى عن الربع
إذا ما هاجت الذكرى
ولجَّ الأهل في منعي

أهـجـت الـطـيـــــــر بـالأنـا
ت فـــاهـتـــاجـت إلـى الـســجـع
أنـا المجـنـون فـي حـــــبـي
أرى الـعـــشــــاق من بـعــــدي
عـــلـــى دربـــي ولا ســـلــوى
وكـلٌّ مِـنْ هـوى لـيـــــــلا
ه يـبـــدو صـــارخ الـشـكـوى
يـلاقـي بـعـضَ مـــا لا قـــيـــ
ــت فـي «لـيـــــلاي» مـن بـلـوى
فـــــيـــا ربـاه هـل بـاحـت
صـــحـــارى نجـــد بـالنجـــوى؟
أنـا المجـنـون فـي حـــــبـي
تـلاحـى - بـعـــــدمـــا أَوْدِيْـــ
ــتُ - سُـــمَّـــار وعــــبــــاد
وقـــــالـوا : قـــيـسُ عــــذريٌّ
بـخـــيـط الـوهـم مـنـقـــــاد
وقـــــــالـوا: لـم تـكـن «لـيـلـى»
ولا«قـــيـس» وقـــــد زادوا
فــــقــــالـوا : لـم يـكـن «ورد»
ولا شـــعـــــــر و«تـوبـاد»
أنـا المجـنـون فـي حـــــبـي
أنـا قـــيـس الـذي أعـطـى
لمعنى الـشـعــر إشـــراقـــه
ولاقـــى فـــي هـــوى لـــيـــلـــى
صـنـوف الـبـــؤس والـفـــاقـــه
تـعــــود الـيــــوم روحـيَ لـلـــ
ــحـمـى والربـيـع مـــشـــتـــاقـــه
ومـــا أَلِـفَـتْ مُــعـنّـى عـــيـــ
ــنـه بـالـدمـع مــغـــداقـــه
أنـا المجـنـون فـي حـــــبـي

****

من قصيدة: لـؤلـؤة الخـلـيـج

لا تَغْضَبي ..
لا أَدَّعِي أنِّي نَبِي
عودي إليّ وجربي
لك ما أكنُّ من العواطف
فاغضبي أو فاعتبي

✡✡✡✡

غضبى ..؟
أتلك وراثة؟
أم منحة من يعرب؟
تفديك عزة يعرب
تفديك أمي
بل أبي
تفديك كل عواطف
في الشرق أو في المغرب
لا تغضبي..
أبحرت في الأوهام
أودى مركبي

✡✡✡✡

أنا لست أمدح
فيك «أنثى»
أو أسير لمأرب
إن كنت أبني في الرمال
مدائني فأنا الغبي

****

محمد بن سعد المشعان

- يَسُوقُنِيْ الفضولُ كيْ
أَبْحثَ في «سَيّارةٍ» لِوالد
عن هديّةْ .
عن خنجرٍ مُرَصَّعٍ بالماسِ ،
عنْ «جنْبِيّةْ »
عنْ بُرْدَةٍ !
حَمْراءَ أَوْ صفراءَ أَوْ ورْديّةْ

محمد بن سعد بن حسين

- الدكتور محمد بن سعد بن محمد آل حسين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1350هـ/1931م في بلدة العودة بسدير.
- اتم دراسته في كلية اللغة العربية، ثم حصل على الماجستير ثم الدكتوراه في الأدب والنقد مع مرتبة الشرف الأولى من قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بالأزهر .
- تعلم الكتابة على طريقة برايل.
- عمل مدرساً في المعهد العلمي وأستاذاً بكلية اللغة العربية بالرياض.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- نشر الكثير من البحوث والمقالات في الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: أصداء وأنداء 1408هـ، ويضم نحو مئة وأربعين قصيدة.
- مؤلفاته: نشر تسعة وعشرين كتابا في الأدب منها: الأدب الحديث في نجد - المعارضات في الشعر العربي - الشعر السعودي بين التجديد والتقليد - الأدب الحديث - من شعراء الإسلام - حافظ ابراهيم ونظرات في شعره - الالتزام الإسلامي في الأدب - تاريخ الأدب الحديث - كلثوم ابن عمرو العتابي - المدائح النبوية - الشاعر محمد الحجي - الشعر الحديث بين المحافظة والتجديد - الشعر الصوفي إلى مطلع القرن التاسع للهجرة.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى إبراهيم حسين، وعرّفت صحيفة الرياض بنقده وأدبه وشعره.
- عنوانه: الرياض 11462 ص.ب 7069.



مع الشيوخ في الشباب

صِبانا أحاديثُ تموِّجها الذكرى ... فتحيا بها أيامُ أحبابنا بِكْرا

إذا ما ادّكرنا عادنا من شبابنا ... أفانينُ ما تنفكّ تستلْهِم الذكرى

أحاديث ذياك الرباط ندية ... كأن عليها من أفاويقها عطرا

فتحيا بنا أيام (دخنة) بعدما ... طوينا زمان الشيخ والحلقة الكبرى

ودارت بنا الأحداث دورات مرهق ... فصرنا إلى ما أرهق الحس والفكرا

فيأيها الربع الذي لم يعد لنا ... بأفيائه إلا ادّكارا بنا أزرى

سلاماً على عهد الإمام محمد ... وعبداللطيف البر، ما أجمل البرا!

وإخوان صدق شتّت الدهر شملهم ... وإن كان تسليمي على العهد قد أجرى

دموعاً على عهد الصبا وصبابة ... إذا ما ادّكرنا ذكرها يفعم الصدرا

بنار تناهى وقْدُها في جوانحي ... كأنْ قد أعادت صبوتي عهدها الغِرا

شباب وأحباب وعيش محبب ... وإن كنت قد جُرِّعْتُه في الصِّبا مرا

أحبابي والأيام تندى كُلومها ... بنا والهوى فينا أفاعيله تترى

بكينا فما أجدى علينا بكاؤنا ... وجئنا إلى الرّبع المحيل فما أبرا

كأنا أتينا نبعث الشوق عارما ... وكنا نسينا غادة الحي والأخرى

ونامت أحاديث الصبا وهي غضة ... ترفّ كما رفت بأفيائه البشرى

ونامت كما نامت أحاديث أمسنا ... على لوعة لم تبق سرا ولا جهرا

تناهى بها فضح الهوى بعد ستره ... زمانا قطعنا طوله نحضن السرا

إذا مـا دعـانا نحـو أحـباب أمـسنا
هوى يحـرق الأكـباد إن رامت الصـبـرا
خـفـقنا سـعـيـر الشوق بالدمع سـاخناً
ألفناه طول الدهر لم يخطىء المجـرى
إذا غـاض مـاءُ العين فـاضت شـؤونهـا
دمـاءً، ترى منهـا مناديلنا حـمـرا
فـيـا شـيخ هذا الربع قـد كـان آهلا
وآمـالنا كـانت بأفـيـائه زُهرا
وكنا بهـا نسـتـقـبل الليل مـبـصـرا
كـأنا إذا مـاجنَّ نسـتـقـبل الفـجـرا
وأمـست يبـاباً دار (رند) تدوسـهـا
مـراكب يزجـيـهـا جـحـيم إلى المسـرى
ويا شـيخ قف بي ها هنا إن لي هوى
قـديما تعـيش النفس من فـقـده حسـرى
هوى في جناب الله عـشناه حـقـبـة
على خـيـر مـا نرجـوه مما به يقـرا
إذا مـا ادكـرنا صـفـقت في ضلوعنا
أمـانيُّ مـا تنفك تسـتـوقف الذكـرى
وتسـتـوهب الأصـداء من صـوت ذاكـر
يرتل ذكـر الله أو يبـصـر الفـجـرا

****

من قصيدة: تـجـربـة

ورجـعـتُ أبـحـثُ عـنـك فـي
صـدرِ الزمـان وفـي المكـانِ
وأقـلِّـب الـذكـرى وقـد
بـاتـت حُـطـامـاً فـي الجـنـان
أيـن الـتـي كـانـت هـنـا؟
بـالأمـس غـنـاهـا الـذي
مـلكت عليـه مـشـاعـرهْ
صـب تـقـاذفـه الـهـوى
ورمـى عـلـيـه جـوائـره
أيـام أن كـنـا هـنـا
ومـضـت ولـم تُـلـق السـلا
م َعـلـى الـذي غـنـى لـهـا
فـتـصـاعـدت في الأفـق آ
هـات تروم خـيـالـهـا
وتـقـول: كـانـت هـا هـنـا

عـذراء جـمَّـلهـا الحـيـا
ء وزانـهـا خُـلُـق الـكـرام
غـيـداء كـالحلم الجـمـيـ
ـل يـزور فـي حـلـك الـظـلام
ليـقـول: إنـي هـا هـنـا!
أنـا طـيـف هـاتـيـك الـتـي
زرعت بـقـلبك حـبـهـا
تركـتـك تـبـحـث لاهـثـاً
عـمـا يُـرقِّق قـلـبـهـا
فـمـتـى تعـود إلـى هنا؟
نـامـت أحـاديـث المسـا
ء عـلـى ضـفـاف الشـاطـئين
وبـكـى الـطـريـق المسـتـفـيـ
ـق عـلـى فـراق السـائـرين
وعـلـى الـتـي كـانـت هـنـا
تـشـدو لـنـا لحـن الـغـرا
م وتـنـسـج الأمـل الجـمـيـل
ولـكـي أصـدق عـهـدهـا
تـصـل الأدلـة بـالـدلـيـل
وتـقـول لـي: أنـت المنـى!

****

محمد بن سعد بن حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين

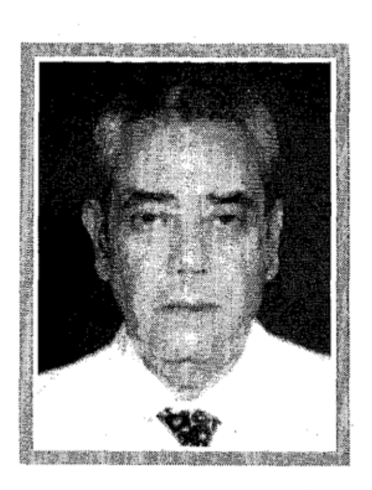
[illegible]

[illegible] قبل أن أسمع

[illegible]

محمد بن صابر

- محمد بن المختار بن صابر (تونس).
- ولد عام 1932في تونس.
- بدأ تعليمه في الكتّاب، ثم انهى تعليمه الابتدائي بالمدارس المختلطة، والثانوي بمعهد كارنو، الشعبة التونسية، والعالي بالجامعة التونسية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية شعبة علم النفس التربوي، وكلية العلوم شعبة الفيزيولوجيا البشرية، والمعهد العالي للموسيقى، وقسم الترجمة والنقل والتعريب.
- عمل مدرساً ومتفقداً عاماً بوزارة التربية القومية ثم مستشاراً بقسم المشاريع التربوية ، وخبيرا في التغذية .
- عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- نشر الكثير من شعره، وترجماته الشعرية في الصحف والمجلات الآتية: الصباح، العمل، الحرية، الفكر، الشعر، المدينة السعودية، الشعب الجزائرية، الهداية.
- حصل على جوائز قومية مختلفة منها الجائزة الأولى القومية في الشعر الفصيح بمناسبة خمسينية الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي.
- ممن كتبوا عن شعره : محمد عبدالمنعم خفاجي، ومختار الوكيل،وعبدالعزيز شرف، ومعتصم الحكيم ونورالدين بوكراع وغيرهم.
- عنوانه: حي الحديقة 1، عمارة 5شقة 255، حي التحرير منطقة بريدية 2042 تونس – الجمهورية التونسية .



في ظـــلال النخـيل

يومـــا وقـــد لفح الهـجـيـرُ بقـريتي المُتـعـاليــه
ســـارعت منحـــدرا إلى ســـفح الرياض الزاهيـــه
حـيث العـصـافـيـر اغـتـدت بنشـيـدها مُـتناغـيـه
حـــيث الجـــداول تنثني بين الخـــمـــائل جــاريه
تتناغم الألحـــان شــجــوا فــالطبـيـعـة شــاديه
وهنـاك لُذت بنخلـة وظلالِهـــا المتــرامـــيـــه
وجلست مـــســـتندا إليـــهـــا فـــهي تعطف حـــانيـــه
أسلمت نفـــسي للنعـــيم إذا بعـــيني غـــافـــيـــه
يا عـــمـــتـــاه أمـــا قـــصـــصت من العـــصـــور الخـــاليـــه
أنبـــــاء مـن مــــــروا عليك فــــــأنت أبدع راويه
ثمــــراتي الأجـــيـــال تنبت ثم تســـقط خـــاويه
لم يبق منهم غـيـر ذكـر في صـحـائف باليـه
ولكم شـهـدت من العـهـود تعـاقـبت مُـتـواليـه
أمم أتت ومـــضت فلست ترى لهـــا من باقـــيـــه
في هذه الدنيـــا لقـــد عـــبـــثـــوا بأيد عـــاثيـــه
ورأوا بهـــا الأفـــراح والأتراح حـــتى القـــاضـــيـــه
لهـــمـــو عـــيـــون – كلمـــا صـــفت المسرة – باكـــيـــة
شـــربوا بهـــا الأحـــزانَ في كـــأس دِهَاق داميـــه
ظلمـــوا وجـــاروا بينهم داس الضـــعـــيفَ الطاغـــيـــه
وترى البـــريء مُـــؤَاخَـــذاً ويد الأثيم الجـــانيـــه
وترى الغـــرور وقـــد تشـــامخ بالأنوف العـــاليـــه
وترى الأيامى واليـــتـــامى في ظلام الهـــاويه
غـــرقت ببـــحـــر دمـــائهم ســـفن الحـــروب العـــاديه
بشـــر ولكن في الحـــيـــاة هم الوحـــوش الضـــاريه
ولقـــد رأيت الخـــالدين لهم عـــوائد باديه
مـــا تهـــتـــدي لســـبـــيلهم أيدي الفناء العـــاتيـــه
لهـــمـــو على كل الورى منن ســـوابغُ ضـــافـــيـــه
كـــانت ومـــا زالت لهم نِعم روائع غـــاديه
وهمـــو على (خلق عظيم) والمكارم وافـــيـــه
حب الجـــمـــال لبـــاســـهم أهل المبـــادي الســـاميـــه
والسلم أجنحـــة بهم جـــابت ســـمـــاء صـــافـــيـــه
لا حـــقـــد بينهـــمـــو ومـــا عـــرفـــوا النفـــوس الجـــافـــيـــه
بشـــر مـــلائكة لِطاف عن عـــيـــونك خـــافـــيـــه
مـــعـــهـــا أحلق في الفـــضـــاء على بســـاط جناحـــيـــه

كـســر الجناح وقـد هويت على الصـخـور القـاسـيـه
فـي الحـــالـتين حـــلاوةٌ ومـــرارة مـــتـناهـيـــه
وهنا أفـــقت من المنام ومـــا نســيت الداهيـــه
والزمــهـرير يهـزني بعـد الشـمــوس الحــامـيــه
فـــهـرعت أنشـد قـريتي هي في المخــاوف واقـيــه
فــوجـدت فــيـهــا الأرض وهي على السكينة سـاجـيــه

****

من قصيدة: من وحي خمسينية الشابي

مــوكب الشـعـــرِ عـبـقـريّ السناءِ
قـــصـــرت عنه ألسنُ الفُــصَــحــاءِ
والعـــــذارى يهـــــزُّهن هــواه
حـــالمات على بســـاط الهـــواء
وتـنـادت مـــــــلائـك الـوحي بـالإلـ
ـهـــام كـــالـروح ليلة الإســـراء
وهـنـاك الـكـواكـب الـزهــر تـاهـت
ســـابحـــات على مـــذاب السناء
ازدهـت روعـــــة ومـــــاست دلالا
وتـهـــادت تجــر ذيل انتـــشـــاء
وأدارت كـــؤوس خـــمـــر عـــتـيق
بين تقـــبـيل وجنة واحـتـــســـاء
(وأغـــاني الحـــيـــاة) تنعش ولهـــا
ن الصـــبـــا مـــدنفـــا نضيُّ التنائي
و(غـــــزال) رنـا بـنـجـــلاء عـطـف
(فـــاتن) الحـــسن بين سِـرْب الظبـاء
(فـــأبوالقـــــاسم) المجلِّي له أذْ
عَنَ بالســـبق ســـائر النبـــغـــاء
إن روح (الشـــابيِّ) في الشـعـــر نبع
منه إلهـــامـــهـم بســـر صـــفـــاء
حلقـــوا في ســـمـــائه حـيث طافـــوا
بـالـثـــريـا وهـامــــة الجـــوزاء
وجـنـــوا فــي الـريــاض زهـرا تـراءى
قـــزحـــا لاح بـالربى الخــضـــراء
ثم غـــاصـــوا ببـــحـــره إثر در
كـــان يـغــري بســـاحـــر اللألاء
وهـنـا أشـــرق الـفـــؤاد عليـــهـم
بشـعـــاع مـــقـــدس الأضـــواء
فـــإذا بـالـوجـــود منكشف الأسـ
ـرار عـــار مـــجـــرد عن غطاء
بصـــرٌ خـــاسئٌ وعنه حـــســـيـــر
مــالـه فـيـه فـســحـــة اسـتـجـلاء
إنما تـدرك البـــصـــيـــرة ســـرا
قــد توارى مـــحـــجَّـبـــا بغـشــاء
وتـرى الحق فـي جـــــلال سـنـاه
باهـرا قـــاهـرا بغـــيــر خـــفـــاء
دَرَأَ الـوهـم عن عـــقـــول جـلاء
وعلى عـــرشـــه بدا في اســـتـــواء
كـــيف في ذاتك انطوى الكون يحـــوي
مـــا بـهـــذا الوجـــود من أجـــزاء؟
هـذه هـالـة الجـــمـــال تـبــدت
وأشـــعَّتْ سنا بـعـــرض الـفـضـــاء
وزكـــــا الخلق ثـابت الأصل يزهـو
في اخـتـيـال، وفـرعُـه في السمـاء

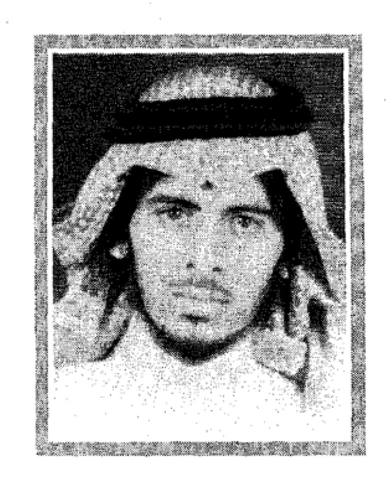
****

محمد بن صابر

يا من أغار عليه من نظري / ومن جمال سناه في بصري
وحسنه كم يصان عن أذني / ولست عن شرحه بمصطبر
ودمعه ما جرى على خدي / منثورها ساميا على الصور
وما شممت أريج جنته / ولا نعمت بنشره العطر
وما لمست جمال روعته / ولا سعدت بوجهه النضر
وكيف لي باحتلاله أجمعه / بليل فكر عليه معتكر
وهل يرى القلب شمس صورته / وليس من ضوئها بمنبصر
وكيف والعرف في تلاطمه / يحيه نطهوره من البشر
ظمآن ماء الحياة ليس له / سوى حشا في السعير منصهر
أيلتقي النور في مباهجه / بتائه في الظلام مستتر
هذا قضائي تصول سطوته / عليّ في لوعة وذا قدري
يا أنت يا أملي ويا أسمى / متى تفكّان قيد منتظر
أعجب بها صورة بدائعها / في حسنها لم تطل على الفكر
سرّ الجمال حقيقته ممتلكا / وما لغيري عنه من خبر
فيها بي المدح حسنه / ما في نسيم المنيف من شجر

محمد بن ظافر الشهري

- الدكتور محمد بن ظافر المشهوري الشهري (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1385هـ/1965م في مدينة الطائف .
- خريج كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة 1409هـ، وفي المراحل النهائية من تحضير رسالته للدكتوراه في طب الأسرة.
- يعمل طبيبا بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر .
- له مشاركات أدبية في العديد من المجلات .
- حصل على عدد من الجوائز المحلية والعربية منها جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم بدولة الإمارات العربية .
- عنوانه : ص ب 3170 - الخبر 31952 المملكة العربية السعودية



الانطلاقة الكبرى ..

كابد القيدَ لحمُها والعظامُ
وبنُو قومها عن الثار نامُوا

وهي في الأسر والهوان حَصَانُ
لم يدنس جنابها الظُّلأم

كلما أصبح الصباح عليها
حملتها وقيدَها الأقدام

فتطيل الوقوف تنشد نورا
فلقد ساد ليلها الإعتام

فإذا استيأست ..جثت ، فقُواها
أنهكتها القروح والآلام

ليت شعري لم تدر أن ذويها
يشهدون العذاب وهي تُسام

✡✡✡✡

ذي فلسطين في القيود تُنادي
وتطيل النداء ...وا ....إسلام

بعد أن سلمت مقاليدها الفا
روقَ، أضحى يسوسها الحاخام

فأُذيقت من العذاب صنوفا
كتبتها ..فكلَّت الأقلام

واستمات اليهود في ضيمها جبـ
ـناً ولكنما الجبان يضام

✡✡✡✡

أين منها الرجال يعنون بالعر
ض .. وإن كان دونه الإعدام

كم حلمنا بردّها وبكينا
ثم خاب البكاء والأحلام

كيف يرجى لنجدة القدس من قد
أثقلته الذنوب والآثام

قد أضعناك يا فلسطين لمّا
فتنتنا الخمورُ والأنغام

وشعارالقروم كل زمان
لا يفل الحسام إلا الحسام

ماأضاع الأمير من أرضها شبـ
ـرًا..فما كان شأنه الإجرام

غــيــر أن الجـدود كــانو عــمــاليـ
ـقــاً وقــد جــاء بعــدهـم أقــزام
ضـيع الخلف قـدسـهم ونسـوهـا
وتتـالـت عليـهـم الأعـوام
يذكـر الـقـدسَ في المحـافل يومٌ
كلَّ عـام ..وتعـرض الأيام
وكـأنّ الجـهـاد صـار مـبـاحـا
بعض يوم ومـا عـداه حـرام
والجـهـاد العظيم في ذلك اليـوم
أغـان مـثـيـرة وكـلام!!
وخـلال الظلام لاح ضـيـاء
يتـلاشى بنوره الإظلام
ضـجت الدور والشـوارع تكبيـ
ـراً وبالحق تُخـرس الألغـام
وعـتـاد المجاهدين حـصـاة
ودروع المجـاهدين لثـام
فـتـذكـرت وعـد خـيـر رسـول
صلوات تحـفـه وسـلام
فـكـلام الـنـبـي لـيـس -وربّي-
تعـتـريه الشكوك والأوهام
سنحُس اليهود، نحصدهم حصدا
وتنـهـار عندها الأصنام
وتسـود البـلاد راية حق
راية تنحني لهـا الأعـلام

****

من قصيدة: على الطريق .... ولو تناءينا

يعـاتبُني لطولِ الإبتـعـادِ
وليس العَـتْبُ من شـأن الأعـادي
ويحـسـبني نسيت وهل ذكـرنا
زمـان الوصل إلا بالبـعـاد
رمـوْني بالجـفـاء فـقلت حـسـبي
بأن خليـفـتي فـيكم فـؤادي
ولو جـافـيـتكم لجـفـوت قلبي
فـدون جـفـائكم « خـرُط القـتـاد »
سلوا عنّي ظلام الليل مـاذا
يطيل إذا تناءينا سـهـادي
أحس بغـربة في البـعـد عنكم
وإنـي بـين أهـلـي فـي بـلادي
لحـقت بركـبكم نحـو المعالي
وشـرع نبـيّنا للركب حـادي
ومـا الفـيت فـيكم من مـريد
لسـوء، أو سـقـيم الإعـتـقـاد
فـمنكم من يقـوم الليل حـتى
ينـال الأمـن فـي يـوم الـتـنـاد
ومنكم مـولع بالعلم يرجـو
ثواب الله، لاذكـر العـبـاد
ومنكم أمـة يبكون شـوقـا
وهم يتلون آيات الجـهـاد
وإنكمُ الثـبـوت إذا تمادت
فـرائصُ غـيـركم في الارتعـاد
وأنّى يطرق الإنفـاق يومـا
مـسـامـعكم تعـاجله الأيادي
ولا تغـريكمـو باللهـو ليلى
ولا ترجـون وصـلا من سـعـاد

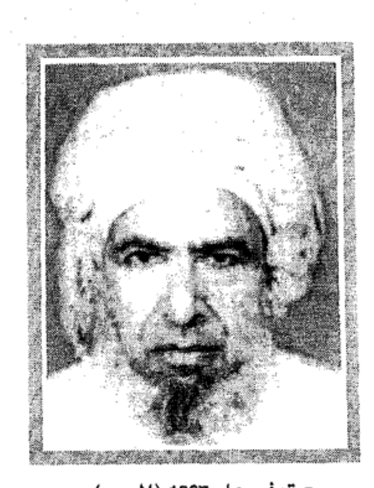
****

محمد بن ظافر الشهري

مَن المنتصرْ ؟!
سؤال من النارِ
آذت به عبدَها .. في سَقَرْ
فردَّ الشررْ :
عُمرْ .. أيها النارُ ..
فاز .. انتصرْ
ودين المجوس انتحرْ
هُموا قد "برَوا" ريشةَ الغدرِ
في صدر اسلامنا
لكي يرسموا صورةً قاتمهْ
فكانت لنا الخاتمهْ

• محمّد بن علي الشرياني

- محمد بن علي بن سعيد الشرياني (عُمان).
- ولد عام 1929 في بهلاء.
- حفظ القرآن وتعلم على أيدي الشيوخ علوم اللغة والشريعة.
- عمل قاضياً على منح، ثم على التوالي في كل من : تناص - صمم - المصنعة - الخابورة - السويق - ضنك - منح - سمائل - مصيرة - البيعة وغيرها، واستمر في العمل طوال ثمانية وعشرين عاماً حتى أحيل إلى التقاعد بطلب منه عام 1985.
- عنوانه : ولاية منح ص.ب 13084 منح - سلطنة عمان.



• توفى عام 1997 (المحرر)

من قصيدة: بين الشباب والشيب

أكلّم غصنه الرطب النديّا
وأنتشقُ الهوى عَرْفًا ذكيًّا

ولي كبد تذوب جوى وقلبٌ
غدا من حَرّ أنفاسي صليا

وطارحت النسيم لأصطفيها
سمعت وراءها صوتا شجيا

أطيفٌ أم خيالٌ من ينادي
فإني لم أر بشراً سويا

دَنَا منّي ولم يرَنِي ولولا
أنيني كدت أن أبقى خفيا

فقال عجبت من صوت خفي
بجسم كاد أن يخفى عليّا

فقلت الشوق أنحلني فأوحى
إليّ حنانه هاك الحميا

تعاطينا كؤوس الود صرفا
وأنهلني رُضابا قرقفيا

جنينا الورد والتفاح غضًّا
وغصن البان منعطف عليا

وغنى القرط فوق الورد هذا
زمان الأنس طبناه جنيا

ولم نشعر سوى أنا وجدنا
مقام اللطف يجمعنا سويا

وجزنا المنحنى نحو المصلى
وعدت ودلو آمالي مَلِيًّا

على باب السلام أنخت رحلي
طويت معالم العشاق طيًّا

وحرمنا المراضع مثل موسى
فما أحلى العفاف إذا تهيا

وناديت الشباب فلم يُجبني
وكنت أليفه فغدا نسيًّا

فحار العقل واندهشت قواه
ومن أَهْواهُمْ خرُّوا بُكِيّا

إذا طيف به كالبدر تاج
مواضيه تفوق المشْرَفيًّا

ثلاثة أحرف نُقطت بست
إذا حرّفتها كانت صبيا
ثلاثمئين واثنا عشر صارت
تقطع عنفواني با للُّتَيَّا
وأربعة مضت من غير رجعى
فوا أسفاه لو يجديك شَيَّا
ولو كان الشباب يباع كنا
شرَيْناه بمليونٍ جنيٍّ
ولم يبق سوى «أهلا وسهلا»
بضيف لم يكن خِلاً وفيا
أعاتبه فيسلوني وينسى
زمانا كنت فيه به سخيا
أطارحه الغرام فيزدريني
وينقلب الرشاد المحض غِيَّا
ألا قُل للهوى العذريِّ مهلا
فهذا الدهر منك غدا خليا
ولم يبق سوى قيل وقال
نسوا والله دينهم الوفيا
تناسوا سوء عُقباهم واضحَوْا
يسبّون الزمان الأريحيا
وقالوا الدهر عصريٌّ وهذا
زمان للشباب غدا صفيا

****

غريب هوى في هوان الهوى
يقاسي العنا طول أزمانه
فهل نفحة من رياحينكم
ليطفئ نيران هجرانه
فقال الهوى بيننا مرحبا
وقام خطيبا بأغصانه
رُقيت على الباب من دوننا
فحاذر على الخل من شانه
ومهما ترى القوم في غفلة
ومد الدجى جُنح كتمانه
فبادر لقانا ولو لحظة
ترى العهد يبدو بتيجانه
فسامرت ليلي وطاب الهنا
وروَّحت روحي بريحانه
ويا ليت قد طاب أنسي بها
تعبر عن رسم ديوانه
ويا وقفة بين جنَّاته
وطير التجنّي ببستانه
وقول الحلي بنعماته
عهود الهوى رسم عنوانه
سلام على ظبي وادي النقا
سلام عليه وجيرانه

****

وقال الشاعر:

خذوا من أعاجيب أَزْمانِهِ
غزالٌ رماني بأجفانِهِ
أصاب الفؤاد على غفلة
وصرت لَقًّا بين فرسانه
وضمَّخ وجنته من دمي
وناهيك حمرة قُضبانه
وأشعل نيران ياقوته
فذاب فؤادي بألحانه
وجاوبه القُرط من فوقه
فزدت هَياما لهيمانه
فيا ظبية القاع مُضناكمُ
أسير هوى بين غزلانه
ويا نغمة الحَلي رفقا بمن
أذبتم حُشاشة جثمانه

محمد بن علي الشرياني

بين الشباب والمشيب

محمد بن ماء العينين

- محمد بن ماء العينين (موريتانيا).
- ولد عام 1950 في موريتانيا.
- قام ببعض الدراسات الأهلية، ثم التحق بمدرسة المعلمين الابتدائية، ثم مدرسة الأساتذة، وحصل على دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس.
- عمل مدرساً في التعليم الأساسي، ثم في التعليم الثانوي.
- عنوانه: مقاطعة توجنين 1762/H21 انواكشوط - موريتانيا.



أشنقيط

أشِنْقِيطُ أنجبت الهُداةَ الأعاظِمَا
وشنَّفْتِ آذانَ القرون مكارمَا

وكنت رشاداً يملأ الكونَ نورُه
وسيف جهاد ينشر العدل صارما

وسافرت في الأيام ذكراً مشرّقاً
وغرّبت فيها ما عرفت مزاحما

تفردت في ركن عن الأهل نازح
ورابطت حصناً شامخ الأنف عاصما

وكنت جمالاً للعروبة مورقاً
وعطر صحاريها وكنت الغمائما

لك الله يا شنْقيط كم كنت معْلماً
تطول ذراه الشامخات المعالما

لك الله ما أحلاك في النفس والعلا
بربعك يُزجى مفرداً وتوائما

أشِنْقيط من قوم أراهم تبوّؤوا
من النسب الأسمى إليك سلالما؟

جسومهمُ من أمة يجهلونها
قلوبهمُ أمسين نهباً مغانما

فهم منك لحماً إن رأيت وجوههم
ولكن حذار أن تكون المكالما

فما هم بعُرْب إن عشقت عروبة
وما هم بعجم إن أردت أعاجما

لهم نسب في الحق ضل ضلالُه
تجاهل مظلوماً ومالأ ظالما

تَحيَّرُ فيهم مرة بعد مرة
أأنت تعادي أم تكون المُنادما؟

وكيف أحابي ملحداً بعروبتي؟
أأكسوه مجدي، سابغ الحسن باسما؟

أأورثه ذكراً على الدهر باقياً؟
أأنشئه؟ من ذا تبنّى الأراقما؟

لننشئ أجيالاً تفاقم أمرها
فيا ويحنا نبني الغد المتفاقِما

وإذ نحن ضيّعنا المبادئ بيننا
فكيف نرجّي أن نجيد المخاتما؟

****

حبيبنا مغرب التاريخ

امـالُنَا بك تَسْـقـينا فـتُنْشِـينا

بين الجـوانح تَحْـيـا ربْع أهلينا

تحـيـا مع القلب في سـودائه شـبـما

من طيب مـشـواك نُطريه فـيطرينا

ثراك لا الـذهب الإبريز يمتـعنا

رياك لا المسك يغـرينا فـيـسلينا

حـبـيـبنا مـغـرب التاريخ مـا فـتـئت

منا الشَّـغـاف ترجِّي اليـوم، تحـدونا

إن كـان مـزقنا حـيناً أخـو دَخَلٍ

فـافـرح بما رأبتنا اليـوم أيدينا

هي الأخـوة تحـيـا في ضـمـائرنا

إن كـان قـتَّلهـا في الأرض شـانينا

من ذا رأى الجـسم أوصـالاً مـقطعـة

منه الأواصـر يحـيـا ليس مـحـزونا

حـاشـا دمـاءٍ ترويِّ نبـعنا ثقـة

كـان الوفـاء لهـا - يا ويحـهـا - دينا

إيهِ الفـعـال وكـفكف من تلهـفنا

إلى لقـاك فـقـد ثابت أمـانينا

أنجـزْ وعـودكَ لن نرضى مـزامـرها

حـتى تراها أزاهـيـرا روابينا

حـتى ترى الأطلسيُّ الفـرد عـانقـه

سَـرْتٌ وبِتْـا مـعـاً مـا كـان مكنونا

حـتى تصـافح شنقـيطاً حـبـائبُـهـا

من السـواعـد فـاخـضـرت صـحـارينا

تلك الشـعـارات أحـلام وإن أخـذت

من القلوب وأهلينا مـيـادينا

حـبـيـبنا مـغـرب التـاريخ وَحْـدتنا

آسٍ بصـيـر، فـهل يُغْـتـال آسـينا؟

فـمـا النواظر إن ريعت مـسـامـعـهـا؟

ومـا المسـامع جـذْمَى؟ جلَّ بارينا

أركـانك الشُّمُّ أقـمـار تذكـرنا

أركـان شـرعـتنا، مـا بعـضـهـا دينا

حـبـيـبنا مـغـرب التاريخ إن لنا

غـداً سـواءً بَذَرْناه رياحـينا

سـقـاه فـيك مـصـيـر جـامع قـدس

سـقَّـاه إيماننا، سـقَّـاه مـاضـينا

أبشـر تفـتـقت حـبـاً مـورقـاً خـضـلاً

يـزجي الخـلاص لوادينا أفـانينا

****

من قصيدة: يا ثورة الموج

هيـجتِ ويحكِ آمـالي فـواعـجـبَـا

ذكّـرتِني النصـرَ والإيمانَ والعَـربَا

ذكـرتني الدهر تخـشـانا غـوائلُه

ذكـرتني الفـتح يحدو الجـحفل اللُّجِبا

ذكـرى العـروبة نور مـشـرق عطر

إذا أضـاء لنفس تنتـشي طربا

تحلو وتورق دنيـا من تعـانقـه

حـتى كـأن الذي أضناه قـد ذهبـا

القـاك واليـأس تُدمـيني مـخـالبـه

فـأشـرئبُّ إلى استـرجـاع مـا اغـتُصـبا

أنت السـعـادة تغـشـانا وتسلبـهـا

منا فلسطين والقـدس الذي اسـتُلِبـا

وقـفت بالشـاطئ الغـربي أسـألـه:

أين العـروبة؟ أين المجـد؟ هل غَـرُبا؟

أين الإمـامـة في الآفـاق تملؤها

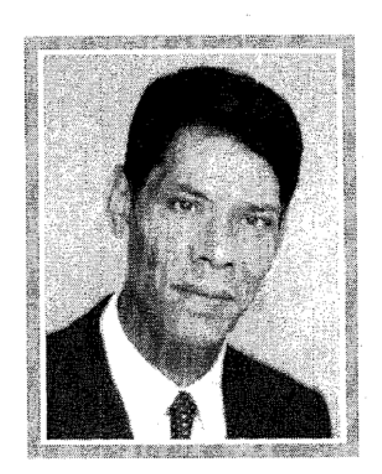
عـدلاً، وتسكب فـيـهـا الحب ملتـهـبا؟

****

محمد بن ماء العينين

محمّد بن محمّد البلغمي

- محمد بن محمد البلغمي (المغرب).
- ولد عام 1944 في مدينة فاس بالمغرب.
- درس إلى مستوى البكالوريا، ثم حصل على شهادة الأهلية التربوية من جامعة القرويين.
- يعمل مدرسًا.
- نشر جل قصائده في الصحف والمجلات الوطنية والعربية.
- له مشاركة في الكثير من المناسبات الوطنية والدينية والثقافية والفنية، كما شارك في مهرجان الربيع بفاس، ومهرجان الأغنية المغربية.
- عنوانه: حي السعادة الخامس - الزنقة 65 رقم 11 - فاس - المغرب.



إلى سَوَادِ عَيْنَيْنِ

بغـيــر خِـضـاب، ولا مِـرْوَدِ
زَهـا الكُحْلُ فـي طَرفـكِ الأَسـودِ!
يمـيـسُ عـلـى زورقٍ مِـنْ دُجـى
ويـغـفـو على ورد صُـبحٍ نـدي!
تـغُضُّ فـفِي دربنا لـهـفـةٌ
وتـرنـو فـللسـحـر ألفُ يَـد!
أيا مـوجـةً من رفـيف الشـذى
أيـا ألـقـاً مـن سَنا الـفـرقـد!
بـصـدري تـأرجـح فـي رقّـةٍ
ونـام عـلـى جـفـنيَ المُسْـهـد!
وكـنتُ عـلـى جـفـوةٍ.. والـهـوى
فـبتُّ مُـعـنىً بقلبٍ صَـدِي!
أنا فـي شـرودي عـلى لـهـفـةٍ
إليكِ... إلى بسـمـة الموعـد!
فـمُـرِّي بليلـي عـسـى أن أرى
بعـينيكِ - يا حلوتي - مَـقـصـدي!

****

جمالُ الربيع

وافى الـربيعُ بحُـسنِهِ المتـبـسِّم
وبدتْ مـواكـبـهُ بأجـمـل مـوسمِ
قـد جـالَ في كل الربوع مَـفـاتناً
تَسْـبِي بروعـتـهـا فـؤادَ المُغْـرم
وتمـايَست خُـضـرُ المروج بزهرها
مـا بين أبـيضَ نـاصـعٍ.. ومُنمنم
حـمل النسـيمُ طُيـوبَهـا .. فـتـضـوَّعتْ
كـل الـدُنـى بـأريـج عِـطـرٍ أنْـسَـم
وترنّم الـصـدّاحُ يـعـزفُ لحـنَهُ
فـي فـرحـةٍ جـذلى، وحُـسن ترنّم
والماء سـال من العـيـون جـداولاً
مَـيّـاسـةً في سَـيـرها كـالأرقَم
وهفـا الحـبـيبُ إلى لقـاء حـبـيـبـهِ
وشكـا لـه مـن بَـعـد طول تكتُّم

قــد حلَّ عُــقــدةَ نُطقـه شـوقُ الـهـوى
وهـو الـذي مـن قـــبـلُ لـم يـتـكـلـم

لمـا ســــرى دفءُ الـربيـع بقلبــه
أفـضـى بسـرٍّ غـرامــه المُتـضـرِّم

فـــصلٌ بـه تحلو الحــيــاةُ وتزدهي
وتروقُ صُــحـبـتُـهـا لكل مُـتـيَّم

والأرض فـــيـــه تُبينُ عن مكنونهـــا
فنرى جـــمـــال الخـــالق المُتكرم

أنَّى الـتــفتُّ.. رأيتَ حُــسناً ضــاحكاً
فـي وردةٍ مُـــخــــضلَّـةٍ.. أو بُرعـم

صُـــورٌ تـهــز قلوبَنا بجـــمـــالهـــا
وقـــصـــائدٌ تُتلى بلحنٍ أنغم

تنســـابُ مِنْ صـــوت البـــلابل عــذبةً
وترنُّ مـن صـــوتِ المـيـــاه بـلا فـم

يا مَنْ براهُ الـعـــشقُ في أحـــبـــابه
وشكا الـضـنى مـن هـاجــرٍ لـم يـرحـم

هــذا الـربــيــع أتـى يُـلـوِّح بـالمـنـى
للـعـــاشـــقين.. وجـــاءهم بـالبلسم

فـــانهب سُـــويعـــاتِ الهناء فـــإنهـــا
مـــثلُ الرؤى تمضي.. فـــبـــادرْ واغْنَم

إن الحـــيـــاة مع المحـــبـــة حلوةٌ
وبغـــيـــرها تـغـــدو كطعم العَلقم

****

من قصيدة: أيها الشاعر!

عـــشتَ الحـــيـــاة ضنىً وسُـــهـــدا
وأضـــعـــتَ في الأحـــلام رُشـــدًا

ومنحـــتـــهـــا ذوب الفـــؤا
دِ، ولم تدع في البــذل جــهـــدا

أبداً تـغـــوصُ ببـــحـــرها
وتخـــوضــــهُ.. جــزراً ومـــدًا

مـــتـــحـــدياً هُوج الريا
حِ، مُـــغـــامـــراً بالنفس فـــردا

لتـــعـــود بالأصـــداف تنـــ
ـظمـــهـــا إلى الأيام عِـــقـــدا

وترُودُ عـــيـــشك علقـــمـــاً
لتـــصـــوغَـــهُ للناس شُـــهـــدا

وتحـــــولِّ الأشـــــواك مـن
دمـك المُـذاب شـــــذًى وورداً

لا تـشـــتـكـي.. فـكـأنمـا
أعطيت لـلآلام عـــهـــدا

لا الـعـــيـــشُ يمنحك الـهـنا
ءَ ولا الزمـــان حـبَـــاك قـصـدا

وإذا تـكـرَّمـتِ الحـــيـــا
ةُ، فـــإنهـــا تُعطيك وعْـــدا

وتـظـل تـلـهـثُ خـلـفـــه
لتـــزيد، بالتـــعليل، صـــدًا

مـــثلُ الســـراب، فكُلمـــا
دانَيْـــتَــــه.. يزدادُ بُعـــدا

يا شـــاعـــر الأزمـــان لا
تُـسْـلِـم لـهـــذا الـدهـر بـنـدا

واحْيَ الحـــيـــاةَ.. مُـــســـايرًا
أحـــوالـهـــا هـزْلاً وجِـــدًّا

فـــالعُـــمـــرُ مـــحـــدودٌ بهـــا
كـــالشـــمس.. لا تجـــتـــاز حـــدًّا

****

محمد بن محمد البلغمي

إلى سواد عينيك

بغير خضاب، ولا مرود
زها الكحل في طرفك الأسود
يميس على زورق من دجى
ويغفو على ورد ضنح ندي
تغض قفي دربها لهفة
وترنو فللسحر ألف يد
أيا موجة من رفيف الشذى
أيا ألفا من سنا الفرقد
بصدري تأرجح في رقة
ونام على جفني المسهد
وكن على جفوة .. والهوى

محمّد بن محمّد بن محمّد الأمين

- محمد بن بدٍّ بن الدِّين (موريتانيا).
- ولد عام 1940 في المدروم، مقاطعة واد الناقة - الترارزة.
- درس القرآن الكريم، وعلوم الفقه واللغة والعقائد والتصوف وغيرها على عدد من العلماء منهم والده وجده.
- يعمل قاضيا شرعيا.

سنا البرق

أشيمُ سنَا البرقِ الذي يتألّقُ
فيهتاجُ للذكرى الفؤادُ المعلّقُ

ويعتادني الشوق المبرح كلما
تغنى على الأيك الحمام المطوق

وأذكر إذ يدعو الهوى فأجيبه
وحبليَ موصول، وقيديَ مُطلق

وربَّ هوى يَخْفى على غير أهله
ومصداقه الدمع الذي يتدفق

ولا خير فيمن يدّعي الحب كاذباً
ولا خير في حب امرئ يتملق

وأخسِرْ بحب لم يكن في محمد
فإن حبيب الله بالحب أخلق

فأحسنُ شيء ذاته وصفاته
وأطيب نشر فائحٌ منه يعبق

أتى رحمة للعالمين ومرسلا
إليهم جميعا آخرا ليس يُسبق

به فتقُ رتق الكائنات حقيقة
فلم يك منها الرتق لولاه يفتق

وجاء قريشا بالهدى فتألبوا
عليه، ومن حقد عليه تحرّقوا

ولاقوه بالتكذيب منهم سفاهة
وما هو إلا صادق ومصدّق

فما زال يدعوهم إلى الله دائبا
عليه لواء الحمد والنصر يخفق

فسل عنْهمُ بدرا وسل عنه خندقا
يزوّدك بالأخبار بدر وخندق

وسل عنه يوم الفتح مكة إذ غدت
تحطم أصناماً بها وتمزق

فدانت له أم القرى وقريشها
وإن هو جاء الحق فالبطل يزهق

****

قلوب الناس

حذار حذار أن لا تستقيما
وجنّب مَن يرى الرأيَ السقيما
وإن كنت ابن ذي عز ومجد
فلا تجعل أباك أبا عقيما
ولاتك شِبه كل فتى غرير
يعد لفخره العظم الرميما
يظن مآثر الآباء يكفي
بنيهم ذكرها مجدا صميما
ولا تذهب حياتك في فراغ
تحب به الترفُّه والنعيما
وكن مهما افتقرت غنيَّ نفس
يرى الرائي القناعة فيك سيما
ولا تستعظم الدنيا إذا ما
رآها أهلها شيئا عظيما
ولا تضرب لها مثلاً بشيء
سوى ما كان مضروبا قديما
ولا تجعل قرين السوء فيها
قرينا ما حييت ولا نديما
ولا تكُ في الحمية جاهليا
ولا للخائنين أخا خصيما
وجالس ويحك العلماء حتى
تكون بكل ما علموا عليما
وإن تنطق فقل قولاً سديدا
وإن تصمتْ فإنك لن تليما
وأعرض إن سمعت اللغو يوما
وإن تمرر به فامرُرْ كريما
ومهما تخش ضيماً في بلاد
فلا تقبل هنالك أن تقيما
فليس الحر من يرضى بضيم
إذا همَّ المناوئ أن يضيما
وخير أن يموت الحر حرا
على شرف منَ انْ يحيا ذميما
وكائن من فتى يشقى سعيدا
وفي طلب العلايصلى الجحيما
فيجحد فضلَه الحسادُ ظلما
وإن يُذكر سقوا ماء حميما
وربَّ مكاشح عن ظهر غيب
إذا يلقاك تحسبه حميما
قلوب الناس أكثرها مريضٌ
ونَزْرٌ أن ترى قلباً سليما

****

من قصيدة: كن عصاميا

المرءُ يكدحُ دائباً عجباً لهُ
إمّا له عقل وإمّا أبلَهْ
شكلان يبغض من سواه كلاهما
ويحب طبعاً كل شكل شكله
فترى اللبيب يهاب أسباب الردى
وترى سوى ذي اللب يسلك سبله
والمرء مرآة له أخلاقه
فانظره في المرآة تعكس ظله
لا تعتبر زي امرئ مرآته
شرفا فكم زيا ينكّر أهله
وكم اكتسى ثوباً ونعلاً مرة
من لا يساوي ثوبه أو نعله
لا تحسب الإعجاب منه بنفسه
يعطيه شيئا لم يكن أهلاً له
لله كم في الناس من متواضع
ليس التواضع منه يُنقص فضله

✡✡✡✡

لا تغترر برسوخ أصلك في العلا
ما كل فرع فيه يشبه أصله
بل كن عصاميا بنفسك سؤددا
«وأبيك» تصبح في الحقيقة نجله
إن رُمْتَ أن تنهي وتأمر فاذْكُرْ
(لا تنه عن خلق وتأتي مثله)
هل مَن يطابق ما يقول بفعله
يلغي كمن بالقول ناقض فعله

****

محمد بن منصور آل عبدالله

- الشريف محمد بن منصور آل عبدالله (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1355هـ/ 1936م في قرية الجال من ضواحي الطائف.
- تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة السعودية بالطائف، ثم انتقل إلى مكة المكرمة حيث أكمل تعليمه الابتدائي، والتحق بالمدرسة الثانوية عام 1370هـ، ولكنه انصرف عن الدراسة قبل إتمام الثانوية العامة.
- يشتغل بالأعمال الحرة، كما يعمل محامياً شرعياً.
- حصل على عضوية نادي الطائف الأدبي عام 1398 هـ ، ويعد عضواً عاملاً فيه لمشاركته في بعض لجانه ونشاطاته.
- نشرت له بعض القصائد والبحوث في الصحف السعودية.
- مؤلفاته: قبائل الطائف وأشراف الحجاز.
- ممن كتبوا عن شعره محمود شاكر.
- عنوانه: الطائف - شارع القمرية الدائري.



فلسفة الحب

الحب سلطان عظيمٌ شأنُه
يقضي بجوْرٍ حينما يتحكم

لا المنطق المعهود يرعى وحده
أبداً ولا يرنو لمن يتألم

فهو الغشوم على حشاشة جنده
ويظلمه عجباً لهم يترنموا

فشقاؤه وعناؤه سعد لهم
وسهادهم بالليل شيء مغرم

واذا سألت فتى الصبابة ما الهنا؟
قال الهنا حبي لمن لايرحم

فبزفرتي وبآهتي أحيا المنى
وبدمعتي عما أكنُّ أترجم

فسعادتي هي باجترار تألمي
ومسرتي أني عليه متيم

وببعده عني أزيد سعادة
وبهجره نار الهوى تتضرَّم

فإذا ذكرت لذا المتيم أنه
يهوى قبيحا وجهُه متجهم

وعليه أن يهوى مليحا ناعما
حلو الكلام وثغره متبسم

قال الهوى يا صاحبي هو ما نرى
لا ما تريد لنا وما تتوهم

إن الحبيب لدى المحب جماله
في ناظريْه ، وقلبه متحكم

كل يرى محبوبه بدرَ الدجى
أما سواه مقبَّحٌ ومذمَّم

أرأيتمُ يا من نعمتم بالحجا
كيف الهوى يردي الذكي ويسقم

****

الطائف

يا طائفي أنت الهوى بفؤادي
أنت الأثير لديّ عند مماتي

أنت الذي ما عشت لست بطائع
فيك الجفاة ولو كسرت قناتي
أنت التراب مسست جلدي ناعماً
وضممتني أبكي لضرب لداتي
ودرجت ألعب في تلاعِكَ لا هيـاً
بين الهضاب وسامق الربوات
كم قد غدوت مع الصباح مبكراً
لأصيد عصفور الخلا بحصاة
كم قد سكبت على ثراك مدامعي
من جور أعمامي ، وجور ولاتي
فمسحت دمعي ، بالحنان تحيطني
وتقول لا تألم لذي النزوات
فكبرت والحب العميق بمهجتي
لك يا تراب الجال والمثناة
والوهط لن أنساه كان يضمني
فيه عريش الكرم ذي الثمرات
وشفا بني سفيان أين مثاله
الشهد فيه ومنعش النسمات
والقيم أين مثاله في كرمه
عنب يلذُّ لفاقد الشهوات

****

من قصيدة: سارية الليل

رأيتها طفلة حوراء كالقمر
تسري إلى خلّها في هدأة السحرِ
تمشي الهوينى لكي لا يستريب بها
بعض من الناس منفضٌ من السمر
لما رأتني أشاحت وهْي قائلة
ماذا أتى بك، هل أنت من البشر؟
ضحكت من قولها هذا وقلت لها
أنا المتيّم في حب الظبي الحضري
فتمتمت ثم سارت نحو مخدعها
فما فهمت سوى قلبي على خطر
فقلت يا هذه عودي بلا وجل
أنا لغيرك أهوى طيلة العمر

****

عتاب

ماذا لديكِ إذا أتاكِ كتابي
هل تقبلين تذللي وعتابي
فأنا المتيّم في هواكِ حقيقة
وأنا الوفيُّ ولو قصدتِ عذابي
إن كنتِ قد أزمعت صَرْمَ مودتي
فتذكّري حبِّي وعصر شبابي
وتذكّري ما فات من غضّ الهوى
أيام كنتِ خمرتي وشرابي
أيام نحيا الليل في لهو الصبا
وأراكِ أنتِ سعادتي وطِلابي
آهًا عليك إذا غدرت بصحبتي
ونقضتِ عهدي وما حفظتِ غيابي
آهًا عليك إذا أطعتِ عواذلي
وأبَيْتِ حتى أن تردي جوابي
فتأكّدي مهما جفوتِ محبتي
أني لكِ حتى أزور ترابي

****

محمد بن منصور آل عبدالله

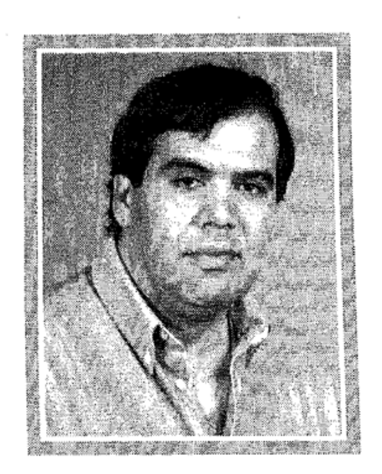
بسم الله الرحمن الرحيم

جاءت تميس كأنها ظبي الحمى × هيفاء طفلة قد سبت مني الحجا
حوراء لو مر النسيم بخدها × لاحمر ذلك الخد من ألم الوجى
يا من لها حسن التعالي في الهوى × رفقاً بقلبي فهو عنك ما سجا
وإذا أبيت أن تواسي مدنفاً × فتقي بأني في هواك على رجا

نموذج من خط الشريف محمد بن منصور
آل عبدالله ،
والأبيات من شعره

محمد بنطلحة

- الدكتور محمد بنطلحة (المغرب).
- ولد عام 1950 في مدينة فاس بالمغرب.
- حاصل على ليسانس في الأدب العربي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس 1972، ودبلوم الدراسات المعمقة في النقد الأدبي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط 1978، ودكتوراه السلك الثالث من جامعة إكس أن بروفانس بفرنسا 1987.
- يعمل أستاذاً جامعياً ورئيسًا لقسم اللغة العربية وآدابها بالمدرسة العليا للأساتذة بمراكش.
- عضو مؤسس للشبكة الجامعية الأورومتوسطية للشعر، ولبيت الشعر في المغرب، ولرابطة أدباء المغرب.
- دواوينه الشعرية: نشيد البجع 1989 - غيمة أو حجر 1990 - سدوم 1992.
- حاصل على جائزة الشعر الأولى من الاتحاد الوطني لطلبة المغرب 1971.
- عنوانه: 54 شارع مولاي رشيد رقم 9 مراكش - المغرب.



قنديلٌ في الرِّيح

دوننا شسْعُ قارورة
دوننا قنَّبٌ،
وحدوجٌ،
وأديرةٌ.
دوننا حانةٌ ملؤُها الزنج.
يأيهذا الجليس الذي يتصيد
- في حيز لا وجود له -
علة للوجود!
أفي عروة الزق
سوف تجور بأبصارنا
دمنٌ،
وتلاعٌ؟
وفي خطة للتماهي
سنقتص من شدة القيظ
بالحرث في الماء؟
أو
بالتسلل
من داخل النص
نحو المنصة؟
سيان.
نحن اجترأنا على النون
في غيبة الكاف،
ثم عقرنا زهاء قطيعين
من غُرر الذكريات التي لم تعش
قط
تحت
شناشيل
بيت القصيد
معاً،
كانت الريح
ترفع قصراً من الشمع
بين يدينا
وكنا سنثني من الدهر
أوله،

فانثنينا:
أنا
قد
شربتُ
دموع الصحارى
وأنت عجمْتَ قِدَاحي
بألسنة النمل
يا للمداراة!
ما إن بدا سُنبكُ يشبه النجم
حتى عبدنا رماد البريق الذي
شحذَتْهُ
دموع التماسيح،
ثم ختمْنا
على صلوات الغبار المدجن
باللفّ،
والدورانِ،
وتنويم عقدة ذنب الطريدة
يأيهذا الجليس الذي
حنّكته
– على مضضٍ –
حيلٌ،
وأباطيلُ!
هل كان شيءٌ
يقارب
– في هامش الطرسِ –
أطماع قوس العصاة الصناديد؟
أو كان
– بين رفات الخطى –
فهرس يتأبط ذاكرة الرمل؟
كانت رؤانا
مرصعة
بعظام القرابين.
والغرف القزحيات كنّ
سيرفعن
– زلفى إلى كل نقْعٍ مثارٍ –
سريرين فخمين.

سهلٌ إذن
مثلما هو ممتنع
أن تحوِّل مناطيدنا
دون سرد التفاصيل:
ضيف أتانا
وضيف يفلّ قِسيَّ رؤانا،
ويحذف
تسعة أعشار هذي القصيدة،
أو تلك،
ثم
يحملق
في سلة المهملات،
ويجلس للشرب
سيان
يأيهذا الجليس الذي لم
يحنكه
بعد
أنين حطام الأباريق!
ها قد بدت حانة ملؤها الزنج
فلنحتمل

****

من قصيدة: عصا الراعي

هيَ ما تراهُ العين في غلوائها
هي صيحةٌ موتورةٌ
وهي الترائبُ،
والتراقي.
ما الذي يعرو – إذن – خدَّ الطبيعة
كلما زوَّقْتُ بالبقدونس البري
جيد الأبجديةِ؟
ما الذي يدحو مصاعبَ زهرةِ الثالوثِ
بين تمفصلاتِ شريعتينِ:
دمي،
وسرج المارقينَ؟
وما الذي
– رَيْب احتمالٍ واردٍ –
تمحوه زوبعةٌ
فيظهر في شرود الهندباءِ،
وفي طنين النحل
حول نواة نص غير مكتوب؟

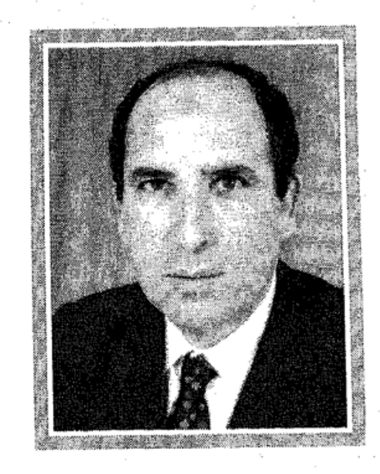
****

محمد بنطلحة

سَيَلْعَقُ الْقَصَبُ
فِي أُصْبُعِ الْخَطَّاطِ ؛
سَوْفَ يَعْتَرِيهِ نَدَمُ الْمُؤَرِّخِينَ ؛
ثُمَّ سَوْفَ يَشْحَنُ الْخُمُورَ
- خُفْيَةً -
إِلَى مَوَانِئِ الْعَصْرِ الْوَسِيطِ .
لَنْ يَرَاهُ - فِي خِضَمِّ الْجَدَلِ الَّذِي يَدْ

محمد بنعمارة

- الدكتور محمد بن الحسين بنعمارة (المغرب).
- ولد عام 1945 بمدينة وجدة.
- نشأ في أسرة متدينة يستمع فيها إلى قراءة القرآن الكريم والمدائح النبوية، ودرس بالتعليم العربي، وأتم دراسته الثانوية بالرباط، ثم انتقل إلى فاس حيث تخرج في كلية الآداب بها، وحصل على الليسانس، ثم على شهادة استكمال الدروس، ثم دبلوم الدراسات العليا في الأدب الحديث، ثم دكتوراه الدولة في الشعر المغربي المعاصر.
- يعمل مدرساً في المرحلة الثانوية، ويشرف على برنامج إذاعي بعنوان: حدائق الشعر.
- دواوينه الشعرية: الشمس والبحر والأحزان 1972- العشق الأزرق (بالاشتراك) 1976-عناقيد وادي الصمت 1978 - نشيد الغرباء 1981- مملكة الروح 1987- السنبلة 1990.
- ممن كتبوا عنه وعن شعره النقاد المغاربة: العربي بن جلون في كتابيه: جدال وسجال، وأبعاد النص، ومحمد إقبال عروي في كتابه: جمالية الأدب الإسلامي، ومن النقاد العرب: علي عبدالفتاح، وجابر عبدالدايم، وغيرهما.
- عنوانه: ص ب 1042- وجدة - المغرب.



في معنى الجسد

جسد من دخان
ونرجسة تنبت الآن فيه
وتمتدُّ في ضحكات الزمان
- قليل من الماء
حفنة طين
صراخ النحاس
ورعشة عصفورة رخوة
وهمس بلاد من الفحم
ينبع منها صهيل المكان
جسد من دخان

✲✲✲✲

جسد من غيوم
ستبصرني واقفا كالشجرْ
ثنائيةٌ ضحكتي
أنا أنت ، أو أننا واحد
يعانق طينا
ويكتب آلام روح من الكون
تسكن صوت النهار
وتخنق في لحظة رخوة
أغاني البحار
وتهرُب .. تغلق أبوابها
- لعلك يا نخيل صحرائنا
مليكة أزمنة
هرّبتها مقامات عشقك
حيث وجدتُكِ سرا نقيا
وطفلا من الوهم
ياقوتة تكتم اللمعان

✲✲✲✲

جسد من معاني علاقاتنا
تحولني في مسافاته دخانا
تبدده ريحك العاتيه
كلام يؤجج نار المعاني
ويرسم ثورتنا الآتيه

✲✲✲✲

رحلت فلم أجد النار
كان الرماد سؤالا رحيقا
وكنت غريقا
أناجي مكاني
وأسأله عن مقام الفناء
أيا أيها الكون :نحن كما شاء رب السماء

✡✡✡✡

عبيد من الضوء
فينا المكانُ المضيء
وفينا الزمانُ الذي يشرب القطرات
وفينا ركام التراب
وفينا الحياة
وفينا الحياة
وفينا الحياة

****

الرسم : بلادي وأناشيدي

يستدير الغبار، وتهمس ريح الصحارى ، ويرخي
السواد أناشيده ثم تسكنني دهشة الظلمات

فأبصر تحت ظلالك طفلا
تمرد كالطائر البحري
وأوغل في صمت سجن غريب

✡✡✡✡

ووجْدةُ وجه ، مجرد وجه
– عبرت المدى ورائحة الموت تتبعني كالنسور
عبرت المدى وبين يديك ينابيع نور
عبرتُ المدى وهذا دمي مَهْر هذا العبور
عبرت المدى
وصوت الزمان يصير جدارا
وصخر المكان يطاردني
ولون الجهات يوجّه نحوي انغلاق الجهات

– الست من الأرض
من صخرها المرمري

✡✡✡✡

رسمت خطوطا
تسلقت طيفا ، وكانت بلادي عقارب رمل
عبرت المدى هاربا في ترابي
ووجدةُ باريسُ أخرى سجينه
ووجدة قطة حيٍّ أنيق
أعود إليها
فيتبعني أفعوان الغبار
وتهمس ريح الصحارى
ويرخى السواد أناشيده
وتسكنني دهشة الظلمات

****

من قصيدة: من كلمات النهر

– وُلدت معي كلمات هذا النهر
لم يُغْرِق الماء المراكب
لم يُخْفِ دفق الموج موسيقى الرياح
لم يبتعد لون الغيوم عن المنابع

✡✡✡✡

وُلدتْ معي كلمات هذا النهر
كان النهر نبضا ناعسا
ليتني كنت مثل النهر صوتا هامسا
قد أتى من بين أيام حزينه
كصبيَّة
دثَّرتْها بجمال الصمت آيات السكينه

✡✡✡✡

وُلدت معي كلمات هذا النهر
قال لي : صاح محمد
اغتسل بي وتوضأ
إنني ماء طَهور

✡✡✡✡

ولدت معي كلمات هذا النهر
قد تسرب ضوؤها
وأنار ركنا مظلما
القلب نصفان
الأيمن : نور
والأيسر :نار
ودماء مجاري جدول أعماقي
إيقاع يتبعه إعصار

****

محمد بنعمارة

وَلَكِنَّهُ
أَتَى مُبْهَمًا
وَبَدَّدَ فِي جَلْسَةٍ مُبْهَمَهْ
شُكُوكَ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلَهُ
شُكُوكَ الَّذِينَ أَتَوْا بَعْدَهُ
وَأَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ وَرْدَةً
وَأَخْرَجَ مِنْ جُرْحِهِ مَلْحَمَةْ
وَأَخْرَجَ مِنْ ضِلْعِهِ وَطَنًا
وَأُنْثَى خُرَافِيَّةً مُلْهِمَةْ
وَصَاغَ مِنَ الْمَوْتِ بَهْجَتَهُ

محمد بنيس

- الدكتور محمد بنيس (المغرب).
- ولد عام 1948 في مدينة فاس.
- تلقى تعليمه الأولي في الجامع، والتحق في العاشرة من عمره بالمدرسة الحكومية المزدوجة اللغة، وتخرج في كلية الآداب بفاس 1972 ، وحصل على دكتوراه السلك الثالث من كلية الآداب بالرباط 1978 ، وعلى دكتوراه الدولة من نفس الكلية 1988 .
- أسس مجلة الثقافة الجديدة 1974 ، كما أسس ـ بالاشتراك ـ دار توبقال للنشر، ويعمل حالياً أستاذاً للشعر العربي الحديث في كلية الآداب بالرباط.
- تحمل مسؤوليات في المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب، وفي العديد من الأنشطة الثقافية.
- ساهم في لقاءات شعرية عربية ودولية.
- تلازمت كتاباته الشعرية مع اهتماماته الثقافية والتنظيرية للشعر العربي.
- دواوينه الشعرية: ما قبل الكلام 1969 ـ شيء عن الاضطهاد والفرح 1972 ـ وجه متوهج عبر امتداد الزمن 1974 ـ في اتجاه صوتك العمودي 1980 ـ مواسم الشرق 1986 ـ ورقة البهاء 1988 – هبة الفراغ 1993 – كتاب الحب 1995.
- مؤلفاته: ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب ـ حداثة السؤال ـ الشعر العربي الحديث (أربعة أجزاء)، بالإضافة إلى ترجمة كتاب: الاسم العربي الجريح.
- ترجمت بعض نصوصه الشعرية إلى عدة لغات.
- عنوانه: ص.ب: 505 ـ المحمدية ـ المغرب.



من قصيدة: موســم الحضــرة

(1)

صـبـاح الـخـيـر يـا عنفي المدون بين حـاضـرةٍ على قُـربي وبين النيل هذا البـيت من قـصـب ومن فـيـضـان وردِ عـروسـةٍ ولك الصباح معي بقايا موعـد حضـرتُه حاشيةُ الدخان وصيحة اليـرمـوك أنت شـريك فـصل الحلم فـاعـتـصـمـوا ترجَّل أيها العنف المتـاخم للغـبـار هم الذي أهْذِي بومض جناحـهـا كنا اتفـقنا عـاد ثالثنا صـديقـاً قـال كـيف نقـيم من بين انعـراج الصـوت رابعنا صـبـاح الـخـيـر جـانِسْ جسْرنا هدَّمتُ ماغـوِيت به لغـتـي وعنّ لنا انتظار خـارج الضـحـك المبـاح. لعلكِ نخلة فـهـمت صـبـاحي إنني أمـسكت عنفي وانتـهـيت إليكَ ياقـوسـاً من الحُـمّى التي اندفـعت إلى حلـقي تمجـده وتعلن أن خـامـسنا دليل جـالسـتـه طريقـة زرقـاء رسْمُ مـحـيطهـا الموال والألق الشـريد فـضـحتُ خـوف كـتـابة غطت سـرائرها بعـصف ذابل هـاجـمـتُ أنت الآن بين يدي أهـتف أو أرافـق رجـة ترتاح في هتك البـلاغـة وانكسـار المخـزن اللغـوي يا عُنفك الميـمـون كم صـوتاً تمادى في ارتفـاع نخـاعي الشـوكي نحـو مسالك الطلح المرشح للخروج ولهـجـة الخـوف. انتصـبتُ مـصـاحـبـاً عنفي رفـيـقـك إن سـادسنا توهج في بنود الحكم حـاصَـر صـورة المأفـون سـابعنا تلفظ بالدمـاء رمى رداء النوم بين جـفـونه بالأمس كلمني وكـان الجـذبَ مـا وصى به أهلي.

(2)

لك العزة أيتها الأرض وأنت تطُوفين على صدري بوشاح دمٍ طالت هجـرته بين بني أسـد ومـداخل باب المحـروق لكِ العـزة لا نتكاتم والناس اقتربوا حتى صادفتك وجهاً حن إلي سلاماً مرتخياً يمكن للأزرق أن يسمعه من منخفضات الحشو وقد أقسمت بحد الماء تعاليْ أيتـهـا المجنونة إني صـادقت النارنج وقلت له حـمِّل صـوتيَ بالعزة إن النخلة تتبع سارية هامت زمناً حتى وجدت باب المحروق يقول لها دمُهُم يا سيدتي ضجت حفرته فتذكر لوحاً خاتمه بجوار البرق لك العزة نارنجاً تلقاني لفحته بين الثُّقب المهروقة من ينسى كلماتك لما الماء أتاها فاغتسلت بالنار غشيت الحرقة في سـقف الرغبـوت ولم تتسـابق بعض خطوطي نحـو فـضـاء هيـأه المأفـون بأنقاض هلال مهْترِىء أيتها العزة طوفي اكتملت أعضائيَ ذاكرةً لم تهـملهـا أخـبـارُ جـالَسَـهـا رأس قطعـوه على أعـشـاب سَـبُـو.

(3)

صيحة عبرت إليَّ من النخيل ومن ظلال سَبُو تداهم
خيلهم هل خفّت الأسماء بعد طوافها بين الخرافة
والجهات المحرقات لتخبر أنني صاحبت صورتها
محدّقة على الأسوار فالقرمود فالشباك جاءت
لفحة تتكسر الأعباء فوق بريقها الوردي لم يرحل عن الكف
التحام الجمر بالشفتين ذاكرة تبادرني وذاكرة ترمم
ساقي المخروم من تعب الفصول يكاد يهتف بالعشيرة
صيحة وصلت من الأحداق للأحداق واحدة من السُّوسان
والحبق المطل على ارتفاع السطح كيف تسللتْ حتى
نزلتُ بعرشها أسعى وأشرب من مياه سبو أحُلُّ به
احتباس الصوت

يا صوتي

ويا صوتي

يجيب القادمون من

القرار ومن غموض البعد فابتهجي لنا حلم يدمر خيلهم
وقلاعهم أنت الحريق الأزرق ابتهجي دمٌ قامت طفولته
وأقسم أن يجاهر باشتعال العين والخلخال والوشم الفريد
بمعصم قطعوه ثم رموه في بئر لتلكَ سألتُ عابرة على
شط الخليج تعود لي الأمواج باستقبال حضرتها وتعبث
بالمسافة ها هم الأحباب يقتربون وجهُك مربكٌ ويداك
تنتشران من درب إلى درب وتشتبكان في قوس له
الزيتون والرمان هل تسمو بك الذكرى؟
سبو يا معدن
الأسماء تغسل عارض الأخبار حين يشاء باب الليل أن
يعلو فصيحتهم تزاول عنفنا بالحفر لا تكتئب هذا المساء
سمعتهم برقاً يرابط بين أنساغ النشيد ودبدبات الصحو
يهتك ساعة الأقفال

يا صوتي

ويا صوتي

تبادرني حنيناً

صافياً أنساق صيحتهم يراني الماء

لوناً موحشاً يصغي

وينشغلُ..

****

من قصيدة: موسم الشهادة

(1)

قل آن لمراكشَ أن تستوطننا
هذا زمن تتواجه فيه الأزمنةُ السفلى والعليا تكتب ما لا يُكتب
قام الماء وهبَّ الحَلْق يوسّع خُضْرته انساقَ اليومَ مع الأعراس
تشقق ما بين الكتفين

فسرّح

عينك

رافقها

مراكش تعلن فرحتها المسروجة بالأحواز بعصر السَّيبة
بالبرنوس بحد المُدية بالتهليل بجمع الحلْقة بالملحون بأحجام
الطوب الأحمر بالأسوار بآيات ولُت من تاريخ مخبوء تحت الشفرة
هُرِّبَ في سِفْر رسمي يتبعني في الهجرة من وهمي تشتد هضاب
الأرض صعوداً يخطفني باب لا نوم له يتلألأ عند المنعطف الخلفي

ها هو عرسي يغسل نعشي

ها هو عرشي

ها هو معراجي ينزل حتى يلحق بالقدمين

ها هو سر الثقلين،

ها

هو

ها

وتراءت راحلةً تسأل ضوءًا من نخلته
اتكأت ألوان الشمس على صمتي ومشيت هدوءًا تسبقها أفواج
منازلهم زغرَدْن لها حتى انكسرت وبكت أرقاً أطراف أصابعهم
شقت بالصبر رطوبة هذا القبو فهل تعلم يا يوسف أنك في نفس
الأسر تجالسها وتغني من طرب الملحون لها تهتز سعيدةُ ترحل
زغرَدْن لها
كانت تستضيء بنخلة
والنخل يخرج من فروع الماء
كانت تستريح بلحظة
والصحو يسكن جفنها المنشور ينهض من مدى الأشياء
وكانت تغني
لعلي قلت لها مرة
لهذي الرياح انخفاض
وصوتك سُلَّمها
لعلي قلت لها مرة
لهذي الرياح مصب وصوتك منبعها

****

• محمد بهجة الأثري

- محمد بهجة الأثري (العراق) .
- ولد عام 1902 في بغداد.
- درس العربية وآدابها.
- انتدب للتدريس في المدارس الثانوية منذ العشرينيات ، وعمل مديراً لأوقاف بغداد 1936 ، ومفتشاً اختصاصياً في وزارة المعارف العراقية .
- له دور بارز في تأسيس المجمع العلمي العراقي الذي انتخب عضواً فيه ، ومشرفاً على تحرير مجلته . كما أسس عدداً من الجمعيات منها جمعية الشبان المسلمين .
- له إسهاماته البارزة في التأليف ، وفي المؤتمرات العلمية العربية ، وفي المجامع اللغوية .
- دواوينه الشعرية : ملاحم وأزهار 1974 - ديوان الأثري ج1 1990 - ديوان الأثري ج 2 1996.
- مؤلفاته : له العشرات من المؤلفات والتحقيقات المطبوعة والمخطوطة منها : أعلام العراق - المجمل في تاريخ الأدب العربي - مهذب تاريخ مساجد بغداد وآثارها - الاتجاهات الحديثة في الإسلام - محمود شكري الألوسي - خريدة القصر : قسم شعراء العراق .
- حصل على العديد من الجوائز الأدبية والعلمية .
- ممن كتبوا عنه : صالح السهروردي ، وأدهم الجندي ، وانور الجندي ، وأحمد مطلوب ، ورءوف الواعظ ، وعبد الله الجبوري ، وعدنان الخطيب ، ومحمد مهدي علام ، كما كتبت عنه أكثر من رسالة جامعية .
- عنوانه : المجمع العلمي العراقي - بغداد.



• توفي عام 1995 (المحرر)

الشعر والصدق

ذرِ الشعرَ.. أملاه الهوى وتَذَبْذَبَا
وإن نفث السحرَ الحلالَ وطرَّبَا
ونشَّر كالطاووس وشياً مزوقاً
وغنَّى وطرَّى واستمال وشبَّبا
هو الزيف لا يذهبْ بلبِّك فخرُه
تفاخَرَ لما عن هوى الصدق نَكَّبا
يغطي به ذل المديح مشرِّقاً
بسفسافه حيناً، وحيناً مغرِّبا
ألا.. إن زيف القول كان مُبغَّضاً
إليّ، وحرّ القول كان محببا
مضى مبعِداً عصر القصيد مؤاجراً
على المدح مكذوباً، أو الذم أكذبا
وصُبَّت أهاضيب المخازي مُلِثَّةً
على شاعر ينحو المديح تكسبا
تخايل .. عُجباً بالقوافي ونفسه
وكان له أولى بأن يتحدَّبا!

✲✲✲✲

ودع عنك من أضفى عليه ثناءه
فما اجتمع الشَّبهان إلا ليكسِبا
صَغَارٌ.. ومن يقعد صغار بنفسه
يقم أبداً في عريه متجلببا!

✲✲✲✲

إلام يموج الزور في ساحة الحمى
وينفُقُ سوقاً ما أخس وأثلبا!
ألم يأن للعصر الجديد تطلع
إلى الصدق.. يحدو موكباً ثم موكبا؟
نكوصاً عن التهريج .. قد فات يومه
وهذا أوان يُلقِمُ الزورَ أثلبا
ووثباً إلى العلياء.. إن حَوَالنا
معاشر قد رادوا السماوات مطلبا
ولاتشغلوا بالشعر.. بالكذب مصحباً،
وروموا سموَّ الشأن بالصدق مذهبا

✲✲✲✲

احل وأحلى من تزاويق شـــاعـــر

يبـيت على عـسـر المخـاض ليكذبا

يلم على شَـعْث كـلامـاً ملفـقـاً

من الكذب رياناً، من الصـدق مـجـدبا

بُغـام رضـيعٍ.. همَّ بالنطق فـالـتـوى

وأعـرب إعـجـامـاً. وأعـجم مـعـرباً

يناغي بألفـاظ فـصـاح أعـاجمٍ

تخـال بهـا الشـهـد المصـفى مـذوَّباً

يعـاطيك فـيـهـا حـسـه غـيـر مـبـهـم

وإن كـان فـيـهـا نطقـه قـد تأشّـبـا

زكـيـاً.. كـسـكان السـمـاء براءة

وكـالورد منضـور السـريرة طيـبـا

وألحـانُ صـدَّاح من الطيـر شـاقـه

من الروض لآلاء الجـمـال فطرّبا

أطاب ، وسـاقـى فـينةً بعـد فـينةٍ

ترانيمَ .. مـا أحلى وأعـذى وأعـذبا

إذا شئـتـهـا سـجـعاً فذاك، وإن تشأْ

حـلاوة جـرسٍ ، ذقت أحلى وأطيـبـا

صـفت كـالنضـارِ التبـرِ أُخْلِص سبكه

ورقت كـمـاء المزن.. صـابَ فـأخـصـبـا

نصـبتُ لهـا أذنيَّ صَـغْـواً. وطالما

أصـخت لتـحنان الطيـور تحـبُّـبـا

هي الشـعـر منغـومـاً.. ترسَّل فطرة

فـهـزَّ ، وناغى من صـفـاء فـأعـجـبـا!

****

من قصيدة: لبنـان.. فـردوس وجحيـم

أألوانُ طيف مـا أرى أم خـيـالُ؟

سـبـانيَ من هذا الرُّواءِ جـمـالُ!

يقـولون: هذا(عـبـقـر).. فـاض سـحـره

ووشـحـه فـوق الجـمـال جـلال

وهل (عـبـقـر) من بعـد (لبنان) سـحـره

شـذًا، وهواءٌ سـجـسـج. وظلال؟

ومـاء، كلمح الماس .صـافٍ بَرُودُه

يشف عن الرضـراضِ .وهو زلال

تدفق هيـمـاناً هناك وها هنا

كـمـا هاج أشـواقَ المحب وصـال

وقـام على أطرافـه الدوحُ حـانيـاً

وللطيـر مـا بين الغـصـون وثال

يرف به فـينانُهُ النُّضْـر مـائسـاً

كـمـا هز أعطاف الحـسـان دلال

سـبـانيَ أَلْمى ظلِّه، واسـتـجـرني

إلى حـسنه سـحـر لديه حـلال

ورُبَّ هوى، قـاد النفـوسَ إلى هُدًى

ورب هدى، يُخـشى عليـه ضـلال

تفـيـئـاتُ، والأنوار بين ظلاله

كـمـا أرعـشت ضوءَ الشموع شمال

وفـوح الشـذا، في ناسم الريح، فـاغم

به من رفـيـف الوارقـات ظلال

يلامس ريّاهُ الأنوف، فـتـنتـشي

وتربو قلوب سـامـهـن هُزال

وطرفي إلى آفـاقـه.. لا صـفـاؤها

يغِبُّ. ولاعنهـا يغـيب جـمـال

صـفـاء.. كـمـا شفَّ الضـيـاء، ومنظر

كـمـا اشـتـاقـه لحظ وشـاء خـيـال

أعـايش فـيـه الحُـسْنَ ريان ظامـئـاً

يـنـدّى لُـهَـابـي من رؤاه بـلال

مـصـايف.. جنات وطيب مناعمٍ

لقلبيَ من إمـتـاعـهـن طِفـال

مـصـايف أمـثـالُ العـرائس تجـتلي

وكل مـصـيف للجـمـال مـثـال

إذا سـحـر (الشـاغـورُ) طرفيَ نضـرةً

فـقـد سـحـرته (للشُـوَيْر) جـبـال

أحنُّ لـ (بِكْفَـيَّـا) حنيني لـ (زَحلة)

ومـا لاشـتـيـاقي (للبـقـاع) زيال

وأعـرَسَ في (وادي العـرائش) خـافـقي

وطـاب لـه مـنـه جـنـىً ونـوال

****

محمّد تقي جمال الدين

- محمد تقي جمال الدين (العراق).
- ولد عام 1953 في مدينة البصرة بالعراق.
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة البصرة، وحصل على ليسانس اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الفقه في النجف 1974.
- كان لأسرته العلمية الدينية الأدبية أثر في نشاته الأدبية، وتوجيهه إلى قراءة القصص التاريخي، والقصة القصيرة، وروائع الأدب العالمي.
- ترك العراق - 1987 ، ويقيم حالياً في الدانمارك.
- دواوينه الشعرية : نوارس الشجن 1991 - للنخيل «وحنون» وشط العرب 1992.
- كتب الشاعر مصطفى جمال الدين مقدمة لديوانه الأول، وصدر عن نفس الديوان تقييم نقدي للشاعر حسين الصالح 1992، وتعريف في جريدة «نداء الرافدين الثقافي» 1992.
- عنوانه :

M.T.Jamal - Eldin
Keglen Kvarter 15
2640 Hedhusene - Danmark.



من قصيدة: إلى ابنتي علياء مع حنيني

(1)

وجه علياء هلالٌ زارني خلف شبابيك الرماد
وكرامات من الرب الرحيم
شفتاها آي مصحف
وهي طرد من فجاءاتٍ أتاني - من زمان كنتُ -
طفلاً فيه مشدودًا مغلّف
إنها كف رحيم تمسح الأشجان عن قلبي المعفر
واستراحات سجين بين تحقيق وتعذيب ومخفر

(2)

سبخةٌ روحي وعلياءُ خيوطٌ من مطر
قاحلٌ عمري وعلياءُ بجدبِ العُمر أعراسُ زهور
ميت من يوم ميلادي وكفّاها النشور
قبلها قد كنت تافه
محض مغرور يباهي صحبَه في كل أشكال الجنون
ثم قالت : كن أبًا يأيها الطائش
قلت : سأكون

(3)

قبلها قد كنت تافه
بعدها صرت إمام
قبلها قد كنت صعلوكا فأصبحت مَلِكْ
ريش قلبي قبل علياء قد اغبرَّ طويلاً وتعفّنْ
نبت الريش على قلبي جديداً إنما في لون سوسن

(4)

بعدما جاءت تصاحبت مع الشمس وأعشاش
السنونو والشجر
وعشقت الشفق الوردي والغيث وصارت
لي علاقات بكل الأولياء
بل لقد صرت سماء
وهي أسراب يسافرن بجُنحين:
جناحٍ من عطور وجناح مثل هالات الضياء

(5)

بضعُ أعوام أحالَت سنواتي لثلاثين سَحَرْ
بضعُ أعوام أحالت جلنارًا في دمي برد الرماد
بضعُ أعوام

تخلصت من الزيف ومن كل دعاوى العاشقات
أشكر الله فما طال مكوثي بين نشري والممات

(6)

وجهها الأسمر أضحى عالمي
وإلى العصر الذي يأتي غداً من خلف عينيها ـ
بلون البحر والجوريِّ صرت
أنتمي
ولقد واعد جفني بسماوات حنان
سنبل المسك بكفيها الصغيرين ونخل الزعفران

(7)

قصص الأطفال يا علياء ما عادت مثيره
فلنبدلها : سيغدو الأب في دور الأمير
واظهري أنت على المسرح في دور الأميره

(8)

لم تعد أسرتي في شرفة الدار ولا زلت لها ليلاً أغني
لم أعد أحكي سوى عنها وعني
واسمها آخر ما ينشده ـ شوقاً ـ إذا مات المغني

(9)

بيننا جمع شياطين وسفاكو دماء ولصوص
بيننا عادٌ وفرعون وجبار ثمود
بينها ـ آه ـ وبيني ـ شوك أسلاك الحدود
وافترقنا .. وسجاياها بصمت الروح مليون وَتَرْ
وابتعدنا .. والمسافات يناثرن حكاياها بصحرائي
نجومًا وثَمَرْ

****

لــقــاء النـــوارس

في (ســاحــة البِكَدلّي) كــان لقــاؤنا
وســـمـــاء (لندن) مـن شـــذا أيارِ
كــانت تخـبـئ تحت ليل جــفــونهــا
أحـــلام بحّـــار وصـــمـت بِحـــار
وأنـا اشـــتـــهـــاء أن أنام لمرة
فـي حـــضـن مملـكـة مـن النُّوار
كــان اللقــاء.. وكــان ضـحـك أصــابعي
بِدُنا يديهــا كــركــرات صــغــار
وتعــجــبت من بعــدُ أنَّ حــضــورنا
قــد جــاء بـادرة بدون قـــرار
وضــحكت ! هل لقـيـا الطيـور فـجـاءةٌ؟!
أم هــل عــنــاق الأرض لــلأمــطــار
فــبــرغـم أنكِ من «ســفــوي» وثلجــهــا
وبــرغــم أنــي مــن بــلاد الــنــار
هـزئت عـــواطفنا بكل فـــروقنا
وبرغـــمنا وبرغـم ألف جـــدار
حـــدث اللقـــاء وكـــان دعـــوة نورس
للقـــاء نورســـة بحـــقل بهـــار

****

من قصيدة: إلــى امــرأة أوروبيــة

لا تســـخـــري مني لأنّيَ صـــادق
مـــتـشـبـث ببـــراءتي وضـمـــيـــري
ولأنـــني واجـــــهـت زيـفـك كـلـه
بطفـــولـة مـــلأت عليَّ شـعـــوري
فـكّرتُ لـو أغــــدو ســـواي لمرةٍ
فــضــحكتُ من فــشلي ومن تفكيــري
عــذرًا إذا «الدرويش» عــاف ـ ترفّــعــاً ـ
أثواب سلطان ، وزهوَ أمـــيـــر
فــبــداخلي أمي بعــفــو طبــاعــهــا
وحنانهـــا وبصـــوتهـــا المضـــفـــور

****

محمد تقي جمال الدين

بينها - آه - وبيني - شوكُ أسلاكِ الحدودْ
ما رضيت يُمناي شمساً لها ولا الأخرى قمرْ
وافترقنا... وسجاياها بصمت الروح مليون وَتَرْ
وابتعدنا ... والمسافات يُناثرنَ حكاياها بصحرائي -
نجوماً وثَمَرْ
أبعثي لي أية شيءٍ
أبعثي شنطة كتبكْ
وشريطين تضمّن بشَعرِكْ
• أبعثي ثوبكِ ذا التطريز والكمّ القصيرْ
واكتبي في ورقةٍ (دارا) و (دورْ)

محمد تمّار

- محمد بوحفص تمّار (الجزائر) .
- ولد عام 1958 بورقلة - جنوب شرق الجزائر .
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمسقط رأسه، ثم انتقل إلى الجزائر العاصمة فواصل دراسته الجامعية، وحصل على الليسانس في الرياضيات .
- انتخب نائباً بالمجلس الشعبي الوطني سنة 1997، وتقلد مسؤولية رئاسة لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس سنة 1998 .
- اهتم بالشعر في سن مبكرة، وبدأ نظمه عام 1984 .
- له قصائد عديدة في شتى الأغراض الشعرية .
- عنوانه: ص.ب 28 سيدي عمران - مخادمة ورقلة - الجزائر.



بائعة العقاقير

بألحاظٍ حِدادٍ أم سِهامِ
رُميتَ وكنتَ تكفر بالغرامِ
أُصبتَ وأنت تمرح لا تبالي
بسهمٍ قاتلٍ من غير رام
بلحظِ مليحةٍ لا عيبَ فيها
سوى قهر المكابر والهُمام
فهل آمنتَ أنَّ الوجد حقٌّ
وأن النار من وهج الهيام
أمرتُكَ أن تغضَّ الطرْف لكنْ
غويتَ ولم تُعِرْ أدنى اهتمام
نصحتكَ فاعتبرتَ جميل نُصْحي
كلاماً عارضاً مثل الكلام
فذق يا قلبُ عاقبةَ التعالي
وعاقبةَ انتقاصك لاحترامي
وقعتَ متيَّماً فيها صريعاً
تَخبَّطُ في دمائك والسقام
لها في نبضك الملهوف نبضٌ
وشيء كالمطارق في عظامي
عجبتُ لها تعذبني وتبكي
تصالحني وترغب في خصامي
إذا أصبحتُ ترقص في ضيائي
وإنْ أمسيتُ تسبح في ظلامي
إذا أعرضتُ عنها كبرياء
تبادرني وتبدأ بالسلام
وإن أسرعتُ مقتفياً خطاها
تباغتني وتهرب من أمامي
أقول إذا دخلتُ السوق عصراً
وغصّ السوق عصراً بالزحام
أبائعةَ الحشائش ناوليني
من العقّار شيئاً كالمدام
أريد مسكّناً ومزيل عشقٍ
ومشروباً يسهِّل من منامي
وعقّاراً يعيد إليّ رشدي
لأجمع ما تناثر من حطامي

أبائعة الحشائش ناوليني
نباتاً ليس من أصلٍ حرام
يسلّيني ويُنسيني همومي
ويؤنسني إذا نُصِبَتْ خيامي
نباتاً أستعيد به شبابي
وأدفن ما تكدّس من ركامي
فقالت ليس في الدنيا نبات
يقاوم ما ذكرتَ من السقام
رعاك الله يا ولدي فصلْها
فلن تشفى بنبتٍ من غرام
فنحن البائعات بكل أرض
تنادي في الورى في كل عام
سهام اللحظ من سمٍّ زعافٍ
إذا نفذتْ تُعجِّلُ بالحِمام

****

أنت النار

عجبتُ لكِبْرها وغرور قلبي
يهيم بها ويكْتم سرَّ حبي
تبادلني بنظرتها هواهُ
وتعرض بالتمنُّع عند قربي
فلا هي عن تغطرسها تخلّتْ
ولا هو تاب من تيهٍ وعجْب
يكابد من غوايتها ويشقى
وأبرأ من شقاوته لربّي
فلا أنا مستريحٌ من عذابي
ولا أنا طائلٌ يوماً محبي
تقول إذا نظرتُ لها مليّاً
علاجك بالرُّقى أم أمرُ طبّ
أطالبُ حاجةٍ عندي فتقضى
وترحل أم تراك تريد حربي
فقلت وهل أطيق قتال نفسي
أعيدي بالسلام إليّ قلبي
فمالي غير هجرك من عقابٍ
فأنت النار والإشراك ذنبي

فقالت هات رأسك يا حبيبي
لأنفث حوله من أي كتْبي
فلن تلقى شراباً مثل ريقي
ولا أجدى... تعاويذاً لصبّ
فقلتُ وقد رشفتُ رحيق ثغرٍ
كشهْد النحل بل أحلى فحسبي
فيا أهل الصبابة هل رأيتم
بتاريخ الهوى خَطْباً كخَطْبي
أراني هالكاً بالحزن يوماً
وقلبي قاتلي فيها بِكَرْبي

****

من قصيدة: ظلموكِ

تابت من شقْوتِها هندُ
فابتلَّ بدمعتها خدُّ
أم فجَّرَ مُقلتَها شوقٌ
كتمَتْهُ فأبداه الوجد
عصفورةُ عشقٍ في قفصٍ
غشَّاها من بَرَدٍ بَرْد
البدر أسرَّ لها شيئاً
فاهتزَّت من جذلٍ تشدو

****

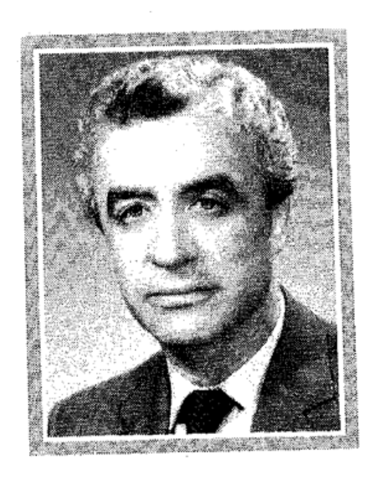
محمد تمار

تَابَتْ مِنْ شِقْوَتِهَا هِنْدُ — أَمْ نَاوءة نِحْلَتِهَا الرُّشْدُ
لَا يَفْتَحُ عَلَى هِنْدٍ بَصَرِي — إِلَّا إِنْ خَالَفَنِي الجَدُّ
أَغْوَاهَا فِسْقٌ لَيْسَ لَهُ — فِي الحُسْنِ نَظِيرٌ أَوْ نِدُّ
كَمْ جَمْعٍ بِاللُّقْيَا وَعَدَتْ — فَتَبَدَّى اللَّيْلُ وَلَمْ تَبْدُ
صَرَّامة وُدٍّ جَاهِلِيَّةٌ — لَا يُغْرِيهَا مِنِّي حَمْدُ
نَكَّاثَةُ عَهْدٍ قَاسِيَةٌ — لَمْ يَصْدُقْ لِي مِنْهَا وَعْدُ
قَنَّاصَةُ أُسْدٍ فَاتِكَةٌ — تَتَرَصَّدُ حُرْقَتَهَا الصَّيْدُ
تَابَتْ مِنْ شِقْوَتِهَا كَلَّا — بَلْ زَاغَتْ وَتَمَادَتْ هِنْدُ

محمد تمار ـ الجزائر

محمّد جلال قضيماتي

- محمد جلال قضيماتي (سورية).
- ولد عام 1939 في مدينة حلب.
- درس في مدارس حلب وحصل على الشهادة الابتدائية 1950، والإعدادية 1955، والثانوية 1958، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق 1962.
- عمل في عدة وظائف حكومية آخرها مفتش لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بحلب.
- عضو اتحاد الكتاب منذ 1976.
- يكتب الشعر منذ وقت مبكر، وقد نشر أولى قصائده عام 1964 في مجلة الثقافة بدمشق، ونشر بعضاً آخر في الصحف والمجلات العربية مثل جريدة الاتحاد (أبوظبي)، والأسبوع الأدبي، والموقف الأدبي (سورية).
- دواوينه الشعرية : بيادر الريح 1975 ـ أنهار الظما 1989 – نداء التراب 1993 – سنابل الحرمان 1998.
- عنوانه : بناية اليرموك رقم 13/33 ـ أمام روضة تشرين ـ شارع تشرين ـ حلب.



بـــــــوح

تصـــحـــو بصُـــحـــبـــةِ راحكَ الأرواحُ
وتطوف حــــول دِنَـانكَ الأقــــــداحُ
وكـــأن حـــبك بعــدمــا عـــاقـــرته
كــــــرْمٌ .. ووردك عطره الفـــــواح
والفــجــر .. إن الحب مـــا شــرع النوى
ونعـــــيم وصْلك مـــا عــــراه بـراح
دع عنك لومـيَ فــــالملامـــــة ضَلَّة
واقــصــر جـفــاك عـسى اللقـــاء يبـاح
يا مــرجــفــاً قلبي على غــصـص المدى
كـــابدت فــيك الــهــجــر وهو جــراح
إن كـــان في قـــتل الأحــبــة راحــة
فــــدمي لـديك إذا تشـــاء مُـــبـــاح
لكن قـــتل الـعـــاشـــقين مـــحـــرم
والعـــفـــو عند العـــارفين فـــلاح
فـــاحكم .. وحكمك إن يكن تعــذيبــه
فـــالحكم عـــدل، والعـــذاب ســمـــاح
فـــأنا لـديك وكل أشـــواقي كـــمـــا
تبـــغي .. وهل بعـــد الركــون جـــمـــاح؟
هدأتْ على ذكـــر الحــبــيب مـــواجـــدي
وتبــــســـــمت في ظنهـــا الأتراح
فـــإذا العـــيــــون مــــآرب تعنو له
وإذا المــــــآرب أعـــــــين ورَوَاح
والعين إن فـــاضت بأســبـــاب الـهـوى
دمـــعـــاً .. فـــبـــاســـمك إنما ترتاح
فـــاسْقِ الـهــوى دمــعي، وحـــاذر بعـده
ألاّ يــــكـــون لــــه عــلــيـــك جُـــنـــاح
يكفـــيك من قلبي بأن وجـــيــــبَـــــه
أبداً إليك .. فــــهـل إليك مـــــراح؟
والروح إن ســبــحت فــدونك شـــأوُها
وعلى بحـــورك مـــوجُــــهـــا ينداح
هي ذي تطوف وعـــرشك المرفـــوع لا
تســــمـــــو إليـــه وإن أراد جناح
فـــالسِّدرة العـــصـــمـــاء منزلة العـلا
والكـون دون بـهـــــائهــــا يـنزاح

ولعل في عـــــينيَّ إن نـزف السنا
نور الهـــداية رغـــبـــة تجـــتـــاح
فـــأرى بهـــا نور اليـقين حــقـــيــقـــة
وأرى بهـــا وصل الحـــبـــيـب يـتـــاح
فـــأطوف بين جـــلالهـــا وجـــمـــالهـــا
ويـحــــوْض كـــوثر ظلِّهــــا أرتـاح
ومـــعـي من الآيات مـــا تصـــبـــو له
روح فـــيـــعـــشى دونهـــا المصـــبـــاح
والكشف عن مكنون حـــبـي إن يدم
أبداً .. فـــإنك فـــجـــره الوضّـــاح
ولكَمْ أبوح بـخلوتي بـغـــرامـــه
فـــيكتِّم الشـــوق الدفينَ صـــبـــاح
يا راحلين إلى ديار حـــبـــيـــبـــةٍ
شـــوقي إذا تدرُونه فـــضَّـــاح
نزف الهـــوى لكنه بعـــد الهـــوى
قلبي بفـــيض غـــرامـــه نضَّـــاح
طوفـــوا به حـــول الديار وإن يكن
يبكي فـــإن بكاءه أفـــــراح
واسـقـــوه من مـــاء الحـــيــاة بقـــيـــة
حَـــذَرَ الفـــراق فـــإنه سـفَّـــاح
مـــا كـــان لي وأنا على طَلَلِ النوى
إلا حـــنـــيـــن دائـــم ونـــواح
فـــإذا ظفـــرت بنهلة من مـــائه
سكر الفـــؤاد كـــمن دعـــتْـــه الراح
وإذا صـــحـــوتُ جلوْت من صـــهـــبـــائه
ســـرُّ العناة فـــعنده المفـــتـــاح
فـــأنا بكل ضـــراعـــتي وتوسلي
أرجـــو .. فـــذل المغـــرمين رَباح
والذل في كنف الأحـــبـــة رفـــعـــة
والمرّ عـند الواصلين قـــــراح
لكنني والذل يعلو جـــبـــهـــتي
ويصـــدّني عن وصله الإفـــصـــاح
أبداً أبوح .. وكلمـــا كـــتـم الهـــوى
قلبي، حكت مـــا يكتـم الألواح
فظفـــرت منه بما يفـــيض وإن يكن
شـــوقي إليـــه يخـــونه الإيضـــاح

****

من قصيدة: الحـــصـــار

بكل انكفاء المفازات جئتكِ..
زوادتي: حلُم .. وانكسار
ألوب على نسغ ضوءٍ
تمثلتُ فيه بأنك ومض انطفاء
تردد.. ثم تأود
ثم انتهى في التلاشي
فأيقنت أن الحقيقة وهم
وأن الوصول سراب
وأن التوحد فيك .. اندحار
لماذا تجيئين في خلسة الطرف عتبى؟
أما تعلمين.. بأني أسير بفيض الحنين
وأن ارتمائي لديك
يؤاخذني فيه وطءُ انعتاقي
فيحملني لا إلى .. واحة الوصل
لكن ... إليك
يحمّلني
وزر أني هناك.. بعيد.. بعيد
وعيناك.. رفٌّ من الوجد
حين أذوب لديه.. أكون بعيدا

****

محمد جلال قضيماتي

"بوح"

شعر جلال قضيماتي

تصحو بصحبة راحتيك الأرواح
وتطوف حول دنانك الأقداح
وكأن حبك بعدما عاقرته
كرم .. وبردك عطره الفواح
والفجر .. إن الحب ما شرع النوى
ونعيم وصلك ما عراه براح
دع عنك لومي فالملامة ضلة
واقصر جفاك عسى اللقا ويباح
يا سرجفا قلبي على غصص الهوى
أبدت فيك الهجر وهو جراح

محمد جمال طحان

- محمد جمال عدنان طحّان (سورية)
- ولد عام 1957 في مدينة حلب .
- حاصل على إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق ، وماجستير في الفلسفة العربية الإسلامية الحديثة من جامعة القديس يوسف في بيروت بتقدير ممتاز ، ويحضر الآن لدرجة الدكتوراه.
- عمل في دائرة تخطيط مديرية صحة حلب ، ثم محللاً نفسياً في مشفى الأمراض العقلية ، ثم في دائرة التحقق بمديرية مالية حلب ، ثم مدرساً في ثانويات حلب ومعاهدها، ومنها معهد حلب العلمي .
- نشر مايزيد على الثلاثين عملاً من المقالات والأبحاث والقصائد في دوريات عربية متخصصة ، كما ألقى مجموعة من المحاضرات في سورية ولبنان .
- دواوينه الشعرية : عشرة زمن يا آه 1985 - شرفات للجمر 1997.
- مؤلفاته : الاستبداد وبدائله في فكر عبد الرحمن الكواكبي - نساء عربيات.
- عنوانه : بناية طويل ، أمام إعدادية الأمين - الإسماعيلية - حلب - ص.ب 8997 سورية .



إعـــــــلان

ليدٍ تفتش عن حجرْ
ولطفلة تدعو الإله لكي يبدّل غيَمهُ
فيصير نصفُ الغيث ينهمر الحجر
غير الذي كالقطن يعدو هارباً
غير الذي يهمي على مهل ليورق في الشجر
غير الذي يقتات من نبضاته ليلُ السمر
غير الذي ترجوه عاشقة على خد القمر
مطر أبابيل، وسجّيل مطر
مطر تشكل من سقر

✡✡✡✡

ليد تفتش عن وترْ
كي تعزف اللحن الذي ما إن غفى حتّى استعر
كالبدر يهوي ثم يهوي
كي يعود مع الصباح
متوهجاً مثل العيون الصاحيات من الغجر
حين الجنون يزورهم
متلبساً بالعشق أو بالموت من وهج الضجرْ

✡✡✡✡

قلبي يرفرف وردة
ويطوف فوق سحابةٍ ..
كحمامة حطت لتسكن في السفرْ
قلبي يطوّف سائحاً بين المدائن والبشرْ
حتى إذا لاحت أنامل طفلة
جزّت ضفائرها التي مثل المقالع شُكّلت
لكن مدفعها انتظر
وتُبعثر الأرماسَ لاهثة وغاضبة وتبحث عن حجر
وستقلب الدنيا على أصحابها
لتضيء ثورتها وينصرها القدر
هبطت شراييني إليها كالقداح
وهنا إلى يدها هوى قلبي حجر

✡✡✡✡

ليد تفتش عن حصى
أعلنت قلبي صخرة
وقصصت أجنحة التجوّل صارخا:

لا تأبهي

يا طفلتي

لن ينتهي جبل الحجرْ

إن كان ينقصك السلاحُ ..

فبادري كي تأخذي من جوفنا ..

هذي القلوبَ جميعَها

شيء تفتّق عن حجر

من طينة ملعونة

قدّت شرايين المراوغ

من حجر

✡✡✡✡

ليد تفتش عن حجر

قلبي ينوّح ناعياً .

هذي القلوبُ تكونت من ذي حجر

حجر تلاصق في حجر

فتشكلت هذي الحوائط كلّها

يا طفلتي

أوَلَيس يكفيك الحجر ؟

مائة من المليون جدراناً

وتسندهم طواحين الضّجر

أوَ بعد هذا لا حجر ؟

✡✡✡✡

ليد تفتش عن قمرْ

أعلنت شجْبي للبشر

حتى تُجابَ مدينة مستنجده

حتى تزاح غمامة مستعصيه

حتى أرى، حتى تزغرد للقدر

أعلنت أني بغية

ليد تفتش عن ثمر

ولأنني متيقّن

أن الطغاة سيعدمون

أعلنتُ حبي للبشر

****

من قصيدة: الجـــــــدار

صوتٌ يصرخُ بي أنْ: أهربْ

لا تفتح باب العري وتقفز

نحو الشمس

أمانيكَ سوف تلاحَق

يعبثُ فيها الجراد

ثُمَّ تُكوَّمُ مثل الورق الأصفر

ثم ستُرْمَى

كالشيء التالف للتصنيع

ويُزفّتُ فيكَ الشارعُ

لتدوسَ كرامتك الأقدامْ

جرادٌ يلف الأماني

جرادٌ يعبّئ كلَّ النوافذِ

فاهربْ

اهربْ

أوقفْ مدَّ نزيفِ الوجعِ الكونيّ – الوعي

واهربْ

✡✡✡✡

سيزيفُ..!

ليس إلهاً من يحكم أنك شرّير

بل شيطان

وزيفُ كلّ التكفير أمام العقل

الحائطِ.. والمبتزُّ

✡✡✡✡

يُفتحُ بابُ الحلمِ

أنقاضٌ متلاصقة

أحجار تصنع جدراناً

وتطبق نحوي كي أختنق

أو.. كي يقتلني الهذيان

حجر يتأنق بالنظّارةِ

يحمل قلماً وهمياً لا ينزف

يحمل غصناً منبسطاً..

دجالاً من زيتون

يصرخ:

اصطفوا.. اصطفوا

فأرتب نفسي

أحزم أفكاري، بربطةِ عنق مستوردة أتقنّاها

وأُساقُ إلى مقصلة

من باب كتب عليه اسم شهيدْ

****

محمد جمال طحان

والطفل يمدّ لساناً حلواً: لا بابا

والباقي ...:

أفتحُ بابَ كتابٍ يجلدني البوّابْ

والطلقةُ ترقدُ في المذياعْ

القلمُ جفيفُ الحبرِ

والورقُ الأبيضُ ممنوعْ

x x x

ذهبَ الأزرقُ

كُسِرتْ نظّارتُه

وبقيتْ أغصانُ الزيتونِ الباهتةِ تجلدني

وبقيتْ أصابعُ كذبٍ أفرسُ

وظلّ الصوتُ الصادقُ يصرخُ:

محمد جميل شلش

- محمد جميل شلش (العراق).
- ولد عام 1930 في مدينة الخالص، محافظة ديالى.
- خريج دار المعلمين العليا، وماجستير في الآداب.
- عمل مدرساً بالتعليم الثانوي، ومدرساً جامعياً، ومشرفاً تربوياً اختصاصياً، ومديراً للتربية، ومديراً للصحافة، ومديراً عاما للإعلام، ومديراً عاما للثقافة، ومستشارا صحفيا ومديرا لمركز ثقافي.
- يكتب في الصحافة، ويهتم بالدراسات الإعلامية والثقافية والنقدية والتراثية.
- دواوينه الشعرية: الحب والحرية 1964 - غفران 1966 - الموت والميلاد 1971 - سبع سنابل من نيسان 1976 - ديوان محمد جميل شلش 1978 - البعث 1980 - أرخبيل الصمت 1982 - سلاما ياعراق 1983 - الخوذة والنورس 1986 - نشيد الدم 1987 - الأعمال الشعرية الكاملة 1989 - وجوه وأقنعة 1990 - عين الحمامة وأخواتها 1996 - نقوش محفورة على أسوار بابل 2001.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية شعرية - نثرية بعنوان: ماساة محمد بن مقلة 1999.
- مؤلفاته: الحماسة في شعر الشريف الرضي - في التراث العربي - الشريف الرضي - اللغة ووسائل الإعلام الجماهيرية - الحرب العراقية.
- عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين - ساحة الأندلس - بغداد.



عند عينيك الجواب

تسألني السمراء عن حبنا
وعند عينيها جواب الجوابْ
تسأل: كم سيدة حلوة
مرت على دربك مثل السراب؟
فقلت والبسمة تعلو فمي
وفي فؤادي جذوة من عذاب:
عفوك يا سيدتي إن لي
عشرًا .. وذي قائمة بالحساب
فحدّقتْ تبحثُ مبهورة
عن خولةٍ أو زينبٍ أو رباب
فلم تجدْ غير اسمها بارزاً
مطرز الحرف بلون الخضاب
مكررًا ألفا كما تشتهي
معطرًا يقطر منه العتاب
عفوكِ يا سمراء .. لا تسألي
فعند عينيك جواب الجواب

****

تنام على هُدْبي

أضاحكةَ العينين... حسبي من الهوى
وحسبُ الهوى منّي بأنك في قلبي
وحَسبُ الرؤى سُمْرًا .. تهشُّ ، وترتمي
خمائل سمراء اللهُّاثِ على دربي
طَلَعْتِ على دنيا حياتي.. فأشرقتْ
لياليَّ، واستغرقتُ في الحُلُمِ العَذْبِ
وبدَّدْتِ رُغْمَ البعدِ آلامَ وحشتي
فكنتِ على بُعْدٍ - تعمّدته - قربي
أضاحكة العينين.. دومي على النُّوى
رفيقة روحي، واسلمي للهوى الخِصْبِ
أحسُّكِ في سرّي نَقاءً ونشوةً
وطيفًا سماويًا ينام على هُدْبي
فكوني لقلبي خيرَ ليلى.. وحلِّقي
وصوني هوايَ البكرَ ، يا منتهى حُبِّي

****

الشمعة الأولى

ألا يا شمعة الميلاد
زيدي نار أشواقي،
وصُبّي في شراييني
لهيبًا
يحرق الكلمات
في أعماق أعماقي
ويشعل في دمي النشوان بالعيد
ربيعًا من أغاريد
ليقرأني صغاري
بعد أعوام ستطويني
لتعبق في البساتين
عطور الشعر للأجيال:
أن أبا عراقيًا
كئيبًا عانق الفرحة
غنى زينة الدنيا:
ألا يا شمعة الميلاد،
يا ريًا،
أبثك أن هذا القلب
لم تعصف به الأشجانْ
ولم تنضب ينابيع الهوى فيه
ولم تذبل أغانيه
ولم يخفق لغير الحب في عيدكِ
يا وجهًا سماويًا
تجلّى في دجى عمري
ويا لحنًا إلهيًا
سرى في كل أعصابي
تغلغل في دمي النشوان
ولوّن كل حرف في نشيدي
أيقظ النيران
في أعماق أعماقي
وألهبَ كل أشواقي
لأن صغار يافا
يولدون بغير أحداق
لأني قد نذرت الحرف يا ريّا
نذرت سواد عينيا
لأطفالي
وأطفال الملايين
فكل مواكب الأفراح والأحزان
كل عواطف الآباء..
تجري في شراييني

****

من قصيدة: باقة نسرين

أيا باقة النسرين هجتِ لواعجي
وأوريتِ في برلين نار حنيني
وزدتِ على نأي هوًى ما تركته
ببغداد ، بل أودعته بعيوني
فقولي لمن أهداك من عرَف الصبا
بسرٍّ خبيء في الفؤاد دفين
ومن علَّم الشقر الغريرات أن لي
سميراء، أغلى من رفيف جفوني
حفظت لها حبي ، فصانت محبتي
وصلَّتْ بمحرابي صلاة يقين

✡✡✡✡

حنانيك يا شقراء رفقًا بباقة
شممت بها بيتي وعطر شجوني
سعيتِ دلالاً باسمها نحو غرفتي
وقبّلت حرّى وجنتي وجبيني

****

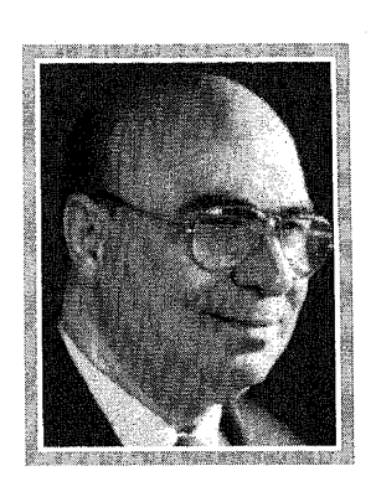
محمد جميل شلش

- ١ -

ونقرأُ، سِفْرَ ذاكرةِ المياهِ..
مِنَ الغِلافِ.. إلى الغِلافِ.. إلى الغِلافِ.
هذا اعترافي:
لا أبرِّرُ ما ارتكبتُ.. وما كتبتُ،
وكان لي سَيفي، ولي لُغتي،
ولي نَعْشُ ارتدادي، وانحرافي،
لكنّني، لم أجترحْ ديناً..
ولم تكنِ الرطانةُ، في مضاربِنا، احترافي.
هذا اعترافي...!

محمّد جواد الغبّان

- محمد جواد الغبّان (العراق).
- ولد عام 1930 في النجف - العراق.
- نشأ في بيت علم وأدب، وتخرج في كلية منتدى النشر في النجف، وأتم دراسته العليا في القاهرة.
- مارس تدريس اللغة العربية وآدابها على المستوى الثانوي والجامعي.
- أصدر في أواخر الخمسينيات في بغداد مجلة «الفكر» الأدبية الثقافية الشهرية.
- عضو في أول هيئة تأسيسية لاتحاد الأدباء العراقيين في بغداد، وفي أول نقابة للصحفيين بالعراق، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وجماعة أبولو الشعرية.
- تقام في منزله ندوة أدبية أسبوعية يتردد عليها أعلام الأدباء والشعراء.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: الأمل 1953 - وهج الشوق 1955 - المتنبي بعد ألف عام 1984 - أنتِ أحلى 1984 - أنتِ أغلى 1998.
- مؤلفاته: جعفر بن أبي طالب.
- حصل على جائزة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عن أفضل ديوان عام 1990، وجائزة الشعر من رابطة الأدب الحديث 1990 أيضاً.
- ممن كتبوا عنه: عبد الوهاب العدواني، وزينب محمود، وزكي قنصل، و روكس بن زائد العزيزي .
- عنوانه: بغداد ص ب 22038 - العراق.



من قصيدة: الهوى والشباب

الهوى والشبابُ ملءُ كِيَاني
والجوى والعذابُ في وِجْدَانِي
فإذا ما بحثتَ عني، فإني
وهج الحب في عيون الحسان
وإذا ما أردت يوماً تراني
فلدى كل حلوة عنواني
وإذا ما رغبت تسمع شعري
فهو لحن على شفاه الغواني
يترشَّفْنه كؤوسَ غرام
هي أحلى ماترشُفُ الشفتان
فيخفِّفن وجدهن بشعري
ويجدن الشفاء في ديواني
إنني شاعر الهوى، كم تغنّتْ
ألسن العاشقين في ألحاني
فاذا ماانتشوا فمن فضل كأسي
واذا عربدوا فمن خمر حاني
أبحر العاشقون في سفن الحبْ
بِ لترسو بهم على شطآني

✡✡✡✡

يا لقلبٍ قد هام بالحسن وجداً
فتمادى، ولجَّ في الخفقان
كلما لاح في خياليَّ طيفٌ
من حبيب يزيد في عنفواني
يطفح السحر رائعاً في بياني
فإذا المعجزات طَيَّ لساني
والقصيد الجموح رهن قيادي
والقوافي الغرّاء طوع بناني
أنا بالشعر صغت أحلى عقودي
وبأبياته نظمت جُماني
ولديه سكبت من عطر روحي
وعليه نثرت من رَيْحاني
في ليال معطرات الحواشي
لم يزل طيبها على أرداني

إن شـعـري للحب سـفـر، فـفـيـه
سـورُ الوجـد والهـوى والحنان
وهـو همس إذا تلاقى حـبـيـبـا
ن ونجـوى إذا التـقى عـاشـقـان
وهـو ترنيـمـة على كل ثغـر
وهـو أنشـودة بـكـل لـسـان

****

من قصيدة: هـل تذكـريـن.. مـن أنـا؟

هـل تـعـرفـين مـن أنـا؟
هـل تـذكـريـن مـن أنـا؟
أنـا الـذي أسـعـدتِه
بـعـد الشـقـاء والضـنى
أنـا الـذي بـلـغـتُ فـي
هـواك ، أروع المـنـى
فـإن نسـيـتني ، فـإنْـ
ـني مـانسـيت حـبّنا
فـهـل عـرفتِ من أنا؟
وهـل ذكـرت مـن أنـا؟

****

هـل تـذكـريـن ..؟ يـوم كُـنْـ
ـنا والهـوى يغـمـرنا
نعـيش حـبـاً عـارمـاً
ذقـنـا بـه طـعـم الـهـنـا
إنـي رأيت فـيـه - بـعـ
ـد الفـقـر - أوسـع الغنى
وكـان عـمـري مُـقـفـراً
فكنت فـيـه السـوسنا
مـا أروع الغـرام فـي
أحـضـانه يضـمّنا
طـرّز مـن أحـلامـنـا
مـانشـتـهي، ولوّنا
نخـتـال زهـواً، فـنرى الـ
ـحـيـاة تزهـو مـعـنا
حـتى رسـمنا فـوق هـا
مـات الـنجـوم زهـونا

****

يـا مـن رأى عـيـني بِعَـيْـ
ـنيـهـا نبثُّ وجـدنا
بـالصـدق ... بـالـوفـاء بـالـ
إخـلاص نسـقي غـرسنا
نمشي فـتـرقص الأمـا
ني بـيـنـنـا وحـولـنا
صـفـا لنا العـيش، فـمـا
كـدّر شيء صـفـونا
أهـكـذا .. يـصـبح عـنـ
ـدي المسـتـحـيل ممكنا؟
نحـيـا الـهـوى في جنة
تطعـمنا أشـهى الجَنَى
يا لـيـتـنا نـخـلُـد فـي
جـنـتـنـا ..يـا لـيـتـنـا

****

محمد جواد الغبان

هيهات يبلغ شأوك الأمراءُ ... من غير مجد لك في الحياة ثناءُ
أنت... وهو حلّقت فوق ذرى العلا ... فبلغت ما لا تبلغ الشعراءُ
كم حاولوا أن يلحقوا بك، فانثنوا ... يكبو بهم - في شوطهم - إعياءُ
ثبتت في الميدان وحولك شاعراً ... ما فيهم أنداد، ولا أكفاءُ
أنا ها هنا، في مهرجانك، كانني ... [illegible]
غمرتني بيانك رهبة وتهابة ... فوقفت فيه، وأحرفي خرساءُ
فابعث بشعري من أريجك نفحة ... لتضوع من أزهاره الأشذاءُ

...

إيه - أبا الشعر، كم لك من يد ... عندي، وهل تنسى اليد البيضاءُ
[illegible] القريحة، مثلما ... [illegible]
وسقيتني [illegible] الروائع، فانتشى ... فكري، [illegible] رحيقها الصهباءُ
ونما يراعي في رياضك يانعاً ... فزكا مع الأيام منه نماءُ
أنا كم سهرت الليل عندك، مثلما ... سهرت لدى أعتابها الندماءُ
فإذا أنا استوحشت بدد وحشتي ... بربابة شعرك موعد ولقاءُ
وإذا أنا استلهمت [illegible] ... من [illegible] بأنهم شعراءُ
أنشدتني ما يستثير مشاعري ... فيشدني لقصيدك الأصغاءُ
مازلت أنت الطائر الحكي في الدنيا، وغيرك كلهم أصداءُ

محمد حسن العمدة

- محمد حسن محمد علي (مصر).
- ولد عام 1941 في الرقبة - مركز دراو - محافظة أسوان.
- حاصل على ليسانس آداب من قسم الدراسات الفلسفية - جامعة القاهرة - فرع الخرطوم 1974.
- عمل مدرساً بمراحل التعليم المختلفة في السودان، وليبيا، والجزائر، وموظفاً بشركة النصر للتصدير والاستيراد، وفنياً بهيئة توفير المياه والتنمية الريفية بالخرطوم.
- عضو اتحاد الكتاب بمصر، وعضو اتحاد الأدباء السودانيين، ورئيس لجنة المناشط الثقافية بالاتحاد سابقاً.
- عمل بعدد من الصحف السودانية محرراً، وسكرتير تحرير، ومشرفاً على بعض الصفحات الثقافية.
- نشر أشعاره والكثير من مقالاته الثقافية والاجتماعية في الصحف والمجلات السودانية والعربية مثل: النداء، والجريدة، والوان، والاسبوع، ومجلة الخرطوم، والأيام، والرأي العام، والأحرار، والاتحاد، والفجر الجديد. كما أذيع شعره من إذاعات: القاهرة، وليبيا، والجزائر، والسودان.
- دواوينه الشعرية: في موسم الحب.
- تم تكريمه بمؤتمر أدباء مصر في الأقاليم 1998.
- عنوانه: الرقبة - دراو - أسوان - ج. م. ع.



من قصيدة: على معراج الشعر

في ليلةٍ عزف الجلال بصمتها
وتناغمت في لحنه الصحراءْ
وقف الزمان على الشِّعاب بمكة
وتراقصت في نبضه الآناء
والنجم يرصد ما يدور كأنما
هو في الفضاء عواذل رقباء
وقريش نامت في ضلال شيوخها
وتناعست من حولها البيداء
لا كاهن في البيت قام تبتلا
لا سادن أصغت له البطحاء
لا شيء غير حجارة مصلوبة
خشعت لهن أكنة صمَّاء
والليل ينظر والزمان تحفُّز
فالصبح سوف يزفه اللألاء

✡✡✡✡

يا معشر الشعراء عفوا إنني
لا الوصف يسعفني ولا الإطراء
لكنما في القلب يخفق طارق
أصغي إليه فتنجلي أشياء
فأطير شوقا في مباهج لهفتي
وأرفّ حيث تحلِّق العنقاء
فإذا القصيدة لم أنمِّق حرفها
كلا فكل قصائدي إملاء

✡✡✡✡

ما لي وللأحلام أهتك سرها
فتثور حولي ضجة هوجاء
فلو امتطيت جناح شعري هائما
وبلغت حيث تقصر الأنباء
ومررت بالأقصى وجزت ببابه
والتف حولي النخبة النجباء
وتراكضت حولي بيارق أمة
فرسانها في موكبي أمناء
وتقدموا نحوي وقالوا سِرْ بنا
أنت الإمام، وكلنا شهداء

فصعدت أستبق الزمان وخطوه
تعلو بي الآيات والآلاء
ونفذت من قبب السماء جميعها
وسمعت ما لم يسمع الحكماء
ودنوتُ ثم دنوت حتى لم أعد
جسدا تُقَيِّد سعيه الأعضاء
وغدوتُ ومضاً من ضياء غامر
سجدت له الآفاق والأحياء
ووضعت في كفي الوجود بأسره
فإذا أردت فما أقول قضاء
فإذا نظرت نما ربيع زاخر
الأرض فيه الجنة الخضراء
وإذا همست سرى النسيم كأنه
خَفَرٌ جلته الوجنة العذراء
وإذا ابتسمت ففي العوالم دهشة
وتعانق المريخ والجوزاء
وإذا عبست فثم ريح صرصر
عصفت تدمر، فالديار خواء
وإذا نطقت فما أقول تحقق
هو نعمة أو نقمة دهماء
وصحوت من وهمي كأني لم أكن
أوَ ليس صحوي بعد ذاك فناء؟

✡✡✡✡

لا تسخروا مني فلست بمازح
فلمثل هذا يطمح العقلاء
ما مر بي شيء كهذا في الكرى
لكنه مما يرى الشعراء
والشعر والأحلام صنف واحد
وكذلك الصوفية الغرّاء
فالحب والأشواق تلك قلوبنا
تعني وليس المضغة الجوفاء
والمجد للأرواح إن هي جُردت
من وهمها، وسمت بها الأضواء
فإذا حظيت بقلب صب عاشق
فاهنأ فذلك مِنَّة وعطاء
أوَ لا يسرك أن تكون مكرَّما؟
أو ليس آية جنسنا الأسماء؟
فكرامة الإنسان تحت لسانه
وبقلبه السراء والضراء
فاحلم كما تهوى فذلك لذة
تبقى ويفنى المال والأبناء

✡✡✡✡

دعني فلست بواعظ متحذلق
ولَكَم أضر بقومنا الخطباء!!
لكنه الإنسان يصفو قلبه
من خشية فتطيعه الأرجاء
والله يكسوه بثوب عناية
منه فيشرق قلبه الوضّاء
ويشع من قبس الكريم منارة
تهدي وتلك نبوة عصماء
تطوى لها الآفاق إن هي نوديت
وبُراقها تصفو له الأجواء
شهدت بذلك ليلة رجبية
جاد الزمان بها فكان سخاء
ومحمد سر الوجود وروحه
يسمو به المعراج والإسراء

****

محمد حسن العمدة

محمد حسن الفقي

- محمد حسن بن محمد حسين الفقي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1332هـ - 1914م في مدينة مكة المكرمة.
- تعلم في مدارس الفلاح بمكة، وجدة.
- عمل مدرسا للأدب العربي والخط بضعة أشهر، ثم ساهم في تحرير جريدة صوت الحجاز، ثم جريدة البلاد، وكان أول مدير عام لمؤسسة البلاد الصحفية.
- ثقف نفسه بنفسه ووسع معارفه بالاطلاع على شتى كتب الأدب القديمة والحديثة، وكتب التاريخ والفلسفة، وغيرها.
- دخل عالم الأدب من باب الهواية، وبدأ نظم الشعر وكتابة المقال الأدبي وهو في سن الثانية عشرة، وكانت أول قصيدة نشرت له بعنوان «فلسفة الطيور» في مجلة «الحرمين» القاهرية.
- دواوينه الشعرية: قدر ورجل - رباعيات - الأعمال الكاملة (8 مجلدات).
- مؤلفاته: نظرات وأفكار في المجتمع والحياة - هذه هي مصر -ترجمة حياة - مذكرات رمضانية - فيلسوف.
- عنوانه: ص ب 5973 جدة 21432 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: في ظلام التيه

تبددت الحقيقة في خَيَالي
فليست مثلما خَطرتْ بِبَالِي
وكنت أظنها ماءً زلالاً
فكدت أَغَصُّ بالماء الزلال
وسرت على الجلامد فاستبانت
خطاي وما استبانت في الرمال!
فما أدري أأحمد شر حال
لأسعد ..أم أُذَمِّم خير حال؟!

✲✲✲✲

دلفت إلى الحديقة والدوالي
تئن بها فأطرب للدوالي!
ينير البدر رقعتها وحيناً
تزخرفها السحائب بالظلال
مشيت بها فأسكرني عبير
يقود المنتشين إلى الجمال!
وجئت لكرمة فوجدت فيها
جموع الدود تزحف كالنمال
تئن، فما يكف الدود عنها
ويُمعن في الزراية والنّكال!
وقالت دودة: عجبا فإني
أكاد أموت من فرط الهُزال
فكيف نكفّ عن طعم شهي
ويصرفنا الأنين عن النوال؟!
وما كفوا، فإن الجوع يقضي
بأكلك ..من حرام أو حلال!
قوانين الطبيعة ليس فيها
مجاملة .فدعك من الخيال!

✲✲✲✲

وقفت مفكرا، فإذا بطير
يزف عليَّ ..من قمم الجبال
يرى في الدود مائدة فيهوي
ويفتك باليمين ..وبالشمال!
فما منقاره إلا حديدٌ
سيطحنهم به طحنَ الثِّفَال!

ومـــاج الدود ثم جــرى حـــثـيـــثــاً

لـيـــفـلت من مـــــخــــالبـــــه الطوال

✡✡✡✡

وثـم رأيـت فـي الأجـــــــواء نـســـــــرا

لـه عـــــينان تـومض كــــــالنِّصــــــال

يتـــيـــــه كــــأنه قـــد عــــز حـــتى..

تفـــرد في الـفـــضـــــاء بلا مـــثـــــال

رآه الطيــــر فــاســـتــحـــذى وأمـــسى

كـــأنْ قـــد عـــاد يرسُف في حـــبــال

تخـــــوفــــه، كـــــأن الموت حــــتمٌ

عليـــــه فليس يطمع فـي المحــــــال!

إذا الخـــوف اســـتـــبـــد فـــلا ترجِّي

لصـاحـبـــه الســلامــة ..في النضــال!

لقـــد غـــال الفـــرائس حين أضـحـى

فـــعـــاد فـــريســـة ..قـــبل الزوال!

✡✡✡✡

وجـــال النســـــر في الأجـــواء حـــينا

أكــــان يشك في ضـــــيق المجـــــال؟!

وشـــــاهده امــــرؤ يمشي الـهُـــوينَى

ويســــــرح بين أودية الخـــــيــــــال!

إذا أيـامـــــــــه ذهـبت هـبـــــــــاءً

فـــمـــا حـــفلت بجـــدواه الليـــالي!

تطلـع نـحــــــوه ..والقــــــوس يُـدمـي

أنامله ..ليـــصـــرع بالـنبـــــال!

فـــســـــدده إلى النســـــر المجلي

فـــخــــر إلى التـــراب من الأعـــالي!

عـــجـبت له، فـجـئت إليـــه أسـعى

فلم أر غـــــيـــــــر مُنتكس القـــذّال!

ولـم أرغـــــــيـــــر كـــــوم من تراب

يبـــعـــثـــره الـهــواء ولا يبـــالي...!

فــــأين المجـــد يمرح باخــتـــيــــال

وأين السطو يفـــخــر باغـــتـــيــال؟!

مــــضـى وغــــدا هبـــاء في هبـــاء

وظل الدهر يضــــحك للمــــآل!

✱✱✱✱

من قصيدة: مـــرارة الذكـــرى

مشى في ركاب الحب جذلانَ في الضحى

وأمــسى . ومـا يُشــفـيـه إلا الـتَّـرهُّبُ!

وكــــيف تريدين الـتـجـلد من فـــتى

يرى روحـــه من جــرحـــه تتـســـرب؟!

لَشَـــتـــان قلب في الحــيـــاة منعم

وقلب شـــقـي بالحـــيـــاة مــعـــذب!

وشــــتــــان مــا بيني وبينك صـــائد

يخـــيب ،وظبي نافــــر يتـــهـــرب!

✡✡✡✡

وتنسين . مـا أنسى ـ كـمـا قلتِ ـ لحظة

أعـادت جـديبي في الهوى وهو مـخـصب!

رأيت الرضـا فــيـهـا يلوح بوجــهــه

كـمـا لاح في وجـه السـمـاوات كـوكب!

لقد عشت ما ألقى سوى الصاب مشربا

وهذا النمــيـر العـذب يسـقي فـأشـرب!

وهذا الجــمــال العــبـقـري يُثـيـرني

ويُرفـد نهـري، بعـد أن كـاد ينضب!

✱✱✱✱

محمد حسن الفقي

إنْ أنتِ لم تُسْدِ الجميلَ .. فكيف تطمعُ في الجزائلْ؟!

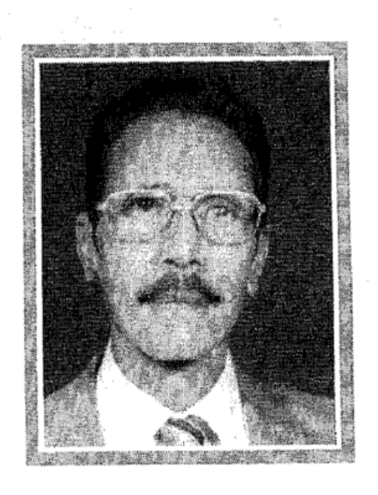
أو أنتِ أسعدتِ التنكّرَ .. فسوف تُشقيكِ الأصائلْ!

يا حسنَه. خليتِه [illegible] عندكِ .. أو [illegible] .. الغلائلْ!

ولم أذقْ متعَ الجمالِ .. فكنتُ عشتُ بغيرِ طائلْ!

محمد حسن داود

- محمد حسن محمد سليمان (مصر).
- ولد عام 1939 في قرية المخادمة بمحافظة قنا.
- دخل كتاب القرية في سن الرابعة ، وحصل على الثانوية العامة 1959، وعلى دبلوم مركز التدريب 1964.
- التحق بالجيش 1960 ، وتنقل بين الإسكندرية وسيناء والسويس، والمخادمة، واستقر بالقاهرة منذ 1968، ويعمل مديراً لإدارة الإعلام بشركة بترول بلاعيم، ومدير تحرير مجلة بترول، وعضو مجلس إدارة جمعية الخدمات الأدبية بالقاهرة.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المصرية والعربية مثل: الجمهورية، والسفير، والتحرير، والعمال، والشعر، والزهور، والهلال، وأكتوبر ، والحياة.
- دواوينه الشعرية : ترانيم الجدول الحالم 1978 ـ السنبلات الخضر 1984 ـ وفاضت الأنهار 1985 - اغتراب النوارس 1995 - السنبلات والجدول الحالم 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصصية قصيرة بعنوان: في ظلال الحب.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر من وزارة العمل 1982 ، والنقابة العامة للبترول 1985، 1986 ، وجمعية الخدمات الأدبية 1988 ، والثالثة في القصة القصيرة من المجلس الأعلى للثقافة 1984.
- عنوانه : 4 شارع الإمام الحسيني ـ الشرابية ـ القاهرة.



بمناسبة أعياد سيناء

أراها في حنايا الصدر فجراً
وأسمع همسَها ينبثُّ شِعرا

وعادت طفلتي النشوى وألقت
على الأنهار والوديان سحرا

فقد غابت عن العينين حينا
وكم عشنا مع الأحزان عمرا

تراءت خلف أسوار غلاظ
تصارع في جحيم الذل أسرا

وإصرار لعينيها دعانا
فأشعلنا القناة لظًى وجمرا

وحطَّمنا حصونا أرّقتنا
وأرخصنا على الحسناء مهرا

صبرنا في لهيب الحرب أسداً
وكنت أرى وراء العسر يسرا

لنا ماضٍ وتاريخ مهيب
وعمق حضارة تمتد دهرا

✡✡✡✡

تعود بخيرها لرخاء شعب
ونزرعها أفانينا وفكرا

يرف نخيلها مرحاً وتيها
وهذا اليوم من أيام مصرا

لقد ظفرت بمأملها ولاحت
على أرض الخلود تميس فخرا

وفي إبريل تنطلق الحكايا
لأبطالٍ أحالوا اليأس نصرا

وأحلام الشباب تلوح فيها
وخيرات مع الأيام تثْرى

سنجعلها حقولا عامرات
تقينا من سنين القحْط شرّا

لتصبح قلعة تحمي بلادي
وقد ضمَّت شبابا عاش حرا

تُبدِّل ثوبها البالي ثيابا
تطيب بخضرة وترفّ سحرا

تُحيل سهولها روضا قشيبا
وتملأ تلُّها مجدا وفخرا
لقد عادت إلى حضن رفيق
مكرَّمة وقد عزت مقرا
وننعم بالسلام وبالأماني
ونزرع في ظلال الحب زهرا

✡✡✡✡

فلا ننسى مع الأحلام درعا
يقينا إن أراد البغيُ قهرا
وتزدهر المدائن في صفاء
وأسراب الحمام ترف بِشرا
وظل الأمن يشملنا فنبني
ونصنع من غصون المجد جسرا
وبوتقة بوادي النيل صاغت
مشاعرنا وشعباً فاض طهرا
هنيئاً يا بلادي عيد سينا
يهلّ بفرحة تنساب نهرا
وفي أعيادنا نلهو ونشدو
ونرفع في رحاب الطور شكرا

****

من قصيدة: حسناء المعمورة

في شاطئ المعموره، لاحت لنا مغروره
تخطو على الرمل الوثير كأنها مخموره
حملت كنوز جمالها وفتونها المنثوره
تختال بين عيوننا والشطُّ أطلق حوره
والبحر يمرح لاهياً وقلوبنا مبهوره
ورقيقة الخطوات بين الفاتنات أميره
وبجانبي ألقت مراسيها بأبهج صوره

✡✡✡✡

جلست تجيل الطرف في الآفاق والأحداقِ
والوجه كان كوردة ريّانة الأوراق
والثغر فيها ناضر متألق الآفاق
يلهو النسيم بشعرها ويرف في الأعماق
نظرت إليّ فلم أزل في لوعة الأشواق
وشبابها الفياض ينبت في الفؤاد زهوره
وتمايلت كسلى فطارت للنهود ضفيره

✡✡✡✡

وقفت تزيح ثيابها فتلألأت بضياها
والغصن ما أحلاه ما أبهاه ما أبهاها
يثري الوجود جلالها سبحان من جلاّها
وتعلقت عيناي في بستانها وسناها
وسبحتُ في الكرْم المعطر لحظة برواها
وتخطرت في رقة ومشاعري مبهوره
ناجيتها بعواطف في نظرة مأسوره

✡✡✡✡

تترنح الكلمات بين شفاهها النضراتِ
وأود لو طارت لها رغم العدا كلماتي
وأفضت في نسج الحروف بأسطر ثملات
ورأيتها في لهوها كفراشة الربوات
وتقبلت همسي لها برقائق البسمات
وسكرت من أنسامها ولحاظها المذعوره
وأدور حول ربوعها وورودها المنظوره

****

محمد حسن داود

تترنح الكلمات بين شفاهها النضراتِ
واود لو طارت لها رغم العدا كلماتي
وافضت في نسج الحروف باسطر ثملات
ورأيتها في لهوها كفراشة الربوات
وتقبلت همسي لها برقائق البسمات
وسكرت من انسامها ولحاظها المذعورة
وادور حول ربوعها وورودها المنظورة

محمد حسن كمال الدين

- محمد حسن السيد علي كمال الدين (البحرين).
- ولد عام 1941 في البحرين.
- حصل على الشهادة الثانوية 1959 ، والليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق 1969.
- عمل في التدريس الابتدائي والإعدادي 59 - 1964 ، وفي التدريس الثانوي من 69 - 1972 ، وعين عضواً بالمجلس التاسيسي لوضع الدستور 1973 ، وقنصلاً عاماً لدولة البحرين في بومباي 74-1980، ورئيساً لقسم البحوث والدراسات بوزارة الخارجية 80 - 1982 ، ويمارس الأعمال الحرة منذ 1982.
- دواوينه الشعرية : هاجس الخيال 1988 . من ذاكرة عشتار 1989.
- عنوانه : ص.ب 20737 البحرين.



همسات الروح

لملمتُ ذكراك في صدري وفي كُتُبي
ورُحت أنشدُ حباً ضاع في العَتبِ
كل العصافير تدنو ثم تسألني
ما بال جسمك منهوكاً من الوصب؟
ما بالك اليوم لا تلوي على أحد؟
ما بال لونك مخطوفاً كمستلَب؟
يا غادتي.. يا سويدا القلب.. يا أرَبي
بعض اللُّبانات قُوتٌ غير محتسب
كيف افترقنا.. وما زالت عواطفنا
جياشة.. كحنين الليل للشهب
ليل الشتاء طويل .. كان يأسرني
فيه الخلوّ من الآتي بلا سبب
تلك الليالي، وإن طالت فما فتئت
تجوب في خاطري دوماً ولم تغب
نبتٌ فيها من النجوى فإن قرُبت
عين الرقيب .. تباعدنا بلا هرب
حتى تغيّب عسٌ في غياهبها
عادت خواطرنا مشبوبة اللهب
كم زورة ويح قلبي كان يهتكها
صوت الرقيب بلا عذر ولا طلب
يا وصلنا وشراب الراح خالصة
معسولة ، كشراب اللوز والعنب
تلك اللحيظات هام الخافقان بها
في هجعة الليل، يا قلباً من الذهب
تذكري كم صرعت الليل منتظراً
منك اللقاء، بلا خوف ولاعتب
أجوب حول جدار كان يمنعنا
ما غاب عنه ظلام الشك والريب
إن جاد وصلك كان الليل مؤتلقاً
أو غبت عني.. فهمس الروح لم يغب
لا ..لا .. وعينيك .. ما جفّت عواطفنا
ما زال صوتك في شعري وفي طربي
ما زال جدول عشقي في تطرفه
يستمطر الشعر في أثوابه القُشب

مــــا زلت أزجــر شــوقــاً لا يطاوعني
يســيـر عكس دمي كـالخـمـر في القـرب
يا دفء صــوتك يا نبـضــاً يعــايشني
ينام بين ضلوعي كـــالجـــوى الرُّطِب
يا ليت شـــعـــري زمـــان لو يعـــاودنا
لصــرت فـيــه قـتـيــلاً ظافـر الأرب

****

طـــيف بــــلادي

خـــفِّف الوطءَ واتَّئــد يا جـــوادي
إنما أنـت ســــــائـرٌ فـي بـلادي
جلَّ من صـــانهـــا وصـــان عـــلاها
وحــبـــاها بنفــحـــة الأجــداد
صــاحِ إني كــهــمــســة في ســمــاها
والتــبــاريح همـــهـــمـــات البــوادي
كـلمـــــا لاح بـارق مـن سـنـاهـا
ربة العـــذر غـرْســهـــا في فـــؤادي
كم غـــدونا بعـــشـــقـــهـــا نتـــبــاهى
غـــيـــر أني بسُكْرِها مـــتـــمـــادي
لـم تـلـدنـي مـن الـنســـــاء ولـود
إن أبع رمل أرضــــهــــا للأعـــادي
قـل لـمن ضـل وارتـضـــــاهـا بـواراً
قـــد ركـبـت الـفـلاةَ من غـيــر هاد
إن قـــومي صـــوارم تتـــعـــرَّى
فـي أوال مـــــرابض الآســـــاد
يـــا بـــلادي وأنــت طــور مــنـيــع
شـــامخ القـــدر في ذُرا الأطواد
يا بـلادي ولـلأســــاطيـــــر لـون
سـندسـي مـــجـنح الأبـعـــاد
يـــا بـــلادي ولــلــعــطــاء إبــاء
ونـفـــوس كـــقـــادحـــات الزناد
تعــرف الشــهب عــزنا من قــريش
ونـزار .. لا بل ثـمـــود وعـــاد
كل يـوم نسـود بـين الـبـــرايا
لـيس يـودي طـريـفـنـا بـالتــــلاد
جـــدّد الســرج يا جـــواد فـــهـــذي
قـــصـــة المجـــد، رعــشــةٌ في الوهاد

فــــارس العـــرب والليــالي زنود
تحـــمل الليث من عـــرين الضـــاد
ســيـفــه نخـوة وعـرس خــيــول
صـــافنات مـــخـــضـــبـــات الأيادي
عـاد تيــهــاً كـبــحــرنا والســواقي
صـــافـيـــات كــفــجــره المتــهـــادي
يا رعى الله قـــرية في حـــمـــاها
تنشـد الخـصب من جـذور الفـؤاد

****

من قصيدة: هــــاجـس الخـــيال

بحـــــرين أنتِ ملعب الوليـــــدِ
ســــرى إلـيّ الطيف بـالـوعـــودِ
رأيت يومـــــــاً أن لـي جناحــــــاً
أســـابق الجـــوزاء في صـــعـــود
فلم أزل كــشـــاعـــر الغـــواني
أرحل خلف الكون في قـــصـــيـــدي
حـــتى هتـــفـتُ بين أصـــدقـــائي
أنتم مـــعي في ســـفـــري البـــعـــيد
فـكـلـكـم وهـذه الحـــــواري
أدنــى إلــى الــقــلــب مـن الــوريـد

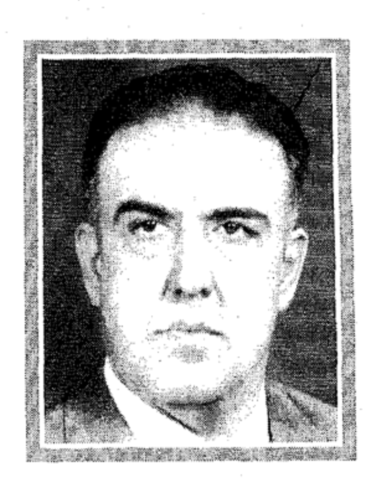
****

محمد حسن كمال الدين

كم عباقرة في أرضك من عصور ... جاهدوا على الدنيا بلا حدود
كم في البحار الزرقاء والموانئ ... دانت لهم أسطورة الوجود
صاغوا من الأصداف واللآلئ ... أنشودة تجلو لكل عيد
صارية في المراكب في البوادي ... وفي القلوب عذب التغريد
الحب طهر القوم في بلادي ... من سعيد فيصل وحمد سعود
لو لم يكن في الكون غير انجم ... لكان ذلك النجم في جدودي

محمد حسين آل ياسين

- الدكتور محمد حسين آل ياسين (العراق).
- ولد عام 1948 في مدينة بغداد.
- نال بكالوريوس الآداب 1969، وماجستير فقه اللغة بتقدير ممتاز 1973، ودكتوراه فقه اللغة بتقدير ممتاز 1978.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بجامعة بغداد منذ 1973 حتى وصل إلى الأستاذية.
- شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات والمهرجانات الأدبية والشعرية على المستوى المحلي والعربي والدولي.
- نشر الكثير من شعره وأبحاثه اللغوية والأدبية في عشرات الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- دواوينه الشعرية: نبضات قلب 1966 - الأمل الظمآن 1968 - قنديل في العاصفة 1975 - مملكة الحرف 1979 - الصبا والجمال 1980 - سفر النخيل 1980 - الأعمال الشعرية الكاملة 1980 - أناشيد أرض السواد 1981 - ألواح الكليم 1982 - ديوان آل ياسين 1984 - صوت العراق 1988 - المزامير 1991 - الصحف الأولى 1995 - أساطير الأولين 1999.
- مؤلفاته منها : مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية - الأضداد في اللغة- العربية وبعض ظواهرها القديمة - الدراسات اللغوية عند العرب.
- حصل على جوائز شعرية، من جامعة بغداد، وجمعية المؤلفين والكتاب، والمجمع العلمي، واتحاد الأدباء وغيرها.
- ممن كتبوا عنه: داود سلوم، وأحمد الربيعي، وعناد غزوان، وعبدالعزيز المقالح، وأنور الجندي، وثامر عطا إبراهيم.
- عنوانه : دار 67، زقاق 8، محلة 645، حي العدل - بغداد.



الحُمّى

لي دون جمرك يا حمّاي ساعرةً
ناران من وجديَ الضاري ومن قَلقي
هل عز مبترد التوحيد مغتسلاً
حتى أعمَّد بالثالوث من حُرَقي

حللْتِ ضيفاً فما ضاقت به مقل
فليس ذلك من طبعي ولا خلقي
لكن بليت بخلف منك عذبني
فلست أدري بصبح جئت أم غسق
إني لأكرمها لكن نازلتي
لم يُغْرِها من ندى عيني سوى الأرق
أنتِ اللعوب التي لو شاقها نزق
سقيتها بكؤوس الشوق من نزقي
وترقبين أصيل الشمس حائلة
لوناً لتلقيه في خدي وفي حدقي
هانت على الناس قبل اليوم موهبتي
أأنت والناس يا حمى على ألقي

لم يُبْقِ لي الدهر في عمري سوى رمق
ولم أزل رغم دهري صامد الرمق
بعد الثلاثين سبعاً عشت أُسْمِنُها
من الهموم وأسقيها من الرهق
فهل ترى تهنأ الأشجار شاتية
بما تناثر فوق الأرض من ورق
وهل إذا خان مضمار بفارسه
يحلو السرى ولياليه لمنطلق
ركبت حُلْمي ولم أعثر به فإذا
بالحلم يهزأ من تيهي ومن طرقي
فيا صويحبتي زيدي العروق لظى
وعَتِّمي بسواد المشتكي شفقي
حسبي يد لم تفارق رغم رعشتها
يراعتي وفم أرويه من عرقي
ودون حكمك من خيلي العتاق هنا
قصيدة فعلى القرطاس مستبقي

وناشـــر من دثاري كل أشـــرعـــتي
حـــتى أرى بين جــفني والرؤى أفـــقي

****

من قصيدة: قبلــة علــى جبـــين عـــدن

حـــسـبي أتيـتك مـحـمـولا على كلمي
وفـــوق ظهـــريَ من دون المتـــاع فـــمي
أطوف حـــولك قـــديســـاً بلا حـــرم
كـــمـــا يطوف حـــجـــيج الله بالحـــرم
حـــتى كـــأن طريقي يقـــتـــفي أثرا
مـــا زال يعـــبق مني فـــيـــه عطرُ دمي
إن كـــان مـــا بيننا يا حلوتي نسب
فـــبي من الوجـــد مـــا يربو على الرحم
أقـــول لليل لِمْ خـــاتلتني شـــفـــقـــاً
لم تصح من سكرة اللقـــيـــا ولم أنم
إني حلمت وبعض الحلم مـــضـــيـــعـــة
لكن عـــزائـيَ أني فـــزت بالحلم
حـــملت شـــوقك آهـا لا انقطاع لهـــا
وإن بدا لك مني ثغـــر مـــبـــتـــسـم
من أشـــتكي ولمن أشكو وأنت همـــا
ومـــحنتي فـــيك أني قـــاتلي حَكَمي
الميم والنون في (مَنْ) علَّمـــا شـــفـــتي
أني إلى عـــدني أســـريتُ لا عـــدمي
بكيت عـــمـــريَ قـــبل الحب من ندم
والآن أبكي مع اللقـــيـــا على ندمي
ظلت لحـون قـصـيـدي ترتجي نغـمـا
مـــبـــرأ الوقع حـــتى كنت لي نغـــمي
فـإن خـشـيت على عـهد الشـبـاب مـضى
فـــبـــعـــد عـــينيك لا أخـــشى على هرمي
فُـديتِ يا شـفـة الدهر التي اختـزلت
بـهـمـســة أحـــرقت أذني من الضَّـرم
هناء عـــينيَّ أن تبـــقيْ طريقـــهـــمـــا
إلى الحـــيـــاة وإلا فـــالوجـــود عـــمي
وأنـت تـدريـن بـعـض الـلـوم مـن وَلَـهٍ
فلو صـحـا العـاشق الولهـان لم ينم
ولـيـس عـنـديَ إلاّ صـــــارم ذرب
في الصـدر أحـمله أسـمـيـتـه قلمي
أطعـــمـــتني الود مطويا على شـــمـم
حـــتى أتيـــتك ودّا رائع الشـــمـم
لو أبطأت قـــدمـــايَ اليـوم عن عـــدن
تبـــرأت قـــدم في الدرب من قـــدم

****

من قصيدة: مرافـئ التيــه...

غريباً أضيع بليل المدينة والريح تمطرني أنجما من ظلامْ
أمد يدي أتلمس فيها بريقاً كأني به لؤلؤة
وما هي إلا نيازكُ أهوت على جبهتي مطفأة
وأسمع من خلل العصف يذكرني بنشيج الشياطين أو قهقهات السعالي
فأعدو وكفّي على مقلتيَّ من الخوف في طرقات الزحام
زحام الهياكل والجن والصور المرعبات
وكف تلوّح في المستحيل إلى الشمس في واحة الألق المتواري وراء الزمن
وجسمي يبرعم ألفَ ذراع يطول إلى الأفق عند حدود الوطن
يناشد عبر سبات المدينة ما تتصدق فيه المجاهيل من موحشات القدر

****

محمد حسين آل ياسين

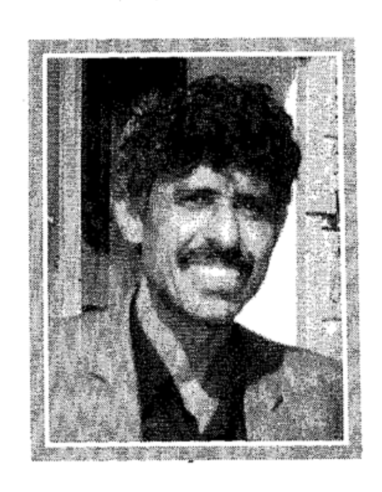
لم يلد

أنا طفل الله الذي كلما عظ / تهُ دنياهُ راح يسعى إليه
ملقياً فوق عتبة النور رأسي / باكياً من أذى السُّرى وعليه
فأرى ما اقترفته في ابتسامي / حاضراً من خلال دمعي لديه
مثلما يرعب الصغير متاهٌ / ثم يلقى بلحظة أبويه
راعش الروح من مرور سناه / راعش الجسم من مرور يديه
موجزاً في لقائه ألف دهرٍ / جامعاً في ظلاله ألف تيه
فضلال أن يشتكي من طريقٍ / من هداه أن يشتكي قدميه

٢١/١٠/١٩٩٣

محمد حسين الجحوشي

- محمد حسين الجحوشي (اليمن).
- ولد عام 1948م في الشحر - محافظة حضرموت.
- حاصل على بكالوريوس في الأدب الإنجليزي.
- يعمل موظفاً.
- رئيس منتدى الشعر واتحاد الأدباء - فرع عدن لمدة ثلاث سنوات.
- نشر ترجماته وإشعاره في المجلات العربية، كما أن له مشاركات في المهرجانات الشعرية والندوات الأدبية في العراق والشارقة ونيودلهي، وفي مختلف أنحاء اليمن.
- كتب العديد من الأغنيات الوطنية والعاطفية والاجتماعية للإذاعة والتلفزيون.
- دواوينه الشعرية: ما لم تقله الغيوم 1983.
- حصل على وسام حرب التحرير، وميدالية التفوق العلمي، وعدد من الشهادات التقديرية المختلفة.
- عنوانه: عمارة الفضلي - خور مكسر، أو مركز الدراسات والبحوث اليمني - ص.ب: 1128 - صنعاء.



من قصيدة: فصول "منسية "من مرافعة الخليل

دوّت الأجراس في كل المعابد

قبل أن يفتح صبح الله عينيه على يوم جديد

وتبارى الكهنه

في صراخ شق أرجاء السكينة

برهةً

واكتظت الطرقات باللحم وباللغو الشريد

(أتُراها الحرب قامت)؟

(أم هو الوقت لميعاد القيامه)؟

ضاقت الساحة بالحشد

ومن أعلى مكان

سيدُ الكهان لاحا

ملؤه الحزن

وفي السحنة رتلٌ من جهامه

(أيها الناس أفيقوا

نذر الشر اللعينه

أطبقت أنيابها السود بأحشاء المدينه

أيها الناس اسمعوني

ربنا في (الصحن) مغدور مهان

قد وجدناه صباح اليوم أكوام حجاره

كافر لجَّ المكان

حطم الأرباب

ربي كيف واتته الجساره؟)

همْهَمَ الحشد

وهاجت في النفوس العاصفه

(من هو الفاعل؟

من يجرؤ؟

ويح النذل من ثأر القلوب النازفه)

(غير إبراهيم لن يفعل هذا)

قالها نذل حقير

كان كالقشة يهتز ويبكي كالنساء

ومتى جنّ المساء

قبض (العربون) من أسياده دون حياء

كان حقد اللحظة الدامي بلا عينين كان
وعلى نفس المكان
نصبوا الناجي من الأزلام كي يشهد حتفي
آه يا وصمة عار
شوهت وجه الزمان

أيها القوم اسمعوني
اسألوا الرب عن الفاعل إن كان يجيب
إنه العالم بالسر وما تخفي الصدور
فإذا أومأ نحوي
مزقوني إربا يأيها الناس
(أليس الرب مولانا الأريب)؟

وجم القوم
ومادت في النفوس الأسئله
(أي رب عاجز نعبد لا يقوى على البوح
وفضح القتله)؟

(في ركاب الآثمين
سوف تمضي أيها الوغد الصفيق
مثقلا بالعار ملعون المآل)
سيد الكهان قال
(صاحب الفعلة إبراهيم يا قوم أفيقوا
ثأرُ رب العالمين
بين أعناقكمو الآن
فيا ذل السنين
إن نجا الوغد
فبشرى بعذاب لن تطيقوا)

فسحةُ الصبر تداعت
بصدور الحاضرين
وكَسَيْل عارم بالحقد إنساقوا تجاهي
(أيها القوم وجاهي
لست مأفونا يُجاري نزوات الآخرين
أو أجيراً بعت عِرضي لهبات الآمرين
أو صفيقاً يتسلى بلهاث المعدمين
إنما من أجلكم سوف أقِرْ
فأنا الفاعلُ في أصنامكم ما قد ترون

عدتي فأسي
وحقدي ماردُ الفعلة
مُردي زيفَ آلهةٍ أثيمه

كان في الساحة أعمى
يمتطي ظهرَ جبان
يضرمُ النارَ ببأس القوم من آن لآن
أيها الأعمى الذي أُمحضه ثأري وبغضي
سأعريك أمام القوم يا كابت نبضي
(أيها القوم اسمعوني
ذلك الوجه المشوّه
سافلاً كان متى تغفو العيون
يُفرغُ المعبد من كل القرابينَ ويمضي)

ها أنا الآن مُحاصَرْ
ألف أظفور بوجهي
وصدور موغرات
أيها الرب المؤازر
كن معي قبل الفوات)

(أيها القوم افهموني
صفحتي بيضاء

ما أخلفت وعدا أو سرقت
لم أغازل زوجة للجار
أو باباً لأفّاكٍ طرقت
ولكيما لا تضلوا
ولكي يبزغ وجه الله أنوارا
وصوت الحق يعلو
رحت أستهدف ثأري
كنت تواقا لوقت من خلاص الروح
عتق من إسار
(كُفَّ عن هذا الهراء
أيها الحاوي الذي يتقن فن الكلمات)
ومضت تصفعني الأيدي
وتنهال عليَّ اللعنات)

ليتني أصرخ في وجه قضاتي
حجتي خرساء
لكنَّ صمودي
شامخا يختال في حمى المهالك
فاستعدوا
فعلى المرمى القريب
ألمح الطوفان يجتاز المسالك

****

محمد حسين الجحوشي

محمد حسين المحتصر

- محمد حسين منصور المحتصر (العراق).
- ولد عام 1920 في مدينة النجف.
- نشا في أسرة دينية عربية قديمة في النجف فدرس الفقه وأصوله، ونحو اللغة العربية وآدابها، ومنطق ارسطو وقواعده، ثم بدأ دراسته المدنية عام 1950 وانهى مختلف مراحلها المطلوبة بعد أن شارف على الخمسين.
- ظل بلا عمل مدة من الزمن، ثم احترف مهنة الصحافة فاصدر بالاشتراك مع زميل له مجلة أدبية اسمها (العقيدة)، ثم عمل في مجلة أدبية أخرى اسمها (النجف)، وانتقل بعد ذلك إلى ميدان التعليم إلى ان تقاعد.
- عضو في عدد من الجمعيات الأدبية كجمعية منتدى النشر، والرابطة الأدبية، ورئيس لاتحاد الأدباء في النجف.
- شارك في الكثير من الحفلات العامة، والندوات الأدبية في كل من النجف وبغداد والمربد وغيرها.
- دواوينه الشعرية: الاغتراب 1981.
- عنوانه: محلة الحقانة- النجف- العراق.



النجف والشعر

مـن حنـايـا الـتــــأريـخ مـن ألـق المـا
ضـي ومـن ذلـك الـزمــــان الـوقـــورِ
من رمـــال الصــحــراء في النجف الأشـ
ـرَفِ من كل مـــا بهـــا من عـــبـيـــر
من شـــيــوخٍ على الكتـــاب وفي الـ
ـمـحـرابِ عـاشت مـقـوسـات الظهـور
نجــفـيٌّ أنا.. وحـــســـبيَ فـــخــرًا
حـين أُنْمَـى لمـثـل تـلـك الجـــبـــذور
وَبرٌ جـــبَّـــتي، وزاديَ من حـــقـ
ـلي ومـائي اسـتـقـيـتُـهُ من غـديري
وبـرٌ حُكْـتـــهـــا بكـفّيَ اغلـى
هـي عـندي مـن ألـف ثـوبٍ حـــريـر
امـرؤ القـيس صـاحـبي حين أصحـو
وزهيـــرٌ إذا سكرْتُ ســـمـــيـــري
وكـــتـــابي نـهج البـلاغـــة والقُـــر
آنُ يـامـــا قـــد همْت بين السطور
ذاك أصْلي الذي انتـــســـبت إليـــه
وإذا مـــا انتـهـيت فـهـو مـصـيـري

✡✡✡✡

نجــفـيٌّ أنا.. وشـــعـــريَ مـــثـلي
نجــفـيُّ الأداء والتــعـــبـيـــر
هـذه الرمـلـة الـتـي أرضـــعـــتْـني
زوّدتْني من خــيــرها بالكثــيــر
كل درب فـــيـــهـــا يذكّـــرني الآ
نَ بمـا شـعَّ فـــوقـــهـــا من نـور
ألفُ عـــلاَّمـــةٍ تـألَّق فـــيـــهـــا
وازدهتْ يومـــهـــا بألـف جـريـر
هـي والشــعـر مـــثلمـــا يطلب الظا
مِئُ في القـــيظ جـرعـــةً من نمـيـر
شـــرطهـــا أن يكون شـــعـــراً وإلا
طرحَـــتْـــه مع الـهُــراء الكثـيـــر

✡✡✡✡

اعطني الشــعــــر إنني عـــربيٌّ
أفـــهَمُ الشعـــر دونما تنظيـــر
أفـــهم الشـعـــر لوعـــةً من مـــعنًى
يتلظَّى، ودمـــعـــةً من فـــقـــيـــر
أفـــهم الشـعـــر حين يمْلكني الشعـ
ـرُ وينســـاب في دمي وشـــعـــوري
هو إمـــا عـــشـــقتُ تكويرة النهْـ
ـدِ بعـــيني، وطعْمُ رشْف الثـغـــور
إنه رعـــشـــة الفـــؤاد مع اللقْـ
ـيا وفي البعـد جذوةٌ من سـعـيـر
وهْو إمـــا فـــقـــدتُ يومـــاً عـــزيزاً
ظَلّ حـــولي يدور بين القـــبـــور
وإذا مـــاسكرتُ كـــان نديمي
وإذا مـــا غـــضـــبتُ كـــان نصـــيري
صـــفـــعـــة الشـعـــر مـــا تزال إلى الآ
ن تدوّي على قـــفـــا كـــافـــور
خَلِّ عنك التنظيـــر قـــال فـــلانٌ
وهْو في النقـــد في المقـــام الخطيـــر
عـــجـــز الكحلُ أن يضـــيف احـــورارًا
وجـــمـــالاً إلى العـــيـــون العُـــور

وصـــديقـــاً إنْ غـــاب عنيَ لا ينـ
ـسَى الذي كـــان بيننا من وداد
هذه حـــاجـــتي وقـــد نلتُ منهـــا
مـــا كـفـــاني، وبعـضـــهـــا في ازدياد
هكذا عـــشتُ في حـــيـــاتي وحـــتى الـ
ـفـقـر فـيـهـا قـد كـان سـمْح الأيادي
ثم إني أديتُ مـــــا يطلب الوا
جـــبُ مـــن والـــدٍ إلـــى أولادي
ولعلِّي قـــدمتُ أفـــضـل مـــا أحْـ
ـسِنُ من خـــدمـــةٍ لأجل بلادي
وإذا ظل من حـــيـــاتيَ شيءٌ
أترجّـــاه، فـــهْـــو حـسن المعـــاد

****

أنا.. وأنت في متاهة الحياة

أمـا أنـــا..؟!

لم أكن زاهداً وإنيَ مـــا احـــتـــجْـ
ـــتُ، ولا بـــتُّ لـــيـــلـــةً دون زادِ
قـــد وجـــدتُ الحـــيـــاة أنَّ رغـــيـــفـــاً
واحـــداً قـــد يكون فـــوق مـــرادي
ورداءً ألـفُ جـــســـميَ فـــيـــه
عن فـــضـــول الأنام والنقّـــاد
وكـــتـــابـــاً أمـــتِّـع النفس فـــيـــه
إن جـــفـــاني في الليل طيب الرقـــاد

محمد حسين المحتصر

أما أنا...؟!
لم أكن زاهداً ولكني ما احتجت
ولا بت ليلة دون زادِ
قد وجدت الحياة أن رغيفاً
واحداً قد يكون فوق مرادي
ورداء ألف جسمي فيه
عن فضول الأنام والنقاد
وكتاباً أمتع النفس فيه
إن جفاني في الليل طيب الرقاد
وصديقاً إن غاب عني لا ينسى
الذي كان بيننا من ودادِ
هذه حاجتي وقد نلت منها
ما كفاني وبعضها في ازدياد
هكذا عشت في حياتي وحتى
الفقر فيها قد كان سمح الأيادي
ثم إني أديت ما يطلب الواجب
من والدي إلى أولادي
ولعلي قدمت أفضل ما أحسن
من خدمة لأجل بلادي

محمد حسين خالد

- محمد حسين علي عبده عبدالله خالد (اليمن).
- ولد عام 1952 في مديرية جبل رأس - محافظة الحديدة.
- تلقى تعليمه الأولي في مديرية جبل رأس، ومدينة زبيد، ثم التحق بدار الحديث بالمدينة المنورة، ثم بمعهد الحرم المكي، ثم بدار الحديث بمكة المكرمة، ثم بدار العلوم، وحصل عام 1980 على ليسانس في الشريعة واللغة من جامعة الإمام محمد بن سعود - أبها.
- يعمل في سلك التربية والتعليم حيث عمل مدرساً، ثم مديراً لمعهد صهيب الرومي منذ عام 1983، كما يعمل باحثاً في مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون بصنعاء منذ عام 1996.
- نشرت له قصائد شعرية في بعض الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: دموع الأحرار 1991.
- عنوانه: ص.ب 15127 - مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون - صنعاء - اليمن.



من قصيدة: فَجْرُ الهادي

مــاذا يقــول الشعــرُ في مــولد الـ
ـهــادي ومــا تعــزف عــيــدانُهُ
ســمــا فــلا يبلغ عليــاءَهُ الـنْـ
ـنَثــر ولا الشــعــر وأوزانه
جــاء إلى الكون، وإنســانُهُ
لـه مـن الإنســان عنوانه
لأي شـيءٍ صــاغــهُ ربهُ؟
لأي شـيء كــان إتيــانُهُ؟
لا يـدري إلا أنـه مــيِّـتٌ
تقــتــاتُهُ في التــرب ديدانه
ومــا الذي يَطلبُ من كـدحِـهِ ؟
يطلب مــا تطلب خــرفــانه
بـهــيــمــة في كفِّ شـيطانِهِ
يلهــو به مــا شــاء شــيطانُهُ
فكان (لاءَ) النفي طفــلاً لِمَــا
يطلب إبليسُ وكــهَّــانه
وكــان (لاء) النفي شَــرْخــاً لِمَــا
يطلبــه اللهــو وأخــدانُهُ
وقــال (لاء) النفي شـيـخــاً لِمَــا
ألَّـهَ في العــالم شــيطانه
وقــال: (إلا الله) فــاســتنكرتْ
مــا قــال في العــالم أوثانه

✡✡✡✡

وهبَّ كِــبْــرُ الشِّــرْك أو خــوفُــهُ
يضطهــد التــوحــيــدَ طغــيــانه
يـريـد أن يـخـنـق ألحــانــه
فــتــمــلأ الأرجــاءَ ألحــانه
يقــول: لا تصــغــوا لقــرآنه
فــيــأسـر الألبــابَ قــرآنه
يقــول: من جــاء به كــاذب
فــيــخــذل القــائلَ برهانه
يقــول: مــســحــور به جِنَّةٌ
فــينجلي للناس بهــتــانه

يغـريه بـالدنيـا وأمـجـادها

فـيـرفض الإغـراءَ إيمانـه

يعـزم أن يغـتـاله بغـتـةً

رجـاءَ أن يـخْـلُـدَ سلطانـه

فـيـفـشل الغـدر وتسـتـقـبل التـ

ـتّـوحـيـد في (يثـرب) فـرسـانـه

****

من قصيدة: رُوحٌ وطِين

يـا خـالـقَ الإنسـان من

طـينٍ ومن مـاءٍ مَـهينْ

يـا مـبـدعَ الأكـوانِ يـا

ربَّ الخـلائقِ أجـمـعين

يـا مَـن عـظيم صـفـاتِهِ

فـوق الهـواجس والظنون

يـا من يـجـيب السـائلـيـ

ـنَ، إذا دعـاه السـائلون

أشـكـو إلـيـك وأنـت يـا

ربَّاه خـيـر الراحـمين

قلبـاً ونفـسـاً ضـيَّـعَـا

عـمـري بحـربهـمـا الطَّحُـون

قلبي يتـوق إلى الهـدى

والخـيـر من دنيـا ودين

والنفس تشـتـاق الرذا

ئلَ، والسـفـاسف والمجـون

وتفـرُّ عن قـمم العـلا

عـجـزاً إلى سـفـح السكون

طـالَ الصـراعُ ودامَ بـيـ

ـنهـمـا سنين

وأنـا الممـزق بين شـو

قِ الـروح والطـين المـهـين

حـيـنـاً أُرى وأنـا عـلـى

درب الهـداة المتَّـقين

مـتـمـسكاً بالحق بالـ

ـقـرآن بـالنور المبين

مـتـرنِّمـاً أشـدو بالـ

ـحـان الهـداية واليـقين

وأصـيـر شـخـصـاً غـيـر من

قـد كنتـه من بعـد حـين

مـتلبـسـاً بـالوحل والـ

آثام ترمـقـني العـيـون

أسـعى إلى الشـهـوات كـالـ

ـصـادي إلى الماء المَـعين

وأغـادر التـقـوى كـمـا

قـد غـادر السـجنَ السـجين

ويصـيـر صـحـبي بعـد إخـ

ـوان الوفـا أحـلاسَ مِـين

فـتـخـوض في أمـري وفـي

شـأني الخـواطر والظنون

فـيـشـيـر ذو القلب المريـ

ـض، وصـاحب الغـرض اللعين

هـذا الـذي يـدعـو الأنـا

مَ، إلى إلـه العـالمين

هـذا الـذي يُطري الفـضـيـ

ـلةَ، والتُّـقى في كل حـين

هـذا الـذي يـحـدو الأنـا

مَ إلى اتِّبـاع المرسلين

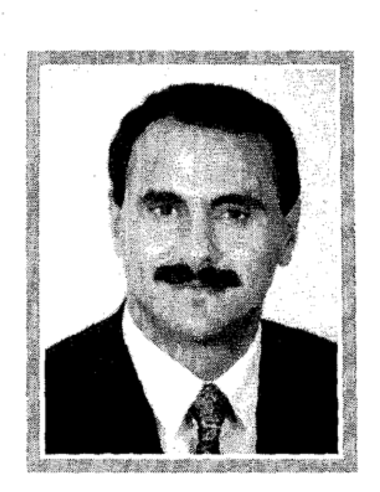
****

محمد حسين خالد

إنني أصدح في الكون بألحان ضميري
ساجعاً بالشعر يا سامعها أو بالشعير
فأنا لا أطلب التصريح بالتغريد من أي أمير
وأنا لا أطلب الترخيص بالتحليق من أي مرور
وأنا لا أشحذ أسماع إعجاباً بشدوي أو زئيري
إنني أعصر أفراحي وأحزاني وألوان أموري
كلماً يعبر بالخلق إلى الخالق في موكب نور
فإذا اختزلها أي شعور

محمد حسين محمد كاظم

- محمد حسين محمد كاظم الطريحي (العراق).
- ولد عام 1960 في الكوفة.
- تخرج في كلية الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة بغداد 1983، ثم حصل على الماجستير 1990،
- عمل مذيعاً للأخبار في تلفزيون بغداد، وإذاعة الأردن ، ثم أستاذاً للنقد الأدبي في كلية الآداب جامعة سبها الجماهيرية الليبية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية والشعرية.
- له نشاط في الإذاعة والتلفزيون، ويقدم برنامجاً ثقافياً أدبياً عنوانه «بين جيلين».
- دواوينه الشعرية: البقاء للحب 1994.
- مؤلفاته: البنية الموسيقية في شعر المتنبي.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر للجامعات العراقية 1982، ولجامعات الخليج 1984.
- عنوانه: سبها 859 - الجماهيرية الليبية.



من قصيدة: إلـــيّ - أنـا....

وَجِــدْتُ في الهمّ لا صــحبٌ تجــاذبني
لهـو الحـديث.... ولا خلٌّ يســاقــيني

كـأن في الكأس بقـيا الروح خاشـعة
فـيـهـا مـحـيـاي .. في باقٍ من الطين

ومـشــرئب على حـافـاتهـا حـببٌ
تكشّف الغـيب فـيــهـا عن قـرابيني

مـا ارتجَّ فـيـهـا الصـدى من لمس أغنيـة
إلا تمشّى بهــا جــرح البــراكين

أعْطَى الذي لم أرد فـيـمــا رغـبت به
في حين يمنع عني مـــا يواتيني

حـتى حـمـدت على الجلّى عـواقـبـهـا
لو أن عـــقـبى الذي تخـشــاه يأتيني

فـمــا سـررتُ بمثل الحـزن فـرّحني
لما أســــرّ لقـلـبـي بـالأظـانـين

ومـــا تعـــجـــبت في شيء أؤمله
كـمـــا عـجـبت لو ان الموت يطويني

إنـــي وددت ولما يـبـلــغــنّ دمــي
زهو الشـــبــاب ولذّاتٍ تناجـــيني

ومـــا ندمتُ على شيء كـمـــا ندمي
أني أرجّي الذي قـــد كـــان يرجـوني

إني لأغـــبط في العـــشـــرين أوردتي
بأن يقـاس بهـا عــمــر الشـيــاطين

إليك يا دهـر عني غُـــرٌّ من رضـــيت
نفـــوســـهم أن تسـمى بالميـــامين

وكـن لمثـلـيَ عــــونـاً ردني ملـكـاً
أوْ لاَ فـذرني وحــيــداً في الميـــادين

محـصت في نفسيَ الدنيا فـمـا وقـعت
عـــيناي إلاّ على غِــرٌّ ومـــأفـــونِ

أيُّ الأمـــاني أرجّي بعـــد مـــا علمت
نفـسي بأنّ الأمــاني زاد مـغـبـون

نعم الفـداءُ دمي فـيـمن سـيـسـألُه:
بأي كــبشٍ فـداءٍ بعـد تفـديني

مـغـرّى بي القـبـرُ فـيمـا يرتجي طلبـاً
لما وراء انبـعـاث الموت يقـصـيني

سلمت - يا قبـر - في عـرش لمملكتي
ومن نديم أسى مـغـرًى بتطمين
فـمـا أُريد من الدنيـا - وليس بهـا-
مـا تطمح النفس في عليـا المضـامين
لو لـم تكن - غيـر نفسي - في الحياة منِّي
لما ارتضـيت سـواها من يكافـيني
تخطّف الدهر نفـسي من مطامـحـه
فـارتدّ يشـمخ بي أنّي يلاقـيني
لولا التـمـرد - كنز - في أضـالعنا
لما ترضّـيت كنزاً غـيـر مـضـمـون
إذ مـا انتـفـاعي بما غـيـري الخليّ به
وليس لي منه حـتى مـا يعنّيني
أنـي لأعـجـبُ مما فيَّ من همـمٍ
حـتى لأعـجب منهـا كـيف تؤويني
وحـدي على الكون أدري أي فـاجـعـة
تحل بي سـأريهـا سـر مكنون
أكـاد أحـمل ثقل الأرض في جسـدي
وتسـتـحمّ بصـدري نار (نيـرون)
وتحـتـمي في جـراحي كل عـاصـفـة
ويسـبح الموج في أقـصـى شـراييني
أنا الطريدُ - لماذا الخـوف يحـذرني؟!
ويدّعـينيَ خـوفـاً ثم يشكوني؟!
أنا - تحـجـر مـا في الصـوت من لهب
منه جـهنم تسـتـسـقي بأتون
أنا الغـريب - بأرضي ليس يعـرفني
بهـا سـواي وحـتى النفس تجـفـوني
أنا - تمرد إبليس - عـصـى فـرحـاً
لكن على زمن بالذل مـفـتـون
أنا - التـوهج يذكي كل صـاعـقـةٍ
وينزل الموت في أعـتى البـراكين
أنا تحـدٍ لأجـيـال بكاملهـا
جـيلٌ يحـدث جـيـلاً إنه دوني
أنا الشـمـوخ، الطمـوح، المجد قـافيـتي
أنـا التـحـدي، ولما أدرِ تكويني

****

من قصيدة:

نسـاء ورجـال... وشيء آخـر

مـا كل شيء .. للنسـاء يقـالُ
لو كـان يعـقل في الجـمـال رجـالُ!
الملهـمـات الحب كلّ جـمـيلةٍ
ودّت لو ان قـتـيلهـا تمثـال
ولو ان أحـسن مـا يخـيـره الفتى
من عـمـره يُفـدى بما يختـال
من حـولـه الأوهام تبـتكرُ الدجى
حـيناً وحـيناً تشـرق الآمـال
عـذر المحب إذا تملكه الهـوى
أنْ تسـتـبـدّ بصـدره الأهوال
لم يدر طعـم الحب الأ عـاشـق
كـتـمت عليـه سـرها العـذال
يتـبـجح الطوفـان فـيـمـا بينهم
كل يقـول أنا الفـتى القـتّـال
وأنا الذي ضـمن الحـبـيب وإنما
ضـمن الهـوى من فـيـهم يحتـال
جـمـعـتـهم الدنيـا لأمـرٍ وانتـهتْ
فـيـمـا تريدُ وتطمح الآجـال

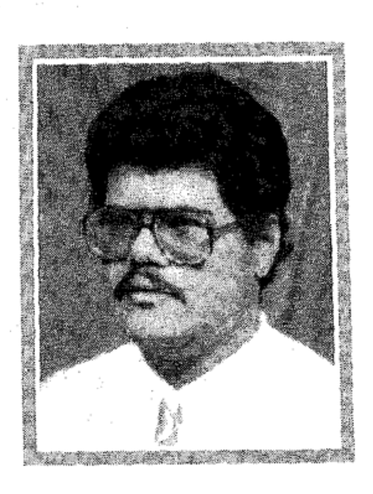
****

محمد حسين محمد كاظم

تخالني في توابيت الأسى ملكاً
يرتشف الحزن منه أينما انطلقا
ولو يسوؤك مني أنْ أردّدني
في الحب تغدو الردى أن يرتوي غدقا
وتصطفي حُرقاً ينبضن من حُرَقٍ
جياشةٍ من دمٍ حرّاً ما مختنقا
لم يعرف الصبّ من صبرٍ يلوذ به
من الفراق سوى ما زحزح القلقا
يحيي النجوم صبيات بما ارتشفت
أشدّ أوهن عطاشى تنشق الحرقا
أعطته خير الذي في الصبر من فرحٍ
لتلمّه [illegible] واستفرش الغسقا
ما إنْ يمرّ عليه طيفُ ما يشتهيه
إلا اقشعرّ حياءً كلما نطقا
حتى كأنّ دم العشاق فرط أسىً
لم يبقِ فيه لذي مستنشقٍ عبقا
قلْ [illegible] إلى بؤسي [illegible]
واستلّ منها [illegible]

محمد حسين هيثم

- محمد حسين هيثم (اليمن).
- ولد عام 1958 في مدينة الشيخ عثمان - عدن.
- التحق بمدارس الحكومة 1965 ، وأكمل الثانوية العامة 1978 والتحق بكلية التربية العليا بجامعة عدن، وتخرج في قسم الفلسفة 1983 .
- عمل أثناء دراسته الجامعية بالصحافة، وعين بعد تخرجه رئيساً للقسم الثقافي بصحيفة الثوري، وخرج إلى الشطر الشمالي عام 1987 حيث عمل في الصحافة، واستقر به المطاف عام 1990 في مركز الدراسات والبحوث اليمني، حيث يعمل باحثاً في دائرة الدراسات اللغوية والأدبية.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، والهيئة الإدارية لفرع الاتحاد في عدن 1983 - 1987 .
- تفتحت موهبته الشعرية في فترة مبكرة من حياته، وبدأ النشر في سن السابعة عشرة، ثم والى النشر في العديد من الصحف المحلية والعربية.
- شارك في عدد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: اكتمالات سين 1983 - الحصان 1985 - مائدة مثقلة بالنسيان 1994.
- عنوانه: منزل رقم83/327 قسم ب - شارع السودان - الشيخ عثمان - عدن.



ولعبد الله مساء واحد

لا شأن لعبد الله الليلة بالشجر الملحيّ
خرجت أسرابُ البحر إلى البحر
وما عادت صفصافته من غيبتها
لا شأن لعبدالله
سيجيء الأعداء إلى هدنته
وسيرفعهم نخباً.. نخباً
ويسوّر بالهذيان
حروباً تتسلل من كأسه
بسيوف فارهة لا شأن لرأسه
لا شأن للحظته القصوى
بشوارعَ صافنةٍ
تطعنه برهتها
ما كان لعبدالله سوى
حظ مخروق
وبلاد صلْده
جلست صدفته القمرية
- ذات مدار -
تحت النهر
ولم تبزغ
هل يبزغ نهر من عبدالله؟
هل يبزغ عبدالله الليلة من جذر الموسيقى؟
لا شأن لوردته
بعمارات تنتخب رماد الأقيانوس
خلف محارته
يصطفق الآجر الناري
وتنشُّ امرأة عن فخذيها أسراب المعدن
ذهب النوم إلى الحرب
ولم يعلن عبدالله رصاصته
علق أنهاراً ونهاراً
في سقف مرايا
ليرى غُصّته عاريةً
ومضى
ما أشجاك الليلة يا عبدالله
ما أكمل صحوك مُشتجراً بمروق شاهق

منذ ثلاث وثلاثين غوايه

لبست أحلامك خوذتها

وانتبذت طرقاً حائلة، ومضت

احتفل النمل بسكّر أيامك

وانتشر الحطابون هنا بين مراثيك

لم تنهض صفصافتك الليله

واختبأت أنخابُك تحت خرابك

ووحيداً أدلجت إلى رعد ما

أرجأت الأصحاب إلى مرثيةٍ قادمةٍ

وبنيت هلاكاً

ورددت إلى غفوتنا.. السرطانات

الطبلَ البازلتي

نحاسَ البحر

القتلى الجيريين

الشجرَ الصحراوي الراكض

تحت عيون مطفأة

وأراملَنا المتشققات الأثداء، وبيكاسو

ما أقساك الليلة

ما أوجع صمتك منتشياً بحرائق لا تتقنها

لا شأن لعبدالله الليلة بالأعداء

لا بحر خلفه

ولعبدالله مساء واحد

كان يقطّره منذ ثلاث وثلاثين غوايه

ويجمع قش الضحكات

ليبني هرم الأنخاب

كم نصب الأيّل شركاً، لفحيح خطاه

كم نبض الحائط بامرأة

أعلى من نهدته

كم جن النيزك تحت خطاه

لكن، لا شأن الليلة لامرأة

بجنون النيزك

وبعبدالله الليله، لا شأن لعبدالله

****

تغريبة يمانية

ساروا على زفراتهم.

ساروا بلا شمس،

وقد قطفوا الهواء من الخرافة،

أو أمالوا للفِخاخ نجومهم

ومضوا،

تناءوا.

ساروا

وقد عصبوا الظلال على خناجرهم

وكان حنينُهم طرقاً مطوحةً

وبين هزيمهم ملح وأسماء

ساروا

وساروا

سربهم حفل من التيه

وهذا الماء مطفأ

والكلام تَنَاسُلُ النسيان

والخطوات صحراء

ساروا

سرايا

في صباح خاثر

صحراؤهم سارت وراءهمو

وسارت ذئبة

سارت أفاعٍ

سار غيم يابس في ركبهم

سارت سماء

ساروا

خِفافاً.. ربما

لكنهم

بعرائهم ناءوا.

****

أصدقـــــاء

حين جاءوا إلى صمته

كان يجمع أشلاءه

كان يحشد في صُـرّة كل هذا الحطام:

صوته

ظله

وقته

ما تبقى من الروح

لكنهم

حينما هيّأوا دربهم

حملوا قلبه

واختفوا - بغتة - في الزحام

****

محمد حسين هيثم

لا شأن لعبدالله الليلة بالشجر المائي
خرجت أسراب البحر إلى البحر
وما عادت صفصافته من غيبتها
لا شأن لعبدالله
سيجيء الأعداء إلى هدنته
وسيرفعهم نخباً.. نخبا
ويسوّر بالهذيان
حروباً تتسلل من كأسه
بسيوفٍ فارهةٍ لا شأن لرأسه
لا شأن للحظته القصوى
بشوارع صافنةٍ
تطعنه برهتها
ما كان لعبدالله سوى
حظٍّ مخروقٍ
وبلادٍ صلده
جلست خُذ نتك القمرية
- ذات مدار -

محمد حماسة

- الدكتور محمد حماسة عبداللطيف رفاعي (مصر).
- ولد عام 1941 بالقاهرة.
- حصل من كلية دار العلوم على الليسانس 1967، والماجستير 1972، والدكتوراه 1976.
- تدرج في وظائف التدريس بكلية دار العلوم من معيد إلى أستاذ 1990، ويرأس قسم النحو والصرف منذ عام 1994، وقد عمل خلالها بكل من الكويت والسعودية وباكستان والإمارات.
- عضو جمعية الأدب المقارن المصرية، والجمعية اللغوية المصرية، واتحاد الكتاب المصري، وخبير بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: ثلاثة ألحان مصرية (بالاشتراك) 1970، نافذة في جدار الصمت (بالاشتراك) 1975.
- مؤلفاته: له العديد من الكتب في مجالات النحو، واللغة، والتعليم العام، وتعليم اللغة العربية للأجانب منها: الضرورة الشعرية - النحو والدلالة - العلامة الإعرابية - ظواهر نحوية في الشعر الحر - اللغة وبناء الشعر، بالإضافة إلى أبحاثه ودراساته المنشورة في المجلات المتخصصة.
- عنوانه: كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - الجيزة - مصر.



النار والحطب

لاتثيري النار في الحطب
حسب قلبي حرقة الكذبِ
وانعمي بالريِّ ناسية
أن هذا الريَّ من سغبي
واعزفي ما شئت من نغم
لم يَعُدْ يصغي له طربي
ليس تشجي الروح خائنة
بئرها منزوفة الحلب

هل تولّى السامرون فلم
يبق غير النفخ في اللهب
كنتِ فيما قبل شامخة
غيمة تمضي مع السحب
نجمة بالضوء شاردة
إنْ دعاها الطين لم تجب
نحن من طينٍ، أجل فإذا
ما تجاوزناه لم نغب
غير أني والهوى مزقٌ
لا أرى للذلّ من سبب

هل تراخى البحر وانكسر الـ
ـكبر في أمواجه اللجب
فغدت فيه الزوارق تمـ
ـطو جناحاً هيّن الغلب
كنت أهوى فيه ثورته
وأرى في مدّه أربي
مرة يرضى فيحملني
بعدها يطغى فيقذف بي

أنت .. أنت القلب يعرفها
طفلة عفويّة اللعب
وردة بيضاء شائكة
قطة محذورة الغضب
معبداً بالحب مؤتلقاً
زينت جدرانه قربي

فـــإذا مـــاعـــدت شـــائهـــة
تـينـة مـــســـمـــومـــة الـعطـب
فـــاغـــفـــري لـي أنني بـشـــر
غـــيـــرتْ مـنـي يـد الـنـوب
ودعـي لـلـقـلـب صــــورتـه
إنـه طـفـل بـغـــيـــر أب
واتركي الذكـرى وصـاحـبـهـا
لاتـثـيـري الـنـار فـي الحـطـب

****

لمــاذا..؟

لماذا..
لماذا إذا ما رأيتك ينخلع القلب،
يرجف لا يستقر،
يصير لساناً إذا ما تكلمتُ
يقفز بين الكلام.. ويقطر حرفاً فحرفاً
ويجري إلى الكفّ مندفعاً لا هناً،
كي يلامس كفك حين تمدين منك يداً للسّلام

لماذا..
لماذا إذا ما رأيتك تصبح كل الخلايا عيوناً ترفُّ عليكِ
تصير سحابة حبّ تَرُشُك طلاً
وتمطر ظلاً،
وتفرش أهدابها في طريقك ورداً وفلاً،
وتجعل كل الفصول ربيعاً سخياً،
فينبت في كل أرض تَضُمّ خطاك ابتسام

لماذا
لماذا إذا ما سمعتك تهزج أحلى الأناشيد داخل روحي
وتطرب كل عروقي
ويروى بها العطش المتخثر في الدم منذ زمان بعيد،
أخفّ أطير، ويحملني صوتك البابلي
بأجنحة الخمر، والعشق والشوق والدفء،
يمضي إلى حيث يلقفني صدر أمي،
ويرضعني ثدي أمي
يهدهدني كل حلمٍ قديم،
فتسكن كل جروحي.. وتهدأ أشواق روحي
وأشهد ميلاد فجر الوجود الجديد،
وأسمع لحن الحياة الشجيّ.. يوقّعه الحرف يافتنتي
حين تعزف لي شفتاك الكلام

لماذا ..
لماذا إذا غبت عني يهاجمني الخوف
يفزعني الصوت، يقتلني الصمت، ينهشني الموت،
ينطبق الأفق ، تطحن كفّا رحاه البقايا
وينسدل الليل فوق المرايا.. وتهرب كل النجوم
ويصبح طعم الدقائق مراً، ويجلدني السأم المستبدُّ
وتجدب أرض الزمان
أصير وحيداً غريباً وينكرني كلُّ شيء
ويصبح في كل شيء قتامْ

لماذا ...
لماذا إذا ماذكرتك في الليل ينسلّ من أحرف اسمك ضوء يدور، يدور،
ويرسم صورة وجهك ، عينيك، شعرك، لون ثيابك، صوت ابتسامك في كل شيء
فتضحك لي الشمس بين الغمام، وينفسح الأفق،
يهرب من ليلي المكفهر الظلام

لماذا.. لماذا... لماذا
أجيبي، ولا تقتليني بصمتك، لاتقتليني بخوفك
أو .. فاقتلي،
ليس في قتل مثلي عليك ملام

****

محمد حماسة

[illegible]
لماذا غضبتِ، ولحظةُ صفوٍ لك تعدل عندي كل العمر
أ لأني [illegible] عنك النجوم / وشاركني فيك وجه القمر
أ لأني كنتِ نوراً يضيء حياتي / [illegible] الدجى المكفهر
أ لأني [illegible] في الليل ترنيمتي / وطارد نومي فيك السهر
أ لأني [illegible] أسير أخير / لقلب يسافر لا يستقر
فماذا عليَّ، [illegible] وأمنيتي دون البشر
وماذا عليَّ إذا ما دهتني فيك الهموم [illegible] الفكر
وماذا علينا إذا كنت فينا / تود الحياة ولكن البصر
وماذا علينا إذا كنتِ أرضاً / تريد النبات ولكن المطر
فإن كان حبي ذنباً جنيت / فإني [illegible] لا أعتذر
كلانا جنى الذنب، لا تغضبي / [illegible]

محمد حمد الصويغ

- محمد حمد الصويّغ (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1364هـ/1945م في الأحساء.
- حاصل على التوجيهية العامة، وعدة دورات دراسية إعلامية وصحفية.
- عمل كاتباً بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وبمؤسسة التامينات الاجتماعية، ومشرفا بشركة القوة الكهربائية بالمنطقة الشرقية، كما عمل في الصحافة سكرتيرا للتحرير، ومديرا للتحرير، ومدير مكتب و ومراسلاً، وكاتب زاوية في العديد من الصحف والمجلات، منها: اليوم، والعهد، والجزيرة، واليمامة، والرياض، والراية، والشرق.
- عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي.
- نشر إنتاجه الأدبي شعرا ، وقصة ،ونقدا ، ومقالا في العديد من الصحف والمجلات السعودية والخليجية ، منها: اليوم ،والجزيرة ، والرياض، واليمامة، والقصيم، والشرق الأوسط، والقافلة، والحرس الوطني، والمجلة العربية، والفيصل، والخفجي، والدرة، والراية، والشرق، والنهضة.
- دواوينه الشعرية: تقاسيم 2000.
- أعماله الإبداعية: ناندا (مجموعة اقاصيص) 1398هـ - المسحوق (مجموعة اقاصيص) 1399هـ.
- عنوانه: ص ب 8138 الدمام 31482- المملكة العربية السعودية.

بـريــــق ..

اذكريني ...

سوف أفنى واثقا

أنّ ظلي ..

بين عينيك صديقْ .

رددي الصوت الذي كُنّا به .

نعشق الدنيا

وبالهجر نضيق

وإذا شئت لقائي فاقرئي ..

من قصيدي

أنني فيه طليق

وعلى قبري ..

أطيلي شرحه

لرفاق ..

غرهم منه بريق

كيف نمحو ..

بعد ليل ضمنا

برداء الحب ....

هاتيك القيود ؟

ليتنا كنا ..

سرابا ضائعا

لم نجرب بعد

آلام العهود

لم نقيد بالأماني

صيحة ..

أنقذتنا ..

من تباريح الجوى

شاءت الأيام ..

أن نصحو بها..

فصحونا ..

بعد أن شاء الهوى

****

لــــولاك ....

أنا لولاك ..،

ما أقمت صروحي

فوق ظلني وشِقوتي وجروحي

حلم أنت قد توارى .. ولكن ..

كيف أمحو طموحه وطموحي ..

أخرستني أوهام قلبي بوهم

ليس ينجو قتيله ....

فاستريحي ..

أنا لولاك ..

والحياء رفيقي ما تغربت

أو أسغت رحيقي ...

كيف أعدو ..

وراء ظلي طليقا

وأنا الآن ..

قد أضعت طريقي

ما انتهينا ..

وقد نعيش لعهد

دمر الحب غيبه ...

فأفيقي ..

أنا لولاك ..

ما عرفت جنوني

ذات يوم ..

وما عرفت فتوني

يالها ضحكة الزمان

أعادت بعض حلمي

بسحرها .... وشجوني ..

إنما الحظ ساقها

وأنا وهْمٌ ..

كنتُ في ظله.. فماذا تكوني؟

****

أشــــواق ....

قل لأحلامك

إني ..

قد طويت الوهم طيا

ونسيت اليوم أمسي

لم أعد أذكر ..

شيا ...

إن في عينيك

نارا ..

تشتكي منك

وتسخر ..

أطفئ الآن لظاها

قبلما تنمو ....

وتكبر ..

لا تشيِّد ...

ألف وهم ..

فوق نور ..

بك يعمى

فالجراحات كثار

تشتكي منك ...

وتظما

ربما الأشواق

تغفو ..

بين أوهامك

حينا ..

فتعلم من لغاها

كيف تبقيك ..

سجينا ..

****

من قصيدة: خـطــايــا ....

أيها الملاح ..

أخبرني بما ...

فعل الدهر بأرض الندماء ..

ما لهذا الغصن

يعروه الظما ....

ولهذا الليل ... أضحى كالهباء؟

يالعهد ..

قد حسبناه يفيق

حينما الأيام .. ترعى ظلنا ..

****

محمد حمد الصويغ

طفولة

محمد حمد الصويغ

ليتني ما زلت طفلاً | بين أترابي ألهو
حيث للدنيا جمال | آخر يطغى فأزهو
حيث لا أحمل عبئاً | فوق أحلامي ثقيلا
لا.. ولا أعرف أني | طائش الخطو جهولا
يا رفاق الأمس هيا | نسأل الليل سؤالا
أتراه ضم صحباً | مثلنا كانوا مثالا
حين كنا يا رفاقي | صيحة شاع صداها
كم قطعناها طويلاً | يا ترى أين صباها
يا لها أيام سعد | ما حسبناها ستمضي
ليتها كانت سراباً | بعض أوهام بعض
رحم الله زماناً | مر كالطيف علينا
ما كرهناه ولكن | ما بأيدينا قضينا
إن تولى كبريق | أو كحلم أو ابتسامه
فالجراحات خيال | منه لا نخشى ضياعه

محمد خضر كوسا

- محمد احمد خضر كوسا (لبنان) .
- ولد عام 1934 فى ميناء طرابلس بلبنان .
- حفظ القرآن في صباه ، كما حفظ قدرًا كبيرًا من الشعر الجاهلي والإسلامي والعباسي . وبعد أن أنهى المرحلة الثانوية حصل على إجازة فى اللغة من جامعة لندن .
- عمل في التعليم حتى وصل إلى رئاسة قسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بطرابلس.
- نشر كثيرًا من قصائده في مجلتي " المعرفة " و " الثقافة " الدمشقيتين ، كما نشر العديد من بحوثه ودراساته ومقالاته النقدية فى كبريات الصحف اللبنانية كاللواء، والأنوار وغيرهما .
- أصدر بالتعاون مع الشيخ طه الصابونجي مفتي طرابلس مجلة " الثقافة الاسلامية " .
- مؤلفاته : دعبل بن علي الخزاعي - الفائدة المصرفية : حلال هي أم حرام ؟ ـ النهضة والتقدم بين وفرة الشعر، وغياب الفلسفة.
- عنوانه : دار التربية والتعليم الإسلامية - طرابلس - لبنان.



دعتك إليها ....

دعتْكَ إليها أمْ دعاك شبابُ ... فتاةٌ يشيخ الدهر وهي كعابُ

تهادى بنوها في هواها تدلّهًا ... جميعًا وزهد الزاهدين كذاب

طَماعِيةٌ باعوا الضياء بآجل ... نسيء ربًا يُبْغَى عليه ثواب

إذا كان بعض العشق ذلا فعشقها ... وإن هي جارت عزة وِغلاب

وإن الذي يسطو عليها ببأسه ... لأكْرمُ ممن يجتدي فيجاب

ورب جبان أسلمته قيادها ... وحُرّ كريم أثخنته حراب

ولا فرق بين الطفل لم يبْلُ مرها ... وبين الذي أخنت عليه حقاب

نصاب ونرضى بالذي قد أصابنا ... ويُعْذَرُ عاني الدهر حين يصاب

☆☆☆☆

أَنِسْتُ بها حتى كأني خالد ... شبابي وأحلام الشباب عِذاب

يطيب بها صفو الحياة وبؤسها ... وشتّان صفو سائغ وعَذاب

وتزهو بها الألوان وهي كئيبة ... " وتنعمر الأوقات وهي يباب "

وتستبق الأزمان فالغيب حاضر ... ومن دونه بعد العقاب عقاب

إليها يفيء القلب، آدته وحشة ... كما فاء للروض الأنيق سحاب

فإن تبكها تبك الحياة غريرة ... وقد غالها مما تكنّ حراب

مشيب قبيح في النفوس ومنطق ... يجف به ماء الحياة جداب

بها عن عوادي الدهر غفلة آمن ... له تحت أنداء الجنان لعاب

☆☆☆☆

نُعـزَّى بلقـيـا الراحلين كـأنما
لنا في لقـاء الراحلين رغـاب
ولكنه حكم المخـادع نفسـه
إذا لم يكن للراحلين إياب
ولا شوق إلا للحـياة وأهلها
يعاف اشتياق الأم وهي تراب
قريبان حتى قالت النفس واحد
وهيهات وحي فيصل وجواب
وقد حال بين الظاعنين وبيننا
وإن لم يواروا برزخ وحجاب
غياهب في مهوى الفناء سحيقةٌ
أوائلها عمر مضى وشباب
وقد زعموا الأضداد فيها حقيقة
ولو شعروا قالوا : المجيء ذهاب
وإشراق هذي الشمس عينُ غروبها
وعابر ما بين الضلوع خراب
وقد زادها في القلب سحرا نقابها
كما زاد في سحر الجفون نقاب
لقد زاف هذا الغيب حتى كأنه
خضاب وما يغوي العيون خضاب
إذا انكشفت للنفس غاية شوطها
يقينا فما بعد اليقين حساب

✡✡✡✡

متى يقفر البيت الذي كان كعبة
ويصمت ولم يعتدْه دونك باب
وتزورُ عنك الشمس بعد بشاشة
كأن لم يكن منها إليك مثاب
وتخذلْكَ ساق رَعَش الدهر خطوها
ويزجرْك عما تشتهيه عذاب
تر الموت يجتاب الحياة خديعة
وأن الذي قد كنت فيه سراب

****

من قصيدة: الشاعر

به جِنةٌ بل نار وجد تلهبُ
نعم كل مَنْ يوحَى إليه معذَّبُ
وكيف وبين العالمين مقامه
على قلق الإبداع يأتي ويذهب
وكيف وللأيام حق ومذهب
عليه وللروح اللطيفة مذهب
نبيٌ جمال كلما لاح بارق
له آية أو هيّج الشجو مغرب
يروح على سَبْحِ العيون وأنجمٌ
بها من وصال العين لألاء منجب
ويغدو وهمس الغيب يذهل لبه
على عالم كالغيب أو هو أرحب

✡✡✡✡

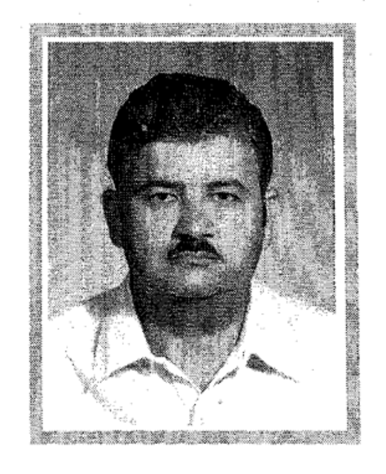
ضمير الليالي قام والناس هُجّع
يناجي ضميرَ الكون والخلد يرقب
ويكشف ما لا تكشف الشمس قلبه
وأنى لضوء الشمس معنىً محجب
إذا أخذته غشْية الوحي أشرقت
حقائق أسرار عن الناس غُيّب
توحّد فيها الدهر ماض وحاضر
وآتٍ فلا أم هناك ولا أب
وُطُوّيَتِ الآباد حتى رأى له
على كل آن صورة تتقلب

****

محمد خضر كوسا

محمد خطيب عيان

- محمد خطيب عيان (سورية).
- ولد عام 1930 في معرتمصرين ـ محافظة إدلب.
- تخرج في كلية الآداب ـ جامعة دمشق بإجازة في اللغة العربية 1955، ثم حصل على دبلوم التربية 1956.
- درّس اللغة العربية في ثانويات حلب ومعاهدها، وأحيل إلى التقاعد عام 1990.
- شارك في تأليف بعض الكتب المدرسية المقررة لطلاب معاهد إعداد المدرسين في سورية.
- بعض شعره مقرر في مناهج التعليم الإعدادي.
- عنوانه : مساكن المعلمين ـ شارع النيل ـ حلب.



لاعبة كرة الطاولة

عصفت بأعماقي لها ذكرى
فتكادُ تسمعُ من دمي هدْرا
ذكرى للاعبةٍ قد اتخذت
عُرسَ الصباح لطيبها نشْرا
جنية قد لونت أفقا
من خدها، فجلت به فجرا
جاءت تحييني وتلفحني
وجْدا، وتنفح خاطري عطرا
وتقول لي: هيا إلى كرة
بيضاء حلّى لونُها الطهرا
خفَّتْ على الأيدي مداولة
في لعبة وثباتها تتْرَى
كرة محببة لأفئدة
لا تلتمس يا شاعري عذرا

✿✿✿✿

وسعت إلى النادي لطاولة
مزهوة بربيعها خضرا
فكأنها من روضة غَنِيت
بمروجها أن تُنبت الزهرا
تشتاق لحنا من أناملها
أطرافها .. وجهاتها نقرا
وكأنها وبريق مقلتها
حقل يعانق ظامئا نهرا
حسناء والمضراب في يدها
كالسيف يقصم حده الظهرا
وتواترت كرة كقلب فتى
دقّاته لم ترحم الصدرا
تلوي بمعصمها فتقذفها
فكأنها قد أطلقت نسرا
أو أنها أهوت مجرتها
نجما يجر إزاره كبرا
وتكاد من طاغي تسلطها
أن تملك الشطرين لا الشطرا

عـــقـــدت براعـــتَـــهـــا بـخـــفـــتـــهـــا
بـحـــمـــاســـهـــا، فـــتـــوقـــدت جـــمـــرا
فـــــإذا ربحت بضـــــربة غـــــضـــــبت
وتحـــــفَّـــــزت لتنالـهـــــا قـــــسْـــــرا
وتمد يســــــراها لتلقـــــفـــــهـــــا
مـــا أســـرع اليـــمـنى إلى اليـــســـرى
وتـواثبـت، فـــــالـوثب مـــــتـــــزن
طـورا ومـــــــــضـطربـا يُـرى طـورا
تدنو وتقـفـز فـوق سـاحـتـهـا
والقلب إن سـقطت لـهـا مـجـرى
وتمس منهـــا النهـــد غـــافلة
فـــتـــردها في صـــفـــعـــة نكرا
فـــتـــعـــود كـــالمجنون والهـــة
من دونهـــا لـتـــعـــانق الخـــصـــرا
وتقـــــبل الأعـطاف عن عـــــرض
في مـــرة والنحـــرَ في أخـــرى
من كـــفـــهـــا قـــدر يلاحـــقـــهـــا
كـــحـــمـــامـــة قـــد أبصـــرت صـــقـــرا
وتجـــمع النظار وارتقـــبـــوا
وتداولوا وتحـــاوروا ســـرا
وتـــأمـــلـــوا تـــومـــي أنـــامـــلـــهـــم
وتوقـــعـــوا أن تحـــرز النصـــرا
فـــإذا بهـــا تمتـــد عـــاصـــفـــة
تشـــتـــد حـــيث تزيد بي مكرا
وتكيل ضـــربتـــهـــا فـــمـــا لقـــيت
ضـــــمن المدى من لاعب زجْـــــرا
فـــامـــتـــدت الأيدي تهنئـــهـــا
فـــتـــضـــاحكت وترنحت سكرى
ثم انثنت نحـــوي بقـــامـــتـــهـــا
وتقـــدمت في كل مـــا أغـــرى
قـــالت : غلبـــتك، قلت واحـــدة
وغلبـــتني يا صـــاحـــبي عـــشـــرا
أنســـيت أنك شـــاعـــر غَـــزِل
فـــغـــدا تخلد لعـــبنا شـــعـــرا
والـــفـــن بـــاب الخـــلـــد تـــدخـــلـــه
يبـــقى لروحك في الورى ذكـــرا

****

من قصيدة: دعـــــوة

قـــالوا دُعـــيت إلى أمـــســـيَّـــة كـــرُمت
فـــاجـــعل هداياك زهراً باســـمـــا وطِلا
واشـرب على الحـسن أكـوابا مـجنحـة
فلن يقـــال: كـــأن الشـــيخ قـــد جـــهـــلا
ودع خـــيـــولك ترعى وهي مطلقـــة
فَـأبْـأسُ الخـيلَ مَنْ في قـيـده صـهـلا
فَـــقُلتُ والشـــيب في رأسي يعـــاتبني
سـأفـتح الصـفـحـات الخـضـْرَ والغـزلا
فكم تفـيـــأت في ظل الهـــوى حـــدثا
وكم تقلبت في نعـــمـــائه رجـــلا
وكم ســـهـــرت على وعـــد أؤمله
من الحـــبـــيب، ومـــا وافى ومـــا وصـــلا
وكم تحـــمّلتُ من بلوى النوى عـــجـــبـــا
ومـــا قـــتلت، وبعض الحب مـــا قـــتـــلا
إن كنت أعـــشق يومـــا من ضـــفـــائرها
مـــوجـــا توقَّـــد كـــالإبريز واشـــتـــعـــلا
أو كنت أجلس أســـتـــوحي مـــفـــاتنهـــا
خـــداً أســـيـــلاً، وطرفـــاً أكـــحـــلاً وحلى
فـــــإن قلبيَ لم يغـــــدر بزائرة
وإن كـــفِّـي لم تجـــرح لهـــا خـــجـــلا

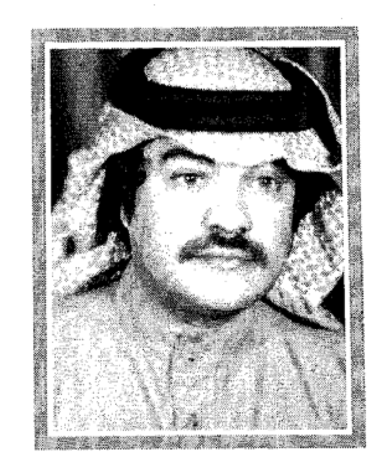
****

محمد خطيب عيان

يا جنة الشعر هيا ترتديها الدنيا فيهتز منها الغصن والثمر
والناس صنفان: منهم كاذب أشر وآخر صادق في حبه حذر
وبعضهم يتغالى في تمسكه والصدق في غالب الأحيان ينكسر
وبعضهم يترامى لا يقام له وزن وليس له شأن ولا خطر
كفرت في كل شيء لا أقول به كرامتي، وتوليت الأول كفرا
فصرت حتى رأيت النجم يسجد لي
فلم يزل عند أقدامي له أثر

محمّد خلف الميموني

- محمد خلف الميموني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370 هـ/ 1951م في عنيزة.
- حصل على ليسانس في اللغة العربية 1392 هـ، وماجستير في التربية من الولايات المتحدة الأمريكية 1983.
- عمل مدرساً بوزارة المعارف ، ثم محاضراً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- قام بنشر قصائده في الصحف والمجلات المحلية، ولكنه لم يجمعها في ديوان بعد.
- مؤلفاته: خدمات المعلومات المرسمة ـ استخدام المكتبات (مترجم).
- عنوانه: الرياض ـ ص.ب 25515 ـ رمز بريدي 11476 ـ المملكة العربية السعودية.



شرق وغرب

عـينـاك .. يا وحـشـيـة الأهدابِ
وتَران قـد شُـدّا إلى أعـصـابي
والدعـوة الـهوجـاء تهدر فيهما
تغتال تفكيري.. تثير رغابي
ألق التمرد فيهما يجتاحني
ريح الفتون... تسوَّرت محرابي
بحُريّة العينين... دون لقائنا
إرث حملناه مدى الأحقاب
فرفضته .. ألقيت عنك رداءه
وأنا وصلت بحبله أسبابي
أرنو إليه إذا الرعود تناوحت
أو جاذبتني الريح فضل ثيابي
وأعيشه رملاً يعفّر جبهتي
وأعيشه شمساً بدون حجاب
سلّمته أمري... ولذتُ بظله
خمري القناعة والرضا أكوابي
فاقْني حياءكِ هذه النظرات في
عينيك ترعبني تطيش صوابي
وهبتْك أنواء الطبيعة روحها
شتى الفصول كثيرة الإغراب
والبحر أنت هديره وهياجه
والريح أنت .. بعصفها الصخّاب
حطمتِ قيداً لم يزل في معصمي
وهدمت حصناً لم يزل يحيا بي
وعبرت بالرفض الجَسور حدوده
لم تحفلي بمثوبةٍ وعقاب
الأرض كانت قبلُ بكراً غرة
فخلقت فيها عادة الإنجاب
واجتزت أجواء الفضاء فما انثنت
لك عزمة أو أذعنت لصعاب
وبنيت مجداً فوق هامات الذرا
وتركتني أجثو لدى محرابي

****

حبـــــي

يا فــتنة الروح .. في الأعــمــاق أغنيــة
كـــرفّـــة الموج .. تعلو .. ثم تنكسـرُ
منذ التــقــيــتك مــا زالت تخــامــرني
تــكــاد تــأتــي .. ولا تــأتــي .. وأنــتــظـر
عـــبــيــرها بغـــمــام الوجــد ظلّلني
أنّى التـــفتُّ رذاذ الطيب ينهـــمـــر
ووهجـــهـــا رَوْح روحي .. نبض أوردتي
وهمــســهــا شــد أعــصــابي له وتر
أحــســهــا مــهــرجــاناً لا تفــارقني
أفــراحــه .. فــهي لي سـمع ولي بصـر
وفي خــيــالي رؤى تنثــال زاهيــة
لا تخــتــفي صــور إلا انتــشت صــور
أحسـهــا نغـمــاً يخــتــال في شــفــتي
يكاد يبلـغ صـــوتي .. ثـم ينحـــســر
حـاولت .. حـــاولت أن أشــدو فــأذهلني
رواؤه .. وطواني الـعيّ والحـــصـــر

✡✡✡✡

يا فــتنة الروح .. حـبي .. فـوق مـا حـفلت
بـه القـــرائح .. أو جـــادت به الـفكر
أعــيش منه ربيــعــاً دائمــاً خــضــلا
بالـغــيث مــعــتـمـر .. بالخـصب مـؤتزر
كـوناً من السـحــر يطويني .. وينشــرني
على حـــواشــيـــه للأرواح مـــؤتمر
ومـــوكــبــاً حــوله الأحـلام ســارحــة
تـطيف بي زمـــــراً في إثرهـا زمـــــر
يسـري .. وأسـري به نشـوان مـبـتـجـهـاً
ولسـت أسـأل مـــا ينوي بي السـفــر

****

من قصيدة: عبـق الغرفـــة

عــــبق الـغـــرفـــة يا فـــاتنتي
نشـــوة عـــذراء تســـتـــغـــرقني
وشـــئـــون لـم أكن أعـــرفـــهـــا
وشـــجـــون لـم تعــد تعـــرفني
عـــبق الـغـــرفـــة همـس ورؤى
بـهـــرت عــــيني وشــــدّت أذني

غـــمـــرتْ بالنور روحــاً لم تكن
غـــيـــر وكـــرٍ للأسى والشـــجن
فـــجـــرتْ بين ضلوعي ثـورة
وهجـــهـــا المســعـــور لا يمهلني

****

ومن قصيدة: أفـدي العيـــون

أفـــدي العـــيـــون التي قـــد انفلتت
مـــســـعـــورة خلف شـــالهـــا القلقِ
تلتـــهـم العـــابرين في لـهف
وتســـتـــبـــيح الوجـــوه في نزق
كـــالطيـــر لا يســـتـــقـــر في غـــصن
إلا وتـغـــريه فـــســـحـــه الأفق
مـــا زلت أحـــتـــال أينمـــا اتجـــهت
وجـــهت حـــتى التـــقت بهـــا طرقي
فـــأطرق الليل فـــوقـــهـــا خـــجـــلاً
وضـــمت الشـــمس راحـــة الشـــفق
أفـــديك مـــا خـلت أنك أمـــرأة
كـــالأخـــريات ذليلة الحـــدق
أغـــريتني وابتـــعـــدت خـــائفـــة
أمـــا تـخـــافين ســـورة الأرق

****

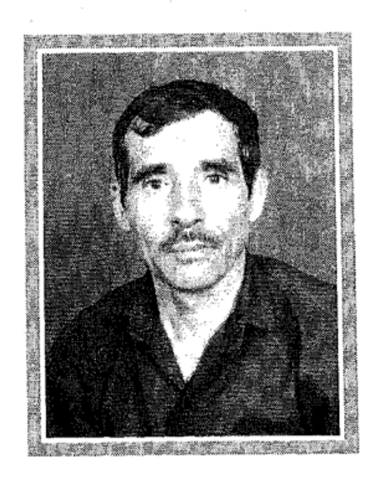
محمد خلف الميموني

مضيفة الطائرة

أقبلتِ مثل رفّة الموج تختالُ .. خفيفةً كالنسيم عند الغروبِ
قدّمتِ سلّة الضيافة .. تدعوني .. فلبّت تلعثمي وشحوبي
فرفعتُ نحوها يداي تناهبتُ ما بها بنظرة التأنيب
مضيتِ في الوجوه بشراً تراهيك .. وحيناً تحسسين القلوب
سبحتِ في مدرجة من الدفء .. نشوانَ .. وسيلٍ من الرؤى والطيوبِ
خيالكِ شاتك النور تمتدُّ .. ونار الحنين تكوي جنوبي
[illegible]
نلتِ يا مشعلة الحياة .. حنانيك .. اطرحيني بحضنك الذا اللهيب
نغمتي أيها المشتهى .. تماديت فأقصر .. وأين منك هروبي؟
تدثرتُ بالدروب .. لأسلوك .. فأفضت إليك كل الدروب

محمد خيرالله القاعد

- محمد خيرالله القاعد (سورية).
- ولد عام 1946 في غباغب بمحافظة درعا.
- أنهى المرحلة الابتدائية في بلدته غباغب، ثم انتقل إلى بلدة الصنمين لإتمام تعليمه، ولم يستطع تجاوز المرحلة الإعدادية حيث ترك الدراسة.
- عوض مافاته من التعليم الرسمي باطلاعه على امهات الكتب، حتى صار واسع المعرفة.
- اشتغل بالعمل الحر، ولم يرتبط باي عمل وظيفي.
- عنوانه: غباغب - محافظة درعا - الجمهورية العربية السورية.



يا أذرعية

يا (أذرعيةُ) ما أخلفتُ ميعادي..
وما حملت سوى عينيكِ من زادِ
لي في (غباغبَ) ظلٌّ لستُ أُنكره
على تواتُر إشقائي وإجهادي
لكنّ عينيك يا أخت الضحى وطني
وغربتي.. زهوُ إيماني وإلحادي
إني وعيتُهما صبحاً.. حملتُهما
جرحاً.. وهبتُهما همسي وإنشادي
وكم تغنيتُ مأخوذاً بسحرهما
أدنو. أباعدُ.. لي حَوْمي وإرصادي
وفي اتساعهما أبحرتُ مندفعاً..
وكان ما كان.. شوقي رائحٌ غادي

✡✡✡✡

يا أذرعيةُ قد أطلقتُ قافيتي
هل تذكرين.. وأعلى شدوَه الشادي
على الرصيف تلاقينا.. تُباركنا
دُفلى الرصيف بأفياءٍ وأوراد
تنهّد الشوق في صدري فهدّأهُ
رحيم لقياك يزهو غير.. منآد
وأسلستْ صعبَها عيناك واتّسقتْ
علّيقة الوعد بالمخضوضل النادي
فشدَّ بالقُبلة الأولى هزارُ فمي
على يدٍ دفْؤها حبي وإسعادي
وما خشينا طفيليَّ العيون دنا
محوِّماً بين تأويبٍ وإسْآدِ
فإنما الحب صوفيٌّ نفتُّقه
كما يشاء الرضا أشواق عُبَّاد

✡✡✡✡

يا أذرعيةُ أحلى الحب أوجعُهُ
فباركي وجَعي المنذور أو.. عادي
سيَّان عندي، وناري غير غادرةٍ
مادمتُ أهواك.. تقريبي وإبعادي
حريتي أنتِ.. أغلالي أدلُّ بها
مغامراً.. وهواك المنتقى زادي

وأنت في البـــال زهـو البـــال أنســـتي

عـــيناك سِـفْــر تســـابيـــحي واورادي

ومـــا ســواك على أغـــصــان واعـيــتي

عـــصـــفــورة من لظى تبــتــزُّ كَــبُــادي

يا أذرعـــيـــة إني جـــئـت مُــحْـــتــزِمــاً

وعيَ انذهالي و.. صــبَّـاري.. كــفِـرصــادي

****

من قصيدة: ثورة الحس

قـــد دعـــاني إليكِ يا مـــشـــتـــهَى الشـــعـــ

ـــر «كـــلامٌ».. انزلتُ في القلب ســــرَّهْ..

إذ دخلتِ «التـجـريد» همـســاً مـعـرّى

مـــن غـــــــــلالاتــه ظـلالاً.. وفـكـره..

وتـوهّـجـتِ فــي هـدوئـيَ حـلـمـــــــاً

«واقــعـيــاً».. جـلا انذهاليَ سِـتْـره..

فـــتـــمـــثَّلتُ غـــربتي عند عـــيني

ـــكِ حـــضــوراً.. إثمــاً يمارسُ طهــرَهْ..

☼☼☼☼

قلتِ: صِــفْني يا شـــاعـــري.. وتغـــاوَى

بكِ حسُّ الأنثى قَـــــــوامـــــــاً ونظره..

وأمـــامي انتـــصـــبتِ خـــيـــمـــةَ ندٍّ

شـــاقني ظلُّهـــا.. فـــيـــمَّــمتُ شطره..

فـــدخلتُ الذهـول وعـــيـــاً.. وأبحــرْ

تُ يقـينـاً، أقـرا الجـمـــال وسـحــره..

كـــدتُ أغْـــرَى.. هلاّ تلمــستِ إحــســا

سي ولولا.. مـــا كـــدْتُ ألجُم نسْـــره

☼☼☼☼

يا مــــلاكي الجنيَّ.. يا طيــــرةَ النا

رِ ويا مـــشـــتـــهًى تقـــحَّــمْتُ وعْـره..

رقَّ شـــيطانيَ الرجـــيم.. وقـــال الشِّـ

شِـعـــر حـــدِّقْ .. هنا العـــذوبة ثَرّه..

هي من ضـــحكة الجـــلال اشـتـــعـــالٌ

شـــاعـــريٌّ.. ومن حـــمـــيَّـــاه قطره

وهْي إشـــــراقـــــة تجيء وتمضي

مـــرة تنتـضي الصـــبـــاح.. ومَـــرّه..

همْـسـهـا العـذب في جـبـيني طمـوح..

وجنوح، بالـشــوق أسْـــرَجَ مـــهْـــره

فـــتلفتُّ.. مـــا أقـــول.. وبارحــ

ـتُ مكاني دربي انذهالٌ.. وحـــيـــره..

☼☼☼☼

مَـطْهَـــري أنتِ.. والنعـــيم.. وطوبا

يَ وكـــأسي مملوءة بك خـــمـــره..

ويعـــــــينيَّ من تـوهـج حـــســي

وجعُ حـــالمٌ.. ووجْـــدٌ.. وثوره..

فلمـــاذا... بلِّي احـــتـــراقي.. أجـيـبي..

واســـتـــريحي على فم البــوح.. نبــره

يكتم الشـــعـــر حـــبَّـــه في ديارٍ..

هي في مـصـحـف الوجـود.. مـبـرّه..

أهلهـــا أهلهـــا - وبئس الضــــلالا

تُ - جنون مـــؤلّـه.. ومـــعـــرّه..

وتُواري القـــصـــيـــدةُ العـــشقَ حـــرّا

نَ لتـــحـــيـــا عـــزَّ الحنين.. وقـــهـــره..

لا تجـــيـــبي.. ظَلّي لهـــيـــبـــاً.. مـــقـــفّى

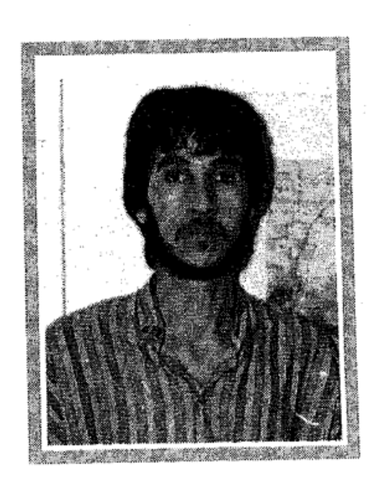
في خـــيـــالي.. ظَلِّي اتقـائي وذخْــرَه..

****

محمد خيرالله القاعد

محمد خير داغستاني

- محمد خير نورس داغستاني (سورية).
- ولد عام 1969 في مدينة حمص بسورية.
- بعد إنهائه المرحلة الثانوية حصل على شهادة أهلية التعليم الإعدادي.
- عمل مدرساً للغة العربية، وما يزال.
- بدأ مشواره الأدبي في الثمانينيات، فشارك في المهرجانات الأدبية، ولكنه تاخر في نشر قصائده حتى عام 1989، حيث نشر في مجلة الكفاح العربي اللبنانية، ومعظم الصحف السورية كالبعث والعروبة.
- عنوانه : ٣١ شارع يوسف العظمة - القصور - حمص - سورية.



عانقيني .. فقط هذا الخريف

لعلكِ - مثلي - حزينه
سراب يبعثر رمل المدينه
لعل سماءك - مثلي - أقل انهزاماً
لعلي أحبك صيفا فصيفا
برودك دافئ
وليس بوسعي ألاَّ أغنيك - صمتاً - كلاجئ
كأنا معاً .. قرب هذي الدموع رمال
تسير إلى الهاويه
وتحصد حزن القرى والجرائد
كأنا رمادٌ نَفتهُ المواقد
كأنا سقطنا معاً ..
ولم تشتعل - كالمرايا - قصيده
لآخر مره ..
أسائل صمتك ألا نضيع
ألم تذكري كيف كنا نموت على ضفة من حوار ..
وكانت يدانا تمسّح عن جبهتينا الغبار
طويل طريق الوقوف فمدّي جناحيك . نامي قليلا
وإن بايعوك..
فموتا جميلا
شحوبي : دليل اتهام القصائد بالحلم
هم يدركون بأني وحيد بنزعيَ منكِ
رذاذ السنين أعيش
فلا ترحلي قبل موت السنونو
وهذا الخريف فقط عانقيني..

****

كأنك فاتح هذا البكاء

تَعَوَّدْ على الموت يوما فيوما
ولا تكترثْ .. لبكاء الجداول خلف السياج
تعوَّد على الموت اسما فإسما
ولا تكترث .. لسقوط المناديل خلف الزجاج
جميع الذين انتظرت على مَفْرق الحلم ماتوا
ومازلت تسمع رجْع النشيد البعيد .. وتحكي

عن الحب أيام كنا صغار
إلام تلاحق سِرب الغيوم بعزّ الظهيره؟!
كأنك آخر من سوف يعلم
أن الخيام من الريح تُصنع!
كأنك أول جرح بوجهي
وبصمة إصبع
على محضر الاتهام - المؤجل -
لما سوف أعمل
تساقط رويداً رويدًا
كآخر أندلس في القصيده
ولا تبتعد عن بلاد بعيده
كهذا المساء..
كأنك فاتحُ هذا البكاء
تحاور من لا يريد الحوار
رماد على الشوك هذي الأغاني
قليل من الصمت يكفي لتسبُر كنه اختصار الأماني
تساقط على عشب كفيَّ نار
أعدني إليك
أحاول منذ انكسرت الوقوف على قدميك
لنبكِ معا ..
على جثة من جبيني تردّت
ومن ساعديك.

****

من قصيدة: لا تتركيه الآن

عيناه آخر فتحتي بارودة لم تُغلقا
ويداه غصنا مستحيلٍ أورَقا ذاك الخريف
ها أنت تقتلعين آخر وردة في نعش وجهه
.. ويفر منك فترتمين على دروبه
يخبو .. فتتسع ابتسامتك المريره
ويرى ظلالك في الزوايا موكبا
تتقمصين الثلج .. يهوي في العتاب الضحلِ
موسوماً بعار الغصة الأبدي
.. ويصفقون له أسى
يحكون : كان محارباً .. هزم الصدى
خسر الكثير من الكواكب والقلوب
والآن - في زنزانة الكلمات -
يوصي أن يُشيَّعَ بالغناء
أن توقد الدبْكات حول ضريحه
ليشم رائحة الضفائر والعيون السود
.. ويصفقون له احترامًا موجعا
يحكون : كان يحبها .. أبكى الكثير من الرفاق
والآن - في زنزانة الذكرى -
يحاول أن يعيش طفولة العشاق
إذ يسألونك وصفه لا تسقطي من دفتر التقويم
أعيادًا حباها للصديقات اللواتي بِعْنَه..
وَبَكيْنَ - يوم رحيله - ببراءة الحكام
إذ يسألونك، لا تضنّي،
ما ظل من عينيه فيكِ
ولا تموتي مثله ولعاً بصمت الآلهه
كم كان طفلاً حين غنَّاك اختصارا للمذاهب
كم كان طفلاً حين سمَّاك الفوانيس القديمه
أو حين أرخى ظلَّ صوتك خلف نافذة الغيوم
لا تتركيه الآن وحده..
لا تنسفي - عن غير قصد - رأسه العاري
من الخوذات والأيدي الحنون
البرد يسكن قلبه..
ويقال : منفى .. عن طريقته الفريدة في الغناء

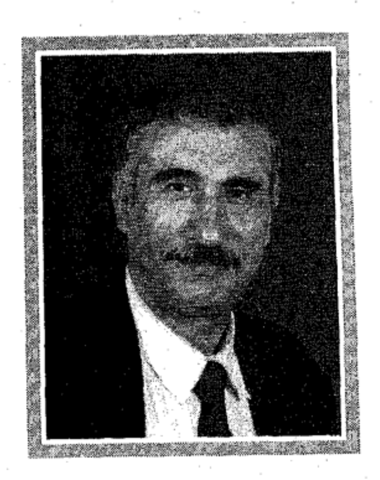
****

محمد خير داغستاني

في الريح أرصفة لخطوتنا
نامي سنابل - في اتساع الموت - بين الآه والطعنه
ما بيننا .. أرجوحة من ريح أيامي ليلهو قاتلي
البرق خلف يدي
ويداك شاهدتان [illegible]
.. وبعيدة - خلف الجبال - تعتّقين دم الطفولة في العروق
وتغزلين حمامة [illegible]
.. وبعيدة ... لا تسمعين نداءنا [illegible] الموت
[illegible] الانهزام على [illegible] الذاكرة
وأنا المسافر - دون تذكرة - بقاطرة الهروب من انتظاري
لا أموت
إلى متى .. سأظل أرحل في ترابك [illegible] ألا أعود؟!
إلى متى .. سأظل أصمت معلناً أني إله الكبرياء
ونصل أغنية الطفولة لم يزل [illegible]
النهايات السعيده ...
من قال إنك صغيرة !
من قال : إني خائف !
[illegible] في الحنايا والليل ينهض بيننا ...
من قارب يغفو .. إلى [illegible] ...
إلى أصابعك البعيدة
[illegible] .. هذا المساء.

محمد خيرو حيفاوي

- محمد خيرو قاسم حيفاوي (الأردن) .
- ولد عام 1947 في فلسطين .
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية 1971 .
- عمل مدرسا بالمملكة العربية السعودية، وبالتجارة.
- عضو في الملتقى الثقافي في إربد .
- كتب الشعر منذ وقت مبكر، وهو تلميذ بالمدرسة .
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية .
- دواوينه الشعرية: نبض القوافي 1998.
- عنوانه: إربد - الأردن .



خريف العمر

الشـــــيب أغنيـــــة الـودا
ءِ ونفـــسـيَ الولـهى حـــزينه
عـصـــفتْ بهـــا الذكـــرى هنا
فطويتُ أشـــرعـــة الســـفـــينه
وعـــلا الـغـــبـــار خـــزائني
فنبـــشتُ أوراقي الدفـــينه
أســـرار عـــمـــرٍ كـــاملٍ
بـأمـــورِ دنيـــايَ الخـــؤونه
مـــا بين أغنيـــة تـرقْ
قُ، وبين أغنيـــةٍ مـــجـــونه
رجَعَ الـزمـــــان إلى الـورا
ءِ، يكاد يســـمـــعني رنينه
مـــا كنتِ ســـارقـــة الفـــؤا
دِ على فـــؤادي من أمـــينه
فـــحـــرقتُ تاريخي وأيْـ
يامي وأحـــلامي الثـــمـــينه

****

دموع.. في ذكريات الصبا

يا ملعبَ العـمـر.. أيامي قـد اهتـرأتْ
حلَّ الخـــريف.. فـــلا زهرٌ ولا ثمـــرُ
تلك الحـيـــاة إذا أعطت فـقـد أخـذتْ
مـهـمـا قـدَرْتَ فـقـد أخذَتْ بمَن قـدروا
يأتي الربيـع ولكنْ لا وجـــود لـه
أين الأحـبـــة لا علمٌ ولا خـــبـــر
كم كنتُ أذكـــر عنواناً لأغنيـــة
الكل يهـجـر مـا قـد قـبلهم هجـروا
شـخنا وشـاخت بتلك الأرض نبـتـتنا
العـمـر ولّى ودرب العـمـر مـخـتـصَر
فكم تفـيَّـأت أوراقـاً لهـا كـبُـرَتْ
نلهـــو ونلعب لا همٌّ ولا ضـــجـــر
وكم رسـمنا على أغـصـانهـا صـوراً
وكم كـتـبنا رمـوزاً ليس تسـتـتـر

حتى كبرنا فبعضٌ سار مرتحلاً
عن البلاد وبعضٌ لفَّه القدر
إني رأيت حروفاً لست أُنكرها
فوق الجذوع وإنْ أخنى بها العمر
اصبحتِ كعبة أيامي فواعجباً
نار الشباب تراءت وهْي تستعر
في كل ركنٍ من الأركان أغنيةٌ
تكاد تنطق بالذكرى وتنفجر
أكاد ألمس أيامي التي انصرفت
هذا مكاني الذي أهوى وأنتظر
تعال فامسحْ غبار العمر ثانية
واهمسْ إليّ.. فإني مسَّني الضجر
هنا يسيل على أشداقنا زبد
هنا الأحبة كانت ها هنا العمر
ذاك الشباب الذي أهوى لمرجعه
لو كان يرجع يوماً ثم ينحسر
أبكي عليكَ شباباً عندما رحلتْ
عنا السنون وأشياء لنا أُخَر
أبكي عليكَ بدمعٍ لست أذرفه
إلا عليكَ وإلا يوم أحتضر
مالي أغرد في أرضٍ بلا بشرٍ
أين الرفاق؟ وأين الناي والوتر
الموت أهون من يوم أعيش به
من دون صحبي.. فذاك اليوم مختصر

****

حنين إلى الوطن

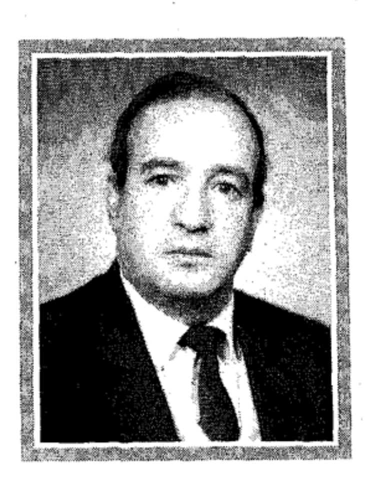
محمد خيرو حيفاوي

تمضي السنون على بحرٍ من المحنِ
إني أسير ..وهمُّ البعد يتْبَعُني
مالي أرى الروض قد جفت نواضره
ما للبلابل لا تشدو على فنن
ما للزهور أراها وهْي ذابلة
أين الأريج يسرُّ النفس ... يُنعشني
إذا غرقتُ بماض لذَّ مورده
تأبى الهموم وتأبى قسوة الزمن
قد أصبح الهمُّ معروفاً بطلعته
هل أُنكر الهمَّ ... إن الهمَّ يعشقني
سقم من الروح لا ينفك يُتْعِبها
حتى تغيب عن الدنيا وعن بدني
ينساب دمعيَ في صمت على مضضٍ
فهْو الجواب على الخلان في وهني
وللسقام نصيب لست أُنكِره
إذْ أقبل السقم مشتاقا يعانقني
يلهو ويرتع في نفسي فيهلكها
لا الطب ينفعها لا شيء ينقذني
غير اللقاء بأصحاب فتنتُ بهم
غير الرجوع لأهلي في ربا وطني

****

محمّد ديب الزهر

- محمد ديب عبد الرحمن الزهر (سورية).
- ولد عام 1939 في مدينة حمص.
- نال الشهادات الابتدائية، فالإعدادية، فالثانوية 1960، وتابع دراسته الجامعية حيث تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة دمشق 1965 .
- بدأ حياته يصنع الفخار، ثم عمل معلمًا ووكيلاً ثم مدرسًا في سورية ومعهد إعداد المعلمين في الجزائر 1969، وفي المملكة العربية السعودية، ثم عاد إلى سورية فعهد إليه بإدارة بعض الثانويات والإعداديات، ثم أعير إلى موريتانيا فعمل مدرسًا في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، ثم عاد إلى سورية فعمل مدرسًا في كليتي العلوم والآداب في جامعة البعث إلى جانب تدريسه في ثانويات حمص، وإدارته للمسرح المدرسي في حمص.
- اشترك في اربعة عشر مهرجانا للشعر في حمص.
- كتب عنه: غازي التدمري في كتابه «الحركة الشعرية في حمص » و محمدي بن القاضي ومحمد بن عبد الله ولد الشيخ في صحيفة الشعب الموريتانية عامي 1979، 1980.
- عنوانه: حمص ص.ب 2186 سورية.



صبــاح الشــآم

لا تسْدلي الأستارَ فوق زماننا

لا تكتبي ماتوا

ولا تستمطري ماء الهجاء.. على تراب قبورنا

فالشمس بين سمائنا وديارنا

نغم يزف إلى الربيع المصطفى.. نسر الشآم

«**نشيد**» (1)

بردى يساقي الليل كأس نشيجه

متفتحا بين البكاء وبين.. أصداء البكاء

وعلى عيون العاشقين الورد ليل مناحة

سكينها بين الضلوع تغلغلت

فتأنق الحزن المغني في القصيدة خنجرا

متسربلاً لحن السواد

هي ذي الكواكب أطفئت

فيها المصابيح التي شربت ضياء الغوطتين

نديمها ملك الجفاف

يموت فيها الياسمين

وعلى غناء المنشدين تراقصت.. أسراب عاشقة الجراد

كان الغراب يطوف في أشجار قلبي

حين فتحت العيون على الصباح مجرحا

بين الحجاز وبين ماء الأطلسيِّ

فزغردت فوق الجنازة نجمة عربية

الله أكبر ذا القتيل

وهو البلاد

ندب المغني أمة

ومشى إلى قصر الخليفة راكعا.. متشبثا بدم الفؤاد

ضحكت سكاكين الموالي حين ألقى ظله

صوت الغراب على نشيد الصبح في أرض الشآم

واستسلمت خيل البكارة في القصيدة للظلام

نشيد (2)

مطر بلا ماء يراقص ضاحكا

شجرا بلا زهر على أطياف ماء

خيل بلا فرسانها، وأمية

أكل الذباب عيونها فبكى البكاء

هو ذا زمان الموت دون عشيقة

فالورد أنكرها وأنكرها الحياء

ميسون ترقص في فضاء نزيفها

وأنا على «ميسون»أبحث في الخواء

عتمتْ صباحات الضياء بأفقها

جفت على النهدين أصوات النداء

قرد يضاجع نجمة مذبوحة

بحر على شطآنه تبكي السماء

زفوا القتيل إلى حناجر أمه

والنادبات يلفها غنج الرثاء

ما بين آهة غنجها أو حزنها

بردى يسيل على القصيدة في انطفاء

نشيد (3)

طال انتظاري يا حبيبة أين كأسي والندامى

فالقصيدة في دمي

ظمأى إلى فرح النهار

كسَّرت نعشي فانتشى

في مقلتيك صباح أمْسِي

والمغني ينشد الأشعار في أعياد عرسي

وأنا أساقيك الهوى كأسا بكأس

ورد من الجوريِّ في قلبي تفتح

حين رتلت الحقول على المآذن آي شمسي

شربت، شربتُ وكان في قلبي الضحى

متأنقا فتلوْت في «نيسان» مصحف عاشق

كان الزفاف قصيدة

عذراء تقطر من براءتها أهازيج «الكنار»

طلع الصباح على زهور الغوطتين

وكان في الآفاق نسر

جنح من الشمس الحنون يطير في وله

إلى الورد المعتق في خوابي الله

يسقيه الهوى كبرا على كبر

وفوق الكبر كبر

جنح من الأرض التي بردى تلبَّس عشقها

وبحضنها عرف الرؤى

فإذا الرؤى طل وزهر

من قال إن سماءنا عقمت

وإن ديارنا نعش وقبر

هو ذا فضاء الغوطتين يضمّهُ

بالحب للتاريخ نسر

نشيد (4)

هي ذي القصيدة من دمي ألوانُها

وأنا أصلي في صباحي للأسى

بين القوافي أغمدت سكينه

وتشابكت في دمعة الآسي

خيوط المهرجان

ألقى المغني للسواقي عشقه

فاغتالت الحرباء صورة صوته

وبكى القتيل على الزمان

نعشٌ عليه نقوش نيسان ندى

والشام يا رمل العبادة

بين شكي والهدى

صوت تنزَّل من فضاء الحلم

يجتاح المات

من ذا يسمي ذا قتيل

قال المغني حين شدّوه إلى خشب الصليب

ولم يجد ظل النخيل

يا عاشقين الورد إن نخيلنا

حين القصيدة فارقت أحبابها

بدموعها صار القتيل

من ذا يعيد لعاشق صوت الحياة

خاتمة النشيد:

عصفور شمس من هوى

فوق القصيد يهدل

قمر على أضوائه

فرح المآذن يكمل

والياسمين عرائس

منها السنا يتنزل

وصبيّة شامية

بحبيبها تتغزل

نيسان يعشق صوتها

والنخل عنها يسأل

ساقيتُها كأسَ الهوى

ورداً علاه قرنفل

قالت بضاد لم تزل

فوق الشفاه تهلل

يوم مضى ـ لا رجعة ـ

وغدا يجيء الأكمل

سبحان من جعل الشآم هي الصباح الأجمل.

****

محمد ديب الزهر

زرعتُ عيونكِ في دمي لحن الهوى

فكتبتُ أغنيتي على نعش الهوى

قمرٌ هوى في ليلة شتويةٍ

كنا على أطرافه جمراً يغادره الضرام

أنا ما نسيتُ

ولا تبت من فرحتي

بنهايتي

تقطفت قافيتي

بسكينة انتحار الحلم في الزمن الحرام!

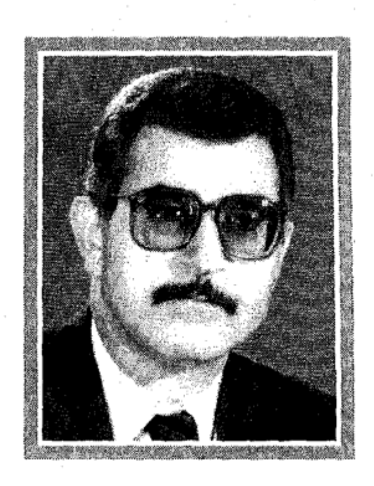
حمص ١٣/١٢/١٩٩٠

محمد ديب الزهر

ص.ب /٢١٨٦/

محمّد راضي جعفر

- محمد راضي جعفر (العراق).
- ولد عام 1941 في مدينة البصرة.
- حاصل على بكالوريوس آداب من جامعة بغداد - كلية التربية 1963.
- عمل مدرسًا بالمدارس الثانوية 63-1968، ثم مديراً للثقافة الجماهيرية في البصرة 69-1979 ثم مديرا لتلفزيون البصرة 79-1980، ثم مستشارا صحفياً ومديراً للمركز الثقافي العراقي بتونس 80-1986. كما عمل نائباً لرئيس تحرير مجلة «المورد»، ومجلة «التراث الشعبي»، ومديراً للنشاط الثقافي والفني في المحافظات بديوان وزارة الإعلام.
- دواوينه الشعرية: من الأعماق 1960 - نافذة على الحب الآخر 1976 - العصفور والنخب 1977 - إنه الحب سيدتي 1983 - أحزان النهر 1986 - قصائد للوطن والحب 1986 - أوراق مقاتل 1987 - الطواف حول الوطن 1988، بالإضافة إلى ديوان بالاشتراك مع شعراء من البصرة بعنوان: أصوات 1971.
- مؤلفاته: اسلوب الرئيس.
- يحمل نوط الاستحقاق العالي.
- عنوانه: وزارة الثقافة والإعلام - بغداد.



أبـــــي

مستريحٌ عند باب الشمس
كالطيف النبي
مستريحٌ يا أبي
ولعينيك بريق مثل نبع الصيف
منسوج كما العطر الحزيري، رهيف
مثلما الحلم، رقيق التعبِ
أبْقني في حِجرك الميمون، مَسِّد
خصلتي اليمنى، ولُمَّ السالف المبتلَّ.
قبلني.وأطلق يدك المعطاء
فوق الجسد المكدود. وامنحه
صلاة المغرب

✡✡✡✡

اقترب من لُعبي،
وارسم على أصغرها أول
حرف من حروف اسمك، أو
حطم، إذا شئت، حصانًا جامحاً
أو نمرة كسلى عصيه
ثم مُرني لقضيَّه
فإذا شاكست
وَبِّخني برفق، وإذا أُهرع
أشكوك لأمي: ضمني
وارحم عذاباتي
وعِدْني بهديه

✡✡✡✡

بينك الآن وبيني:
ومض برق
وابتهالات سحابه
بيننا: قوس قزح
يثب اللون على اللون
مواعيد فرح
ومشاويرَ ندياتٍ بخفق الأرض،
والزرع، وماء النهر، والطير
وآهات «العتابه»

✡✡✡✡

آه: لا تُسرج خطاك الصابره
إنني أرسمك الآن
بضوء الذاكره
رجلا. أو قل: فتى
يحمل فوق الكتف الصلدة..
آمالا. وفي الكفين حلوى
يطرق الباب. يبوس اللقمة، النعمة،
يحكي قصة ثم ينام
تحت سقف الهاجره
مثلما يغفو القطا كان ينام
تقعد الزوجة عند الرأس:
تتلو حبها. تنظر في الوجه
الرجولي كما أنثى الحمام
وتذود الحرَّ عن وجهك
بالصبرِ التمام

☼☼☼☼

مُسْتَفَزٌّ
برذاذ المطر النازل في الأهوار
فوق القصب النابت كالأرماح
مزحوم بأعشاب الفرات الواقفه
مستفز
بثعابين الكهوف الزاحفة
كالوباءات من الشرق..
كطوفان الظلام
قال:
لا توقظ قطاة البر واهجع
إنما الأرض حرام
وشُواظ القصب النبع رماح
وانتظر حتى الصباح

☼☼☼☼

كان يوما مونعا بالرطب
«البرحي»
وبالشمس التي تنثال بالطلِّ
على سُمر الجباه
وبأحلام «المشاحيف»:
ترشُّ الصبح نعسانَ
على خد المياه
وعلى ضفتنا الأخرى إلى الشرق،
بقايا موجة سوداءَ
كان الصبية السمر يدوسون
على آثارها بين الركام

****

لعينيــك يا بدويــة

أيها القمر الطالعُ، الليلةَ ارْتحل العاشقون.
فمن مبلغ أهلنا القاطِنين على الضفتين بأن
الهوادج محمولة في الهواء؟
وأن التي حملتها الهوادج بنت الثلاثين
بيضاء تفهم سر الصبيات
حين يدغدغهن الهوى
أيها الراكض المستريح وراء
الهوادج
ينأى الطريق ولا تهتدي. إن
أعناقهن – المطايا – بلون الضياء
أفضيّة يا رقابَ الجمالِ!
ويا قمر البدويات إني المتيمُّ
يسبقني الشوق.
مَنْ عَلَّمَ العاشق الجري خلف
الهوادج؟!..
آمِ وصيفتها العامريه.
جرعة ماء..
وتسفر هند
– أنا الشاعر المستجير بحبك
غنيت أهل العراق أغانيك
قاسمتُكِ الخبز والتمر والماء يومًا
حمّلتُكِ هَمّ الملايين من فقراء
الفرات..
– وما الجرح فوق جبينك؟
– سوط قديم
اذن أيها الطائرُ المتوحدُ في
سرّه،
خذ بعض صوتيّ. إن الهوادج
محمولةٌ في الهواء، وإن التي
حملتْها الأكُفّ على الهودج الأحمر
انتبهت من غبار الطريق..
وها هي ذي تفتحُ الماء للعاشقين

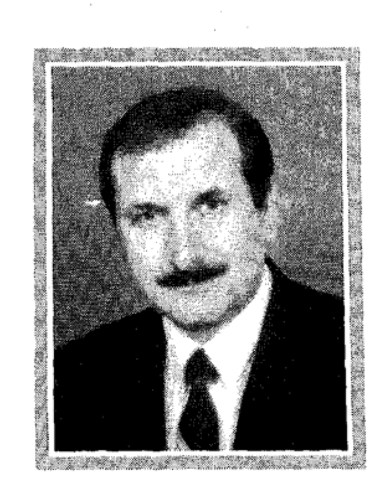
****

محمد راضي جعفر

الدكتور
محمد راضي جعفر
أقوله: ما أقوله هراءٌ
وأستحي منكَ.. ولولا أننا أموات
لكنتُ متُّ من حيائي
كنتُ أزمعتُ على الرحيل
[illegible] بهذي الدنيا
ثم ارتحلتُ فلسفةً قبل زوال النبض
أقمتُ عاماً بجوار الحرم المكيّ
لدى أبرهة الذكيّ [illegible]
أو أعوام في المجهول



- محمد رجب رجب (سورية).
- ولد عام 1952 في تلة - طرطوس.
- حاصل على الشهادة الثانوية الزراعية، والعامة، وليسانس الحقوق من جامعة دمشق، ودبلوم الدراسات العليا في الحقوق من جامعة القاهرة، ويتابع تحضيره للماجستير.
- عمل موظفا بوزارة الزراعة حتى 1973، ثم تطوع بقوى الأمن الداخلي بصفة ضابط شرطة، حتى صار معاونا لقائد شرطة ريف دمشق برتبة عميد.
- عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- نشر العديد من قصائده، وقصصه القصيرة، ومقالاته في الدوريات السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية: حدائق الوجد 1994 - جذلاً نموت 1995 - شرفات قلب 1996 - أهداب فجرك 1998.
- نشرت بعض الصحف والمجلات السورية دراسات حول أعماله الشعرية.
- عنوانه: طرطوس - برمانة المشايخ - قرية تلة - سورية.



جـــآذرُ

أهيبُ بناظريك ألا اســـقـــيـــاني
بكل مـــعطَّرِ الآمـــال حـــانِ
ظمـــئـتُ إلى نديِّ الشـــوق يسنَى
على جـــفنيك بوحَ الأرجـــوان
جـــآذرُ طالما عـــبـــقتْ ســـلافـــاً
يلوب على مـــفـــاتنهـــا افـــتـــتـــاني
ورشـــفـــةُ ناظرٍ أبهى وأشـــقَى
لخـــافقِ مـــتـــعبٍ في الحب وان
تؤلِّبُـــهُ الشـــفـــاه البِكْر آناً
وتلهـــبـــه الرغـــائب كل آن
فـــأنجُمُ مـــقلتـــيكِ دبيبُ وعـــدٍ
وليلُهُـــمـــا أضـــاليل الأمـــاني
وسَلْسَلُ ثغـــرك الحـــاني رفـــيفٌ
من النعـــمى تذوب على كـــيـــاني
تميس على جـــفـــيـــر القلب وِرداً
وتسكبني على شـــفـــة الدِّنان
وألفُ غـــوايةٍ من ليل شَـــعـــرٍ
تجـــاوزُ بي مـــســـاراتِ الزمـــان
تفـــيض على وقـــار النفس حلمـــاً
تمور به الدقـــائق والثـــواني
فليس العـــمـــر إلا كـــأس وجْـــدٍ
وليس القلب إلا مـــا يُعـــاني

****

أغنية من «سوتشي»

تـركـتِ الـعـطـرَ والشَّـــجَـنـا
وبعضَ الـلَّيـل قـــد سَكَـنـا
وصـــمـــتٌ بالرؤى خَـــضِـلٌ
صـــحـــبناهُ، فـــحـــدَّثَنا
ســـريركِ عـــاد مكتـــئـــبـــاً
وعـــاد البين يجـــمـــعـنا
ومـــصـــبـــاحٌ، كـــعـــينيك
وديعٌ كـــان يُقـــرئـنا

كـــتـــــابكِ عـــــاشق كـــدمي
وبـــين يــديــك نــام هـــنـــــا
وأكـــــــتب وحي خــــــاطرةٍ
تــبـــــوح بما يـذكّـــــــرنـا
وبــابٌ حــين غـــــــــــبت بِــهِ
رجــــوتُ البـــــاب يُمـــــهلنا
أيـدري الـلـيـل غـــــــريَـتـنـا
ويدري الـلـيل رغـــــبـــــتـنـا؟
فـــــمـــــــا أنتِ الـتي أغـــــرت
بـلـقـــــيــــــانا، ولست أنا
جـنـاح الـغــــــيب قـــــرّبنا
وهـذا الـغـــــيب فــــــرّقـنـا
ومـــــــــــــا ابـقـى عـلى زمـنٍ
لـقـــــيـنـاهُ، فـــــعـــــاجَلَنا
وســـــار الدرب مـــبـــتـــعـــداً
فـــأسرى الشـــوق والحَـــزَنا
الـوِّح مــــــــــا يدي بـيـــــدي
وبـعـض الـقـلـب قـــــــد ظَـعَـنـا
طواكِ الـلـيل مـــخـــتـــمـــراً
أيـطـوي عـــــــائـداً غـــــدُنا؟

****

هنـــالـــك

وحينَ يدُ الليل تغلق باب النهـــار وينداح وجـــه القـــمـــرْ
ويهـمس روح الجـبـــال ويسْـبح فـوق التــلال وريفُ السَّـحَـر
ويعـزف نايُ السكون ويَغْـرق في لجَّـة المشـتَـهَى المنحَـدَر
هنالك أفـــتح باب الأثيـــر أطالع وجـــهكِ ضـــوع الزَّهَـر
وأعصـر من كرمة الشوق ما تشـتـهي صحـوة الأمس والمنتظَر
وأُطلِق كلَّ حـمَـام السـلام نشـيـداً على كل قلبٍ حـجـر
هنالك أُشْـعِل فـــوق الجـــراح ســراج الربيع ودوح المطر
واقـــرب مني إليَّ حـــفـــيف الملاك وخـــفْق ابتـــســـام القَـدَر
هنالك أبدأ ثوب الحـيـــاة وأُلقي عِنان الجـوى والضـجــر
وأُبحـــر ملء جناح الرؤى وأطوي هنيّــاً شـــتـــاء الفِـكَر
هنالك حــيث نكون يكون الوجـــود وعـــرس المنى والظفـــر
هنالك أنت انعـتـــاق الزمـــان وأنت بيَ المبــتــدا والخــبـر

****

من قصيدة: بيان إلى عرب المهباج

افِقْ بي جناح النسـر كـيف يكونُ
وقِفْ بي شـمـوخـاً لا تَشِبْـهِ جـفـونُ
انِخْ بي عـلى الجـوزاء، كـيف تفلَّتتْ
وكـــانت ليَ الجـوزاء كن فـيكون
وكـــانت بيَ العليـــاء بعض مناقــبي
وكـــانت ليَ البـأســاء حـيث أكــون
أنا ابن ارتكاسِ المجـد في كلكل الصـدى
وكــهــفي نؤومٌ، والصـبــاح طعين
رهنْتُ اقـــتـــداري بين غـيبٍ مـــغـيَّبٍ
وصلصـــال فـــجـــر، بالرياء يرين
وأظلفتُ عــمـري في ديارٍ صـفـيـقـةٍ
بهـــا الحب كـــفـــرٌ، والوفـــاء جنون
أعـــوم على الأمس الوريف، وبيننا
قـــلاع من النبل الرجــيـم رعـــون
أقـيم على رغـد ارتدادي، فـمـهـجـتي
عـــقـــابيل وجْـــدٍ مـــالهنَّ ظنون
أمـــرِّغ زهـو الكبـــريـاء، فـــأضلعي
خـــميم اشـــتــهـاءٍ والكؤوس شجـون

****

محمد رجب

لإطلاق [illegible] في الثريا — يشب بكل [illegible] عصابا
وعمرك قد أشبت به الليالي — [illegible] فاستطابا
وتلك فرائض الأيام فينا — [illegible] مشيبا أو شبابا
فحسبك أيها الموتور [illegible] — بأنك تأخذ الدنيا غلابا
وأنك تأنف البغضاء دينا — وما [illegible] طلابا
وحيث [illegible] من [illegible] الأماني — [illegible] غدا [illegible]

محمد رجب البيومي

- الدكتور محمد رجب البيومي (مصر).
- ولد عام 1923 في محافظة الدقهلية.
- نال عالمية الأزهر 1949، ودبلوم معهد التربية 1950، والماجستير 1965، والدكتوراه في الأدب والنقد 1967.
- عمل مدرساً بالمدارس الثانوية، ثم انتقل إلى كلية اللغة العربية مدرساً، فأستاذاً مساعداً، فأستاذاً، فرئيساً لقسم الأدب والنقد، فعميداً للكلية، فأستاذاً متفرغاً.
- ينشر أبحاثه منذ أربعين عاماً في مجلات: الرسالة، والثقافة، والأديب، والهلال، والأزهر، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: من نبع القرآن 1983، حصاد الدمع 1983- صدى الأيام 1984 - حنين الليالي 1986، وعدد من المسرحيات الشعرية منها: ملك غسان 1984 - انتصار 1985.
- أعماله الإبداعية الأخرى: فاتنة الخورنق (قصة) 1984 - قصص للأطفال والطلاب 1985.
- مؤلفاته: منها: الأدب الأندلسي - النقد الأدبي في الشعر الجاهلي - السيرة النبوية في أدب المعاصرين - البيان القرآني - خطوات التفسير البياني - البيان النبوي - أحمد حسن الزيات بين النقد والبلاغة - حديث القلم.
- حصل على جائزة شوقي للمسرحية الشعرية 1961، وجوائز مجمع اللغة العربية في المسرحية الشعرية 1962، 1972وفي الشعر 1963، وفي النقد الأدبي 1964، وفي الترجمة للأعلام 1965.
- عنوانه: كلية اللغة العربية - المنصورة.



إحســاس النبــات

ســرت فـي مــوكب الربيـع وللطيــ
ــرِ هتــاف يـرنُّ فـي الآذانِ
وعلى الدوح من غـدائره الخضــ
ــر ثيــاب بهـيـجـة الألوان
مــا أجلّ الربيع يغــمــر قلبي
بشــعــور يحـيـا به وجـداني
ســبَتِ الْعين منه أشــجــار توت
تتــهــادى تحت النســيم الواني
دونهــا مــقــعــد جلست عليــه
مــســتــريحــاً في ظلهــا الفـينان
وأتى صــاحــبي فـعــاث فــســاداً
في حــمــاها كــمــارد شـيطان
هصــر الغــصن كي ينال جناه
أي ذنب لديـه لـلأغــصــان؟
صِـحْتُ في وجـهــه جنيتَ عليــه
آثمــاً فـانتظر عــقــاب الجـاني
اِرحم الغــصن لا تنله بســوء
قــد يحس النبــات كــالإنســان؟
واســتــمع للحــفــيف منه تجـده
بـات يشكو الإنســان للرحــمــن

✡✡✡✡

قــال لي صــاحــبي ولجَّ به الغــيــ
ــظ فــأزرى بمنطقي وبيــاني
أي هـزل تقــول دون اكــتــراث
هـل يحس النبــات كــالإنســان
ألــديــه روح تــلاقــي الــرزايــا
ثم تبكي بدمــعــهــا الهــتَّـان
منطق فــاتــه الدليل فــأمــســى
يتــداعى كــراهن البنيــان
ربمـا قــد قــرأتـه ذات يـوم
لأديب فـي غــابـر الأزمــان
تـبـع الـوهـم ثـم أحــدث رأيـاً
نمقــتــه زخــارفُ البــهــتــان

✡✡✡✡

وجلسنا معاً فطال نقاش

أعوزته بلاغة البرهان

نرسل القول مثلما جاء فاعجب

للسان يصول فوق لسان

ومضت ساعة فهبّ نسيم

لامَسَ الدوحَ كالرفيق الحاني

فإذا الغصن يسقط التوت فوقي

دونه وهو لاصق متداني

قلت يا صاحبي ملكت دليلي

إذ بدا الحق واضحاً للعيان

أدرك الغصن رأفتي وحناني

فحباني ببره ورعاني

إن يكن لا يحس كيف تراه

قام يجزي الإحسان بالإحسان

منطق قد يجادل العقل فيه

غير أن الفؤاد ذو إيمان

وأتى طائر فرجَّع لحناً

هيَّج المستكِنُّ من أشجاني

أبصر الغصن كالجريح فواسا

ه مليّاً بصوته الرنان

يبصر الطائر المصاب فيبكي

ونراه فتضحك الشفتان

✡✡✡✡

إرحم الغصن لا تنله بسوء

قد يحس النبات كالإنسان

واستمع للحفيف منه تجده

قام يشكو الإنسان للرحمن

****

الشوق الخالد

سألت أليس هذا الحب يفنى

فأهدأ من تباريح الغرامِ

فقيل لكلّ شيء منتهاه

وسوف تُراح منه لدى الحِمام

ومن لي أن أصدق أن حبي

ستهدأ ناره تحت الرجام

ستخفق في الثرى نبضات قلبي

وتشتاق العظام إلى العظام

ألا طف بالقبور تجدك تدري

بلا خبر قبور ذوي الهيام

تحس أمامها وهجاً سخيناً

كأن لظاه زفرة مستهام

ولو كشف الغطاء سمعت شكوى

لمهجور تملَّل في الظلام

دع الجسم الدفين وطِرْ لروح

ترفرف فوق طيات الغمام

ففيم حنينها إن لم تواصل

قديم غرامها بين الأنام؟

تصدق أنها تبقى فصدق

هواها فهو ليس بذى انفصام

أترضى الحب في دار الرزايا

وتجفو الحب في دار السلام

****

محمد رجب البيومي

• محمّد رضا آل صادق

- محمد رضا آل صادق (إيران).
- ولد عام 1945في مدينة النجف.
- درس المرحلة الابتدائية في مدينة النجف بالعراق، ثم انهى دراسته الإعدادية (الثانوية)، والتحق بكلية الفقه وتخرج فيها 1969.
- عمل مدرسا للغة العربية والعلوم الإسلامية في ثانوية التحرير الثقافي المسائية في النجف.
- عنوانه: قم ص ب 37185/466.

• توفي عام 1994 (المحرر)

سلام على كعبة الوافدين

سلام على كعبة الوافدين
على الحِجْرِ، والحَجَرِ الأسود
لقد طفت سبعا، وقبّلته
وودعت - مستلما - باليد

خبرت الأنام

خبرت الأنام فألفيتهم
يُمَنُّون «بالبذل» أويندمون
ولم يدركوا أنهم خُوِّلوا
بما عندهم إذ هُمُ ينفقون

تلال القطن

وطائرة حلقت في السماء
طوينا - بها - كل دان ونائي
أرتنا السحائب من تحتها
تِلالاً من القطن عبر الفضاء

الحرب والسلام

هي الحرب تطحن طحن الرحى
بنيها ..ويُغْولُ فيها الدمار
وأحسن منها ظلال السلام
وليست سواء جنان ونار

لك الحمد رباه

لك الحمد رباه من خالق
قدير، ومن رازق منعم
أراك على كل حال تجود
عليَّ فقُدّسْتَ من مكرم

بنو آدم

بنو آدم كلهم ينتمي
إلى «جوهر» واحد قد علا
فهم مثل أعضاء جسم سما
بروح التعاون فاستكملا

الجاهل واللبيب

أخو الجهل لا يتقي قوله
ولا يحذر السوء والمهلكا
وذو اللب إن هو رام الكلام
تفكر ثمَّ حكى ما حكى

صن النفس

صن «النفس» وانظر لما قدمت...
وما قد أعدت ليوم الغد

فإن غداً لهو يوم الجزاء
«وفاقاً» وما تزرعنْ تحصد

ناسي العهود!

عجبت لناس عهودا خلت
بها ما بها للبيب العبر

ولستُ لأكشفَ عن ستره
إلى ساعة ما بها مستتر

****

أرى رحمة المنان

أفكر في عمري وماقد جنيتهُ
فأبصر أني سادر في المهالكِ

وأنظر في عفو المليك وصفحه
وسبحان ربي إنه خير مالك

فلا أختشي سوء العذاب لأنني
أرى أي نور كاشفٍ كلَّ حالك

أرى رحمة «المنّان» تطوي بليتي
وتسلك بي نهجا حميد المسالك

فيارب هب لي ماأقر به غدا
وما أحد يرجو رضاك بهالك

****

من قصيدة: يا نبي الهدى

التحيات من ظِماء القلوب
لثرى يثرب الصبا والطيوب!

بوركت «طيبة» وبورك «مثوى»
حل فيه «النبي» أغلى حبيب

هاج وجدي من فرط شوقي إليه
فأنا في تلهف ووجيب

أتحرى البلوغ إياه حتى
جعل الله مُنيتي من نصيبي

فإذا بي وقد مثلت لديه
زائراً ..خاشعاً بقلب منيب

✡✡✡✡

يا نبي الهدى سلام محب
«صادق» في هواه غير كذوب

أنت حرزي وموئلي وشفيعي
عند ربي، ومنقذي من ذنوبي

أنت للخائفين كهف حصين
و«ربيع» لكل محْل جديب

ومعادٌ وعصمة وملاذ
ما دجت محنة بليل الكروب!

جئت أسعى إليك والدمع زادي
يالدمع من مقلتيَّ صبيب

فتحنن وجد عليّ برفد
منك سمح لهول يوم عصيب

فندى المصطفى به كل قاص
طامع آمل وكل قريب

كيف لا ؟! وهو رحمة للبرايا
وأمان من العذاب الرهيب

✡✡✡✡

ليس لي ياأبا البتول ظهير
ومجير سواك عند الخطوب

****

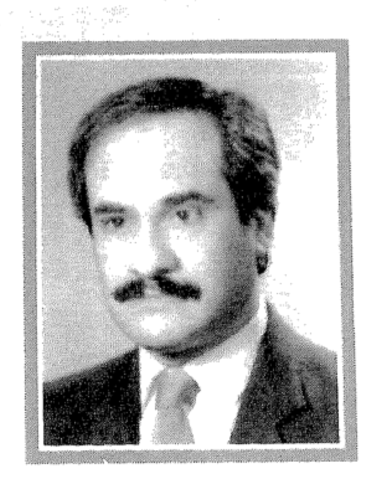
محمد رضا آل صادق

أفكرُ في عُمري وماقد جنيتُه
فأبصرُ أني سادرٌ في المهالكِ
وأنظرُ في عفوِ المليكِ وصفحِه
وسبحانَ ربي انه خيرُ مالكِ
فلا أختشي سوءَ العذابِ لأنني
أرى أيَّ نورٍ كاشفٍ كلَّ حالكِ
أرى رحمةَ «المنان» تطوي بليتي
وتسلكُ بي نهجاً حميدَ المسالكِ
فيارب هبْ لي ما أقرُّ به غداً
وما أحدٌ يرجو رضاك بهالكِ

محمد رضا آل صادق

محمد رضا مبارك

□ محمد رضا حسين مبارك (العراق).
□ ولد عام 1950 في النجف.
□ حاصل على شهادة الدبلوم العالي بعد البكالوريوس 1988، وشهادة الماجستير في الأدب العربي 1990.
□ عمل رئيساً للقسم الثقافي في الإذاعة والتلفزيون 75 - 1981 ، ورئيساً للقسم الأدبي في مجلة «فنون» الأسبوعية، ورئيساً للتحرير خلال عام 1986.
□ دواوينه الشعرية : الغجري العاشق 1979 - خطوات بلا جسد 1986.
□ عنوانه: دار 36 ، زقاق 14 ، محلة 829 - حي اجنادين - بغداد.



من قصيدة: رائحة البحر

استراح المهاجرُ في دورة للشعاب
ليرقد مستسلماً للعناء
هل تعود سفائنُه المتعَبات؟
هل تعود القرى؟
تائه وجهه في الأقاصي
ضائع صوته في الصدى

✡✡✡✡

يجلس الآن متكئاً
موجِّه القارب الأطلسي
فاتحاً وجهَه للتهجّد

✡✡✡✡

زمانك أن تغزلَ البحر
تجاري مياهاً تبدل عاداتها
زمانك أن تتقي هاجس الغيب
لتطفو غريباً على القاع
بِحَارٌ رمتك على شاطىء الأطلسي
تنامت على نزفك الغض

✡✡✡✡

تكورتَ في حافة القلب خيطاً
من العنكبوت
تكورتَ مثل الزوايا
تلائم بين الضجيج المدمّى
وبين السكوت

✡✡✡✡

المياه تغادر تاريخها
من يعيد لها الأصل
من يعيد لها الزنبقه
والأماكن مسكونة بالذهول
وإني ابتدأت
وإني انتهيت
وإني ارتضيت السكوت على ضجة الزوبعه

✡✡✡✡

ألف عام توارين
وسبعون جئن

وكهف ابن ماجد مُشرعة بابه
للرياح .. وللنسمة البارده
أنت أوغلت في الشِّعب دهراً
وضِعْتَ
وضيعك القادمون

✲✲✲✲

وتصير المدينة أيقونة يتعشّقها البحر
وتصير القرى وجه نرجسة يانعه
ورأس ابن ماجد يبقى يجوب الصحارى
يطوف على الجمع والملأ الساكنين
يتساءل عن مَوْقِدٍ مطفأ وسط موج
المحيط
ويعود ابن ماجد من ظلمة الشِّعب
حالماً بالمنازل في الأطلسي
«تنقل بين هذي الأرض
والسحب البعيدة عن منازلنا
لعل منازل الماضين تلقانا
لتنقل بين أشلاء ممزقة
وأجداث تحاول سرد قصتها
لعل منازل الماضين
تروي بعض محنتها..»

✱✱✱✱

من قصيدة: أعراف أوروك

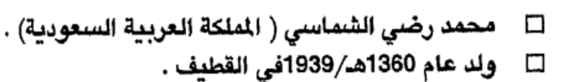
دليلُك أسميته منذ عهد صديقْ
وأسكنته في مشارفِ روحي
وأطلقتك الآن مثل فضاءاتها
ومثل عناءاتها
وأغلقت الأرض أبوابَها
بوجهيَ باباً فباباً
وخيلي تقاوم في النهر
شكل انحناءاته
أقوم وخيلي تسائلني
«ما الذي زجَّك الآن في حفرة دانيه..؟»
أعود إلى زمني راكضاً
تعود معي كل تلك الخيول
ويرحل فيَّ زماني
وأبقى أنا راحلاً في الزمان
دليلك أوسمة عند حد البيوت
وأقبية عافها القادمون
إلى بقعة الظل
إني أرى زمناً راكضاً في الأقاصي
يفتش عن سعْفة يابسة
بها يتفيأ، أو بعض ماء
أنا فرعك المنتقى
فرع مائك يا صاحبي
أنا موقن بالسُّرَى
موقن بمواعظ جدي
تعود الخيول إليّ
عشية يمحو الزمان خطاي
دعينا نطارد أحلامنا
فإن الشموس استعارت علاماتها
علام اصطخبنا
علام اتكأنا
عشية داهمنا الحلم؟
نعود إلى نقطة البدء
حين تعود الخيول
أقول خطاي
تغادرني عندما أرتجيها
أقول خطاي
احملي كاهلي
فها هي ذي مُهجة القلب آتيه
وآت هواي
رجعنا إلى نقطة البدء
ثم ابتدأنا
يدور الأحبة دورتنا
ويطول، يطول السفار
تطول أعنة أفراسنا
ويطول المدار
وواقفة في المضيق الموسَّع
شموس تضيق فضاءاتُها
أوروك أوروك
الوف من السنوات
وما عمر هذي الورود؟؟
أهذا دليلي إذن
قميص من النار؟؟

✱✱✱✱

محمد رضا مبارك

[illegible] عام ١٩٨٦

حاصل على شهادة [illegible] البكالوريوس [illegible] ١٩٨٩ وحاصل على شهادة الماجستير عام [illegible] في اختصاص الأدب العربي ويحضر حالياً شهادة الدكتوراه في كلية الآداب جامعة بغداد .. المؤلفات: [illegible] (مخطوط) [illegible]



- محمد رضي الشماسي (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1360هـ/1939في القطيف .
- حاصل على البكالوريوس من كلية الفقه بالنجف - العراق 1975، وعلى الماجستير في الأدب العربي من جامعة إنديانا في أمريكا 1980.
- يعمل محاضرًا للغة العربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.
- ساهم في الحركة الثقافية والأدبية بالمملكة على مستوى الصحافة ، والندوات ، والمهرجانات .
- نشر قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات الآتية : اليوم، الرياضي، الندوة ، الشرق الأوسط ، القافلة ، الفيصل، العرب ، الحرس الوطني ، اليمامة.
- اشترك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية في الرياض، والقطيف، وابها، وغيرها .
- عنوانه : جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ص ب 1715- الظهران 31261- المملكة العربية السعودية .



فردوس الشاعر

أي الفراديس أُقصيها وتُدْنيني
شأنُ المحبين مِنْ قالٍ ومفتونِ
أي الفراديس ما غنى الهزار بها
إلا على فنن للشعر محزون
إن رحتُ يوماً أناغيها لتطربني
ألفيت ثمة من أطيافها الجون
تلفُّني لف مسحور بساحرة
إن مسني عبقر مسَّ الشياطين
أو رحت أستلهم النجوى بقافية
غراء قد لامستْ عودي لتلحين
تندّ من وتري الحساس جامحة
جموح ظبي شرود في الميادين
لا تستطيب لقائي وهي مثقلة
كخافق من شكاة الدهر مشحون
أريدها وهي تغري في منازلها
فليتها بحمى (الفردوس) تغريني
راودتها وهي خجْلى في تمنُّعها
رود المحبين من حين إلى حين
وكم نشرت بأفق الشعر أشرعتي
حبًا ولم أطوها يومًا لتطويني
وكم فرشت بأهدابي لها سررًا
وشيتها من شذا أحلى مضاميني
ومن جفونيَ مرسى في مرافئها
تقتات من سهري وردي ونسريني
أرخصت في حبها قلبًا تلوذ به
لوْذ النسيم بأفنان البساتين
وما عشقت سواها مذ تعلقها
قلبي تعلق مفتون بمفتون

✲✲✲✲

فردوس يا جنة الأحلام وارفة
بك الظلال ولكن في تلاحيني
أراك عند الخيال السمح سامقة
فينانة العود في شتى التلاوين

يرف منك خـيـال لا أشـيـم بـه
سـوى تدفق شـلال بغِـسْلين
والمتـرفـون حـواليـه ترق لـهم
كـأس تدار بأيدي الخُـرَّد العين
لا يـظمـأون وفي أكنافـهـم ديَم
وطُفـاء تهطل هطلا غـيـر ممنون
فليـتني وحـمى الفـردوس يحـضنني
أغـدو إلى فـيـئـهم حـينا ليُـؤويني
لعل (بالدوحـة) الفـيحـاء منتجـعًا
إليّ أو منبـعًـا عـذبًا فـيُـرويني
أو (بالخـيلج) ظلالا أسـتـجم بهـا
عند المقـيل غـداة الشـمس تضـويني
وفي (الربيع) ربيع الأنس مـؤتلفـا
والحـسن مـا بين أشـذاء الرياحين
ندية وربى (الـريان) مـا بـرحت
ريا تـعطر آفـاق الأسـاطين
فليـتـهـا وهي تذكـو في مـرابعـهم
ببـعض مـا تهب الأنداء ترضـيني
وليـتـهـا وهواها في فـمي خـضل
على المعـاناة والشكوى تسليني
لكنهـا – ولهـا العـتـبى – تراوحني
عند العـتـاب وأحـيـانا تغـاديني
كـأنهـا – والمنى رفت كـمنبلج
من الصـبـاح رفـيـفـا – لا تغـاديني
حـتى كـأني وإياها على تِرَة
رغم الوداد فـأشكوها وتشكوني
وكـيف يظمـأ فـيـهـا بلبل غـرد
مـا أظمـأ الدهر من أوتاره الغين
أرتادها كـارتيـاد الطيـر صـادية
لعل من شـبم (الريان) تسـقـيني
والشـارب الراحَ ممزوجًـا بأدمـعـه
يصـحـو ويغـفـو على آهات مـسكين
لا يجـتلي الصـبح إلا من خـلال دجى
والزهر إلا بشـوك فـيـه مـقـرون
أي الحـيـاة بفـردوس بهـا امـتـزجت
رؤى النـعـيـم بأطيـاف المجـانين
ترى الطبـيـعـة وشـيـا في مناكـبهـا
كـمـثل منتجـع «بالغـيل مـسكون»
أرتادها وعلى سـمـعي وفي بصـري
من التـصـاوير كـون غـيـر مـأمـون
أضـحى بهـا مـثل مـا أمسى سـواسيـة
كـلاهمـا واسـمـهـا المِرنان يشـجـيني
كـلا الظلامـين لا نـور يـرف بـه
كـأنني في رؤى الـدنيـا بأتّـون
اسـم رقـيـق ولـكن لا رواء بـه
فليـتـه مـثلمـا أجـفـوه يجـفـوني

****

من قصيدة: دمـع وحجـر

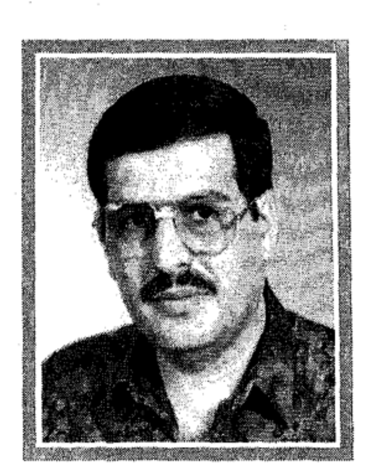
لا تمسح الـدمعَ خلِّ الدمعَ ينفـجـرُ
وخله كلهـيب النار يسـتـعـرُ
لا تمسح الدمع هذا الدمع فـيض جـوى
تضنى به المهج الحـرّى فـتنصـهـر
فـالقلب، إن رقـأت عين أو احـتملت
مـر القـذى ، فلقـد أضـوى به الخَـوَر
كـالصبح، إن غـال ضـوء الشمس غـادية
دجْناء في الأفق ، أغـمى صـفـوه الكدر
دع المدامع تجـري في مـحـاجـرهـا
وطفـاء يهطل منهـا الموت والخطر

****

محمد رضي الشماسي

محمد رياض حمشو

- محمد رياض محمد حمشو (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية عندان - حلب.
- أنهى دراسته الابتدائية في عندان والثانوية في حلب، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة حلب 1976.
- عمل مدرسا في مدارس حلب الثانوية حتى 1981، ثم تعاقد للتدريس في الكويت منذ 1982 وحتى 1998، ليعود مدرساً مرة أخرى في ثانويات حلب.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات العربية، كالأسبوع العربي، والثقافة الأسبوعية، وحضارة الإسلام، والقبس.
- مؤلفاته: معجم البلاغة العربية (بالاشتراك)- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (بالاشتراك).
- عنوانه: سورية - حلب - ص .ب8463.



أنت حقيقتي

كيف الوصول أنيستي للقاكِ ؟

يا مَنْ شُغِلتُ عن الهوى بهواكِ

وهمست للقلب الذي جرع الهوى

فوثقت أن بعادنا أضناك

يا بنت أحلامي الجميلة شاقني

أن أوقف التاريخ في مرساك

يا ظل نفسي إن طيفك ماثل

في الشوق ، في الآهات ، في الأشواك

فإذا أبحت بأن وجدك جنتي

فلأنني لا أنتمي لسواك

وإذا الليالي أمطرتني ظلمة

بددت حالِكَ وحشتي بسناك

فترفقي يا منتهى الإشفاق

خوفا على قلب يذوب فداك

يرجو حياة الحب والأشواق

في روضة عبقت بعطر شذاك

فإذا عدمت من الدنا أطيابها

فلقد كفاني ما أُجلُّ ..كفاك

✲✲✲✲

ماذا عن الماضي الذي قَدْ ضمَّنا

نبراسَ حبٍّ مُغرقٍ ببهاك ؟

فسخاؤهُ الثَّرُّ الذي عوَّدْتِنا

وعطاؤُه - لا شك - بعضُ عطاك

إنِّي أبارك في حياتك خافقاً

قد ظل طول بعادنا يرعاك

شرفٌ عظيم أن حبك في دمي

فإذا أنا ترجيعُ بعضِ صداك

مهما اجتهدت مبعِّداً ومقرِّباً

فلسوفَ أبقى في حدودِ سماك

****

في زمن العقم

دعيني خارج التاريخ منتشيا بلحن الصمتْ

وكوني الشكَّ آنستي بدنيا الزور ..

والتطبيل ، والأفيون طول الوقتْ
فما عادت لنا رؤيا نوشّيها
عبير الشوق والأمل المجنح
لم تعانقنا جراحات التبرعم
في دوائر صدقنا الأبدي
ما عادت لنا أحلامنا الأولى ...هي البلسم
ونحن نغلّف الأشواق في كبت .. وفي مأتم
وما عادت تعرّش حول حضرتنا
تسابيح الصبا والصفو ..
خلّدها بكل حنانها الإدمان أغنيّه
وما وشمت على الأصداف قصتنا
وما رويت مع الأسفار محنتنا
وما عشنا بفيْء توهج الإحساس للذكرى
فعالم وجدنا أضحى
فقاقيعا بظل الزيف منسيه
ودنيا حبنا باتت
على الأيام مسبيّه

✡✡✡✡

وعشنا العمر يا أحلى أماني النفس والوجدان
عشنا العمر خارطتي – مع الأحزان ، والأحزان
أدْمَنّا الأسى قوتا مع الإذلال ، والتعليب ، والتغييب ، والهجرانِ
حوصرنا ، وأُجْهِضنا
وعُرِّينا على كل المنافذ
لم تعانقنا جوازات المرور ولم
تباركنا المسلاّت الصديئة في الزمان العقم
والموت الخيار
وكان الحب تهمتنا
وكان الوعى محنتنا
فلم يكتب لنا حج
ولم يُحسَبْ لنا شفع ولا وِتْر
ولا التطواف حول البيت في نسك
ولا رمي ، فلا الأوراق تصدر من مواردها
ولا الأشخاص تولد في قواقعها
ولا «الكشكوت» غادره التطفل
والطحالب ..والتلون ..والتلوث ...لم تزل كل اللوائح
ما يزال الإيدز مفتاح التواصل .. في زنازين الحوار

✡✡✡✡

ملفات وأشخاص ، وحبر من دم القلب
الذي صاغ الحقيقة في تسابيح النهار
وأعقاب السجائر ، والدعاوى ، والفتاوى
والضمير الكفر ينتهك الإزار
وفي دنيا من الورق المقوى
يطمس الإحساس والإشراق
والإغراق ..يُغْتَصب الجوار
تعاليْ يا حياتي ..يا اتحاد الروح في الروح
ويا كل التآريخ التي أشربتها
صفوا على كل المحاور والتآلف
والتناغم في انتماءات المحار
تعاليْ يا رفيقة دربي الريان بالإيمان ..ضمّيني
فطيف الخلد يجمعنا ....يسامرنا ..يغنينا
تعالي ننطلق منا ..و نرجع حيثما كنا
إلى دوامة الإدمان في العينين ..في الذاتين ..في النفسين
إن العمق يدنيني
دعيني من مزاعمهم ..غرائزهم ..نواياهم
فظل الزيف والتمثيل يرديني
وطول الصفو في الروحين يحييني
حكايا الأمس لم تبلغ شراييني
ولم تمزج بتكويني
حكاياالأمس أمزجة
تضج بمنطق السّين

✱✱✱✱

محمد رياض حمشو

دعيني خارج التاريخ منتشياً بموال العمر
والتطبيل ، والأفيون طول الوقت
فما عادت لنا رؤيا نوشيها
عبير الشوق والأمل المجنح
لم تعانقنا جراحات التبرعم
في دوائر صدقنا الأبدية
ما عادت لنا أحلامنا الأولى ... هي البلسم
ونحن نغلف الأشواق في كبت .. وفي مأتم
وما عادت تعرش حول حضرتنا
تسابيح الصبا والصفو
خلدها بكل حنانها الإدمان أغنيه

محمّد زايد الألمعي

- محمد بن زايد بن محمد الألمعي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1958 في رجال المع
- تخرج في كلية المعلمين، ثم درس الزراعة في جامعة الملك عبدالعزيز.
- عمل في حقل التعليم عدة سنوات، كما عمل في مجال الصحافة حيث كان محرراً للصفحات الثقافية بجريدة البلاد.
- اسس مع زملاء له مجلة «بيادر» الأدبية الصادرة عن نادي أبها الأدبي.
- عضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ونادي أبها الأدبي، ونادي جدة الأدبي.
- له مشاركات في الأمسيات الشعرية والندوات واللقاءات داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: قصائد من الجبل (بالاشتراك) 1983 .
- عنوانه: نادي أبها الأدبي - أبها ص.ب: 478 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: نرجسة الخيلاء

وانتصبتُ
على شرفات المدينةِ أسألُ..
عن قاتلي المرْتَدِي كلماتي
وأهصر فيكم مواعيد جوعي
وأعرف أني بلا أملٍ..
أرتجي رَشَداً
في ضلالاتكم
...
وانتصبت على شرفات المدينة
...
قد خرجت عليكم
ودارت عليّ دوائركم
وكان لقاء الخطيئة بالنار
اقسمت؛ أن دمي كان يشبهكم
وأن الذي جاءني في المنام
- مهيباً - كهذي الجبال
هو صدرٌ عصيّ
يناجز روحي..
التي آذنت بالزوال
وأقسم - ثانية -
أنني لم أُبِرْ غير أوجاعكم
وجعاً
أنني قد حملت زماناً
من النرجس الجبلي؛
فماطلني
وزماناً من العوسج المر
أرخى أصابعه في جفوني
وها تعبي:
ليس أوله أن ريحانة في..
الحقول القصية كانت تخاصرني..
بملامحها، حين أبني بعوسجة في المدينة..
تعصمني من ضياعي.
وهذي المدينةُ عجفاء
قاماتها في الملوحة رعب

وأقدامها في الدماء،
وبين الملوحة والدم؛
أنصب من أضلعي هيكلاً للغناء!
المدينة عجفاء..
والليلة امرأة؛
من ترائبها يخلق الشعراء
والنواجي التي أبحرت
ما استقرت لربانها،
فالشوارع مثل التوابيت،
تنتظر الموت مقرورة،
والسكارى بهذا البريق عيون
تقيّح تحت محاجرها النوم،
وهي تفتش عن نجمة،
سقطت من حطام السماء.
المدينة عجفاء
تفترع التيه درباً
وتلبسني سحنة الغرباء
وها أنذا أتلمس
بين الكهوف طلاسم وجهي
وأقسم - ثالثةً -
أنها لعنة عبرت في غضون سمائي
فأسكنها الخلق وجهي، فمزقته
وخلعت من اسمي القبيله،
وارتجلتني البلاد نشيداً
من الرفض والأمنيات..
وها أنا أقرأ بين الكهوف طلاسم وجهي
وتلك التي قلدتني نياشين زهوي..
رمتني بهذي الدهاليز
وحدي أعاقر خوفي
وريحاً تسلسل أسرارها في غباري
وتعوي فأنفض عني المدى
ثم أقرأ وجهك، يا طائر الرفض،
أقرأ وجهك:
... كم تشتريك القراطيس
كيما تداجي الرياح التي تكسرك؟
تشتريك القراطيس؟!
واخجلة الفقراء!!
حتام تنكر من قلدتك نياشين زهوك؟
حتام تجهل أنك مهما احترفت التمذهب
لست الذي تتلبّسه امرأة من نحاس وملح،
.. وأنك مهما تشرذمت بين السلالات
لن ترث السلف المعدني؟
ولن يتحدر من صلبك الخصب، والقمح
والحيوات؟
فيا أيها المستريب ببعضك
هلاّ تيقنت أن الذي في ملامحك..
الآن ليس بوجهك،
لكنه وجه من أطعمك؟
وهذا خلاصُك
فوق سراط الحقيقةِ
هذا خلاصك فارجع
فما عاد في العمر متسع
كي تميل إلى ضده أو إليهِ
لك الآن أن تتراجع عن موتك المعدنيِّ
فإن القبور سواءٌ
ولكنها ميتة
سوف تحييك
أو تقتلك!
والمدينة عجفاء
قاماتها في الملوحة رعب
وأقدامها في الدماء،
وبين الملوحة والدم؛
أقرأ وجهك فوق بكائي
وأقرأ تيهك من دفتر القائمين على مِزَقِي
وأحب توحدهم فيّ إذ يرسمون شتاتي
وها تعبي:
.. ليس أوله أن ريحانة في الحقول..
القصية كانت تحاصرني بملامحها حين
أبني
بعوسجة في المدينة تعصمني من ضياعي..
وهذي الدروب
تحاورني..
كي أموت
فاقبل في وَلَهٍ
أحْطم الجهر،
حتى أرى قاتلي،
حين يعبر بي في مجرات روحي،
ويرجعني،
قبل أن أتطهر من دنس الطين
ألعنه، وأعود
لأبحث عن قاتلي من جديد

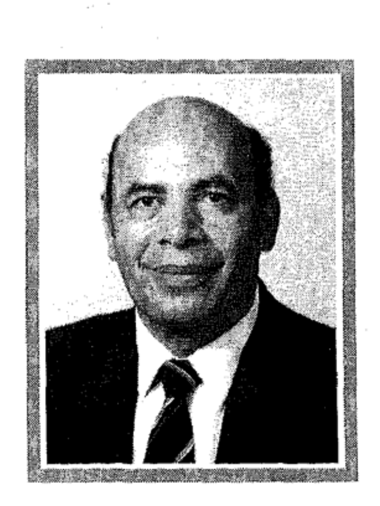
****

محمد زايد الألمعي

ظمأٌ قديمٌ
جاء من جذب النفوس،
وموحشٌ،
- كتوحد الأحزان في جسدي -
ومنسربٌ،
- كتقطعان من المتسلقين
على حدود بصيرتي -
هذا أنا..
والأرض نافذتي،

محمد زكريا عناني

- الدكتور محمد زكريا عناني (مصر).
- ولد عام 1936 بقرية الوقف.
- حصل على الليسانس في الآداب من جامعة الإسكندرية، ثم على دكتوراه التخصص من جامعة باريس عام 1967، وعلى دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة السوربون عام 1973.
- عمل مدرسا، فاستاذا مساعدا، فاستاذا بجامعة الإسكندرية، وأشرف على قسم اللغة العربية فيها (فرع دمنهور)، وعلى قسم الدراسات المسرحية بكلية الآداب في نفس الجامعة.
- يرأس مجلس إدارة هيئة الفنون، والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: نفوس حائرة 1956.
- أعماله الإبداعية الأخرى: طريق الحياة (رواية) 1955.
- مؤلفاته: منها: النصوص الصقلية - ديوان الموشحات الأندلسية - مدخل لدراسة الموشحات والأزجال - قراءات نقدية في المكتبة العربية - دراسات في الأدب الأندلسي والوسيط، وغيرها.
- عنوانه: كلية الآداب - جامعة الاسكندرية - ج.م.ع.



يوم أن قلنا: وداعا

قصة الأمس التي ضاع شذاها ... في فؤادي لم يزل يسري صداها
وهي تذوي في سراديب الليالي ... خفق أضلاعي ضحاها ومساها
قصة كانت على ثغر الأغاني ... لحنها الشادي انتشاءات وآها

تنطفي الآن على الدرب الأصم ... وأنا أمضي وأمضي، ملء عيني
طيفها الساجي شفيفًا شاعريا ... آمنا، وهو الذي ضيَّع أمني
أي شيء غاب يا جرحي المعنَّى ... حين غابت في خضم الناس عني

التفت، وقع خطاها وهو يسري ... آهة هامت على كل طريقِ
وظلال لابتهالات ثكالى ... ومآق بدموع من عقيق
ونجيمات تلاقت ثم تاهت ... وتوارت في المدى الساجي العميق

هكذا أطفأت مصباحي بنفسي ... وبنفسي بعت آمالا بيأسِ
وانتهينا كاللظى الخابي بليل ... أهرق الأيام كأسا بعد كأس
غرست كف المنى أزهار عمري ... ثم أذرت في مهب الريح غرسي

وأنا في مسرح الذكرى أسير ... غاب عني الكون وارتد الزمن
خاطر حلّق في أفق النسور ... وحطام دبَّ في قيد الوهن
عجبا أن ربيعي زمهرير ... للدجى والنور إذ غابا معًا

أي سرٍّ لاح في مسرى الغريب
وهْو يمضي هائما عبر الدروب
وترٌ دامٍ، مآق من رماد
نجمة عمياء، قلب من ندوب
آهة خرساء لو مر صداها
بجليد لسرى فيه اللهيب

يا حبيبي ليت أنّا ما التقينا
أو فقل لي: ليت أنا ما افترقنا
«ليت أنّا» ليت أنا هصرتنا
نهشتنا، هشّمَتنا، صلبتنا
ورمتنا يا حبيبي لليالي
والليالي في دجاها كفنتنا

يا حبيبي هتك الريح الشراعا
وخبا النور شعاعا فشعاعا
غاب عنا طائر الحب المغني
وذوى الزهر الذي بالأمس ضاعا
فإذا الأيام تشدو والليالي
نحن متنا يوم أن قلنا: وداعا

****

من قصيدة: تباريح

نعم، إن في جنبيَّ قلبا متيَّما
وهل كنت إلا في غرامك مغرما؟
ويا ظبية العينين، مسكية الشذى
ربيعية الأعطاف، وضاءة اللمى
أحبك حب الطير للعش، كلما
رأى الدوح رفرفْ حوله مترنما
وأحنو حنو الزهر يحتضن الندى
وقد ضم في أكمامه الشهد بلسما
أحبك، لكني يسير بي الجوى
أسيرا، وإن أبدو طليقا منعّما
(تضيق عليَّ الأرض، حتى كأنما
خلقت وإياها: سوارا ومعصما)
أنيسي ما خط اليراع، وإنه
جراحي وأتراحي ووجدي تكلما
(أخط وأمحو الخط، ثم أعيده)
وأروي الظما بالشوق والشوق بالظما
وإنيَ إذ يسري مع التيه زورقي
شريدا على لج البعاد مهوّما
فأنتِ التي في القلب واللب والحنا
وأنت التي أهوى سماء وأنجما
وإن تسالي والدرب يمضي بلا مدى
إلى أين؟ للطوفان للتيه يمّما
إلى عالم بالنور يختال كالضحى
على أنه يبدو لعينيَّ مظلما
أرى الأفق الغربي يزهو كأنما
به الحسن حلم من عبير ترنما
فماليَ لاتبرى كلومي وينثني
شراعيَ محطوما ونابيَ أبكما؟

☼☼☼☼

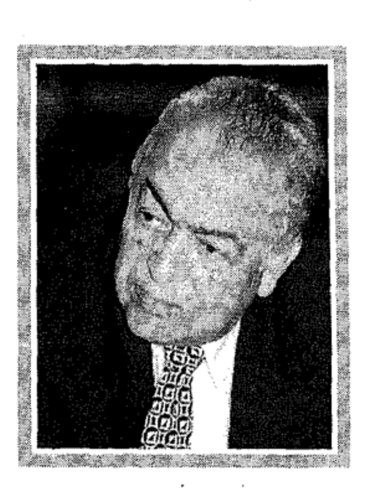
مضى الليل يا ليلاي شوكا مسمَّما
وثغر النوى كالليث إذ يرشف الدما
وأظفاره الرعناء ينهشن أضلعا
بهنّ هوًى فيه الهوى قد تجسما
بهن هوى آليت أني أصونه
وأني سأحيا، ما حييت، متيما

****

محمد زكريا عناني

محمد زكي العشماوي

- الدكتور محمدزكي العشماوي (مصر).
- ولد عام 1921في مدينة فارسكور .
- حصل على ليسانس الآداب من جامعة الإسكندرية 1945، وماجستير في الأدب العربي من جامعة الإسكندرية 1951، ودكتوراه في النقد الأدبي من جامعة لندن 1954.
- تدرج في وظائف التدريس بجامعة الإسكندرية حتى صار أستاذا 1968، وعميدا 1974، وعين نائباً لرئيس الجامعة 76-1979، وعميداً لكلية الآداب ببيروت 1979–1981وأستاذاً متفرغاً بجامعة الإسكندرية 1981 .
- عضو المجلس الأعلى للثقافة 76-1979، ومقرر اللجنة العلمية للترقيات 75-1979.
- نشر أكثر من خمسين بحثا في المجلات العربية المتخصصة.
- شارك في العديد من المؤتمرات الدولية .
- مؤلفاته: منها: النابغة الذبياني - قضايا النقد الأدبي - دراسات في النقد المسرحي والأدب المقارن - الأدب وقيم الحياة المعاصرة - موقف الشعر من الفن والحياة - فلسفة الجمال - الرؤية المعاصرة في الأدب والنقد - المسرح : أصوله واتجاهاته المعاصرة - النقد التطبيقي .
- حصل على جائزة وميدالية جامعة الإسكندرية 1979، وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي 1983، وجائزة عبد العزيز سعود البابطين في النقد الأدبي 1990، وجائزة الدولة التقديرية المصرية .
- عنوانه : عمارة الأوقاف - محطة ترام ثروت - الإسكندرية .



من قصيدة: الإنســـــان اليـــــوم

(1)

قالوا:

مأساة الإنسان اليوم ....

مأساة الكون ...

أن الإحساس المرهف مات

(2)

أين الإنسان يرى الدنيا في ذرة رمل ؟!

أين الشاعر- في كف يده -

يمسك بالكون ؟ !

في ساعة زمن واحدة...

يحوي الأبديه ..!!

يجمع بين الإدراك وبين الحس

بعمق وبحريه؟!!

أين الإنسان الأسمى ؟!!

أين الروح الأزليه ؟!

أين الموهوب يرى الدنيا

في زهرة ورد بريه ؟

أين الكادح ...أين العامل

من أجل حياة وافرة

كي نصنع للعشاق بيوتا

للمرأة أولادا

للإنسان حياه

فالنحلة لا وقت لديها

الشغل هوايتها ..

ولذا ، فالحزن بعيدٌ لا يلمس عينيها !!

(3)

أين الحب الصدق ..الحب العمق

الحب فدائيه ؟!!

الحب البذل ..الخير .. النيل ..

السبحات الروحيه ؟!!

(4)

في غمضة عين

انقلبت كل الأوزان

فالجو يصير بقدرة قادر ..

كابوسا صلدا محمي الأركان
هل منطقنا تخريب العقل ..؟ وطمس البشريه ؟
هل نحن جميعا مرضى ...
نحتاج إلى عملية تطهير علنيه !! ؟
الأفعى ..الديدان ... الغربان
قد دفعت إنسان العصر
إلى الهذيان ..الإدمان ..الطغيان
هل يبقى الرعب الأكبر ؟!
جو اللا عقل .. التعذيب ..الساديه !!
وجراح الذات المقهورة..
والآلام النفسيه !!
الكابوس الصلد المحكم
الخيبة والتيه !!
وذكاء المرء المغلوب على أمره
وفساد النيه !!!
والعزلة ..عزلة أفراد
في أغوار النفس المطويه ..

(5)

كلا .. إن الإنسان ليطغى !!
لكن لن يقتل فينا الروح العلويه
عظم الإنسان وخسته
وتمكنه من هذين
وتأرجحه بين الضدين
هو سر الكون حقيقته
لكن ظواهرنا الوحشية
لن تقتل فينا الروح العلويه

(6)

قضّينا في الأرض فصولا من صيف وشتاء ،،،
وملايين السنوات الحمقاء !!
وأمام الإنسان ملايين أخرى وملايين ..
والموت سيفرغ وسيملأ ..
وأنا لن أمكث معكم إلا بعض ثوان أخرى
لكني باق ببقاء الموجودات !!
فاللحظة شيء والأبدية شيء ثان !!
اللحظة جيل أو جيلان !!
والأبدية كل الأزمان ...
وأنا مولود من أم
لا تعرف غير الحب وغير الأمل !!
ونشأت وجدت العشق يروح ويغدو
يهتف باسمي ...!
والناس سيعطون لقلبي
حفنات من حب أسمى ..
والإنسان الحي سيمضي
يملأ أرجاء المستقبل
ينشق عطر الصبح وعطر الليل
فلكم خضنا موج البحر نعاني من أهوال الويل
لكنا بعد قليل صرنا نضحك حين نخوض البحر
ونصيح نلوح للناس
ونغني للأهل ...
لحنا أحلى من تغريد الطير ..!!

(7)

يا أرضا بلّلها الدمع
يا أرضا أضفى الله على دمعتها النشوه ...!!
يا أرض الأشجار ..الأطيار ..الأنهار !!
يا أرضا صب عليها البدر الأنوار !!
أعلم أن عطاءك مدرار ..
والحب سيغمرنا أكثر
ويرطب كل نبات ينمو أو يخضوضر !!

****

محمد زكي العشماوي

وتترك ما هو ماضٍ لما هو آتٍ !!
وتغدو كشخص رمى جمر أيامه
ثم فرّ إلى عالم المعجزات !!
فإنّ الوجود بتفصيله وفوارزه !!
جحيمٌ ونارٌ ..!!

محمّد زينو شومان

- محمد زينو شومان (لبنان).
- ولد عام 1953 في جنوب لبنان.
- أنهى دراسته في مدارس وجامعات لبنان.
- مارس الصحافة والتعليم منذ 1989، وسافر إلى السعودية وقضى فيها عشر سنوات، وله مساهمات في الصحف والمجلات اللبنانية مثل البلاد والنهار.
- دواوينه الشعرية: عائد إليك بيروت 1978 - مواعيد الشعر والجمر 1984- الهجرة إلى وجعي القديم 1992 - قمر التراب 1992 - طقوس الرغبة 1995 - أغمضت عشقي لأرى 1995 - اهبط هذا الكون غريباً 1999.
- عنوانه: زفتا - الزهراني - جنوب لبنان.



يمامة الجنوب

طيرتُ قبَّرة إلى قلبي
وطرتُ وراءها
حقلاً
فحقلاً
طيرت أمي عباءتها
وراحت تقتفي الأنهار
حائمة بعينيها
على هذي التلالِ
تبعتها
فتساقطت من أضلعي
بعض الحبوب
تبعتها
في الموسم الذهبيِّ
سنبلة
فسنبلة
وحين دنوت من ذاك السحاب
عرفْتُه
فركضْتُ والوديان تتبعني
ومذ شارفْت أهداب الأصيل
تسمَّرت أمي
على تلك الهضاب
وأسدلت
يدها على الغيم الجريح لأنه
درع الجنوب
عباءة سوداء يحرسنا الجنوب بها
وطارت من دمي
ريحُ الجنوب
وطيَّرتني
طائرات
طائرات
لم تكن بجعاً بلون الصمت
لم تغدق علينا المن
والسلوى
تطلّع طاعن في الفقر

صوبَ قميصيَ المشقوق
ثم مضى
تطلّع فاقد العينين صوب دمي
فأسرج قلبه
ومضى
تطلّع ذلك الطفل المجرد من مواسمه
فأطفأ دمعة
ومضى
مضيت مذيَّلاً هذا التراب
بطعنتي الأولى
ضحكت
فأمسكت أمي بوحشتها
وأمسك بي أخي
من عرقِيَ الموصول بالزيتون
أمسكت الحقول بآخر الشهداء
ثم تلفتت نحوي
وبين جفونها
تعب الذين تفتحت أعمارُهم
فوق السفوح
وأمسك الفقراء
بالفقراء
بالفقراء
أمسك أول القتلى بغصن التين
أمسك غيره
بذراع هذا النهر
أمسك آخرٌ بنوافذ الذكرى
وأمسك بي دمي المهدور
أمسكتِ الكروم بعاشق
مثلي
يلوِّحه الحنين
وأمسك الثلم الأخير
بمعصم الفلاح
أمسك جائع برغيفه المطعون
أمسكت القرى
بالشمس
بالأطفال
بالقمر المدمى فوق هاتيك السطوح
وأمسكت أختي
بدمعتها
أمام جنازة الأشجار
أمسك بعض أولادي
بأردان المغيب
وأمسكت
هذي العجوز بعمرها المنسيّ
بالتنّور
أمسكت الرياح بآخر الجمرات
في صدري
وأمسكت السنابل
بالسنابل
أمسك المحراث بالقرويِّ
أمسكت العصا جدي
فأمسك بالصخور
بخبزه الوهمي
أمسك بالأسى المتْسَلِّ من عينيه
أمسكت الدروب بحزنيَ المكسور
في المرآة
أمسك والدي بالمنزل الطيني
واختتم الصلاة بغيمة
لبست رداء البؤس
أمسك ثائر بالوقت
أشعلَه
وراح
وراح
يتبعه الصدى
شقّ الهلال حجابه
وافتر عن برق المخاض
فأمسكت
أرضي بقاتلها
وأسفرت القرى عن وجهها
وتلبَّستني
أيها الآتون
لي قلب أطيِّرهُ
يطيِّرني
أطير وراءه
ويطير خلف يمامة
تدعى الجنوب

****

محمد زينو شومان

هي الآن دامية وردة الطقس
والشمس تشبه لون ارتحال الشحرور
عن القلب
دعني أنت يدي حول حزني
وأغفو قليلاً على بابك السرمدي
لعلي أرى كوكب الريح
في لحظة لم تجئ بعد
[illegible]
[illegible]
غير أن النجوم التي [illegible]
[illegible]
ناديت قلبي: أغثني
وأسرجت خوفي [illegible]
صحت مستنجداً: أيها القلب لي ملجأ
لم أجده .. وفي وحشة العمر
[illegible]
قال لي: [illegible] .. وأيقنت أني
سأسري، وأسري إلى حيث ترمي الكآبة
بي
وأرقت [illegible] صباح الأحد
ثم أدركني متقلداً بالتباريح، متبدداً
خطوتي
فوق أرض الجماعات .. ناديت قلبي
مستنجداً بي
تهيأت للبرق، منتظراً أبيضة الريح
عند الهزيع الأخير من الصمت
[illegible]
كم طال نومي على شرفة النهر
لبيك .. لبيك
(عودة) هو الآن منتبه، تحت نخلة
في يباب الجسد
ودمي لم يزل مثلما كان نجماً
يلوح لي
بتباشير طالعه من غيوم الكمد

محمد سالم المزوغي

- محمد سالم المزوغي (ليبيا).
- ولد عام 1961 في ليبيا.
- حفظ القرآن الكريم وبعض المتون في الفقه والنحو والبلاغة.
- اشتغل في حقل الدعوة الإسلامية بإفريقيا، ويعمل حالياً مشرفاً لغوياً بالإذاعة.
- يقدم عدداً من البرامج الإذاعية منها: «في نور القرآن الكريم»، و«أنسام الإيمان»، و«مع البلاغة العربية»، و«رياض عربية»، و«حكاية بيت»، و«معكم في اللغة والأدب»، و«ديوان الشعر الفكاهي».
- يكتب في المجلات الثقافية داخل الجماهيرية.
- مؤلفاته: سلسلة أدلة أحكام الفقه الإسلامي - التفسير الصوفي لفاتحة الكتاب.
- عنوانه: بريد عبدالمنعم رياض - بنغازي ص.ب: 9529 - ليبيا.

من وحي عينيك

من وحْيِ عينيكِ أشعاري وألحَاني
ومنهمَا نبعُ أضوائِي وألْوَانِي

وفيهما الآن إبحاري، هجرت أنا
كلَّ الشواطئ إلا شطَّها الحاني

إليه أسعى وفيض الوجد يدفعني
وزورقي أمل حلو.. وربَّاني

وقد يعاندني موج فأُطلعه
على فؤادي، فيبدي عذر خجلان

وتغضب الريح لكن حين أنشدها
شعري ترقّ فمن ريح لريحان

✡✡✡✡

إني رسمتكِ من أحلام عاشقة
وسَادُها غيمة في ليل نيسان

ومن رُؤَى موجة عاشت يُغازلها
بيت من الرمل في دفء وتحنان

✡✡✡✡

يا أيها الشاطئُ الممتد في أفقي
أراك تنكرني من بعد عرفان

أراك تنكر ما صاغت وما رسمت
- يا ضيعة الشعر - ألحاني وأوزاني

كأنني لم أكن لونت قافلة
من النجوم فضاءت فيك ألواني

كأنني لم أكن من ذوب عاطفتي
شكّلت ما فيك من حسن وإحسان

✡✡✡✡

إني لأخلقَ أجْوائي وأبدعُها
كما تريد الرؤى في خاطري الحاني

كم صغت من نجمة بيضاء حالمة
وهبتها من سنى روحي وإيماني

قاسمتها الشعر، لي ألفاظُه، ولها
ما فيه من نغم أسيان حيران

✡✡✡✡

عيناك وحدي بأشعاري رسمتهما
دنيا من السحر تُفضي للمدى الثاني

سكرى من النور أهواها وقد سكبت
نبعاً من الضوء في أغوار وجداني
فأسفرت عن جمال كنت أجهله
وعن عطور وأشعار وألحان
وعن فضاء كأن الشوق يسكنه
يغيب فيه مدى كون وأزمان
حلقت فيه وتحدوني على دهش
نجيمة حسنها الوضاء أغراني
هناك كنت.. وكانت ألف زنبقة
تفيض بالعطر في عينيك تلقاني

****

من قصيدة: لا تسألي الغرباء

لا تسألي الغرباء أين ديارُهم؟
فلكم يثير الغائبين سؤالُ
كم من جراح أطبقت أجفانها
قد أيقظتها للأسى أقوال
إن رابكِ الصمت الطويل يلفُّني
فالصمت فيه من الخلود ظلال
هو معبد الأفكار في محرابه
كم قدست قيمٌ، ولاح جمال
أعطى الجبال حضورها لولاه ما
ملأت عيون العالمين جبال
ولطالما سكن الضجيج قصائدي
وانساب منها للهوى موّال
ولطالما زُهْرُ النجوم سألن من
هذا الذي في ضوئنا ينثال
فأجبتُهن وملء عيني دعوة
جادت بها من فوقهن تلال
أنا عاشق أسلمت قلبي كله
للحسن أين رأيته يختال
ذكرى عهود الحب حل بخاطري
منها فأرق مقلتيّ سؤال
أيعود مجد الحسن؟ هل بعد الهوى
روح القلوب ونبضها الفعال؟
أشرعت نحو جزائر العشاق كلْ
لَ مراكبي تحدو بي الآمال
ورجعت تعلو بي وتهبط لوحة
هي كل ما أبقى لي التَّجوال
أنا ذلك الملاح أنهى رحلة
ودَعَتْهُ للنوم الطويلَ رمال
قصص الهوى والشوق محض خرافة
وحكاية الحب الكبير خيال
فديار عذرة قد تقوّض رسمها
والعاشقون تبدلوا واحتالوا
ما عاد قيس في الهوى بمتيم
وعرت كثيِّرَ فترةٌ وملال
وسلا جميلٌ عن بثينة طائعاً
والحِمْيري وما السلوّ محال
وأفاق من سكر الغرام مرقِّش
وتبخرت في عشقه الأقوال
وتزوجت ليلى، وعزةُ مزقت
كل القصائد، فالهوى أطلال
هذا زمان فيه تنتكس الرؤى
وتثور فيه على الشخوص ظلال
أرأيت كيف القول جرّح مهجتي
ومن الكلام أسنة ونبال
لا تسألي الغرباء أين ديارهم
فلكم يثير الغائبين سؤال

****

محمد سالم المزوغي

عاشق..

وعندما بلحظة واحدة هوى
جبينه يا عجبا
ظلّ معلقا
على نخلة
كان يجيء كلّ ليلة ينشدها الأشعار
يروي لها
حكاية العشق الذي يمتشق الكون بالضياء
ويهب الحياة ألق الحياة
كان يقول
لأنني عشقت هواك
يا نخلة بشرف الجنون
أغازل الحرائب في العيون
أعانق الألم
وأسرق النيران لأجلها
بما تحرك فعلق
زمن النقم
وكان كلما أنشدها تسامقت

محمد سالم بن بارك الله

□ محمد سالم بن بارك الله (موريتانيا).

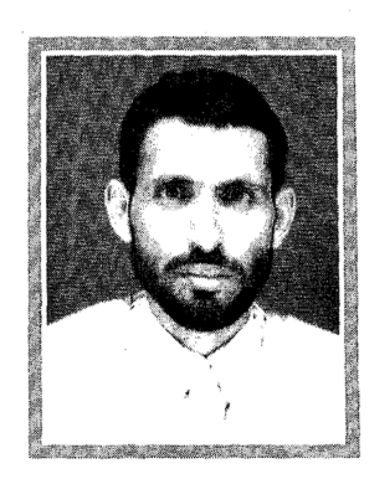
□ ولد عام 1959 في باركين، ولاية اترارزه،

□ بعد أن أخذ قسطه من تعليم الكتاتيب بدراسة القرآن والعلوم الشرعية والعربية التحق بالمدارس الحرة في مدينة انواكشوط حيث تخرج معلماً 1977، ثم التحق بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية حيث تخرج بشهادة المتريز في العلوم الشرعية والقانونية، وفي 1986 التحق بالمدرسة الوطنية للإدارة لتكوين مهني لمدة سنتين في شعبة القضاة.

□ خدم في حقل التعليم خمس سنوات، ثم تم تعيينه في سلك القضاء منذ سنة 1988.

□ دواوينه الشعرية: جريدة الشعب 1986.

□ عنوانه: وكيل الجمهورية لدى المحكمة الإقليمية لولاية آدرار - موريتانيا.



من قصيدة: نبضات في عروق الزمن

هيِّجْ حروف الوقع قبل النوى
يا بلبلاً يكتب سحْرَ الهوى
فنحن لا ندري متى نلتقي؟
ولا متى يعود عهد الهوى!
واكتبْ عن الماضي بحبر الخيال
واقرأ إذا تكتب عما حوى
وعن ليال واثقات الخُطا
فيها نما غصن الهوى واستوى

✡✡✡✡

مرت بنا كالصوت لا تختشي
من يمنع الوصل ولا من يَشي
نحن سرقناها على دهرنا
وبرَّأتْنا رشِوة المرتشي
تحوَّل الصَّابُ بها قرقفا
وامتزج الهادئ بالأطيش
بعض الندامى حَلّ في بعضهم
لا يُعرف الصاحي من المنتشي
لله ما أشهى زهور الصِّبا
في مرتع اللهو ونفح الصَّبا
وهصرة الغصن ثمار الشذا
في غدوة الوادي وفوق الربا
ونفحة الأسحار في مهْمه
ضرب السوافي فيه رسم الدُّبَى
ونغمة الشحرور في سربه
تجيبه زهوا عيون الظِّبا

✡✡✡✡

لا تشتكي شوقاً ولا مغرماً
قد فاز من بات بها مغرما
فالزمن الرافض غفراننا
يقذف بالناس إذا دمدما
ونحن مثل الناس في حبنا
من عصفة التيار لن نسلما
نطفو على سطح الليالي كما
تطفو على الموج صغارُ الدُّمى

✡✡✡✡

فــمـــا هدوء الليل بعــد الطفل
وسـحــبــة اليــأس بسـاط الأمل
وسكتـــــــــة المرتـاب فـي دربـه
وحـمـــرة الخــد لفــرط الخـجل
والخنجـــر الطاعن وجـــداننا
والـواقـع الموتـور أن ينـفـــــعل
إلا غــــروراً بالأنا مُلْهِـــمـــاً
من حــيـــرة الفكر ووحي الدجل

✡✡✡✡

لو أن في قـــامــوس أهل الغــرام
من رحـمـة لليائس المسـتـهـام
ورقـــة للكبـــد المحـــرق
من وهـج الضــوء وســدف الظلام
وزفــرة تضــرب قــوس الحـشـا
مـــا هشـمت ضلوعنا بالسـهـام
وأسكنتنا تحت حــد المُــدى
جــآذرٌ يسكنٌ ظل الخــيـــام

✡✡✡✡

يا أيهــا اللاهون عن أمــرنا
لاتعـتـبـوا فــالموج من بحـرنا
وذي السـمـــا والسحب كـانت لنا
مملكة تجــري على أمــرنا
ننزل منهـا صــيِّــبـاً نافـعـاً
فـنـلـبـس الأرض رِيـاط الـهـنـا
ودورة الأرض ومـجـرى البـحـار
وومــــــأة الـديـك إذا أذّنـا

✡✡✡✡

وكــــوكب المريخ والمشــتـــري
وثاقب النجم على الأعــصـــرِ
ونســمــة البـــرد وطيب الثـرى
والجـدول المنســاب في الأنهــر
وقطع الليل ورطب الســفــا
ويابس الإذْخِـــر والعـنـبـــر
وقـــسطل الزحف وقـــرع القنا
بـالأبـلـق الأجـــــدل والأزهـر

✡✡✡✡

في ظلنا عـــاشت زمـانا خـصـيب
يحكمـهـا الحب وشـرعُ الحـبـيبْ
ومــا رمت رغـبـاتـهـا تحـتـه
لاتخـتـشي منه جـفـاء الرقـيب
فـــأزهـر الوصل ولذّ الهـــوى
وانتكس الهـجـــر وولّى غــريب
وانـتـظـم الزورق فـي لجّـــــه
فلـم يـعـــد في الموج شيء رهيب

✡✡✡✡

يا راعـي الذوْد بـوادي الحِـــمـى
لا مكسـبـا ترجـو ولا مـغنمـا
بعـد انقـضـا عـهـد القطوف التي
منهـا جنَيْنا الشـهـد والعلقـمـا
فــانعكس الحظ بأفــراحــه
كـأسـا بصـاب الحـزن قـد أفـعـمـا
وهاجــرتْ وُرق الحـمــام الربا
وزقــزقـات الطير وكـر الحـمى

✡✡✡✡

يالوعـــة الخــاطر والهـــاجس
مـن ذكــريات الطلَلِ الدارسِ
رسم عـــفت أعـلامـه بعـدمـا
أخـصب للمسـتــاء والبـائس؟
تفـجـر البـركـان في داخلي
من صـدمـة الهاجس بالهـاجس

✡✡✡✡

محمد سالم بن بارك الله

محمد سالم عبدالودود

- محمد سالم عبدالودود (موريتانيا).
- ولد عام 1930 باكماط- يوتيلميت.
- أنجز دراسته في المحاظر الأهلية، وتلقى تكويناً حديثاً في بعض البلاد العربية.
- شغل مراكز عديدة علمية وسياسية في موريتانيا، فكان نائباً لرئيس المحكمة العليا، ثم رئيساً لها، ثم وزيراً للثقافة والتوجيه الإسلامي، ثم مستشاراً لرئيس الجمهورية، فرئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى، وهو من أكبر علماء البلاد وأعيانها.
- عنوانه: المجلس الإسلامي الأعلى - نواكشوط - موريتانيا.

في المولد النبوي

يا مولدَ الميمونِ في الأكوان
يا مولدَ المختارِ من عدنانِ

يا مولدَ العرب الذي أعلى لهم
صيتاً تقاصَرَ دونه القمران

حييت من عهد جديد لم يزل
يحييه ما يتعاقب الملَوَان

ألف مضى وخلت مئات أربع
وأتت ثلاثون انقضت وثماني

يا مولد العهد الذي شهدت به
نورَ الوجود كرامةُ الإنسان

قد كان قبلك حائراً متردداً
متحكماً فيه الهوى الحيواني

الشرك في أرض العروبة شائع
والغيب ملتمس لدى الكهّان

والبنت تُوأد والسوائب تتقى:
حكمان في الإنصاف منعكسان

والناب تُعقر والكريم بواؤها
والحرب تسعر أن جرى فرسان

بكر وتغلب شاهدون بذلكم
كشهادة العبسي والذبياني

والمشرق العجمي يركب رأسه
جهلاً فيعبد موقد النيران

والجانب الغربي فيه عوائد
ورثت عن السُّرْيان واليونان

وعقائد وثنية لعبت بما
قد كان ورّث أهله العهدان

عسف الملوك على الجسوم مسيطر
يقتادها بضراعة وهوان

والوهم يعبث بالعقول، ملبِّساً
بخرافة الأحبار والرهبان

والجهل في أهل الشمال مخيم
تخييمه بمناطق السودان

والحق شيء ضائع متفقد
متطلب عبثاً بكل مكان

زيد بن عمرو دائب متعطش
دأباً يقصر عن مدى سلمان
ويرى ابن نوفلٍ السبيلَ فيرتضي
ويعافه الثقفي ذو الخسران
وأتى النبي الهاشمي محمد
فقضى على الأوهام والأوثان
وأقام أول وحدة عربية
ضمت تبوك إلى خليج عُمان
أضحت نواةً لاتحاد شامل
ما بين أندلس إلى سودان
كانت ممالك لا تناهى كثرة
طبعت بطابع دولة القرآن
إذ أفرغت في قالب من حكمة
مصهورة بحرارة الإيمان
فتذوقت آدابه وتكلمت
بلسانه من دون كل لسان
ورعته في حكم سديد صالح
في كل نازلة لكل زمان
وتوحدت أهدافهم وتشابهت
أخلاقهم قاصيهم والداني
فيرى الفتى الصيني منهم أنه
وفتى جزيرة قبرص أخوان
لكنهم ـ والحق مرٌّ ـ أصبحوا
يتصاولون تصاول الأقران
فتنتهم الأهواء بعد تآلف
يتنازعون زعامة البلدان
وتمكنت أعداؤهم في أرضهم
حتى يهود يخافها الحرمان
يا مسلمون تعوّذوا بالله من
غيِّ النفوس وفتنة الشيطان
عودوا لما كنتم عليه يَعُدْ لكم
ما فاتكم من عزة السلطان
أحيوا طريق نبيكم وتداركوا
بنيانه المتداعي الأركان
لا يلبث البنيان بعد بُناته
ما لم تحطه رعاية السكان
صلوا عليه وسلموا وتطلبوا
في ظل ملته رضا الرحمان
صلى عليه وسلم الرحمان ما
هب النسيم فماس غصن البان
وعلى ذويه وصحبه ونسائه
والتابعين لهم على الإحسان

****

من قصيدة: ذكريات

أتذكر إذ ظلامُ الشِّرك داجٍ
وإذ أحوالُ مكّةَ في ارتجاجِ
إذ الضعفاء فيها في امتهان
وأرباب السيادة في لجَاج
وإذ يدعوهم هاد أمين
ينير سبيلهم مثل السراج
وإذ يَلِجُون دين الله سراً
وجهراً بانفراد وازدواج
وإذ يتجرعون من الأذى في
عقيدتهم حميماً من أجاج
وأحمد بعدُ مصطبرٌ مقيم
يعالج ما استطاع من العلاج
فيهزم من يعادي بالتمادي
ويُفحم من يجادل بالحجاج
وتهلك زوجه وأخو أبيه
فيبقى في اختلاج وانزعاج
فبينًا ليلُ مكة في اعتلاج
بأمر لا يبشر بانفراج
إذ انجاب الظلام بعهد نور
وآذن صبح طيبة بانبلاج
وإذ جاء البشير إلى عتيق
أبي بكر بمنزله يناجي
ويسأله الصحابة في خشوع
يخاف من الإجابة ما يفاجي
فيقبلها فيبكي في سرور
بكاء مفزّعٍ بفوات حاج

****

محمد سعد بيومي

- محمد سعد بيومي (مصر).
- ولد عام 1944 في مدينة الإسماعيلية.
- تخرج في معهد المعلمين حاملاً الدبلوم الخاص 1964، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية من آداب القاهرة 1976.
- يعمل مدرساً بالتعليم الثانوي، وقد أعير إلى المملكة العربية السعودية لعدة سنوات 83-1987.
- نشر أشعاره في العديد من الدوريات المصرية والعربية.
- قدمت أشعاره في إذاعة جمهورية مصر العربية والبرنامج الثاني وإذاعة الشرق الأوسط.
- دواوينه الشعرية: حوار الأبعاد الثلاثة (جزءان بالاشتراك) 1976، 1978 - رحلة آدم 1980 - نصغي ويقول الموج (بالاشتراك) 1987، وله مسرحيات شعرية هي: وينتصر الموت 1983 - الغائب والبركان 1994 - بلقيس 1994.
- حصل على الجائزة الأولى لجريدة القناة في الشعر 1968، 1976، وجائزة رعاية الشباب 1975، 1976، والمجلس الأعلى لرعاية الشباب 1977، وجائزة المسرح الأولى على منطقة بورسعيد والقناة.
- ممن كتبوا عنه: صابر عبدالدايم، وحسين علي محمد، وأحمد سويلم، ومصطفى النجار، وفتحي الإبياري، كما دخلت مسرحيته «وينتصر الموت» ضمن بحث الدكتوراه «البطل في المسرح الشعري المعاصر» للدكتور حسين علي محمد.
- عنوانه: عمارة 75 السلام تمليك - بورسعيد - ج.م.ع.



القلّيس

يأتون إليك طيوراً خلف بذور فصْليَّة
في جَعبتهم أحلام الدنيا
يلتهمون الصورَ العُريَ، يذوبون على أجنحة الغيم.
يدوخون مع اللقيا
ويتوهون بسوق العطر، وينكفئون على ثلجك..
يغترفون من النافورات الليلية في المدن القلّيسيه
والمدن القلّيسية تجتث رحيق الزوار..
وتدْفق فيهم دمها الثلجي وحاستها الخشبيه
وتجمع أصحاب الرَّسِّ وأصحاب الفيل..
على المائدة الحجريه
تفتح باب النتح.. وباب الرشف..
وباب الشم، وباب الضحكات النهمات الغجريه
وتمد السرطان، وأنهار اللبلابات، وتلتقم الأفئدة الوتريه
وتمد الأذرع تفتح أعينها الشَّبقيه
وتُصيخ السمع، وتبذر آهات الدفء، وتغرس خطافات السلب
وأظفار الكرب، وحين تمصُّ القادم..
يصبح ذكرى.. أو يُلْقى في جوف قوالبها الشمعيه
مسكين هذا القادم من مدن الدنيا.. مدن الكثرةِ..
والعثرة والنسمات الفطريه
يدفع حاسته، فطرته، ويقدُّ بكارات العذريه
يترك طين الأرض، وأطيار البر، وأحضان البحر..
وأغصان النهر، وماء الأسفار الروحيه
ويحط الطائر بعد عبور الماء، وتيارات الريح...
على القبضات الهمجيه
مسكين هذا الطائرُ حط على الأسوار الشوكيه
والأسوار الشوكية في المدن القلّيسية.. تغرس أنياب الأظفار..
وتمتص رحيقاً ورؤى.. لتغذى سوسنةً دمويه
بطيور بريه
وطيور البر تموج، وتزحف خالعة ثوب الفطرة..
فوق الأحجار الوثنيه
والأسنان الأحجار تدق بعنف فوق رؤوس الطير..
وتسقيه النشوة، والأحلام الورديه
تفسد فيه الروح الفطريَّ، تبدله بالريش القلّيسيّ.. تموِّجه
وتُخدره

وتبرقشه
بالأصباغ، وتطلقه في الساحات بمهر
الكلمات ودقّ الخطوات القبليه
مسكين طائرنا الهزلي أضاع الرحلةَ..
والنبضَ، وأصبح قلّيسيًّا
وتناسى مدن الكثرة، والعثرة، والخطو..
تمادى..
وتوارى.. وارته أتربة الشهوة حيا
صاح صراعاً
وضياعاً، مدَّ ذراعاً وفؤاداً ممزوقين، ومد
شراعاً
لكنّ صدى الصوت قعيدٌ يتكسر فوق جدار
الصمت..
وفوق سراب وخراب..
وعذابات الطوفان القلّيسي تلاحق طائرنا
المسكين..
وتلفظه فوق الجزر الوهميه
مسكين يا طائرنا، تصرخ فوق النار..
وفوق الشك، وفوق الوهم، وفوق، وفوق..
ويرتد الصوت إليك حثيثاً، ولفيفاً في
الخِرَق السود..
فصوتك يا طائرهم أرضيٌّ قلّيسيّ..
لا يعلو، لا يجرؤ أن يعلوَ فوق جدار
القليس، ويدوي..
يتكسر دون الأبواب القدسيه
يتبعثر ريشك يا طائرهم، تبدو سوءتك
الكبرى..
تتكشف، تبدو الآن قبيحاً، وذبيحاً..
ممسوخا..
ترفع رايات القلّيس السود، وتصبح..
ماردها الأوحد..
في الكرّات اليوميه
مسكين يا طير السوء، تطير، وتسقط..
فوق الأرض...
وتهوي..، تتقلص في جوف الطبقات
التحتيه
والمدن القليسية...
تمتد، وتمتد...

وتزحف..
تبحث عن طائرها القادم..
والساقط..
من مدن الطهر العلويه

****

من قصيدة:
إلاّ.. مصباح الشعر

...... وتجادلنا
فوق شهيق الوعد
بالماء وبالصُّهد
وتلاقينا ردحاً من عُمرَينا
...... وتفارقنا
غمْض خطى، وأدرنا ظهريْنا..
عُدنا من حيث بدأنا
وتشرَّق كل منا
وتغرَّب كل منا
واحترف كلانا الصد
ونأينا..
عن جزر الوعد
كلّتْ خطوتنا
وارتعشت، ورمتنا
طرفَيْ بغض
وانفصم النبض
وارتجفت
سنبلة الأرض...
وسنبلة الشمس..
وسنبلة الوعد
والتقمتها أورام الصمت
وانكسرت نظرتنا
وارتجفت نبضتنا
أصبحتُ كثيراً في فرد

✡✡✡✡

كوَّمتُ سنابل عمري..
بين يديها..،
وطلبت خجولاً كسرة خبز..
من طرفة عين
فتمطى عجز الأرض..
وناء..
وعز المطلب،..
وانكمش النهر وأنّْ
وانقبض البحر.. وضن

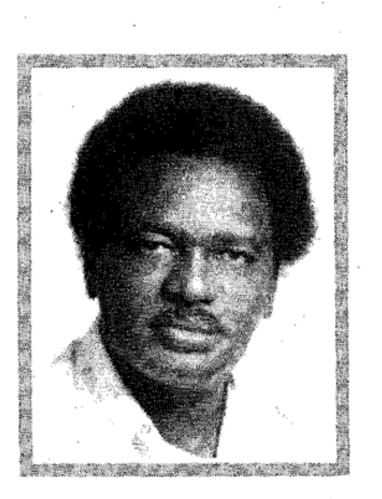
****

محمد سعد بيومي

فتمطّى عَجْزُ الأرضِ ..
وناءَ ..
وعَزَّ المطلبُ ،..
وانكمش النهرُ وأنّْ
وانقبض البحر.. وضَنّْ
سنبلةُ العُمرِ تدور..
بشقّ الجِن
وشقوق الطين تئِنّ
ترشف عرقَ العمرِ.. وتزهو..
تتصبّبُ بالسلوى والمَنّْ
بالفأسِ..
وبالرأسِ تقرَّبْنَ..

محمد سعد دياب

□ محمد سعد دياب (السودان).
□ ولد عام 1945 في مدينة أم درمان بالسودان.
□ تخرج في معهد المعلمين العالي (كلية التربية) متخصصاً في اللغة الإنجليزية، ثم التحق بجامعة ليدز بإنجلترا للحصول على دبلوم تدريس اللغة الإنجليزية لأقطار ما وراء البحار.
□ عمل بعد تخرجه مدرساً بالمدارس الثانوية، ويعمل بالمملكة العربية السعودية.
□ قدم عدداً من البرامج الأدبية من إذاعة السودان وتلفزيونها، ونشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف السودانية والصحف والمجلات السعودية.
□ دواوينه الشعرية : حبيبتي والمساء 1971 - عيناك والجرح القديم 1986.
□ حصل على العديد من الجوائز العينية وخطابات التقدير والشكر.
□ عنوانه : ينبع الصناعية - ص.ب. 30360 - المملكة العربية السعودية.



ويأتي زمانُ الفجيعة والمأساة

وتنتظر الذي يأتي
أمَا انطفأت بوجه الصبح أنداء ترجّيها؟
وغاض الوعد والمطر
على كفيك قبض الريح.. والبرق الكِذاب
ودنُّكَ مترع بالصاب .. لا يُبْقِي ولا يذرُ
تسربلك الفجيعة .. خيبة المسعى
وفي خطواتك الأحزان تعول، والزمان المرّ يستعر
مَحَاقٌ كلها الليلات .. حزن كله القمر
أراك وأنت مزقك التخثر تعلك الحصباء
إني إذ أراك يكاد نبضُ القلب ينشطر
على الأبواب كل بشارة ماتت، وضوء الفجر ينكسر

✲✲✲✲

أفتش عنك كي أُلْقي على خديك عشق قصائدي توقاً
وواهاً حينما ألقاك بالأوصاب تأتزرُ
أفتش عن عناقيد الخزامى
عن بريق الطل
عن ألق الدراري الزُّهر .. فاللألاء يحتضر
أيا وعداً بجفن الغيب أحمله
أتعرفني؟
زمان الانكسار أتى،
زمان الانهيار أتى
فلملم جرحك الزخّار.. وادفع فادح الثمن
أنا أحرقت كِبْدي في هواك
رسمته حرفاً موشّى بالغيوم .. سقيته نبضي بلا وهن
أراك وأنت ليلك مثخن بالنزف تستقوي بجمر الكبرياءِ
فما تراجع عزمك الجبار.. لم تسقط ولم تَهِن
أراك وأنت تستنخي صمودك، تشهد التاريخ
تستعصي على جرح ينز.. تحاملاً تمشي على المحن
أكاد إذا لقيتك تحصد البُرَحاء قافيتي
ويعتصر الشجى قلبي
يثور بجفني الخفاق نبع الحنظل القتّال والشجن
وتنسل الدموع الحائرات غرفن من هم السنين
تلفعت بغلالة الحزن

✲✲✲✲

وتنتظر الذي يأتي، وتنتظر

أكاد أراك تركض في حفافي الدرب

تستسقي مرارات الأسى.. تجثو على النيران.. تنصهر

متى ألقاك؟

يا صبحاً شذاه الطل والإشراق والألق

متى .. والجفن أثقله الزمان المر والأوجاع والحرق

أنا واعدتك الإصباح أن ألقاك

أدفن في الحنان الثرِّ لوعاتي.. تباريحي.. قروحي.. إنها زُمر

متى ألقاك؟

ما عرفت روابيك الرحاب مسارب الإيصاد

ما عرفت سديم الليل .. حلكته

هنا الآفاق كم تعدو وتنتشر

متى ألقاك؟

أنت غديرها الضحضاح

يا بدء البدايات ..

قبابك كلها ثمر

على فوْديك تاريخي وميلادي وزهو العمر والآمال والصور.

****

من قصيدة: وأسكنتك حدقات العين

أصغي إليّ حبيبتي

فالعمر يبدأ منك .. تأتلق البشارة والمجيء

يا أنت .. يا عطر الهنيهة والرحيق

أصغي إليّ

فأنت آخر ما تبقّى في يدي

رحل السُّفّار .. وأدلجت في التيه قافلة الطريق

حولي الحزانى النازفون

وفي المدى ضاعت على الدرب الصُّوَى

وقضى التوهج والبريق

أصغي إليّ

فإنني أقتات من همي .. أسافر قابضاً في الجمر

أرقب طارقاً يأتي

على بُرديه تختلج النجوم .. تمور ألسنة الحريق

محفورة في القلب أنت

نقشت طيفك في جناح الغيم

في وجه الزمان المستحيل

أخبرت عنك جزائر المرجان

شطآن المدارات البعيدة

كل هامات النخيل

إني عرفتك في الليالي الداجيات حبيبتي

وجهاً عنيداً كالرياح يظل لا يعنو من الرهق الطويل

✡✡✡✡

أصغي إليَّ

أنا اتخذتك في الخطوب دريئتي

والفيء .. والظل الكريم .. فأنت كل الارتواء

يغتالني في الليل حزنك.. جرحك الرعاف .. جرح الكبرياء

هزّي إليك الجذعَ

لا تأتيك إلا الريح .. والسحب الخوادع والخَواء

هزّي إليك الجذع

لا ومض يلوح .. تشتَّت عند الهزيع الصافنات

وأقلعت سفن الرجاء

أين استدارة نهدك الرَّيان؟

أين الخصر يوقد لي صباباتي؟

وأين الخصلة السكرى؟ وأين؟

تغضَّن الوجه الجميل.. أذله عام الرمادة والوباء

إني احتويتك ياسميناً مترفاً لا زال يأرج في يدي

يرتاح في ليل العيون.. يطل كالنبع المفضض بالضياء

****

محمد سعد دياب

محمد سعيد البريكي

- محمد سعيد بن الشيخ ميرزا حسين البريكي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1363هـ / 1943م بمدينة القطيف ـ المملكة العربية السعودية.
- درس علوم اللغة العربية والفقه على يدي والده، وأتم تعليمه الابتدائي والثانوي بالمملكة العربية السعودية، ثم حصل على شهادات جامعية في الأحياء الطبية، والكيمياء، والإدارة التربوية من عدد من جامعات الولايات المتحدة الأميركية من بينها جامعة تكساس، وشرق إلينوي، وتدرب على إدارة البحث العلمي في معهد ستانفورد للبحوث بالولايات المتحدة الأمريكية.
- عمل عضواً في هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وبمعهد البحوث التابع لها، ثم انتقل للعمل في الصناعة.
- ينظم الشعر باللغتين العربية والإنجليزية.
- مؤلفاته : أدوية ضغط الدم (ترجمة) ـ البلهارسيا (ترجمة).
- ممن كتبوا عنه وعن شعره : محمد سعيد المسلم في : ساحل الذهب الأسود 1962، والشيخ علي المرهون في: شعراء القطيف 1964، وعبدالعلي آل سيف في : القطيف وأضواء على شعرها المعاصر، ومحمد سعيد المسلم في : واحة على ضفاف الخليج 1991 وغيرهم.
- عنوانه : مدينة الجبيل الصناعية ـ ص.ب 10193 ـ رمز بريدي 31961 ـ المملكة العربية السعودية.



ليلة العرس

الخاطبون على أبوابكِ انتظروا
حتى عريس الهنا أهدى لك القدرُ
أميرة السعد يا زهراً على فنن
حياك ريحُ الصَّبا والروض والزهر
قومي أطلّي على الدنيا وبهجتها
فقد أطل على أبوابك القمر
سيري على نغم الألحان شامخة
فاليوم يهفو إليك اللحن والوتر
سيري إلى حفلك الزاهي مباركة
بين الحسان كما يسري الشذا العطر
فالبيت قد غصّ بالسمار لا نزق
يشينهم حين طاب الأنس والسمر
والكل يا زهرة الأحلام مغتبط
والكل مبتسم، والكل منتظر
من كل ناعمة الخدين فاتنة
وكل ناحلة كالغصن تنهصر
وكل شامخة النهدين باسمة
وكل كاعبة في عينها حور
وكل عذراء قد أبدت محاسنها
وإن تكن قد كساها الطهر والخَفَر
يَهْوَى السوار سعيداً مس معصمها
وللقلادة عن جيد الرشا خبر
تقول : ربي وقد باركت ليلتنا
قيِّضْ إليَّ عريساً كنت أنتظر
في نضرة الزهر بانت كل فاتنة
من شالها عَبق الأطياب ينتشر
يَطِرْن من فرح والطيب منبعث
كالعاشقين إلى ورد الهوى عبروا
وللشفاه انفتاح الورد باسمة
وخلفها الْبَرَدُ البرّاق والدرر
يبعثن في قلب كل العاشقين منى
رياضها في ربيع الحب تزدهر
إذا انثنين لوقع الدُّف من طرب
هفا إلى غنجهن القلب والبصر

يغـضبن إن عَـبَـر العـزّاب أو نظروا
يرون ذلك ذنبـاً ليس يغـتـفـر
فـديتـهن إذا مـا ارتعن من خـفـر
كـأنهن ظبـاء راعـهـا خطر
هن اللواتي جـعلن النجم مـؤتلقـا
وكل مُـجـدبة بالحب تنهـمـر
أمـيرة السـعـد هذا الحـشـد مـرتقب
لكي يراك وقـد هبت لك الزُّمَـر
لا تبطئي السـيـر حـتى لا يطول به انـ
ـتظار طلعـتك الغـراء - يا قـمـر
تبـسـمي إن هُمُـو زفـوك واحـتـشـدوا
وفـي طريـقك أزهار المنى نثـروا
لا تسـرعي الخطو يا حـسناء إن وقـفـوا
ليـهـزجـوا، أو لثـوب العـرس قـد نظروا
فكلهم وأريج الحب ينعـشـهـم
مـا قـد مـضى والذي يرجـون قـد ذكـروا
تقـبلي قُـبـلا من كل راجـيـة
لك السـعـادة وليـسـعـد بك السـمـر
لا تفـزعي إن رأت عـيناك ناظرة
لعين أمك منهـا الدمع ينحـدر
فـإنه فـيض قلب سـرّه حـدث
والقلب يطفح إمـا سـره خـبـر
حـتى إذا هدأ السـمـار وانصـرفـوا
في مـوكب أنت فـيـه الرمـز والأثر
وسلمـوك إلى من ظلٍّ مـرتقـبـا
وودعـوك وحـالت دونك السـتـر
فلتسـعـدي سـعـد من يرجـون يوم لقـا
إذا همُ بـالذي يرجـون قـد ظفـروا
فـلا المهنّون مـاذا قـيل قـد سـمـعـوا
ولا الذي دار خلف السـتـر قـد نظروا

****

من قصيدة: المــرأة

لـو جـاء الكون بلا امـرأةٍ
لـهـجْـرتُ الكون ومن فـيـهِ
إذ كـيـف أسـيـر بلا إلف
في درب أشـبـه بالتـيـه
ولمن أشـتـاق لأصـحـبـه
وأسـامـره وأناجـيـه
وإلى من شِـعْـريَ أكـتـبـه
ولمن في الدرب أغـنـيـه
وإلى من أبعث أشـواقي
وإلـى مـن زهـري أهـديـه
من يغـمـرني بعـواطفـه
من يغـرقني بأمـانيـه
من في أحـلامي أبصـره
من يُغـضـبني فـأداريه
من يسـعـدني من يرهقني
من يسـحَـرني بمعـانيـه
المرأة سِـفْـر لم ينشـر
عن بدء الخلق ومـاضـيـه
المرأة لـغـز أزلـيٌّ
تبـدي مـعناه وتخـفـيـه
المرأة سـر مـكـنـون
لمسـات الرقـة تُبـديه

****

محمد سعيد البريكي

في مساء كان فيه البدر يبدو ويغيب
جلست في ساحة البيت رقية
ترقب الأنجم في الأفق السماوي الرحيب
سابحات في بحار الأبدية
طفلة كالزهرة الغضة كالغصن الرطيب
كابتسام الفجر للدنيا [illegible]
تأسر القلب [illegible] الطفل للقلب حبيب
في نقاء الثلج روحانية
[illegible]
وقف الشاعر ذو القلب الكئيب
[illegible]
[illegible]
حوله الأ[illegible] الأطفال في البيت السعيد
[illegible]
شاعر [illegible]
[illegible]

محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي

- محمد سعيد بن الشيخ علي بن حسن بن مهدي الخنيزي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1343هـ/ 1925م في القلعة - القطيف.
- رباه والده تربية مثالية فادخله الكتّاب، وفيه حفظ القرآن، وقرأ كتب النحو، والمنطق، وأصول الفقه، والفقه، كما اطلع على التاريخ العربي وأشعاره وآدابه، والأدب الحديث كادب المهجر، والأدب المصري، والعراقي وغيرها من الآداب العربية والعالمية.
- يعمل محامياً.
- دواوينه الشعرية: النغم الجريح 1961 - شيء اسمه الحب 1976 - شمس بلا أفق 1986.
- نشر شعره ومقالاته في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل أخبار الظهران، وصوت البحرين، والكتاب (المصرية)، والأديب (اللبنانية)، والأفق (العراقية)، والرائد (الكويتية)، كما أذيعت بعض قصائده في الإذاعات العربية وإذاعة الـBBC.
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: عبدالرحمن العبيد، والشيخ عبدالله الخنيزي، والشيخ عبدالهادي الفضلي، وسعود الفرج، وعبدالله السبيعي، وعبدالله الحامد.
- عنوانه: القطيف - حي الحسين - ص.ب 879 رمز بريدي 31911.



إذا...

إذا مــــا أطلَّ الظلام الكئـــــيبْ
ومـــرَّ بجـــفنيكِ طيف الحـــبـــيبْ
ولاحت لعـــينيكِ دنيـــا الشـــبـــاب
ترفُّ على عـــالمٍ من لهـــيب!
وشـــاهدتِ حلم الشـــبـــاب الفـــتيّ
يموت وراء ضـــبـــاب المشـــيب!
فـــلا تسكبي الدمع - يا فـــتنتي! -
ولا تجـــزعي من ظلال الغـــروب!

☼☼☼☼

إذا مـــا رأيتِ جُـــذى الذكـــريات
رمـــاداً، ذرَّتْه رياح القـــدرْ
لتـــجـــبل منه السنون الكؤوس
فـــترتدُّ صـــارخـــة بالبـــشـــر:
هلمَّ اشـــربوا من مَـــعين الحـــيـــاة
كـــؤوســـاً تفـــيض بشـــتى العِـــبَـــر
فـــلا تشـــربي خـــمـــرها... إنهـــا
تفحُّ عليـــهـــا أفـــاعي الغِـــيَـــر

☼☼☼☼

إذا مـــا رأيتِ طيـــوف الشـــجـــونِ
تَراقصُ حـــولك مـــثـــل الظلامْ
تمرُّ بنعش الحـــيـــاة الرهيـــبِ
فـــتُـــودع أشـــلاءها في الرَّغـــام
وتنـــسـج في جـــوِّك الحـــادثـات
حـــيـــاةً ملبَّـــدةً... بالغـــمـــام
فـــلا تسكبي الدمع - يا فـــتنتي! -
ولا تجـــزعي من خـــيـــال الحِـــمـــام!

☼☼☼☼

فـقـولي له: ســوف تصـحـو السـمـاء
وينجـاب عنهـــا ســجـــاف الظُّلَمْ
ويلتـــئم القلب بعـــد الجـــراح
وتمسـح عنـه دمـــــوع الألم
ويعـــقب هذا الظلامَ الكثـــيفَ
صـــبـــاحٌ كـــثـــغـــركِ لما ابتـــسم!
ويشـــرق فـــجـــر المنى، والهـــوى
فـــيُطوَى بســـاط الأسى والســـأم

****

على ثبج الموج

على ثبج الموج في العاصفه
وقفتُ وحيداً: مُنًى راجفه
أحدّق في ذا الفضاء الكئيب
فترتدّ مقلتيَ الخائفه...
تروّعني صرخات العباب
وتفزعني رعدةٌ قاصفه
وأسمع صوت نداء رهيبٍ
نداء الرحيل إلى الآزفه
صداه يردّد: إن الحياة
تجفّ من القلب والعاطفه

✲✲✲✲

وحيداً وحيداً بهذا الوجود
أعيش على موجةٍ من ضبابْ
والمح خلف بروق المنى
حياة تلهّب مثل الشباب..
حياةٌ تنوء بما أثقلتْ..
جفونٌ لها بطيوف الرّغاب..
ولكنها حلُمٌ كاذبٌ...
كحلم الرمال بماء السحاب!
فبين القنوط، وبين المنى..
أخذتُ مكاني على ذي الهضاب

✲✲✲✲

على مفرق الدرب، وسط الظلام
وعند فم الزمن الغادرِ
وفي هوّة من ظلام الحياة
ظللت أجرُّ خطى عاثر
أفكّر في عالم داثر..
وأنظر للعالم الحاضر..
كأنّ غدي موجةٌ من ظلامٍ
يقهقه من حاضري الساخر
فإن الحياة كدنيا القبور
متى عُرّيت من رجاً ناضر

✲✲✲✲

فكن أملاً أخضراً كالربيع
فتورق دنيا، كدنيا الزهرْ
وكن نسمةً كحنان الربيع
تضمّد – عطفاً – جراح البشر
وكن جدولاً يملأ الخافقين
فيسقي القلوب ويسقي الفكر
وكن مشرقاً، مثل بدر السماء
يضيء الحياة: شعاعاً أغر..!
فإن فؤاد الحياة الرجاءُ...!
ولولا الرجاء غدَتْ كالحجر...!

****

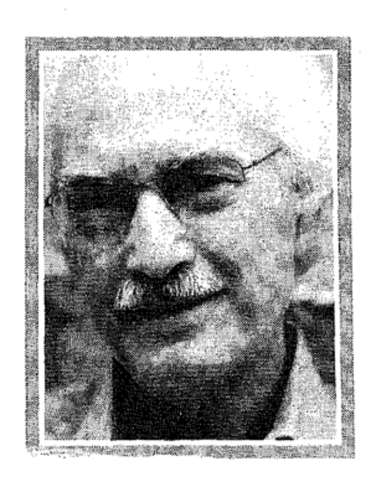
من قصيدة: الآهاتُ المجرّحة

متُّ – يا ربِّ قبلَ يوم مماتي!
ودفنتُ الأوتارَ في الأهاتِ
آهةٌ إثْر آهةٍ.. تتنزّى!
من ليالي الأحداثِ والنّكبات
زفراتٌ أطلقتُها من فؤادٍ
ذابَ منها الفؤادُ في الزفرات
وسكبتُ الفؤاد في الكأس دمعاً
فتلظتْ في الكفِّ كالجمرات
أيُّ لحنٍ لم تشْكُ فيه مَن الدّه
رِ..؟ فماذا وراء هذي الشّكاة
لم أعدْ ذلك الهزارُ الذيْ غنْ
نَى.. فغنَّتْ به جميعُ الحُداة
قد سرجتُ الفؤادَ في معْبَدِ الحبْ
بِ: شموعاً، تُنيرُ في الحالكات
وكتبتُ الغرام مقْطعَ شِعْرٍ
جسَّدتْهُ الحروفُ في الكلمات
وطويتُ القلاعَ للشاطِئِ المهْ
جُورِ.. مثلَ الشُّعاع في الرُّبوات
وأخذتُ المكان في الصخرةِ البيـ
ـضاءِ.. أُلقِي على الدُّنى نظراتي
صدمتْكَ الحياةُ في العين.. والأعـ
ـينُ سرُّ الحياة في الكائنات

****

محمّد سعيد الصكّار

- □ محمد سعيد الصكار (العراق).
- □ ولد عام 1934 في بلدة المقدادية، شرقي بغداد.
- □ مقيم في فرنسا منذ 1978 ويعمل بها مديراً لمنشورات الصكّار، ومتفرغاً لعمله الفني في مرسمه.
- □ مارس العمل الصحفي تحريراً وتصميماً وخطاً منذ 1955، كما أسس وأدار أربعة مكاتب للإعلان في البصرة وبغداد وباريس.
- □ شارك في العديد من الندوات الشعرية والمؤتمرات الأدبية والفنية في العراق وخارجه.
- □ نشر الكثير من المقالات في النقد الأدبي والمسرحي والسينمائي.
- □ قدم استشارات خطية وزخرفية لعدد من المؤسسات والمكاتب المعمارية في بلدان مختلفة.
- □ دواوينه الشعرية: أمطار 1962 ـ برتقالة في سَوْرة الماء 1968ـ الأعمال الشعرية، ومجموعة شعرية باللغة الفرنسية 1995.
- □ مؤلفاته: الخط العربي للناشئة ـ أيام عبدالحق البغدادي.
- □ حصل على جائزة وزارة الإعلام العراقية لتصميم أحسن غلاف 1972، وجائزة دار التراث المعماري لتصميم جداريات بوابة مكة 1988، وترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والدانمركية والبلغارية.
- □ عنوانه: 4 Rue De Berr i 75008 - Paris - France



رغبــــــة

– أتحب اللون البنيَّ،

أم اللونَ الأزرق؟

فالغرفة نفس الغرفةِ

والأسعار هي الأسعار.

– سيدتي؛

لون الغرْيَنِ في دجلة بنيٌّ

وأنا بنيُّ الأَحزان،

وكذاك الأسطح في باريس،

ولون الخبز الإفرنسي

وكل محيط الشعراء

سيدتي

هل يمكن أن أطلب لوناً أزرق؟

– يمكن!

– الله.........

ما أرحب باريس!

****

شـــعــراء الارض المحتلـــة

على كلماتكم تتكور الأبعادُ

يزهو التمر في البصره

تهلُّ شواطئ العشّار أشرعة وألوانا

وتمسح عن محاجرها النساء مرارة الحسره،

ويُعشب قلب أمي من جديد

مثلما كانا.

حدائق....

هذه الكلمات،

خبزٌ هذه المهجُ؛

يقين في كهوف الشك ينبلجُ

يدٌ

صبحٌ

بليل الوحشة الخرساء ينسرجُ

هنا قلبي

لكم،

لحروفكم مرفأ

وبيتي موطن لهمومكم،

ولحبكم مخبأ،

فما زال الحمى يزهو بكم،

والحب لم يصدأ؛

وما زالت على الدرب الطويل تهرول الأفراح

وتومئ – حين يعبر صوتكم –

أحياؤنا الخرساء؛

فهذا الدرب نفس الدرب،

يعرف رنة الأقدام

يعرف نكهة الإسراء

ورائحة الرجولة لن تضيع بزحمة الأشذاء

هنا وطني

يتيه بكم على الزمنِ،

ويحملكم على أكتافه الشمّاء

يا طاحونة المحنِ

فيا جسراً على نهر الظلام

ستعبر الشمسُ

على أضلاعك المكتومة الأصداء،

وينفتح المدى المغسول بالأنداء

وتشمخ

حين تقرأ باسمكم

تاريخها

القدس

****

إتيكيت لزائـــر مـــن المريـــخ

القاعدة الأولى:

كما يتقدم جندي حربٍ لميدانه

تقدم

سلاحاً، وخوذة صلب، وعزما

القاعدة الثانية:

كما الصقر حطّ على ربوةٍ

حُط فوق المنابر

وقل خطبةً

مثلما الثقفيُّ قال بأهل العراق

وغادِر!

القاعدة الثالثة:

ضع القطن في أذنيكْ

فضوضاؤنا لا تطاق

ولوِّح بسيفك

ورشَّ قليلاً من المسك في راحتيك

تحصَّنْ بزيفك؛

تكن سيد الأرض،

كل البرايا

ستقعي لدى قدميك!

تنبيه:

إذا كنت شاعرْ،

إذا كنت تعشق، أو كنت أبْ

إذا كنت تعرف للحزن معنىً

وتبكي

إذا كنت مثلي

فحاذرْ

ولا تأتِ

لا تأت حتى كزائرْ!!

****

محمد سعيد الصكار

أرضي خارجة عن خط الطول وخط العرض،

ونافرة من خطط البلدان

لا أنوي أن أبني عشاً للعصفور،

ولا حقلاً للغزلان؛

لا أنوي أن أزرع غير الدّفلى،

فأنا أتآلف والأشياء المعزولة

والمرميّة عند حدود الذكرى

أو عند ضفاف النسيان.

محمد سعيد القشاط

- الدكتور محمد سعيد القشاط الشهير باسم الشاعر البدوي (ليبيا).
- ولد عام 1942 في بلدة الجوش.
- حصل على إجازة التدريس العامة من معهد المعلمين بطرابلس 1959، وعلى دبلوم الصحافة العالي من جامعة القاهرة 1963، وعلى الدكتوراة من جامعة المجر 1986.
- عمل بالتدريس من عام 1959إلى 1969، ثم بالصحافة حتى عام 1976، وتولى فيها مناصب كان آخرها إدارة المؤسسة العامة للصحافة، كما عمل مديراً لمركز شؤون الصحراء، ثم سفيراً لبلاده في الرياض.
- دواوينه الشعرية: له دواوين بالعامية والفصحى منها: بين نجوع البادية 1963 - عشيات وادي غدو 1968 - سبع قصائد ثورية 1970 - وداعاً للرحيل 1975 - حفيف الطلح 1978 - إلى راعية 1983 - لوافح الصحراء 1997 - خمائل الاقحوان 1997.
- ورد ذكره في معجم الشعراء الليبيين، ومعجم الأدباء والكتاب العرب الليبيين، وكتاب الشعر العربي في ليبيا.
- عنوانه: طرابلس الغرب - ليبيا.



قارئة الديوان

مــدت يداً زيّنتْ بالحُسن خـاتمهـا
كـمـخـمل الهند إذ غـاصت بديواني
وسلّطت اعـينًا نجـلاً مـدعّـجـةً
ترى بهـا مـاخـفى في سـرِّ وجـداني
مـضتْ على ورق الديوان تقْلبـه
كـمـا تقلّب بي دهري وأزمـاني
واستوقـفـتْـهـا ضـراعـاتي ومظلمـتي
منهـا بشـعـري وآهاتي ونيـراني
فـغـمـغـمتْ ألماً منهـا على ألمي
ومـا أصـارع من هولٍ وهـجـراني
عـضت على الشـفـة السـفلى بمنتظم
من لؤلؤ الطيف في حـانوت بحـراني
وأغـمـضـت تينك العـينين حـالمة
لكي ترى من وراء الشـعـر أحـزاني
ضـمتْ على الصـدر ديواني فـقلت لهـا
ياليـتـني كنت أبيـاتاً بديواني

****

المجد للشعب

المجـد للشـعب بعـد الله والوطنِ
وهْو الذخـيـرة للأوطان في المحنِ
تحني جـبـابرة التـاريخ هامـتـهـا
للشـعب حنْي رؤوس الخـيل للرسن
الشـعب تلحظه الأقـدار إن وطئتْ
زحـوفـه فـوق هام الخطب والقنن
ككبَّـة اللهب المنداح سـنـامـره
يذيب كل صـروح الكفـر في الوثن
فـالشعب يحـيـا، وتحـيـا في غيـاهبـه
من جـذوة الفـجـر كـالأجـمـار لم تبن
يُظن حـين يُرى في صـمـتـه وسنٌ
وفي الجـمـاهيـر تحـيـا يقظة الوسن
وهْو الأعـاصـيـر إن زفّت زعـازعـه
يهِنْ جـبـابرة الدنيـا ولم يهن

يمضي بيـــارقـــه الأرواح خـــافـــقـــة
في ســاحــة الشــرف الســامي ولم يضن
ويزدري بذرى الأخطار يـركـــبـــهـــا
في نشـــوةٍ يتـــحـــدى بؤرة الـفتن
فـــالمجــد للشــعب أنّى كــان مــوطنه
وخـــارج الشـــعب إن المجـــد لـم يكن
وكم «تدكـــتـــر» جـــبـــار بشـــرذمـــة
يـزيّـنون لـه مــــاليس بـالحَـــــسَـن
فـــمـــا سكون عـــيـــون الشـــعب حـــالمة
إلا لأن زمـــــــان الـبطش لـم يَـحِـن

****

من قصيدة: تحية العيد

يا ليلة العـــيـــد قـــد حـــيَّـــتك «إيناسُ»
فـــشعٌ منهـــا على الأكـــوان إيناسُ
طلَّ الهــلال وطلتْ فــانزوى خــجــلاً
«إيناس» فــجــرٌ وأقــمــار وأشــمـــاس
كــالـغـيـث مــقْــدمــهــا والأرض كــالـحــة
وللرُّبا من غـــبـــار الجـــدب إيبـــاس
فـــاهتـــزتِ الأرض جـذلى وانتـــشت وربَتْ
وشـــقـــشـــقت من طيـــور الدوح أجناس
بدت لنا في ثنايا صـــوتـهـــا مـــدن
من الـعـــراقـــة بـاقـــات وأقـــواس
وجـــوقـــة من دنى النيـــروز باســـمـــة
من الأزاهيـــر فـــيـــهـــا الفل والآس
واليــــاســـمين وأنســـام لهـــا أرج
ســــروٌ يميـــد ورمـــــان ونـانـاس
وغـــابـة الجـــبـل الـغـــربـي وارفـــة
زيتـــونهـــا فـــيـــه لـلأطيـــار أعـــراس
وللصـــبـــا في ذرى الـعـرعـــار مـــخـتـلس
للشـــيح في قنن «البـــاكـــور» خـــلاّس
يا جـــؤذر الـربـرب الـراني لـرابـيـــة
ترعى طلاً ضـــمَّـــه في الحـــقف كُناس
رأت على البـــعـــد خـــتـّـــالا، بأكلُبـــه
مـــعـــوَّد، باقـــتناص الصَّـــيـــد قـــوّاس
عـــيناك فـــيـــهـــا صـــحـــارانا مـــوشـــحـــة
بـهـــا الحـــمـــادات أقـــوازٌ وأغـــراس
وأبحـــر يكنس القـــبْليّ صـــفـــحـــتـــهـــا
من الســـراب وأنهـــار وأبجـــاس
وفـــي قـــــوامـك غــــابات وأودية
وفـــوق صـــدرك ظفُّـــار وأوراس
وهضـــبـــة الوطن الحـــمـــراء نافـــرة
بِيـــدٌ وصِيـــد وأزهار وترفـــاس
وفـــيك يبـــرز للتـــاريخ مـــعـــتـــرك
مـــرابطون، وحـــمـــمَّـــاد، ووطَّـاس
وفـــاطمـــيـــون تطوي الغـــيم خـــيلهـــمـــو
للشـــرق مـــدَّرعٌ يـرمـي وترّاس
بنورِ آل بني العـــبـــاس خـــافـــقـــة
على جـــبـــينك - هل ولاَّكِ عـــبـــاس؟
مـــجـــالس الشـــعـــر والإنشـــاد زاهـرة
حـــول الرشـــيـــد وبشـــارٌ ونوّاس
تشـنف الســـمـــع أوتارٌ مـــوقَّـــعـــة
وللحليٌ وراء الســـجْف وســـواس
والراقـــصـــات على الإيقـــاع خـــافـــقـــة
قـــدودهن وأخـــمـــاسٌ وأســـداس

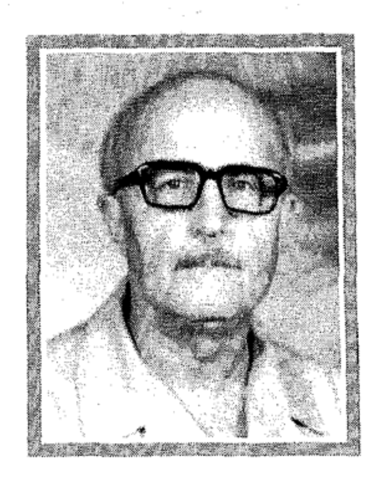
****

محمد سعيد القشاط

مدت يداً زينت بالحسن خاتمها كمخمل الهند إذ غاصت بديواني
وسلطت أعيناً نجلاً مدججة ترى بها ما خفي من سر وجداني
مضت على ورق الديوان تقلبه كما تقلب بي دهري وأزماني
واستوقفتها خزعبلاتي وظلمتي منظر بشعري مآساتي ونيراني
تمخضت ألماً منها على ألمي وما أعاني من هجري وهجراني
عضت على الشفة السفلى بمنتظم من لؤلؤ الطلع في حانوت بجراد
واغمضت تبلغ العينين حالمة كي لا ترى من وراء الشعر أحزاني
ضمت على الصدر ديواني فقلت لها يا ليتني كنت أبياتاً بديواني

محمّد سعيد الكيلاني

- محمد سعيد مرتضى الكيلاني (سورية).
- ولد عام 1925 في مدينة حماة.
- درس في مدارس حماة الابتدائية والثانوية، وتخرج في قسم اللغة العربية- جامعة دمشق 1954.
- عين مدرساً في مدارس سورية، وأعير إلى الكويت بين 1962 -1971.
- شارك في برامج الإذاعة الكويتية عدة سنوات.
- انقطع عن قول الشعر بين عامي 1960 - 1985.
- دواوينه الشعرية: شعر إلى أبنائي 1988 - نسمات 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رفيق أمسية (رواية) 1988.
- عنوانه: حماة - سورية.



من قصيدة: المعلم المتقاعد

طال بُعْدي عن عالَمِ الشُّعَرَاءِ
مرّ دهر ونحن طيُّ الخَفَاءِ
لا تسلني عمن جفا وتناءى
هو؟ أم كنت بادئا بالجفاء؟
مرٌ عشرون بل تنوف. وروحي
نسيت نفسها من الشعراء
لا عقوقا. وليس نأياً. فقلبي
كان في حبهم كثير الولاء
ثبتوا كلهم على العهد صدقاً
واشتياقاً؛ لفتية أوفياء
ورجعنا أحبة نتلاقى
مثل عهد مضى؛ من الأصفياء
طال شوقي للشعر من طول هجر
واشتياق الأحباب صنو الإخاء
قد بلغت الستين؛ عامك هذا
قلت يكفي فرط الشقا والعناء
هل أرى في البكور كل صباح
مسرعاً؛ غير خادمِ الأغنياء؟
نحن نمضي إلى المدارس صبحاً
فألاقي من سار قبل ابتدائي
وأرى اثنين يسبقان بُكوري
تلك شحاذة؛ سرت بإزائي
أو أرى عامل الشوارع يمضي
بنشاط وهمة قعساء
مُنِح البيْضَ والحليب ليقوى
واستضافوا المعلمين بماء
أتقولون: هل تقاعدت؟ مرحى
هنّئوا كل سالم من بلاء
عقله لم يزل يشعشع ... نوراً
يملأ الطفل بالسنا والسناء
ويح نفسي على المعلم.. هذا
ببلاد كثيرة الأرزاء
هَمُّه أن يرى طعاماً كريما
لبنيه. أو عُلبة من دواء

همه يشتري لباساً جديداً
أين منه الجديد ذو اللألاء؟!
حسبه (بالةٌ) إذا وجد السعر رخيـ
ـصاً... ففيه كل الغَنَاء
هل سمعتم بموجة من غلاء
بالغٌ هولها؛ عنان الفضاء؟
لفحت كل موطني... بلظاها
أحرقت كل ما به من هناء
وأصابت أبناءه الكُثْر بالغم
فصارت أموالهم ... كالغثاء
تاجر ضاعف الذي يقتنيه...
ثمناً باهظاً على البؤساء
غير قوم (معلمين) ضعاف
(دخلهم) ثابت كنجم السماء
وسواد الموظفين لصوص
أتخموا (جزية) من الغرماء..
كل (إضبارة) تنام إذا لم
تدفع (الرسم)صاغراً؛ كالإماء
من (شريف) إلى (عفيف) ستمضي
كلهم (يبلعون) دون حياء
عصبة؛ بل عصابة. من (مدير)
(لوكيل المدير) (للأعضاء)
كل ما عندنا دوائر جُنّت
بالرشاوى صبحاً وعند المساء
لا تلمهم. فما رأيت أناساً
قبلوا الجوع عن هوى ورضاء
إن هذا الغلاء غول فظيع
شرس الطبع؛ لاعق للدماء
ما الذي تفعل الرواتب فيه
وهي تكفي طعام خبزٍ.. وماء؟
راتب ينتهي بسبعة أيا
مٍ إذا كنت سيد.. البخلاء!
وثلاث من الأسابيع تبقى
صائماً جائعاً مع الفقراء
يا لهزل الأيام في وطن جاع
وأيامنا ... ذوات الشقاء

كل جيراننا لديهم غلاء
وهو في موطني شديد البلاء
قد نسينا (السعر الرخيص) طويلاً
فرخيص الأسعار كالعنقاء
(فلقونا) بقولهم؛ أنتم النو
رُ ترامى في سائر الأرجاء
منكم شع كهرباء الحضارا
تِ فكنتم خلائف الأنبياء
ذاك حق؛ لوكان يبقى بقايا
مُسخت من رواتب كالهباء
ذاك حق؛ لو كان منا الذي يُدْ
عَى لحفل يقام أو لعشاء
كاتب تافه بمحكمة الصلح...
جدير بدعوة واصطفاء
والنبيل الشقي؛ يبقى بعيدا
ليس يدعى إلا لحمل العناء
لا نريد التكريم قالاً وقيلاً
ومديحا من أبلغ.. البلغاء
بل نريد التكريم قولاً وفعلاً
واحتراماً لمعشر نبلاء

****

محمد سعيد الكيلاني

محمد سعيد بن موسى المسلم

- محمد سعيد بن موسى المسلم (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1341هـ/ 1922م في القلعة بالقطيف.
- تلقى دراسته في مدينة القطيف، ثم غادرها إلى العراق، والتحق بعدد من معاهدها فحصل على دبلوم المحاسبة ومسك الدفاتر، ودرس اللغة الإنجليزية.
- مارس الأعمال الحرة، ثم التحق بالعمل الوظيفي، وانتهى به المطاف مديراً لأحد فروع بنك الرياض، إلى أن تقاعد.
- مارس الصحافة في بغداد، وعمل بجريدة أخبار الظهران.
- نشر إنتاجه في العديد من كبريات الصحف والمجلات المحلية والعربية كالأديب، والعرفان، والكتاب، والحرس الوطني، والثقافة، والعالم العربي، والرائد، وصوت البحرين، والعرب.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة والمقالة والنقد والتاريخ.
- شارك في العديد من المؤتمرات، والندوات الثقافية، والأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: شفق الأحلام 1955 - عندما تشرق الشمس 1989 .
- مؤلفاته: ساحل الذهب الأسود - هذه بلادنا (القطيف) - واحة على ضفاف الخليج (القطيف).



● توفي عام 1994 (المحرر)

الحروف الخضراء

تلك الحروفُ
مناجمٌ من عسجد..
ومشارق من أنجم
وغمائم خضراءُ.. ممرِعة خصيبه
ومشاتل للنور
في صحراء ليل مظلم
جدباءَ...
تمنحها السماء عطاءها
فتبارك الأرض الخصيبه
حُييت يا وطن العروبة
يا مشتل الإشعاع
يا معطي الأهلّة... في سخاء
يا صانع التاريخ والأمجاد
يا هبة السماء
لك في الحياة رسالةٌ..
هبطت عليك من السماء
فصدعت تنشرها
فمجَّدْتَ الحياة
فكنت أرض المعجزات
وكنت خير مبلّغ تلك الرساله
في انبعاثك الحبيبة
حُييتَ يا وطن العروبة

✲✲✲✲

لك في الحياة رسالة
خلدت على مر الزمان
فاصدع بها..
يا بن الحياة
فالموت يخترم الجبان
لك من صُوَى التاريخ.. أقباسٌ..
وفوج من شموع
وأنت وارث أنبياء
حملوا رسالتهم.. وساروا
يغسلون الليل.. بالدم والدموع
أعظِم بها تلك الرسالة
هي في جبين المجد هالة

****

من قصيدة: الإنســـــــان الأول

فـــتح الفـــجـــر جـــفْنَه.. فـــإذا آدمُ
يعـــــدو في لجَّـــــةِ الدَّيْجُـــــورِ
تائهـــاً في العـــراء يســـعى على الأر
ضِ يناجي الســـمـــا بطرف حـــســـيـــر
جـــاء من عـــالم البـــداية.. يســـعى
ليس يدري في ســـعـــيــه بالمصـــيــر
علقت روحـــه الحـــيـــاة.. فـــأمـــسى
هائمـــاً في جـــمـــالهـــا المســـحـــور
يلمح النور في الصـــبـــاح.. فـــيـــغـــدو
ملؤه البـــشـــر، هائمـــاً بالنور
ظمـــأ للجـــمـــال.. يلهب جـــفـــنيـ
ـه ويذكي فـــيـــه خـــفي الشـــعـــور
جـــشع في الحـــيـــاة.. يوقظ جـــفـــنيـ
ـه ومـــا فـــيـــه من هوى وغـــرور
ونزوع.. إلـى البـــقـــاء ولايعـ
ـلم مـــا خـــبَّـــأت يد المقـــدور

✡✡✡✡

جـــاء من عـــالم البـــداية.. يســـعى
مكرهًا ضـــائقـــاً بتلك البـــداية
هبط الأرض.. ليس يعلم ســـر الـ
ـبـــعث فـــيـــهـــا.. ولا لأيَّة غـــايه
وســـيـــخطو في ســـيـــره عـــقـــبـــات
صـــعـــبت مُـــرتقى وســـاءت نكايه
حكمة الله قد قـضت.. أنْ سيشقى
حـــيـــث لـم تـأت ذاتُـه بجـنـايـه
ســـددت نـحـــوه يد القـــدر الســـا
خر ســـهـــمـــاً... فكان أصمى رمـــايه
وســـعت في ضـــلاله.. حـــيث أمـــست
تنثـــر الشـــوك في طريق الهـــدايه
يا ترى.. أي غـــاية تجـــتلي فـــيـ
ـه؟ ومـــاذا؟ حـــتى اســـتـــحق العنايه
أتراه.. أتى على مـــســـرح الكو
ن فـــأمـــسى خـــتـــام تلك الروايه؟

✡✡✡✡

سَكَنَ الخلدَ وهو يحـــمل قلبـــاً
عـــاطفـــيـــاً.. يحنو على حـــوائهْ
وابتـــلاه الشـــيـــطان.. وهو عـــدو
فـــتـــولى يفتنُّ في إغـــوائه
فـــجـــرى نحـــو طبـــعـــه.. وهو غِـــرّ
خـــاضـــعـــاً.. مـــصـــغـــيـــاً إلى إغرائه
فـــتـــردّى في غـــيـــه.. حـــيث أمـــسى
كـــافـــراً بالحـــيـــاة في نعـــمـــائه
فـــهـــو يقظان من جـــراح الأمـــاني
خـــافق الروح.. شـــارد الفكر تائه
قد سقته الحياة أعذب كأس
فـــانتـــشى بالمنى.. وجُنَّ بدائه
وحـــبـــتـــه أنفـــاسَـــهـــا.. وهي سُكْرٌ
فـــتـــولّى يعـــوم في غُلَوائه
فَـــهـــوى مُـــثـــخناً على مـــذبح الآ
مـال ملقى على الثـــرى في شـــقـــائه

****

محمد سعيد بن موسى المسلم

لي من دموعك
يا حبيبي:
ألف غابة
خضراء وارفة الظلال
لكنني أخشى عليك
أن يعيث بها الملال
فتعود كالقفر الجديب
لا طير يشدو
لا زوارْ
ولا جمالْ
سوى الجليد
سوى الكآبة

محمد سعيد فخرو

- محمد سعيد فخرو (سورية).
- ولد عام 1944.
- نال الشهادة الثانوية، ودخل كلية الحقوق، ولكنه لم يكمل دراسته.
- عمل مدرساً للغة العربية حتى أوائل السبعينيات، ثم موظفا، ثم صحفيا منذ عام 1990 .
- نشر مقالاته وشعره في الكثير من المجلات والصحف العربية، وبخاصة الخليجية والسعودية.
- دواوينه الشعرية: أكاليل غار 1973 - وكنت حبيبتي 1977 - مملكة الكلمات 1998 - دلمون رمل ورماد 1998.
- عنوانه: جريدة الجماهير ، ص.ب 6263 ، حلب.



قريتنا

من حُبِّها، من حُرقة السهرِ
من رعشة المزمارِ والوترِ
من أنَّة الشادي بعَوْسجة
وتأوُّه الموال بالسحر
من لثغة الشحرور في بلدي
يبكي على مخضوضر الشجر
من حبة الرمل التي حلمت
في غيمة تختال بالمطر
من نورج الفلاح تسحبه
ثيران آلاف من الصور
من دمعنا، من طيب قريتنا
من أوبة الراعي مع القمر
من موسم المحصول تحصده
فلاحة بالمأمل العطر
في منجل من آه عاشقها
وحنينها المكحول بالخفر
من حزننا، من دمع أعيننا
وتحرُّق المشتاق للسفر
طرقات قريتنا بأضلعنا
مزروعة بالشوك والحفر
فكأنما الأوجاع كُنيتها
والحزن أخاها من الصغر
من خبزنا المخبوز في دمنا
ورغيفنا المعجون بالإبر
من سهلها، من تل غربتها
من فرقة السمار للسمر
من أوجع الأوجاع تسكنها
وفراق غصن التوت للثمر
كانت لنا أما وعافية
وبحار أحلام من الدرر
لكننا كنا بها بشرا
ليسوا كما تهوى من البشر

****

مملكة الكلمات

افتح أبوابك، إفتحها
يا حارس مملكة الكلماتِ
قد جئت إليك بلا وجه
وكُنّى، وأتيت بدون لغات
مصلوب الأحرف مذبوحا
مسلوب الخطوة واللفتات
لا شيء معي إلا حزني
أتقلب في بحر الظلمات
لا توصدْ في وجهي الباكي
أبواب الفرحة والبسمات
أزهار العمر بأيدينا
وردات تبكي من وردات...
وجميع ممالك أحلامي
وكنوزي قد صارت أنّات
وحبيباتي أصبحن بلا
شكل أو لون أو قسمات
أصبحن حكايات تُروى
بفم الشكوى وفم الآهات
أصبحن كآمالي جمرا
يتوهج ما بين الهمسات
ضاعت من خارطتي لغتي
ضاعت مني كل الطرقات
وحياتي أيام ولّت
ساعات تهرب من ساعات

✡✡✡✡

من أين سأبدأ قصتنا
يا حارسَ مملكة الكلمات..؟
من أين سأبدأ رحلتنا
في أرض الأسطر والصفحات..؟
فجبال الثلج على جفني
نار وأساورها جمرات
وبحور العالم ما وسعت
من دمعاتي إلا قطرات

✡✡✡✡

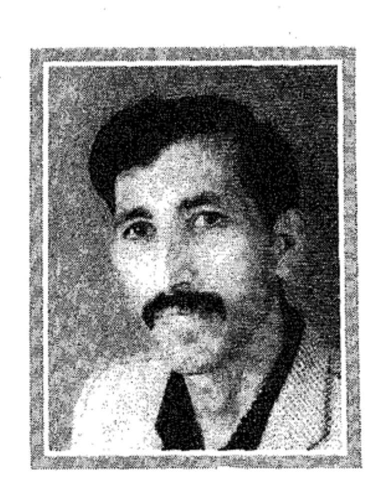
افتح أبوابك .. إفتحها
أخرجني من وادي الأموات
أخرجني لا تسألني عن
معنى الأحزان بلا دمعات
فأنا المجهول لمراتي
والقادم نحوك دون صفات
افتح أبوابك .. إفتحها
من كأسك تكفيني رشفات
أصبحت اليوم بلا شكل
وبلا وجه، وبلا شارات
وعلى طرقات أمانينا
أتسكع مجهول الرايات
وأفتِّش عن كأس ملأى
بحنان الهمسة والقبلات
(ليلى) ما عادت تعرفني
وأنا أصبحت بلا بصمات
لم يُبق الحب على دربي
إلا آثارا من خطوات
لم يبق سوى (ليلى) جرحا
تختال بأثواب الملكات
وتخبىء حلمي في صدري
مجروحا من كل الحلوات
قد طال الحب بنا يوما
وتبددٌ منّا في لحظات

****

محمد سعيد فخرو

محمد سلام جميعان

- محمد سلام جميعان (الأردن).
- ولد عام 1954 في مدينة الخليل.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية.
- يعمل مدرساً للغة العربية، كما يعمل محرراً أدبياً في جريدة «اللواء» الأردنية، وصحيفة «صوت العالم العربي» بالقاهرة.
- يكتب - إلى جانب الشعر - الدراسات النقدية.
- شارك في العديد من المهرجانات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: فواصل العطش والمسافات 1985 - رحيق النار 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قدح من النفط (رواية) 1987.
- من الدارسين الذين تناولوا الشاعر بالدرس والنقد: منيرة شريح في كتابها قضايا المرأة في الأدب والحياة، وحسين جمعة (أفكار 1988)، وخالد عمايرة (الرأي 1988)، وراشد عيسى (الكاتب1989).
- عنوانه: ص .ب 1930 - جبل الحسين - عمان - الأردن.



من قصيدة: زهــرة السوســن

تعـــالـيْ نَـبُحْ بـالـذي بـيـنـنـا
فـقـد يخـجل الورد من حـبنا
وقـد يلمح البـحـر أشـواقنا
فـتـحـمل أمـواجـه عـشـقنا
تقـاسَـمَني فـيك همس الحنين
ولحن يـذيب صـدى المـيـجنا
فـحين يعـرِّي جـراحي المسـاء
ويـنسـل عـنـي ثـيـاب الـهـنا
تخـيطين أنت قـمـيص النهـار
ويغـدو بـهـاؤك لـي مـوطنا
فـأنـت الـتـي أسـكـرَتْ تـويـتـي
فـغـاب عن الوعي رشـد الدنا
فـأنت الشـفـيع إذا مـا طوى
كـتـاب الحـيـاة بنان الفنا
وقـبـلك كـانـت حـمـامـة روحي
تضـيـق برحب المدى مـسكنا
فـهـا هي تحت جناح الرضـا
تـنـام وتـرضـى بـأن تُـسـجنا
فلولاك لم تبـتـسم دمـعتي
ولا أزهـرت شـوكـتي سـوسنا
فـيـا طائر المسـتـحـيل متى
يصـيـر المحـال لنا ممكنا؟
فـإن كنتَ تبـغـي دمـوع المتـاب
فـمـاذا جنيتُ؟ ومـاذا جنى؟
كـأنا وقـد أثـقـلـتـنـا الـدروب
تجـرّ خـطـانـا خـطـايـا الـدنـا
وخلف خُطانا غـبـار السنين
يسـد على العـمـر باب المنى
وحـتى الشـمـوس التي نشـتـهي
تُغلِّقُ أجـفـانهـا دوننا
فـيـا مـقلة الفـجـر إمـا رأيت
تـكـحِّل جـفـني طيـوف الـضـنا
فـلا تمنعي زفـرتي أن تبـوح
وأن تقـسـم الجـرحَ مـابيننا

الخــــروج مــن ذاكــرة البحــــر

ماما...

يجيء الصوت مخنوق الصدى

والدمعة الخرساء تستجدي أكف الماء

ممن راح يطويها

عباب الموج

تحت مخالب النزق

ماما..

وقد جفّتْ عن الشفة الندية

آخر الشهقات

غابت آخر الصرخات تحت سنابك الآتي

فلا خرزاته الزرقاء قد شفعت

ولا نقش من الآيات فيه

سورة الفلق

ماما...

يصيح، يصيح بالأم التي

راحت تقلب طرفها

وحوافر الأمواج فوق شفاهها

وتصيح: يا ولدي، تعال

والزمهرير يغلّ بحّتها الجريحة

ثم يثني عن مراشفها ضراعة الابتهال

ويلفُّه، ويلفها كفن المياه

ولم تزل

غصص من الأمل الكسيح تصيح:

بي شوق إليه

فترتمي في مسمع الأمواج...

رعشات السؤال

وتصيح: يا....

دعني أضمك قبل أن...

تذوي على شفتيك...

أنداء الظلال

من قبل أن تلج المفاتح

في ثقوب الباب...

ثم توصد دوننا

سورَ المحال

وتصيح: يا...

وتكسرت صرخاتها، أودت بها في اليم

آلهةُ البحار، ومزّقت..

أشواقها ذات اليمين

فلن تعود إلى الشمال

فاكتب بإصبعك البريئة..

ما حكت من سرها للشط..

حباتُ الرمال

ستظل وحدك تحت نعل الموج

والأسماك

والنجم البعيد

تبكي عليك نوارس الشّطآن

حين تراك تومىء...

نحو قبر من جليد

زرعت عليه يد المنية...

شوكة الحقد العنيد

ستظل وحدك في مدى العصيان

تركض في...

براري الوهم والغربه

حتى تناجي الأزرق الممتد

إن ولادة الإنسان

من رحم الدجى

صعبه

ومجرة الأكوان فينا

لم تعد رحبه

ولقد غفرت الذنب

للأسماك

إنك قد قبلت شفاعة الحيتان

إنك لم تجد للبحر

في شفة الرضا

توبه

****

من قصيدة: ذهــــول

وأكاد أسـأل أنتِ مَنْ؟فتجيب عينُك عن فمي

أنا ياشــقيُّ الروح مــثلُك عــاشق للأنجم

أنا غيـمة عـذراء روًى ماؤها الحقل الظمي

أنا من بقايا الحُور أزهو بالشباب المفعم

أو وردة بيـضـاء قـبّلـهـا الندى في المبـسم

فـاستغفر الرب الجليل إذا عبثت ببُرعمي

****

محمد سلام جميعان

محمد سلطان لطيف

- محمد سلطان علي لطيّف (مصر).
- ولد عام 1928 في ريف بني سويف.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينة بني سويف، ثم التحق بالكلية الحربية الملكية وتخرج فيها 1951.
- عمل ضابطا في الجيش المصري منذ1951، واحيل إلى التقاعد - بناء على طلبه- 1972.
- نشر الكثير من أعماله في الصحف والمجلات الادبية، ولكنه لم ينشر ديوانا باعماله الشعرية.
- عنوانه: 20 شارع غرناطة - مصر الجديدة - القاهرة.



من قصيدة: البلبل والوردة الحمراء

يحكى بأن فتاة ذات ميسرة
كانت بكل فنون الحُسن تتصف
عاشت بقصر له روض يحيط به
أشجاره باسقات ظلها ورِف
تكاد من رقة فيها مذوبة
يهفو لها الورد .. أو تدنو لها القطف
أحبها بلبلٌ صارت صبابتُه
لحنا تردده الأفنان والشُّرَف
ما كان يصرفه عن ظلها سبب
والحب شاغلةٌ يَغْنَى بها الكَلِف
حتى إذا دلفت للنوم ناعمة
أوى السمير إلى شباكها يقف
همسا يهدهدها باللحن يسكبه
حتى تذوب بنوم ملؤه الترف
أوفى على القوم عامٌ مثمرٌ رغد
كانت بآنائه النعماء تغترف

حتى إذا انصرمت أيامهُ عصفتْ
بساكني الرَّوْض ريحٌ غَيْرُ ما ألِفُوا
هذي أميرتُهُمْ في قصْرها احْتجبتْ
ولمْ تعدْ لخميل الورْد تختلف
اضحتْ ملاعُبها في الرّوض مُوحشةٌ
وبات بُلبُلُها بالصَّمْتِ يُكْتَنف
داءٌ ألَمَّ بها أزْرى برونقها
لم يحتملهُ قوامٌ صاغهُ الرَّهف
سَرَى فطرَّحها ثمَّ استبدَّ بها
حتى غدت برياح الموْتِ تُعْتصف

واستبْهَم الدّاء .. لا يبقى على صفةٍ
أوْ يستقرُّ له في موضعٍ طرَف
أعيا الجميع فلا طبٌّ أحاط به
ولا كهانةُ عرّاف به تقف
وراح كلُّ عليم في تحيُّره
يقلِّبُ الكفَّ في صمتٍ وينصرف

وقـيل إن عـجـوزاً بالتـخـوم ترى
مـا الايراه طبـيب عـالمٌ ثَقِف
جـاءت .. فمـا جهـدتْ بالداء مـا جـهـدُوا
وإنْ تبـدَّى مُـحـالٌ في الذي تصف
قـالت بـأن دواء الدَّاء يـانـعـة
في الوَرْدِ تَنْشَـقُّـهـا نشـقاً فـينكشف
حـمـراءُ صـرفٌ .. بلون الدَّم قـانيـة
وقت الشـروق من الأكـمـام تُقـتطفُ

واسـتـيـأس القـوم من قـولٍ به خطلٌ
ياللنُّصـيح!! عـجـوزٌ حكْمـهـا خَـرِف
يا للدَّواء!! مـحـالٌ أنْ يُحـاط به
أنَّـى لـهُ ودَبـيـبُ المـوت يَـزْدَلـف
حـمـراء في الورد؟ هذا المستـحـيلُ فـمـا
تنمـو بأرضٍ .. ومـاجـاءتْ بهـا الصُّـدفُ
فـالوردُ حـينئـذٍ بيـضـاءُ صـبـغـتـهُ
وَغَـيْـرَ أبيـضـه في الكوْن مـاعَـرَفُـوا

سـاد السكونُ .. فـلا وقعُ هناك سـوى
مـا أودع الحـزنُ ليـلاً كـاد ينتـصف
كـأنّ بالكون أنفـاسـاً تُرَدِّدُها
بزفـرة اليـأس في أحـشـائه السُّـدَفُ
وبالغـصـون عـمـيـدٌ قـدْ ألحَّ به
داعي الـوفـاء وأضنى روحـهُ الأسف
عـيناهُ مـسْبلتـا الأجـفـان منْ شـجنٍ
وفي الجـوانح قلْبٌ مُـتْـعـبٌ دنِف
مُـسْتَـغْـرَقَ الرُّوح في أمـرٍ يُراودُهُ
يا للشـجيِّ لقـدْ أودى بـه السَّـرف
فـفي الصـبـاح مع الإشْـراق مـوعـدُهُ
وَمَـسْـرَحُ الوَعْـدِ شـبَّـاكٌ له طَنَف
عليـه بعض فـروع الورد زاحـفـةٌ
حـتى تدور مع القُـضْـبـان تأتلف
هنـاك وفَّى بدَين العـاشـقين ومـا
يقـضى به الحبُّ والإيثـارُ والشَّـرف
وأسلم الرُّوح بيْن الورد مـحـتـضناً
عـذراء قـانيـة .. وسْنى لهـا رَقَف

لفَّ الجناحينْ في حُبٍّ يطوقـهـا
كـمـا يضم إليـه الإلفـةَ الألِف
راعت بحـمـرتهـا البـاب منْ شـهـدُوا
فَـحُـمْـرة الورد صـبغٌ ليس يعـتـرف
ظنوا بهـا خـجـلاً .. حـتى إذا نظرُوا
ألفـوا لهـا شـوكـة في الطوْق تنخشف
كـالسَّـهْم مـارقـة في القلب نازفـة
منـه الدمـاء علـى الأوراق تـنـدلـف
حـتى إذا انتـزفت كل الزكيِّ بدت
حـمـراء يانعـة .. تغـري فـتُـقـتطف
مـات المحب لتـحـيـا مَن إذا هلكت
فـالعـيش من بعـدها ـ في عُـرفـه ـ أزف

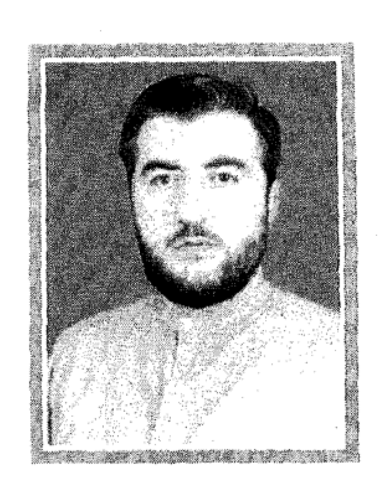
قـالوا: به سَـرَفٌ .. كلٌّ بشـرْعـتـه
في شـرعـة الحبِّ لا قـصـدٌ ولاسَـرَف
فـإن سـمـعت نسـيب العنْدليب ضُـحًى
أوْ رَدَّدَتْ شَـجْـوَهُ الأَسْـحـارُ والزُّلَفُ
فـاذكـرْ حكايتـهُ في الحب إنَّ لهـا
في رقـة الورد ظلاً قـانيـاً يَرِف
كـانت حكايتـه حـبـاً وتضـحـيـة
مـاسطَّرت مـثلهـا في علمنا صـحـف

****

محمد سلطان لطيف

محمد سليم الغزال

- محمد سليم أبوالعلاء الغزال (سورية) .
- ولد عام 1965 في النبك.
- بعد إنهائه مراحل الدراسة الأولى في النبك انتقل إلى مدينة دمشق حيث درس فيها الطب وتخرج عام 1989، ثم حصل على ماجستير في طب الأطفال 1992 .
- عمل طبيب أطفال في بلدته النبك حتى 1997، ثم سافر إلى الكويت حيث يعمل طبيباً بها .
- نشا على حب الأدب والشعر .
- شارك في الكثير من الأمسيات والملتقيات الشعرية في سورية والكويت .
- نشر بعض شعره في المجلات والدوريات العربية .
- عنوانه: مركز تيماء الصحي - تيماء - الجهراء - الكويت .



واحة الظل

يا واحة الظل في صحراء أيامي
ونبْعَ حبٍّ.. سرَى في عمريَ الظامي

أخرجْتِني من سجون كنتُ احملها
في داخلي عندما أطلقتِ أحلامي

وصُغْتني من جديدٍ عندما ملأتْ
عيناك كل خيالاتي وأوهامي

أحسستُ إذ رَنَتَا أني ببحرهما
غسَلْتُ بالطهر عني كل آثامي

جعلتِ كل سرور الكون يسكنني
وكنتُ قبلك.. مسكوناً بآلامي

آسى على كل يومٍ حين أذكره
من قبل لُقياك يا عصفورة الشام

غرَّدتِ في القلب فاخضرَّتْ جوانبهُ
كالروض يضحك غِبَّ العارض الهامي

إن كان في هذه الأشعار بارقةٌ
فأنت أبدَعْتِها يا سرَّ إلهامي

بعُدْتِ والطيفُ بالآمال يوهمني
فليت أنيَ أبقَى.. رهن إيهامي

لما خلوتُ بأحزاني أهدهدها
وقد نأيتِ.. فساعاتي كأعوام

والشمس بين التلال السود قد لفظتْ
شعاعها.. قبل أن يُمحَى بإظلام

تمدُّه مثلما مدَّ الغريق يداً
والبحر غضبانُ يزجي موجه الطامي

سعى فؤادي إلى ما كان يوجعه
من ذكرياتٍ أناديها لإيلامي

فيا لقلبٍ مُدى الأشواق تطعنه
فينتشي طرباً من جرحه الدامي

إحدى يديَّ تشدُّ الجرح من ألمٍ
وأمسح الدمع بالأخرى عن الرامي

****

غزال في جنة

سرقتْ ورود الروض من وجناتهِ
حُسْناً جميع الحسن من آياتهِ

ترميه ألحاظ المحبِّ فتنثني
حُرَقاً تهيج بصدره آهاته

ويخال صيداً وهْو أدهى صائدٍ
فاعْجَبْ له يُصمي بسهم رُماته

لما مشى بين الغصون تمايلت
نشوانةً ترنو إلى خطراته

وتفتحت أكمامها عن زهرها
واطل جمع الطير من شرفاته

واعتلّ من أشواقه نفح الصَّبا
فهفا إليه معَطَّراً نسماته

وصفا الغدير فماؤه مترقرق
يحكي برقَّته صدى كلماته

والروض أضحى يزدهي بجماله
لما تهادى في ربا جناته

فإذا رنا فالسحر في نظراته
وإذا شدا فالطير بعض رواته

زانتْه آيات الكمال فأعجزتْ
كل القوافي أن تفي بصفاته

وأطاعه جيش الجمال جميعُه
فغزا فؤادي من جميع جهاته

****

من قصيدة: قانا

قفْ عند قبر ضمير العُرْب في قانا
وابكِ الكرامةَ والمجد الذي كانا

في كل يومٍ جراح لا نحسُّ بها
لأننا قد سقينا الموت الوانا

هذي الدماء التي من قلبنا نزفت
كأنها لم تكن نبضاً وشريانا

ترقرقتْ بين أجساد ممزقةٍ
فلم تحرك من النوَّام وجدانا

وذنبهم أنهم عُرْبٌ موحِّدة
ولم ينالوا من الكفار غفرانا

آهاً لطفل غدا والعينُ دامعةٌ
ما بين أشلائهم أهلاً وجيرانا

وطفلة حضنتْ بالخوف دميتها
تذكي بنظرتها في القلب نيرانا

تدعو أباها وتدعو أمها وأخاً
أفناهمُ الوحش، والإذلال أفنانا

هل بعد ذلك من سلْمٍ نُغَرُّ به
او نرتجي من يهود اللؤم إحسانا

وهل نصافح كفّاً في مخالبها
دماء اطفالنا حمراً تلَقَّانا

ألاّ بقية إحساسٍ يضنُّ بنا
عن موقف الذل أو عقلٍ فينهانا

نجري وراء سراب السلم نطلبه
وهم يوالون عدواناً فعدوانا

وننحني كل يوم في مفاوضةٍ
نبيعهم ديننا فيها ودنيانا

****

محمد سليم الغزال

محمد سليم بهلول

- محمد سليم بهلول نجم (مصر).
- ولد عام 1933 في قرية الغار - مركز الزقازيق - محافظة الشرقية.
- حاصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة 1957 .
- اشتغل مدرساً، وتدرج في وظائف التدريس إلى أن أصبح موجهاً أول لمادة الكيمياء، وأعير للعمل في كل من المملكة العربية السعودية، وليبيا، واليمن الجنوبي.
- نشر بعض قصائده في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، كما أذيعت له بعض القصائد من الإذاعة المصرية.
- عنوانه: 36 حارة حسين عفاشة - النظام - الزقازيق - ج.م.ع.



إبليس في رمضان

إبلـيـس فـي هَـلَـعٍ مـن الإيمـان
يشكو عـبـادَ اللهِ للأعـوانِ

قـال انصـحـوني يا أحـبـة إنني
فـعـلاً عـجـزت وخـانني سلطاني

رمـضـانُ شـهـرُ شـقـائِنا وعـذابنا
ومـذلة ممزوجـة بـهـوان

يا أيُّهـا الأحـفـاد جِـيـدي طُوِّقت
بـسـلاسل تمتـدُّ للأذقـان

في كلِّ شـبـرٍ مـوكبٌ ومـلائكٌ
نسـفَتْ جـمـيعَ عـرائِشي وكـيـاني

وإذا المصـابيح التي قـد عُلِقَت
شـهبٌ والسنةٌ من النيـران

إني سُـجنتُ ومِن عـجـائِبِ مـا أرى
أني السـجينُ وأنني سـجَّـاني

إن العـبـادَ بكل وادٍ أخلصـوا
صـامـوا النهـارَ بأصدقِ الوجـدان

عـمـروا المساجـد، زيَّنُوا أعنَاقَـهـا
وأكـادُ أُصـعَـقُ عنـدَ كلِّ أذان

الليل قـامـوا، والنهـار ترفـعـوا
عن كلِّ لغـوٍ، حطَّمـوا بُنيـاني

وتواصلوا وتراحـمـوا وتعـاطفـوا
وتجـمَّلوا بـالذكـرِ والقـرآن

قـد أحـجـمـوا عـمَّـا تضمُّ مـوائدي
وتعلقـوا بموائِد الغـفـران

صـانوا اللسـانَ وطَهَّروا أسـمـاعَـهم
مـا عـادَ يطويهم بديعُ بيـاني

يا مـعـشـرَ الشـيطانِ قـولوا رأيَكم
أرضـيـتُـمـو بـالذلِّ والإذعـان؟

هـل نسـتكينُ فـلا نوسـوسُ أو نشِي؟
هل خـفـتـمـو من صـائِمٍ جـوعـان؟

مـا لي أرى أحـبـالَنا قـد قُطِّعت
ورياحنا في شَـدْوِها خـذلاني!

أم دَبَّ شَـيْبٌ في أواصـرِ قـدرتي
وفـقـدْتُ كلّ طلاوةٍ بلسـاني؟

قـــالوا الصـــلاة تسُـــد كلَّ دروبِنا
أمــا الصــيــامُ فــآفــة الشــيطان
إنا نرى الرحـــمـــاتِ تـأكل زرعنا
وتحــيلُـهُ حَطَبــاً وبيض دخـــان
مـــاذا يفــيــدُ ســلاحُنا وعــتـادُنا
وكـــتــائبُ الإيمانِ في الميـــدان؟
إنا هُزِمْنَـا، لن يفـــيـــدَ بكاؤنا
والعـــيشُ في ثوبٍ من الأحـــزان
سنعـــيـــدُ جـــمع فلولنِا وحطامَنا
وسنســـتـــغلُّ تطلُّعَ الإنســـان
فــهناك مــا بعــدَ الصــيام مــسافــةٌ
فــيــهــا نجددُ صــفــحــةَ الطغـيـان
سنعـــودُ أكـــثـــر قـــوة وصـــلابة
وسنســـتـــردُّ ريادةَ العـــصـــيـــان
لكنَّ ربَّ العـــــرشِ حـــجَّم دورَنا
فــعــبــادُ ربِّك في حــصــون أمـــان
لن نســـتطيعَ بخـــيلنا وبرجْلنا
صـــرفَ الذي في حـــضـــرةِ الرحـــمَن

****

من قصيدة: شـــاربـــي

هو شـــاربي، هذبْتُــهُ مـــاذا جَـــرى؟
كلٌّ أتى مـــتـــحـــامِـــلاً مـــتـــوتِّرا
والتفَّ حـــــولي من هناك ومن هـنا
ورأيت فـــيـــهم مَنْ تبـــسـم وازْدَرَى
وتســـــابـق المريـخ يـعـلـنُ رأيَـهُ
وكـــأنني دمــرْتُ زرعــاً أخــضـــرا
زُحَلُ العـــبـــوسُ أتى يلومُ حــمــاقـتي
عـــمّـــا ارتكبْتُ ومـــا أســأتُ إلى الورى
ولســـــوفَ يرفـعُ للنجـــــومِ تمردي
ويقــولُ عني قــد عــصــيْتُ مــؤخَّــرا
ويقـــول: إحـــذرْ فـــالنجـــوم صـــواعق
فلقـــــد أتيت بما فــــعلْتَ المنكرا
والمشـــتـــرى في بحـــر صـــمتٍ غـــارقٌ
وبصـــمـــتِـــهِ كـــان الفـــريق الأمكرا
وتقــــــدم المريخُ نحـــــوي خـطوة
يرنو إليَّ مـــتـــحـــمِلقـــاً ثم انْبَـــرَى
لـيـــقــــولَ لي: إني هـدمتُ مـــدارَهُ
وجــعـلتُ فـــيــه الماءَ يجـــري أنهــرا
أطراف شــعـــري شـــقَّـقْـتُـــه فلم يعـد
يلقى مكاناً في المدارِ لِيَـــعْـــبُـــرا
لكنهــــا الزهـراء لانَ فـــؤادُها
قـــالت جـــمـــيل قـــد أجـدْتَ المُظْهَـــرا
اليــــوم تبــــدو في عظيمٍ وَســـامــــة
إن الشــجـــاعـــةَ لا تُبـــاعُ وتُشْـــتَـــرى
مـــا قـــد أتيتَ فـــثـورة مـــيـــمـــونة
نحـــوَ الجـــديدِ وقـــد عَلَوْتَ إلى الذرى
الكلُّ يمضي للجـــــديد فـــمــــا لنا
لا نرتضي غـــيـــر التـــيــمـمِ بالثـرى؟
ورأيت من كل الجـــمــــوع تبـــايناً
البـــعض يهـــتف لي أعـــيش مظفـــرا
والبــــعض يقـــذف كل مـــا هو ممكنٌ
والبـــعضُ طالَبَ أن أمـــوتَ وأُقـــبـــرا
ورأيتُ منهم مَنْ يحبُّ فـــعـــالَـهم
فـــهناك قـــانونٌ يراه مـــيـــســـرا
ولســـوف يســـمـحُ أن أنيب مـحـامـيـا
والعـــدل ينطقُ بالدليل بما يرى

****

محمد سليم بهلول

ابليس في رمضان

ابليس في هلع من الإيمان — يشكو عباد الله للأعوان
قال انصحوني ياأحبة إنني — فعلا عجزت وخانني سلطاني
رمضان شهر شقائنا وعذابنا — ومذلة ممزوجة بهوان
ياأيها الأحفاد جيدي طوّقت — بسلاسل تشتد للأذقان
في كل شبر موكب وملائك — نسفت جميع عرائشي وكياني
وإذا المصابيح التي قد علقت — شهب وألسنة من النيران
إني سُجنت ومن عجائب ما أرى — أني السجين وأنني سجاني

إن العباد بكل واد أخلصوا — صاموا النهار بأصدق الوجدان
عمروا المساجد زينوا أعناقها — وأكاد أُصعق عند كل أذان
الليل قاموا والنهار ترفعوا — عن كل لغوٍ، حطموا بنياني
وتواصلوا وتراحموا وتعاطفوا — وتجملوا بالذكر والقرآن
قد أحجموا عما تضم موائدي — وتعلقوا بموائد الغفران
صانوا اللسان وطهروا أسماعهم — ما عاد يطويهم بديع بياني

يا معشر الشيطان قولوا رأيكم — أرضيتمو بالذل والإذعان؟
هل نستكين فلا نوسوس أو نشي — هل خفتمو من صائم جوعان؟
ما لي أرى أجيالنا قد قطّعت — ورياحنا في شدوها خذلاني!
أم دب شيب في أوامر قدرتي — وفقدت كل طلاوة بلساني؟

محمد سليم رشدان

- محمد سليم رشدان (الأردن).
- ولد عام 1921 في السلط.
- كانت رحلته العلمية بين الجامعة الأمريكية في بيروت، ومعهد الدراسات الشرقية في القدس، وانتهت بشهادة الماجستير في الأدب واللغات السامية.
- عمل مدرسا للغة العربية في فلسطين، والعراق ودمشق وعمّان ثم تقلّب في عدة وظائف شملت التوجيه التربوي، ورئاسة عدة أقسام، والإشراف على تحرير مجلة «رسالة المعلم».
- أنشأ مجلة «أرض الإسراء» وتولى إدارتها من75-1984 بتوجيه المؤتمر الإسلامي في عمّان.
- يجيد التكلم والكتابة باللغتين الإنجليزية والفارسية.
- دواوينه الشعرية : همس الذكريات 1966.
- أعماله الإبداعية الأخرى : في ظلال النبوة (قصص) 1952 - أساطير فارسية (ترجمة) 1954 - قصص مختارة عن الإنجليزية (ترجمة) 1954 - إلى جانب مجموعة قصصية قصيرة وتمثيليات نشر بعضها وأذيع بعضها الآخر.
- مؤلفاته : منها: بطولات من تاريخنا - المساعد في الإعراب - المنهل في اللغة والأدب - أيامنا الخالدات.
- حصل على وسام المعلم من الأردن 1975 ، ووسام الدولة الإندونيسية 1980.
- ترجم له في عدد من الموسوعات التي تعرّف بالأعلام البارزين وتصدر في كل من إنجلترا وأمريكاوالهند.
- عنوانه : جبل عمان - شارع الأردن رقم 111/2512 - مركز بريد عمان الوسط - الأردن.



من قصيدة: أمـــة الفتـــح

أمـــةَ الفـــتح يابنة المجــد عـــودي
وانشـــري للأنام عـــهــد الجـدودِ

فـي ثـنـايا ردائك الســـابغ المعـ
ـطار نفح العـلاء والتـخليـــد

والأكـــــــاليـل ناديات علـى هـا
مك تعلوه شـارة التـمـجـيـد

أنت أغـــرودة الزمـــان ومن فـــيـ
ـك تعـــالـى في الدهر صـــوت الخلود

لن تهـــوني وفي بنيك الميـــامـــيـ
ـن ذَمـــاءٌ وأنت بيت القـــصـــيــد

نحـن أبـنـاؤك الألى نـدفـع الـضــيــ
ــم، ونمشي على شـفـــار الحـديد

نبـــذل النفس طائِعين لإســعـــا
دك يا أمـــة الفـــخـــار التليــد

لتـعـــيـــدي مـــجـــداً بناه غطاريـ
ـف أباة من الكمـــاة الصـــيــد

☆☆☆☆

فـــانهـضي يا ربيـبـة المجد والرف
ـعة عـودي إلى المفـاخـر عـودي

وانفـــضي عن جـــفـــونك الحلم المف
ـزعَ من بعـــد رقـــدة وهُجـــود

وانظري مـــســرح الأشـاوس في اليـر
مـوك مـثـوى فـيـالق ابن الوليـد

يقـــذف الروم بالكتـــائب والأقـــر
ان من كـل فـــــارس صـنـديـد

فـإذا هم قـد صـيّـروا سـاحـة الحـر
ب هشـيـمــاً من القنا المخضُـود

وإذا بالرومـــان مـــابين مـــصـــرو
ع وعـــانٍ يجـر فــضل القـيـــود

أمـــة الفـــتح لا تنام على ضـــيـ
ـمٍ ولـو كـــــان فـي جنـان الخـلـود

☆☆☆☆

انـظـري هـل تـريـن فـي الأفـق الـنـا
ئي قـتـامـاً من الوغى المعـقــود

ذاك (سعد) شب الحروب على (كسـ
ـرى) ووافى بجحفل وعديد
يدفع الباطل المهين فيزجيـ
ـه ويُنْحي عليه بالتبديد
ويثُلُّ العرش المكين وهل كا
ن يفلّ الحديدَ غيرُ الحديد؟

✡✡✡✡

سرِّحي الطرف بعد ذلك واجتا
زي خُراسان ثَمَّ في التصعيد
وابلغي – إن أردت – مزدحم الأفـ
ـيال وَأتي هناك أرض الهنود
أَوَمَا تبصرين في حومة الحر
ب غلاماً ينقضّ كالجلمود
لا يغرَّنْك إنه الأسد الور
د بسربالِ يافعٍ أملود
يطأ الهند بعد ما وطئ السنـ
ـد ويغزو في كل قطر بعيد
إن ذيّالِكَ الهُمامَ هو (ابن الـ
ـقاسم) الفذ في العراك الشديد
يبتغي السبق معْ (قتيبة) مَنْ أوْ
غَلَ في الصين كل قرم عنيد
هكذا تنجبين يا أمة العُر
ب وذاكم من نسلك المحمود

****

من قصيدة: يا تارك البلدين

(اللُّدُّ) ويلَكَ – هل أتاك نَبَاها
هُتكت حرائرُها وديسَ حِماها
عاث العلوج بساحها فمضرّج
بدمائه، ومطاحةٌ يمناها
ومصونة عبث الشريد بعرضها
وسطا على ملأبها ووجاها
وصغيرة لم تعْدُ أطوار الصِّبا
فضُّوا بأعقاب البنادق فاها
فتكوا بإخوتها وسيقت أمها
للعار واحتوت القيود أباها..

****

و(الرملة البيضاء) هل تدري بها
هل حدثوك اليوم عن بلواها
الناس لم تسمع بمثل حديثها
والدهر لم يذكر أسًى كأساها
هُدِمَتْ منازلها، وشُرد أهلها
والويل مدَّ رواقه فطواها
لهفي على الأحرار من أبنائها
خروا وقد بذلوا النفوس فداها..

✡✡✡✡

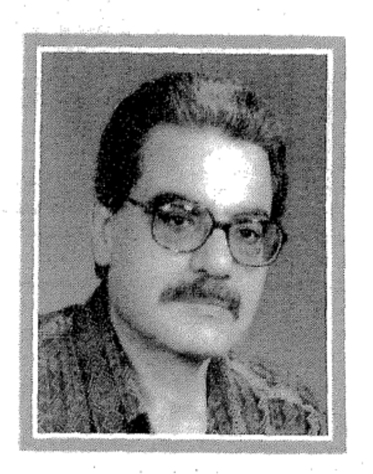
يا ذاكر (البلدين) – عطفك – لا تُثر
شجنا أقضّ مضاجعاً وجباها
رحماك.. هل تدري مصير بنيهما
أم كيف سِيمُوا الخَسْفَ والإكراها
ليت الذي نحر الخراف لمن همو
نحروا الشيوخ نذالة وسفاها
وأعاد مجرمة لكم سفكت دما
لتعانق الرشاش في مغداها
قد شام – عن كثب – مصارع قومه
ورأى النساء تضرجت بدماها
إن الأُلى فقدوا النصير فرددوا:
دنيا المهانة قط لن نرضاها!
خُذلوا لدى وضح النهار وأسلموا
للموت، وإذلاه مِنْ عقباها

****

محمد سليم رشدان

محمد سليمان

- محمد حسن احمد سليمان (مصر).
- ولد عام 1946بقرية مليج - محافظة المنوفية.
- تخرج في كلية الصيدلة - جامعة القاهرة 1968.
- يعمل صيدلياً بالقطاع الخاص.
- دواوينه الشعرية: أعلن الفرح مولده 1980- القصائد الرمادية 1983 - سليمان الملك 1990 - بالأصابع التي كالمشط 1997 - اعشاب صالحة للمضغ 1997 - هواء قديم 2001، ومسرحيتان شعريتان هما: العادلون، والشعلة 1994.
- ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية، والفرنسية، والاسبانية، والألمانية، وغيرها.
- حاصل على جائزة كفافي 1994، وزمالة جامعة ايوا 1995.
- عنوانه: 412 ش طنطا - حدائق القبة - القاهرة.



شتاء

صاخِبٌ بردُ الشّتا
وجارِفٌ..
أصابعي تخشَّبَتْ
لا شمسَ في السرير كي أدفئها
أصابعي
والصوتُ فجأةً خبا

مثلي
ستدفع الشتاءَ مرةً بمعطفٍ
ومرةً بصورة من صور الماضي
مثلي
ستستفزُّ ولداً معبّأً بالجمرِ
كي تواصل الصعودَ
وَلَداً
مازال في الألبوم لم يَشِخْ
ولم يُضِعْ رجليه أو يديهِ
ولداً
لا يُشبه الغبار والعجائز الذين مثل حطبٍ
يغفون في (المترو)
أريد أن أكلمكْ
الشمس في الكلام عادة تحبو
أريد أن أصير مخزناً لسرك الصغيرِ
أسراري سجينة في الصدرِ
أسراري
كأنها السمكْ
أريد أن أسوق بعضَها لبحرك الصافي
أريد أن أريكَ حَجَري
ولؤلؤي
وصَدَفي
لا يستطيع البرد أن يهدَّ اثنينِ
أو يجمِّد الكلامَ
حوليَ الصحرا
وأنت في مكانٍ ما
تصدُّ وحدك الشتا والصمتَ

في مكانٍ ما
وهأنا وحدي
رغم الحطام والشوارع التي خلّتْ
أخطُّ أو أمحو
فقط
لكي أطير بالحروف سالماً إليكْ

****

له المجد

كلما شقّتِ الريحُ أثوابه يتلوى
ويلتف بالموجِ
يقعد في كوةٍ لينامَ
له المجدُ
يكتب كي لا يصير بلا عملٍ
ويكتب كي لا يظل وحيداً
له المجدُ
يعرف أن العصا إن تراخت هَوَتْ
وإن بادرت سبقتْ
والسقوط مناسبة للنهوض
ويعرف أن الذي أدمن الخوفَ
سوف يطخُّ الحصان
أرانبه ستصير ثعالبَ
والقط فهداً
له المجد
صار أباً لأبيه
وطفلاً لهذا الغلام الذي يُحْسن العدَّ
حتى الثلاثينَ
سوف يخطُّ ويمحو
يصدُّ ودودين ذابت ملامحهم في الدخانِ
ويبحث عن هائمين رأوا
له المجدُ
سوف يخبِّىء في الدرج شمساً
ليصدَّ الوحوشَ
وسوف يشدّ بلاداً من الحبرِ
بنتاً من الأرجوان
له المجد
يعرف أن النساء قواريرُ
والعطر خيطٌ.

****

من قصيدة: هكذا... في المقهى

إذَنْ الهو
ألُمّ اللحم في ورقٍ
وأخطو بين منقرضين
أمتعتي حروف النفيِ
هل بيني وبينك حائط؟
لا بأس
للنسيان فائدةٌ
وللألفاظ قدرتها على التلوينِ
والتكوين
هأنذا أهدِّم شارعاً
وأمد فوق رماده أفقاً من النعناع
أو أمشي إلى برجٍ
أكلِّمه
فيدخل رأسه في الثوب
يصبح موجة..

****

محمد سليمان

أو يُجَمِّدَ الكلامَ
حَوْلَ الصحرا
وأنتَ في مكانٍ ما
تَصُدّ وحْدَكَ الشِّتا والصمتَ
في مكانٍ ما
وها أنا وَحْدي
رَغْمَ الحُطام والشوارعِ التي خَلَتْ
أُخُطّ أو أَمْحو

محمد سليمان خضور

- محمد سليمان خضور (فلسطين).
- ولد عام 1954 في مدينة الناصرة بفلسطين.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بالناصرة، ثم تخرج في دار المعلمين العرب في حيفا 1975.
- عمل في سلك التعليم سبع سنوات، وتوقف عن العمل عام 82 لأسباب صحية، ويتلقى اليوم معاشاً شهرياً من التامين الوطني.
- عضو رابطة الكتاب الفلسطينيين في فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية في نفس الرابطة، ومن مؤسسي جماعة نسيم السنديان الأدبية عام 1992 .
- يكتب الشعر منذ سنّ الثالثة عشرة، كما يكتب القصة القصيرة، والمسرحية الشعرية.
- دواوينه الشعرية: نشيد الروح والتراب 1992 ـ أوتار وشموع 1994 .
- عنوانه: مدينة أم الفحم ـ حي الملساء ـ المثلث 30010 ـ فلسطين.



دائـــرة الـزيـتـــون

ريش الحـــــمــــــائم في الدَّواة
فأين غصنك يا سلام!؟
لا يذكر الزيتون كم غصناً
تَخَلَّى عنه ـ رغماً ـ
فاسألي يا دورة الأيام
«أهل الذِّكْر»...
أسراب الغمام..
عبروا جراح الزهر بالوتر الذي
عزفته ريشة قاتل
وبكوا على موت الخيام
أنوارُنا باتت ملونةً
وغنّينا لرايات الرجوع
وطفلنا غنت له كل البنادق
حين نام...
ما أروع النسيانَ حين يكون أحلاماً مزركشةً
على وجه الظلام!!
نحن العناوين المضيئة للثَّكالى
فافرحي يا خيمةً قد فارقت قنديلها
وهوت على منديلها
في نوْح شاردة اليمام
ريش الحمائم في الدواة
وحبرنا دمُنا...
«فأهلاً بالسلام»

****

تقـاســـيـم

نغمٌ جـــرى في أنْـهُـــرِ الأحــــزانِ
عـــزفــاً يفـــجِّـــرُ ثورةَ النســـيــانِ
ثار «الصـــبــا» في أضلعي مـــتـــوهجــاً
وعـــلا الشـــعـــور مـــفـــجـــراً شـــرياني
سلِمت يمينك حـــــركتْ لي ســــاكناً
فطفـــقت أفـــتح دفـــتـــر الكتـــمـــان
يا عـــود حَـــدِّث عن شـــعـــور جـــاءني
شق الحـــجـــاب وهـــام في الإيمـــان

من حرّم العزف المسافر في «النوى»
يطوي الديار مسافراً بالبان
نوح اليمام وصدْح شادٍ شدني
هذا دعاء العازف الهيمان
عين على نزف الجراح ودمعها
وتظل أخرى في رؤى وجداني
اعزفْ فهذي فرحةُ الباكي بدا
يتلو دعاء الشكر والعرفان
رقصت ورود الدار أطربها الصدى
واهتز عود الشوق كالسكران
صور تمر امام عينَيْ عاشق
عبرت بطيف الشاعر الفنان
يبقى الأصيلُ هو الأصيل ولو هوى
عرشُ الجمال بروعة الألحان
عزف ومال الركب والحادي شدا
جادت يمينك والهوى ناداني
اعزف فإني ما مللت وها عدا
قلبي يلاحق شارد الغزلان
عينا معللتي وكأس ترتدي
ثوب السرور ونسمة تلقاني
تبقى يدُ الإلهام تعزف و«النوى»
يبقى حديثَ الشعر في الندمان
نغم سرى في أضلعي مستعذباً
رقص الشعور وثورة الشريان
هات «البيات» فإن روحي حلقت
خلف اللحون وضيعت أحزاني

****

من قصيدة: يا قدس.... آه

إني عزفْتُك والنّوى القيثارُ
يبكي الشريدُ، وتنزفُ الأوتارُ
وعلى روابيك التقيتُ بنسمة
حيرى تميل فتندب الأشجار
ووجدت في عينيك قلبَ مُفارق
رَكِبَ الظلام وهاجر السُّمار
ووجدت فوق جبينك العالي يداً
كانت تخط لتقرا الأقدار
يا قدسُ قلبي لا يزال مشرداً
بين الأزقة، ما حوتْه الدار
ليل ورقص الغاشمين له الربى
وله يقوم الطبل والمزمار
ويكاد يخفى صوت من صلى العشا
شُق الحجاب، وهاجت الأقمار
ليل وللأفكار ساح خاضها
حبر الدماء وتهرُب الأفكار
من أين أبدأ؟ لا تلومي عاشقاً
ناجاك حتى شاعت الأسرار
يا قدسُ معذرة لشوق جاءني
فوق الدروب وباعدت أسفار
وكتبت، ما جاد الكلام ولا وَفَى
بالوعد، خانت لوعتي الأشعار
ليل وللأحزان طوفان طغى
وسفائني أودى بها الإعصار
يا قدس أدري أن حضنك عامر
وإليه يأوي العزم والإصرار
سقطت إرادة من رماك بِعَارِهِ
وإليه يرجع يحتويه العار

****

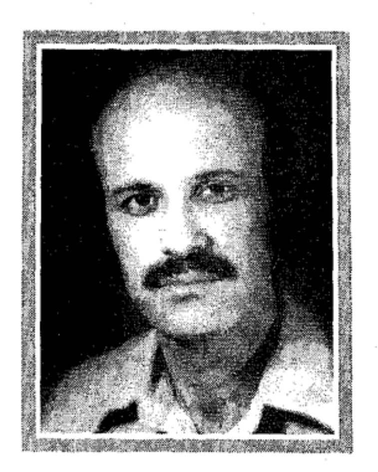
محمد سليمان خضور

ذاكرةَ الزّيتون

ريشَ الحمائمِ في الدُّواة،
فأينَ غصنُكَ يا سلامُ !؟
لا يذكرُ الزيتونُ كم غُصناً
تخلّى عنه - رُغماً -
فاسألي يا دورةَ الأيامِ
أهلَ الذكرِ ...
أسرابَ [illegible] الغمامِ ...
عبروا جراحَ الزّهرِ بالوترِ الذي
[illegible]ـه ريشةُ قاتلٍ.

محمد سمحان

- محمد عبد القادر حسن سمحان (الأردن).
- ولد عام 1942 في مدينة نابلس.
- حاصل على الماجستير في اللغة العربية .
- عمل محرراً ثقافياً في جريدتي « أخبار الأسبوع » الأردنية 1968 - 1969 ، و«عمان المساء »1971 ، وفي مجال التربية والتعليم في ليبيا، ومديراً لتحرير مجلة «أفكار» الأردنية ، وفي الجامعة الأردنية ، ومحرراً ثقافياً في« جريدة الدستور» ومجلة «القدس» . وهو الآن رئيس التحرير، ورئيس مجلس الإدارة لجريدة «المرأة العربية».
- عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين .
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية العربية والدولية .
- دواوينه الشعرية : معزوفتان على وتر مقطوع 1972 - أناشيد الفارس الكنعاني 1972 - أنت أو الموت ، قال النبي الطريد 1980.
- مؤلفاته : مقالات في الأدب الأردني المعاصر .
- عنوانه : ص.ب 1930 - جبل الحسين - عمان - الأردن .



أنت أوالموت .. قال النبي الطريد

تفرَّدتُ بالصمت في زمن اللَّغْو،
أعلنت بالسر حبك
هذا الضجيج ادعاءْ
لتلك الميادين فرسانها المدَّعون
ترجلت ..
- عادت عكاظ -
وأصغيت ..
هذي الحروف الجواري جوار
يردد باسمك في المهرجانات هذا الهراء تلفُّتٌ ..
يمتلىء السوق بالببغاوات
كانت تردد ما لا تحس وما لا تشاء
وتصطنع القول
تصبغ ألفاظها بالدماء
وتفتعل الحس بالحزن
تحشد كل التوابل
تستورد اللون والطعم
تفتعل الانتماءْ
أعوذ بوجهك في مهرجان النفاقْ
تنادوا ،
تلاقوا ،
وألقوا القصائد .. فوق الموائد
وسموك بيت القصيد
ولو كنت جارية لاشتروك
ولو كنت غانية لاحتظوك
ولو كنت زانية لافتدوك
وباسمك تصدر كل القراراتِ..
كل النداءات للجمع بين الطواويس
والحفر تحت المتاريس
باسمك تُعتقل الشمس والبحر
يعتقل القول والفعل
يعتقل العقل
باسمك ..
تُمْهر كل الأوامر
للحرب أجواؤها ..

يُفتح الآنَ بابُ التبرعِ

باب التطوعِ

باب التمارين للحرب فوق الوسائد

****

من قصيدة: زهـرة الــدم

وعادت ثمود تحاول عقركِ..

يا ناقة الله

هذا قرار شيوخ القبيلة

إني أعوذ بوجهك من غدر هذي العواصم

ومن بهلوان يغني بصوتك ..

يهتف باسمك يعبر كل الدروب

سوى الموصلات إليك ويلبس ثوب المسوح

ويبكي عليك

ويولم للمارقين الزناة الولائم

شهيدة

قالت لي الشمس

هذا يهوذا وليس المسيح

فهل يسمع البحر؟

****

للشمـــس ذاكـرة لاتخــون

شهيدة يا زهرة الدم .. أنت الوليمه

يا ناقة الله لاتسلميهم قيادك

جاؤوا إليك

تفرست فيهم

يقولون جئنا نعيدك

كم مدّع خانه ما ادعاه

ويسّاقط الحلم في هُوَّة الوهم

يرضى بنصفك ..!

يرضى بربعك ..!!

يرضى بخمسك ..!!

أبصر رأسك يهتز

أصغى لصوتك

يجهر بالحد بين النبي، وبين الدعي

كثيرون مروا .. وقالوا

وظل يلحُّ السؤال

****

بوابـــة العشـــق

ألملم بعضي .. وأمضي إليك

وقلبي دليلي

لعينيك أصغي

تشير إلى الطهر والعهر

تومىء نحو البدايات للفصل

لا يلتقي الأنبياء مع الأدعياء

تسلحت بالوعي والصبر

أعلنت بالسر حبك

بالدم والشعر

هذي المضائق .. هذي العوائق ..

من يصدُق العشق ..

يبني من الشوق قنطرة الوصل..

يعبر بوابة العشق

ها نحن في وهج الفرز والأدعياء ..

يعرّون أنفسهم في الظهيرة

ما العشق بالقول

لا يُتقنون سوى اللغو

ها هم يمرون بيني وبينك

يسّاقطون ونبقى

وتبقى الطيور التي أعلنت حبها للخمائل

تبقى العيون التي أعلنت حبها للتخوم

وتلك الحروف التي ترحل الآن في اللغة البكر

خلف المعاني الجديدة في الوصلِ..

تعلن بدء احتضار الغياب

وتبدأ مرحلة الاغتصاب

وتكتب: مابين فاصلة العشق والهم

ينفجر الآن حرف جديد،

وعشق جديد،

وهم جديد، وموت جديد،

وبعث جديد

وتشتعل الآن كل الحروف

وكل النقاط التي لم تعد تتقن الانحناء

لكل الظروف

وتعلن بدء الزلازل

****

محمد سمحان

أيتها الخالدة القادمة من الزمن الحجري

أيتها الأنثى المسكونة بغموض الغابات

وسؤال الزهر، وقلق العشب،

ولغز بدايات الأشياء

وبسحر الماء

يا امرأة طلعت من غبش أساطير الخلق الأول

يا ضلعي الهارب من صدري

يا وجعي الأزلي الأبدي

ها عدت إليك وعدت إليّ

من منا يحتاج الآخر؟!

أنهار تأسر أنهارا

من منا يحتاج الآخر؟!

إعصار تضربه الإعصارا

فانتشري في فرح يقيني

واحتفلي ببرعم جنوني

واغتسلي بمياه حنيني

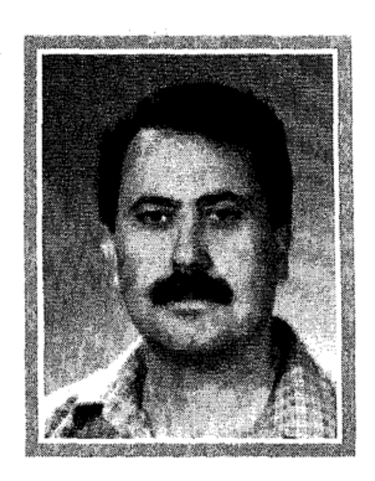
واشتعلي، اشتعلي

كوني معجزتي في هذا الألق الكوني

محمد سمحان

محمد سهيل المير

- محمد سهيل رفيق المير (لبنان).
- ولد عام 1943 في حيلان - لبنان الشمالي.
- تلقى علومه الابتدائية في مدرسة القرية، ثم تابع دراسته في مدينة طرابلس، وحصل على الشهادة التعليمية، ثم على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية في بيروت 1975.
- يعمل مدرساً.
- ساهم في العديد من الأمسيات الشعرية في مدينة طرابلس، ونشر الكثير من قصائده في الصحف والمجلات اللبنانية والعربية.
- عنوانه: بناية جوبت الشيخ - الطابق الثامن - طرابلس - لبنان.



ليل مدينة

حاضنًا منفاي. أستلهم خطوي عبق الغربة في ليل مدينه
هابطا
أحمل أشواكي إلى قاع جحيمي
- من يدق الباب؟
من يثقب هذا الصمت؟
من يقرع أجراس الحنين؟..
- ظلك المنفي من ألف.
- ألا تغرب عني.
فأنا تفاحة أوجعها نهش السنين.

مُثقلا أبدا من صفر
وأنهي هذه اللعبة، كفّاي فراغ
يا خيول الأمل المشبوب نامي
بين تاريخ المجرات وبيني
يقف الجلاد. أستمهل حدَّ السيف، أعدو في براري أملي
خلف خطوي انتصبت ذاكرة الجوع
وقُدّامي يلصُّ الوقت ما استمهلت، جلاّدي
وأمضي
حاضنا منفاي في ليل مدينه.

طاويا أستلف الليل نهارا من جنيّ التمر
قالوا: لكم الجنة عقبى، ولنا دار الفناء
وأنا أستصرخ الموت عزاء
مستباحا بين ومض اللحم شباكا على الحلم
وطعم الشهد ذكرى.
آه من جوّع أطفال بلادي
لبسوا العري قماطا من حرير
ثم أُعطوا نعمة التفتيش ما بين القمامات
وما زلنا بخير
طالما أن القمامات بخير.

سافرت أعراسُنا يوما، ولم ترجع.
وأسراب الجراد
قبعت تمتص نسغ الأرض

– لا يقدر قانون على قتل جراده –
فَلِمَنْ ترسل، يا داود، أوجاعك؟
والليل بهيم
وملايين الرجال الشرفاء
اسرجوا أحصنةَ الخوف وناموا.
في عباءات السلام!...

أظلم المسرحُ.. لف القاعة الكبرى ذهول
غير صوت شق هذا الصمت
وانساب يغني..

****

الجــــــدار

أحبك، هذا المساء كئيب.
وجرحي انحدار
تسلقت سور المسافةِ؟
بيني وبينك ما يَرهب العاشقون..

وها أنا وحدي
أجر انكساري
وأمضغ عاري
وقد أغلقت كوة في سماء!..

لماذا جراح البلابلْ
إذا طال نهر الزمنْ
تنزّ صديدا؟
لماذا أخبيك في مقلتي؟
ألغنم غير الفجيعة إذ يدهم الليل بابي؟
لماذا أراقص ظلي؟
وتنأيْن
أقتحم البحر وحدي...

هو الحب.
قصّي جناحِيَ أو واصليني
هو الحب
لا تصلُبيني
على خشبات الرجاء

تجرعت هذا المساء
وخنت الرجاء
وأظلمت في جوف هذي السماء...
– جنون
– عبرت الليالي إليك
على مركب في سهاد
– أما خفت عتمة عمري؟
– لقد غصت في لجة من فراغ
شراعي جنون
ووقع خطاي ارتياب
تعمدت بالنار، ناديت. ناديت. لم تسمعيني
وكان الجدار...

وها أنا قرب الجدار
أراقص ظلي
وتنأين
إلا سوادا
ولون اغتراب

****

من قصيدة: دوار البحــــــر

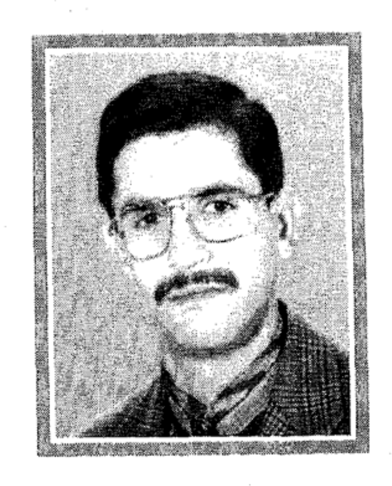
خَلَتِ الساحةُ..
وجْدُ الليل...
قُمريٌّ يموت
أُطفئتْ كل قناديل البيوت
وأنا أوقدت قنديل السهر
استري عُرْيي، مذاق الملح في حلقي.. وفي
قلبي سواد
هاجرت كل العصافير، طمى نهر الرماد
غرقت ضفته اليسرى
وما زلت على اليمنى..
وعيناك جليد
آه عيناك!..
دوار البحر..
في الأفق البعيد
تحضن الغربة آلاف المراسي
وعلى متن الضفاف الهوج أستلقي وحيدا:
هربَت مني الأراجيح،
وسحر اللون،

****

محمد سهيل المير

محمد شايطة

- محمد علي محمد شايطة (الجزائر).
- ولد عام 1964 في قسنطينة بالجزائر.
- يعمل أستاذا في التعليم الأساسي.
- اشتغل بالصحافة في جريدة العقيدة الاسبوعية، وكان مشرفاً على صفحتها الأدبية.
- عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين، وعضو مؤسس في رابطة إبداع الثقافية الوطنية، وأمين مكتبها الولائي بقسنطينة، وعضو مكتبها الوطني.
- بدأ الكتابة منذ مطلع الثمانينيات، ونشر أغلب أعماله الأدبية في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- شارك في عدة مهرجانات وملتقيات أدبية ووطنية.
- دواوينه الشعرية : احتجاجات عاشق ثائر 1991.
- ممن تناولوا شعره بالدراسة والنقد : يوسف وغليسي، وآمنة بلعلي، وفضيل بودخانه.
- عنوانه : نهج الثوار - ممر بسطانجي - قسنطينة 25000 - الجزائر.



من قصيدة: لك كل شيء .. ولي قلق القصيد

يجتاحُني قلقُ القصيدْ
تغتالنُي ذكرى الأحبة والهوى
ينتابني الموت البطيء
وينتشي في أضلعي لهب النشيد
لَكِ ما يبيح القلب والكلمات
لك من لظى الجرح المغمس
واحة للعنفوان
لك وردة .. بل وردتان
لك من تسابيح القصائد
كل ما يهوى الفؤاد وما يريد
لك من جنوني المستهام
حرائق العمر المسيّج بالهيام
لك الحنان لك الوئام
لك كل شيء والمواويل التي أحبَبْتُها
لك ما يخبئه الحنين وما تُفَسِّرُ مقلتاي
لك ما تبقى من دمي
ودمي لك الحب المفتّح في شرايين الوريد
لك كل شيء إنني لا أبتغي غير الذي ربي يريد
تتساءلين،
آتيك أتلو سورة الشعراء
أقرأ ما حفظت
آتيك أحمل في يدي اليمنى
فتوحات الزمان
وفي يدي اليسرى عذابات السنين
آتيك يحملني الضياع إليك منك
ويرتديني الاغتراب
أحاول استرجاع ما ضيعت من فرط الأنين
وأظل أمضي، تعتريني دهشة
تنمو على شفتي ابتهالات الرحيل
تتساءلين،
أراك أبصر عالما متأججا في داخلي
وأراك مثقلة بعبء المتعبين
يا من تُفجِّر أدمعي..
وحدي هنا أبكي أفتش عن مكان

عن ملجأ كي أستريح
عن وجهك البدوي أبحث في دجى الطرقات
أسأل يا زهورا قد نمت
في لحظة الشدو المعفَّر بالحنين
وتغوص ذاكرتي،
أحبك حين تشرق شمس طارق
ويلوح عقبة من بعيد
إني أحبك هكذا
يا من وهبتك كل ما ملكت يداي
وحدي أنا مَنْ ساير الحزن المعشش
في رؤاي
وحدي أنا من شردته الأرصفه
وحدي ووحدي في سراديب الشوارع
والزقاق
وحدي أنا من أثقلته الذكريات
وحدي هنا أحظى بما يحظى به التعساء
وحدي ووحدي من تعلق بالرؤى
والحلم في زمن الذين ترعرعوا وتمرغوا
بالنفط والدولار في الوطن الشريد
وأنا هنا .. وحدي هنا..
يجتاحني قلق القصيد

****

من قصيدة:

ابتهالات على عتبة الانكسار

الليل والسهد الطويل
وبذرة الأشجان تكبُر من جديد
جرح يحاصر نفسك الثكلى الكئيبة والوريد
ماذا تريد؟
اجمَعْ شتاتك وامضِ في هذا الدجى
لملم بقاياك الجريحه
سر ما استطعت ولا تعد
كل الذين تحبهم رحلوا
فلا مأوى يضمك لا، ولا، وطن هنا..
لا أصدقاء

الليل والسهد الطويل
وأنت بالألم المبرح والتوجع والتفجع
والهلاك
ما زلتَ تبحث في الضباب
عن الصِّحاب
ماذا دهاك؟
فاحمل شقاءك وانطلق
فالحزن خيَّم والعناء
أماه والصوت الشجي يمزق القلب الجريح
وترحل البسمات عن ثغري ويغمرني البكاء
من نبضة القلب الموزع في الرحيل
وفي الإياب
تتلبد الأشياء حولي..
تجمد الكلمات في شفتي،
فأطلع موجة من أرخبيل الاغتراب
حُطي على صدري المعفَّرِ
بالجراح وبالضنا
يدَكِ الشريدة ينتشي
وجهي المرصع بالأنين وبالضباب
وَضَعِي على هذا الجبين الفذ قبلتك الأخيره
لتكون زادي في لظى المنفى إذا طال الغياب

لِمَ تصرخين وتجهشين
هيا اتركيني! هكذا شاء القدر
ولترحلي عني، فإني راحل..قد لا أعود
وقد أعود.. وقد يلاقيني الردى،
فأموت يا أمي على أرض اليباب
فبأي كهف أحتمي؟
ولأي منعطف سيلقيني الشقاء؟
رحماك يا وطني!
يأيها الجرح المعذب والمحمل بالعذاب
الليل والسهد الطويل
وهذه الطرقات مثواك الأخير
وتصيح من رحم التمزق والضياع
وتظل تحلم بالرؤى
الهمّ عَشَّش فوق رأسك والمشيب
والحب فارق قلبك الدامي،
فمن .. من ذا تحب ولا حبيب؟
حَطِّمْ أمانيك العقيمه
واسحب رحيلك إن أردت
فلن ترى غير السحاب
كثر التحزب والتعصب والنفاق فلا تصدق
خبر الجرائد والمجلات العريقه

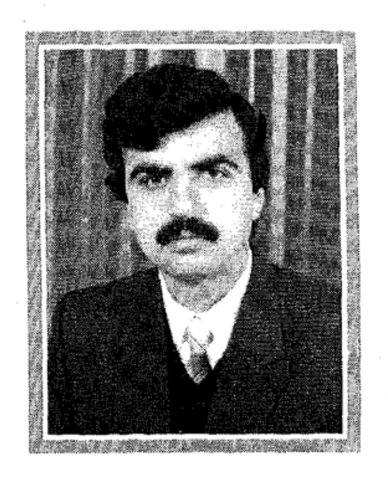
****

محمد شايطة

كل شيء قائم مثل السحاب
طلع الصباح «
يا صاحبي طلع الصباح
ودموع ليلك لم تزل
وشمًا تغازلها الرياح
طعنوك كم طعنوك واغتصبوك
في مهد الطفوله
باسم التحضُّر والتعدُّد في السياسة والنضال
فاكمل رحيلك بالدمار من الدمار إلى الخراب
وإلى الخراب

محمد شريم

- محمد خليل علي شريم (فلسطين).
- ولد عام 1962في الحبيلة – الخليل.
- اتم دراسته الثانوية في مدينة بيت لحم 1980، ثم انتقل إلى رام الله حيث درس لمدة عامين،و تدرب خلالهما على ممارسة مهنة التعليم، ثم دخل جامعة بيت لحم وتخرج فيها بعد حصوله على بكالوريوس اللغة العربية وآدابها وعلى دبلوم في التربية أيضا 1988.
- يعمل معلما للغة العربية منذ أوائل الثمانينيات في إحدى مدارس الغوث الدولية ، وسبق له أن عمل بالصحافة لمدة وجيزة.
- ينظم الشعر منذ أواسط السبعينيات، كما يكتب الخاطرة.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- له مشاركات في اللقاءات والنشاطات والمهرجانات الأدبية والثقافية المختلفة في الأراضي المحتلة.
- دواوينه الشعرية: ترانيم للزنابق (بالاشتراك) 1982- صدى الوطن 1985- الوهج 1993.
- عنوانه: مخيم عايدة - بيت لحم.



من قصيدة: قم يا محمد

قم يا محمد لم يصبك ثَوَاءُ
إن الشَّهادة للشهيد بَقاءُ
أعطيتنا أزهار عمرك كلها
ولديك تبقى الزهرة الحمراء
فانشر مع النشر الذي أعطيتنا
أن الحياة كما فعلت عطاء
هي قبلة من ثغر أمٍّ مشرق
بهر الثريا من سناه ضياء
هي نبضة من قلب بَرٍّ مشفق
ما أحسنت نطقا لها الفُصَحاء
إني رأيت من العطاء صنوفه
ولقد تندّى في الأكف سخاء
لكن أعظمه وأطيبه ندى
هو ما يقدمه لنا الشهداء
قد قدموا النفس النفيسة دوننا
لما تململ في الصدور وفاء
رسموا المحبة لوحة خلابة
بين الأزقة.....والمدادُ دماء
من غيرُهم كتب النشيد بمهجة
فمضت به من بعدها الأحياء؟
دفقت قصائد مجدهم منسابة
مثل الأشعة إذ تفيض ذُكاء
خطت على شفق بخط مفعم
وينز من بين الحروف فداء
فتضاءل البلغاء في أوراقهم
وتعثرت بحروفها الشعراء
هو ذا فخارك يا محمد زاهر
قد رطب الأغصان منه إباء
فلقد أبيت القيد مثل سحابة
فحواك كالطير الطليق فضاء
وعلوت نحو الشمس تخترق العلا
فتفاخرت بعلوك العلياء
وتفاخرت أرض وطِئت ترابها
وتفجرت من صخرها الخُيَلاء

وتفاخر الوطن الذي أجللته

ورنا يكحل ناظريه رجاء

فدم الشهيد يراه زيتا نيّرا

يهب الذُّبال فتذهب الظلماء

صدحت بمجدك ثُلَّة أحببتها

وعلى طريقك زمجر الرفقاء

من فتية نشأوا على حب الفدى

فتملكتهم أنفس شماء

لم يرهبوا وحشا تمدد واثبا

لمّا توهم أنهم ضعفاء

وقفوا بقوّة حقهم وطموحهم

وعلى العيون تلألأ استهزاء

صمدوا أمام هجومه بصلادة

وكذا تكون الصخرة الصماء

مِنْ مثل هذا كلَّ يوم صورة

تزهو بها في أرضنا الأرجاء

لكن يوما قد مضى بحكاية

ترتد في خَلَدي لها اصداء

دخل الغزاة أزقة في بؤسها

مع بأسهم فتنافر البؤساء

هذي الحجارة في السماء تناثرت

هي غيمة ...فلتسقط الأنواء

هو وابل ينصبُّ فوق رؤوسهم

حتى تزول بسيله الأعداء

✡✡✡✡

ورمى السفيه إليك جمرة حقده

وهو الذي عرفت به السفهاء

تبًّا لها من لحظة مشؤومة

فيها تغص بذكرك الأنباء

أنبئت فيها أن نجمك باهت

وسفين عمرك شده الإرساء

قد سابقتني نحو وجهك مهجتي

وجرت بصدري ريحه الهوجاء

حتى أتيتك في سريرك ساكنا

وعليك تنعب آلة صماء

تخبو نبيضات بصدرك ومضها

وحواك من لون الهشيم رداء

هي ليلة تسودّ في ظلماتها

وتذوب فيها نجمة بيضاء

فأقول لليل الرهيب: تمهَّلا!

كي لا تطمّ مع الغد الأرزاء

لكن للغد موعدا وبعينه

حسن التهلل والعبوس سواء

فسقطت مثل زهيرة في كِمِّها

لم يرْوِها تحت السماء سناء

هذا هو العرس الذي قد شئته

فهنئت إن عروسك الجوزاء

غبطتك في عرض السماء نجومها

وعلى التراب شبيبة ونساء

اليوم قد مثلت شعبا واحدا

وتمثلت في ذاتك الأسماء

****

محمد شريم

محمد شمسي

□ محمد حسين المطلبي (العراق).

□ عمل مدرساً بالمدارس بالثانوية، وبالمعهد العربي النيجيري، وكلية الآداب - جامعة أحمد أوبلّو . كما عمل بالعراق مديرا للتأليف والنشر، وللعلاقات الثقافية، وهو متفرغ الآن للعمل في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بوظيفة مدير علاقات ثقافية وأمين للشؤون الإدارية.

□ عمل في الصحف العراقية محررًا وسكرتيرًا للتحرير، ومديراً للتحرير، كما عمل مشرفاً لغوياً في المؤسسة العامة للإذاعة والتليفزيون، وعمل أيضا في حقل ثقافة الأطفال.

□ دواوينه الشعرية: طوفان الشمس في الكلمات 1968- دم الشجر الساحلي 1976.

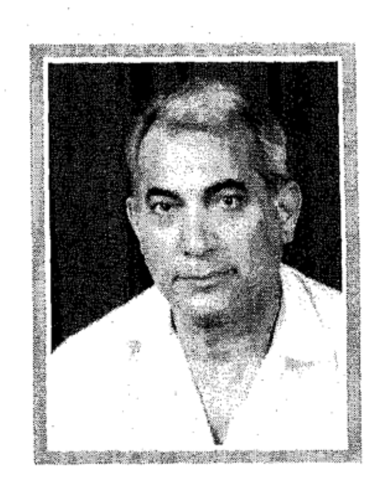
□ أعماله الإبداعية الأخرى: كوميديا الزواحف (رواية قصيرة) 1979، وسلسلة مكتبة المغامرات للفتيان التي ظهر منها: لصوص البحر 1981 - السفينة الغامضة 1983- أشباح الليل 1984- كمين في الأدغال 1984- القرصان 1984، وسلسلة مغامرات الأميرة شهر زاد التي طبع منها ثماني قصص.

□ مؤلفاته: ألف ميل بين الغابات - أرض ساخنة - من غرائب الأسفار - ذكريات المدن - سارق النار، وغيرها.

□ حصل على جائزة أفضل كتاب عربي للأطفال في مسابقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1981.

□ ممن كتبوا عنه: ماجد السامرائي، ويوسف الصائغ، وعبدالرحمن الربيعي، وعبدالستار ناصر، وأحمد خلف، وعيسى حسن الياسري، وغيرهم.

□ عنوانه: اتحاد الأدباء في العراق - بغداد.



فارس من دمشق

ضائعٌ في مَتَاهَةٍ من ظَلَامِ
غارق الأفقِ ، شارد الأحلامِ
غجر في دمي يسيرون ، يعدو
ن البوادي وما لهم من مُقام
أنا بين المقابر السود قبر
يتوارى بما به من عظام
بات صوتي دماً يسيل ولحمي
يتلوى على سياط الرغام
أيها النافرون من وخز المو
ت ومن لونه اهربوا من أمامي
ملكاً صرت والتراب نساء
يترشّفن صحوة من مُدامي
اقذفوا جبهتي حجاراً وريحاً
رائعٌ أن تطهّروا آلامي
أيها النادبون أنفسهم فيْ
يَ وتاريخهم بهذا الحطام

✲✲✲✲

عجب أن أموت والناس حولي
غير دارين أنهم أحياءُ
يختفي تحت كل إسم نهارٌ
وعن الليل تبحث الأسماء
في دمشق الصحراء تقذف ناراً
ومع السر تصمت الصحراء
سارياً في متاهة تحت نجم
راعفِ الضوء برقُه إخفاء
أتملّى بغداد صدراً فصدراً
ظافراً والقفا له الأعداء
كيف يلقاك يا أبا الطيّب المو
ت وفي العين يزهر الإغضاء؟
حينما جرّني إليك شهاب
قلت طاح الفتى وعزّ الدواء
لم أقل حينها الثعابين أقوى
إنما قلت : سمُّها إفناء

سل قـــبـــور الماضين هل طحنتـــهم

دون إيصـــــال وُدهـم هيـــــجـــــاء

أتمـلّــى يــا أبــا الـطــيـب، الـلـيـــ

ـل طويل وقـــــد يـطول الـرجـــــاء

✲✲✲✲

من عــــواء الذئاب أسلخ صـــوتي

وأغـنـي بـه حـــــــــــداء طـويـلا

ورأيت الكثـــبـــــان تهــــرب مني

تائـهـــا في الـفـــلا أضـــاع الدليـــلا

وســـمــعت الحـــصـــاة تهـمس هزءا:

أعـــــواء يبـــثـــــه أم عــــويلا

خـيـبـتي في الفـضـاء أقـذفـهـا جـمـ

ـرا على هامـــة المدى مـــحـــمـــولا

✲✲✲✲

كـــيف أنجـــو إذا طغى الوجـــد في القلـ

ـبِ وحطت نـوائح في ركـــــــابي

كل ليل يتـــيـــــه فـــيـــــه غـــريب

يتـــمطى كـــواســـــراً من ذئاب

****

أيـــا نـــــدي

«شاعـر افريقـي شهيـد»

كان ينساب مثل دموع النساء

مثل العصافير في رحلة للشمال

كان يجلو الحقول كالمطرِ العذب

في صوته ترقد الأرضُ

تمتدّ... تعشق صحراؤها اليبسَ، والبحرُ أمواجَهُ

والرجالُ النساء

كان ذات مساء

غيمةٌ لملمت نفسها واستدارت إلى البيت بين الحقول

أنبأتها الشجيرات: أن الأفول

نقّر الضوءَ في الثمر اللامعِ

أن الطيور

على الجرفِ يرعشها القرّ

ذات مساء

كان ينساب مثل دموع النساء

وعلى جرفِ خنجرٍ

رقدت غيمة في العراء

****

شـــــوق

غداً يا صحابي

حين أمضي بلا عودةٍ أطرق الليل

أمرّ أمامكمُ طائراً في الضباب

أكلمكم ولا من جواب

من تُرى يسمع الميْتَ في الليل؟

ينـاديـه

من يمسح الحزن عن قلبه

يا صحابي

****

محمد شمسي

[illegible]

محمد سعيد الطائي (محمد شمسي) [illegible]

[illegible] ١٩٦٦ [illegible] ١٩٧ [illegible]

[illegible]

عمل في الصحافة العراقية [illegible]

[illegible] في مجلة [illegible]

[illegible]

سكرتيراً للتحرير في مجلة [illegible]

مديراً للتحرير في مجلة [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٨١ الى ١٩٨٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بجائزة أفضل كتاب عربي للأطفال في المسابقة التي نظمتها

الجامعة العربية - المنظمة العربية للثقافة والعلوم عام ١٩٨١

عن قصة ([illegible])

محمد صالح

- محمد محمد إبراهيم صالح (مصر).
- ولد عام 1942 في المحلة الكبرى.
- يعمل مديراً لتحرير مجلة «كل الناس».
- دواوينه الشعرية: الوطن الجمر 1984 - خط الزوال 1992 - صيد الفراشات 1996 - حياة عادية 2000.
- عنوانه: 4 شارع عبدالجواد سالم - المنطقة الثامنة - مدينة نصر - القاهرة.



مساء جميل

ما دهاها السماء؟
إنها تتشكل هذا المساء كقنِّينةٍ
أُفرِغَتْ،
وبقايا الشراب على جوفها..
غابةٌ من تهاويل!
هذا مساءٌ جميلٌ،
يعود بنا لسنينَ انقضت،
ويمتِّعنا.
أيُّهذا المساءُ الجميل استرحْ في فؤادي،
ودَعْ زفرتي تتصعَّد
كن والديَّ اللذين فقدتُهما،
وفقدتُ الطفولةَ.
وأْنَسْ إليَّ،
استَرِحْ في فؤادي،
وكن لي كأمٍّ،
ينازعها قلبها أنَّ هذا الغريب المشرَّدَ..
من لحمها.
أنها أرضعته،
وأن الصغير، الذي آبَ،
أضحى كبيراً،
له حزنه، ومراثيه،
يجلس في جنبها مطرقاً،
لا ينام على صدرها، فيريحَ،
ويرتاحَ،
هذا مساءٌ جميلٌ،
يمتِّعُنا،
ويعود بنا لسنين انقضت،
وعوالمَ لم يطأِ الناس!
السماء تَشَكَّلُ قنينة أُفرغتْ،
واستراح الندامى إلى مائها:
جدَّفوا،
واستعاذوا،
ولكنَّ مساً من الماء قد صادف القلبَ!
يفتح واحدُهُم عينهُ..

فيرى – الآن – أبعدَ،
يرتجُّ في مائه حجرٌ..
فتقوم الشياطينُ!
هذا مساءٌ جميلٌ،
يعود بنا لسنين انقضت،
وعوالم لم يطأ الناس.
السماء تَشكّلُ قنينةً أُفرغت،
واستراب الصحابْ:
رُبَّما هذه الخمر زائفةٌ!
هل يطول بهم كل هذا الكرى..
ليفيقوا على صحوها!
أيهذا المساءُ استرحْ في فؤادي،
وقَرْ
لا مفر
بالغٌ كل شيءٍ مداهْ
السماء تشكل قنينةً،
فرغ الشاربونَ،
وما عاد غير التماع الزجاجِ،
وغير التوحش،
والإنشداه!

****

من قصيدة: المشهد من قطار

رجلٌ، وقطار..
يقطعان المسافة: من أول الحلم، حتى انقطاع السبيل!
رجلٌ ضائقٌ،
وقطار ثقيلٌ،
وأفق من الحادثات الأليمه
... يتجاذبه الراكبونَ،
كأنَّ سنين من الحزن جِدُّ قليله!
أو كأنَّ مصادفة سنحتْ لنقولَ،
ونفتح باباً على صخب الصمتِ،
نكشف سرَّ القتيلْ!

تستفيق القرى – في الصباحِ –
على شقشقاتِ العصافير
العصافيرُ:
تلك التي نتعشَّقها في القصائدِ،
نصطادها في الحقولْ!
تستفيق القرى
... وتفيق النساء على نُذُرٍ شائهاتٍ،
يطاردنها طيلة الوقتِ،
لكنها لا تزولْ!
المقاديرُ هَمٌّ
تحمَّلْنَهُ مذ ورِثْنَ العصائبَ،
والطُّرَحَ السودَ
لكنها الريح هذا الصباح،
ودخان القطار..
الذي يتفطَّر في البعد،
يُعْوِل عما قليلْ!
تحتمي النسوة الباكيات بآخر تعويذةٍ،
بالرقَى،
ويَقُمن إلى كدحٍ،
يستبقن الذي يستجد،
ويهجِسْن: ليس يُطيلْ!

****

محمد صالح

يتصادف أنهم يستوقفونه
كلما عاد متأخرا إلى بيته
يفحصون الأوراق
ويسألونه عن اللوحات المعدنية
ثم يسمحون له بمواصلة الس

محمد صالح الخولاني

- محمد صالح الخولاني (مصر).
- ولد عام 1935 في مدينة بورسعيد.
- حاصل على الإجازة العالية في الدراسات العربية - الشعبة الادبية من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر 1963، وعلى دبلوم معهد الإعداد والتوجيه في التربية وطرق التدريس وعلم النفس من جامعة الأزهر.
- عمل بصحف دار التحرير للطبع والنشر: الجمهورية والمساء بين عامي 59-1964، كما عمل بالتدريس في مصر والجزائر والمملكة العربية السعودية، ثم أصبح مديراً للتعليم الابتدائي بمنطقة القناة وسيناء الأزهرية.
- ينشر اعماله منذ الخمسينيات في الصحف والدوريات الادبية في مصر ولبنان والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية، وتذاع في البرامج الإذاعية والتلفزيونية المختلفة.
- دواوينه الشعرية: نصغي ويقول الموج 1987، في ذاكرة الفعل الماضي 1991.
- ترجمت بعض اعماله الشعرية إلى اللغة الروسية، وكرمته الدولة في المؤتمر السادس لأدباء مصر في الأقاليم 1991.
- عنوانه: عمارة 53 - حي الكويت - بورسعيد - ج.م.ع.



من قصيدة: قيامـــة النهـــر

أفِقْ أيها النهر واستلّ من بين شطيك أحقابك المطفآت الشموس

أنل دورة الشمس فيك المدار الذي ما استدارته بعد

وحدِّث نخيلك باللغة المصطفاة الجديده

وإن بادرتك السحائب فاستفْتِها حكمة ما وعتها الأساطير يوماً

وما انسكبت قبلُ للنخل في عنفوان

✵✵✵✵

أفق أيها النهر وارتدّ عن غفوة الزمن المستبد

وأيقظ ترانيمك المشتهاة القديمه

وخضْ لجج الليل وانسلّ عبر معابد طيبة واستفْت

أسرارها المستكنة

وسامر شخوصك في هدأة الليل واستوحها عزها الملكي القديم

وسل هامة الصخر حين ارتمت في تجاعيدك المستحيلة

حزناً نبيا

دماً مترعاً بالأناشيد منسكباً في التواريخ فينا

وحطم قيودك كي يقرأ الطين كل رسائلك المستكنّه

فقد طال في الطين شوق اللقاء مع الزمن المستفز القديم

وعادت حقولك معشوقة النهر مجفوة خلف وعدٍ صدٍ لا يجيء

✵✵✵✵

أفق أيها النهر وانسلّ في الطين ناراً محملة بالتواريخ

والبوح للجزر المستحيله

وألق إلى الساحل المنزوي خلف سمت العبوس

صلاة مخبأة في صهيل الخيول

وفي أذرع المستكنِّين تحت الظلال

وفي النار والصخر والماء والظل والعاصفه

وهُزّ إليك جذوع النخيل

بما في خباياك من نبأ مستكنٍ جسور

تُسَاقِط جنًى لم تذُقْه الفراعين قبل

وظلاً يسافر في كل أرض صديه

✵✵✵✵

أجب أيها النهر يابن النبوءات يابن المواعيد

يابن الشموس المطلة من أعين الطير دهراً

لماذا شموسك لا تستفيق سوى في الهزيع الأخير؟

وأنت الذي كنت تنداح في الشمس ناراً دؤوباً

وتسقي بها في جذوع النباتات كل الطيورالصوادي

وأنت الذي كنت فيء الضـــراعـــات خلف الطقوس المجيده
وشوق الغناء الذي مفعماً يستهل الحصاد
لماذا خيولك منهومة تستحثّ الرياح
وليست تؤوب إلى آخر الشوط إلا غَداة انفضاض المواسم
وإلا غداة تفرق كل المجازين عبر الدروب
وأنت الذي كنت قبل انفلاق الأهلّه
وقبل انعتاق المواعيد من رِبقة الأزمنه
تسوّمها مرسلات عتاقا
فتأتيك بالأنجم المائلات المواعيد بشرا
لماذا اندلاعك في العشب عاد انتظاراً ملحا دؤوبا
لما في اعتساف المواقيت من أغنيات ملول
وما زال في الطين ألف مدى مستثار رهيف يجن اشتياقاً
إلى دفقة اللهب المستفز القديم

✡✡✡✡

أجب أيها النهر لا تحملنْك السنون العجاف الضواري
على الصمت حين يمور السؤال
فها هي ذي مُرّة تستفز السنين
وتَمْثُل قدام أبواب طيبة رؤيا الملك
تحدث عن قصة البقرات العجاف
وما من صدى عن رؤى بقرات سمينه
ولا عن نبوءة عام مجيد
يغاث به الناس أو يعصرون
وما عاد عصر النبوات يثرى
بتأويل يوسف أو بفتاه الحفيظ العليم
فماذا وصاياك أعددن للسنوات البخيله؟
وماذا فتاك الذي أنحلته المواجد وابتعثته الرياح العصيه
يقول إذا ما أتى للملك
وما عاد منك إليه بسقيا
ولا بصدى للوعود الكِذاب

✡✡✡✡

أفق أيها النهر واستفت كهانك الأقدمين
وقلّب صحائفك المثقلات القديمه
وسامر وصاياك تلك التي أثقلتها المواعيد يوماً
وسلْها لماذا النخيل استحالت سرائره الموصدات
حروفاً من اللغة المرة المستريبه؟
لماذا التعاويذ في الطين أضحت طلاسم سر قديم
تداجى فما عاد تصدق فيه النبوءه
لماذا تقاويمك المترعات الفصول اقتحاماً
تنافرن حتى استحالت خطاها المديده
تواريخ للظل حين يجور عليه النهار؟
أجب أيها النهر لا يحملنك انتفاء المعاذير
أن تولج الصمت في الأسئله
فما زالت الطير في كل عام تجيء
لتسألك الماء والعشب والظل والأغنيات
أما زلت تحتال برديَّة كل عام
مضمخة بالتعاويذ والأدعيه
لتوقظ فيك المدى الغائر المستكين
وتحرق بين يديك البخور انتظاراً لليلة عشق جديدة؟

****

من قصيدة: محاولة للوصول

أناديه مشتعلاً في النداء
ويأخذني معه في الرحيل الصدى
وأثْقُب سور السكون العقيم
وأمعن مرتحلاً في البدايات
لا تطفىء النار فيَّ التأويل. لا يستبيني المدى المستثار....
وألقاه في آخر الرحلة انطفأت فيه كل المواعيد
وانكسرت رغبة في المثول
وألقاه منكفئاً فوق متن الأقاويل منسرباً في اللظى والدخان
يراوغ في مقلتيَّ التساؤل حين أراوغ فيه انتحالَ الوجوه
يحاذر فيَّ التسارب للشاطىء الآبق المستكنِّ الصموت
وأحذر فيه صدى البوح أن يستحيل ارتحالا
هو الأوجه النافرات التي تختبي في حنايا الفصول

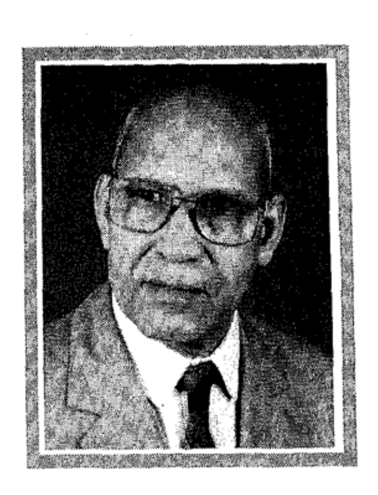
****

محمد صالح الخولاني

أتلك التي نستبيح بها الزمن القادم المستثار ؟!
لعل التي للنار تجلو المواقيت تلوذ بالقديم الجديد
تعود بنا من منافي التوابيت. تبشرنا سورة العصر. تنزعنا للعناق الحبيب

محمد صالح باوية

- الدكتور محمد صالح باوية (الجزائر).
- ولد عام 1930 بالمغيِّر - ولاية الوادي - الجزائر.
- حصل على دبلوم الطب العام في بلغراد 1969، ودبلوم الاختصاص في جراحة العظام في الجزائر 1979.
- عمل في مستشفيات وزارة الصحة الجزائرية، ويعمل حالياً في عيادته الطبية الخاصة بالبليدة.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974.
- دواوينه الشعرية: أغنيات نضالية 1981.
- كتب عن شعره الكثيرون، وكان شعره محوراً لعدد من الندوات والمحاضرات.
- عنوانه: نهج كريتلي مختار - مقطع ب رقم 03 - البليدة 09000 - الجمهورية الجزائرية.



الثائر

يا رفاقي، يا رفاقي في الذُّرى، في السِّجن، في القبْرِ

وفي آلام جُوعي

قهقه القيد برجلي يا رفاقي، حدِّقوا...

فالثأر يجتر ضلوعي

يا جنون الثورة الحمراء يجتر كياني ومغارات

ربوعي

أقسمت أمي بقيدي، بجروحي، سوف لا تمسح

من عيني دموعي

أقسمت أن تمسح الرشاش والمدفع والفأس

بأحقاد الجموع

أن أراها ضربة عذراء تغزو بسمة السفَّاح

في الحقل الخصيب

أقسمت أنْ ترضع النصر وأختي في ضفاف الموت

في عنف اللهيب

☼☼☼☼

هذه «أوراس» أحلام ثقال

في رؤى الجلاد، في ليل الجناةِ

أنت أوراسُ أنا... ملءُ كياني

وأنا الإعصار في عيد الطغاة

يا حنين الثأر يسري في حنايا ضربتي ناراً

تناغي أمنياتي

أنا جبار، ورعد وانفجار... أحمل الفجر بأيد

داميات

وأحس الريح تعوي في ضلوعي، في دمائي

في حقولي، في لهاتي

ورفاقي كمنوا في ثنية الوادي

وفي السحب وفي كوخ الرعاة

صوّبوا المدفع للسجن

وباتوا شهباً تروي أحاسيس الحياة

****

من قصيدة:

الرحلـــة في المـــوت

- 1 -

مذ نتأتْ في الشيء،
في الإنسان،
أعراف الصفات
يمتد...
يمتد ذراع النخلة السمراء،
يطوي غلتي،
يشربني آهة ليل، في بحار الظلمات
يطوي تعاريج الشرايين،
إلى بحر العرق
يورق في طياته شوك الأرق
لكن...
يموت الطلع في ليل، على بعد قدم
آه... ولِمْ؟!
من يهب الواحة أحداقا وفَمْ؟
لكنْ...
يزول الظل في الأشياء،
تهوي بدداً كل الصفات...
كل الصفات

✡✡✡✡

في جرّة الصّبر... نداءُ النحل
ماتْ
في ثدْيها،
نهرُ الهوى جفّ... وماتْ
يا... يا أبي...
في جرّتي،
عشعش ليل البُوم، والطحْلبُ،
آهٍ... يابقايا الأغنياتْ
عشعش... يا أعوامنا...
آه... فما أقسى سجون الكلمات

- 2 -

لملمت أشتات وجودي،
في بحور الخوف،
ناديت يدي المكسورة الفأس،
عسى...
في داخلي أقلعُ أعْجاز الأسى
لكنّ صوتي،
لم تعدْ تحمله الريح...
صحوتْ
في قلبك المزروع في أودية النّخل...
خطوتْ
أفدي سدى،
موت زهور الانتظارْ
أشهدُ في جلدك أعشاب القفار
تقتل في فرحة أمي،
رحلة النخل... حكايات الصغارْ

✡✡✡✡

أنْ أحلم اليوم أبي
ذاك رغيفٌ في مدارات القمرْ
أنْ أصبْر اليوم أبي
الصّبر سكّين غدرْ
أعتق فُؤادي يا أبي
من ذلك الحزن المندّى بالقدرْ

- 3 -

يا بائع الشّيح انتظرْ
الغولُ... يغتال بذور الشّيح في دفْق دمي
يُغرق أحبابي،
يُهيلُ التُّرْب في ملْء فمي
يا بائع الشّيح...
أجُوب التّيه عنْ ذرّة شيحْ
أسْقِ حزينات الخُطى قطْرة سرّ.
أعرج هذاالعام...
والعالمُ في هبّة ريحْ
يسْقي الحروف الخضْر في زنزانة الصّبر،
لعلّ الحرفَ يُعطي نكْهة التّمر...
عسى، يُرجع للعيْن علامات القمرْ
يا بائع الشيح انتظرْ...

- 4 -

منذُ المساء...
أرحل في ذاكرتي
أرحل مهزوم القدمْ
أرسي سفيني في مدى أطلالها
أسكن، مقطوع الرحم
بين تجاعيد زواياها...
الوك الحي والميت من أعشابها
لكنْ... حبال الجوع من فوديّ،
تمتدُّ... أفاعي
في ارْتعاش الظفر،
في كل وترْ

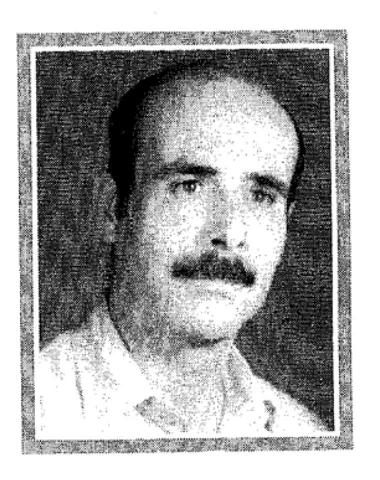
****

محمد صالح باوية

خطى أدق من الإنسان،
رياح الأرض تزرعني،
خطى في غربة البرهوت،
والثار المنسية في دمي تجتازني
تروي نشتاءه
«... ويا جموع الزاحفين،
كم غزلت البرح راياتي وإيمانا
دمي لكم جعلته مغارة، غاباً وإعصارا
سلاماً أيها العطشى سلاما
فاعبروا للنبع واحاتي وأمطارا
برأيتي أنتم في عاصف الأحزان،
نكبر حين أدبتنا المساء تجيئني
وحشاً وطوفاناً لنا
والنبع الشاهر أنتم
شطآن الظلمات وباد
كما في ظلمة الزمن الغابر

محمد صالح يوسف

- محمد صالح يوسف أحمد (الأردن).
- ولد عام 1951 في كفر قدوم - نابلس.
- حاصل على الثانوية العامة في مدارس صلاح الدين الأيوبي الثانوية في الأردن، وبكالوريوس اللغة العربية، ودبلوم التربية من الجامعة الأردنية.
- اشتغل معلماً في مدارس المملكة العربية السعودية بين عامي 87-1990، وبعدها في مدارس الأردن.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: طوبى للفقراء.. طوبى للوطن 1982 - حبك مرهون بدمي 1986 - اقمار مضيئة خاصة بالوطن 1995 - سر الأرنب (سادو)2001.
- كتب عنه العديد من المقالات النقدية في الصحف الأردنية والعربية، كما ادرج اسمه ضمن «دليل الكاتب الأردني» الصادر عن رابطة الكتاب الأردنيين، وفي كتاب «الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن» لمحمد المشايخ.
- حاز على جائزة الملكة نور لأدب الأطفال 1996.
- عنوانه: الزرقاء ص.ب: 360 المملكة الأردنية الهاشمية.



التسامي بالنمو

وحدي جئت أجرُّ ثياب الحزنِ
وأشرب غربةَ هذا العمرِ
الساقطِ من ذاكرة الأيام السبعه
وحدي أبحث يا فرس الأجداد
عن الرحْلات الصعبه
أحمل مزمار هواك وأمشي
يحملني الموج هنا وهناك
أسير الحب الجارف واللحن القاطع،
تعبٌ مشوار خطاك، ولكنْ أفرح دوماً
حين تعود البسمة فوق شفاهٍ
قطرت بالشّهد وبالعنبر
جسدي كان عبور الفقراء
من الموت إلى فرح الدنيا
وضياء الفجر المنشقّ عن الليل السافر
حزناً قزحيٌ الطلعه
وحدي أحرق شمعة عمري
وأسير إليك مطلا
من كل شباك القهر المنزوع بدربي
عَفناً شتوي النزعة
حظي كان مدار فصول
نبتت في القلب النازف شوكاً
يعتصر الفرح الأبديَّ
وحدي أشرب حنظل جرحي
لأشق عصا الطاعة
ما بين الحاكم والمحكوم
ولأنكِ أولى من كل نساء الدنيا
جئت إليك أبيع خطاي مُحباً
يا عشق صباحي ومسائي
أعرف أن دروب هواي
تشيد العرق إلى العرق
وتمحو ذاكرتي
من كل أغاني الولَه المائج في عينيك ضياعا
فخذي وقتي وانقلبي...شعرا... قمرا... نهرا
فأنا أدمنتك حباً يأخذني

في كل شِعاب الأرض شهيدا
وأخذت على قلبي العهد
لأمزج ما بين الروح وبين الدم
وأخذت العهد
لأقلعَ من عمق فؤادك ذاك الهمّ
فانتظري لحظات العشق المزروع
بأهدابِ ملايين الفقراء
اختصري الوقت المتأزم في الكون
تسامي، وتنامي
انطلقي يا فرس الأجداد وثوري
مرّي كالسهم اخترقي جدران الوهم
القابع في ثوب هزلي
إني أعترف بأن هواك يعلّمني
كيف يكون السيرُ على حد السيف
أعترف بأنك واحدة
سرقت مني حُلمي... سفري... قمري
كوني ما شئت بقلبي
يا قلبي
فلقد مزقني الألم الجامح شوقاً
ورماك بعيداً
جائعة
عارية
باحثة كل الطرقات عن المأوى
يتخيرك الحزن جنيناً
في عمق الرحم
وأناالسائل عنك صبايا
الحي
وفتيان القوم
يا فرس الأجداد تسامي
وتنامي
فأنا لست غريب الوجه
حين يطول النهر
يورق جرحي ثانية
وغداً فارس صهوتك البيضاء سيأتي
يحلم بالشمس وبالدفء
وبالظل

****

من قصيدة:
رثـــاء خـــاص لمليحـــة

قرأنا مليحة منذ الطفولة شعراً تجلّى
وقلنا: بأن السماء سقوف...
تظل مليحة أنّى استقلتْ
وقلب مليحة أنقى صفاء من الزهر.. قلنا
وهذا الصباح إذا ما استدار...
عرفنا بأن مليحة قامت ترشّ العطور وتلقي علينا..
ســلامــاً من الأرض يبــقى ندياً – إذا مــا تغنّى.

✡✡✡✡

مليـحـة تلك الجـميلة كـانت – ينابيع طهر بأرض العرب
وكانت شراع المسافر فينا
إذا البحر دار بنا وانقلب
فمالت مليحة – صارت مشاعاً لمن يشتهي
وطيرا ترنح بين العتابا وسحر الطرب
وصارت مليحة رجعاً قديما من الذكريات...
يشق الفؤادَ فنبكي عليها
نسائل عنها –أيا من رأيتم مليحة عوجوا–
فما للديار بغير مليحة صارت يبابا
وماء الحياة بنا قد نضب.

✡✡✡✡

لماذا مليحة دارت علينا؟!!
فحدنا عن الركب عمراً طويلاً
فلا ماء يروي قلوب العطاش –ولا ظل يقتل هذا التعب.
وضاقت علينا بلاد العروبة
حتى كأن الصحارى لهب.
وحتى الرجولة فينا عزاء –ولا قبر يرضى بهذا الجسد
ومن أي أرض تجيء الخيول؟!!
وفـرسـان أرض العـروبة صـاروا مـزيداً رخيصاً لمن قد وهب.

✡✡✡✡

أطلّي علينا مليحة يوماً
كفى القلب حزنٌ تأصل فينا
كفانا جراح – كفانا خُطَبْ
وردي علينا رداء الرجولة..
علَّ الرجولة تسمع منا نشيد التعب....

****

محمد صالح يوسف

«رثاء خاص لمليحة»
قرأنا مليحة منذ الطفولة شعراً تجلّى
وقلنا: بأن السماء سقوف...
تظل مليحة أنّى استقلت.
وقلب مليحة أنقى صفاء من الزهر.. قلنا
وهذا الصباح إذا ما استدار...
عرفنا بأن مليحة قامت ترش العطور وتلقي علينا..
سلاماً من الأرض يبقى ندياً – إذا ما تغنّى،
مليحة تلك الجميلة كانت – ينابيع طهر بأرض العرب
وكانت شراع المسافر فينا
إذا البحر دار بنا وانقلب
فمالت مليحة – صارت مشاعاً لمن يشتهي
وطيراً ترنح بين العتابا وسحر الطرب
وصارت مليحة رجعاً قديماً من الذكريات...
يشق الفؤاد فنبكي عليها..
نسائل عنها – أيا من رأيتم مليحة عوجوا –
فما للديار بغير مليحة صارت يبابا
وماء الحياة بنا قد نضب.

محمد صان الدين

- محمد عبدالرحمن محمود صان الدين (مصر).
- ولد عام 1923 في برديس - محافظة سوهاج.
- حفظ القرآن في بلده ثم التحق بالأزهر عام 1938 وقضى فيه عشر سنوات، وحصل على أهلية الأزهر القديمة، ثم على دراسات تكميلية تربوية لمدة سنتين.
- شغل وظائف مأذون شرعي، ومدرس ابتدائي وإعدادي، وعضو التنسيق بديوان وزارة التربية والتعليم بوظيفة ناظر مدرسة، وأعير إلى ليبيا مدرساً لمدة أربع سنوات.
- نظم الشعر قبل التحاقه بالأزهر، وألقى الكثير من أشعاره في المحافل والأندية، كما نشر العديد من قصائده في مجلات: الأزهر، منبر الإسلام، الهلال (مصر)، الأمة (قطر)، الوعي الإسلامي (الكويت)، المنهل، المجلة العربية (السعودية)، منار الإسلام (الإمارات).
- دواوينه الشعرية: أعاصير وأنسام 1988 - شوارد وسوانح.
- ممن كتبوا عن شعره: مختار الوكيل، عبدالمنعم خفاجي، مصطفى حسين، أحمد مصطفى حافظ، جليلة رضا في مجلات القافلة، والمجلة العربية بالسعودية، والأزهر، وعالم الكتاب بمصر.
- عنوانه: 3 حارة الشيخ عبدالله - شارع العزبة - العمرانية الشرقية - الجيزة.



يا شعر

تردَّدْ بأسماع الزمان رخيما ... ورفرفْ على وجه الحياة نسيما

وطوِّف بآفاق الوجود مصوِّراً ... وترجم أحاسيس القلوب نظيما

ونوِّر بوجدان الغُواة بصائراً ... ترى الحسن قبحاً والحميد ذميما

ولوِّح برايات السلام على الورى ... وكن لي صديقاً في الحياة حميما

أنيساً تناجيني بكل فضيلة ... أكون بها خصب الفؤاد كريما

أيا شعر.. إن لم تنتصر لعقيدتي ... وتجهر بها في الناس كنت عقيما

وإن أنت بالأنغام لم تعْلُ عندهم ... عواطف دنيا كنتُ منك سقيما

رأيتك عند القانتين لربهم ... ملاكاً، وعند الغافلين رجيما

ونظّام هجر القول ليس بشاعر ... وإن هز أعطافاً، وصاغ نجوما

سموّ المعاني في القريض منابع ... تفيض بجدباء النفوس نعيما

وتضفي على الدنيا بهاء ورونقاً ... يضيئان من قدس الجلال حلوما

لهذا جعلت الشعر ناياً أبثه ... ترانيم قلب لا يزال صميما

تزاويق شيطان الهوى لم تمِل به ... وهل يستميل الغيّ قَطُّ سليما؟

يرى أن قول المرء في كل حالة ... يصير بديوان السماء رقيما

ومن يحظ بالذوق الرفيع فإنه ... يكون لسفساف القريض خصيما

فلا كان فن بالمجون مزخرف ... ولا كان شعر يستبيح حريما

****

أنغام الحياة أنت

يا شعرُ أنت مترجم
خفقاتِ قلب الشاعرِ
يا شعر أنت مصوِّر
حسنَ الوجود الباهر
انت الذي يهب الورى
لحن الخلود الساحر
ويغوص بالشعراء في
بحر المعاني الزاخر
ـولاك ما زهت الريا
ض ببسندس وأزاهر
كلا ولا شَدَتِ الطيو
ر مع الصباح الباكر
ابدا ولا حَلَّتِ السما
ء بِدُرِّها المتناثر
بك اجتلي الماضي السحيـ
ـقَ، وخافيات الحاضر
وأجوب آفاق الوجو
د على جناحيْ طائر
وأرقِّه الوجدان بالنْـ
ـنَغم العليّ الطاهر
وأضيء ظلماء العقو
ل بسانحات الخاطر
يا شعر أنت الأُنس في
دنيا الشقاء الغامر
أنت الحياة وروحها الـ
ساري بكون دائر

****

الحارس اليقظان

رقيبٌ ضمن ذاتي لا يحورُ
وقاضٍ لا يميل ولا يجورُ
وسلطان تحكّم في كياني
بقسطاس يقال له الضمير
جليل، حكمه في الناس ماضٍ
ولا قلم يخط ولا صرير
ولا سيف يُجَرده كَميّ
ولا سوط يخيف ولا نذير
تدين له الجوارح طائعات
وتمضي في الحياة بما يشير
يبصّرني طريقي في الدياجي
ويعصمني إذا ارتكس الشعور
غَذّتْه عقيدة غرّاء حتى
زكا نبتاً ورواه نمير
يجل عن النواظر أن تراه
ويعظم أن يكون له نظير
إذا بسط الجناحَ على بقاع
فإن العيش رفّاف نضير
فتبتسم الحياة لكل حي
ويعبق في جوانبها عبير
سواء من تفيأ ظل كوخ
ومن ضمته في النعمى قصور
ألا ما أجمل الدنيا وأصفى
إذا سارت بما تقضي الأمور

****

محمد صان الدين

أنا والشعر

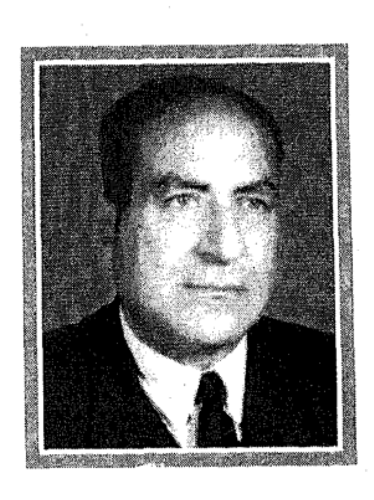
إن قرض الشعر عندي ∴ ثيمة صيد المعاني (١)
من بحار الفكر يأتي ∴ بالعزيزات الحسان
من يواقيت ودرة ∴ وعقود من جمان (٢)
سانحات تتهادى ∴ كعذارى الأقحوان (٣)
في بريق وائتلاق ∴ غار منه النيران (٤)
يترك الألباب سكرى ∴ في انبهار وافتتان

كم يناجيه فؤادي ∴ بالذي أعيا لساني
إنه للفكر والوجدان ∴ أجلى ترجمان
في تسمو صغته من ∴ نبض قلبي وجناني (٥)
لا لفخر وارتزاق ∴ أو لتحقيق الأماني
إنما أبغيه لألاء ∴ على صدر الزمان
وجزائي عند ربي ∴ أرتجيه في الجنان (٦)

محمد عبد الرحمن صان الدين

محمد صبح

- محمد حمد جاد صبح (مصر).
- ولد عام 1911 في بني قريش - محافظة الشرقية.
- حصل على دبلوم دار العلوم 1937 ، ودبلوم الدراسات العليا 1947، وعلى بعثة داخلية إلى كلية التربية - جامعة عين شمس للتاهيل للوظائف الفنية العليا 1958 .
- بعد أن تدرج في وظائف التدريس عمل عضواً فنياً بوزارة التربية، ثم مفتشاً، ثم مدرساً للتربية النظرية والعملية بجامعة عين شمس، وأحيل إلى التقاعد بدرجة مدير عام للإدارة العامة للمعلمين والمعلمات. وبعد إحالته للتقاعد عمل مدرساً ومحاضراً بجامعات الأزهر، و محمد بن سعود والقاهرة.
- رئيس جماعة دار العلوم، ورئيس تحرير صحيفتها.
- له مشاركات بارزة في العديد من الأنشطة الثقافية والأدبية والتربوية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من المسرحيات المدرسية ألفها وهو في مستهل حياته الوظيفية، منها: المتنبي في مصر - ثم أشرقت الشمس - ذو الوزارتين - جميلة بوحريد.
- مؤلفاته: له العديد من الكتب المدرسية، والتربوية منها: التربية الدينية (سلسلة كتب) - طرق تدريس التربية الدينية واللغة العربية - البطاقات المدرسية للتلميذ والمدرس - الإدارة المدرسية - قيم ومفاهيم في التربية والتعليم.
- عنوانه: 11 شارع ماهر باشا - العباسية - القاهرة.



جامعة الإمام

مـا بالُ جـامـعـةِ الإمـامِ تردِّدُ
لحنَ الأماني، ثم لا تَتَـرَدَّدُ؟
تشدو به نغماً رقيقاً حالماً
حلو المقاطع، نابضاً يتجدد؟
ولِنايه سحر، فما لك منصتاً
نشوان في دنيا الجلال تهدهد؟
تزهو كما يزهو المدلُّ بداله
دعوى هنالك لا تزال تؤكد
إنا لنعلم ما يثير شجونها
فتتيه، ثم تتيه، لا تتبدد

✲✲✲✲

هي نبت مَنْ مَلَّكَ القلوب فصاغها
غرساً له بين العروش السؤدد
أعلى ذراها «فيصل» متفضلاً
مَنْ مثله في المالكين معمَّدُ؟
يوفي بحقِّ الله، دين قيم
لله ما يدعو له، ويوحد
يوفي بحق المسلمين على هدى
من راشدين تناصروا وتفردوا
عَلَمٌ على علم العروبة مفرد
جمع العروبة حوله فتسرَّدوا
في كل يوم، زحمة في ساحه
رأي يُسَدد، أو عطاء يُسعد
في كل يوم وثبةٌ سباقةٌ
تعلو على هام السحاب، وتُشهِد

✲✲✲✲

من ذا يقود مسيرة في زحفها؟
مَنْ ذا يَبَلِّغها الأمان ويقصد؟
إلا سماحة من له من دينه
من علمه، من فضله ما يَرفِد
عبدالعزيز محمَّد وممجَّد
ومحسَّب، ومنسَّب، ومرشَّد
إن ساس أحسن ما يدير وإن رأى
فالراي أضواء تشيع وتنهد

ويحلمه هبت نسائم ما سرت
إلا وأكدار النفوس تبدد
منه الوداعة، والكياسة، والندى
ورجاحة أريبٌ، وفضل يَخلد
وبطيب لقياه، وحلو حديثه
باتت مشاعرنا له تتودد
فتشت عما مازه فعلمته
كالبحر، أنّى جئته تتزود
أقوى على دفع الحياة بعزمة
وثابة، فإذا الطريق مُعبَّد
أقوى على حمل اللواء بقدرة
تدع المصاعب سهلة لا تصمد
سل من ترى ينبئك أن محمدًا
حبٌّ يدوم على الزمان ومورد
في وجهه هَدْي، وفي أطوائه
من كل خير دفقة تتوقد

✡✡✡✡

فكر الوكيل مع الرئيس وجَهْده
وله من الخبرات ما يترصَّد
أغنته، وانسابت جداول ثرة
من مائها الرقراق ريٌّ سَرمَد
ولي الوكالة من يصون شبابها
ويسير نهج الأوفياء، ويُنجد
ما ضَنَّ بالجهد الممضِّ، وما ونى
وله من الأزواد ما لا ينفد
إنا له عون، وإنا معشر
فينا الوفاء يُعينه، ويؤيد

✡✡✡✡

بُشراكِ جامعة الإمام برفقة
كالعِقد، أوسطه الوزير الأرشد
من قادة ردوا لدين محمد
أمجاده في الخافقين، ومدّدوا
ولينصرنّ الله ناصر دينه
ويزيدهم من فضله، ويُسدّدُ

****

من قصيدة:
دفقات حب ودقات قلب في ليلة القدر

في ليلة القدر، غابت ومضةُ الأملِ
وجاورتني همومُ الحادثِ الجَلَلِ
وليلةُ القدر وحي الله أنزله
فيها فأضحت به قدسية الحُلَلِ
فكيف بالنور والظلماءُ في فلك؟!
وكيف بالحزن والأفراحُ في طلل؟!
إرادة الله، ما أندى إرادته
سبحانه وثّقَ الأسباب بالعلل

✡✡✡✡

كنا على موعد إما نعيش معاً
أو أن نموت معاً في مفرق الأجل
فَلِمْ سبقتِ؟ ولِمْ أخلفتِ موعدنا؟
فما حياتي رهين اليأس والملل
الحمد لله ما يأتيه نقبلُه
والحمد والشكر عدل الصبر والأمل

✡✡✡✡

قولي لأحبابك الأبناء يلتزموا
بما رسمنا لهم من أقوم السبل
بالحب، بالصدق، بالإخلاص في أُطُر
من منهج الله، يحميهم من الزلل

****

محمد صبح

محمد صقر

- الدكتور محمد جمال عبدالحميد عبدالمعز صقر (مصر).
- ولد عام 1966 في قرية طملاي بمدينة منوف ـ محافظة المنوفية.
- انتقل مع أسرته إلى مدينة بني سويف حيث كان يحفظ القرآن بها صيفاً ويتابع دراسته النظامية شتاء، ثم عاد إلى مدينته منوف وتابع دراسته، ثم سافر مع أسرته إلى المملكة العربية السعودية، ومنها حصل على الشهادة الثانوية العامة بتفوق، ثم رجع إلى مصر والتحق بكلية دار العلوم، وتخرج فيها، ثم حصل على الماجستير 1993، فالدكتوراه عام 1996.
- عمل مدرساً بقسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة، وبقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس منذ عام 97 - 98.
- دواوينه الشعرية: لُبنى 1994.
- نشر بحثاً عن علاقة العروض بالبناء النحوي، بالإضافة إلى مقالات نقدية في الصحف العمانية.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الأدبية والشعرية.
- عنوانه : شارع الروضة ـ منوف ـ محافظة المنوفية ـ مصر.



القصيدة

خلِّ عني يا زيْف كم تتجنَّى
كان عندي النهار كالليل سجنا
حجبوني بألف ألف حجاب
زمَّلوني جبنا وكيدا وضِغنا
نصحوني : إن الخروج طريق
أسود البدء أحمر الختم أضنى
من ترى يا اسودادُ يحفظ بدني؟
كاد بدء الطريق في الختم يفنى
ولأني قدرت نفسي قدرا
فوق ما ترتقي النفوس وتَغْنى
يَسَّرَتْ لي الدروب كل عسير
جعلتني فوق الأعاجيب وزنا
آه يا غاية المسير، استبيني
إذا سرت تستزيدين بينا؟
ربما تأكل الخطورات مني
عزمة عزمة فأقتات جُبنا
سرت دون القبيل في الدرب وحدي
دون زاد إلا من النور خدنا
بُلَّغٌ من عجالة الركب عندي
خلفوها ويمموا شطر لبنى
عشقوها في مهدهم ثم شبّوا
كلهم نحوها رحيل مُعَنَّى
أيها الركب، لست أنقص عشقا
غير أني مقيد النفس غبنا
ما احتيالي وألف ألف حجاب
حول نفسي والعجزُ يغتال أمنا
آه يا وحشة وقيداً وكيداً
ذبت في محبسي نفارا فظعنا
هزني الشوق فانفجرت شعاعا
يحطم القيد يعزف الموت لحنا
انفتح يا طريق فيَّ حياة
تئد الموت تعبر الغيب معنى
أيها الركب، جل شوقي عن الضعـ
ـف وجلّت لبنى عن الوصف حسنا
لِهَواها كنا وفيه طَرَدْنا

خـــيلنا نقـــتـــفي الرســـوم لنهنا
حَـــدَّثوهـا عني وعن حـــســن ظني
صـــار عندي الظلام كـــالنور حـــصنا

****

من قصيدة:
القــادسيــة بــيـن شخـصـــين

افـديك يا عـــمـرو بن مـــعـدي كـــرب
صَــــدَقْتَ سلـمى يوم لَـجِّ الـلَّجَبْ
حكيت حـــقـــاً كنت البـــســـتـــه
لبـــاس صـــدق يوم عُـــرْيِ الكذب
أمـــــا تـخـــــاف الـكبش بين الألى
يفـــدونه؟ لَذّاك عين الـعـــجب
لو كــان قـــومي بينهم كـــبـشـــهم
وهرّ جــروٌ لاســتَـحــرَّ الهــرب
الأصل أن الملتـــــقى قـــــوة
في غـــيـــر قـــومي يا بن ذات الحـسب
في غـــيـــر شيء ينقـضـــون العُـــرَى
في غـــيـــر شيء يبـــدءون العـــتب
دع عنك قـــومي، شـــرهم شـــاهد
وخـــيـرهم قـــد غـــاب، مـــا يجـتلب
واذكـــر زمـــانـا وحـــديث الألى
حـــفُّـــوك يا يوم الوغى بـالقـــضب
كـــانت أمـــور مـــا أرى انهـــا
تكون لولا انهـــا مـن كـــثب
تدرَّع الكفـــار واســـتـــلأمـــوا
وقـــدمـــوا الأفــيـــال ذات الغـضب
لا الخـــيل تدرى لا ولا أهلهـــا
صـــراعـــهـــا وهي تطول الهـضَبْ
رأيت صـــحـــبي وأبا مـــحـــجن
فـــروا فـــريّا حب ذاك الأرب
كـــيف ترى الأفـــيـــال قـــد أثكلت
ابصـــارها، ســـقـــيـــا لذاك اللهب
ســـهـــامنا تحسُّ مـــا نبـــتـغي
تكاد تغنى عن قـــسيّ الخـــشب
كـــيـف وأيدي أهلهـــا نـورت
من دائم التـــســـبـــيح تأبى النصب
يا قـــوم خلُّوا عن أبي مـــحـــجن
ليس من الجنة بل م العـــرب
عـرفـتـه صـمـصـامـه عـبـدُه
يســـبـــقـــه لقلب من لم يثُب
عـــرفْـــتـــه الفـــاظه ملكُه
تســـبـــقـــه لكل مـــعنى أحب
يا عـــمـرو، حـسـبي، لست من قـــومكم
يســـخـــر مني كل هِرّ اقبْ

****

من قصيدة: قـلـقـــة

حـــبـــائبي منذ كنت ـ أربعـــةٌ
أسلمْنني للمـعـــيـشـــة القلقـــه
بَدَأْنني كـــائنا بلا ســـمـــة
خـــتـــمنني بالملامح الأرقـــه
خـــرجت من هذه لتـــدخلَني،الـ
أخـــرى إلى مكنوناتهـــا الزّلقـــه
ازلَقُ في طيٍّ مـــا تكنّ فـــلا
ابرح إلا إلى هُوى عـــبـــقـــه
وعـــبـــقـــهـــا لازم وذو مـــقـــةٍ
يلصق بي كـــالوطاوط الشـــبـــقـــه

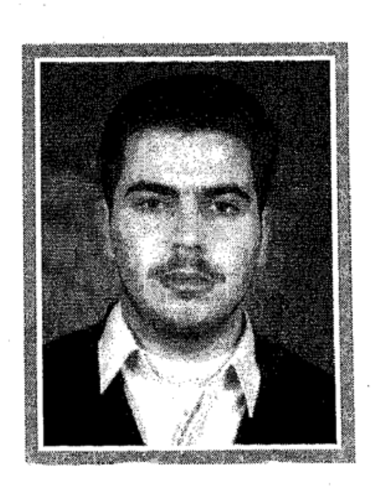
****

محمد صقر

فَدَيْتُكِ أن تَضيقَ ثانيةً
أو تُبتَلي في دمائي الدفقة
حبيبةٌ كالصيف حارقةٌ
تكره في الحبِّ هذه الشفقة
تُريدني كالسيول هادرةً
تُريدني كالخيول منطلقةً
ما أنتِ إلا شيطانةٌ خلقتْ

محمد صهيب عنجريني

- محمد صهيب بن محمد هشام اقطم عنجريني (سورية).
- ولد عام 1980 في حلب.
- التحق بالكتّاب وتدرج في صفوف الدراسة حتى نال الشهادة الإعدادية عام 1994، ويستعد لنيل الشهادة الثانوية، كما أنه منتسب لنادي التمثيل العربي للآداب والفنون.
- اتجه إلى التثقيف الذاتي، فنهل من كتب التراث، فاتسعت دائرة قراءاته وتنوعت.
- تواصل مع الحركة الثقافية من خلال الصحافة والأمسيات الأدبية والشعرية.
- نشر في صحيفة (الجماهير) الحلبية أكثر من ثلاثين قصيدة.
- له تجارب ناجحة في كتابة النصوص المسرحية.
- حصل على العديد من الجوائز في مسابقات اتحاد شبيبة الثورة، واتحاد الطلبة، واتحاد الكتاب العرب بحلب للأدباء الشباب، كما حصل على المركز الأول في مسابقة سوق عكاظ الخامسة عام 1999.
- عنوانه: حلب- ص ب 9430 .



هو الحزن أنت

هو البحر يعلن بدءَ القصيدةِ
يمنح للقلب تذكرةً للرحيلِ
ويلغي انطفاء القمرْ..
هو البحر يعطي المراكب أسماءَ
كل النوارس أسماءنا
ويَمْشُط بالأغنيات رمالَ
المرافىءِ..
يحفظ كل الوجوه..
يدوّن كل الصورْ..
هو البحر والبحر يبدأ من مقلتيكِ
..إلى مقلتيك يؤوبُ
إذا أتعبتْهُ الموانىء
ذات سَفرْ..
هو الموت تذهله أغنيات الحياةِ
تضوع صنوبرةٌ يعتريها
الحنينُ إليك
ويشتمُّ من ناهديكِ
أريجَ الجنونِ..
فيبكي مواتهُ.. يملأ بالحقد
صدر الضجرْ
أيا طفلة اللازورد التي تحت
أقدامها اشتعل الدرب عطراً
وغنّى الحجرْ..
وهبْتُ اللغاتِ صداكِ
فزغرد فجر القوافي..
وفاضت على ضفتيكِ الدررْ
أحبــك.. رغم ادعائي بأني
سواكِ.. أغني
ورغم البعاد.. ورغم التجنّي
وأعرف أني
بدونكِ أذوي.. كعمرٍ
بلا أي لحنٍ...
وأعرف أنك مني
كبؤبؤ عيني..

وأنكِ نبضي..

وأنكِ بعضـــي..

كما الموتُ بعض القدرْ

أحبكِ.. إن شئتُ أو لا

وأشهد أنك أحلى

من الصبح إذ يتجلَّى..

وأحلى

من الشِّعر يشدو

يراقص غاباتِ دفلى

ومن وشوشات السنونو

ومن دَوْزنات الوترْ

أيا برعمَ المجد كم لي..

من الدهر آوي إليكِ

فراشاتِ حقلٍ.. أصلّي

إلى الرب حتى تظلّي

ملاذ الحروفِ

فمأوى العنادلِ يبقى اخضرارَ

الشجرْ..

أنا شاطىء يتنزه عند حدودكِ

يحلم يوماً بحضنك يغفو

ليرجعَ عهدٌ غبرْ..

صغيرين كنا..

وكنا نلمُّ النجومَ

نحيك الأساور من ياسمينٍ

ونشرب دمع القوافي

فيزهو الزهرْ..

فكم بين أنفاس صبحٍ غفونا

على هزْجِ طيرٍ.. سكرنا

وكم قد رقصنا

وغنَّى المطرْ!!

وها نحن عدنا.. يباباً

ضباباً..

بقايا صورْ

هو البحر أنتِ..

فضمِّي الشواطىء نحوك.. حتى

تغني النوارس لحناً أثيراً

ويحلو السهرْ..

****

من قصيدة: فضاءات لارتعاشات الوتين

رحماكَ فيروزَ البحارْ

رحماك يا وجع الشواطىءِ

سافرتْ عنها القصائدُ

واستباحتْها القفارْ..

رحماك يا حبي الجديدَ

– ولا جديد سوى النهارْ–

رحماك من هجْرٍ.. أنا

في الهجر يمضغني الدمارْ

أمشي إليك.. ومنك أذهب

أو أجيء..

وفيك يسكنني الدُّوارْ

رحماك أنت الطهرُ

أنت الريح تغزل موتها الأزلي

أنت البدءُ..

أنتَ المقصلهْ

رحماك أنت مشانق الحلم الطويل

وأنت ثوب الشمس

أنت اليوم.. نبض الأمس

روح المرحله....

****

محمد صهيب عنجريني

كانَ أجملَ من قُبلتين
[illegible] واحدةٌ أُختها
في الظلام..
كانَ إنْ مرَّ قُربَ السواقي
تنثني..
وإنْ حلَّ بالأرضِ [illegible] جَدْبا
ويدعوهُ حالةَ عشقٍ يؤجّلُ،
يكفيه أنْ يصطفيها [illegible]
[illegible] من كلِّ روحٍ [illegible]
وتدخلُ [illegible] الهيامْ..
أذكرُ [illegible] حبا [illegible]
[illegible] إليَّ [illegible]
كمطرِ القرنفلِ..
أستدعُ [illegible] الهموم إلى [illegible]

محمد ضمرة

- محمد عبدالمعطي ضمره (الأردن).
- ولد عام 1947 في مجدل الصادق.
- حاصل على دبلوم معهد المعلمين، وليسانس في اللغة العربية، وتمهيدية الدراسات العليا.
- عمل في وزارة التربية عشرين عاماً مديراً، وبعدها احيل إلى التقاعد، ويعمل الآن في الدراسة والتاليف.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: قافلة الليل المحروق 1972- احاول ان ابتسم 1978- اقمار بيروت 1983، وجع النخيل 1996 - كانه فرحي 1999 - عرس الروح 2000 - القدس ارض السماء (للفتيان) 2000.
- عنوانه: الزرقاء ص.ب 1765 الأردن.



من قصيدة: أحـــاول أن أبتســـم

لأني أحبكِ منذ وجودي
حملتك في القلب خوفاً عليكِ
وأوصدت كل النوافذ
حرصاً عليك
ورحت أغني كما تشتهين
فلما رأيتك شاحبة الوجه
أرقصت شِعري تحت عيونك
حتى ضحكت
فأدركت أنك لا تضحكين
وقلت أمامك سراً غريباً
عن الموت والحب عن كل شيء
وعما يخبأ للعاشقين
فكوني كما شئت
إني كما شئت
دوماً أكون
ويكفيك أني
تغرّبت في عمق حزنك
حتى قطعت خيوط النهاية
ويوماً بكيتك طفلاً صغيراً
على ساعديك
وقلت أحبك حتى القيامة
وحين أضعتك في زحمة الهم
كانت جميع المحطات ملأى
بأمتعة الراحلين
وكنتِ تنادين خلفي
بكل حروف الهجاء
وأذكر أني وقفت قليلاً
وقلت أضعت جميع القصائد
زمانك كان لئيم التحدي
ولكن صوتك ظل يعاند

☼☼☼☼

لأني أحبك من غير قصد
حفظت وصاياك عن ظهر قلب
فطفت بقاع التشرد

والموت كان على كل دار
ولما رأتني عيون التملق
أحرقني الصمت
والصمت فوق المقابر نار
وقلت أحبك
أنت الملاذ.. وأنت الوجود
وفيك أحب بريق العيون
لتشهد كل العواصم حبي إليك
ويعرفني العاشقون
رسمتك فوق جدار التمرد
هذا أنا
وحبيبي منار
ولونت عينيك بالزيت والأقحوان

✡✡✡✡

لماذا أحبك؟
كيف عشقتك؟
هذا سؤاليَ لا تسأليه
لئلا تضيع الثواني خساره
ويفلت منا زمام المعاني
فقد لاح في الأفق شيء
يسر النظر
كثغرك في الليل لما يبين
وكالفجر في الريف
يحمل كلّ معاني الجمال
وأحلى الرسوم وأنقى الصور
فخليك عند الزقاق العتيق
ورشّي العطور
وأرْخي الضفائر فوق الجسور
لأني تعلمت فن اللقاء.. وفن العبور
ويوماً سأعرف
كيف أعانق كل الثغور

****

من قصيدة: ألحان فارس حزين

لماذا أنت في عيني؟
أراك كنجمة تلمعْ
تضيء كهوف أيامي
فأبصر عالمي أوسعْ
وأدرك أنني طفل
كبرتُ.. فصرتُ من بسماتك الوسنى
ومن حلمي الذي يرضع
أردد ألف أغنية
وأكتب فيك أشعاري
وأنسج من خيالاتي وأفكاري
طيوف العالم الآتي
تظلله غيوم الحب والفرحه
تناغي الظل والألوان
أو ترنو بلا سرحه
إلى شيء يسرّ البال
ليسمعني نشيد الحب والموال
وأركب ناقة الأحلام
كي أسري مع الفجر
وتسبقني البشائر من صبايا الحي
- جاء الفارسُ الجوّال
وفي يده مناديل
وأسفاط من الحلوى وقنديل
ليشهد حين أكتب في مفكرتي
«حلال قطع رأسي
إن هجرتك مرة أخرى
ليحرقني دمي
والقال والقيل»
كفاني صوتك الآتي
- تعال حبيبي المحروم
من حبي وبسماتي
وأصرخ في كهوف الحاضر النذل
أريد مشيئتي الأولى
أريد إلهي المصلوبَ في ذاتي
يغازلني ويقرأ سفره الأزلي
حبيبي خلف شباكي
تنهّد حين أطفأت المصابيحا
وبلل دمعه الريحا
يراني فوق مصطبتي
تجرحني سيوف الصمت تجريحا
وأدخل في زوايا الظن،
أسأل عن خطايانا

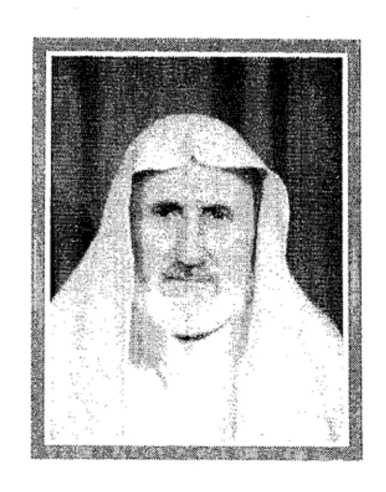
***

محمد ضمرة

أيها الموت الذي أجّل موتي
لتمرّ العاصفة
والهوى يعدو
على أوتار صوتي
حاملاً خبزاً وشعراً
للجراح النازفة.
غازلتني الريح
رشّت في جراحي الملح

محمد ضياء الدين الصابوني

- محمد ضياء الدين الصابوني (سورية).
- ولد عام 1926 في مدينة حلب .
- انهى دراسته الثانوية 1947 ، وحصل على الليسانس في الأدب العربي من كلية الآداب - الجامعة السورية 1952 ، ودبلوم التربية وشهادة اصول التدريس 1953.
- عمل مدرساً في ثانويات حلب ، ومعاهدها الشرعية، وموجهًا تربوياً في الجامعة الإسلامية بالمدينة ، وهو الآن مدرس في المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة بمكة المكرمة .
- عضو في نادي المدينة المنورة الأدبي ، ونادي مكة الثقافي الأدبي ، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية .
- شارك في العديد من المؤتمرات والأمسيات الشعرية .
- دواوينه الشعرية : من نفحات الحرم 1965 - من نفحات طيبة 1972 - تحية رمضان 1975 - نفحات القرآن 1983 - رباعيات من طيبة 1984 - في رحاب رمضان 1985 - نشيد الإيمان 1989 .
- مؤلفاته : منها: الموجز في البلاغة والعروض - شخصية الصديق كمايصوره ابن المقفع.
- حصل على جوائز من بنجلاديش ، والهند ، ونادي أبها الثقافي ، ونادي مكة ، ونادي المدينة المنورة .
- ممن كتبوا عنه: علي الطنطاوي ، ومحمد عبد المنعم خفاجي، وشكري فيصل ، وحفني عبد الله حفني ، وعمر بهاء الدين الأميري ، وعبد الحميد عباس .
- عنوانه : العزيزية الجنوبية - ص.ب 7242 - مكة المكرمة.



من قصيدة: طيبة الطيِّبة

قلب المتيمِ هائمٌ بهواها
هي « طيبةٌ» عمَّ الوجودَ سناها

زُرْها وقبِّل تربة قد مسها
قدم الحبيب ، من الجنان براها

كم ذا يكابد من يفارق مُرغماً
ويحب من أجل الحبيب ثراها

فتراه دوماً هائماً في روضها
مستعبر العينين، يدعو الله

متضرعاً في ذلة ومهابة
والروح مصغية إلى نجواها

وسفينة الأشواق قد أرست بها
في حيْرة، سبحان من أرساها

إني إذا ذُكرت لَتَهْمي أدمعي
وأعيش أيامي على ذكراها

ماذا أقول ؟ وقد شُغفت بحسنها
ملكت على عينيَّ طيبَ كراها

كم ذكريات حلوة برياضها
أيام انس في ربوع «قباها»

تحلو بها الأيام وهي مريرة
حتى ولو جار الزمان وتاها

أيام امرح ناعماً في جوها
وتحفّني بحنانها عيناها

أنّى اتجهت رأيت فيها أنفساً
حرّى، وتلثم في التراب شفاها

وترى يقبل تربها في لهفة
ويكحل العينين في رؤياها

الشمس تخجل من ضياء جبينها
والبدر يقبس من بهيٍّ ضياها

****

من قصيدة: نعمة الحب

حبُّ (الإله) وحبُّ (المصطفى) ديني
وشِرْعتي قد تمشّتْ في شراييني

الحب أثمنُ شيء أنت تذخـــــــره
فـــإنه النار تذكي جـــذوة الدين
إذا ســرى الحب في قلب مــشى طرباً
مَــشْيَ العـقــيـدة في الغـر الميـامين
الحب نار يذيب الصـــخـــرَ جـــذوته
ويبـعث الميت يحـيي كل مـــحـــزون
والعـــمـــر من دونما حب ومــعــرفــة
فــلا يعــادل شــيــئــاً في الموازين
مـــا أعــذب الحب مـــا أحلى عــواطفــه
فــــإنه النور في قلب المحـــــبين
غـــذاء روحك ينفي مـــا ألم بهـــا
فــيــه الشــفــاء، وفــيــه كل تطمين
مــن ذاق لـذتـه يـدري حـــــــلاوتـه
يهـيم في حـــبــه مـــثل الســلاطين
إن أقـــفـــر القلب من حب (الإله) ومن
حب (الرسـول) غـدا كـالصـخـر والطين
أحــبــبت (أحــمــد) يا ربَّاه عن ثقــة
بأنه شــافــعي في مـــوقف الدين
لولا المحــبــة مــارقّت مـــشــاعــرنا
ولا نعـــمـــنا بهــــذا الأنس واللين

****

من قصيدة:
مـن وحـي الإسـراء والمعـراج

جرى به الشوقُ فـانسـابتْ مـدامِـعُـهُ
وهاجـه الوجـدُ فـاهتـزّت أضـالِعُـهُ
قـد عــزه الصــبــر، والسلوان لوّعــه
وأرق الســهـد فـانقـضت مـضـاجـعـه
مـتـيم لذّع الـهـجـران مـهـجـتـه
ومُــدنف من جـلال النور مــصـرعـه
يبـيـت يرعى نجــوم الليل في حَــرَق
لـلـه مـن فـكـرة بـاتـت تـلـذّعـــــه!
يظل في الغـــار يدعـــو ربه أمـــلاً
وليس إلاه في الظلمـــاء يســمــعـه

✲✲✲✲

لما تمادت (قـــريش) في غَــوايتــهـــا
وطغـمــة الجــهل قــد راحت تروّعــه
فـــيـــمم الطائف المأمـــول نصـــرته
فلم يجــد من يواســيـــه ويمنعـــه
جـــهـــالة البـــغي طافت في ربوعـــهِمُ
والبـــغي يرتع قـــد طابت مـــراتعـــه
ضلت ضــلالاً كـبـيراً في جـهـالتـهـا
ومـــا ارعـوت، وشـرابُ البـغي تكرعـه
فـــذاك يعــبــد صــخــراً ثم يحطمــه
وذا يـؤلـه تمـراً ثـمّ يـبـلـعـــــــــــه
وذا يدس فـــتـــاة في التـــراب ولا
يثنيـــه عن عـــزمـــه خُلق ويمنعـــه
لم يخش ضـــراً، وعين الله تحـرســه
من يتق الله حـــقـــاً لايضـــيــعـــه
إن لم تكن غــاضــبــاً عني فــلا أحـد
أعـــزّ مني، إليك الأمـــر مـــرجـــعــه

✲✲✲✲

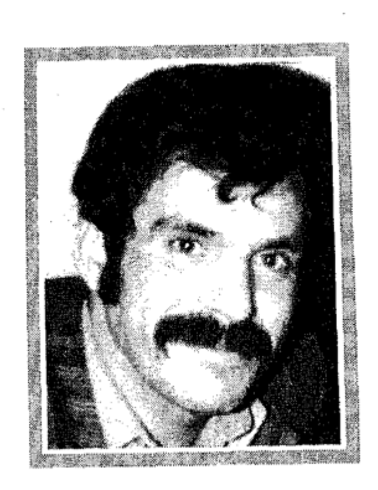
تحـسَّـر الليل عن فــجــر أضــاء له
شِـعـــابُ مكة نحـــو القـدس منزعـــه
ســرى إلى حـــبــه الأعلى على شــغف
والشـــوق يلهـــبـــه، والحب يدفـــعـــه
حـــتى أتاه وأم الأنبـــيـــــاء بـه
وكلهم برســـول الله مطمـــعـــه

ثم ارتقى للســمــوات العــلا صــعــداً
بالروح والجــسـم والأشـــواق تلدغـــه
في سِـدرة المنتـهى تغـشـاه عـاطفــة
لولا الجــمـــال لقـــد كـــادت تروّعـــه
لقـــد رأى ربه فـــاهتـــز من طرب الـ
لقــيــا وقـد طفـرت في العين أدمـعـه
رأى بعـــــينيـــــه من آيات بارئـه
مـــالم يزغ بصـــر الهـادي ومـســمـعـه
وفـــتـــحت لك أبواب الســمـــاء وقـد
عـــرفت كل نبي أين مـــوضـــعـــه
هو الحـبـيب وقــد أسـرى به شــرفــاً
علـى بدائع خلق راح يطلعـــــــــه

****

محمد طالب محمد البوسطجي

- محمد طالب محمد البوسطجي (الجزائر).
- ولد عام 1943في مدينة البصرة بالعراق.
- درس في مدارس البصرة، ثم في كلية الآداب - جامعة بغداد، وتخرج في قسم اللغة العربية.
- غادر العراق إلى الجزائر عام 1968، حيث اكتسب الجنسية الجزائرية، وتزوج من سيدة جزائرية.
- قرأ الكثير من التراث الشعري العربي، مما أثرى حصيلته اللغوية وصقل ذوقه الفني.
- بدأ النشر - منذ فترة الدراسة - في الصحف والمجلات العراقية والعربية، ثم والى النشر بعد ذلك، وكان له عمود ثابت في جريدة «الشرق الجزائري».
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة والرواية، وقد نشر بعضا منها في الصحف والمجلات الجزائرية.
- دواوينه الشعرية : التسول في ارتفاع النهار 1974 - متاهات لا تنتهي 1990.
- كان واحداً من ستة عشر شاعراً عراقياً ترجمت لهم نماذج شعرية إلى اللغة الفرنسية.
- كتب عنه وعن شعره بعض النقاد.
- عنوانه : حي 100سكن - عمارة ب رقم 15 - الطاهير 18200 ولاية جيجل - الجزائر.



الطلل

«عُوجَا على الطلل المحِيل» واستقبلا رجْعَ العويلِ
واستنشقا عَبَقَ الطيوب، أو اشفيا حر الغليل
واستعبرا فلقد مضت تلك السنون بلا سبيل
عبثت بنا الريح الدَّبور، وأسلمتنا للطلول
واستَبْعَدتِ الأيام، فاستلّت لنا سيف الهَبول
قلبت لنا ظهر المِجَنْن وأمعنت عرضا بطول
فتشتت الجمع المُنَعْعَمُ بالوصال المستحيل

✡✡✡✡

أأُمْيمَ إن جفت سنِينُ العمر واستعصى وصولي
واستقبلتني العاديات بكل أصلتَ مستطيل
واستنزفت مني شرايني، ولم ترحم ذبولي
ورمت بِيَ الأيام من منفى إلى عيش وبيل
وتقاذفتني الصاخبات من البحور إلى السيول..
أأميمَ إن عصفت بروحي كل ضارية قتول
وتجاوبت أصداؤها كالصادحات من الطبول
ووقفت عند مفارق الطُّطُرقات، واحتارت دَلولي
وشهدت ثَمّ طرائد الـأهوال والدرب الطويل..

فـبـحق مـا كنا عليـ
ـه من المعين السلسـبيل
مُـرّي على الذكـرى كـمـا
نسـمـات رائحـة بليل
فـأنا، وعـينيك المهـا
جـرتين، أهتف في رحـيلي:
«وحـيـاة أشـواقي إليـ
ـك، وتربة الصـبر الجـميل»
«مـا اسـتـحسنت عيني سـوا
ك، ولا صـبـوت إلى خليل»

✡✡✡✡

عـودي، فـبـعض الصـبـر يكـ
ـلأ بعض خـائفـة جـفـول
عـودي، فـأيامي تبـعـ
ـثرها أعـاصـيـر القُـفـول
ومـعـابري انسـدّت، وحـا
ل صـقـيع روحي عن نزولي
فـأنا على رحْلي، وأمـ
ـتعتي أقـاليم الحلول
وصـفـاء نفـسي عـاد وحـشـ
ـة شَـيْـبِيَ الـهـامي الذليل
وكـتـاب أيامي انطوت
صـفـحاته وكـبت خـيـولي
مـاذا تبـقى من كـؤو
سي أو تبـقى من شـمـولي؟
مـاذا تبـقى من أزا
هيـري، ومن غـابي الظليل؟
مـاذا تبـقى من مـخـا
دعنا المنعَّـمَـةِ الكسـول؟
مـاذا تبـقى من مـبـا
هجنا سـوى صـمت الفـصـول؟
مـاذا تبـقى يا أمـيـ
ـمة غـيـر سـانحـة ملول؟
مـاذا تبـقى، يا أمـيـ
ـمة، غـيـرُ أصـداء الصـهـيل؟
مـاذا تبـقى يا أمـيـ
ـمة، غـيـرُ أشـلاء القـتـيل؟
مـاذا تبـقى من سنـين الـ
ـعـمـر غـيـر رؤى الفلول؟
هـذا الـقـليـل من الـكـثـيـ
ـر أو الـكـثـيـر من القليل

✡✡✡✡

فـإذا أتـانا الـلـيل يـز
حف .. آه .. بـالجـيـش المَهُـول
وإذا أتـانـا المـوت يـر
سُف بالحـديد وبالصليل
وإذا تطامنت الـغـيـو
م بوحـشـة البثّ الطويل
فـاسـتنصـري بالجـحـفلـ
ـن، الدمعِ والهمِّ الثـقـيل
لا تـنـكـري، مـنـي، الـشـحـ
ـوب، وتنكري، مني نحـولي
لا تنكري هـذا الـشـرو
د، وتنكري سحـب الذهول
«مـا نـائم الـلـيل الـطـويـ
ـل كـصـاحب السُّـقم العليل»
«ذوقي، أمـيـمـة، مـا أذو
ق، وبعـدها مـا شـئت قـولي».

****

محمد طالب محمد البوسطجي

إهدأ؛
ثمة من عاد إلى بيته،
طلباً للراحة، بعد عناء نهار..
إهدأ؛
ثمة من يقرأ، قبل النوم، ليستسلم للأحلام..
ثمة من يستمتع بفراشه.
إهدأ؛
ثمة من يجلس، في الشرفة، للتدخين وللتفكير.
ثمة من يحتشد بآماله،
خلف البوابات الموصدة.
إهدأ؛
ثمة سكون عظيم،
لا يقطعها إلا الصمت.
إهدأ؛
ثمة من ينصت..
ثمة مطر ينهمر..
ثمة شجر ينتحب..

محمد طنطاوي

- محمد السيد إسماعيل طنطاوي (مصر).
- ولد عام 1938 في قرية الديدامون - محافظة الشرقية.
- درس بالقسم الفرنسي بمدرسة المساعي المشكورة الثانوية بالزقازيق حتى حصل على الثانوية العامة 1957، ثم التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة القاهرة وتخرج 1961، وحصل على دبلوم العلوم السياسية 1965.
- عمل مترجماً بوزارة الخارجية ، ثم التحق بالسلك الدبلوماسي1964، وسافر 1967 للعمل بدولة التوجو ثم عمل بسفارة مصر في الصين الشعبية، والبحرين والكونجو برازافيل، ثم مستشاراً بوزارة الخارجية المصرية.
- يجيد أربع لغات، ويكتب الشعر بالعربية والفرنسية.
- نشرت أعماله بمعظم الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الموت حباً (بالاشتراك) 1979، - الشتاء للعصافير 1988 - البحث عن الآتي1991 - برقيات رمزية1991 .
- اعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الدواوين الشعرية المترجمة منها: قصائد مترجمة من الشعر العالمي 1991.
- مؤلفاته: منها: أغرب رسائل حب (ترجمة) - اميرة القرنفل (ترجمة) - أضواء على الزنجية(تاليف وترجمة).
- حصل على جائزة الكتاب الأول من المجلس الأعلى للثقافة 1985،وجائزة الشعر المترجم من نادي القصيد.
- عنوانه: 27 شارع جول جمال - ا لعجوزة - الجيزة - مصر.

الحصان الأعمى

نور عينيك أم الضوء ابتعَدْ
كل ما في القلب حزنٌ وكمدْ
غاب من وجهك شيء إنما
بقيتْ فيه تهاويم الأبد
يا صديق المجد والسيف انتظر
يا غريب الدار والوجه اتَّئد
تحت أقدامك تبكي أمم
وينام الليل أو يصحو الأمد
وعلى الصهوة سر رابض
يتملَّى الكون أو يهتف: عُد
أين من عينيك أسرار الألى
أين في الوثبات أيام الرغد؟
أيها الساكن في عمق الدُّجى
أصهيل ذاك أم دمع صعد؟
أيها الرافل في عزته
يرقد المجد ودمعي ما رقد
أيها السادر في غربته
لم يَعُدْ في العمر شيء، لم يعد
هل دعاك الليل في خيمته
ثم أهداك حبالاً من مسد؟
أم رماك الصمت في ربوته
وسقاك الكأس من دمع البرد؟
كيف تصحو ذكريات عبرت
وتصيح الشمس بالماضي: ابتعد؟
كيف تغفو أمنيات رقدت
في حنايا الروح أم ترنو لغد؟
هل هما عيناك أم حزن همَى
كيف يهمي الحزن والدمع جمد؟
لم تعد تعرف إشراق الضحى
من ذرى الليل وإصباح الأحد
لا تقل كنت وكان المنتهى
كل هذا الكون في جزر ومد
إن تكن وَدَّعْتَ عينيك فما
زلت للمجد كتاباً وسند

خـذ عـيـوني يا حـبـيـبي وانطلق

أنت أوجـعْـتَ فـؤادي والكبـد

واعطني من نور عـيـنيك سناً

يشـعل الوحي ويعطيني المدد

وابق لي رمـزاً لكي أبكي بـه

عنفوان المجـد .. أحـزان الجسـد

****

من قصيدة: مرثيـة العمـلاق
في رثاء عباس محمود العقاد

صـوّح الزهر وامّـحت ألوانه

وبكتـه مع الصـبـاح الكنانة

ومـضت خلفه العصـافيـر ثكلى

لتـواسي شـبـابه وبيـانه

وهوت دوحـة القـريض وخلت

في ذراها قـصـائدا عـريانه

واحـتـوى النثـر في هواه حكايا

ضـمّـخـتـهـا أناملٌ فنانه

وعـلاه مع المشـيب وقـار

فـاكـتـسى الشـيب حكمـة ورزانه

بعـدمـا عـاش بالشـبـاب حـيـيا

وعـزوفـاً مـخـالفـاً أقـرانه

مـلأ العـمـر بالحـروف كـؤوسـاً

وسـقـاها من العـذاب دنانه

إن يكن للكتـاب إلف فـهـذا

راهب الحـرف عـاشق بسـتـانه

في شكسـبـيـر والمعـري تلاقى

في جناحين إسـمـه.. عنوانه

ومـع اللـه أو أنـا لـسـت أدري

من يريد الإحـصـاء يعـيي لسـانه

فلسـفـات مع الزمـان تراه

مـثل سـقـراط أو أرسطو مكانه

عـبـقـرياته أفـاءت علينا

والأحـاديث عـانقت قـرآنه

حكمـة المشـرقين جـاءت إلينا

تتـهـادى بفكره.. نشـوانه

وصـراع مع الظلام بصـبـر

يغـمـد السـيف في رقـاب المهـانه

عـرف السـجن تسـعـة في جـهـاد

لم يبـارح خـلالهـا صـولجـانه

كـان يبكي وصـوته يتـهـاوى

وسـيـاط الجـبـان دومـاً جـبـانه

ياحـبـيـبي أكنت تبكي وحـيـداً

مـثلمـا عـشت أدمـعـاً ولهـانه

لست أنسـاك حين ثرت صـبـاحـاً

في دجى الظلم رافـضـاً سلطانه

لست أنسـاك حين كنا سـويا

ربع قـرن حـفظت فـيـه الأمـانة

في ليـالي أسـوان فكر عـتيّ

لك ألقى الحـصـان فـيـهـا عنانه

وشـمـال الأهرام كنا مـشـينا

يتـعـب المجـد في خطاك بنانه

فـارس الشـعـر أنت كنت وكـانت

لك فـيـه فـرائد رنانه

يا نبـيـلا في عـشـقـه الفكر هلاً

فـهـم الجـيل سـحـره وبيـانه؟

****

محمد طنطاوي

حلم

جدي زارني أمس مساء

[illegible]

مسح بكفه الطيب فوق جبهتي كأنه الندى

وقال:

نسيت يا حفيدي كلمتي..

ألم أقل إذا ضحكت أن تكون

أول الذين يضحكون ؟!

وإن بكيت أول الذين يدمعون ؟!

دموعك يا بني لم تضع سدى!

هناك: حدائق الجنان وردها يضوع

وعند قبة السماء نورها شموع

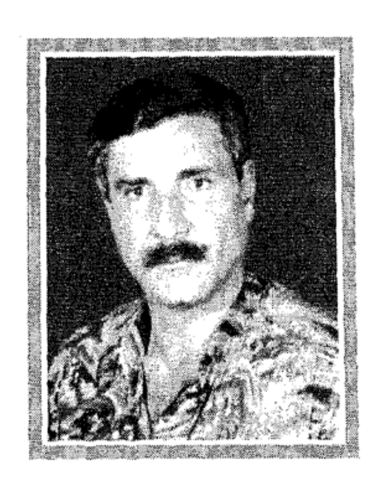
فلتبك يا بني ما استطعت..

فالمجد للدموع

المجد للدموع.

محمد طه عامر

- محمد طه إسماعيل عامر (سورية).
- ولد عام 1947 في بلدة الميادين ، على الفرات السوري.
- تعلم في بلدته ، ثم انتقل إلى دمشق لدراسة الأدب العربي في جامعتها .
- كتب للصحافة والإذاعة ، والمسرح ، ثم احترف الصحافة منذ 1972 ، وهو يعمل محرراً رئيسياً في جريدة تشرين السورية .
- كتب العديد من المسلسلات الإذاعية والمسرحيات ، كما مارس النقد وكتابة القصة من خلال عمله الصحافي .
- دواوينه الشعرية : بقايا موّال أخرس 1982 - بودلير الشاعر الممزق 1988 - ملحمة سلطان 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى : الثعلب المقامر (مسرحية للأطفال) 1983 - أربع قصص للأطفال 1984 .
- عنوانه : جريدة تشرين ص.ب 2452 - دمشق - سورية .



غربـــةُ النـــوم

قبل أن زامل مجدَ البحر غابْ
في بقايا غيمة طافحة الثديين
بالكنز الجميلْ
دفقُها فوق سخاء المستحيل
يرتمي غيثاً على الأرض اليباب
أيّ مجهول ..
تريد الآن ..
المعاليم انتهت في أبجديهْ
تصطفي في روحك البكر
تفاعيل نديّه
لفها زهو الوعود الماطرات الشدقَ..
أحلاماً سخيه

✲✲✲✲

أنت في الخاطر شعرٌ
أنت نهر الشوق سحر
ياصديقي ..
ليست الأكفان زرقاً
حين يبدو الماء أسود
في الينابيع ترمّد
ليس للأكفان لون
بعد أن غامت أوارا
في لهيب الأضرحه
وتنامت في شحوب المصلحه
أنت معطاء وثرٌّ مثل ديمه ..
ياصديقي .
فامنح اللون بهياً في الحروف الكالحه

✲✲✲✲

مطرح للناي.. يبقى فوق فيك
ينغم اللحن حزيناً للمواني ..
حين أبحرت وحيداً
عبر رؤياك النبوءه
كنت بالشعر مديداً
حانةٌ حرّى ..
ببوح الدفق .. في خمر الكلام

بارقاً يخرج من عبِّ الظلام

✡✡✡✡

أسود .. شكل المواويل

أسود نور القناديل

كامد وجه التفاعيل

هل ترى .. قافية جالت حثيثاً

في رماد الروح فتحاً .. مثل طلقه ؟

هي في بدء أسى الأشياء .. حلقه

آه كم كنت تعاني من نفايات الزمان

وتباريح انتهت فيك..اشتعالاً للجليدْ

حينما آخيت .بين الماء عشقاً ، والموانى

بين صدق الشعر والشكل الجديدْ

✡✡✡✡

لم تجامل

إنما جاملت في غربة نومكْ

بين ماضيك ويومكْ

حينما ألقيت بُرْد العافيه

فوق متن القافيه

ثم نمت .. النومة الأخرى وحيداً

ياصديق الأمنيات الحافيه

✡✡✡✡

غربة النوم غريبه

غربة الصحوة أشقى

أي وهج سوف تلقى

جثة تبقى

على قبرٍ سَديمِي

قدم مغروسة في القطب

أخرى .. في سعير الاستواء

هامة تُشوى على الفحم

ورأس في مطب الانحناء

يستبيه الهزُّ.. في ذل المسبّه

✡✡✡✡

ياصديق الموت ..مذ كان بريئاً

ضاع فينا الاختيار .. وغدا الموت رديئاً

فَمَن الآن المدّمى ..

أنت أم وجه القصيده؟

أيكم يشكو الحصار؟

أنت في قبرك لاهٍ

عن تخطّي رحلة الدود بدود وظلام

أم أناس يمضغون الشعر.. مثل «السندويشه»

أي غبن للقوافي ياصديقي لو تعيشه

واقف تحيا .. وأنت الآن فينا

أنت والأزمان ، صُحبه.. لاتلمنا..

****

من قصيدة:

مقاطع عشق لوجه الوطن الجميل

«أقول لصاحبي والعيس تهوي

بنا بين المنيفة ، فالضِّمارِ

تمتع من شميم عرار نجدٍ

فما بعد العشية من عرار»

أحبائي / يداهمني سقوط وجوه أحبابي

وها أنتم / تهافتُّم / تدافعتم / وأشهرتم ملامحكم

وكان الحزن أعزل/

أحبائي أحسّ ضراوة الريح الشتائيه / تعسكر في دمي

وينهبني هسيس البرد موّالاً على شفة الصقيع

رباباً عمّدته العين من حمّى النجيع ...

****

محمد طه عامر

محمّد عادل أحمد

- محمد عادل أحمد (مصر).
- ولد عام 1933 في مدينة الأقصر بصعيد مصر.
- تعلم في مدارس الأقصر حتى حصل على الشهادة التوجيهية ، ثم التحق بكلية دار العلوم وحصل على ليسانس تربوي في اللغة العربية والعلوم الإسلامية.
- تأثر بشعراء عصره وخاصة الشاعرين علي الجندي، وعلي محمود طه، وكتب عن كل منهما بحثا مستقلا.
- عمل في وزارة التربية والتعليم، وتقلب في وظائفها مدرسا، فمدرسا أول، فناظرا، فمديرا، وكان آخر منصب تقلده مدير إدارة دار المعلمين والمعلمات بالأقصر.
- عنوانه: شارع محمد فريد - بجوار عيادة الدكتور يوسف العادلي - الأقصر - ج.م.ع.



من قصيدة: المقعد الرخامي

(1)

عندما يستقبل الكونُ الدجى
وتُولّي عنه ضوضاءُ النهارْ
يخرج الشاعر من خلوته
بعدما عاناه من طول انتظار
فهو والليل، حبيب يلتقي
بحبيب ،في سكون ووقار
يخرج الشاعر لا يرنو إلى
دور لهوٍ ومغريات بالمزار
أو يُضيع الوقت في ثرثرة
وجدال ليس يأتي بثمار
إنما يسعى إلى مقعده
بين زهر من لجين ونُضار
وحنان فاض من صفصافة
جاورته ما أُحيلى ذا الجوار
مقعد قد شاءه في روضةٍ
قد تناءت عن حواشيها الديار
فهو في حضن هدوء آسر
وهو ناج من ألاعيب الصغار
وهْو دوماً سابح في فكره
بخيال ماله قطّ قرار
جلسة تمضي به ملهمة
بقصيد صيغ من نور ونار
هو في الحب غناء ساحر
وهو في الحرب جحيم ودمار

(2)

هكذا سارت خُطا شاعرنا
في طريق بالأمانيّ مضاءْ
حين ألفى نفسه في حيْرة
أسلمته للأسى ذات مساء
فاحتمى بالمقعد الحاني عسى
يستريح القلب من بعض العناء
لكنِ النار التي في جوفه
لم يخفف حرَّها فيضُ الرواء

فإذا الآهات لما صعدت
كاد يشوي لفحُها وجه السماء
وإذا الشاعر يبدو طائرا
بجناح هيض في قلب الفضاء
أو شراعاً في محيط هادر
تصنع الأمواج فيه ما تشاء
ويغيب الوعي عنه ساعة
ثم يصحو مُفزَعا إثر نداء
فيجيل الطرف فيما حوله
كي يرى من أين هذا الصوت جاء
وهنا تأتيه من مقعده
همسات في حنان وحياء
كُفَّ عن بحثك يا شاعرنا
كل جهد ضائع فيه هباء
إنني ناديت حين اكتملت
صورة الأحزان واشتد البلاء
وبدا الشاعر مما راعه
زائغ العينين مهدود البناء
فيعود الصوت نبعاً صافيا
وشعاعا جاء من فجر ضياء
نَحِّ عنك الخوف مني جانباً
فكفى ما أنت فيه من شقاء
ولتبح – إن شئت ـ بالسر الذي
يتعب القلب فإنا أصدقاء
واحذر الظن بأني مقعد
من رخام، رأيه محض هراء
فعسى الحكمة تلقى حجرا
ثم تنبو عن حلوم العقلاء

(3)

وجد الشاعر في مقعده
دوحة السائر في نار الهجيرْ
وأحس الأمن يسري ذاهبا
بظلام الخوف كالصبح المنير
فمضى يحكي عن السر الذي
قد رمى في الصدر مشبوب السعير
قال: يا مقعد .. همي قد أتى
من شعور النفس بالظلم المرير

فلكم غنيت شعرًا نابعا
من صميم القلب، دفَّاق الشعور
سمعته الأذن نايًا حالما
وزئيراً هادراً يوم النفير
ورأته العين «فينوس» زهت
بثياب العرس في الروض النضير
نصف عمري عشته في ظله
في عناء إنما منه السرور
ثم قال الصحب: فلتدفع به
بين أيدي الصحف أو موج الأثير
فحرام أن يُوارَى ضوؤه
عن عيون الناس في الكون الكبير
وسمعت النصح لكن قد مضت
منذ أن ودعتُه تجري الشهور
وحبيب القلب شعري لم يزل
في عذاب الأسر لا يحظى بنور
لا تقل يا مقعدي : صبراً فمن
قال عني لست يوما بالصبور؟
كيف يَلْقى الحر ظلماً فادحا
ثم يبقى في سكون لا يثور؟!

****

محمد عادل أحمد

لو يقول القوم فيما جارهم | من قصيدي قولة تشفي الصدور
فيشيدون بحسن زانه | ويشيرون لعيب أو قصور
فإكمال الصمت يوحي أنه | لا يساوي عندهم شروى نقير
شرك ما ألقاه من نقادنا | مبدع الفن لغور أو فتور
ما يقول المرء فيه أجمعا | آفة الأحرار في كل الأمور؟!
فإذا الموهوب يبدو مهملا | وقصير الباع يعلو في غرور

محمد عادل أحمد

محمد عادل سليمان

- محمد عادل سليمان محمد أبوالعلا (مصر).
- ولد عام 1933 في قرية شبلنجة - مركز بنها - محافظة القليوبية.
- قضى تعليمه الابتدائي والثانوي في معهد الزقازيق الديني، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالأزهر وتخرج فيها 1959، ثم حصل على الشهادة العالمية مع التخصص في التدريس (الماجستير) من كلية اللغة العربية 1960.
- يعمل موجهاً أول للغة العربية بالأزهر، ومديراً عاماً للإعلام بالأزهر، وسبق له العمل مستشاراً لشيخ الأزهر.
- عضو اتحاد الكتاب بمصر، ونادي المدينة المنورة الأدبي، ونادي الرياض الأدبي.
- نشرت أعماله الشعرية في الصحف، وبثت عبر الإذاعات والتلفزيونات العربية منذ عام 1951.
- شارك في عدة مهرجانات أدبية وشعرية، كما شارك في مؤتمر الدعوة الإسلامية الأول بليبيا 1970.
- دواوينه الشعرية: أباريق النور 1981، ومسرحية شعرية طويلة بعنوان: جنة الهوى 1953.
- حصل على جائزة الشعر من المجلس الأعلى للفنون والآداب 1961،1962، وجائزة الشعر من وزارة التربية والتعليم 1963.
- عنوانه: عمارة مجدي الغلبان - شارع كلية التجارة - بنها.



من قصيدة: التسـول في طرقـات البكـاء

لأني أحبك...
بعت بقاياي للمدن المترفات...
بخبز العصافير...
والحسوة الظامئه

✡✡✡✡

وما كنت أهوى التغرّبَ...
إني تفتّتُّ...
عظمي على شهوات الموائد...
إني تمزقتُ...
لحمي بأشداق من يمضغونَ...
ويزدردون... ولا يشبعونَ...
ولا يتركون بقايا النفايات للطير والوحشِ...
حتى بقايا النفايات...!!
يا موتَ كلِّ الطيور الضعاف من الآدميّ العُقاب...!!
ويا سغب الوحش إن لم يكن نابه مستعداً
لطحن العظام...!!
ومخلبه دائباً يتحفز للجثث النيئه!!

✡✡✡✡

فآه لكل الوحوش العجاف من البشر المتنمرِ...!!
يطحن عظم أخيه بأضراسه الشرهاتِ...!!
يمزق لحم أخيه بأنيابه الناتئه!!

✡✡✡✡

تكسرتُ في قبضة الزمن العربيّ شظايا...!!
وفي المدن العربية بعثرني الهمُّ...
- في ركض كل الرياح- بقايا...!!
من الطمي... للرمل...!!
للطمي... للرمل...!!
إني تعبت من اللعبة الهازئة!!
وفي جنة الطيب... والنور... والحُبِّ...
قبّلت أرض النبيّ الحبيب...
وألقيت رحلي...
وقلت: هنا أيها الطائر المتغرب في تيه كل البلاد
استقر...
وحُطَّ الهموم التي شرّدتكَ...

وذرّ الأسى في فجاج الرياح... وفِرّ...

فأنت هنا... في رحاب النبيّ الحبيبِ...

هنا – من عبير التألق يا قبة النور – ينهمر الضوء

ملء المدينة... حول المدينة...

يا كحل كل العيون المحبة...

أورقْ على كل هدب ندي...

ويا نبض كل العيون الشفيفة لوّنْ حنايا الحنايا...

ويا عطر كل السنا لا تدعْ رئتيّ...

تمدّدْ بأوردتي أنْهُرا من عبق...

ويا شمس لا تبرحي...

أنت شمس الهدى فوق مرآتي الصادئه

✡✡✡✡

وعامان... مَرّا...

وأستغفر الله... ما مر غير انهمار الذى في دمي...

من عناق التنفس... واللحظة المائلة

✡✡✡✡

تقاذفت الريح شلو التغرب من حضن جنته

وهْو هباة ضوء معلقة في شعاع التجرد

من ربقة الطين...

يا رب... هذي عيون التطلع مغرورقات...

على شاطيء الندم المرّ تهمي...!!

وفي لونها لغة البوح... إني أحبك...

أصرخ –ملء شراييني المفعمات...

أفرّ – مع الصرخة الندمية – من جلدي البشريّ...

وأبحث – يا رب– في كل ناحية من ربيع الحدائق...

عن شجر التوب...

علّي أعود إلى جنة الطيب في التوبة البادئه

****

من قصيدة: لغـــة البكــارة

أرفض أن أجيء طفلة العيون باشتهاء الأورده

برغم صحوة اللهيب في دمي...

ودفقة اللظى؛

وصرخة النداء في الرجولة المعربده

✡✡✡✡

أرشّ في دمي الدفوق أنهراً من الندى والثلج...

أغسل العروق بالخدر

أهدهد الصراخ بالسكون في قرارتي على هديرالموج...

أطفئ اللهيب بالمطر

وكلما تشب شهوة الحريق ملء يقظة التذكر

انتشيت في نعاس الحلم والرؤى المغرده

✡✡✡✡

إليك يا حبيبتي أجيء نجمة... ووردة... وعسلا...

أجيء بسمة... ونسمة... وعبقة... وقُبَلا...

أجيء بالحنان دفقةً...

أو في عوالم السماء والبحار قطرةً...

وفي القفار غيمة... وفي المدار والقرار نشوةً...

وفي المدى البعيد

ألملم الأشواق والحنين باقة...

وأرسم الجمال بهجةً...

والحب قُبلةً... والكون فرحةً...

وأضفر السنا أريكةً...

وأسكب الربيع في خريف كل الأفئده...

****

محمد عادل سليمان

- ٥ -

تصب الأسى .. والمحن ..!!

بلادي التي تئد الحرف في فجوات التراب العفن..!!

توهمت الحرف جثة شيخ تحنط في مزود من كفن ..!!

. . .

بلادي.. حذار ..!!

حذار إذا ذبح الحرف..

وانفلتت قطرة منه ملء مسام التراب..!!

سيورق – في رحم الأرض من دمه – شجر..

يتحدى العناوين..

والأوجه المنكرات الملامح..

والخوف في أعين البلهاء..

ويقتحم الأفق في اللحظة الهائمة..

فمن يستطيع – إذا بدأ الحرف – أن يرجمه..؟!!

=

محمد عادل سليمان

محمد عادل طيرة

- محمد عادل عبدالفتاح طيرة (مصر).
- ولد عام 1947.
- حاصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة القاهرة 1971.
- يزاول الأعمال الحرة والاستشارات الهندسية بمكتبه الخاص.
- نشر أول إنتاجه الشعري عام 1962، ثم واصل النشر في الصحف والمجلات، وفي بعض البرامج الشعرية الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: ظلال هائمة 1992.
- فاز بالجائزة الأولى لكلية الهندسة - جامعة القاهرة - 1971 .
- عنوانه: 63 شارع الملك عبدالعزيز آل سعود - منيل الروضة - القاهرة - ج.م.ع.

أزهار للخريف

بركن الحديقة .. خبأتُها
زهوراً هناك. بركن الحديقة
رسائل حب .. بفيض خيال
تجمَّعن .. من كل روض أنيقه
تميل لمرِّ النسيم عليها
وتُغضي بثوب الحياء رقيقه
يذوب الصباح لديها طيوفاً
ويهدي إليها المساء عقيقه
معانٍ تُطل بظل الوجود
عذارى، لهن أصول عريقه

✡✡✡✡

تمنَّيتُها وهْي نبتٌ صغير
وشاهدتها وهي تنمو رشيقه
وخفْت عليها شهيق الدخيل
ولمس الفضول .. وعينًا صفيقه
إذا هبَّت الريح ذُبت التياعاً
وإن أرعد البرق خفت بريقه
وفي لهفة كم حدَبْتُ عليها
كأن المياه بحار غريقه
وكم مرة من وراء السياج
رأيت النعاج ذئابا طليقه

✡✡✡✡

أتدرك تلك الزهور الرقاق
بأن الحياة خيوط دقيقه؟
وأن المصير بكفّ غشوم
وأن الفناء نداء الخليقه؟
إذا أوحش النفسَ وقعُ الهموم
لجأتُ إليها ظلالاً صديقه
فأشعر أن الخميلة تهفو
وأن الورود عيون عميقه
كأن مع الليل همسَ النسيم
سؤالُ الحيارى .. فأين الحقيقه؟
إخال الوجود على صمته
يكاد يذوب ... دموعا رقيقه

****

من قصيدة: ظلال هائمة

لم أدر كيف .. وأين قد أحببتها
ورأيت فيها كل ما أهواهُ
تدنو بأحلام الربيع وصفوه
الدفء والأزهار حين نراه
همس الظلال تضمُّني أحضانها
وحي الغدير وشكوتي شكواه
فهي الجمال يطل معنى خالداً
أحيا به .. وأهيم في دنياه
وهي الوجود يحوطني بغموضه
وأحار طول العمر في معناه
وهي الخيال إذا سما متعالياً
فوق اليقين .. فكيف إذ تلقاه؟

✡✡✡✡

كنا .. وأشواق اللقاء تضمنا
نحيا لحب لا نريد سواه
نهفو بأنفاس النسيم إذا سرى
بين الغصون يبثُّها نجواه
وكأن في نبض المصير وجيبَنا
يخطو ونخطو .. حيث وقع خطاه

✡✡✡✡

لكنْ تبدلت الحياة .. قساوة
هيهات أن ترضى بما نرضاه
جاء الفراق كما تشاء صروفها
فتناثرت أحلامنا قتلاه
شمس توارت .. فالظلام مخيِّم
والأفق مجروح .. تسيل دماه
والنفس في ليل بغير ضيائها
والدرب في الظلمات لست أراه
الشهب تومض في الظلام وتختفي
ويظل ضوء الشمس .. ما أهواه

✡✡✡✡

وجرتْ سنون العمر الهث خلفها
والعمر قد ولّى وضاع صباه
جاء الخريف يحوطني بشجونه
والقلب يحيا في ربيع هواه
مازال يهواها كسابق عهده
يُمسي ويُصبح في جحيم لظاه

✡✡✡✡

ورأيتها بعد النوى .. صادفتها
كم كذَّبت عيناي .. ما تلقاه
ذبلت كمثل الورد عند خريفه
لم يبق منه غير بعض شذاه
وجرت خطوط الدهر تلمس وجهها
وتغيَّر الأزهار في مغناه
عبثت يد الأيام بالغصن النديْ
ي وطالما سَحَر القلوب رؤاه
وتبدل المرح الطليق رزانة
ورمت ظلال كآبة تغشاه
أكذا يصيب الشيب أيضاً روحنا
بثلوجه .. وجموده .. ودُجاه

✡✡✡✡

ومضت كلمع البرق حتى خِلتُها
معنى أضاء .. وخاطري ينساه
الشك يغتال اليقين مكذباً
والحب .. أين الحب من ذكراه؟

✱✱✱✱

محمد عادل طيرة

أحبك
أحبك حبا .. أمنح الحذر .. كما أحبك يوما لبشر
وتفضح عيناي سرا فينا .. تجاوزت فيه حدود الخطر
وأعلم أني أريد المحال .. وأن مشاعرنا .. تنتحر
هو حبنا يحتويه الضياع .. وأحلامنا ظل فيض السهر
* * *
أقول أحبك .. لو أستطيع .. وأعلنه حبا .. نما واستتر
وأنك أنت جمال الربيع .. وسحر الأصيل .. وضوء القمر
وهمس الظلال .. وطيب النسيم .. على شط الجدول المنحدر
[illegible] .. وتأسر حتى عيون النظر
فيا فتنة في ضمير الوجود .. تسلل حبك .. ثم انتشر
* * *
نعيش سرانا .. زمانا طويلا .. فما بالنا .. جذوة تستعر
[illegible] .. وشوق جليل يضيع الحذر
[illegible] .. على لحظة الموعد المنتظر
وهل يشبع القلب منك لقاء .. وأنت لدي .. الزمان النضر
وحين أراك .. يبوح هوانا .. ويرنو صبانا .. ويبكي وتر
وأشعر أن [illegible] .. [illegible] خطر
أحبك .. رغم العذاب المحيط .. برغم العناء .. وليل الضجر
وأغفر لليأس .. وقع خطانا .. وأغفر حتى عناد القدر
* * *
عادل طيره

• محمد عال ولد زين

- محمد عال ولد زين (موريتانيا).
- ولد عام 1954 في انواكشوط.
- درس منذ عام 1960 إلى1967 القرآن الكريم والعلوم الإسلامية المتداولة في المحاظر الموريتانية، ثم أنهى دراسته الابتدائية والثانوية باللغتين الفرنسية والعربية 1974 ، وأعد دراسات أدبية وتربوية باللغتين العربية والفرنسية بالمدرسة العليا لتكوين الأساتذة بانواكشوط، وأنهاها عام 1980 .
- عمل مدير التحرير بالوكالة الموريتانية للأنباء، ثم مديراً عاما مساعداً للإذاعة الموريتانية، وعمل منذ عام 1980 مديراً مساعداً للمعهد العالي للدراسات الإسلامية، كما عمل مديراً عاما لمكتب الأوقاف.
- خبير في مجال الترجمة الفورية، ومجال الصحافة المكتوبة والمسموعة.
- عنوانه: مكتب الأوقاف الموريتاني ـ ص. ب: 1205 ـ انواكشوط ـ موريتانيا.

• توفي عام 1994 (المحرر)

وداعاً وصباح الخير

قد تولى مودِّعاً رمضانُ
وأتى العيدُ حين حانَ الأوانُ

فعلى المنقضي أحر التحايا
وسقى المقبل الحيا الهتّان

زهرة الدين في المودع كانت
تتزيًا بحملها الأغصان

نفحات قدسية تتسامى
بوقار يحفهن الأمان

هي نهر في جبهة الدهر صاف
يرتوي من زلاله الظمآن

فإذا ما انثنى تحلى بمعنى
هو نور به يلذ الجنان

يغسل القلب عن طَخا كلِّ ذنب
قد ذوى من دخانه الإيمان

يا مزيلَ الأدناس عن كل قلب
بعد ما كان قبل ذاك يُهان

نحن نرجوك أن تعود بخير
فإلى الملتقى أيا رمضان

✡✡✡✡

أيها الفطر كُن زمانَ الأماني
كن زماناً به يضن الزمان

كن زماناً به زهور الأماني
يتفتقن ملؤهّن الحنان

كن على أمة الرسول نسيما
يتهادى يؤوده الريحان

عَبِقَ النشر عاصفاً بالأعادي
طبق ما يستحقه الطغيان

✡✡✡✡

يا فؤاداً تعاورته هموم
تركته منها له هَيْمان

طامحاً للعلا يروم ذُراها
والليالي تثنيه والحدثان

لا تشاءَمْ !! ولا تكن ذا قُنوط !!
فقُصارى بأس الفتى الحرمان

سر معي.. سر معي إلى من مرهم الأحـ
ـزان تشفي من قلبك الأحزان
سر إلى عالم الشعور بحسن الكـ
ـون هيا فحسنه مستبان
خل هذا الورى وقشر الأعالي
وتمتع باللب فهو جنان
خل ضوضاء ذي الدنا لجناب
خلِّه عنك خلّ فهو دخان
إن لب الحياة - فاعلم - معان
فوق طيَّات سرها الكتمان
وهي ذخر العواطف الراقيات اخـ
ـتَصَّها قبل ذا بها الديَّان

****

من قصيدة: ترحيب بربيع النبوي

بغُرتك الغَرَّا تلاشى الدياجرُ
ولاحت من العهد المنير بشائرُ
وفَتَّق أكمامَ الأزاهير نورها
ودارت على زند الحياة الأساور
عناصر سر الكون كنَّ كوامنا
وفيك بدت للعين تلك العناصر
نعم كن من قبل الخليفة آدم
شموساً سناها في الخليقة ظاهر
فما زال ذاك النور ينساب مُقبلا
تناقله أصلاب قوم أطاهر
إلى أن بدا في الأفق نور هلاله
بمكة فامتدت إليه النواظر
أتى ولِواء الجهل يخفق عالياً
وبُنْد الهدى والعلم أقتم صاغر
فهَبَّ وفي إحدى يديه مهند
رسوب إذا صاب الضريبةَ باتر
وفي يده اليمنى كتاب منزَّل
من الله وضاح المحَجَّة باهر
يردد «لا إكراه في الدين» جهرة
فلا تفتنوا لا تحجبوا النور حاذروا
تعالوا إلى نهج العدالة والهدى
وحثوا الخطا نحو السعادة بادروا

✲✲✲✲

وما انْفَكَّ يدعو الناس جهراً وخفية
يجاهد في ذات العليّ.. يثابر
إلى أن توارى الكفر يرقص ظله
يضاءل خزياً شخصه ويصاغر
ونَكّس أعلام الجهالة ذلة
وحاقت بأهليها الجدود العواثر
وغرد صردان السكينة بالضحا
يحف بها روض من العلم ناضر
وشعّت شموس العدل من كل وجهة
وولت جنود الجور وهي بواسر
ورفرف رايات الهدى حيث حلقت
نسور جيوش الحق رُبْدٌ كواسر

✲✲✲✲

ولكن هذي لوحة قد تبدَّلت
وألوت بها هُوج الرياح الأعاصر
وأظلمت الدنيا ودوت زلازل
وزمجر بركان ،ودُكَّت حواضر

✲✲✲✲

ألا يا رسول الله: «يافا» توسلت
إليك ، وضجّت من يهود المنابر
و«ديَّان» في الجولان يزرع حقده
وناظره الأعمى إلى البيت ناظر

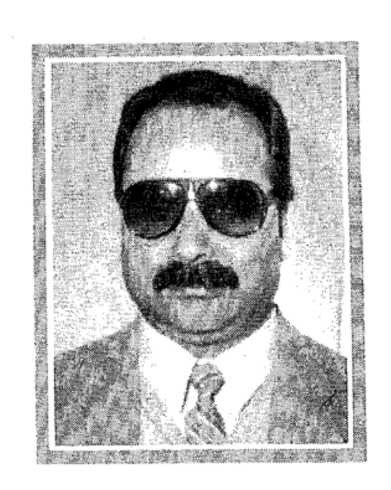
✲✲✲✲

وبعدُ فأين المخرج؟ السبل أُغلقت
وغيضت مياه النبع والحقل بائر
ولكننا مهما يك الخطب لن نني
نناضل حتى ينثني المتجاسر
وينقصف الطاغوت يَرْفَضُّ زاهقًا
وتطويه في أحشائهن المقابر
وربى للاعداء لا بد كابت
وللاولياء الشّمّ لا بد ناصر

****

محمد عبد الحدو

- محمد عبد الحدو (سورية).
- ولد عام 1951 في قرية القطعة - ناحية موحسن.
- فقد بصره في الثانية من عمره، فالتحق بمعهد النور للمكفوفين حيث تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة دير الزور، ثم واصل تعليمه الإعدادي والثانوي في مدارس المبصرين، ثم التحق بكلية الآداب - قسم اللغة العربية إلا أنه لم يتابع تعليمه الجامعي.
- مارس التعليم في معهد النور للمكفوفين منذ عام 1974، ثم تولى إدارة المعهد، ورئاسة الجمعية التي تشرف عليه منذ عام 1981، وهو يعمل - إلى جانب ذلك- رئيساً لقسم النصوص والدراسات في المركز الثقافي العربي بدير الزور.
- عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية.
- نشر شعره في الكثير من الصحف والمجلات السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية: تشرين على دروب الفرسان 1975- نداءات الجسد المتعب 1980- مزقي ثوبك الحزين 1985.
- حصل على جوائز عديدة أعوام 1972، 1975، 1978 .
- كتب النقاد عن شعره في الكثير من الصحف والمجلات العربية مثل جريدة الثورة، والبعث، وجيل الثورة، والموقف الأدبي، والثقافة الأسبوعية، والبيان.
- عنوانه : الجمعية الخيرية الإسلامية - شارع نادي الضباط- ميتم الفرات - دير الزور - سورية.



على هامش المجزرة

قلّبت في ليلي كـتابي
وقرأت فيـه عن اغترابي
قلّبت في ليلي الدفا
تِرَ بانسجام وانكباب
فلمحت وجهك يا وفا
ءُ يطل حلواً كالشهاب
وسمعت صوتك ناعماً
ينساب عذباً كالسحاب
وشممتُ في خطواتك الـ
أولى على أعتاب بابي
عطر الوجود وسحره
وربيع أيام عِذاب
يا غرسة بين الغرا
س الضاحكات على الروابي
هاك افتحي قلبي خذي
ما بين أوراقي وما بي
وخذي مواويل الفُرا
ت العذب سحر الانسكاب
يأيها الأمل المسافـ
ـر في حشاي بلا احتجاب
يا كلّ رائحة البرا
ءة في الحضور وفي الغياب
إني صحوت على ندا
ئك حينما ناديت (بابي)
فدنوت صوبك يا بنتي
في جَعبتي نغم الرباب
قلت اطلبي ما شئت قلـ
ـتِ أريد أصناف الثياب
وأريد فاكهة والـ
ـعاباً وأوراق الحساب
إني أشم الآن يا
أبتاه رائحةَ الكباب
فأجبت عفواً يا مُنا
ي أشم رائحة الخراب

هل تسمعين الآن في
بيروت رعد الارتعاب
قلت الرعود هنا تجلجل
في الرجوع وفي الذهاب
وجثوت بين يديّ خو
فاً بارتباك واضطراب
يحميك من عبث الطغا
ة ومن مُهَاجمة الغراب
أتراب عمرك عضهم
بنُيُوبه ألم المصاب
أطفال بيروت الذيـ
ـن تذوقوا طعم الصعاب
يستنجدون براية
نامت طويلاً في التراب
نامت ولوّثها التتا
ر ونحن نغرق في الضباب
قومي العني المتخاذليـ
ـن أيا وفاء ولا تهابي
قومي العني المتمارضيـ
ـن على فراشٍ مستطاب
قومي العني يا غرس رو
حي كل منزلق مرابي
فأنا الذي ما زلت أر
فض للمرابين انتسابي
ابصرت «شاتيلا» تُشَيْـ
ـيع ألفَ طفل بالتهاب
ولمحت «صبرة» ترتدي
ثوب الحداد على الشباب
هذي المجازر في بلا
دي لحنُ فاتحة الخطاب
مُقل تحدِّق في القبو
ر المطبقات على الرقاب
جثث تكدسها الدرو
ب على ابتعاد واقتراب
ودم تمازجه الدمو
ع وقصف رعد كالعباب
هذا عباب البحر يز
أر ساكباً جام العتاب
ماذا جنى المتقاعسو
ن الخانعون لكل ناب
من حالف المتشدقيـ
ـن رمته ألسنة الحِراب
فرح الصغار المستبا
ح غدا ذبيح الإغتصاب
شهداء شاتيلا من الـ
أطفال مائدة الذئاب
ألعابهم بقيت تسا
ئل عنهمُ لون السراب
ما ذنب أزهار الحديـ
ـقة أن تموت بلا عقاب
ما ذنب أم تستبا
ح بطيش قافلة الكلاب
ما ذنب شيخ أو فتى
متألق غضّ الإهاب
عار على اللاهين ير
تشفون أقداح الشراب
وشراب شاتيلا وصبـ
ـرة دمعتان على اكتئاب
هَرِمَ السؤال ولم أزل
أمضي وأمضي في عذابي
هرم السؤال متى يعو
د النازحون إلى الهضاب
قالوا حدود الأرض وا
سعة مسيّجة الرِّحاب
قالوا الحدود من الدما
ء إلى الدماء بلا احتساب
لكنما الدم في العرو
ق يريد ترجمة الجواب

****

محمد عبدالرحمن الحفظي

- محمد عبدالرحمن محمد الحفظي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1381 هـ / 1961م في رجال المع - عسير - المملكة العربية السعودية.
- تلقى تعليمه كاملاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية في أبها، وتخرج في كلية العلوم الاجتماعية بابها - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1405هـ.
- يعمل مدرساً للمواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية منذ عام 1405هـ.
- يعمل اميناً لسر نادي ابها الادبي منذ عام 1407هـ.
- شارك في العديد من الامسيات الشعرية داخل المملكة، وكان ضمن وفد المملكة في مهرجان الشعر والقصة لشباب دول مجلس التعاون الخليجي 1408هـ، كما قام بنشر إنتاجه الادبي في العديد من الصحف والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من الجبل (بالاشتراك) 1403هـ - لحظة... ياحلم 1404هـ - أولى تجاوزات لا 1407هـ - غبار الجسد الباقي 1412هـ.
- حصل على مجموعة من الجوائز في المسابقات الشعرية في الأندية الأدبية بالمملكة، وعلى الجائزة الثالثة للشعر الفصيح في جائزة ابها الثقافية عام 1409هـ.
- عنوانه: أبها ص.ب: 442 المملكة العربية السعودية.



التوقف ... في صحوة السراج

فرِّقي ذلك الحَزَنَ المستبد بعينيك...
وارتحلي في بقايا الفرح
قارعي الدرب...
إن مكثتُ فيه أروقة من سواد السنين
لا تقولي... تأخرتَ عن شجني المارق الآن...
في زبد الرجفة الثائره
مدّ كفك واملأ يدي بالحنايا الجريحة
واكتب لخاطرتي أن تدوم

أين بوابتي...
بين مرحلة البحث عن حالة اللا عبور؟؟!
كان يشرق ذاك السراج...
ويحفر في صحوة الليل...
أخدوده المستميت لأجل البقاء...!
كان لوناً تداعى كبوْح يضيء بلا حشرجات
... ...
لو توكّأ وانثال هذا الحريق...
لما بقي الراحلون...
يشقُّون خاصرة...
تنزف الألم المحتمي في جوانحهم من رحيق الشفق...!!
كم تعذب من قسوة الفجر بارقهم؟؟
وهو يذوي على شفة اللأْء
يذرف نبض الحصار المشرد في ذاته الداميه...!!
ليتني قبل هذا السدول
تَرفتُ بإيماءة من جذور المسافات...
قلَصتُ شرح النداء...
بكيت بقلبي على زمن في غبار الجسد...
ليتني مت محتضناً شَقّ نفسي
وتوجت هذا الرداء حريق النحيب...!!
... ...
لم يعد يسمع الدرب خطوي الثقيل
وما زالت الشمس جاثمة في العروق
تجزئني سفنا تنفجر...!

****

الجـرح ... يصعـد أيضـاً

عـــدوت أســـتـــبق الأنّات والمقـــلا
وأحـتـوي بجـوى الماضين مـا احـتـمـلا
لم تنزف النارُ وجـهي في حـقـيـقـتـه
ولـم تـخـلّـف عـلـى مـــــراتـه بـدلا
تنضـو المسـافـات كم رُدّت لبـرهـتـهـا
وتنزوي جـسـداً يسـتنزف الأمـلا

✡✡✡✡

دون النوى مـرفـأ للزهو يسـبـقني
إذا تـخـطى بـكـاء الـزهـو وارتحـلا
لو طاف في شـبح الأيام مـا احـتـرقت
أصـابع الليل أو دوّت بهـا خـجـلا
ولا اسـتـراح غـبـار العـمـر عن نشبٍ
يسـتـأصل البـيـد والأوراق والأجـلا
دارت بـراءاتـه تـنـاسـب بـثـر دم
ولو صـفـا لتـعـدّى الجـرح واشـتـعـلا
واسـتلّ إيغـال يومٍ لاذ منتـحـبـاً
وأومـأ الضـوء حـتى فـارق السـبـلا
لن يخـتـفي الليل في شَقٍّ تَوثُّبَـه
مـا زال في جـسـد الأنّات مـتـصِـلا

✡✡✡✡

قـبل السـدول ذوت في الشـعـر رشـفـتـه
والبـحـر يضـفـر رجع الموج والوجـلا
وكم تـقـطّرَ حـتى كـاد من ظمـأ
أن يعـصـر القـفـر أو يسـتـعطف الجـبـلا
ومـا تصـدع في الإيماء فـانكفـأت
كـفـاه تعـثـر فـيـمـا انداح واشـتـعـلا
لا شيء... تنطلق الأبواب مـسـرعـة
وينثني صـخـب العنقـود أن يصـلا

✡✡✡✡

الآن يبـقى بضـوء الشـمس مـتـسـع
يغض عن طرفـه الآجـال والثُّـمـلا
كم اسـتـراح على جنب الغـضى طلل
وفـاءَ... في زمن الإعـصـار وارتحـلا
والعـام يقطر مـشـقـوقـاً... توسـدني
كـأن أشـرعـة الإيغـال لن تصـلا
ولن يجف صـعـود الجـرح كـيف أتى
من مـوسـم الدفء واخـتـار الخُطى جـدلا
مـا عـدت أعـدو... فـلا الأنات تسـبـقني
سـأرتدي البـحـر والأشـواق والمقـلا

****

من قصيدة: نزيـف ... لما بعـد الآن

لأني مثقلٌ... وجعي بكاء ينكأ الغايه...
سراب في تراب الأرض طالت في يديه الآه
واندلقت على باقيةٍ ذرات من الكلمات تسقط من عيون الجرح...
مـسـاؤك مـوغل الما
ونبـضـك ينزف الحلُمـا
ومـا يبـقى سـتـشـعله
يد أخـرى تضـجُّ دمـا
وفـوق العين أسـئلة
غـدت من عـزفـهـا سـقـمـا
وفـوق العين مـا ذرفت
لـئـلا تـنـكـأ الألما
وحـتى آخـر الكلمـات
تطوي الصـوت والنغـمـا

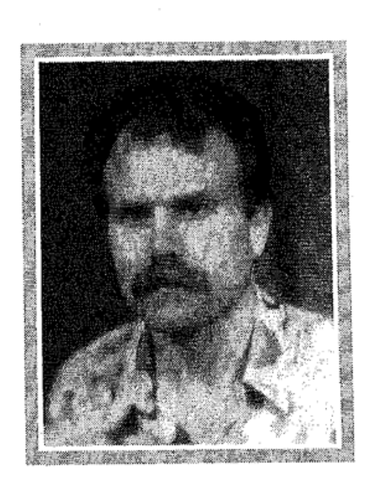
****

محمد عبدالرحمن الحفظي

ولم يختزل وشم هذي المسافات...
[illegible]
[illegible]
ترقد في بصري [illegible] أن تضيّعه الأمنيات.
" يالهذا البكاء ..
ما استراح على وشمه نادماً ..
قال [illegible] الطريق إلى نجمة قد تلكأ بالموسم [illegible] ..
نام من جرحه كاحل العنبر ..
ثم ارتدى صوته منذ أغرقوا بالنوى
واستمرت تواشيح إيغاله في النحيب.
[illegible] من [illegible] ما ارتحل فيه .. [illegible] آهة زجّها قلبه ..
باح .. لكنّه عاد يمتشق الصوت من [illegible] حين دوّى ..
وأنّى له يحتويه الصمت ..
في زمن قد توقّف بالوقت ألّا يصيخ
[illegible] سيف التعدّي .. وتاه .

محمد عبدالرحمن كفرجومي

- محمد عبدالرحمن كفرجومي (سورية).
- ولد عام 1962 بقرية بسامس في محافظة إدلب.
- أتم دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس محافظة إدلب، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين وتخرج فيه عام 1982، ثم أكمل دراسته الجامعية بقسم اللغة العربية بجامعة حلب.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية منذ عام 1982.
- بدأ كتابة الشعر منذ كان طالبًا بالمرحلة الثانوية، وقد رصد فيه الحالات الوجدانية التي تكتنف الفرد، وتحدث عن هموم مجتمعه.
- ينتمي إلى منتدى جسر الشغور الإبداعي، وهو منتدى يضم أدباء عديدين من كتّاب الشعر والقصة والمقالة وغيرها.
- عنوانه: جسر الشغور - ص.ب 70 - محافظة إدلب - الجمهورية العربية السورية.



نهايةُ وردة

مــــاذا اقـــتــــرفت من الذنوب لأُقطَفــــا؟!
قُطِفتْ أنامل من سـعـى وتعـسـُّـفـــا..
وأتتْ فـــعـــائله عليـــــه، وظلمـــه..
من كـــان في ظلم الأزاهر مـــسْــرفـــا
يا قـــاطفي مـــاذا تفــيـــد بوردة
أتلفْــتَــهــا.. مــا ينبـغي أن تُتْلَفـــا!!
أذْللتَني.. فـسـحـبت من جـسـدي الشـذى
ولعـبتَ بي مـسـتـهـزئاً مـتـعـجـرفـا
ونتَـــفْتَ أوراقي بكل قــســـاوةٍ
ورمـــيــتني عـوداً ذبولاً مــقــرفـــا
وسـحـقْـتني تحت السنابك بعـدمــا
أشـبـعتَ نزوتك القـمـيـئـة مـتْـرَفـا
لو أسـتطيع هتـفتُ فـيك، ورغـبـتي
لـو أســـتطيع لمرة أن أهتـــفـــا:
لا يا نزيل جـــهنمٍ أحـــبـــبتُ أن
أحـيـــا لنشــر الحب لا أن أُنتـَـفـــا
لو كنتَ قــد أهديتني لحـبـيـبـة
- رغم التـعـسف - كـان ذنبك ألطَفَـا

*****

يا قـــاطفي.. قُطفتْ يداك كـــلاهمــا
مـــاذا اقـــتــرفتُ من الذنوب لأُقطَفـــا؟!
فـــأنا أنادي بالســلام وبالمحـبْـ
بَةِ والتـوادد والتـراحم.. مـوقـفـــا..
ولكم ســعــيتُ إلى الجـمــال أبثُّــه
في الأرض كـيـمـا تستـمـرّ على الصـفـا
كم عـاود العـصـفـور يشـرب من ندا
يَ مـغنيـاً.. كم فـوق غـصني رفـرفـا؟!
كم نام بين جـوانحي مـسـتـرسـلاً
مـسـتـرسـلاً في حلمـه.. ولَكَمْ غـفـا؟!
ولكم أفـــاق على شــذايَ مـغـــرِّداً
ليـقـول لي: إن الظلام قـد اخـتـفى؟
في الحَـرِّ كنتُ كـخـيـمـةٍ تؤويه أمْـ
مَـا في الشـتـاء فـيـرتديني مـعطفـا

والنحل كم قـد زارني يجني الرحـيـ
ـقَ لأجلكم.. فـيـه الغـذاء مع الشـفـا..
كم أزّتِ النحـلات حـولي وارتمت
فـوق الضلوع تبـثُّني كل الوفـا

✿✿✿✿

كـانت حـيـاتي ثرّةً حـتى أتى
مـتـغطرسٌ من قلبـه الحب انتـفى..
سـرقتْ يداه نضـارتي، ويلٌ لـه
فـالحب مـفـتـقَـدٌ إذا الورد اختـفى

****

من قصيدة: رسالة أُم

من أين أبدأُ.. والتَّـغـرُّبُ قـاس
والقلب يلْقَى – يا بُنَيَّ – مَـآسِي؟!
من أين أبدأ. والحـروفُ عـصـيـةٌ
عـجـزتْ عن التـعـبـيـر عن إحساسي؟!
إن العـواطف لا تُقـاسُ بطَبْـعِـهـا
والحُبُّ أولُـهـا.. بلا مـقـيـاس
هذا كـتـابي.. مُـهـجـتي منْداحـةٌ
بـين الحُـروفِ وأسْطُر القـرطاس
مـاذا تُراكَ فَـعَلْت بعـدَ فِـراقنا
والبـعـد يُنْسِي والفُـؤادُ يُقـاسي؟!
أنَسـيـتَ كم أقْـسَـمْتَ أنّك عـائدٌ
لـديـارنـا.. أم أنـت بـالمـتـنـاسـي؟!
شـوقي لرؤيتك البـهـيَّـة جـامحٌ
عُـدْ للدِّيار ورَبْعِـهـا يا ناسي
عـد للدِّيار فليس غـيـرُ ديارنا
تؤويكَ في يسـرٍ وفي إفـلاس
هـي مَـوْطنُ الآباءِ والأجـداد، لا
تُـغْـنـيـك عـن وطـنٍ بـلادُ النَّـاس
عُـدْ لي.. فَـغُـرْفـتُك التي غـادرْتَـهـا
بقـيتْ كـمـا هي دُونَ أيِّ مَـسَـاس
في كلِّ إصـبـاحٍ أقـبِّلُ بابهـا
فـأحسُّ منهـا مـثْلمـا إحـسـاسي
نتـبـادَلُ الشكوى ونغـرقُ في البكا
ءِ، ونضـرب الأخـمـاس بالأسـداس
عـتّـمْتَ دهري بالصُّـدُود وراعني
إصـرار صـدِّك أنْ يُحَطِّم بَاسي
اللَّيْلُ عندي والنَّهـارُ تَشَـابَكا
وأنا أعـيـشُ عَلى مَـرارةِ ياسي
خَلَّفتَ أُمَّك للدُّمـوع وحـيـدةً
مـبـتُـورةً.. تبكيكَ دُون مُـوَاس
وأدرْتَ ظهـرك لا التـفـات نحـوها
وسلكت دربك في عـقـوقٍ قـاس
لو كُنْتُ ثاكلة نَفَـضْتُ يَدَيَّ من
لقـيـاك لا...، رحـمـاك يا نبـراسي
كم علَّةٍ عـانيْتُ مِنْهـا مُـرَّةٍ
كُنْتَ الأسَى فـيـهـا وأنتَ الآسي!!
عَـشْـراً من السَّنواتِ أنْتَظِرُ اللِّقـا
وأنا على جَـمْـرٍ من الوَسْـواس
يَخْـتـالُ شـاعـرُنا الحكيمُ بقـولِهِ:
– والقـولُ سَـهْلٌ لا كـقـضْمِ نُحـاسِ –
نقِّلْ فـؤادك حـيث شِـئـتَ من الهـوى
أخـشى فـؤادكَ أن يكون نُواسي
لاخـيـر فـيك إذا نسـيت عـروبةً
ومـضـيتَ خلف الشُّـقـر في تكسـاس

****

محمد عبدالرحمن كفرجومي

ألاقي كلما استيقظت همّنا
وأفزع صحتي حسّاً مصعّقا!!
فلا دينا وفيت ولا حفظت عهودي
ولا راعيت للمعروف عرفا
إذا ساداتي أمسى أمامي
وأقبل ليغرف الأنفاس غرفا
أداري خطوتي وأدير وجهي
وأمشي نحو الغيبين خوفا
ويلمحني فيلحقني بعين
ترى غيظك جسماً وعنفا!!
ويقذفني، فيغرقني بسيل
من الكلمات أجهل منه حرفا
ويردف بالمواعظ يجتبيها
بمنثور.. وموزون مقفّى
وأبسم بين بين ومن حياء
أهم بشارب لعباً ونتفا..
وتقصر هامتي شبراً فشبراً
وأصبح ريشة.. لا.. بل أخفّا
فيضعف موقفي وتهون ذاتي
وتأتيني الرؤى صفّاً فصفّا
شعاعات تمرّ على خيالي
فتصفعني بـ(بيّا) ثم (ألفا)!!

•• •• ••

يلوم وما درى عسري إذا ما
تقاسمه الورى جمعاً لعرّى
وذلك حقه لا ريب فيه
وإن كنت معسوراً أم شقّي

محمد عبدالعزيز الأنصاري

- محمد عبدالعزيز محمد (مصر).
- ولد عام 1927 في الصعايدة قبلى - إدفو - أسوان.
- حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بمدارس المعلمين الأولية بقنا وحصل على كفاءة التعليم الأولى 1946.
- عمل بوزارة التربية والتعليم مدرساً، وناظراً، وموجهاً، ورئيس قسم، ومديراً للتعليم الابتدائي، وعمل موجهاً بالمملكة العربية السعودية بين عامي 1973 و 1978، وقد تقاعد عن العمل حينما بلغ الستين.
- رأس النادي الأدبي بقصر ثقافة الغردقة وجمعية أدباء البحر الأحمر لعدة سنوات.
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات المصرية والسعودية.
- أذيع شعره في الإذاعة والتلفزيون المصريين.
- شارك في العديد من نشاطات قصور الثقافة بجمهورية مصر العربية.
- دواوينه الشعرية: لا تحجبي الطيف 1982.
- حصل على شهادتي تقدير في عيدي الفن الأول والثاني من وزارة الثقافة، وفاز في مسابقة التربية والتعليم عن نشيد للأزهر في عيده الألفي 1982.
- كتب عن شعره محمد كمال هاشم، وجلال الأبنودي.
- عنوانه: أمام مديرية التربية والتعليم - الغردقة.



خفيفة الظل

خفيفة الظل.. عند الشط أحسبها
عصفورة البحر نشوى.. من أغانيهِ
خفيفة الظل.. يوحي سحر طلعتها
بشائق الشعر.. رناناً قوافيه
خفيفة الظل.. كم رق النسيم بها
ويطرب الطير.. إن مالت.. تناغيه
وهوَّمتْ خصلة منها... فواعجباً
هل أبصر البدر؟ والظلما تناديه
دنوت لم أدر ما بي إذ مددتُ يدي
أقدس الحسن.. ويحي.. ما أعانيه؟
دنوت منها وقلبي لست أملكه..
ولا لساني ولا وجدي أداريه..
خفيفة الظل.. كم تسخو الطبيعة في
إهدائها السحر.. يحتار الورى فيه
تموَّجَ الرمل إيذاناً لمشيتها..
ويحسب الموج. أنساماً تناجيه
خفيفة الظل.. من «فينوس» قد سلبت
سر الجمال.. وزادت في معانيه:
حلو السمات، وعذب القول في أدب
ظفرتِ بالحسن في شتى نواحيه
فكل عين توخت فيك قرتها
وكل فن.. رأى فيكِ أمانيه
جعلت صحراءنا روضاً وكنت به
فراشة الروض.. رفّت في حواشيه
هيا ارشفي من رضاب الصفو أوله
وبادري.. نحو شهد العيش وافيه

✲✲✲✲

خفيفة الظل.. عند الشط أحسبها
عصفورة البحر نشوى من أغانيه
خفيفة الظل.. يوحي سحر طلعتها
بشائق الشعر.. رناناً.. قوافيه

****

من قصيدة: ظلال وراء ظلال

تكرر بيننا أمل جميل
يرفرف حولنا عند الوداع
ولست بمنكر فضل الزمان،
وفضلك كلما حان اجتماع

وكنت به الشريد.... وأدت فكري
فضاع على يديَّ... وما غنمنا
نسيت به الأمانيَّ العذاب...
وبعد فواته ندما جمعنا

وقصة حبنا في السر تنمو
وينمو مثل قصتنا عذابي
وطالت فرقة حتى يئسنا
وحانت فرصة وبلا حساب
رايتك فجأة طوقت جيدي.
بساعدك الرقيق على إهابي
بساعدك الرقيق جمعت صدري
إليك، فثار ظني، وارتيابي
أبحت بكل حب واشتياق
وهاجك رجعتي بعد الغياب
وجردت السهام إلى فؤادي
تدغدغه، وتمعن في عتابي

بساعدك الرقيق يفيض نشوى
زرعت. زرعت صدرك في ضلوعي
وخدك نال من خدي مكاناً
وحاوره على مرأى الجميع
بلا حذر وجدتك تحتويني
أعدت إليَّ أيام الربيع..

دهشت، طربت.. جئت بسفر عمري
عساي أرى به مثلاً لما بي
عساي، وليتني، وكأن شيئاً...
سرى بي... كاد يسلبني صوابي

ولولا أنني أخشى وأخشى
نهبت من اللمى شهد الرضاب

جلست على الحشية في شرود
أكلمها... رويدك... إرحميني...
وكنت إلى الجدار جعلت رأسي
إذا اصحو.. أراها تستبيني
حنانك.. ربة الظل الخفيف
وخلِّي الخصر أتعبه التثني
ولمِّي الشعر أرسله هوانا
وداري وردة الخدين عني....
لبثت أسير ما تبدين قسرا
بحسبك .. ارحمي قلبي.. وظني
لبثت أسير ما تبدين .. طوراً
وطوراً ، فيك تنهشني شكوكي
تنازعني ظنون عاتيات
تهز الفكر تقذفني إليك
فأنهيت اللقاء إلى فراق
على ظمأ ، وفي شبه الجنون
وهأنذا أعود إلى عناق
وذكرى في المنام وفي الظنون

****

محمد عبدالعزيز الأنصاري

محمد عبد الغني الأتاسي

- محمد عبدالغني أبو السعود الأتاسي (سورية).
- ولد عام 1943 في مدينة حمص.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية من حمص 1963 ، وشهادة معهد متوسط في اللغة الفرنسية من جامعة ديجول بفرنسا، ودبلوم الدراسات العليا في علوم اللغة العربية من كلية الآداب في ستراسبورغ 1966 .
- عمل مدرساً للغة الفرنسية في مدارس سورية، ثم رئيس ديوان التفتيش القضائي في وزارة العدل بسورية.
- لم ينشر شعره ولم يجمعه في ديوان.
- عنوانه: شارع ست الشام - بغطاسية - حمص - ص.ب: 236 - ج.ع.س.



الندم العقيم

أُرجوحةُ الأهواءِ تَتَّئِدُ ... من راكبيها بتُّ أرتَعِدُ

كم عبرة سفَّهتها عندا ... منها طواني الخزي والوَبَد

خاب الذي أغرته شهوته ... فانزاح عنه المال والولد

باد الذي غرَّته عزته ... فاختار بالإعصار ينفرد

شتان بين القهر يسفحنا ... والأمس منه الطيب ينفصد

صماء أذن الغي عن صخب ... عزّ يبيد ومحنة تَفِد

كيدٌ من الأتراب يخنقني ... لولا الأليفة راعني الكبد

لولا شذاها فاتني أملي ... والعمر بالآثام يتّقد

أغرقت في اللهو الذي يعد ... شأن الغواني ما لهن غد

والحزم في الريعان يخدعنا ... كالطيف والأيام تبتعد

أحسست في إطلالتي هبة ... كالماء في البيداء يفتقد

قد غرني عزمي فتهت به ... أغفيت والخلان تجتهد

سهواً عن الأيام تدركني ... إذ ضل مني الحلم والجَلَد

لمعت نجوم في شعيراتي ... من خاف في الظلماء يفتئد

لمّا هممت اثّاقَلَتْ قدمي ... وازداد فيَّ الوهن والنكد

ألفيتني متواكلاً وجِلاً ... فاليوم في الميدان أنجرد

أُدخلت بستاناً فهمت به ... والغرُّ إن أوردته يرد

خلت الجنان خـــصـــيـــبـــة فـــغـــدت
فـي ناظريّ فـــوارســـــاً هـجــــدوا
روض بــــه الـــــزهـــرات ذابـــلـــــة
مـــثل الألى عن فـــاقـــة ســجــدوا
مــــوت الحـــيــــاة بجنة كـــدر..
ينتـــابني إذ فــــاتني الرغـــــد
أصـــبــحت أعـــصـــر مــقلتيّ كـــمـــا
يغـــشى العـــيـــون من القـــذى رمــد
عَلّ الدمــــوع تجـــيـــبني طللاً
يســقي الجنان فــيظهــر السُّـبَـدُ
شــــوقي إلى الريحــــان يوقظ بي
شــوق اليــتــيم لحـضن من رقـدوا
عـــذب المناهل نيلُه عـــســـر
فــــالنائبــــات تكيـــــد والولد
والعـــمــر إن مـــرت هنيـــهـــتـــه
نُسِيَ النديمُ، وحل مُـــعْـــتَـــفِـــدُ
لا يســـألن الخل مـــشـــوَرَة
إذ فـــاض فـــيـــه الشك والعَنَد
لما تـفـــــيض الروح يـنـدبه
أهل له بالإرث قـــد ســـعـــدوا
فــــازرع ربيــــعك كله أمــــلاً
بل فـــاعـــتـــبـــر ممن به جـحـــدوا
مـــادت بهم أقـــدارهم غـــضـــبـــاً
يا ليـــتـــهـم بادوا فـــمـــا ولدوا

****

فـــأبيت الوصـــول إلا كـــفـــيـــفـــاً
دأبيَ المشــــتكى وبث الحنين
كلمــا قـــارع الســيـوف لســاني
قـــارعـتني القـيـود ملء السـجـون
حـتـفي الصــمت، والمقــال مماتي
حسب قلبي بالشعـر يحكي شجـوني
لا تلومي مــــرارتي وقـــصـــوري..
إنني مـــــا أملت إلا تعـــيـــني
شـــدّني الرعب من غـــد لخـــيــالي
ســـابحـــاً فـيـــه هارباً من يقـــيني
فـــابسطي الحب علني أتعـــافى
وامنعي عنيَ الردى، أدركـــيـــني
أنا فـــيك انســـجـــام لحن وصـوت
ونقــــاء الحـــديث بين العـــيـــون
أنت خـــمـــري، وكـــوكـــبي في الثـريا
وانســـيــاب الدمـوع بين الجـفــون
ومـــعـــاني الحـيــاة نغـرق فـيـــهـــا
مـــســتـــبـيـحين همـــهـــمـات السكون
أنت لي مـــسكن أعـــود إليـــه
بعـــد كل العنا، فـــلا تُبـــعـــديني

****

امسكـــي بـــي

لـو تحــــولتُ مُــــرةً عن طريقي
أو تغـــافلتُ ســـاعـــةً عن ســـفـــيني
أو كـــتـــمتُ الأسى فـــقـــولي صـــبـــور
كــــاد أن يرتمي فــــشُــــدّ يميني
صــــارعـــتني الخطوب حـــتى كـــأني
مُـــضـــغـــة مــــرة لفظت لليني
ســـرت في ظلمـــة أكـــيـــد التـردي
لاهـيـــاً لا أعي ســـبـــيلي وديني

محمد عبدالغني الأتاسي

يا رفيف فؤادي للعشرين — يلد زمن ويلد آمال
يا موت الموت ومهد القبر — وتفجّر الحب والإسترسال
يا عرس الدهر على التاريخ — وتغرّد العاشق والغزال
بهجة زغلولة أهل الأرض — ومباهج بالشكل الأبطال
وتماشي الليل كمال البدر — وتمسّح بالفجر الأجيال
يا ذكرى الذكرى المتمرّدة — أأغلى من زمن الزلزال
وبثوب الحاضر أستغفي — نبأ الماضين مع الأمثال
أتمدّد في ظلمات العمر — وأشتق من فرط الأثقال
وأثوب وأغفر للناسين — عتابة الثأر ونبذ الذل
تمشي يتقطّع أشلاء — والغيم يعانقه الإسبال
تهتزّ أزمنة بلد رقيقة — وتلازم يدغدغني الصلصال
أتقرّب مني داهي القبر — وزرعي أغراها الترحال
تأتي المدائن الكاشفة — استبطانك في سرداب الآمال

محمد عبد الفتاح إبراهيم

- محمد عبدالفتاح إبراهيم (مصر) .
- ولد عام 1921 .
- حاصل على ليسانس دار العلوم 1947 ، و دبلوم معهد التربية 1949 . ودبلوم خاص في النقد والبلاغة 1963 .
- عمل مدرسًا بمدارس جمهورية مصر العربية منذ 1949، وتقلب في مناصب التربية والتعليم ، إلى أن أحيل إلى التقاعد في وظيفة موجه عام بالتعليم الثانوي .
- دواوينه الشعرية : رماد الحياة 1993 .
- حصل على جائزة مسابقة الشعر في ذكرى 6 أكتوبر عام 1975، وعلى جائزة مسابقة يوم الأرض .
- عنوانه : 93 شارع أحمد عرابي - خلف نادي الترسانة - المهندسين - ج. م. ع.



صلاة الحنين

قالوا توارت شمسها
وخبا على عجلٍ سَناها !
والليل طال .. وما لَهُ
قمر يضوِّئه سواها
غابت ، فغاب الحب وال
إلهام للدنيا نعاها
كل العيون تحدرت
دمعا ، وساهَرَها أساها
والعاشقون على شواط
ىء فنّها وضعوا الجباها
صلوا صلاة ما خلا
منها الحنين ، ولا تناهى
سالت عليها أغنيا
ت يعرف الشاكي مداها
شمس الأصيل تنهدت
حيرى ، تقول : متى نراها ؟
قالت لها الأطلال : ما
عرف الخليّ ، وما وعاها
هي قمة الفن ، ارتدت
كل القلوب ، وما كفاها
إن دارت الأيام ترنو
قفها وتسرع في خطاها !!
أو جُددت حبا ، فمن
أرواحنا نسجت هواها
أو ساهرت نجما ، ففي
أجفاننا رسمت عُلاها
والذكريات إذا ارتوى
قلب بها عشق الإلها!!
والشعر إن غنت به
أعطته فيضا من رؤاها
والنيل تاهت في مفا
تنهِ فذاب هوى ، وتاها
وبمصر .. كم صدحت ، فقا
م الغافلون على هداها !!

يتسابقون ، كأنما
رأوا الحياة كما تراها
ويقدمون لها الذي
ما قدموه لما عداها !
وتقربوا للنيل أر
واحاً تلبي من رعاها
يحلو لها فيض العطا
ء ولا تضن على حماها
في الشرق ، أو في الغرب أف
ئدة تحركها يداها
لم يستمع منها امرؤ
ذكر الحقوق وما تلاها
أو صوت وادي النيل في
لحن .. يرنّ .. وما تباهى
هذي التي نبكي لها ..
فعلام ننكر من بكاها ؟
سبحان من يغزو النفو
س بحبه ، فتقول : آها !!

****

وعالم يخشى
تكشّف السر
فتحتُ قلبي لها
فأشعلت جمري
ولم تزل تذكي
لظاه في شعري
وكنت أطفأته
في لجة الصبر
قالت : أتهواني ؟
فقلت : لا أدري
نسيت حلم الصبا
وكل ما يجري
ولم أعد أنتشي
من أعتق الخمر
لو أنت صنت الهوى
لجُلت في فكري
فأرسلت آها
مخضوبة النّبر
ودمعة تروي
ما كان من أمري

****

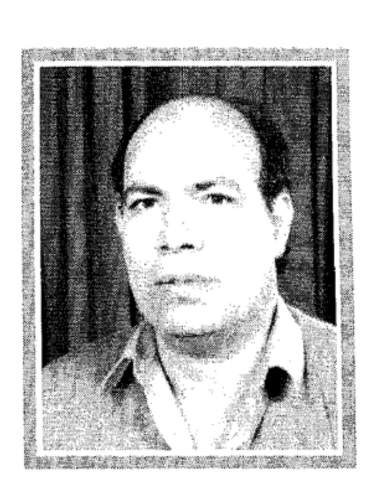
من قصيدة: أسير الهوى

كفرع رمان
مالت على النهرِ
والشاطئ الغافي
يهمس في بِشْر
لذات أهداب
تفيض بالسحر
وشعرها ساجٍ
كذائب التِّبر
حوراء فاتنة
نضّاخة العطر
أهوى تلفتها
كنجمة الفجر
وبين أجفانها
حدائق الزهر

محمد عبدالفتاح إبراهيم

محمد عبدالقادر الفقي

- محمد عبدالقادر الفقي (مصر).
- ولد عام 1953 في مدينة شبين الكوم - محافظة المنوفية.
- حصل على بكالوريوس الهندسة الكيميائية 1976.
- عمل في مجال الصناعة النفطية مهندس معالجة، ورئيسا لقسم تدريب الإنتاج، ومحررا علميا في أرامكو السعودية، وعمل بالكويت أخصائيا إعلاميا بالهيئة العامة للمعلومات المدنية، ثم انتقل للعمل محررا علميا بشركة الزيت العربية السعودية، ثم مديراً لمكتب مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالقاهرة.
- نشر الكثير من المقالات العلمية في الدوريات المتخصصة.
- له اهتمامات باللغة والنقد الأدبي وعلوم البيئة.
- دواوينه الشعرية: إيقاعات على أوتار البيئة 1992، لعينيك غنيت 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من قصص الأطفال منها: السلحفاة إيناس 1987. خروف البحر الصغير 1989.
- مؤلفاته: الإسلام والبيئة - حوار مع داعية العصر أحمد ديدات - السجل الوثائقي لكارثة التلوث البيئي - جيولوجيا البترول - التآكل الكيميائي ، من الشعر الأمريكي الحديث.
- حصل على جائزة المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر في مجال الشعر 1974 - 1975 ، وجائزة اللسان العربي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي 1985، والجائزة الأولى في مسابقة السرقات الأدبية 1996 – وجائزة أفضل كتاب عن البيئة 1997.
- عنوانه: عمارة الشبان المسلمين - شارع الشبان المسلمين - شبين الكوم - ج.م.ع.



الغـــزال الغـاضـــب

مَنْ لصبٍّ هزه طيب الصِّـــبـــا
فـــأثار الحب فــيـــه والصِّـــبـــا
وأهـاج الشـــــوق للحِب الذي
ملك القلب وولى وصـــبـــا
كلمـــا هبت عليـــه نسـمــة
صـــاح: وا ليــلاه ثم انتــحـــبـــا
ومـــضى في البـيـــد يشكو وجـده
للّيـــالـي والأقـــاحـي والربـا
يرسل الآه فـــتـــجـــتـــاز المدى
وتثـيـــر الدمع يهـمي سـحـبـا
في حــشــاه صـــرخــة من ألم
لصـــداهـا الكون حنَّ.. اضطربا

✡✡✡✡

كــان في الحي غـــزال فـــاتن
ســاحــر العـينين يمشي عـجـبـا
صـــدره مـــثل الأمــاني قـــد ربا
خـــصـــره من ثوبه قـــد سُلبـــا!!
لو رمى الليث بســـهم واحـــد
صُـــرع الليث وأضـــحى إربا
مـــر في دربي وألقى نظرة
مـــلأت روحي وجــســمي لهـبـا
ثــم ثــنَّــى وروى بـــالــعــين لـي
كم يلاقي في هواه نصـــبـــا
قلت: من تهوى فـولَّى غـاضـبـا
بعـــدمـــا أغــوى فـؤادي وسـبـا
واخـتـفى والقلب في صـحـبـتـه
وكــيـــاني كله قـــد نُهــبـــا

****

الجمـــال المظلــوم

يعـــز علينا أن نرى ذلك الحُـــسْنا
يســام هوانًا.. لا يعـــامل بالحـسنى
يعـــذّبه الجـــلأد ظلمـــا وقـــد درى
بأن غـــزال المسك لن يدفع الغـــبنا

تصب دنان الذل فوق ردائه

فيشرق منه الوجه والأعين الوسنى

ويزداد سحرا مهلكا مَنْ فؤاده

ضعيف كقلبي إن رأى وردة جنَّا

غزال أغن الصوت زاهٍ أديمه

يفيض عبيرًا يملأ السهل والحزنا

إذا سار وسط الزهر فهو خميلة

من النور تسري تمحق القبح والدجنا

وإن أبصرتْه العين زاد التماعها

وأصبح قلب المرء في حبه وهْنا

بهيّ السنا، صعب الجنى، يوقظ المنى

رشيق الخطى، عذب اللَّمى، يبعث الحزنا

فلم أرَ بين الخلق مثل إهابه

يسيلُ دمًا لو أنه لامس القطنا

تجرِّحه الأنسام والماء والصدى

فكيف بمجنون يكيل له الطعنا؟

يُلاحقه بالجلد وهو مصفَّد

وكان حريًا أن يكون له قِنّا؟

وليس لذنب قد جناه وإنما

دعا الأمر ألا يعلوَ الصالح المتنا

وأن يحكم الأشرار بالبطش واللظى

وأن يصمت الأخيار أو يخضعوا جبنا

فواعجبًا للناس نبدي غرائبا

نحقِّر قدر الدرّ إذ ننفش العِهنا

ورب دميمٍ جاهل صار سيدًا

ورُبَّ حليمٍ عالم يدخل السجنا؟

✲✲✲✲

لك الله من ريم عَمُوا عن جماله

ولم ينصفوه، لم يقيموا له وزنا

ولو أنهم يوما رأوه بمقلتي

لقالوا استرح يا ريم لا ترهق العينا

نفديك بالأرواح بالأنفس التي

تجنّ إذا ما الريح هزت لكم غصنا

جمالك مظلوم وحظك عاثر

وما العيب فيكم، إنما عيبُكم منا

✲✲✲✲

أخاف على هذا الجمال وسحره

وأن يطفىء التعذيب من نوره الأسنى

فصبرًا جميلاً واحتمل، هي ساعة

وتُبْدلنا الأيام من خوفنا أمنا

وتشرق شمس العدل بين ربوعنا

وأنوارها تجلو لنا ذلك الحسنا

****

من قصيدة: المطاردة

لماذا يطاردني طيفُكِ النرجسيُّ

يغلّقُ كلَّ مساراتِ روحي

ويُحكِم طوق الحصارِ

ويهمسُ أنْ لا فكاكَ

وأن لا مفرّ

وفي غسقِ الصمتِ، والخوفُ ينسابُ مثل الأفاعي،

يحيطُ بقلبي طيفك

يخنقُهُ بالوشاح الحريريِّ واللمسة البكرِ

يقسو

فيزدادُ نبضي اضطرابا، وصوتي فتورا..

وحين أهبُّ من النوم، والنفْس فوضى

يعودُ فيطلق بين ضلوعي يماماتُ أنفاسكِ العطرات

****

محمد عبدالقادر الفقي

لماذا يطاردني طيفكِ النرجسيُّ
يغلّقُ كلَّ مساراتِ روحي
ويُحكِم طوق الحصارِ
ويهمسُ أنْ لا فكاكَ
وأنْ لا مفرَّ
وفي غسقِ الصمتِ، والخوفُ ينسابُ مثلَ الأفاعي،
يحيطُ بقلبيَ طيفكِ
يخنقُهُ بالوشاح الحريريِّ واللمسةِ البكرِ
يقسو
فيزدادُ نبضي اضطرابا، وصوتي فتوراً..
وحين أهبُّ من النوم، والنفس فوضى
يعودُ فيطلق بين ضلوعي يماماتُ أنفاسكِ العطرات !

محمدعبدالقادرفقيه

- ☐ محمد عبدالقادر فقيه (المملكة العربية السعودية).
- ☐ ولد عام 1338هـ/1920 - بمكة المكرمة.
- ☐ تلقى تعليمه الابتدائي بمدارس مكة ولكنه انقطع عن الدراسة إثر فقده لحاسة السمع.
- ☐ اشتغل بالتجارة، ثم مارس صناعة العُقل والشطاطيف لفترة، ثم اعتزل في منزل والده. وفي عام 1378 عمل موظفاً بالمديرية العامة للصحافة والإذاعة والنشر في وظيفة مراقب مطبوعات بجدة، وبعد عامين عاد إلى مكة وعمل مديراً لمكتب مراقبة المطبوعات إلى أن أحيل إلى التقاعد عام 1398.
- ☐ نشر بعضاً من نتاجه الشعري والنثري في الصحف والمجلات السعودية.
- ☐ دواوينه الشعرية: أطياف من الماضي 1975 - المجموعة الشعرية الكاملة 1993.
- ☐ كتب مقدمة الطبعة الأولى لديوانه أطياف من الماضي الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي، وهي مقدمة بها ما يشبه السيرة الذاتية للشاعر.
- ☐ عنوانه: ص.ب 14455 جدة 21424 - المملكة العربية السعودية.



وانطلقنا

وانطلقنا.. تزحم الدّربَ رؤانا
من سنا الماضي وأمجاد صبانا
نحن.. مَن نحن.. لهيبٌ وسنا
لم يزدْنا العنف إلا عنفوانا
الجبال الشُمُّ كم قِلْنَا بها
والنجوم الزهر كم شامت سرانَا
والرسالاتُ لنا أمجادُها
ودعاة الحق منا منذ كانَا
رُبَّ يومٍ زحَفتْ رايَاتُنا
تُشبع الظلم ضِراباً وطِعانا
وتقيم الحق في الدنيا صُوى
ومناراتٍ على إثر خطانَا
مثلٌ كانَ لنا من قِدمٍ
مثلٌ مازال يجري في دمانا
وانطلقنا.. تزحم الدرب رؤانا
من سنا الماضي وأمجاد صبانا
نحنُ مَن نحنُ؟ إباءٌ شامخٌ
وسيوفٌ ما ارتضتْ يوماً هوانَا
أمةٌ قدْ حدّدتْ أهدافها
وابتغت في جبهة الشمس مكانا
صُهرتْ أجيَالُها وانبعثتْ
لم تزدها النار إلا لمعَانَا
في ضمير الغيب أمجادٌ لنَا
لم تزل ترقبُ مِن دهرٍ صَدانا
وانطلقنا.. تزحم الدّرب رُؤانَا
من سنا الماضي وأمجاد صبانا

****

حب الطفولة

طفلان في طهر الزّنا
بقِ ما لهمْ في الحب حيله

✲✲✲✲

قالت أحبك.... ليتني
أسمعتُها جُمَلاً مَطُوله

وطويتُها وجعلتُ من
زندي ومن صدري خميله
ولثمت منها الورد والـ
ـعناب والخُصَل الجميله
لم تشفِ مني ما تريـ
ـدُ وما شفى قلبي غليله
طفلان في طهر الزنا
بقِ ما لهم في الحب حيله
مرَّتْ سنينٌ بعدها
ليست إذا عُدَّت قليله
عشرون عاماً والزما
نُ يخبّها بخطىً عجوله
قد حُجِّبتْ عني فلم
أُبصر لها يوماً مَخِيله
فحسبتُ أني قد نسيـ
ـت وقد سلا قلبي مقيله
صادفْتُها عَرَضاً على
دربٍ خمائله ظليله
وأمامها طفلان كالـ
أزهار في حُلَلٍ جميله
فعرفْتُها وبدا السهو
م على لواحظها البليله
وتصاعَدَ الشفق المضي
ءُ بوجهها ورَنَتْ خجوله
يا للوفاء فما جَفَتْ
عهدي ولا ترضى بديله
ومضت تلمّ زهورَها
والمّ من قلبي فلوله
طفلان مازلنا على
طُهرْ الزّنابق والطفولة

****

من قصيدة: يا طفلتي..!

شَيّعتُها والليل محْ
ـتلك ومن حولي الظلامُ
وحمَلْتُها وحدي وفي
قلبي الشجون لها زحام
ماهَزّها مهدٌ سوى
زندي يطوف به الحِمَام
لهفي.. وما بسمَتْ ولم
يُسْمَعْ لها يوماً بُغام
ويقول.. قائلهم تهو
نُ وما يَهونُ لها مقام
أعززْ.. عليَّ بأن تُوا
ريها الصحائف والرِّغام

✡✡✡✡

يا طفلتي.. يا أحكم الـ
ـحكماء يا عقلاً رجيحْ
غادرتِ دنيانا على
عجلٍ فمن كان النصيح
لم تحملي رقماً ولا
لقباً ولا إسماً مليح
من عالم المجهول.. للـ
ـمجهول في وثْبٍ مريح

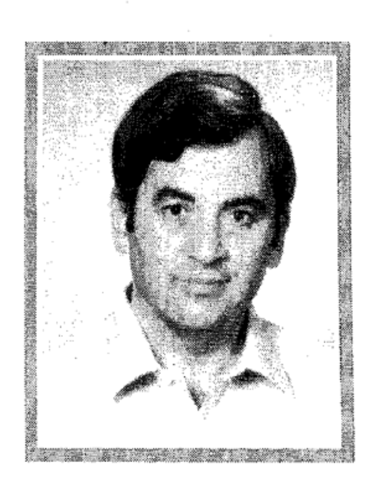
****

محمد عبدالقادر فقيه

هل تذكرون وقد شطّ المزار بنا
أيام كان لنا من ودّكم سكنُ
نأوي إليه إذا عضّ الهجير بنا
وطوّفت حولنا الأرزاء والمحنُ
أودّ لو زرتكم لكن مودتكم
قد دبّ فيها على بعد المدى وهنُ
دار الحبائب إنّ [illegible]
لا الطائرات تدنّيها ولا السفنُ
من أنت قالوا.. فأوجزتُ الجواب لهم
أنا الغريبُ الذي أنتمْ له وطنُ

محمد عبدالله القولي

- محمد عبد الله القولي (سورية).
- ولد عام 1944 في مدينة حلب بسورية.
- تخرج في جامعة دمشق، وحصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها 1968، ثم على دبلوم في التربية وعلم النفس 1970.
- اشتغل في الحقلين التربوي والإعلامي، ويعمل منذ 1977 في الكويت في حقل التربية، ويشارك في الصحافة والإذاعة الكويتيتين.
- قرض الشعر وهو في سن المراهقة، ونشر أولى قصائده في مجلتي «الضاد» ، «والكلمة».
- له برامج ثقافية وأحاديث أدبية تبثها إذاعة الكويت، بالإضافة إلى البرامج الشعرية التلفزيونية مثل: هدى ونور، ملاحم الأبطال ، مذابح البوسنة والهرسك، ضيوف الرحمن.
- ينشر إنتاجه الأدبي والشعري في صحف الكويت ومجلاتها مثل : الوطن، والقبس، والأنباء، والسياسة، والرأي العام، والكويت، والبيان، والعربي، والنهضة، وفي المجلات العربية مثل: الغربال والثقافة والضاد والكلمة.
- دواوينه الشعرية : خلق الله 1986 - ديوان أسماء الله الحسنى 1990.
- نال جائزة المؤتمر التربوي في الكويت 1988.
- عنوانه: السالمية المركزي ص.ب 2784 الرمز البريدي: 22028 الكويت.



وتــــاه البلبــــل

هُزَّ الجناحَ كـمـا تشـا يابلبلُ
واسـعـد بما وهب البـديعُ المُنزِلُ
واصدح بعذب الشعـر أنت تصوغه
واسـتـعـبـد الأسـمـاع فـيك تغزُّل
والثم ورود الروض تطلق نشـرها
وتبـثك البـوح الشـجيَّ وتسـأل
فـإذا النسـيم مـضـمَّخ من بوحـهـا
وإذا الجـمـال يُعَلّ منه ويُنهل
وإذا الحـيـاة تألقت في بهـجـة
وإذا البـهـاء على الدُّنا يتنزل
وإذا الربيـع تـقـدمت راياته
فـزَهَا ورفَّ من الورود المُخْمل
وإذا الخـرير قـصـيـدة لا تنتـهي
أبيـاتهـا يلهـو بذاك الجدول
وإذا الخـمـيل تعلقت فـيـه الصَّبا
فـتـمـايلا طرباً وتاه البلبل
رقَّت لشـدوك كل نفس صلبـة
وصـغـا إليك كـمـا تشـاء الجندل
وإذا أُسِـرت فـأنت تُطرِب دارةً
وإذا نجـوت ترى الرياض تهلل
تزجي من الكبـد الرقيق لواعـجـاً
فـيظنّهـا الجـهّال سـعـداً يشـغل
يُكوى بهـا القلب الصدوع بفـرقـة
فـيـبـثّـهـا الشـدوُ الشـجيُّ الأمـثل
وتذوب منهـا النفس من فـرط الجوى
والدمع في مـقـل المحب تنقل
وتروم من خَلَل القـيـود مـفـازة
ترنو إلى الإلف البـعـيـد وتسـبل
وإذا نجـوت فـمـا تظل حـديقـة
إلا دعـتك لنفـسـهـا تتـجـمـل
والنهـر مـذ سـمـع الغناء ترجلت
فـرسـانه، وتلطفت تتـمـهـل
تصـغي لعذب الشـدو دغدغ سـمـعـهـا
وسـمـا بهـا أنى يشـاء البلبل

فَــجَــرَتْ وأرخت خلفــهــا أعناقــهـــا
كي لايغــيــب عن الفــؤاد المنهل
كل الطبــيــعــة شنّفت أســمــاعــهـا
وتمايلت مما شــدوت الســنبل
لايَعْــجَب العــذّال من أســر الهــوى
لو جــربوه لهَـــالهم مــايفــعل
قــد دق جــسمك مــرهفاً ياصــاحبي
وتعــاظم الســحــر الطروب السلسل
ياأيهــا الصــداح مَنْ منح الصــغــيـ
ـرَ عــذوبة يشــدو بهــا يتــغــزل؟!
يا أيهــا الصــداح مَنْ وهب الجــمــيـ
ـلَ حــلاوة يزهو بهـــايتــدلل؟!
فــاســتطرب الغِــرِّيد مما قلتــه
وشــدا إليّ كــأنه (يســتــدلل)
أنا آية الرحــمن أدركــهــا الذي
كــانت به عين البــصــيــرة تعــمل

****

من قصيدة:

توّج جمــالك أيهــا الطــاووس

توّج جــمـــالَكَ أيهـــا الطاووسُ
فــالســحــرُ منك مُـحَـبَّبٌ مــأنوسُ
أطلق عــذارى الشــعــر من أحــلامــهـا
فلربما ترضــيــك منه عــروس
نوِّع حــلاك كــمــا تشــاء تأنقــاً
أَبْهِج عــيــون الشــعــر يا طاووس
اقــعــد على عــرش الجــمــال مــعــزّزاً
قــد بايعــتك على الجــمــال نفــوس
كل الضــيــوف عليك قــد أعطيــتــهم
نسيَ الهــمــوم لذلك المبــؤوس
نقِّل خطاك على التــراب ترفــقــاً
إن الهــيــام بصــدره مــحــبــوس
خــفف مــســيــرك مــاتشــاء لعله
ينسى عــذاب الشــوق حين تجــوس
لاقى بمقــدمك الجــمــيل فكاكــهُ
وتقــدمت للنهل منك كــؤوس
توّج جــمــالك أيهــا الطاووس
كي تســحــر الأنظار حين تنوس
أَفَــلا عــرفت الآن بعــد لقــائه
أن الثــرى له في هــواك رســيــس
توج جــمــالك أيهــا الطاووس
فــالســحــر فيك مــحــبب مــأنوس
وارفــع وراءك هــالةســحــرية
مــا شــاعــر إلا بهــا مــهــووس
جــرجــر ذيولك ناعــمــاً في روضــة
يســبي الرياض جــمــالهــا المنفــوس
جــرجــر ذيولك مــائســاً في نعــمــة
أعــظــم بــروضٍ وردُه مــلبــوس
ورد تفــتــح في الفــصــول جــمــيــعــهــا
فــهــو الربيع الدائم المحــروس
ورد تجند حــوله مــتنكبــاً
ســحــر الجمــال سلاحــه المحــسوس
وحنا على ا لطيــر البــديع مــعــظمــاً
صــنع الإله يُجلُّــهُ القــديس

****

محمد عبدالله القولي

أَلفتِيَكَ في النَسَماتْ
في سحر الحُلواتْ
في تلويح الأيدي
حُلوَ الضحكاتْ
طفلي يا ليتكَ تأتي

محمّد عبدالله الملّا

- محمد عبدالله أحمد محمد الملا (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1968 في دبي.
- حاصل على الشهادة الثانوية.
- يعمل في وزارة الداخلية بشرطة دبي.
- يهوى الشعر ويحفظه منذ نعومة أظفاره.
- نشر شعره في جريدة الخليج الإماراتية، ومجلة كل الأسرة.
- شارك في ديوان محمد الدرة برعاية مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين.
- ألقى بعض قصائده في المناسبات الوطنية والدينية.
- عنوانه: الشارقة ص.ب 40030 الإمارات العربية المتحدة.



أحبكِ

تدفَّقَ من ملامحنا الغناءُ
وحاصَرَنا الهوى والكبرياءُ
على شفةِ المساء نفيض عشقاً
فلا تجرحْ رؤانا يا مساء
إلى عينين من ألق وسحرٍ
يراودنا الندى والإشتهاء
وتحْمِلنا المحبة فوق جنحٍ
له في الروح خفْقٌ وارتقاء
لوجهٍ تستظل به الأماني
وتسْبَح في مفاتنِهِ النساء
أحبك والمدى حلم قديمٌ
ونحن على المدى ظمأٌ وماء!
فيالك لهفةً طفحتْ ضياءً
لها من كل بارقةٍ رداء
أحبك مذ شدا في الأرض طيرٌ
ومذ فاضت بزرقتها السماء!
ومذ شرح الهوى ثغرٌ لثغرٍ
فطالت قبلة وجرتْ دماء!
بقيت لأجل حبك مستجداً
وبعدك لا يليق بيَ البقاء

****

لا تفضحي الورد

من أجلِ أنْ أحتفي أطلقتُ أحلامي
وفوق كفَّيك قد بعثرتُ أيامي
يا أنت يا باقة الأقمار في جسدي
ويا مدار صباباتي وإلهامي
لا تفضحي الورد فالأشواق مورقةٌ
ولا تغيبي بأوراقي وأقلامي
من أين أهرب يا أفقي ويا قَدَري
البحر خلفي وهذا الحب قدّامي
على رموشك أسراري وأزمنتي
وفوق خديك أشعاري وأنغامي

لا تجرحي الفجر في عينيَّ ثانيةً

ولا تعيدي صباحاتي لأوهامي

أنا ابتكرتُك من صمتي ومن قلقي

وقد بعثتك من إحساسيَ السامي

يا لهفةً من بريق السحر قادمةً

مرَّت بنافذة الرؤيا كأنسام

أميرةَ البوح هل أشدو فيُسلِمني

جرح القصائد من عام إلى عام

وكيف أشدو إذا أربكتِ أغنيتي

وكيف أعدو إذا قيَّدتِ أقدامي!؟

****

لهفة

بي منك هذا الشوق والإشراقُ

فلأي أرضٍ يذهب العشاقُ

ولأيِّ نبضٍ تُستثار شجونهم

فتحلِّق الكلمات والأحداق

ها أنت تورق في رؤايَ محبَّةً

قلقٌ يداي وحيرتي الأوراق

بي منك جرح يستجدُّ قصائداً

وهوًى تفيض بزهوه الأعماق

نَزَفَ الترابُ ملامحي ومشاعري

أرأيت كيف دم القصيد يُراق

أرأيت وجهاً بالغرام مضرَّجاً

رسمتْ ملامحَ حزْنِهِ الأشواق

هو ذاك وجهي يا حبيبُ وأنتَ لي

قمرٌ تفيض بنوره الآفاق

بيني وبينك لهفةٌ وصبابةٌ

في كل صوبٍ سيلها دفَّاق

بالحب تختصر المسافةُ شهقةً

ويضمنا رغم البعاد عناق

يا من يضج به الفؤاد محبَّةً

رحماكَ هذا الحب ليس يُطاق

****

من قصيدة: في مولد المصطفى ﷺ

قدْ شاء ربك للهدى أن تولدا

وتجيء للدنيا نبيّاً أحمدا

وتبثُّ فيها النور ديناً سامياً

من بعد ما طال الظلام وعربدا

فأسلتَ في الصحراء نهر هدايةٍ

من فيضهِ.. الإنسان أوردَ فاهتدى

مدت يد الرحمن نحوك رحمةً

حتى مددتَ لكل إنسان يدا

هذا هو الإسلام صرح خالدٌ

يا خير من رفع البناء وشيَّدا

واقمت فينا دولة قدسية

مرهوبة الأركان فاضت سؤددا

أورثْتَنا شرف الرسالة رفعةً

قدرٌ لنا في الحق أن نتوحدا

الله أودع في يديك أمانةً

ورسالةً بلَّغْتها رغم العدا

يتصدع الجبل المهيب بحملها

وحمَلْتَها حتى بلغت بها المدى

في كل يومٍ أنت تبعثُ في الورى

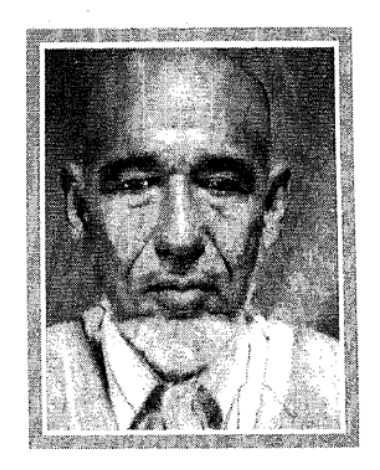
فالصوت أنت وهذه الدنيا صدى

****

محمد عبدالله الملا

محمّد عبد الله بن السيّد

- محمد عبدالله بن السيد العلوي (موريتانيا).
- ولد عام 1933 في مدينة شنقيط.
- خريج المدرسة العلوية المعروفة بغزارة عطائها المعرفي والأدبي.
- عالم الشعراء، وشاعر العلماء.
- عنوانه: 5334 - انواكشوط - موريتانيا.



دمعة حرّى

بعيشك ذاك الروْقُ أم رأس قارعِ
أم الهضبُ أم معلى روابي الأجارعِ
أم الشم من انجاد شاوة أم ذرا
روابي الغصين الشامخات النواصع
أم الكتف السامي النُّقيِ ليلتوي
وينحط نحو الحزن وعث التوابع
على كل حال عُجْ وان كان فارعاً
فزر فارعاً بالدمع وانزل بفارع
وجيء فارعاً من وجهه متأملاً
دياس المواشي أرضه والرواجع
وسل فارعاً عن آل مي فإنهم
به أو به عهد لهم غير ضائع
ألم تبصر الأطلال منه كأنها
أواهلُ إلا من مجيب وسامع
وتحجو نقوش الدوس وهي محيلة
به نظم أيدي المغليات الصوانع
لئن حرت في الأطلال من سفح فارع
فإني سأروي فارعاً من مدامعي
ولم أنس هاتيك الصُّوى ومصائفي
على التل من ذاك الحمى ومرابعي
تجلَّدْتُ عنها غير أن مدامعي
أَبَيْنَ وسهدي وانطباع طبائعي
وحاولت عن تلك المعاطي تلاهيا
فلم يَنِ سلطان المحبة مانعي
ربوع شربت الوصل فيهن صافيا
وجربته من كل غض ويانع
وفيهن ميزان السعادة والهدى
دعاني أبو إسحاق زين المجامع
تراه بأجوال اللجام متيمي
ومستوعبي شوقاً بذات المزارع
ومازج أشراج الغبيط بمُهجتي
هوى والمشاتي من ركيّ المبادع
وساقيَ كاس العشق مشرق عاتق
ومصعد أنفاسي بسهل الرواكع

رويدك لا تعـــــتب علـيَّ فــــإنني
لثـأر الهـوى أسلمت ضحــوة رابعي
ولا النأي عن قــاع المريزق مــقــعـدي
ولا العـذل عن ذكـر الوجـارين قـامـعي
ومن ذا يجــاري في الطريفــاء لوعــتي
ومن ذا يعـــاطيني غـــرير الوقــائع؟
ومن ذا عن الرشــراش ينهى ووعـثــه؟
ومن ذا ينسّـــيني عـــديد الجـــراشع؟
لقـــد أقـــفــر الرواد من آل يعــمــر
وشطت كـــدى ذي منيــــة والمنابع
وأضحت مـراعي الحـزن خصباً ومـا بها
حـــــداء لـراع أو نـبـــــيب لـراتـع
تحـــد من عـــينيَّ مـــا لـو أعــرته
حـيـاض السـمـا سحّت على كل ناجع
فـمن رام كـفي فـهـو أحمق عــاتب
ومن عـاش عـيشي فـهـو أضيع ضـائع
ترانيَ أســقـى كل قـــاع بـأدمـــعي
وأمنح ســمــعي كل دان وشـــاسع
وأندب أطلالاً عــــفت وكــــأنما
أرى الوجناتِ الغُـــرَّ تحت البــراقع
بلى سل ظبــــا المعلى وسل عنيَ اللوا
وسل ملتـوى الفـيحـا وسل عـد مـاصع
وسل قـــاع زجـــار وسل أب صــيــدح
كم ارسلتُ من دمــعي ببـــيـــد بلاقع
وسل هضــبــة الكفل التي لشـمـالهـا
أجـــاري بجـــاري أدمـــعي كل هـامع
وسل حي ربع المرخ كم بت ســــاهراً
أقــــاسي المنـايـا بـين لاه وهـاجـع
على الشــام مني والعـريش تحـيـة
تـتـرجم عـمـا في الحـشـا من مـراجع
منازل أســقــتني المدام بوصْلهـــا
وبالهـجـر منهـا كل مُـرُّ وفـاجـع
ألا ليت شــعــري هل إليــهن عــودة
بهـا يســتـرد القلب بعـد المجـازع
وهل يتـــسنى أن أرى أم مـــعـــبـــد
بعــيني تغــذي منيــتي ومطامـــعي
وهل هـي تدري أنـنـي الصب دائمـــاً
بهـــا ، وبهـــا فكي وهل ذاك نافــعي؟

****

وقـال :

تجلدت عن «مـيـلا» على الهـجـر قدر مـا
أطقت ووخْـد الشـوق بالصبـر قـد رمى
بقلبيَ نيـــران تـأجّجُ كلمـــا
بدا حـــدثان زادهن وأضــــرمـــا
تحـمـلتـهـا منذ انتـبـهت وإنني
على الهـجـر من مـيلاء قـد مت مـغرمـا
تجـرعت من هجـرانهـا وصـدودها
على أنني جـمـجـمت صـاباً وعلقـمـا
فـمـا إن أرى الميْـلاء إلا تمنيـا
ولم أذكـر الأشـواق إلا مـجـمـجـمـا
ولم أَغْفُ إلا وانتـــبـهت بأدمـــعي
ولا دمع إلا مـــا تحــدّر عندمـــا
ولا لـوم إن ودعـت روحـيَ لـلأسـى
وقطعت فـاسـتـجـريتـهـا كـبدي دما
وعـاهدت سُــهـداً خـيم الهـم حـوله
ودمـعـاً إذا كـفكفت صـيّـبـه همى
تحـملت من مـيــلاء مــا لا أطيـقـه
ومـا ليَ منهـا غـيـر علَّ وليـتـمـا
وصــبّ بـــراه الحـب إلا ذُبــالـة
بشـهـد لقاها أو صدى الموت أحرمـا

****

وقـال :

عـــرفَ الدمعُ أرسُمَ الدارِ قــبلِي
فــهـــداني لآيهــا بانسكاب
حــبــهـــا من مـــرابع ربعت بالقل
ـب خلف الصـبـا وبعـد المتـاب
أيهــا النؤي إنما النأي أصــمـــا
ني ولقّـــاني للجــفــا والعـتــاب
أي أرض تيــــمـــمت عنك سلمـى
فـــغـــرامي لتــيلك الأرض راب

****

المحتويات

****